

معدوبالكشنزيا كستان اماميد وبلكيشنزيا كستان اماميد وبلكيشنزيا كستان اماميد وبلكشنز باكستان اماميد وبلكيشنزيا كستان اماميد بالكشنز باكستان اماميد ببلكشنز با حديد كيشنز باكستان اماميد بدلكيشنز باكستان اماميد بدليكيشنز باكستان اماميد ببليك يشنز باكستان اماميد بدليكيشنز باكستان اماميد بدليك يشنز باكستان اماميد بدليك باكستان اماميد بدليك يشنز باكستان اماميد بدليك باكستان اماميد بدليك بدليك باكستان اماميد بدليك باكستان اماميد بدليك بدليك باكستان اماميد بدليك باكستان اماميد اماميد باكستان اماميد باكستان اماميد باكستان اماميد باكستان اماميد باكستان اما بديبلك شنزيا كستان اماميد يبلك يشنزيا كستان اماميد ببلك شنزيا كستان اماميد ببلك يشنزيا كستان اماميد ببلك يشنزيا كستان اماميد ببلك يشنزيا بديلكشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد بالكشنز باكستان اماميد باكستان اماميد بالكشنز باكستان اماميد باكستان امام حديبلكشنزها كستان اماميديبلكشنزها كستان اماميديبلكشنزها كستان اماميديبلك استان اماميديبلك شنزها كستان اماميديبلك شنزها كستان اماميديبلك المستان بديبلكشنزها كستان اماميد ببلكشنزها كستان اماميد ببلكشنزها كستان اماميد ببلك شنزها كستان اماميد ببلكشنزها كستان اماميد ببلكشنزها حديدلكيشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميد بالكيشنز باكستان الماميد بالكيشن الماميد بالكيشنز باكستان الماميد بالكيشنز باكستان الماميد بالكيشن الماميد بالكيشنز باكستان الماميد بالكيشنز باكستان الماميد بالكيشنز باكستان الماميد باكستان الماميد بالكيشنز باكستان الماميد بالكيشنز باكستان الماميد بالكيشنز باكستان الماميد بالكيشنز بالكيشنز باكستان الماميد بالكيشنز بالكيشنز بالكيشنز بالكيشنز بالكيشنز بالكيشنز بالكيشن الماميد بالكيشنز بالكيشن الماميد بالكيشنز بالكيشن الماميد بالكيشن الماميد الكيشن الكيشن الماميد الكيشن ال مديبليكيشنز ياكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز ياكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز با فامايد ببلكشنز باكستان اماميد يبلكشنز باكستان اماميد يبلك شنز با باكستان اماس ببلكشنز باكستان اماس وبلكيشنز باكستان اماس وبلكيشن وبلكي الماس وبلكيشن والمساكر اماس وبلكي الماس وبلكي المالك والمالك والمالك المالك والمالك وا باكستان اماميد يبليكيشنز ياكستان اماميد يبليكيشن اماميد اماميد يبليكيشن اماميد ام بتان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز با · با کستان امامید پهلیکیشنز یا کستان امامید پهلیکیشنز یا کستان امامید پهلیکیشنز یا کسته واكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميديلك وبالكيشنز باكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميد ببلكيانز باكستان اماميد ببلكيشنز با بليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز با واكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد بملكيشنز باكستان اماميديدا باكستان اماميه ببلكيشنز باكستان اماميه يبلكيشنز باكستان اماميه يبذ بلكيشنزيا كستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلكيشنز با ببليكيشنزيا كستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز با باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليك واكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد كيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز با ماماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلكشنز با باكستان اماميه ببلكيشنز باكستان اماميه يسلكيشن باكستان اماميه بسكشنز - پاکستانامامیدببلکشنزباکستانامامیدببلکشنزباکستان امامیدببلکشنزباکستانامامیدببلکشنزباکستانامامیدببلکشنزباکستانامامیدببلکشنزباکستانامامیدببلکشنزباکستانامامیدببلکشنزباکستانامامیدببلکشنزبا باكستان اماميه ببليكيشنزها كستان اماميه ببليكيشنز باكستان اماميه ببليكيشنز با واكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميد ببليكسنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد بالمكيشنز باكستان اماميد بالمكيشن المكيشن الم واكستان اماميه ببلكيشنز باكستان اماميه بالكيشنز باكستان اماميه بلكيشنز باكستان اماميه بالكيشنز باكستان اماميه بلكيشنز باكستان اماميه بلكيشن اماميه بلكيشن اماميه الكليسة باكستان اماميه بلكيشن اماميه بلكيشنز باكستان اماميه بلكيشن اماميه الكليسة واكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد بالكشنز باكستان اماميد بالكستان اماميد اماميد بالكستان اماميد بالكستان اماميد بالكستان اماميد بالكستان اماميد بالكستان اماميد بالكستان اماميد اماميد بالكستان اماميد اماميد بالكستان اماميد اماميد بالكستان اماميد اماميد بالكستان امام واكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميد بلكيشنز باكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميد بلكيشنز باكستان اماميد باكستان اماميد بلكي الماميد بلكي الماميد بلكي اماميد بلكي الماميد باكستان اماميد بلكي الماميد بلكي اماميد بلكي الماميد بلكي اماميد بلكي الماميد الم باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد بليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد بليكيشنز باكستان اماميد بليكيشنز باكستان اماميد بليكيشنز باكستان اماميد بليكيشنز باكستان اماميد بالماميد بليكيشنز باكستان اماميد بليكيشنز باكستان اماميد بالماميد بليكيشنز باكستان اماميد اماميد باكستان اماميد اماميد باكستان اماميد باكستان اماميد باكستان اماميه ببلكشنز باكستان اماميه بلكشنز باكستان اماميه ببلكشنز باكستان اماميه بلكشنز باكستان اماميه بلكشن اماميه ا باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد بالكيشنز باكستان اماميد بالميديليكيشنز باكستان اماميد بالميد بالميديل باكستان اماميد بالميدل بالميديل باكستان اماميد بالميديل باكستان اماميد بالميديل باكستان اماميد بالميديل باكستان اماميد بالميدل بالميد باكستان اماميه ببليكشنز با باكستان اماميد پبليكيشنز پاكستان اماميد پبليكيشنز پا واكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد بللكشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد بالكستان الكستان اماميد بالكستان الكستان الكستان الكستان الكستان الكستان الكستان اماميد بالكستان الكستان الكس ٠٠ ياكستان اماميد يبلكشنز ياكستان اماميد ببلكشنز ياكستان اماميد ببلكشنز ياكستان اماميد ببلكيشنز ياكستان اماميد ببلكشنز ياكستان اماميد ببلكشنز ياكستان اماميد ببلكشنز ياكستان اماميد ببلكشنز يا واكستان اماميد ببليكشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببليكشنز باكستان اماميد بالمكشنز باكستان اماميد بالمكسنان اماميد بالمكشنز باكستان اماميد بالمكسنان المكسنان اماميد بالمكسنان المكسنان اماميد بالمكسنان المكسنان المكسن ٠٠ پاکستان امامید ببلیکشنز پا

```
كستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلك شنز باكستان اماميد باكستان 
باكستان اماميد بهلكيشنز ياكستان اماميد بهلكشنز باكستان اماميد بهلكيشنز باكستان اماميد بهلكشنز باكستان اماميد بهلكشنز باكستان اماميد بهلك الماميد الماميد الماميد الماميد الماميد الماميد الماميد الماميد الماميد الما
٠٠ باكستان اماميد بملكشنز باكستان اماميد باكستان امام
٠٠٠ ها كستان اماميه ببلكه شنزها كستان اماميه ببلكه شنزها كستان اماميه ببلكه شنزها كستان اماميه ببليكه شنزها كستان اماميه ببليك
والكستان اماميد بملكشنز باكستان اماميد باكستان اماميد بملكشنز باكستان اماميد باكستان اماميد بملكشنز باكستان اماميد باكستان 
لمكيشنز ياكستان اماميد ببليكيشنز ياكستان امامهد ببليكيشنز ياكستان اماميد يبليك
اكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليك
يشنزيا كستان اماميه ببليكيشنزيا كستان اماميه ببليكيشنزيا كستان اماميه ببليك
أحكيشنة باكستان اماميد يسلكيشنة باكستان اماميد يسلكيشنة باكستان اماميد يسليك
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   واكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيش
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         ٠٠ پاکستان امامید ببلیکیشنز پاکستان امامید ببلیکیشنز پاکستان امامید ببلی
أشنزيا كستان اماميد ببليكيشنزيا كستان اماميد ببليكيشنزيا كستان اماميد ببليك
وباكستان امامه ببلكيشنزها كستان اماميه ببلكيشنزها كستان اماميه ببلكيشنز باكستان اماميه بالكيشنز باكستان اماميه ببلكيشنز باكستان اماميه بالكيشنز باكستان الكيشنز باكستان الكيشن ا
وباكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليك
· · باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد بليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد بليكيشنز باكستان اماميد بليكيشن الماميد باكستان اماميد اماميد باكستان اماميد ب
                                                                                                           ۵۰۰ ها کستان امامید ببلکشنز با کستان امامید ببلکشنز با کستان امامید ببلکشنز با کستان استان استان استان امامید ببلکشنز با کستان امامید ببلکشنز با کستان امامید ببلکشنز با کستان امامید ببلکشنز با کستان امامید ببلکشنز با ک
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        ۵۰۰ ها کستان امامیده بدلیکیشنزها کستان امامیده بدلیده بدلید بدل
· · با كستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد بليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد بليكيشنز باكستان اماميد بليكيشن الماميد باكستان اماميد اماميد باكستان اماميد باكستان اماميد باكستان اماميد باكستان اماميد اماميد باكستان اماميد باكستان اماميد اماميد باكستان اماميد باكستان اماميد باكستان اماميد اماميد باكستان اماميد ا
· · ، ها کستان امامید بهلیکیشنز ها کستان امامید بهلیکشنز ها کستان امامید بهلیک
٠٠٠ ها كستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد بالكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد بالكيشنز باكستان اماميد بالكيشن الكيثر باكستان اماميد بالكيشن الكيثر الكيثر باكيشن الكيثر باكستان الكيثر الكيثر باكستان الكيثر باكيشن الكيثر باكستان الكيثر الكيثر باكستان الكيثر باكستان الكيثر ا
والمستان اماميه ببليكيشنزها كستان اماميه ببليكيشنزها كستان اماميه ببليكيشنزها كستان اماميه ببليكيشنز باكستان اماميه بالميان بالميليكيشنز باكستان اماميه ببليكيشنز باكستان اماميه بالميليكيشنز باكستان اماميه بالميليكيشنز باكستان اماميه بالميليكيشنز باكستان اماميه بالميليكيشنز باكستان اماميه بليكيشنز باكستان اماميه بالميليكيشنز باكستان اماميه بالميليكيشنز باكستان اماميه بالميليكيشنز باكستان اماميه بالميليكيشنز باكستان اماميه بليكيشنز باكستان اماميه بالميليكيشنز باكستان الميليكيشنز باكستان اماميه بالميليكيشنز باكستان اماميه بالميليكيشن بالميليكيشن بالميليكيشن بالميليكيشن بالميليكيشن بالميليكيشن بالميليكيشن بالميليكيشن بالميليكيليكيشن بالميليكيشن بالميليكية بالميليكيشن بالميليكية بالميليكيليكيشن بالميليكية بال
بلكشنز باكستان اماميد بيلكشنز باكستان اماميد سلكشنز باكستان اماسد ببليكشنز باكستان اماسد سلكشنز باكستان اماميد بالكشنز باكستان اماميد الكشنة باكستان اماميد الكشنة واكستان اماميد الكشنة والكستان الماميد الكشنة والكستان الكستان الكستان الكستان الماميد الكشنة والكستان الماميد الكستان الماميد الكستان الكستا
```

						1
						1
				-		
			.5			
, a						
4.						
. 11 200						l.
*						1
	-					
						1
						1
				+		
		3.0				
				*		
				-		
					 - No. 10	-

قرالله الخوالي في المرام المر

تاليف علامة ي عفرصين اعلى الله مقامة

ناشر- امامسر بالمارش ناشر- امامسر بالمارش مس حيدرود اسلام بوره لامو نون: 7119027



Four.

ام كتاب بيرالمومنين صرت ميلومنين صرت على ابن ابي طالب المين وسي المين المين الله والله والمين المين الله والمين المين المين الله والمين المين ا

# بسواللوالره والرحيد

علامیمفتی جعفر حبین اعلیٰ الله منفامئر کے زورِ قلم کا ایک اور شا ہکار" سیریت آمبار لمونین علیہ السلام" سیب کے سامنے ہے ، مفتی صاحب قبلہ بلا شہرجہان علم ودانش کی ایک سنند شخصیّت منے آپ کو قدرت نے عقلِ رسا، فكرِفلك بيمااور زبانِ ادب آشناكي دولتوں سے مالا مال كبا تھا۔ زيرِنظركتار سے پہلے مُفتى صا قبلرے رنی بان سے خزینر علم وحكمت اوركنجينة فصاحت دبلاغنت (اميرالومنين على ابن إلى طالب كے كلام برشمل كتاب ، بنج البلاغه ( جنے ہم آب كى خدمت ميں بيش كرنے كائٹرف حاصل كر چيكے ہيں ) كواردوزبان بس اس مهارت د کمال کے ساتھ نتقل کیا کہ ستیر العلمار علامہ سبد علی نفتی (لکھنوی) اعلیٰ اللہ مقامۂ نے اُسے دیکھ كراس خوابش كا اظهاركياكه نهج البلاغه ك إس شابان شان ترج كي بعد زور ال محدّ صحيفة كامله كا ترجيهي دي كريں چنا پخرمُفنی صاحب قبله نے خالق دمالك كى بارگاه بين امام على زين العابد بري كى مؤدت ومحبّت عن سے سرشاراور عزفان معبود سے لبر مزیکفتگو کوار دوزبان مین متفل کر کے جہاں اہلِ علم دفن سے بے بناہ دادلی وہاں کے كرچ كناب كابر حمله آپ كى اميالمونين عليه السلام مسع عنيدت كا أينددار مي ليكن به ده عقيدت بنيس جودبيل، ردابیت اور درائین کی ہم سفرنه بوا درزبر نظر کتاب کی بین و عظیم خوبی ہے کماس میں امیار لمومنین علی ابن ابی طالب كى دات والاصفات كى سيرت إس شان سے بين كى كئى ہے كم عقبدت كا بيسفر تحقيق كى ماديوں سے الكرد كر ابنی منزل کو بہنچا ہے ، تخفیق کے مراحل میں بیان بو حجل اور سنگین منہیں ہونے پاتا اور زبان و بیان کی لطافت ہردم برفرار متی ہے۔

سیرت امیالمومنین علی ابن ابی طالب کی تالیف سے ابلاغ می کے ساتھ ساتھ مُفتی صاحب مردم نے اُدور کے خزانے میں فصاحت و بلاغت کے اس شہرپائے کا اضافہ کر کے جہاں اُدور زبان پراحسان فرمایا ہے وہیں اُل محدی نگاہ کھف وکرم کے مزید سی قرار پائے۔

علاًمهُ فنتى صاحب قبله مرحوم آل محمد كى سيرت دكرداركوعام كرنانه بركه عين عبادت سمحضنے مضفے بلكه وه اہل مِّت عليم السلام كى سيرت طبيبه كوعام كئے بغيراسلام كے تقيفى بيغام كوعامندالناس بك بينجانا ناممكن سمجھتے مصفے ۔ اپنی دصلت سے چند دوزقبل میوبسینال میں اپنے عزیز واقارب کے درمیان نیم بے برشی کے الم میں آپ کے بول سے یہ جملے جاری عظے ۔" حضرات اسمج میں فرآن واہل میں ملام کا تعلق واضح کرنا جا بہنا ہوں"۔ چھر مفقور سے دقیقے سے فرما یا۔" حقیقت یہ ہے کہ اگر اہل میں میکھم اسلام مذہوتے تو ہمیں بہترہی مذیل سکتا کہ قرآن مقدس کاعملی مفہرم کیا ہے"۔

ندکورہ بالاجملہ آپ کے عقبہ ہے اوراہل بیت بیلجم السلام سے محبّت وعقبہ دن کی اُس کیفییت کا ظہاد ہے جو آپ کی دگ و ہے ہیں سماتی ہوتی تھی۔" سیرت امیر لمومنین علیہ السلام" آپ کے اِسی صادق جذبے، اِسی کیفیت باطنی اور محکم عقبہ سے کا لوح فرطاس برانع کاس ہے۔

یرنتاب زبان وبیال کا وہ روال دھارا ہے کہ جس کے مطالعے سے قاری ہردم نئی تازگی محسوس کرتے ہوئے اسے اقدل الآخر پڑھے بغیر نہیں رہ سکنا ، یفنیا برعلا مرمفنی صاحب قبلہ کا اعزاز ہے کہ اعظوں نے تمام جہات کمال میں کا مل نفی تندیکی برقام اعظایا ، زبان بیان کی لطافت بی خات کی تحقیق ، مختلف فیہ امور میں دوایات کی جھان بھٹک برحریز اسنی جگر فابل نغر لیف ہے ۔ مراصل تحقیق سے گردکروہ نمیتے بہر اس شان سے بہنجنے موایات کی جھان بھٹک برحریز اسنی جگر فابل نغر لیف ہے ۔ مراصل تحقیق سے گردکروہ نمیتے بہر اس شان سے بہنجنے میں کہ دودھ اور بانی کا بانی ، فاری خود این اسم محمول سے موتے ہوتے دیکھ لیتا ہے ۔

علام مُفتی معفرصین اعلیٰ الله مقامئری دختراولان کے داما دجناب ملک بنین کین صاحب کے دستِ تعاون کے لئے ہم مشکوروممنون ہیں اور دعا گو ہیں کہ خدات دستے جلیل ان کی توفیقات دینی ہیں مزیدا ضافہ فرماتے۔

(اداره)

# فهرست مندرجات

اصفرنه	عنوان	اسقونير	عنوان
4-0	مَا مُعَالِمُ	بنو	افتيآحير
444	رة بني نفنير	9% 11.	مولدونتشا
444	دة احزاب	11	نسب وخاندان
14.	ره بني قريظه	40 عرو	ابوطالب ابن عبدالمطلب
44	بده صربيم	les 114	فاطمه منت اسد
DA	ره خيبر	۱۲۱ غزو	ولادت بإسعادت
14.	ئ فدك	110	نام لقب كنيت
47	کبر	ا ۱۲۷ فتح	مليه ومبرايا
AF	بركعيه	149	اخلاق وعا وات
1	تتبيضا	141 200	يوشنش ولياس
12	ر عنين	۱۳۸۱ عود	طعام وآواب طعام
94	مرة طائف	147	عبرطغوليت
90	بمرغنائم	ا ۱۳۹ ا	تعليم وتربت
91	نميل نشاراسان	184	اولىيى اسلام
99	ت ين		وعوت عشره
	ربيه وادی الرفل		نصرت رسول كا آغاز
-+	ريز بني طے		مقاطعه قريش
-4	وهٔ تبوک	١٤٠ عو	بجرت مرينه
111	نع سورة برأت	144	موافات
14	وت مبایله	14.	خامة آياوي
4-	ريخ بني زيبيه	144	ابناررسول
77	(16013	The state of the s	خطبهٔ بنت ابی جہل
44	15.	149	ازداج واولاد
44	ن المامه	ا٨١ ع	تعميرسي ونتعباب
4	رت ناز		عبد نبوی کے غز وات
MA	بدقرطاس	The second secon	غ وه مد

صفي غر	مضمول	السفخ تمبر	مضمول
	عال حکومت کی برطرفی اوراس کے وجوہ	404	بتغيير كاسفر أخرت
0-4	معاوير ابن ابي سفيان	404	تعميل وصيبت
010	عروا بن عاص	404	سول اکرم کی وفات سے انسکار
	عبداً نشر ابن سعد	440	اقعات تقيفه برايك نظر
011	وليدابن عقتبه	WLA	بعيت أورجبرو تشدو
0 71	سعيدا بن عاض	MAG.	میرالمومنین کا مرتبالة سكوت
244	قيصاص خون عثمان	WAL	سُله فدک
244	جاك جل	4	تنهُ ارتداد
044	بلیئے تخدین کی تندیل	4.9	شخلاف
010	عمال ملكت كا تقرر	111	فررى
000	منحاک ابن قلیس کی ماخنت منحاک ابن قلیس کی ماخنت	11	بت امير لموندن
091	قبیس این سعد کی برطرفی	1	يرالموثنين كاطرزجها نباني
299	جنگ صفین جنگ صفین	MAN	ال كاميعا وتقرّر
4.0	ق ا ما آگ	641	ال كا محاسبه
440	المراد ال		لمه قصار
444	عکیم کے خلاف خوارج کا ہزگامہ بنیں کھیں ہے۔	den	يادى حقوق كالخفظ
419	غوار کی برایک نظر حکمه کرده ا	444	التي نظام
498	محمین کافیصلہ چی نبرین	404	ت المال كي تفتيم
4.0	جنگ نېروان دا د سخه	846	مام دكوة
410	محارمات خوارج		امخاج
444	سقوط مصر		ام جزیر
C# -	بصره بی این عامر کی آمد	724	
446	تامیول مے جارحانہ جملے		ر ب باری طبقه کی مگرانی
400	بسراین این ارطاقه کی تباه کاربای	NAW	د بوری خبصری نارای
204	نها درت	444	ول مبواول اور نا دارول برشفقت
44.	جهيزو ملفين	1000	بول سے برتا وُ
244	بندتا ثرات	791	یوں سے برتاؤ میں سے برتاؤ
244	ن محم اوراس کے ساتھیوں کا انجام	1 494	وں سے برتا ؤ
248	یف کی آباد کاری	1997	در مصطربا و اف وتعمیرات بتیر بیر منته در روس
444	رقد علوی کی تعمیر	794	انتشارا ورأس كے دجوہ واسباب

# افتتاحب

### ٱلْحُمْدُ بِلَّهِ وَكَفَىٰ وَالصَّلَوْةُ عَلَىٰ مُحَمَّدِيٌّ الِهِ الَّذِينَ اصْطَفَ

امیرالمومنین علی ابن ابی طالب علیہ العدادة والسلام اس معودہ عالم کی وہ علیم اور منفرد شخصیت ہیں جن کی عظمت فی بلندی جامعیت و جمد گیری اور عالمی و آفاقی برتری کے اپنے ، بریکانے ، دوست و نمن سب ہی معترف ہیں اور کسی کو ان کے بلندا تنیا نات اور تمایاں خصوصیات سے انکار نہیں ہے ۔ آپ قریش کے ایک مماز ترین گھرانے میں پیلا ہوئے یمر ذبہ بن حرم میں خانہ کعبر کے اندر ولادت کا شرف حاصل کیا۔ نبوت کی تجلیوں میں آئکھیں کھولیں۔ رسالت کی فضاؤں میں پلے بڑھے ، پینمراسلام کے سایر تربیت میں پروان پوطھے ، انہی کے نشق قدم پرقدم دکھ کے بچینے سے بلے بھرے ، سفرو حضر میں ساید کی طرح سائھ ساتھ درہے ، قلوت وجوت میں ان کے فیشان میں کے بچینے سے بلے بھرے ، سفرو حضر میں ساید کی طرح ساتھ ساتھ درہے ، قلوت وجوت میں اور آنہیں کے عمل و کروارکے سے نیفنیاب ہوئے ۔ انہی کے مکتب درشرہ بلایت میں تعلیم و تربیت کی منز لیس طے کیس اور آنہیں کے عمل و کروارک نقوش کو قلب و نظر میں جگہ دی اور صفائے طینت و کمالی تربیت کے نتیج میں اورج دعروج کے اس نقطہ بلند نقوش کو قلب و نظر میں جگہ دی اور صفائے طینت و کمالی تربیت کے نتیج میں اورج دعروج کے اس نقطہ بلند

یدایک عمومی نا ترب اور ایک صریک میری علی سے کہ گردوبیش کی ایچی یا بُری فضا انسان کے دہونیسیا براتر انداز موقی ہے گردوبیش کی ایچی یا بُری فضا انسان کے دہونیسیا براتر انداز موقی ہے گردوبیش کی ایچی یا بُری فضا انسان کے دہونیسیا براتر انداز موقی ہے گردوبیش کے دوبیش کے خطاط نظر ایس سے کلینڈ مختلف موق ہے۔ علی ابن ابی طالب بھی انہی افراد میں ایک نمایاں فرد تھے جو ماحول سے متاثر مونے کے بجائے ماحول پر انرانداز ہوتے ہیں اور اپنی بھیرت، قوت فہم اور تائید ربانی سے حق وباطل میں انتیازی موقو کے بجائے ماحول پر انرانداز ہوتے ہیں اور اپنی بھیرت، قوت فہم اور تائید ربانی سے حق وباطل میں انتیازی موقو کے بجائے ماحول پر انرانداز ہوتے ہیں اور اپنی بھیرت، قوت فہم اور تائید ربانی سے حق وباطل میں انتیازی موقو کا مول میں انتیازی موقو کی بجائے داہر والی معاشرہ میں اپنی تبدیل کے داہر والی معنور حقیقی کے علاوہ کسی اور کے سے انداز میں مورخ میں اپنی تابندہ و تا بناک بیشانی معاشرہ میں اپنی تابندہ و تا بناک بیشانی کو میٹو میں اپنی تابندہ و تا بناک بیشانی کو سے تھے۔ اسی فکری وعلی اتجاد کا نتیجہ ہے کہ بینے براکم کے ایک متعین کرویئے تھے۔ اسی فکری وعلی اتجاد کا نتیجہ ہے کہ بینے براکم کے ایک متعین کرویئے تھے۔ اسی فکری وعلی اتجاد کا نتیجہ ہے کہ بینے براکم کے ایک متعین کرویئے تھے۔ اسی فکری وعلی اتجاد کا نتیجہ ہے کہ بینے براکم کے ایک متعین کرویئے تھے۔ اسی فکری وعلی اتجاد کا نتیجہ ہے کہ بینے براکم کے ایک متعین کرویئے تھے۔ اسی فکری وعلی اتجاد کا نتیجہ ہے کہ بینے برائی ہوت ویتے ہیں۔

آب اوائل عمر بى ميں اسلام كى عالمى تحركيد كو بروان جيٹھانے كى خاطر بينجير كے معين ومعاون اور تخالف

طا نتوں کے مقابلہ بن ان کے دست و بازو بن کراٹھ کھڑے ہوئے۔ جنانچہ دعوت عشیرہ بن جب کر قریش کے مجمع پر خاموشى بچائى بوئى تقى اورتمام رؤسائے مكرتن كى أوا ذكو دبانے كى فكر بم تقے آپ بزرگان قریش كى قہراكورہ تھے میں انکھیں ڈال کرا تھو کھڑے ہوتے ہی اور بے جبجک رسالت کی تصدیق کرتے کھلے بندوں انحفرت کی نصرت میں کانقین دلانے اور تھن سے بھن مرحلول بن اپنے عہدو پیان پر نابت قدم دہنے ہیں۔ ناریخ شاہرہے کہ مکر کی پرانٹو زندگی میں جب کم کفار قریش کی ول ازاری و اینا رسان صرسے بڑھ گئی تھی اور بیماٹ کی ایک کھائی سے علادہ کہیں سرجیبانے کی جگریز رہی تھی، آب ابن زندگی کوخطرے میں ڈال کر پیمبر کے سیند سپرد ہے اور ایک لمحرے لئے بھی ان سے ملیحد گی گوارا نہ کی سخت سے سخت آزما نشول کا مقابلہ کیا اور کامیاب ہوئے۔ مذا بتلاؤل کے بہوم سے گھارئے نہ وہمی کی دھمکیوں سے مرعوب ہوئے بلکہ مصائب کے دانداوں میں ثبات قدم مضبوط سے مضبوط ترمونا كبااور خطات كامندك موتے طوفا نول من فداكارى وجال سپارى كاجذبر أكبرنا اور عزم واستقامت كاس بمحقرتار بإرخطرون كواس طرح بيانده كماتھ برشكن مربي اورمعيستوں كواس طرح بھيلا كر تبوراوں پرل س آئے اور مدنی زندگی میں جب کہ عرب کے باہم دست وگر بیاں قبائل اینے باہمی اختیاد فات خم کرے تبنیب اسلام کی دشمنی پرمتحد مرو بھے تھے اور شرکین قریش نیزول، تلواروں اور متھیاروں سے سکتے موکر مقابلہ پر اترائے تھے آپ آسنی دیوار بن کرمیلان سرب وضرب میں کھڑے ہوگئے اور غیر سمولی استقلال وجراکت کے ساتھ دشمنا ا وبن کی میغاروں کوروکتے، سرکشان قریش کے عزور وطنطنہ کوفاک میں ملانے اور کفروسٹرک کے نمک بوس گنبدل يرصاعقه بن كركرت رہے اور دنیانے ديکھ ليا كر جو بزعم خواش قصررسالت كے گوانے اور اسلام كى اينا سے اندس بجانے کے دربیے تھے خود ہی اس طرح گرے کرسنبھل مذسکے۔ اور جوسنبھلے وہ متھیار ڈالنے اور اسلام کی کھلی تالفت کے بعداسلم کی آٹ لینے پر مجبور ہوگئے۔

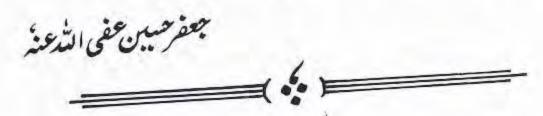
پیٹی براسلام کی رحدت کے بعد اگر ہے فضا اکھی کے لئے سازگار نہ دہی ۔ سوق ہاں بانی نے مرکز اقتداد بدل دبا فلانت اللہ یہ اقدی حکومت کے سانچے میں ڈھل گئی اور حالات نے آئے کوع دلت گزیتی وگوش تشینی پر بحبور کر دیا مگر جب بھی اسلامی مقاد کے تحفظ کا سوال پریا ہو تا ہے احساس فرفن کے ماتحت عز وات اور ملی مهات کے سلسلہ میں مشوی ویتے ، دینی ومعاشرتی گھتیاں سلجھانے ، اسلامی علوم ومعارٹ کی اً بمیاری کرتے ہے اور جذبا کے دباؤسے آزاد رہ کر شخصی حقوق پر نوعی مقاد کو ترجیح دیتے اور امریکانی صریب وحدت و اجتماع بیت کے مبائوں کو تک میں دریا جب اعظاد ان برس کی ادھیر عمریں سند فلا فت پر مشکمان ہوئے تو حالات کو ترکی میں کے دباؤسے تقے مغیر ملکی تاخت و تا اور دولت کی رہی ہیں کے نتیجہ میں عرب کا تومی مزاج بدل چکا تفا۔ دگر گوں ہو چکے تھے ۔ غیر ملکی تاخت و تا اور دولت کی رہی ہیں کے نتا صرکار ذرا ہو چکے تھے ۔ اگر جو ان

مالات بی طبائع کا رخ سابقدا فلاتی و تہذیبی قدروں کی طرف موٹ اُسان کام نہ تھا گرا ب ان نامسا عدمالاً بی بھی مقاسد کی راہ دوگنے ہیں پوری تندی وجانفشانی سے کوشال دہے اور شورش بندوں کے شوروشرا ورباطل قوتوں کے مگر وزشرا ورباطل قوتوں کے مگر و کا شہوت ان مقانق کرتے رہے جس کا شہوت ان حقائق ومعارف کی صورت ہیں مشاہرہ کیا جا سکتا ہے جو آ ہے کے حکمت آگیں کلمات و خطبات سے مشنبط ہیں یوش قاب کا پورا دورہ یات اولئے فرض کی تکمیل، دین اسلام کے احیار اور اس کے تحفظ و استحکام ہیں گرزار

اس سلسلی آپ کی، قدمات اور بے لوث مجاہلت اپی عظمت وافاویت کے اعتبارے آباری کے الکے گارہ اسلام کی الماری کے الکے گارہ اسلام کی الماری کی الماری کی الماری کی خورج والانہ اسلام و ہوایت علق کا فریعند انجام ویا اور اسلام کی قدری و اور تقاریح سلسلہ ہیں ایک مثالی و دوای کر دار اواکیا رچانچ دعوت عثیرہ ہویا تبلیخ برات و نتی کی ہویا تعلیم کعبہ بغزوہ بدر ہو یا احد معرکہ خندق ہویا خبر مرمور و ہر آپ کی خدمات ایک نمایاں اور انفادی خسوسیت کی کلی ایس جنہیں کوئی مورج نظار نمالا نمایں۔ اور اسلام کی تعمیر و ترق اور اس کے تحفظ و بقار میں بنیا دی چشبت کی حالی ہیں جنہیں کوئی مورخ نظار نمالا نمای کر سالم کی تعمیر و ترق اور اس کے تحفظ و بقار میں بنیا دی چشبت کی حالی ہیں جنہیں کوئی مورخ نظار نمالا نمای کرتے اسلام کی ناگر بر تکما داور اس کے ترکیبی عناصر میں معند الماری کا درج رکھتے ہیں اور تاریخ اسلام ہیں اس طرح رہے سے اور سموتے ہوئے ہیں کہ اگر کتر بیون میں میں منظر اور اس کے ربط و تسلسل کے بغیر یہ خفائی اپنی اصل صورت کی میں سامنے آسکتے ہیں اور مذاریخ اسلام ہیں اس طرح دیا جائے اسلام ہیں سامنے آسکتے ہیں اور مذاریخ اسلام ہیں منظر اور اس کے اسباب و مرکات کو سجھا جا ساتھ ہے۔ اگر تیم مرود و میں معند بین اور ذاتی اوصاف پر بردے والے دہے اور اس سلسلہ ہیں سلطنت و حکومت کی شیت میں معاندین آب ملی خدمات اور ذاتی اوصاف پر بردے والے دہے اور اس سلسلہ ہیں سلطنت و حکومت کی شیت میں معلی وعلی آناراس طرح زیاد و دیائندہ اور اتن اسلام پر زخشندہ و تا بندہ دہے کہ شہرہ چشم بھی انہیں و کھنے بر محدد مدد سے مدد سے دور اس سلسلہ ہیں میں دیکھنے بر محدد مدد سے مدد سے دی سیندہ دیا کہ میں انہیں و کھنے بر محدد سے مدد سے دور اس سلسلہ ہیں دیکھنے بر محدد مدد سے دور اس سلسلہ ہیں انہوں و بیائندہ دیا ہوئی کہ میں انہیں و کھنے بر محدد سے دور سلم کی سام کی کی دور کی سام کی کی دیا ہوئی کی دور کی انہوں کی کی دور کی کی کی دور ک

امیرالمؤمنین نے ایک طرف علم کی سر بہتی سے نوع انسان کے کاروال کو آگے بڑھا یا اور دوسری طرف علم کے وہ روشن نونے بیش کئے جو ہر منزل میں جانے راہ کا کام دیتے اور ذندگی کی اعلی قدروں سے زوشناکس عمل کے وہ روشن نونے بیش کئے جو ہر منزل میں جانے راش کا کام دیتے اور ذندگی کی اعلی قدروں سے زوشناک کرتے ہیں مضرورت ہے کہ آپ کی زندگی اور اس کے روشن آ نار کی بیروی کی جائے ، آپ کے افکار و نظریات سے دشنی کی جائیں اور بادہ پرست و مہنیت کی شکست دشنی کی جائیں اور بادہ پرست و مہنیت کی شکست اضلاقی وروحانی قدروں کے ارتبار اور اسلامی تصورات کے احمار کے لئے اس مصلح اعظم کی تا بناک زندگی کے نقوش کو مشعل داہ بنا یا جائے اور ان کے اصول زندگی کی غیر متزلزل بنیادوں پر معاشرہ کی تشکیل و تعمیر کی جائے ۔ تاکہ

انفرادی وابتماعی زندگی دینی تقاضوں سے ہم آ ہنگ اورافلاتی رفعتوں سے ہمکنار ہوسکے۔
اسی مقدد کے بیش نظر آب کی سیرت و زندگی کے یہ تحریری نقوش بیش کئے جارہے ہیں ۔ ان بی برزنگ آئی آئیزی سے کام لیا گیا ہے یہ مبالغہ آفر نئی سے یہ ان بی ناروا عصبیت کار فراہ ہے اور در بیجا جنبہ داری بلاحقان و واقعات اور تاریخی سلات کی روشنی بیں انہیں اس طرح ترتیب دیا گیا ہے کہ آپ کی زندگی و سیرت کے مختلف کوشوں پرروشتی پڑلے۔ تاریخی وافعات کو تاریخ ہی کی زبان بی دہ اریا گیا ہے اور انہیں غلط رنگ دینے یا مسئے کرنے کی کوشش نہیں کی گئی اور اختلافی مسائل کو صرف تجزیر تا ریخ و نقدروایت تا می مورد درکھا ہے۔ اور حتی الامکان باہم آویز ہوں سے ریکا کر دہنے کی کوشش کی گئی ہے۔ فدا کرے کہ یعصبیت و تنگ نظری اور حتی الامکان باہم آویز ہوں سے ریکا کر دہنے کی کوشش کی گئی ہے۔ فدا کرے کہ یعصبیت و تنگ نظری کی زنجیوں کو تو ڈوکر آ زا دار تحقیق و جبنجو کا ولولہ پیرا کرنے اور آپ کی بلند شخصیت کے متعلق صبح والے فائم کی زنجیوں کو تو ڈوکر آ زا دارا تحقیق و جبنجو کا ولولہ پیرا کرنے اور آپ کی بلند شخصیت کے متعلق صبح والے فائم کی زنجیوں کی تو ڈوکر آ زا دارا تحقیق و جبنجو کا ولولہ پیرا کرنے اور آپ کی بلند شخصیت کے متعلق صبح والے فائم کرنے یہ معین نابت ہوں۔ و ماقد ویقی الاما اللہ دبھ استعین ہ



# مولدومتنا

"خطر موب الدامنوب" برافظم ابشیا کے حبوب میں دنیا کاسب سے بڑا ہوز ہرہ نماہے اس کے شمال میں مملکت شام وافعہ ہے اور مغرب میں برافظم ابشیا کے حبوب میں برعوان دفیعے فارس اور حبوب میں برعبدی نیلگوں موجیں مناظم ہیں۔

برامر کاساحلی علاقہ بنجراور شورہے اور ساحل سے ہمٹ کرخش۔ بہاڈوں رتیلے ٹیلوں اور کوت دست رنگیت ول کا سلسلہ موز فلر کک بھیلا ہواہے۔ بررگیت نی وصورائی خطر جاز کہلا تا ہے۔ اس خطر میں بزرا بوت و کاشتکاری کی کوئی صورت تھی اور مزسیانی کا کوئی سامان تھا۔ اگر بارش ہوئی تو بہاڈوں میں بنے فی کو نم کھی تی ہوئی وادیوں میں باتی بہدئکلا یا کسی سیرانی صحبہ میں گردھوں کے اندرجی موبیا۔ وریہ میلوں کا سیاسہ موبیا۔ بیسے شکا اور میلی میں بیات موبی کا موبی میں بیتے ہوئے بہاڑ ہوں جہاں نہ باتی ہوئی اور در موبی میں بیتے ہوئے بہاڑ ہوں جہاں نہ باتی ہوئی ہو اور جہاں باتی ہوئی میں اور در نمی کوئی سامان و علی کسی آبادی کا سوال ہی بیدا نہیں ہوتا۔ البتہ حدودِ حرم کے باہر میالفت صورائی تر ندگی و معیشت کا کوئی سامان و علی کسی آبادی کا سوال ہی بیدا نہیں ہوتا۔ البتہ حدودِ حرم کے باہر میالفت صورائی تر ندگی و معیشت کا کوئی سامان و علی کسی آبادی کا سوال ہی بیدا نہیں ہوتا ہوئی اور جہاں باتی اور تھوٹی بہت سے البتہ میں بیت کے اور جہاں باتی اور تھوٹی بہت کے اور جہاں باتی اور تھوٹی بہت سربزی وشادابی نظرائی و ماں اثر بڑتے اور جب پائی اور جو باؤں کے جیف کا جاراختی ہو جانا تو آب و گیاہ کی تلاش میں اگری کی موبی کی کھوٹی کی موبی کی کھوٹی کی کھوٹی کی موبی کی کھوٹی کہر کی کھوٹی کی کھوٹی کی کوئی کھوٹی کی کھوٹی کھی کھوٹی کی کھوٹی کی کھوٹی کی کھوٹی کھی کھوٹی کی کھوٹی کھوٹی کی کھوٹی کی کھوٹی کھوٹی کی کھوٹی کھوٹی کی کھوٹی کی کھوٹی کھوٹی کی کھوٹی کی کھوٹی کھوٹی کی کھوٹی کی کھوٹی کھوٹی کھوٹی کی کھوٹی کھوٹی کھوٹی کھوٹی کی کھوٹی کھوٹی کے کھوٹی کھوٹی کی کھوٹی کھوٹی کھوٹی کی کھوٹی کھوٹی کھوٹی کی کھوٹی کے کھوٹی کھوٹی

ال وسیع رئیسان کی وادی بطحار میں مستقل آبادی کی ابتدار قدریت ابراہی سے ہوئی حضرت ابراہیم طوفا فوج سے ۱۰۰۱ برس بعد مرز بین بابل بمی پیدا ہوئے باب کا انتقال بجینے ہیں ہوگیا۔ چائے تربیت کی جوآواد کہ ملانا تھا۔ آوار کے معنی صنم کدہ کے نگران اعلی کے بہی اور اس لفظ نے بعد بیں آزر کی شکل انتقاد کرلی ۔ حضرت ابراہیم جوآفاد ابراہیم جوآفاد کے بال دہتے سبتے تھے ایک ایسے معامنہ وقت معبود کا درجہ ماصل کئے ہوئے تھا۔ گراس فقے اور سورج ، چاندا ورستانوں کی بھی برشش موتی تھی اور حاکم وقت معبود کا درجہ ماصل کئے ہوئے تھا۔ گراس صنم پرستی وصنم تراشی کے مرکز میں دہتے ہوئے آب بچین سے بت پر اس کے خلاف اور مشرکاند واہ ورس سے بیزاد صنم پرستی وصنم تراشی کے مرکز میں دہتے ہوئے آب بچین سے بت پر اس کی مذمت کرتے ہوئے آنہیں خوائے واحد کی پرشش کی وقوت دی گرکسی نے ان کی آواز پر لیمیک نہیں بہت پرستی سے کنارہ کش ہوتے نہ ویجھا تو جا با کر بنول واحد کی برشش کی وزیرات نے کہ کہ تو دہت ابراہیم نے انہیں بھا بیس کر اس کے قابل ہرگز نہیں ہیں۔ آب اس

کے لئے موقع کی تلاش میں تھے کہ انہی دنوں میں اہل شہر مراہم عید بالانے کے لئے صحوا میں جمع ہوئے۔ آپ نے نئہر کو خال پا یا توصنم کدہ کا اُرخ کیا اور ایک بڑے بت کے علاوہ تمام چھوٹے بڑے بتوں کو توڑ پھوڑ دیا اور جس شہر کو خال پا یا توصنم کدہ کا اُرخ کیا اور ایک بڑے بت کے علاوہ تمام چھوٹے بڑے بتر اہل نئہر ملبٹ کر آئے تو تبرسے بت تو شرک برائے کو کہا کہ بت نے گروں میں آویزاں کرکے باہر انکل آئے۔ جب اہل نئہر ملبٹ کر آئے تو دکھا کہ بت خالا مواجه اور بتوں کے گرفت اور حوار دھرا وھر کبھرے پڑے بی ۔ انہوں نے مستفسار ذمکا ہو سے ایک دوسرے کو دکھا اور کہا کہ ہونہ ہو یہ ابلائے کہا کہا دستے ہو برا بر ہادے بتوں کو برا بھلا کہتے دہتے ہیں انہوں نے حفرت ابراہیم کی طرف اور کہا کہ بی نم نے کہا کہا ، آپ نے کہا :

بل فعله کبیرهرهذا فسئلوهموان یر حرکت ان بتول کے بڑے کی ہے اگریز بول

كانواسطقون، سكتة مول توانبي سع بُوجه لوء

انبول نے حضرت الاميم كى زبان سے انبونى بات سى توكينے لكے كم اسے الرائيم كيا بت بھى بولاكرتے بي ، فرمايا كرجورة زبان بلاسكيں اور بذا پنا بچاؤ كرسكيں و مسى اور كے كميا كام آسكتے ہيں كہ تم انہيں معبود قرار دے كر التج آئے حجولیال پھیلاتے اور انہیں سجدے کرتے ہو۔ ان بت پرستوں کا عقیدہ تو یہ تھا کہ بارش برسائی توبت کھینیا اگائیں توبت ، رزق وروزی کا سامان کریں توبت اور مصیبت وا فت سے بچائیں توبت-اورا دھراک کی بے بیں وبیجارگی کا بیرعالم کہ متحلہ اور کا فاتھ روک سکے اور مذ زبان سے بجر بول ہی سکے اگران صنم پرستول میں عقل وشعور موتا تووہ حضرت ابراہم کے اس حسی ومشا ہداتی استدلال پر عور کرنے مگر عورو فکر کے بجائے وہ عم وفقہ میں بیج وتاب کھانے لگے اور انہیں بت شکنی کے جرم میں مرود کے سامنے پیش کیا۔ اس نے جواب طلبی کرتے ہوئے مہاکتہیں بتوں پر ہاتھ اٹھانے کی جرات کیونکر ہوئی اور تھے تہارے سریں موائے تکبراتنی تھر گئی ہے کہ تہیں تم الوسى اقتدارسے بھى الكارسے فرا ياكه تہارے بن بى بى كيا- انسانى باتھوں كے ترشے بوئے وضيف ضعيف مخلوق سے بھی ضعیف تراور کھیرتہیں خدا کیو نکرتسلیم کروں جب کہ تم اپنی موت وزبیت پر بھی قادر نہیں ہو حصر ابراسم کے اس بیبا کان رویہ کو د کھے کر فرود کے تیور بدلے، شہنشا ہمیت کا دبدیہ، حکومت کا شکوہ اورعوام کا زور حق کی اوا ڈکو دبانے کے لئے حرکت میں آگیا اور انہی کے چھاتے انہیں بچھوں سے کیل دینے کی دھی دی اور نمود نے علم دیا کہ انہیں زندہ علاکر فاکسٹر کردیا جائے۔ چانچر انہیں جلا دینے کے ائے بڑے ہما نہ پر آگ روش کی گئ جب انگارے معرف اٹھے اور شعلے بمندلوں کو جھونے لگے تو انہیں آگ میں جھونک ویا گیا۔ مگران کا ایک بال بهي برياية موسكا- كويا آك منظى كهلا موا الإله زاراور البلياتا موا كلزار تصا-اس اعجاز كو ديكيم كرنمرود دم بخود ره كيا مكراس كا نقام كى آك محفظرى مدمونى-اس في عكم دياكدان كما ما مونيني ضبط كرك أنهي جلاوطن كرديا جائے بعضرت ابرائيم نے بيشائى ذوان سنا تو غرودسے كہاكہ تہيں ميرے ال مونشي تھين لينے كاكوئى حق نہیں ہے کہا کہ بہ چیزی تم نے ہماری مملکت میں رہ کر پیدا کی ہیں۔ فرمایا کہ بھر میں نے جتنی عمرتہارے شہر میں صرف کی ہے وہ مجھے واپس بیٹا دواور یہ مال ہے ہو۔ نمرودسے کوئی جواب مذہن بڑا۔ کہا کہ ان کا مال انہی کے پا<sup>یں</sup> رہے اورانہیں شہریدرکر دیا جائے۔

حضرت ابراہیم اپنی البیر جناب سارہ اور اپنے بھتیے بھڑت ہولئ کے کر ہر زمین بابل سے نکل کھڑے ہوئے اور ملاقی دشتی سے ہوتے ہوئے فلسطین میں بلے آئے جو اس دور میں کنان کہلا نا تھا۔ فلسطین میں آپ فاسکن بروشلم سے گیارہ کے میل کے فاصلہ بر مقام محرون تھا۔ آپ نے کچھ عوصہ بیابا گزارا بھر دمورت توجید کے لئے مصر تشریف نے گئے شاہ مصر تعیون نے آپ کے ہمراہ جناب سارہ کو دیکھا تو اس کی نیت میں فتور پیلا ہوا۔ اس نے دست دوادی کے لئے ہاتھ ور بھا با گراس کا بڑھا ہوا ہاتھ شل موکر دمیں کا دمیں رہ گیا۔ برصورت مال دیکھ کے دست دوادی کے لئے ہاتھ ور بھا بھا کا بھراس مواجھ کی ناوی میں ایک کئیز اس نے اپنی ناملی کا اعتراف کیا، معافی مائی اور اس جرم کی نلافی کے لئے کچھ تحالف بیش کئے جن میں ایک کئیز ہون نامی بھی شامل تھی جو بعد میں فلیل خواسے حرم میں واضل ہوئیں اور ان پرستا دان پرستا دان توجید کی مقدس مال مواکن این میں ایک فروق ناموان کی چیٹیں سے میں مالی موالی این کی بعد جرون کو اپنیا مستقل مسکن قراد دے لیا اور اپنے میں ان کی ہیٹی تھیں، رحضرت ابرا بہم نے مصرسے واپسی کے بعد جرون کو اپنیا مستقل مسکن قراد دے لیا اور اپنے بروں کی مارہ کی دیے تھوں کی دیے ہوئی تھیں میں میں ہوئی تھیں کی دھول کی اور جو کہوئی مصر کے بعد جرون کو اپنی میں میں میں میں اس کی کی دھول کی اور جو کھی میں میں اس کی تو میں میں اس کی تو بیا میں ہوئی تھیں ہوئے۔ بعد جراب سارہ کے بطن سے جو اولاد کی مارہ کے بعد جراب سارہ کے بطن سے جو اولاد

جب بناب سارہ کی گود مری ہوئی توانہوں نے صرت ابراہیم سے کہا کہ آب ہا جو اور اسلیل کو کہیں اور منسقل کردیں حضرت ابراہیم نے اس برآ مادگی ظاہر کی اور ان ودنوں کولے کرنکل کھڑے ہوئے قدرت کی رہائی اور مشیب کی کارفرائی انہیں صحائے ججازے ایک ویران گوشے ہیں ہے آئی ۔ اگرچہ بیر دیرا ندانسانی آبادی اور زندگی مشیبت کی کارفرائی انہیں صحائے ججازے ایک دیران گوشے ہیں ہے آئی ۔ اگرچہ بیر دیرا ندانسانی آبادی سے بیریکائے مندرہ نے دوز ازل سے بیر بطے کر رکھا تھا کہ اسے آبادی سے بیریکائے مندرہ نے دو کا بلکہ اُسے اہم القرئی (آبادیوں کا مرتب ہم) قرار دے گارچنا نچر حضرت ابراہیم علالہ اور اس طرح قدرت نے اس بنجرالو کانستن انجرالود آپ نے جناب ہا جو اور اپ ہو تھا کہ وہ ان دونوں کو آبادی سے یہ وعدہ کیا تھا کہ وہ ان دونوں کو آبادی سے یہ وعدہ کیا تھا کہ وہ ان دونوں کو آبادی سے بیر مین کے اور ایس مہوں گے ۔ چنا نچر خلیان خوا ان دونوں کو آنہا چھوڑ کر دائیس کے ادادہ سے بیلے لئین فوانبروار و و قاشعار ہیوی اور نوز نظری جلائی ول کو متا ٹر کئے بغیر ند رہ سکی ۔ جب کو وکدار کے موٹر پر ہنچے تو بلیٹ کر ایم کی اور کو اساری کی خوا کی ویوں کو تنہائی و بسروسا ای پر نظری اور کی وکھول کو ایک کو میا ان کی پر نظری اور کی واکول کا درگولگوا

### كربار كاواللي بي موض كيا:

رسان اف اسكنت من درسيى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم رساليقيمو المصلوة فاجعل افت ة مت الناسس تهوى البهم وارد قهم من المرات لعلهم يشكودن ه

بروردگارا ایم نے تیرے مقدس گھر کے باس اسی مزمن پرجہال کھیتی باڈی نہیں ہونی اپنی کچے ذریت کولا بسایا ہے اے جارے پروردگار ناکہ وہ نماز قام کی تو لوگوں کے دلول کوائی طرف جھکا ہے اور ان کیلئے کولا بسایا ہے دلول کوائی طرف جھکا ہے اور ان کیلئے کے جلول کی روزی کا سامان کرنا کہ وہ نیرے سکر گزار ہول کے جلول کی روزی کا سامان کرنا کہ وہ نیرے سکر گزار ہول کا سامان کرنا کہ وہ نیرے سکر گزار ہول ک

خیبل خداکو قدرت کی کارسازی براطمینان تونفایسی بچربھی اس دعانے قلرب طمئن میں اطبینان کی کہردوٹرا دى اوراب جدهرے آئے تھے ادھروان ہو گئے بناب ہاجرہ نے جادرتان كرساب كيا اور المعيل كو لے كراس كے ینچے بیٹھ گئیں۔ اگرچے برطرف خاموشی اور سناٹا تھا گریے بیند مہت خاتون درا ہراسال ند ہوئی اور الله بر بھروسا كرتے موتے اس صحرائی زندگی کوخندہ بیشانی کے ساتھ گوالا کر دیا۔ مذماتھے پڑتکن ڈالی مذول میں تشویش کوراہ دی۔ اس محرا لق و دن میں پان کی ایک چھاگل آب کے ممراہ تھی جو ایک آدھ دن سے بعد خالی ہو گئی۔ اب پان کی فکر موئی۔ کچھ دیرصبروضبط سے کام لیا مگر حول جول سورج کی تبیش بڑھنے مگی ۔ بیاس کی شدن بھی بڑھنے مگی ۔ بیچے کے سنولائے موك بيرب برنظر يشت مى جناب ماجرة ب تاب موكئين اوراس خيال سے كم شايد كسى سمت بانى نظراً جائے، الله کھڑی ہو بنی رصفا ومروہ کی چوٹیوں پر جیٹھ کر ادھرا دھرد مکیا اور ان پہاڑیوں کے درمیان سات چکر کا طیمین اس دوڑد صوب کے باوجود کسی سمت بانی نظرمذا با جب بیاس اور تھکن سے بے حال موکرواہس آئیں تودیجھاکہ سنگر مزوں سے ڈھی عونی زمین سے پانی رس رہاہے ۔ کنکروں تبھروں کو مٹایا تو تیتے ہوئے رنگیشان کے سینہ سے سردوشيرى يانى كا وهادا بهرنكلوريد ومكيه كرمرتهائ بوئے جرب برخشى كى كبردور كى اور ببياخة زبان سے لفظ ذم أم تكلى جس كمعنى عبرانى زبان مين "رك جا "كے بي اوراسى لفظ نے بعد مين نام كى جيئيت اختياركرلى اوروه چشد زمزم کے نام سے یاد کیا جانے لگا۔ جناب ہاجرفت اس سردوشیری پانی سے اپنی اور ایسے بیے کی بیاس بھائی او پھوں کوجے کرکے اس مے جاروں طرف ایک منڈیر بنادی تاکہ پانی اس میں جمع موتارہے اورضا نع مرمونے پائے۔ پانی کو دیکھ کرفضای اڑتے والے پرندے سمط آئے اور جیٹم کے گرد منڈلانے لگے اور دیکھتے ہی دیکھتے

خشک پہاٹوں اور سرز مینوں اور مردہ رنگیزاروں میں زندگی کے آثار اُنھرائے۔ اسی زمانہ میں بنی جرہم کا ایک قافلہ مین سے شام جانے ہوئے بہاٹریوں کے اوپرسے گذرا۔ اس نے وادی میں پرندوں کے جھنڈ دیکھے تو حیرت میں کھوگیا کیونکہ اس سے پہلے بیہاں برندوں کو پرواز کرتے ہوئے مذر کھھا تھا اور جہاں مذبانی ہوا ور مذہبرہ و ہاں انجر ندوں کا کیا کام۔ بڑھتا ہوا قافلہ دک گیا اوپہاڈ کی مبندیوں سے پنجے اترا۔ د کیماکہ ایک خاتون ایک بیجے کے ممراہ سر جھ کانے مبیلی ہیں اور پاس ہی پانی کاچیمہ اُبل رہاہے۔ پیٹمہ کو دیکھ کرانہوں نے جناب ہوڑے سے کہا کہ اگراک اجازت دیں تو ہم آپ کے اڑوس بڑوس میں اَباد موجا میں رجنا طاجرہ و انہوں نے جناب ہوڑے سے کہا کہ اگراک اجازت دیں تو ہم آپ کے اڑوس بڑوس میں اَباد موجا میں رجنا طاجرہ توچاستی می تھیں کہ یہ ویرانہ آباد موجائے، کہا کہ مجھے اپنے نئوم خلیل فلاسے پوچھے بغیر کسی کو بہاں بسانے کا آتیا تونہیں ہے گرکچیر دن توقف کروجب وہ آئیں گے توان سے پوچیر کرتہیں اجازت دے دی جائے گی جب صفر ابراہیم علیالله اپنے معول کے مطابق آئے توجناب ہرہ نے اُن سے دریافت کرکے انہیں قرب و جوار میں آباد ہو كى اجازت دى دى اور چند مجونېريال اور حميول كى ايك مخضرسى آبادى قائم بهوگى اور د نيا كے نقت برايك متبرك ترين تنهرك ابتدائي خطوط انجر آئے۔

حضرت ایل بیم نے صب فرمان قدرت اسی گوشه ویران میں خانه کعبه کی تعمیر نشروع کی حضرت المعیل مجی اس کام میں شرکب ہو گئے ۔وہ اپنے کندھوں پر پتھر ڈھو ڈھو کرلاتے اور مصرت ابراہیم پتھروں کو جن کر دیوار ہی کھڑ كيتفاوراس طرح دونوں باب ببیوں نے مل كرخان كعبركى تعميركو تكميل تك بينجا يا جس نيبت وخلوص عمل كاكرشمه نفاكر بهت جلدا سے تمام عرب میں مركزی عبادت گاہ كى چیٹیت عاصل ہوگئی۔ اس گھر کے تعلق سے ہر گوشرا ورم سمت سے تو کی کھنے کھنے کرانے لگے رفتہ رفتہ آبادی بڑھنی گئی اور قلب جزیرہ العرب میں ایک پررونق بستی آباد ہوگئی جو بکہ کے نام سے موسوم ہوئی اور مہی اس کا اصلی اور قدیمی نام ہے جنا نجہ زبور میں اسے وادی برہی کے نام سے یاد کیا گیا ہے اور قرآن مجیدیں بھی تعمیر کعبہ کے وقت اسے بکہ ہی کہا گیا ہے: ان اول بیت وضع للناس للذی بہلا گھر جو لوگوں کے لئے بنا یا گیا وہ بکہ بن تھا ہو بابکت بہد مبادکا وھدی للعالمین اور سارے جہانوں کے لئے ذریع برابت سے "

بكه كا دوسماعام اورزبان زوخلائق نام كرسے صحاك كا قول بے كم كم كى يم كو بلسے بدل ويا گيا ہے اور يہ ایک ہی مقام کے دونام ہیں اور بعض روایات سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ جس جگہ بیر خانہ کعبہ تعمیرا ہوا ہے اس کا نام بكرم اورجهال تنهراً بادم اس كا نام كمرس ان دونون نامول كى وجرتسميه مي مختلف اقوال بيان كي كي ہیں مگرجی کی نائیدارشادا ممر طام رہن سے موتی ہے وہ یہ ہے کہ بکد بکار معنی گریہ سے ماخوذ ہے اور بیا نام اس بنار برتجویز مواکہ جب اطراب وب کے لوگ بہاں جے وزیارت کے لئے جمع موتے تھے توفار کعبہ کے گرد الدوبكاكرتے تھے بنائج امام جعفرصادق عليال ام كارشادسے بر

سمیت مکة مکة لان الناس کاخوا کم کانام بکراس بنار برمواکه ویال پرلوگ جمع موکر كريه وبكاركرت تفي

يتباكون فيها رعل الشرائع)

ادر مجامد کا بھی یہی قول سے جنانچہ وہ کہتے ہیں :۔

A LATE

كم كو بكراس من كها جاتا تفاكد و بال يرزن ومرد انمامميت بكة لات الناس يتباكون فيها الرجال والنساء رورنثور ي مره جمع بوكرروت يلات تفي

اور مدم کارسے شتن ہے اور مرکار کے معنی جینے چلانے اور میٹی بجانے کے ہیں اسے کمداس لئے کہا گیا کہ يهال ج كے زمان كي لوگ شوروغل مجاتے اورسيٹياں بجاتے تھے۔جنانچرامام رضا عليالسام كاارشاد ہے:۔

كمركو كراس كئے كہاجا تاہے كروبال يردوك بصغية جلاتے تھے إلا

سميت مكة مكة لات الناس كانوا يكون بها - رسل اشرائع)

عبادت بن داخل اورجزو نماز تفايينا نجدارشا دِاللي سے: یہ جینے وبکار اور شورونل بھی ان کے نزدیک

خان کعبہ کے پاس ان کی نماز سیٹیاں بجانا اور

وماكان صلوا نهجر عندالبيت

تاليال بيتناتها

الامكاء وتصديه قرآن مجید میں مکہ کوام القری کے نام سے بھی یا دکیا گیا ہے۔ ام سے معنی اصل و بنیا د کے ہیں اور اس کا اطلا<sup>ق</sup> براس چیز بر موتا سے جو اساسی و بنیادی حیثیت رکھتی مو-اسے ام القری دا باداوں کی اصل و بنیاد) کہنے کی

ایک وجرید هی موسکتی ہے کہ اس سے انسانی سیلاب کا سرت سرامنڈا جوویلان خطول اور افتارہ زمینوں سے گزرتا ہوا اطراب عالم بن بھیل گیا۔ چنانچہ جب حضرت المعیل نے قبیلہ بنی جرمم سے سروارمضاض ابن عرو کی دخترسے نثادی کی توانس سے ان کی اولاد بھولی بھیلی اور تھوٹے ہی عرصہ میں تہامہ نجدا ورجا زسے لے

سر فلسطین و من مک بھیل گئی اور عرب مار سرمے قدم ہاشندوں کے مقابلہ میں عرب سے مستعربہ کے نام سے

موسوم ہوئی اور نوآ بادیوں سے سلسلے قائم کرتی ہوئی دنیا سے گوشر گوشہ میں بس ممی ۔ بیسرومین حرم آبادیوں كي إصل وبنياد مونے كے علاوہ دين و مرابت كا بھى مركز ہے اى سرز من برا لله تعالى كامپرلا كھرتى برااسى

مقام سے اسلام کی عالمی وعوت نشر موئی، توحید کا آوازم بلند ہوا اور الله تعالیٰ سے آخری وین کی بنیاد بڑی۔

اسی خطر میں نزول قرآن کا آغاز ہوا۔ اور ہوایت کی کرنیں مجھوٹیں اور اسی کے افق سے وہ آفتاب بنوت طلوع ہواجس کی ضویاش کرنوں سے متصرف رنگیزار عرب سے فرات لودینے لگے بلکہ اس کی شعابیں تاریک سے

تاريك كوشول كومنوركرتى مونى ايشيار معمز ارون سے لے كرافرنقے كے رنگزاروں مك پہنے كبين -اوراسى

سرزمین کوموالائے کا نمات حضرت علی بن ا بی طالب کی جائے ولادت ہونے کا فخر طاصل ہے میہی بر آپ کا

بچین اوراوا ال شاب کا زمانہ گزرا ، میں سے درو دبوارسے پہلے پہل مانوس مہوئے اسی سے رنگزاروں اور خشک پہاطول میں چلے بھرے اور اسی مے کوہ وصحرا کے وسیع وامنوں میں نشوو نما بائی اور میہی سے بیرب

کی جانب ہجرت قرما مہوئے۔

یہ چیز تجربہ ومشاہرہ سے تابت ہو گئی ہے کہ زمین کی مخلف خطے اپنی آئے ہوا، ہیئت وساخت الو جغرافیا ئی محل و وقوع کے افاظ سے مختلف اٹرات کے حامل ہوتے ہیں جنا نچہ جو چیز ایک سرزمین پر اور ایک آب وہوا میں پروان چڑھتی ہے وہ دوسری زمین اور دوسری آئے ہوا میں بھیلتی پھولتی نہیں ہے۔ حالی مروم زکی سرمہ

عامے کا بل میں آم کا بودا کمجی بروان برط هزمین سکتا آمے کا بل سے بیال بوئے آثار مرونہیں سکتے باد ور زنہار

اسی طرح ایک ہی قطعہ زین کے مختلف فکھ سنت یا زم، بنجریا زدنیز مونے کی صورت بمی مختلف الله رکھتے ہیں ۔ جینا نجہ زرخیز زمین ہیں کوئی چیز کاشت کی جائے تو وہ بوری طرح نشو و نما پائے گی اور بنجر زمین میں کوئی چیز کاشت کی جائے تو وہ نمین کے اندر ہی گل سر جائے گی۔ اسی طرح سخت اور نرم زمین کے بنا تات میں نمایا فرق ہوتا ہے۔ نرم زمین میں اگنے والے بورے کم زور موتے ہیں اور شخت اور تجھر لمی زمین میں اگنے والی جھاڑیا وقتی ورمفندوط موتی ہیں۔ کیونکہ صحوائی جھاڑیوں کو دھوپ، تیز روشنی اور گرم وخت موسم کا سامنا کرنا برٹنا بوتی ہوتی ہیں۔ کیونکہ صحوائی جھاڑیوں کو دھوپ، تیز روشنی اور گرم وخت موسم کا سامنا کرنا برٹنا بوتی ہوتی ہے۔ اور ان کی جڑوں کو زمینی رطوبت کے جذب کرنے کے لئے ذمین کی گہرائیوں میں اترنے کی صرورت ہوتی ہیں۔ اس لئے قدرت نے اُن میں فطرۃ اُنٹی طاقت و دیجت فرما دی سے کہ وہ سنگلاخ زمین میں ہوتی ہیں ترمین کی سنگینی کامقا بلہ کرسکیں اور اس کی سختی وصلابت سے ٹکرا کرائس کے مذہ بینے رشوں کا جال بچیلا سکیں۔ امیرا لموئین نے بھی صحوائی زمین کی اس خاصیت کی طرف اشارہ کرتے ہوئے درما یا :۔

الادان الشجرة البربية اصلب ود اوالروائح الحفوة ارق جلود او النبامات البدوية اقوى وقود او

ابطاخودا- دنج البلاند بي البلاند

اس طرح زمین، آب و ہوا اور طبعی ماحول کا اثر انسانوں کی ذہنی اور جہانی ساخت اور ان کے اخلاق و کردار
پریمی پڑتا ہے۔ اور جو جس سرزمین پر پیدا ہوتا ہے وہاں کی فضا اس کے اخلاق وعا وات پر اثر انداز ہوتی ہے
پریمی پڑتا ہے۔ اور حض سرزمین پر پیدا ہوتا ہے وہاں کی فضا اس کے اخلاق وعا وات پر اثر انداز ہوتی ہے
پریمی پڑتا ہے۔ اور حض ائی آتبائل میں صحوائی فضا کے زیر اثر سختی، تندخونی اور وصنت و بربریت ہوتی ہے اور
شہری باشندوں میں زم روی ، شگفتہ مزاجی اور امن پ ندی کا عنصر غالب ہوتا ہے اور حب ماحول میں تبدیل
رونما ہوتی ہے اور صحوائی باشندے غیر منمدن ماحول کو چھوڑ کر شہری فضا کی طرف منتقل ہوجاتے ہیں تورفنہ

یادر کھوکہ جنگل کے درخت کی لکڑی مضبوط ہوتی

ہے اور ترو تا زہ بیروں کی حیال کمزور اور تنلی بول

ہے۔ اور صحرائی جھاٹریوں کا ایندھن زیادہ عظرکنا

رفتہ اسی تہری اول بی ڈھل جاتے ہیں اور اُن کی نصونت نرمی سے اور وحشیانہ زندگی متمدن زندگی سے بدل جاتی ہے۔ یونہی مختلف خطوں اور اقلیموں سے رہنے والوں کو ایک خاص مزاج اور ایک خاص افنا وطبع ہوتی ہے اور ان خطوں کا جائزہ لینے کے بعد وہاں کے باشندوں کی مقامی صفات وخصوصیات سے بڑی صد کہ آگاہ ہوا جاسکتا آ۔

اس ارضی خاصیت کی روشنی ہیں ہتھر ملیے اور گرم مقامات کے باشندوں کا جائزہ لیا جائے تو وہ نرم وہمولا زمین کے رہنے والوں کی برنسبت زیادہ قانوت پند، با ہمت ، بُر زور اور جفاکش ثابت ہوں گے کیونکہ گرم و خشک اور رکسیتانی علاقہ بیں قدم قدم پر نامساعد حالات کا سامنا کرنا پڑتا ہے اس کھے ان حالات سے برد آن امپورے کی صلاحیت ان میں طبعاً ابھر آئی ہے۔ اور وہ باسانی حادث و شائد کہ جبیل جب سے ہیں۔ امپرالمومنین میں قوت و تواتائی اور تحل شرائد کا جو ہر خلا وا د تو تھا ہی گر جنبۂ بشری کے اعتبار سے بھی دیکھا جائے تو اس قوت و تواتائی کے نموو نمود ہیں صحالے عرب کی تقب افروز و مشقت آموز دندگی کوهی ایک حدثک معاون و سازگار سمجھا جا سکتا ہے۔

# نسف خاندان

یہ قانون فطرت نا قابل انکارہے کہ اصل کے خصوصیات فرع کی طرف ننتقل ہوتے ہیں اور ہرانسان آبائی موثرات کی بیدا وار اور اپنے اسلات کی شکل و شما کی کا ورنز دار ہوتا ہے بینا نچہ ہر فرد کے خاو فال میں اس کے آباؤ اجاد کے خطوط و فقوش کی جملک کم و بیش پائ جاتی ہے۔ اگر چہ عام نگا ہیں خطو فال کی باریکیاں نہیں دیمے سکتیں گرفیاد شام نیاز دستیں گرفیاد شناس نگا ہیں جسم کی ساخت ، جبرہ کے خطوط ، انداز لکتم اور حرکات و سکنات کے آباؤ اجاد اور قوم و قبیلہ کی شخص میں قطعاً کوئی شوار نہیں ہوت سی حقیقتیں دیکھ لیتی اور انہیں کسی کے آباؤ اجاد اور قوم و قبیلہ کی شخص میں قطعاً کوئی شوار نہیں ہوتی خصوصاً مرز بین عرب کے بعض قبائل ڈرف نگا ہی وباریک بینی میں نمایاں امتیاز اور قیافہ شناسی میں جبرت انگیز وسندگاہ رکھتے تھے اور پیہلی ہی نظر میں بھانپ لیتے تھے کہ کون کسی باپ کا بیٹیا اور کسی فائلا کی میں جبرت انگیز وسندگاہ رکھتے تھے اور پیہلی ہی نظر میں بھانپ لیتے تھے کہ کون کسی باپ کا بیٹیا اور کسی فائلا کی میں جبرت ہوتی مدیج کے بارے ہی شہر ہوتا تو اسے نی مدلج کی تیا و شام سے کسی فیا میں جب اور دونوں کے فائل فی علامات اور شاک کے کہا جا ہے اور دونوں کے فائل فی علامات اور شکر کر اس قبیلہ کی طوف سے گردا اس قبیلہ فی طوف سے گردا اس قبیلہ کی طرف سے گردا اس قبیلہ کی طرف سے گردا اس قبیلہ کی طرف سے گردا اس قبیلہ کے ایک میں وارٹ میں ایک فلش لئے گھر مینیا اور اپنی مشاہ ہے۔ اس سوار نے بیر افغا فلسے تو اپنے متعلی شبہ میں پڑگیا اور دل میں ایک فلش لئے گھر مینیا اور اپنی مشاہ ہے۔ اس سوار نے بیر افغا فلسے تو اپنے متعلی شبہ میں پڑگیا اور دل میں ایک فلش لئے گھر مینیا اور اپنی مشاہ ہے۔ اس سوار نے بیر افغا فلسے تو اپنے متعلی شبہ میں پڑگیا اور دل میں ایک فلش لئے گھر مینیا اور اپنی مشاہ سے۔ اس سوار نے بیر افغا فلسے تو اپنے متعلی شبہ میں پڑگیا اور دل میں ایک فلش لئے گھر مینیا اور اپنی مشاہ سے۔ اس سوار نے بیر افغا فلسے تو اپنے متعلی شبہ میں پڑگیا اور دل میں ایک فلش لئے گھر کھیا اور اپنی کے مساب

ال سے اس واقعہ کا تذکرہ کرمے تحقیق حال کی تومعلوم ہوا کہ اس باب کا بیٹانہیں ہے جس کی طرف مسوب بكداسى غلام كابياب اوراس كى مال كى خيانت نے اسے جنم ديا ہے۔ يونهى زيداوران كے فرزنداسات مسجد نبوی میں سرمنہ فرمعا بنے لیٹے موتے تھے کہ مجزز ابن اعور مدلجی کا ادھرسے گزر موا اس نے ان دونوں مے کھے ہوئے بیروں کو دیکھ کر کہا یہ باب سے بیر ہی اور یہ بیٹے کے رحالائکہ وہ ال دونوں کی شخصیت اوران کے باہمی دشتہ سے بے خبر تھا۔ ضرف بیروں کو دیکھ کرمعاوم کر لیا کہ ان میں ایک باب ہے اور ایک بیا۔ یہ قانون فطرت صرف انسانوں ہی میں کار ڈرا تہیں ہے بلکہ نباتات وجوانات میں بھی جاری ساری ہے جنا نچہ آسٹریلیا کے ایک باوری مینٹل نے نبات وجوان پر تجربات کرتے ہوئے بنا باکہ اس نے مٹرکے لانبے اورجیوٹے قدوالے بودوں کے زردانوں کو ملاکر بیج تیار کیا اورجب انہیں بویا تو یہ دیکھا کہ سو بی چھتراہے اور پجیس بھوٹے فدوالے بودے اگ آئے ہیں ۔ اسی طرح اس نے جا نوروں بر بھی نجر ہر کیا ادر ایک سفیکہ مرع كوجس برخال تماسياه وجع تفي ايك سياه دنگ كى مرغى سے لايا اور اس كے اندے سے بچے تكاوايا وہ بچہ نیلے رنگ کا مرع نکلا۔ بھراس نیلے رنگ والے مرع کو دوسری مرغی سے ال کر اندے حاصل کئے۔ ان انڈوں میں سے جو بچے نکلے ان میں سے در نیلے رنگ کے مرع نقے ایک سیاہ رنگ کی سرخی اورایک سفيدمرغ تفاجس برديسے ہى فال نماسياه دھيے تھے جيسے پہلے مرغ برتھے اس نبائى وجوانى تجرب سے اس نے بتیجہ افذ کیا کہ نسلی خصوصیت ایک نسل میں دب بھی جائے تو اگلی نسل میں ضرور ابھرآتی ہے۔ به مماثلت صرف شکل وسورت بک سک اور نوک بیک ہی بین نہیں بوتی بلکہ اولاد نوخصلت اورانیادونہادے لیاظ سے بھی اپنے اسلاف کی آئینہ دار موتی ہے اور ان کے طبعی خصائل وشمائل اس کی طرف منتقل ہوتے ہیں رینا نچر علوم جدیدہ نے تجزیر وتحقیق کے بعد بنایا ہے کہ عورت ومرد کے تخم امتزاجے بننے والا خلیہ دارجسم اور اس کے ذرات لوئیہ جن سے دوسرے خلیول کی تخلیق ہوتی ہے آبا دًا جداد کے طبعی خصائص واوصاف ماتھ لے کرآتے ہیں -ان فلیول ہیں سے ہر خلیہ سے اندر چھیالیس ہزار کروموسومز ہوتے ہیں جو اتنے جھوٹے ہوتے ہیں کہ انہیں عام خور دبینوں سے دیجھانہیں جا سکتا اس جھوٹے سے كرد موسوم كے اندركم ازكم تيس ہزار جينز ہوتے ہيں اور بيي جينز آبائي و فانداني اثرات كو اولادى ط منتقل كرتے بي اس اعتبار سے شكم ما درى ميں أبائى خطاد خال تے ساتھ آبائى خصوصيات كے نقوش بھى أبھر تا شروع ہوجاتے ہیں۔ اورجب نومولود دنیا بیں آتا ہے تو وہ منصرت جمانی لحاظ سے بلکہ ذمہی ساخت کے اعتبار سے بھی اپنے والدین اور اسلاف سے مشابہ موتا ہے اور بیل ہوتے کے بعد اس کے ہاتھ بیر کی حرکتیں ای ذہنی توت کی توکیا کا نتیج موتی ہیں جے دہ مال باب سے ورنڈ بی لے کرآ تاہے یہ واضح رہے کہ جوصفات کسٹ

تحصیل سے تعلق دکھتے ہیں جیسے علوم وفنون اور حرفت وصنعت کاری وغیرہ وہ اولاد کو ولائت میں نہیں ملتے بلکہ صرف فطری وظبعی خصائص وصفات کی کمیل مناسب ماحول اور مناسب تربیت کے زیر اثر ہوتی ہے اور منا باحول یا حرف فطری وظبعی خصائص وصفات کی کمیل مناسب ماحول اور مناسب تربیت کے زیر اثر ہوتی بان کی اولاد ماحول یا طبعی استعداد ہی مذہور کی اولاد میں کہیں مذکور انجر آتے ہیں بیٹر ولیکہ ماحول اور گردوبیش کے نامناسب حالات نے آیا وَاحِداد کی طرف سے منتقل ہونے والی قوت واستعداد کو بریگائی ویے تعلقی کی حد تک ختم مذکر دیا ہو۔

اس توارث صفات کی بنار پر اگر کمی کے آباؤ اجداد ندموم ونالیٹندیدہ صفات کے حامل ہوتے ہیں تو اوالا محق بڑے انرات سے خالی نہیں رہ سکتی۔ اور اگر کسی کے اسلاف بند ملکات واعلی صفات کے ماک ہوتے ہیں تو اولاد کی شخصیت سے تعمیری عناصر ہیں ان صفات کی اثر اندازی و کار فرمائی بھی ضروری ہے لہذاکستی خعیت کو پر کھنے اور جانچنے ہیں اس کے اسلاف کے صفات و خصائل کو نظر انداز نہیں کیا جاسکتا بلکہ انہی کے خصائص و صفات کی روشنی ہیں اس کے ذہنی و فکری رحجان کا جائزہ لیا جاسکتا ہے۔ اور جس شخص کا آبائی سلسلان تھر میں ہواس کی فطری صلاحیت اور طبعی دعجان کا جائزہ نہیں ہوسکتا۔ اسی لئے کہا جاتا ہے کہ من اور دینی الساس جو نسب سے واقف نہیں ہے وہ انسان کے میجے فدو خال نہیں پہچاہی سکتا ہے۔ انہرالمونین کی شخصیت اور ان کی نبی و خاندانی رفعت کو سمجھنے کے لئے ضروری ہے کہ آپ کے ان اسلاف پر میں ایک نظری جان کی بیشتوں میں نسل بعد نسل نتقل ہوئے رہے ہیں تاکہ نسلی خصوصیات اور ان کی ظیم خصائص وصفات کا اندازہ ہو سکے جو انہیں اپنے آباؤ اجداد سے بنقاضائے بشریت ورش ہیں سلے اور ان کی ظیم خصائص وصفات کا اندازہ ہو سکے جو انہیں اپنے آباؤ اجداد سے بنقاضائے بشریت ورش ہیں سلے اور ان کی ظیم خصائص وصفات کا اندازہ ہو سکے جو انہیں اپنے آباؤ اجداد سے بنقاضائے بشریت ورش ہیں سلے اور ان کی ظیم شخصیت کی تعمیر میں ایک مناسب ورمازگار عنصر کی حیثیت سے کار فرما دہے۔

صفرت کاسلسلدنسب بیرسے:۔ علی ابن ابی طالب ابن عبدالمطلب ابن ہانتم ابن عبدمناف ابن صی ابن کلاب ابن مروابن کعب ابن لوی ابن فہرابن مالک ابن نضرابن کنا بندابن خزیمیرا بن مدرکدا بن الیال

ابن مضرابن نزادا بن معدا بن عدنان-

تاریخ عرب شا برہے کہ اس سلسلہ جلیہ کی تمام فردیں اپنے اپنے عہد بیں دنیا کی بڑی اور طیم شخصیتی جا اور ان بیں کا ہر فرد اپنے اواب وطرز معا نشرت میں ایک تنہذیب خاص کا حامل مسلک ابراہمی کا ہروا اصلاح و تبدیل بینا مبر، ذمہنی وعملی انقلاب کا داعی اور بے داع کردار کا مالک تھا۔ انہوں نے کفر سابن عرب کی تادیل و تبرگی ہیں دین عنیف کی شمیس بندر کھیں۔ وحشت، جہالت اور اخلاتی زبول حالی کے دور میں اخلاتی اقدار کی حفاظت کی اور اپنے عمل و کردار سے عظم تب انسانی کے نفوش روشن کئے۔ تنہذیب وشائستگی کے فروع نما نشرہ کی احداد و ترقی اور عمرانی و اجتماعی عدل اور انسانی حقوق کے تنہذیب و نشائستگی کے فروع نما نشرہ کی احداد و ترقی اور عمرانی و اجتماعی عدل اور انسانی حقوق کے تنہذیب و نشائستگی کے فروع نما نشرہ کی احداد و اس میں مقصد قراد دیا۔

نشرون ادکے وناصر کو کھینے۔ انسانیت، اخوت اور ہمدردی سے جذبات پیدا کرنے ہیں اپنے مساعی کو سرگرم عمل مرکھا ، تفرقہ بندیوں کوختم کرنے کے لئے جماعتی تنظیم کی بنیا دوال ۔ تجارت کو فروع دے کرمعاشی فلاح و بہبود کل سامان کیا منظلوموں کی جمایت وحق رسی کا بیڑا اٹھا یا اور دورو درازسے آنے والے حاجیوں کی جہا نداری اور سافرو اور بناؤں کی خراب کی اور سافرو اور بناؤں کی خراب کی دورے سے عوام کے دلوں میں شایان شائی مقام حاصل کیا اور غیر ممولی عظمت و تو قبر کی نظروں سے دیکھے گئے ۔

ذیل میں ان عظیم اور تاریخ سازشخصیتوں کے حالات زندگی مخلف تاریخی کتب سے اختصار کے ساتھ میں میں جب میں میں میں میں میں میں تاریخ میں فرمین اور ان میں منشنہ رہوں

ورج كئے جانے ہي تاكہ ان كى بلندسيرتوں اورقابل فخر كارناموں پررونشى برا سكے۔

عدنان ابن ادو: آب حفرت المعیل کے فرزند قیدار کی اولاد میں ایک نمایاں شخصیت تھے۔ قیداد کی اولاد میں ایک نمایاں شخصیت تھے۔ قیداد کی اولاد جازی میں سکونت بذیر رہی اورآپ بھی حجاز میں بیدا مہوئے ۔ بنی المعیل کے مشہور فیائل انہی کے نسل سے ہیں۔ اسی بنا رپر انہیں آل عدنان اور آل مفتر کہا جا ناہے ۔ آپ وجیہہ خوش صورت اور بجین ہی سے عمدہ و پاکیزہ افلاق سے مالک تھے رچہرے سے فطانت و ذبانت کے آثار حجلکتے تھے اور بیشیانی سے اقبال و بوشمندی کی کوئی بھی کہ ان کی نسل سے ایک و بوشمندی کی کوئی تھی کہ ان کی نسل سے ایک

نور قدسی کا ظهور ہو گا جو اپنے رُخ روش کی چھوٹ سے عالم کومنورونا بال کرے گا-

آب اس دورکے باو قارو پُرِیمکنت سردادمشہور ترین شجاع نلواد کے دھنی اور میدان جنگ کے مکہ تا ز شہسوار تھے ابنی شجاعت و دلیری کی دجہ سے ایک نمایاں مقام حاصل کیا اور عرب سے ریاست و سربراہی سے ملند عہدہ پر فاکز بڑوئے۔ بطی رو پٹرب سے باشندوں سے علاوہ صحرائی قبائل نے بھی ان کی دیاست وسیادت کونسیم کیا۔ اور ان سے پرچم اقتداد کے نیچے جمع ہو گئے۔ آپ نے خانہ کعبہ کی عظمت و تو قیر سے بیش نظرایک پردہ تیار کروا با اور اسے کعبہ پر آویزال کرنے کا شرف حاصل کیا۔ بلاذری نے کھا ہے :۔

عدنان نے سب سے پہلے خانہ کعبہ برغلاف

اول مىكسا الكعية عدمان

راساب ہے اوٹ اللہ ہے اوٹ اللہ ہے۔ بھڑھا یا ہے۔ جوٹھا یا ہے۔ جہ کارانی فرانروا بخت نصر بیت المقدس فیج کرنے کے بعد بلاد عرب کی طرف تاخت و تاداج کے لئے بڑھا اور سرز بین مجاز برجمار آور ہوا تو آپ نے امر کا نی حد تک اس کا مقابلہ کیا گر آپ کے ہمرا ہمیوں کے قیم اکھڑگئے اور جان بچا کر بھاگ کھڑے ہوئے۔ آپ اکیلے یا جندا دمیوں کے ساتھ دشمن کی افواج فاہرہ کا مقابلہ مذکر سکتے تھے۔ آپ نے جاز جھجوڑنے ہی ہیں مصلحت مجھی اور اپنے بیٹوں کولے کر مین چلے آئے اور میہیں بہر طرح افامرت ڈالی اور بہیں بروفات بائی۔ آپ نے دس فرزند جھوڑے جن ہیں سب سے زیادہ فامور اور

بلندم زنست معديل -

معدائی عدنائی برآپی والده کانام مهدد بنت اللهم تفاع قبیله بنی جریم سے تھیں آپ پینے والد کے ہمراہ برن بین سکونت پذیر نفے وہ بی پر بلیے بڑھے اور وہ بی پر تعلیم و تربیت باتی ہوب بخت نفر ذیبا سے چل بسااور کوب کی نفا پر سکون ہوئی قر قبائل عرب نے انہیں جا ذوائیں آنے کی دعوت دی اور ایک تفق کو خصوصی طور پر ان کے لانے کیلئے جھیجا اور آپ اس کے ہمراہ جاز چلے آئے اور ایک روایت برہے کہ جب بخت نفر نے کوب پر افتدار ماسل کر لیا نو حضرت ادمیاد انہیں اپنے ساتھ شام لے گئے اور وہ بی پر رہتے ہے میں رہے دیتے دیں بر رہتے ہے کہ والد وائی کی کوئی فرد عزت و نظرت کے لیا ظریب ان کے مرتبہ کو نز ہوئے۔ بیفوٹی نے کھا ہے کہ اولا وائم میل یوئی فرد عزت و نظرت کے لیا ظریب میں انہائی کوئی کی دیا تو میں ماسل کیا اور عرب ہیں انہائی کوئی میں مہارت میں رہا دی کے اور کوئی میں مہارت میں مہارت میں دیکھے گئے آپ بھی اپنے والدگرامی کی طرح شجاع ، نیرد آزما اور فنونِ جنگ میں مہارت مام درکھے تھے در کہی دیمی میٹھ در ویے در ہوئے بعکہ ہمیشہ تر دھیت کے مقا بلہ ہیں فاتے و غالب رہے ۔ صاحب نادیخ خمیس نے لکھا ہے :۔

آپ نے سب سے پہلے اونٹول پر کجاوہ رکھنے اور اسے تنگ سے باندھنے کا دواج ویا اور مرزمین حرم کے ملاؤ پر پنچھر نصب کرکے ہمیشہ کے لئے اس کی حد بندی کردی۔

آب کے جارفرزند تھے تفناعہ، نزار، قنص اور ایا د-قضاعہ بڑا بیٹا تھا۔اس کے نام پران کی کنیت ابو قضاعہ قرار بائی۔ان بیٹوں میں نزار ننرنے تعموص کے حامل بڑوئے۔

نزارا بن معد : آپ کی والدہ کا نام معانہ بنت ہوئم تھا جو تبیار بن جرہم سے تھیں۔ نزاد کی والدہ انتہائی مسرت وشاد اٹی کے جلومی ہوئی کبو کہ معد آپ کی تا بندہ دتا بناک بیشانی کو دیکھ کر مجھ گئے تھے کہ یہی بچہ حالی بنوت دورنڈ دارا ما نت خلیل ہے ۔ انہوں نے اس ولادت کی خوشی میں ہزار اونٹ ذبے کئے اور بڑے ہیا نہ برتیا کی عوشی میں ہزار اونٹ ف برج کئے اور بڑے ہیا نہ برتیا کی عوب کی دعوت کی اور مولو د نوسے خاطب ہوکر کہا :۔

لقداستقللت لك هذا القدمان و تنهار مزندكو د تجفظ موست مي اس قرباني كوكم انده مؤرقديل و تاريخ مي اس قرباني كوكم انده مؤرقديل و تاريخ خيس ج احث الله سمجتنا مول اوربير به يحبى بهت كم و احث الله و تراديج نكم تراديج تراديج نكم تراديج نكم تراديج نكم تراديج نكم تراديج تراديج نكم تراديج تر

کے اعتبارے اپنی مثل ونظیر مر رکھتے تھے۔ دیار کری نے کہا ہے:۔

خرج اجل اهل زمانه واكثرهم آپ ابنے دور بین وجال اور عقل ووانش بین عقلاء رادیخ خیس ہے اور ۱۷ اس سے بڑھے ہوئے تھے ا

معد کے انتقال کے بعد قبائل عرب کی قیادت و مرداری انہی سے متعلق ہوئی اور آب اپنے فرائض پوری ذمہ داری سے انتقال کے بعد قبائل عرب نے بہتے عربی تحریر کی ابٹدار کی اور عربی رئم الخط ایجاد کیا۔

لاندگی کے آخری ایام بیں اپنے بلٹوں سمیت صحامی مقیم تھے۔ جب موت کے آثار دیکھے تو وہاں سے اٹھ کر کمہ بیں چلے آئے اور وہیں پر انتقال کیا مساحب ناریخ کنمیس نے لکھا ہے کہ آپ کمہ کے قریب ذات البیش میں دنن عہدے رآپ نے چار فرزند جھوڑے۔ ربیعہ ، انمار ، مضراور اباد ۔ ان میں مضراس سلہ جلیلہ کی ایک کوئی ہیں۔

مضراً بن نزار در آپ کی والدہ کا نام سودہ بنت مک تھا۔ آپ تمت ابراہیمی سے وابستہ اوردین طنیف کے بیرو تھے اور دو مروں کو بھی وینِ طنیف کی بیروی کی تلقین کرتے تھے۔ اس وین طنیف سے وابسکی کے سلسلہ بن بیغیراکرم کا ارشا دہے:۔

ربعیرا ورمضردونوں ایا ہمیم کے دین برتھے "

انهما كافاعلى دين ابواهيم رمّاريخ بيتوبي في المريخ المريخ

مفتر كوبراند كبواس لئے كه وه سلمان تھے "

(طبقات ابن سعدرج ا-صده)

مفرودوکرم اور علی و نہم ہیں بیگانہ اور ہر لحاظت اپنے بھائیوں ہیں ممتاز تھے۔اگرچ نزاد کے جادوں بیعے عنفل ووائن اور فہم و فراست ہیں مانے ہوئے تھے گر مضرین معاملہ فہمی ،حقیقت رسی اور مرم شناسی کا خصی جو ہر تف ۔ بلا ذری نے نخریر کیا ہے کہ جرب نزاد کا انتقال ہوگیا تو ربعیہ اور مضر نے فرا نروائے وقت کے ہاں جا کا ادادہ کیا تاکہ وہ فبلیا کی مرواری ان وو نول ہیں سے کسی ایک کے بائے نام کرے۔ اوھر مصر سامان سفر کی فرائمی میں مصروت ہوئے۔ او محر مبعیہ چکے سے نکل کھڑا ہم اور اور شاہ کے ہاں بہنچ گیا اور اس سے اچھی فاصی راہ ورم پیدا کر لی ۔ اور اس سے جلد روانہ مونے کا مقصد بھی یہی تھا۔ کہ باوشاہ سے مراسم پیدا کرکے اسے اپنی طوف مائل کرے اور اس سے فرائم ماصل کرے۔ چند و دن کے بعد مضر بھی سامان اسے اپنی طوف مائل کرے اور زیادہ سے زیادہ انعام واکرام ماصل کرے ۔ چند و دن کے بعد مضر بھی سامان سفری تھیں کے بعد بہنچ گئے گرا بی خود واری کی بنار پر باوشاہ سے اس حد تک داہ ورہم پیدا نہ کرسے جب سفری تھیں دربعیہ بیدا کر دیا تھا۔ جب ان دونوں کی وابسی کا وقت قریب آیا تو باوشاہ نے ان سے کہا کہ تم صد تک دربعیہ بیدا کر دیا تھا۔ جب ان دونوں کی وابسی کا وقت قریب آیا تو باوشاہ نے ان سے کہا کہ تم صد تک دربعیہ بیدا کر دیا ہوں سے کہا کہ تم سے دیا کہ تم سے بیدا کر دیا ہوں سے کہا کہ تم سے دیا کہ تم سے دیا کہ تھا۔ جب ان دونوں کی وابسی کا وقت قریب آیا تو باوشاہ نے ان سے کہا کہ تم

ابنے ضرور مایت بناؤ ناکہ انہیں بورا کرویا جائے مضر تھے درسے تھے کہ رہیم کوان پر ترجیح تودی ہی جائے گی کہا کہ آپ جو مجھے دیں اس سے دوگن زائدر بیمہ کو دیں کیونکہ وہ بن وسال میں مجھ سے بڑے ہیں۔ باوشاہ نے كهاكم ايسابى بوگارتم ابنے ضروريات بيان كروركها مي صرف يه چامتا بول كه ميرى ايك آكام ميودوى جائے۔بادشاہ بہلے توان کی بات س کر جیران موا اور بھران کے مقصد کو تھے کرسکرایا اور کہا کہ آب فکرنہ كري مين دونون سے ميسال برنا و كروں كا اور ايك كو دوسرے پر نزجے نہيں دول كا يرتفي مضركي فراست کہ پہلے تو وہ بات کہی جو بادشاہ کے دل کوئلی تھی اور پھرابی بات کہددی کہ وہ ان دونوں میں انصاف كرنے پر جبور ہو گیا اور اس طرح انہوں نے مذابینے حصد میں كمی ہونے دی اور مذابتی قدرومنز لت میں۔ اس فہم و فراست کے علاوہ آب بھے خوش گلوا در خوش اواز تھے بیال مک کہ جیوان بھی ان کی خوش آوازی سے متا تر موتے بغیر در سے تھے۔ ایک مرتبراب اونٹ سے گر بڑے جس سے م تھ برسخت جوط آئی اور پُرسوز لے میں زبان سے نکلا مایدا ، مایدا ، د بلتے میرا باتھ بلتے میرا با نھے) اس اوا ذکوس کر اُس باس سے جرنے والے اونط ان کے گرد جمع ہوگئے ۔جب ہا تھر ٹھیک ٹھاک ہو گیا تو اونٹ برسوار ہونے کے بعد اپنی زبان کو نغمہ ربزر کھتے جس سے اونٹ جھومنے لگتا اور اس کے قدموں میں تیزی آجاتی اسى سے عرب ميں حدى خواتى كا رواج ہوا إور اسے رجزكا نام ديا گيا - ان رجزير اشعار كے وزن ميں اور اونٹ کی جال ہی پوری مطابقت وہم آبنگی پائی جاتی ہے۔ اور میں ہم آبنگی تیزرفاری کی محرک ہوتی ہے اور بعض صدی خوالوں نے تومضر کے الفاظ کو صدی کاجزو قرار دیدیا۔ چنا تجہ ایک صدی خوال کہنا ہے،۔

وياساه ماساه ياهاديا مإهاديا

محدا بن عبداللدالارزقى نے " اخبار كم" ميں لكھا ہے كہ مبى جرمم سے بعد آب نے خاند كعبدكى تعمير نو كى ر نبكى و مرابت كے سلسلمبر ابنے بیٹوں كو وصیت كرتے موسے فرما يا : -

جونثر کا نیج بوتا ہے وہ ندامت وسٹرمند کی میشا ہے بعدہ بھلائی وہ سے جو فورًا ہوابنے نفسول کو اكن ناكوارچيزول بيرا بجاروجو تمهارى اصلاح ودوي كري اوران ببنديره چيزون سے روكو جو خرابي كابا مول اسلے كەصبرا ورضبط نفس مى وە چېزىم جو صلاح اورفساد کے درمیان حرفاصل ہے "

مى يزرع شرا يحصدندامةخاير الخيراعيله فاحملوا انفسكمعلى مكروهها فيما اصلحكم واصرفو عن هواها فيما أفسدكم فليرض الصلاح والفساد الاصبرووقاية (ماریخ بعقولی ج ارمد۲۲)

آب نے دروفرزند مجبورے ایک عبلان اور دوسرے الیاس ۔

الباس این مضرز-آب کا اصلی نام جبیب تفا اورجب ببدا ہوئے تھے تومضر بینعیفی و یاس کا عالم طاری تھا۔اس بنار پر الیاس کے نام سے موسوم ہوگئے۔والدہ کا نام رباب بنت جیدہ تھا۔مضر کے بعد قبال بن کے رئیس دسروار قرار بائے اور کبیرالقوم اور سیدالعشیرہ کے لقب سے یاد کئے گئے ان کی زندگی بر ملت البہی کا گراسایه تھا اور ایک ایک مل دین صنیف کا آئیند دارتھا جنانج پنیبرا کرم نے ایمان کی شہادت دینے ہوئے

الیاس کو برا مذکبواس لئے کہ وہ صاحب ایمان تھے"

لاتسبوا المياس فامنه كان مومنا (سيرة طبير-ج اصحا)

ا بنے حسن خدمات کے نتیجہ میں حتنی تو فتر وعظمت اور عزت و ننہرت انہوں نے حاصل کی اس کی مثال اس دور میں کہیں نظر نہیں آتی دیار بکری نے تحریر کیا ہے ،۔

لوتنول العرب تعظم المياس عرب الياس ابن مضركى اسى طرح تعظيم كرتے تھے جس طرح تقمان اور ان کے باید کے دوسرے مکمار

ابن مضر تعظيم اهل الحكمة كلقمان وإشباهه رمايع خس الحفظ اوروانشمنول كي "

قبائل عرب ان کی موجد برجد اور اصابت رائے بر کمل اعتماد رکھتے تھے اور قبائلی معاملات اور دوہرے نزاعی املے انہی کی صوابدیدسے طے ہوتے تھے۔ ان کی زندگی کا درخشاں کا رنامہ بر ہے کہ اس تاریک دور میں جب کہ دین ابراہی میں سے جو آثار رہ گئے تھے وہ شتے اور ختم ہوتے جارہے تھے نظرو فکر کی روشنی پیلا کی اور ملت ابراہی کی تجدید کھے اولاد المعبل كواس كابا بند بنايا اوراس طرح دين حنيف كى حفاظت اورملت ابراميمي كے تحفظ كا فريضيرا داكيا

بعقوبی نے تحریر کیا ہے:۔

الیاس بیلی فرد ہے جس نے بنی اسمعیل کی اس روش برنکته چینی کی که انہوں نے سنت آبائی کوبدل والا ہے اور ایسے اجھے کام انجام دیئے کہ تمام لوگ اس سے آنا خوش ہوئے کہ ادد کے بعد اولادِ آمیل میں سے کسی سے آنا خوش سر ہوئے تھے۔اس نے اولادِ المعيل كو آبائي سنت كى طرف بيشايا ، يهال يك كرتمام سنن و احكام، سابقه شكل وصورت مي عود كرآئے "

كان اول من انكوعلى بنى أسمعيل ماغيروا من سنن اباء هــر و ظهرت منه امورجميلة حتى وفوا به رضالو برضوه باحدمن ولداسمعيل بعد اددفردهم الى سنن اباء هرحتى رجعت السنة مآمة على اوّلها-رياريخ يعقوبي ج ا-صر

الياس مرض سل مين مبتلاتھے-ان كى الميرليلى بنت علوان نے جو خندف كے لقب سے مشہور تقين يقيم كھائى كم اگرالیاس کواس من سے شفانہ ہوئی اور وہ وفات پاگئے تو اپنی بیدگی کا زمانہ جنگلوں اور صحراؤں میں گزاریں گی اورکسی چھت یاسا میر کے نیچے مذہبی میں گی جب الباس مرض سے جا نبرمذ ہوسکے تو لیا صحراد بیا بان کی طرت تكل كنيں اور وہيں رفينے دهونے بيں إپنا رندا بإكا فاخصوصًا بنجشنبركے دن طلوع آفتاب سے لے كر غروب فناب یک نوحہ وزاری میں گزارتی تھیں۔ کیونکہ پنجشنبہ کے دن الباس فوت ہوئے تھے آخراسی غم واندوہ اور فلق واضطرا میں اپنی زندگی کے دن گذار دہے۔

الیاس نے اپنے بعد مین فرزند بھوڑے۔ عمرو، عامرا ورعمیر۔ یہ تینوں بالترتیب مدرکہ، طا بخداور قمعہ کے ناموں سے باد کئے جاتے ہیں۔ البیاس سے بیٹے اور ال کی طرف منسوب مونے والے قبائل بنی خندف کہلاتے ہیں۔ مدركم ابن البياس :- ان كا اصلى نام عمرد اوركنيت ابوالهذيل تقى اور دالده كا نام بيلى بنت علوان قضاعيه نفا مداكه كي وجد تسميه كے بارے بس بير واقعه بيان كيا جا تاہے كه ايك مرتبر آپ كے والدالياس بال ي کولے کرصح ای طرف گئے جب وہاں پر منزل کی تو او نٹول کی قطار میں ایک خرگوش کھس آیا اور اونے بدکنے لكے عرونے اس خركوش كا بيجياكيا اوراسے يا ليا-اس كے ان كانام مرركه ( با يسنے والا) ركھ ديا گيا -اورايك قول بہے کہ بینام اس بنار پر تجویز ہوا کہ انہوں نے اپنے اجداد کے تمام محاس و کمالات کو پالیا تھا۔ چنا نجد دیار

انماسى مدركة لانه ادرك كل ال كانام مدركه اس كئے ہواكہ انہوں نے اپنے باب عزكان في أبائه رماريخ تمين جارفه دادا کی تمام عرتول کو حاصل کرلیا تھا یہ أب ابنے ملبند بایر احداد کی عظمتوں کے امین ال کی رفعتوں کے دارت تھے اور اس تشریف والمیاز کی وجہے

عرب کی سیادت ورباست کے عہدہ پر فائز ہوئے ۔ بعقوبی نے لکھا ہے ،۔

مدركدابن الياس اولاد نزاد كيسروار تصاوران كي فضیدت عیال اور بزدگی نما بال ہے " كان مدركة إبن المياس سيد ولى نزارق بان نضله وظهر مجداه - (تاریخ بعقوبی ریخ - صری

آب نے اپنے بعد و و فرزند مجبورے : مر بزیل اور خر میر

خر ميرا بن مدركم وران كى كنيت ابوالاسداوروالده كانام سلمى بنت الم قضاعيد تفاردين عنیف کی با بندی اس سلسلہ عالیہ کا شعار تھا۔ آب بھی ابنے آباد اجلاد کی طرح مسلک ایابیمی پرگامزن نے عرب میں قبائلی حکومت کارواج تھا اور بہتوں سے پیر حکومت اس خاندان میں چلی اَرہی تھی۔ آپ بھی تبال عرب کی مردادی و مرراہی مے منصب پر فائز ہوئے۔ بیفتو بی نے مکھاہے کہ آب عرب سے فرا نروا وُں ہیں ایک مناز فرا نروا اور بزرگی وففیلت مے جو ہرسے آراستہ تھے رعرب ان کے کالِ نفنیلت کے معترف اور ان کی فزت و مرباندی کے ماصنے مرنیا زخم کئے ہوئے تھے۔

آپ نے تین فرز ند جھورات - اسد، ہون اور کنا نہ ۔

مخنا منرا بن مخر بمبر البرائی کنیت ابونصر اور والده کا نام عواد بنت سعد تفارخ دیم کے بعد قبائل عوب کی مروادی ان کے بائے نام ہوئی ۔ اس مروادی وربایت کے ساتھ محاس و مکارم بیں بھی اپنی مثل و نظیر ندر کھتے تھے اور انتی خوبیول کے ماکک تھے کہ ان کا شمار نہیں ہوسکتا ۔عرب ان کے علم وفضل اور جودو سخا کی وجہ سے انہیں انتہائی عوت واحرام کی نظروں سے دیکھتے تھے اور ان کی رفعت و مبندی کا اعتراف کے خطے ۔ علامہ طبی نے مکھا ہے :۔

کن بذبلند کردار و بلند منزلت بزرگ نصے اور اپنے علم وفضل کی دجہ سے مرجع عرب نضے یہ

كان شيخاحستاعظيمرالفدار تحج الميه العرب لعلمه وفضله (ميرت علبيج ارطا)

مورّفین نے ان محے جودو کرم کے ملسلہ میں لکھا ہے کہ کبھی تنہا کھانا نہ کھاتے تھے۔ بلکہ کسی نہ کسی کواپنا مہان بناننے اوراس کے ساتھ مل کر کھانا کھاتے۔ اوراگر کوئی ساتھ کھانے والا نہ ملٹا تو ایک لفرڈو دکھتے اورا کیک لفر کسی پنجفر کو مہان تصور کرتے ہوئے اس کے آگے ڈالتے جاتے اور بول بقول شاع، وللادی من کاس الکوام نصیعب '' اپنے تفاضائے کرم کو پورا فراتے۔

ان كے حكيمانه كلمات بي سے جند كلمے بريي :-

قدق بهن سی صورتین اپنے طام ری جال سے فرید بنی بر نظر دکھو یا میرت بر نظر دکھو یا

رب صورة تخالف المخبرة وقد غرت بجمالها واختبر قبح فعالها واحدرالصورواطلب الخبر وسيق طبير جار ملاا

آب کی متعدداولادی تقیں جن نمی سے نضر تورِ نبوت کے حامل والمین قراد پائے۔

نضرا بن کنامنر :۔ آب کا اصل نام توقیس تھا۔ گرص جال اور چہرے کی رونق وشا وابی کی جیر
سے نضر اخونٹرو) کے نام سے مشہور موئے۔ کنیت ابو بجلد اور والدہ کا نام برہ بنت مرتھا۔ بعض مورضین کا جی
ہے کہ بہلے بہل انہی کا لقب قرایش قراد با با۔ اور آب ہی کی نسل جو مختلف شاخوں اور قبیلوں می تقسیم ہوئی۔

قرش کہلاتی ہے۔ انہیں قرش کے لقب سے باد کئے جانے کے جیدو ہو، بیان کئے گئے ہیں۔ ایک وجہ یہ ہے کہ
آپ کے قبیلہ و خاندان کے افراد سے و شام آپ کے دسیع دستر خوان پر جمع ہوتے تھے اس اجتماع کی وجہ سے آپ
کالقب قرش ہوا۔ اس لئے کہ تقرش کے معنی نجا ہونے کے ہیں۔ اور ایک وجہ یہ ہے کہ آپ فقرار و مساکین کی
صروبیات کا ڈھونڈ ڈھونڈ کر کھوج لگاتے اور کھرانہیں پورا کہتے تھے اس بنار پر ان کالقب قرش پڑگیا کیؤ کہ
تقریش کے معنی تلاش و تفعی کے ہیں۔ اور ایک قول یہ ہے کہ آپ ایک مرتبہ کشتی پر سوار ہو کر کہیں جا رہے
تقریش کے معنی تلاش و تفعی کے ہیں۔ اور ایک قول یہ ہے کہ آپ ایک مرتبہ کشتی پر سوار ہو کر کہیں جا رہے
تھے کہ آپ کے ہمرا ہیوں نے ایک بہت برا ہے وریائی جا تور کو جے قریش کہا جا تا تھا دیکھا آپ نے تلواس
ملہ کر کے اُسے دار ڈالا۔ لوگ اسے اٹھا کر مکہ یں لے آئے اور کو و ابو قبیس کی ہوٹی پر دکھ دیا ہو اسے دیکھتا
میرت سے کہنا قدل المنص قدریشا۔ نضر نے قریش کو مار ڈالا۔ اس بنار پر تو دانہی کا نام قریش پڑگیا جنانچ
ایک شاعر نے کہا ہے : م

وقريش هي التي تسكن البحد بهاسميت قريش قريشا

دترجم، قریش ایک جوان ہے جوسمندر میں رہنا ہے اور اسی کے نام پر قریش کا نام قریش ہوا یہ
ابومنیفہ دینیوری نے اخبار الطوال میں فکھا ہے کہ جب سکندر اپنے فتو عات کے سلسلہ میں مین سے مکہ خلم
میں وارد مہوا تو نصرا بن کنا مذسے ملاقات کی راس وقت بنی خزاعہ کمہ کے اقتدار پر قابض تھے رسکندر نے بنی خزام کو حکم دیا کہ وہ کمہ کو چھوڈ کر کہیں اور جلے جا میں اور مکہ کا نظم ونسق اور جرم کی نتم کا شت نصرا در ان کے بھائیو سے متعلق کی اور معدا بن عدنان کی اولا دکو مدایا و انعامات سے نوازا۔

نفرنے عکومت وریاست پر فاکز ہونے کے بعد اخلاقی ومعانٹی اصلاح پر توجہ دی بے دام رویوں پر کڑی نظر دھی ،ظلم واستبداد کومٹایا اورعظمت و ہزرگی ہیں بڑا نام پیلا کیا۔بعض مؤرخین نے تکھاہے کہ قبل برمظو اونٹوں کی دمیت کا نفاذ انہی نے کیا تھا۔

آپ نے اپنے بعد دلاو فرزند بھجوڑے۔ ما لک اور بخلد ربعض مورّفین نے لکھا ہے کہ ایک فرزنداور بھی نفاجس کا نام صلیت نفا۔

آب دین ابراہمی کے بیرو اور اپنے اسلان کی راہ پر گامزن نصے اپنے بعد تین فرزند مجبورے مار

بیب ارد ہرا۔ فہرا بن مالک ارآب کی کنیت ابوغالب اور والدہ کا نام جندلہ بنتِ عادث جربہد تھا یعض موٹین کے نزدیک فہرلقب اور اصل نام قریش تھا۔ اور انہی پرسسلہ قریش نتہی ہوتا ہے اور انہی کی اولا دقرش ہے۔ ابن عبدر برنے تحریر کیا ہے ا۔

قبائل فرنش فہراین ماکک پر منتہی ہوتے ہیں اور ان سے آگے نہیں بڑھتے "

اُما قَبِاكُل قريشَ فا نَما تُنتَى الى فهر ابن ما نك لا تجاوزي -

(عقدالفريدي ١- صويم)

آپ نفنل و کمال کے جو ہرسے آراستہ اور اپنے والد کی زندگی ہی ہیں اپنی عظیم تخصیت کی تغیر کرنے ہے تھے۔ والد کی رصات کے بعد ان کے قائم مقام قرار بائے اور عرب کی ریاست و آمارت پر فائز ہوئے۔ علم و فضنسل ہیں نام بیدا کیا اور شباعت و بسالت ہیں شہرہ آ فاق ہوئے۔ انہی کے دور حکومت میں حاکم ہیں حالا ابن بجد کلال ، حمیر لوی اور میمنیول پر شتمل ایک فکر گراں لے کر کمد پر جملہ آور ہوا نا کہ خانہ کعیہ کو مسمار کر کے اس سے بنجھ دو مغیرہ میں نشقل کروہ اور و ہیں پر خانہ کعبہ تعیر کرے۔ اور اس طرح مکہ کی تقدیس ومرکز یت کو تم کرے مین کو اوالئے جے کا مقام قرار دے جب فہر کو مینی فکر کے ادادوں کا علم ہوا تو انہوں نے قبائل عرب کو جب کو جب فہر کو مینی فشر کے ادادوں کا علم ہوا تو انہوں نے قبائل عرب کو جب کو جب کو جب کو بینوں کو شکست قاش ہوئی۔ حسان گرفتار کر لیا جب کہ بینوں کو شکست قاش ہوئی۔ حسان گرفتار کہ لیا اور تمین سال قیدو بعد میں رسنے کے بعد فد سے دے کر آزاد ہوا اور تمین جاتے ہوئے واستہ میں مرکھ ہے گیا۔ اور اس طرح قدرت نے داستہ میں مرکھ ہے گیا۔ اور اس طرح قدرت نے داستہ میں مرکھ ہے گیا۔ اور اس طرح قدرت نے دشمن کعبہ کو تباہ و برباد اور اس کے نظر کر کر تین جاتے ہوئے واستہ میں مرکھ ہے گیا۔ اور اس طرح قدرت نے دشمن کعبہ کو تباہ و برباد اور اس کے نظر کر کے تھا ہاں کو یہ کی سطوت و ہمیں ہے کا سکہ دلوں پر بھا دیا۔ ا

آبِ کے عَیما و کھات میں سے ایک کلمہ یہ ہے جو اپنے فرزند فالب کو درس قناعت دیتے ہوئے فرایا ۔
قلیل ما فی ید بیا اعنی لگ تہ ہے ہے ایک کلمہ یہ ہے جو اپنے فرزند فالب کو درس قناعت دیتے ہوئے فرایا ۔
من کٹیرا خلق دجھك وان فراوال سے کہیں بہترہے جس سے تمہاری آ برومی صادالدیك ۔ دسیرة علیہ جارت فرق آئے یہ فرق آئے یہ فرکی چار اولا دیں تھیں ۔ فالب می ارت اور اسد

غالب ابن فهرور آپ كى كنيت الوقيم اوروالده كا نام يبلى بنت عادث تفاراين والدفهرك

بعد قبائل موب کی حکومت برقائز مہوئے اور شرف وعزت کے اعتبادسے اتنا بلندمقام حاصل کیا کہ اسمان عزّوجاہ کے نیر آباب بن گئے آب کے دوبیٹے تھے۔ تیم اور لوی۔

لوی این غالب اردی لای کی تصغیرہ کے معنی نوروددخشندگی ہے ہیں۔ آپ کی کنیت ابوکٹ باوروالدہ کا نام عائکہ بنت بخلدتھا۔ اپنے والد کے بعد قبائی عرب کے سربراہ نتخب ہوئے اورففل میں نمایاں انتیاز اورعزونشرت میں بندمقام حاصل کیا۔ حرم سے بامرایک کنوال کھو واجو ایسیوسے نام سے موسوم تھا۔ اس سے مقامی وغیرمقامی سب سیراب ہوتے تھے۔

أب كے جاربيع تھے كعب، عامر، سامراور عوف ـ

کھی ای ای اور کا در کردادا تنہائی بند تھا۔ مظلوموں کی دادرسی کرتے ، کردردوں در معیبت ذروں کے افلاق واطواد بالجیزہ اور کردادا تنہائی بند تھا۔ مظلوموں کی دادرسی کرتے ، کردردوں در معیبت ذروں کی دستگیری فراتے یوب کے مسلم النبوت سرادان قریش کی عظسوں کے مرکز اور اپنے فا نوادہ میں سب سے بڑھ کر ذی شرف و بند مرتبت تھے۔ ان کی عظمت اسی سے ظام رہے کہ ان کی وفات سے سنہ کا اجرا ہوا ہو عام النیل ک باتی درا۔ اور عرب سنہ کا اجرا کسی عظیم شخصیت کے اٹھ جانے یا کسی غیرمعمولی حادثہ کے دونا مور النیل ک باتی درا۔ اور عرب سنہ کا اجرا کسی عظیم شخصیت کے اٹھ جانے یا کسی غیرمعمولی حادثہ کے دونا مور نے سے درائی مورا کی درمیا فی عصب کرتے تھے۔ ایک سے جارے کی وفات اور دا قعہ نیل کا درمیا فی عصب اسے بہا ہونے مور کی بنیا دروالی می اجرا ہم المور کی بنیا دروالی میں این ایس کی بنیا دروالی میں ایس میں خطبہ دیتے اور خطبہ میں " اما بعد " سب سے پہلے آپ ہی نے استعمال کی بنیا دروالی میں موالی آپ اپنے دور کیا البتہ خطوط و مرکاتیب میں قس این ساعہ ایادی نے اسے کھفنا مشروع کیا ۔ ہم حال آپ اپنے دور کے ایک سے بیان خطیب شی قراب کے خطبول کے علاوہ آیا م جج میں جب اطراف و جوانب سے لوگ مرب کے ایک سے بیان خطبوں میں وفائے عہد ، کرکہ میں جمع ہونے تھے آپ کے خطبات فقائے بطیار میں گو نیا کرتے تھے ۔ان خطبوں میں وفائے عہد ، مرب سالوک اور بیت اللہ کی تعظیم و تکریم کی تلقین کرتے اور پینیم آخراز بان کی آمد کی نو بد ساتے۔ حدیث نی پر بانے ایک خطبہ میں قرابا :۔

صلو ارحامكم واحفظوا اصهاركم وادفو بعهد كود تشروا اموالكم فانها قوام مروا تكو ولاتصونوها عما يجب عليكو واعظموا حف ذا الحرم و تسكوا به نبأ و بيبت منه الحرم و تسكوا به نبأ و بيبت منه

مدری کروبهبی قرابتول کا لحاظ رکھو، ومدہ پورا کرو اور ابنے مال کو تجارت سے بڑھا کو اس سے کہ مال ہی سے ٹروت وحس سلوک کو باقی رکھا جاسکتا ہے جہال مال صرف کرنے کی ضرورت ہو وہاں صرف کرنے بی در لیغ نہ کروراس حرم کی عظمت کو بہجا نواس سے دابسترمبورعنقریب اس سے ایک عظیم خبرطا ہر مہوگی اوراسی مقام سے خاتم الانبیارمبعوث ہول گے۔اور بہی خبر موسیٰ وعیبلی کے کرآئے تھے "

خاتوالانبياء بذلك بخاء موسى وعبيلى -! وعبيلى -! دانساب الاشرات رج ارصا

آپ کے تین فرزند تھے۔مرہ ، عدی اور بھیں۔ مرہ ابن کعیب ہر آپ کی کنیت ابویقظہ اور والدہ کا نام شخیہ بنت شیبان تھا۔عرب کے بلند بایر سردار اور نامور قائد تھے۔ آپ نے عرفہ کے قریب ایک کنوال کھو دا جے الروا کہا جا تا تھا اور اہل مکہ اور د

أدهرس كزرت والول كوسيرب كرتا تفا-

آپ سے تین فرزند تھے۔ کلاب، یقظم اور تیم۔

کلاب این مرہ: آپ کا اصلی نام عیم کنیت ابونہ و اور والڈکا نام ہند بنت سر بر تھارکلاب کی وجر تسمیہ بہ ہے کہ آپ اکثر کلاب دکتوں کے ساتھ شکار کھیلا کرتے تھے۔ قبائل عرب میں ان کی شخ یت بلنداور ایم تھی۔ آبائی نثرف کے ساتھ ماوری نسبت سے بھی نثرف واتمیا ذرکھتے تھے۔ فہم و فراست اور تدربو اصا بلنداور ایم تھی۔ آبائی نثرف کے ساتھ ماوری نسبت سے بھی نثرف واتمیا ذرکھتے تھے۔ فہم و فراست اور تدربو اصا بلنداور ایم میں مشہور تھے عرب اپنے اختلافات مٹانے کے لئے انہی کی طرف رجوع ہوتے اور انہی کے مشوروں بر معلی کرتے۔ آپ نے دفارہ عام ہے لئے کہ کے باہر تمین کنوئی خم رم اور حفر کھودے۔

اب کے دو فرزند تھے۔ زمرہ اورقعی۔

قصی ابن کلاب بر آپ کا اصل نام زید رکنیت ابومغیرہ اور والدہ کا نام فاطر بنت سعدتھا کلاب
ابن مرہ کی وفات سے بعد فاطم بنت سعدتے رمیعہ ابن حوام عذری سے عقد ٹافی کر لبا اور اپنے شوہر کے ہمراہ
بنی عذرہ کی بنیوں کی طرف جل گئیں ۔ کلاب کا بڑا بٹیا زہرہ بوان تھا وہ کمہ ہی ہیں رہا اور قصی کمسن مہونے کی
وجہ سے اپنی مال کے ساتھ جلے گئے اور سے نکہ اپنے افراد خا ندان سے بگلا اور کمہ سے دور ہوگئے تھے اس لئے
قصی دور افقادہ ) کے نام سے یاد کئے جانے گئے اور اس نام سے شہرت عام حاصل کی قصی بنی عذرہ ہی ہی بلیے بڑھے اور اسی قبیلہ کی آئیں نے طرز آمیز لہر ہیں کہا کہ تم ہمارے قبیلہ ہیں آشا مل ہوئے ہو ورز آس قوم وقبیلہ سے بہالا کہ تا ہوگئی اس نے طرز آمیز لہر ہیں کہا کہ تم ہمارے قبیلہ ہیں آشا مل ہوئے ہو ورز آس قوم وقبیلہ سے تمہادا کو کی تعلق نہیں ہیں ۔ قصی نے کہا کہ بھرکس قبیلہ سے ہول ؟ کہا کہ یہ اپنی مال سے دریا فت کروقی 
کبیدہ فاطر ہو کراپنی وا دو کہ باس آئے اور واقعہ بیان کرکے ان سے اپنے قوم وقبیلہ اور حسب و نسب کے
بارے ہیں پو چھا انہوں نے کہا :۔

اے بیٹے تم ذاتی جو مرکے لحاظ سے اور باب کے اعتبار

یا بنی انت اکوم منه نفساً و

سے اس عذری سے کہیں زیادہ شریب تر اور باو قارمو تم كلاب ابن مره كے بيٹے بواور تنہالا تبيلہ مكري خان کعبر کے باس آباد سے "

ابا- انت ابس كلاب ابن موز و قومك بمكة عند البيت الحلم (ゴンチャーしょうとうじ)

قصی کوجب معلوم مواکدان کا آیائی وطن مخدید تو انبول نے وہاں جانے کا ارادہ ظاہر کیا۔ فاطمہ بنت سعدنے کہا میں تمہیں روکنا تہیں جا ہتی بکتمہیں وہاں جانا ہی جاہیئے۔وہی تمہارے بھائی بنداورعزیز و افارب بي كجيدون انتظار كروجب بني تضاعه كا قافله في كے لئے روانہ ہوگا تو تہيں ان كے ممراہ بھيج ديا جا گارجب جج کا زمار قربی آیا توقصی اپنے سوتیلے بھائی زراج ابن ربعیر کے مہراہ بنی قضاعہ کے قافلہ میں شرکی ہو کر مکہ آگئے اور ابنے بھائی زمرہ ابن کلاب سے ہاں فیم ہوئے۔اس وقت مکہ بنی خزاعہ کے زیرا قتدار تھااور حلیل این جیسے خزاعی مند قرما زروائی پرتھکن تھا۔قصی نے کمری قیام کرنے کے بعد طلیل سے اس کی بیٹی جتی كارستنه طلب كيار طيل ان كى ذاتى وخاندانى شرافت سے متاثر تو تھا ہى - اس نے نورًا رست كو قبول كرايا-اورمرائم نكاح كے بعدایتی بیٹی كورخصدت كرديا - جى كے بطن سے قصى كے چار فرزند بريدا مؤسمے جوعبدمنان عبدالعزی ، عبدالقصی اور عبدالدرار کے نامول سے موسوم ہوئے۔جب یہ بچے جوان موسے توطیل نے کہاکہ قصی کے بیٹے میرے بیٹے ہیں کیونکہ وہ میری دخترے فرزند ہیں لہذا آئندہ وہی خار کجمہ کے متولی اور مکر سے حكمران ہوں گے جینا نجے قصی كو اپنا وسى وجانشين قرار دبا - ابن سعدتے لكھا ہے :۔ فاوصی بولایة البیت والقیام ملیل نے وسیت کی کرخان کعبر کی تولیت اور کمرکی

بامومكة الى قصى وقال انت المرتقصى سيمتعلق بوكى اوران سيكهاكم مى ای کے حقدار مو

احقبه وطبقات -جارمه)

كتب تاديخ ميں ير روايت بھي ورج ہے كر جب طليل كا وقت آخر قريب آيا تواس نے وصيت كى كه خار کھیہ کی تولیت اس کی بیٹی حتی سے متعلق ہوگی اور الوغیشان الملکانی اس منصب ہیں اس کا شریک ہو گا چنانچه قایه کعبه کا دروانه ایک دن ابوغبشان کھولتا اورایک دن حتی کی طرف سے قصی جب اس طربت کار پرعل كرتے موئے كچھ عرصه كزر كيا توقصى نے حتى سے كہا كه توليت كعبه كى صحيح حفلاراولا دِ المعيل ب لهذا يرمنصب عبدالدارك حواله كردينا جاسية تأكر توليت كعيراولاد المعيل بى سم الخفول بن رسه حتى في كها كرعبدالدارميرا بينياس ميزاس سے كيا انكار موسكتا ہے۔ ليكن اس منصب ميں ابوغبشان ميرا برا بركا ترك ہے اور اس کا رضامند مردنامشکل ہے۔قصی نے کہا کہ اس کی رضامندی ونارضامندی کو مجھ پر جھیوڑ ہے ہی اس سے ترف اول گا- جنب حتی اپنے بیٹے کے حق میں تولیت سے دستیروار عونے پر دھنا مند ہوگئیں توقعی نے

طالف كارخ كيا- جہاں ابونبٹ ان عمرا ہوا تھا۔ طائف مي وارد موقے كے بعد ابك رات اس كے يال كئے، د بکیطا کہ مخفل ناؤنوش گرم ہے، مثراب کا دور جل رہا ہے اور ابوغبت ان نشہ میں بدمست برا ہے۔ آب نے کے جھنچھوڑا اور تولیت کعبر سے سلسلمیں اس سے ہات جیت کی اور کھیرمول تول کے بعد ایک اور تابیب مشكيزه منراب مع عوض خارد كعيد كى نوليت اس سے خريد لى . جب نشے سے اسے بوش آيا توابینے کئے پرمن بیکھٹا ہا۔ گراب کیا ہوسکتا تھا۔ نولبت اس سے ما تھوں سے جاتی رہی اور کچیے بنائے بنتی نظر نہ آتی تھی قیصی بنے مقصدي كامياب بوكروالس آكية - اور بوے مجع بن فائد كعبدكى كليدعبدالدك بيردكردى جب بنى خراعہ و بنی بمرتے ہے و بکھا کہ الوغیشان کی حماقت و برسنی کے نتیجہ میں خانہ کعبہ کی تولیت ان کے ہاتھوں سے جاتی رہی ہے اور تھی حسن حبل سے کامیاب ہوگئے ہیں تؤوں تولیت کعبہ کی وابسی پرمصر بڑوئے اور لرطے نے مرنے برأترائے فصی بھی ان کے مفاہر میں میٹے منتھ انہوں نے بھی جنگ کی مطان کی - قریش اور بی کنامہ توان مے ساتھ تھے ہی زراج این ربیعہ اور اس کے بھائی بھی بنی قضاعہ کی ایک جاعدت کے ساتھ ان کی مرد کو پہنچ سنے وزیقین میں جنگ چیو گئی جب دونوں طرت کے اچھے قاصے آدی مارے گئے تو کچھ لوگ بیج میں پڑے اور يرطع يا ياكر فريقين كى رصامتدى سے كسى كو ثالث مقرركيا جائے اور اُس كے مقيصلہ برعملدرآمد كيا جائے جنائج يعمرا بن عوف كو الث قرار ديا كيا- اس نے فيصله كيا كه خانه كعيه كى توليت اور مكم كى امارت برقصى كاحق فالى ہے ان کے ساتھیوں میں سے جو آدمی مارے گئے ہیں ان کاخونہا اوا کیا جائے اور بنی خزا عدو بنی بر میں سے جو تنل ہوتے ہیں ان کا خوان رائے گال تصور ہو۔ اس فیصلہ برعملدر آمر مہوا اورقصی بل ترکت عیرے حرم کے عبدول برفائز موتے اور مکہ کے خود مختار حکم ال تسلیم کئے گئے۔ ابن ایحاق کہتے ہیں:۔

تصى قاء كعبه كے متولى اور كم كے حكمران موتے انہوں ولى قصى البيت و امرمكة و ایتے قوم وقبیلیہ کو مختلف جگہوں سے کم میں جمع کیا اور جمع قومه من منازلهم الى مكة این قوم اور کروانول براقتدار حاصل کیا اورسیاتے وتسك على قومه داهل مكة ان کے اقتدار کوتسلیم کیا کیب کی اولاد میں قصی پہلے فملكوه فكان قصى اول بني مران ہیں جن سے سامنے ان کی قوم نے سراطا بوت فج كعب اصاب مدكا اطاع له به تومه فكانت اليه الححابة كيار كليدوارى حاجيول كوياني بلان اوركهانا كهلا كى فدمت مجلس كى صدارت اورك كى علمبردارى ان والسقاية والرفادة والندوة سے متعلق مونی موض وہ سارے عہدے صاصل کیے جو مکہ واللواء فحازشوف مكة كله. ( مَادِيج حَمِين - ج ١- صففا) مين شرف والمباز كاباعث تفي

خانہ کہ بہ کی تولیت اولا ہِ المبیل ہی کے بائے نام تھی۔ چنانچے المبیل کے بعدان کے فرزند نابت خانہ کعبہ

کے منولی و نگران قرار بائے۔ لیکن تابت کے بعد سے تولیت بنی اسلیل کے باخفول سے نکل گئی اور تابت کے

نھویال بنی جریم کی طرف منتقل بوگی۔ بنی بھریم اقدار کے نشہ میں کھو کرظلم و تم بہا تر آئے اور بول مول اُن

کے اقدار کی بنیا دیں مفبوط ہوتی گئیں اُن کے مظالم بڑھتے گئے۔ ان کے باخفول نہ لوگوں کی عزت محفوظ تھی اور

ندان کے املاک واموال۔ آخر دوسری صدی بیسوی میں جب مین سیلاب کی زومیں آیا تو خزاعہ تی ایک تخص

بنان کے املاک واموال۔ آخر دوسری صدی بیسوی میں جب مین سیلاب کی ذومیں آیا تو خزاعہ تی ایک تخص

طرح بنی خزاعہ کی سلطنت کی بنیا و بڑی جو تقریباً ووسو برس تاب قائم رہی۔ خزاعہ نے کہ پر اقدار عال کے

مرخ بنی خزاعہ کی سلطنت کی بنیا و بڑی جو تقریباً ووسو برس تاب قائم رہی۔ خزاعہ نے کہ پر اقدار عال کے

مرخ بنی خزاعہ سے اقدار تھی کی طرت منتقل موا تو انہوں نے اولا و فہر کو جو بہاڑوں کے دامنوں اور صحاد ک میں

بئی خزاعہ سے اقدار تھی کی طرت منتقل موا تو انہوں نے اولا و فہر کو جو بہاڑوں کے دامنوں اور صحاد ک میں

بئی خزاعہ سے اقدار تھی کی طرت منتقل موا تو انہوں نے اولا و فہر کو جو بہاڑوں کے دامنوں اور صحاد کی اور سے مجمع دیجے کہ کے مختلف جھوں میں آباد کیا اور اُن

بئی اتحاد و بح بچی پر یوئی تھی اور کی ہے آور کی کی وجہ سے مجمع دیجے کہ کہ کے مختلف سے یاد کئے گئے۔ چنانچہ حذا فہ ایس ان عام نے اپنے اس شحریں اس کا تذکرہ کیا ہے : ے

ابن عانم نے اپنے اس شحریں اس کا تذکرہ کیا ہے : ے

ابوکوتصی کے ان یدی هجمعاً به جمع الله الفبائل من فهر "تہارے باب تصی وہ بیں جو مجمع کے لقب سے پیکارے جاتے تھے اور انہی کے ذریعہ اللہ نے فہر کی مختلف شاخول کو ایک جگہ جمع کیا "

ال جع آوری کی دحبہ ہے آپ کا لقب قریش بڑگیا۔ کیونکہ قرنش تقرنش سے اخوذہ ہے اور تقریش کے معنی جع اور بیجا کرنے اک جی ان ان الل بیں اختلات ہے کہ بین نام کس ہیلا اور بیلے بیبل کون اک لقب سے یاد کیا گیا۔ بیض تاریخ نگاروں کا نظر بیر سے کہ مضر کی اولاد قریش ہے اور بعض کا خیال ہے کہ الیاس کی اولاد قریش ہے اور ایک قول بیر ہے کہ الیاس کی اولاد قریش ہے۔ اور ایک قول بیر ہے کہ سے اولاد قریش ہے۔ اور ایک قول بیر ہے کہ سے لیے بیلے بیلی نضرا بن کنارہ کو ملا اور ایک قول بیر ہے کہ سب سے پہلے تھی کو ملا اور ایک ور ایک کو ملا اور ایک کی اولاد قریش کہلاسکتی ہے۔ بینیا نچے علامہ طبری نے مکھا ہے :۔

جَبِ قصی حرم نبی وارد موئے اور اقتداد حاصل کیا توعمدہ کارنامے انجام دیئے ۔ اس وجرسے انہیں قرشی کہا جانے لگا اور سب سے پہلے انہی کا نام قرشی قرار بایا یہ

لما نزل قصی الحرمروغلب علیه فعل افعالاجمیلة فقیل له القرشی فهو اول من سمی به در تاریخ طری رج ۱ رضای عبدالملک ابن مروان نے محد ابن جبیرسے دریافت کیا کہ قریش کوکب سے قرش کہا جا تاہیے ؟ کہا کہ جبسے وہ حرم بی آباد ہوئے قریش کہا جا تاہیے ؟ کہا کہ جبسے وہ حرم بی آباد ہوئے قریش ہی کہلاتے دہے۔ اس لئے کہ قریش تقرش سے ماخو ذہبے اور تقرش کے معنی کیجا ہوئے کے ہیں رعبدالملک نے کہا :۔

ماسمعت هذا دنگن سمعت ان سی نے تو ایسا نہیں سا۔ باکہ میر سے سننے میں بر آبا قصیا کان بقال لدالقرشی دلع ہے کونفی کو قرش کہا جا تا تھا اور اس سے بہلے سی تسم قریش قبلہ رطبقا بن معدج اصلا کواس نام سے باد نہیں کیا گیا یہ خود ابن سعد کی بھی بہر ارکئے تھی بینا نچہ وہ تحریر کرتے ہیں بر

قسى كى وجرسے قريش كو قريش كہا جا آہے وربز ان سے پہلے وہ بنونفر كہلاتے تھے " بقصى سميت قرلين قربيناوكا يقال الهمر قبل ذلك بنوالمنفر-رطبقات من احدًا)

بہرحال قصی نے اولا دِ فہر کو خانہ کعبہ کے بھار میں بساکران کی عظمت رفتہ کو بھرسے زندہ کیا اور آئیں متمدّن زندگی سے بمکنار کرکے قدر دمنزلت کی انتہائی رفعتوں برمہنجا دیا۔ اسی بنار براولا دِ فہراور دومرے متمدّن زندگی سے بمکنار کرکے قدر دمنزلت کی انتہائی رفعتوں برمہنجا دیا۔ اسی بنار براولا دِ فہراور دومرے قبائل انہیں عظمت احترام کی نگا ہوں سے دبھتے اور اگن کے مرحکم کے سامنے اس طرح مترسیم م کرتے جواج دینی و فذہمی احکام کے آگے سرجھ کا باجا تاہے۔ بلا ذری نے مکھا ہے ،۔

قریش سے نزدیک قصی کا ہر حکم دین ومذہب سے حکم کا درجہ رکھنا تھاجس پردہ عمل پیرا ہوتے اور سمر مگر ماں کی مخالفات نہ کرتے !

کان امرقضی عند قریش دینا یعملون به ولایخالفونه د دانساب الاشراف ده دره

اولاد فہر کو بسانے اور کیجا کرنے کے علاوہ آپ نے اپنے دورا قدّار میں سفایہ ورفادہ کے عہدے قائم کئے اگر زائرانِ بیت اللہ کو کھانا، پانی اور دوسری آسائشیں جہا موسکیں بینا نجرائل کہ کے اشتراکِ عمل سے دورو درانسے آنے والے عاجیوں کو کھانا کھلاتے، پانی بلاتے اوراکن کے دوسرے ضرور بات وحوائج کا خبال رکھتے اور اہل کہ کو جاج کی ضرمت والا نت برآمادہ کرتے مولئے ایشے خطبات میں فرانے ،۔

تم لوگ اللہ کے بہائے اور اس کے حرم میں بسنے والے بچو سے حجاج اللہ کے مہان اور اس کھرکے ذائر بیں اور اس کھرکے ذائر بیں اور سب مہمانوں سے بڑھ کرعزت و تکریم کے مستمق و لہذائج کے دنول میں ان کے کھانے اور

انكرجيران الله و اهل بيته وان الحاج ضيف الله وزوار بينه وهم احق الضيف بالكرامه ماجعلوا لهم طعاما وسراما إمام فاجعلوا لهم طعاما وسراما إمام ینے کا تروسا مال کروی

الحجرورة ريادي كال حدوث

آپ نے اپنی متحرک وہاعمل زندگی ہیں بہت سے کار ہائے نما یاں انجام دیئے رینبانچہ خاند کھیر کی عمارت کوگروا کراز مرزو تعمیر کروایا اور اس پر کھجور کی تکڑیوں کی چھٹ ڈلوائی یع فات ومنی کے ورمیان ایک عمارت تعمیری اوراسے شعرالحرام کے نام سے موسوم کیا۔ ایّام بچ میں اس پر جراع جلائے جاتے تھے۔ تاکہ جاج کو وہاں يك ينفي من أساني مورا بن عبدرب في تحري

تفسی نے مشعرالحرام تعمیر کیاجس پرجے کے دنول میں جراع جلائے جاتے تھے "

هو الذى بنى المشعر الحرام كاك يسرج عليه ايام الحج-

وعقدالفرير ١٠٠٠ ص

مزدلفه میں رات کے وقت آگ کے روش کرنے کا انتظام کیا تاکہ عرفات سے آنے والے عاجبول کے قافلے منزل سے بھٹکنے رہ بائیں ابن اٹیرنے مکھاہے

قصی نے سب سے پہلے مزدلفہ میں آگ جلانے کا انتظام کیا اور پھررسول الٹرکے زمانہ میں اور اُن کے بعد بھی روشن کی جاتی رہی ہے

وقصى اول من احداث وقود الناربالمزدلفه وكانت توفد على عهدرسول الله ومن بعداة- (تاريخ كال -ج١-ص)

آب سے پہلے صرور مکہ میں مرکانات تعمیر ہیں کئے جاتے تھے بکد لوگ جو نیرطیاں بنا کررہتے تھے آپ نے سب سے پہلے فاند کعبہ سے قریب ایک گھرتعمیر کیا جس کا دروازہ فاند کعبہ کی طرف کھنتا تھا۔ یہ گھر والالندوہ

مے نام سے مشہور موار بعقوبی نے تحرید کیا ہے

قصی نے اپنا گھر کہ میں تعمیر کیا اور یہ بہلا گھر تھا جو مکہ

بنى داربىكة وهى اول داربنيت بمكة وهى دارالندوة رماريخ بيقوبي في الما

مي تعمير عوا اور والالندوه ، كهلايا يا قریش اس گھر کو بڑی عونت وتقد نس کی نظروں سے دیکھتے تھے اور تبڑ کا شادی بیاہ کے رسوم اس گھریں انجام دیے ادر قوی وملی معاملات طے کرنے اور آپس کے جھا کوے چکانے کے لئے یہیں برجع موتے اور جنگ کے لئے نکلتے تو اوائے جنگ بیہں اواستہ کرتے قصی کے وارد مکر مہونے سے پہلے اہل مکہ لوی ابن عالب کے کنوئی السیرہ اورمرہ ابن کعب کے کنوئیں الروا اور ان جو ہروں سے یا فی حاصل کرتے تھے جن میں بارشوں کا با فی جمع ہوتا تھا۔ آپ نے اہل کمہ کی ضورت کے بیش نظر صرور کمہ کے اندر ایک کنوال کھدوایا جسے عجول کہا جاتا تھا۔ یہ کنوال اس مقام برخفاجهال ام بانی بنت ابی طالب کا مکان تھا۔ غرض خان کعبد اور دیگرمشاعر کی تعمیر اولادِ فہر کی آباد کار

ادران مے سودو بہرد کے سلسلہ میں جو کارناہے انجام دیئے وہ ان کی عظمت اور غیر عمولی کارکردگی کی روس ما ہیں جب تک ان کے قائم کردہ آثار باقی ہیں ان کانام بھی زندہ و پاکندہ ہے۔

ان تعمیری بادگارس کے علاوہ ان کے کلمات کو بھی سرمایہ و حکمت ودانش سمجھ کر محفوظ رکھا گیا ہے۔ بیکلما صرف دومروں ہی کوروشنی نہیں دکھاتے بلکہ ان کے آئینہ میں خود ان کے اخلاق عادات اورطرز زندگی کی جملک

مجى دیکھی جاسکتی ہے۔ان کے حکیمانہ کلمات میں سے چند کلمے یہ ہیں:۔

جوکسی ذلیل و کمینه آدمی کاممنوا موگا وه اس محمینه بن بن منركب بو كا جو برائي كو الحيى نظرون سي يكي کا دہ برائی میں مبتلا ہوگا۔جس کی احترام واکرام سے اصلاح سنم واس كى درستى مذليل وتحقير بى كے ذرابعيم و كى بواينى چىنىت سے زيادہ كاطلبگار موتاب دە محرو كاحقدار قرار بإتام وحاسد جيبا موادشمن سي

ص اشرك ليما اشركه في لومه ومن استحس تبيما نزل الى قبحه ومن لرتصلحه إنكرامة اصلحه الهوان ومن طلب فوق قداره استحق الحرمان والحسوم العدو الخفى \_ (سيرت طبيرج ا ـ صلا)

زندگی کے آخری محول میں اپنی اولاد کو دصبت کرتے موسے فرط یا:-

اجتنبوا الخمرة فانها تصلح الا شراب سے پر مہز کرنا۔ اگر جبراس سے مبول کی اصلاح موتی ہے گرعفل وشعور کو تباہ کر دیتی ہے " بنان وتفسد الاذهان الشرطبيط ما آب نے شائد میں مکہ مرمد میں وفات بائی اور کوہ جون کے دامن میں وفن موسے عرب نے اپنے مجبوب فرما زوا اور عظیم محسن کا براسوگ منایا اور اُن کی فبر کی زیارت کرے اظہار عقیدت کرتے۔ بلاذری نے مکھا ہے:-جب انہوں نے وفات پائی تو کوہ جون میں دفن ہوتے لما مات دفن بالحجون فكانوا موگ اُن کی تبرکی زمارت کو آنے اور ان کی عظمت بزورون قبرة ويعظمونه -

(اتساب الاشراف-ج ١- ص

عبد مناف ابن قصى: - آب كا اصل نام مغير اوركنيت الوعبد مس تفي حسن صورت كى وجرس فرالبطهار ، جودوسخاکی وجرسے فیاض اورعظمت و نٹرن کی وجہ سے البید کے نقب سے یاد کئے جاتے تھے۔ فائز تعبہ کی کلیدواری کے عہدہ براگر تبقی کابڑا بیٹا عبدالدر فائز تھا گر تریش کی سرباری عبد مناف سے بائے نام ہ<sup>ق</sup> بکروہ اپنے حسن عمل اور بلندا خلاق کی بدولت اپنے والدنسی کی زندگی ہی بیں قومی تیاوت کے منصدب پر فائزداور سیاوت سے بمکنار ہو کیکے تھے۔ دیار بری نے لکھاہے :۔ عبد منات اینے باپ کی زندگی ہی میں امارت پر سادعبدامناف فىحياة ابيه

فاكر بويكے تھے اور قريش ميں ان كا ہر يكم مانا

وكان مطاعاً فى قريش -رماريخ خيس ع ارصده ا

طأتفاة

آپ اپنے نامور باپ سے طور طریقیوں برگامزن رہے اور ان کے قائم کردہ رفاہی اداروں کو باقی و برقرار رکھا۔ آپ نے چار فرزند جھوڑے۔ ہائم، مطلب ،عبد شمس اور نوفل۔ ہائٹم اور مطلب کو' البدران' دولو چاند) کہا جا آن نذا

فانتم ابن عبد مناف : - آب كاصل نام عرد تصا اور علوم تربت كى وجه سے عروالعلار كها جا تا تھا۔ كنبت ابونضله، لقب سيدالبطحار اور الوالبطي راور والده كانام عائكه تنصارنام اوركنيت كے بجائے ہائم كے لفت سے شہور دمتعارف ہوئے۔ اس لقب سے یا دکئے جانے کی وجر بیاہے کہ آپ نے ایک مرتبہ قحط سالی کے دنوں میں بڑی تعداد میں روشیاں میوائیں اور انہیں اونٹول برلاد کرشام سے مکہ میں لائے۔ان اونٹوں کو ذرج کیا اور روٹیاں تو اکر شورہے سے بوے بوے بیا بول میں بھکوئیں اور اہل کمہ اور مکمی آنے والول کو تم سیر کھلائیں اس وقت سے ہاشم کے لقب سے یا دکئے جانے لگے کیو مکر مشم کے معنی تو النے کے ہیں۔ ہائتم اور مید منسس مرطوال بیدا ہوئے تھے اس طرح کر ایک کا پنجر دوسرے کی بیشا فی سے بیوست تھا وونوںِ تلوارسے کا مطے کر عبرا کئے گئے۔ اس موقع پر بر پیشین گوئی کی گئی کہ ان دونوں کی اولاد میں تلوار جلے گ اور ایک دوسرے کے خلاف برسر پر کار رہے گی۔ جنانچر اسیاسی عوا اوران دونوں کی اولادوں میں ممیشہ ان بن اور باہمی نزاع رہی اور انہی دونوں سے ورومتھارب خاندان بنی ہائٹم و منی امید وجود میں آئے جو کیا بلحاظ سيرت واخلاق اوركيا بلجاظ افركارو زمريات ايك دوسرے كى ضد تھے۔ ميبلا مكراؤ ہاشم اور عبرتمس كے بلطے اميه مين أوا مجرعبدا لمطلب ابن مائتم اورحرب بن اميه من تصادم دما - حرب كے بعد ال كا بيٹا الوسفيان بینی پراسلام سے مقابلہ میں اطھ کھڑا ہوا اور مختلف محاؤوں پر جنگ کے شعلے بھڑ کا تاریا۔ ابوسفیان کے بعداس كا بيثيامعا وبيصرت على سے نبرد آزما موا اوركئي خونريز جنگيل لايں - اور كيريزيدابن معاوير تے حضرت مين ابن علي اوران كے افزادِ فاندان اور رفعار وانصار بر ہر قئم كے مظالم توراس و تمنی وعناد كو آخری صدو بحك بينجا ديارغض بنواميه اور بنو بانتم كى بالهمى علادت بيشت دربيث على رمى اورمصلحاً اسلام لانے كے بعد بھی بنوامیہ کی کینہ توزطبیعتوں میں کوئی تبدیلی پیاین بوسکی اور وہ ممیشری ہانم کی بیخ کنی کی فکر میں گلے دہے۔ ا باشم اور عبد شمس اگرچه ایک پی باپ داداکی اولا دیمے گران میں آننا ہی تفاوت تھا جتنا آبک بھی اسلامی میں اسلامی میں ایک بھی اسلامی الکرچہ ایک بھی بات دارا کی اولا دیمے میں ہنونا ہے بہ حضرت ہائم بلند کردار اورانتہائی اہم شخصیت ہے۔
مالی ظرفی و کریم النفسی میں اپنی مثال مذر کھتے تھے مظلوموں اور بے نواؤں کا ان کے گرد جھرم مط رہتا تھا۔ وہطلوں

کی دادرسی کرتے، بے نواول کی طرف دست تعاون برطانے، اپنے قبیلہ کے ناداروں کی اعانت فرطتے اور اُک کی معاشی اصلاح کی بھی فکرو تدبیر کرتے رچیانچہ قریش کی اقتصادی برتری اور معاشی بلندی بڑی جد تک اُن کی مساعی کانتیجہ ہے، انہوں نے قریش سے ذمہنوں میں تجارت کی خوبوں کو بٹھا کرانہیں ترقی وہبود کی واہ برلگا با حضرت ہائم سے نبیلے بھی قریش کا ذریعہ معیشت تجارت تھا۔ اور ایک قول کی بنار بر انہیں قریش کہا جا تا تھا۔ تواس لئے کہ یہ لفظ قرش سے ماخوذہ اور تقرش کے معنی کا روکسب اور تجارت کے ہیں گران کی تجارت صرف مکداوراس کی مضافاتی بستیون کک محدود تھی۔ آپ نے تجارت کو ترقی دی اور ا بنا کاروبارشام وبشہ مك بيبيلا ديا - اورساته مى قريش كوبھى حركت وعلى كى دعوت اورجا دوں ميں مين وعبشه كى طرف اور كرميوں میں ننام بلکیغو ہ وانقرہ کک قریش سے تجارتی قافلے ہے جانے لگے نیمبرروم ان کا انتہائی احترام کرما تھا۔ انہوں نے اینے اثرورسوخ سے کام لے کر قبصرسے یہ مکھوا لیا کہ قریش کے ال تجارت پر مصول عالمتہیں کیا طائے گا، آمدورفت کی سہولتی جہائی جائیں گی اور تجارتی گذر گا ہوں میں حفاظت کا سامان کرکے انہیں بے خطر بنا یا جائے گا۔ ان کوشنشوں کا نتیجہ یہ مہوا کہ قریش بوری دلمعی کے ساتھ تجارت کی طرف مگ گئے ان كى اقتصادى حالت كہيں سے كہيں مہنج كئى اور اسودكى ومرفر عالى سے بمكنار ہو گئے۔ قعی کے حالات میں لکھا جا چکا ہے کہ انہوں نے خار کعبہ کامنولی اپنے بڑے بیٹے عبدالدار کو قراردیا تھا مگروہ اس اہم منصب کا اپنے کو اہل ٹابت نہ کرسکا اور مذاس کی اولاد میں سے کوئی اس تولیت کی ذمہ واری نباہ سکا۔ دن بدن حالات بگرتے گئے اور ہرشعبہ میں ابتری محسوس کی جاتے لگی ۔ ہائم نےجب دیکھا كه بنوعبدالدارسے مركام نبيس مفعل سكتا تو انہول نے اپنے بھائيول مطلب ، نوفل اور عبدتمس سےمشورہ كيا اورسب نے باتفاق رائے بیطے کیا کہ حرم کے مدے اولاد عبدالدارے اقعصے لے لئے جائیں اور آئین مورد وبرطرف كرديا جائے كيو كرجب كك وه ان عهروں برقابق رہي كے حالات مجھنے كے بجائے الجھتے علي حالي مے جب اولاد عبدالدار كوعلم مواكر أنهيں توليت سے بے دخل كيا جار باہے تو وہ سلے تصادم براترائے اور اولاد عبد منات بجي كلكواو برلم اده موكئ قبائل عرب بجي دوكرو بهول مي تقييم بوكئ - بني الله، بني زمر، بنى تميم اور بنى حادث اولا وعبد مناف معطر فلاربن كيئ - اور بنى مخزوم، بنى سهم اور بنى عدى اولادعبداللار مے مہنوا مو گئے۔ بنوعبدمناف اوران کے حامی قبائل مطیقین کہلائے اور بنوعبدالدر اور ال کے ممنوا تبائل ا علات کے نام سے موسوم موٹے۔ قریب نفا کہ مطیتین اور اعلان میں جنگ چیڑ جائے کہ کچھا من لیند اور صلح جوا فراد بیج میں بڑسے اور کہا کہ مہتر رہے کہ ہائمی گفنت وشنیدسے نیصلہ کر لیا جائے اور اگر جنگ چیڑ گئی تواس کے نتائج براسے مولناک مول گے۔ بینانچراس امر بر فریقین میں تصفیہ موگیا کرسقایہ ورفادہ کے

عبدے اولا دِعبد مناف کے سبرد کردیے جائیں اور ندوہ حجاب اور لوا مے عبدے اولادِ عبدالدار کے باس برور ر میں بیب یہ فیصلہ موگیا تو اولادِ عبد مناف نے رفادہ وسقایہ کے لئے آپس میں فرعہ ڈالا۔ قرعہ ہائٹم کے نام برنكل اور سرددنول منسب ان كے سپرد كرديئے كئے۔

حضرت ہائٹم نے ان جہدوں کو سنبھالنے کے بعد نظم ونسق کی خرابوں کو دور کیا، رفارہ وسقا یہ کو وست دی، عاجوں کے کھانے بینے کے انتظامات کئے۔ سجلہ اور بیرر دو کنوئیں کھیروائے اور اپنے داوا فقسی کے کاموں كوفروع دے كرمنة إلى كال ك بينجايا رجب ج كازمان قريب آنا توقريش كوفان كعبر پاس جمع كرتے اور انہیں طاجیوں کے بارے میں ہدایات دیتے مولے فراتے :۔

اے جاوت ورش تم اللہ تعالیٰ کے بیدوں بس بسنے يامعشرقرسي انكوجيران الله ولا اوراس گھركے رستے يہتے والے موروه زمان أكبا واحل بينه وانه بالتيكرفي سكم ہے کہ اللہ کے گھر کے زائر مرائم تعظیم بجالاتے کے طندازةارالله تبارك ذكره يعظمو لئے تہارے ہاں جمع ہوں وہ سب کے سباللہ حرمة بيته وهم اضيافه واحق تبارک و تعالیٰ کے حہال ہیں اورسب سے بڑھ الناس بالكوامة فاكرموا اضباقه كرعزت واحترام كي ستحق مي -لهذا الله نقا لي كے وناواركعية-جہانوں اور خان کعیہ کے ڈائروں کا اگرام واحترام کو"

(انساب الانشرات - ج ا- صنة)

خطبه سے فارع مو كرىموا يو فرائم كرتے - كجير قريش سے ليتے اور زيادہ ترابنے پاس سے ديتے - اور دور دراز سے آنے دالے جاجیوں کے کھانے پینے کا سیریشی سے مروسامان کرتے۔ کمہ ومنیٰ میں دسترخوال جن د بے جاتے جرف کے حومنوں میں یانی تجرویا جاتا اور دار دان حرم ان مے دین دستر خوان سے ملم سبر مو کر کھاتے اورسردونثيري بإنى سےسيرب بوتے۔

اسود ابن شوكلبی نے اس عموی دعوت كامنظر اپنی آنكھوں سے دیکھا تھا۔ وہ بیان كرتا ہے كم میں جب اینے تبیاری ایک الدار خاتون کا کارندہ تھا تو مال تجارت نے کر مختلف مقامات برآیا جا یا کریا تھا۔ ایک مرنت میرا گزرج کے دنوں میں منی دعرفات کی طریف موارات کا دقت تفا اور اندھیا جھیا یا ہوا تھا میں نے ایک مگر دات بسری رجب مبع ہوئی تو یس نے کچھ فاصلے پر دیکھا کہ طالفت کے چراف کے اُونچے اُونچے خیے نصب میں آگے بڑھا تو دیکھا کہ دیکیں کھنک رہی میں جو ابول میں آگ جل رہی ہے کچھ جا نوروں كوذ بح كيا جاجيكا سے اور كي جانوروں كو ذ بح كرنے كے لئے لا يا جا د باہے ۔ توكر جاكر على بيمركر مختلف خدمات انجام دے رہے ہیں۔ بیشا ہانہ ٹھا ہے باٹ اوروسیع انتظامات دیکھ کریں تیرت میں کھو گیا-اور

ہے ہیں ان کی بیک نائی و بندہ ہی نے ان کی عظمت و اجلال کا سکہ قبا کی عرب کے دنوں پر بٹھا دیا اور قبا کی عرب ہیں ان کی بیک نائی و شہرت کے بھر برہ لہنے لگے۔ امیہ ابن بویڈس جر بیت نطرت اور چھپورٹی بیت کا تھا اس کی نظوں میں باتم کی پر شہرت و ہر دلعزیزی خارین کر کھٹلنے بگی اور احساس کمتری نے اسے بُری طرح صدمی بہنا کہ ویا۔ اس تے چا یا کہ ہاتم کوعوام کی نظروں سے کرائے اور خود قوم و قبیلہ میں وہ مقام حاصل کرے جو ہاستم کو فقیدب ہے۔ چنا نچہ اس تے ابنی دولت و نٹروت کا سہارالے کر عموی دعوتوں کا سامان کیا۔ مگر طبعی جذیہ کرم اور ہے اور دوسرے کو نیجا دکھانے اور شہرت حاصل کرنے کے لئے مظا ہرہ جو دسی اس کیا۔ مگر طبعی جذیہ کرم اور ہے اور دوسرے کو نیجا دکھانے اور شہرت حاصل کرنے کے لئے مظا ہرہ جو دسی اس کا اور ہے۔ اس نے ایک منہ دیکھنا ہرہ جو کہ اور در ایک منہ دیکھنا ہرہ ہو تھا ہوں ہوں کو دوس کے اور شہرت کو اور در نہ کو دوس کی بات کہاں۔ اُروں کی کا منہ دیکھنا ہوں ہوں اور در نہ کو دوس کے اور نہا اور طبی کی دوس کے ہوئی اور در نہ کو دوس کی دوس کروں کی اور ایسے ارتا یا اور طبین میں سوعیب نکالے۔ آئیہ سے ہی سے جلا بھنا بھی تھا تھا ، لوگوں کی طزیر یا توں سے ارتا یا اور طبین میں آکر ہاتم کی شان میں گئات کی اور ایسے الفاظ تک کے جو نہذیب وشائے کی سے جانہ ہونا کہ کے جو نہذیب وشائے کی کے بیا ہوا اور طبین میں آکر ہاتم کی شان میں گئات کی کا اور ایسے الفاظ تک کے جو نہذیب وشائت کی کے ایک کے جو نہذیب وشائت کی کے اور ایسے الفاظ تک کے جو نہذیب وشائت کی کے دیا ہوا اور طبین میں آکر ہاتم کی شان میں گئات کی کا دور ایسے الفاظ تک کے جو نہذیب وشائت کی کے دیا ہوا اور طبیت میں آگر ہاتھ کی شان میں گئات کی کا دور ایسے الفاظ تک کے جو نہذیب وشائے کی کھوں کے دیا ہوا اور طبیت میں آگر ہاتھ کی شان میں گئات کی کا دور ایسے الفاظ تک کے جو نہذیب وشائے کی کھوں کے دیا ہوا کی کھوں کے دور ان میں گئات میں گئات کی کھوں گئات کی کھوں گئی کی دور ایسے الفاظ تک کے جو نہذیب و شائے کی کھوں کے دور کی کھوں کے دور کی کھوں کے دور کو کو کی کھوں کی دور ایسے کی کھوں کی دور کی کھوں کی دور کو کی دور کو کھوں کی دور کو کھوں کی دور کو کی دور کو کھوں کی دور کو کھوں کی دور کی کھوں کی دور کو کھوں کی دور کو کی دور کو کھوں کی دور کو کھوں کی دور کو کھوں کی دور کی کھوں کی دور کو کھوں کی دور کو کھوں کی د

خلاف تھے اور اس زمانہ کے ہم ورستور کے مطابق منافرہ کی دعوت دی بینی کسی ٹالٹ سے فیصلہ کوایا جائے کہ ان دونوں میں خطیم اور نیز ہرکارنا وں کے لحاظ سے کس کا با ہد بلندہ ہے ۔ ہاشم کی شخصیت بلند ترخمی کہ وہ اپنی بلندی و برتری کے ثبوت کے لئے ایسی چیزوں کا سہا را گیتے ۔ انہوں نے انکار کردیا۔ گرقریش نے انتہا تی اصرار کرکے انہیں آمادہ کر لیا۔ ہاشم آمادہ تو ہوگئے گراس کے ساتھ ہے شرط عائد کردی کہ جس کے خلاف فیصلہ ہووہ پچاس سیاہ پٹشم او شنیاں دوسرے کو دے اور دس برس کے لئے کہت ترک کرے کہیں اور چلا جائے۔ امید اس نشرط پر بھی داخی موقی اور دونوں نے کا بن خزاعی کو ثالث قرار دبا جب دونوں نے اس کے ساتھ اپنیا معاملہ پیش کیا تو اس نے سفتے ہی ہائم کی بلندی و برتری کا فیصلہ دے دیا۔ ہاشم نے حسب معامدہ ایم سے پچاس او شنیاں لیس اور انہیں ذرج کر کے اہل مکہ کی بڑے ہیا تہ بید دعوت کی۔ اور اگریہ مکہ جھوڑ کرا ردن سے پاس اور شنیاں لیس اور انہیں ذرج کر کے اہل مکہ کی بڑے ہیا تہ بید دعوت کی۔ اور اگریہ مکہ جھوڑ کرا ردن میں دشمنی وعنا د پڑگئی اور افتراق و اختلاف کی دسیع جائے وس سال جلا دھنی ٹیں گزارے ۔ اس واقعہ سے دونوں خالانو عیں دشمنی وعنا د پڑگئی اور افتراق و اختلاف کی دسیع خلیج حائل ہوگئی۔ بلاڈری نے لکھا ہے :۔

فتلك اقل علادة وقعت بين بررشن وعناد كابهل شاخسانه تفاجو مانتم اورامير

هاشم وأميه- (انساب الاشران الحطية) مي رونما موا "

بہرعال حضرت ہاتم اپنے دورکی وہ ظیم ترین شخصیت ہیں جن کی ذاتی عظمت نسبی رفعت اور ملز برنشی و بلند نظری اپنے مقام بر ایک مستر چھیفت ہے۔ انہوں نے دصرف جازیں بلکہ بیرون جازیجی اپنے جودوا نیار اور زفاہی کا دناموں کی بدولت شہرت حاصل کی۔ اور عوام شاہان وقت تک انہیں انتہائی عزت واحترام کی نگا ہوں سے دیکھتے تھے اور شاہ روم اور نجائئی حبشہ تو انہیں اپنی لڑیوں کا رشتہ دیتے کے خواہ شمند تھے مگرانہ لائے جاڑے باہر رہ نہ جوڑنا گوارا نہ کیا اور عرب ہی سے قبائل میں منتقت اوقات میں شاویل کیں۔ ان شادیوں میں بقائے نسل وظہور نور نبوت کے لحاظ سے سب سے اہم شادی وہ تھی جو قبیلہ مخزرے کی ایک شاخ بی نجا میں کی حضرت ہائم عرصہ سے محسوس کر رہے تھے کہ قدرت نے جس نور رسالت کا انہیں المین قرار دیا ہے وہ نور میں کی حضرت ہائم عرصہ سے محسوس کر رہے تھے کہ قدرت نے جس نور رسالت کا انہیں المین قرار دیا ہے وہ نور سے اسے انہی سائمی بنت عمروسے جو بیڑب میں تھیم تھیں عقد میں خواب میں سلی بنت عمروسے جو بیڑب میں تھیم تھیں عقد سرنے کی بشارت ہوئی۔ یہ خاتوں با کمیزہ سیرت اور نجابت و مشرافت کے اعتبار سے باند یا یہ تھیں۔ دیار بکری

سلمی عقل وطم سے آراستہ اور اپنے زمانہ میں اسی بایہ کی خانون تقییں جس با سے کی خانون اپنے دور میں صفر خد کے بتقیں ؟

كانت فى زمانها كخديجية فى زمانها لهاعقل وحلمه. رمّاريخ خيس ج المشفعا) ہ بہتم ہے خواب و مکھنے کے بعد اپنے چند عوریوں کے ساتھ مدینہ روانہ ہوگئے اور عروا بن زید کے ہاں اترے ۔اس نے ان معزوم اول کی بڑی تعظیم و کریم کی اور لوازم مہانداری بجالا یا اور تشریف آوری کی وجہ اوھی جب اس کومقصد سے آگاہ کیا گیا تو اس نے کہا کہ مجھے رشتہ دینے سے انکار نہیں ہے گر شرط یہ ہے کہ اگر سلی کے ہاں بچر بیلا ہوگا تو وہ بیڑب ہی ہیں قیام کریں گی۔ ہائم نے اس شرط کومنظور کر ایبا اور ابتدائی مراسل کی کمیل کے بعد عقد مہو گیا۔ اس تقریب کے بعد ہائم اپنے کارو ہار سے سلسلہ میں شام چلے گئے۔ جب شام سے بلیٹ کر آگے تو سلمی کو یژب سے مکہ لے آئے۔ کچھ عوصہ کے بعد مہمائی گویژب آئے تو سلمی کو یژب سے مکہ لے آئے۔ کچھ عوصہ کے بعد مہمائی آئید سے مہو میٹی تو ہائم شام جاتے ہوئے سلمی کویژب میں چھوڑ گئے اور خودش م چلے گئے۔ ہائم کا یہ مفر تجارت سفر آخرت ثابت موا اور کھر آئہیں وطن کی جانب بلیٹنا نصیب بند مہمانے ہوئے میں بیوند دن صاحب فراش رہنے کے بعد سمینہ سے لئے موت کی آغوش میں آئھیں بند کو لیں۔ اورعنظلان سے چھرمیل کے فاصلہ برمقام غز و میں پیوند فاک ہوئے۔

بعب ہاشم سے منٹر کا رسفر ہانٹم کی خبر مرگ ہے کر دالیں پیٹے تو کد ویٹرب سے گھروں ہیں صف اتم بچھ گئی ہر شخص رنجدہ وسوگوار نظر آتا نضا اور ہر زبان بر ان کی مہان نواری ،غربار پروری اور سمدر دی ومواسات کے مذکرے تنصے سلمی نے بیرا مذو ہمناک خبر سنی تو دل بکر سر کر مبیٹھ گئیں ۔ زندگی برغم واندوہ کے بادل جھا گئے۔ دنیا تیرہ و تا د ہو گئی اور خزال دیدہ جین ہیں بہار کی آمد کی توقع نہ رہی ۔ گر دنیا ہیں حمزین ومسرت نوائم ہیں کبھی رنچ و عم

ی اور تران دید بین بن به به دی امدی توسع نه رهی میروب یک ترای و سرت توام بین به جی رج و مم سے بادل چھا جاتے ہیں اور کبھی مسرت و شادمانی کے مسکراتے سیاب سایہ نگن ہوتے ہیں۔ کہی کا ول اگر چہر بجر جکا نفا گر بچھے ہوئے ول کوروشنی کی کران نظر آئی اور گو دمولود نؤکی آ مدسے آباد ہوگئی۔ یہ مولود نوعبدالمطلب

کے نام سے موسوم موکر ہاتمی تاج کا آویزہ اور اُن کے جال و کال کا آئینہ تا بت ہوا۔

تحضرت ہائم سے متعدد بیٹے تھے گران میں سے دلوبیٹوں سے ہاں اولا دیں ہو میں ایک اسداور دوسرے عبدالمطلب ۔ اسد سے ہاں ایک لڑکا بہا مراس کا نام حنین تھا گراس کی نسل آگے نہیں جلی ۔ اور ایک جنراد بہیل ہو کمیں جن کا نام فاطمہ تھا۔ یہ حضرت ابوطالب کے عقد میں انگیں اور ان سے حضرت علی اور ان کے دوسرے بھائی پیلا ہوئے۔ البتہ عبدالمطلب کا سلسلہ اولاد آگے بڑھا اور انہی سے ہائٹی نسل کا سلسلہ دنیا بیں قائم ہوا۔ ابن قبینہ نے مکھا ہے :۔

وللا عبد المطلب ابن ہائم، - آپ کا اصل نام عامراور کنیت ابوالحارث تھی ۔ جب بیار موئے تھے عبد المطلب ابن ہائم، - آپ کا اصل نام عامراور کنیت ابوالحارث تھی ۔ جب بیار موئے تھے تروسطِ سریں کچھ سفید بال تھے - اور بابول کی سفیدی کوشیب کہتے ہیں اس لئے شیبہ اور شیبہ ترا لحرکے نام سے پیکارے جاتے تھے۔ آپ کے والد حضرت ہائم عالم عزبت ومسافرت میں ونیاسے جل بسے اور آپ بدری مجبت وشفقت سے نا آشنا ہی دہے۔ اپنے نخصیال مرمنی میں مال کی آغوش شفقت میں بلے برط ھے اور سات آٹھ مرس کی عمر تک وہیں دہے۔

عرب بل شهر اری بشمشیرزنی اور تیرا ندازی تربیت کالازمی جزوتھے اورشروع بهی سے بچوں میں ان چیزوں کا مذاق بیا کر دیا جاتا تھا ٹنیسر می بجینے میں تیراندازی کی مشق کیا کرتے تھے۔ ایک مرتبہ بیڑب کے کھلے میدان میں بچوں کے ساتھ مل کر تیراندازی کر رہے تھے اور جب تیرنشانہ پر لگنا توبے ساختہ پیکارا تھتے انا ابن سيد البطحاء ومين مروار مكر كابينا بول ، بنوحارث كالكيشخص ادهرس كزرا - أس في بيرالفاظ كنة تربیجها کہ تم کون مرواورکس کے بیٹے ہو ؟ کہامیا نام شیبترالحدہے اور میں ہاشم ابن عبد مناف کا بیٹا مول-وہ خص مکر میں واپس آیا اورشیبر کے جامطلب سے بیرساراوا قعہ بیان کیا۔مطلب نے کہا کہ مجھر سے بڑی كومًا بني مونى كدمين نے ات ك اپنے يتيم بھتيجے كى خبرلى اور نداسے ديكھنے بيڑب كيا۔ اب مين سيدها شرب جاول كا اورشيبه كواب سائول ال كالحرين إلى وقت الموكوك موئ اوريترب بينج كربى نجارك محلمي كئے وہاں چند بچوں كو كھيلنے ديكھا جن ميں شيبر بھى تھے۔ آب نے مثيبہ كو فورًا بہجان بيا اور بنى نجار كے چند لوگوں سے پرچھا کہ کیا ہاشم کا بیٹا یہی ہے ؟ انہوں نے کہا کہ ہاں ا تنے میں ان لوگوں نے بھی پہلی لیا کہ ير شيبر كے جيامطلب ہيں۔ پوچھا كركياشيبركو آب لےجانا چاہتے ہيں ۽ فرمايا بال كہا كر بجرميبن سے ليے جائیے ہم آپ کو روکیں گے نہیں - اور اگر شیب کی والدہ کو خرمو گئی اور اس نے مذیاع تو بھر ہما دا فرض ہوجا كاكرآب كوروكين اورشيبه كولے جانے سے مانع ہول-آب نے اپنا ناقر بٹھایا اورشيبرسے كہا كريس تمہارا چیا ہوں آؤمیرے ساتھ اس تاقہ پر بیٹھ جاؤ۔ نئیبہ بغیرکسی حیل و حجت کے اونٹنی پر بیٹھ گئے اور مطلب کیا كرمين الحائة جيب نتهرين وافل موسة توقريش في أب كم مراه ايك بي كو ديكها توكها: هذا عبدالمطلب « يرمطلب كا غلام ہے " مطلب تے كہا كرير ميراغلام نہيں ہے بلكہ باشم كابيٹا اور ميرا كھينيجا ہے۔ مكرين نام رباتوں برجر ه گیا اور شیب کے بچائے جدالمطلب کے نام سے باد کئے جانے گے۔ اس دور می تعلیم و تربیت مے لئے مذکوئی مكتب تھا مذہرار مداور نا محصنے پڑھنے كارواج - دو چار آ دمیوں سے زیادہ لکھے بیٹھے ہوئے آدی مذتھے۔ ورالمطلب نے باوجود کیم سر بر باپ کا سامیر مذتھا نور ہی دوسرے فنوان وب كرما تو لكهذا برهنا بحي ميكه لياجس يران كي بفق تحريري شامد بي - جنانج ابن ندم في الحاس . مامون كے خزار مي ايك جرى جلد برعبدالمطلب كان فىخزائةمامونكاب بخط ابن ہائٹم سے ہاتھ کی مکھی ہوئی دستا ویز تھی جس عيدالمطلب ابن هاشم فى جلدادم

یں ایک جمیری برآپ کے ایک مطالبہ کا تذکرہ خطائ

فیه خکوحت عبد المطلب ابن حاتیم من احل مکه علی فلان ابن فلان الحمیری - رفهرست ابن ندیم رسین

اس ملکرنوشن وخوانداورفنون مردجر بین مهارت کے علاوہ ظاہری اعتبارسے بھی وجیہم صورت ،کشیرہ قامت اور جذاب و برشش شخصیت کے مالک تھے۔ ابن عباس کہتے ہیں ،۔

میں نے اپنے والد کو کہتے سنا ہے کرعبدالمطلب دراز قامرت اور سب سے زیادہ وجبہرا درخوبور اطول الناس قامة واحسنهم وجهاما وأه احد قط الااحبه

رمّاريخ اسلام ذمبي - عسم تقصير المهمين ديميتا ال كاكرويده مويا ماي

جینرت ہاتم کے بعد ان کے حسب وسیت مطلب قریش کی امارت اور حرم کے عہدوں پر ڈاکو تھے۔
مطلب نے جا ہا کہ اپنی زندگی ہی میں میں میں میں میں جبدالمطلب کے بیرو کر دیں اور خود ان عہدوں سے دستبردار
ہوجائی جب انہوں نے میں جانے کا ادادہ کیا تو عبدالمطلب سے کہا کہ تم اپنے باپ کے دارت وجائشین
پو اور اس فابل ہوگئے ہوکہ ان عہدوں کوسنیوال سکی اہذا یہ منصب تمہارے سپرد کرتا ہوں مطلب قبلی کی امادت اور ترم کے عہدے عبدالمطلب کے سپرد کرکے میں چلے گئے اور وہیں پر مقام رومان میں دفات پا گئے۔
عبدالمطلب میں امادت و قیادت اور عوام کی دہنائی کے تمام جوم موجود تھے۔ انہوں نے حرم کے عہدول
پر فائر ہونے کے بعد علی ومعا نشرتی خامیوں کی اصلاح کی ، رفادہ و سقایہ کو ترقی دے کہ حاجوں کے کھانے
پینے اور آزام و آسائش کی طرف توجہ فرمائی اور جا و زمز م جوصدیوں سے زمین کے نیچے دب کر بے نشان ہو چکا
تھا اس کا کھوج تکا لا اور اسے کھود کر استقادہ کے قابل بنا یا۔ زمز م اس قدر نا پید ہو چکا تھا کہ عرب بیں
اس کا نام ہی منتم پڑگیا تھا بھی سے معنی خفا و پوشیدگی کے ہیں۔ چنانچہ علامہ زمخشری نے تکتم کی دجہ تسمیہ
بیان کرتے ہوئے ترکی کیا ہے ۔۔۔

بنی جرہم کے بعد جاہ زمزم زمین میں گم ہو کررہ گیا تھا ، میاں تک کہ عبد المطلب نے اسے ظاہر کما یہ

لانها كانت مكتوما قدان فنت يعد ايام جرهرحتى اظهرها عبد المطلب - (فاأن - ج ا - مسا)

اس کی مختصر کیفیت یہ ہے کہ جب مرکے سابقہ فرمانروا بنی جریم، بنی خزاعہ سے معلوب ہو کر مرجھ وٹنے نے پر مجبور ہوگئے توان کے سروار عمروا بن حارث جریمی نے سونے کے دو ہرن جواسفند بارا بن گشآ سب ئے بطور ندانہ بھیجے تھے اور خان کعبہ کے حرصاوے کی سات تلواریں اور با بنج زرہیں جاہو زمرم بیں پھینک کرا سے مٹی ندالنہ جھیجے تھے اور خان کعبہ کے حرصاوے کی سات تلواریں اور با بنج زرہیں جاہو زمرم بیں پھینک کرا سے مٹی

بخفرے اس طرح بھر دیا کہ اس کا نشان تک باقی نہ رہا۔ اور خود بتی جرہم کے ساتھ مین چلا گیا۔ سالہا سال

می کسی نے اس طرف توجہ نہ کی۔ اور بعد کے آنے والوں کو بیعبی یا و نہ رہا کہ زمزم کہاں پرواقع تھا بجبراطیب
کو خواب میں اس جگہ کی نشا نہ ہی کی گئی۔ آب نے ان نشا نات کی روشی میں علی دقوع کا کھوج انگا یا اورلیب
فزنہ مارت کو ساتھ ملاکر کھوائی تفرع کی۔ تین والی منت نشا قد کے بعد کتو تیں کے آثار دکھائی ویہے۔ آپ
نے ان آثار کو دیکھ کر انٹری عظمت کا نعرہ لگا یا۔ اور تھوڑی سی کھوائی کے بعد پانی ماس پہنچنے میں کامیاب
ہوگئے اس کنوئی میں سے ترواب کا سرات کی چھنگی مہوئی نگواری، نروئی اور سونے کے ہرن جی برآ مرم کے۔

وریش جواب بک اس کام کو چینال اہمیت نہ ویہ تھے اور راب کا کہ یہ چیزی ہمارے آبا و اجباد کی ملکستے میں
ان چیزوں کو دیکھ کرعبالمطلب کے گرد جمع جو گئے اور کہنے گئے کہ یہ چیزی ہمارے آبا و اجباد کی ملکستے میں
موسے اور توسی کا ٹرو سے اور تنہا اور کو بہا کہ اس اور آ دھا ہمیں دیں۔ عبدالمطلب نے کہا کہ یہ میری
موسے اور توسی کا ٹرو سے اور تنہا اور کو بہا لملک ہیں۔ وریاف کا فرق می برقسالہ کے آب کہا کہ یہ میری
موسے اور توسی کا ٹرو سے اور تنہا اور کو بہا کہ اس میں کی تھوا کو اور خواب کے بران خواب کو اور قربی اور توسیلہ کہ اور توسیلہ کو ویہ تو میاب کروے تو بیش اس پر وائی کے بیدا لمطلب نے نروئی اور توسیلہ کہ وروزہ نو میں کروئی اور کو بیٹروں کی صورت میں ڈھلواکر خام کو بہر جوا و دیا۔

وری اور فار کو کھا ہے ہو۔

وری اور فار تو کھی کو دوازہ تعمیر کرا یا اور طلائی ہر نوں کو بیٹروں کی صورت میں ڈھلواکر خام تکھیہ پر میٹروا دیا۔

ابن اثر نے کھا ہے ہو۔

ابن اثر نے کھا ہے ہو۔

يە خارد كىجەرىيىلى طلاكارى تفى "

فكان أقل دهب حلية به

12210-17によりかしという)

قریش کوجب ان چیزوں کے عاصل کرنے میں ناکامی ہوئی تو انہوں نے کنومیں کے متعلق دعولی کا ہمیں اس بیں مالکانہ حیثیت سے شامل کیا جائے۔ عبدالمطلب نے کہا کہ یہ امیری سعی وکوشش کا نتیجہ ہم اوراللہ نے مرائد نے مرت محجے عطا کیا ہے تم جب چاہواس سے پاٹی نے سکتے ہوگہ ملکیت کے کوئی معنی نہیں ہم کا قریش لینے دعوی پر بیفید ہوئے اور آخر یہ طے پایا کہ شام جا کہ بنی سعد کی کا مہنہ کی طرف رجوع کیا جائے اور وہ جو نیصلہ کرنے فریقین اُسے تسلیم کریں بوبدالمطلب اس پر رضا مند ہوگئے اور اپنے چند ساتھیوں کے ہمراہ قریش کے قافلہ میں شرکیے ہوکرشام روانہ ہوگئے۔ امھی داستہ میں نصے کہ عبدالمطلب اور ان کے ہمراہ ہولئے کے مرائب کی خوالی کے مرائب کی اور ایسے جند ساتھیوں کے ہمراہ ہولئے کے مشکیزے خالی ہوگئے انہوں نے قریش سے پانی طلاب کیا۔ قریش کے پاس پانی تھا مگر انہوں نے انکار کر دیا اور کہا کہ ہمادے پاس پانی کا ذخیرہ کم ہے اگر اس میں سے تمہیں وے دیں تو ہمیں اپنی جانوں کے تموار میں عبدالمطلب اور ان کے ساتھیوں پر پایس کی شد.
تمون تو نے کا اندائے ہے رجب اس تیتے ہوئے صحوار میں عبدالمطلب اور ان کے ساتھیوں پر پایس کی شد

انتہا کو پہنچ گئی تو انہوں نے اپنے ساتھیوں سے کہا کہتم میں سے مرشخص اپنی اپنی قبرکھودے ماکہ ہم میں سے جو مرجائے اسے دوسرے وفن کردیں۔ آخریں ایک باتی رہ جائے گا تو ایک کا بے گوروکفن رستا سب کے بے گور . رہنے بہترہے - ان تشنه کاموں نے اپنے ہتھوں سے اپنی قبری کھودلیں اور موت کے انتظاری بیٹھ گئے۔ ابھی بیٹھے کچھی ومرگزری تھی کہ عدالمطلب نے کہا کہ اس طرح ہاتھ برہا تھ دھر کر بیٹھ جانا بزولی ہے۔ اتھی مذ ہمادے یا تھے پیروں نے ہماراسا تھ مجھوڑا ہے اور مذہماری طاقت نے جواب دیا ہے۔اللہ کی رحمت بے بایا بر بعروسا كريم المعود ممت مردارة سے كام لواور بانى تلائل كرور شايدكسى سمت بانى نظر آجائے اور سم اكس بے کسی کی موت سے زیج جائیں ہے کہ کرجنتجونے آب کے لئے اونٹنی پر سوار ہوئے۔ انجی اونٹنی نے قدم اٹھا یا تھا كماس كي بيرون مح نيمج سے شيري وشفاف باتى كاچشمال بارچشم كودىكى كرعبدالمطلب كے ساتھى الكال بڑے۔ پانی پینے کے بعد اپنے مشکیزے بھرے اور قریش سے کہا کہ آؤتم بھی پانی پیواور اپنے ظالی مشکیزے مجراد قریش نے جب یہ ابتا مواجشمہ دیما توع بالمطلب سے کہا کہ اللہ تعالیٰ نے یہ جھکڑا نظاریا ہے جس نے اس صحرائے ہے آب میں آپ سے سے یا فی کا سروسامان کردیا ہے۔ اسی نے آپ کو جا ہ زمزم عطا کیا ہے۔ اب ہمیں کا مہنرسے ہاں جانے کی ضرورت نہیں رہی۔ اعظیے کدوا بس جلئے۔ جیا نچہ دونوں فراتی وہی سے مکدوا ب أي نزاع خم موكى - اوروم برعبدالمطلب كا فبنندمهم موكيا- جا و زمزم كى بنيا داكر جرحضرت المليل س قائم موئی تھی گراس کی تجدید عبدالمطلب کے ہاتھوں موئی۔عبدالمطلب کے دور میں مکری اور کنویس بھی کھد چکے تھے مگر جو بات زمزم میں تھی وہ کسی میں منتقی رائل کداور باہرسے آنے والے حجاج اسے منبرک وبابركت سمجين موئ زباده نزاسي سے بابی حاصل كرتے اوراسى سے سيراب موتے۔ اسى بنار براسے شاعظى کہا جاتا تھا کیونکہ اسے پینے والاسپروسیاب ہوجاتا تھا۔اور شبا عدے معنی سیری سے ہیں۔اوراب بھی ہزاو<sup>ل</sup> لا کھول کی تعداد میں کمہ جانے والے جاج اس سے سیاب ہونے اور ترکا اس کا پانی اپنے اپنے شہراور قریم میں ہے جاتے ہیں۔ اگرید ایک اعتبارسے حصرت المعبل کی نشانی ہے تو ایک جیثیت سے عبدالمطلب کی بھی یادگارہے۔

یاد مارہ۔
ابن واضح اور دوسرے مورضین نے طائف سے کنوٹی کے متعلق بھی اسی طرح کا ایک واقعہ لکھا ہے۔ بہ

کمنواں ذوالہرام کے نام سے موسوم تھا جسے عبدالمطلب نے بڑی کدو کا وش سے کھودا تھا۔ آپ کبھی کبھار وہاں

جانے اور جبند دن مختمہ تے۔ ایک مرتبہ آئے تو دیکھا کہ بنی کلاب و بنی رہاب کے کچھ لوگ ڈیرے ڈلا پڑے ہیں آپ

نے ان سے پوچھا کہ تم کون مو اور کس لئے بیہاں فروکش موہ کہا کہ ہم اس کنوئیں کے مالک بنی کلاب بنی رہاب

میں ۔ عبدالمطلب نے کہا کہ یہ کنواں میرا ہے۔ تم میاں عظمر سکتے مہد تو میری اجازت سے۔ انہوں نے اپنی ملکیت

كے دعویٰ كو دہرایا اور دونوں طرف بات بڑھنے ملی - آخرى المطلب نے بات فتى كرنے كے لئے كہا كرتم جے جاہو اسے تکئم عظہ الوئیں اس کا فیصار تسلیم کرنوں گا، انہوں نے سطیح عنسانی کا نام نیا جو عرب کا مشہور کا بن تھا۔ دونوں فراتی میں رینٹرط طے پائی کرسطیح عنیانی جس مے خلاف فیصلہ دے گا اسے دو سرے فرانی کو سواونٹ اور طیح کو بس اون وبنا مول مح-اس قرار داد کے بعد وہ لوگ اور عبد المطلب اپنے دس مرامبول سمیت طبع عنسانی کی طرف جل دیے۔ اس سفر میں ہیں یہ اتفاق بیش آیا کہ عبد المطلب اور ان کے ساتھیوں کا پانی ختم ہو گیا۔ آپ نے قبیلے بنو کلاپ و بنور باب سے باتی ما تکا- انہوں نے کہا کہ باتی ہی برتو ہمارا جھ کواہے رہم مرکز یا ف نہیں ویں گے۔ عبدالطلب نے کہا کہ میں گوارا نہیں کرسکنا کرمیرے ساتھیوں کی جانیں بیا ی ضائع موں -اگرتہیں بان دینے سے انکارہے تو میں بانی اوش کردں گا خواہ اس کی تلوش میں میری جان جاتی رہے۔ بیر کہ کرآپ اقد بر سوار ہوئے اور ایک سمن حل دیے جب مجھ فاصلہ پر پہنچے نوان کی اونٹنی ایک دم تھٹے ٹیک کر ببٹھے گئی۔ اونٹنی کے اس طرح بیٹھنے سے کچھ لوگ یہ سمجھ کرعبدالمطلب جل سے۔ مگران کے ساتھیوں نے کہا کہ ایسائیں ہوسکتا کہ وہ دوسروں کی جائیں بچانے کے لئے مگ ووکری اورا نشرانہیں ہے کسی کی موت سلادے۔جب لوگ دیکھ بھال کے لئے وہاں پہنچے تو دیکھا کہ اونٹٹی مھنڈی رہت برسینہ فیکے بیٹی ہے اور باس بی بان کا چشہ اُبل رہے۔ یانی دیم کے کرسب کی جان میں جان آئی ۔ بنو کلاب و بنور باب نے بھی یانی لندها کرشکیزے خال كر لينة ما كر تفندًا اور ما زه يا في بحري - عبد المطلب كي ساتيون ته د مكيما تووه يا في لين سع مانع بوئ اوركها كرتم نے ہميں يانى دينے سے انكا بحيا تھا اب ہم بھى تمہيں يانى لينے نہيں ديں گے۔ عبدالمطلب تے كها أنهبي ياتي لين دوياني سي كسى كوروكا نهين جاسكة - عبدالمطلب كى عالى ظرفى و فراخ دلى مع متاثر تو ہوئے مراہتے واوی سے دستبردار موٹے اور جھکڑا خن کرنے پرآمادہ بنہ موئے جب سطیح سے ہاں بہنچے تو مختلف طریقوں سے اسے آڑھ نے کے بین کہا کہ یہ بتا بتے کہ مارے درمیان مجارا کس چیز پر ہے اور مجراس کا فیصلہ كيجة كهاكمة طائف كي كنوئي كے بارے ميں جے ذوا لہرام كها جا ناسے فيله جا بہتے ہو۔ وه كنوال عبدالمطلب كا ب اور تهادا ال يركون في نبي بالذاسواون عبدالمطلب كي والح يوا اور بيس اونط تجے دوانبول نے اونے دونوں کے حوالے کئے اور کنوئی سے بے وفلی کا اعلان کر کے والیس بطے گئے۔ جب عدا لمطلب بيدك كركم عن واردموت تواعلان كياكه الا كم محجه معلوم مواس كم تم مي كجير لوكوں نے برنيت كى تھى كە اگر ميرے فلات فيصله موا اور مجھے اونى دينے پڑے تو مجھے كجير اونى دے كر تا وان مين ميرا لا تحديثا مين كيد وه أين اور طبغ حقية اونط مجهد دينه كا الاده كيا تها است اونط لي جائين-چنا نچر کچھ لوگ آئے اور کوئی ایک، کوئی دو اور کوئی میں اونٹ لے گیا۔ پھر بھی کچھ اونٹ کے رہے۔ آپ نے

اپنے فرزندابوطائب سے کہا کہ ان اونٹول کو لے جاؤ اور انہیں نحرکرکے کو ہے ابوتبیس کی چوٹیول برڈال دو تاکہ صحرائی جانور بھی اپیا ببیٹ بھرلیں ۔ ابوطالب نے ایسا ہی کیا اور اس موقع پر بیشورکہا : م و نطعہ حتی یا کہ المطابر فضلنا اذا جعلت ایس ی المفیضین شرعد

"ہم دوسوں کو کھلانے ہیں بہاں ہمک کہ ہر ہذہ ہی ہارے بیجے مونے ہیں سے کھاتے ہیں و
جب کہ ہر سنوں کو پُر کرنے والوں سے ہاتھ کا نیخہ گئے ہیں یہ
جب المطلب کا دستور تھا کہ دستر خوان پرسے جو کھانا جے رہنا تھا وہ گھریں واپس جانے کے بجائے بہاڑو
کی چڑیوں پر ڈال دیا جا تا تھا۔ ناکہ حرائی بر ہدے ہی کھائیں اور ابنا ببیٹ بھریں۔ اسی دستور کی بنار پر انہیں
مطعم المطید دیر بر زوں کو وانہ پانی دینے والا) کے لقب سے یا دکیا جا نا تھا۔ اس ہم گیر حود دسخا کے ساتھ معیب 
دوں کی معیب سے میں کام آنا ابنا اضلاقی و منصبی فریفنہ کھتے تھے رجنا نچر جب کوئی معیب سے چیٹکا دادلا
طلب کرتا یا ان کے پاس فریادے کر آنا تو فراً اس کی املاد پر کمرب نہ ہوجاتے اور اسے معیب سے چیٹکا دادلا
کردم لیتے۔ ایک مرتبہ جبیاد سوام سے کچھ لوگ کہ میں ج کے لئے آئے جب بیٹنے گئے تو ان کا ایک آدی قشل
موکیا۔ انہوں نے اپنے آدی کے عوض چذا فہ این تمام عموی کو کیڑ لیا۔ حذا فرانے داستہ میں عبالمطلب کو جو
طائف سے بیسٹ دہے تھے دکھا اور ان سے فریاد کی ۔عبدالمطلب نے اپنی سواری کو ردکا اور واقعہ پر مطلع
مونے کے بعدان دوگوں سے کہا کہ تم عذا فہ کو چھوڑ دو۔ اور میں اس کے عوض بیس اوقیہ (۵۵ تولہ) سونا، دس
اونٹے اور ایک گھوڑا دوں گا۔ اور اس مال کی ادائیگی مک میری جوار در بہت دکھ و ۔ انہوں نے چادر دکھ لی اور

ماہ ایک مہولی چاور کی ضمانت پر خدافہ کو چھوٹر دینا عبدالمطلب کی شخصیت اور ان کے ایفائے عہد کی شہرت کی بناد پر تھا۔

اور دو سرے اس میں عرب کا یہ دستور بھی کار فرما تھا کہ وہ جس طرح بن پڑتا اپنی رہن رکھی ہوئی چیز کو صرور تھیڑا نے خواہ وہ کشی حقیر و بے قیمیت کیوں نہ ہوئی ۔ اس دستور کی بناء پر کسری نے حاجب ابن زرادہ کی کمان بطور ضمانت دکھ کر اس سے بُرامی سے بُرامی سے کا عہد لیا تھا۔ اس کا واقعہ برہ بہ کہ جب بنی تھیم ایسنے ہاں کی ہیم خشک سمالیوں سے شک اگر عوات کی چراگا موں کی طوف کے قوان کا سروار حاجب ابن زرادہ کسری کے وربار میں بینچا اور اس سے کہا کہ ہمیں کچھ عرصہ کے لئے اونٹوں کے جیانے کی اجازت دی جائے کہا کہ تم ہوئی نہ کوئی نہ کوئی فقتہ صرور کھوٹا کرو گے ، اور میری دعا باکونقصان بہنچا و گئے ماجب نے کہا کہ عمی اس کا وقتہ لیتا مہوں کہ میرے تبیلہ کی کوئی فرد نٹر انگیزی نہیں کرے گی ۔

رعا باکونقصان بہنچا و گئے ماجب نے کہا کہ عمی اس کا وقتہ لیتا مہوں کہ میرے تبیلہ کی کوئی فرد نٹر انگیزی نہیں کرے گی ۔

کسری نے کہا کہ تمہارے اس قول فراد کی ضمانت کیا ہے ؟ کہا کہ میری سے کان دہن دکھر کیجئے۔ اس پرکسری اورائس کے درباری ہننے گئے اور اس بی کان دباق صفح تھی۔

عذافہ کوچھوڑ دیا۔آپ اسے ایٹے اونٹ پر بٹھا کر مکہ لائے اور ان لوگوں سے جود عدہ کیا تھا اسے بوراکیا اور جادر واپس لے لی۔

پرووای کے مقاد کی ایک بہودی تا جر تفاج مالِ تجارت کے کر شہر اور اس کے مضافات بی چھری لگاتا کم بھی اؤنیہ نامی ایک بہودی تا جر تفاج مالِ تجارت کے کر اس کی حفاظت کا ذہر ہے لیا حرب بن امتیہ تھا۔ اس نے آپ سے بنا ہ طلب کی۔ آپ نے اسے بنا ہ دے کر اس کی حفاظت کا ذہر ہے لیا حرب بن امتیہ اس کے دریے ایڈا بہوا اور قریش کے جہد اور اسباب لوط لیا عبدالمطلاب کو معلوم ہوا تو انہیں قاتلوں کی قکر ہوئی۔ ہخر ٹوہ لگاتے ہوئے قاتلوں کا مراغ لی گیا۔ اور بہ شاب ہوگیا کہ حرب ابن امیہ کی انگیخت پر عامرا بن عبد مناف ابن عبداللارا ورصح ابن عمر دنے اسے قتل کیا ہے اور اب وہ اسی کے ہاں چھیے ہوئے ہیں۔ آپ نے حرب سے مطالبہ کیا کہ قاتلوں کو ان کے حوالے کیا کیا ہے۔ اس نے قاتلوں کو ان کی جوالے کیا اور جن سے مطالبہ کیا کہ قاتلوں کو ان کے حوالے کیا ہوئے۔ اس نے قاتلوں کو بیش کرنے سے انکار کیا اور ہی ہوئے اور ہیراس کی منوخ چشی پر جیرال ہوئے اور کھراس کو منافرہ دواس کی دوت قبول کرلی۔ اور بیر طی بیا کہ ش و جسہ کو آلف قرار دیا جائے گرشاہ مبشر نے تا لٹ جنے سے انکار کی دوت قبول کرلی۔ اور بیر طی بیا کہ ش و جسہ کو آلف قرار دیا جائے گرشاہ مبشر نے تا لٹ جنے سے انکار کی دوت قبول کرلی۔ اور بیر طی کو شکم بنا یا گیا۔ اس نے عبدالمطلب کی فوقیت و بر تری کا اعتراث کرتے ہوئے کو دیا ہے۔ کردیا۔ اس خوالے گرش کو قیت و بر تری کا اعتراث کرتے ہوئے کو دیا۔ اس نے عبدالمطلب کی فوقیت و بر تری کا اعتراث کرتے ہوئے کو دیا۔ اس نے عبدالمطلب کی فوقیت و بر تری کا اعتراث کرتے ہوئے کو دیا۔ اس نو جو نی کو فوت و بر تری کا اعتراث کرتے ہوئے کی دوت قبول کرلی۔ اور بیا جائی گیا۔ اس نے عبدالمطلاب کی فوقیت و بر تری کا اعتراث کرتے ہوئے کا دیا۔ اس خوالے کی دوت و بر تری کا اعتراث کرتے ہوئے کی دوت قبول کرلی۔ اور بیا جائی کہ کو ایک کو دیا۔ اس خوالے کی دوت و بر تری کا اعتراث کرتے ہوئے کا دیا۔ اس نو عبدالمطاب کی فوقیت و بر تری کا اعتراث کرتے ہوئے کا دیا۔ اس نو عبدالمطاب کی دوت و بر کو دیا۔ اس خوالے کی دوت و بری کی اعتراث کرتے ہوئے کو دیش کی دوت و بری کی ایک کی دوت و بری کی دوت و بری کو دیا۔ اس کو دیا کے دوت و بری کی دوت و بری کر دیا گیا کہ دوت و بری کی دوت و بری کر دیا گیا کر دیا گیا کر دیا جائے کی دوت و بری کی دیا گیا کر دیا گیا کر دیا گیا کر دیا گیا کر

ربینیداده الله کورمن رکھ دیناجا ہیں۔ اس سے کہ عرب ابنا عہد لورا کرنے کے لئے اگر کسی چیز کورمن رکھتے ہیں تواسے ضرد دبورا کرتے ہیں۔ چیانچہ وہ کان رمن رکھ کی گئی اور آنہیں اور طب چرانے کی اجازت دے دی گئی جب خشک سالی جاتی رمی اور بنی تمیم کی زمینیں مربز وشا واب ہو گئیں تو انہوں نے وابسی کی ثیاری کی اس عوصہ میں جاجب دئیا ہے جلی بسا تھا۔ اور اس کا بیٹیا عطار دموجود تھا۔ وہ کسری کے بیس آبا اور کہا کہ ہم نے ابنا عہد بولا کیا ہے اور کسی فتنہ انگیزی کے مرحک نہیں ہوئے۔ لہذا عمرے باپ نے کمان عوالی وہ کسری کے بیس آبا اور کہا کہ ہم نے ابنا عہد بولا کیا ہے اور کسی فتنہ انگیزی کے مرحک نہیں ہوئے۔ لہذا میرے باپ نے کمان واپس دی جائے رکسری نے کہا کہ ہم نے تو کوئی چیز میرے بیرونہیں کی تھی۔ کہا کہ میرے باپ نے کمان مرحل ہوا وہ کو اور شرح ہول ۔ اگر آپ نے وہ کان مجھے واپس نزوی تو میں تمام عرب میں رسوا ہوجاؤں دہن وہ کی اس کے احساس ڈم کا اور اس سے بڑھ کر ذات ورسوائی ہوجی کیا سمتی ہے کہ دین رکھی ہوئی چیز چھڑائی خرجائے۔ کسری اس کے احساس ڈم واری سے خوش ہوا اور کھان جھی واپس دی اور اس کے احساس ڈم

واری سے حوص ہوا اور مان بی وہر میں اس اس میں وستورہے کہ جب وہ بڑی مقدادی قرطنہ لیتے ہیں تو بعض جرائد میں دیکھا ہے کہ برٹش کو لمبیا کے لوگوں میں اب بھی وستورہے کہ جب وہ بڑی مقدادی قرطنہ لیتے ہیں ا ا بنانام گروی رکھ دیتے ہیں اور جب کے قرطنہ اوا نہیں کرتے کہیں بھی اپنانا کا کامتعال نہیں کرنے اور جب قرطنہ انادویتے ہیں تو پھر ابنیا نام کم ستعال کرنے کے مجاز مہوجاتے ہیں۔ ۱۲

ال محرى بين فيصله ويديا حريب اس فيصله بربهت تلملايا اورطيش بي أكرنفيل كوترا بهلاكها اورعبدالمطلب مے خلاف لب کشائی کی اور بوج خربول برا ترایا مقسد به تفاکه اس طرح انہیں مرعوب کرکے قانوں مے طالبہ سے دستبرداد مونے برجبور کر دے مگرعبدالمطلب آسانی سے دینے والے نہ تھے۔انہول نے سی طرح ال کا تھے۔ منچیوڑا۔ اوراس سےسواونٹ دین کے لے کرمفتول کے دارٹوں کو دیئے اورمقتول کے مال کا بیشتر حصر بھی نکلوا لیا اورجونه اس کاس کی قیمت اینے پاس سے اوا کرے عدل واضاف اور بیاہ ومبندگی کے تقاضے کو بوراکیا-آب ہی سے زمانہ رمایست میں نجاشی صبشہ کے سبدسالار اور والی مین ابر بہرا بن انٹرم نے کو در پکیرہا تھیو اورخود مرفوجوں کے ساتھ کم پر ترشیصائی کی اور خانہ کعبہ کوممار کرنے کا ادادہ کیا۔ اہل کہ کے لئے یہ انتہائی خطرناک لمحات تھے۔ ایک طرف مخصیاروں میں ڈو بی ہوئی فوجیں اور دوسری طرف نہ لرطینے کی طافت اور نہ بڑھتے ہوئے سیلاب عباکرکوروکنے کی قوت رجب مبنی فوجوں نے کہ کے قریب پڑا وُ ڈالا نو دیکھنے والول کے ول دہل گئے۔ کم والوں سے قدم اکھو گئے اور اپنے اہل عیال کولے کر میا دوں کے وروں اور صحراو ک مینتشر مو گئے۔ اس موقع برعبدالمطلب نے جس ثبات قدم کا مظام رہ کیا اس کی مثال تاریخ قبل اسلام برگہیں نظر نہیں آئی۔وہ مذحملہ اوروں کو دیمیے کر ہراساں ہوئے اور ند گھر بار چھوڑتے پر آمادہ۔ مجھ لوگوں نے اگ سے کہا کہ آپ بھی کر جبور کر کہیں اور چلے جائیں گرآپ نے پوری عزبیت وخود اعماً دی سے نما تھ فرمایا :-لاابوج من حرم الله ولا اعوذ مي الله نهالي محرم كونهي يجورون كا اورية بغيرالله- رماريخ بيقوبي ورويه المرتمالي كيسواكسي سے بياه مانگول كائ

اس اثنامی ابربہ نے چند آ دمی لوط مارسے لئے إدر مراده ربھیجے جنہوں نے عبدالمطلب کے دوسواو جو صحرا میں جرد ہے نفے کپڑلئے عبدالمطلب کو معلوم ہوا تو و کہ ابر مہر کے پاس آئے۔ ابر مہران کی برد جا، ويرعظمن تتخصيت كود مجدكران كي تغطيم كمة بغيرية ره سكار تخت سے ينجے آثر كرانهي اپنے قريب بھايا ادر بوجھا کہ اے سردار قریش کیسے آنا ہواء فرما یا کہ تمہاری فوج کے جھے لوگ میرے اونظ بند کا لائے ہیں وہ اونٹ مجھے واپس کئے جائیں۔ ابربہ نے بیسنا تو پیشانی بربل پڑا اور کہا کہ ہیں تو بیمجھاتھا کہ آپ خار کعبہ مے بارے میں کچھ کہیں گے جو قریش کی عرت عظمت کامرکز ہے۔ مگر آب نے خانہ کعبہ کے تحفظ کی سفارش مے بجائے اپنے چنداونٹول کا مطالبہ کردیا۔ فرمایا :۔

انادب الاباعد فاطلبها وللبيت لي ال اونتول كاما لك بول اس بنار برانهي طلب كرمًا بول-اوراس كمركا بجي ايك مألك بي وہ خود اس کی حفاظت کرے گا "

رب بینعه-(مَّارِيخِ البِالفداء -ج إ حاف)

ابرمہراس بیباکا نہ جواب پر مہبت متا ٹر موا ا در حکم دیا کہ عبدالمطلب کے اور شاہیں والیس کرفیئے عائمیں عبدالمطلب اپنے اونٹوں کو مہنکا کر مکہ میں لائے اور ال پر وقف بیت اللّٰہ کی علامت لگا کرانہیں حرم میں چپوڑ دیا اس خیال سے کہ اب اونٹوں کو کوئی گزند مہنجا یا ان میں سے کوئی وشمن کے ہاتھ سے زخی موا تو حملہ آور عذاب خلاوندی کی قاہرانہ گرفت سے نجے کر نہ جاسکیں گے۔

عبالمطلب نے جواس موقعہ برجو كردارا داكيا وہ ان كے اعتماد على الله كا أيميند دارہے - انہوں نے صرف ابینے اونٹوں کی والبی کامطالبہ کیا اورا پنے مال کی والبی کامطالبہ ہرانسان کا بنیادی حق ہے جس سے شرب انسانى مجروح مهين موتارليكن خانه كعبر كم متعلق كمجهم كمن سنن كامطلب برتها كدانهي قدرت كى كارفرائى بر یقین داعتماد نہیں ہے کہ وُرہ اسے مجبور کر اب تنگبرو نود سرکے آگے مجبولی پھیلانے اور اس کے زیر باراحسانی مرونے پر آمادہ موجاتے۔ اس سے مذصرت ان کے بقین کو تھیس مگتی بلکدان کی حمیت وخود داری بر بھی حرف آ عبدالمطلب كي اس گفتگوسے ابريم كے دل بريم مانوت جھا گيا اور و قدم آگے برصانے اور خان معبر برحما ر كرفے سے بچکیانے لگا مشیروں اور حاشیر برداروں نے ہمت بندھائی اوروہ ان مے كہنے سننے سے كمركى جانب برطها ادهركوني مقابله كرف والانة تفا-ايك عبدالمطلب تقصير فان كعبرك وربر كموط في الحك كبررسے تھے كە نيروردگارا أير تيا گھرہے۔ اور توى اس گھركا محافظ و پاسان ہے۔ اُدھرابرىم كاك فان کعبہ کو گرانے کے ادادہ سے بڑھا۔ ادھ مغرب کی طرت سے سیائی اٹھی بخیال گزداکہ باول منڈلا رہے ہیں جب غورسے دیکھا تو برندوں کے جھنڈ کے جھنڈ فضا برجھائے ہوئے نظر آئے جو چونچوں اور پنجوں میں کئریاں لئے ہوئے تھے۔قدرن کی میرسے فوج ابربہر کی نوج سے مقابلہ میں صف بستہ مو گئی۔ اورانہی كاربي كے مهارے جلي اور مونى - اور اس طرح ماك ماك كركنكرياں مارين كدكوئى بے جرم زدين مذ آيا اور كوئى مجرم جان بجا كريهاك مذسكا-ان كنكريول كے مقابلہ لي بذا مهنی خوداور زر ہي آطب آئيل بنريكتي موئی تلواری اور فیلتے موئے نیزے کار آمد ثابت موتے اور دیجھتے ،سی دیجھتے سالات کر پس کررہ گیا-ابرہ

اپنی جان بچا کر بھاگا اور ممین جاتے مہوئے راستہ میں مرکبا۔ یہ دور وہ تھا کہ عوام کے دل و دماغ پر بتوں کی جھوٹی عظمت کا کہر بھیا یا ہوا تھا۔ ہر معیدبت افت کے وقت انہی کو دیکا وا جا آ اور انہی کے آگے گڑا گڑا یا جا آ۔ گر عبدالمطلب کی زبان سے نہ لات وہبل کا نا) نکلتا ہے اور دنہ منات وعزی کا۔ بلکہ کو لگاتے ہیں تو اللہ سے اور بھروسا کرتے ہیں تو اس کی کارسازی ہے۔ اور اسی سے مخاطب مہوکہ کہتے ہیں کہ اسے اللہ تو ہی اس گھر کا مالک اور تو ہی اس محافظ و کہبان ہے ہے۔ اور اسی سے مخاطب موقع برجب کہ ہر شخص کو اپنی جان کے لانے پڑے ہوئے تھے اور مکہ کے عوام و خوال پہاڑوں پرچھھگئے تھے یا بتھوں کی اُڑیں جھب گئے تھے۔ آپ نالڈ کا گھرچھوڑتے ہیں نزاس کا در اور اسی پرائٹما و کرتے ہوئے پورے سکون قلب کے ساتھ بین ثابت قدم رہنے ہیں جیے سیسہ بلائی ہوئی دیوار بیٹیلاب کے ثبات قدم ہی کا تا تر تھا کہ جب سخیر اکرم جنگ حین ہیں گئتی سے چند آ دمیوں کے ساتھ ڈٹے رہے تو میدالمطلب کی طرف ابنی فرزندی کی نسبت دیتے ہوئے فرایا :۔

اناالنبي لاكذب اناابن عبدالمطلب

میں نبی ہوں جس ہیں جھوط نہیں ہے۔ ہیں جدالمطلب کا بیٹا ہول ۔"
مطلب یہ تھا کہ جس طرح میرے دادا عبدالمطلب نے اصحاب فبل کے مقابہ ہیں شبات قدم دکھا یا تھا ادرا ان کے قدم نہیں اکھڑے تھے اس طرح میرے قدم بھی اکھڑ نہیں سکتے اس لئے کہ ہیں انہی کا بیٹیا ہوں۔
اس ادشا دنہوئ سے منصرت عبدالمطلب کی شجاعت و شبات قدمی ظاہر ہوقی ہے بکہ ان کے موحد و خدا میت ہونے یہ بھی روشتی پڑتی ہے۔ اس لئے کہ اگروہ کا فرومشرک ہونے تو پیغیر اکرم کفار حین کے مقابلہ میں ایسے نسبی واب گی کی بنار پر نخر ترکینے اور نہ کفار کے مقابلہ میں ایک کا فرسے انتساب پر تفاخر زیب و بناہے۔
تریخ کے اوراق اس کے شاہر ہی کہ انہوں نے اپنی زندگی میں مرکبھی بتوں کی برستش کی ، نہ بتوں کے تار کے محال اور حشرو نشرے متقد نام کا ذیبے کھا بیا اور نہ کبھی مشرکا نہیں طلم کی مزام میں مرابوب تو فرما یا کرتے نفے کہ ظالم اس وقت تک نہیں مرابوب تک استخدال است نام کی مزام کی مزام نہیں جاتی۔ فرمایا :۔

والله ان وراءهنه الداردادا نداکی تمم اس وارونیا کے بعد ایک وار آخرت بعدی نیا المحسن باحسانه و بعد ایک وار آخرت بعدی نیما المحسن باحسانه و بعدی سے جمال نیک کوئیکی کی جزا اور برکویدی بعاقب المسی باساءته (شرطبیره الله معودی نے کا مزا لمے گی ا

عبدالمطلب اپنی اولا دکوصلہ رحمی کی تعلیم دیتے اجھانو کو) کھانا کھلانے کی مہایت کرتے اور اس شخص کے مانندان چیزوں پر زور دیتے حوانجام کار برنظری ا اور قیامت اور حشرونسٹر کا قائل مہو"

اس عقیدہ مبلا ومعاد کے ساتھ آپ دین ابراہیم سے یا بند اور ان کی شرع بر کاربند تھے اکثر اوقات

كان عبد المطلب يوصى ولله بصلة

الارحام واطعام الطعام ويغيهم

فعل من يراعي في المتعقب معاد

اوبعثا ونستودا - (مروج المدمب لح مرام)

طوات فاند کعبہ میں معروف رہنے فلوت و عبوت میں اللہ سے لولگاتے، ذکرو نکریں کھوئے رہنے اور رمضا سے جہینہ میں دنیا و ما فیہاسے ہے ہرواہ اور سارے حینجے طوں سے آزاد ہو کرغار حرامیں قیام کرتے اور کیسوئی کے ساتھ اللہ کے علال وعظمت کی اتھاہ گہا ٹمیوں میں غورونکر کرتے ۔ ابن اثیر نے تکھا ہے ،۔

آپ می نے سب سے پہلے کوہ حل میں اللہ کی عباد میں رائمیں گزاریں جب ماہ دمضان مشروع ہونا تو آپ کوہ حل برج جو هرجاتے اور سارا مہینہ مسکینوں کو

هواول من تعنث بحرافكان اذا دخل شهر رمضان صعل حراء اطعم المساكين جميع المشهد راسيخ كالل جرمه)

آب بنے صرف اپنی ہی زندگی کو صن عمل کے جوہرسے آراستہ نہیں کیا بلکہ ایک انقلاب آفری مسلح کی طرح اجتماعی زندگی کو بھی صبح خطوط برتعمیر کرنے کے لئے اپنی صلاحیتوں کو برفیئے کارلاتے دہے اوراصلا معاشرہ و تربیت اخلاق سے لئے ایسے اصلاحات نا فذکئے جو اپنی فدرو قبرت اورا فا دہت کی بنار براسلامی احکام کا جزو قرار دیدیئے گئے اور اس طرح انہیں ابدی و آفا فی حیثیت حاصل ہوگئی بنیانچہ علامہ علبی تحریر

آئے سے ایسے اصلاحات وارد ہوئے ہیں جن ہم سے اکثر قرآن میں بیان موتے اورسندت رسول م میں درج مولے ہ

و توشرعنه سنن جاء المقرأن باكثرها وجاءت السنة بها-دميرت ملبيري اسك)

علامریکی اور ورسرے سیرت نگاوں نے تحریر کیا ہے کہ پیٹی اکرم نے فرایا کہ عبدالمطلب نے ذا نہ میں اسلام میں اسی پانچ چیزوں کا اجرار کیا جنہیں اسلام نے بول کا تول باقی و برقرار دکھا۔ انہوں نے باب کی بیویوں کو اولا دیر سرام قرار دیا اور فدا و ندعالم نے اسے برقرار رکھتے ہوئے قربایا ،۔ ولا تتک حوا ما نکہ اباء کے دجن عور تول سے تکاح نہ کرو) انہوں نے ایک خوار کے دستیاب ہوئے بداس کا پانچواں صعم الگ کرسے فقرا و مساکین پرتقیم کر دیا اور اللہ تعالی نے قربا اور اللہ تعالی ہے کہ بو الل تہیں بطور تنہ میں معلی برونا چاہیے کہ جو الل تہیں بطور تنہ میں معلی برونا چاہ ہے کہ جو اللہ تعلی سے تبھیر کیا۔ اور قدرت نے فربایا :۔ اجعلت و سقایة الحاج ی انہوں نے قبل کی ویت سواون می قرار دی اور اسلام اور قدرت نے فربای اور اسلام نے بھی اسے برقرار دکھتے ہوئے طوان کے سات بھی معین کئے ۔ معام جبسی نے اس حکے کروں کی تعداد مقرد تھی۔ آپ نے طوان کے سات بھی معین کئے ۔ معام جبسی نے اس حکے کروں کی تعداد مقرد تھی۔ آپ نے طوان کے سات بھی معین کئے ۔ معام جبسی نے اس حکے کروں دور اسلام نے جبی اسے برقرار دکھتے ہوئے طوان کے سات بھی معین کئے ۔ معام جبسی نے اس

ارشاد نبوی کے زبل میں مکھا ہے:۔

فعل طفاه الامور بالالهام من ا مله تعالى اوكانت فى ملة ابرايم فتركتها فردش فأجراها فبهم -د بحامالانوار - ج ۲ رمش

عبدالمطلب نے ان امور کا اجرا الہام خداوندی سے
کیا یا ہے کہ یہ چیزی ملت ابراہی یں موجود تھیں
اور قریش نے انہیں بیس نیبت ڈال دیا تھا۔اور آب
نے انہیں از سرزوجاری کیا "

ان امور کے علاوہ اضلاقی دمعاشرتی اصلاح کے لئے آیسے توائین ٹا فذکئے جن کی اہمیت وافادیت ناقابلِ
انکار ہے۔ ابن واضح بیقو بی نے تکھا ہے کہ عبدالمطلب نے وفار نذر قطع بدسارق قرعہ اور مبابلہ کا اجرا اور قسل
پر سواونٹول کی دیت کا نفاذ کیا ۔ جہان نوازی ، کسپ علال اور محترم جہینول کے احترام پر زور دیا۔ وُختر کشی
اور محام سے نکاح کی ممانعت کی ۔ فواحش ، منکوات کا انسداد کیا۔ سٹراب نوشی اور زناکاری پر سڑاتجوری کی
اور حجاج کو ترفیب دی کہ وہ پاک و پاکیزہ اور علال کمائی سے چے کریں ۔ عرب کا دستور تھا کہ طواف سے پہلے کہر اللہ اللہ کہ ایک ویا کیزہ اور علال کمائی سے چے کریں ۔ عرب کا دستور تھا کہ طواف سے پہلے کہر اللہ کہ ایک ویا کہ کہوا دے دیتے تو وُہ
الار کر ایک جگہ دکھ ویتے اور بر مہنہ طواف کرتے ۔ اگر قریش کسی کو تن ڈھا نکنے کے لئے کہڑا دے دیتے تو وُہ
بہن لیتا ور نہ عریاں ہی طواف کرنا پڑتا آپ نے اس اخلاق سوز رسم کو بند کیا اور حکم دیا کہ کپڑے بہن کر

طواف کیاجائے اور بہی اسلام نے ہوائی کی ۔ چنانچہ ارتثادِ الہی ہے :۔ خدوا ذینتکھ عندہ کل مسجد عبادت کے مرموقع پر کپڑے بہن لیا کرو" اسی طرح عرب بیں مرسوم تھا کہ وہ جے کے بعد گھروں بیں وروا زول کے بجائے بچھواڑسے سے وائول ہو آپ نے انہیں ہوایت کی کہ وہ گھروں میں بچھواڑے کے بجائے وروا زول سے آئیں اور اسلام نے بھی بہی تعلیم

-: 60

گھروں میں آؤ تو دروازوں سے آؤ "

واتوالبيوت من الوابها

یہ بات افروز تعلیات ایسے ہی بلند نظر مصلے سے شایان شان ہوسکتے ہیں جو گزشتہ انبیار کے تعلیمات سے آگاہ اور ان کے سنن واحکام اورا وامرو نواہی سے واقف ہو۔اگر جہ آپ نبی نہ تھے گران بلندیا یتعلیمات اور بغیرانہ اصلاحات کی بنار پرانہیں بڑی عظمت و تو قیر کی نگا ہوں سے دہجھا جا تا تھا اور ابلہ ہم الثانی سے ام سے یاد کئے جاتے تھے۔

آپ کئی جہات سے اپنے جدحضرت الاہمیم سے ما ثلت رکھتے تھے۔ سن دسال اور اولاد کی نعداد میں قریب قریب کی جہات سے اپنے جدحضرت الاہمیم علیال کے تیرہ فرزند تھے اور عبدالمطلب کے دس بیٹے اور چھ قریب قریب بیسانیت تھی۔ حضرت الاہمیم علیال م کے تیرہ فرزند تھے اور عبدالمطلب کے دس بیٹے اور چھ بیٹیال تھیں۔ عاوت واطواد میں بھی بہت سے میپلومشترک تھے رغربیوں کی دستگیری کرنا ، بھوکوں کو کھانا کھلانا، مهاتوں کو ہاتھوں ہا تھ لین دونوں کا دستور تھا راسی لئے حضرت ابراہیم کو ابوالا ضیاف اور عبدالمطلب کو فیائن اور علم الطیر کہا جا تا تھا جس طرح حضرت ابراہیم نے مصروشام کی شاہراہ پر جاہ شبع کھووا اسی طرح آپ نے وادی غیر ذی زرع دکم، میں جاہ زمزم کھود کرمسا فروں اور راہ فوردوں کی سیرانی کا سامان کیا بحضرت ابراہیم نے میں سے پہلے شیب رہانوں کی سفیدی کو د کھیا اور آپ پیلا مونے کے بعد شیبہ کے نام سے یاد کئے گئے۔ حضرت ابراہیم جامعیت و ہمہ گیری کے لحاظ سے پوری ایک امت تھے جسیا کہ ارشا و المحلی ہے : ان ابوا ھیلو کان امدة دابراہیم تنہا ایک امت تھے) اسی طرح آپ اپنی متنوع اور ممہ گیرشخصیت کے اعتبار سے امرت کے گئے۔ چنائی ارشا و نبوی ہے : ان امرت کے اعتبار سے امرت کے گئے۔ چنائی ارشا و نبوی ہے : ۔

ان الله يعت جدى عبد المطلب المرابط المراب و اواعبد المطلب كونبيول كى مبدت الناه المحالف كونبيول كى مبدت المحادة في هيئة الانبياء وزى الرابوش المول كى وضع قطع مي اس طرح المحائے كاكم المدادة . تاريخ يعقوبي من المحال المرت شمار مونكي المدادة . تاريخ يعقوبي من المحال المرت شمار مونكي المدادة . تاريخ يعقوبي من المحال المدادة . تاريخ يعقوبي من المحال المح

دونوں مستجاب الدعوات ، صبروعز بمیت میں مماز اور حذبہ فلا کاری میں نما مال تھے۔ چنانچر جس عزم والادہ کے مائید حس ساتھ حصرت ابراہیم اپنے فرزندا سمعیل کی قربانی پر کمرب تہ ہوئے اسی عزم وارادہ کے ساتھ آپ اپنے مجبوب ترین فرزند عبداللہ کی قربانی پر آمادہ ہوئے۔ چنانچہ امام رضا علیال ان کا ارشاد ہے :۔

جس عوم مستحکم کے ساتھ حصرت ابراہیم اپنے فرزند اسلیل کو ذیج کرنے پر تیار موئے، اسی عرم مسمم کے ساتھ عبدالطلب اپنے فرزندعیداللیدی قربانی پر

ان عدم على ذيح أبنه عبدالله شبيه بعزم ابراهيمعلى ذيح ابنه اسمعيل -

د بحارالا نواد - ج ۲ - موس) آمادہ مہوئے

اس قربانی کی مختفر رودادیہ ہے کہ زمزم کی کھدائی کے موقع پر عبدالمطلب کا صرف ایک بیٹیا ہی تھا ہوا کا مہن ان کا مائھ بڑاسکا۔اود کوئی دوسرامعاول دمددگار مزتھا۔ آپ نے اس موقع پر منت مانی کہ اگر خلاقے دس بیٹے دیے گا تو میں ایک بیٹیا اس کی راہ میں قربان کروں گا۔ قدرت نے ان کی دعا قبول کی اور دس بیٹے دیے جن کے نام میر تھے ، عبداللہ، تربیر،ابوطالب، عباس، صرار، حمزہ ، مقوم ،ابولہ ب، صارت اور غیدات ، منت اور غیدات ، منت اوا کریں۔ چنانچ اپنے دسول بیٹول کو جمع کیا اور ان سے کہا کہ میں نے منت مانی آپ نے جا با کہ اگر اللہ تھے دیں بیٹے دے گا تو میں ایک بیٹے کو قربان کروں گا۔ خدانے میری دعا سن لی ہے اب شھرانیا وعدہ پورا کرنا چاہئے تا کہ اللہ تھا لیا کے سامنے سرخروم موسکوں۔ لہذا تم میں کوئ ہے جو بخوشی ذریح مونے کے وعدہ پورا کرنا چاہئے تا کہ اللہ تھا لیا کے سامنے سرخروم موسکوں۔ لہذا تم میں کوئ ہے جو بخوشی ذریح مونے کہا کہ می خاس

ہیں آپ جے چا ہی ذریج سے لئے منتخب کرلیں جب انہوں نے اپنے بیٹوں کو آمادہ یا یا تو خاند کعبہ کے پاس آئے اوران وسول بیٹوں برفزعہ ڈالا۔ قرعرسب سے چھوٹے فرزند عبدالٹر کے نام پر نکلا۔ عبدالسّر کھروالول كى تكھ كا اور خاندان تجربس مردلعز بزنتھے۔سب ہى ان كے ذبے سے مانع موسے۔ عبدالمطلب نے كہا كرميرك لئے ايفائے عهد صوري سے اگر جيرا پنے يا تھوں اپنے جگر بندكو ذريح كرتا آسان نہيں ہے۔ فرزندان عبدالمطلب اوراكا برقريش نے كہاكدا يك بار بيرقرعه والنے شايدكسى اوركا نام نكل آئے -ووسرى بارقرم والا كباوه مجى عبداللرك نام نكلا - اب عبدالمطلب ابنے بارہ جگركو ابنے انتقول سے ذرم كرنے برآماده مو كئے مكرمہ ابن عامرنے كہا اسے سروار قريش! اگراك نے اپنے بیٹے كو ذیج كروال تو بھر بیٹول كو ذیع کرنے کی رہم میل نکلے گی۔ اوراس رہم کے مانی آپ مول گے۔ بہترہے کہ آپ اس سے دستبردار موجائی ادر کسی کابن سے مشورہ کریں۔سب نے کہا کہ عکرمہ کی دائے صبح ہے اس پرعمل کرنا چاہیے۔ چنا نجر ایک كا بنه كى طرف رجوع كيا كيا- اس نے واقعہ برمطلع ہونے كے بعد بوجھا كه تہارہ بال ايك أدمى كا فوج كيا ہے ؟ اسے بتا يا كيا كه وس اونط-كہا كه بھروس اونٹوں اور عبدالله بر قرعه ڈالو- اگر قرعه عبدالله بيا ير نكلے تورس دس اؤمٹول كا اضافه كركے قرعه والتے جاؤ۔ اگرسواونٹول كے مقابلہ ميں بھي قرعه عبداللہ كے نام برنطے تو بھرائے ذبے كروبنا - جنانچ بيلے دى اونٹول برقرعه والاكيا، قرعه عبدالتركے نام برنكلا بھر وس دس اونٹوں کا اضافہ ہوتا رہ اور قرعہ عبداللہ کے نام برنکاتا رہا۔ اور جب اونٹول کی تعار دسو تک یہنی تو قرعدا ونطوں پرنکل آیا۔ یہ دیکھ کرسب سے دلول عین اطبینان ومسرت کی لہر دوڑ گئی۔ مگر عبدالمطلب مطنن مذہوتے فرایا کہ دوبارہ قرعہ ڈالاجائے۔ دوسری باریجی قرعہ اونٹول پر زکلا۔ فرما یا مزیدا طمینیال سے لئے ا كي مرتبه اور قرعه ڈالا جائے ۔ جب تىسىرى مرتبہ بھى قرعه اونٹول بررنكلا تو اطمینا اِن قلب حاصل عوا - اور اسی وقت سواون نحر کرکے تقتیم کر دیئے اور نود انہوں نے ان کے بیٹوں نے اس گوشت کو مذکھایا مذھیما ابن سعدنے لکھاہے :-

لحریاکل منها هوولا احدون عبد المطلب اوران کے کسی بیٹے نے ان اونٹول کے ولا احدوق ان اونٹول کے ولا اونٹول کے مشار دطبقات اوروں کا ایکٹون کھا یائی

اس قرباتی نے جہاں انسانی جان کی قدر وقیمت میں دس گنا آضافہ کردیا و ہاں عرم و ثبات ، ایفائے عہد، ایفائے ندر، جاں سباری وفاداری اورا طاعت وسمرا فگندگی کی انمرٹ مثال بھی قائم کردی عبدالمطلب جس بند حوصگی اور عرم واستفلال کا مظاہرہ کیا اس کی مثال سابقین میں کہیں نظراً تی ہے توخلیل نداحضر ابراہم میم میں۔ اور حباب عبداللہ نے اطاعت وسرا فگندگی کا جو کردار پیش کیا اس کی جھاک ماضی کے آئینہ میں ابراہم میم میں۔ اور حباب عبداللہ نے اطاعت وسرا فگندگی کا جو کردار پیش کیا اس کی جھاک ماضی کے آئینہ میں ابراہم میں۔ اور حباب عبداللہ نے اطاعت وسرا فگندگی کا جو کردار پیش کیا اس کی جھاک ماضی کے آئینہ میں

کہیں دکھائی دہتی ہے تو حصرت المعیل ہیں۔ دونوں اس ابتلاؤ آزمائش کے موقع پر معیرالسن تھے بناب المعیل کا سی تیرو برس تھا اور ہداللہ کاس گیارہ برس۔ دونوں انہائے صبر کا جو ہر دکھاتے ہیں۔ نہ تہ ضجر مرر کھنے سے ہی ہے ہیں اور باپ کے حکم کے سامنے سر جھا کر تسیدہ منا اور ایراپ کے حکم کے سامنے سر جھا کر تسیدہ منا ادر ایڈا دوقر بائی اور ثبات و استفلال کا فقیدالمثال کر دار پیش کرتے ہیں۔ آخر دونوں اس قربانی کے صلم میں وی اور ایراپ کے مقد میں دونو بیجوں کا فرندنو کی کے ایسا دیں ہی ہوئے ۔ چنا نچر بیغیر اکر م کا ارشا دسے :۔ اما ابن اللہ بھین دہیں دونو بیجوں کا فرندنو کی ایک ذریع سے مراد آ نے صفر ت کے دومورت المعیل ہیں اور دومرے ذریع سے مراد آ ہے کے پر میزر گوار مصر الک

جناب ببداللہ کو قدرت کی طرف سے پہٹرف وا تمیا دھاسل مواکر ان سے صلب سے تاجلار سل حقر مصطفے صلی اللہ علیہ وا کہ وقم بیلا مجوئے یکر اس کل سر سدر سالت کو دکھنا نصیب نہ ہجوا اور واقعہ فیل کے کچھ و نوں بعد شام سے بلٹتے ہوئے مدنیہ میں انتقال کرگئے اور وہی وفن مجوئے عبدالمطلب اس حادثر موانکا سے بہت متاثر مجوئے اور مروقت رنجیو وول گرفتہ رہنے تھے۔ مگر جندو نوں کے بعد جب یہ مزدہ جا نفزار سنا کہ عبداللہ سے گھریں بٹیا مواہب سے توافسہ وہ چہرے پر بہار آگئ این بیٹے کی اکلوتی نشانی کو دیکھے کہ مرجوائی موئی کی کھل گئی۔ بحب جانے والے فائر مرجوائی موئی کوئی کھل گئی۔ بحبت بھری نگا ہوں نے مولود نو کا طواف کیا۔ نظودل میں کھیب جانے والے فائر خال کا جا ٹرزہ لیا۔ اہم نہ المہ کو ہا تھوں میں اٹھا کرفا نہ کعبہ سے پاس لائے۔ اللہ سے اس سے پھلنے بھولنے کی دُمَا مائی اور سائوی وں موقع فرکے مستحد ہماں اللہ علیہ والے والے نائر کی اور سائوی وں مونو تھوں میں اٹھا کرفا نہ کعبہ سے پاس لائے۔ اللہ سے اس سے پھلنے بھولنے کی دُمَا مائی اور سائوی وں دن عقیقہ کرکے مستحد ہماں اللہ علیہ والے والے مونوں مونوں کی دُمَا مائی اور سائوی وں دن عقیقہ کرکے مستحد ہماں اللہ علیہ والے والے مونوں میں اٹھا کرفا نہ کوئی کا مونوں کی الم اللہ علیہ والے والے مونوں کی دُمَا مائی اور سائوی وں دن عقیقہ کرکے مستحد ہماں اللہ علیہ والے والے مونوں میں اٹھا کرفا نہ کی دُمَا مائی اور سائوی وں دن عقیقہ کرکے مستحد ہماں اللہ علیہ والے والے مونوں میں الم تو مونوں کی دُما مائی اور سائوی وں دن عقیقہ کرکے مستحد ہمانی اللہ علیہ والے والے میں اللہ علیہ والے والے والے مونوں کی دُما مائی اور سائوی وں دن عقیقہ کرکے مستحد ہمانی اللہ علیہ والے والے مونوں کی دھوں کی مونوں کی دھوں کی دونوں کی دونوں کی دھوں کی دھوں کی دونوں کی دونوں کی دھوں کی دونوں کی دونوں

ا نحفرت کے سرسے باپ کا سایہ تو اُٹھ ہی چکا تھا مال کا کنارِ عاطفت بھی زیادہ عرصہ کے نصیب منہ ہوا جھ برس کی عمرہ کیا ہوتی ہے کہ آپ کی والدہ گرامی جناب آمنہ بھی ونیاسے رطلت فراگئیں۔ابیم بودانٹر براہ راست جدا لمطلب کی کفالت و تربیت میں آگئے بعبدالمطلب نے اس طرح مجت وشفقت سے بعدالمسل کی کفالت و تربیت میں آگئے بعبدالمطلب نے اس طرح مجت وشفقت سے بالا پوسا کہ زندگی سے لمحات ان کی دبھے بھال سے لئے وقف کر دیئے۔ ہمیشہ اپنے ساتھ رکھتے اور کسی لمحفظ و سے وجھل نہ ہونے ویتے اور میں عمول قرار دسے لیا کہ جب تک وہ کھانے میں شرکے نہ ہوتے کسی کو کھانے میں شرکے نہ ہوتے کسی کو کھانے سے اوجھل نہ ہونے دیتے اور میں عمول قرار دسے لیا کہ جب تک وہ کھانے میں شرکے نہ ہوتے کسی کو کھانے

کی اجازت نہ دیتے اور خود نہ کھاتے۔ استے معرت سے طورطریقے استے ٹستہ و پاکیزہ تھے کہ دلول کو موہ لیتے اوران کی عظیم شخصیت کا پتہ دیے تھے بوبرالمطلب بھی ان کی عادات و اطوار کو دیکھ کر محجہ جکیے تھے کہ ان کاستقبل درخشال اور زندگی عظمت کا کوہ گراں ثابت ہوگی۔ اور ان کا یہ ذمینی تصور نفظوں میں طبعل کران کی زبان پر بھی آجا تا تھا جہانچہ ایک مرتبرایسا مواکہ عبدالمطلب سے لئے حسب معمول خانہ کھیہ سے پاس مسند بھیا تی گئی۔ عبدالمطلب سے

اٹھا کرمندکوفالی کرنا چا ہا۔ بدالمطلب نے تہدید آمیز لہجے میں کہا:۔ ددوا ابنی الی مجلسی فاند تحداثہ میرے بیٹے کومیری مسند پر بیٹھارسنے دواس کے دانے

ردوا ابنی الی معبسی کام محلاله و پر ایک عظیم سلطنت پر فارز عونے کاولولمؤنز نفسه بعلاق عظیم و سیکون - وماغ میں ایک عظیم سلطنت پر فارز عونے کاولولمؤنز

له شان ر رسرت ملبید مقار موال موگی یا سے مختریب اس کی خاص شان موگی یا

آنحفرت کے درکات وسکنات میں آٹار عظرت کے ساتھ روحانیت و تنقدس کی جھا کے بھی نمایاں تھی

اس پاکیزگی و تقدیس کی بنا ربر عبدالمطلب مرصیبت وابتلا کے بوقع پر انہی کو اپنا دعاؤں کا وسیلہ بناتے
اور انہی کے نورانی پیکر کا واسطہ دسے کہ بارش طلب کرنے ۔ خپانچہ ایک سال کمیں بارش نہ ہونے سے تحطائیہ
اور انہی سراسیمہ و پر بیشان حال موگئے ۔ انہوں نے عبدالمطلب سے التجاکی کہ وہ بارش کے لئے دعا را مکین کا موجوں کے دعا را مکین کا فیصل فیصل کو بھی کا ندھوں فیصل کی بھی سے بیا کا موجوں تھا اپنے کا ندھوں فیصل کی سے بیات میں کا موجودی تھا اپنے کا ندھوں پر اٹھا یا اور کو وابو قبیس پر حبر ھوکر اور اس سرا پار حمث کا واسطہ دے کر بالان رحمت کی دعاری ۔ انجی پیٹ کرفانہ کعبہ ک نہ بہنچے تھے کہ فیصل پر بادل بھا گئے اور اس طرح مجبوم مجموم کر برسے کہ وادیاں جھا کے اور اس طرح مجبوم مجموم کر برسے کہ وادیاں جھا کے اور اس موقعہ پر رقیقہ بزت صیفی نے چند اشعاد کہے ای میں کا ایک شعر

مع بشیبة الحمداسقی الله بلد تنا دما فقد نا الحیا واجلوذالمطر بشیبة الحمداسقی الله بلد تناسع محارب مراب کرویا جب کرم بادلول سے محروم والله نعیا بارشول کا میاب کا میاب کرمیاب کرویا جب کرم بادلول سے محروم تنجے اور ترت سے بارشول کا سلسلم دکا میوانتا .

سے اور ارت سے بار توں ہے جوں ہوں ہوگار اور اس بنار پر تو تھی ہی کہ وہ اُن کے فرزندگ اکلوتی یا دگار بیسی عبداللہ سے برالمطلب کی مجہت وشیفتگی اس بنار پر تو تھی ہی کہ وہ اُن کے فرزندگ اکلوتی یا دکار بیسی مراس مجہت و عقیدت کا اصل سرحیّبہ بین تھا کہ آپ عالمول اور مذہبی بیشواؤں سے بیسنتے آرہے تھے کہ بین و وہ نام کا خور مو گا۔ اور اس نبی کے جو اوصاف و شمائل اورعادات و خصائل عالموں وہ نام کے تمام فرزند عبداللہ میں دیکھے تھے۔ اور بیعلم ویقین ماصل کر بیلے سے سنے اور آسانی صحیفوں میں دیکھے وہ تمام کے تمام فرزند عبداللہ میں دیکھے تھے۔ اور بیعلم ویقین ماصل کر بیلے سے سنے اور آسانی صحیفوں میں دیکھے وہ تمام کے تمام فرزند عبداللہ میں ۔ چنا بخر شاہ میں سیف ابن ذی پر نے کہ تیم عبداللہ می مستقبل کے نبی اورساسلہ نبوت کی آخری کوطی ہیں ۔ چنا بخر شاہ میں سیف ابن ذی پر سیف اس بھین کا اظہار میں کر دیا۔ اس ملاقات کا تذکرہ قریب قریب ہر مورّخ اور سیت

نگارنے کیا ہے۔ یہ ملاقات اس موقع پر موئی جب مک بمین شاہ مبشہ کے قبضہ سے نکل گیا اور سیف ابن فری کیے نے اہل مبشہ کو مغلوب کرکے میں پر اپنا تسقط قائم کرلیا۔ کم میں جب اس انتقال اقتلاکی خبر پینجی توجرالمطلب نے روکسار قریش سے کہا کہ سیف کے ہاں جا اللہ انتقاق کیا اور آپ کی ذیر قیادت سابیس افراد کا ایک و فد ترتیب ویا گیا ۔ اس و فد میں امید ابن عبدالعزی ، عبداللہ ابن عبداللہ اس مور میں اسدابن عبدالعزی ، عبداللہ ابن عبداللہ اس مور میں اسدابن عبدالعزی ، عبداللہ اس مور میں ہوئی تو عبدالمطلب کے ہاں تھر میں ہوئی تو عبدالمطلب نے قائدو فد کی حیثیت سے کلمات تہذیت ہوئی کرنے کی اجازت طلب کی سیف نے کہا کہ اگر میں تھوجے ہوکہ تم اس مرتبروحیشیت کے عبدالمطلب نے تہذیت کے چند کلمات ہے اور اس کی کا میا بی و حیار ان پر اس خوش اسلوبی سے ابنا ترمو کہ لوچھا کہ آپ کون ہیں ، کہا میں عبدالمطلب ابن ہائم گور کے مائے ہوئی کا میا بی و میرے بھائے ہوئی کہ آپ تو میرے بھائے ہوئی کہ میں دور خطا برت اور ہائمی انداز نکلم سے متاثر موکہ لوچھا کہ آپ کون ہیں ، کہا میں عبدالمطلب ابن ہائم مہول یہ سیفتے ہی اس نے آپ کا ہاتھ کیو کر انہیں اپنی مسند پر سیفتا یا اور کہا کہ آپ تو میرے بھائے ہوئے ہوئے ہیں۔ وہ ایا کہ ہاں ایس ہی ہے۔ میں اس نے آپ کا ہاتھ کیو کر انہیں اپنی مسند پر سیفتے ہی اس نے آپ کا ہاتھ کیو کر انہیں اپنی مسند پر سیفتے ہی اس نے آپ کا ہاتھ کیو کر انہیں اپنی مسند پر سیفتے ہی اس نے آپ کا ہاتھ کیو کر انہیں اپنی مسند پر سیفتے ہی اس نے آپ کا ہاتھ کیو کر انہیں اپنی مسند پر سیفتے ہی اس نے آپ کا ہاتھ کیو کر انہیں اپنی مسند پر سیفتے ہی اس نے آپ کا ہاتھ کیو کر انہیں اپنی مسند پر سیفتے ہی اس نے آپ کا ہاتھ کیو کر انہیں اپنی مسند پر سیفتے ہی اس نے آپ کا ہاتھ کیو کیو کر انہیں اپنی مسند پر سیفتے ہی اس نے آپ کا ہوئی کیو کر انہیں اپنی مسند پر سیفتے ہی اس نے آپ کا ہوئی کیو کر انہیں اپنی مسند پر سیفتے ہی اس نے آپ کیا ہوئی کیو کر انہیں اپنی مسند پر سیفتے ہی اس نے آپ کیا ہی کیو کر انہیں کیا ہوئی کی کر انہیں کیا گور کر انہیں کیو کر انہیں کیو کر انہیں کی کر انہیں کیو کر انہیں کی کر انہیں کیا ہوئی کیا ہوئی کیا گور کر انہیں کی کر انہیں کی کر انہیں کیا ہوئی کی کر انہیں کی کر انہیں کی کر انہیں کیا ہوئی کیو کر کر انہی کر کر انہی کر کر کر کر کر کر کر انہی کر کر کر انہی کر کر کر کر

سیف نے عبدالمطلب کا انتہائی اعزاز واکرام کیا اور دوسرے ادکان وفد کو بھی احترام سے مہان خانہ
میں طہرا با۔ اسی دوران قیام میں سیف نے ایک دن عبدالمطلب کو تنہائی میں بلایا اور اُن سے کہا کہ میں ایک
ایسے امر عظیم براطلاع دکھتا مول ہو آپ سے گئے اور آپ کے خاندان سے لئے سرایہ صدافتخارہے۔ لہذا
میں نے ضروری سجھا کہ آپ کو اس سے آگاہ کر دوں۔ پو چھا کہ وہ عظیم بات کیا ہے ہو میرے گئے باعث افتخار
اور وجہ شرف ہے ، کہا کہ تہامہ میں ایک بچہ پیلا موگا جس سے دونوں شانوں سے درمیان نبوت کا نشان
ہوگا۔ اس کا نام بھی رہنی دنیا تک باقی رہے گا اور اس کی شرویت بھی قیام قیامت تک قائم دہے گی۔
ہوگا۔ اس کا نام بھی رہنی دنیا تک باقی رہے گا اور اس کی شرویت بھی قیام قیامت تک قائم دہے گی۔

له عبدالمطلب كى والده سلمى بنت عرواً لِ قبطان سے تضیں اور سیت بھی آلِ قبطان میں سے تھا۔ اسى بنار پراس نے عبدالمطلب كو بھانجا كہ اور ورب اپنے قبيلہ و خاندان كى مرعورت كو بہن اور اس كى اولا وكو بھانجا كہر كمرياد كرتے تھے۔ جنانچ جب شمر ابن فلى الجوشن وارد كر بلا ہوا تو اس نے حضرت عباس ابن على اور الن كے بھائيوں كو اس طرح فاطب كيا استھ ميا بنى اختى امنون دائے مير سے بھانچو تم امان ميں مو) اس سے بعض سطى نظر ركھنے والوں نے بير سمجر لباكہ شمر عباس ابن على اور الن كے بھائيوں كا ماموں ہوتا تھا۔ حالا كل بير خطاب اس بنار پر تھاكہ وہ اسى قبيلہ سے تھاجس قبيلہ سے حضرت عباس كى والدہ كرائى ام البنين تھيں۔ دونوں كا تعلق قبيلہ كلاب، سے تھا۔ ١٧

اور بھی زماند اس کے بیدا ہونے کا ہے اور مکن ہے کہ وہ پیدا ہوجیکا ہویا پیدا موتے والا ہو۔اس کے خصوصیا میں سے ایک خصوصیت برمجی سے کرمچین میں اس کے مال باپ وفات باجائیں گے اور اس کا دادا اور جا اس کی دیجھ بھال کریں گے مجھے ایسامعلوم ہوتا ہے کہ آب ہی ان سے دادا اور مربی ہیں عبدالمطلب مو بیشین گوئیول اور آسانی صحیفول کے ذریع سب کچھ جانتے تھے سیف کی زبان سے یہ نویدس کرسجد ہ خالت میں تھک گئے اور اس نعمتِ عظی براظہار تشکر سے بعد سیعت سے کہا کہ تہاری اس اطلاع سے میربے علم ویقین برجلا مونی ہے۔ وہ بچ پیدا موجیکا ہے اورجن علامتوں کا تم نے ذکر کیا ہے وہ سب اس سے اندر موجود میں اس سے ماں باب وزت مو چکے ہیں اور میں اور اس کا ایک چا اس کے مرتی وکفیل ہیں سیف نے کہا کہ بھر يہودسے اس كى حفاظت كيجئے گا۔ ايسان موكہ وہ أسے گزند بينجائيں يااس كى بلاكت كے دريے مول۔ جب وفد کی واپسی کا وقت قریب آیا توسیف تے سب کوغلام ، کنیزی ، مونا، جاندی ، عزیر، ادنت اور فلعت ویئے اور دوسروں سے دس گنا زائد عبدالمطلب کو دبا عبدالمطلب سے ہمرا میوں نے ایکے ماسل كردہ انعام كورشك آميزنكا مول سے دىكجاء آپ نے فرطايا اے گروہ قريش ! تمہيں اس انعام واكرام بر رشك مذكرنا چا جيئے۔ يہ چيزى توفنا موجانے والى مي البتداس چيزىررشك كروجس كى شهرت جار وانگ عالم میں ہوگی اورمیری آئندہ آنے والی نسلیں تھی اس پر فخرکریں گی۔ پر چھاکہ وہ کیا ہے ، فرایا ،ر تفورك وقفرك بعدتهين خودسى معلوم موجلت سيظهر بعدحين -(عقدالفريد-ج اصدا)

عرب کے قیاف شناسول نے بھی عبدالمطلب کو انحفزت کا چہرہ ہمرہ ، خدوخال اورنقش قدم دیکھ کر اُن کی فیر معمولی عظمت و شہرت کے بادے میں بتا ویا تھا۔ چہا نے ایک موقع پر بنی مدلے کے چندا فراد نے ان سے کہا:۔

احفظ به فانا لحو نوق ما اشبه آپ اس بچے کی پوری مفاظت کیجئے اس لئے کہ اس مفاج کہ اس مناہ کے قدموں سے بڑھ کرسی کے قدم مقام ابر ہیم کے مالفت مناہ دیکھنے ہیں نہیں آتے ہے ان سعد ج ا۔ مثال فرم سے مشا بہ دیکھنے ہیں نہیں آتے ہے۔

المقات ابن سعد ج ا۔ مثال فرم سے مشا بہ دیکھنے ہیں نہیں آتے ہے۔

عبدالمطلب نے یہ الفاظ سے تو ابوطالب کی طرف نظراً ٹھا کر دیکھا اور فرمایاً: اسمے ما بیقول ھولائے ان کی بات سن لو " ابوطالب کوا دھر توجہ ولانے کی ضرورت اس کئے مسوس کی کہ انہیں یہ نظراً دہا تھا کہ ان کے بعد انحضرت کی دیکھ بھال اور تربیت و بیروش کرنے والے میمی مہول گے لہذا ان کی عظمت وعلوم تربت سے باخبر رہیں اور تربیت ونگہ داشت میں اس امر کو ملحوظ رکھیں کہ وہ صرف اُن کے حقیقی بھائی کی بادگارا ورعز بیز تربیت میں نہیں ہمیں بلکم ستقبل کی ایک عظمت بمن دشخصیت ہمیں اور اُن کے قدم ہی قدم میں قدم خلیل کے ظہر تربیت ہمیں اور اُن کے قدم ہی قدم ہی قدم میں قدم خلیل کے ظہر

نہیں ملک سرنا یا آئینہ دارجال و کمال خلیل ہیں۔ عبدالمطلب ایک صدی سے زیادہ زندگی کی بہاریں دیکھ عکے تھے مگر بڑھا ہے میں بھی جہرے پرشکوہ جلال کے آثار نمایاں تھے۔ بالوں کے سفید موجانے کی وجہ سے خصاب لگاتے تھے۔ تمرسیطی تھی اور اس میں

ورا يحيكا وُنه تفا البته أخر عمر من أنكهون كى بصارت جاتى رى تھى - مگر جلنے بھرنے ميں عصا كاسہارالينا گوارا مذ

كرتة تقيد ايك دفعه خانه كوبه كاطوات كرت موئے كسى كا ده كا لگا- پوتجها كون تھا ؟ تبايا كيا كه بني بمركا ايك

تنخص تھا۔ فرمایا کہ میں تو آئکھوں سے معذور تھا اور وہ تو دیکھ سکتا تھا۔ اب مجھے سنبھلنے کے لیے عصا کی طرور

بیے گی بھرخورہی فرمایا کہ اگرطویل عصام تھ میں رکھتا ہوں تو اس کا اٹھانا مجھے گراں گزرے گا-اوراگر

چھوٹا عصار کھنا ہوں تواس کے لئے مجھے اپنی کمرجمانا پڑے گی اور بیرجھاؤ ذلت ہے۔ان کے بیٹوں نے یہ ساتو کہا کہ آبندہ ہم میں سے کوئی مذکوئی ہروقت آب کے باس موجود را کرے گا۔ آب اس کا سہارا ہے

كرجهان جانا جائي في الله على المري بينانجداس كے بعدائي مبلوں ميں سے سى ايك مے كاندھے پر ہاتھ

د كله كراين كامول مين آتے جاتے تھے.

جب امتداد زمان نے اعضاً وجوارح صعمل كرديئے تو اس المحلال نے علالت كى صورت اختيار كرلى اورصاحب فراش موگئے۔اس عالم میں اگر کوئی فکرتھی تو یہ کوئیم عبداللہ کا زماند تنیمی کیسے گذیے گا اور کون ان کی دیکھ بھال کرے گا۔ چنا نچہ آخری کمحوں میں بستر بیماری برگروٹیں برلتے ہوئے پوچھا کہ ابوطالب کہا ہیں۔ ابوطالب آگے بڑھے رفزمایا ہیں تمہیں نیسم عبداللہ کے بارے میں خصوصی طور بیروسیت کرا موں۔ د میصناان کی تربیت و کفالت میں سہل انگاری سے کام بذلینا۔ ابنِ سعدنے مکھاہے:۔

جب عبد المطلب كا وقت وفات قرب آيا توانبول نے ابوطالب کو آنحضرت کی مفاظنت و مگہداشت مے بارے میں وسیت قرانی "

لماحضرت عبد المطلب الوفاة اوصى إ ماطالب بحفظ رسول مله صلى الله عليه وآله وم وحياطته

(طبقات - چ ۱ - صال)

جب ابوطالب کو تربیت کی ذمہ داری سونپ کرا بنا ذمہنی بار بلکا کر بچلے تو آخری بھی لی اور دم توڑ دیا۔ آپ کی رطابت سے نضائے کمہ سوگوار بڑو گئی۔ بول تو آپ کی و نابت سے مہراً نکھ بُرِنم اور مہر دل افسروہ وسوگوار تھا گرتیم عبداللہ کو حواجی آتھ ہی برس سے تھے انتہائی رنج وقلق موا-انہیں مال کی ماتیا اور باپ کی شفقت وادا ہی سے ملی تھی مِیّنت کو دیکھ کرضبط گریے نہ کرسکے۔ آ مکھوں سے ٹپ ٹپ آنسو گرنے لگے اور جب بنادہ کو آب خالص آپ کا فورسے منسل نے کر اور مین کی تمینی چا دروں کا کفن بینا کردنن کے لئے لیجے

تواپ بھی انسو بہاتے ہوئے جنازہ کے ساتھ ساتھ رہے اور جب کو و جون کے دامن میں انہیں سپر دِ لحد کر جکے تودایس ہوئے۔

الل مكه في اين مسواركي و قات كا برًا عَم منا يا شعرار في درد ناك مرشيخ لكھ اور مكري كئي تن

كاردبار بندر با علام حلبى نے مكھا ہے: -

کسی مرنے دالے پر آنا گریہ وبکا نہیں موا بتناع کمطلب کے مرنے پر مواراور ان کی رحلت پر بہت دنوں یک کہ کے بازار بندرہے "

لمرمیك احد بعد موته مأبی عبد المطلب بعد موتد ولمربقم لموته بسكة سوق ایاماكثیرة

(سيرت علييه - ج اعدم)

آپ کی دفات ایک سوبیس برس کی عربی واقع فیل کے آٹھ سال کے بدر کہ معظہ بیں ہوئی۔

اس سلط بعلیا کی ایک ایک فروا ہے دور میں اگر جہ انتیازی چیٹیت کی ماک اور توجی قیادت کی حال رہی ہے مگر جو بنر پ واقعیان ایک فراسلاب کو حاصل ہوا وہ کسی ایک کو حاصل بنہ ہوسکا۔ ان کی شخصیب انی باندہ بالا اور قدا ور شیب کہ ان کی طرف انتساب عزت و شرف کا معیار قرار پاگیا اور عرب کے خود مرقبا کی جن کی دہنیتیں کسی کی سربلندی و مرفران کی قوب انتساب عزت و شرف کا معیار قرار پاگیا اور عرب کے خود مرقبا کی جن کی دہنیتیں کسی کی سربلندی و مرفران کی قوب کو قبول نہ کرتی تھیں ان کے آگے سربر کی طرف جاتے ہوئے ایک بنتی کے کی فرہنیتیں کسی کی سربلندی و مرفران کی قبیل اور الجد بھر تھا کہ ایک مرتب بنی بھر ہوگئے ۔ ما حب عقدالفر مرف کی محال ہو کیا قبیل کرتے ہوئے ایک بنتی کے کہا قبیل کرتے ۔ پوچھا کہا کہ و جہا کہ آئم کس قبیلہ سے خوا کہ کہا ہوگیا ہوگیا اور حضرت الوبکر نے کہا نہیں ۔ خوشیا کہا کہ مورف اس طرح کی کئی ۔ ابول کے جواب میں جوب انہوں نے دنہیں کہا تو ابول کے جواب میں جوب انہوں نے دنہیں کہا تو ابول کرنے کہا کہ تھر تم بڑی ہا کہ بنہیں بیا ہوگیا کہ اور حضرت الوبکر سے پوچھا کہ تم کس قبیلہ سے ہو کہا کہ توجھا کہ تو کہا کہ اس قبیلہ کی اس شاخ سے جو کہا کہ تو جہا کہ تو کہا کہ توجھا کہ تو کہا کہ توجھا کہ تو کہا کہا تھر تو ہوں کہ توجھا کہا قدید تو تھا کہا تو کہا ہوگیا اور حضرت الوبکر ہے کہا نہیں ۔ پوچھا کہا تھر تو ہوا کہا تھی ابن کا ایک سوب انہوں نے بھرے بوٹھا کہا تھر تو ہوں کہا تھر تو تھا ہا جہ تھر تو ہوں کہا تو کہا ہوگیا کہا تھر تا ہوگیا جوبھا کہا تھر تا ہوگیا ہ

عمروالعلاهشم المتريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف مو ورجال مكة مستنون عجاف مو وه بلندم تربيم و دو بلندم تربي

كہانہيں۔ پوچھاكيا بدالمطلب تم ميں سے تھے ، جن كے دسترخوان برارشنے والے برندے كلى حہمان ہوتے تھے اورجن كاجبر ويون جيكة تها جيسے اندهياريول مين جواع - كهانهي - كهاكياتم اك توگول كى اولاد موجوعاجول كومرولفدسے جانے كى اجازت ديتے تھے ؟ كہانہيں ، پوچھاكيا ان كى اولاد موجو حاجيول كو بانى بلانے كافريين اداكرتے تھے ؟ كہانہيں واجى وه كچھ اور نوجھنا جا بہا تھا كرحفرت ابوبكر گفتگو كوادهورا بچور كرا تھ كھوے بو اور ملیط کررسول اللہ کے سامنے ساری گفتگو و سرائی ۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وہم نے یہ باتیں ولیسی سے سنیں اورمسکرا کرخاموش ہو گئے۔

اس وانغه سے ظاہر ہے کہ قبائل عرب میں اسی سلسلہ کو اہمیت دی جاتی تھی جس میں قصی ، ہائٹم اور ، عبدالمطلب كے نام منسلك ہوتے تھے اور جن سلسلول میں ان كا نام مذاً تا تھا وہ چندال ور خورا متنار منطجھے جاتے تھے بلکہ جن شاخوں میں قصی کا نام تو آجاتا ہے مگر ہاشم وعبد المطلب کے ناموں سے خالی ہیں فرشافیں بھی عام قبائل کی سطح سے بلند یہ ہوسکیں فرض قدرت نے جو اقتیاز ہاشمی مطلبی نسل کو دیا وہ کسی کونسیب نه موسكا اور مذبلند اوصاف میں كوئى ان كى برابرى كا دعوىٰ كرسكامىيى وەسلسار جلىلە سے جنسلى الودكيو سے مبرا اور شرف و برگزیدگی کے تاج ونگیس سے آلاستہ دیا۔ چنانچہ پنیمبراکرم کاارشادہے:۔

فدا وندعاكم فيحضرت ابراتهم كى اولا وسامليل اسمعيل واصطفى من ولدة مغيل كواور المعيل كى اولادسے بنى كنابغ كواور بنى كنا سے قریش کو اور قریش سے بن عاشم کو اور بنی ہاتم میں سے مجھے منتخب کیا ا

ان الله اصطفى من ولد ابراهيم ينى كنانه واصطفى من بنى كنانه قريشاوا صطفى من قريش سبى ها

واصطفاني من بني هاشم. رتر مزى - ٢٢ مردد)

اس اصطفاؤ برگزیدگی میں حضرت علی بھی مشر کیب ہیں اس کنے کہ آنحضرت اور آپ دو توں ہم نسب اور دونوں سے آباؤ اجلاد ایک ہیں۔ دونوں ایک ہی سلسلہ سے اصلاب وارحام سے نتنقل موسے حضرت ہائٹم تک اور مجرعبد المطلب مك منتهى موتے بن حضرت عبد المطلب كے مختلف ازواج سے دس فرزند تھے ان فرزندو میں عبداللہ اور ابوطالب عنیفی بھائی تھے۔ دونوں کی والدہ فاطمہ بنت عمرد مخزوم برتھیں عبداللہ سے رسولُ خلابيلي موتے اور ابوطا لبسے صرت علی جو اپنے وا واعبدالمطلب پر رسولِ فلاسے مل جانے ہیں۔ اس بنار پرود نوں مطلبی دونوں ہاتھی دونوں قرشی اور دونوں ایک ہی معدن کے گوہر شاموار اور ایک ہی شر کے برگ وبار تھے: م

دونام گو ہیں ایک ہے پر کعبہ وحرم

بي اس طرح نسب بين نبي وعلى بهم

غرض صنرت علی کے حصر بین نسل و خاندان کی ہروہ فضیدت آئی جورسولِ فدا صلی اللہ علیہ و آلہ وہلم کے پائے نام تھی اور آنحضرت سے اتحاد نسل کے اعتبار سے اور سلسلٹر آباؤ اجداد کے لیاظ سے اور شیخ البطاً ابوطاب کے ذریعہ جو مثرف وانتیاز انہیں حاصل ہے وہ جلالت نبی کے ماتھے کا بجھومر اور مثرافت سبی کے کلاہ کا طرہ درخشاں ہے۔

## ابوطالب اين عبدالمطلب

حضرت ابوطالب کا اصلی نام اینے بدّا علی کے نام برعبد مناف تھا۔ اور بعض تذکرہ نگاروں نے عراق کھھا ہے اور اکثر متعدین کے نزدیک ابوطالب ہی کنیت تھی اور ابوطالب ہی نام مخصار آپ بیغیر اکر م ہے بینتیس سال تبل پینیسین برس عربیں برٹ تھے۔ آنحضرت عام الفیل میں بیلا ہوئے اور آپ واقع فیل سے بینتیس سال تبل کمد مغطہ میں متولد مؤکے تریسا بیر رہے۔ انہی کے کمدت واخلاق کے سبق کئے اور علم واوب کے درس بائے ۔ اور اس تعلیم و تربین کے نتیجہ میں علی وا دبی رفتو کے مقطہ کال پر فائر ہوئے اور اپنے ور میں ایک بلند با بیرا ورب ، مثمان استی طور تربی کے افران بائن بائد ہوئے اور اپنے دور میں ایک بلند با بیرا ورب ، مثمان استی طورت محمول کے موجوب کے بائمی اور فدو نال سے قرشی سطوت جملتی تھی۔ وفار اور بادعی شخصیت کے ماک تھے۔ چہرے جہرے سے ہمٹمی اور فدو نال سے قرشی سطوت جملتی تھی۔ وفار اور بادعی شخصیت کے ماک تھے۔ ایک المطلب میں سب سے زیادہ عادات واطوار میں اپنے برد کروار و بلنداوسا ن کے در نہ دار اور اول و عبدالمطلب میں سب سے زیادہ عادات واطوار میں اپنے برد کروار سے مشا بہ تھے۔

حضرت عبدالمطلب کے بعد حرم کے عہدے رفاوہ ورتا یہ انہی سے متعلق موئے اور شیخ ابلے سید بطحا اور رئیس کمرا یسے وقیع القاب سے باد کئے گئے۔ وہار کری مکھتے ہیں ہ۔

وكان عبد المطلب بعد ها شعر أنتم كے بعد حاجوں كوكها أ وينے كى خدمت على المرفاده فلما توفى قام بذالك عبد المطلب سے متعلق موفى اور عبد المطلب كى ابوطالب فى كل موسم حتى جاء وفات كے بعد ظهور اسلام مك مرسال بيفرنت الوطالب انجام ويت رہے وہ الدسلام. راريخ فيس سے المطالب انجام ويت رہے وہ

دنیا بی حصول منصب کے لئے دولت ایک بڑا ذریعے ہے۔ گرآپ کی قیادت وسرباہی اورمنصبی

سربلندی دولت کی رہی منت دخی بکدان کی فرض شناسی جسن علی اور کردار کی انفاد میت نے انہیں عربت عظمت اور سرداری سے بام بک پہنچا یا رحضرت علی فرط تے ہیں ،۔

ابى ساد فقيرا وماساد فقيو ميرے والد ناوار بوتے موے سروار قرار بائے مالانكم

قبله - رتاريخ يعقوبى - ١٥٠ ان سے يہلے كوئى نا دارسردار نہيں مُواك اگرجرابوطالب کی مالی کمزورطالت اور اُن کے وسیع حصلوں کا ساتھ نددسے سکتی تھی بچربھی جس طرح بن پڑتا مخاجوں اور نا داروں کی اعانت کرتے، حاجیوں کے لئے بڑی نفاست سے کھانے پیواتے، یانی کے بڑھے بڑے موضوں میں تھجوریں اور مشمش ولوا دیتے تاکہ السرے مہانوں کوخوش ذائفہ وخوش مزہ پانی پینے کو ملے۔ ایک سال آپ معمول سے زبادہ تنگ دست تھے اور دورو درانسے آنے والے ماجبول کے خوردو نوش کے نظاما سے قاصر اکب نے اپنے بھائی عباس ابن عبدالمطلب سے وس ہزاد ورم قرض لئے اور وہ ساری رقم حاجیوں مے کھانے پینے میں صرف کردی۔ الکے سال بھر بھی صورت بیش آئی کہ ندکھانے پینے کا سامان مہا کر لیکے اور مة قرضه بى آنار سكے۔ آپ نے دوبارہ عباس سے چودہ ہزار درم طلب كئے تاكر سرز مين عرم كے مها نول كي ط واری وقدیافت کرسکیں۔عباس اس مشرط پر قرصنہ دینے کے لئے آمادہ ہوئے کہ اگرسال آسانہ اس بیا تمام قرصه اوا ما موا تو سيمتصب ان سے لے ليا جائے گا- ابوطالب سال آئندہ تک بھی اس بارسے سبکدوش مام ہو سے اور بیمنصب عباس سے سپرد کرویا۔ جوان کی اولاد میں منتقل موتا رہا۔ آپ نے منصب سے وست کش مونا گوادا كرىيا مكرى گوادا در كيا كه كمرس آف والے جاج مجوكے بياسے رہي يا ساده وبدمزه بإنى بيس-الوطالب ابنے بہلولی ایک دردمند اور حساس دل رکھتے تقے جو دوسروں کے دلول کی دھو کنیں سنتا اورمصیبت درول کی مصیبت سے متا تر موئے بغیرہ رہتا۔ اسی جذبہ ممدردی وانسان دوستی کو دیکھنے ہوئے پریشان مال انسانوں کے قافلے ال مے حریم اس کے گرد جکر دگاتے اور وہ دل وجان سے اُن کی مدد كرتے اور اُن كے دُكھ وردىي شركي موتے مظلوم وستم رسيدہ اُن كے دائن ميں بناہ مانگنے اور وہ اُن كے سینہ سپرین کر کھڑے ہوجاتے اور انہیں بناہ دے کراک کی حفاظت کا ذمر سے لیتے۔ جنانچ ابوسلم مخزوی جب صبنتہ سے بیٹ کر مکدا یا اور بنی مخزوم اسلام کی بنار پر اس سے درہے ایڈا مرکزے تو ابوسلمہ اَب سے بناہ كاطلبكار موا أب في اسے بيناه وے كراس كى حانيت كا اعلان كرديا - بنى مخزوم كومعلوم موا تووه الوظاب سے پاس آئے اور کہا کہ آپ نے اپنے بھتیجے محدٌ کو بھی نیاہ دے رکھی ہے اور اب ابوسلمہ کو تھی اپنی مفاطلت ہی اور پناہ میں بے نسیاہے۔ اسے ہمارے والے کیجئے رفر ما یا کہ وُہ میرا بھانجا ہے۔ جب اس نے مجھ سے پناہلا

ك ابوسمه بره بنت عبد المطلب مح بطن سے عبد الاسد كا بديا اور ابوطاب كا حقيقى بجانجا تھا -

تومیری جمیت کے کواما لذکیا کہ اسے بناہ میں لینے سے انکار کردوں ۔ اگر میں اپنے کھا تھے کو بناہ نہ دوں گا، تو ایٹ بھینیے کو بھی پناہ نہ وسے سکوں گا۔ اب اسے بناہ میں لینے کے بعداس کی جمایت سے کنارہ کش نہیں ہو سکتا۔ یہ صاف جواب سن کر بنی محزوم خاموش ہو گئے اور مزید کچھے کہنے کی جزائت نہ کرسکے۔
اس تاریک معانثرہ میں جب کہ انسانیت کی قدریں وم توٹر رہی تھیں اورا خلاق ابتی کی آخری صول کو چھوں ہے تھے آب نے اخلاق روائل سے اپنے وامن کو آلودہ نہ ہونے ویا، اور جب کہ جگہ جوا کھیلاجا تا نظا اور گھر گھر نثراب بی جانی تھی آپ نے مذکبھی قمار بازی کی طرف رخ کیا اور در کبھی مثراب کو منہ لگا یا۔ احمد ابن ذینی وحلان نے تحریر کیا ہے :۔

ابوطالب نے اپنے باب عبدالمطلب کی طرح زمانہ ابوطالب کی طرح زمانہ ابنے ابیت ایس بھی شراب ابنے او برحرام کرلی تھی ی

كان ابوط الب مهن حرم الخمر على نفسه فى الجاهلية كابيه عبد المطلب وسيرت بويد مند)

ابوطالب خودہی فواحش ومنکوات سے گریزاں ہفتے بکہ جہاں یک بن پڑا دوروں کو بھی عیورہے قبائے
سے اجتناب کی تلقین کرتے معائثرہ کی اصلاح اور ماک قرم کی فلاح و بہبود ہیں کوشاں رہتے رتجارت اور
کسیب علال پر زور دیتے ۔ خانہ کعبہ کی تغمیر نوکے وقت انہی نے قریش کو اس طرف متوجہ کیا تھا کہ وہ اس
کی تغییر پر بالی حوام و شتبہ نہ لگائیں بلکہ جائز و علال مال صرف کریں ۔ چنانچہ قبل اسلام جب خانہ کعبہ کی بوالی
سیلاب سے متنا زم و کر بیٹھنے مگیں اور اس کے منہدم ہونے کا خطرہ لاحق ہوا تو قریش نے چا با کہ اسے منہدم
کرے از سرزو تعمیر کریں ۔ جب اس کی دیواری گرائی گئیں تو بنیا دول کے قریب ایک بھنکا تا ہوا اثر د با نظر
آبا۔ لوگ اسے دیکھ کرخوف ذوہ ہوگئے اور کام وہی کا وہیں گرگیا۔ قریش کوئی ترکیب سورج ہی سے
تھے کہ ابوطالب نے کہا :۔

یہ تعمیراس لائق ہے کہ اس پرصرف باک وباکیزہ اور حلال کمائی لگائی جائے۔لہذا وہ مال مذلکاؤجو ظلم وزیادتی سے حاصل کیا گیا ہے ؟ ان هذا لا يصلح ان ينفق فيه الامن طيب المكاسب فلا تلخلوا فيه من ظلو وعل وان -(تاريخ يعقوبي - حروا)

ان لوگوں نے ایسا ہی کیا اورکسیب حلال سے کما یا بھُوا سوا یہ تغیر کے لئے مخصوص کر دیا۔ اب ہو کو پہ کے ذہب آئے تو دیکھا کہ ایک پرندہ اس اڑ دہے پرچھیٹا اور اسے ابنے بنجوں میں جکڑ کر ملبندی کی طرف پر واڈ کر گیا اور تعمیر کے لئے راستہ صاف ہوگیا۔

ابوطالب ابن معاشره مي ايبا نظام بردئے كارلانا جائے تھے جس كى اساس عدل وانصاف براستوار ہور نہ کسی کی حتی تلفی ہواور مذکسی بربیجازیا وتی رجیانچہ اسی جذبہ کے بیش نظر انہوں نے علقہ کے خون کے بار یں قسائنت کا طریقہ جاری کیا۔اسلام نے بھی اس طریق کارکی افادیت کے بیش نظر اسے برقرار دکھا۔ابن ابی الحديدن تحريركيا ہے:

والوطالب اول من سى القسامه زمانه جا ہلیت ہیں ابوطالب نے عمرو ابن علقریکے خون کے بارے بیں پہلے بیل قسامت کا طریقہ رائے كيا- بچراسلام نے بھى اسے اپنے احكام يى جگه

فى الجاهلية فى دم عمروابن علقمة ثور شبتتها السنة في الاسلام - (شرح ابن الحديدج ١٠ - ١٤٠٠)

ابوطالب ووستى مويا وتمنى كسى موقع يرحق وانصات كادامن المتهس مذجانے ديتے تھے۔اورهام عالات بى بن ظلم وزبارتى كے فلات مذیعے بلكہ جنگ كى معركه آرائيوں بن بھى غيرضرورى كشت وخوان اور ارواخونریزی کے شرید فالف تھے جنانجہ قبل اسلام فریش اور قبیار قلیس میں ایک جنگ روسی گئی جو حرب فیارکے نام سے موسوم ہے۔ اس جنگ میں قرنش کے ساتھ بن باشم بھی نٹریک ہوئے۔ بیٹیم اکرم ابھی کمس تھے وہ بھی اپنے چا ابوطانب سے ساتھ آتے گر مذجنگ میں مصر لینے اور مذکسی بر ہاتھ اٹھاتے جس ون ابوطاب آتے، قریش کا پلہ بھاری رہما۔ قریش ان کی شمولیت کو وجبر کا مرانی تھجتے موئے کہتے کہ آپ لوس یا مالوس صرف ہارے پاس موجود رہا کریں اس مئے کہ آپ کی موجودگی میں ہمیں ڈھارس رنبی سے اور فتح وظفر کے آ تارنظراتے ہیں۔ آپ نے فرمایا:۔

تم ظلم، بے جازیادتی ، قطع رحی اور الزام تراشی سے یے کررموسے تو یں تہاری نظروں سے اوجیل

اجتنبوا الظلم والعدوات و السطيعة والبهتان فانى لا

لے تمامت کامطب یہ ہے کہ اگر کوئی فرد قبل موجائے اور اس کے ورن میں سے کوئی وعویٰ کرے کہ فلال اس كا قائل ہے اور اثبات وعولے كے لئے وو عاول كوا و مر بيش كرسكے - مكرايسے قرائن وشوا برموجود بول جن سے مرعى سے دعویٰ کی ٹائید ہوتی موتو مرعی اور اس سے تبیار والوں سے پہاس تمیں لی جائیں گی کرفلال قائل ہے اوراگر قسم کھا کی گنتی بیاں سے کم مونوان سے کئی بارتسیں نے کردیجاس کا عدد پولا کیا جائے گا۔ مثلاً بیبیں افراد موں تو مرایک سے دوروبارتسم ہے کم بیجاس کی گنتی بوری کی جائے گی اور مرعاعلیہ کو قاتل قراد دسے دیا جائے گا اور اس طرح مقتول کا نون دائنگال زجانے پانے گا-۱۱

اغيب عنك رتاريخ بيقوبي - ج ١ ملا المرابي موكا

بیتی عضرت ابوطالب کی بلندنظری کہ جنگ و تنا ل کے پُرجوش ہنگاموں میں انتقامی اور دفاعی افدانا کے حدود میں فرق دفاصلہ برقرار رکھے ہوئے ظلم دزیادتی کو بُری نظروں سے دیکھتے ہیں اورصرت اسی حد تک حبگ کے روادار رہنتے ہیں جہاں تک جنگ اصول حرب و ضرب سے صوود کے اندر رہ کر رطوی جائے اور اسے دشنت و بربر بت اور درندگی و نونخواری سے تعبیر کیا جا سکے ۔

ابوطالب اعتدال بندی، انھات بروری اور طم دبرد باری سے جو ہرسے آراستہ تھے اور عرب کے نامو کھا دوانشندائی سے استفادہ کرتے اور اکن سے اخلاق فاضلہ کے درس کینے تھے۔ چنا نجہ احنف ابن قبس سے جوعرب بن علم و بردباری کا مبتی کس سے لیا ہے ؟ جوعرب بن علم و بردباری کا مبتی کس سے لیا ہے ؟ کہا تھیم عرب اکثم ابن مبیفی سے بوجھا گیا کہ تم نے حکم دے ، دیاست ، علم اور سرداری و ممر بابی کے اصول کس سے کھے ہیں ؟ کہا :۔

مردارِعرب وعجم ، مرا پاطم و ادب ابوطالب ابن عبدالمطلب سے ؟ من حليف الحلو والادب سيد العجم والعرب ابى طالب ابن عبد المطلب.

ومدية الاحاب وصوال

آب اپنے دور میں ایک مرتبر و معلم افلاق اور مفکر و دانشن ہی مدتھے بلکہ ایک بلند پایرشاع و منی دان جی تھے راور ایک دیوان سردیوان شیخ الا باطح "کے علاوہ ان کے اشعار کا ایک کا فی وافی ذخیرہ تاریخ وسیر کی کتابو میں بکھوا پڑا ہے۔ یوں تو عرب شعر و شاعری کا گہوارہ تھا اور مجلسوں ، بازارہ اور شیلے تھیلوں میں تفاخہ و خود سنا کی کی آواذیں قصا کہ کی صورت میں گو نبا کرتی تھیں گر معانی و مرطالب کے لحاظت آپ کی داہ دوسرس کی داہ سے مختلف تھی۔ ان کے اشعار میں نہ بیجا خود سانی کا شائبہ تھا اور نہ ابتدال اور بازاری پن کی جبلک کی داہ سے مختلف تھی۔ ان کے اشعار میں نہ بیجا خود سانی کا شائبہ تھا اور نہ ابتدال اور بازاری پن کی جبلک درس مہوتے تھے۔ اسی لئے حضرت ملی اُن کے اشعار کو علمی و افلاتی تعلیمات اور حق بوٹے فراتے تھے۔ درس مہوتے تھے۔ اسی لئے حضرت ملی اُن کے اشعار کو علمی و افلاتی تعلیم و علموہ اولاد کو فاضہ ان کے اشعار بڑھو اور ابنی اولاد کو پڑھا و ای کا مختلف کی دو دین فعل پر تھے اور ان کے کلام میں علم کان علی دین اہلی دفیہ علم کی داروں نے کا بڑا ذخیرہ سے "

ان امتیا زات کے علاوہ نبی وفا ندانی بلندی کے کی ظریسے اور رسولِ فلاکی تربیت اور اسلام اور بانی اسلام کے گواں فلا میں کے دامن عاطفت میں اسلام کے گواں فدر فدات کے اعتبار سے بھی ان کی عظمت مستم ہے۔ میغیراکرم نے انہی کے دامن عاطفت میں

پرورش بائی اور انہی کے زیر سایہ زندگی کا بیشتر عرصہ بسر کیا۔ آنحضرت کے والد ما جد جناب عبداللہ آپ کی والدہ ماجدہ جناب آمنہ نے بھی ولادت سے پہلے ہی انتقال فرما چکے تھے اور جب جھ بری کے ہوئے تو آپ کی والدہ ماجدہ جناب آمنہ نے بھی انتقال فرما یا اور آپ اپنے دوہی بری گرزیے تھے انتقال فرما یا اور آپ اپنے دوہی بری گرزیدگی کے آخری کمحول میں ابوطالب سے خصوصی طور پروصیت فرما گئے کہ وہ آنحضرت کی تفالت و گہداشت میں کوئی دقیقہ نہ اٹھا رکھیں۔ ابوطالب خود بھی تیم عبداللہ سے انتی عجب انہوں نے آنحضرت کی احتیاج بدتھی ۔ جبانچہ جب انہوں نے آنحضرت کی احتیاج بدتھی ۔ جبانچہ جب انہوں نے آنحضرت کے بارے میں ابیے برد بزدگواد کی وصیت کو ساتو کہا :۔

بابا مجھے محر دصلی الشرعلیہ والم اسلم سے بادے میں وصیت کی صرورت نہیں ہے۔ وہ تو میرے بیلے

یا ابت لاتوصنی بمحمّد فاند امنی و ابن اخیه -

رمناتب - جا- صلا) اور معتبع بي ي

حضرت عبدالمطلب كثيرالاولا د تھے۔ اور آخر دقت ان كے تمام عزيز واقارب اور بيٹے ان كے كردو بيش جمع تھے- اور اُن مي سے ہرائي بآساني اس باركفائت كامتحل ہوسكتا تھا۔ گراپ نے انتہائي بيس ودورا ندسی سے کام لیتے ہوئے تربیت و کفالت کا ذمہ دار ابوطالب کو تھمرایا کیونکہ انہوں نے آ نحصرت کے ساتقوا بوطالب محطرز عمل اوريتهاؤس بخوبي إندازه كراميا تفاكر جوجبت وتشيفتكي أنبس يتيم عبدالشرس ہے وہ کسی دوسرے کونہیں ہے۔ اور تربیت کی تکمیل کے لئے مجت وشفقت سے جذبات ازبس صروری ہیں۔ المیزا ان سے بہتر کوئی دوسرا اس خدمت کو سرانجام مذرے سکے گا۔ اور بعد کے حالات نے بتادیا کہ جو توقعات ان سے وابستہ کئے گئے تھے وُہ غلط مذتھے بلکہ ان توقعات سے کہیں بڑھ جیڑھ کر ثابت ہوئے اس كے علاوہ اس امرسے بھی انتخاب كو تقویت بہنجي مو كى چونكہ الوطالب اور عبداللہ صلبى ايكانكت ہی نہیں بکہ بطنی یگا بگت بھی ہے۔ لہذا جس محدر دی وغلساری اور خلوص وایٹار کی ان سے تو قع مرو سكتى ہے وہ دوسرے مختلف البطن بھائيوں سے نہيں ہوسكتى -اوركيا بعيد سے كراسانى سحيفول مي كنے والے نی کے بارے میں بیشین گوٹیوں کو پڑھ کر اور ابوط لب میں اسلام بروری و ایمان نوازی کے جو ہر دیکھ کراس دُعائے خلیل اور نوید مسیحا کوان کے آغوش کے سپر دکیا ہو۔ اوربعض مورضین نے یہ بھی لکھا ؟ كرابوط الب اورزبيرا بن عبد المطلب مين قرعه اندازي كي مني مواور قرعه ابوط الب سے نام نكلا-اور ايك قول بیہے کہ جب ان دومی معاملہ دائر مہوا تو آنحقرت نے ابوطالب کا دامن بکر لیا۔ اور انہی کے کنار عاطفت میں رہنے کی خواہش کی بہر حال یہ انتخاب کسی بناء بر ہوا ہواس سے الکارنہیں کیا جاسکتا کہ یہ

الشرك خصوصى تطعف وكرم كاكر شمد تھا اور شبیت ایزدی بھی یہی چاہتی تھی كہ یہ امانت ابوطالب كے سپر دم ہوا كہ انہی كے باكیزہ آخوش میں پر دان چڑھے ۔ جنانچہ قدرت نے آنحضرت پر جو ہو احسانات فرائے ان میں سے اس اس اس کا خاص طور پر تذكرہ كرتے ہوئے فرما یا ہے : المد دیجد کے بذیماً فادی دكیا اس نے تمہیں تیم باكر بناہ بند وى مفسر بن كا اتفاق ہے كہ اس بناہ سے مراد حضرت ابوطا بسر كا سائی عاطفت و آخو سنس شفقت ہے ۔

عُرِضُ ابوطائب نے اپنے مرنے والے باپ کی دصیت کے مطابی آنحفرت کو اپنے آغوش ترمیت بی الماور وہ تمام فرائض جو ایک مربی و گران کے ہوسکتے ہیں نہایت سی نو بی سے انجام دیئے اور اس طرح عبت و ولسوزی سے تربیت کی کہ ہر کو رخ کے قلم نے اس کا اعتراث کیا ہے ۔ ابن سعد نے تحریکیا ہے ، ۔ کان یعبد حبّا شدید الا یعب ابرطائب رسول فلاسے بے انتہا مجبت کرتے اور ولد اور کان لاینام الاالی جنبه ابنی اولادسے زیادہ انہیں چاہتے تھے ان کے بہلہ دیور جدید معلد وصب به میں سوتے جب کہیں باہر جاتے تو انہیں ساتھ نے اور دنیا جہان کی ہر چیزسے زیادہ اُن پر الحطائب صبابة لے دیوب مثلها جاتے اور دنیا جہان کی ہر چیزسے زیادہ اُن پر الحطائب صبابة لے دیوب مثلها جاتے اور دنیا جہان کی ہر چیزسے زیادہ اُن پ

بشي قط وطبقات ١٠٠٥ والله وليفتذ وكرويده تقع إ

ابوطالب نے ابتدارسے آنحضرت کی زندگی کا گہرامطالقہ کیا تھا اوران کی افتا وطبع اوراطوار عادا کو ایھی طرح دیکھا بھالا تھا کہ وہ کمٹن ، کم آمیزاور نہائی پندئیں۔ ردھیل کو دیں دلیپ لیتے ہیں نہ سے توفی کی ۔ مدان سے کوئی نامزا بات سننے ہیں آئی ہے اور نہ کوئی ناروا چیز دیکھنے ہیں۔ اور بھرعبرالمطلب کی مثانی خودداری اور رکھ رکھا وکے باوجود تیم عبداللہ کے ساتھ اُن کا بُرشفقت وعظمت آمیزرویہ بھی دیکھا تھا۔ ان منام چیزوں نے ابوطالب کوال قدر متاثر کیا تھا کہ وہ شرق ہی سے آنحضرت کی غیر معمولی شخصیہ متعلق سوچنے پر مجبور ہوگئے تھے ۔ اور جب آپ سے خوارق عادات اور مافوق العادہ آنار ظام رمونے دیکھے تو بخوبی سمجھ کئے کہ یہ بچہ عام بچول کی سطے سے بیند تر اور غیر معمولی عظمت ورفعت کا مالک ہے۔ اس لئے بہاں مجب ان سے میں سرایت کئے ہوئے تھی وہاں عقبدت وادادت بھی ان کے دل میں گھرکر گئی اور اسی مبت ان کے دل میں گھرکر گئی اور اسی مبت میں مرایت کے ہوئے تھی وہاں عقبدت وادادت بھی ان کے دل میں گھرکر گئی اور اسی مبت مبت میں مرایت کے ہوئی دینے پر آمادہ کر دیا۔

ابوطالب نے آنحفرت سے جوکرامات وخوارق عادات دیکھے آن میں سے بیچیزتو ہرروزمشاہرہ کرتے کرجب آنحفرت دسترخوان برموجودم وتے تو کھانا نواہ کتنا کم موماسب سکم سیر مرد جانے اور کوئی بھی بھوکا ندرمتہا۔اس لئے آپ نے بیمول قرار دے لیا نھا کہ اگر آنحضرت کھانے کے دفت کہیں ادھراُ دھرم وتے تو م خود کھاتے اور دہ کسی کو کھانے کی اجازت دیتے اور فراتے کہ جب بھے میرا بھیں از آجائے کوئی کھانے کو منهج ہُوئے جب وہ آتے توسب مل کر کھاٹا کھاتے ۔ اگر کوئی دسترخوان برسے کوئی دو دھ کا پہا کہ اٹھا ٹا تو کتے تھہ و پہلے میرے بھینیج کو چنے دو۔ جب وہ پی لینے تو بھر دوسرے پینے ۔ اورسپ میرو میراب موجاتے۔

الوطالب يدويكم كرآ تحضرت سے كنت إنك لمبادك رتم تو يوسى يا بركت بو

آپ ایک مرتبہ انفرت کے ہمراہ کہیں جا دہے تھے جب عرفہ سے تین میل کے فاصلہ پرمقام ذی لجائے یں ہہنچے تو بیاس محسوں کی را نفرت سے کہا کہ اسے برے بھتیے کیا آس پاس ہیں با نی مل سکتا ہے ؟ انحقر اون سے بیجے آتے اور ایک بخفر کر بھو کو ماری اور زبان مبارک سے بچھ فرما یا وروس الفاظ ختم ہمؤئے ، اوس بیتھوسے بانی کا دھا دا مہمہ نکلا فرما یا چیا بانی ہی لیجئے ۔ جب بی چکے تو انخصرت نے دوبارہ ٹھوکر ماری اور ابتما ہوجیٹہ خشک ہوگیا ۔ انہی آ مار خیرو برکت کو دیکھ کر ابوطالب انہیں اپنی دعاؤں کا وسیلہ بناتے اور الله ہوجیٹہ خشک ہوگیا ۔ انہی آ مار خیرو برکت کو دیکھ کر ابوطالب انہیں اپنی دعاؤں کا وسیلہ بناتے اور الله ہوجیٹہ خشک سے طلب کرتے جائے گو گو ایک دفعہ کہ میں بارش کے نہ ہونے سے شدما چھو ہوگیا ۔ اور خشک سالی سے گھرا اٹھے ۔ کوئی کہا لات وعودی سے التی رکریں ۔ کوئی کہنا منات کے گو گو آئیں کہ ایک خوش وضع وخوش فکر بزرگ نے کہا :

انی تؤفکون وفیکم باقیة ابواهیم کمال بطنگ رہے ہو حالا تکه تمهارے اندر باوگارِ وسلالة اسمعیل رادیخ الاسلام زی لیس ابرا ہیم و فرزند اسمعیل موجود ہیں یہ

لوگوں نے کہا کیا اس سے تہاری مراد ابوطالب ہن ہے کہا کہ ہاں۔ یہ سنتے ہی لوگ ابوطالب کے ہاں آئے اور کہا کہ اسے سردار قریش ہم قبط اور خشک سالی سے تباہ حال ہو چکے ہیں۔ ہارے لئے بارش کی دعا کیجے۔ آپ نے بیٹر عبداللہ کا ہاتھ کیڑا اور خانہ کعبر کے پاس آئے اور آنحصرت کو دلوار کوبر کے پاس بٹھا یا اور ان کی انگشت مبارک کو اُوپر اٹھا کر حرکت دی ۔ بارش کے کوئی آثاد مذتھے لیکن دیکھتے ہی دیکھتے تیزو ان کی انگشت مبارک کو اُوپر اٹھا کر حرکت دی ۔ بارش کے کوئی آثاد مذتھے لیکن دیکھتے ہی دیکھتے تیزو تند ہوائیں چلنے گئیں۔ ابر دحرت جھوم کے اٹھا اور اس شدت سے باتی برسا کہ سوکھی ہوئی زمین سیراب مبوگئی اور خشک صحراد کی میں دائی آئی ۔

ابوطالب گیہوں اورعطرے معروف تاجرتھے اور قریش کے دستورالعمل کے مطابق سال میں ایک بار تجارت کی عرض سے شام جاتے تھے۔ جب ان کے مفر شام کا زمانہ قریب آیا تو انہوں نے آنحفزت سے اپنے سفر کا ذکر تو کیا گر آپ کو ساتھ لے جانے کا خیال ظاہر نہ کیا۔ کیونکہ اس وقت آپ کی عمر بارہ سال کی تھی اور د دروراز کے سفر کی صعوبتیں جھیلنے کے قابل نہ تھے۔ جب آنحفزت کو معلوم ہوا کہ جما انہیں ساتھ لے جانانہیں جا بہتے تو وہ ال سے لیٹ گئے اور ساتھ جینے کی ٹیرزورخوائش کی ۔ ابوطالب کو بھی ال کی تولی

گوارا دخفی آ خوانہیں سانفر ہے جانے برآ کا وہ ہوگئے۔

خداکی تسم میں انہیں ساتھ نے جادی گا اور ہم کبھی ایک دوسرے سے صلانہ مہول گئے۔

والله لاخرجني بد معي و لا يفادقني ولا إفادقه أبدا

( تاریخ تمیس سے ا-صد)

جناب ابوطالب نے انہیں ساتھ لے سیا اورشام کی طرف روانہ ہو گئے۔جب ان کا تجارتی قا فلہ شام کے جنوبی تصديمي مبنياتو وبال كے ايك رابب جرجيس ابن ابي ربعير نے جو بحيا كے نام سے مشہورہے أنحسرت كوال قا فلمیں دیکھا اور ان سے ایسے آثار مشاہرہ کئے جو نبی فاتم سے لیے محضوص تھے۔ اس نے انہیں قرب سے و مجھنے کے لئے تمام اہل قافلہ کوایتے بہاں وعوت دی قریش نے آنحسزے کوسامان کے ہاس جھوڑا اور اس کے ہاں پہنچ گئے۔ بحیانے جب آنحسزت کو مذر کیما تو پوچھا کہ کوئی اور بھی ہے ج کہا کہ صرف، ایک بحیر باقی رہ كياب جي سامان كى حفاظت كے لئے جھوڑ آئے، ہم كہاكہ اسے بھى بل يا بائے رجب آ تحضرت تشريف لائے تو بحیانے انہیں سرسے پیریک بغور دیکھا اورنشٹ مبارک سے بیابن ہٹا کر میر بنوت پر نگاہ کی او اُن سے خواب و بیداری کی مختلف باتیں دریافت کرنے کے بعد ابوط اب سے پوچھا کہ بربچے آپ کا کیا ہوتا ہے ؟ ابرطالب نے کہا کہ میا بیٹا ہے۔ بحیاتے کہا کہ یہ آپ کا بیٹا تو مونہیں سکتا۔ اور ان کے سرایا پر نظر مرفے کے بعد بی کہ سکتا ہول کہ ان کے والد کو زندہ نہ ہونا چاہئے۔ ابوطالب نے کہا کہ بیمیرا بھتیجا اور میرا پردردہ ہے۔ان کے والد کا انتقال ان کی پیدائش سے بہلے ہی ہوچکا ہے۔ بحیرانے کہا کہ انہیں ہیں سے دانیں ہے جائیے اسیانہ موکہ میمودان کے درہے آزار مول اور انہیں گزند مینیا میں ۔ یہ برایت کے بنا بر اور بنی مرسل ہیں۔ اہلِ قافلہ ہیں سے کھیے لوگوں تے پوچھا کہ تم نے کیو تکرچا ناکہ بینی ورسول ہوں گے۔ کہا كرجب تمہارا قافلہ بہاط كى بندى سے نيجے اتر رہا تھا تويں نے ديھا كه تمام ورفت اور تھر سجرے بي مجك كئے ہن اور عدصر بر بحیر جاتا ہے ابرسایہ کئے ہوئے ساتھ ساتھ جلتا ہے۔ اس کے علاوہ اس کے خدد خال شکل وشمائل اور صبح نسب کا تذکرہ میں نے آسانی صحیفوں میں پڑھا ہے ۔ اس بنا پر کہا ہے کہ یہ اللرك رسول اورسردارا بميارى -

"سالے کہ کوست ازبہارش بیلا"

جب آنحفرت کاس بیس برس کا بگوا تو ایک وان انہوں نے ابوطالب سے ذکر کیا کہ بکی نواب بیں تین نورانی بیکروں کو دکھیتا ہوں کہ اُن بیں سے ابیہ میری طرف اشارہ کرکے اپنے دونوں ساتھیوں سے کہتا ہے کہ بہ ہے وہ جس کی نصرت وقت آنے برتمہیں کرنا ہوگی اور اس کے علاوہ کوئی بات نہیں کرنا -ا بوطالب نے کدکے ایک عالم سے اس کا تذکرہ کیا۔ اس نے آنحضرت کو عورسے دیجھا اور کہا کہ خداکی قسم یہ پاکیزہ دوج کے عالم اور باکیزہ نبی ہیں۔ ابوطالب نے اس سے کہا کہ چپ رہیے اور اسے ظاہر نہ کیجئے ۔ ایسا نہ ہوکہ انہی کی قوم رشک وصد کی بنار پر ان کی ونٹمن ہوجائے۔ تم نے ہو کہا ہے سیح کہا ہے اور میں اس سے بے خبر نہیں ہو۔ لقد ا نبانی ابی عبد المطلب بان اس میرے والدعبد المطلب عجے بناگئے تھے کہ یہ اللہ کے اللہ کے اللہ کا المب المبعوث وا مونی ان استو بھے ہوئے نبی ہیں اور قبے بلایت کی تھی کہ میں اس کے ظاف فی اللہ کا لئے لئے لئے لئے الاعادی۔ بات کو پروہ خفا میں رکھوں تا کہ ویٹمن اس کے ظاف فی لئے لئے لئے لئے لئے الاعادی۔ بات کو پروہ خفا میں رکھوں تا کہ ویٹمن اس کے ظاف

(تارىخ يعقوبى - ج٧- مدا) مع بعرك الحيس ك

یہ واقعات وحالات ابوطالب سے لئے تصدیق نبوت کی رائی مہوار کر میلے تھے اور آفاآب نبوت کے برانگند نقاب مونے سے پہلے ال کے ول پر پر تورسالت کی حجیوط پڑرہی تھی۔ اور وہ علم الیفین رکھنے تھے کہ نیم عبداللہ متقبل کے نبی ہیں۔اسی لئے ان کی ضرمت، تربیت اور دیمی بھال میں مادی مسرت سے کہیں زیادہ روحانی كيفيت وسرور محسوس كرت بروان واراك كے كردو پيش رہتے، شف روز انہيں نظرول ميں ركھتے اور اك كى فلا وبہودی کوشال رہتے۔ آنحضرت بہن کے صدودسے ممل کرجوان موجکے تھے۔ اب ابوط اب کو تربیت کے صمن بن ان کے روزگارومعیشت کی فکر موئی و تریش کا ذریع معیشت تجارت تھا گرمراید ندمونے کی وجسے كونى كاروبار مذكميا جاسكنا خفاءاس وقت كمرمي ايك معزز فاتون فديجه بنت خويلد تقيس جو خريد وفروخت كے لئے اپنے كارندے دوسرے شہول ميں بعيجا كرتى تعبى البينے أنحضرت كو ضريح كا كاروبارسنيها لينے كا مشودہ دیا اور خود جناب فدیجہ سے جا کر کہا کہ وہ جن شرائط پر دوسوں کو مال تجارت دے کرجیجتی ہیں محمّد ابن عبدالله رصلی الله ملیه و آله وسلم) کوهی تجیبی - خدیجرنے اسے منظور کر دیا اور مشرالط تجارت طے کرنے سے بعد ال جارت آ محصرت کے میرو کیا - آئ کچھ عرصدان کا کاروبار کرتے رہے اوراس میں انتہائی کامیابی ماصل کی۔خد مجبران کے کاروبارسے طنتن اور ان کی دیانت اراستبازی وخوش معاملی سے ہمت متاثر موتی اورانہیں کسی ذریعہ سے شادی کا پیغام مجھوا یا۔ آپ نے اینے چا ابوطالب کے مشورہ کرنے کے بعدال است كومنظور ذما يا- ابتلائي مراحل مع بهونے كے بعد الوطالب ، حمزہ ، عباس اور دوسرے بن ہائم واكا برقريش كے ممراه حضرت فدیجه کے مکان پر آئے۔ بزم عقد آرات موئی اورجاب ابوطانب نے خطبہ نکاح برطا :۔ تمام حمداس الندك لئے ہے جس نے ہميں وريت الحمل مله الذى جعلنا من ذرية ايرابنيم اورنسل المعيل اولاومعد اورصلب مضرس ابراهية وزرع استعيل وضعضتى بداكيا اورتمين اين گركا تكهبان اورا بن حم معد وعنصرمضر وجعلنا حضنة

بیته وسواس حرمه وجعله لنا
بیتام حجوجا و حرمنا امنا و جعلنا
حکام الناس قران ابن اخی هذا
محمدا بن عبد الله لا یودن به
رجل الارجع به شرفا و فضلا
وعقلا و ان کان فی المال قل
فان المال ظل نائل و امرحائل
وعارمیة مسترجعة و هو و الله
بعد هذا له نبائ عظیم و خطر
علیل در سرت طبیر برج اردیا)

کاپاسبان بنایا اور اسے ہادے گئے گا مقام اور جائے امن و قرار دیا اور ہمیں لوگوں پر حاکم بنایا۔ یہ میرے بھنیجے محدابن عبداللہ ہیں، جس کسی سے ان کا مقابہ و موازنہ کیا جائے گا، تو مشرف و نجابت اور عقل و فضیلت سے ان کا بیہ محاری رہے گا۔ اگر جبہ دولت ان کے پاس کم ہم کیا۔ اگر جبہ دولت ان کے پاس کم ہم لیکن دولت تو ایک ڈھلتی ہوئی چھاؤں، بیٹ میں مولی و دائی مار بیٹ جانے والی جیز اور وابس سے لی جانے والی مار بیٹ ہے۔ خلاکی قسم اان کا مستقبل عظمت کمنا راود اس سے ایک عظمت کمنا راود اس سے ایک عظم خرکا ظہور ہوگا گ

يه خطبه أكرج مخضرب اس سے ال سے عقائد و نظر مایت اور آنحضرت سے متعلق ال سے خيالات كا بڑى صر تك اندازه موجاتا ہے۔ انہوں نے خطبہ كى ابتداء الله تعالىٰ كى حمدو ثناسے كى سے جس سے اُن كى توجيد پرستی پرروشنی برط تی ہے رحمدو ثنا کی بعد ذریت ابراسمی ونسل العیلی سے اپنی وابتگی کا اظہار کرسے فاکیب كى نگرانى، حرم كى باسيانى اورعامة الناس برحكمرانى كاذكركيا ہے راس سے صرف يبي امرواضي نہيں ہوتاكد وُه نسلِ الراہیم کی سے مونے کی بنادید ال منصبول اور عہدوں پر فائز موتے علے آرہے تھے، بکہ اس امر کی بھی نشأ ندہی ہوتی ہے کہ وہ حرم کے جدوں کے علاوہ ان کے تعلیمات کے بھی ورنڈ دارتھے۔اگروہ اُل کے تعلیات سے بیگانداوران سے دین وائین سے بے تعلق ہوتے تو اس انتساب بر فخر کا کوئی موردہی مذتھا۔ اس سرن انتساب اورخصوص الميازات كے بعد آنحضرت كے كال قہم وفراست اور ببندئ عقل ووائش كا تذكرہ كياب اوران كے محاسن وكمالات كے مقابديں مال دنياك بے قدرى وبے وقعتى كو دافتح كيا ہے اس طرح كه اسے دصلتے ہوئے سایسے تعبیر کیا ہے۔ بعنی جس طرح سایہ انیا کوئی مستقل وجود نہیں رکھتا اور اس کا گھٹنا، برهنا، سمننا، بيميلنا دوسرى سفے مے تابع موتا ہے اسى طرح مال دنيا بھى غيرستقل اور عارضى ہے - آج ایک کے پاس ہے اور کل دوسرے سے پاس ۔ لہذا اس مال کے ذربعہ جوعزت وسربلندی عاصل مولی ۔ وُہ سایہ کے مانند نا پائیلاد ہوگی۔ آخر ہیں نبار عظیم کے الفاظ سے آنحضرت کے درخشانہ مستقبل ملومنزلت اور المگیر نبوت کی طرف اشارہ کیا ہے کہ وہ عنقریب آسمان ہوایت ہر نیز درخشاں بن کر جیسی گے اور اپنے تعلیمات کی میں ب روشنی میں بھٹکی مونی انسانیت کوسیدھی راہ و کھائیں گے۔

حب انخفرت کاروان جیات کی جالیس منزلیں طے کر کچے تو قدرت نے جس مقصد کے لئے انہیں فلق کیا تھا اس مقصد کی کمیل کے لئے مامور فرمایا اور ہوایت عالم کا بارگراں ان کے کا ندھوں پر رکھا۔ آپ کفر و منرک کی گھٹا ٹوب اندھیاریوں میں ہوایت کے دیے جہائے اور اسلام کا پیغام گھر پہنچانے کے لئے اٹھ کھٹ ہوئے۔ بغشت کے ابتدائی سالوں میں وارُہ تبلیغ محدود اور دعوت اسلام بڑی حد بک مختفی تھی۔ گئے چئے جیندا فراد سے ملاؤ و در مرد سے اظہار اسلام میں احتیاط برقی جاتی تھی منا ذرمے لئے تنہائی کے مواقع ڈھونڈے جاتے تھے کہی مکا نو میں چئے ہے۔ اور کہی حضرت علی کو ساتھ لے کر پہاڑدں کی کھا تیوں کی طرف نگل جاتے اور وہاں میں چئے ہے۔ ان دونوں کو پہاڑکی ایک کھا تیوں کی طرف نگل جاتے اور وہاں مار اور ان سے پر چھا کہ یہ کون سا دین ہے ج جم نے اختیار کیا ہے۔ کہا کہ میں اللہ اور اس سے پر چھا کہ یہ کون سا دین ہے ج جم نے اختیار کیا ہے۔ کہا کہ میں اللہ اور اس سے پر چھا کہ یہ کون سا دین ہے ج جم نے اختیار کیا ہے۔ کہا کہ میں اللہ اور اس سے پر چھا کہ یہ کون سا دین ہے ج جم نے اختیار کیا ہے۔ کہا کہ میں اللہ اور اس سے پر چھا کہ یہ کون سا دین ہے ج جم نے اختیار کیا ہے۔ کہا کہ میں اللہ اور اس سے پر چھا کہ میں اللہ دوراس سے دیں پر مہول ۔ ابوطالاب نے بیسنا تو کہا :۔

اگراپولالب کھرپند اور اسلام وہمن ہوتے تو انحفرت سے برکھتے کہ ہیں نے بیشک اپنے فرزند کو آپ سے حوالے کہا تھا کہیں ہے آئین اخلاق ومرقت کے ظاف ہے کہ آپ بجرسے پوچھے بغیر میرے بجے کی دہنی نائیگی سے فائدہ اٹھا کہی اور اسے اپنے نئے خرمیان ذہنی ونظر فائن اور اس طرح باب بیٹے کے درمیان ذہنی ونظر فائن فرقہ ڈالیں اور اسے بھی ہے بچتے کہ تم اس اُٹھا بیٹھی کو چھوڑوا ور اپنے باپ کے دین و آئین پر قائم دہو۔

اس لئے کہ ہرانسان اپنی اولا دکو اسی دین و فرم ہو پر دیکھنا جا ہتا ہے جس کا وہ خو و پابند ہو قائم دہو۔

پیٹی کو کو گئار و شرکین کے مشرکا دعبا واسی دین و فرم ہو پند بیون نظروں سے جن کا وہ خو و پابند ہو قائم دہو۔

کہ وہ کنار و شرکین کے مشرکا دعبا واسی ویسی آنحفرت کی پیروی کا عکم دیتے ہیں۔ براسی امرکا والنے تبوت کہ وہ کہ وہ کو رہ بروہ تبدیر فرات اور وسی کے داس سے بدیکھتے تھے ور در برت پرستی کے مقابلہ میں اس طرزعبا درت کو تیسی کے مقابلہ میں اس طرزعبا درت کو تبدین کور پروہ تبلیغ کرتے اور علی ہیں گور کے اس سے بیسیقی سے کہ دہوں تا کہ دور پروہ تبلیغ کرتے اور علی ہوں گئی در پروہ تبلیغ کرتے ہوئے تی ہوئی میں گزرگئے۔ جب بیوتھا سال شروع ہوا تو معل تہ تبلیغ اسلام کیا اور پہنے ہوئی دور قال ہو کہ تاکہ دور تبدی کرتے ہوئے تھی برس گور کے دور سے میں اور میسی کے دائو میں اور بہنے میں کے دائولالب فریش کے دور اور اسے میکان برایک وعور ٹرکن اے واحد کی پہنٹش کریں۔ الوطالب قریش کے تو وال سے تبھول سے اللہ کا بہنام میا اور پہنے تدیم رسم ورواج کے خلاف کو کہ اور نسنا گوارا نہ کریں گے۔ اور لامحالہ آئے خوال سے تعور کے خلاف آٹھ کی کے دور اور کے خلاف آٹھ کے دور ان کے خلاف آٹھ کو کہ کہ دور ان کے دور کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ خوال کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کور کو کو کو کہ کور کو کہ کور کو کہ کور کو کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کھ کو کہ کو کے کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کے کو

کھڑے ہوں گے آب نے ان کی خالفت سے زور کبڑنے سے بہلے یہ مناسب تھاکہ ان کے گوش گزار کر دیں کہ وُہ ابن عبدالدر کو تنہا وبے مہارا نہ مجبیں بلکہ ہم اُن کے دست وبازوین کر اُن کے ساتھ موں کے اور ہر لمحہ اُن کے سینہ سپر رہیں گے بچانچ آپ نے جذبہ می پرسنی سے متا ٹر بہوکر پُرائٹما د کہے ہیں کہا :۔

خلاکی قسم ہم جب کے زندہ رہیں گے دشمنوں سے

والله لنسنعه ما بقينا-!

ر تاریخ کالی و ا - صلای الی کی حفاظت کریں گے "

جب بیغیبراکرم کی آواز گھر کی جار دایاری سے نکل کر کفر بر در نصابی گونجی تورد عمل سے طور برخ الفات كے طوفان اُ تُقد كھڑے ہوئے جو لوگ ديدہ وول فرش راہ كرتے تھے آ تكھيں دكھانے اور جو كھول برساتے تھے۔ كا نظے بچھانے لگے قرنش نے قدم قدم برتبلیغ حق میں مشكلات ببدا كيں۔ وركون سى ركاوط تھى جرآب كے وات میں کھڑی نہ کی ہو اور وہ کون ساحر بہتھا جو اٹھا رکھا ہو۔ گرینجبر نے کسی شکل کوشکل نہمجا اور قرنش کی معا مذار سر گرموں سے باوجود سمہ تن اپنے تبلیغی کامول میں مصرف رہے۔ قرابش نے بیصورت حال و مجھی تو وہ ایک وندکی صورت میں ابوط الب کے باس آئے اور کہا کہ آپ فرز ندعبداللہ کے طورطر لقے دیمے دہے ہی نہو نے بند کم جینیت ہوگوں کو بہلا بھسلا کرا پنے دین ہیں واقل کر لیا ہے۔ ہم چاہنے ہی کہ اگن سے رُو ور رُوبلت چیت کریں اور آب بھی انہیں تمجھا بیں کہ وہ اینارویہ بدلیں اوراس نئی ایکے سے باز آبیں - ابوطالب اٹھ کم أنحضرت كے باس آئے اور كہا كہ چندرؤسائے قریش آب سے كچھ كہنا جاہنے، ہى آكرمناسب مجين توان كى بات س لين - أخضرت بامرتشرنف لات اوراك لوكول سے بوجها كركيا كهنا جاہتے ہو؟ انہول نے كہا كہم یہ بات آپ کے گوش گزار کرنا جا ہے ہیں کہ آپ ہارے بتول سے کوئی سروکار نہ رکھیں۔ انہیں مُرا مجال مرہی اور دہارے دین ومذہب پرجملہ کریں۔ اگر آپ نے ہالا بیمطالبہ مان بیا توہم آپ کے سی کام میں دفل نہیں دیں گے آپ جانیں آب کا کام فرطایا میں بھی تو جاتیا ہوں کرالتدا کی ہے اسی کی عبادت کرو اورائے تھیور کرا ہے خود ساختہ خلاوں کی پرشش نہ کرو۔ اور بیرمیرا فرض منصبی ہے کہ میں بت بہتی کی مذہ ت اور خدا بیتی كى تبليغ كرول رزيش نے كہا كه يو توعجيب بات سے كه مم استے باب دادا كے مسلك كو حيود كر اور تمام معبودول سے منہ موڑ کریس ایک ضراعے ہورہی رہے کہ کر تنورلوں پر بل ڈالے اور مندلطکا کر طل ویے۔ اس موقع برابوطالب نے ابنی حکمت عملی اورس ندبرسے کام لیتے ہوئے ابیارویہ اختیار کیا کہ وس کے بھڑکے ہوئے جذبات اور بھڑکنے مذبا میں - اگر زم ردی کے بجائے سخت ردیہ اختیار کیا جاتا تو دشمنی عناد کی آگ بھڑک اٹھتی اور کفار کی تفتر بہند طبیعتیں اور سنحتی و تشتر دیر اُ تر آئیں ۔ اس مصلحت سے علاوہ وعور فكركا ايم مفقد معى اس مي شامل تھا كە قريش سيخ يا موتے كے بجائے تھندسے ول سے آ نحسرت كى بال سنیں ، اکن پر خور کریں اور اپنے معتقدات اور اکن سے تعلیات کا جائرہ ہے کری وباطل کا فیصلہ کریں اور جس طرح دو سرے معا ملات بیں ان کی راستگوئی وصد ق بیا ہی تسلیم کرتے آئے ہیں ، وین کے بارے ہیں بھی اُن کی سیائی کا اعترات کریں اور سوچیں کرجس نے جالیس سال کی غریک مذکری تا شدگی کا اوعا کرنے گے۔ گروش کی ہمو وہ یکبا ۔ گی آتنا بڑا جھوٹ کیسے بول سکتا ہے کہ رسالت اور اللّٰہ کی نما شدگی کا اوعا کرنے گے۔ گروش اپنے معتقدات سے دستہ دوار ہونے کو شار متحقے اور مذان کی منجہ طبیعتوں میں باسانی تبدیلی ہوسکتی تھی اپنی نے دیکھا کہ ان کے عقائد کا تحقظ اسی صورت ہیں ہوسکتا ہے جب اس واعی میں کا فائمہ کر دیا جائے۔ گرا اولیا بے میں کہ ہوئے انہیں آنے ضرت پر جملہ کرنے کی جڑت بھی تو نہ تھی ۔ انہوں نے ابوطالب کی جایت و مرکب تی کو ختم کرنے کے لئے یہ کھیل کھیلا کہ قریش کے ایک تو بصورت نوجوان عمارہ ابن ولید کو ابوطالب کے باس لائے ختم کرنے کے لئے یہ کھیل کھیلا کہ قریش کے ایک تو بصورت نوجوان عمارہ ابن ولید کو ابوطالب کے باس لائے اور کہا کہ آپ اسے اپنیا بیٹا بیٹا بیٹے اور مخرکہ کی جایت سے دستہ دوار ہوجا ہے۔ ابوطالب نے ان کی یہ اذکو فرانیا ۔ اسے اپنیا بیٹیا بیٹا بیٹے اور مخرکہ کی جایت سے دستہ دوار ہوجا ہے۔ ابوطالب نے ان کی یہ اذکو فرانا ہی۔ اسے اپنیا بیٹا بیٹے اور مخرکہ کی جایت سے دستہ دوار ہوجا ہے۔ ابوطالب نے ان کی یہ اذکو فرانا ۔ سنی تو فرمایا ،۔

ا تعطوننی ا بنکھراغد وہ مکھر ہے ہے اچھاانسان ہے کہ بی تہارے بیٹے کولے کر اعطیکھ ابنی تقارب بیٹے کولے کر اعطیکھ ابنی تقتلون افران اور اپنا بیٹا تہارے توالے کردول تاکہ تم اعطیکھ ابنی تقتلون افران کا کہ تم الایکون ابدا۔ ر تاریخ کال ج دی تا کا اسے قتل کرو۔ خدا کی تسم یہ کبی نہیں موگا ہے اسے قتل کرو۔ خدا کی تسم یہ کبی نہیں موگا ہے

قریش کی اس پیگیش سے ہی کی بیست ذہنیوں کا اندازہ کیا جا سکتا ہے کہ وہ انحفرت کی دیمنی ہیں کس مدیک ہوٹی فنرو کے تقاضول سے دور ہو بھے تقے کہ ایسی بوچ اور بے طرح باتوں پر اُتر آئے تھے۔ یہ امرغور طلب ہے کہ ایسے کے فکر لوگوں کو مجھا تا بھا تا اور ان کے ادادوں کو ناکام بنا تا کتنا دشوار تھا۔اوران شوار ہو کے دور کرنے میں کیا ابوطالب کے علاوہ کسی اور کا بھی عمل دخل تھا ؟ تاریخ کسی اور کا نام تبانے سے قاصر ہے عرض قریش کا بہتر ہو بھی ناکام ہوگیا اور ان کی سخت گیرلوں اور شم دانیوں کے با وجود اسلام کی آوا ذہبنے کے بجائے ابھرتی می گئی۔اب انہیں یہ فکرلائق ہوئی کہ اگر آئے ضرت کی اواز سے منا تر ہوکر لوگ اسی طرح دائرہ اسلام میں داخل ہوتے رہے اور بیس سلم اور ہی میران کا تو ہو تھی میں داخل ہوتے رہے اور بیس سلم اور ہی میں میران کی سیاست

برجیا جائے گی اور انہیں بیروں تلے روند کراک کے افتار کو طیامیٹ کردے گی جب انہیں انقلاب نوکے زیر اثرا بنا اقتدار خطره می نظراً با توان سے چند شیوخ وعما مدابوطالب کے باس بھرائے اور کہا کہ ہم مہلی مزب تو خاموش چلے گئے تھے مگراب ہمارا بمیارہ صبرلبر بند موجد کا ہے۔ ہم کہاں کس آپ کی بزرگی وعظمت کا پاس و الخاظ كرب مح أخريم كو وه قدم المفانا برائ كا جواب ك اس توقع برنهي المفايا كرش يديراً واز دب جائے مرية آفاز خودسے دبتی نظر نہیں آئی۔آب اپنے بھتیج کوسختی سے مجھائیں کہ وہ فاموش بیٹھ جائیں اور ان ان آسمانی با تول کاسسلہ ضم کریں ۔ ورنہ آپ ورمیان سے ہے جائیں اور میں دولوک فیصلہ کر لینے دیں۔ ابوطا نے اُن کے بُرے الاوے اور بگرفیے ہوئے تیور ویکھے تو گھرائے ہوئے آنحقرت کے باس آئے اور کہا کہ مروالان قریش بھرجیھا با ندھ کرائے ہیں۔ آب ایساطریق اختیار کریں کہ اُن کے جذبات مشتعل نہ ہول۔وریز اندیشہ ہے کہ وہ اچا تک آپ کو قبل کرویں گے۔ میں ایک اکیلا کہاں کاس اُن کامقابلہ کرسکتا ہوں اور ان کی طعنی موئی طغیانی وسرکشی کوروک سکتا مول-آنحضرت تے ابوطالب کی زبان سے یہ الفاظ سے تو آئکھول میں أنسو بهرائے اور بھرائی ہوئی آواز ہی فرایا ، جا ہیں تو انہیں نیکی اور خدا بیستی کی دعوت دیتا ہوں اور میرسے منصب کا تقاضا میں ہے کہ میں انہیں التّٰہ کے احکام بتا وُل ، ناٹائستہ اعال سے روکوں - اگروہ لوگ میرے ایک ہاتھ برسورج اور دوسرے ہاتھ برجاندلا کر رکھ دیں رجدا بھی میں اعلان تن اورا دائے فرض سے تبردار نہیں ہوسکتا۔ یہ کہ کرآپ وہاں سے جل دیے۔ ابوطالب نے بیغیر کوجاتے دیکھا تو بوڈھے جسم برارزہ طاری ہو گیا-آوازدے روبغیر کورو کا اوران کے عرم واستقلال سے منا ٹر اوکر بوری خود اعتمادی سے کہا:۔ اذهب يابن اخي فقل ما براور زائے جائیے اور جو جا ہے کہئے۔ خداکی فسم

میں کہی آپ کا ساتھ نہیں جھوڑوں گا۔"

احبيت قوالله لا إسلمك لشیئ ابدا- (تاریخ طبری رج ۲- مد)

ابوطالب کے اس جرائت آفرین جواب سے سینمیر کے آنسو پنجید گئے۔ بُرعزم دل کا حوصلہ بڑھ گیا اور منہائی وبے یاری کا احساس جا تا دہا-اس تجدید عہد کے بعد ابوطانب نے قریش کی طرف دُج کیا اور کہا کہ آپ لوگ كيا كفوع أن جائي ار

خداکی قسم! میرے مجتبے کی زبان کبھی حبوط سے آشانهي موتى "

واللهماكذب ابن اخى قط (اصابر-جم-مالل)

فريش كے ان وفدوں ميں اگرجر الوطالب كو اكب واسط وزرايد طمرايا جاتا را سے مگروه كسى موقع برقرنش مے مسلک کی تا ئیروسم نوائی کرتے نظر نہیں آتے۔ اگروہ ال کے نظر ایت کے مہنوا ہوتے توجہال بنجیر کو قریش کا بینام ہیٹی نے تھے ۔ دہاں برجی کہ سکتے تھے کہ آپ ان کے مزمب کے خلاف کچھ نہ کہیں اور نہ بتوں کی مؤمت کی ائر میں جی انہی کے مزمب کے اندر میں جی انہی کے مزمب کے اندر میں جو رہا ہے گئے ہیں ان کی مجنوائی کی جو رہا تھا جو رہا ہے مرا ایک بینام برخیا دیتے تھے اور کچھ کہتے بھی تھے تو قراش کے خلاف بڑا تھا قراش جی ان کی تمام مجدور ال ایتے بھتھے کے ساتھ جی وال ان کے مجمعی یہ امید نہیں کی جاسکتی کہ وہ آئے مرت کی نظرت وجایت سے دستیروار ہوکر ان کاساتھ جھوڑ ویں گے۔ لہذا انہو نے مربد کچھ کہ استنا ہے سود کھا اور ایک محافظ کی مرب بغیراکرم کو سانا اور اوتیں دینا نشروع کردیں کیجی ڈھیلے ارت ، کہی کو ڈاکوکٹ چینکتے ، کہی کابن و مجنول اور اسیب زدہ کہتے ؛ اور جب آپ نماز کے لئے کھڑے موتے اور نمان اٹران کے ان کھڑے موتے اور نمان اٹران کے ان کھڑے موتے نوا کو اور اسیب زدہ کہتے ؛ اور جب آپ نماز کے لئے کھڑے موتے نوا کو اور اسیب نے اور نمان اٹران کے لئے کھڑے موتے نوا کو اور نمان اٹران کے لئے کھڑے موتے نوا کو اور نمان اٹران کے لئے کھڑے موتے نوا کو اور نمان اور اور انہانہ کو کھڑے کے اور خوب آپ نماز کے لئے کھڑے موتے نوا کو اور انہانہ کے لئے کھڑے کی اور خوب آپ نماز کے لئے کھڑے موتے نوا کو اور ان کا کھڑے کے اور نمان اور انہان اور انہانہ کو کھڑے کے اور نمان اور انہانہ کو کھڑے کے اور نمان اور انہانہ کے کھڑے کے اور نمان اور انہانہ کے کھڑے کے اور خوب آپ نمان کے کھڑے کھڑے کے اور نمان اور انہانہ کے کھڑے کھڑے کے اور خوب آپ نمان کے کھڑے کے اور نمان اور انہانہ کے کھڑے کھڑے کھڑے کو اور نمان اور انہانہ کے کھڑے کے اور نمان کی کھڑے کو اور نمان کے کھڑے کے اور نمان اور انہانہ کی کھڑے کے اور نمان کے کھڑے کے اور نمان کی کھڑے کے اور نمان کا کھڑے کے اور نمان کی کھڑے کی کھڑے کھڑے کے اور نمان کو کھڑے کے اور نمان کی کھڑے کے اور نمان کی کھڑے کے اور نمان کی کھڑے کے اور نمان کے کھڑے کے اور نمان کا کھڑے کے کہر کی کھڑے کے کہر کے کھڑے کے کھڑے کے کھڑے کے کھڑے کے کہر کے کھڑے کے کھڑے کے کھڑے کے کہر کے کھڑے کے کہر کے کھڑے کے کھڑے کے کہر کے کھڑے کے کھڑے

پینم اکرم ایک دن خان کو بر کے پاس مصروت نازیجے کہ ابوجہل نے حرم میں بیٹھے ہوئے چندا درمیوں سے کہا کہ تم میں کون سے جوان کی ناز خواب کرے ۔ عبداللہ ابن الزبعری اُٹھا اور خوان اور گو برلے کرا ہب کے جہرہ افدس برئل دیا۔ آنحفرت نمازسے فارع مہدئے تو سیرھے ابوطالب کے پاس آئے ۔ اور الن کے سواکو تھا جوان کی حالت بر کرٹھ فا اور دکھ درو سنتا۔ ابوطالب نے بیٹمیری بیرحالت دیمھی توان کا خوان کھو لئے لگار بوجہا کہ بیکس کی حرکت ہے ، قرابا عبداللہ ابن الزبعری کی ۔ ابوطالب نے تعوار ہاتھ میں کی اورخان جب کی طرف جن دیم بیک می حرکت ہے ، قرابا عبداللہ ابن الزبعری کی ۔ ابوطالب کو آتے دیمھا تو کھسکنا جا ہا۔

می طرف جن دیم کرم جو گئے۔ اب نے خوان اور گو بر لے کو ایک کی جان کی خرجہیں ہے۔ یہ سن کردہ جہاں بیٹھے تھے دہیں دیم کرم جھے گئے۔ اب نے خوان اور گو بر لے کو ایک کی جہرے پر ملا اور نفرین دملامت کرنے تھے دہیں دیم کرم جھے گئے۔ اب نے خوان اور گو بر لے کو ایک کی جہرے پر ملا اور نفرین دملامت کرنے

ایک مرنب ایسا اندان مواکر بیغیبراکریا شام کمک گھر نے یکے۔ ابوطانب کو فکر دامن گیر مولی کیونکہ ان حالا میں بیا ندیشہ تھا کہ قریش انحفرت کو کہیں تا ہے کردیں یا قتل کر ڈوالیں۔ آپ نے جہاں جہاں انحفرت کے ملئے کا امرکان تھا ڈھو : ٹھو ڈال مگرکہیں بتہ ہوں سکا۔ آپ نے چند ہاشمی نوجوانوں کو بلا یا اور ان سے کہا کہ تم ابنی استیوں میں بیز و مسار خیر ہے پاکر ترمزاران فریش میں سے ایک ایک کے بیلو میں مبطوع جاڈاور ایک اوجہل کے کہا ہیں۔ اگر میستوکہ محقر تقل کر دینا۔ کے بیس داگر میستوکہ محقر تقل کر دینا۔ باشمی نوجوانوں نے خبر سنجالے اور مرواران فریش کو ابنی زویں لے کر مبیغر کے۔ ابوطان ب ملاش میں مرکروال تھے کو بین کو بین

لاؤر میں جب نک انہیں زندہ وسلامت و بھھ نہ لول گا گھرواپس نہیں جاؤں گا۔ زیدنے انخفرت کو ابوطاب کی پریشانی کی خبردی۔ آپ فوراً اٹھ کر چاہے باس آئے۔ ابوطالب نے انہیں سیح وسالم دیجھا تو اطبینان مُوا۔ دومرے وان آپ بیغیبراکرم اور ہائمی نوجوانوں کولے کر قریش کے باس آئے اوران نوجوانوں سے کہا کہ جو چیز تم چھیائے ہوئے ہواسے خلا مرکر دو۔ سب نے آسینیوں سے خبر انکال کر دکھائے۔ قریش نے پوچھا کہ یہ خبر کیسے ہی بھیائے ہوئے ہواسے خلا مرکر دو۔ سب نے آسینیوں سے خبر انکال کر دکھائے۔ قریش نے پوچھا کہ یہ خبر کیسے ہی بھیائے ہوئے ہوائی ہوائی نوجوانوں کہا کہ کل محد دن بھرفائی نوجوانوں کہا کہ کل محد دن بھرفائی نوجوانوں کو میں دندہ می خبر اللہ علیہ دا کہ وہ می کی خبرائے تو مردادان قریش پر حملہ کر دیا۔ اور ان بی سے کسی ایک کو بھی زندہ می جھوٹر تا۔ لہذا ان تیز دھار خبروں کو انجی طرح دیجھ بھال ہو۔

اگرتم محد کوتنل کردیتے تو خداکی قسم! میں تم میں اسے ایک بھی ذندہ منجھوٹ تاریم بھی مرجاتے اور ہیں بھی موجاتے اور ہیں جھی موت کے گھاٹ انار دیتے یہ

والله لوقتلتموي ما بقيت منكو احداحتي تتفاني غن وانتور

(طبقات ابن معد- جا-صر٢)

قریش اور بنی ہائتم میں رقبیا مذہبی تو ہیلے ہی سے تھی اور اب اِن کی معا نداند روش کے نتیجہ میں اختلات کی طبیع وسیع سے وسیع تر ہوگئی اور ان کی رخمنی و ملاوت کھل کرسامنے آگئی ۔ قریش کاعناد اس عدیک برطها کہ كم انہوں نے بنى بائم سے قطع مرائم كا فبصله كرايا اور انہيں جبور كرديا كروہ شہرسے بام رايك گھا فى ميں بناه ليں۔ يہ مقام بھی قریش کی بہنچ سے باہر مذتھا اور ہروقت یہ خطرہ رہتا تھا کہ اجا تک کسی سمت سے عملہ مذہوجائے۔اور لات کے دقت میخطرہ اور برط هم جا ناتھا۔ اس خطرہ کے بیش نظر ابوطالب رامیں جاگ کر کا شتے ، بینی بڑے بہتر ہر ابني بجول مي سيمسي كواور على العموم ابنة مجوعة فرزندعلي كوسلا ديت ما كدلات ك اندهير على حمله موتو ان كاكونى بعياكام أجائے اور بغير برانج مذائے ۔ يد دورو انفاجب خطر موب بن گنے چنے چندا دميول كے علاوه بيغيراكا يون عامى تفا اوريذكوني مردكاركيا ابنے اوركيا بيگا نےسب مى دشمنى برآ ماده اور تالفت بر تلے ہوئے تھے۔ اس بخت ترین دور میں ایک ابوط لب تھے جو پینمبر کی حایت دبیشت بنائی برکوہ اُسا جے سے ترکسی موقع بران کا ساتھ جھوڑا اور بنران کی نصرت واعانت سے ہاتھ اٹھایا۔ یہ انہی کی عایت و پاسلاری كانتيج تفاكر قريش ابن الادول كوعلى جامريز بيناسك اور أنحضرت ان كے دسترس سے بام راورخطول سے محفوظ رہے۔وہ نری کے موقع پر نری سے اور سختی کے موقع پر سختی سے دفاع کرتے رہے اور اپنے اثرو نفو ذسے کام مے کران کے نبیطانی منصوبوں کوناکام بناتے رہے۔ عرض کہ ہرمکن طریقیہ سے قریش کی نثر انگیز بول کو دبایا اورمائی مقاطعه کے بداین اولاد کوخطرہ میں ڈال کر آنحضرت کے تحفظ کا انتظام کیا۔ اگروہ عرب کے چیرہ دستول اور قریش کے نتنہ پروازوں کے ظلم ناروا کوروکنے کے لئے کھوسے نہ ہوتے تو مظالم قریش کی ناریخ موجودہ تاریخ سے

کہیں زبادہ وروناک والم انگیز ہوتی۔

ابوطالب کی فدا کاری وجال ناری اور مبغیر کی نفرت وجایت میں بامردی وهمسلم حقیقت ہے کہ جس سے آج مک کسی کو انکار کی جزائت نہیں ہوئی۔ البتہ کچھ لوگوں نے اس نصرت کو دومرار نگ دے کراس کی اصل روح كوصعل كردينا جا باس وخانجهاس بات يرزور دباجاتا دباس كرينصرت مذمهي واعتقادي جذب كمي زير انرىزى بىكداسى بى قرابت وعوريزدارى كے بندبات كار فرما تھے-اور عرب تو دوركى قرابت كومى نظرا مداز دركين تھے اور پیغیبر تو آپ کے پروردہ اور حقیقی تھنیے تھے وہ کیونکران کی جمایت ویاسداری مرتے اور کیوں انی جان جو کھوں میں ڈال کران مے سینہ مہر نہ ہوتے۔ یہ بات اس عدیک توضیح ہے کہ پنجیبراک کے قربی عزیز، پرورده فاص اور حقیقی بھائی کی یاد گارتھے-اور یعی مستم ہے کروب قرابت داری کا پاس و لاظ کرتے تھے گر کتنی بھی عزیز داری کیول مذمو کوئی شخص اپنے مزہب کے مقابلہ میں قرابت ورشند داری کا خیال نہیں کرتا۔ چہ جائیکہ اینے معتقدات سے خلاف اواز اٹھانے ہیں تعاون کرے اور اپنے معبوروں کی تذلیل و توہین کے تعلیا میں ہا تھر بٹائے۔ اور ابوط اب تو بتوں کو ٹرا بھلا کہنے ہیں بیٹے بڑی حوصا افزائ کرتے ہیں اور اسلامی نظریات کی تبلیغ و اشاعت برانکا اتھ ٹلتے ہیں۔اُسے تو کسی صورت ہیں بای قرابت کا نتیج نہیں قرار دیا جاسکنا۔ اور اگریہ سب مجر بربنائے قرابت تھا توسوال یہ بیدا ہوتا ہے کہ بیٹوں سے زیادہ قرابت ہوتی ہے یا بھتیج سے ، ظاہرہے کہ جوقرابت ای اولاد سے ہوتی ہے وہ بھائی کی اولادسے نہیں ہوسکتی۔ تو اگر اس نصرت بین نبی قرابت کا تقاضا ہی کار فرما ہوتا تو بیٹوں کی جانوں کا خطرہ مُول لے کر انہیں میغیرے بستر پر سونے کا حکم مذریتے بلکہ ان کا تحفظ بیغیر کے تحفظ پر مقدم سکھنے۔ اور کھرناریخ عالم سے ایک مثال نجی اسی پیش نہیں کی جاسکتی کرسی نے ایک ایسے خص کی خاطر جس کے نظریات کو باطل اور دعوی کو غلط مجھتا ہو محض قرابت کی بنار پر اپنی اولاد کو بلاکت میں وهکیل دیا ہو-اس سے ساف ظاہرہے کہ اس نصرت میں جو اپنی نوعیت کے لحاظ سے منفرد تھی قرابت کا جذب کار فرما نظا بلكرويني ومذمهي رابطرتها جوانهي نضرت مين مركرم عمل ركع بوئ تها-اوردين ومذبب كارابطرسب روابط سے قوی تر ہوتا ہے۔ اور اس کے مقابلہ میں تمام روابط مضمل ہوجاتے ہیں۔ آخر پیغیر اور ابولہب میں بھی شتہ تھا۔ وہ بھی بغیر کا چھا تھا۔ وہ نبی قرابت کی بناء پر کیول نصرت وجمایت کے لئے کھوا نہ ہوا۔ یا کم از کم اس قریبی رشترکی بنار پر دنشنی و عناد کے مظاہروں ہی سے بازر با ہوتار اس طرح آزرا و دحفرت الرہیم میں شتہ تھا دہ می خلیل خدا کا چیا ہی تھا وہ ان کی ایزارسانی کے کیوں دریے ہُوا۔ یونہی نوح اوران کے فرزند میں اس کشتہ سے بھی قوی تردشتہ تھا۔ وہ کفار کی ممنوائی میں باپ کو چھوٹ کر کیوں الک موگیا۔ نوخ اور لوط اور ان کی بیولوں کے درمیان رشتہ تھا۔ ان میں منافرت کی فلیج کیوں مائل رہی - اس کئے ناکد ان میں مذہبی اتحاد مذا

عزض ابوطالب کی نصرت و حمایت کو قرابت پر محمول کرتے ایک طرح سے ان برطلم ڈھانا اور ان کی کا وشول اورجانفشانيول بريانى بيميرناب

جناب ابوطالب کے اس طرز عمل کو دیکھنے کے بعد کہ انہوں نے اپنی زندگی کا ہر لمحہ انحضرت کی فارت نصرت اورجمابت کے لئے وفف کردیا مرمتوازن ذہن یہ فیصلہ کرسکتا ہے کہ اگروہ پینیم کی صداقت سے قائل اور کفارومشرکین کے عقائد و اعمال سے بیزار بنم ہونے تو آنحصرت کی نصرت دھا بت براس تندی سے آمادہ بنہ موت اور مذان کی وجہسے پر سکون زندگی کو تج کر قوم وقبیلم اور دنیا جہاں کی رشنی مول لینے یہ ایک واضح ثبو ہے کہ ان کا دل یقین کی شعاعول سے روشن اورصد ق وصفا کی ضویا شیوں سے منور تھا اور اُن مے صفح رقلب پرالند کی وحدانیت اور سنمیر کی رسالت کے نفوش ثبت نصے اور دہ دل کی گہائیوں سے نبوت کی تصدیق کر میکے

تھے۔ اوراسی تعدیق قلبی ویقین باطنی کا نام ایمان ہے۔ چنانچہ قاضی عضدالدین نے تحریر کیا ہے:۔ ہمارے نزدیک ایان یہ سے کہ اُن چیزوں می سول

كى تصديق كى جائے جن كا تشريعيت ميں وارد مونا

صراحتہ ابت ہے اور میں اکثرا مرکامسک ہے۔ طبید قاصی ربا قلانی، اورانشا و دا بواسحاق اسفرائنی، قهوعندنا وعليه اكترالائمة كالقاضى والاستاذ التصديي المرسول فيماعلومجيثة ب خىرورة - (نثرح مواقف مدا)

جب اکا برعلماً وجمہور مققین کے نز دیک قلبی تصدیق اور باطنی اعتقادی کا نام ایمان ہے تو بھرحضرت ابوط كے ايال سے انكار كى كيا وجر جب كەنشراسلام، تبليخ دين اورنصرت رسول كے سلمين ال كا كروادان كى تعديقٍ قلبى كا زنده نبوت اوران كے ابال كى واضح شها دت ہے - بلكه أن كے عمل وكرداراور خلوص دايتاركى تظیران لوگوں میں بھی نظر نہیں آتی جنہوں نے برملا امیان کا اقرارا ور آتحصرت کی رسالت کا اعترات کیا تھا بھر اظهارِا بیان نومنا نفت کے ساتھ بھی موسکتا ہے اورایسے لوگول کی تھی کمی نہیں رہی جنہوں نے زبان سے سالم كا اقراركيا ، بڑے بلند بانك دعوے كئے اورجب سلانول بركونى مصيبت بڑى تو گھركے گوشر ميں ويكے بينے ہے يا د شنول سے سازباز كرتے رہے اور اس طرح اسلام اور سلمانوں كو نقصان بينجا تے رہے۔ سچا ايمان وہ ہے رجو دل کی گہرائیوں سے ہو مد صرف توک زبال سے رکیونکم ایمان اعتقاد کا نام ہے اور اعتقاد کی منزل ول ہے نے صنجره وطنق - اگرمرت زبانی اقراری کا نام ایمان موریا تواید ایمان مانبوالوں سے ایمان کی نفی مذکی جاتی ارشاد فداوندی ومن الناس من يقول امن المجروك ايس بي بي جوزبان سے كمتے بي كر الله باالله وبااليوم الاخروما براور تیامت کے ول برا بال لائے - حالا تکہ وہ هربهؤمنين ـ

المان لانے والے نہیں ہیں ا

اگریہ تسلیم بھی کرلیا جائے کہ انہوں نے علائیہ اظہار اسلام نہیں کیا تو جہور علمار کے نزدیک اعلان اسلام نہوں اسلام نہیں ہے خصوصًا جب کہ اسلام کے مخفی رکھنے ہیں کوئی مصلحت کا دفرا ہو یا کوئی صرورت اظہار سے اور ہے جانچ ابتدائے بعثت ہیں کہ جب دعوت اسلام نہیں ہے تھے۔ اور پر جانچ ابتدائے بعثت ہیں کہ جب دعوت اسلام کے تفظ کا ایک مکیما ہو گئی ارتجا اسلام کے بیش نظر بشتر مسلمان چندسالوں تک اپنے اسلام کو اسلام کے تفظ کا ایک مکیما ہو گئی ان کے اسلام سے آگاہ ہو تھا۔ وہ اس موریک اسلام کا موریکا لیا ظرکرتے تھے جبال پوشیدہ رکھتے دہے اور کوئی بھی ان کے اسلام سے آگاہ ہو تھا۔ بلکہ جب اسلام ایک جماعتی صورت افتدار کی ان کے اسلام سے آگاہ ہو تھا۔ بلکہ جب اسلام ایک جماعتی صورت افتدار کی ان کے مالات اجازت دیتے تھے اور ان کے افتدار ہیں ہوتا تھا۔ بلکہ جب اسلام ایک جماعتی صورت افتدار کر ہاتھا اور کم کم یہ جماعت آشکا دا ہوتی جارہ تھی اس وقت بھی کچھ مسلمان ایسے تھے جو اپنے ایمان کو محفی کرداویں ایعنی مرحمت تھے اور اوگوں کے اندر خیر سلم کی حیثیت سے جانے ایک کی کردرویں ایعنی ماندانی مصلحتوں کی بنا دیر اپنے ایمان کو محفی رکھنے ہورے معتقد تھے۔ اگر جب وہ کھنے اسلام کو محفی کھی میں دہ اپنے اسلام کو محفی کھی میں دہ اپنے اسلام کو محفی کھی میں دہ اپنے اسلام کو محفی کھی میں ان عبدالتہ جو قبیلہ بنی محمد ان درجہ کہ اسلام کو مجتنی گئی ہو تھی کھی بان عبدالتہ جو قبیلہ می خورے اسلام کو چشید کے قریب اپنے اسلام کو چشید کے درسے اپنے اسلام کو پوشید کے درسے اپنے اسلام کو پوشید کے درسے اپنے اسلام کو پوشید کے درسے اسلام کو پوشید کے درسے اپنے اسلام کو پوشید کے درسے اپنے اسلام کو پر کسا کے تھی کے درسے اسلام کے دور کے درسے اپنے اسلام کی دور کے درسے اپنے اسلام کو پر کسا کے درسے اسلام کی دور کے درسے اپنے دور کے درسے اسلام

املام کوچیباتے تھے ہجرت بینی پڑکے بعد کہ جب مرینہ میں ایک گونہ اسلامی عکومت کی شکیل ہو کی تھی۔ کہ پی مسلانوں کی ایک امیسی جاعبت موجود تھی جو بظا ہرمسلان رتھی گر در پر دہ اسلام کی یا بند تھی یم رسول عباس ابن عبدالمطلب بھی اسی جانوت کی ایک فرد تھے رہنا نچہ ابورا نع کہتے ہیں کہ:۔

ب میں عباس ابن عبد المطلب کا غلام تھا اور پینجبر کے عزید دل کے گھروں میں اسلام آ چکا تھا جنانچہ آم الفضل (زوجہ عباس) اور میں اسلام لا چکے تھے اور عباس ابنی قوم سے ڈرتے تھے اور ال کی مخالفت بساس ابنی قوم سے ڈرتے تھے اور ال کی مخالفت بساس ابنی قوم سے ڈرتے تھے اور ال کی مخالفت بساس ابنی قوم سے ڈراپنے اسلام کو چھیا نے رکھتے ہے۔

كنت غلاماً للعباس ابن عبدالمطلب وكان الاسلام قد دخلنا اهل البيت واسلمت ام الفضل واسلمت و كان العباس يهاب قومه و يكري ان يخالفه عروكان بيتم اسلامه و تاريخ طرى - ج ۲ - مدا)

اس سے معلیم ہواکہ ان ہوگوں کا اخفائے اسلام بیغیٹر کی اجازت سے تھا۔ اور اگراخفائے اسلام ایکن اسلام کے خلاف ہوتا تو آنحفرت اس کی اجازت ہر دیتے۔ ہر جال اخفائے اسلام ، اسلام کے منافی نہیں ہے اور خفی اسلام بھی دین بیغیٹر میں اس طرح مور دِ اعتبار واعتمادہ ہے جس طرح علائیہ اقراد اسلام۔
اگر انران اب ایمان کے لئے زبانی اقرار واعلان کو بھی صوری قراد دیا جائے تو یہ مشرط تو ہم حال غیرضروری ہوگی کہ دہ مخصوص تفطوں میں موتو معتبر ہے ورمہ ناقابل اعتبار جب یہ قیدضروری نہیں ہے تو ابوطالب کے اقراد رسالات سے انکار نہیں موسکتا کیونکہ انہوں نے مختلف الفاظ وعبارت میں انحضرت کی نبوت کا اعتراف کیا ہے۔
جنانچ بہنمیر اکرم ایک مرتبداک کے ہاں عیادت کے لئے آئے تو آپ نے عرض کیا :۔

وابن اخی ادع دبك الذی يبعثك اے ميرے بختيج اپنے بروردگارسے دعا كيم بن بن يعافيني - داماب ج مرسك ا

ان کے ایمان و تصدیق رسالت بروگر کہا اللہ حراشف عی رخدا یا میرے چاکوشفا دے "اس دعا کے نتیج میں اپ فورًا اشفا باب ہوگئے اور بستر بیماری سے اٹھ کھوٹے ہوئے ۔ اگراپ انخطرت کو خلاکا فرستادہ رسول نہ مجھتے ہوتے تو ان کی رسالت و بعثت کو زیج میں لاکر دعا کے طلبگار نہ ہوتے ۔ کیا بعثت کا اعتراف رسالت کا اعتراف نہیں ہے اور کیا دُعا کے نتیج میں فورًا شفا یا بی سے ان کے بقین پر جلانہ ہوئی ہوگی ؟ اس کے علاوہ آپ کے وہ اشعار افرار رسالت کے بتیج میں بورٹ میں ہوئی ہوگی ؟ اس کے علاوہ آپ کے وہ اشعار افرار رسالت کے بتوت میں بہت کا فی ہیں بن میں اسلام کی صداقت دین کی حقا نیت اور آنے خرت کی رسالت کا واضح انسالت کے بتوت میں بہت کا فی ہیں بن میں اسلام کی صداقت دین کی حقا نیت اور آنے خرت کی رسالت کا واضح انسان کے اور و استعار اس کرت سے ہیں کہ ابن تنہ آسٹوب ماز ندر ان کے مشابہات القرآن میں سورۃ رج کی آیت ولین صدف اللہ من بندی ہیں۔ تین ہزارسے زائد ہیں ۔ ابن ابی الحد میدنے آپ کے مختلف اشعار ان کے ابیان و تصدین رسالت پر روشی ڈالتے ہیں۔ تین ہزارسے زائد ہیں ۔ ابن ابی الحد میدنے آپ کے مختلف اشعار ورج کرنے کے بعد تحربر کیا ہے ،

هذه الاشعارجاء ت مجی التواتر لاندان لحریکن احادها متواتره فمجموعها یدل علی امرواحد مشترك وهد تصد یق مصحم د صلی الله علی الله وسلم و مجموعها

براشعار توا ترکے طور برنقل ہوتے آئے ہیں اگر متفرق طور پر ان میں توا تر مذمجی مو مگر محبوعی طور بر بہوال متوا تر ہیں کیو مکہ وہ محبوعی طور پر ایب ہی امری نشا ندہ کرتے ہیں جو ان سب میں قدر مشترک ہے۔ اور وُہ قدر مشترک محرصلی الشرعابیہ واکہ دسلم کی صعافت کا عمرا

متواخر- رٹرح ابن ابی الدیدج مدھ") ہے یہ ویل میں صرت ابوطالب کے چیندا شعار درج کئے جاتے ہیں ۔ یہ انشعار ان کے عقا مُدو نظریات کی پوری ترجا کرتے ہیں اور مؤرّضین نے انہیں صحت وو ٹوق کے ساتھ نقل کیاہے ۔

جب کفار قریش نے پیغمبر کی طرت کذب بیانی کی نسبت دی تواکب نے انحضرت کو مخاطب کرکے پیر اشعار کہے :۔۔

انت الامين امين امنّ لاكذب والصادق القول لالهو ولا لعب المين امين امنّ لاكذب والصادق القول لالهو ولا لعب الربي المين ال

عليك تنزل من ي العزة الكتب

انت الرسول رسول الله تعلم

آپ وہی اللہ کے دسول ہیں جن کا ہمیں علم ہے۔ اور آپ ہی پر تورب العزت کی طرف سے قرآن عادل مجوائ (مناقب ہم اشوب میں اسلامی اسلامی اسلامی ہے ۔ وریز ہم سختی وتشدّو کریں گئے ، تو آپ نے یہ اشعار کہے ، م جب قریش نے آپ سے بیکھا کہ بینچر پڑکو خاموش کیجے ۔ وریز ہم سختی وتشدّو کریں گئے ، تو آپ نے یہ اشعار کہے ، م واملہ لن یصلوا الدیا جبعہم حتیٰ اوسلافی المتواب دفینا خواکی قسم جب تک میں زیر زمین وفن مذکر دیا جاؤل قریش اینے جتھول سمیت آپ کے قریب

پیشک نہیں سکتے "
فاصدع باموك ماعلیك غضاضة وابش بذاك وقد منك عیونا

عیر نظر کے اصلام بیان کیجے اور اس طرح نوش وخرم رہ کراپنی آنکھوں کو تھنڈ کیجے "
دوعو تنی وعلمت انك ناصحی ولق دعوت و كنت تو امینا
آپ نے تجھے دعوت اسلام دی اور میں تجھنا مول كراپ میرے خیر نواہ ہی اور کھراپ این عی

ولقد علمت بات دين محمّد الله من خير اديان البرتية دينا

مجھے بقین ہے کہ محمد دصلی اللہ علیہ وآلہ وسلم) کا دین دنیا کے تمام دینوں سے بہتر ہے ﷺ جب شعب ابوطالب بی بناہ لی تو ایک سوبس اشعار کا ایک طوالی تعییرہ کہا۔ اس قصیدہ کے چند شعریہ ہیں: ہ کن ہتھ د بیت املہ نابنی محمد گاا دلیہ نطاعت دوناہ و نناضلے

خانہ کعبہ کی قسم نہارا خیال غلط ہے کہ ہم مختر کے بارے میں دیا دیئے جائیں گے اور ان کے سینر سپر موکر نبزے اور تبرنہیں چلائیں گے یہ

د نسلمه حنی نصرع حوله دندها عن ابناء نا دالحدلائل بم اس دقت یک انہیں دشمنوں مے حوالے نہیں کریں گے جب یک اُن کے سامنے مرمز جائیں ادرا بنے بیری بجوں کو کھُول نہ جائیں ہے

حدیث بنفسی دونه وحمیته ودافعت عن بالزراء والکلاکل میں نے ول وجان سے اُن کی مفاظت کی اور اپنے دست و بازو اور سینہ کے زورسے اُن کا وفاع کیا ۔۔ وفاع کیا ۔۔

فایده رب العباد بنصره و اظهر دینا حقد غیر باطل پروروگار عالم ابنی نصرت سے اُن کی دستگیری کرے اور اس وین کو جو سرا سرحق، اور باطل کی

آميزش سے باك ہے عليہ وے " رسيرة ابن بشام-ج امالا)

ابن ہشام نے اس تھیدہ کے منعدوا شعاد دوج کرنے کے ببد تھریر کباہے کہ ایک سال اہل درنیہ بارش کے من موف سے قعط کی سختیوں میں بندلا ہوگئے پر نشان وسراسیہ حال ببغیراکرم کی خدمت میں حاضر ہوئے اورالتجار کی کہ ہوئے سے قعط کی سختیوں میں بندلا ہوگئے پر نشان ور کرے رہنیں راکرم نے ہاتھ اُٹھا کر دعا ما گلی ابھی دُعاکے الفاظ ختم ہمئے تھے کہ انت پر گھٹا ئیں چھا گئیں اوراس طرح جھیوم کر رہیں کہ جل نقل بھرگئے رہستے بانی کو دیکھ کر آئے عفرت کو البرطاب علا البحث کو البرطاب فالم البوری البوطان کی البحث توش ہونے یہ ایک میں خوالی کے اور فرایا : لو اور لئے البحث تو ایک البحث کو البرطان کا برشویا و آگیا ہے جو آب کے بارے میں کہا تھا : م

وابیف یستسقی الغمام بوجهه شمال الیشی عصمة ملادامل وه روش بهرے والے جن کے دفئے مبارک کا واسطہ دے کر بادان رحمت طلب کی جاتی ہے جوتیمو کی ڈھارس اور بیواؤں کا سہارا ہیں ہے

فرط يا كم بال ميرا اشاره اسى طرت تھا۔

بینیمبڑنے دل پر ابوطاکب کی مجت دخلوں کے نقوش اتنے گہرے نفے کہ وہ کسی لمحہ آنہیں فرامون نہ کرنے تھے اور زندگی کے آخری کمحول ہیں بھی ان کی باد تا زہ کی ۔ بلا ذری نے تکھاہے کہ جب آنحفرت پر مرض کی نثارت ہوئی۔ اور جناب فاطمہ نے آپ کی حالت وگرگوں و تکھی نؤ کہا آپ پر فارا ، خدا کی نشم آپ ویسے ہی ہیں جیسا کہ کہنے والے نے کہا ہے : ہے

ثمال الميتى عصمة للادامل

وابین یستسقی الغمام بوجهه آنحضرت نے بیسن کرآنگھیں کھول دیں اور فرمایا:۔

هذا قول عمى ابى طالب دانساك تران علمه مده ي تومير عيا ابوطالب كاشعرب يه

ابوطالب کے اشعار اُن کے جذبہ ایمان ، جوش عقیدت ، اعترافِ صداقت اوراسلام وبانی اسلام سے والہا تعربت کے آئینہ دارہیں۔ اورایک ایک شعران کے ایمان کی ناطق بربان اورروشن آیت ہے۔ اگر تعدب و تنگ نظری سے کام بذایا جائے تو کوئی وجہ نہیں کہ ان کے ایمان سے انکار کیا جائے یا اس میں شک میں شک میں جہ کیا جاسکے۔ انسان سے کہتے کہ اگران اشعار میں سے ایک اُدھ شعر کسی اور کی طرف منسوب ہوتا تو کیا اسے اس کے ایمان کی دشا ویز بنا کر پیش مذکیا جاتا اور ایک نا قابل شکست دلیل کا درجہ نہ دیا جا تارچر کس گن ہی باطاش میں ابوط بی دستا جات کی دشا ویز بنا کر پیش مذکیا جاتا ہے۔ کیا اس جرم بر کہ انہوں نے آنحقرت کو بالا پوسا اور بروان جڑھا با ، یا اس جرم برکہ انہوں نے آنحقرت کو بالا پوسا اور بروان جڑھا با ، یا اس جرم برکہ انہوں نے مشرکین

کی سازشوں کوناکام بنایا یا اس خطا پر کہ انہوں نے جان، مال اورا ولاد کی قربانی بھے سے دریغ نہ کیا یا اس جرم پر کہ انہوں نے اپنے اشعار کے ذریعہ نبوت کا پیغام عرب کے گوشہ گوشریں ہینجا یا ۔ اگر کفراس کا نام ہے تو ملا اعلی سے دیرج ابوطانب بیکارسے گی کہ : سے دیرج ابوطانب بیکارسے گی کہ :

حقیقت بہ ہے کہ ابوطالب کا جرم ایک اورصرف ایک ہے اور وہ بیر کہ وہ صفرت مل کے والد ہیں ور دہ ہم بیٹ آرکی وروز ہر پہٹم بینا آرکی وروشنی کا فرق محسوس کرتی اور کفروا بیان میں امتیاز کرسکتی ہے۔ اگر روشنی کی شعاعیں نظروں کھینچ رہی ہوں اورکسی آریک نظرانسان کو مرطرف اندھیرا ہی اندھیرا نظرائے اور روشنی کی کرن تک دکھائی نہ دیے تواس بے معنی یہ نہیں ہیں کہ نوروروشنی کا وجود نہیں ہے۔ وہ تو اپنے مقام پر ایک حقیقت ٹا بند ہے۔ اس طرح ابوطالب کا ایمان بھی ابک تابندہ حقیقت ہے جس سے وہی انکار کرے گا جو بہیدہ سحراور ضیائے انج کے انکار کا عادی ہو۔ ابن ابی الحدیدنے کیا خوب کہاہیے: م

افذسے مرادیہ ہے کہ البیت کی مجتت سے وابستہ رہا جائے، ان کی عزت و حرمیت کا پاس و لحاظ رکھا جائے۔ اور ان کے جائے۔ اور ان کے افوال پراعتماد کیا جائے اور ان کے اقوال پراعتماد کیا جائے ۔

المراد بالاحدامه حرالمسك بهجبتهم وهافظة حرمتهم والعمل بروايته حوالاعتاد على مقالته حرر راسية مشكرة - وده ائمرائل بہت بیں سے کسی ایک نے بھی ابوطالب کے ایمان میں ٹنگ شبر کا اظہار نہیں کیا۔ بکہ سب کے سب ان کے ایمان بر ثنفق ومتی ہیں۔ اس اتفاق واتحاد کو اجاع البیت سے تعبیر کیا جاتا ہے۔ اور براجاع علما اسلام کے نزدیک ایک مستندما فند تسلیم کیا جاتا ہے اور حمت وسند کا درجہ رکھتا ہے۔ چنانچہ ابوالکرام عبار لیا اسلام کے نزدیک ایک مستندما فند تسلیم کیا جاتا ہے اور حمت وسند کا درجہ رکھتا ہے۔ چنانچہ ابوالکرام عبار لیا اسلام کے نزدیک ایک مستندما فند تسلیم کیا جاتا ہے اور حمت وسند کا درجہ رکھتا ہے۔ چنانچہ ابوالکرام عبار لیا اسلام کے نزدیک ایک مستندما فند تسلیم کیا جاتا ہے۔ اور حمت وسند کا درجہ رکھتا ہے۔ چنانچہ ابوالکرام عبار لیا اسلام کی بادیک ہوئے ہیں :۔

ائمہ اہل بیت اس امریر متفق ہیں کہ ابوطالم مسلمان مرے د اور جو بات اہل بریت اسم مسلک کے فلاف مووہ اسلام بیں غیر معتبر ہے یہ

اتفق اكمة اهل البيت ان اباطالب مأت مسلمًا وخلاف اهل البيت في الاسلام غير معتبر دارج المطالب مثير

الماستیعدی سے علامرطبرسی تحریر کرتے ہیں :-

ابوطالب کے ایمان برائل بیت کا اجماع ثابت سے اوران کا اجماع جست دسندہے "

قد ثبت اجماع اهل البيت على البيت على البيان الى طالب واجماعهم حجة والجمع البيان - ١٤ - مد ١٠٠٠

ذیل بیں بیغیراسلام اور ائمہ الببیت کے متعدد ارشادات میں سے بیندارشاد درج کئے جاتے ہیں جو اس امرکا واضح نبوت میں کہ انحفزت اور الببیت اطہار ابوطالب سے ایمان اور ان کی نجات اخروی پر یک رائے ویک زبان تھے۔

عباس ابن عبدالمطلب نے بینمیراکرم سے عرض کیا کہ کیا آپ ابوطالب کی تجات کے متوقع ہیں ہ

یں اُن کے لئے اپنے پروردگارسے مرقسم کی عبلائی کامتوقع مول "

ڪل الخير ارجو من رقي رطبقات ابن سعد-ج ارسيد)

مقر*ت علی این ابی طالب کا ارثنا و سے :*ر ما مات ابوطالب حنی اعظی دسول انلّٰہ من نفسه الموضاً۔

وشرح ابن الى الحديد . ج ٣ - صلام)

ابوطالب اس وقت کک موت سے ہمکنار نہیں ہوئے جب کک رسول نعلا کو اپنی طرف سے راضی و خوشنود نہیں کرلیا یہ

الم زین العابدین علیالی ام ایمان ابوطالب کے بارے ہمی بوجھا گیا تو آئے نے فرطیا:۔ داعجباً ان الله نهی دسولهان تعجب ہے کہ اللہ نے تورسول خلاکو برحکم دیا کہ وہ

كسى مسلمان تورت كوكافرك زكاح بين مذرست وي، اور فاطمه بنت اسرجواسلام بس سبقت كرنبوالى فوالبن میں سے تھیں وہ ابوطالب کے مرتے دم تک ان کی زوجيت مي رمي يه

يقرمسلمة على ثكاح كافرو قلكانت قباطهة بنت اسد من السابقات الى الدسلام ولمر تزل تحت ابي طالب حتى مات ـ (بشرح ابن ابي الحديد - ج ٣ - صلام)

اس مقام بربی امر بھی ملحوظ رہے کہ فاطمہ بنت اسدا واکل بیٹنت میں اسلام لائیں اور بعدا سلام دس برس سیک حضرت ابوطالب کی زوجیت میں رہی ۔اگران دونوں میں نرمہی اختلات ہوتا تو اس کا لازمی نتیجہ تھا کہ دونو میں آنے دن مکرار اور مذہبی نزاع رہتی مگر کوئ تاریخ بینہیں نباتی کہ اُن میں کبھی لٹھائی جھکڑا یا نظریاتی شکراؤ

> امام محد باقرعليال م كاارشاديد :-مأت ابوطالب ابن عبدالمطلب مسلمامومنا- (الج: ابن معدمة)

ابوطالب ابن عبدالمطلب ونياسيمسلم ومومن

الم جعفرصا دق عليال الم سے ايك شخص نے كہا كہ كچھ لوگوں كا خيال ہے كد ابوطالب كا ذرم ي و زمايا وُه لوگ جھوٹے ہیں۔ وہ تو پیغیر کی نبوت کا اعترات وا قرار کرتے ہوئے کہتے ہیں ا

المرتعلموا انا وجدنا مُحمَّدًا نبياكموسى خطفى اول الكتب

ر کیاتمہیں نہیں معلوم کہ ہم نے محد کو دیسا ہی یا یا ہے جسے موسلی تھے جن کا تذکرہ بیلی کتابوں میں موجودہے " (اصول کانی- صیا)

ا مام موسلی کاظم علیال ام سے درست ابن ابی منصور نے ابیان ابوط اب سے بارے میں پوچھا تو ایے

انہوں نے بینیبڑکا اورجن جیزوں کو وُہ لے کرآئے سب كا قرار كياية ا ام رصا علیالسلام نے ابان ابن محمود کو اس کے ایک مکتوب کے جواب میں تحریر فرایا بر اگرتم ابوطالب محالیان کا اقرار نہیں کرو گے تو تہاری بادگشت دوزخ کی طرف بوگی "

داصول كافي - صريم) ان لعرتقر بايمان ابى طالب كان مصيرك الحالنار-

اقربالنبي وبماجاءبه -

(مرأة العقول ع ٢- صا

امام صی علی السلام کارشاوی بدر ان اباطالب کموس ال فدعون

ابوطالب مومن آل فرعون کی مانند تھے ہوا پنے ایال کا مومنی رکھتے تھے یہ

مكتم ايمأنه دالجة ابن مدهدا)

ابتدائے زمانہ بعثت میں ابوطالب کا اپنے امیان کو بیددہ خفا میں رکھٹا اور کفار قریش کے سامنے کھل کر ا پنے عقیدہ کا اظہار مذکریا ان کی انتہائی فراست وموقع شناسی کا نتیجہ تھا۔ اگروہ اعلانِ رسالت سے ساتھ ہی اسلام كا اعلان كرديت تؤكفار تريش نے جس طرح أنحضرت كے خلات علانيه ماذ قائم كرليا تھا اسى طرح ان كى وشنى بريعى كهلم كهلاأترات -اس كالازمى نتيجه بيرمؤنا كرجس طوفان مخالفت كوده ابينے تدبراور حكمت عمل سے رومے ہوئے تھے نہ دوک سکتے ، بکہ قریش کو اپنا حرامیت بنا کر اس نہج پر سنجیع کی مدد نہ کرسکتے جس نہج پر انہوں تے کی ہے۔ اگرجبر کفار قریش سے سے بات وصلی چھپی ہوئی مذتھی کہ ابوطالب ہرموقع پر پیفیر کا ساتھ ویتے اور اُک کی تا ٹیدد جمایت کرتے ہیں جس کی وجہسے اسلام کی اَ وازاً بھر رہی ہے اور مسلمانوں کا وائرہ وسیع ہور ہاہے۔ مگران کے پاس بظام رکوئی وجر حواز مذتھی کہ وہ اگن سے الجھتے اور انہیں اپتا ترافیت تھمراتے۔اس مربراندروش كانتيج يرمواكه انہيں كفاركو تمجانے بھانے اور اسلام كى خوبيوں سے آگاہ كرنے كے مواقع ملتے جس سے تى پند افراد اسلام کی طرف تھنچتے اور پینیبرے ہوایت آفرین کلیات کان دھر کرسنتے۔اگر ابوطالب بیطراتی کارافتیارند كرتے تواں كفر برورفضا ميں جب كر قريش اپنى كثرت اورطاقت كے بل بوتے برحق كو دبانے اوراسلام كو كين برتك موئ تقيمهم اسلام كوا بحرت كاموقع يدملتا - بلانشرقريش كى معاندار كارروائيول اور فالفت كى طوفان انگیزلوں میں انحضرت کو تبلیغ اسلام کا جو بھی موقع مل وہ الوطالب کی جمایت وطرفداری اور ان کے مرتبالنہ طربی کار اور تکیماند روش کی بدولت ملا-اگران کا دم به موتا تو ظاهری اسباب و صالات کی بنار بر اسلام کا اواز م فضائے مکرمیں بلتد نہ ہونا ، اور تن کی آواز باطل کے شوروشغب میں دب کررہ جاتی۔ یہ انہی کی کوششوں کا نتیجہ ہے کہ اسلام کا جڑع کفر کی تیزا ندھیوں کے تھیپیروں سے محفوظ رہا اور کفارہ مشرکین کی سینہ زورلوں کے باوجود اس كى رفتار تيز سے تيز تر موتى كى مفرقه معنزلد كے مشہور عالم ابن ابى الى ديد نے ايال ابوطالب ميں كو اختیار کرنے سے باوجودان کی خدمات کا اعترات کرتے ہوئے کہا ہے:۔

ولولا ابوطالب و ابت لما مثل المدين شخصا دفاما اگرابوطالب اوران كے فرزند رعلی مرموتے تو اسلام كبھى ابتے بيروں پرتم كر كورا بنر مورا ي فداك بدكة اوى وحامى دهنا بينوب خاص الجماما ان بي سے ايك نے كہ ميں جابيت وبينت بناہى كى اور دو مرے نے مرمنہ ميں ابنى جان كو فلله ذا فا تحا الهدى ولله ذا المعالى ختاماً

كياكمنا ال كاجس في مرايت كوفت ياب كياء اوركياكهنا ال كاجس ير بزرگيول كا خاته موا" يرامرانتهائ تعجب انكيزب كداكك طرت تويه اعترات كياجاتا ہے كه حضرت ابوط لب كى جانبازيوں اور عملی کوشنشوں کے بتیجہ میں اسلام کی اواز بلندم وئی اور انہوں نے پورے ثبات واستقلال کے ساتھ اپنی زندگی کا طویل وصد آنخصرت کی تصرت وجمایت میں صرف کیا اور دوسری طرف اک کے کفر بریعی زور دیا جا تا ہے۔ اور اک کی تمام خدمات کو بے اثر بنانے کی کوشش کی جاتی ہے۔ اور پیرکوششیں ان بوگوں کی طرف سے موتی ہیں جو کمزاو سے كمزور قرائن وسوام كو اثبات ايمان كے لئے كافى تمجھتے ہي اور بعض افراد كے ايمان ميں باوجود كيروه نبوت میں شک کرتے رہے، سنبہ کک نہیں کرتے، گرمیاں ذہنی وفکری رحجان دومراراسترا ختیار کرماہے اور اس جانباز وجاب نثارِاسلام كواس كى محنول كاوشول اوردىنى خدمتول كے باوجود وائرة اسلام سے فارج قرار دیا جا تاہے طالانکدان کے کلام پرنظری طائے توال میں توجیدورسالت سے اعراف کے جوام رینے عظم کاتے نظراتے ہی۔ اوراس اقرارداعترات محساتھ اکن کے افعال واعال وہ ہیں کہ کسی ایک عمل کو بھی اسلام مے خلاف تا بت نہیں کیا جاسکتا۔ کیا ایمان کے اجزار اعتقاد بالجنان، تصدیق بالنسان اورعل بالارکان میں کوئی جزوایسا، جوان مِن نظر مداتيا ہو ؟ ابوط لب كا اختار تھى اظہار اور خاموشى ميں گويائی تھى۔ اس بسے كه ان كى على زندگى سرا یا اسلام کے ساتھے میں طبیعلی ہوئی تھی۔ اور ان کا ایک ایک علی تصدیق نبوت کا آبینہ دار اور صدا قت اسلام کے اعترات کا زندہ نبوت ہے انہوں نے قولاً وعملاً اس طرح بیغیبر اسلام کی نصرت وجمایت کی کہ جونظر بات اسلام کے خلاف رہ کرمکن ہی بر تھی اور بذا کھرے ہوئے فتنوں کو دبانا، قریش کی سازشوں کو کیلنا اور پیغمبر کے سیند مبررہ كراسلام كم بيطلة بجولن كى رابي بمواركرنا ، كفرونترك كے عقيده سے ميل كھا تا ہے - كيا ان كى تكفيرسے بيغيراور البييت المهادى تكذب لازم زكئے كى اور كيا بغيركوي امرنا كوار نه موكا كدا يك مسلمان كوكافر كردا نا جائے - اور اک کے ناصرودوست پر وشمنی کا شبہ کیا جائے۔

اگران تمام شوا برو برا بین کو نظرانداز بھی کر دیا جائے تو اس سے تو تھی کو انکار نہیں ہوسکتا کہ ابوطا اب بیغیبراکوم سے شیفتگی کی حد تک حمیت رکھتے تھے اور عشق رسول اُن کے رگئے ہیں نئون کے راتھ ساتھ کردش کرتا تھا۔ یہ جمت دوارفتگی خودان کے اسلام کا ایک بین بھوت ہے۔ اس لیے کہ عجبت رسول اور بغض اسلام کیا نہیں ہوئے تھی ۔ اس لیے کہ عجبت رسول ری بسی ہو رسلام بھی ہوئے جس طرح بغض رسول اور اسلام دوستی تھیا نہیں ہوئے تی ۔ اگر دل میں عجبت رسول ری بسی ہو رسلام بھی ہوئے جس طرح بغض رسول اور سول مور سالام بھی ہوئے جس طرح بغض رسول اور اسلام دوستی تھیا نہیں ہوئے تا کہ دول میں عجبت رسول ری بسی ہو رسلام بھی ہوئے جس طرح بغض رسول اور اسلام اور قواسلام کا دعوی ہو جو ہی تو وہ صرف ایک دعوی ہی ہوئے جس

مین صدافت نه مواورایک کابد مروگاجس مین زندگی دحیات نه مورکیونکوشتی رسول می اصلی اسلام، دیم اسلام

بلکہ بین اسلام ہے ۔۔
اگر موعشق تو ہے کفر بھی مسلانی نہ ہوتو مرد مسلال بھی کافروزندلی

ایک طبقہ اگرچہ فرہتی طور بر اُن کے کفر کونسیم کرنے پر تیار نہیں ہے۔ مگر جند ہے ہروپا روایتوں کی بنار

پر کھل کر اُن کے اسلام کا اعتراف بھی نہیں کریا۔ حالا تکہ یہ روایتیں صحت کے معیار پر بوری نہیں اترتیں اوراُن بر
وضعیت کے آثار اسنے تما بال ہیں کہ ان کے موضوع و خود ساختہ ہونے میں شبہ نہیں کیا جاسکتا۔ ان روایات کے کھولا
پن کو دکھے کر ایسا معلوم ہوتا ہے کہ کچھ دسیسہ کا روں اور امری ہوانوا ہول نے محسن اسلام و مرتی بیغیر کی فلات ،
پر پروہ ڈالنے اور اُن کے فرز ذرحقرت علی کے بوری اتبیاز کوختم کرنے کے لئے ایسی روایتیں وضع کر لیں جنسے ان
پر پروہ ڈالنے اور اُن کے فرز ذرحقرت علی کے بوری اتبیاز کوختم کرنے کے لئے ایسی روایتیں وضع کر لیں جنسے ان سے کہ ان روایتوں پر ایک نظر کی جائے تا کہ نقد و تجزیہ کی روشنی میں ادباب بصیرت خود نیصلہ کرسکیں کہ بیاصول صعبت کے معیاد پر بوری اترتی ہیں یا وضعی دخود ساختہ ہیں اور کہاں تک ان سے استفاد واحتجاج کیا جاسکتا

نبی اور اہل ایمان کو چاہئے کہ وہ مشرکوں سے لئے دعائے مغفرت نہ کری اگر جے وہ اُک کے قرابت دار کیوں نہ ہوں جب کہ اُک پریہ امر واضح ہو جیکا ہے کہ وہ دوزخی ہیں ۔

ماكان للنبى والذين امنواان يستغفروا للمشركين ولوكانوا اولى قربى من بعدماتبين لهم انهم اصحاب الجحيمة يرروايت متعدّد وجوه سے محل تظريم

یرودی محدود برای مرج را بن جرعسقلانی نے تہذیب التہذیب میں تحریر کیا ہے کرمسیب اقلامی کہ اس کا داوی مسیب ہے۔ ابن جرعسقلانی نے تہذیب التہذیب میں تحریر کیا ہے کرمسیب ان رواۃ میں سے ہے جو ابوسفیان ابن حرب اور اپنے باپ حزن سے روایت کرتا ہے اور اس سے صرف اک

ببناسعيد روايت كرتاب - ال سے ظاہر ہے كر اس دور بن نه اس كى روابت كو اہميت دى جاتى تھى اور نداس بر اعتمادوو ثوق كياجأنا تفاراس كےعلاوہ يرفتح كمركے موقع برسلان موارا ورحضرت ابوطالب كى وفات كے وقت مذ توییسلان نفااور بنال موقع براس کے موجود ہونے کے قرائن ہیں اور بنکسی نے اس کی موجود گی کا دعولے کیا ہے۔اگراس نے بیوا قعد کسی سے سناتھا توجب تک برمعلوم مذہو کرکس سے سناتھا بذاس روایت کا کوئی وزن م مكتاب اوربداس براعتما دكياجا سكتا ہے جب كربروا تعراس كے زمان كفركام، اور كيرمسيب سےاس كے بیظے سعید نے روایت کی ہے جو حضرت عمر کے زمانہ خلافت میں ببیلا مجوا اور ان لوگوں میں شمار ہوتا تھا جو حضر على اورابلبيت اطهار سے منحوف مجھے جاتے تھے۔ بینانچر ابن ابی الحدیدنے تحریر کیا ہے: -

كان سعيد ابن المسيب منحرفاً سعيد ابن مسبب صرت على منحوف وركّ تة

عنه - (مثرح أيح-ج١-منع)

اں کی المبیت و تمنی کا بروا قعد شاہرہے کرجب امام زین الها بدین علیاب ام نے رحدت فرائی اور اُن کا جناد مسجد نبوی میں لایا گیا تو تمام لوگ نماز جنازہ میں مٹریک ہوئے مگریہ سبدمیں بیٹھا رہ اور تماز میں مٹریک نہ مگوا۔ ال سے كہا گيا كد كياتم ال مروصالح كى نمازيں شركي منہوكے ؟ الى فے جواب ديا :-

میں اس متبرک عکمہ میں ایک مردصالح کی نماز جنازہ من ان اشهد هذا الرجل الصالح يرطف سے ووركعت مما زيده ليا زياده بسند

اصلى ركعتين فى المسجد احب الى فى البيت الصالح ورطبقات ابن سديج مريا مول ع

اس وتمنی و کج ذہنی کی کوئی صدیے کہ البیت کی ایک جلیل القدر تنی برنماز جنازہ بھی گوارانہیں کی جاتی كيا ايسے شخص كى دوايت بركسى كے مؤى وغير وئى مونے كا فيصله كميا جاسكتا ہے خصوصاً حضرت الوطالب كے امیان کے بارے بی اس کی روایت کاکوئی وزن موسکتا ہے جب کداولادِ ابوطالب کے ساتھ اس کا بغنی و عناداس مدتک مور

دوسرے یہ کہ یہ روایت اس روایت سے متعارض ہے جس میں اس امر کی صراحت ہے کہ حضرت ابوطاب نے زندگی کے آخری لمحول میں اپنے ببول کو جنبش دی اور کلمہ توجید بڑھا سیروایت متعدد علمار ومورضین نے اپنی كتابول مي درج كى ہے۔ چنانچرمورخ ابوالفدار تحرير كرتے مي :-

جب ابوطالب كا وقت وفات قريب آياتو انهول لماً تقارب من ابي طالب الموت نے اپنے مونٹوں کوجنبش دی رعباس نے کان لگا جعل يحرك شفتيه فأصغى الميه العباس وقال والله ما ١ بن اخي كرسنا تو أتحضرت سے كہا اسے براور زاوسے خداكى

قال الكلمة التى امرتك ان يقولها فقال رسول الله الحمد الله الذي هداك ماعم راديخ الوالقلار ع احظا

قیم! ابوطالب نے وہ کلمہ بڑھاہے جو آپ ایسے بڑھواٹا چاہنے تھے۔ آنحفرت نے سنا تو فرمایا اسے چا اللہ کا مشکرہے کہ اس نے آپ کو ہوایت کی ا

اس دوایت کوصرف سابقہ روایت سے تعارض دکھانے کے لئے تحریر کیا گیا ہے۔ وریہ جو ابتدائے بعثت سے انحفرت کوصادق اورا بین اور خلاکا فرستا دہ رسول بھتا رہا ہوال کی سچائی اور داست بیابی کامعترت ہو۔ اور اپنی زندگی کا نصب لعین ہی پیغیم کی نصرت وحمایت اور ترویج و تبلیغ اسلام قرار دے بچکا ہوا ورجس کے قول وعمل کا محور صرف احیائے اسلام اور اعلائے کلمۃ الحق ہواس سے اقراد لینے اور کلمہ پڑھوانے کے معنی ہی کیا ہوتے ، میں ۔ اور اگر بیسلیم کر لیا جائے کہ آنحفرت نے ال سے کلمہ پڑھنے کے لئے کہا تو یہ ایسا ہی تھا جیسے ہرموئن کو ان حوایت کلمہ پڑھنے کے لئے کہا تو یہ ایسا ہی تھا جیسے ہرموئن کو انحر وقت کلمہ پڑھنے کی بیٹھیں کی جاتی ہے۔ اور دُرہ کلمہ پڑھنا ہے۔ اس کے معنی یہ نہیں ہیں کہ اب اس سے توجید ورسالت کا قرار لے کر اسے سلان کیا جا دہا ہے۔

تیسرے یہ کہ اس روایت سے یہ متر نئے ہو تاہے کہ آیت فرکورہ حضرت ابوطا اب کے انتقال کے فورًا بعد تازل مونی موگی تاکر سینیم کواکی فعل نامشرع سے روک دیا جائے مالائکہ یہ آیت سورة برا ہ کی ہے اور سورہ برأة بالاتفاق فتح كمر كے بعد تا زل مُواراور صفرت ابوطالب بجرت سے تبن سال وفات با م لے تھے بعنی اس سورة کے نازل ہونے سے تقریباً وس برس پہلے۔اس سے مرصاحب نظر اندازہ لگا سکتا ہے کہ اس آیت کا تعلق ابوطالب سے کہاں تک موسکتا ہے۔روایت سازنے مذاس پرنظری کہ یہ آیت کب نا زل ہوئی اور ترادھر نكاه دورائى كرابوطائب نے كب انتقال كيا-اسے تواس آيت كامصداق ابوطائب كو يَابت كرنا تھا۔المذا ایک داقعه گرطه کراسے ما بک دستی سے اس آیت سے ساتھ جوڑ دیا۔ تاکہ ظاہر بین افراد میر بھیں کرالسرتعالی ان کے جی بی دعائے مغفرت کرتے سے اپنے رسول سے منع کرویا تھا اب ان کے کھزیں کیا شک شہر موسکتا ہے اگراس آیت کو ابوطاب کے متعلق ما تا جائے تو اس کے معنی یہ عبول گے کہ پینمیر اکرم دس برس مک ابوطاب مے بی میں حدید وعدہ دعائے مغفرت کرتے رہے اور قدرت کو اس ہے اثروبے فردعاسے و کنے کی ضرورت محسوس نه بونی اورجب بینیر کو د عا کرتے بوے ایک طویل مدت از رکی، تو ا دھر توج ولانے کی ضرورت محسوس بوتی۔ اوردعائے مغفرت سے روکنے کے لئے آیت نازل کردی اور پینیر اتناع صدایک ایسے فعل کے مرکلب محق دہے جوتقاضائے اسلام اور نشائے نعداوندی کے سراسرخلاف تھا۔ کیا ایسی بے سرو پاروایت برکسی عقیدہ کی بنیاد رکھی جاسکتی ہے یااس کی صحت پر اعتماد کرتے ہوئے کسی کے کفرو ایمان کا فیصلہ کمیا جا سکتا ہے۔ چوتھے ایک اس آیت کے نزول سے بہلے بہت سی ایسی آیتی نازل موعلی تھیں جن میں واضح طور برکفار

ومنافقین کے لئے وعائے معفرت سے رو کا جاچیکا تھا۔ مثلاً یہ آیت اوراس تبیل کی دوسری آیتیں :-سواءعلیہ واستغفر لھے ام لھ تم ان کے لئے دعائے مغفرت ما تکویا نہ ما تکو اُن کے

تستغفرلهمولن بغفرالله لهمر للغ برابر ب مقدا تو أنهي مركز تهي مخف كا

يرسورة منافقون كى أيت باوريسوره هيئى بجرى بين سورة برأة سے قبل نازل مواله المزاجب بينية كو بہلے سے كفار ومشركين كے لئے دعائے مغفرت سے منع كيا جا چكا نفا تو كھر پېغيبر كے يہ كہنے كا كيا محل نفا ، كه اگر مجھے منع نہ کیا گیا تو میں ان سے حق میں دعائے معفرت کرتا رموں گار کیا یہ ممکن ہے کہ ممانعت کی آیوں کے بعد سی مشرک و کا فرکے لیے دعائے مغفرت کریں اور اس طرح ایک امر منوع کے مرتکب ہو کر قرانی آیات کی خلاہت ورزی کریں۔ البزایسلیم کرنا ناگر بیر مہوگا کہ اس آیت کا ابوطالب سے دور کا تعلق بھی نہیں ہے۔ اور بینیراکرم انہیں موسی وسلم مجھ کران کے حق میں دعائے مغفرت کرتے رہے تھے۔ وربذان کے کا فرہونے کی صورت بی اُن کے لئے دعائے معفرت کا کوئی جواز مزتھا۔ اور اگراسی پراصرار مرو کہ اسلام سے منحوف ہوتے کے باوجود ال کے لئے دعائے مغفرت کاسلسلہ جاری رکھا تو اس سے بیٹیم کا دامن عصمت داغلار اور پیلائن نبوت تارتار موجائے گا اس لئے كر قرآنى تعليمات كے خلاف عمل بيرا مونے سے مدالت تھى برقرار نہيں رہتى جہ جائیکہ نبوت کیا ا ثباتِ کفر کی الیبی روایتیں توجہ وا لتفات کے قابل سمجی جاسکتی ہی جن سے نبوت کی تو بين اور دامن رسالت كى ياكيزگى و تقديس تعي محفوظ مذرمنى مو-

یا مجوان سے کہ ترمذی نے اپنی سیح سے باب التفسیری اس آیت کے شان نزول کے سلسلمیں تحریر کیا ب كرمضرت على تر ايك شخص كواين كا فرمال باب مح حق مي دعائے معفرت كرتے ستا۔ تواس سے كہا كہ تم ایسے والدین کے لئے دعا کرتے ہو جو کا فرومشرک مرے تھے۔ اس نے کہا کیا حصرت ایل ہم نے اپنے چا آزر کے لئے دعائے مغفرت نہیں کی تھی حالا بکہ وہ مشرک اور بت پرست تھا۔حضرت علی کہتے ہیں کہ میں تے بیٹیبر اكرم كى فدمنت مي حاصر موكرية تمام وافعه بيان كيابس بيرايت تازل موئى اورسلما نول كواين كافرو مشرك عوريول سے لئے وعامے معفرت سے منع كرديا كيا۔

اس روایت میں چند امور فکر طلب اور قابل توجہ ہیں :۔

يبلاامريه كداكر كافرومشرك عزيزول كے كئے دعائے مخفرت جائز موتی توحضرت علی جواسلام كے افار ونوابی اور احکام وسنن کے عالم اور ال کے حکم و مصالح پر حاوی تھے کبھی اس پرمعترض ندموتے اور مزاسے الوكنے كى ضرورت محسول كرتے - اميرالمومنين كا اس كى دعا پر حيرت واستعباب اس امركو واضح كر دينے سے ليے كا فى سے كەكفارۇشركىن كے حق ميں دمائے بنشش كسى مسلمان كاشيوه نہيں موسكتا- دوسرامر ہرکدائی خف نے اپنے عمل کے جواد کے لئے حضرت اباہیم کے عمل سے استناوکیا کہ انہوں نے بھی تو اپنے مشرک چاہے لئے دعائے معفرت کی تھی عالانکہ اسے ماضی سے اوران البط کرا تناوور جانے کی خرور نے بند تھی بلکہ حضرت اباہیم کے عمل سے استناد کرنا چاہئے تھا کہ انہوں نے بند تھی بلکہ حضرت اباہیم کے عمل سے استناد کرنا چاہئے تھا کہ انہوں نے بھی تو اپنے مشترک چاہے لئے دعائے معفرت کی تھی گرائل کاعمل بینیم کو بیش ندکرنا بٹا تا ہے کہ اس کے وہاں میں ابوطا لب کے مشرک موقے کا تصویر کھی نہ تھا۔ اور نہ اس دور میں انہیں کوئی کا فرومشرک مجھتا تھا اور نہ میں ابوطا لب کے مشرک مجھتا تھا اور نہ ان کے کفروشرک سے مشرک موقے کا تصویر کھی دواریت وارد ہوئی ہے۔

تیسرامر بیرکداک شخص نے اپنے مردہ مال باب کے حق بیں دُمار مغفرت سے جواز کی سد حضرت اراہم کے عمل میں تلاش کی حالا تکہ حضرت ابراہم ہے نے آزر کے مرنے کے بعداس کے حقیق مانہیں فروائی بلکہ جیب انہیں بیر یقین موگیا کہ وہ داہ ہدایت بر آنے والانہیں ہے تو اپنی زبان بند کرلی جیسا کہ ارشا و باری تعالی ہے ب

ابراہیم کا اپنے باپ کے لئے مغفرت کی دما ما نگنا اس دعدہ کی بنار پر نخصا جو انہوں نے اپنے باپسے کیا تھا۔ اور جب ان برواضح ہو گیا کہ وہ دہمن خدا سے تواس سے میزار ہو گئے " وماكان استغفار ابراهيم لابيك الاعن موعدة وعدها ابإلا فلما تبين لدامنه عدل الله تبرامته -

حضرت ابراہیم کی دعار مفن طلب ہدایت کے لئے نئی اور وہ یہ تباہتے تھے کہ اسے ہدایت نعیب ہو

تاکہ آخرت میں بخشش و آمرزش کا منتی قراد پائے۔ اس لئے کہ انسان زندگی میں خواہ کتا ہے راہ اور کفر و
ضلالت میں ڈوبا ہوا ہوا اس سے را فراست پر آنے سے ما پوسی نہیں ہوتی اور یہ تو قع کی جاسکتی ہے کہ شائد
وہ ضلالت و گرای سے نکل کرحی و ہدایت کی راہ پر آ جائے اور مرنے کے بعد تو ہدایت کے حاصل کرنے کا کوئی
موقع ہی نہیں مونا کہ اس کے لئے ہوایت و معقوت کی وعاکی جاسکے۔ البذا اس وعائے فلیل سے حالت
کفر ہیں مرجانے والوں کے لئے وعائے معفرت کا جواز تا بت نہ ہوگا۔ ان شوا ہرسے برحقیقت واقع ہوجاتی
سے کہ کفار کے لئے وعائے معفرت سے مما نعت اس آیت کے نازل ہونے سے پیلے ہوجی تھی اور کسی کا فرک
لئے اس کے مرف کے بعد مزدعا کا کوئی علی ہے اور نہ کوئی وجہ جواز ۔ لہذا پیغیبڑ کے بارے میں یہ تصور کیونکہ
لئے اس کے مرف کے بعد مزدعا کا کوئی علی ہے اور نہ کوئی وجہ جواز ۔ لہذا پیغیبڑ کے بارے میں یہ تصور کیونکہ
کیا جاسکتا ہے کہ انہوں نے ابوطالب کو کا فرم بھے کے باوجود ان سے یہ کہا ہوگا کہ دواگر تھے منع نہ کیا گیا تو
میں آپ کے لئے دعائے معفرت کر تا دموں گا یہ کیونکہ دعائے معفرت امید بخشش سے وابستہ ہے اور ایک
میں آپ کے لئے جنت ش کی امید کیونکر کی جاسکتی ہے جب کہ اللہ کا ذیصلہ کا فردل کے جہنی مونے کا موجو کا ہو

اس دعائے مغفرت کے بعد کوئی وجہ نہیں کہ ابوطا لب سے کفر براصرار کیا جائے جب کہ دعائے بینیبراُن سے ایمان کی ولیل اور ان کی مغفرت کی نا قابل تر دیدسندہے۔

چھٹے بید کداس آیت کے شان نزول کے بارے ہی ردایت مذکورہ کے علاوہ اور کھی مختلف ومتعارض روایات ہیں اور روایات کے اختلات سے واقعیت مشکوک ہوجا یا کرتی ہے۔ اور کوئی بھی روایت استنادہ احتجاج کے قابل نہیں رستی مینانچہ ایک روایت بیسے کہ جب آنحضرت اپنی دالدہ کی قرکے پاس سے گزرے تواللد تعالی سے زبارت قراور دعائے مغفرت کی اجازت مائلی۔اللہ نے زبارت قرکی اجازت وے دی اور وعائے مغفرت سے اس آیت کے ذریعہ روک دیا۔ اور ایک روایت بیر ہے کہ آنحفرت نے اپنے والد کے لنے دعائے مغفرت کا ادادہ کیا جس سے روکنے کے لئے یہ آیت نازل موئی اور ایک روایت بیر ہے کہ تھے مالا نے میغیراکرم سے اپنے کافر بزرگوں کے لئے جومر بچے تھے وعائے مغنزت کی اجازت طلب کی۔ جس پریہ آیت نازل ہوئی عزمن کوئی اسے آنحضرت کے بھا ابوطالب کے متعلق بنا تاہے۔ کوئی آنحضرت کے والدجاب عبداللہ کے تعلق اور کوئی آنحصرت کی والدہ جناب آمنہ کے متعلق اور کوئی مسلمانوں کے کا فریزرگوں کے تعلق بہاں اتنے مختلف اقوال ہوں اور ہر قول میں واقعہ کی نوعیت مختلف طریقوں سے بیان کی گئی ہو اور روایات سے تعارض اور رواہ کی کیڑ تبييرن استخواب بريشال بناكرركد ديامواور بهراس بي بهي اختلات موكداً يا استنفار سے مراد و عائے مغفر ہے یا مناز جنازہ جو حضرت ابوطالب کی وفات کک مشروع و نافذہی مذہوئی تھی۔ وہاں اس کامورد صرف ابوطاب كو قراروب كران كے كفر بياصرار كرنا كہاں كس حق وانصاف كے تقاضوں سے ہم آ ہنگ ہوسكتا ؟ كياجميں يدافتياروے ديا گيا ہے كہ مم اپني مرضى سے جسے جا جي اسے مسلان اور جسے جا بي اسے كافر قرار وسے لیں۔

دوسری روایت یہ بیان کی جاتی ہے کہ جب ابوطالب کا وقت رصلت قریب آیا تو پیزیم نے اُن سے خرایا کہ چیا کلمہ بڑھیے تاکہ میں اللہ تھا لی کے سامنے آپ کے ایمان کی گوائی دے سکول ابوطالب نے انکار کیا اور کہا کہ اگر قریش کے طعن تشینع کا ڈر نہ ہوتا تو یم کلمہ بڑھ لیتا جس پریہ آئیت نازل ہوئی ۔

اُنگ لَا تَهْمُ بِنُ مُنُ اَحِبدت و تم جے دوست رکھتے ہو اسے تم ہوایت نہیں کرتے اُنگ اُنگ اُنگ یہ بیان کی من احبدت و تم جے دوست رکھتے ہواسے تم ہوایت نہیں کرتے اُنگ اُنگ یہ بیک من یشاء ۔ تم خواج جائیت کرنا ہے ہے۔ اُنگ اُنگ یہ بیک من یشاء ۔ تم خواج جائیت کرنا ہے ہے۔ اُنگ اُنگ یہ بیک کرنا ہے ہے۔ اُنگ اُنگ کی انگ انگ کے انگ اُنگ کے انگ کرنے کے انگ انگ کرنا ہے ہے۔ اُنگ کا دیا ہے کرنا ہے ہے۔ اُنگ کا دیا ہے ہوائیت کرنا ہے ہے۔ اُنگ کرنا ہے ہوائیت کرنا ہے ہے۔

یر روایت مجی متعددو جوہ سے در خورا عتنا رنہیں ہے ۔

اقلاً یہ کہ بر روایت محد ابن عباد، ابن ابی عمر وغیرہ کے واسطرسے ابوم رہے دوسی سے اور عبدالفدوس شامی اور ابوسہل السری کے واسطہ سے ابن عمراور ابن عباس سے نقل کی گئی ہے اور بین امراس کی اضا نوی حیثیت کو

كوب نقاب كرف كے لئے كافی ہے اس كئے كدان ميں ابوہرين ابوطالب كر از ال كرموقع برائي جم معومى يمن مي تھے اور عشمي جب كر حضرت ابوطالب كو انتقال كئے وس برس گزر بھے تھے اسلام لائے تھے۔ لہذا ابوطالب كى نزعى عالمت كے موقع بران محموجود ہونے كاسوال مى بىلانہيں موماكه وہ اس وا فعركے عينى شامدمول اور پنیر کونلقین کرتے اور ابوطالب کو انکار کرتے اپنے کا نول سے سنام و۔ اگرکسی سے سن لیا تھا تواس کانام لینے میں کیاامر مانع تھا۔جب کہ یہ واقعہ اُن کے زمانہ کھزاور کم میں عدم موجود گی کاہے۔اور پھرا بوطالب کے بارے میں ان کی روایت اس اعتبار سے بھی ساقط الابنتبار ہے کہ وہ معاویر کے خصوص مصابح اورحاشيه نشينول ميں سے تھے اور يہ مصاحبات ووالبتكى حضرت على سے دشمنى وعنا دى دليل ہے۔كيونكم السے انحرات وعناد مج بغيرية وربارشام مي تقرب عاصل موسكتا تها اورية معاديد كى مصاحبت كاشرف ابن ابي الحديدة ال وسمنى وعناد كے سلمين مكھا ہے كہ جب وہ معادير كے سمراہ كو فدين آئے تورانوں كوباب كنده كے پاس آكر مبیر جاتے كچھ لوگ بجى ان كے كردوبيش جمع موجاتے ايك مرتبراصبغ ابن نبات كى اُن كے صلقہ ميں آكر بيٹھ گئے اوران سے كہا كركياتم نے على كے بارے ميں پیغیبركا يہ ارشاد سنا ہے:-اللَّه حددال من والاى وعاد من عادا ٥ " فدا اس دوست ركه جوعلى كو دوست ركع اوراس وتمن ركم حوعلى كوتن

ر کھے وہ کہا ہاں سنا ہے۔ اس پرانسنغ نے کہا:۔ عاشهد باالله لقدواليت عدوہ وعادیت ولیہ ۔

( مثرح بنج - ج ١- صلي)

دوستول سے رسمنی براتر آئے ہو" اسی و شمنی کا نتیجہ یہ تھا کہ معاویہ نے انہیں مرمنے کی حکومت سونب دی اور مہیشہران برنظر خصوصی رکھتے تھے اور ان مے مرنے کے بعد بھی ان مے وار تُول سے حسن سلوک کرتے رہے۔ چنا نچہ جب ان کے مرنے کیا طل<sup>ع</sup> آئى ترابينے عامل ولىدابن عقبه كو تكھا: ـ

> انظرمن ترك فاد نع الى ورثة عشرة الاف درهموواحس جوارهمروا فعل اليهرمعروفا فانهكان ممن نصرعتان وكان معدفى الماار-

(طبقات ابن سعد-ج ٧ - صنيم

اس کے دارتوں کو تاش کرے انہیں وس سرارورم دو اوران سے حسن سلوک اور نیک برتا و کرو اس لئے کہ وہ ان لوگوں میں سے تھاجنبوں نے حضرت عمان کی تصرت کی اور محاصرہ سے دنوں میں اکن كے كھر مي موجوددے"

تو بھرس السُّد كو كواه كركے كہا مول كرتم نے ال

کے دہمنوں سے دوستی کا نھر رکھی ہے اور اُن کے

معادیہ سے وابتنگی اوراموی خاندان سے لگاؤکے ساخفہ کثیرالروایہ بھی تھے اور بینیبراکرم کی صحبت ہیں انہائی کم عرصہ دہنے کے باوجو دروایت حدیث ہیں ان تمام ہوگوں سے سبقت نے گئے جو مدتول بینی ہی صعبت ہیں انتہائی کم عرصہ دہنے کے باوجو دروایت حدیث ہیں ان تمام ہوگے دہنے تھے۔ اس کٹرٹ روایت نے ان کی روایا ہیں ایک روایا کورشکوک وہدائی دیا دیا تھا۔ اور حضرت عرض نے بھی ان کی روایات کی بھی وہد وزنی کو محسوس کرتے ہوئے انہیں کٹرٹ روایت بر سرزنش کی تھی اور کہا تھا :۔

لله مدین بهانی کو چیواد و اگرتم نے اس برعمل نه کیا توجیواد وس کی سرزمین کی طوف علما

لتاتركن الحديث عن رسول لله المالكة ال

یہ اس صورت میں کہ ابھی احادیث کا مبیٹر ذخیرہ ال کے حافظہ کی تہوں میں محفوظ بڑا تھا اوراسے ناگفتہ ہے۔ سمجھ کرنظرانداز کردیا تھا۔ بینانچہ تو دہی کہتے ہیں ،۔

جو کچھ میں جانآ ہول اگرسب بنانے لگول تو وگ مجھے تھیکرے ماری اور کہیں کہ ابو مرروہ

لوانبأتكو بكل مااعلولرمانى الناس بالخزف وقالوا الوهوميرة

توبا وُلاہے "

مجنون - رطبقات ابن سعد-ج م راسم

حضرت علی بھی نقبل مدیث ہیں ان کی راست گوئی وصد فی بیانی کے قائل ند تھے بلکہ انہیں دروع گو جھنے تھے جنانچہ آپ نے

ابوم رمیہ سب سے زیادہ رسول اللہ پر جموط با ندھتا تھا ؟

الا ان اكذب الناس على دسولُ الله الوهر ميرة المدوسى ـ

و مشرح ابن ابي الحديد- ج ١ - ص ٢٠٠٠)

بعد صفرت کل کے ہاتھ پر بعیت کرنے سے انکار کہ دیاتھا اور عبینہ ان سے منحوف و برگشۃ ہی رہے۔ باتی بہت ابن عباس تو وہ ہجرت سے تین سال قبل شعب ابوطالب ہیں پیلا ہوئے تھے اوراسی سال حضرت ابوطالب فی انتقال فرا یا تھا۔ لہذا ان کے بھی وہاں موجود ہونے اور گفتگو سنے کا کوئی سوال پیدا نہیں ہوتا۔ یہ کوئی باور کرے گا کہ ایک دودھ بھتے ہے نے حضرت ابوطالب کی زبان سے کچھ سنا اوراسے بیان کیا۔ اگر انہوں نے کسی سے سناتھا تواس کا نام یعتے نا کہ اُسے و کھے کر روایت کا وزن قائم کیا جاتا۔ ایسا معلوم ہوتا ہے کہ کچر معانی سے سناتھا تواس کا نام دیجھ کر ابن عباس کی طرف منسوب کر دیا ہے تا کہ دیکھنے والے ان کا نام دیکھ کر فاموش نے اس روایت کو گوٹے تھے والے ان کا نام دیکھ کر فاموش نے اس روایت کو گوٹے تھے یا نہ دیکھنے والے ان کا نام دیکھ کر فاموش موتا نب کی حرایا ہی موالت ابوط لب کے وقت ان کی عملات قدر رکے پیش نظر یہ خود کرنے کی صورت ہی محسوس نز کریں کہ وفات ابوط لب کے وقت ان کی عملات تھے یا نہیں۔

اس کے علاوہ ابوہر رہ کے سلسائر روایت میں محد ابن عیا د ہوں یا ابن ابی عمریا ابن کیسان رجہول ہیں یا مشتبہ اور ابن عمر اور ابن عباس کے سلسلۂ روایت میں عبدالقدوس شامی ہوں یا ابر سہل سری یہ دونوں مال سری میں دونوں میں اس میں میں اس میں میں اللہ میں

علمار رجال کے زودیک سریت سازیس اور کا ذب۔

دوس بیر کرجب بینمیراسام آید قرائی : دا مندر عشیدتان الاند بین - "اینے قریبی عزیزوں کو قراؤی کے تحت اپنے رشتہ داروں اور کنبر والوں کو خصوصی طور پر دعوت اسلام دینے پر مامور تھے اور آپ نے اس ایس کے نزول کے بعد علائیں تبلیغ ابوطالب ہی کے گھرسے شرع کی تھی، تو بھر کیا وجہ ہے کہ دوہر کا عزیزوں اور قریب بیوں کو دعوت اسلام دیتے دہ ادر ابوطالب کو تبلیغ کرتے اور کلمہ پڑھوانے کا خیال سی مخترین المہ وقت آتا ہے کہ جب وہ بستر بیماری پرموت وحیات کی شماش میں تھے اور دس سال کے طویل عصد میں انہیں وعوت اسلام دینے کی ضرورت محسوس نہیں کرتے کیا آئے ضرف نے فریفند تبلیغ کی ادائیگی میں میڈا کو تاہی و محبوب اسلام دینے کی ضرورت مسلاس کرتے کیا آئے ضرف نے فریفند تبلیغ کی ادائیگی میں میڈا کو تاہی د مسلمان انگاری سے کام لیا یا ابوطالب کی املاوہ تعاون کو برقرار دکھنے کے لئے انہیں اپنے معتقدات بدلنے کی موارت میں لائی کرایت نہیں کو تاہیں دورت اسلام دینے میں تھوتی کی موارت میں بیائی صورت میں لوائی کی موارت میں بیائی موارت میں خود خوش کی جا بوجود انہیں دعوت اسلام دینے میں تو تو مقد کو کی اور دوری موارت میں خود خوش کا بہلونما بیال سے کہ آپ نے صوت مطلب براری ومقد کو کیا تھو میں اور کی کو ان داری سے فائدہ اطھانے کے لئے تو اموشی اختیار کریں اس ایک کے لئے تو اموشی اختیار کریں اور اس ایک کے ایک تو اموشی اختیار کریں ۔ اب ایک اسے نلط تو پر یا و تو تا میں اور تاہی ہو دعوت کے بجائے قاموشی اختیار کریں ۔ اب ایک اسے نلط تو پر یا تو تو تا کی دیا مورت کی بجائے قاموشی اختیار کریں ۔ اب ایک اسے نلط تو پر یا تو تو تائی میں اور تو تا کہ بربیا تی رہنے دیں اور تبلیغ و دعوت کے بجائے قاموشی اختیار کریں ۔ اب ایک سے نلط تو پر یا تو تو تائی مورت کے بجائے قاموشی اختیار کریں ۔ اب ایک ایک تو تاموشی کی تو تو تائی کی دورت کے بربی اور تو تائی کو کریں کی تو تو تائی کریں کی کریں دیتی کو کریں کی دورت کے بربیاتی کی کریں دیتی کو کریں دیتی کو کریں کی کریں کی کریں کو کریں کی کریں کی کریں کی کریں کو کریں کی کریں کی کریں کی کریں کو کری کری کری کریں کریں کو کری کریں کری کری کریں کری کری کریں کری کری

صورت بررہ جاتی ہے کہ بیغیبر ان کے اسلام وا بیان برنٹروع سے طمئن تھے اور ان کے اعمال وا فعال کو ان کے عقاید کی ترجمانی کے لئے کا تی ووا فی سمجھتے تھے اور بلاشبدان کا مرفعل وعمل اسلام کے نظریات سے عین مطابق تھا جس کے بعد صرورت ہی مذتقی کہ آخروقت میں جب کہ ایمان تو درکنار، نوبر بھی قابلِ تبول نہیں ہوتی ان سے کلمہ

برشه وات اوراس تفظی ا قرار بران سے ایمان کی ننہادت کو اٹھا رکھتے۔

تيسرے يدكراس أين كے شان نزول كے سلسلى اور كھى متعروروايات اور مختلف اقوال ہيں-ان میں سے ایک روایت یہ ہے کہ جنگ اُصریب جب آنحوزت سے دندان مبارک شہید موسے تو آپ نے دست برعا موكركها بارالها توان لوگول كو مدايت فرايه جابل وب خبريداس پريدايت نازل مونى راورايك روايت یہ ہے کہ بیر حارث ابن نتمان کے بارے میں نازل موئی ۔ آنحضرت جاہتے تھے کہ وہ مسلمان موجائے مگروہ اسلام سے گریزال ہی رہا اور حضرت عائشہ قرماتی ہیں کہ:۔

آيت" انك لاتهدى من احبيت" اس وقت نا زل ہوئی جب میں رسول الله کے ساتھ لحاف

نزلت انك لا تهدى من احببت وانا مع النبيّ في اللحاف ورمرقاة برصفيه ترمذي بلدو في الله

غرض اس طرح کی اور بھی روایات ہیں جو ایک دوسرے سے متعارض و مختلف ہیں راس اختلاف کو دیکھتے ہوئے زیر نظرروایت کی صحت مشکوک ہو جاتی ہے خصوصا جب کہ اس کے رواۃ بھی پایڈا عنبارسے ساقط اور نا قابلِ اعتماد أي - اور پيمريل روايت سے يه ظا مرموتا ہے كہ سي أيت ابوطانب كى دفات كے چير برس بعد اول ہوئی اس لئے کہ جنگ اُصدت میں واقع مُوئی ادرابوط لب ہجرت سے تین سال بہلے وفات پا چکے تھے ادر حضرت عائشہ کے قول سے یہ ظاہر موتا ہے کہ یہ آیت ابوطائب کی وفات کے تین جارسال بعد نازل ہوئی ال لئے كەحضرت عائشه كى خصتى كىچى بىل مىلى مىل مىل آئى اورابوطالىپ كو وفات پائے تين چارسال كاعرصه كذر حيكا تفاللذاكسى طرح اس أبيت كاتعلق ابوطالب عنهي موسكما جب كدوه نزول أبيت محموقع بردنيامي موجود کی مذیعے اور دنیا سے اُٹھ جانے کے بعد مرابت کرنے کا کوئی موقع ہوتا ہے اور مذانکار کرنے کا کوئی عل- اوراگريه كها جائے كه أيت ال موقع برهمي نازل مونى اور بعد يمواقع برهمي تو تكرار نزول كو خلات اصل ہونے کی بنا پراس وقت کے تسلیم نہیں کیا جا سکتا جب یک اس پر کوئی ولیل قائم مذہور چوتھے یہ کہ اگر اس آیت کو ابوطالب سے بارے میں تسلیم کر ایا جائے جب بھی اُن کے امیان کی نفی ہیں ہوتی اس سے کماس آیت کا نہج واسلوب وہ ہے جو آیہ قرآنی مارمیت اخد رسیت ولکن الله دمی دا ہے رسول جب تمنے نیر بھینیکا تو تم نے نہیں بھینیکا بلکہ خلانے بھینیکا ، کا ہے۔ اس میں مارمیت سے رمی کی نفی تھی

ہے اور اخد میت سے اثبات بھی - اثبات اس بنا برکہ سے علی بغیر کے ہاتھوں انجام پایا اور نفی اس بناء برکہ ورحقیقت یہ اللہ تعالیٰ کی کار فرطائی تھی ۔اسی طرح آیت میں ہدایت کا اثبات بھی ہے اور مرایت کی نفی تھی۔ نفی کی نسبت رسول کی طرف ہے اور اثبات کی نسبت اللہ کی طرف مطلب یہ ہے کہ اگر جیریر برایت بظاہر پیغبرگ تبلیغ وتلقین سے ذریعہ موئی گرحقیقۃ اللہ تعالی کی املاد وہائید کا نتیجہ ہے کیونکہ اللہ تعالی ہی ہوایت كا اصل سرج بسب - اگراس كى توفىق و تائيدشامل حال د بهو توكونى بھى داو مدايت پرنهبى آسكنا اور داس مح ارادہ وشیت کے بغیر بدایت ورمنانی کسی مے بس کی بات ہے۔ اور پیغیراس بدایت مے سامی صرف ایک واسطرو دربعه كى حيثيت ركھتے تھے -اب أيت كمعنى ير بول كے كرجنہيں أنحضرت دوست ركھتے ہيں - انہيں ہدات کرنے سے قاصر ہیں یا ان کی ہدایت ال پر اثر انداز نہیں ہونی۔ بلکمعنی یہ ہول کے کرجنہیں رسول دوست ر کھتا ہے انہیں رسول مرایت نہیں کریا بلکہ اللہ انہیں ایمان کی راہ دکھاتا ہے اور نہی معنی زیادہ نما مال اور واضح ہیں اوراسی کی قرآنی آیات سے تاثید ہوتی ہے۔ جنانچہ ارشاد اللی ہے:۔

لیس علیات هداهد و لکن اے رسول ! ان توگوں کی برایت کی زمرواری تم پر الله بهدی من بیناء من بینا من بیناء من بینا

اس بایت کی نبدت خصوصی سے اس کی خصوصی واقدیازی حیثیت بھی کھل کرسامنے آجاتی ہے اس طرح کہ ا بوطانب كا ایان سغیر كی دعوت عمومی كی بنا ربیه نه تصا بكه اس می الله كی مشیت نبی كار فرما تفی لهذا اس آیت سے نغی ایمان سے بجائے ان سے ایمان ونقین کی فوقیت کا بھی اثبات ہوگا۔ جنا نچہ اُن کی اسلامی خطات ان مے رسوخ ایمان کی آئینہ دار اور یقین کی بندیا نیگی کا داضح ثبوت ہیں۔

پانچوں یہ کداس آیت کو ابوطالب سے بارے میں مان لینے کی صورت میں تیسیم کرنا نا گزیر ہو گا کہ آنحضرت انہیں دوست رکھتے تھے اور واقعات بھی اس کے شاہد ہم کہ پیغیر ان سے بیجد محبت وواب ملی رکھتے تھے۔ بلکہ اس جبت کی نسبت سے مقبل سے بھی مجبت کرتے تھے۔ جیا نچہ ابوطانب کی وفات سے بعد عقبل سے ایک

میں مہیں دوجہتوں سے دوست رکھنا موں -ایک أفى احبك حبين حبالقرا تبكمني تمے قرابت کی بنا ربر اور دوسے ابوطانب کی وحبالحب إبي طالب إيّاك ـ عبت کی وجرسے کہ وہ تمہیں دوست رکھتے تھے ؟ یر عمرت ابوطالب کے ایمان کا داضے نبوت ہے اس کئے کر پنیرکسی کا فرومشرک کو دوست نہیں رکھ سکتے خواہ وہ آپ کا کتنا ہی قریبی عزیز کیول مذہور چنا نجر خلاوند عالم کا ارشاد ہے :۔

رناريخ اللم ذبي - ١٥٠ مد)

جولوگ الله اور آخرت کے ون پر ایمان رکھتے ہیں تم انہاں اللہ اور اس سے رسول سے وشمنوں سے ورستى كرتے ہوئے مذیاؤ گے اگر جے وہ اُن كے با یا بیٹے یا بھائی یا توم قبلے والے می کیوں نہ مول "

لا يجد قوماً يومنون باالله واليوا الاخرىوادون من حاداتلموسول ولوكانوا اباءهم اوابناءهم او

اخوانهم اوعشيرتهم جب المي ايمان كوكفارومشركين سے دوستى ومجنت اور رأه ورئم ركھنے سے منع كيا كيا ہے اگر حبر كوه ال مے عوبر واقارب اور قوم و قبیلیہ والے کیول مذموں ۔ تو پینیٹراکم سے کیو بکریہ توقع کی جاسکتی ہے کہ وہ ایک مشرک وغیرمومن سے مجت و دوستی روارکھیں گے جب کہ کا فرومشرک دستمن خداہے اور دشمن خلااس کے رسول کامجبوب نہیں ہوسکتا تو درصور تبکیرا بوطالب سے پیغیر کی مبت نا قابل انکارہے تو بھران سے ایمان

سے انکار کا جواز بھی پیدا نہیں کیا جاسکتا۔

چھے یہ کربیام درایت کے سراسرمنافی ہے کہ جس نے اپنی زندگی کے کمات سیفیر کی نصرت وحمایت کے لئے وقف کردیئے مول علانیراسلام کی تائید کرتے رہے مول - قریش کے بھرے مجعول میں انحضرات کے دین کوہتری وین کها بود انهیں انبیائے سلف کی طرح کا ایک نبی مانا ہو، ان سے حفاظت دین کاعهد کیا ہواور کٹھن سے طن موقعول برکسی قوت وطاقت سے مرعوب مذہوئے مہول اور مذاعلان می میں مجھی خوف وہراس محسوس کیا مو وہ أخسردتت محض قريش كي خاطر إلى كوهن وتشنيع سے گھراكر كلم توحيد بيشف سے انكار كردي اور اس دين سے منہ مورلیں جے مہیشہ سیاسم اور سیاکہا ہو اور جے روایاں جبیل کر بروان چڑھایا مو۔ تیسری روایت یہ ہے کہ ابن عباس سے ایک شخص نے ساکر آیت وھے منھوں عنه ویناوں عنه - ابوطالب کے باہے میں نازل ہوئی اور اسے ابوطاب برمنطبق کرنے کے لئے اس مے عنی یہ کئے ہیں کہ وہ رسول سے کفار کی ایدارسانیوں کو روکتے ہیں اورخودرسول سے دور بھا گتے ہیں " اوران کے نزدیک ابوطالب کی سی حالت تھی كروه مشركين وكفارسے سيخيركا دفاع توكرتے رہے مگراك پرامان بدلائے اور منوى لحاظ سے أن سے دور رہے۔

يه روايت مجي ياييه اعتبار سے ساقط اور ناقابل اعتبار واعتماد ہے۔ اقل یہ کہ یہ روایت مرسل ہے اور اس میں اس شخص کی نشا ند ہی نہیں کی گئے جوابن عباس اور اس کے راوی حبیب ابن ابی تابت سے درمیان واسطر ہے۔ جب راوی نے خود ابن عباس سے اسے نہیں سااور نہ الشخص كانام ليا ہے جس نے ابن عباس سے سناتھا؛ تو ايک مجهول الاسم والرسم فعص كى روايت براعتماد كرتے موتے اسے ابوطانب محتملی کیونکر تسلیم کیا جاسکتا ہے جب کہ ضبیب ابن ابی ٹابت علماء رجال کے نزدیک حبل سازاورافتراد برداز بھی ہے۔ دوسرے ایک آیت کامور دو عمل اورسیاتی وسباق سے صاف ظام ہے کہ سے

آیت کفارومشرکین کے ایک گروہ کے متعلق ہے جو قرآن کو اساطیرالا ذلین سپرلنے توگوں کے قصے کہا نیول ستے ہیر كرّناتها ينانيرصاحب كشاف اورعلة مربيضا دى نے تحرير كيا ہے كه ابوسفيان ، وليد، عتبه، نثيبه، ابوجهل ، نصراب حادث اور جیند دوسرے مشرکین نے آنحضرت کو قرآن مبیدگی آیٹیں بڑھتے سنا تو انہوں نے نصرابن عارث سے بچھیا كر محد رسلى الله عليه وآلم وسلم) يدكيا برصت من وال تع كهاكه اساطير الاولين " بيلي لوگول كے قصے كها نيال؟ اوراس آیت کے پہلے مکراے میں اس کا تذکرہ ہے۔ ویقول الذین کفروا ان فی الااساطیوالادلین رکافر يركيت ميں كدي قرآن الكے لوگول كے قصے كہا نيول كے سواكجونہيں ہے" اور آميت كے آخرى مكرالي ال کی ہے را ہوں اور گمراہیوں کے نتیجر میں ان کی ہلاکت و تباہی کا تذکرہ ہے:۔ وان مھلکون الاانفسھ دما بیشعددن - اور وہ خود ہی اپنے کو ہلاکت میں ڈالتے ہی اور کچھ شعور نہیں سکھتے " ان دو مکر وں کے درمیان د هم ينهون عنه وينأون عند كالمكواب-اكرينهون عنه كامطلب ير ليا عائے كروه يغيرس ايزارانيو كوردكتے ہي تو بورى أيت بے ربط اور اس كانسلسل درم بريم ہوجائے گا- اس لئے كه أيت ميں انہي جيزو كا ذكر بوتا أرباب جومد موم و قابل نفري بي اورجن كى بإداش بي بلاكت و تبامي صرور ہے ـ مگر بيغير سے ا يدَاوُ كُرْ نَدْ كُو رُوكنا اور انهي كفار كي شرا نگيزيوي سے بچانا ايك غير مذموم اور قابل ستا نش عل اور اس كا بہے اور آخری مکرے سے کوئی ربط نہیں ہے۔ لہذا دھد بنھون عند کا یہ ترجمہ کروہ لوگوں کو پیغیر کے ا تباع یا قرآن کے سننے سے روکتے ہیں "صحیح و درست ہو گا اور ما قبل وما بعد سے مرتبط ہو گا۔ جنانچہ ابن کثیر اور فخزالدین را زی نے اہمی معنوں کو ترجیج دیتے ہوئے لکھا ہے کہ بیراً بیت ان مشرکین کے بارے میں نازل ہوئی ہے جو اتباع پنمیر سے روکتے اور قرآن کے سنے سے مانع مہوتے تھے۔ لہذا جب مک یہ تابت مذہومائے كه ابوطانب لوگول كو أنحضرت كے اتباع يا قرآن كے سننے سے روكتے نھے اس أبيت كا تعلق أن سے ثابت نہیں کیا جاسکتا۔ لیکن حضرت ابوطالب مے متعلق قرآن کے سننے یا پیغمبر کی اطاعت سے و کنے کا سوال ہی پیدا تہیں ہوتا۔ کیونکہ دوست وزشن سجی معترف ہیں کہ انہوں نے کسی موقع بریة قرآن سننے سے منع کیا اور بذ اً تخضرت كم اتباع معدوكا - اور من خود ال كم ملايات وتعليمات مع سرمُو انخراف كبا- بكر ابني بورى زندگى آنحصرت کی جمایت اوران کے اتباع و بیروی میں گزاردی اسے دیجھتے موئے یہ چیزویا نت سے براحل دورمو کی کر آیت بیں تحربیب معنوی کرکے اسے ابوطالب پرچیپال کرنے کی کوششش کی جائے اور آبیت کا ماقبل و ا بعدسے ربط تورگر اوراسے من ملنے عنی بینا کر ابوطالب ایسے جال نثارِ اسلام کا کفر ٹابت کیا جائے۔ آخواہو نے کس موقع پر مینیرسے دوری ظاہر کی اور ال سے منہ موٹ کر علیجدہ ہوئے ؟ کیا نظرت رسول و و فاع اسلام کانا)

" ير اگركفرى بھركيا ہے مسلان مونا "

چوتھی روایت وہ ہے جے عباس ابن عبد المطلب سے نسبت دی گئی ہے کہ انہوں نے آنحضرت سے کہا کہا کہ المجال نے انحضرت سے کہا کہ المجال ہے کہ انہوں نے آنحضرت میں سرگرم عمل رہے ہیں کیا انہیں اس سے کوئی فائدہ پہنچے گا ہیں ساری عنیں اور کا وثنیں رائیگاں جائیں گی ؟ آنحضرت نے قرایا وہ مختوں کک دوزخ کے اند ہیں۔ اگر میں ان کی سفارش نزرا تو وہ جہنم کے پنچے والے طبقہ میں ہوتے ۔

یه روایت بھی موضوع اور خود ساختہ ہے ۔

اقلاً یہ کہ بردایت عباس ابن عبدالمطلب سے منسوب کی جاتی ہے حالاتکہ عباس کی یہ روایت دریج کی جا بکی ہے کہ ابوطالب نے دسول النّرائے کہنے سے کلمہ بڑھا اور توحید درسالت کا اقرار کرتے کے بعد دنیا رخصت مہوئے کیا ایک ہی شخص کی طرت اسلام اور کفر دومتضاد ہاتوں کی نسبت سے روایت کا کوئی فزن

باقى رە جا تا ہے ؟

دومرے بیرکہ اس روایت اور اس مطلب کی دوسری روا بتول بیں نفس مضمون کے لحاظ سے ایک گوئة تعالہ واختلات پایاجا تا ہے ۔ کسی روایت بیں بیہ ہے کہ شفاعت ہو کی ہے اور دہ جہنم کی اُو ہر والی سطح پر ہنچ چکے ہیں اور کسی روایت ہیں ہے کہ بیشفاعت قیامت کے دن ہوگی اور کسی ہیں صرف مذاب ہیں تحفیف کا ذکر ہے۔ اور شفاعت رسول کا کوئی تذکرہ نہیں ہے۔ اس قسم سے اختلاف سے روایت کی صحت مشکوک ہوجا یا

كرنى بادراس براعتماد دو توق نهيل رستا-

تبسرے یہ کہ ان روایتوں کے راوی گڑاب، جعل ساز اور نا قابل اعتماد ہیں۔ جبانچے فرہبی نے میزان الاعتلا میں ان روایتوں کے رواۃ میں سے سفیان کے بارے میں مکیتب عن امکن بین د جھوٹوں سے روایت نقل کڑا ہے) اور عبدالملک ابن عمیر کے بارے میں ضعیف یغلط رضعیف اور غلط بیان ہے) اور عبدالعزیز وراور دی کے متعلق سٹی الحفظ ( حافظ صحیح نہیں ہے) کے آراء نقل کئے ہیں۔ اور اسی طرح کے چبند رواۃ اور ہیں ، جو مجھول الحال اور علماً رجال کے نزویک ساقط الاعتبار ہیں لہذا ایسے لوگوں کی روایت پر بنار کرتے ہوئے نہیں کے کفرواسلام کا فیصلہ کیا جاسکتا ہے اور دھنتی و دور زخی ہونے کا۔

کے کفرواسلام کا فیصلہ کیا جاسکہ ہے اور ہوئی وووری ہوئے ہا۔ جو تھے یہ کہ یہ روایت بناتی ہے کہ آنحضرت نے البوطا لب کے عمل بہیم اور جہ کہ سلسل کے بیش نظراُن کے حق میں شفاعت کی جس سے نتیجہ بیں اس عذاب ہیں جس کے ستحق تھے تحفیف ہوئی مالانکہ کفار وشکرت کے حق میں مذشفاعت رسول کا سوال ببلا ہوتا ہے اور مذتحفیف عذاب کا رجیا نچہ ارتمادِ الہی ہے:۔
حق میں مذشفاعت رسول کا سوال ببلا ہوتا ہے اور مذتحفیف عذاب کا رجیا نچہ ارتمادِ الہی ہے:۔
دنسوق المجرمین الی جھ فید میم گنہگاروں کو جہتم کے بیاسے جانوروں کی طرح

ورد الايملكون الشفاعة الا من اتخذ عندالرحلن عهدا

دوسرے مقام برارشاد برقائے: والذین کفروالہ و نارجہ نولا ایسٹنی علیہ حرفیم و توا ولا نخفف عنہ حرمن عذا بھا۔

ابن اثیرنے لکھا ہے:۔

قال القاضى عياض انعقد الاجاع على ان الكفار لا تنفعه حراعمالهو ولا يتابون عليها بنعيم ولا تخفيف عذاب رجامع الاصول عار ماوهم

ہنکا لے جائیں گے اس وقت شفاعت کا حاصل کونا ان کے بس میں مذہوگا رنگروہ جس سے خدانے اقراد (توجید) ہے دیا ہو"

جولوگ کا فرموئے ان کے لئے دوزخ کی آگئے۔ نزان کی قضا آئے گی کہ وہ مرجائیں اور مذان کے مذاب میں تخفیف کی جائے گی یہ

قامنی عیاض کہتے ہیں کہ اس بر اجماع ہے کہ کفار کو ان کے اعمال فائدہ نہیں دیں گے اور نہ آہیں نعرت کی صورت ہیں اجر کے گا نہ تخفیف عذاب کی صورت ہیں یہ

جب یہ روابت قرآن مجید کے نصوص واضحہ اور اجماع امرت کے سراسر خلاف ہے قواس پر اعتماد کیسا۔ بکہ اس کے رادی ثقة و عادل بھی مہوتے سب بھی اس پر اعتماد صبح نہ تھا جہر جائیکہ قرآن کے خلاف مہونے کے ساتھ اس کے راوی بھی غیر ثقة اور نا قابل اعتماد ہیں۔

عن کا کا اور ایک دوایت اس کے مقاب اللہ علیہ والد مہم) اتنا نہ کرسکتے تھے کہ جب ان کے حق این سفادش کرتے انہیں جہنم کی تدسے نکال کراو پر والی سطے پر لے آئے تھے تو اُن کی اسلامی خدمات اور کم از کم الله اور کی بناء پر کہ جس سے کوئی بھی انکار نہیں کر سکتا انہیں جہنم سے نکال کر جنت ہیں نہ بھی اعراف میں بنجا ورسی کی بناء پر کہ جس سے کوئی بھی انکار نہیں کر سکتا انہیں جہنم سے نکال کر جنت ہیں نہ بھی اعراف میں بنجا کی می خوات کی وجہ سے تجویز کی جا تھے ہوئے اس کی عدالت کی وجہ سے اور حاتم کے لئے جا کہ کہن ایک شخص کی مواجات البولہب ایسے کا فرو تو تمن اسلام کے لئے جا کہ کہن کا کہنے وی کہنے ہیں ہے کہ: "ایک شخص تجویز کی گئی ہے کہ: "ایک شخص تجویز کی گئی ہے کہ: "ایک شخص نے ابولہب کو خواب میں دیکھا کہ وہ بیاں سے بھا اسے دیا النے اللہ اللہ کہ خواب میں دیکھا کہ وہ بیاں سے بھا اللہ اللہ اللہ اللہ کہ خواب میں دیکھا کہ وہ بیاں سے بھا کہ یہ سرانی کا بھی سامان ہے۔ آخھات نے بوچھا کہ یہ سیارتی کس بنا دیر ہے وہ کہا:۔

ٹوبیرنے آپ کو دودھ بلایا تھا اور میں نے اُسے آزاد کر دیا تھا، یہ اس کی جزاہے ا

بعقى تويية لانها ارضعتك -رماريخ ييقوبي - مدى

كتنى حيرت الكيزب يدجيزكه الولهب ك ك اننى سى بات برسيانى كوتجونزكيا جا تا ہے كم اس فياني كنيز توبيكو البخضرت كى ولادت كى خوشى مي يا انهي دوده بلانے كى وجرسے آزاد كرديا تھا مالا كدابواب رسول الترام ومنول كى صف اول بن تها اور انهين جللان ايذا دين اوران كالمسخرار الياني بين پیش تھا اور دندگی کی آخری گھڑیوں ک*ک کفر دعنا دیر* قائم رہ تھا۔ اورابوطالب جواپنی زندگی *آنحضرت* كى حفاظت ونصرت كے لينے و نقف كئے ہوئے تھے۔ ان كى محنت د حانفشا نى كے صلى ميں اتنا بھى نہيں ہوتا كہ اُن کے لئے بھی تھوڑی بہت سیرانی کوتجویز کردیا جا آ کیارسول کی ترمیت وکفالت اوراسلم کی نصرت و حمایت کا درجرایک کنیز کے آزاد کردینے سے بھی کمترہے۔ اور کھر شفاعت کے بعد حضرت ابوطالہ عقاب کی جو نوعیت تجویز کی گئی ہے کیا اس سے شفاعت بیٹیر کی بے وزنی وہے اثری ٹابت نہیں موتی جیب کہ اس قسم کی روایات میں میز مک کہا گیا ہے کہ "اگرجہ وہ جہنم کی ادبر کی سطح پر مول کے مگر ان کا بھیجا مکجعل یکھل کران کے بیروں پر مہر رہا ہوگا۔ کیا شفاعت رسول کے بعداس ہولناک اور لرزہ الگیز عذاب کا تصور صحيح موسكتا ہے اور كيا يہ بہتر ہ تھا كہ ال كے لئے شفاعت كو تجويز ہى ذكيا جا تا كاكم شفاعت كي كي وبے قدری ظاہر مر موتی اور کھراس جال ناری وجانفشائی سے صلدیں ان سے لئے جہال تخفیف عذاب کی شفاعت تجویز کی جاتی ہے وہاں یہ تھی نو ہوسکتا ہے کہ پینمبران کے لئے دعا کرنے کہ خدا انہیں ایمان کی توفیق دے جب کہ پنمیری یے دلی خواہش بھی تھی کہ وہ ایمان سے سرفراز ہول اور اس طرح کی دعا دوسول مے حق میں کر بھی چکے تھے۔ چنا تجرشاہ ولی اللہ تحریبہ کمے تے ہیں:-

دعا لام ابی هومیرة فأمنت فی آنخفرت نے ابو ہر رہے کی مال کے لئے وعا فرمائی اور یومها رجمة الله الله رچ ۱- مدورہ و وہ اسی دان سلمان موگئی ؟

یہ تو نہ ہوسکتا تھا کہ ابوہر رہے کی مال سے بارسے ہیں تو ان کی دُعا قبول ہو جاتی اور ابوطالب کے بارسے ہیں ہے انر ہوکر رہ جاتی جب کہ اُم ابوہر رہے کی کوئی خصوصیت بھی نظر نہیں آئی سوائے اس کے کہ وہ ابوہر رہے کی مال تھی اور ابوطالب کے اور خدات سے قطع نظر کرتے ہوئے بھی دکھیا جائے توصرف تربیت رسول کے سلسلہ میں ان کے خدمات کا مقابلہ نہیں ہوسکتا۔ کیا بیٹی برکی تربیت و کفا گنت ہیں ان کی تندہی و جانفشانی ان کی نجات کی ضائوں ہے ہوسکتی جب کہ آنحضرت کا بیرار شاو زبان زوخال گئ ہے کہ افا دکا فل الیستیم نی الجندہ کہا بین ر تربذی میں ا میں اور یتیم کی کفالت کرنے والا جنت میں سانفرسا تھے ہوں گے ہے کہا ابوطالب سے بڑھ کرتیم کی کفالت ہی کسی کا درجہ بلند نزم ہوسکتاہے جنہوں نے اپنی اولا د کو بھو کا رکھ کریتیم عبدالٹد کی پرورش کی ہو اپنا خون پسینہ ایک کرکے انہیں پرفسان چڑھا یا ہو اور اپٹی تبان و مال اور اولاد کے نتار کرنے میں بھی در بغ یہ کیا ہو۔

پانچوی دلبل بر بیش کی جاتی ہے کہ حدیث بنوی میں وارد مواہے کہ: لا خوادث بان احک ملتیں۔
اور حداگانہ منتول میں باہمی توادث نہیں ہوتا ہے، جنانچ کا فرمسلان کا اور مسلان کا فرکا وارث نہیں ہوسکا۔
اگر ابوطالب مسلمان ہوتے تو صفرت علی اور حبعتر طبیار کو بھی ان کے ترکہ میں سے صفہ ملتا ۔اور وہ اپنے جھے کا مطالبہ کرتے ۔ لیکن ان وونوں نے اس بنا رہر انکار کر دیا کہ مسلمان کا فرکا وارث نہیں مواکرتا ۔اور عقبل اور

طالب اس وقت مكمسلمان تهين مهوئے تھے اس ليے وي ان سے وارث قرار بائے۔

یہ ولیل صرف ایک مفالطہ ہے جسے نظر فریب بنانے کے لئے میلے تو ایک بے سندروایت پیش کی جاتی ہے کہ علی اور جعظرنے ابوطالب کی میراث میں سے صد لینے سے انکار کر دیا تھا۔اور میرایب مدیث سے اس كوتقويت دى جاتى ہے كہ يرانكارا بوطالب كے كفركى بنار برتھا۔ حالائكہ بذحديث كايد مقهوم ہے اور بذكسي صيح سنس يه تابت بكر انبول في ميراث سانكار كيا تفاراس مديث كامطلب يرليا جا تا بكراكم وارث ومور ت مي اتحاد مذبه مر تو ان مي بايمي توارث نهي بوتاراس طرح كدا كرباب مسلمان مو اور بیٹا کا فرتد کا فروارٹ نہیں ہو گا۔اور اگر باپ کا فر ہو اور بیٹامسلمان موتو بیٹا دارث نہیں ہوگا۔ بعنی عدم توارث اس وقت صادق آئے گا جب مسلمان كافر كا اور كافر مسلمان كا دارت قرار مد د ما جائے مالا بكم اگرایب دارت مواور دوسرا دارت به مهد بایس صورت که کا قرمسلمان کا دارش به بهدا ورمسلمان کا فر کا دار موتواس صورت میں بھی عدم توارث صادق آ تا ہے کیونکہ جب توارث کے معنی یہ مہی کہ دوالیس میں ایک دوسرے کے وارث موں تو درصور تبکہ ایک وارت مواور دوسرا وارث مذمو تو بدیھی عدم توارث ہے اس لئے کہ توارث طرفین کی نفی کی ایک صورت بیا ہے کہ دونوں ایک دوسرے کے وارث مذہروں - اور ایک صور یہ ہے کہ ایک وارث مواور دوسرا وارث ندم و لبذا اگرسلمان کا فرکا وارث مواور کا فرمسلمان کا وارث نہ ہو تو ان میں توارث کی نفی صحیح مہو گی- اور فقہا ا مامید کے نز دیک صورت مند بھی میں ہے کرمسلان کافر كا بھی وارث ہوتا ہے اورسلمان كا بھی - اور كا فرصرت كا فركا وارث ہوتا ہے اور سمان سے تركمیں كي فهي باتا تاكداسلام كى بالارستى قائم رہے جيسا كرمديث مي وارد مواج: الاسلام يعلوولا يعلى عليه - اسلام كوسب يرتفوق حاصل سے أوراس بركسي كو بالادستى حاصل نهيس يو لهذا ابوطالب كو اگر كافر بھي فرض کرایا جائے تو یہ کفراس کا باعث نہیں موسکنا کہ ان کی مسلمان اولاد ان کے ترکہ سے محروم رہے۔اور اسلام کو بھی کفری طرح موجب حوان ارث قرار دے کراسام سے آگے ایک دیوار کھوی کردی جائے۔ اگراسام

کا قانون وطانت بیم ہوتا کہ مسلمان کسی کا فرکا دارت نہیں ہوسکتا۔ تو دہ صحابہ بن کے دالدین کفرکی حالت بن مرب تھے انہیں اپنے مال باپ کا دارت نہ ہوتا چاہئے تھا حالا نکہ قاریخ آیک فرد کی بھی نشا ندہی نہیں کرتی ہو اسلام کی بناد پر کا فرمان باپ کے درشہ محروم قرار دی گئی ہور تو کیا یہ میراث سے محردی خانمان پیغیبر ہی کے لئے مخصوص تھی جو پھر اس کا کیا بنوت ہے کہ اگر حضرت علی نے ابوطالب کے ترکہ بین سے پیچر نہیں لیا توان کے کفر کی بناد پر جب کہ یہ بھی احتمال ہے کہ انہوں نے اپنی تناعت پسندی، سیر شی اور عدم احتیاج کی بناد بر نہ لیا ہو اور سب کچھ تھیل کے لئے چھوڑ دیا ہویا عقیل نے قبضہ کر لیا اور انہوں نے اس سے کہ ٹی تعرف نہیں ہو بیا ہو۔ اور ماد بیا ہو اور سب کچھ تھیل کے لئے چھوڑ دیا ہویا عقیل نے قبضہ کہ لیا اور انہوں نے اس سے کہ ٹی تعرف نہیں ہو بیا تھی ہو گئے تو عقیل نے اس میں کہ ترب پیٹی بر اکرم کہ سے بھرت کرکے مرتبہ المطلب اور حضرت خدیج نہ کا مکان اور دہ مرکا نات ہو عبد المطلب کے تو عقیل نے آئے میں موقع بر نہیں ہو ہو جو دیا ہو بیا تھی ہو ڈالے ساس موقع بر نہیں ہم ہو ہو کہ خو سنے کا موقع سے ابوطالب کی طرف شعل موسی کے استحقاق مراث کی دبیل نہیں دوکتے یا قبی سے بیا کہ موقع میں اس کو گئی ہو کہ کے بیا تھی بیا کہ دبیل نہیں قرار دیا جا ساتی جب کہ اُن کہ اُن تو در گزرسے کام لیا دی ورگزر موت میں سے اپنے حصد کا مطالبہ کرتے۔ اور جب نیچ کرکے بعد کچھ کہنے سننے کا موقع آبا تو در گزرسے کام لیا دی ورگزر سے کام لیا دی ورگزر سے کام لیا دی ورگزر سے کام لیا دیا ہو ایا تھی ہیں بی سے قبل کے ایس کھی ہیں بی ایک تھی ہیں بی بی تھی ہیں بی ایس کی بیاد پر دیا تھی بی این شہاب کہتے ہیں بی

می بات بیرہے کہ عقیل رضی اللہ تعالی عنہ ہجرت رسول کے بعد عبد المطلب کے گھروں پر قابض ہو گئے تھے جس طرح کفار قریش نے نہا ہرین کے نرد کہ گھروں پر قبطنہ جمالیا تھا اور فتح کہ کے بعد رہیم پیر اکرم نے اور یہ نہا ہرین میں سے کسی نے ان گھروں کی وابیبی کا مطالبہ کیا ۔ اگران مکا توں پر عقیل کا استحقاق ور شکی بنار پر تھا تو بھرانہوں نے فدیج بنت خوبلد رضی اللہ عنہا کا مکان کس جن وراثت کی بنار پر فروخت کیا تھا یہ

الحق ان عقیلا رضی الله عنه انما استولی علی بیوت عبدالمطلب بعد الهجرة كما استولت كفاد قریش علی سائر دورالمهاجرین و لمو ك ان استحقاق عقیل لها بالادث لما ساغ له بیع بیت خدایج بنت خوبید رضی الله عنها در برها شیر نائن جا دورا)

چیٹی دلیل یہ دی جاتی ہے کہ کسی صنعیف سے ضعیف روایت سے بھی یہ بہیں معلوم ہو آ کہ ابوط اسنے اکیلے یا پیغیر کے سانھ کبھی نماز بڑھی ہو۔ حالا کہ وہ آ کھرت کے اعلان رسالت کے بعد دس برس ک زندہ دہے۔ اگر وہ مسلمان ہو چکے ہوتے تو کبھی زمیمی تو نماز بڑھتے جب کہ نماز اسلام کا ایک لازی فرلینہ ہے اور اس کی پابندی ضروری ہے۔

یہ دلیل می کوئی وزن نہیں رکھتی ۔اس لئے کہ ایسے ماحول میں جہاں ان سے کفر کے اثبات سے لئے میں وضع کی جاتی موں اور انہیں خارج ازاسلام تابت کرنے کے بئے ولائل تراشے جاتے موں اگر کوئی ایسی روایت موجودية بهوتو كوئى تعبب كى بات نهيس ب رئام ال سے توانكارنہيں كيا جاسكتا كداواكل بعثت ميں جب نهو نے اپنے فرزند صفرت علی کو میفیر سے ساتھ نماز پڑھنے دیکھا تواس براپنی خوشنودی ورضامندی کا اظہار کیا اور اس طراق عبا دت كوعمل خيرس تعبيركرك انهين بيغيرس وابسته رسنے كى تاكبيدكى اور ايك مرتبه على كوبيغيرا كى داسنى جانب كھوت ہوگر نماز بڑھے و مكيما توابنے فرزند جعفرسے جواسلام لا چكے تھے فرايا و۔

صل جنام ابن عمك نصل على تم يمي اين ابن عمل بائي جانب كموع بوكر

ثمار بره هور" يساره (سيرت نبويه وطلان ميدا)

اگرانہوں نے بالفرض نمازیں شرکت نہیں تواس سے کہ قریش کی فتنہ سامانیوں کی روک تھام اور اک کی مشرا نگیزلوں سے بینمیر کا تحفظ کر میں اور بھیران کی زندگی میں نماز کو وجو بی چیٹیت طاصل ہی مذتھی اور نراک کی کوئی شکل متعین مرد کی تھی بلکہ صرف بطورنفل واستحباب پڑھی جاتی تھی۔ لہذا ان کے تماتہ یہ پڑھنے سے پیر تأبت نہیں ہوتا کہ وہ اسلام سے منخ ت تھے۔

سانویں دلیل بیہ ہے کہ اگروہ مسلمان ہونے اور اسلام بران کا خاتمہ ہوتا تو پیغیر اسلام ان کی تماز جنازہ برصتے پاکسی کو بڑھنے پر مامور کرتے ۔ اس لئے کہ بیر علی اسلامی فرانفن ودسنی شعائر میں شامل ہے۔ حالانکہ کسی روابت سے بیٹ ابت نہیں مونا کہ آنحضرت نے پاکسی اور نے ان کی میت پر نمازادا کی مور

ين برس ب بي ال لئ كرنما زميت كاحكم أن كم مرت كم بعدنا فذ بوا اوراك دوركم مرتے والوں میں سے کسی کی نما زجنازہ نہیں بڑھی گئی۔ بینانچر حضرت ابوطاب کی رصلت کے کچیر دنول بعداً م المؤمنين حضرت خدمجير في إنتقال فرايا توان كي نما زجنازه بهي نهي بيشهي كئي مالا نكه ان كانه صرف المام كم

ہے بلکہ اسلام میں سبقت مجی شک مشبہ سے بالا ترہے۔ بلا ذری نے تحریر کیا ہے:-

تنول رسول الله في قبرها و رسول الله مصرت خد يي فري أترا اور اس وفت ميت پر نما زجنازه كا حكم ما فذر موا

لو مكين سنت الصلوة على الجنامُونيومنُن (انسابالاشراف، ١٥-١٤)

میہ سے روایات وشبہات کا وہ بلندہ جوابوطالب سے کفرے اثبات کے لئے فراہم کیا گیاہے اور انہی روا تبول اور من گھڑت دلبلول ب<sub>ر</sub>اعتما د کرتے ہوئے ان کے کفروشرک پراصار کیاجا تا ہے حالا تکہ ان کے شرکی اعتراف ایمان بی فیرا کرم کی شهادت اور ائمه اطهار کے اجماع واتفاق کے بعدان کے ایمان سے انکار کاکوئی

محل نہیں رہا۔ اور ہرصاحب بھیبرت ان بے سرو باروا بنول اور نود ساختہ دلیلول کو د کیھ کر فیصلہ کرسکتاہے کہ ان بیں مغالطہ آفرینبول اور ابلہ فریبیول کے سواکھے نہیں ہے۔

مراق بن معامل مرد بون کے محافظ اسلام کے بیشت پنا ہ اور بغیر اسلام کے لئے ایک دفائی حصار اور شخکم قلعہ تھے۔ انہول نے شدیدسے شدید شکلات کا مردامہ وار مقابلہ کیا اور کسی موقع برمہ حروت شکایت ب برآیا اور جبین پرشکن آئی۔ اور ابنی جوائی و بیرار سالی میں ایک لمحہ بھی بینی گری حفاظت میں فروگز اشت اور اسلام فدات میں کو قامی کے مرکب برجی آئی کا ذہن اسلام اور با فرائس سے تعظی فلا مدات میں کو قامی کے مرکب بہم وسلسل جان گدار مصیبتوں کے نتیجہ میں معت نے جواب صحافی فلا وصور کی اور موت کے آثار نظر آنے گئے تو شیوخ و مائد قریش کو طلب کیا اور انہ بن امائت ، صدق بیانی ، صائم وصور کی اور موت کے آثار نظر آنے گئے تو شیوخ و مائد قریش کو طلب کیا اور انہ بن امائت ، صدق بیانی ، صائم دے مرکب نتیجہ فرایا نہ ورث کی دوران کی موالات کی جواب کرتے ہوئے فرایا ہے۔

انأ اوصيكر بمحمد خيرا فانه الاملين في قريش والصدايق في العرب وهوجامع لكل ما اوصيكم به وقد جاء بامرقبله الجنان و انكوه اللسأن مخافة الشنان و اييرالله كافى انظو الى صعاليك العرب واهل البرفى الاطراف والمستضعفين من النياس قد إجابوا دعوته وصداقوا كلمته وعظموا امرة نخاف بهم غرا فسادت رؤسا قريش وضادب اذنابا ودورهاخرابها وضعفاءها ارباباواذا اعظمهم عليداحوجهم اليه وابعدهم منه احظاهم عنلا قل محضته العرب ودادها وا

یں مہیں محارے ساتھ معلائی کی وصیت کرتا ہوں وه قريش مين المين ا ورعرب مين صدايق بين اوراك میں وہ تمام صفین موجود ہیں جن کی میں نے تمہیں وصیت کی ہے وہ ایسی جیزے کر آئے ہیں جی كے ول معترف بي اور زبائين عداوت كے درسے چب ہیں۔ فلاکی قسم گویا بیمنظریاں اپنی آنکھوں سے دیکھرہ ہول کروب کے فقرار ادراطراف جی کے با دین بین اور کمزور افراد ان کی اُواز پر نبیک کہد رہے ہیں ۔ محد انہیں نے کر سختیوں کے بجنور میں انر بڑے ہیں اور قریش کے سربیند ببیت اور سردار دلل مو كئے ہي اُن كے كھراجر كئے ہيں- اور كروروناتوا افراد برسرا قدار آگئے ہیں۔ باعظمت لوگ ان کے وست مگر ہوگئے ہیں اور دور دانے فائدہ اعمامیے ہیں۔عرب ال کے مخلص دوست اور دل کی باکنزگی کے ساتھ ممتوا موگئے میں اور انہاں اپنی تیادت

له نوادها واعطته قیادهادونکم
یامعشرقریش ابن اسکیم کونواله
ولاق دلحزبه حماق و وامله لا
یسلك احدسبیله الارشد ولا
یاخذا حد بهد به الاسعد و لو
کان لنفسی میدن ولاجلی تاخیر
کان لنفسی میدن ولاجلی تاخیر
کفیت عند الهزاهزولد فعت
عند الدواهی در ترات الاوراق نجرمال

سونپ دی ہے۔اے گروہ قریش تم بھی محمد رسلے
الٹدعلیہ والہ وسلم ، کے دوست اوران کی جائے
کے مدوگار بن جائو۔ خواکی تشم جو بھی اُن کے بتائے
ہوئے داستے برطیے گا وہ مدایت پائے گا۔اور جو
بھی اُن کے طریقہ پرعمل کرے گا نوش نجت ہوگا
اگر مجھے کچھ اور زندگی ملتی اور نمیری موت میں تاخیر
ہوتی تو میں ان سے دشمن کے حملوں کو روکنا اور
مصیبتوں سے انہیں بھاتا ہے

اس عمومی وصبیت کے بعدا ولاد عبدالمطلب سے خطاب کرتے ہوئے قرمایا :۔

جب مک تم محد کی بات سنتے رہوگے اوران کے احکام کی بیروی کئے جاؤگے خیروسعادت سے بہرہ وررموگے ان کی بیروی کروان کا ہاتھ

بٹاؤ ہوایت یافتہ رہوگے "

لن تزالوا بخیرماسمعتمرمن محملًا وما اتبعتمرامره فاتبع واعینوه نرشل وا

وطبقات ابن سعد-ج ١- ص١١)

زندگی مے آخری کمحول میں بیغیر کی صدافت دامانت کی گوائی دنیا اور خیروسعا دت اور رشدو مرابت کوان کے انباع سے وابستہ کرنا اعتراتِ رسالت وتصدیق نبوت نہیں ہے تو کیاہے۔اور کیا یہ ہرایت آموز وا بیان افروز کلمات ان سے اسلام سے آئینہ دارنہیں ہیں ہ

جب وصیرت کرکے اپنے فرلینہ سے سبکدوش مہو گئے تو موت کے آثاد ظاہر مہوئے۔ چہرے کارنگ بدل گیا، پیشانی پر بینیہ آیا اور پینیبر کاسب سے بڑا ناصرو مددگار اور سرپرست و غمکسار چھیاسی برس کی عمر بین چرار جرت میں پہنچ گیا۔ ہم تحضرت پر کووغم والم ٹوٹ بڑا، آکھوں میں آنسوا لڈ آئے اور گلوگیراً واز میں علیٰ سے فرما یا ،۔

اخهب فغسله و کفنه د ماوُ انہیں غسل دو کفن بینا وُ اور وفن کا سامان وا رہ غفرانلہ و رحمه میں مرو فدا ان کی منفرت کرے اور اپنی رحمت ان

رطبقات ابن سعر - ج ١ - مدا ) کے شامل حال رکھے 2

آنحفرت نے فسل وکفن کی انجام دمی برحضرت علیٰ کو مامور فرما یا حالا کمد آپ اپنے بھا ئیول ہیں سب سے حصورتے تھے۔ اس کی وجرمیم موسمتی ہے کہ عقیل اور طالب اس وقت تک زمرہ اسلام ہیں شمار مذہبے

تقع - اور ابوطالب اليسيمسلم ومؤن كاغسل وكفن كسى غيرسلم سيمتعلق نهي كياجا سكتا تضار حصزت جعفر أكرجيم اللام لا چکے تھے مگراس موقع بروہ بلا وِ مبشد میں تھے -اب اولا دِ ابوطالب میں ایک علیٰ ہی ایسے تھے جواس فرلفنہ كوانجام دے سكتے تھے۔ يہ چيز بھي ابوطالب كے ايان پرروشني ڈالتي ہے۔ اس لئے كراگر ابوطالب كافروتے توان كاغسل وكفن حضرت على محے بجائے ان كى تم مذهب وتم مسلك اولادسے تعلق كبا جاتا -كيونكه ايك لان سے یہ خدرت نہیں کی جاسکتی کہ وہ ایک کافر کو عنسل و کفن دیے یغرض حضرت علی نے عنسل و کفن دیا۔ آنحصرت تشريف فواتنه، اپنے محسن ومرتی جا کو کفن میں لیٹا مہوا و کیھ کر مہبت رفیعے۔ اور فرما یا ،۔ اے چا آپ نے بین میں پالا، یتیمی میں میری ياعم رببت صغيرا وكفلت

کفالت کی ، بڑا ہونے برمیری نصرت و جمایت کی - خدا و ندعالم میری طرف سے آب کو جزائے

يتيا و نصرت كبيراً جزاك الله عتى خيرا۔

ر تاریخ معقوبی سے ۲- صرب

جب جنازہ اٹھا کرلے بلے تو آپ کندھا دیتے موئے شروع سے آخرتک شریک جنازہ رہے اور اس کوہ صبرو ثبات کو کوہ مجول کے وامن میں دفن کرکے واپس ہوئے۔

آنحضرت کے لئے ابوطالب کی موت ایک عظیم سانحہ تھی۔ ان کاسب سے بڑا حامی وبیت بناہ جا تا رہا تھا اور آپ خونخوار دشمنوں کے نرغہ میں ہے بارو مدد گاررہ گئے تھے۔ اگر جیمسلمانوں کی تعداد بڑھ گئی تھی مگران می ابوطالب ایسا با اثر کوئی نه تضاجو قریش کے بڑھتے ہوئے مظالم کا انسداد کرسکے ۔ چنا نچران کے اتھ جانے کے بعد قریش کے مظالم میں شارت پیلے ہوگئ اور آپ پرظلم وستم کے اتنے بہاڑ توڑے کر ابوطا کی زندگی میں اس قدر مظالم ڈھانے کی انہیں جراکت وجہارت نہ ہو مجتی تھی۔ ابن ہشام نے تحریر کیا ہے:۔ جب الوط لب وفات با كئے تو قریش نے آنحفرت فلماهلك الوطالب نالت قريش کو اتنی تکلیفیں دیں کہ ابوطالب کی زندگی ہیں من رسول الله صلى الله عليه و سانے کی اتنی ہوس ان کے دلوں میں بیلانہ ألمه وسلومن الاذى مالوتكن موسكتي تقيي تطمع فى حيات ابى طالب

(سیرت ابن مشام رچ ۲ ره ۵)

الوطالب كى وفات كاعم ابھى تازه ہى تھا كہ ان كى رحلت كے ايك مهنيہ يا نچے ون بعد جناب قد يجرا نے بھی استقال فرایا۔ اس حادثہ کا بھی رسول اللہ کو انتہائی رنج وقلق ہوا اور آپ نے ان دونوں سے مرنے کا كيسال عمم منايا- اور اينے عم وحزن كى ياد باتى ركھنے كے لئے اس سال كا نام "عام الحزن" دعم واندوه

كاسال) دكھا-اورفرايا:-

اجتمعت على طدة الامدة في هلا ه الامدة في هلا ه الا مام مصيبتان لا ادرى بايهما انا اشد جزعاً و بايهما انا اشد جزعاً و بروس

ان و تول اس امت پر دو مخطیم مادیے ایک ساتھ وارد موئے ہیں۔ میں کچھے نہیں کہدسکتا کہ ان دونوں صدمول میں سے کون سا صدمہ میرے لئے زیادہ رہے وکرب کا باعث ہے :

ا نحضرت نے حضرت ابوطالب اور حضرت فدیج کی وفات کو اپنی امرت کے ایک عاد تا بعظی وسیب نا بعد قرار ویا ہے۔ اس کئے کہ ابتدائے بہنت ہیں بہی وہ دلوس تیاں تھیں جنہوں نے اسلام کے مشرو فروع ہیں تما بیاں کروار اور کیا اور پینم براکم کی نضرت وحمایت کا میڑا اٹھا یا تھا۔ ایک نے اپنی ساکی مشرو فروع ہیں تما بیل کروار اور کیا اور ور مرا استبدادی طاقتوں کے مقابہ بیں سینہ بہرین کر کھڑا وولت انتخار کے قدمون پر کی ورکہ وی اور دومرا استبدادی طاقتوں کے مقابہ بیں سینہ بہرین کر کھڑا موگیا۔ اگرا مسان شاسی کا جذب اور مین فرمات کا احساس ہوتو یہ دولوں موتم جو بینمیری زندگی بینظم مادنہ تھیں ،امرت کے لئے بھی ایک ٹافا بی فراموش المیتہ ہوں گی۔

اہل کہ نے سردار قریش ، یاد گار عبدالمطلب ، دیکس بطی ابوطالب کے مرنے پرسوگ منا یا اور صفر علی کے مرنے پرسوگ منا یا اور صفر علی نے اپنے ال کھیم باپ کی دفات پر برگراندوہ سرٹنے کے ۔ ایک مرتبر کے چنداشعار برہیں ، م اباطالب عصمة المستجید وغیدت المحول و خورا لمظلو اب المحالب عصمة المستجید وغیدت المحول و خورا لمظلو المحالب آپ بینا ہ ما تگنے والول کے اپنے دارال مان ، قعط سالی میں ایم بارال افر ماریکو میں شمع درخشاں تھے یا

لقدهد فقدك اهل الحفاظ نصلى عليك دلى النعمر أب كى موت مصابى عليك دلى النعمر أب كرم موت مصابى المار مواد فدا وندعالم أب بررح بد فراوال تا ذل كرے .

ولمقاك مرتبك رضوانه فقال كنت للطهر من خير عهر أب كو الله تعالى كم بهترين ججابته ي أب كو الله تعالى كم بهترين ججابته ي أب كو الله تعالى كم بهترين ججابته ي أب كو الله تعالى كم بهترين جابته ي ي أب كو الله تعالى كم بهترين جابته ي الله كو الله تعالى كم بهترين جوابته ي الله كو الله تعالى كم بهترين جوابته ي الله كو الله تعالى الله تعا

### فاطمه بزن اسد

فاطمربنت اسد حضرت على كى والده كرامى تهين ، اسد، قيله بنت عامر كے بطن سے حضرت باشم كے فرزند خصاس لحاظ سے آب ہائم کی برتی اوررسول الله صلی الله علیہ وآلہ وسلم کی تھو بھی اور حرم ابوطالب ہونے کی بنار پر حجی موسی رجب المحضرت ابوطالب کی کفالت میں آئے تو انہی کی گود مینمیرا یسے بادی اکبر اور رمنهائے اعظم کی گہوارہ تربیب بنی-اور انہی کی آغوش مجست وشفقت میں پرورش یا بی- اگرصنرت ابوطاع نے تربیت ونگہداشت بی باپ سے فرائض انجام دیے تو فاطمہ بنتِ اسدنے اس طرح حجمت و دلسوزی سے و مجھ بھال کی کہ یتیم عبداللہ کو مال کی کمی کا احساس مذہونے دیا۔ اپنے بچوں سے زیادہ ال کاخیال کھنیں اوران كے مقابد ميں اپني اولاديك كى بيرواه يذكرتين ان كى عجدت والتفات كاير عالم تضاكر جب خرما کے درخوں میں مجیل آنا تو صبح کے ترکے اعم کرخرموں کے کچھ وانے حی کرعلیمدہ رکھ دینیں - اورجب آن مے بیچے ادھراُ دھر مہوتے تو وہ خرمے الحصرت کو پیش کریں اور جب دسترخوان بجینا تو اس برسے کچھ کھا نا الطاكرالك ركه وتيب كه اكريسي وقت وه كهانا ما تكبيل تو انهيس ويه سيسكيل -پنیراکم مجی انہیں مال سمجنے، مال کہر کردیکارتے اور مال ہی کی طرح عوت واحترام کرتے تھے جِنانچر

ان كى شفقت ومجرت كا اعتراف كرتے موتے فرما يا :-

ا بوطالب کے بعداک سے زبارہ کوئی مجھ برشفیق

لوريكن بعد ابي طالب ابربي منها- (استيعاب-ج٧-منة)

وحمريان مذتفاء

آنحفزت ان کی مادرانہ تنفقت ونظر محبت سے اثنا ممّا تُرتھے کہ منصب درمالت پر فائز ہوتے کے بعداینے فرائن منعبی سے وقت نکالے ،ال کے ہال آتے اور اکثر دومیر کے اوقات انہی کے ہال گزارتے۔

این سعدنے لکھا ہے:-

رسول الشراب كى زمارت كو آتے اور دوميركو انہی کے ہال استراحت فراتے "

كان رسول الله ميزورها ونقيل في بنتها - (طبقات - ج ۸ - مرا۲)

آب كے بطن سے ابوطالب كى سات اولا ديں ہوئيں جن ميں تين صاحبزاديال تھيں ؛ رتيكر، جماند اور فاخته جوام الى كى كنيت سيمعرون من اور بيارصاحبزاد مع عظه : طالب، عقيل ، جعَفزاور عَلَى رطالب عقيل سے دس سال بڑے تھے اور عقبل جعزسے دس سال بڑے تھے اور جعفر حضرت علی سے دس سال بڑے تھے. جناب ابوطالب ہائٹمی نجھے اور فاطمہ بنت اسر بھی ہاشمبہ تھیں اور ما دری وبدری دونوں نسبتوں سے ہائٹمی ہو کا شرف سب سے بہلے ابوطالب و فاطمہ ہی کی اولاد کو حاصل ہوا۔ ابن فتیسرنے تحریر کیاہے :۔

8 اول ھا اشمید ولدت المائٹی فاطمہ بنت اسر پہلی ہاشمبہ خاتون ہیں جن سے معاول ھا اشمید خاتون ہیں جن سے

فاظمہ مبنت اسداسی دود مان ہاشمی کی فرد تھیں جوافلاق وکرداد، طرز بودو ماندادر تہذیف معاشر کے اندار سے دوسرے فاندانوں سے مختلف جاہمیت کے اثرات سے برگانہ اود انسانی اقدار کا نمائندہ تھا۔ آب میں موروثی صفات و فاندانی خصوصیات پوری طرح راسخ تھیں۔ اپنے آباؤ اجداد کی طرح مسلک ابرانہی کی بابند، دین منیف کی ببرو اور شرک د کفر کی آلائشوں سے باک وصاف تھیں جیانچہ آنحضرت نے صفرت علی سے ملی وصلی و فلقی اشتراک سے سلسلہ میں قرابا :۔

فدائے بزرگ و بر ترنے ہمیں حضرت آدم کے صلب سے پاکیزہ صلبول اور پاکیزہ شکموں کی طرف منتقل کیا رہ صلب سے بیں منتقل مہوا اسی صلب سے بیں منتقل مہوا اسی صلب سے ایک ساتھ علی منتقل مہوئے رمیاں کک کہ فعا دند ایک ساتھ علی منتقل مہوئے رمیاں کک کہ فعا دند عالم نے مجھے آمنتر سے شکم اطہر میں اور علی کو فاطمہ بنت اسد کے پاکیزہ شکم میں دویعیت فرمایا یک بنت اسد کے پاکیزہ شکم میں دویعیت فرمایا یک

ان الله عزوجل نقلنا من صلب ادم في اصلاب طاهرة الى الرحام زكية فما نقلت من صلب وعلى نقل معى فلم نزل كذلك حتى استودعنى خبرر حدوهى أمنة وستودع عليا خبرر حدودهى فاطمة بنت اسلار كفاية الطالب رصيدا)

جناب فاطمہ خاندانی رفعہ ت، نسبی شرافت اور پا کیزگی سیرت کے ساتھ اسلام ، بیعیت اور پجرت بیں بھی سبقت کا نشرف رکھتی ہیں۔ ابنِ صباغ مالکی نے تحریر کیا ہے :۔

فاطمہ بنت اسدا سلام لائیں ، بینیبر کے ساتھ ہجرت کی اور سابق الاسلام خواتین میں سے تھیں "

اسلمت وهاجرت مع النبي و النبي وهاجرت مع النبي و كانت من السابقات الى الايا- و كانت من السابقات الى الايا- و نصول المهمد مثرا) الوالفرج اصفها في تحريم كرتے ہيں برعن الذب يرابن العوام قال سمعت النبي يد عوالنساء الى البيعة

حين انزلت هذه الاية بأالها

زمیراین عوام کہتے ہیں کہ جب آیہ ما ایھا النبی اخاجاء ک المومنات منازل موا تو ہیں نے پینمبر اکرم کوعور توں کو بیعت کی دعوت دیتے ہوئے سنا اور فاطمہ بنت اسد بہلی خاتون تھیں جنہوں نے اس آواز پر لبیک کہتے ہوئے آنحضرت صلی السّرعلیہ و آلہ وسلم کے ہاتھ بر ببعیت کی۔

النبى اذا جاءك المومنات يبايعنك كانت فاطمة بنت اسد اول إمراء بايعت رسول الله دمقال الطالبين مثل

آپ عزوه بدر میں ان خواتین میں شامل تھیں جو مجاہدین کو بانی بلاتی اور زخمیوں کی دیکھ بھال کرتی تھیں۔اس اسلامی مبذبۂ خدمت کے سانھ ایک منتظم اور سلیقہ مندخاتوں کی طرح گھر کا نظم قائم کھتیں اور گھر اور باہر کے کام زیادہ ترخود انجام دستیں۔البتہ جب کے بھی جناب قاطمہ زہرا کولہن کی جنٹیت سے گھر میں آئیں تو دونوں میں تقشیم عمل اس طرح ہوا کہ گھر کا کام کاج جناب سیدہ کرمیں اور باہر کے کام آپ انجام دیتیں۔ جنانچے حضرت علی نے ان سے کہا :۔

فاطمہ بنتِ رسول آٹا پینے اور گوندھنے سے آپ کو بے نیاز کر دیں گی۔ اور بانی اور دوسے سے آپ کے لئے باہر جانا آپ سے متعلق ہوگا و

اكفى فاطمة سقاية الماء والناهاب فالحاجة وتكفيك الطحن العجن-داصابر عمر فروس)

گھراددگھر کے باہر کے کاموں کے لئے ایک کمنیز بھی آپ کے ہاں تھی۔ گرآپ نے جاہتی تخبیں کہ اس کی فلامی کی زنجروں کو قور گراسے آزاد کر دیں۔ چنانچ ایک دن رسول الشرسے کہا کہ میں جاہتی مہوں کہ اس کنیز کو اُڑاد کر دوں۔ انحفزت نے فرایا کہ اگر آپ اسے آزاد کر دیں گی تو فعا دند عالم اس کے مرعفنو مبرن کے بدلے آپ کے مرجز و بدن کو روزخ کی آگ سے آزاد کرنے گا۔ ابھی اس آزادی کی نوبت نہ آئی تھی کہ سخت ہمار بڑگئیں۔ آپ نے حالت مرض میں پینیر اکرم کو اس کی آزادی کے بارے میں وصیت کرنا چاہی گر زبان در کھڑ کہ گئی اور قوت گویائی ساتھ نہ وہ سکی۔ پینیم راکرم کی طرف اشارہ کیا۔ آنحضرت نے فرایا کہ میں آپ کی وسیت کو وفوائش کے مطابق اسے آزاد کرووں گا۔

آپ ریاضت و عبادت زمروورع اور تقوی و طهارت میں باند درجہ رکھتی تھیں۔ جب فشار قبر حشرو نشر اور حساب و کتاب کا ذکر سنتیں تو لرز جاتیں اور خوب آخرت سے کا نب آٹھیں۔ ایک مرتبہ پنجیرا کرم سے ساکہ لوگ قیامت کے وہ استریم وہ کہا کہ یہ نو بڑی دسوائی کی بات ہے۔ فرایا کہ میں الٹرسے وہ ساکہ لوگ قیامت کے وہ بردہ محشور مزکرے۔ اور ایک وفعہ فشار قبر کا ذکر سنا تو کہا کہ میں صعف و ٹا تو انی کہ وجرسے اسے کہ ہے بردانشت کروں گی ہی پنجیر نے فرایا کہ میں التٰہ تعالیٰ سے التجا کروں گا کہ وہ اپنی دھرت و گونت سے آپ کو فشار قبر سے محفوظ رکھے جب وار و نیاسے رصلات فرائی تو حضرت علی دوتے مہوئے دسول الله کا کو اطلات سے آپ کو فشار قبر سے محفوظ رکھے جب وار و نیاسے رصلات فرائی تو حضرت علی دوتے مہوئے دسول الله کا کو اطلات سے آپ کو فشار قبر سے محفوظ رکھے جب وار و نیاسے رصلات فرائی تو حضرت علی دوتے مہوئے دسول کیا کہ انہی

اہمی میری ال نے اتبقال کیا ہے۔ آنحضرت کے آبدیدہ ہوکر فرطیا ضلاکی تنم وہ میری بھی ال تقیں۔ اورای وقت اٹھ کھڑے ہوئے۔ بنا ہم مرحدکائے ساتھ ہولئے جب اُن کے ہال آئے تو بیراس آنار کر ڈیا اور فرطیا کہ یہ بیرا ہمن انار کر ڈیا اور فرطیا کہ یہ بیرا ہمن انہیں کفن کے طور بر بینا دیا جائے۔ اور جب فسل و کھن کے بعد جنارہ یا ہر نسکلا تو آپ نے آگے برطھ کر کا ندھا دیا۔ کبھی میت کے مربائے کی طرف سے کا ندھا دیتے اور کبھی پائنتی کی طرف سے ۔ اور جنہ ایقی میک بائنتی کی طرف سے ۔ اور جنہ ایقی میک بائر ہم جنارہ کے ساتھ دیے۔ آئے خورت نے جندا دمیوں کو قبر کھوونے پر مامور فرطیا تھا ۔ جب قبر کھد بھی تو خود بنفس نفیس قبر میں اُتر ہے۔ اسے کناروں سے کھود کر کشادہ کیا اور اپنی بائیں کروٹ لینے کے بعد اسے مواد کروٹ این بائیں کروٹ لینے کے بعد باہر آئے اور وائیں بائیں کروٹ لینے کے بعد باہر آئے اور وائیں بائیں کروٹ لینے کے بعد باہر آئے اور ووئے بہوئے فرطیا :۔

جنال الله من ام خيرالقل كنت العادر كرامى خلا آب كو جزائے نيروسے آب خيرام د تاريخ خيس عدر سنه

ابن التبي تولى وفن فاطمة بنت اسل و كان اشعرها فميصا له فسيع وهو يقول ابنك نسئل فقال انما سئلت عن ربها فاجابت وعن وعن نبيها فاجابت وعن اما مها فلجلجت و فقلت ابنك ابنك البك .

پینجبراکرم نے فاطمہ بنت اسدکو خود وفن کیا ۔ اور
انہیں اپنے پیرامن کا کفن دیا۔ اس موقع پر انخفر
کوفر مانے سناگیا کہ آپ کا فرزند جب انخفرت سے اس کے بارے بی پوچھا گیا تو فرما یا کہ فاطم بنت
اس سے ہروردگار کے بارے بی پوچھا گیا تو اس کا جا
فے بنادیا اور نب کے بارے بی پوچھا گیا تو اس کا جا
صے دیا۔ پھرام کے بارے بی سوال مہوا تو ان کا جا
ذبان لڑکھڑائی بیں نے کہا :۔ آپ کا فرزندا ب

"ij>6

(كتاب الازمنة والامكنة ع ٢- صير)

اب نے سے ہے میں وفات بائی اور حبۃ البقیع میں وفن ہوئی۔ گرخبۃ البقیع کے گرد جارواواری کھینے ویے سے یہ قبر موجودہ حدود جنۃ البقیع سے باہراکک خستہ وخواب رمگزر بروا فع ہے رجب حجاج وزائری ادھرسے گزدتے ہیں تو اس قبر بربھی فاتح کے لئے کھوئے ہو جاتے ہیں حواجی کک وستبرد زمانہ سے محفوظ ہے ادر فدانہ کرے کہ راستوں کی تو بیع کی تجویز اسے اپنے تصرف ہیں ہے ہے۔

#### ولادت باسعادت

خان کعبر ایک قدیم ترین عبادت گاہ ہے۔ جس کی نیو آ دم نے ڈالی، اور جس کی دیواری ابراہیم والی افرائی افرائی ابراہیم والی نے اٹھا ئیں۔ اگر جبر پر گھر بالکل سادہ ،نقش و ذرگارسے معرا ، زیزت و آ دائش سے خالی اور چرنے اور چھروں کی سیدھی سادی عادت ہے گر اس کا ایک ایک ایک بھر برکت وسعادت کا مرحز پیداور عوت وحرمت کا مرکز وجود ہے۔ خلاوند عالم کا ارشادہے :۔

جعل الله الكعبة البيت الحوامالتد تعالیٰ فرفار کعبہ کو محرم گھر قرار دیا ہے بھر فارد کو قت کی پا بند تھی اور مذاب ہے بکہ ور تغییر سے اسے بلکہ دوقت کی پا بند تھی اور مذاب ہے بلکہ روز تغییر سے اسے بلند ترین عظمت اور غیر معمولی مرکزی حیثیت حاصل رہی ہے اور اب بھی اس کی مرکزیت وائمیت بہتور قائم ہے جس کا اظہار مختلف اسلامی عبادات کے ذریعہ مونا رہنا ہے رچانچہ ہر سلمان چاہیے وہ شرق کا باشن و مہو یا مغرب کا عرب کا عرب کا دہنے والا ہو یا تجم کا جب بھی نما دکے لئے گھڑا موگا اسے ہی عباد کی سرکزی سمت قرار وے گا اور اس کے گرو چر لگانا اور طواف کرنا اس احتباط کے ساتھ کہ شائے اس کی سند سے سنحوف مز ہونے پا بئیں، ج کا ایک بڑا دکن اور اس کی عظمت و تقد بس کا ایک فاص مظاہرہ ہے۔
سے سنحوف مز ہونے پا بئیں، ج کا ایک بڑا دکن اور اس کی عظمت و تقد بس کا ایک فاص مظاہرہ ہے۔
سے سنحوف مز ہونے پا بئیں، ج کا ایک بڑا دکن اور اس کی عظمت و تقد بس کا ایک فاص منطا ہو ہے۔
سام مذاف سے پہلے کسی کو ملا اور مز ان کے بعد کسی کو حاصل موگا۔ محد تین والی سیر فرد اسے صفرت امرالمؤنونی کی مقعات میں شمار کرتے مونے اپنے کتب و مصنفات ہیں اس کا ذکر کہا ہے ۔ چنا نچہ حاکم نیشا پوری تحریر کیا ہے۔ بینا نچہ حاکم نیشا پوری تحریر کر اسے ۔ بینا نچہ حاکم نیشا پوری تحریر کر اس کے دین اس کا ذکر کہا ہے۔ بینا نچہ حاکم نیشا پوری تحریر کر اس کے معتقات ہیں میں منار کرتے مونے اپنے کتب و مصنفات ہیں اس کا ذکر کہا ہے۔ بینا نچہ حاکم نیشا پوری تحریر کیا ہوں تھوں کر کہا ہے۔ بینا نچہ حاکم نیشا پوری تحریر کر کہا ہے۔ بینا نچہ حاکم نیشا پوری تحریر کر کہا ہے۔ بینا نچہ حاکم نیشا پوری تحریر کیا ہے۔

ا انتبار متوات سے ثابت ہے کہ امیرا لمومنین علی ابن انہ اللہ اللہ اللہ وجہد وسط خان

درا مترت الاخباران فاطمة بنت اسد ولدت امريرالمومنين على معبرین فاطمہ بنت اسد سے بطن سے متولد

ابن ابی طالب کرم الله وجهه فی جوف امکعبد دستدرک مصر مسرم م

شاہ دلی اللہ نے بھی اسے نقل کیا ہے اور اس امرکی صراحت کی ہے کہ ان سے پہلے اور ان کے بعد کسی کو بیر نثر ف نصیب نہیں مجوا۔ چنانچہ وہ تحریر کرتے ہیں :۔

متوا ترروا بات سے نا بت ہے کہ امیر المومنین علی روز جمعہ تیرہ رجب نیس عام الفیل کوربط کعبہ میں فاظمہ بنت اسد کے بطن سے بہا ہوئے اور نذاب سے بہلے اور نذاب کے بعد کوئی ظانہ کعبہ میں بہلے اور نذاب کے بعد کوئی ظانہ کعبہ میں بہلے مؤا یہ کے بعد کوئی ظانہ کعبہ میں بہلے مؤا یہ

تواترت الاخباران فاطمة بنت اسد ولدت اميرالمومنين علياني جوف الكعبة فاند ولده في يومر الجمعد ثالث عثرمن شهررجب بعد عام الفيل بثلثين سنة في الكعبة ولمويولد فيها احدسواه قبله ولا يعده د الالة الخفار - جراه م

تو نؤے مصنف عباس محود عفادنے اس مبادک پیلائش کو ظانہ کعبہ کی عظمت بار بنہ کی تجدید اور خلائے واحد کی پرتنش کے دور حدیدسے تعبیر کیا ہے۔ وہ کھنے ہیں :۔

ولدعلى فى داخل الكعبة وكرم الله وجهد عن السجود الصنامها فكانماكان ميلادة ثمة ايذانا بعهل جدا يد الكعبة وللعبادة فيها

علی ابن ابی طالب خانہ کعبہ کے اندر پریام وسے اور خداوند عالم نے ان کے جہرے کو بتان کعبہ کے آگے محصلے سے بہند ترد کھا۔ گویا اس مقام پر حضرت کی پریائش کعبہ کے نئے دور کا آغاز اور خدائے واحد کی پرستش کا اعلان عام تھا ہے

(العبقرية الاسلاميرص ١٩٣٨)

اس طرح تقریباً ہم رور خوسیرت نگارنے اس کا تذکرہ کیا ہے۔ البتہ کچے لوگوں نے اس کی صحت کو تسلیم کرتے ہوئے ایسے گوشے بیدا کرنے کی کوشش کی ہے جس سے اس کی اتدیازی وانفرادی حیثیت ختم ہو جائے اور بیر بٹرف، سٹرف ہذرہے یا علی سے محضوص ہذرہے۔ چنا نچے کھی ہیر کہا گیا کہ فائد کو جہ کے اندرولادت میں رکھا ہی کیا ہے جب کہ وہ اس وقت ایک بت فائد کی حیثیت رکھتا تھا اور جاروں طرف سے بتول بی گھرا ہوا تھا۔ اس کا بواب تو اتنا ہی کافی ہے کہ اگر مسجد کو مندریا کلیسا میں تبدیل کر دیا جائے تو وہ مکم مے رسے فارج فرائیں بینی بیکی وقد اس کے وائرن تقدیس برستور باتی رہتی ہے۔ اسی طرح بتوں سے عمل وفل سے فائد کو برکھی حرمت و تقدیس برستور باتی رہتی ہے۔ اسی طرح بتوں سے عمل وفل سے فائد کو برکھی حرمت و تو قبرزا کی نہیں برسکتی اور مذاس سے وائرن تقدیس برحرف اسکتا ہے۔ چنا نچے جب اسے فائد کو برکھی حرمت و تو قبرزا کی نہیں برسکتی اور مذاس سے وائرن تقدیس برحرف اسکتا ہے۔ چنا نچے جب اسے

عالم اسلام کا قبلہ قرار دیا گیا تو اس وقت بھی اس کے گردو بیش بُت رکھے مہوئے تھے۔ گریب اس کے قبلہ قرار بانے سے مانع مذہوسے ۔ اور کبھی بیر کہا جا تا ہے کہ عام الفیل سے بنرہ سال قبل فاخذ بنت زہبر کے بطر سے محکم ابن حزام بھی خانہ کعبہ میں بیدا ہوا تھا تو اس میں نشرف ہی کیا جب کہ ایک کا فربھی وہاں بیدا ہوسکتا

یہ واقع ان وسیع النظرعلماً ومورفین کے تصریجات کے خلاف ہے جنہوں نےصاف الفاظ میں اعتراف کیا ہے کہ حضرت علی سے پہلے اور ان کے بعد کوئی خانہ کعبہ کے اندر ببدانہیں مُوا۔ اور بھریہ مقام نٹرف ہے توسلم کے واسطے کی کا فرکے واسطے۔ لہذا اگر کوئی کا فروہاں بیدا موتا ہے تو اس کے لئے برسبب اعزا زو افتخار نہیں ہوسکتا۔ اس بعے، کہ کفر کے ساتھ اس قسم کے انتیازات موردِ فخر نہیں قرار پا سکتے اگر کفر کی جات میں زبارت رسول وجر شرف نہیں اور زبارت کعبہ فالی تعرف نہیں تواس میں بیدائش کیونکر وجرنا زش ہوسکتی ہے۔البنز اگرامیان کے ساتھ ایسا ہوتا توسبب انتیاز ہوسکتا تھا۔اورعلی ابن ابی طالب کے بارے میں برنہیں کہا جاسکتا اس لئے کہ وہ مذفحکوم بالكفر تھے اور مذكا فزیدیا ہوئے ۔ جیانچرا ہسنت میں بیر روایت موجود ہے کہ جب آب نتیم ماور بیل تھے اور مال بتول کے آگے سرنگوں ہونا جا ہتی تھیں تو آب شکم ماور میں اس طرح پنج و تاب کھاتے کہ وہ بتول کے آگے جبک مذسکتی تھیں ۔ اگر جمدیر روایت شیعہ نقطہ نظ سے قابل تسلیم نہیں ہے گرا تنا تو واضح ہوگیا کہ ال کے نزدیک بھی علی کی زندگی کا کوئی کمحہ بطن مادرسے کے كرآ غوش ليد كك كفرومنرك مين نهي كرزا- اور بيرجنهول في ابن حزام كى ولادت كي متعلق لكها الحياج-انہوں نے اسے ایک اتفاقی حادثہ قرار دیتے ہوئے مکھا ہے جس سے کسی شرف وبدندی کو ثابت تہیں کیا جا سكمة تكراميرالمومنين كي ولادت كسي اتفاقي طادنذكي بجائع مشيبت ايزدي كي كارفرائي كانتيج تقي - چنانچه عباس ابن عبدالمطلب بیان کرنے ہیں کہ وہ اور بزیدان قعنب اور بن ہاشم و بن عزی کے جندا فراد خاند معبہ مے پاس میٹھے تھے کہ فاطمہ بزت اس تشریب لائیں اور خان کعبہ کے قریب آ کھوٹی ہوگئیں۔ ابھی ایک آ دھ لمحہ كزراتها كران كے جيرے برگھراس كے آثار مودار ہوئے الرزنے ہوئے اتھ دعا كے لئے الحصائے بمضطرب نكاموں سے أسمان كى طرف وكيها اور بارگا و ضاوندى بي عرض كيا:" اسے ميرسے بروردگار! بي تجھ بيد اور نیرے نبیوں بر اور تیری نازل کی موٹی کتا بول برامیان رکھتی موں - تواس باعزت گھڑاک گھر کے معار اورای مولود کے صدقہ میں جو میرے تکم میں ہے میری شکل حل کرادراس کی ولادت کو میرے لئے آسان کروے مجھے بینین ہے کہ بیمولود تیرے جلال وعظمت کی نشأ نیوں میں سے ایک روشن نشانی ہے اور توضرور میری مشكل أسان كرے مجار عباس كہتے مي كرجب فاطمه نبت اسدال عاسے فارغ موئي توسم نے وكيفا كرفاء كعبد

کی عقبی دیوارشق مہوئی اور وہ بغیرسی بجی ہدے ہو قرا اس نئے درسے اندر داخل مہوگئیں اور دیوار کعبہ
شکا فنہ ہوئے کے بسر کھر اپنی اصلی حالت بر بلیٹ آئی گو باس بی کیمی شکاف پڑا ہی نہ تھا۔
اس داقعہ کی صحت کو علمارشیعہ کے علاوہ المسنت نے بھی تسیم کیا ہے۔ جانچ علما داہل تشیع میں سے
ابوجھ طوسی نے امالی میں علامہ عبسی نے بحار بی اور علماء المسنت میں سے میرصالح کشفی نے مناقب میں اور
ابوجھ طوسی نے امالی میں علامہ عبسی نے بحار میں اور علماء المسنت میں سے میرصالح کشفی نے مناقب میں اور
افواق گھر نہیں نے کوسیدہ النجاۃ میں اسے درج کیا ہے۔ اس واقعہ سے صاف ظاہر ہے کہ بیصورت یکا کیساور
انفاقیہ طور پر بیش نہیں آئی ۔ اگریہ آلفاقی اور شہوتا تو بہ خرق عادت کے طور بر دیوارشق ہوتی اور نہنت
اسر دیوار کے نشکاف سے درانہ و ہیا کا خراند واقعل موتیں ۔ بیکہ یہ فیسی طاقت ہی کا کرشمہ اور قدرت کی اسر دیوار کے نشکاف سے درانہ و ہیا کا خراند واقعل موتیں ۔ بیکہ یہ فیسی طاقت ہی کا کرشمہ اور قدرت کی اور خرفتے واسر دیو تھے
دن مولود اور کو گود میں لئے موتے باہم آئیں ۔

دريس بروه آئي پود آمر اسدالله در وجود آميد

پینمبراکرم جو نمنظر و خیتم براہ نھے آگے بڑھے اوراپنے تحس ومرتی چاکے لئت جگرکو ہا تھول بہلے کہ سینہ سے انگا با سیجے نے شمیم بوت سونگر کر آنکھیں کھول دیں اور سب سے بہلے جمال جہال آلائے حبیب خوا رصلی الله علیہ وسلم سے اپنی آنکھول کو روشن کیا۔ بینمبرٹے اپنی ڈبان مولود کے منہ میں وے کر آپ فی تعدار صلی الله علیہ وسلم سے جمین امام سے تعریب سے جمین امام سے جمین

اسے علم کے لئے منتخب کر لیا۔ معذرت علی کو خانز کوبہ سے کئی نسبتیں حاصل ہیں میغیر نے انہیں شیل کوبہ فرایا انہی کے آباؤ اجلاد نے اسے تعمیر کیا اور دہی اس کے پاسپان و گہران دہے اور اسے طاعوتی طاقتوں کی دستبروسے بجائے لیے۔ چنانچہ حسان ابن عبد کلال نے اسے مسارکر نا جا ہا تہ فہر ابن ماک نے اسے شکست وسے کرگرفتا در کیا۔ ابر مہم ابن اشرم نے ہا تھے ہوں کے ساتھ حملہ کیا تو معذرت عبد المطلب ور کعبہ برجم کر کھوھے ہوگئے۔ اگربت پرستوں نے اسے مسئم کدہ بنا ڈالا تو انہی کے ہاتھ وں نے بینیم کے دوش پر بلند مو کر اس کی تظہر کی اور ایک ایک بیت کو توظیم چوڈ کر ہا ہر کھیدیکا اور بہی ان کا مولد قرار پایا اور اس طرح ان کی ولادت کعبر

کی طہارت کی نمہید بن گئی۔ اگرائپ کی ولادت کو مرکانی لیاظ سے بیر شرف حاصل ہے کہ بنائے تلیل مطاقب تلق اور مامن کم میں بیلا مہوئے تو زمانی لیاظ سے بھی مرینری ہے کہ آپ ہاہ رجب میں بیلا موسئے جو حریمت والے مہینوں یں امّبیازی جیٹیبت رکھنٹا ہے۔ اسی محترم حہینہ کی ستائیسویں فاریخ کو پیٹیبراکرم کی بعثت ہوئی اور دعو اسلام کا آغاز بُوا۔ بہ ولادت و بعثت کا زمانی اتحاد علی اور اسلام کے اتحاد باہمی کا آئینہ وارہے رچیا پچ کردار علی اسلامی تعلیمات کا عکس ہردار ، اور اسلامی تعلیمات سیرت علی کا آئینہ ہیں ۔ دونوں آئیسراتھ ہیٹم بڑے سایہ میں پروان چڑھے اور دونوں ایک دوسرے کی عظمت ورفوت کے پاسیان رہے۔

## نام دلقب دكنين

حضرت ابوطالب نے اپنے جدقصی ابن کلاب کے نام بر آپ کا نام زید رکھا اور فاطمہ بنت ارد نے اپنے باپ اسدکے نام پر "حیدر" نام نجو پڑکیا۔ داسد اور حیدر دو نوں سے معنی شیر کے ہیں) چنا نے آپ نے جنگ خیبر میں مرحب کے رجز کے جواب ہی فرایا در انا الذی سستنی ا ہی حید دی ور موں کو گئی مال نے میرا نام حیدر رکھا گا اور مینیر اکو کم نے قدرت کے ایمار پر آپ کو علی کے نام سے موسوم کیا۔ اور ایک قول یہ ہے کہ حضرت ابوطالب ہی نے آپ کا نام علی رکھا۔ اور سند میں ان کا پر سنعر پہن کیا جا آپ ہ

سمیت بعلی کے بیادم له عزالعلو و فضوالعز ا دومه من میں نے ان کا نام علی رکھاہے تاکہ رفعت وسر بلندی کی عزت سمیشر ان سے بائے نام رہے۔ اور عزت سمیشر ان سے بائے نام رہے۔ اور عزت سمی وہ سرایہ افتخارہے ہمیشر رہتے والا ہے ؟

یہ نام جواہئے اندرعلو و بلندی کے معنی دکھتا ہے اسم بامسمی نا بت ہوا اور مہیشہ کا تنات بن بازڈ بالا البتی سے نا آشنا ورزم میں وروزباں اور زمین کی فضا کوں سے لے کر اسمان کی بلند بول تک گو نبی رہا۔ اگرچہ اموی حکم انوں نے حضرت سے نام اور کنیت بر بہر برطھا دیا تھا اور اس پر ناک بھوں بڑھائے تھے جنائج ابونیم اصفہانی نے صلیت الاولیا و میں تحریر کیا ہے کہ جدا لشر ابن عباس کے فرز دُد کا نام علی اور کنیت ابوالسن مقی را کیا دن عبداللہ میں تحریر کیا ہے کہ عبداللہ ابن عباس کے فرز دُد کا نام علی اور کنیت گوارانہیں مسکما و اور کنیت ابوالحسن کے بجائے ابو محد رکھوئی اسی و ببنیت کے زیر انڈ مسلمانوں میں سے کسی کا نام علی مزمور کا ۔ گرائے محد کے بعد سلمانوں میں سے سے زیادہ صدوں تک اسلامی حکم انوں میں سے سے زیادہ صدوں تک بام جن نام برنام رکھے جاتے ہی اور صدیوں تک میروک اور سے سنم کا بدف قرار دیے جانے کے باوج و علی ہی سے دیا وہ میں سے سے دیا وہ میں ہوئے سے دیا وہ میں اور صدیوں تک میں وہ بینے سے دیا وہ اس میں اور صدیوں تک میں دیا ہم میں دیا ہم اسلام کے ساتھ ساتھ میں گورٹ کروا کم میں بہنچ سے دیا ۔

آب کے القاب آب کے منتوع اور گوناگوں اور اور افران کے لیاظ سے متعدد ہیں جن میں سے مرتفنی وصی

اورامیرالمؤنبن ذبان زوخلائن بی اورمشہوروموف کنیت ابوالحسن اورابونزاب ہے۔ بہلی کنیت بڑے

بیطے حسن کے نام پرہے راور عرب عموماً فرزندا کی می کے نام پر کنیت دکھا کرتے تھے۔ جیسے حضرت ابوطالب
کی کنیت اپنے بڑے فرزند طالب کے نام پر ابوطالب اور حضرت عبدالمطلب کی کنیت اپنے بڑے بیٹے
عارت کے نام پرابوا لیارٹ تھی۔ اور دو مری کنیت بغیر اکرم نے تجویز فرمائی تھی چہانچر سرت ابن سہنام
میں ہے کہ عزوہ کو عیبرہ کے موقع پر حضرت علی اور عمار ابن یا سربنی مدرلے کے ایک عیبرہ کی طوف نکل گئے اور
ورضوں کے سابہ میں ایک نرم و مجوار زمین پر لیٹ گئے را بھی لیٹے زباوہ ویر نہ گذری تھی کہ پیغیرا کرم بھی
اور اس دن سے آپ کی کنیت ابوتراب قرار بائی ۔ علام طبی نے تحریر کیا ہے :۔

اور اس دن سے آپ کی کنیت ابوتراب قرار بائی ۔ علام طبی نے تحریر کیا ہے :۔

مرار بین معلالہ بی سے سریہ ہے۔ بہ عزوہ عنیرہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی حضرت علی کر میں جب کر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی حضرت علی کی کنیبت ابو تراب رکھی جب کر رسول فی انہیں اور عمار ابن با سرکو سونے ہوئے با یا اور عمار ابن با سرکو سونے ہوئے با یا اور علی خاک میں اٹے ہوئے تھے ہے۔ اور علی خاک میں اٹے ہوئے تھے ہے۔

وكنى صلى الله عليه وسلم فيها عليا بابى تراب حين وجدالا نائماً هو وعمار ابن بإسر وقد على به النواب دسيرت طبيرج مرويدا

سب سے پہلے یہ کنیت آپ ہی کے لئے تجویز ہوئی اور آپ سے قبل کسی کی بیکنیت رقعی جنانچہ شنج علا ُ الدین نے تنحریر کیا ہے:۔

اول من كنى بابى تراب على ابن الم طالب بى ابوتراب كى اوراب كى ابى طالب بى ابوتراب كى ابى طالب بى ابوتراب كى ابى طالب د مامزة الادائل مرسال

بر روایت بہلی روایت سے مقام اور داقعہ کے اعتبارسے مختلف مونے کے علاوہ ورایتہ بھی میں نہیں معلوم ہوتے کے علاوہ ورایتہ بھی میں نہیں معلوم ہوتی۔ اس معلوم ہوتی۔

حضرت علی دخی المیدنعالے عنہ کوسب ناموں سے زیادہ محبوب نام الوتراب نھا " ما كان لعلى اسع أحب اليه من ابي تواب وسيح بخارى برزو رست

## عليه وسرابا

اعفانشناسی علم نفیبات کی ایک شاخ ہے جومسلسل تجربات ومشاہلات سے اخذ نمائج برمبی ہے۔ اس سے آئکھ، ناک، بیشانی اور دوسرے اعضاء بدن سے انسان کے عادات واطوار اور اس کے کوا کے جاننے میں مرد لی جاتی ہے۔ جانچہ ماہرین فن اعضا کی ساخت، ڈیل ڈول، ناک نقشہ اور رفتار وگفتار سے انسان کی شخصیت کے متعلق بہت کچھ معلومات حاصل کر لیتے ہیں۔ ان اعضارشنا شوں کے نزدیک ماتھے کا کھلا اور پیشانی کا ابھرا مہونا، فہم واوراک کی ، بازو ک کا طویل و پُرگوشت ہونا بزرگی وریاست کی، بالول کی سختی شجاعت کی اور انمھوں کا بڑا ہونا تیزی طبع کی علامت ہے، اسی طرح گرون کا کونا ہونا کرون کا کونا کی بیونا کمروت دو پیندی کی بیڈلیوں کا پُرگوشت مونا ممان کی اور دانتوں میں دا طوی کو دھنسا ہونا جبت و فریب کی، شانوں کا نور کا دونا کروری عقل کی اور دانتوں میں دا طوی کا مہونا کمروری وصنعت کی نشانی سمجھا جا تا ہے۔ اگر چریر نظی و تحقیق علامات ہی جنہیں قطعی ویقیتی نہیں کہا جا سکتا تا ہم

ظ مر، باطن كا ايب صريك عكاس وآ بيند دارضرور بوتاسي :

سيمائے آدم أشينه رجال باطن است کتب تاریخ وسیرکی روسے امیرالمونین کا طیبه مبارک به تھا: "جمم بھاری بھر کم ارنگ کھانا بمواکندم گوں، خدوخال انتہائی موزوں اور دلکش جہرہ متبستم اور جو وھوی رات سے جا ند کی طرح ورفت اں۔ ابوالجاج مدر كيتي بن - كان من أحسن الناس وجها "سب لوگول سے زیادہ وجہد اور میں تر تھے " بیشانی كشاوه - ابن عباس كين بين : ما رأيت احسن من شدصة على " مين نه على كي كنيشيول سے صين تركسى كى كنيشيال نہیں و کمیسیں " ماتھے برسجوں کی کثرت سے گھٹا بڑا ہوا ،ستوال ٹاک ، آ تھیں بڑی اور سیاہ اور ان میں عزم وا بقان کی جبک - ابوالجاج کہتے ہیں کہ میں نے حضرت کی آنکھوں میں مُرمہ کے نشان بھی دیکھے میں۔ تبدیاں روشن، مھویں قوس نما، پیکیں لائبی، دانت سلک منظم کی طرح صنیا بار و ضرار ابن ضمر کنا نی كيت بن : ان تبسم فعن مثل اللولوء المنظوم - " أكرمسكرات تووا لمت موقى كى برايول كى طرح حيكت " گردن موتی صرای دار، سینه چورا جیکا اور اس پر بال، بازووں کی مجھلیاں انھری مبونس ، ننانے بھرے بھرے كلا نمال تصوس ، كلا نبول اور با زول ميں جوڑ كا برته بته جلتا تھا - دونوں كند صول كى بڑياں جوڑى اور ضبط بتصیلیاں سخت، نیڈلیاں ہالاعز اور نہ بڑ گوشت کے بریٹ کچھے نکلا بڑوا۔ ریش مبارک مھنی اور عریض بمر اوردارهم كے بال سفيد عمر ابن صفير كئے أبي: اختصب على بالعناء صورة تحد سركه مصرت على نے ابك دفعہ جہندی کا خصاب رگایا اور مجھ وجو دیا یہ خود کے کٹرت استعال سے سرکے الکے حصر برسے بال اُدے مُوستے رقدمیاندسے کچھ لکاتا ہوا۔ حضرت تود فراتے ہیں: خلقنی معتد لا اضرب القصيرفاقد واضرب الطولي فاقطه -"الله تفال نے مجھے قدو قامت میں اعتدال بختاہے-اگرمیراحریف ببت قامت مونا ہے تو میں اس کے سر برضرب لگا کراس کے دو مرجے کردیتا ہوں اور اگرددا ذقامت موتا ہے تو جے سے وو مكوس كرديتا مول يه آواز برك كوه ، رفتار ببغير كى رفنار سے مشاير بُروقار اور كجيد آگے كو تھكى ہوئى جب مبدان جنگ میں رہمن کی طرف بڑھنے تو تیزی کے ساتھ چلتے اور آنکھوں میں سرخی دوڑ جاتی۔ ابن قبيب نے المعارف ميں لکھا ہے كہ ايك عورت نے حضرت كو د مكيم كر كما كا نه كسر تعجبوال علد كے لفظی معنی يہ بن يو كو يا تورا ہے گئے بن اور دو بارہ حورا ہے گئے بن يا اس جملہ سے يہ مجمع ليا كما كما ك غیر متوازن اور ہے ڈھنگے تھے ۔ حالا نکہ یہ عربی زبان کا ایک محاورہ ہے جس کے ظاہری معنی مراد تہیں ہیں۔ چنا نچرسید محسن عاطی تے اعلیان الشریع می اور عمر ابوالنصر نے الزہرائیں ابن عائشہ کا بہ قول نقل کیا ہے۔ کر یہ جملہ اس شخص کے لئے استعال مہویا ہے جس کے بازو بھرے ہوئے اور نظری زمین کے امدار کڑی ہو

#### ر الشخص برحس كاجهم بے جوار بے ڈھنگا اور غیر متوازن ہو۔

#### اخلاق وعادات

امبرالمومنین خندہ جبیں ،ننگفتہ مزاج ، ہے غرضی و اخلاص کا پیکیر، عزیبوں کے سمدر د، یتیموں کے عمخوار اور اخلائی نبوی کا مکل نموند تھے۔ اعلیٰ وا دنی سے بکیسال خندہ بیشانی کے ساتھ ملنے رغلاموں سے عزیزو كابها برناؤ كرتے مزووروں كو بوجھ الحفانے ميں مروديتے فور بيني وخود تمانی سے نفرت كرتے ۔ انتہائی سادہ زندگی بسر کرتے۔ عام لوگوں کی طرح سادہ اور معمولی خوراک کھانے اور انہی کی طرح عام اور معمولی نباس بینتے۔ اكثركام اپنے ہانخدسے انجام دیتے۔ اپنی جو نیال خود گا نتھتے ، کپڑوں میں بیوندخود لگاتے اور بازار سے سودا سلف خود نحرید کرلاتے رکھیتوں میں ایک مزدور کی طرح کام کرتے۔ اپنے ہاتھ سے حیثے کھودتے ۔ درخت لِگاتے اور ان کی آبیاری کرتے۔مال سمیٹ کرد کھنے کے بجائے عرببول اور نا داروں میں نقبیم کردیتے۔ رنگ ونسل كا انتباز اورطبقاتی تفرنن گوارا مذكرتے معاجمندوں سے كام آتے مجانوں كو بڑے احترام سے تطهرات رئسي سأئل كوخالي بانظريذ بجرات يغض وكبينه اورا نتقامي مبزبان كوباس مربيطكنے دينے جيرت أمكيز حكر مك عفوو در گذرسے كام ليقے و بنى معاملات ميں سخنى برتنے اور عدل وانصاف كے تفاضول كو بورا كرتے۔ حق وصداقت سے جاوہ بر گامزن رہنے اور کسی کی رور عابیت مذکرتے۔ وسمن کے مقابلہ میں مرو فریب اور داول بیج سے کام مذکینے روات کا بیشیز حصد مناجات و نوافل میں گزارتے۔ سبح کے تعقیبات کے بعد قرآن و فقہ کی تعلیم دیتے فون فعلاسے لرزال و ترسال رہتے۔ اور دُعا وَمناجات بی اتناروتے کدرنش مبارک نر موجاتی ۔ ا کی مرزبہ صرار ابن منمرہ ضبائی معاویہ سے بال آئے رمعاویر نے کہا کہ تہیں توعلی کی صحبت میں رہنے اور انہیں قریب سے دیکھنے کا موقع ملا ہے کچھ اُک کے متعلق بیان کرو مضرار نے معذرت جا ہی جب اصرار زیاد ، موا

كان والله شديد القوى يقول فصلا و يحكم عدالا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه ويستوحش من الدنساو

فداکی فسم ان کے ادادیے بن اور قوئی مضبوط نفے فیصلہ کن بات کہتے اور عدل وانصاف کے ساتھ کم کرتے -ان کے بہوؤل سے علم سے سوتے بچوشتے اور کلام کے گوشول سے حکمت و دانائی کے نغیے اور کلام کے گوشول سے حکمت و دانائی کے نغیے گونے نظے ۔ ونیا اور اس کی رونق و بہارسے فیت

کھاتے۔ دات اور اس کے سناٹوں سے جی بہلاتے۔ أيمهول سے مباعب آنسو كرنے اور فكرا ورسوج ين دوب رسن لباس وه بسندا تاجومنقر موتا ادر کھانا وہ بھانا جو رو کھا بھیکا ہوتا۔ وہ ہم ہی ایک عام آدمی کی طرح رہتے سہتے۔ ہم کچھ بوچھتے توجواب دیتے اور کچھ دریا فت کرتے تو تباتے ۔ خدا كى قىم باوجود قرب كے ان كى سبيت و جال كے سامنے مہیں سب کشائی کی جرات مزہوتی تھی۔ الل دین کی تعظیم کرتے مسکینوں کو قرب کا ترف تخفية وطاقتوركويه توقع بدموتي تقي كرب دامرو میں ان کی ممدردی ماصل کرسکے کا اور کمزورکو ال کے انصاف سے مایوسی مد مروتی تھی فراشام سے میں نے بعض مقامات برجب کررات کے برق آويزال اورسارے بنهال موتے تھے انہيں ولكيما كدا بن رسش مبارك كوبا تھوں ميں ميرسے بھتے اس طرح ترطبة تص جس طرح كوني ماركر مده ترطيا ہے اور اس طرح رفتے تھے جس طرع کوئی مخ زدہ روتا ہے۔ اور کہم رہے تھے اسے دنیا جاکسی اور کی فریب دے کیا میرے سامنے اینے کولاتی سے یا مجھ بر فریفتہ ہو کر آئی ہے۔ یہ کیونکر ہوسکتا ہے ہی تونین بار تھے طلاق دے جیکا ہول جس کے بعد رجوع كى صورت تہيں يترى عمر خيدروزه اور تيرى اہمیت بہت کم ہے۔ افسوس زا دراہ تھوڑا سقر دورو دراز اور راستہ وحثت ناک ہے "

زهرتها ويستانس بالليل و وحشته و ڪان عزير العبرة طويل الفكرة يعجبه من اللباس ما قصرو من الطعام مأخش كان فينا كاحدنا يجيبنا ادا سألناه وينبئنا اداستنیاناه و نحن والله مع تقريبه إيانا وتربه لنا لانكاد نكلمه هيبة له يعظم إهل الدين ويقرب الساكين لايطمع القوى فى ماطله ولاييسُى الصنعيف منعدله واشهدانه لقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخی اللیل سدالته و غارت نجومه قابضاعلى لحبيته يتململ تىلىل السليم ويىكى بكاء الحزين ويقول ما دنيا غرى غيرى إلى تعرضت ام الى تشو حيهات حيهات قد باينتك ثلاثا لارجعة نبها فعمرك قصيروخطر حقيرًا لا من قلة الزاد وبعد السعزو وحشية الطرلق.

یہ وہ آوازی تھی جوامیرشام ایسے وشمن کے درباری بلند موٹی جہاں حکومت کے کاسدلیس اور

دوات کے پرت ارجع نے گرکمی کی زبان تردید میں مذکھا کی بلکہ تاریخ یہ بناتی ہے کہ لوگ اس طرح دہاڑی مارماد کردھئے کہ گلے میں بھندے پڑ گئے ۔ اور معاویہ کی آبھیں بھی ڈیڈیا آئیں۔ یہ تھا حسن سیرت وحن ممل کا کامقناطیسی اثر جس سے تذکرہ نے اغیار تک کے دل موم کردیئے اور سنستی کھیلتی مقل کا رنگ مدل دیا۔ المیلونین مسیب وصولت اور رحم وراً فت سے مزاج کا ایک ولکش میکراور بہاط کے ما نندسخت اور ارت موئے با دلوں کی طرح نرم تھے حضرت سے ایک صحابی صعصعہ ابن صوحان عبدی کہتے ہیں ،۔

محفرت ہم ہیں ایک عام آدمی کی طرح رہتے سہتے۔ خوش فلقی، انتہائی انکسار اور نرم ردی سے باوجود ہم ان کے سامنے اس طرح خاکف و ترسال رہنے جس طرح وہ مجلوا ہوا قیدی جس کے سر پر مبلا د تلوار لئے کھڑا ہوا قیدی جس کے سر پر مبلا د تلوار لئے کھڑا ہو ؟ كان فيبنا كاحدنا لين جانب وسلولة قياد وشدة تواضع وسلولة قياد وكذا نها به مهابة الاسيرالمربوط للسياف الواقف على رأسه و مقدم مثره ابن الى الديد)

حضرت کے اسی دیدب و بہبت اور جذبہ مجدت وعطوفت کو دیکھتے مہوئے ملاعلی ا ذربا نیجانی نے کیا خوب کہا ہے :۔۔

اسلانٹلہ اذا صال دصاح ابوالایتام اذا جاد د بو وشمن کوللکارتے اور اس برحملہ آورمہوتے تو الند کے شیرہ اور بخش واحسان کرتے تو بتیموں کے باپ نظر آتے ہے

# يوشش وبياس

المیرالمومنین سیرهی سادی وضع کا عام اور کم قببت نباس پینتے تھے جوعرب ہیں اس دور کا عزیب اور متوسط طبقہ بہنٹا نتھا بلکہ بعض اوقات اس سطے سے بھی گرجا تا تھا۔ بباس سے صرف تن پوشی مطلوب تھی یہ نمودو نمائش۔ اس کئے اس میں کوئی انتیاز گوارا نہ گرتے اور نہ گرمی دہردی کے موسم کا لحاظ دکھتے گرموں میں میردی کا اور مہردیوں میں گرمی کا لباس بین لیتے ۔ ضرورت سے دقت تھی چرطے کا اور کبھی لیف نزما کا پیوند مگوالیت اور اس میں کوئی سبکی وعار محسوس نہ کرتے۔ ایک مرتبہ ایسا کرتا چہنے موسئے تھے جس میں جا بجا پیوند مگوالیت اور اس میں کوئی سبکی وعار محسوس نہ کو قروایا " ایسا نباس پیننے سے دل میں عجر وفروتنی کا احسا کے موسئے موسئے سے دل میں عجر وفروتنی کا احسا بیلا موتا ہے اور اہل ایمان مجھے اس نباس میں دکھیں گے تو نباس کی سا دگی میں میری پیروی کریں گے۔ بیلا موتا ہے اور اہل ایمان مجھے اس نباس میں دکھیں گے تو نباس کی سا دگی میں میری پیروی کریں گے۔

مسودی نے نکھا ہے کہ آپ نے اپنے زمانۂ خلافت میں کبھی نیا لباس نہیں بہنا۔عام پوشش ،تہہ بند ، کرتہ اور جادرتھی بمربرعامہ زمایدہ بِند کرتے اور فرماتے :۔ العمائد بینجان العدب معامہ عرب کا تاج ہے ،

دسيرة ابن مشام -ج٧٠ صدي

ذیل میں چندلوگوں کے بیان درج کئے جاتے ہیں جنہوں نے مختلف اوقات میں امیرالمونین کو دیکھا اوران کے بیاس کی نوعیت اور وضع قطع کا ذکر کیا :۔

جابر مولی جعفی کہتے ہیں کہ بین نے امیرالمونین کے سریر سیاہ رنگ کا عمامہ دیجھا اس کا ایک سراسینہ بريراتها اورائك سرايشت بربتك رونها.

عمروا بن مروان کہتے ہی کہ مجھ سے میرے والدنے بیان کیا کہ میں نے مصرت کو د کیھا آپ کے سریہ سیاہ عمامہ تھا جس کا شملہ دونوں کا ندھوں کے درمیان بیشت ہر بڑا تھا۔

یزید این حارث فزاری کہتے ہی کہ میں نے حضرت کو دیکھا آپ سرید ایک سفید مصری ٹوبی اور سے

ہر ہے۔ ابوحیان بہتے ہیں کہ ہمی نے مصرت کے سریہ باریک کیڑے کی ٹوبی دہمیں ہے۔ ابوب ابن دینار کہتے ہمیں کہ میرے والد کہا کرتے تھے کہ ہیں تے مصرت علی کو دیکھا تھا آپ آدھی ہٹڈلیوں تک تہبند با ندھے ہوئے اور ایک چاور شانوں برڈالے ہوئے تھے۔ اور ایک مرتبہ دیکھا کہ آپ نجران کی دھاری دار دو چا دری اور سے موتے تھے۔

ا بجرا بن حرموز كينة بي كرميرے والد نے حضرت كومسجد كو ذہسے باہر نكلتے د مكيما آب تهدند باندھ موئے تھے جو نصف ساق مک تھا اور ایک جادر اور سے ہوئے تھے۔

اس دورمیں موسم گرما کا عموماً بہی لباس موتاتھا۔ چنانجہ ندیرخم کے موقع برجب رسول فداتے حفرت على كوابنے كاتھوں پر ببند كيا توروايت ميں ہے كرا تنا اُونچا كيا كرسفيدى بغل ظاہر مو كئى۔اس كى وجبر یہی تھی کر پینمبراکرم صرف جادر اور سے موٹے تھے جو حصرت علی کو اٹھاتے وقت سرک سمئی اورسفیدی بغل

نوٹ بکالی کہتے ہیں کہ میں نے مصرت علی کو دیکھا کہ آپ کے جسم مبارک پر ایک کرتہ تھا اور پیروں میں کھجور کی چھال کے جوتے تھے۔

ابن عباس كينة بي كريس نے مصرت كے بيروں ميں ايك بيٹا پُرانا جوتا و كيھا جے اپنے ہاتھ

ے گانگھرے تھے۔

عطا ابی محد کنے ہیں کہ ہیں نے آپ کے جم پر دُسطے گاڑھے کا کرنہ دکھیا۔
خالدا بی اُمید کہتے ہیں کہ ہیں نے حضرت کو دکھا آپ کا تبدند گھٹنوں تک تھا۔
عبداللہ ابن ابن ابندیل سنے ہیں کہ ہیں نے آپ کے جم پر گاڑھے کا کمبی آستینوں والا کرنہ دیکھا۔
اگراس کی آسینیں چھوڑ دیتے تھے تو انگلیوں کے سروں کو مس کرتی تھیں۔
عبدالجبار ابن مغیرہ کہتے ہیں کہ مجوسے اُم کٹیونے بیان کیا کہ میں نے حضرت کو دیکھا آپ کا تہدند
موٹے گاڑھے کا تفاجی نصف سان بک اُونچا تھا ، اور موٹے گاڑھے کا کرنہ چہنے اور ایک چا دراوڑھے
ہوئے تھے۔

ابوالعلار مولی اسلم کہتے ہیں کہ ہیں نے دیکھا کہ حضرت نے ناف کے اُو برسے تہبند باندھ دکھاہے۔ ابو ملیکہ کہتے ہیں کہ ہیں ایک مرتبہ حضرت کی خدمت میں حاضر ہوا دیکھا کہ آپ عبا، تہبند کی طرح باندھے ہوئے ہیں اور اس بررسی لیببط رکھی ہے۔

قدامر ابن عماب کہتے ہیں کہ نمیں نے حضرت کو دیجھا آپ سفیداُونی کرتہ بہنے اور مقام قطر کی مسرخ دھاریوں والی دو چا دریں اوڑھے اور سر برباریک کپڑے کا عمامہ باندھے ہوئے تھے۔ ابوظبیان کہتے ہیں کہ میں نے حضرت کو دیجھا کہ آپ زردر بھک کا تہبند باندھے اور بیل بوٹے والی سیاہ کملی اوڑھے مہوئے تھے۔

زید ابن وہرب کہتے ہیں کہ بیں نے دیکھا کہ حضرت گھرسے باہر نکلے اور ان کے تہبند میں جا بجا پریڈ گئے ہوئے تھے۔

حضرت على واسنے التھ ميں الكوٹھي بينتے تھے "

محدا بن عبدالرحمٰن كمنته بمي :-ان عليا كان يتختم باليمين -دكفاية الطالب ميروم)

الله وائیں اٹھ انگوٹھی بینا مسنون وسنحب ہے۔ پنجیراکرم واسنے اکھوٹی بینا کرتے تھے۔ چنانچر ابن اثر جندی نے تحریر کیا ہے :۔

أنحفرت على الشّه عليه وآلم وسلم وأثبي لا تقد مبي أنكوهي ببنيا كرتے تھے أ

ان رسول الله كان يتخ تعرف

(باتى ماشىيەسفى آئندە)

انگوشی کانگیند کھی یا فزت کھی فیروزہ کھی صرید مینی اور بھی عقیق کا ہوتا تھا۔اور نقش فاتم الملك مللہ تضا اور بعض روایات میں ہے کہ مللہ تضار وست مبارک میں تازیانہ یا ورّہ رکھتے تھے اور خطبہ ویتے وقت كمان يأتلوار برشك الكاليت تفي

طعام اور آداب طعام

پوشش وبیاس کی طرح حضرت کا کھانا بھی رو کھا بھیکا اور انتہائی سادہ ہوتا تھا۔ عموماً جوکے ان چھٹے آئے کی روٹی اورستو ہر قناعت کرتے۔روٹی کے ساتھ نانخوش کے طور پر کھی نک مونا کبھی سرکہ بھی ساك بإت اوركبي كبهار دوده و كوشت كاستعال ببت كم كرتے - ابن ابى الحد مدنے تحرير كيا ہے:-كان بإئتدم اداائتدم بخل اگرونی کے ساتھ کوئی جیزات تعال کرتے تو وہ اوملح فان مَرْثَى مِن دَ لِكُ نَبِعِض سركم بوتا يا تمك - اس سے آگے بڑھتے تو كوئى ى شات الارض فان ارتقع عن ذلك مبرى-اورال سے بھی آگے بڑھتے تو تھوڑاب اونتنى كادوده- اوركوشت بهت كم كطاتے تھے۔ اور

فبقليل من البان الابل ولاماكل اللحعرالاقليلاد يقول لاتجعلوا

(بقيه مانشيه) حفرت عائشه قراتي إلى :-

كان رسول الله يتختو في يسينه و قيق عليه الصلوة والسلام والخاتم قى يىيىنەر دىمسطوت- ١٥٠ - منزى

أتحضرت كے بعد معاور نے اس طریق رسول كو بدل دیا اور دائيں ؛ تھ كى بجائے بائيں واتھ ميں انگوشى بيننا نثروع كر رى جاني صاحب متطوت نے تحرير كيا ہے:-

وكوالسلامى ان رسول الله كان يتختر فى يسينه والخلقاء بعد لا تنقله معاد رضى الله عنه إلى البساد واخذ الاموية بذلك ر (مستطرف- ٥٧ مدمد)

سائی نے بیان کیا ہے کہ رسول اللہ اور ان کے بعد خلفاً وائين المتحمين الكوهى بينا كرت تقے معاوير رضى الله عندنے بائیں اتھی بیٹنا شرع کردی- اور اموال نے اسے ایٹا شعار بٹالیات

فرمایا کرتے تھے کہ اپنے شکموں کو جیوانوں کا گورت

وسول الندوا سبخ إتف من الكوشي بينا كرتے نفح ا ورجب ونيا

سے رطابت فرط کی تواس ونت بھی آپ کے واسنے ہاتھیں

بطونكم فيودا لحيوان دمقدير شرح نج البلان الم يراك

امام محد با فرعلیال مام فرانے ہی کہ امیار ارمنین مہانوں کو گوشت اور روٹی کھانے کو دیتے اور نوو یکو کی روٹی مرکہ یا روش زیتون کے ساتھ کھاتے۔

حضرت روٹی مے سوکھے مکڑے اور ستواکی تھیلی میں بندر کھتے تھے اور اس پرمہر لگا دیتے تھے۔ کچھ لوگوں نے کہا کہ آب عزاق ایسی سرز مین پر دہتے ہوئے ایسا کرتے ہیں جب کہ میاں غلری کوئی کمی نہیں ہے۔ فرطایا کہ میں کمی کی بناء پر ایسا نہیں کرتا بلکہ اس وجہ سے کہ بہ

لا احب أن يدخل بطنى الاما مجه يريستدنهين كرمين ال بييرس بيط عبرول العلم و تربيط عبرول العلم و تربيط عبرول العلم و تربيط كالم

عروا ان حریث کہتے ہیں کہ ایک دن دو بہر کے دقت تھے حضرت کی خدمت ہیں حاصر ہونے کا اتفاق ہوا۔ ہیں نے ویکھا کہ ایک مہرنشدہ تھیل آب کے آگے دکھی ہے۔ آب نے اس میں سے سوکھی روٹی کے مکرٹ ملا کے اور انہیں بان میں بھگو کر اور ان پر نمک چھوک کر کھانے گئے۔ میں نے روٹی کے مکوٹ وں کو دیکھ کر فقنہ سے کہا کہ تم سے کہا کہ تم سے آٹا چھان کر بھوسی امگ کر دیا کرو۔ ففنہ نے کہا کہ بی نے ایک دوف آٹا چھان اور میں نے اس تھیلی میں سوکھ ٹکوٹو نے ایک دوف آٹا چھان اور میں نے اس تھیلی میں سوکھ ٹکوٹو کے ایک دوف آٹا چھانا کہ کھور کے اندہ ایسا کرنے سے منع کر دیا۔ اور میں نے اس تھیلی میں سوکھ ٹکوٹو کے ملاوہ کھانے کی کچھ اور چیزی بھی دکھ دی تھیں۔ گر حضرت نے اس پر نئم لگادی تاکہ اس میں کسی اور چیز کا اضافہ نہ کر سکول۔

عدی ابن عاتم کہتے ہیں کہ ہیں نے ایک وفعہ دیکھا کہ حضرت کے آگے ہوکی روقی کے سوکھے مکڑے اور امک رکھا ہے اور امک ہجا گل یا نی سے بھری رکھی ہے۔ ہیں نے عرض کیا کہ آپ دن کے اوقات ہیں معروف ممکر وفات ہیں معروف میں داور داتوں کے کہات ہیں مشغول بجا دت رہتے ہیں اور بھریہ کھاٹا کھاتے ہیں ج حضرت نے میری طوف دیکھے کرفرایا کہ است منافی کرفرایا کہ است منافی نوق ما یکفیھا عمل النفس بالقنوع دالا طلبت منافی فوق ما یکفیھا

(مناقب ابن شهراً سؤب)

ا اپنے نفس کو تناوت کا خوگر بناؤور نہ وہ صرورت سے زیادہ کا خواہشمند ہوگا ۔ سومدان غفلہ کہتے ہیں کہ ہیں ایک مرتبہ حضرت کی غدمت میں حاصر ہوا دیکھا کہ آپ سے آگے ترش ہی کا ایک بہا لہ رکھا ہے اور ہاتھ میں جو کی ایک دوئی ہے جس بہ جو کے چھلکے تھیک دہے ہیں۔ آپ اس دوئی کو کہی ہاتھ سے اور ہمی گھٹنے بر رکھ کر توڑتے تھے۔ اور ایک دف عید کے موقع بر حاضر ہوا تو د کمھا کہ حضرت کے آگے دستر خوان بھیا ہے اور اس برروٹی اور خطبیقہ رکھا ہے۔ میں نے عرض کیا کہ آب عید کے دن بھی ایسا كهاناكهان بي وحضرت نوفرايا: إنها لهذا عيد لمن غفرله -عيداس كى بع جدالله والمرت عجش ديا مويد حضرت ایک وقت میں تہجی دوقتم کے کھانے نہیں کھاتے تھے۔اگرکسی موقع پر مختلف کھانے آپ کے سامنے رکھ دیئے جاتے توان کھانوں کو آپس میں ملا لینے جیانچرایک مرتبہ عید کے موقع پر مختلف کھانے آپ کے مامنے جمع ہوگئے۔ آپ نے ان کھا نول کو ایک دوسرے میں ملاکر ایک کھانا بنا لیا۔ ایک دفعہ آپ کے سامنے کھانا آیاجس میں گوشت تھا گراس میں روغن نہیں ڈالا گیا تھا۔ آب سے کہا گیا کہ اگر فرما میں تواس میں روعنی ڈال دیاجائے۔ فرمایا ب

مم ایک وقت میں دوقسم کی چیزی نہیں کھاتے ا

انالانا حل ادامين جميعار

(كفاية الطالب)

حضرت نے تمیشراس کی بابندی کی اور زندگی کے آخری آیام میں جب آپ کی وختر جناب ام کلتوم نے سو کی روٹی مے ساتھ نمک اور دودھ رکھا تو آپ نے دودھ اٹھوا دیا اور نمک سے روٹی کھائی۔ آب نے کمال نقوی اور ناسی رسول کی بنار بران چیزوں سے بھی مہیشد اجتناب برتا جو آنحضرت صلی الشرعليه واله دسلم نے بہيں کھائی تھيں۔ جنا نجہ عدی ابن ثابت کہتے ہيں کہ ایک د فعہ حضرت کے سامنے فالودہ بيش كيا كيا توأب نے اس كے كھانے سے الكاد كرديا اور فرمايا:-

شیخ لحریاکل مندرسول الله لا جس چیز کورسول اللہ نے مایا ہواس کا کھانا

مجھے بندہیں ہے ؟

احبان اكل منه - درياض النعزو

حضرت نے اس انتہائی سادہ غذا اور ترک لذائد کے ساتھ تھجی شکم سیر ہو کر نہیں کھا یا۔ ابن ابی ایدید نے کھائے:۔

آب نے کہی بریٹ بھر کر کھانا نہیں کھایا "

ما شبع من طعام قط

(مقدم مشرح نبج البلافه)

امیرالمومنین جہاں زنرگی کے اور شعبول میں اسوہ رسول کے پیرد تھے وہاں کھانے پینے میں بھی آ داب نبوگا کے پابند تھے۔ بیال مک کہ دسترخوان پرنشست کی وضع ، نقمہ اٹھانے کا طریقیہ اور کھانے کا انداز بھی رسول فدا سے مِنا جلنا تھا- امام جعفرصادق فرماتے ہیں :۔

امیرالمومنین علیال الم کھانے تے معاملہ میں سب سے زیادہ رسول خلاصلی الله علیہ وآلم وسلم سے مشابہہ فقے ع

کان امیرالمومنین علیه السلام اشبه الناس طعمة برسول اللہ صلی اللہ علیه والم - رصانی)

دستر خوان پر میٹھنے سے پہلے اور فارغ ہونے کے بعد ہاتھ دھونے اور فراقے کہ کھانے سے قبل اور بعد ہاتھ دھونے سے ہاتھوں کی جگنا ہمٹ دور ہوتی ہے۔ اور آنکھوں بن جلا پیلا ہوتی ہے۔ کھانے کے وقت گھٹوں کے بل دورانو بیٹھتے اور فرائک پرٹائک رکھ کر اور آلتی پالتی مار کر بیٹھنے کو نالبند کرتے کھانے سے کھٹون کے اور فرط نے کہ اگر کسی کو کھانے کے وقت بسم اللہ یاد نہ آئے تو کھانے کے دوران جب یاد آئے پہلے ہم اللہ بیٹھتے اور فرط نے کہ اگر کسی کو کھانے کے وقت بسم اللہ یاد نہ آئے تو کھانے کے دوران جب یاد آئے پہلے ہی انگلیوں سے کھانے اور اور ھرادھ را تھ والے کی بجائے سامنے سے کھانے اور ٹربد رائٹور ہے میں مجاگوئے ہوئے اور ٹربد رائٹور ہے میں مجاگوئے ہوئے کہ ارش کے پہلے کہ بارش کے پائے سامنے سے کھانے اور ٹربد رائٹور ہے میں مجاگوئے ہوئے ہوئے کو اور فرائے کہ بارش کے پائے جن کر کھا لیتے اور فرائے کہ یہ باعث شفا ہے۔ دستر توان پرسے روٹی کے دریزے پھینکنے کے بجائے جن کر کھا لیتے اور فرائے کہ یہ باعث شفا ہے۔ دستر برض کی ٹونٹی سے منہ لگا کہ باین نہ نہ پہلے اور نہ برتن کے ٹوٹے ہوئے کنارے کی طرف سے پہلے کھانے پینے کے جائے بینی طلب برھنے کی ٹونٹی ہوئے کنارے کی طرف سے پہلے کھانے پینے کی افرید کی جزوں پر بھیونک مارنا ہے بیتے اور نہ برتن کے ٹوٹے ہوئے کنارے کی طرف سے پہلے کھانے پینے کی گئی ہیزوں پر بھیونک مارنا ہے بیا تو اس نے تنکا و غیرہ نہانے کے لیع بھونک اری ۔ کہا نے نہ فرایا کہ یہ پائی اب تم بیریا اور بہرے لئے دو بھرا لاؤ۔ ۔

# عهرطفولبن

انسان کی زندگی کے تین ادوار ہیں۔ بچینا، جوانی ادر بڑھا پا۔ ہرسن کے تقاضے جُدا اور ہر دور کے مشقعے متلف ہوتے ہیں۔ بچینا کھیل کو دکا زمانہ ہے جس میں کھیل کے سواکسی اور بات کا خیال نہیں ہوتا۔ اس دور میں یہ نہم ہی کامل ہوتا ہے اور نہ ننعور ہی بختہ اور بچول کے مشاغل سے الن کے شعور کی نا بختگی کا اظہار ہوتا رہتا ہے۔ چنا نچہ وہ اچھے بڑے سے آنکھ بند کرکے جن کھیلول میں اپنے ہمسنول کو دیکھے ہیں دہی کھیل کھیلتے اور انہی سے دلیبی اور شغف رکھتے ہیں۔ دہی کھیل کود میں نظرائے نہ لہوو فرزند ابوطالب کی روش عام بحول کی روش سے مختلف تھی۔ وہ نہ کبھی کھیل کود میں نظرائے نہ لہوو

کعب میں دکھائی دیئے۔ اور ان تمام شغلول سے جوعام طور پر بچول کی دلیپی کا باعدت مہوتے ہی کناروکش رہے۔ انہیں مذاک سے غرض تھی کہ لہو کھے ہمتے ہیں اور مذائ سے مطلب نھا کہ تعب کیا ہے ال کے تیوروں سے ہمت وجرائت کے ولولے عیال اور حرکات وسکنات سے عظمت و وقار سے آثار نمایاں تھے۔ اور کیاجہمانی اور کیا ذہنی دونوں انتبارسے ان کا بچینا دوسرے بچوں کے عبدطفولیت سے میل نرکھا تا تھا۔ان کی جمانی نشوونیا كى رفيار دوسرول سے نيز تر تھى -اور ايك دن نين اتنا برھتے جتنا دوسرے بيے ايك مهينه ين -اس قوت منوكى فزاوانی کا اثر تھا کہ جمم صبوط، فہم وادراک قوی اور ظامری و باطنی صاسے تیز تھے رصاحب ارج المطالب نے تجم الدبن فخرالاسلام ابو بكرا بن محدا لمرندي كى كتاب مناقب الاصحاب كے سوالدسے حيدركى وجيد تنمير كے سلسله میں تحریر کیا ہے کہ حضرت علی ابھی شیرخواری کے زمانہ میں تھے کہ ان کی والدہ انہیں گھریں تنہا چھوڑ کرکسی كام كوبا مركنيں۔ يد كھراكيد بيارى كے دامن لي واقع تھا۔ اس بيارى سے ايك سانب اترا اور آپ كے قريب بيني كر بهنكار نے ركا - آب نے اتھ بڑھا كراسے بكر ليا بياں تك كروہ آپ كے اتھوں ہى لي مركبا . جب آب كى والده والبس آئيں توعلى كى گرفت ميں مرده سانب ديكھ كركہنے مكيں : حياك الله ياحيدوة"ك میرے نثیر ضرا مجھے زندہ رکھے الا جدید بڑے ہوئے اور چلنے بھرنے مگے، تووزنی پتھروں کو بڑی اسانی سے اُٹھا لیتے اور بیا طرکی چوٹیول پرسے اٹھا کرنے آتے اور بول کی توڑ پھوڑ میں لگے رہتے۔ عرب کے دستور تربیت کے مطابق حصرت ابوط لی اپنے بچول کو تیراندازی بہ مسواری اور شی لرنے كا فن سكھاتے اور اپنے بیٹوں مجھتیجوں كوچن كركے انہیں بھڑا نے اور داؤ بینے كی تعلیم دیتے۔حضرت علی اگرج ا بنے بھائیوں ہی سب سے بھوٹے تھے۔ گرکسی کی گاؤزوری مذھلنے دیتے۔ اور اپنے سے سن و سال میں برد كوداؤل برركد كرجارد لاشانے حيت گرائے اور اچھے اچھے شہر دروں سے اپنی قوت وطاقت كا لونا منواليتے یہ قوت خدا دادی کا کرشمہ تھا کہ ان ایرائی مشقول سے لے کر بڑے سے بڑے معرکوں یک کسی سور ماساق سے زیمیں مونے -اورس سے معرب اسے محیالہ عادر تھوڑا ۔ ابن قبید نے لکھا ہے:-جن سے کئی اراے اسے کھاٹ کر جوڑا لمريهارع تطاحدالاصرعة

المعارف - سك

اس جمانی قوت کے ساتھ ڈسٹی دشعوری ارتفار کے لحاظ سے بھی بہت آگے تھے۔ بچینے ہی اس حق د باطل میں امتیاز کا جو ہر پیدا ہوگیا۔ بہل ہی تظریب معبود حقیقی کو پیجانا۔ بت برستی کے مرکز ہی رہتے ہائے۔ بتوں کو برسٹش کے قابل مرتجھا۔ ازرجب کہ لوگوں کو اعلانی نبوت کے بعد بھی نبوت سے تسلیم کرنے میں ما ال تھا آپ اعلانی نبوت سے قبل مقام اورت کو مجھ بھے تھے۔ جنا نجو خود فرط نے ہیں:۔ مِن وحی ورسالت کی روشنی دیجه بناتها اور نبوت کی خوشبوسونگه تنها می

ادی نودالوحی والرسالة و استر ریخ المنبوة - رنج ابلانه)

تعليم وتربب

حضرت علی ابن ابی طالب کو تعلیم و تربیت کا جیسا گہوارہ نصیب ہموا وہ دنیا میں کسی کو نصیب بنہ ہموں سے رسول خلاصلی الشرعلیہ وآلہ دسلم کی گود میں انکھیس کھولیں۔ انہی کی باکیزہ آخوش میں برزن بائی اور بجینے سے لے کر جوانی کا بیولا زمانہ انہی سے ساتھ گزارا۔ انہی سے سرحتی بالم میں دہا بہت سے فیصنیا بہدئے اور انہی کے سرحتی برعام و ہدا بہت سے فیصنیا بہدئے اور انہی کی زبان جوس کر بھولے بھیلے اور سروان جرائے ہے۔ جنا نچہ جناب ڈا طمہ مبت اسد فرماتی ہیں :۔
اور انہی کی زبان جوس کر بھولے بھیلے اور سروان جرائے ہے۔ جنا نچہ جناب ڈا طمہ مبت اسد فرماتی ہیں :۔
اور انہی کی زبان جوس کر بھولے اور سروان جرائے ہے۔ جن علی مداری کرتے ہوئے اسد فرماتی ہیں :۔

جب علی به المهوئے تو بینی برائے ان کا نام علی کھا اور اپنی اور اپنی ان کے منہ میں ٹرکا یا اور اپنی زبان ان کے منہ میں ٹرکا یا اور اپنی زبان ان کے منہ میں دسے دی رجسے چوستے چوستے ہوستے موسے منہ دائیہ دائیں کی صوصے روا بہ دائیں کی طریب منہ نہ بڑھا یا۔ ہم مکر علی نے کھر دصلی الٹر علیہ و آلمہ وسلم ) کو یا دکیا۔ آپ نے اپنی زبان علی کے منہ میں دسے دی اور وہ منٹی نیند اپنی زبان علی کے منہ میں دسے دی اور وہ منٹی نیند سوگئے اور جب کے منہ میں دسے دی اور وہ منٹی نیند سوگئے اور جب کے منہ میں دسے دی اور وہ منٹی نیند سوگئے اور جب کے منہ میں دسے دی اور وہ منٹی نیند سوگئے اور جب کے منہ میں دسے دی اور وہ منٹی نیند

سادلاته سماه صلی الله علیه الله علیاد بحتی نامر سانه فنما ذال یسصه حتی نامر قالت فلما کان من الغد طلبناله مرضعة فلم بقبل تدی احد فدی نواله له محمد افا لقمه لسانه فکان کن داک ماشاء الله تعالی به کن داک ماشاء الله تعالی به مده تعالی به ماشاء الله تعالی به ماشاء الله تعالی به مده تعالی به تعالی به مده تعالی به مده تعالی به مده تعالی به مده تعالی به تعالی

د ميرة نبويه وحلان مديم

اگرچہ زمانۂ رضاعت میں آپ مال ہی کی گود میں برورٹس پاتے تھے۔ نگراس نومولود کی دیجھ بھال زیادہ تر بیغبراکرم صلی الشرعلیہ والم ورکم خود کرتے۔ اپنے مانھ سے نہلاتے دھلانے۔ بیموں گود میں لئے رہتے سوتے توخود جولا جھلاتے ۔جاگتے تولوری دیتے اور غیرمعولی مجنت وگرم جوشی کا اظہار کرتے اور مال باپ سے بڑھ کرنگرائی و تربرت میں حصہ لیتے۔ بلکہ جھ برس کے سن میں علی مستقل طور برسنچیٹر کی تربیت و کفالت میں آگئے اور مال باپ دوٹوں ان کی طرف سے کلینڈ کے فکر ہوگئے ۔

پیغبراکرم مل الله علیہ واکہ دیکم کے زیر تربیت آنے کا ظاہری سبب یہ ہوا کہ کم ہمی قبط پڑگیا اوراس محطول نے خطرسالی نے حضرت ابوطالب کی معاشی واقتصادی حالت انتہائی کم دور کر دی اوران کی محدود آمدنی سے وہیم کنیہ کی پروژن د ننوار ہوگئی۔ آنحضرت نے اپنے چھائی ذمہ داریوں کو دیمیے کو محسوس کیا کہ آنہیں ہمدیوی و تعاون کی خردرت ہے۔ آپ نے اپنے چھائی سے کہا کہ ابوطالب عیا لدادور معاشی مجران میں گرفتار ہیں۔ وہ اپنی زبان سے تو کچھ کہیں گے نہیں اور مذہ وہ ننگرستی کا شکوہ کرنے کے عا دی ہمیں۔ آپ کو اللہ نے بہت کچھ ویا ہے میاس نے اس سے اتفاق کیا اور دونوں بل کر ابوطالب کے باس آئے اور ان سے کہا کہ آپ اس قبط مہالی میں کٹرت عیال کی وجہ سے پریشان عال ہیں۔ ہم چھا ہتے ہمیں کہ آپ کا روجھ بلکا کر ویں اور آپ کے بچوں کی پرورٹ کا بار اٹھا کیا۔ اور دوسرے بچوں کو اپنے بال لے جائے۔ پنا بڑے وہاس نے طالب کی کفالت کا بار اٹھا کیا اور جو مزصر میں میں کہ اور آنمین کیا اور آخریمائی میں میں ہو کھے تھے۔ اور دوسرے بچوں کو اپنے بال لے جائے۔ پنا بڑے جاس نے طالب کی کفالت کا بار اٹھا کیا اور جو مزصر میں میں کہ اور آنمین کے ایک میرے کا میں اور جو مزصورت میں میں کے اور آنمین کے ایک میں کہا کہ میں کہا کہ انتاب اور جو روز از ل سے انہی کے لئے منتقب مو بھے تھے۔

موئی اور قبط کے تھیسٹروں نے انہیں دامن رحمت کے ساید اور ننگ دستی ایک نعمتِ غطلی کا پیش خیمہ ثابت موئی اور قبط کے تھیسٹروں نے انہیں دامن رحمت کے سایداور مہبطِ دحی کی آغوش میں پہنچا دیا۔ ابن جریر

طری نے تکھا ہے:۔

علی ابن ابی طالب برا تشرتعالی کا به خصوصی انعام تھا کہ قریش شدید قبط کی زدیمی آگئے اور اس طرح اللہ تعالیٰ نے علی کے لئے جس بہتری اور بھلائی کا ادادہ کیا تھا اُسے پورا کیا ع

کان من نعمة الله على على ابن ابی طالب دماصنع الله وارادبه من الخبران قربیناً اصابته و ازمة شدید د تاریخ طری - ۲۵- مده)

یہ نظری امرہے کہ بچوں کو مال باب سے مللی گوا دانہیں ہوتی۔ گر شغیر کی محبت وشفقت نے علیٰ کو اس علیحدگی کا اصاص نہ ہونے دیا انہوں نے بینی گری محبت بھری نظروں میں باب کی نگاہ محبت کو دیکھ کو اس علیجدگی کا احساس نہ ہونے دیا انہوں نے بینی گری محبت بھری نظروں میں باب کی نگاہ محبت کو دیکھ لیا اور ان کے کنا دِ عاطفت میں مسرتوں اور راحتوں کا خزانہ یا لیا۔ دنیا میں کون باب اس طرح سے بالے پوسے گا جس طرح بیغم بڑنے بالا۔ انہیں اپنے ہاتھ سے کھلاتے بلانے ، اپنے قریب سلانے رشب وروز نظرہ مے سامنے رکھتے اور ان کی تمام ضرور مایت کا خود انتہام کرتے بھٹرت علی خود آنحسنرت میں اللہ علیہ وآلہ دیلم کی مناب میں میں اللہ علیہ وآلہ دیلم کی

برورش وتربت کے بارے میں فراتے ہیں :۔ وضعنی فی حجدة وانا ولد يضمنی

الىصلاورة ومكنفنى الى فراشه و يسسى جسلالا ويشمنى عرفه و

كان يبضغ الشي تُويلِقسنيه.

د نیج البلاغه)

میں بچہمی تھا کہ رسول الندنے مجھے گود میں لے
لیا تھا۔ اپنے سیندسے چٹائے دکھنے تھے۔ بستر بی
اپنے بہلو میں جگہ دیتے تھے اور اپنے حجم مبارک کو
مجھ سے مس کرتے تھے اور اپنی خوشبو مجھے سگھانے
تھے۔ بہلے آپ کسی چیز کو چانے بھراس کے لقے

بناگر میرے منہ میں " دیتے تھے ہے"

یر تو تھی جہانی تربیت ۔ گر پیٹیبراکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وکلم جو تمام عالم کے اخلاق کوسنوار نے اور کھائے

کے لئے خلق مہوئے تھے کیا یہ ممکن ہوسکا ہے کہ جسے وہ خصوصی طور پر آغوش تربیت میں لیں اس کی اخلاق
تعلیم و تربیت میں کوئی کمی اٹھارکھیں گے ؟ جب کہ مربی ہونے کے اعتبارسے الگ اور معلم عالم ہونے کے اعتبارسے الگ اور معلم عالم ہونے کے اعتبار سے الگ ان کی وہری کہ اسے اپنے حسن تربیت کا تاہ کا اس کی اللہ کی اللہ کی کہ جہانی پرورش و پر داخت کے ساتھ ان کی طبعی

بنا کر پیش کریں جنا نچہ ایسا ہی مگوا اور آئے خضرت نے علی کی جہانی پرورش و پر داخت کے ساتھ ان کی طبعی
استعداد اور مہم گیرصلاحیت کا جائزہ لے کر ذہنی و فکری نشو د نما اور علی و اخلاقی تربیت میں بھی غیر معمولی
توجہ و انہاک سے کام لیا رحصرت خود اس اخلاقی تربیت کے سلسلہ میں فراتے ہیں۔

بمن رسولِ خدا کے پیچے بول سگا رہا تھا جس طرح اونٹنی کا بچراپنی مال کے پیچے ۔ آپ ہرردزمیرے کئے افلاق سنہ کے برقم بلند کرتے اور مجھے ال

كنت ا تبعد ا تباع الفصيل ا مرامه يرفع لى فى كل يوم من اخلاقه علما و يا مرفى بالاقتداء به و رنج البلانم)

بالاقت ۱۱ و به - د نهج ابداند) کی پیروی کا حکم دیتے تھے "
اس تعلیم و تزریت نے آپ کی شخعیت کی تعمیر اور سیرت کی تغلیق میں ایسامو ترکرواد اوا کیا کہ آپ سیر میں ، افلاق میں اور علم و عمل میں بیغیر اکر م کا کا مل ترین منومذاور ان کے اوصاف و کمالات سے مظہراتم قرار پائے۔ ان کی سیرت میں سیرت بنوی کی جھلک اور ان کے اضلاق میں اخلاق نبوی کا بُرتو نظر آ تا تھا۔ اور ایسا ہونا ہی جا سے تھا۔ کیو بکد ان کے بوج دل برکسی سیرت کا نقش اُکھرا تو وہ سیرت رسول تھی اور سفو قلب برکسی کے حسن ماحول کی جھوٹ بڑی تو وہ بیغیر کا عمل و کرواد تھا۔ غرض قدرت کے فیضان اور ایک قدیمی ماحول کے اثرات و موالی نے آپ کو غیر معمولی صفات و کمالات سے آراستہ کر دیا۔ حب تربیت رسول ایسے ماحول کے اثرات و موالی نے آپ کو غیر معمولی صفات و کمالات سے آراستہ کر دیا۔ حب تربیت رسول ایسے ماحول کے اثرات و موالی نے آپ کو غیر معمولی صفات و کمالات سے آراستہ کر دیا۔ حب تربیت رسول ایسے

نباض فطرت ومعلم عالمم انسانیت کی مہواور انربزیر طبیعت علی ایسے نابغہ وضطین کی مہوتوعلم وحکمت کا کوئ سانفتن دل ودماغ پرا بھرا نہ ہوگا اور حقیقت وعرفان کا کوئ ساگوشہ ڈگا ہوں سے مخفی رہا ہوگا۔ سانفتن دگر ورم پاک ببا بدسم شود قابلِ نبض درنہ ہرسگ گلے لولو ومرجال شود

امیرالمؤمنین نے اس علی تربیت کو ایک موقع پر اس طرح بیان قرط یا : طاخه ما دقتی دسول الله ذقا ذقا۔
"میرے سینہ میں وہ علم ہے بورسول اللہ نے مجھے اس طرح بھرایا تھا جس طرح پر ندہ اپنے بچے کو وانہ بھرانا ہے یہ صفرت کی یہ بیان کردہ تشبیہہ اپنے اندریہ معنویت و لطافت کئے بڑوئے ہے کہ جس طرح پر برنہ اپنے پوٹے میں جع کی بھوئی غذا جوں کی توں اپنے بچے کے منہ میں منعل کر ماہے ۔ اس طرح پر بیرنے وہ تمام علوم ، وہ مشریعیت کے بھول یا حکمت کے قرآن کے موں یاسنت کے ، افلاق کے بھول یا سیاست کے ، ظاہرے ہو الله من کو کی تغیرو میں منعل کر دیئے اوران میں کو کی تغیرو بیابطون کے ، طافتر کے بھول یا عنیب کے ۔ بول کے توں ان کے سینہ میں منعمل کر دیئے اوران میں کو کی تغیرو تبدل اور دو و بدل نہیں بھوا۔ اس تربیت علمی کی تکمیل کے بعد اعلم امنی کی سندری اور اما مدینة العلم دعی باجھ ۔ میں شہرعلم ہول اور علی اس کا دروازہ بی سے کا نمنا جبین امامت پر آویزال کیا اور اس طرح میں اپنے علم کا برائی کو دروازہ میو تا ہے ۔ اس طرح میں بی خبر موگا وہ خدا در اس طرح اس میں منوت سے بلا واسطہ طرا ہے اور علم میرے علم می دروائے کا ذریعہ علی ہیں ۔ علی وہ ، ہیں جن کا شجرہ علم نموت سے بلا واسطہ طرا ہے اور علم میں بھوت کا ذریعہ میں مرحوم نے کیا خوب کہا ہے ، بھوت سے بن خبر موگا وہ خدا درسول کا می تعلیمات سے بے خبر رہے گا ۔ فرودی مرحوم نے کیا خوب کہا ہے ، بھ

خدا و ندامر و خب ا و ندنهی دراست ایسنن تول پنمیراست توگوئی دوگوشم برا وازا دست جبر گفت آل خلاوند تنزیل وی که من شهر علم علیم در است گوامی دیم کایل سخن راز اوست گوامی دیم کایل سخن راز اوست

اوليت اسلام

اسلام وہ نما بطر بیات ہے جو انسانی نظرت اور مزاج کا منات کی طرف سے ہم دنگ وہم آ ہنگ ہے اور زندگی کے کسی موڑ بر فطری تقاضوں کو نظر انداز نہیں کرنا۔ بلکہ جو فطرت کے تقاضے ہیں وہی اسلام کے تقاضے ہیں۔ دونوں کا نصب العین ایک اور دونوں کی راہ و منزل ایک ہے۔ اسی لئے قرآن میں دین کو " اسلام" بھی کہا گیا ہے۔ واق اللہ یُن عِنْدَ اللهِ الْمِوسُدُ اللهِ الل

تبيركيا كياب،

فاقعروجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطرالناس عليهاً ـ

ہرچیزے منہ موڈ کر دین کی طرف رُخ کر لو۔ یہ فداکی وہ فطرت ہے جس پر لوگوں کو پیدا کیا ہے "

بنغيراكرم كارشادسي:

كل مولود يولك على الفطرة (دانى) مربي فطرت يريدا موتاب-

امام جعفرصادق سے پوچھا گیا کہ فطرت کیا ہے ؟ فرمایا ھی الاسلام " فطرت اسلام ہی توہے" جب
اسلام عین فطرت اور فطرت عین اسلام ہے تو فطرت بر پیدا ہونے کے معنی یہ ہوں گے کہ ہر بچہ وہ مسلمان
کے گھر پیلا ہویا کا فرکے ہاں۔ پر ستار توحید کے ہاں جنم نے یا تسی مشرک کے ہاں۔ سرزمین اسلام میں پیلا
مویا سرزمین کفر ہی اصل فلقت و فطرت کے لا فلسے سلم ہوگا ۔ اور جب بک اس پر فیرسلم ماں باپ کے
عقائد و فظریات کا سایہ نہیں بڑتا وہ سلم ہی رہائے ہو دہ ان سے سائر ہوکر دسی راستہ افتیار کرتا ہے
واکر اور بغیراسلامی نظریات اس پر اثر انداز ہوتے ہیں تو دہ ان سے سائر ہوکر دسی راستہ افتیار کرتا ہے
جواس معاشرہ و ماحول سے سائر گار ہوتا ہی اور شامراہ فیطرت سے بے داہ موکر ماں باپ کی داہ پر حل بڑتا ہے
اور انہی کا دین و مذہب افتیار کر لیتا ہے ۔ اور اگر کسی بھے کو فطرت سے سازگار ماحول ہی جان ہوگا۔
اور انہی کا دین و مذہب افتیار کر لیتا ہے ۔ اور اگر کسی بھے کو فطرت سے سازگار ماحول ہی جان ہوگا۔
اسلام پر پیلا ہونے کے بعد اسی دین فطرت پر بیلا ہوئے اور ایسے ماحول ہی تربیت یا می جو بوری طرح فطرت سے ہم آئیگ

میں دینِ فطرت پر پیلے مُوا اور ایمان و ہجرت میں سبقت لے گیا ﷺ

ولدات على الفطرة وسبقت الى الامان والهجرة - ونهج الدان)

آب ادائل عمرسے بیغیر کے ساتھ ساتھ دہے، انہی کی آغوش میں پرورش باٹی ادر انہی کے عقائدو نظر آ پر اپنے عقائدو نظر بات کی بنیا در کھی اور کمجی کھڑو تٹرک سے داسطہ ہی نہیں رہا۔ جبنانچ احمد ابن زبنی وحلا تر لکہ اسمہ،

> لفريتقدم من على رضى الله عنه شوك ابد الانه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفالته كا

حضرت علی رصی الندعنه کو کبھی نزرک سے سابقہ نہیں بڑا۔ کیو مکہ وہ رسول خداکی تربیت وکفالت میں ل ان کی اولاد کے رہے۔ اور تمام امور میں انہی کی

#### بيروى كرتے تھے يا

اولاده وتبعه فيجبيع اموريا-

اسيرت بوية مديا)

لہذاجیں کی ولادت اسلام پر اور تربیت بانی اسلام سے زیرسا یہ ہواور تمام افعال واعمال ہیں نبی کا تابع رہا ہو اسے قانونِ فطرت و منکم تربیت کی رُوسے ایک لمحرکے لئے بھی کا فرومشرک تعبور نہیں کیا جا سکتا۔ اور مذان سے ہیں اس سوال کی کوئی گنجائش ہے کہ وہ کب اسلام لائے اور کس عمری مسلمان ہوئے۔ ایک وفعہ سعید ابن مسبب نے امام زین العابدین سے پوچھا کہ حضرت کس عمریں ایمان لائے تھے آپ نے فرمایا :۔

کیا وہ کہ جی کا فرنجی رہے ہیں (جو پیر پوچھتے ہو) البتہ جب اللہ تعالیے نے دسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ولم کومبعوث فرمایا تو ان کی عمر دس برس کی تھی اور وہ اس وقت کا فرنہ تھے " برس کی تھی اور وہ اس وقت کا فرنہ تھے "

اوكان كافراقط انماكان لعلى حيث بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليك واله وسلم عشرسنين ولحركين لومدُّذ كا فراء (واف)

آنحفرت نے مبعوث برسالت مونے کے بعد دعوت و تبلیغ کا آغازگھر کے افراد ہی سے کیا تھا۔اودگھر الوں سے زیادہ کسی کی اضلاقی باکیزگی وراست بیانی کو دد سرانہ ہیں جان سکتا ر چنا نجہ انھی اسلام کی اُواز گھر کی جارد بواری سے باہر رنہ نکلی تھی کہ جناب فدیجۃ الکبری اور علی مرتفظی جواس ساعیت ہما بول فال کے منتظر تھے فورًا اس آواز پر لبیک کہتے موئے علقہ گرش اسلام موگئے۔انہ ہیں نہ پیغیبر کی صداقت میں شبہ ہوا اور نہ اس دعوی پر حیرت و استعجاب میں وہ ولومستیاں تھیں جوسب سے زیادہ پیغیبر سے قریب اور اسلام میں سابق تھیں۔امیرا اور نین فراتے ہیں :۔

اس وقت رسول الشرسلی الشدعلیه وآله اور دام المومنین ) خدیج کے گھر کے علاوہ کسی گھر کی جار لمريجمع بيت واحد يومئذ فى الاسلام غيررسول اللمصلى وإداري مين اسلام مذتها-البنة تيساراك مين مي

الله عليه واله وخدى يحيه وانأ ثالثهماء رنيج البلانم

اس سبقت ایمانی کے ساتھ تمازیں اولیت کا شرف بھی انہی دونوں سے لئے مخصوص ہے اوربیثت کے ایک عرصہ بعد تک ان ورکے علاوہ صعب ماموین میں کوئی اور نظر نہیں آتا۔ چیا نجر آلعیل ابن ایاس مجتے ہیں کہ میرے دا داعفیف بیان کرتے تھے کہ میں بسلسلہ تجارت مکہ آیا جا یا کرتا تھا اور عباسس ابن عبدالمطلب کے ہاں مہان ہوتا تھا۔ ایک دفعہ میں نے خانہ کعبر کے پاس ایک وجیبہ صورت جوان کو دیکھا اس نے پہلے سورج کی طرف نگاہ کی اور پھر فانہ کعبہ کی طرف رُخ کرے اللہ اکبر کہا۔ اتنے ہیں ایک بجی آیا اوراس کی داہنی جانب کھڑا ہو گیا۔ بھرایک خاتون آئی اوراُن دونوں سے بچھے کھڑی ہو گئی۔ال نوجوا نے رکوع کیا تو اس کے ساتھ اس بچے اور فاتون نے بھی رکوع کیا۔ اُس نے سرامھا یا تو ان دونوں نے بھی سراً تھا لیا۔ پھراس نے سیدہ کیا، اس سے ساتھ ان درنوں نے بھی سجدہ کیا۔ بیں اس بیم عظمت طراق عباد سے متاثر موا اور عباس سے بوچھا کہ یہ کون لوگ ہی ج کہا یہ جوان میرا بھنیجا محدا بن عبداللہ اور میر جیمیرا بھنیجاعلی ابن ابی طالب ہے اور بیر خاتون محرکی بیوی خدیجہ بنت خو ملد ہے ۔ اور محرف مجھ سے باین كياكه الله تعالى في اساس طريق برنماز برهض كاحكم دياس:

خداکی تسم مجھے علم نہیں ہے کہ تمام رفئے زمین بران تین سے علاوہ کوئی اور بھی اس دین بر

واليمراللهما اعلم على ظهر الارض كلها احدعلى هذا الدين غيرهولاء الثلثه وزاديخ طرى مع المين

عینف جب مسلمان ہو گئے تو بڑی حسرت سے کہتے تھے :۔ كاش مي اس دن ايمان سے آيا تو ايمان لاتے

ليتنى كنت أمنت يومئن فكنت ثالثًا۔ وطبری۔ج۲۔مص

والول من أيسرا بوتاك عفیف نے بیمنظراس وقت و کھا تھا جب کہ مصلائے زمین کے او بر اور محاب فلک کے پنچے ان مکن مے سواکونی اور خداکی عبادت کرنے والا بنر تھا اور تمہیشران ہے، ول میں بیرحسرت رہی کہ اگر توفیق رسنانی کرتی ادراس دن ابان ہے آتے تو ایمان لانے والول کی صف اوّل میں ہوتے اور علی اور ضد یجبُر کے بعدال کا نام آنا۔ اگراس دور میں کوئی اور بھی اسلام لایا ہوتا تو وہ اس کا بھی تذکرہ کرتے ، اور عباس بھی ان تین کے علاوہ دوسروں سے دین کی تفی مذکرتے۔ امیرالمومنین کی سبقت ایانی کا قریب قریب مرورخ نے ذکر کیا ہے چنانچراین مشام تحرید کرتے ہیں:-

کان اقل فکرمن الناس امن برسول الله وصلی معه وصدی بماجاء ه من الله تعالی علی ابن ابی طالب ابن عبد المطلب ابن عبد المطلب ابن عبد المسلامه علید و هو یومئذ ابن عشر علید و هو یومئذ ابن عشر سنین - ربیرت بن بشام - ۱۵ - ۱۳۰۵

مردد میں جوسب سے پہلے رسول اللہ بر ایمان لایا اور ان کے ساتھ نمازوں میں سٹریک ہوا اور جو کچھ اللّٰہ کی طون سے رسول کے کرائے اس کی تصدیق کی وہ علی ابن ابی طالب سلام اللّٰہ علیہ تھے۔ اور اس وقت اب کی عربادک دس سال تھی یہ

اس سلسله بمی سنجیراکرم اور صحابه کبار کی جیند شها د تبی بھی درجے کی جاتی ہیں تا کہ حضرت کا سابق الاسلام تا روز روشن کی طرح واضح دعیال ہو جائے اور اس میں کسی شک وشبہ اور جون و جراکی گنجائش مذہبے۔ پیغمبراکرم صلی الشرعلیہ والے کا ارشاد ہے :۔

تم لوگوں میں اوّل مسلم علی ابن ابی طالب ہیں ا

سب سے پہلے میں نے نبی اکرم کی آ واز براسلم تبول کیا "

سب سے پہلے علی ابن ابی طالب اسلام لائے "

اس امت میں سسے پہلے پیغیر کے باس حوض کوٹر پر وارد ہونے والے اور سب سے پہلے اسلام لانے والے علی ابن ابی طالب ہیں ا

میں نے رسولِ خلاصلی الله علیہ دہم کو علی سے بر کہتے سنا۔ " تم سب سے بہلے مجمر پر ایمان لا

اولكواسلاماعلى ابن ابى طالب. دالاستيعاب مع ٢- مدهم)

امیرالمومنین علیهال ام فراتے ہیں :انا اول من اسلوم مع النبی ۔
( آریخ خطیب بغدادی ۔ جم مقد ۲۳ )
عبدالشرابن عباس کہتے ہیں :اول من اسلوعلی ابن ابی طالب ۔
( استیعاب ہے ، مدمم )

سلمان فاری کہتے ہیں :۔
اول هذه الامة وروحاعلی ببیکا المحوض اولها اسلاماعلی ابن اب طالب ۔ راستیاب ۔ چ م ۔ مردم المحق اللہ المحق المحق اللہ علی اللہ اللہ علی اللہ علی اللہ علی اللہ علی وسلم دیقول لعلی اللہ اول من وسلم دیقول لعلی اللہ اول من

اور میری تصدین کی ا

رسولِ خدا برسب سے پہلے ایمان لانے والے علی ابن ابی طالب تھے سے

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برسب سے بہلے ابال لانے والے على ابن ابى طالب تھے ؟

میں نے دوسرے توگوں سے سات برس بیشتررسول

امن بی وصدی دریان انظرد جریش ابوایوب انصاری کیتے ہیں یہ اقل الناس اسلاما علی ابن ا بیے طالب دسترے انتقریب جاریش طالب دسترے انتقریب جاریش زید ابن ارقم کیتے ہیں یہ اقل من اسلومے دسول اللہ علی بن ابی طالب دمنداحد ج مد شرق

ال اسلامی سبقت کے ساتھ نمازیں تقدم کا نٹرن بھی انہی کے لئے محضوں ہے۔ اور تاریخ یہ بنانے سے فاصرہے کہ اوا کی زمانہ بعثت بیں جناب فد بجہ اور حضرت علی کے علاوہ کوئی اور بھی سبخیر کے ساتھ ٹنرک سے فاصرہے کہ اور مجبی سبخیر کے ساتھ ٹنرک نماز موا مہو۔ اگر اس دور میں کوئی اور بھی اسلام لایا ہو تا تو تعجی مذہبی تو نماز میں نٹر کی موات ہوں کہ نماذ میں اسلام کی علامت اور اس کا عمل اعتراف ہے۔ بھی سات برس تک ان دوکے علاوہ اور کوئی صف نماز میں نظر نہیں آتا۔ جنانچہ حضرت علی کا قول ہے:۔

صلیت مع رسول الله صلی الله علی الله علیه علیه وسلمر قبل الناس بسبع سنین ر تاریخ کال دی ۱ دست ا

التدصلی التدعلیہ وسلم سے ساتھ نمازیں پڑھی ہیں ﷺ رین اقدال میں سے سرات میں

اس تقدم واولیت محمز میر نبوت مے لئے چنداقوال درج کئے جاتے ہیں :۔ انس ابن مامک کہتے ہیں :۔

ب :-رالاشنین و بیرکے دن بیغیر اکرم مبعوث موئے اور منگل کے ترندی ہے دیا! دن علی نے نماز برجی یہ

دوشنبہ کے ون رسول اللہ بروحی نازل ہوئی اور سے شنبہ کے دل علی نے نمازاداکی "

دوشنبہ کے دن پیغمبرمبعوث برسالت موئے۔ اور سیشنبہ کے دن علیٰ نے نماز بڑھی " بعث رسول الله يومرالاشنين و صلى على يوم المثلاثاء وترندى جرم مرالا سلى على يوم المثلاثاء وترندى جرم مرالا بريده اللمى كيتے أي ، -اوجى الى رسول الله يوم الاثنين و صلى على يوم المثلاثاء ومردك كرم جرسالا)

جابرابی عبدالشرانصاری کمتے ہیں ہے بعث المنبی دِم الاشنین وصلی علی یومرالثلاثا۔ (آریج کال ۱۳۰۰ میں)

مايد كا قول ہے:-

اول من صلی علی وهوا بن عشم سب سے بہلے علی نے نماز بڑھی اس وقت آپ کی عروس سال تفي يه

سنين - رطبقات ابن سور - ره ١٠٠٠ صاس)

ان شوا *برکے بعد حضرت کی سبقت وا دلیت ہیں کسی شک وشبرا وراخ*تلان کی گنجائش مذہ ہوٹا <del>عاہمے</del> تھی۔ گر کچیے لوگوں نے س دمال کے اختلافات اور دوسرے اعتبادات سے مبقت کوتفتیم کرکے دوسروں کے لئے مجى سبقت كى گنبائش ببدا كرف اور ايك مستمة حقيقت كو اختلافي مئله بنانے كى كوشش كى سے جنانچرير كماجا ما ہے کہ مرورل میں حسنرت ابو بکر، عورتول میں حضرت خدیج، بجول میں حضرت علی اور غلامول میں زبدابن حارث سب سے پہلے اسلام لائے اور ان میں سے ہرایک اپنے اپنے گروہ میں سابق ہے۔ اس تفصیل سے سابقیت كے فدو خال كھونے كے بجائے اور دھندلاكررہ كئے ہيں -اوراس نظريہ سے مشاف مز ہوسكاكر واقع میں کون سابق الاسلام نفا۔ اس تفتیم کامقصد تو بہی معلوم ہو تا ہے کہ حضرت علی کی سابقیت واولیت کوشکو بنا كركسى اور كوسابق الاسلام يا كم ازكم سبفت مين شركي ثابت كيا جائے مگريد نظريد خود دعوے كى كمزور كا أينه دار اور دليل سے تهي دامني كا غمازہے اس سے كر اگر كسى اوركى اوليت وسابقيبت مسلم موتى تواس بر دعویٰ اجماع کیا جاتا ، دلاکل بیش کئے جاتے اور ملحاظ سن دسال سبقت کوتفتیم کرنے کی صرورت ہی موس ن كى جاتى- اور پھريە صرف ايك مزعومه بى توبى جس كان كوئى ما فذہ اور ندالى كى تائيداس دورك سی تنف کے قول سے موتی ہے۔ بلکہ جن جن لوگوں نے حضرت کی سبفنتِ اسلامی کا تذکرہ کیا ہے بلا تبدو بل استنار كيا ہے اور على الاطلاق انہيں مسلم اوّل مانا ہے -اور يول بھى على كو بچول ميں سابق الاسلام قرار دینے کے کوئی معنی نہیں ہوتے جب کہ اس دور لیں اس کی نشا ندمی کی جاسکتی کہ وہ سیجے کون تھے اور کی کے تھے جو اسلام لائے تھے رظام رہے کہ جب بڑے اسلام نالائے تو بچول نے کہاں اسلام لانا تھا۔ لہذا جب کوئی بچہ اسلام لایا ہی نہ تھا تووہ بیجے آئیں سے کہاں سے جن پرعلی کوسابق قرار دیا جا رہا ہے۔ اور بغیرسبوق كے كسى كوسابق كہنا ہے معنى سى بات ہے ۔ اگر ينسليم بھي كر ديا جائے كہ حضرت ابو بكر بالغ مردول ميں سب سے بیلے اسلام لائے تھے تو اس سے بیکہاں تابت ہوتا ہے کہ وہ حضرت علی سے بھی پہلے اسلام لا چکے تھے۔اس الع كرانهي بالغمردول بيسابق قرار ديا كيام اور حقرت على بالغمردول كي صف بي آفت بي تهي بي-وہ بالا تفاق سن بلوغنت سے بہلے اسلام لائے اور ایک نابالغ بیے کا حضرت ابو بکرسے بہلے اسلام لانا اس خود ساخة نظريد سے كەحضرت الوكر بالغ مردول بي سب سے پہلے اسلام لائے بتصادم ومتعارض نهيل موتا كيونكه اس نظريه كى روسے بيدامر محل نزاع نہيں ہوسكنا كەحضرت على سابن الاسلام تنھے يا حصرت الوبكر والبتريد امرفل

نزاع ہوسکتا ہے کہ حضرت ابو بكر بالغ مردول ميں سب سے بہلے اسلام لائے تھے يا بالغ مردول ميں سے كوئى اور بھی ان سے پہلے اسلام لاچیکا تھا۔ لیکن تاریخ تو اسے بھی تسلیم نہیں کرنی کہ وہ بالغ مردول ہمی سب سے بہے اسلام لائے تھے بکہ ایک کنٹیر جماعت ان سے پہلے اسلام لاعلی تھی۔جہانچہ محد ابن سعد کہتے ہیں کہ ہیں نے اینے والدسعدابن ابی وقاص سے دریافت کیا :-

د تاریخ طری -ج۲- صد۴) سلے اسلام لا تھے تھے یہ

اکان ابد بکر او مکر اسلاما فقال کیا آب ہوگوں میں اسلام کے لحاظ سے سابق ابو بر لاولقد اسلم قبله اكثر منجسين - نفع وكهانهين - بلكه بجيس سے زيادہ آدمى أن سے

سعدابن ابی وقاص کبارصحاب اورعشرہ مبشرہ میں شمار موتے ہیں اور صحابی کے قول سے مقابلہ میں کسی تبع تابعی یا تابعی کی رائے کو کوئی وزن نہیں دیا جاتا۔ تو پیریباں ایک صحابی سے قول کے مقابلہ میں کسی کی قیاس آرانی کیونکرسٹر تھی جاسکتی ہے اور اس نظریئے کو کیا اہمیت دی جاسکتی ہے رحضرت ابو برکے سابق الالا) مونے کاسوال اس وجہ سے بھی نہیں بیلا ہوتا کہ وہ بغثت رسول کے موقع بر مکہ میں موجود ہی مذہبے بلا من میں تھے اور وہاں سے وارد مکہ ہونے کے بعد انہیں بعثت رسول کی خبر ملی جب کہ بیغیبر کے رعوای نبوت کی خبر عام

طور بر کھیل حکی تھی بینانچہ ابن انٹیرنے لکھا ہے:۔

الويكر كيف بي كرجب مين مكرين واليس أيا اسوقت نى اكرم مبوت برسالت بو يك تق رعقبر ابن معيط، نشيبه، رمعير، الوجهل ادر الوالبخترى ادر سرداران قرش میرے پاس آئے۔ میں نے ان توگوں سے تو چھا کیا تم یر کوئی افتاد بڑی سے یا کوئی طاونڈ رونما ہواہے؟ انہوں نے کہا اے ابو کمر! سب سے بڑی اندوسناک خبر برب کریتیم سراللریدگان کرنے لگاہے کہ وہ اللّٰر کا فرسٹادہ نبی ہے "

قال الوبكر فقد مت مكة وقد بعث النبئ فجاءنى عقبه ابن ابى معيط وشيبه ورسية والوجهل والمي البغترى وصناديل قريش نقلت لهم هل نابتكم نائبة اوظهر فيكم إمر قالواباابا بكراعظم الخطب يتيم ابىطالب يزعمراندنى مرسل داسدالغابر-ج٧- ١٠٠٠

لہذاجب وہ بعثت کے موقع پر مکہ میں موجود ہی مذیقے تو تجیران کا اسلام علیٰ کے اسلام سے کیو کرسابق ہوسکتا ہے جب کرا قوال سحابہ سے یہ ثابت ہے اورجس سے کسی مورّخ کوا نکارہیں ہے کہ حضرت علی بعثت مے دوسرے دان بغیر کے ساتھ سٹر کی تماز ہوئے جس سے معنی یہ ہیں کہ وہ بعثت رسول کے دان یا کم از کم بغنت رسول کے دوسرے وان ایمان لے آئے تھے۔

ان دا تعات و شوا ہد کو سامنے رکھنے کے بعد امیرالمونین کی سبقتِ ایمانی کا اعتراف ناگزیرہے۔ اگراس سے انکار کی گنجائش ہوتی تو ہے بلوغ وعدم ملوغ کا شاخسانہ کھڑا کیا جاتا اور ہزاس کی اہمیت کم کرنے کی کوشن ى جاتى - جنانجر كجيمنغصب وننگ نظرا فراد كوحضرت كى سبقت اسلامى سے انكاركى گنجائش نظريذ أنى توانبول نے یہ کہ کراس بقت کا پتر سبک کرنا جا ہا کہ علی سغیراس اور نا بالغ تھے۔ انہوں صرف اپنے مربی کے زیراثراملاً قبول کیا اُرس باگر مبنفت موتھی تو ہے با موت اتمیاز و فضیلت نہیں ہوسکتی کیونکہ صغر سنی کا اسلام علم و تحقیق پر مبنی نہیں ہوتا بلکہ بزرگوں کی بردی وتقلبد کے نتیج میں موتا ہے۔البندجن لوگوں نے بدر ملوع اسلام فبول کیاان کا اسلام تخفین اورحفیقت رسی برمبنی نشا-اورتفلیدی اسلام سے تحقیقی اسلام کا درجہ لبند ترہے۔ بہذا اس دور کے مسلانوں کا اسلام اگر جی علیٰ کے اسلام سے مناخر تھا گر تحقیق کی بنار پر علی کے اسلام سے زباد ومتعلم دبلند بإبي تصاركين كوتويه كهر ديا مكريه سونجن كى صرورت محسوس نهيل كي منى كربلوع كالحاظ ہوتا ہے تو احکام شرعبر میں اور ایمان کا تعلق امور عقلیہ سے ہے جس میں عقل و شعور ملوع ہی سے وابستہ نہیں ہے اور مدم بلوغ کال شعور وخرد کے منافی ہے۔ جنانج کبھی تا بالغ ، بالغ مردول سے زیادہ بانہم د باشعور ثابت ہوتا ہے۔ اس کال نہم وشعور کی بنار برخصرت بجیل کے بارے بی ارشا وباری ہے: داتیناہ الحكوصبياً- البي وہ بيجے بى تھے كہم نے انہيں حكم و فہم البيم عطاكيا يا اور حضرت عيسانا كے بارے ميں ہے كم انهول نے كہوارے كے اندرسے كہا: افى عبد الله أتاتى الكتاب وجعلى بديا۔ " بي خداكا بنده بول ال نے مجھے کتاب دی ہے اور نبی بنایا ہے " بیاں شعور اپنے عروج برنظر آتا ہے حالا کر بلوع کی منزل ابھی دورتھی۔امیرالمومنین اگرچیس کے لحاظ سے تا بالغ تھے گرعقل وشعور کا جوہراسی سے ظاہرہے کہ انہاں نے صغرت میں اللہ کے علاوہ مذکسی کو اپنامعبود بنایا اور مذکسی بت کے آگے سرنگوں موئے۔علامرسبوطی نے تحرير كيا ہے: ركم يعبد الاوثان قط لصغرة و تاريخ الخفاد ميا) على نے بچين مي تنجى بتول كى بوجانہيں کی " حالا تکه اس وقت بالغ وسن رسیده ا فراد این بے شعوری کامظام رہ کرتے ہوئے بے شعور تجھروں کو اپنا دیو تا مجھتے اور ان سے مرادیں مانگنے تھے۔اگر مبوغ سے ساتھ ان میں عقل وشعور بھی ہوتا تو وُہ نہ ترشے موکئے بتحدول کی پرسنش کرتے اور مذہبے جان بتول سے عاجت طلبی کرتے ۔ اس لیے کہ یہ چیز کسی صورت میں عقل و شور کے تقاضوں سے سازگار نہیں ہے۔

یر تھیربھی ایک صریقی کر بچین کے ایمان کو بلوغ کے ابمان کے مقابلہ میں بیبت تابت کرنا جا ہاہے۔ گر ابوعثمان جاحظ اور ابن تیمیہ اور ان کے ہم مسلک افراد نے توصغرسنی کی بناد پر حضرت کے ایمان کو پایہ اعتبار سی سے گرا دیا ہے اور یہ کہا ہے کہ عدم بلوغ کی بناد پر انہیں حکم اسلام کا مورد نہیں قرار دیا جاسکنا۔

یعنی وہ اسلام لانے کے باوجود غیرسلم ہی رہے۔ یہ عقیدہ اسی کا ہوسکتا ہے جو نواصب کے عقیدہ کا سمنوا مور اگرایسا ہی ہے جیسا اُن کا خیال ہے تو کیا پیغیر اکرم نے انہیں اسلام کی دعوت دی تھی یا وہ ازخودایا لائے۔ اگراز خود اسلام لائے تو انہیں کیو نکرید معلوم ہوا کہ پیغمبری آواز بر لبیک مہنا ضروری اوران برایان لا نا واجب ہے۔ اور اگر پیغیبرا کرم نے انہیں وعوت اسلام دی تو اگران کا اسلام قابل تبول ہی نہ تھا تو انہیں وعوت كيول دى اوران كے اسلام كوكيول تبول فرايا - ظاہرے كر بنيرينے ان كے اسلام كوسيى مجھتے بوئے وعوت اسلام دی موگی-اور اگرامیان کے لئے بلوغ کی مشرط موتی تو پیغیر کبھی آبیں دعوت اسلام مذ دیتے جب كروہ اسلام قابل اعتبار مذتھا۔ لہذا وعوت اسلام اگر بسجے ہے توعلی كے ايمان كو بھي صبح ومعتبر ماننا براے گا اور اگر دعوت اسلام سیح نہیں ہے تو علیٰ کے ایمان کا جائزہ لینے کے بجائے اپنے اسلام کا جائزہ لینا ہوگا كر بيغير كى طرف ايسى ب نتيج دعوت كى نسبت بينا كه جے مانا جائے جب عبر سلم اور نانا جائے جب غير سلم كيا اسلامي نقط رنظر سے الام کے منافی ہیں ؟ اگر حضرت علی کا یہ اسلام صغرسی کی بنار پر غیر معتبر تفط تو اس غیر معتبر اسلام کے بعد حضرت کے لئے ضروری تفاکر بعد بلوع تجدید اسلام کرکے ال مج تدارک کرتے مگر کوئی تنعیف نو در کنار کوئی غلط روایت بھی یہ نہیں بتاتی کر آب نے پھر کسی موقع پر تجد بداسلام کی ضرورت محسوں کی ہو۔ اِس صورت میں علی کے اسلام کوفیر معتبر قرار دینے کے معنی یہ مہول سے کہ انہول نے آخر تک اسلام قبول ہی نہیں کیا - اور یہ وہی کہرسکنا ہے جے خوداسلام سے کوئی واسطرنہ ہو۔امرواقعہ یہ ہے کہ جب کچھ لوگوں کو حضرت کی سبقت کھلی توصغرسنی وعدم بلوع كالهاراك كركبجي اسے تقليدي اسلام كها كيا اور تبجي غير معتبر اور اس حقيفت سے آئكھ بندكرلي كا اس وقت مذ تکلیف نشرعی میں ملوغ کی مشرط تھی اور ندامیان میں - ملکہ اسلام اور اس سے احکام تمییزورشد سے والبتہ تھے رجیا نجر علامہ حکبی نے تکھا ہے:۔

انماصح اسلام على مع انهم اجمعوا على انه لحر مكن بلغ الحلوومن تحرنقل منه انه قال سبقتكنوه الحالاسلام طراصغيراماً بلغت و الحالاسلام طراصغيراماً بلغت و ان حلمي لان الصبيان كانوا د ذاك مكلفين لان القلم انمارنع عن الصبي عام خير وعن لبيم قي ان الاحكام انما تعلقت بالبلوغ

حضرت علی کا اسلام اس بنار پرسیح تھا مالا کہ اس پرسب کا اتفاق ہے کہ وہ سن بلوع کو نہ پہنچ تھے رچیا نجہ آب کا قول ہے کہ میں ابھی بچہ ہی تھا اور سن بلوع کو نہ بہنچا تھا کہ اسلام ہی سب پرسیقت ہے گیا۔ کیو کہ اس و تت بچے ہی مکلف تھے اور بچوں سے قلم تکلیف خیبروالے سال برطر ہوا۔ اور بہنی نے کہا ہے کہ خندق والے سال بی احکام بلوع سے وابستہ مہوئے اور ایک نول پر ہے کہ صریبیہ والے سال میں بوع سے منعلق موے اور اس سے بہلے صرف تمیز ورث سے وابستہ

فى عام الحنداق و فى الفظ فى عام الحديدية وكانت قبل ذلك منوطة والدة من رسمة علم عام ١٢٩٩

بالتمييز رميرة طبيرج الموسي) تحق

بعثِ رسول کے وقت صنرت علی کی عمر دس یا بارہ برس کی تھی اور یہ بورے طور پر رندو تمیز کا زمانہ ہے۔ لہذا جب ظاہر شریعیت سے معیار بر بھی ان کا اسلام بورا اتر آہے تواسے کمزور کرکے دکھانے کی کوشش میسے جذبات کی عکاسی نہیں کرتی۔

د بوت سیره

بيغمبراكرم صلى التدعليه وآلمه وسلم نيمنصب رسالت برذائن موتي سيمحفي طور برتبليغ كا أغاز كرديا اورجب دازداری کے ساتھ تبلیغ کرتے موکئے تین برس گزر گئے اور جو تھاسال شرع موا تو علانیہ دعوت ف تبليغ كاحكم آيا: وإذن دعشيرتك الاخربين" إين قريب رشة وارول كوتبليغ كروي اس أيت كم نازل مونے کے بعد آنحفرت نے حضرت ابوطالب کے مکان کو مرکز تبلیغ قرار دیا۔ اور حضرت علی سے فرمایا کہ وہ اولا دِعبدالمطلب کے کھانے کا سامان کریں اور انہیں بنام دیں کہ وہ نزر کی وعوت مول محضرت علیٰ نے ایک دان گوشت ایک بیالہ دودھ اور ان سواتیں ہے آئے کی رو ٹیون کا بندوبیت کیا اوراولا و عبدالمطلب كو كھانے پرطلب كيا مقررہ وقت بركم وبش جاليس افراد جمع ہوگئے۔ اَن بي انحفرت كے جيا ابوطالب، جمهزه عباس اور الولهب بهي شائل تفي- اگرج كهاني دالون كي تعداد كو د مجفته مركت كهانا کم تھا گرالٹرتبالے نے اس تھوڑے سے کھانے ہیں اتنی برکت دی کرسب نے کھلے خزانے کھایا تھر بھی کھا بے رہارجب یہ توگ کھا پی کرفارع بہوئے تو آنحضرت نے کھوٹے ہو کرچا یا کہ اپنی دسالت کا اعلان کرکے آبیں خدا برستی کی وعوت دیں کہ ابولہب نے مجمع سے مخاطب موکر کہا کہ محد دصلی التعطیہ وآ کہ وہم ) تمہیں مہانا اورنہارے آباز اجداد کے دین سے تہیں ہے راہ کرنا چاہتے ہیں۔ دیکھوان کی باتوں پر کان نز دھرنا وربنہ اندىشە ہے كەتم ان كى سحركارلول سے متاثر ہوكر بے راہ موجا وُكے۔ ابولہب كى اس شرائكيزى كانتيج بير بموا كد مجمع مي انتشار بديل موكيا - كجيد لوك المحد كحوات موئ اوران محد ديمها ديمي ووسرے بھي الحد كھوت ہوئے-اور بینبراکرم جو کہنا جاہتے تھے یہ کہہ سکے رووسرے دن بجرحضرت علیٰ کے ذریعہ انہیں وعوت دی۔وہ لوگ دوبارہ کھانے پرجمع ہوئے۔جب کھا بی جکے تو پینمبراکم فرلینہ تبلیغ ادا کرنے کے لئے کھوے ؛ ابولہب نے بجررفنة اندازى كرناجاس مرابوطالب نے أى كى معانداند روش دىكھ كراكسے وائٹا اوركها : يا اعورما انت

دھ الدون اور کھٹنوں میں مردے مربی التجھ ان باتوں سے کیا واسطہ و یس کر ابولہ ب کورد کے ٹوکنے کی مت مرمونی اور کھٹنوں میں مردے کرجیب مبٹھ گیا۔ آپ نے مجمع سے مخاطب ہو کر کہا کہ تم اپنی ابنی جگہ پراطینات وسکون سے بیٹھے دم و راور پینیبرسے کہا آپ جو کہنا جا ہتے ہیں سنون سے کہیں ہم آپ کی ایک ایک بات غور سے سنیں گے اور اس برعمل کریں گے۔ انخصرت کی ڈھاری بندھی اور آپ نے اولا دِعبدالمطلب سے خطاب کرتے ہوئے فرایا :۔

اے فرزندان عبدالمطلب فدائی قسم مین نہیں جانا کرعرب میں کوئی جوان اس چیزسے بہتر چیزلایا موجو ئیں تہارے لئے لے کرآیا ہوں اور فدانے لئے دنیا و آخرت کی معملائی لایا ہوں اور فدانے تھے حکم ویا ہے کہ میں اس بھلائی کی طرف تہیں دعوت دول میں کوئ شخص ہے جو اس لسلم میں میرا معاول و مددگار بننے کے لئے تبار ہو ہیں وعدہ کرتا ہوں کہ وہی میرا بھائی میرا وصی اور میرا جانشین قرار بائے گائی

دو بیارا دمیوں کے علاوہ کوئی بھی اس اعلان برخوش مذخفا چر جائیکہ ان ہیں سے کوئی دستِ تعاون بڑھا ما بانصرت و تمایت کا وعدہ کرتا رسب سرنہواڑے جب بیٹھے رہے کہ دفعۃ اس خاموش فضا ہیں علی کی اواز سکوت اور سناٹے کو توڑتی ہوئی گوئی کہ بیارسول الٹرا گرجہ میں نوعمرا در ان سب سے کمسن ہوں مگراپ کا معاول مددگار اور سن سے کسن ہوں مگراپ کا معاول مددگار اور سینہ سپرر ہوں گا۔ اور کسی نے آپ کو ترجی نظرے دیکھا تو اس کی آئکھیں بچوڑ دوں گا۔ اور کسی نے تنرائیکن کی تو اس کی آئکھیں بچوڑ دوں گا۔ اور کسی نے تنرائیکن کی تو اس کی آئکھیں بچواڑ ڈالول گا۔ آنحضرت نے فرطیا ہے علی تم ذرا تو تف کروشا پر ان بڑوں ہیں سے کوئی مریز کی تو اس کے سریر ہاتھ رکھا اور فرطیا ۔۔

میری آواز بر لیک کے جب تین مرتبہ کہنے سننے سے باوجود کسی نے کوئی جواب مذدیا تو آپ نے علیٰ کوڈر بیا کہ ران کے سریر ہاتھ رکھا اور فرطیا یا ۔۔

یقیناً بیرمیرا بھائی میرا وصی اور میرا جانشین ہے۔ تم سب کو لازم ہے کہ اس کی بات مانو اور اس کی اطاعت کرورہ ان طنا اخی دوصیی و خلیفتی فیکمرفاسمعواله و اطبعوا-(تاریخ طبری -ج۷-مس<sup>۳</sup>)

قریش نے یہ اعلان سنا توان کے لبول پر ایک تحقیر آمیز مسکراہ سے ظام مرمونی کنکھیوں سے ایک دوسر

كو ديكيها اوراسے ايك صحكه خيز بات محجه كراس كا مذاق اڑا با اور كچه منجلوں نے ابوطا لب سے كہا كه لوتم بھي لينے بینے کی بات مانواور اس کی اطاعت کرور اگرجی اس وقت صنرت علیٰ کی آواز کوکوئی وزن نہیں ویا گیا۔اور سرسرى اورب سروبا بات مجه كراس كالمسخرار الأكيار مكرونيان ودرا دهمكا كرد كيد ليارترك موالات وقطع تعلقات کرکے دیکھ ملیلکہ اس کمسن اور نوخیز بچے نے قرنش کی بھری محفل میں جووعدہ کیا تھا اسے پوری طرح نبا ہا۔ کنٹھن سے کنٹھن موقع پر بیغیم کا سینہ سپر دیا اور دھمنوں کے نرعد میں تلواروں سےسایہ میں اور دسمنوں کے حصار مین ضرت وحمایت کا قریصنہ اوا کیا ؛ اور دنیا پر ثابت کر دیا کہ پنی بڑے اعلان کے مطابق آنحضرت

کی انوت وجایت اور قائم مقای کا اس سے بڑھ کر کوئی حقدار نہیں ہے۔

امیرالمونین کے ایفائے عہد کے نتیجہ میں مبغیراکرم برتھی یہ فرض عائد ہوتا تھا کہ وہ علیٰ کی نیابت خلا کالمومی اعلان کرکے دنیا کو بتاریں کہ اگر علی نے آبنی جان جو کھوں بیں طال کراپنے وعدہ کی تکمیل کی ہے اور نصرت واعانت میں کوئی رقیقہ اٹھانہیں رکھاہے تو میں بھی اپنے دعدہ کو بورا کرے و نیاسے رخصت مونا چاہتا مہول رجنا نچر اسی احساس فرض کے پیشِ نظرا کپ نے جمتر الوداع سے پلینے ہوئے غدیر خم کے قام ير من كنت مولاه فعلى مولاه . وجس كا مين مولاً مول اس كے على بھى مولا ميں ") كميدكر على كى خلافت وحا کمیت کا اعلان کیا۔ براعلان اسی دعوت عثیر کے وعدہ کی صدائے بازگشت اور علی کے ایفائے عہدوحسن ضرات كاعملي اعترات تضابه

اس وعوت عشيره كے اعلان سے حضرت على كى خلافت كى بنيادى حيثيت بر بھى روشنى براتى ہے اس طرح كم بينيراكرم في اس عموى وعوت اسلام مع موقع برصرف تين چيزون كا اعلان كيا- ايك توجيد دورك رسالت اورتبير مصرت على كى دصايت وخلافت . توحيد ورسالت كے اعلان كے ساتھ ساتھ اس نيابت وفلافت کا اعلان اس کی اساسی و بنیا دی حیثیت کو واضح کرنے کے لئے کافی ہے۔ لہذا توحید درسائت اگر اصول اسلام میں داخل میں تو حضرت علیٰ کی امامت بھی اسلام کا ایک اہم رکن شمار ہوگی۔ اورجس طرح اسلام کے لئے توحیدورسالت کا قرارضروری ہے۔ اسی طرح علی کی وصابت و نیا بت کا اقرار بھی لازمی موگا۔

# تضرب رسول كا آغاز

يتعمراسلام نے جب علانبہ تبلیغ اسلام کا اُغاز کیا تو قریش کو حضرت ابوطالب کا تھور ابہت باس لافاظ تھا انہوں نے براہ راست مزاحمت کرنے کے بجائے اپنے لاکوں بالوں کو یہ سکھا یا کہ وہ آنحضرت کو جہاں پائیں

سّائیں اور ان پرانیٹ بچھر بربرائی ناکہ وہ تنگ آکربت پرستی سے خلاف کہنا چھوڑ دیں ادر اسلام کی تبلیغ سے کنارہ کش مبو کر گھر میں میٹھ جائیں۔ چنانچہ جب بغیراکڑ گھرے بامر نکلنے نو قریش کے روائے بچھے یک جاتے۔ كونى حس خاشاك بينيكما اوركوني ايزك بتهر مارما- آنحفزك آزرده خاطر موت اذيني برداشت كرن مرزبان سے کچھ نہ کہتے اور مذکچھ کہنے کا عمل تھا۔ اس لئے کہ بچول سے الجھنا اور ان کے منہ لگنا کسی بھی سنجیدہ انسان کوزیب نہیں دیا۔ ایک مرتب ملی نے آپ سے جم مبارک پر چوٹوں کے نشانات دیکھے تو پوچھا کہ یارسول اللہ یہ آپ کے جم برنشانات کیسے ہیں ؟ بیٹیبڑنے بھرائی موئی اواز میں کہا اسے علی قریش خود توسامنے آتے نہیں اپنے بجول كوسكھاتے برطاتے ہيں كه وہ مجھے جہال يا ئين تنگ كريں۔ ميں جب بھي گھرسے! ہرنكاتا مول تو وہ كليول اور بازاروں میں جمع موجاتے ہی اور خصلے مجھنکتے اور بتھر سرساتے ہیں۔ یہ انہی جوٹوں سے نشانات ہیں۔ علی نے يرسنا توب عين موكر كها كه يارسول الله أمناه آب تنها كهي يه جائين -جهال جانا مو تحجه ساته لے جائيں۔ آپ توان بچوں کامقابلہ کرنے سے رہے مگر میں تو بچر مہول میں انہیں انبط کا جواب بچھرسے دول گا اور آئنه انہیں جرأت مذہو كى كه وہ آپ كوا ذیت دیں باراستزروكس روسے دن بنير گھرسے نكلے توعلیٰ كوهي ساتھ لے لیا۔ قریش کے روائے حرب عادت ہجوم کرے آگے بڑھے۔ دیکھا کر پنجیبڑ کے آگے علی کھوٹے ہیں۔وہ نجے بھی علی مے سن مسال کے ہوں گے انہیں اپنے مس سے مقابلہ میں تو بڑی جدأت دکھا نا چاہئے تھی مگر علیٰ کے برائع موئے نیور دیکھ کر تھی کے بھر سمت کرسے آگے بڑھے۔ ادھ علی نے اپنی آسینیں الٹیں اور بھرے ہوئے شیر کی طرح اُن پرٹوٹ بڑے کسی کا او توڑاکسی کا سرمھوڑا ایسی کوزمین پر ٹیا اورکسی کو بیرول تلے روندا۔ بچوں کا ہجوم اپنے ہی سن وسال کے ایک بچے سے بیٹ بٹا کر بھاگ کھڑا مہوا اور اپنے بڑوں سے فراد کی کہ: قصسناعلی اللی نے ہمیں بری طرح بیٹا ہے " مگر طرول کو تھی جرائت نہ موسکی کہ فرزند ابوطالب سے چھی اس لنے کہ بیسب کچھ امنی کے ایمار پر موتا تھا۔اس دن کے بعد بچول کو بھی موش آگیا اورجب وہ بیغیر کے ہمراہ علی کو دیکھنے تو کہیں دیک کر بیٹھ جانے یا اِدھراُ دھرمنتشر ہوجاتے۔ادر سفیر کوننانے اور اینٹ تجھ کھنگنے کی جرات به کرسکے۔

ال واقعہ کے بعد علی کوتضیم کے لقب سے یاد کیا جانے دگار جس کے معنی ہیں بڑی بسی توڑد بنے والا اللہ جنائج جنگ اُحدیں جب آب طلحہ ابن ابی طلحہ کے مقابلہ کے لئے نکلے آنہ اس نے پوچھا کہ میرے مقابلہ میں آنے والا کون ہے ؟ آب نے فرمایا ہیں علی ابن ابی طالب ہول طلحہ نے جب دیکھا کہ اس کا مقابلہ علیٰ سے ہے ذاکہ وہ اب کے فرمایا ہیں علی ابن ابی طالب ہول طلحہ نے جب دیکھا کہ اس کا مقابلہ علیٰ سے ہے ذاکہ وہ ا

التضيم! من محفنا تها كرمير مقابله من آنے

قدعلمت باقضيم إندلا يجسر

على احل غيرك راعيان النيد) كى جرأت تمهارت علاوه كسى كورد موگى يا اس موقع برطلحه نے آب كو اسى بچين والے لقب سے يادكيا - ايسامعلوم موتائے كه قرنش كے بچول مي يہ جى تشرك رام موكا اور على كے ابتھ سے بڑى بسلى ترطوا چكا موگا - جب بى تو يہ نام اس كے مافظہ بى محقوظ ره گيا - اور اسى نام سے حضرت كو مخاطب كيا -

# مفاطعة قريش

جب قرش نے اسلامی تحریب کو کجلنے اور بینی براسلام کی آواز کو دبانے میں اپنی کوششوں کو ناکام ہوتے دکھیا اور بزعم خود انہیں را وراست پر لانے سے ناامید ہوگئے تو انہوں نے تباولہ خیال اور سوچ بچار کے بعد یہ طے کیا کہ جب نک محد کو بھارے سپر ونہیں کیا جا تا بنو ہائٹم سے تمام تعلقات ختم کر دیئے جائیں اور ان سے ایک دم معانئی ومعانثرتی مقاطعہ کیا جائے ۔ ندائ سے ہائفہ کوئی چیز فروخت کی جائے ندان سے رہت تہ ناطم کیا جائے اور نہ باہمی میل جول دکھا جائے ۔ اس فیصلہ کو تو می معا بدہ کا درجہ وینے کے لئے منصور ابن عکر مم عبدری نے بالاتفاق رائے ایک دستا ویز قلمبندگی جس پر استی سروالان قریش نے اپنی مہریں ثبت کیں اور اسے ابوجہل کی خالدام الجلاس کے سپر و کر دیا کہ وہ اسے ایک قیمتی دستا ویز کی طرح بحفاظت تمام رکھے تا کہ اسے ابوجہل کی خالدام الجلاس کے سپر و کر دیا کہ وہ اسے ایک قیمتی دستا ویز کی طرح بحفاظت تمام رکھے تا کہ

اس کے موتے ہوئے کوئی خلاف ورزی کی جوائت مذکر سکے۔ جب بنوہائتم کو اس معاہرہ کاعلم موا تو انہیں کہ میں زندگی گزارنا مشکل نظر آیا۔ انہوں نے متہرسے دُور ایک درہ کو ہ میں جو مثعب ابوطا سب کے نام سے موسوم تھا بناہ ہے کی اور دہ اہل کہ سے، اور اہل کمہ ال سے بیطق

ہوگئے۔ بلکہ قریش سے اس باہمی معاہدہ کا اثر دوسرے قبائل بر بھی پڑا اور کسی کوان سے راہ ورہم رکھنے اور اُن کے 
باتھ کوئی چیز بیجنے یا کھانے پینے کا سا مان بہنچانے کی ہمت نہ ہوسکی ۔ ابوالعام ابن رہیے ، عکیم ابن حزام او
ہشام ابن عمرو کبھی کبھار چوری چھیے او نطوں پر غلہ لاد کر انہیں شعب کی طرف منکا دیتے یا جے کے وفول میں
تھوڑا بہت غلہ منگے واموں خرید لیا جا گا اور اس سے گرز رسبر کی جاتی ۔ اس گرال خریداری اور سلسل برکاری کے
تھوڑی رہی ہی لونجی خم ہوگئی۔ فاقول برفانے ہونے گے اور درختوں کے بتے جانے کی فویت آگئی۔ بڑے تو

یجری رہی ہی جو بی مم ہوئی۔ قانون برقائے ہوئے سے اور در سوں سے بے ببائے ی توجہ اس میر برے ہو صبر کر لیتے تھے مگر بچے بھوک سے بلبلا نے اور ان سے رہنے چننے کی اوازی دو سرے سنتے تھے۔ مگر مذان برکسی سے در سرتہ ہیں۔ مرکس رہ کہ سرتا تا اور ان سے رہنے جننے کی اوازی دو سرے سنتے تھے۔ مگر مذان برکسی

کوترس آ تا تھا اور نہ کسی کا دل پسیجا تھا۔ قریش ان کی ہے کسی وخستہ حالی سے متا نزم و نے کے بھائے خوکش مہوتے اور رسدرسانی کے ذرائع بر کڑی نظر رکھتے۔ قریش کی تشدد لیستد طبیعتوں کا تعاضا میں تھا اور اُن سے اسی کی توقع کی جاسکتی تھی۔ گرتعب اس پرہے کہ کم بین سلمانوں کی ایک جماعت موجود تھی جن بیں کچھ متمول اور کھاتے پینے افراد بھی تھے۔ گرتاریخ یہ بتانے سے قاصرہے کہ قیدو بند کے اس طویل عرصہ بین کسی نے اُدھر جھا کہ کر بھی دیکھا ہو کہ پیغیبراوراُن کے عزیز واقارب کس حال بین ہیں یا چوری چھیے کوئی مرد املاد کی ہوجب کہ جندا فراد ہواس وقت تک اسلام نہ لائے تھے۔ کسی نکسی طرح مرد کر دینے تھے۔ آرام وراحت کے دنوں بین مجت ودوستی کے دعویے کہاں اور فقر و پر بینیاں حالی میں بہ بے رخی کہاں۔

ورست اک باشد که گردوست وست و در پریشاں عالی و ورماندگی ورست وست وربیشاں عالی و ورماندگی قریش اپنے مقام بر بیر مجھے بیٹھے تھے کہ بنی ہائٹم ان شلائد کو برداشت یز کرسکیں گے اور مینمبرکا ساتھ بھوٹر کا گری اساقی بھوٹر کا گری کی اور بوری جرائت و پامردی سے تکالیف و شلائد کا مقابلہ کرتے دہ اس محاصو میں ابوطالب کا کردارا کی مثالی جیٹیت رکھتا ہے و ان کے پائے استھامت مقابلہ کرتے دہ اس محاصو میں ابوطالب کا کردارا کی مثالی جیٹیت رکھتا ہے و ان کے پائے استھامت میں جنبش آئی اور نائ کے استھال میں کوئی فرق آیا۔ بلکہ بڑی خن و پیشانی سے ان مائلداز معیستوں کو میں جنبش آئی اور نائن کے استھال میں کوئی فرق آیا۔ بلکہ بڑی خن و بیٹ کہ کہیں دھمن اچا بک جملہ کرکے بیٹری کو گرزند نا بہنچائے یا انہیں تن کردے ون توکسی مذکبی طرح کمٹ جاتا تھا۔ البتدرات کے اندھیرے میں خطوہ بڑھ جاتا تھا۔ البتدرات کے اندھیرے میں خواب کی میرا دیتے یا انہیں سوتے سے جگا کر کسی دو مری جگر بہنے لیتے اور اُن کے بستر پر اپنے بیٹوں میں سے کسی کو سلا دیتے تا کہ حملہ ہوتو اُن کا کوئی بیٹیا کام آ جائے اور آئی تھے۔ برائے میائر مطبی نے تحریر کیا ہے :۔

وكان الوطالب في كل ليلة يامر رسول الله ان ياتى فراشه و يضطجع به قادا نام الناس اقامه وامراحل بنيه اوغيرهم اىمن اخوته اوبنى عمّه ان يضطجع مكانه خوفا عليه ان يغمّاله احد ممن يرميد به السوء و رسيرت مليه وعالي)

الوطالب ہرشب آنحفرت سے کہنے کہ اپنے
بستر پر جائیے اور آرام فرائیے اورجب دوسر
لوگ سوجاتے تو پیغیر کو اٹھانے اور اپنے کسی
بیٹے یا بھائی یا ابن عم سے کہتے کہ وہ آنحفرت کے بستر پر سوجاتے اس اندیشہ سے کر آپ کے
برخواموں میں سے کوئی اچا بک حملہ کر کے انہیں
قبل فرکر دے یہ

یر خدمت اکثرو بیشتر مصرت علی سے لی جاتی اور انہی کو آنحضرت کے بستر پرسلاتے جیانچر ابن ابل لیڈ

جب بيغيير كى خواب كاه كاكسى كوعلم موجاتا تو ابوطائب كوخطره محسوس موتا-آب رات كے كسى حصرين انهين سوتے سے جلكاتے اور اپنے بیٹے علی کو ان کی جگہ برسلا دیتے "

كان الوطالب كتعواماً يخاف على رسول الله البسيات اذا عسوف مضجعد فكان يقيمه ليلامن منامه ويضجح إبنه عليامكانه

وشرح ابن الي الحديد ج ٣ ده داس)

یہ قیدو بند کا سلسلہ بعثت کے ساتویں سال مکم محرم سے نٹروع بڑوا اور بعثت کے دسویں سال جب کہ بنوبائتم كومصائب وشدائد سرداشت كرتے ہوئے تين برس گزر بيكے تھے كچھ لوگوں كو قربش كے ظلم وختم اور بنو ہاتم کی مظلومیت کا احساس موا اور انہوں نے جایا کہ اس معاہدہ کو ختم کرنے پیٹیسر اور ان سے عزیز وا قارب کو ان کے گھروں میں آباد مونے کی اجازت دہے دی جائے۔ جنانچر مکم کی ایک بااٹر شخصیت ہشام ابن عرف نے سلسلہ جنبانی کی اور زہبر ابن عبداللہ مخزوی سے کہا کہ اے زہبر تنہاری والدہ عاتکہ عبدالمطلب کی بیٹی تھیں۔ مہیں کیونکر گوارا ہونا ہے کہ تم کھا و بید اور مزے کرد اور عبدا مطلب کی اولاد فا تول پر فاقے کرے اور قیدو بندكى سختيال جھيلے رز بهرنے كها كه تھے ير كوارا تونهيں كرير سوچ كرجيب عبوجا تا ہول كه بي ايك اكيلا كياكر سكتا مول - بشام نے كها كه تم اكيلے بہيں مومي تهارے ساتھ بول - بم دونوں كومل كر كوشش كرنا جا سے كها كه یہ دو آدمیوں سے نس کی بات نہیں ہے ایک آدھ اور جی مونا جا سیئے۔ کہا کہ مطعم ابن عدی سے طور طریقوں سے السامعلوم بونا ہے کہ وہ ہماراساتھ دے گا علواس کا عند برمعلوم کریں بجب انہوں نے اس سے بات جیت کی تواس نے بڑی گرم جونئی سے ان دونول کی رائے سے اتفاق کیا ان بوگوں کے کھل کرسا منے آنے سے ابو البخرى ابن مشام اور زمعه ابن ابی الاسود بھی ان کے ہم خیال ہو گئے۔ اب یہ پانچوں سے یا نجوں مل کوروک قریش کی مجلس میں آئے اور کہا کہ اسے سرواران قریش ہم اس مقصدسے آئے ہیں کہ تم لوگوں سے بنو ہائٹم کی را فی کامطالبر کریں۔ یہ بڑی ناانعانی ہے کہ ہم آرام جین سے زندگی گزاری اور عبدالمطلب کی اولاد قیدو بنداور فقروفا قرمیں دن کا لئے ہم اس وقت مک جین سے نہیں بیٹھیں گے رجب تک دستاویز کو مارہ مارہ مذكروي مح اور بنو ہائم كو اك كے گھرول ميں لاكرية بسائيں گے۔ ابوجہل نے بيشانی بربل ڈال كركہا كہ ہم اس کی تبھی اجازت مز دیں گے کہ وہ ابنے کھرول ہیں والیس آبل -ان پر مکہ کے دروا دے مہنتہ مہنتہ کے لئے بند کر دیئے گئے ہیں۔ ادھرسے بھی سختی کا جواب سختی سے دیا گیا۔ قریش اپنی بات براط گئے اور کسی قیمت پرمقاطعہسے دستبروار بونے برآمادہ مزموئے۔قریب تھا کہ دونوں فرنتی آبس میں دست وگر سال

موجائيل كدوورسے الوطالب كو اپنى سمت آتے ديجها-اس خلاف توقع آمرسے ابوجهل برسمجها كربن باشم قيدو بندكى سختيول سے كھبار كرمخدرصلى الله عليه وآله ولم ، كو جارے دوائے كرنا جاستے ہى جب ابوطالب واردخلس موئے توسرداران قریش نے پوچھا کہ کھے آنا موا فرایا :۔

ان ابن اخی قد اخبر بی ولم یکذبنی میرے بھتیجے نے مجھے خبر دی ہے اور میں نے ان قط ان الله فلاسلط على صعيفنكر کی زبان سے کبھی حجوط نہیں سنا کہ اللہ نے الايضد فلحست كل ماكان فيهامن تمہاری وساویز پر دیک کومسلط کر دیا ہے جوراوظلم اوقطيعة رحمروبقي اورالترك نام كے علاوہ ظلم و جور اور قطع رحى قيهاكل ماذكريه الله فانكان ابن يرشمل تمام عبارت كوجاط لياسے اگروہ سيے اخي صادقا نزعتم عن سوء را يكحرو تابت مول توتم اینے علط رویہ سے باز آجا و اورا گر جھوٹے ٹابت مول تو میں انہیں تہاہے ان كان كا ذبا د نعته اليكم نقلتموه اواستحييتموه-حوالے کردول گا۔خواہ تم انہیں قبل کرنا یا

رطبقات ابن سعد ج ١- ص ٢٠٠٩)

قریش نے ابوطانب کی اس منصفانہ بیش کش کو مان لیا اور دستا دیز کومنگوا کر دیجھا۔ انہیں یہ دیکھ کر حتیر مونی کر بیغیرے تول مے مطابق سرنام یُر تحریر بسمك اللہ و كے علاوہ تمام عبارت دميك جامع على ہے اور ایک تفظ بھی خوانندگی سے قابل نہیں رہا۔ اب قربین سے و تاب کھانے لگے اور میل و حجت کرے اپنی کہی بھوئی بات سے بہلو بیانے لگے۔ ابوجہل آخر تک بہی کہنا را کہ ہم ترکب موالات کا معاہرہ ختم نہیں مونے دیں گے۔ مگر پہشام ابن عمرواور اس کے ساتھیول نے اس کی ایک نہ جلنے دی اور مطعم ابن عدی نے اس دستا ویزکو المفاكرياره پاره كرديا معابره كالعدم قزاروے ديا گيا اور بنى بائنم درة كوه سے باہر نكل كردوباره اينے کھرول میں آباد ہوگئے۔

بنی ہائٹم کے لئے یہ دورانتہائی مشکلات کا دُورتھا۔ ادھر قریش مادی طاقت کے بل پرظلم و تشدد پرتلے ہوئے تھے اورادھر جنید فاقد کش ایک ورّہ کوہ میں دیکے سہمے بڑے نقے جو سامان راحت تو در کنار عام ضروریاتِ دخدگی سے بھی محروم کردیئے گئے تھے بچے ہراسال، بڑے پریشان، خوف و دستیت کا عالم - اور مروقت پیر کھٹکا سگار ہما تھیا کہ بہیں وشمن ایا بک عملہ یہ کردیے یاسوتے میں شبخون نہ مارے۔ ایسی پریشا طانی میں متیں سیت اور قوتیں مضمل موجاتی میں اور اپنے بریگانے سب می ساتھ جھوڑ دیا کرتے ہیں .گر ان محصورین نے اس طویل عرصہ میں ہم کو بال جھیلیں ، فاقول پر فاقے کئے مگرکسی حال میں بینمیر کاسا تھ

جیوٹ اگوارا نہیں کیا اور کال ہمدری ومواسات کے نمونے چیوٹ گئے بخصوصًا ابوطائب کا جذبہ اینارو قربی اور علی کا دول میں میں اور کا ایک مدیم النظیر مثالیہ ہے۔ باپ بیٹے کو موت کے منہ میں وے کرملئن نظر آتا ہے اور بیٹا اپنے کوموت کے خطرے میں ڈال کر برسکون رہنا ہے۔ اگر جی جیندا قراد اس کے خلاف آوا ذینہ اٹھاتے اور تحربری معاہرہ دیک کی نذر مذہ و جانا تو بظا ہر صالات اس تیدو بندسے جھٹ کارے کی کوئی صورت انتخالے اور تحربری معاہرہ دیک کی نذر مذہ و جانا تو بظا ہر صالات اس تیدو بندسے جھٹ کارے کی کوئی صورت

قریش کے لئے برایک موقع تھا کہ دستاویز کو دیکھ کربسیرت وبصارت سے کام کیتے۔ مگروہ اپنی آنگھو سے نیبی طاقت کا کرشمہ دیکھتے ہی اورٹس سے مس نہیں موتے مطالا نکہ جاہئے تو سے تھا کہ جب انہوں نے بغیر کی ری بُونی خبر کو حرف جرف درست با یا تھا تو عصبیت و تنگ نظری سے بالاتر موکر برسوچتے کہ دساویز کی بیٹی ہوئی تہوں میں دیک کی نقل دحرکت کو دہی آنکھ دیکھ صلتی میں جن میں نور نبوت کی روشنی ہو۔ یہ تو کہا نہیں جاسکتا کہ پنجیبری یہ قباس آرائی تھی کہ اتنے عرصہ تک ایک کا غذی وستاویز ومیک مجے حملہ سے مفوظ نہیں رہ سکتی ۔ اس لئے کہ دیمک مگنے کا خطرہ سردوم طوب مقامات برموتا ہے مذعربتان ایسے گرم دخشک علاقه میں -اور اگرایسا اتفاقیہ ہی ہوا ہوتا تو دیک نے جہاں ساری تخریر کو جا اے کرخاک كروياتها وإن سرنامة وتاويز بسمك اللهم كوهبي جاط كرختم كروتي واكرجية قريش نے أنحفرت كى نبو كاائتراث وكيا ادر مذاى داقعه كونى الركيا مكر كجيمتى بنداس سے متاثر بوئے بغير مذره سكے جانچ ابن والنج يعقوني نے تحرير كوا ہے كوال واقد سے كچھ لوگ اتنا متاثر موئے كداسى وقت وائرہ اسلام مي وافل مو گئے "جب کچے لوگوں نے كرم خوروہ وت ويزكو و كيفنے كے بعداً تحضرت كى صدقى بيانى كا اقتراف كرك اسلام تبول كرايا مو أوصفرت ابوط اب جنهول نے دستا ديز كو ديكھنے سے پہلے ہى قول بيغير كى صحت وصدات بماعتمادوواً في كا تعباركيا مو وه أنحضرت سے دعوائے بنوت كى صحت ميں كيونكرشك وشبركم محقظ إلا ما الما تعالى أن محقة تعرب

### انجرات مريد

شوب ابوطائب کی قیدو بندسے رہائی کے بعد قریش کے ولولے مسرد پڑگئے۔ اگرجیران کے سینول میں عفریل ان کے سینول میں ع غیظ وفائی کی جیگا رہاں بھولک رہی تھیں گر ابوطائب کا تھوڑا بہت یاس و لحاظ مانع تھا اس لئے اُن کی معاندان سرگرموں میں تبزی مذا سکی رابوطائب ضعیف ہو بھے تھے اور اس ضعیفی میں محاصرہ کی سختیوں نے معاندان سرگرموں میں تبزی مذا سکی رابوطائب ضعیف ہو بھے تھے اور اس ضعیفی میں محاصرہ کی سختیوں نے انہیں اتناما ترکیا کرصت جب نی رہی ، اعضار کمزور بڑگئے اور شعب سے نکلنے کے تھوڑا عرصہ بعد و نیاسے رطان فرما گئے۔ اب قریش کو گئل کھیلئے کی موقع مل گیا ۔ بہتم برکا سہارا جاتا رہا تھا۔ اہل کم جس طرح چاہتے ہے روک ستاتے اور بدیا کانہ مظالم ڈھانے۔ بذکسی ہیں روکئے ٹوکئے کی ہمت تھی اور نہ منع کرنے کی جرائت ۔ قریش کی ایزار سانبول میں روز بروز زشرت بیلا ہونے گئی اور بیٹی پڑے ساتھ مسلمان بھی ستائے جانے گئے۔ انہیں طرح ایزار سانبول میں روز بروز زشرت بیلا ہونے گئی اور تیٹی پڑے ساتھ مسلمان بھی ستائے جانے گئے۔ انہیں طرح سے بریشنان کیا جاتا اور گوٹا گوں اذبیتیں اور تکلیفیں دی جاتیں ۔ بیٹی براکم ان کی مظلومیت و ہے سی برکھ سے بریشنان کیا جاتا اور گوٹا گوٹا کی کھر سے اور تکا بیٹی کے مسلمانوں کے مقابلہ میں کفار کی کھڑت و قوت دیکھ کرخا موش ہوجاتے۔

جب قریش کی سم کیشی وستم را نی صدسے برط حد کئی تو آپ مکسے نکل کھرے موئے اور طالف کا رخ کر لیا جو مکہ سے ساتھ میل کے فاصلہ برہے بررونق و آباد بستی تھی۔ ابوالحسن ملائن کی روایت کی بنار پر حضر على اورزيد بن طارن بھى أس مقريس آپ كے ممركاب تھے يبغير كامقصد تويہ تھا كدا بل طائف كو اسلام كى وعوت دیں شایدوہ حق کی آوازسے متاثر ہو کر قریش کے خلاف ان سے تعاول کریں۔ تگر مہال سے لوگ ایل كرسے بھی زبادہ نا بكارہ تا منجار ثابت بھوئے۔ انہوں نے بیغیری بات يك سننا گواراً مذكى اور اوباشول كا ايك كروه أب كے پیچھے مگ كيا جو آب پر وصلے بھينكا اور سبھر برسانا - آنحضرت نے جول تول كركے ايك ہینا بہال گزارا اور آخران اوباشوں نے آپ کا پیجیا کرے آپ کوشہرسے بام رنکال دیا۔جب کہیں جائے بناہ نظرنہ آئی تو بھر کد کارخ کیا اور شہر کے قریب پہنچ کر کو و حرا پر منزل کی مدود شہر میں کسی کی جاہیے و پناہ کے بغیر قدم رکھنا خطرہ سے خالی یہ نفا۔ آب نے ایک شخص کے ذریعہ مطعم ابن عدی سے پناہ مانگی اس نے پناہ دینے کی حامی بھرلی تو آپ اس حابیت و ذمہ داری کی آٹے کر مکہ میں واضل موئے۔ بیاں بھرانہی وقتول اورتكليفول كاسامنا تھا۔ مگران كاوشول اوركامشول كے باوجود آب اپنے منصبى فرائض برابرانجام دیتے اور اسلام کی تبلیغ کرتے رہے اور آس باس کی بستیول میں بھی تشریب نے جاتے جہال مختلف تباکل كواسلام كے عماس سے أگاہ كر كے دعوت اسلام ديتے - قريش بھى بيجيا كرتے اور جادوگر اور مجنون كہدكراب کی بات کو بے اثر بنانے کی کوشنش کرتے۔ مگراک صبرواستقلال اورعزم و ثبات کے ساتھ اپنی اَ واز دوروں

بینیمراکم کامعول تھا کہ جے ہے موقع پر جب منتلف شہوں اور دیہاتوں سے لوگ کہ میں جمع ہونے تو آپ انہیں اسلام کی دعوت دیتے۔ ان میں جوسلیم الفطرۃ موتے وہ آپ کی اَ داز پر لبیک سہتے اور اسلام قبول کرلیتے بینت کا دسواں سال تھا کہ میڑب سے تھے لوگ جے سے لئے کہ آئے۔ بینیمر تبلیع کرتے موتے منی میں

بہنچ تو عقبہ کے باس ال میں کے جھ اومبول کو دیکھا۔ آب ان لوگول کے باس آئے اور لوچھا کہ تم کون موادد کس تبيله سے موج انبول نے كہاكم م شرب سے آئے بي اور قبيلة خزرج سے تعنق ركھتے بي - آنحصرت انبى كے علقة یں بیٹھ گئے اور قرآن مجید کی چندا یتیں تلاوت کرنے کے بعدا نہیں اسلام کی دعوت وی انہوں نے اسلامی تعلیمات کی باگیزگی سے متا تر موکر اسلام قبول کر دیا۔ اُن لوگوں کے اسلام لانے سے بیڑب میں اسلام کا چرجا ہے ہونے لگا۔سال آئندہ بیڑب سے بارہ اُدی آئے اور آپ کے باتھوں پر بعیت کرے مسلمان ہوگئے۔انکے سال پھر تہ ترا دمیوں کی ایکے جمعیت آئی ادر بعیت کے بعد اسلام سے واب ننہ ہوگئے۔ ان لوگوں نے آنحفرت سے كهاكه بارى خوابش ب كراك كركے بحائے مدينيريں رونق افروز بول اور اسے نشراسلام كامركز قرارو ہم آپ کی عمایت و حفاظت کے لئے ہر طرح تیار ہیں۔ کہ عی اسلام کے بنینے کی کوئی سورت نرتھی۔ آپ نے مسلانوں سے کہا کہ وہ کمے ہجرت کرکے مربیز چلے جا میں مسلان فریش کے مظالم سے نگ آ چکے تھے۔جب انہیں جائے ای نظر آئی توایک ایک کرمے بجرت کرنے لگے جب قریش نے بردیکی کرمسلانوں کو اہل بڑب کی حایت وبشت بناہی عاصل ہوگئ ہے اور وہ ترک وطن کرکے جارہے ہی تو انہیں یہ فکرلائ برنی کرا کریٹیر بھی بہاں سے جلے گئے تو یہ پاٹان و پرنسٹان جماعت مجتمع موکر ہمارے خلاف اکھ کھڑی ہوگی-انہوں نے جانے والوں کو پریشان کرنا تروع کردیا اوران کی داہ بی رکا وٹی کھٹری کردیں کسی سے بال بچوں کوروک لیا، کسی کا روپیر میسید بھین لیا کسی کو ڈرایا دھم کا بارگران کی یہ تمام کوششیں ہے سود ثابت ہو نیس ادر دو جاراً ومیوں کے علاوہ سب مرینہ اپنے گئے۔

قریش کومسلانوں کے روک لینے ہیں ناکائی ہوئی تو انہوں نے باہمی مشورہ کے لئے ایک عبس منعقد کی ۔
جس میں بنی باننم کے سواتمام قبیلوں نے سرکردہ افراد نے شرکت کی ۔ بنوعبر شمس سے متبرشیب اور ابوسفیان،
بنو نوفل سے طعیمہ ابن عدی، جبیرا بن مطعم اور حارث ابن عرب بنو عبدا لدار سے نظر ابن حارث بنوا سرسالوا بخری ابن ہشام ، زمعہ ابن اسود اور حکیم ابن حزام ، بنومخزوم سے ابوجہل ابن ہشام ، بنومجم سے نبیب اور منبہ بسلان کیا گاڑ بنوجے سے امیر ابن خلف ابن عائد کوشیون کے علاوہ اور لوگ بھی شرکی ہوئے اور نبیر کا ایک بوط حالے بھی آگر ابن میں شامل ہوگیا۔ ایک شخص نے کارروائی کا آغاز کرتے ہوئے کہا کہ تم لوگوں کو معلوم ہے کوسلان نے باہر کے لوگوں سے دابطہ قام کر لیا ہے اور وہ سی دقت بھی بڑی طاقت بن سکتے ہیں بہمیں مہر جوڑ کرمیٹی نے باہر کے لوگوں سے دابطہ قام کر لیا ہے اور وہ سی دقت بھی بڑی طاقت بن سکتے ہیں بہمیں مہر جوڑ کرمیٹی نے باہر کے لوگوں سے دابطہ قام کر لیا ہے اور وہ سی دقت بھی بڑی طاقت بن سکتے ہیں بہمیں مہر جوڑ کرمیٹی نے باہر کے لوگوں سے دابطہ وہا کہ کہا ہاں کی دوک تھام مذکی گئی توقوی اندیشہ ہے کہ وہ ایک مزایک ن جاسے کی داملان کی توقوی اندیشہ ہے کہ وہ ایک مذابک ن جاسے کے خلا

لب كمثّانى كى جِزُات مد بهوسكے معاصى ابن اواكل ،اميرا بن خلف اورا بى ابن خلف نے كہا كہ بمارى دائے برہے ك محد كوطوق وزنجيري جكو كركسى كوهوى من بند كرديا جائے يہاں كك كد نيد تنها أى بن بھوك بياس كى تكليف سے تواب توب كرمر جائيں سفح نجدى نے كہا كہ يردائے سائٹ درست نہيں ہے۔ اگر ايساكيا گيا توان كے قوم قبیلے اور ماننے والے حملہ كركے انہيں نكال ہے جائيں گے اور تم منہ و كھينے رہ جاؤگے رعتبہ شيبراور البرسفيان في كما كم النهي جلاوطن كروينا جاسية تأكه بارب مع دول كے خلاف كوئى آواز بارے كا فول بى من پہنچے۔ شیخ مجدی نے اس دائے سے بھی اختلاف کیا اور کہا کہ در جہاں جائیں گے اپنی ہرب زبانی وطلات سانی سے اوگوں کو اپنے گردو پیش جمع کرلیں گے اور انہیں اپنا ممنوا بنا کرتمہارے خلاف اٹھ کھولے موں کے بھریزتم انہیں دوک سکو کے اور مذان کا مقابلہ کرسکو گے۔ ابوجیل نے کہا کہ میری دائے یہ ہے کہ ہر قبلیہ میں كُوْلِي كُوْلِ وَتِي جِوَانِ مُنتَخِبِ كِيْ جَائِين وه سب مل كريمبارگي ان پرٽوط بري اور انهين قتل كردين اي صورت بين كسى ايك شخص يا ايك تبيله كو ملزم يز قرار ديا جاسك كابيكم تمام قباكل ال مي شرك تحصي ماي کے اور بنی ہاتم کے امرکان سے یہ بام رہوگا کہ وہ تمام قبائل عرب سے جنگ چھیڑی اور خون کا بدلہ خون چاپ لہذا وہ تصاص کے بجائے دیت پرواضی ہو جائیں گے اور ہم سب مل کربڑی آساتی سے دیت ادا کردیں گے۔ يرائے سبنے بيندكى اور سے نجدى نے ہى اسے سرا ہا۔ اس قرار داد كو ملى جامر بينا نے كے لئے يہ طے كيا كرسرشام أنخفرت كے مكان كے كرد بهرا بھا ديا عائے جوان كى نقل دھركت بركڑى نظر ركھے يا كروہ عملہ کی سن گن باکر کہیں ادھواد تھر مذہ وجا بنی - اورجب رات کا اندھیا جائے تو تمام نوجوان کھوکے اند مس كرانهي قتل كردي -إدهركفار فريش أنحفرت كي تل كم منصوب با نده رب تق ادهر قدرت في ان كے تا پاك عزائم سے پیمنبركو باخبركرديا اوراك كے نسومے كو ناكام بناتے كى تدبير تيا دى جنانچرارشاد المی ہے:۔

ال تت کویاد کرد جب کفارتهادے فلاف تدمیری کر رہے تھے کتمہی کسی جگہ بند کردیں یا قبل کرڈالیں یا جلاوطن کردیں ۔ وہ اپنی تدبیری کررہے تھے اورالٹر اپنی تدبیر کررہاتھا اور الٹربہتر تدبیر کرنے والاہے۔ وا ذيمكر بك الدين ليشتوك اويقتلوك اويخرجوك ديبكروك ويمكر الله والله خلاللاكري

ا تحضرت نے اللّٰدی بتائی موئی تد بر کوعملی جامر مینانے کے لئے علی کو بلاکر کہا کہ اسے علی قریش نے یہ فیصلہ کیا ہے کہ اُن کی موئی تد بر کوعملی جامر مینانے کے لئے علی کو بلاکر کہا کہ اسے علی قریش نے یہ فیصلہ کیا ہے کہ میں کر چھوڑ کر مرمنہ چلا جاؤل یہ فیصلہ کیا ہے کہ میں کر چھوڑ کر مرمنہ چلا جاؤل اور مہیں ایٹر بیا ہوں اور مہیں ایٹر بیال دُول۔ مجھے انہائی گرال ہے کہ میں دشمنوں کے زینے میں تمہیں تنہا چھوڑ کر جارہ مول

#### مرضاكا عميي سے بدا:

نم على خداشى واتشح بعردى لحضى تم ميرى حضرى سبز عاور اوره كرمير بستزيرسو الاخضرفلونيه فاندلا يخلص ابيك

شيئ تكرهد- (تاريخ كالل - ١٥٠٥)

حضرت علی نے بجائے اس کے کہ اپنے بارے میں مزیداطینان کیا ہویا یہ کہا ہو کہ آخر میری جان بھی توخطره میں بڑجائے گی یاکسی اور کوسلانے کا مشورہ دیا ہویا کوئی عذروبہا نہ تلاش کیا ہو یہ بوجیا کہ مارسول السُّركيامير الوجائے سے آپ كى جان جے جائے گى ؟ فرما ياكم بال اگرتم ميرے بستر مرسوجاؤ كے تومين شكن كى كرفت سے آزاد موكرتكل جاؤل كاربيكن كرعلى نے اوائے شكر كے لئے اپنى بيشانى زمين براكھى ابن شہر آسوب مازندرانی نے مکھاہے:-

> فكاك اول من سيد ملله شكوا و اول من دصع وجهه على الارض بعد سجدة (منات ج1-مسًا)

علی وہ ہیں جنہوں نے سب سے پیلے سیرہ شکرادا كيا ادرسب سے يہلے سجدہ كے بعد ا بنا جہرہ كرة فاك يردكاء

جاو اور تنہیں ان کی طرف سے کوئی گزندہیں سنجے

سجدہ شکرسے سراٹھانے کے بعد عرض کیا کہ یارسول اللہ آپ تشریف مے جائیں ہیں دات آب کے بستر برسوول گار بینیبرا کرم کفار قرنش کی آنکھول میں وصول جو بھتے ہوئے جبل تورکی طرف راہ سیار مو كئے اور على انحضرت كى جا دراور مركب كھنكے ال كے بستر برسوكئے - علامر د بار مكرى مكھتے ہي :-

البحرت كى شب جب على ابن ابى طالب بستررسول برسوئ توالله تعالى في جبرتكي وميكائبل كى طرف وی کی کہ میں نے تم دونوں میں رسستہ انوت قائم كيا ہے كدا كي كن زندگى دوسرے سے درازى ب تم میں کون ہے جو دوسرے کے لئے زندگی کا انتار كرے-ان دونوں نے اپنے لئے ہى زندگى كوجا ہا۔ فدانے ان دونوں پروی کی کہتم علیٰ کے مثل کیول مذموتے میں نے انہیں محر کا بھائی بنایا۔وہ ابی جان پر کھیل کر ان کے بستر پرسور سے ہیں۔ تم دونوں زمین پر ابرو اور جا کر دشمنوں سے ان کی صفا

ان ليلة بات على ابن ابي طالب على فواش رسول الله اوحي الله الحك جبريلي وميكائيل انى اخيت بينكما وجعلت عمواحدكما اطول منعمر الاخرفا يكما يوشرصاحبه بمحياة فاختأ كلاهما الحيات واحباها فاوحى الله اليهما افلاكنتما مثل على ابن ابي طا اخيت بينه وبين محمد فبات على تراشه بقديه بنسه ويوشره بالحيأة اهبطا الى الارض فاحفظاه

کرد چنانج جبرئی سربانے اور میکائیل بائنتی کی جا بیٹھ گئے اور کہنا نشروع کیا۔ "مبارک ہواسے فرزند ابوطالب اکون ہے تہادا مثل کہ تہارے سببسے اکٹر تعالی فرشتوں پر فخر کرتاہیے" اور الٹر تعالیے نے یہ آئیت نازل فرائی "ایسے بھی لوگ میں جورضا الہی کی طلب میں اپنی جان بہج ڈوالتے ہیں۔ اور الٹی تعالی ابینے بندوں پر بہرت مہر بان ہے "

من عدوة فكان جبرتيل عند داسه وميكاتيل عندرجليه ينادى بخ بخ من مثلك يا بن ابى طالب تباهى بك المثالث تعالى و من المثلكة فانزل الله تعالى و من الناس من يشرى نفسه ا بتغاث موضات الله والله دؤف بالعباد " موضات الله والله دؤف بالعباد " " آريخ فيس و الده دؤف العباد "

رسول فلاکے دوانہ ہونے کے بعد حضرت ابو بکر آپ کے مکان پر آئے اور انہیں موجود نہ پاکر حضرت علی سے بوجھیا کہ دسول اللہ کہاں ہیں ؟ فرمایا کہ وہ جبل ٹور کی طرف چلے گئے ہیں۔ اگر کوئی ضروری کام ہو تو ا دھر چلے جائے۔ جس سے ایکھے اور رسول اللہ کے عقب میں دوانہ ہوگئے۔ مورخ طبری نے مکھا ہے جائے۔ حضرت ابو بکر وہ اں سے اٹھے اور رسول اللہ کے عقب میں دوانہ ہوگئے۔ مورخ طبری نے مکھا ہے

جب رسول التدخے رات کے اندھیرے میں ابو بھر کے قدیوں کی آہٹ سن تو یہ خیال کیا کہ مشرکین میں سے کوئی تعاقب میں آرہ ہے آپ نے رفار بین سے کوئی تعاقب میں آرہ ہے آپ نے رفار بیز کردی۔ آپ کی جوتی کا تسمہ ٹوٹ گیا اور ایک بینصرسے مطوکر کھائی جس سے انگو تھا زخی موگیا اور بہت ساخوں بہہ گیا گرآپ تیزی کے ساتھ جلتے ہے "

فسمع رسول الله جرس ابی بحر فی ظلمة اللیل نحسبه من المشرکین فاسرع رسول الله المشی فانقطع قبال نعله ففلق ابهامه حجر فکتر دمها و اسرع السعی - رتاریخ طبری - ۲ - منزا)

حضرت ابو بکرکو محسوس مُرُواکہ وہ بینیٹر کے لئے اذبیت کا باعث ہورہے ہیں انہوں نے بلندا وازسے انحضرت کو بیکارا۔ آپ ابو بکر کی آواز بہمان کر ٹھہر گئے اور انہیں ساتھ لے کرمہے ہوتے جبلِ نور بر بہنج گئے اور دونوں ایک غار بس جھیب کر بمٹھھ گئے۔

ادھر کفاد قریش دات تجر گھر کا محاصرہ کئے بڑے دہے اور اندر جھانک کرجب بینمیر کی خواب گاہ دکھنے تو یہ تجھ کرمطمئن ہوجاتے کہ پینمبر جا در اور صسورہے ہیں جب بو بھٹی تو تواری سونت کو اندر دائل ہوئے حضرت علی نے آہ سے با کر جا درا اسٹ دی۔ انہوں نے بینمیر کے بائے علی کو دیکھا تو چہوں کے دنگ اڑ گئے ۔ جبرت زدہ ہو کر بو جھا کہ محد کہاں ہیں ؟ علیٰ نے کہا کیا میرے سپرد کر گئے تھے جو مجے سے بو چھتے ہو؟ اللہ بہترجان آئے کہ وہ کہاں ہیں۔ کفار اس جواب پر جزبز ہوئے گر اس کی تردید بھی تو یہ ہوسکتی تھی۔ ان کے عزائم ناکام ہو چکے تھے۔ سیمیٹران سے ہاتھوں سے بچ کرجا چکے تھے۔ انہوں نے حجلا کراہی ناکامی کا بدار علی سے اینا جا ہا اور سختی دنشد د کے ذریعے پیمٹر کا داڑاگرا نا جا ہا۔ گروہ پوچھے کچھے میں کا میاب نہ ہوسکے۔ انوژود ہی کہا کر نہیں علی سے کیا سرد کار انہیں چھوڑ و اور محر کے تعاقب میں جلو۔

عادین میں میں اور تھے رہے الاوں تو مدمیری عملت روانہ مہوئے اور مدمینہ سے بین میل ادھر بنی عمروا بن عوف کی بستی قبا میں بھہرگئے اور علی کے آئے تک وہیں تھہرے رہے۔ مدفر پر میں کہر دو سر میں میں میں ایک ایک میں تاریخ

بیٹیراکرم کی بھرت کے بعد حضرت علی نین دن کمر کی دہے اور جن لوگوں کی امائیں آنحضرت کی تو ہیں تھیں انہیں والیس کیں اور چونھے دن فاط بنت محد فاط بنت نہ براور فاط بنت اسد کو محلوں پر سوار کرکے مدت کی طرف دوا نہ ہوگئے ۔ قریش کو جب یہ معلوم بھا کہ علی بھی کہ چیور کر جا چکے ہیں تو انہیں اپنی ہو کا احساس ہی اور انہیں دور ان کی ایک ووڑان کے تعاقب میں روا نہ کی کا کہ انہیں راستہ میں دور ان کے تعاقب میں روا نہ کی کا کہ انہیں راستہ میں دوک لیں اور مجبور کر کے والیس لائیں رجب علی کرسے بہر میں میل کے فاصلہ پر کو ہ ضب نمان کے قریب راستہ میں دور ان کی محملیں سیھیے کی جا نب وامن کو ہیں گئے ہوئے کے ۔ ان تو گوں کو دیکھ کر آپ نے تو تو تو گئے کے میں کہا کہ آپ کھر اویں اور والی کی محملیں بیٹھے کی جا نب وامن کو ہ بین کھر اوی سنی کہ وی اور واست کی موات نے بیٹو کر ہوئے کے جا کہ انہیں اور واست کی دور اس کی موات نے بیٹو کر ہوئے ۔ موات نے بیٹو بیٹو کر کھڑا ہوگیا ۔ حضرت نے بیٹو بیٹو کر ہوئے ۔ موات نے بیٹو کر موات کے بیٹو کر بیٹوں نے دور کو کہ کہ والے اور قدم آگے بڑھائے ۔ جناح نے حملہ ان سنی کر دی اور حصار تو گر کہ بھر دیل اور واستہ کے خلام اور قدم آگے بڑھائے ۔ جناح نے حملہ دور کہ کہ کھڑا ہوگیا ۔ حضرت کے بیٹور بدلے ۔ تو ارک تب خدم کی اور واستہ کے موال کے دور ہوئے ۔ اس کے ہم ایسیوں نے برمنظر دور کہ کہ کھڑا ہوگیا ۔ حضرت کے بھر انہوں نے دور کہ کہ کہ کہ ایک کہ ان کو ارزان کی دور نہ کے دیا ہوئی کہ دیتے ۔ اس کے ہم ایسیوں نے برمنظر کہا آپ نے اس کا وار خالی ورپ کے کرناوار میالی کو اور ان کی دور ان کی کرائی کو ان کو ان کو ان کو ان کو ان کو کرناوار میالی کی اور مال کے دو گئری کر دیتے ۔ اس کے ہم ایسیوں نے برمنا کی کی دیتے ۔ اس کے ہم ایسیوں نے درمنا کی کو کو کرناوار میں کو کرناوار میالی کو در کو کیکھڑا ہوگیا ہو کرناوار کو کو کی کو کرناوار کو کو کی کو کرناوار کو کرناوار کو کی کو کرناوار کو کو کی کو کرناوار کو کو کو کرناوار کو کو کرناوار کو کو کرناوار کو کو کرناوار کو کرناوار کو کرناوار کو کو کرناوار کو کرناوار کو کو کرناوار ک

و کیما تو خوف ندوہ ہو کر بھاگ کھوے ہوئے اور جدھرسے آئے تھے اوھرواپس چلے گئے۔ حفرت نے وہ دات
کوہ منجنان کے وامن میں بسرکی اور مبیح ہونے مربنہ کی طرف چل دیے۔ گرمی کا موہم، باوہموم کے تغیبیٹرے، تھلے
ہوئے دیگرزاروں اور تبیتے ہوئے صحافوں کا با بہاوہ اور طوبل سفر تلووں میں چھالے بڑ کھٹے تکان وضی سے بھال
ہوگئے گراکی مگن تھی جو آگے بڑھائے گئے جا رہی تھی اور ایک ولولہ تھا جو کھینچے گئے جا رہا تھا۔ آخر منزلوں
پر منزلیس طے کرے مقام فبا میں آنحضرت کی خدام دہ باربایب ہوئے۔ رسول خدانے آگے بڑھ کو انہیں
پر منزلیس طے کرے مقام فبا میں آنحضرت کی خدام دہ با تھوں سے جسم پر بڑی ہوئی گرو جھاڑی اور انہیں ساتھ
سے کر مدینہ بیں وار و ہوئے۔

حضرت علی نے بستر رسول برسو کرجس مرفردنی وجا نبازی کا مظاہرہ کمیا وہ تاریخ بیں اپنی مثال نہیں کھتا انہیں بیٹیٹر کی زبانی معلوم بہو جبکا تھا کہ کفار قریش آئے فنرٹ کے قتل کا فیصلہ کر بیلے بی اور وہ آج ہی کی دات ہے جس بیں وہ اپنے نا پاک اداوہ کی تکمیل کریں گے۔ ایسے پُر بول دیرُ ضطرمو نع پرجب کہ چاروں طرف ٹون کے پیاسوں کا نرفہ تھا کھنے موٹی تعوارت کا گھیرا تھا اور ہرآن و تُمن کے حملہ آور ہونے کا اندلیشہ تھا۔ آپ اطمینان قلب وسکون فاطر سے ساتھ پینمبر کی جا در اور دس کر ان کے بستر برسو گئے۔ نہ وشمن کے عزام سے ٹوفرزو گھرات کے بیات خوفرزو کی خوات فارس کی چیک سے ہراساں۔ نہ کسی قسم کا حزن و کرب نظا نہ ٹوف و اضطراب ۔ اگر کھیر بھی ٹون فر خطر محسوں کرنے دوئی دو اسلام ہوئی تا ہو کرتے قطار در اللہ کی دائی ہو کر ایک تھا اور جا گئے کے بجائے سو کرا طمینان و بے خوٹی اور وہ عزب اور کو کہ نہیں کوئی تشویش تھی تو یہ بیٹی بھر کی زندگی بر آنی نہ انہ نے اور وہ و تشویش تھی تو یہ بیٹی بھر کی زندگی بر آنی نہ نہ آنے پائے اور وہ و تشویش تھی تو یہ بیٹی بھر کی زندگی بر آنی نہ انہ نہ اور ہوگئے ۔ ما مین و دل گرفا سے مرا مرزل مفلسود ہر بہنے جا بھری اندر میال سلامت اوست میں و دل گرفا سے مرا بھی جا بھر اندر میال سلامت اوست

اگراس موقع برعلی اگرے مذات اور اپنی جان کی بازی لگاکر بستردسول پر مذسوتے یا اُن کے ساسے سو جانے اور اُن کے جانے کے بعد بستر بھوٹ کرکسی گوٹ میں جھب جاتے تو کفار بستر دسول کو فالی پاکراسی وقت تعاقب میں نکل کھڑے ہونے اور فار میں پناہ لینے سے پہلے اپنی گرفت میں لے لیتے ۔ اس کا نتیجہ صاف ظاہر ہے کہ یا تو بہ بغیبر کی زندگی ختم کر دی جاتی یا ظاہر اسباب کی بناء پر ہجرت کا ادادہ پایٹ تھکیل کو مذہ بہنچہا اور اسلام کے نشر د فروغ کی راہی جو اس ہجرت کے نتیجہ میں کھسلیں مذکھ لیسی اور وہ فتوحات جو اس ہجرت کی راہی بعد حاصل مذہوتے و مصرت علی ہی نے تلواروں کے سایہ میں سوکر فتے و نصرت کی راہی بموارکیں اور برجم اسلام کی سرباندی کا سامان کیا۔ بلا شبہ اسلام کا فروغ و استحکام ہجرت کا نثرہ ہے۔ ہمواد کیں اور برجم اسلام کی سرباندی کا سامان کیا۔ بلا شبہ اسلام کا فروغ و استحکام ہجرت کا نثرہ ہے۔

### اور ہجرت کی تکمیل علیٰ کے جان پر کھیلنے کا نتیجہ ہے۔ مواخات

مرینہ میں منتقل ہونے کے بعد مہاجرین وانصاراً پس ہیں اس طرح گھن بل گئے گویا ان میں قومی ووطنی تفرقہ تھا ہی نہیں۔ ان کے رہن مہن اور ہا ہمی تعلقات سے ایسا معلوم ہوتا تھا کہ سب ایک ہمی کنبہ کے افراد اور ایک ہی خاندان سے وابستہ ہیں۔ ان کا مال منترک، عزت وناموس مشترک اور و کھ سکھ مشترک تھا۔ اور بوری زندگی دیگا مگست و کھی ہی کا ممل موٹر تھی۔ ان کا مال منترک عزب و انہوں کے مضبوط ترکرتے سے لئے جس طرح مکہ میں مسلما نوں کے درمیان مواخات قائم کی تھی۔ مربنہ میں بھی مہاجرین وانصار کے درمیان بھائی جس طرح مکہ میں مسلما نوں کے درمیان مواخات قائم کی تھی۔ مربنہ میں بھی مہاجرین وانصار کے درمیان بھائی جارہ و ان میں مسلما نور ایک کو دو سرے کا بھائی بنایا تا کہ رسی ، شسل اور قومیت و وطنیت کے انتہازات ختم کرکے ان میں مسلمان و برابری کا احساس پیدا کریں اور نتیجہ وہ تعلقات کی خوشکواری کو قائم رکھتے ہوئے ایک دو سرے کے دکھ درد میں شرک ہوں اور مجبت ، شفقت اور ممدردی و ایتار کے تقامنوں پرعمل ایک دو سرے کے دکھ درد میں شرک ہوں اور مجبت ، شفقت اور ممدردی و ایتار کے تقامنوں پرعمل ایک دو سرے کے دکھ درد میں شرک ہوں اور محبت ، شفقت اور ممدردی و ایتار کے تقامنوں پرعمل ایک دو سرے کے دکھ درد میں شرک ہوں اور مجبت ، شفقت اور ممدردی و ایتار کے تقامنوں پرعمل ایک دو سرے کے دکھ درد میں شرک ہوں اور محبت ، شفقت اور میدردی و ایتار کے تقامنوں پرعمل ایک دو سرے کے دکھ درد میں شرک ہوں اور محبت ، شفقت اور میدردی و ایتار کے تقامنوں پرعمل ایک دو سرک کو تا می کردی ہوں اور میں شرک کو دو سرک کے دکھ درد میں شرک کو دو سرک کو دو سرک

ببرامبوكراتحاد وللجبتي كانموية قرارياني

عماء کے نزونیب انتوت کے روابط متحدالطبائے افراد ہی میں تکم مہوسکتے ہیں۔اوراگر طبائع ہیں انحاد عہو تو وقتی طور برکسی عرض یا مصلحت کی بنا دربر اخوت کارشتہ جوڑا بھی جائے تو اس میں دوام د استحکام پیدا نہیں ہوسکا۔ پیغمبراکرم نے اس اتحاد و کید رنگی مزاج پر انوت کی بنیا در گھی اور رکشتہ اخوت قائم کرنے سے پہلے مختلف افراد کے طبعی رججان و ذہنی میلان کا جا مزہ لے بیا بہوگا اور جن دو فردوں کے اضلاق و عادات ہیں مما تلت در تھی ہوگی۔ انہیں آپس ہیں ایک دوسرے کا بھائی بنایا مہدگا۔ چن نچہ کہ میں ابو بجراور عربی ، عثمان اور عدالرحمٰن ابن عوت ہیں ، طلحہ اور زبیرا بن عوام میں بھائی چارہ قائم کیا۔اور ان کی ہم آ نہنگی و مکر نگی خلافت ، مشوری اور جبل کے واقعات سے واضح وعیاں ہے۔ اسی طرح مدینہ می فہا وطبعی رجانات کو دیکھتے بہوئے حضرت ابو بمبر کو خارجہ ابن زبید کا ،حضرت عرکو عقبان ابن ماک کا ،حضرت عمر کو عقبان ابن ماہت کا ،سامان فاری کو ابوالدوا عثمان کو اوس ابن ثابت کا ،سامان فاری کو ابوالدوا کوسلمہ ابن سلامہ کا ،طلح کو کوب ابن ماک کا ،عماد ابن باسر کو قیس ابن ثابت کا ،سامان فاری کو ابوالدوا کو سلمہ ابن سلامہ کا ،طلح کو کوب ابن ماک کا ،عماد ابن باسر کو قیس ابن ثابت کا ،سامان فاری کو ابوالدوا کو بہائی قراد دیا۔ عرض جوجس سے افرا وطبع کے کی خاصے میں کھائی انظر آبا اسے اس کا بھائی بنایا۔ اور جوس خی نفیدت و شرف کا ماک کا مقاری سے موائی بنا کر انوت کے مضبوط بندھنوں سے جوٹ جی نفیدت و شرف کا ماک سے تھا اسی مرتبہ و چینیت کا بھائی بنا کر انوت کے مضبوط بندھنوں سے جوٹ بینیالیس با بجان ورات کے مضبوط بندھنوں سے جوٹ

دیا۔ گرکوئی شخص ایسا نظرمز آباجس سے علی کا دشتہ اخوت ہوڑا جاتا۔ اورکسی سے دشتہ اخوت جوڑا ہی نہیں جاسکتا تھا اس لئے کہ وجوتِ عثیرہ کے قول و قرار کی روسے مبغیر کے بھائی قرار با بھیے تھے۔ بھر بھی اسی جہدا خوت کی تجدید کے لئے جس طرح مکہ بیں سلسلہ اخوت قائم کرتے ہوئے انہیں بھائی قرار دیا تھا مدینہ میں بھی انہیں تنرب اخوت سے سرفراز فرابا ۔ چنا نچرا بن جدا لیرنے تحریم کیا ہے :۔

رسول الله نے ایک دفعہ جہاجرین کے درمیان بھائی جالا قائم کیا اور ایک دفعہ جہاجرین وانصار ہیں۔ اور دونوں مرتبہ حضرت علی سے فرما یا تم دنیا و آخر بیں میرے بھائی ہو ؟

احى بين المهاجرين والانصام و قال فى كل واحد منهما لعلى انت اخى فى الدنيا والإخرة داتيوب كم يرس

احى رسول الله بين المهاجرين ثم

اس اخوت سے مراد عام اسلامی اخوت نہیں ہے جو آیہ انسا الموسنون اخوۃ (اہل ایمان آپس ہیں بھائی ہیں) کی روسے سبی اہل ایمان کو حاصل تھی بلکہ ایک ایسی انتوت مراوہے جوعام انتوت کی سطے سے بلنزر اورانتہائی قربت ووابتگی کی آ بئینہ دارہے۔ اگر اس سے عام اخوت مراو ہوتی تو علی کو موئن مونے کے اغتبارے پہلے ہی سے حاصل تھی بلکہ ابن عم ہونے کی وجہ سے نسلی انتوت بھی حاصل تھی بھیراس مظاہرہ اخوت کی ضرورت ہی کیا تھی۔ اور کوئی وجہ مذتھی کہ حضرت علی منٹروع بیں اخوت کے لئے نسخب مذہبر اور کوئی وجہ انتحار علی منٹروع بیں انتوت سے لئے نسخب منہ ہونے ہوئے اور پسینٹرسے گلہ کرتے ۔ چنا نجہ جب آنحضرت انتحار کی اور انکھول بیں آنسو لئے ہوئے آنحضرت کی ضرمت میں حاصر ہوئے۔ اور پسینٹرسے گلہ کو ایک وطورت کے وائس کی اور انکھول بیں آنسو لئے ہوئے آنحضرت کی ضرمت میں حاصر ہوئے۔ اور عوض کیا کہ یا رسول اللہ آپ نے جہا جرین وانصار کو ایک دوسرے کا بھائی بنا یا ہے مگر مجھے نظرا نداز کہ وبلہ ورکسی کی اخوت کے قابل سمچھا ہی نہیں ۔ آنحضرت نے بیٹ کوہ سنا توعلیٰ کوسینہ سے لگا با اور فرا با با۔ اور کسی کی اخوت کے قابل سمچھا ہی نہیں ۔ آنحضرت نے بیٹ کوہ سنا توعلیٰ کوسینہ سے لگا با اور فرا با با۔ یا علیٰ انت اخی فی اللہ نیا والاحق۔ اے علیٰ تم ونیا میں بھی میرے بھائی نہو اور آخرت

(ترمذی - ج ۲ - صیال)

ال اخوت نے مذصرف نسبی خوت برجلا کی بلکہ تمام مہاجرین وانصار سے مقابلہ میں علی کی فضیلت وبرزی اورافلاق و کردار میں پنجیبر سے مما تلت کو بھی واضح کر دیا اس لیے کہ میرانتخاب اس کا شوت ہے کہ صرف علی ہی انتخاب اس کا شوت ہے کہ صرف علی ہی انتخاب کے منظات کے ائیر میراس اخوت ہی انتخاب کا تعلق نسبی قرابت انتون برفائز موتے کا اہل مذخفا - اگر مونا تو پینج نیٹر کی نظر اس بر سرٹینی اس لیے کہ اس انتخاب کا تعلق نسبی قرابت سے نہمیں ہے بلکہ صفات اور عمل و کروار سے ہے اور حضرت علی بھی اسے ایک خصوصیت خاصہ اور معیارا تنیان سے نہمیں ہے دورِ حکومت میں منبر بر بلند مو کر فرط یا کرتے تھے ،۔

یں اللہ کا بندہ اور اس کے رسول کا بھائی بہوں یہ انا عبدالله و اخورسول الله و انتا د تاریخ ابوالفارج ارسی

## خابذآبادي

حضرت فاطمہ زہرا جناب فدیجہ کبری کے بطن سے پیٹیٹر اکرم کی عزیز ترین بیٹی تھیں۔ بعثت کے بانچیں سال مکہ میں ولادت ہوئی۔ اور ابھی پانچ ہی برس کا ہن تھا کہ فدیجہ الکبری دنیاسے رحلت فرماکیس۔ مال کہ انوش شفقت چھنے کے بعد تربیت کی تنہا ذم داری بیٹیٹر پر آپٹری ۔ آپ شنبے روز کی کاوشوں اور دلی کی انوش شفقت چھنے کے بعد تربیت کی تنہا ذم داری بیٹیٹر پر آپٹری ۔ آپ شنبے روز کی کاوشوں اور دلی کی مصروفیتوں کے باوجود اس گو ہر کو اپنے علی وعلی تعلیمات سے اس طرح محملال کھی کرنے اور تعلیم و تربیت بیں بھی پوری توجہ فرماتے اور دان کے فام کو میر کو اپنے علی و مورت بی سیٹر کی تصویر تھیں تو دوسری طرف ان کے ماس کو کالا کی خود مورت بی سیٹر کی تصویر تھیں تو دوسری طرف ان کے ماس کو کالا کا کھی کا مل ترین مرفع تھیں۔ اگر جاتی تھیں تو پیٹیٹر کے جلنے کا شبہ ہوتا تھا اور بولتی تھیں تو ترجان و جی کے کا تعبہ ہوتا تھا اور بولتی تھیں تو ترجان و جی کے کولئے کا دھوکہ ہوتا تھا ۔ اور دامن رسالت بیں پرورش باکراس مزتبہ عالیہ پر فائز ہوئیں کہ پیغیر انہیں عدملیہ مربی اور سیّر تا نسارالعالمین کے لئے کھڑے ہوجاتے یو خواتے یو خواتی بی اند فرماتی ہیں :۔

جب جناب فاطمہ رسولی خدا کے پاس آئیں نو آنخفترت کھڑے ہوجاتے۔ بوسر دبتے رخوش آمدید کہتے اور ہاتھ تھام کیرانہیں اپنی مسند پر بڑھانے یہ

کانت اذا دخلت علیه قام آلیها فقبلها و رحب بها و اخذ بیدها فاجلسها مجلسه دمتدرک ملکم رجم سرسند!)

مریند منورہ بیں ورود کے بعد جناب سیدہ سن بلوغ کو پہنچیں تو قریش کے سرکردہ افراد کی طرف سے نوائنگار کے پہنچام آنے گئے۔ ایک صاحب کو اپنی دولت پرغوہ تھا اس نے گرانبہا مہرکی پیش کش کر کے نواستگاری کی گرائنجارت نے کچھ لوگوں کے بینیام برمنہ کو بھیر لیا اور صاف جواب دے دیا اور کچھ لوگوں کے جواب پر فرایا ان امرھا الی دبھا ان شاء ان ینوجھا ند جھا ۔" فاطمہ کا معاملہ السّدتھ کے باتھ بیں ہے وہ جہاں جا ہے گا نسبت تھہرادے گا "جب رسول کی طرف سے کسی کو ہمت افزا جواب مذمال تو بعض صحابہ نے حضرت علی کو مشورہ دیا کہ آپ مینی کر کے ابن عم اور قربب ترین عزیز ہیں آپ کا خون ایک اور خاندان ایک ہے۔ آپ

بى ببنام دىجة اورخواستىكارى كيجة -كوئى دجنهي كداب درخواست كري اور بنجيرً انكاركر دي وفراياك مجھے آنحفرت سے وض کرتے ہوئے جاب محسوس ہوتاہے۔ان لوگوں نے اصراد کیا نو کہا اچھاکسی مناسب موفع پر آ نحفزت سے عرض کردں گا۔ چنانچہ ایک ون ضروری کاموں سے فارغ ہو کر آ نحفرت کی ضرمت میں ماضر مہو اورایک گوشہ میں سرجھ کا کر بیٹھ گئے مغمرے آپ کو خاموش دیجھا توسیجے گئے کہ اس خاموشی کے بردہ میں کوئی عوضدانشت جیبی بردن ہے۔ فرایا کہ علی تجیم نہا جاستے ہو ، عرض کیا کہ ہاں۔ فرایا کہ بھر کہو۔ علی کے چرے پر ننرم کی سرخی ووٹر گئی۔ نگا ہوں کو نیجا کرے وہی زبان میں کہا کہ یارسول اللہ آپ نے مجھے بجین سے بالا پوسا ہے۔ کچھ پرآپ کے احسانات مال باب سے بھی بڑھ کر ہیں اب میں مزید احسان کا امیدوار مہو کر جا ضرموا مول ریس کرآ نحفرت کے چیرے پرمسرت کی لہر دوڑ گئی ۔فرمایا کچھ دیر تو قف کردیں ابھی آ تا مول ریہ كهركر كلوك اندرنشنزيف ہے گئے اور فاطمہ زمراسے كہا كر ببٹى ! على رشندكى ورخواست لے كر آئے بن تهادى كبامرضى سے و فاطم سر جھكائے فا وثنى مبھى رہى اوركوئى جواب نه دیا۔ ببغیرے فرما یا سكوتھا احدارها ۔ وظموشی اظہار دضامندی ہے " اور باس نششر بعث لاکر علی سے بشاش جیرے نے ساتھ فرما یا کہ ہاں ایسا ہی ہو گا-اب تم درمهر کا سروسامان کرور حضرت علی شن کها که یادسول الله میرے باس زره ، تلوار اور ایک اونطی خ فرایا کہ تلوارا وراونٹ رہنے دو۔ زرہ زائدہے اسے فروخت کرڈالو۔ آب نے وہ زرہ حضرت عثمان کے ہاتھ جار سواسی دریم بیں فروضت کردی اوراس رقم کوبطورمبر آ نحضرت صلی الشرعلیروا لہ وسلم کی فدیرت میں پیش كرديا-آب نے ان درمهول ميں سے مجھ درمم حضرت ابو بكر كو ديے اور عمار باسر اور چيند صحاب كو ان كے ہمراہ كر دیا تا که وه گرگرمتی کاسامان خرمدلا می اور کچید در مم بلال کودیے اور فرمایا که اس رقم سے خوشبو کاسامان عطر وغالبه خريد لاؤ-

اہ وی قدہ سلیم کومسجد نبوی میں محفل مقد آراستہ مہوئی رصابہ نے مثرکت فرائی آ نحضرت نے خطبہ ویا فضاحت کی کلیباں چگیں۔ بلا مؤت کے بھول کھلے اور طرفین سے ایجاب و آبول مہوا اور بہ مبارک تقریب انتہائی الآلی کے ساتھ آنحضرت کی دعائے نیرو برکت برختم مہوئی۔ ماہ ذی الحجرسی شعبیں رخصتی عمل میں آئی۔ بیغیر نے دعوت و دسمیر کے ساتھ آنحضرت کی دعائے نیرو برکت روحن اور کھجوری جہبا کیں۔ وعوت کا اعلان عام تھا۔ سب جہاجر وانصار مثر کی موئے۔ زن ومرونے نشکم سیر ہوکر کھا یا۔ اللہ تے اس کھانے میں ایسی عام تھا۔ سب جہاجر وانصار مثر کی موئے۔ زن ومرونے نشکم سیر ہوکر کھا یا۔ اللہ تے اس کھانے میں ایسی مرکت دی کرسب نے سیر ہوکر کھا یا، پھر بھی کھا نا بچے رہا۔ اس بچے ہوئے کھانے میں سے ایک طبق علی وفاط میں مقسیم سے لئے بھیجا گیا۔

مرکت دی کرسب نے سیر ہوکر کھا با، پھر بھی کھا نا بچے رہا۔ اس بچے ہوئے کھانے میں میں گیا ۔ اور ایک ایک خوان ا زواج بیغیبر کے گھردل میں نقسیم سے لئے بھیجا گیا۔

مردار دو عالم کی دختر اور سرز میں مجاز کی متمول ترین خاتون جناب خدیجہ کی مبٹی کو جوجہیز دیا گیا وہ یہ سے درار دو عالم کی دختر اور سرز مین مجاز کی متمول ترین خاتون جناب خدیجہ کی مبٹی کو جوجہیز دیا گیا وہ یہ سے درار دو عالم کی دختر اور سرز مین مجاز کی متمول ترین خاتون جناب خدیجہ کی مبٹی کو جوجہیز دیا گیا وہ یہ

تھا:۔ ایک بیرامن ایک اور دو مری میں کھیوری جیاں۔ طائف کے چڑے کے جار تکئے جن میں گیا ہوائی دو توشیں ایک میں اُون بھری ہوئی اور دو مری میں کھیوری جیمال ۔ طائف کے چڑے کے جار تکئے جن میں گیا ہوا ذخر کے رہنے بھرے ہوئے نظے ۔ ایک چھوٹا مشکیزہ ایک میٹ کے بید میا کے رائ مام چیزوں کی مجھوٹا مشکیزہ ایک بڑی مشک ایک گھڑا ایک بڑا بیالہ ایک بوٹا اور مٹی کے چند بیائے ۔ ان تمام چیزوں کی مجموعی فیمت اسی درہم تھی ۔ جب آنحضرت نے اپنی عزیز بیٹی کے جہیز کو دیکھا تو آئکھوں میں آنسو مجمرائے ۔ ایک ایک چیز کو اللے بیٹ کو دیکھا اور مراسان کی طرف اٹھا کر فرایا اللہ ہو بادھ لقوہ حیل ایک جہرائے ۔ ایک ایک چیز کو اللہ میں ان وگوں کو برکت دے جن کے برتن زبادہ ترمٹی کے ہوتے ہیں یہ

جب دن نے اپنا دامن سمیٹا، دات نے اپنے سیاہ پردے آدیزال کئے عقد پروین نے جبین علک برافراں جن اور مشاطر نظرت نے ویرس سبہر کو ستاروں سے آراستہ کیا تو پیغیرا کرم نے جناب فاظم کو اپنے چی شہار پرسوار کیا ۔ کہبیر کی آوازوں سے نفسائے مرمنے گونچ اٹھی ۔ ہر طرف سے خیرو برکت کی صدائیں بلند ہوئیں تجیدہ تقدیں کے نفے ورود بوارسے محکولئے۔ انصارہ مہاجرین کی عورتیں رجز پڑھتی ہوئی ساتھ ساتھ ، سلمان فارسی باگ کیڑے ہوئے آگے آگے ۔ میغیر اکرم اور تمام بنی ہائم منوادی علم کئے پیچے پھے نے اس شان وصکوہ سے بیہ جلوں روا انہ ہوئے آگے آگے ۔ میغیر اکرم اور تمام بنی ہائم منوادی علم کئے پیچے نیچے نے اس شان وصکوہ سے بیہ جلوں روا نہ ہوا اور مسجد نبوی کا طواف کرنے کے بعد منزل مقصود پر مہنی ۔ آن خضرت نے اپنی بیٹی کا ماتھ کیو کر علی کے ہاتھ میں ویا اور فرمایا بادک الله داف وی ابندہ دسول الله یہ منہیں وختر رسول مبارک ہو ، بھر یا فی کا ایک پالم طلب کیا اور اس میں سے ایک گھوٹ منہ میں نے کراسی میں انڈیل دیا اور علی و فاطرک مروسینہ پر جھوٹو کا - اور فرمایا دوران میں سے ایک گھوٹ منہ میں ہے کراسی میں انڈیل دیا اور علی و فاطری مروسینہ پر جھوٹو کا - اور و مایا دوران میں انڈیل دیا اور علی و فاطری میں ویا دوران میں سے ایک گھوٹ منہ میں ہے کراسی میں انڈیل دیا اور علی و فاطری کے مروسینہ پر جھوٹو کا - اور دیا دیا دیا

الله حربادك فيهما وبادك عليهما وبادك في نسلهما -داصابي -ج م رسيس

برکت دے ہ

بار الہا ان دونوں کو برکت وے ان دونوں بر

برکت نازل کراوران کی نسل واولاد بیں بھی

اس تقریب بر تبریک کے بعد جب ملی و فاطمہ کے ہاں آئے تو بھران کے حق میں خیرو برکت کی وعاکی اور یا د گارِ خدیجہ کو اپنے گھر ہیں بستے آباد مہوتے د کھے کرخوش خوش دابس ہوئے۔

## ابناءرسوك

بررستر ازدواج اس لحاظ سے بڑی اہمیت رکھنا ہے کدا یک طرف اس سے نسل رسول کا سلسلة قائم

ر با اور دو مری طرف ان دشمنان دین کی روسیاسی کاسامان مواجنهول نے آنحضرت کوا بنز دہے اولاد) کا خطاب دے رکھا تھا۔ اگرچ پیغیرگی نرمنیہ اولا و زندہ نزرہی گرجس وصین فرزندان وختز ہونے کے اعتبارسے ابنا رہول وسے رکھا تھا۔ اگرچ پیغیرگی نرمنیہ اولا و زندہ نزرہی گرجس وصین فرند میں بھیلی اور پنجیرگی نسبدن سے وقریت فرار پائے اورانہی دونوں سے آ ب کی نسل بھولی بھیل دنیا کے گونٹہ گوسٹہ میں بھیلی اور پنجیرگی نسبدن سے وقریت دسول کہلائی جیانچے آنحضرت صلی النّدعلیہ واکہ وسلم کا ارشادہے :۔

فداوندعاً لم نے ہرنی کی ذریت کو اس کے صلب میں قرار دیا اور میری ذریت کو علی ابن ابی طالب کے صلب کے صلب میں قرار دیا ہے ؟

اف الله عزوجل جعل درية كل نبى فى صلبه وان الله تعالى جعل درية عالى جعل درية عالى جعل درية قال على الله تعالى جعل درية قال مالي على ابن ابي طالب رصواع محرقة رصيره ا

اولادصلبی ہویا دختری دونوں اولاد کا درجہ رکھتی ہیں۔ اولادِ دختری کو اولاد مذمجھنا زمانہ ہما ہمبیت کے غلط نظریات کی بہدوارہے۔ اس دور ہیں بعض افراد اس کو برواشت ہی نہ کرسکتے تھے کہ وہ اپنی لوکیوں کا ازدواجی رشتہ قائم کر کے انہیں دوسموں کی کنیزی ہیں دسے دیں۔ یہاں تک کہ بعض قبائل ہیں لوکیوں کو زندہ وفن کردیتا عزت کا معیار قرار باجیکا تھا۔ اورجن قبائل ہیں لوگیاں ہلاکت سے بڑے کر بہا ہی جاتی تھیں۔ ان کی اولاد کو اولاد ہی شہماجاتا تھا۔ چائے عرب کا ایک شاع عرب ذہنیت کی نمائندگی کرتے ہوئے کہتا ہے ، مدالاد کو اولاد ہی شہماجاتا تھا۔ چنا نے عزب کا ایک شاع عرب ذہنیت کی نمائندگی کرتے ہوئے کہتا ہے ، مدالاد کو اولاد ہی شہماجاتا تھا۔ چنا نیا تنا ایک شاع عرب ذہنیت کی نمائندگی کرتے ہوئے کہتا ہے ، مدالاد کو اولاد ہی شہماجاتا تھا۔ چنا تنا تنا بنوھن ابناء الد جال الا باعد

" ہادے بعیوں کے بینے ہارے بیٹے ہیں۔ رہے ہاری الطوکیوں سے بیٹے تو وہ اجنبی لوگوں کے فرزند ہیں "

بینمبراسلام نے فرزندان دختری کو فرزند قرار دے کر دورِ جا مہیت کی غلط ذہنیت پر کاری فرب لگائی اوراس حقیقت کوعمل نما بال کیا کہ جس طرح بیسری اولاد اولاد مہوتی ہے۔ اسی طرح دختر کی اولاد بھی اولاد ہو اور سبت مادری بھی اعتبار کے اسی درجہ پر سب جس درجہ پر نسبت پرری ۔ جنا نچر بیخیر اکرم جب بھی فرزندان نموار کا ذکر کرتے تو انہیں بیٹا کہ کریاد کرے ۔ اور شنین علیہا السام بھی انہیں باپ کہ کر دیکا دنا ٹرق امیرا لمومنین کو باب کے بجائے یا ابا السن کہ کر دیکا دنے ۔ اکبتہ وفات بیغیر کے بعد انہیں باپ کہ کر دیکا دنا ٹرق کیا اورا میرالمومنین کو باب کے بجائے یا ابا السن کہ کر دیکا دنا ٹرق کیا اورا میرالمومنین بھی انہیں اولادِ فاطر ہونے کی بنامہ پر فرزندان رسول مجھے تھے۔ جنانچ جنگ صفین میں جب مام حسن علیال اورا میرالمومنین میں جب مام

میری طرف سے اس جوان کوروک نواس کی موت مجھے خسنتہ و بے حال نہ کر دے کیونکہ بیں ان دونوں املكواعنى طن الغلام لايهدى فاق الفس بهدين على الموت

نوجوا نول دحسن وحسین ) کوموت کے منہ ہیں وبینے سے بخل کر آ ہول کہ کہیں الن کے مرنے سے دسول ا الٹرکی نسل قطع نہ ہوجائے۔ لئلاینقطع بهما نسل دسول انگه صلی انته علیه و الهر دنجی آبیدند)

ایک مرتبرابوالجارد دنے امام محد باقر علیال ام کی فدمت میں عرض کیا کہ میں تے امام حتی وامام حسین اسکے فرزندان رسول مونے برآیہ مباملہ ابناء ناوا بناء حدسے نبوت پیش کیا تو کچیے درگوں نے کہا کہ دنھر کی اولاد اولاد تو موتی ہے گرصلبی اولاد نہیں مونی ۔ امام علیال ام نے فرما با کہ خلاوند عالم نے قرآن مجید میں حرام علیال دور در اولاد اولاد تو موتی ہے گرصلبی اولاد نہیں مونی ۔ امام علیال اوم نے فرما با کہ خلاوند عالم نے قرآن مجید میں حرام عور توں کے سلسلہ میں فرما باہے ،۔

اور تمہارے صبی نظر کول کی بیوبال دتم بر حرام کی گئیں ")

وحلائل ابناء كهرالذين من

تم ان معترضین سے درمافت کرد کہ کیا پیغیبر کے لئے حسنین علیہ السلم کی بیوبوں سے نکاح جا کز تھا؟ اگروہ یہ کہیں کہ جا گز تھا تو بیصر بجاً غلط ہے۔ اور اگر یہ کہیں کہ جا گز نہیں تھا تو وجہ حرمت اس کے سواکیا ہے کہ وہ آنحضرت کی صلبی اولا دکی ارواج تھیں جنہیں التدنے اس آبیت میں حرام تھہرایا ہے۔

ابن با بوبرفنی رحمالسّرنے تحریر کباہے کہ جب امام موسی کاظم علیدالسلام ہارون رشید کے ہاں طلب کئے تو اس نے کہا کہ کیا وجہ ہے کہ تم اولا درسول کہلاتے ہو۔ حالائکہ تم اولا دِعلی ہو۔ اورسسلہ سند باب سے چلتاہے مذ مال سے ۔ حضرت نے فر ما با کہ اگر رسول اکرم دوبارہ دنیا میں تستریف فرما ہول اور تم سے رست تہ طلب کریں تو کیا تم اسے قبول کروگے ؟ کہا سرا نکھوں پر سیر رست تہ مادے لئے عرب وعم میں با عدت صدافتاد ہوگا۔ یس کر حضرت نے فرمایا :۔

بیکن دہ ہم سے درشتہ طلب نہیں کرسکتے اور مذمم انہیں درشتہ دے سکتے ہیں - کیونکہ ہم ان کی اولاد مكنه لا يخطب الى ولا ازواجه لانه ولدنى ولعربلدك-

دعیون الدخبار)
میں اورتم ان کی اولاد تہمیں مہو ہے
محد ابن طلحہ شافعی نے مطالب السٹول میں تحریر کیا ہے کہ جاج ابن پوست ثفقی کومعلوم ہوا کہ شعبی
حید بھی سن وسین علیہ السام کا ذکر کرئے ہیں تو انہمیں فرزندان رسول کہ کمر یاد کرتے ہیں۔ حجاج اسس بر
موافر ختہ ہوا اور انہمیں باز پرس کے لئے اپنے ہاں طلب کریا ۔ جب شعبی اس کے ہاں پہنچے تو دیکھا کہ مجلس ہیں کو فہ
وبصرہ کے علما داعیان جمع ہیں۔ حجاج نے شعبی سے منا طب ہوکر کہا کہ میں نے سناہے کہ تم صن اور سبن کی فرزندان
دسول سے ہو، حالا تکہ وہ ان کے بیٹے نہ تھے بلکہ اُن کی بیٹی فاطرہ کے بیٹے تھے اور سلسلہ نسب مال سے نہمیں مہا

### كرنا يشعى كجه ديرخاموش رہے اور بھراس آيت كى تلاوت كى :-

اور ابراہیم کی نسل میں سے واؤڈ ،سلیمان ، ابوٹ ،
بوسٹ ، موسی اور بارون کو بھی ہایت کی اور ہم
بونہی نیکو کاروں کوصلہ دیتے ہیں۔ اور ذکر یا ، کیلی ،
عیسیٰ اور الباس کو ہوایت کی برسیب خدا کے نیک
بندوں میں سے نفے یہ

ومن درینه داود وسلیان و ایوب و یوسف و موسی و هادون کذاك نجزی المحسنین وزکریا و بحیی و عیسی و الیاس كلمن لطاحین.

ال آبت کی تلاوت کے بعد کہا کہ اس ہیں حضرت عیبیٰ کو بھی ذریت ابراہم میں شار کیا گیاہے اور بہ
ال وجرسے کہ وہ ما دری سلسلہ سے ان کک منتہی ہوتے ہیں۔ جب مربم بنت عران کی نسبت سے حضرت عیبیٰ کو
ذریت ابراہیم میں شمار کیا جا سکتا ہے تو فاطم بنت دسول کی نسبت سے حسن وحسین کو ذریتِ رسول میں سے
کبوں نہیں مجھا جا سکتا جب کے صورت یہ ہے کہ جناب مربم اور حضرت ابراہم میں نیس بیشتوں کا فاصلہ مائل
ہے اور یہاں فاطم اور دسول میں کوئی واسطہ مائل نہیں ہے۔ یہن کر جاج خاموش ہوگیا اور اس سے کوئی
جواب ندبن پرطا۔

ایک مرتبہ عمروا بن عاص نے بھی امبرالمونین برنکتہ چینی کرتے ہوئے کہا کہ وہ صن وصین کو فرز ندان رسول کہتے ہیں حال نکہ وہ فرز ندان رسول سے کہو کہ اگروہ کہتے ہیں حالا نکہ وہ فرز ندان رسول سے کہو کہ اگروہ فرز ندان رسول منہیں ہیں تو بھرا نحضرت ابتر دہے اولاد) فراز بائیں گے جیسا کہ اس کا باپ عاص ابن وائل آل حفرت کو اسی نفظ ابترسے با دکیا کرتا تھا۔ حالا نکہ اللہ تعالیٰ نے آنحضرت کے بجائے ان کے دشمنوں کو ابتر کہا ہے۔

معاویہ کا غلام ذکوان بیان کرتا ہے کہ ایک مرتبہ معادیہ نے کہا کر حسن وحین کو فرز ندان رسول کہنے کے بیائے فرز ندان مل کہنا ہائے کیو کہ وہ صلب رسول سے نہیں ہیں بلکہ صلب ملی سے ہیں۔ ذکوان کہتا ہے کہ اس کے بعد معادیہ نے فیجے امور کیا کہ ہم ان کی اولاد کی فہرست ترتیب دے کر پیش کردں۔ میں نے اُن کے بیٹے بیٹیوں اور بوتوں کے نام محمد کر پیش کر دیئے معاویہ نے فہرست کو دکھا تو کہا کہ تم نے میرے نواس کے بیٹے بیٹیوں اور بوتوں کے نام محمد کر پیش کر دیئے معاویہ نے فہرست میں کیسے آسکتے ہیں وہ تو تھاری بیٹی کے کے نام درج نہیں کئے ؟ میں نے کہا کہ وہ تھاری اولاد کی فہرست میں کیسے آسکتے ہیں وہ تو تھاری بیٹی کے بیٹے ہیں۔ معاویہ نے میری بات کو ناٹر کر کہا کہ خاموش رمو۔ "مرسخن موقع و سرنکہ مقامے وارد " میٹی کے بیٹے ہیں۔ معاویہ نے میری بات کو ناٹر کر کہا کہ خاموش رمو۔ "مرسخن موقع و سرنکہ مقامے وارد " میں کہ ایک کی معاویہ نے بیٹ کی نا جائز اولا در باد این سمیہ کو تو ابوسفیان کا بیٹیا تسلیم کر لیا جو میراسرا مین اسلام کے خلاف تھا۔ گرجنہیں اللہ نے بھی فرز نورسول کہا موا در خودرسول نے بھی، ان کی معامراً مین اسلام کے خلاف تھا۔ گرجنہیں اللہ نے بھی فرز نورسول کہا موا در خودرسول نے بھی، ان کی معامراً مین اسلام کے خلاف تھا۔ گرجنہیں اللہ نے بھی فرز نورسول کہا موا در خودرسول نے بھی، ان کی معامراً مین اسلام کے خلاف تھا۔ گرجنہیں اللہ نے بھی فرز نورسول کہا موا در خودرسول نے بھی، ان کی

### بخطبترين ابي جهل

حضرت علی نے جناب فاطہ زہرا کی زندگی ہیں کوئی دو مراعقد نہیں کیا اور نہ ہی ان کی موجودگی ہیں دو سرے عقد کا ادادہ کیا۔ گر کچھ وسیسہ کاروں نے حضرت علی کومطون کرنے کے لئے ایک بے سرو پا روایت گر و لی کر حضرت علی نے الوجہل کی بیٹی سے جس کا نام جو بر ہر یا جبلہ بیان کیا جا ناہے عقد کرنا چا جا اور یہ امر پنجیر اس کو انہائی ناگوار گزرا اور اکب نے اس کی سخت خالفت کی۔ جنا نچر مسور ابن مخرمہ بیان کرنا ہے کر حضرت علی نے الوجہل کی لوطی سے درشتہ کرنا چا جا ہوجب جناب فاطمہ کو علم بھوا تو وہ رسول ادلی کے باس شکوہ لے کرائیں۔ اور کہا کہ آب کے قوم و قبیلہ والے آب کے متعلق یہ نجیال کرنے گئے ہیں کہ آب اپنی بیٹیوں کی ڈرا پاسراری اور کہا کہ آب اپنی بیٹیوں کی ڈرا پاسراری نہیں کرنے اب عی رشتہ جوڑ رہے ہیں۔ اس خصرت نہیں کرنے اب کی طرح سے درشتہ جوڑ رہے ہیں۔ اس خصرت نے یہ سنا تو جبرے برنا گواری کے آنار ظاہر موٹ اور آب نے ممنبر مرکوہ ہے بوکر و زمایا:۔

مِن فلال کو حرام اور حرام کو طلال تو نہیں کرائین خلاکی قسم رسول کی بیٹی اور دشمن خدا کی بیٹی ونو ایک شخص کمے زکاح میں جمع نہیں موسکتیں "

افی است احرمر حلالاولا احل حواماً ولکن والله لا تجنمع بنت رسول الله و بنت عدوالله عند رجل واحد ـ رتادیخ خیس ـ ج ا مرالا)

ال سلسله كى ايك روايت يول ہے كەمسور ابن مخرمه نے آنحضرت كومنبر برفراتے ساكہ بن مشام ابن مغيرہ نے مجھ سے اجازت مانگی ہے كہ وہ ابنی بمٹی كارشند علی ابن ابی طالب سے كر ہیں۔

میں اجازت نہیں وتیا، میں اجازت نہیں وتیا ہی اجازت نہیں دینا گھریہ کہ فرزند الوطائب جاہے تومیری بیٹی کو طلاق وے دے اور ال کی لڑکی سے نکاح کرلے یہ

فلاأذن تُولاأذن تُولاً إذن الاأن يحب ابن ابى طالبان يطلق ابنتى وينكح ابنتهم -رمّاديج خميس - ج ا- صلام

اس تسم کی اور بھی مختلف ومضطرب روابتیں ہیں جومسور ابن مخرمہ پرنتہی ہوتی ہیں۔ نیخص عبدالرحلٰ ابن عوت کا بھا نجانھا اور ہجرت کے دوسال بعد کمہ ہیں ببدا ہوا اورث سے کے اواخر ہیں مربنہ آیا۔ ابن جحر عسقلانی نے تحریر کیا ہے:۔ ، بجرت کے دوسال بعد کمہ میں پیلا ہوا اور اواخر ذی الحجہ مشدھ میں اپنے باب کے ساتھ مدینہ آباء وللا بمكة بعد الهجرة بسنتين فقدم به ابود المدينة في عقب ذى الحجة سنة شمان ـ

ہجرت کے دو برس بعد ببلا ہوا اور فتح کمر کے بعد ذی الجرمث ہے کو مدینہ آیا اور اس وقت وہ چھر برس کا نوخیز بچرتھا ؟ د تهذیب التهذیب رجی ۱۰ ماها) صاحب اصابرتے تخریم کیا ہے :ر کان مول کا بعد العجرة بسنتین وقدم المدینة فی ذی الحجة بعد الفتح سنة تمان و هو غلام آیفع این ست سنین - داصابہ ج ۲ موسی

کرے بعد موا اور بینخواستگاری کا واقع بھی ت میں بااس کے بعد موا ہوگا کیونکہ فتح مگر سے بہلے ابوجہل کی اولاد اسلام بہ لائی تھی جنا بنجہ فتح مکر سے بہلے ابوجہل کی اولاد اسلام بہ لائی تھی جنا بنجہ فتح مکہ سے موکر اذان دی تو اسی جو بر بین بنت ابی جہل نے اپنے کفر کا مظاہرہ کرتے ہوئے کہا :۔

خدانے میرے باب کو اس سے محفوظ رکھا کہ وہ کھیہ میں بلال کی ہے مہلم آواز سنتا؟

لقد اكرم اعلى ابى حين لم بشهد نهيق بلال فوق الكعبة - د تاريخ ابوالفدار - ج ا - شا)

اور کسی کافرہ و مشرکہ سے تو نکاح کا سوال ہی پیدا نہیں ہوتا۔ حیران کن امر ہے ہے کہ بزرگ صحابہ تو خاموش نظراتے ہی اور ایک نامرسے زائد چھے سال کا بے شعور بچہ جوان معاملات کو سجھنے کی الجمیت بھی نہیں رکھنا بڑے شدو مدسے اس اہم وافغہ کا ذکر کر تاہے ۔ اور تعجب بالائے تعجب بیہ ہے کہ حدیث قرطاس سیسلہ بیں ابن عباس کی صغر سنی پر جرح و قدح کرتے والے علما اس مجہول و نامعروف بچے کی طفلا نہ شوخی کواٹھائے کھرتے ہیں جالات ہیں جالات ایسا معاملہ تھا جو خفی رہ ہی نہیں سکت تھا اور جس کی شہرت عام مونا چاہئے تھی۔ کھرتے ہیں حالات کہ بیر ایک ایسا معاملہ تھا جو خفی رہ ہی نہیں سکت تھا اور جس کی شہرت عام مونا چاہئے تھی۔ خصوصاً عورتوں سے طبحہ نیں اس کا عام جرچا ہونا جا ہے تھا۔ اس سے با وجود اس زمان مرک واپنی ذری کی سنا اس امرکی ولیل ہے کہ بیر واقعہ مراج سے غلط ہے ۔ اگر ایسا ہوتا تو امیرشام جنہوں نے برائی ڈھونڈھ سنا اس امرکی ولیل ہے کہ بیر واقعہ مراج ہوا ہوتا تو وہ ضرور اس کا ذکر کرتے ۔ اورام المونین حضرت عائنہ کو اپنی زندگ میں اکترا ہے مواقع بیش آئے کہ اگر بیوا قدم ہوا ہوتا تو وہ ضرور اس کا ذکر کرتے میں ۔ گران کھی اس معاملہ میں سکوت ہے جوظا ہر کر آئے کہ اس معاملہ بی سکوت ہے جوظا ہر کر آئے کہ بین نظعامن گھڑت بچوں کی کہاتی ہے ۔

اس کے علاوہ حضرت علی کی سیرت برنظر کرنے سے بھی ہروا قعد غلط معلوم ہوتا ہے۔ کیونکہ حضرت کی ایج حبات میں ایک نظیر بھی ابسی نہیں ملتی کہ آپ نے پیغیر اکرم سے حکم یامشورہ سے بغیر کوئی قدم اٹھایا ہویا کوئی ابیا اقدام کیا موجس میں پیغیر کی زراسی ناگواری کا اندلیشہ محسوس کیا ہوا ور ندآپ کی پاکیزہ فطرت اس کی موادا موسكتی تفی كر آب اسی بات كاتصور كلی كری جورسول الله كی اد فی نا دانسی كا باعث موسكتی مو توامی صور میں یہ کیو مکرمکن موسکتاہے کہ آب بنا اپنے ولی وسر برست سے بوچھنے کی ضرورت محسوس کریں اور بنوان کی رضا وعدم رضا کا خیال کریں اور بالا ہی بالارت تنطے کرنے مگ جائیں جب کر ابوجل کی اولاد کو یہ اصالس بوناہے کہ وہ آنحضرت کا عند معلوم کریں مثاید انہیں یہ گوارا مذہوکہ اُن کی وختر پرسوت آئے۔ اور کھراس واقعه كے سلسله بيں جو كلمات آب كى طرف منسوب كئے گئے ہيں ان كى صحت بروہى اعتماد كرے كا جومنعدب نبوت کے تفاضوں سے بے خبر مورمنصدب نبوت کا تفاضا تو یہ تھا کہ آپ جذبات سے بلند تر موکر علال فدا كو حلال كهي اور حرام خدا كو حرام اور ذاتى ركاؤكى بنار براس مين كوئى تفريق ببيلامة كرسي-لهذا بهاري تقليل ير باورنهي كرسكتين كرجس رسول في مترعي احكام كيسسد من تهي ذاني تعلقات كالحاظريز كيا بهووه محض ابنی بیٹی کی مجبت میں خلاکے ملال کردہ امر کی خالفت کریں گئے۔رسول تو بڑی سبتی ہیں جب کہ احکام خدا ورسول كالتموراسا باس ولحاظ ركهن والعشهنشاه جن كاعزور شابى احكام خلاورسول كوبس بيثت والن کے لئے آمادہ رہتا ہو وہ بھی ایسے موقع بربیٹی کی جیت کاخیال ند کرتے ہوئے احکام خلاورسول کی امہیت كويدنظرد كھنة بي - جِنائجة تاريخ اسلام كے مشہور شہنشاه مامون عباسى فے اپنى بيٹى ام الفضل كاعقدامام محدثقى سے كيا اور امام اسے اپنے تمراہ مدینہ ہے گئے۔مدینہ سے اس نے اپنے باب مامون كوتحرير كيا كہ امام محرتقی نے کچھ کنیزی بھی اپنے گھریں ڈال لی ہیں۔ امون نے سیخ یا ہونے کے بجائے اپنی بیٹی کو تنبیہ کرتے

ہمنے ان سے تہا الاعقد اس سے نہیں کیا تھا کہ ان کے لئے علال فلا کوحرام قرار دیں لہذا اُسُنڈایی بات بد دمرائی جائے ہے

الالعرنزوجك لمه لنجرم عليه حلالا فلا تعودى لمثله . رصواعق محرقه به مستا

جب امون ایسے حکمان اور دنیوی فرانرواکو ملال خداکا آنا پاس ہوکہ وہ اپنی بیٹی کی شکابت کو درخوراعتنا کر مجھے تو بینم بیٹراکرم جو حکوال وحرام خداکی تعلیم دینے آئے تھے۔ ان محمتعلق کیونکر یہ تصور کیاجا سکتا ہے کہ وہ حلال خوا کی تعلیم دینے آئے تھے۔ ان محمتعلق کیونکر یہ تصور کیاجا سکتا ہے کہ وہ حلال خدا کا کوئی کی نظافہ آب مرز کریں گے اور اپنی بیٹی پرسوت آ جانے کے دبال سے اتنا برافروختہ ہوگئے کہ مسلانوں کے بھرسے مجمع میں منبر بر اپنی خفکی و نا داختی کا اعلان فرائیں گے۔ کیا اُنحفرت حضرت علی کو مجھا

چے تھے اور وہ مخالفت و نا فرمانی براصرار کر رہے تھے کہ اب منبر مہاس کا ذکر ضروری موگیا تھا یا برجی کوئ شرعی علم کی جینیت رکھتا تھا جس کی عل نیر تبلیغ ضروری تھی کہ رسول کی بیٹی اور تیمن ضالی بیٹی ایک ساتھ ہیں رہ سکتیں کیا اس موقع پر سوال نہیں بیا مونا کہ جب کہنے والوں نے بیان کے کہد دیا کہ رسول فلاک بٹیان كافرول اور خلاكے دشمنوں سے بیائ كئيں تو ایک دشمن خلاكی بیٹی جومسلان بھی ہو چکی ہو دختررسول كے ساتھ كبول جمع نهي بوسكنى اور بيرخود رسول التركه ازداج بي كا فرومسلم باب كى بيتيال موجود تهي اوراب نے ام جیسے بنت ابوسفیان اورصفیہ نبت می سے مقد کے وقت بی خیال برگیا کہ بر وشمنان خداکی بیٹیاں ہیں۔ توجس چیز ہم آنحضرت نے خودعمل فرمایا مواور اُسے برانہ تجھا ہواسے دوسرے کے لئے معیوب فرار دینا کہاں یک

روا اور انصاف کا متقاضی موسکتا ہے۔

امروافعہ تو بہت کہ جب کچھ لوگوں کوامیرا لمومنین میں کوئی نقص وعیب ڈھونڈھے سے مزیل سکا،اور كوئى بات بنائى بھى تواس كا نار بُود مجھر كيا تو انہوں نے تنقيص كا ده طريقه اختيار كيا جوكسى كى تنقيص كا موثر ترب ہوسکتاہے اور وہ یہ کرتنقیص کا بیرایہ بیان ممدروان ہو۔ چنانچر میاں برراوی تاثر تو یہ رتباہے کہ وہ جناب سیرہ کی فضیلت اور مینمیر کی تھا ہوں میں ان کی اہمیت و کھانا کیا ہتا ہے گر تنقیص کرتا ہے علیٰ کی اور وہ بھی بینیبراکرم کی زبان سے اگر صرف حضرت علیٰ کی تنقیص ہوتی تو ممکن ہے کہ کچھ لوگوں کے آنسو بنجیر علیٰ مگر بہاں تواس نے خودرسول کی بھی منتیص کردی اس طرح کہ حضور نے حضرت علی کو الگ بلاکر تھیا نے کیے بجائے ایک مجمع کرکے خطبہ دے ڈال اور خطبہ بھی ایساجو قرآنی اجازت کے بھی خلاف اور خود عمل رسول کے بھی خلاف روابت کے اس بہلواور اس سے اضطراب واختلاف کو دیکھ کرار باب بھیبرت خود ہی فیصلہ کرسکتے ہمیں کہ برروایت کسی واقعہ برمبنی نہیں بکرصرف اس متی کی توہین ومنقبص کے لئے وضع کی گئی ہے جس سے رسول ان خروفت مک خوش اور انتہائی خوش رہے۔ اس لحاظسے بیر روابیت اس قابل مذتھی کہ اس کانذار كيا جا تا اوربهتر هي يني تفاكه جوشفه اكابر صحابه كي زبان پرنهي آئي وه مهاري زبان قلم بر معي مذاتي مراس خیال سے کرصاح سے لے کرشعراد کے قصا مد تک می اس کا ذکر آیا ہے اور ایک طبقہ نے اسے خوب نوب اچھالاہے اس براجالی تبصرہ کیاہے۔

## ازواج واولاد

امیرالمونین نے جناب فاطمہ زمرام کی عظمت و منزلت کے پیش نظران کی زندگی میں کوئی دوسراعقد نہیں

کیا البنندان کے انتقال کے بعد مختلف اوقات بیں مختلف قبائل ہیں چند عقد کئے ان ازواج سے متعدد اولاد ہوئی بے صرت کی ازواج واولا دکی تفصیل ہے ہے ،۔

حضرت فاظر زمراصلواۃ الشروسلامر علیہا:۔ ان کے بطن اطہرسے ۵ ارمضان المبارک سیم بی امام میں اور ۱۳ یا ۵ شیبان المعظم کے بی امام میں پیلے موٹے راریخ بی ایک تیسرے صاحبرادے کا بھی نام آ ناہے جن کا نام میں نفا۔ بعض کے نز دیک وہ صغرتی بی انتقال کرگئے اور بعض کے نز دیک قبل ولادت ایک صادنہ بی ساتھ موگئے۔ یہ حادثہ ناریخ اسلام کا ایک المیہ ہے جو وفات بیغیر کے ایک آ دھ وال بعد بیش آیا۔ اور کی ساتھ موگئے۔ یہ حادثہ ناریخ اسلام کا ایک المیہ ہے جو وفات بیغیر کے ایک آ دھ وال بعد بیش آیا۔ اور وصاحبرا دبال بیدا موئی ایک زینب کری جن کا لقب عقیلہ تھا اور ایک زینب صغری جن کی کنیت ام کلاوم تھی ۔ جناب زینب کری کی شادی عبداللہ ابن حبفرے ہوئی اور جناب ام کلاؤم کا عقد محمد ابن جعفر سے بھوئی اور جناب ام کلاؤم کا عقد محمد ابن جعفر سے بھوئی اور جناب ام کلاؤم کا عقد محمد ابن جعفر سے بھوئا۔

امامر مبنت ابی العاص : حضرت نے جناب سیرہ کی وصیت کے مطابق ان سے عقد کیا۔ ان کے بطن سے محدالا وسط متولد ہوئے جو جنگ کر مل میں امر کر شہید موئے۔

ام البنین بنت حزام کلابیہ :- امیرالمونین نے آپنے بھائی عقبل سے کہا کہ آپ انساب عرب سے وب واقف ہیں میرے گئے اپنے اللہ جو برب کے نتجاع و بہادر فا ندان سے رکھتی ہو تا کہ اس سے جو اللہ دمووہ دلیرو شجاع موعقیل نے کہا کہ آپ ام البنین کلا بیرسے عقد کریں کیونکہ ان کے آباد احداد سب کے سب عرب کے مانے موٹے دلیراور نتجاع گزیے ہیں ۔ چنا نچے حضرت نے ام البنین سے عقد کیا ۔ جن سے چار فرزند بیدا موئے ۔ عباس، عبداللہ و عمان اور حبفر عباس کالا بھر ہیں۔ پیدا مہوئے اور اپنے بھائیوں ہیں ب فرزند بیدا مہوئے اور اپنے بھائیوں ہی سب سے بڑے تھے ۔ بھرعبداللہ بیا یہوئے کھر عمان جو بوبداللہ سے دو برس جھوٹے تھے اور کھر جمفر جو عمان سے دو برس جھوٹے تھے اور کھر جمفر جو عمان سے دو برس جھوٹے تھے اور کھر جمفر جو عمان سے دو برس جھوٹے تھے اور کھر جمفر جو عمان سے دو برس جھوٹے تھے اور کھر جمفر جو عمان سے دو برس جھوٹے تھے اور کھر جمفر جو عمان سے دو برس جھوٹے تھے اور کھر جمفر جو عمان سے دو برس جھوٹے تھے اور کھر جمفر جو عمان سے دو برس جھوٹے تھے اور کھر جمفر جو عمان سے دو برس جھوٹے تھے اور کھر جمفر جو عمان سے دو برس جھوٹے تھے ۔ پھر عمان کے جو اوں کر بل میں بیز بدی سے کرئی خون آشام تلواروں سے شہریہ ہوئے ۔

یبلی بنت مسعود وارمیہ: ابن انٹرنے کا ل ہیں اور ابن سعدنے طبقات ہیں لکھاہے کہ ان کے بطن سے ووصا جزادے ابدیکر اور عبیدالٹر ببدا موئے اور بعض نے ان دونوں کو ایک ہی قرار دیا ہے بیٹنے عباکس قری نے نتہی الا مال میں تحریر کیا ہے کہ ان سے محدالا صغراور ابو بھر پیلا موئے رسید مسن ایمن نے اعیال شیعہ میں لکھا ہے کہ بظام رہے دونوں ایک ہی میں محدالا صغرنام ہے اور ابو بھرکنیت ہے رسینے مفیدر حمداللہ نے بھی اسے کنبیت ہی قرار دیا ہے ۔ یہ بھی جنگ کر بلا میں شہید موئے ۔

اسما بنت عیس خشمید :- ابن انیرنے کا مل میں تحریر کیا ہے کہ محدالا صغرابنی سے بطن سے متولد موئے ابن سعد نے طبقات بی مکھا ہے کہ ان سے بینی اورعوان پیلا موٹے ۔ بینی حضرت کی زندگی ہی میں انتقال

كركئة اورعون معركة كربل بس شبير موت-

ام مبیب مہا بنت ربیعہ تغلبیہ بران کے بطن سے ایک صاحزادہ عمرالاطرات اور ایک صاحزادی تنبہ ممری جدواں پیلا ہوئے۔ رقبہ کبری مسلم ابن عقبل سے بیا ہی گئیں۔

خولہ بنت جعفر حنفید :۔ ان کے بطن سے محربیدا موئے جو ابن حنفیہ کے نام سے مشہور موئے ۔ ان کی کنیت

ابوالقاسم تھی پرائے ہیں طائف میں وفات پائی۔

ام سید مبنت عروہ تقیبہ ہر ابن شہر آ شوب نے تحریر کیا ہے کہ ان کے بطن سے نفیسہ ، زیزب صغری اور رفیہ صغری متولد مہوئیں ۔ اور سید محسن ابنین نے مکھا ہے کہ ان سے ام الحسن اورام کلتوم صغری پریا ہوئی اور مین نے مکھا ہے کہ ام کلتوم نفیسہ ہی کی کنینت تھی ۔

ام شعبب ممخز دم بیر بر ابن شهر آسنوب نے لکھا ہے کہ ام الحسن اور رملہ دُوصا جبر ادبال ان سے بیرا مؤیں۔ مخباۃ بنت امراد الفنیس بر ان سے ایک صاحبزادی پیلا مومئیں جو بجبن میں وفات باگئیں۔ ان از داج کے علاوہ متعدّد کنیزی بھی تفییں جن سے چند لڑکیاں ببیلا موئیں جن کے نام یہ بی برام بانی میموند، زبنیب صغری ، رملہ صغری ، فاطمہ امامہ فدیجہ ام الکرام ام سلمہ ام جعفر ، جمانہ اور نفیسہ۔

حضرت کی شہادت ہے وقت امامہ، اسما بنت عمیس اورام البنین اور انتھارہ کنیزی موجود تھیں۔ آپ کی اولا د امجاد امام حسی ہے ، امام حسین ، محدا بن حنفیہ عباس اور عمرالاطراف سے علی - اولا د ذکوروا ناٹ کی تعداد حض نے پہیں بعض نے سی میں بعض نے اٹھا میں بعض نے تینتیس اور بعض نے چھتیس مک مکھی ہے۔ اس اختلاف کی بظا مروجہ یہ ہے کہ بعض نے نام اور کنیت کو د کھھے موٹے دوالگ الگ اولادی قرار دے لیں اور بعض نے انہیں ایک ہی نشمار کیا۔ اسی طرح بعض نے محسن کو نشمار کیا ہے اور بعض نے شمار نہیں کیا۔

تعمير وفتح باب

بیغمبراسلام صلی الشرعلیہ واکم وسلم مدینہ کمیں نزولِ اجلال فرانے کے بعدسات ماہ کک ابوایوب انصاری کے مکان پرفیام فرادہ ۔ اس عرصہ میں نہ نماز کے لئے کوئی جگر مخصوص تھی اور نہ دہائش کے لئے کوئی مستقل منزل تھی۔ آپ نے گھرکی تعمیر کے ساتھ مسجد کی تعمیر بھی ضروری تھی اور ابوایوب کے مرکان سے متصل ایک افقادہ زمین جس میں موشی بندھے دہنے تھے تعمیر مسجد کے لئے منتخب فرمائی ۔ یہ زمین جناب عبدالمطلب کے نمضیال بنی نجار کی تھی۔ آنحضرت نے ان سے برفیمت فرمین ا جاسی مگرانہوں نے فیمت لینے سے انکار کر دیا اور زئین بنی نجار کی تھی۔ آنحضرت نے ان سے برفیمت فرمین ا جاسی مگرانہوں نے فیمت لینے سے انکار کر دیا اور زئین

کی پیشکش کرتے ہوئے کہا کہ ہم قبرت کے بجائے تواب ایٹروی چاہتے ہیں۔ انحضرت نے اسے قبرت اوا کئے بغیر لینا گوارا بذکیا میکن کیونکہ دراصل وہ زمین بنی نجارے دو تیم بچوں کی تھی جن کے نام سہل اور سہبل تھے اور اعد ابن زراره کی زیرتربیت تھے۔ انحضرت نے اسعد کے ذریعہ وہ زمین برقیمت خرید فرائی اور اسے محواد کرے اس پرمسجد کی تعمیر شروع کردی بوچند دونول بن قد آدم چارونواری کی صورت میں تیار موکئی اور بعد میں مکڑی کے تھم کھوٹ کر کے اس کے ایک حصتہ پر گھانس مجھوٹس کی جیت ڈال دی گئی مسجد کی ایک سمت ازواج کے لئے دو حجرے بھی تعمیر کئے گئے جن میں حسب ضرورت بعد میں اضافہ موتا رہا۔ انہی محروں کے وسط میں علی ابن ابی طالب کا گھر تعمیر کیا گیا اور مکہ سے آنے والے جہا جرین نے بھی مسجد کی دومری ممتول میں گھر بنا گئے۔ ان گھروں کے دروازے مسجد میں کھلتے تھے اس لئے مسجد ہی کی طرف اُن کی اُمدور فت تھی اور لوگ جس حالت میں ہوتے ادھرسے آتے جانے اور اس سے گزرگاہ کا کام لیتے رہے۔ بیغیر اکرم نے اسے مسجد کی تقدیس مے منانی مجض بوئے عکم دیا کہ مسید کی طرف کھلنے والے تمام وروانے بند کر ویئے جائیں صرف حضرت علی کواجازت دی کہ وہ اپنے گھر کا دروازہ مسجد کی طرف کھل رکھیں اور ادھری سے آیا جا یا کریں۔ ترمذی نے تحریر کیا ہے :-ان النبي أموبسد الابواب الا بینمبرتے علم دیا کہ علیٰ کے وروازے کے علاوہ تمام یاب علی - رضیح ترمذی - ۲۰ مردد) دروازے بند کردیے جائیں " يه حكم بعن طبيعنوں پرشاق گزرا - كيم بيشانيوں پر بل برات ، كيم دبائي كطليل اور آبس ميں جرگوشاں مونے لکیں۔ پنجیبراکرم کوصحابہ کی اس ناگواری کاعلم موا تو آپ نے انہیں جمع کرمے فرمایا :۔ مأ أناسددت الوابكرولا

میں نے تہارے دروازوں کو بندنہیں کیا اور دہیں نے علیٰ کے دروازہ کو کھلارسنے دیاہے بلکہ اللہ نے تہارے دروازوں کو بند کیا اور علیٰ کے دروازہ کو کھلا رسنے دیاہے ؟ ما اناسددت ابوابطرولا فتحت باب علی و مکن الله سد ابوابکی وفتح باب علی ر اخصائص نسائی دسی

آئفنرت کے بیض عزیزوں نے بھی جا کا کو ان کے گھروں کے دروازے کھلے رہیں۔ بنا نجہ انہوں نے شکو کرتے ہوئے کہا کہ آب نے علی کو اجازت دے دی ہے اور مہیں منع کر دیا ہے آپ نے دریا یا ،۔
ما انا احد جتکو و اسکنت میں نے نہ تمہیں ٹکالاہے اور بزعلی کو تھہرایا ہے دلکن الله اجر جکو واسکنه میں اللہ تعالی نے تمہیں ٹکالاہے اور علی کو تھہرایا میں میں اللہ تعالی نے تمہیں ٹکالاہے اور علی کو تھہرایا سے اور مسکن کو تھہرایا سے یہ اللہ تعالی نے تمہیں ٹکالاہے اور علی کو تھہرایا سے یہ اسٹرتعالی نے تمہیں ٹکالاہے اور علی کو تھہرایا سے یہ اسٹرتعالی نے تمہیں ٹکالاہے اور علی کو تھہرایا سے یہ ا

حضرت مربعی اسے امیرالمومنین کے امنیازی خصوصیات اس سے شماد کرتے ہوئے کہا کرتے تھے :۔

علی ابن ابی طالب کو تمن ایسی خصوصیتیں عاصل تھی کہ اگران میں سے ایک بھی تجھے حاصل ہوتی تو وہ تجھے مرخ بالول والے او نٹوں سے زیادہ بسند ہوتی ۔ بوچھا گیا کہ اسے امیرا لمومنین وخصوصیتیں کیا ہیں ؟ کہا ایک تو ہے کہ فاطمہ بنت رسول الٹر ان کے عقد میں آئیں ، دو مرے یہ کہ انہیں رسول الٹر الشد کے ساتھ مسجد میں روائش بذیر ہونے کا نٹرن الشد کے ساتھ مسجد میں روائش بذیر ہونے کا نٹرن ماصل ہوا اور جو امور رسول کے لئے اس میں جائز میں جائز قرار بائے اور تبیسرے میں کہ انہیں خیبر کے ون علم دیا گیا ؟

لقد اعطى على ابن ابى طالب ثلاثه خصال لان تكون لى خصلة منها احب الى من ان اعطى حمر المنعوقيل وماهن يا اميرالمؤنين قال تزوجه فاطمة بنت رسول الله وسكناه المسجد مع رسول الله يعل له فيه ما يحل له والرابية يوم خيبر -

(مسترك عاكم ٢٠-١٢٥)

ابراہیم عوینی نے فرائد اسمطین میں تحریر کیا ہے کہ مدیث فتح باب کو تقریباً تنیس صحابہ نے روایت گیا ہے اور اسے امبرا لمومنین کی منقبت خاصہ قرار دیا ہے گرکتب المسنت میں جہاں برروایت ورج ہے وہاں برروایت درج ہے وہاں برروایت کی منقبت نے فرما با :۔

یہ روایت بھی ہے کہ اُنحضرت نے فرما با :۔

لا تبقین فی المسجد خوخة الا ابو برکی کھڑکی کے علاوہ مسجد میں اور کوئی کھڑکی خوخة ابی بکو ۔ خوخة ابی بکو ۔ وخة ابی بکو ۔

جب بہلی روایت کی تفعیف یا اس سے انکار کی گنبائش مذکل سکی تو ان دو نوں روا بتوں کی تعلق دینے کی کوشش کی گئی اور یہ کہا گیا کہ بہلی روایت ہجرت کے سال اقل کا واقعہ ہے اور دو مری روایت کا تعلق بیغبر کے آخری زما نہ حیات سے ہے تین آن مخفرت نے جب بہلی مرتبہ دروازوں کے چنوانے کا حکم دیا توحضرت علی ہم تعبد کے دروازے جنوا دیئے ۔اور جب وقنت دفات قریب آیا تو حضرت ابو بمر کے دریج کے علاوہ تمام دریجے بند کرا ویے اور اس طرح بیہ تم لیا گیا کہ دونوں روایتوں کی گرہ کشائی ہوگی۔ لیکن دونون روایتو میں تعلیت کی صفورت تو وہاں برموتی ہے جہاں دونوں روایتوں کا بید سنداً اور دوایت ابو بکر کا کوئی مرکان دوسری روایت عزیب ہونے کے علاوہ درایت کے بھی سرا سرخلات ہے اس لئے کہ حضرت ابو بکر کا کوئی مرکان مصبح سے متصل تھا ہی نہیں کہ کھول کی کے کھلا رکھنے یا بند کرنے کی فو بت آئے وہ ہجرت کے بعد بنی عبدعوت کے ہاں مقیم ہوئے اور سیخیر کے آخروا نہ عیات ہیں مرسید سے باس ایک کا وں سیخ ہیں دہنے تھے جو مسجد سے ایک میں دہنے تھے جو مسجد سے ایک کے ہاں مقیم ہوئے اور سیخیر کے زمانہ علالت ہیں انہیں دیکھنے کے لئے وہیں سے آئے تھے اور کھرو ہیں چے میں مربل کے فاصلہ پر تھا۔ اور میغیر کے زمانہ علالت ہیں انہیں دیکھنے کے لئے وہیں سے آئے تھے اور کھرو ہیں چے میں میں کی فاصلہ پر تھا۔ اور میغیر کے زمانہ علالت ہیں انہیں دیکھنے کے لئے وہیں سے آئے تھے اور کھرو ہیں چے میں کہ فاصلہ پر تھا۔ اور میغیر کے زمانہ علالت ہیں انہیں دیکھنے کے لئے وہیں سے آئے تھے اور کھرو ہیں چا

جانتے تھے۔ چنانچے مورّخ طبری نے مکھا ہے کہ حضرت ابو بکر پہنچہ کی وفات کے وان مدینہ آئے اور پینچہ کر کی مات دمکھی کہ بر

قلاافاق من وجعه فرجع ابوبكر آنحضرت كو دروسے افاقه ب تو وه سخ ميں اپنے الى اهله بالسنخ د تاريخ طری يے دفالان محمو والول مے پاس بلے گئے يا

حیرت ہے کہ جب وہ مقام سنج میں رہتے سہنے تھے اور وفات پیغیر کے موقع پر بھی مرتبہ میں موجود نہ تھے اور نہ مسجد سے متصل ان کا کوئی مکان تھا تو کھڑئی کہاں سے لائی گئی اور کہاں نصدب کی گئی۔اور بھرجب کہ اسخفرت کی وفات بہیں تین دن یا اس سے کم دل باتی بول کے کہ اسخفرت نے تمام کھڑکیوں کو بند کرنے اور الوبکر کی کھڑکی کے بہی تین دن یا اس سے کم دل باتی بہوں کے کہ اسخفرت نے تمام کھڑکیوں کو بند کرنے اور الوبکر کی کھڑکی کے کھلا رہنے کا حکم دیا تو اس بناد پر جمعہ یا بہت کے دن یہ فران بنوی صاور ہوا ہوگا اس لئے کہ پیر کے دن آنمضرت کی وفات ہوگا اس لئے کہ پیر کے دن آنمضرت کی وفات ہوگا اس لئے کہ پیر کے دن اس سے می خام رہے کہ یہ حکم واقعہ قرطاس کے بعد کا ہے کیونکہ واقعہ قرطان جمعرات کو ہواجب کہ پیغیر نے صحاب کو باہمی نزاع اور شوروشغب سے منع کیا اور انہیں اٹھ جانے کا حکم دیا اگر کا غذا ورفلم کے طلب کرنے پر بیغیر کے لئے اختلال حواس تی بید کہا جہ میں آنے والی بات اگر کا غذا ورفلم کے طلب کرنے قرآس کے بعد والے حکم سے لئے جموں یہ دائے قرآس کے بعد والے حکم سے کہیں ہیں ہیں جہیں ہے۔

ی روایت فلاف ورایت مونے کے ملاوہ لفظ ومغاً مضطرب بھی ہے اس لئے کہ کہیں لفظ خوخہ دکھولگ ہے اور کہیں لفظ باب (وروازہ) ہے اور دو نوں کا مفہیم الگ الگ اور عنی جدا جدا ہیں یہ اضطراب واختات روایت کو مشکوک اور پایٹر اعتبارے ساقط کرنے کے لئے کا تی ہے اور درصور ترکیہ روایت میں لفظ خوجہ کے

بجائے باب تسیم کیا جائے تو دو نوں روایتوں ہیں تطبیق کی جوصورت بہیا کی گئی ہے وہ یہاں منطبی نہ بہوسکے
گئی اس لئے کہ اگر بیغیر اکرم نے ابتدائے زمانہ ہجرت میں حضرت علیٰ کے علاوہ سب کے دروازے چنوا دیئے
گئی اس لئے کہ اگر بیغیر اکرم نے ابتدائے زمانہ ہجرت میں حضرت علیٰ کے علاوہ سب کے دروازے چنوا دیئے
تھے قو آخری ایام میں تمام دروازوں کے بند کرنے اور حضرت الو بکر کے دروازہ کو کھلار کھنے کا حکم دینا کیا
معنی رکھتا ہے جب کہ بنٹمول ابو بحرسب کے دروازے بند ویوا تعات کے سراسہ فلاوٹ ہے اور اگر
میں دونوں کے دروازوں کا کھلا رکھنے کا حکم دیا تھا تو یہ روایات و واقعات کے سراسہ فلاوٹ ہے اور اگر
ایسا ہو تا تو جنہوں نے فتے باب کے سلسلہ میں حضرت علیٰ کا ذکر کیا ہے وہ حضرت ابو بکر کا بھی ذکر کرتے اور اور حضرت عربی اسے علی کے خصوصیات و انتھاڑات میں سے قرار نہ دیتے۔
اور حضرت عربی اسے علی کے خصوصیات و انتھاڑات میں سے قرار نہ دیتے۔

اس امر بریمی عور کرنے کی ضورت سے کہ دوہروں کے دروازوں کو چنوانے اور علیٰ کے دروازہ کو کھلاد کھنے

بی کمیامصلحت کارفرانهی رظام ہے کہ اس کی غرض وغابت مسجد کی تقدیس و پاکیزگی کا اظہار تھا۔ چونکہ صحابه کے گھروں کے دروازے صحن سبحد میں کھلتے تھے اور وہ ادھر ہی سے ہرحالت میں آنے جانے تھے اور بیامر مسجدى تقديس كع منافى تفا-لبذا ببغير في مسجد من كلف واكع تمام ورواز يرينوا ديئ ماكمسيرطا مرى و باطنی نجاسنوں سے باک رہے اور لوگ حالت جنابت میں اوھرسے گزرنے اور اس میں مھھرنے بذیا میں -اور اور چونکہ حضرت علیٰ کی بیخصوصیت فاصر تھی کہ وہ طیب وطاہر اور ظاہری ومعنوی نجاستوں سے پاک تھے اس لتے ان کے لئے کسی حالت میں مسجد میں آتے جانے اور اس میں تھہرنے کی ممانعت نہ تفی جس طرح کہ خود پیغیر اكرم كے التے كوئى روك لۈك د تھى بيناتچہ آ محصرت كارشادہے: ـ

یاعلی لا پیل لاحل ان یجنب اے علی اس مسید میں میرے اور تمہارے علاوہ كسى كے لينے حالت جنب ميں ہونا جائز تہيں "

فی طن المسجد غیری و غيرك - ومشكوة صريمه

اسی طہارت و تقدیس کی بناء بداوروں کے دروازے چنوا دیائے اور اپنا اور علی کا دروازہ کھلا رہنے دیا اور جس طرح حضرت موسی اور حضرت ہارون کے گھر کو ان کے لئے مسجد قرار دیا گیا تھا اسی طرح پیغیر اوروصی مینیم کے لئے جومنیل موسی و ہارون تھے مسجد کو قیام گاہ فرار دیا گیا۔ جنانچہ ارشار نبوی ہے:۔

خدا و ندعا لم نے حضرت موسی کو حکم دیا کہ وہ آیک پاک و پاکیزه مسجد تعمیر کری اوراس می موسی اور ہارون کے علاوہ کوئی اورسکونت اختیارہ کمے اور مجھے بھی الناتع نے حکم دیا کہ میں ایک با کیزہ سید تعمیر کروں جس بیں میرے اور علی اور ان کے دونوں بیٹول کے علاوہ کوئی اور رہائش نا رکھے " ان الله امرموسی ان يبتى مسجد طاهرا لايسكنه الا هو و هارون و آن اللَّ امرتی ان ابنی مسجد طاهرا لايسكنه الاامّا وعلى وابناء على - (خصائص يوطى - صيم)

جب یہ امرصرت مبغیرٌ علی اوران کی اولاد اطہارے لئے مخصوص نضا اور کوئی اس نثرت و پاکیزگی میں ان کا نثر کیب وسہم مد تھا تو کسی اور کے لئے دروازہ کیا کھڑکی سے کھل رکھنے کی اجازت کیو کر دی جاسکتی تھی۔اگر حضرت ابو بکر کو بھی بیخصوصیت حاصل ہوتی توالبنتران کے لئے بھی دروازہ با کھڑکی کا کھلا رکھنا نجریز موسكتا تھا۔ گرجب وہ اس خصوصیت مے مامل ہی مذیخے توان کے لئے کھڑکی یا دروازہ کے کھلار کھنے کے معنی ہی کیا ہی جب کہ وہ عکم عمومی کے ماتحت اد صرسے گزرنے کے مجاز نہ تھے۔ اور پھرلفظ خوخہ کے معنی کھڑکی کے کب ہیں کہ ادھرسے آنے جانے کی صورت بہدائی جاسکے بلکہ اس کے معنی رونشدان کے ہی جیسا

کرفیروزاً بادی نے قاموں میں مکھاہے: کوۃ قددی الضوء الی البیت یہ وہ سوراخ جس سے گھر کے اندرروشیٰ اُتی ہے یہ اورعادۃ ًروشندان سے گزرگاہ کا کام کس طرح لیا جاسکتا ہے جب کرروشندان ویوار کے بالائی حصہ میں ہوتا ہے۔ لہذا جب روشندان سے آمدورفت ہی نہیں ہوسکتی تو بچراس سے کون سی فضیلت کا اثبات مقصود ہے۔

عہر نبوی کے عزوات

آنحفرت بنت کے بعد میرہ برس کک مشرکین کد کے مظالم سہتے دہے اور جب کدسے ہجرت کرکے۔

مرینہ ہیں تشریف فرما ہوئے تو کھا رومشرکین کے خلاف انتقامی کارروائی کا کوئی تصور آپ کے ذہن ہیں بہتھا

یکن مشرکین قریش جواپنے منصوبوں کی ناکا می پر بہتے و آب کھا دہے تنے اور آنحفرت کے جان بجا کرنگل جائے

پر کھنے افسوس مل رہے نئے فتنہ وشورش کے لئے اٹھ کھڑے ہوئے اور سامانوں کو گھرسے بے گھرکرتے کے بعد
انہیں اطبینان وجھیت خاطرسے محودم کرنے اور اسلام کی توسیع و ترقی کو راکئے کے لئے حرب و بہکار پر انرائے

اور اس بے مروساماں جاعت کو اپنی طابو تی طافوت سے کھنے کا تہدیکر لیا۔ پیغیر اسلام جنہوں نے کم بی

اور اس بے مروساماں جاعت کو اپنی طابوتی طافوت سے کھنے کا تہدیکر لیا۔ پیغیر اسلام جنہوں نے کم بی

برامن طریقہ سے ذہنی افقال ب پیلا کرنا چا ہا تھا اور مدینہ بی قبائل ہمودسے سلح وامن کا تحریری معاہدہ کیا

برامن طریقہ کی نشر انگیز دویں کے با وجود پر نہیں چا ہتے تھے کہ جنگ کی نوبت آئے اور کشت و خون کی گرم بازاری

ہو گر قربیش کی نشر انگیز دویں کے با وجود پر نہیں چا ہتے تھے کہ جنگ کی نوبت آئے اور کشت و خون کی گرم بازاری

ہو گر قربیش کی نشر انگیز دویں کے با وجود پر نہیں کے باور ہو تھا کہ جارہا نہموں کو طریف کو دونے کے اس وقت تک جب مسلانوں کے سکون واطبینان کو خم کر دیتا چا ہا اور جنگ

مات کے بیا نچر آئمفرٹ نے اس وقت تک جنگ کا نام نہیں لیا اور یکسی کو لڑنے بھرٹنے کی اجازت دی وجب

مات کے بیا نچر آئمفرٹ نے اس وقت تک بی غرونہیں کر دیا اور دیکسی کو لڑنے کو بھرٹنے کی اجازت دی وجب

میں ویہودنے آپ کو جنگ کے لئے مجبوز نہیں کر دیا اور دوسی کے کارہ کے بڑھتے ہوئے خلم وقت وہ کے اللہ تعالی کا ارشاد ہے ب

جن دمسلما فرل) کے خلاف دکافر) لڑا کرتے ہیں اب انہیں بھی جنگ کی اجازت ہے اس بنار برکران پر مظالم ہوئے اوریقیناً الٹرتع ال کی مدد پر قادرہے ؟

آؤن للذين يقاتلون بانهم ظلموا و إن إ لله على نصرهم لقد كرر

یہ بات ڈھکی بھی ہوئی نہیں ہے کہ کفارنے پہلے مسلمانوں کو عبل وطن کیا اور بھران کے ٹھکانوں پر حملہ آور موکر انہیں ختم کرنے کی ٹھان کی۔اس صورت ہیں اگر ان کے خلاف اعلانِ جنگ ند کیا جاتا تو خود مسلمانوں کی مل بقا مخطرہ میں پڑسکتی نفی ہے شک اسلام امن دسلامتی کا محافظ اور صلح واشنی کا بیغا مبرہے نگراس

کے بیٹھنی نہیں ہیں کہ وشمن کی جیرہ وستیول اور شورش انگیز دوں کو د کھیتے ہوئے خاموش رہا جائے اور انہیں من مانی کارروا ٹیال کرنے کی کھلی بھٹی دے دی جائے۔ اللہ نے مظلوم وستم رسیدہ لوگوں کوحق دیا ہے کہ وہ تین كى برهنى موئى ستيزه كاريوں كے انسداد اورا بن جان و مال كے تخفظ كے لئے امركانى جدوجهد كري اورجس جماعت سے جینے اور سانس لینے تک کاحق جیبن دیا جائے اور اسے تباہی وہلاکت کے گڑھے میں وھلیلنے کا فیصلہ کر دیا جائے اس کے لئے جنگ کے علاوہ جارہ کارہی کیا رہ جاتا ہے۔ اگر جنگ مذموم اور قابلِ نفرت ہے تواس امر مزموم کے ارتکاب کا الزام اس پرعا مدہو گا جس نے ازخود جنگ جھیڑ کر انسانی محقوق پر وست راب کی ہواور کمزورونا نوان کو اپنے مظالم کا نشایہ بنایا ہو۔ دبین جومظلوم کی حابیت فتنہ کے انسداد جماعتی حقو<sup>ق</sup> كے تحفظ اور اعتقاد وعمل كى آزادى كے ليے وغن سے مكرائے وہ ہر كرز ہر گرزمور دِ الزام قرار تہيں ويا جاسكا۔ اسلام"سلم"سے شتق ہے جس مے معنی صلح کے ہیں۔اس نام ہی سے ظاہرہے کہ اسلام بنیا دی طور پر خوزبذی کا مخالف ، حرب وبیکار کا دشمن اور تمام عالم کے لئے امن سلامتی کا بینام سے اور اس میں دیگ و نسل اور قوم ووطن مے تعصب اور عقائد کے اختلاف کی بنام بر فوج سٹی وصف آرانی کی قطعاً گنجائش نہیں ہے اور مذ ملک گیری کو اسلام اوراسلامی تعلیمات سے دور کا واسطرہے۔ اسلام صرف دوصور تول میں جنگ ی اجازت دیتاہے۔ ایک برکر زخمن مسلمانوں کے استیصال سے لئے مرکز اسلام پر حملہ آور مو اور جنگ کے بغیر جان ومال اور ناموس کا تحفظ ممکن مد مور اور دومسری صورت یه که رسمن جنگی تنیار بول بین سرگرم عمل موداور وصیل دینے کی صورت میں اس کی عسکری قوت وما دی وسائل سے بڑھ جانے کا اندائیہ مرد جنا نجر انہی واو صورتوں میں جب کر جنگ ناگز برتھی رہینمیر اسلام نے علم جنگ بدند کہا اورمسلمانوں کو اجازت دی۔ کہ وہ حفاظتِ خود انتباری اور حیاتِ ملی مے قیام و بقاد کے لئے وہمن سے لڑیں۔ اگر جدابتدار میں مسلمان کفار کے مقابر میں ہر لحاظ سے کمزور تھے گروشن کی کثرت و قوت اور اپنی بے سروساماتی سے با وجو دمیدان حرب و ضرب بب اترائے تہمی بدر کے کنوڈل پر ان سے مکرائے کبھی اُصر کی بہاڈیوں بب را سے اور کبھی مرمزیر کے حاود میں رہ کر مدافعت کی۔ یہ مقامات ممل و قوع کے لحاظ سے دارالاسلام مدینے سے قریب اور دارالکفر مکہ سے فاصلہ برواقع بب ان جنگ ماذول كانقت وكيمركرم بابعيرت انسان بأساني فيصله كرسكتا ب كرمارهاند افدامس كى طرف سے موا اور ملافعانہ قدم كس نے الحفا با - اكراسلام كا اقدام جارحانہ ہوتا توجنگوں كى جائے وقوع كو دشمن مے مسکن سے قریب مہونا جائیئے تھا اورسلمانوں کے عمل و قوع سے دور نزر نیکن ہر محا ذِ جنگ اسلام کے مركزے قریب نظراً ناہے اور كفار كے مركز سے دور جواس امركی واضح دليل ہے كر بيش قدى وسمن كى جا سے موئی اورسلمان ان کی بیشقدمی کو روکنے کے لئے صف آراد موئے۔ البتہ خیبرایک آیسی جگرہے جواسلامی مرکزے دور اور یہودیوں کی جائے قرارتھی۔ گرامروا قعربہ ہے کہ بد وہی لوگ تھے جو بھہد شکنی کے نتیجہ میں مرکزے دور اور یہودیوں کی جائے قرارتھی۔ گرامروا قعربہ ہے کہ بد وہی لوگ تھے جو بھہد شکنی کے نتیجہ میں مربزے نکا لے گئے تھے اور اب ایک گراں اٹ کر کے جنگی تیار مایں کمل کر کیجے تھے۔ اگر پیغیر اسلام پیشفدی مذکر نے اور ارد ارد سے معاہدہ کرکے جنگی تیار مایں کمل کر کیجے تھے۔ اگر پیغیر اسلام پیشفدی مذکر نے اور آگے بڑھ کران کا داستہ مذرو کے تو وہ جنگی مہتھیا دوں اور ول بادل نوجوں کے ساتھ مدمنیہ برحملہ اور موت

اورسلانول کے لئے اس ا مناب موٹے سیلاب کوروکن مشکل ہوجا تا۔

اسلام نے اگرچہ ان ناگز بز حالات ہیں جنگ کی اجازت دی ہے مگرجنگ کے مختلف مراحل آغاذا بنا اورافتنام کے لئے ایسی ہرایات وی ہیں جواسلام کی امن بسندی اورانسان دوستی کے آئینروار ہم اسلامی نقط و نظر سے کسی خونر بنوا قدام سے پہلے دعوتِ اسلام دینا صروری ہے تاکہ محارب گروہ اگراسلام سے متا نزرز بھی موتوکم از کم اس برید واطنع موجلئے کہ جنگ کامقصد انسانوں کوموت کے گھاسے اتارنا، مال غنیمت سمیٹنا یا بچے کھیے لوگوں کوغلام بنا نانہیں ہے مبکہ اسلامی تعلیمات کوعام کرکے ایک امن پسندمعا نثرہ تعمیر كرنا ہے- اور جنگ چھر جانے كى صورت بي ايا ہجول، مزدورول، امن كيسندول، عورتول، بورهول اور بول بر ہاتھ اٹھانے اور اندھا دھندخون بہانے سے منع کیاہے۔ چنانچہ جنگ حنین میں جب فالدابن ولبدنے ایک عورت كوقتل كردبا تو إنحضرت نے ابنی خفگی د بریمی كا اظهار كرتے موٹے انہیں كہلوا بھیجا كرودكسي عورت سبجے یامزدور پرہا تھ بنا ایٹیا میں۔ ایک مرتبہ بنیم اکرم نے صحابہ کو مایت دیتے ہوئے فرما با کہ جنگ کے دوران مشركين كے بچوں كو قتل نركرنا كي لوگول فے كہا كہ وہ تومشركوں كى اولاد ہي فرمايا: اوليس خيارے ادلاد المندكين يوكياتم بي كے اچھ لوگ مشركوں كى اولاد تہيں يو اسلام اس كى بھى اجازت تہيں وينا کہ وہمن کے سامان دسد کھاتے بانی و بغیرہ بل رکاوٹ بیدائی جائے انہیں ضروریات زندگی سے محروم کیا جائے اور بلا وجران کے باغوں ، کھیتوں کو اجاڑا بھلدار ورختوں کو کاٹا اور عارتوں کو گرا یا جائے الی طرے اسلامی تعلیمات کی روسے مقتولین کے اعضام کی قطع و برید اور انہیں جلانا اور برمنہ کرنا انتہائی ناپسندیڈ عمل ہے۔ اسلام نے مفتو مین وبقیتر السلف کے ساتھ تھی بہتر طرز عمل اختیار کرنے کا حکم دیا ہے اور اُن سے فدیرے کریا انہیں ممنون احسان کرمے جیور دینے کی تعلیم دی ہے۔ اور اگر بعض حالات میں انہیں اسیری وفلامی کی صورت میں رکھنا براے تو ال کے ساتھ خصوصی مراعات کی تاکید کی ہے۔ اس حقیقت سے بھی انکارنہیں کیا جاسکنا کہ پیغیر اسلام سے بعد اسلام کے نام پر کچیر جا رجانہ جنگیں بھی لڑی گئیں جن میں اخل فی حدود اور جہا داسلامی کے شرائط وآ داب کو نظر انداز کیا گیا۔ اگر حیرایک طبقہ نے قبروغلبہ کوحق کا معیار قرار دے کراس قسم کی جنگوں کو بھی جہاد اسلامی میں شامل کرایا ہے اورقنل و

خوزیزی کے ذریعہ سے عاصل ہونے والی کامیابی کوئی وصدافت کی کامیابی کا نام دیا ہے۔ گراسلام نظیہ افترات کا حافی ہے اور نذان جنگوں کی ذمر داری اسلام برعائد مہد بی ہے۔ اس کئے کہ نزوہ اسلامی تعلیمات کے زیرا نزرطری گئیں اور نذان میں کوئی اسلامی مفاد مضم تھا۔ اسلام کا واضح اعلان ہے کہ لاا کداہ فی الله یا «دین کے معاملہ میں زبروسی نہیں ہے "اور قرآن مجید میں جس قدر آیتیں جہاد کے متعلق وارد ہوئی ہیں وہ نہی مواقع کے لئے ہیں جہاں وہن اسلام کی آواز کو قوت وطاقت سے دبانے اور سلانوں کی جمیت کو کھنے کے لئے سے کہ کئی کرنا ہے۔ اسلام کی طرف سے منا جا دحا اقدام کی اجازت ہے اور نہ زبروسی اپنے عقا مُدھونے فیے کی۔ ان جنگوں کی ذمر دادی عا مذہوتی ہے تو ان شام نشام ہوں پر جنہوں نے ملک گیری وکشورکشائی کے لئے فوج کشی کی اور گردو پیش کے امن ہے مرب تو ان شام نی سلے وار کی اور اس طرح امن عامہ میں ضلل ڈال کر اسلام کی صلح جوئی وامن پسندی کو واغلار کر دیا اور اپنے مردم آزاد طرز عمل سے کچھ لوگوں کو یہ کہنے کا موقع ویا کہ اسلام کا پھیلاؤ تلوار اور دباؤ کا مرم ون منت ہے۔

ان تمہیری کلمات کے بعد عہد رساکت کے چند مشہور خروات کا ذکر کیا جاتا ہے تاکہ ایک طرف جنگوں کا دفاعی بھبادا جاگر کیا جاسکے اور دو سری طرف ان غزوات کے فاتے وعلم روار حضرت علی کی مثالی کارکردگی اور عدم النظیر شجاعت پر روشنی پڑسکے رحضرت علی نے تبوک کے علاوہ تمام جنگوں میں پورے جوش و دلولہ سے حصد لبیا اور اپنی فعلا داد قوت سے وشمنوں کے برے النظ گرسی مرحلہ بریدا فلاتی قیود کو توڑا اور ہذا اسلامی حدود کے باہر قدم رکھا۔ چنا نچہ ہذکسی عورت اور بچے پر ہا تھوا ٹھھا یا، مذکسی بھا گئے والے کا بیچھا کیا مذکسی نرخی پر ہا تھو اٹھا یا، مذکسی بھا گئے والے کا بیچھا کیا مذکسی نرخی پر ہا تھو اٹھا یا، مذکسی بھا گئے والے کا بیچھا کیا مذکسی نرخی پر ہا تھو اٹھا یا، مذکسی بھا گئے والے کا بیچھا کیا دکسی زخی پر ہا تھو ڈالا اور مذکسی کی بردہ دری کی۔اور تاریخ میں ایسی مثالیں بچوڈ گئے جنہ ہیں ہمیشہ اسلام کی اصول پرستی، صلح پ ندی اور اس دوستی کے نبوت میں بیش کیا جا تا دہے گا۔

## ع وه بدر

قرسی مسلمانان کدکے درہے ایزا تو تھے ہی۔ ہجرت کے بعد انصابہ مرینہ کھی ان کے عمّاب کی زدین اگئے۔ انہوں نے انصابہ مرینہ پر بیر فر د جرم عائد کی کہ انہوں نے بینی کو اپنے ہاں بناہ دے کہ مدصرت ان کی حاہی و جفاظات کا ذہر لیا ہے بجہ اسام کی دوزا فزوں ترقی کا بھی سامان کر دیا ہے۔ قریش جس دین کو اپنے ہال کھیلا بچولنا نہ دیکھ سکتے تھے وہ کب گوا دا کر سکتے تھے کہ اسے کہیں اور ترقی ،عروج اور فروع حاصل ہوا ورمسلمان ان کی قام رانہ گرفت سے نکل کر آزاوا نہ سانس لیں۔ انہوں نے تہیہ کر لیا کہ وہ اپنے معاشر تی ورواتی آواب و رسوم کے تخفظ کے لئے اس نئے دین کو پہنینے نہ دیں گے اور سلمانوں کے خلاف اس وقت تک رواتے رہیں گے جب کک انہیں صفح بہتی سے مٹانہ دیں با اسلام سے دستبردار بوتے پر جبور یہ کردیں۔ چنانچر قران مجیدان کے عزامُ کی ترجانی کرتے ہوئے کہتاہے۔

ولایزالون یقاتلونکوی بردویم برکفار بمیشرتم سے دوتے رمی گے بہاں کے کمان عندینکوان استطاعوا۔ کابس چلے تو تمہیں تمہارے دین سے پھیردیں یہ

يبود مربنه نے اگرچ مغيراكم كى أمريران سے يه معابده كرليا تقاكه اگرمدىند برحمله بوا تووه دشمن کے خلاف ایک دوسرے کی مدد کریں گئے۔ گریمغیر کی بڑھتی ہوئی قوت وطاقت کو دیکھ کرانہیں خود اینا اقتلا خطرہ میں نظراً یا تو انہوں نے قریش سے رابطہ قائم کر لیا اور قریش نے بھی اُن سے گٹھ جوڑ کرکے ایک مشترکہ محاذ بنالیا اور سلمانوں کے خلاف رئیہ دوانیال شروع کر دیں بینا بچہ فتنہ و باہم آویزی کو ہوا دینے مے لیے كرزان جابرفهرى نے مدیند كى چاكا مول پرحمله كيا اور اہل مربنه كے موتشى منكاكر اپنے ساتھ لے گيا ۔ انحضر نے وادی سفوان مک اس کا پیچھا کیا مگر وُہ ہا تھر نہ آیا۔ان حالات میں صرورت تھی کہ ان لوگوں کی نقل مرکزت پرنظرر کھی جائے تاکہ بروقت ان کا فتنہ انگیزلوں کا تدارک کیا جاسکے۔اسی دیکھ بھال کے لئے آ مخضرت نے عبداللرابن عجش كوچندا وميول مح بمراه نخله كى جانب روانه كيا جو كمدا ورطائفت كے درميان ايك مشہور جگر تھى۔ جب بيدلوك تخليمي وارد موسط توقريش كإايك قا فله جوطا نفت بيد مال تجارت لے كر آر با تھا فروكش موا۔ عبدالله ابن جش كے ممرام يول ميں سے ايك شخص واقد ابن عبدالله تميمي نے عروا بن الحضرمي كو تيرا ركر مالك كرديا اورعثمان ابن عبدالشدا ورحكم ابن كيسان كوكرفها ركرليا كبارعبداللرابن عجش ان وونول اسيول اور قا فلد كے مال ومناع كوسميك كرمد بينه بيلے آئے رہ واقعه چونكه اورجب كى آخرى ماريخ ميں مواتھا جس ميں جنگ و تبال منوع ہے۔ اس لیے آ مخضرت نے عبداللہ ابن جش کوسرزنش کی اور دولوں اسپروں کو آزاد اور قائله كالوام الوامال وابس كرديار اكرجيريه ايك انفرادي نعل تفاجومينميركي اجازت كي بغير مرزد موالميراس سے قریش کوجنگ چھیڑتے کا بہان مل گیا اور انہوں تے ابن الحضری کے قصاص کا ڈھنڈورا بیٹ کرجنگی تیاریاں تثروع کردیں اور سیطے کیا کہ ابوسفیان کی وابسی برمسلی نول برحلہ کردیا جائے۔ ابوسفیان تجارتی قافلد لے كرشام كيا مواتھا اور اسے واليي برمريندكى طرف سے گزرنا تھا كيونكه مرينہ قريش كے قافلول كى گزرگاہ تھا۔ ادھراہل مکہ اس کی وابسی کے متظریقے کہ اس نے شام سے پلٹتے ہوئے اہل کم کوضمضم ابن عمرو غفاری کے ذریعہ سے غلط اور شرائگیز بیغیام بھیجا کرمسلمان وصاوا بول کروال تجارت بوٹنا جا ہتے ہیں لہذا تم جنگی متھیاروں کے ساتھ نکل کھوٹے ہو۔ قریض پہلے ہی سے جنگ کے لئے آمادہ تھے فورًا اٹھ کھوٹے موئے۔

ا دھرا بوسفیان نے عام مانتا چھوڑ کرساحل مندر کا راسا اختیار کیا اور با نجے دن میں جدہ اور جدہ سے بین دن میں کمر بہنج گیا بجب قریش کا تشکر بدر کے قریب بہنیا تواسے قافلہ کے میج وسالم مہنجنے کی اطلاع ملی۔ بنی زمرہ مے چند آ دُفیبوں نے کہا کہ قا فلہ نو آچکا ہے اب جنگ کی کمیاضورت ہے ہمیں واپنس بلیط جانا چاہئے۔ گر ابوجل جنگ سے دستنبردار مونے برآمادہ نہ موا اورا بنی ضدیراڑا رہا۔ ابوجل کی ضداور مبط دھرمی سے صا ظامرہے کہ قریش کے بیش نظرقا فلہ کا بچاؤیہ تھا بلکہ وہ ہرحالت میں جنگ جھیڑنا اور اہل مدینہ پر تاخت و تاراج كرنا چاہتے تھے۔ چنا نچر قریش كى اس روئل كو د كيد كربنى زمرہ والبس جلے آئے اور جنگ ميں مثر كي

مرميته مين بير خرتوعام مو چکی تفی كه ابوسفيان كا قافله بار بردارا ونتوب برسامان تجارت لاد كرادهرسے گزرے گا۔ مگراس کے ساتھ یہ خبر می بھنچ رہی تھیں کہ تشکر قریش پورے جنگی سازوسا مان کے ساتھ مدیز ہے مملہ اور مونے کے لئے برتول رہا ہے مسلمان کم اور بے بروسامانی کی حالت میں تھے اور قرایش کی سلح ومنظم فوج سے دوبدو ہوکر اونے سے بچنا جا ہتے تھے اور رؤہ کران کی نظری ریکزر کی طرف اٹھتی تھیں کہ ابر مقبا سے مدیجیر موجائے تو بہتر ہے۔ ایک تو گنتی کے چند آدمیوں کا مقابلہ دشوار نہ موگا اوردوسرے مال فراوال اسانى سے ماتھ لگے گا۔ قرآن اس كى شہادت ديتے موئے كہناہے :-

جب الله في مهين اطلاع دي كه كفار مكر و وكرويو میں سے ایک سے تہاراسامنا ہوگا اور تم لوگ بر عابنتے تھے کہ جو قوت وطاقت نہیں رکھنا وہ تہار

واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكوو تودون ان غير ذات الشوكة تكون

عام طور برِيمُورُفين نے اموى بدوا خوا بول كى روايات براعتماد كرنے بوئے يہ لكھ ڈوالاہے كر بيغيبراكرمُ ابوسفیان کے قافلہ کو لوٹنے کے ادادہ سے تکلے تھے مگر کاروان تجارت کے بجائے ایا تک سٹکر قریش کا سامنا ہوگیا اور جنگ چھو گئی ہے شک بعض بوگوں کی نظریں مال دنیا برتھیں اور وہ قا فلہ کو لوٹنا جا ہتے تھے مگہ تاریخ نوبسول کی بیستم ظریقی ہے کہ انہول نے مینیم اکرم کو تھی اس میں شریک کرلیا اور صرف کارروال کو لوطنا ہی اس مہم کامقصد قرار دے دیا۔ چنا نچہ محد این اسلمبیل بخاری تک نے بر روایت مکھ دی ہے کہ:۔ انماخرج رسول الله يوي عير رسول الترتوقرين كے تجارتی قافلم كے ارادہ سے نكلے تھے مجراللہ تعالی نے تا محہانی طور بیران کا اور ان کے وشمنول کا سامنا کردیا "

قرنش حتى جمع اللمابينه عروبين عدوهم على غيرميعاد وصيح بخارى يجرت يه نظرية قرآنى تصريجات كے فلاف ہے۔ قرآن جبيد بن واقعات بدر كے سلسلد بن ارتاد بارى ہے ،۔ جس طرح تہارے بروردگارنے تہیں حق سے ساتھ گھرسے یا ہر بھیجا اس حالت میں کہ مسلمانوں کا ایک گردہ جنگ سے ناگواری محسوس کردیا تھا اور حق کے ظا ہر مردنے کے بعد حق کے بارے یں تم سے جھار

ر الخفا كويا ان كى تكهول كے سامنے أنهيں موت كى طرف دھكىيان جا رہا ہے "

كما اخرجك ربك من ابيك بالحق وان فريقامن المومنين لكارهون يجاد لونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهير منظرون -

اگر بینمبراسلام کا به اقدام کاروال کو لوٹنے کی عرض سے مونا تو بیمسلانوں کی خوامش کے عین مطابق تفالہذا کوئی وجرید تھی کہ وہ فافلہ سے دوجا رمونے سے گھراتے، لڑنے بھڑنے سے بہلو بجانے اور بہمجھتے کہ وہ موت کے منہ ہی و حکیلے جارہے ہیں جب کہ الوسفیان کے قافلہ میں جالیس سے زیادہ افراد مذیخے اور مسلمانوں کی تعداد مین سوسے او پرتھی۔ بینوف وہراس اور احساس ناگواری موسکتا ہے تو قریش کے الکرسے جس کے وفاع کی سکت اینے اندرنہ باتے تھے۔قرآن مجید کے اس بان کی روشنی بیں یہ تسکیم کرنا پڑے گا۔ کہ آ تحضرت كاروال كے تعاقب بي نہيں نكلے تھے بكہ قريش كى بيش قدى كى خبرس كرصف آرار موئے تھے۔ چنانچەحضرت على فراتے ہيں:۔

> وكان النبئ يتخبرعن بدرفلما بلغنا ان المشركين قدا قبلواسار رسول الله صلى الله عليه والمرسلم الى بى دوبى دبير فسيقنا المشركين اليها. (أريخ لمرى - عرسا)

بينيراكرم صلى الشرعليدواكر وللم بدرك بارس بي بوجها كرتے تھے جب مہیں معلوم ہوا كومشركين آگے برص أمن تورسول التدصلي التدعليه وآله وكم بردى جانب روايز مورئي مبرايب كنوئيس كانام ہے جہاں ہم مشرکتین رقریش سے پہلے ہنج گئے!

يركفرواسلام كے درميان بيلامعركه رونما مونے والا تھا مسلمان اسلى جنگ كے لحاظ سے كمزور اور كفاركى متوقع تعداد كے مقابلہ میں كم تھے اس لئے بيني براكرم صلى الله عليه وآله ولم نے ضرورى خيال كبا كدا نصاروجها جرب كاعندىيمعلوم كري كدوه كهال تكعزم وثبات كاساته دشمن كادفاع كرسكته باي ينانچه أنحفزت كم انتفسار بردوگوں نے مختلف جوابات دیئے۔ کچھ ہمت ٹنکن نھے اور کچھ ہمت افزاء صحیح سلم میں ہے کہ جفرت ابو بکراور حصرت عمر مح جواب برأ مخصرت نے منه مجير ليا مقداد ابن اسود نے بينير كے جيرے بر تكدر كے آئار ديجے تو كہا كريارسول التيريم بني الرائل بين بي جنبول في حضرت موسى سے كما تھا: اذھب انت ورباك فقاتلا اناھينا

قاعدد دن ۔ تم جا قواور تمہادا عدا اور تم ہی دونوں اور ہم تو بہاں بیٹیے ہیں "اس ذات گرائی کی قیم جس نے آپ کو خلات رسالت بہنا باہے ہم آپ کے آگے بچھے اور دائیں بائیں رہ کر دوئیں گئے بہال تک کہ اللہ تعالیٰ آپ کو فلات رسالت بہنا باہے ہم آپ کے آگے بچھے اور دائیں بائیں رہ کر دوئیں گئے بہال تک کہ اللہ تعالیٰ آپ کو فقرت عطا کرے ۔ اس جواب سے بیغیر کا نکدر جانی رہا اور آپ نے مقداد کے حق بیں دعائے خیر فرمائی کی جو انصار کی طریف درئے کو جھا کہ تم بوگوں کی کبادائے ہے ، سعدا بن معا ذا نصاری نے بڑی گرم جو نئی سے کہا کہ بارسول اللہ ہم آپ بر ایمان لائے اور اطاعت کا عہد و بیمان کیا لہذا ہم آپ کے ساتھ ہیں اگر آپ ممندر بین بھا ندیں گئے تو ہم آپ کے ساتھ بھیا ندیں گئے اور کوئی چیز بھاری داہ میں حال مزموگی ۔ آپ اللہ کم مندر بین بھا ندیں گئے تو ہم آپ کے ساتھ بھا ندیں گئے اور کوئی چیز بھاری داہ میں حال مزموگی ۔ آپ اللہ کا نام لے کر اٹھ کھوٹے ہوں ۔ ہم بین کی ایک فرد بھی پیھیے نہیں رہے گی۔ بیغیر اس جواب پر انتہائی خوش ہوئے اور دونایا :۔

والله لكانى انظر الى مصارع فراكى قسم! اب بن وشمن كے گر كرمرنے كى جمہوں القوم - (تاريخ طبرى - ج ۱ - صرا) كو اپنى انكھول سے ويجور با بول -

بیغمبراکرم تین سوتیرہ آدمیوں کی ایک مختصر جھیت کے ساتھ جن میں 22 جہا جر اور باتی انصار نقے مرتبہ سے نکل کھڑے ہوئے اور جا ہ بررسے کچھ فاصلہ ہر بڑاؤ ڈال دیا۔ بیا ندلشہ تو تھا ہی کر کہیں وشمن ا جانک حملہ مذكردے بادات كے اندھيرے سے فائرہ اٹھا كرشب خون مذ مارے - آپ نے بيش بندى كرتے مونے حقرت كى سعدا بن ابی وقاص اور زبیرا بن عوام کو حکم دیا که وه آگے بڑھ کر دشمن کا مصور تھے کا معلوم کریں اور دھیں كروه بيان سے كتنے فاصله بر بي ريو تينوں و كلينے بھالتے موٹے چاہ بدر تك بہنچ كئے۔ وہاں پرجند آدميون کو دیکیھا جو انہیں دیکھنے ہی بھاگ کھڑے ہوئے بضرت علیٰ نے تعاقب کرکے ان نیں سے دو غلاموں کو پکڑ ایا اورانہیں اپنے ساتھ لے آئے۔ صمابر انہیں دیکھتے ہی ان کے گردجمع مہو گئے اور پوچھا کہ تم کون مو ؟ کہا کہ مم قریش کے سقے ہیں۔ انہوں نے ہمیں یانی لانے کے لئے بھیجا ہے۔ صحابہ نے قریش کا نام سنا توان کے نیور بكوا كئے اور مار بیریط كران سے كہلوا نا جا باكہ وہ قریش كے غلام نہیں ہی بلکہ ابوسفیان كے آدى ہیں - انہوں نے ڈرکے مارے کہد دیا کہ مم ابوسفیان کے آ دمی ہیں۔ بیغیر تماز میں مشغول نفے رجب نمازسے قارع ہوئے تو کہا کہ برعجب بات ہے کہ وہ سے بولتے ہیں توتم انہیں پٹتے بہواور جھوٹ بولتے ہیں توجھوڑ دیتے ہو۔ یہ قریش ہی کے بھیجے ہوئے آدمی ہی ۔ بھرا تخضرت نے ان سے بو جھے کچیری توانہول نے ابوسفیان سے قا فلہ سے لاعلمی کا اظہار کیا اور یہ بتایا کہ قریش کا نشکر مہاں سے تین مبل نے فاصلہ پرموجود ہے۔ انتفارت نے پوچھا کہ نشکر کی افتار کیا ہے۔ تعداد کیا ہے جاتے ہیں۔ فرمایا کہ تعداد کیا ہے جاتے ہیں۔ فرمایا کہ تعداد کیا ہے ؟ کہا کہ ہمیں تعداد کا صحیح علم نہیں ہے البتہ کبھی نو اور کبھی دس اونرٹ مخرکئے جاتے ہیں۔ فرمایا کہ مچران کی تعداد نوسوے لے کرایک ہزارتک ہے - مجروریافت فرمایا کہ ان میں تمایاں وسر کردہ افراد کون کون

٠٠٠٠، بي ؟ انبول نے چند مرواران قریش كے نام كئے۔ أنحفرت تے فرط يا : - طنه مكة قد القت افلاد كبدها

كمن تواين جرياروں كوميدان بي لا انديل سے "

قریش کی آمدی خبرس کرنشکر اسلام نے حرکت کی اور جا و بدر کی جانب روان مو گیارنشکر قریش وادی بدر كے آخرى كنارے يرريت كے ايك شيلے كے پاس بڑاؤ ڈالے ہوئے تھا۔ ان كى تداد ايك ہزاد كے مگ بجگ تفی اورسات سواونط اورتین سو گھوڑے ان کے ساتھ تھے اور نیزول تلواروں اور ستھیاروں کی کوئی کی د تھی اس سے برعکس مسلمان تعداد میں کم اور سامان جنگ کے لحاظ سے انتہا کی کمزور تھے۔ ان کے پاس اسکھ جنگ میں سے چند تلواری اور کنتی کی چندزر ہم تھیں اور بار برداری اور سواری کے لئے ستراونٹ اور دو گھوڑے تھے اور جہا يِرًا وُ وَالا تَصاوبال زمين كي حالت يه تقي كم اس بربير ركفت تص توريت مي وهنس جاتے تھے مگر الله كي كارسازى ا رف افر اور دات كو خوب بادش موئى جس سے ريت بھى جم كئى اور يينے كے لئے يانى كى بھى قراواتى موكى -اس قدرتی تا برسے مسلمانوں کی ہمت بندھ کئی دل بڑھ گئے اور بوری مجا بداند سرج شی مے ساتھ دہمن سے مكرانے كے لئے آمادہ ہوگئے۔

ابن اثیرا طبری اور دوسرے موضین نے واقعات برر کے سلسلمیں یر روایت درج کی ہے کہ جب میغیر اكرم صلى الشعليه وآلم والم وادئ بررس واروموئ توسعدا بن معا ذنے كها كه يارسول الشريم كھجوركى شانوں كا ايك چھپر دا اے ديتے ہيں آب اس ميں قيام فرائيں۔اس چھپر كے قريب آپ كى سوارى موجود رہے كى اگر ہم دیٹمن پرغالب آئے تو بہتر اور اگر ہمیں شکست سے دو جار ہوتے دیکھیں تو آئے سواری پر بیٹھ کر مرمنے واہی جعے جائیں وہاں ہاری قوم کے بوگ موجود ہی ہیں وہ آپ کے سینہ سپرد ہی گے۔ اگرانہیں یا گان ہوتا کاآپ كوجنگ سے واسط بڑے گا تو دہ كہى چھے مار منے - آنحفرت نے سعد كے حق ميں دعائے خير كى اور جھير بنانے کی اجازت دیدی اور اس میں قیام فرا موتے۔

اگرروایات کی جانج پرکھیں درایت کا دخل ہے تو آئکھ بند کرکے اس روایت کی صحت پراعتماد نہیں کیا جاسكنا -كيونكه مذواقعات بررسےاس كى تائيد موتى ہے اور مرسرت رسول مى سے ساد كارہے اول توميى بات مجدين نہيں آتى كہ تھجوركى اتنى شافيں كهاں سے لائى كيئى جن سے تھير تعمير مواجب كه بدر مے اس باس كہيں مجور كے درخت تھے ہى نہيں - جنانچرابن ابى الحديد نے تحريم كيا ہے: ـ

لا عجب من ا موالعديش من مجها عريش ديمير اكي معامله من برى حرت ہے کہ تھجور کی اتنی شافیں جن سے چیبر بنایا گیا کہاں سے مہتا کی گئیں۔ جب کہ بدر

اين كان لهواومعهرمن سعف النخل مايبنون بهع يشاوليس کی سرزمین بر مجور کے درخت ہوتے ہی ن

تلك الارض اعنى ارض بدرارض

تعل- (شرح ابن ابي الحديد ج ٣- صريه)

اگری کہا جائے کہ مدینہ سے لاد کرسا تھ لائے تھے تو یہ بھی بعیدہے کیونکہ بار بردارسوارلوں کی پہلے ہی کمی تھی اور مذوباں سے چلتے وقت بھیرے تعمیر کرنے کا انہیں کوئی خیال تھا اس کے علاوہ پیغیٹر کی سیرت ہمیشہ یر رہی ہے کہ وہ ہرمرطد برمسلمانوں کے ساتھ ان سے کاموں میں سٹریب موتے تھے خواہ وہ معمولی سے معمولی کام كيول مذ موتا - چنانچ مسجد كى تعميراور جنگ احداب مي خندق كى كھدا كى كى مي حصر ليا -اور ان كى قيادت و سربرای کا تقاضا بھی بر تھا کہ وہ مسلمانوں کے شانہ بنٹا نہ سرگرم عمل رہی اس لئے کہ اگر قائد شرکیب عمل نہ مو تو سمی وعلی کا ولولمضمل موجا تاہے اور اس کی مثرکت سے جوش وسرگرمی برده جا یا کرتی ہے۔ اور جنگ میں تو كاميابي كا انحصار مى بوش و دلوله اور قوت معنوى برموتا سے ربيركيونكرية تصوركيا جاسكتا ہے كه انحضرت نے مسلانوں کی صفول ہیں شامل موکران سے جوش وولولہ اور عزم وسمت کو ڈھارس دینے کے بجائے عافیت كوش بن كرايك كوشريس بدييه جانا كواراكيا بهو كا-اورصرت ببي نهب بكرشكست كى صورت بن بفية السيف كونرغة اعداين جيور كراييخ فراركاراسنة بمواركرابا موكا حالائكه اسى جنگ كى كاميا بى سے مسلما نول كى عون ق وعظمت اوران كا تومى وملى تحقظ والبسته تفاروا قعات بدرشا بديس كد بيغير نے نشكر كى صف بندى كى، میمن ومیسرہ ترتیب دیا موقع و مل مے مطابق جنگ کے احکام صادر کئے کسٹسن کے قتل ہوہ و کر گرنے کے مفامات کی نشاندہی کی اور ایک ماہرو آذمودہ کارسببسالار کی طرح فوج کی کھان کی -علامرطبری نے

> رؤى رسول الله في الثرالمشركين يوم بدارمصلنا السيف يتلوهذه الأية:"سيَهنم الجمع ويولون

> > الديد" (تاريخ طبري-ج٧-صط١٠)

برر کے دن بینم راکم م تلوار علم کئے مشرکول کا بيجياكرت ويمج كئ اوريه آيت يرص جات تھے " " منقرب نشكر شكست كھائے كا اور ميكھ

بجمراكر على دے كا ع يه تمام امورك رسے عليه و ره كراورايك جيرس بين كرا نجام نہيں ديئے جاسكتے -ان اموركى انجام دى اور فتح و کامرانی کی بیشین گوئی کے بعد حویقتناً وحی الہی کی بناء برتھی فرار کا سامان جہا رکھنا کوئی معنی نہیں ر کھتا۔ اببرا مونین نے بھی استحضرت کی سرگرمی وسرجشی بردوشنی ڈالتے موئے فرا یا ہے:۔ جب بدر کا دن آیا اورلوگ ماضر موٹے توہم لما ان كان يومرب روحض الناس رسول الله كے وامن ميں بنا ہ لينے تھے آپ كا

اتقينا برسول الله فكان من اشد

الناس باسا عما کان منا احدافر دبربسب بوگوں سے زیادہ تھا اور ہم سب کی الحالات منا احدافر دربر بسب بوگوں سے زیادہ قریب تھے یہ الحالات عمان ظام ہے کہ آنحقرت جھرکا گوشہ متحف کرنے یا شکست کی صورت میں فراد کی سبیل ڈھونڈ رکھنے کے بجائے تشکر میں شامل تھے اور کسی خوف و خطر کا احساس کئے بغیر ڈئمن کی صفول سے قریب ترتھے۔ اس روایت کا آخری محمولا کہ" اگر مربز میں رہ جانے والوں کو یہ گمان کہ آپ کو جنگ سے سابقہ بڑے گا تو وہ گھروں میں بیٹھے ند رہتے ہی اس روایت کی کمزودی کا آئینہ دارہے اس لئے کہ قرآن مجید میں واضح طور پر کہا گیا ہے کہ گھروں سے نکلتے و قت مسلمانوں کا ایک گردہ ناگوادی مسوس کرد ہا تھا اور یہ مجھ دہا تھا کہ اسے موت کے منہ میں دھکیل جا رہا ہے "اگر انہ بی جنگ کا سان گمان ند تھا تو یہ خوف واضطراب کس بنا کہ اسے موت کے منہ میں دھکیل جا رہے تھے۔

قریش سے نظاریں کچھ افراد ایسے بھی تھے جن کا رویہ بنیٹر کے ساتھ زیادہ معاندانہ تد دہا تھا اور وہ کفر
کے باوجود کچیے نہ کچھ انحضرت کا پاس ولیا ظا کرتے تھے اس طرح کچے لوگ اسلام لا یکے تھے اور ابھی تک اعلان
اسلام نہ کیا تھا یہ لوگ جنگ ہیں شریک بونا نہ چاہتے تھے گر قرکیش کھینے تان کر انہیں اپنے ساتھ لے آئے
تھے ۔ انحضرت نے ضروری تھا کہ جنگ جھ طرف سے بیلے ان لوگوں کے بارے بی شکر اسلام کو قمنبہ کرویں بینانچ
آپ نے فرمایا کہ مجھے معلوم ہے کہ بن باشم اور غیر بنی ہاشم ہیں سے کچھ افراد اگر جبر فشکر کفار بی شائل ہیں۔
گروہ ہم سے جنگ و مخاصمت کا کوئی اوا دہ نہیں دکھتے ۔ لہذا تم سے کوئی الوا لبختری ابن عارف، عباس ابن المحلاب یا کسی ہاشمی کو دیکھے تو اسے قبل نہ کرے ۔ اس گئے کہ وہ جبراً لائے گئے ہیں یہ بینیبراکرم کے اس اعلان پر بعض لوگ تلمل ہے اور ابنی ناگواری کا اظہار کئے بغیر ش سکے رہنا نچر البوخ دیفہ ابن عبسرت آئے تھیں ۔
اعلان پر بعض لوگ تلمل ہے اور ابنی ناگواری کا اظہار کئے بغیر ش سکے رہنا نچر البوخ دیفہ ابن عبسرت آئے تھیں کہ مہا کہ ہم اپنے ماں باب بیٹوں بھائیوں اور عزیزوں کو تہ تینے کریں ۔ اور عباس کو جھوڑ دیں ۔ فلا کی تعمیر کیا کہ میں ان سے دو بدو مہوا تو انہیں قبل کئے بغیر نہیں رہوں گا۔ پیغر ہی نے حضرت عرب کہا کہ سنتے ہو یہ ابوط کی انہار کے اس کا مینے ہو یہ ابوط کی الم سنتے ہو یہ ابوط کی الم سنتے ہو یہ ابوط کی ابنا کہہ دیا ہے۔ کیا یہ میں جو یا پر تلوار چلائے گا۔ حضرت عرب کہا ۔ ۔
کو ایک ہم رہا ہے۔ کیا یہ میں جیا پر تلوار چلائے گا۔ حضرت عرب کم ا

یادسول انتلی دعنی فلاضی ب ایرسول التر مجم اجازت دیجے میں تلوارسےاس عنقه فوالله لقدنا فق می کون ماروں فلاکی قسم بیر منافق ہے ا

اس ضروری ہدایت کے بعد فوج کی صفیں اور میمنہ ومیسرہ ترتیب دے گرانصار کا علم سعدابن عبادہ کو اور مہاجرین کا دایت علی ابن ابی طالب کو دیا ۔ ابن کثیرنے تحرید کیا ہے :۔

دفع النبي الراية يوم بدر الى بي اكرم صلى الشرعلية وآلم وسلم في بررك ون

رابت جنگ علیٰ کو دیا اوراس وقت آپ کی عمر

على وهو إبن عنشرين سنه (البلاي والنهاير-ج، مرسس)

بيس برس کی تھی " وشمن بحى صفيل باندهے مبتھيار سنبھا ہے ميدان بن اترا با اور عتبدا بن رمعيراس كا بھائي نتيب اور بيتا وليد قريش كى صفول سے نكل كرمبارز طلب مجوئے يسبمانوں كے الشكرسے عوت ابن حارث معوذ ابن حارث اورعبدالشرابن رواحه مقابله كے لئے تكے عنبہ نے بوجیاكة تم كون موج كہاكة م انصار مدينه مي متبہ نے بيشًا ني برمل وال كركها كرتم بهاريم رنبهن موتم وايس جاؤر اور انحضرت سے فحاطب موكركها :- يا محمد اخدج الينا اكفاء فامن قومناً "ا مع حرام ارب مقائبه الي بعاري ممسرلوكول كو يحيية جوبهاري قوم میں سے موں۔ یہ نینوں ابنی صفول میں وابس آگئے۔ آنحضرت نے جب قریش کی بیمتمردانہ ذمہنیت ولیجی کہوہ انصار كوا بنا حريف ويترمقا بل نهيس محصة توان كى جگر عبيده ابن حارث، همزه ابن عبدالمطلب اور على ابن ابي طاب كوبها عتبه كامطالبه تويه تفاكه ان مح مقابله مين قريش أئين - كمر بغير نے مة صرف قرمش بله عبدالمطلب مح جگر باروں کو منتخب کیا تاکسی کو یہ کہنے کاموقع نہ ملے کہ پیٹیرٹنے اپنے قریبیوں اور عزیزوں کوروکے رکھا اور دوسروں کوجنگ کے شعلوں میں جھونک دیا۔ حال مکہ حضرت عبیدہ سترسال سے بوڑھے تھے اور حضرت علی ابھی نو خیز تھے اور میلی مرتبرایک نبرد آزماکی حیثیت سے میلان کارزاری ازے تھے جب عتبہ کومعلوم مواکہ علی، حمزہ اور عبیدہ لرفنے کے لئے آئے ہیں تو کہا کہ یہ برابر کا جوڑتے رحضرت عبیدہ عتبہ سے ،حضرت حمزہ شیبہ اورحصرت على وليدسے دودو ما تفركرنے كے لئے آگے بڑھے وليدنے تلوارسونت كرجمله كرنا جا ما مكرعلى نے ایک تیراد کراسے بے بس کردیا۔ اوراس قابل مذہبوڑا کہ وہ حملہ کرسکے۔ تیر کھاتے ہی اپنے باب عتبہ کے دائن میں بناہ لینے کے لئے دوڑا گرفرزندا بوطالب نے اس طرح کھیا ڈالا کرجان توڑ کوشش سے با وجود تلوار کی دو سے رکئے مذر کا اور باب کی گود میں سنجنے سے پہلے موت کی آغوش میں سوگیا جب امیرالمونین ولید کے قتل سے فارغ ہوئے تومسلمانوں نے پیکار کر کہا کہ اسے علی شیبہ آپ کے چھا جمزہ برجھا یا جا رہا ہے۔ حضرت نے آگے بڑھ كرد مجها كروونوں آبس ميں گنھے موئے ، اس نلواري كندمونكي ، اور دھال كے مكرے بھوے براے اب آب نے بڑھ کرشیبہ بروار کیا اور تدوارسے اس کا تعرارا ڈالا-اب حضرت علی اور جناب جمزہ عتبہ کی طرف برفع جو جناب عبيده سے نبرو آزما تھا۔ ديكي كه بسيده عتبہ كے ہاتھ سے گھائل موكر ناب مقادمين كھو بكے ہیں۔ قریب تھا کہ عتب تلوارہے کر تھیئے اور انہیں شہیر کروے کہ حضرت علی اور حمزہ کی تلواری جمیس اور اس کا لاشر فاك وخون من ترطبياً نظراً نے رنگا حضرت عبيده شديد زخمي موجكے نفے حضرت علي اور جزاه دونوں نے ل كرانبي الحمايا اور الخفزت كى خدمت بى لائے۔ بىغىرے دىكيماك عبيده كا بىركى جا جا اور نيڈلى ك

ہڑی سے گودا بہہ رہاہے۔ آپ نے عبیدہ کے سرکوزا نو بر رکھا۔ آٹھوں سے آنسوا گئے جو عبیدہ کے چہرے بر گرے۔ انہوں نے آٹھیں کھول کر بیغیبر کی طرف دیکھا اور کہا یارسول انڈ کیا ہی بھی شہیدوں ہی محسوب موں گا ؟ فرایا کہ ہاں آپ بھی شہیدوں میں شمار موں گے۔ عبیدہ نے کہا کائش آج ابوطالب زندہ موتے تو دیکھتے کم ہم نے ان کی بات کو جوٹا نہیں موتے دیا ہے

دند حتی نصوع ددنه دنده ونده می ابناء نا والحلائل المرسم محترکواس وقت وشمنول مے حوالے کریں گے جب رطنتے مہوئے ان کے سامنے مرجائیں اور میوی بچول کی یادسے غافل کر دیئے جائیں ہے

عبیدہ میدان بررسے پلیٹے موئے وادی روحار باصفراریں انتقال فرماگئے اور وہیں دفن ہوئے۔ قریش کے ان مانے موئے سور ماؤں کے قبل سے کفار پرخوف و ہراس جھا گیا۔ ابوجہل نے ان کی ہمت کو بیست مونے و کیھا تو چینے چینے کرانہ ہیں ابھارا اور دم دلاسا دے کران کی ہمت بندھائی طعیمہ ابن عدی کو جوش آیا اور وہ فیل مست کی طرح مجھوم تا ہوا نکلار حضرت علی نے اس پر نیزہ ماراجس سے وہ تبھل مارکا۔ لو کھوا کر زمین برگرا اور کچھے و برایڑیاں رکڑنے کے بعد وم توڑ ویا۔ حضرت نے فرمایا ،۔

والله لا يخاصمنا في الله بعد اليوم فلاك قتم أج كم بغديد كبهى الشرك بارك بين المراك الله الدي المراك المراك

طبیمہ کے بعد عاص ابن سعید ستھ یارسے کر میدان میں اترا بصرت نے اسے بھی تلوار کی صرب سے موت کے گھاٹ انار دیا بھرعبدالشرابن منذر اور حرملہ ابن عرکر جنے وندنا تے بہوئے نکلے ۔ اور دونوں صفرت کی تلوا سے نقمۂ اجل ہوگئے۔ اسی طرح حفظہ بیج و تاب کھا تا ہوا نکلا۔ صفرت نے اس کے ہر بہتلوار کا ایسا بھر بور ہاتھ جلا با کہ اس کا سردوبارہ بہوگیا۔ آنکھیں صلفہ ہائے حبیہ ہمرا گئیں اور ترٹ ب ترپ کر شھنڈا ہوگیا۔ حنظلہ ابرسفیان کا بیٹا اور معاویہ کا بھائی تھا۔ اور اس سے پہلے اس کا نانا عتبہ اور ماموں ولبد صفرت کے ہاتھ اور سفیان کا بیٹا اور معاویہ کا بھائی تھا۔ اور اس سے بہلے اس کا نانا عتبہ اور ماموں ولبد صفرت کے دور خلافت میں جب معاویہ نے انہیں جنگ کی دھمکی دے کرمر بوب سے مارے جا جگھے۔ جنا پنج معاویہ کو اس کے نانا ہموں اور بھائی کا انہام باد دلاتے ہوئے تنح ریر فرما با تھا ؛۔
کرنا جا ہا تو آپ نے معاویہ کو اس کے نانا ہموں اور بھائی کا انہام باد دلاتے ہوئے تنح ریر فرما با تھا ؛۔
کرنا جا ہا تو آپ نے معاویہ کو اس کے نانا ہموں اور بھائی کا انہام باد دلاتے ہوئے تنح ریر فرما با تھا ؛۔
کرنا جا ہا تو آپ نے معاویہ کو اس کے نانا ہموں اور بھائی کا انہام باد دلاتے ہوئے تنح ریر فرما با تھا ؛۔
کرنا جا ہا تو آپ نے معاویہ کو اس کے نانا ہموں اور بھائی کا انہام باد دلاتے ہوئے تنوں بول جس نے معاویہ نے نانا الجوالحسن قاتل جدا ہے و

کفار کی ان نامی گرامی شخصیتوں کے قتل موجانے سے وشمن کی صفوں میں کھلبلی مج گمی اور اکیلے دو کیلے

میلان بیں انرنے سے جی جرانے لگے۔ انہوں نے سمجھ دیا کہ اس طرح ایک ایک کرمے میدان بیں نکلتے دہے تو کوئی بھی شیر فعل کی تلوارسے نبج کر زندہ نہ بیٹے گا۔ اور ایک ایک کرمے سب موت کے گھا ہے اتر جا ہیں گے اب انہوں نے جنگ مغلوبہ کے لئے بڑھنا نثروع کیا مسلما نول نے ان کی بڑھتی ہوئی بیغار دیجھ قدم آگے بڑھانا چا ہا گر پیغیبراکرم صلی السّطیبہ و آلہ وسلم نے انہیں حکم دیا کہ وہ اپنی صفوں کو در ہم مربم نہ کریں اور قریش کے کملہ کو تیروں سے روکیں۔ اور خود بارگاہ و احدیث میں دست بدعا ہو کرعن کیا۔

الله حدان تهلك هذه العصابة بارالها! الرمسلمانول في برجهون بلاك بوكئ تو من اهل الاسلام لا تعبد في الاف مركز أن برتيري برتش كرف والاكو في مزيد

الله حانجن لى ما دعد تنى تاريخ كال ي كار برورد كارا ابنے وعده فتح و نصرت كو بوراكر؟ كار الله حانجن كى اور آئكي كال ي كار برورد كارا ابنے وعده فتح و نصرت كو بوراكر؟ كير نيندكى ايك جيكى لى اور آئكي كھول كرفرايا ضراكا شكرہے اس نے ميرى دعا قبول فرائى - اور

عارى الدادك لية فرشت بينج ديئه جنانچدادشاد رب العزت ہے:

ا ذ تستغیری ربکه فاستجاب جی تم اینے بروروگارسے فریاد کر رہے نفے اس لکھ ان ممدد کھ بالف من ایک مزاد کے مالف من ایک مزاد کے میں ایک مزاد کے مزاد کے میں ایک مزاد کے مزاد کے میں ایک مزاد کا مزاد کے مزاد کے میں ایک مزاد کے میں ایک مزاد کے مزاد کے

الملك المسلكة مود خين .
جب قريش تيروں كے جواب ميں تير برساتے ہوئے كراسلام كے قريب آئے تو آنخفرت نے سلما لو بحث قريب آئے تو آنخفرت نے سلما لو بحوظم ديا كہ وہ ايك دم جملہ كركے وسمن بر ٹوٹ بڑيں ۔ چنانچہ ايك ساتھ تلواري بے نيام ہوئي كما نيں كوكس و بيا كہ وہ ايك دم جملہ كركے وسمن بر ٹوٹ بيڑي ۔ چنانچہ ايك ساتھ تلواري بے نيام ہوئي كما نيں كوكس تير رہا ہوئے اور ايسا گھمسان كارن بيڑا كہ تلواروں كى جمد كار اور تيروں كى بو چيار سے ميدان كو نج اٹھا مسلمان تير رہا ہوئے اللہ باتے برجہ اللہ تير معنوں كو جيرتے اور ذمنوں كو تير تين كرتے ہوئے آگے بڑھتے رہے۔ آخر مصرت على اور جناب جزء كى برد ورحملوں سے كا فروں كے قدم و مگل كئے اور اس طرح تير بيتر مہدئے جس طرح شير كے حملہ اور مہونے بر

بھر ای تر بتر ہوتی ہیں۔ سعد کہتے ہیں:۔

دابت علیا بوم بدد یحمحم میں نے بررکے دن علی کو لطنے دیکیا اُن کے کما عمد حدالفرس دیقول اشعر میں نے بررکے دن علی کو لطنے کی سی آ وازنگل فیما یور برا برر برز پر طبح جاتے تھے۔ اور فیما دما۔ دما۔ دکنزالعال ج دون دن ا

اس معرکۂ کارزار بی نوفل این نوبلد جو پنجیر اکرم کا انتہائی دشمن تھا صفرت علی کے سامنے سے گزرا۔ آپ نے اس محے سر پر تلوار ماری جوخود کو کا شتی اور سرکو توڑتی مہوئی جبڑے کے سائز آئی اور بھر دوسرا والہ اس کی ٹائگوں پر کیا جس سے اس کے دونوں بیر کرفے گئے۔ آٹھنرت اس دخمن دین کے قتل ہونے سے نوش ہوئے سے نوش ہوئے اور فرایا کہ اللہ کا شکرہ کہ اس نے میری دھا کو شرب قبولیت بخشا۔ جنگ آخری مرحلے میں واخل ہو چکی نفی کہ کفاد کا زور ٹوٹ چیکا نفا۔ ابوجہل، اس کا بھائی عاص ابن ہشام اور دو مرسے مرواد تر تیخ مو چکے نفے۔ وزمن شکست کی آخری مغزل پر پہنچ گیا۔ زوال آفاب کے بعد اس نے مہتھیار ڈال دیئے اور ابنا مال و اساب چھوٹ کر بھا گی کھڑا ہوا بمسلانوں نے بھا گئے والوں کا بھیا کیا اور انہیں قتل کرنے کے بجائے پڑ پڑ پر کے اساب چھوٹ کر بھا گئے والوں کا بھیا کیا اور انہیں معاونے جب و کیما کراسیر کرنا نشوع کر دیا تا کہ ان کے بوش قریش سے زر فدیہ عاصل کرسکیں۔ سعد ابن معاونے جب و کیما کہ مسلمان کو نہ تیخ کردیا تا کہ ان کے بول کے زندہ گرفتار کر دہے ہیں۔ تو وہ سلمانوں کی حرکت بر بیچ و تاب کا گئے اور اسے کیلیو نے کہ اپنی ناگواری کو چھپا بندسکے۔ بیغیم بڑے اُن کے جہرے پر ناگواری کے آثار دیکھے تو فرمایا کیا مسلمانوں کا بہ طرز عمل تہمیں بُرامعلوم موتاہے ؟ موض کیا کہ:۔

یا رسول الله یه ببهامعرکه نفاجس میں الله نے مشرکول کو زندہ مشرکول کو نشکست دلائی ہے۔ ان توگول کو زندہ جھوڈ دینے کے بجائے انہیں اچھی طرح کجل دینا مجھے تریادہ ہے۔ ندتھا یہ تریادہ ہے۔

یادسول انسی اول وقعة اوقعها انسه بالمشرکین کان الا تخان احب الی من استقباء الرجال -د آریخ کامل می ۲ مشش

سترکفارکے لانتے میدلان میں مجھرے بڑے تھے۔ انخضرت نے ان لانٹول کو چاچ مبرد میں بھنکوا دیا۔اور انہیں مخاطب کرکے کہا کہ بیس نے اپنے پرور دگارکے وعدے کو سچا یا باہے ؛ کیا تم نے بھی اپنے دب کے وعد کو سچا یا باہے یہ کچھ کوگوں نے کہا کہ یارسول اللہ آب مردوں سے با تیں کرتے ہیں کیا مردے بھی سنا کرتے ہیں ؟ قرمایا ؛۔

وہ تم سے زیادہ میری بات سنتے ہیں گر جواب دینے سے عابوز ہیں ؟

ما انتو باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون ان

يحبيد في- تاريخ كال- ٢٠ منه)

ان امورسے فارغ ہو کر آنحضرت نے حکم دیا کہ الم غنیمت ایک جگہ پرجمع کر دیا جائے۔ یہ حکم بعض طبیعتوں پر گرال گزدا کیونکہ وہ چاہتے تھے کہ دستورع ب کے مطابق جوجس نے لوٹا ہے وہ اسی کے باس سے طبیعتوں پر گرال گزدا کیونکہ وہ چاہتے تھے کہ دستورع ب کے مطابق جوجس نے لوٹا ہے وہ اسی کے باس سے گریبنی بھرا کرم نے اس کی اجازت نہ دی اور تمام مال غنیمت کیجا کر کے عبداللّٰدا بن کعب کی نگرانی ہیں دیدیا۔ اور اسپران جنگ کو حراست ہیں ہے کہ مدینہ روایۃ ہوگئے رجب وادی معفراد میں پہنچے تو آب نے مال غنیمت مشر کارجنگ برمساوی تقسیم کردیا۔ یہ کام مدینہ مہنچ کر بھی انجام دیا جا سکتا تھا گریمکن ہے کہ بعض لوگوں

نے میبراً زما انتظار سے بچے تم سے جلدی کی ہوا درا پ نے بہی مناسب سمجا ہو کہ اسے بہیں پرتقیم کر دیا جائے جسب میں بہنچ تو اُب نے اِن اسیرس کو عبلت ہوگوں کے ہاں ٹھہرایا اوران سے حن سلوک کی ہوایت فرائی۔ چنا بخرجب کک مسلما فوں کی تو بل میں رہے اُن کے ساتھ بہتر سے بہتر سلوک کیا جا تا رہا جس کا بعض اسیرس نے خود بھی اعتراف کہا ، اور بھیران قید لیوں میں سے جو صاحب جنینیت تھے ان سے فدیر نے جو کھنا بڑھنا جائے گا وار تھے انہیں دیسے ہی آزاد کر دیا۔ اُن محضرت کی وقت قریش میں صرف سترہ آدمی تھے جو کھنا بڑھنا جائے تھے۔ انہیں دیسے ہی آزاد کر دیا۔ اُن محفرت کی وقت قریش میں صرف سترہ آدمی تھے جو کھنا بائے تھے۔ سے کہ آئی اُن کے دیں دیں بچوں کو کھنا پڑھنا سکھا میں اور اس کے عوش انہیں رہا کر دیا جائے گا ان سے طرکیا کہ وہ مدینے کے دیں دیں بچوں کو کھنا پڑھنا سکھا میں اور اس کے عوش انہیں دیا کہ دیا جائے گا ان اسیران بدر کے بارے میں یہ روایت بھی ہے کہ آئی خرت نے حضرت ابو بکر بحضرت بو کر ذیا جائے گا ان سے مالی معاوضہ کے کر دہا جائے دیا جسے مشورہ دیا کہ ان سے فالی معاوضہ کے کر دہا جائے۔ مقارت او کر جسے تھا دیتے ہوئے کہا ہے۔ فدیسے کہ آنہیں تھی وڈ دیتا جائے ہے۔ اور حضرت بھر نے کہا نے دیتے ہوئے کہا ہوئے۔ اور حضرت بھر نے ایسے اور کی خلاف رائے کے فلاف رائے دیتے ہوئے کہا ہوئے کہا ب

فلاکی تنم مجھے ابو بکرکی دائے سے اتفاق نہیں اسے سے اتفاق نہیں ہے آپ مجھے عکم دیں کہ میں قلال کی گردن اڑا دول اور جمزہ سے کہلے کہ وہ اپنے بھائی دعیال) کی گردن ماریں اور علی سے کہلے کہ وہ عقبل کو قات سے کہلے کہ وہ عقبل کو قات سے ہے کہ وہ عقبل کو قات سے ہے کہ وہ عقبل کو قات سے سے کہا

لا والله ما ارى الذى رأى ابوبكر و تكنى ارى ان تمكننى من فلان فاضرب عنقه و تمكن حمزة من اخ له فيضرب عنقه و تمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه و تمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه و تمكن عليا

نی کونہیں چاہیے کہ انجی طرح خون ریزی کئے بغیر لوگوں کو تیدی بنائے۔تم لوگ مال دنیا جا ہتے ہو اوراللہ آخرت کی بھلائی جا مہنا ہے اور اللہ غالب اوراکٹر ت والاہے۔اگر خلاکا نوٹ نہ پہلے سے موجود ماكان لنبى ان يكون له اسرى حتى ينخن فى الارض تربي ون عرض الدن الله ون عرض الدن الله والله الله يربيه الاخرة والله عذي حكيم لولاكتاب من الله

مرمونا تونم جو كجيسمينة اس برتهبي برا عذاب موتا

سبق لمسكمر فيما اخذ تعرعداب

عظيمره

حضرت عمر کہنے ہیں کہ اس فدیہ ہی کے نتیجہ میں دوسرے سال جنگ اُصد میں دسول اللہ کے سترصحابی شہید ہوئے ،ستراسیر کئے گئے ، آنحضرت کے دندان مبادک ڈوٹے، چہرہ اور سرزخی ہوا اور آپ کے اصحاب آپ کا ساتھ جھوڑ کر ملے گئے ۔

یہ امر غورطلب ہے کہ بینیبراکرم کو صحابہ سے مشورہ لینے کی ضرورت کیوں بیش آئی۔ کیا قرآن مجید میں اسیروں کے بارے م اسیروں کے بارے میں کوئی ہلایت موجود رہ تھی ؟ ایسا تو نہیں ہے ملکہ قرآن مجید میں واضح طور پرجنگی اسیروں کے :

احکام اوران سے فدریہ لے کرانہیں اُزاد کرنے کی تعلیم موجود ہے۔ چنانچہ ارشادِ الہی ہے:۔

جب تم کافروں سے لڑو توان کی گردنیں مارویہاں کک کہ جب انہیں زخموں سے چورچور کردو توان کی مشکیں کس لو بھراکن پراحسان کرتے ہوئے انہیں جھوڑ دو یا معاوضہ لے کر دہا کر دو میہا تیک

اذالقيم الذاين كفروا فضرب الرقاب حتى اذاا تخنموهم فشدوالوثاق فاما منابعده اما فداء حتى تضع الحرب افتارها.

كدوشمن جنك كے متصادركم دے "

یسورہُ محرکی آبت ہے جو بالا تفاق جنگ بدرسے پہلے نازل ہوتی۔ لہذاجب قرآن ہی اسپروں کے بارے ہیں بہلے سے عکم آجیکا تھا کہ انہیں یونہی بھوڈ دیا جائے یا اُن سے فدسے کر آزاد کر دیا جائے تو بیٹیر نے اس عکم قرآن کے بیش نظر جب کچھ لوگوں سے فدسے لیا اور کچھ لوگوں کو یونہی بھوڑ دیا اور کچھ لوگوں کو تعنی کا محتورہ دیا اور کچھ لوگوں سے فدسے کہ اس کہ است کے عوض آزاد کر دیا۔ تو اس پر عاب کیوں اور عذاب کی وہمی کس جرم کی پاداش ہیں۔ فلا جرہ کہ اس نفس صریح کے ہوئے مواب سے مشورہ قبول کر لین افس صریح کے ہوئے دو اور کی اسٹورہ مسترد کر دینا کوئی معنی ہی نہیں رکھتا۔ جب کہ بیٹیٹر کا دظیقہ ہی سے کہ وہ وی الہٰی پر علی بیا ہوا ہوا کہ اور فادیت ہی ختم ہوجاتی ہوئے کسی کے مشورہ اور افادیت ہی ختم ہوجاتی ہوئے کسی کے مشورہ کی مشورہ کی اور فادیت ہی ختم ہوجاتی ہوئے کسی کے مشورہ کی مشورہ کی اور فادیت ہی ختم ہوجاتی ہوئے کسی کے مشورہ کی کی مشورہ کسی ہے گئے کہ وہ عقبل کی گرون مادیں، فدا جانے بیٹیٹر پر علی میا ہوا ب دیا جب کہ وہ میدان جنگ میں بنی ہاشم اور عباس کو قبل کرتے سے منع کر بھی تھے اور اسٹر کیا تھا، منا فن کہ میٹ بے مشورہ کیسے دیا جب کہ وہ ابو حذر یف کو کہ جب اس نے عباس کو قبل کرنے کا اداد گاہر کیا تھا، منا فن کہ میں غی جھے۔ کہ وہ ابو حذر یف کو کہ جب اس نے عباس کو قبل کرنے کا اداد گاہر کیا تھا، منا فن کہ میکے تھے۔ کہا حضرت عرکے تھے۔ کہا وہ ابو حذر یف کو کہ جب اس نے عباس کو قبل کرنے کا اداد گاہر کیا تھا، منا فن کہ میکو تھے۔ کہا حضرت عرکے تھے۔ کہا وہ بی میں بی ہا تھی انہ میں انہ کی تھی ، ما میرانی جنگ

مِن توان كا قتل ناجائز تفا اوراب جائز بهو كيا تفا-

اگراس روایت کی بنار بری فرض کرایا جائے کہ فدیر قبول کرنے کی وجہسے عذاب منظلا آنظرا آ ا تو بیغیر اس مذاب کی جھلک دیکھنے کے بعداس فدیر کومسترد کردیتے جب کہ یہ وا فعہ فدید کو قبول کرنے کے دوسرے وان كا بتاياجا تا ہے۔ ظاہرہے كمان فيدلوں كے باس فدير زرموجود تونة تھاكمانبوں نے فورًا اواكر كے دائ ماصل كم ل مولى- بكد تاريخ بناتى ہے كداس كے منگواتے اور حاصل كرتے ميں و بير ه و ماه كاعرصد لك كيا تھا- اور بھر اُصر کی مزمیت صحاب کے فرار اور سترمسال نوں مے شہید کو اس فدر کی باواش فزار دینا ایک عجیب سی بات ہے يرمزاتوانهيل منا چاہئے تفی جنہوں نے يرقم فدير لي تفي كيا اس سے عدل اللي برحرف نہيں أ ما كرجرم كوئ كرے اورمزاكوئى بھكتے رہرطال برروابيت موضوع ہے اوربظا مراس كے كردھنے كامقصد يمعلوم موآ ہےك اُحد مي صحابيك فراد كو قدرت كى طرف سے ايك طے شدہ امر قراد وے كرا ان كے فراد عن الزحف كے جرم كو بدكاكرك وكهايا جائے اس طرح كدير فزار اس جُرم كى باواش ميں تھاجس ميں معاذ الله ميغير بھى مشركي تھے اور ومی فدیر تبول کرے اس فرارہ مزمیت کا باعث موٹے تھے۔ لہذا اس میں بھاگئے والوں کا کیا قصور نرمیفیر فدية قبول كرتے اور مد صحاب كے ميدان جيوانے كى نوبت أتى اورساتھ مى فديدكى خاطر مشركول كو زندہ كرفتار كرف كى كاردوائى كواس طرح وصانب وبإجائے كرآيت كے تهديدى ليجے كارخ بيغيرى طرف مط جلئے كرانبول نے اجتہادی غلطی کے نتیج میں فدیر لینے بررصامندی ظاہر کی جس پر قدرت نے اپنا عذاب دکھا یا اور سنیر کے لتے آیت نازل فرانی و حال محد آیت میں پنجیز روحاب کا شائد مک نہیں ہے۔ بلکوان لوگوں پر عذاب ہے، جنہوں نے فدیر بٹورنے کے لئے مشرکول کوقتل کرتے ہے بجائے اسپر بنایا ۔ چنانچہ ایت کاصاف اور واضح مطلب یہ ہے کہ پیغیرے شایان شان مینہیں ہے کہ وہ کفر کی طاقت کو کیلنے اور اس کازور توڑنے سے پہلے کافرول کو ارفقار کرنے لگے۔ گرتم نے و نبوی مفاوئی فاطر کمیر و حکو تشروع کردی تاکه زرفدیر عاصل کرسکو۔ بے شک تمہیں فدیر لینے کی اجازت دی جا جل سے مگراس مے معنی بینہیں ہی کدوشمن کا قلع قمع کرنے میں کو آئی کی جائے اور فدیری خاطر با تقدروک لیا جائے اور مال کی جمع آوری ہی کو جہاد کا مقصد قرار دے بیاجائے ۔ جِنانچرشاہ ولی م نے معابری کو مورد عاب مجھتے موئے تحریر کیا ہے۔

معابہ فدیہ لینے کی طرف ماکل تھے اور یہ اللّہ کی بیندیدہ جیز کے خلاف تھا۔ اللّہ تو یہ جاہما تھا کہ شرک کی جرم تحت جائے۔ اسی وجہ سے اُن پری ب بہوا اور تھرانہیں معاف کردیا گیا ﷺ

كان ميلهد للافت اء مخالفا لما احبه الله من قطع دابوالمشرك فعو تبوا تحريفي عنه عرد دحجة الرالبالغرج حريمه)

مال دوولت كى بوس بول توانسان كى طبعى كمزورى ب مرجبال ايك طرت دين كے الحكام اور دشمنان دین کے استیصال کا سوال ہواور دو سری طرف مالی مقاد کا دیاں مالی مقاد کو نظر انداز کر دینا ہی وین کا بنیادی تقاضا ہے۔ مگرمال وزر کی موس عرب کی گھٹی میں بڑی موئی تھی اور اسلام کے بعد تھی اس دیر بنیہ ذہندیت میں تبدی مع موتی تھی اور اس کا مظام واس موقع بر تھی ہوتا رہاہے رہنا نجرا بندار میں قریش کے سکرسے بھڑنے اور اس کی فكركرن كع بجائے ابوسفیان كے كاروال كى جنتوبى رہے جوشام سے لدا بجندا موا آ د م نفا اور جنگ كے خاتمہ بر ایت سمیط ہوئے مال برا پناحی جائے بیٹے گئے۔ لوٹنے والے کہتے ہیں ہماری مکیت ہے اور اولے والے کہتے کریے ہماری وج سے ملاہے اس لئے ہم اس کے حقدار ہیں ۔ اور اسی دولت کے لایلے بیں آ کر کفار کا استیصال کرتے ، سے بہلے انہیں بکر کی کر قیدی بنانے لگے جس برسعدابن معاذا نصاری نے اپنی باگوادی کا اظہار کیا اور دول اللہ سے کہا کہ کا فی خوزیزی سے پہلے کفاد کو اسیر بنا نامجے قطعاً لیندنہیں ہے۔ حضرت عمرتے بھی اگر جیر مشرکوں کو قتل كردينے كامشوره ديا مگراس وقت كرجب أنهي اسير مباكر مربنه لا يا جاجيكا تنطا اور ان كے تنل كاكوئي موقع و عل مرد با تضارچنا نجر نہ قرآن میں ہے اور نہ کسی حدیث میں کہ جنگ کے ختم مونے کے بعد اسپول کو موت کے كهابط الاديا جائے اور ندائين كاعماب اس بنار پر تھاكه ان سے فدير لينے مے بجائے انہيں قبل كيوں مركم دیا گیا؛ بلکه وجرعتاب بیتفی کدمیدان جنگ میں پوری طرح خونر بزی سے میلے انہیں امیر کموں کیا گیا اور اب جبکہ انہیں امیر بنا یا جا جا تھا تو سورہ محرکی آیت کی روسے ان سے فدیر نے کرانییں جھوٹر دیتا عین نشائے لئی مح مطابق تھا۔

ہمت بنا دیتا اور مابیسی و کم بہتی کا نتیجہ ہمیشہ شکست و مزمیت ہی کی صورت میں ظاہر مواکر تاہے ۔گرفتے بدر سے نتیجہ میں مسلمان ایک بڑی طافت سمجھے جانے لگے اور اسی شہرت نے مسلمانوں کو فاتحین کی صف اول میں لاکھڑا کہا۔ بلا شبرتمام اسلامی فتوحات اس فتح و کامرائی کا نتیجہ و نمرہ ہیں۔ اور یہ فتح جوش وصدافت، عدل وانصاف او عرم وعمل کی فتح نقی علی کمے دست و بازو کی رئین منت ہے اور انہی کے مراس کامیا بی و کامرانی کا سہراہے۔ یہ جنگ روز جمعہ اررمفنان سے ہیں واقع ہوئی۔

## عزوة أعد

بددين قريش كے ستر نامورسورما مارے كئے استراسير كئے گئے اور ياتی مزميت الحماكر بھاك كھوے موسے تھے۔اس شکست فاش سے مکہ کی فضار ہیں ایک سکون سا ببدا موگیا تھا لیکن پر سکون عارضی اور سمندر كى اس خاموش سطح كے مانند تفاجس كے نيجے طوفانى لهرى موجزن موں يا اس قاموش آتش فشال كے مانند تھا جس کے اندری اندر لاوا سُلگ رہا ہو اور زمین کی تہول اور جیانوں کو چیر کر کھوٹ نکلنے کے لئے بے قرار مور قریش کے دلوں بیں غم وغصر کی لہر دوڑی موٹی تھی اور سینوں میں انتقام کی آگ سُلگ رہی تھی اور اس خیال سے کہ کہیں جوش انتقام سرویہ پر خیائے مقتولین بدر برونے سے منع کردکھا تھا اور بول بھی عرب کا دستور تفاكه عورتين اس وقت كك ابيت مقتولين بريندوني تفين جب تك ان كا انتقام مذب لباجا نا تها-أل ضبط. گربہ جانی ومالی نقصانِ انکست و مزمیت کی نظر مندگی اورانتقامی جذبہ نے انہیں فیصلہ کن جنگ رانے بر أبحاراء ابوسفیان جو قیادت وسربراسی کے خواب دیکھ رہا تھا اُسے ابوجیل اور دوسرے سرکردہ افراد کے مارے جانے سے آگے آنے کا موقع مل گبا-اس نے عوام کے جذبات کومتا ٹرکرنے کے لئے تسم کھائی کہیں اس وقت يك سرمي تيل نہيں سگاؤں گاجب تك قريش كے كشتوں كا بدله نہيں نے بول گا۔ چنا نچہ ذی الحجم سے مو دوسو کی ایک جمعیت کے ساتھ مرمیز بر تاخت و تاراج کے ادارہ سے نکل کھڑا ہوا۔جب مدمند کے قریب بہنجا توقبیلدانصار کے دو آدمیوں کو جو کھیتوں میں کام کررہے تھے قبل کردیا اور کھجوروں سے ایک باع میں آگ لگا دی بینمبراکم کو خبر موئی تو آب نے مقام کدر تک اس کا تعافب کیا مگردہ نکل جاتے ہیں کامیاب موگیا۔ به حله ایک برا مطلے کی تمہیر تھا جس کی تیاری بدر سے بعدسے کی جا دہی تھی اور عکرمرابن ابی جہل، صفوان بن اُمبد،عبدالتّدا بن رمبعير اوردوسرب سركرده لوگوں نے گزشته سال كى تجارت كامشنزكه منافع جو بهاس مزار مثقال سونا اورا یک مزار اونٹول کی شکل میں تقا اور ابھی تک سٹر کامیں تقلیم نہیں موا نظا ۔ جنگی

معاد*ت کے لئے مخصوص کر د*یا تاکہ مالی اعتبادسے مضبوط ہوکرمسلمانوں سے جنگ لڑی جاسکے۔ چنانچہ قراً نِ مجید بیں ان کے بارسے ہیں ادشا وسے ہ

یہ کفاد اپنے ال کو اس کئے خرج کرتے ہیں کہ اس کے ذریعہ ہوگوں کو خلاکی داہ سے روک ویں یو تفریب اسے خرج کریں گے بھریمی مال اُن کے لیے صرت واندوہ کا باعث موگا بھریہ شکست کھا جا ہیں گے اور جنہوں نے کفرا فتیار کیا ہے وہ سیدھے جہنم میں اور جنہوں نے کفرا فتیار کیا ہے وہ سیدھے جہنم میں بہنجا ویدے جا ہیں گے یہ

ان المذين كفروا ينفقون اموالهد ليمسدوا عن سبيل الله فسينفقونها توتكون عليه وحسرة تويغلبون والمذين كفردا الى جهنوي عيشرون -

دھڑی بازی سکا کرجگ کرنے کی ٹھال لی۔

ہند زوجہ ابوسنیان جس کا باب عتبہ ، بھائی ولید اور جیا شیبہ جنگ بدر میں مارے گئے تھے اس نے بھی شکلتی ہوئی چنگاری کو کھڑ کتا ہوا شعلہ بنانے بیس کوئی کسراٹھ پڑرکھی اور جودہ عورتوں کی سرگروہ بن کر فوج میں شامل ہوگی ان عورتوں گی سرگروہ بن کر فوج میں شامل ہوگی ان عورتوں گی سرگروہ بن کر فوج میں شامل ہوگی ان عورتوں ہیں شامدا بن ولید کی بہن فاظم ، عرد ابن عاص کی بیوی ربطہ ، عمر مراب ابن جہل کی زوجہ اس حکیم مزت حادث ، سفیان ابن عولیف کی بیوی رملہ بنت ظارتی اورصفوان ابن امیہ کی بیوی برہ بنت مسعود سمی سفیر سند کی سور کی شامل ہونے کا مقصد بیرتھا کہ وہ میدان کا رزار بیں جنگ آزماؤں سے جذبات کی بدوی برہ سند میں مدرون کی بدوی برہ بنت میں برہ برہ برائی کا رزار بیں جنگ آزماؤں کے جذبات کی بدوی برہ برائی بر

کو بھڑکا بگی اورب پائی کی صورت بیں انہیں جوش وغیرت دلاکر واپس میدان بیں لا بیں۔
جب بید نشکر ابوسفیان کی قیادت بیں کہ سے نکل کھڑا ہموا توعیاس ابن عبدالمطلاب نے اس خیال سے کہ
اگراس نشکرگرال نے بے خبری کے عالم بیں مدبئہ برحملہ کر دیا توسلان اس منظم وسلح فوج کا مقا بلہ نہ کرسکیں
گے، بنی غفار سے ایک شخص کے وربعہ اسخفرت کو پنجام بھیجا کہ قریش کا نشکر مدبئہ برحملہ اور ہونے کے لئے مکہ
سے نکل چکا ہے۔ آب اس بڑھتی ہوئی کی خار کورو کئے کا بند وبست کر لیں ایسانہ ہوکہ وہ ا جا تک حملہ کر دے۔
اس برونت اطلاع کے طبعے ہی انحفرت نے دوا و میوں کو مدبیتہ کے بام بھیجا کہ وہ دیجھیں بھالیں کہ بی خبر کہاں

ا ورست ہے۔ انہوں نے بدے کر تنا یا کہ عباس کی جیمی موئی اطلاع صبح ہے اور قریش کا نشکر مار وصاد کرا ہوا اطراف مدینہ میں بہنے چکاہے اور کسی وقت بھی جملہ کر سکتا ہے۔ اگر جریب وہی بدر کے تکست خوروہ لوگ تھے گربیلے سے زبادہ تیار موکرائے تھے اور اہل تہامہ اور بنی کنا مذکے شامل موجانے سے ال کی تعداد بڑھ گئ تفی مسلمانوں کو دشمن کے سربر بہنے جانے کی خبر موئی توان میں اختلات دائے بیا ہوگیا۔ کچھ لوگوں کی دائے بیر تھی کہ جو کم مسلمان تعداد میں کم بنی اور کفار کی تعداد زیادہ ہے لہذا دفاعی صورت افتیار کرنا بہتر ہو گا-اس طرے کہ جنگجوا فراد تیرول تلوارول اور نیزول سے راستول کے ناکول بر انہیں روکیں۔ اور اگر ان میں کے کھید لوگ سینہ زوری کرکے صوور تنہمی وافل ہو جائیں تو عور تیں، بچے اور بوڑھے جھتوں پرسے سنگیاری کرکے انہیں تھے منت برجبور كردي اورجب وسمن كازور توط جائے تو بھراس كے مقابله بي صف آرا موكر ارا جائے۔اور کھے دوگوں کی دائے یہ تھی کر شہر کے اندر محصورہ کر صرف دفاعی جنگ لای جاسکتی ہے۔ اور وفاعی جنگ اس صور میں اختیاری ما یا کرتی ہے جب وشمن سے زور آنا مونے کا حصارت موراہذا دشمن کوائی کمزوری وبےطافتی كا تا تردينے كے بجائے ميں شہرے بام نكل كر محافي جنگ قائم كرنا جا ہئے۔ جولوگ عدود شہرسے نكل كرحنگ كرف كامستوره دس رب تنصال مي حضرت حزه ، سعدا بن عباده اوروه افراد شامل تصع جرجنك بدر بي شركب مذ ميوسكے تھے اور اب ستہركی تنگ و تاريك كليول مے بجائے كھلے ميدان ميں واوشجاعت دينا جائے تھے اور حُوشهر بين محصور مبوكر منفا بله كرنا جاست تھے ال مي عبدالتدابن ابي مشہور منافق بيش بيش تھا۔ فين اس چیز کو تو قبول نہیں کرسکنا کہ اس کی میر نجو برمسلما نوں کی مهدری و خیر خواہی سے بیش نظر ہو گی جب کہ وہ اوراس کا گروہ سے جا ہما ہے کہ مسلما نون کا شیرازہ درمم وبرہم مرد کردہ جائے اور ذلت وخواری مے ساتھ مدینے سے نکال باہر کئے جائیں۔

مؤرفتین نے عام طور پر یہ لکھ دیا ہے کہ میٹمیراکرم بھی مرستہ میں محصوررہ کرجنگ اوانا چا ستے تھے۔ مگر لائے عامہ سے متا ترم و کر مرمنہ سے نکل کھوے موتے نتے ۔ اگر یہ تسلیم کرلیا جائے کہ بیٹمیٹر کی میں لائے تھی۔ تو اس برعمل درآمد کرنے بیں مانع ہی کیا تھاجب کہ تاریخ سے بتاتی ہے کہ جولوگ باہر نکلنے براصراد کر رہے تھے انہوں نے بینیم کو متصیاد سے کر با مرتصلتے دیکھا توعرض تمیا کہ بارسول الشراگراک مریند میں رہ کردشسن کا مقابلہ کرنا جاہتے ہی تو مہیں اس سے انکارنہیں ہے۔ آ تحضرت نے فرایا :۔

ما ینبغی لنبی اذالبس لامته نبئ کے لئے یہ مناسب نہیں ہے کہ جب وہ جنگ لیاس ہین ہے تو پھرجنگ کئے بغیراً سے انارے "

ان يضعها حق يقامل ...!

( تاریخ طری - چ ۲ - صنوا)

يه المقاظ اطبينان استقلال مزاج اور دئتمن سے جہاد كرنے كے فرنتبدل عزم وارادہ كے موكاس ميں جس سے يه صاف عيال ہے كم بينيركسى فارجى وباؤكے زير اثر شہرسے نكلنے ير مجبور يد موتے تھے بلكہ جوش عمل اور ولولد جهاد كا تقاضا بى يه تفاكم ننجم سے كھلے ميدان ميں مقابله كيا جا يا اور شهر مي محصور ره كروشن كو مدينه پر تاخت و تاراج كاموقع ندويا جاتار بغيركاية ارشاد مذصرت ان كے ناقابل تسخيرعزم اور بدندح صلكى كا ترجان ب بك مسلمانوں کے لئے بھی عزم وعمل کا ایک زرین ورس ہے کہ وہ وسمن سے مقابلہ عن برولی کا مظاہرہ مذکریں۔ اورجب جنگ ناگزیر موظی ہے تواس میں علی کروری کا گرزرنہ موتے دیں ۔اورکتنی ہی ناگوارصورتوں کا مفابد كرنا پراے دسمن كو بيٹيديندوكھائيں اور اس كى قوت وكثرت كونظر انداز كرے آخروم كى رائية دہي -أتخفرت في ابن مكتوم كومدية مي منتظم ولكران مقركيا اور ١١ رشوال سيده كونما زجعه مع بعدايك مزاد كى جميت كے ساتھ مرميز سے نكل كھوسے ہوئے اور ايك قريب كے داستے سے كو و اُحد كى جانب روار ہوگئے۔ جہاں فریش کا مشکر ۱۲ رسٹوال سے بڑاؤڈانے ہوئے تھا۔ ابھی پینیبڑنے آ دھاراستاھے کیا ہوگا کہ عبداللہ ابن ابی ابنے نین سوسا تھیوں میت سے کے کے کروائیں مرینہ آگیا اور عذریہ تراث کہ جو نکہ میری دائے برعمل نہیں كيا كياكم اندرون منهروه كرجنك روى جائے لہذا ميں صرود منهرسے با مرتكل كراستے ساتھيوں كى جانيں خطره بن ڈوانا نہیں جا ہتا۔ اب مسلمانوں کی تعداد سات سورہ گئی جہیں تین ہزار جنگجو ڈن سے مقابلہ کرنا تھا۔ ان سا سومین سے انصار کے وو تبیلے بی سلمہ و بی حار نذیجی وابسی کے منصوبے یا ندھنے لگے مگر پھر سنبھل گئے اور بلینے كا ادادہ ترك كرويا۔ قرآن مجيرين ائنى كے باسے ميں ارشاد مواہے:-

اخ حمت طائفتان منکوان جب تم میں سے دو گرو موں نے رہیں سے) پیپا تفشلا۔ مونے کی مطان کی ا

بہیمبراسلام نے انہی سات سوٹ کروں کے ساتھ دائمن کوہ میں پڑاؤ ڈال دیا۔ اُج کا دن تو گرزی چکا تھا دومرے دن ہار شوال روز تنبیر دونوں طرف کی فوجوں نے اپنے اپنے مورچے سنبھال لئے۔ مشرکین کی تعداد بہت زیادہ نھی اور اسلی جنگ بھی ان کے پاس فراواں تھا۔ ان کے نظر میں سات سوزرہ پونش تھے اور مسلانوں کے پاس کل ایک سوزر بہی نھیں۔ ان کے پاس تین ہزاراو نرٹ اور دوسوئوں گھوڑے تھے اور بیاں صرف دوگھوڑ ایک رسول انڈر کے پاس اور ایک ابو بردہ کے پاس بس فوج کی فلت اور سامان جنگ کی کمی کی وجہ سے ایک رسول انڈر کے پاس اور ایک ابو بردہ کے پاس بس فوج کی فلت اور سامان جنگ کی کمی کی وجہ سے ضرورت تھی کہ شکر کو اس طرح ترتیب دیا جائے کہ دشمن کو مرسمت سے حملہ کرنے کا موقع مزمل سکے جائچ تھفلی مزورت تھی کہ شکر کو اس طرح ترتیب دیا جائے کہ دشمن کو مرسمت سے حملہ کرنے کا موقع مزمل سکے جائچ تھفلی تدا برکے بیش نظر ان محفرت نے کو وا صد کو لیس بیشت دکھا اور مدینہ کوس منے کے دُرٹ برر اور بائیں جائی کو اور اس جین نگ درہ بر بچاس کا نداروں کا ایک دستہ عبدالشرا بن جیمر کی زیر نگرانی کھڑا کر دیا اور اس

تأكيدكى گرخواہ قتح ہو باشكست جب تك اسے حكم مز ديا جائے كسى حالت اوركسى صورت ميں ابنا مورج برجور جو حكى اعتبارسے يہ كاردوائى نہايت ضورى تھى اگر بر انتظام مذكيا جاتا تو كفار ال سمت سے حملہ اور ہوكر لشكر اسلام كو اپنے محاصر ميں كے لينے اورسلما نول كے لئے ان كے حصار كو توثر كرا بنى جائيں بجائے جانا مشكل مروجا باراس نظم وانسلم كے بعد بقيہ اور سلما نول كے لئے ان كے حصار كو توثر كرا بنى جائيں بجائے جانا مشكل مروجا باراس نظم وانسلم كو بعد بقيہ يہ بندى كى ميمند برسعدا بن عبادہ كو اور ميسرہ پر اسبرا بن حضير كومتعين كيا بدا وار مصحب ابن عمير كو ديا اور ايت جنگ حضرت على كے سپروكيا جو جنگ بدر مي بھى علم بروار تھے اور بعد كے غروات ميں بھى علم بروار تھے اور بعد كے غروات ميں بھى علم بروار رہے ر

کفاد نے بھی اپنے نظر کومیمنہ ومیسرہ میں تقسیم کیا۔ میمنہ کا سرداد خالد ابن ولید کو بنا یا اور میسرہ کا عکرمہ
ابن ابی جہل کو۔ سواروں کا افسر عمروا بن عاص کومقر کیا اور تیرا ندازوں کا عبداللہ ابن رمبعیہ کو۔ اور قلب نظر میں جہاں قریش نے ابنا منٹہوریت ہمل ایک اونے پر لاد مرکھا تھا ابوسفیان جا کھڑا ہما اور عکم مشکر بنی عبدالدار
کی ایک فروطلحہ ابن عثمان کے سپر دکیا گیا ہوب کیل کا نظے سے لیس ہوگئے تو قریش نے اعل ھبل دہل کا بول
یالا) کا نعرہ لگا با۔ اور مہند اور دوسری عور تیں صفوں سے آگے کھڑی ہوگئیں اور نظر ویل میں جوش بریا کرتے سے
یالا) کا نعرہ لگا با۔ اور مہند اور دوسری عور تیں صفوں سے آگے کھڑی ہوگئیں اور نظر کویل میں جوش بریا کرتے سے
لئے دون بر شمک محمک کرگانے لگیں : ہے

نعن بنات طارق نهشی علی النمارق مشی القطا النوازق بهم سارول کی بیٹیال ہیں۔ قالینول پر نازوا ندازسے اس طرح چلتی ہیں جس طرح سبک روفطا برندہ چلتا ہے ہیں۔

والمسك في المفارق والدر في المخانق ان تقبلوا نعانق ما كسل من مثل كرم المرافي المخانق ما كرم الكرم الك

ونفوش النادق عدوامق اوت بروا نفارق ضراق عدوامق اور تمہارے لئے مسندیں بھیائی گے۔ اور بیٹھ بھرائی توسم تمہیں جھوڑ دیں گے اس طرح کہ گویا تم سے کبھی جا مرت تھی ہی نہیں ہے

اس ترانہ کے ختم موتے ہی طبل جنگ بجنے لگا اور دست برست لڑائی کا آغاز ہوگیا۔ قریش کا علمبردار طلحہ ابن عثمان مجھیاد سے کر بڑے کرو فرسے میدان میں آیا اور طنز آمیز لہجر میں کہتے لگا مسلما نو اِ تمہارا یہ خیال ہے کہ اگر تم میں سے کوئی مادا جائے تو اس کا ٹھکانا دوزخ ہوتا ہے۔ لہذا تم میں جو خبت جانا چاہے یا مجھے دوزخ میں جھینے کا خواہشمند مو وہ آئے اور مجھ سے لڑے حضرت علی ا

توارا ہاتے اور دجز بڑھتے ہوئے اس کے مقابلہ کے لئے تعکاد۔ اور دونوں ششیر کمف آپس میں بھڑھئے طافہ نے تلوا سے محلہ کیا، حضرت نے اس کا وارخالی وے کراس پر جوابی حملہ کیا اور بیک صرب شمشیرات فی دونوں ٹائیس کا طور کھر دون کے دیکھا تو صوائے کہیں ہیں کہ کہر کھ دوں و طلحہ لا کھڑا کر زمین پر گرا ۔ بہی بڑے اسے گرتے اور علم کفار کو مربکوں ہونے دیکھا تو صوائے کہیں بلاند کی اور اس کے ساتھ مسلما نوں نے بھی الشراکر کا نعوہ لگا یا ۔ حضرت نے اس کا مرکا شنا چا ہا تو دیکھا کہ وہ بر بہند ہوچکا ہے۔ آپ نے اس حالت میں اس پر دور سرا وار کرنا گواوا نہ کیا اور اُسے تر پا اسسلما چوڈ ویا۔ کچھ ہوئے تر م آئی اور پھر اس نے اسے ختم کے بغیر کہوں چھوڈ دیا چو نرایا کہ جب وہ ہوگیا تو چھے اس پر محاکمت ہوئے تر م آئی اور پھر اس نے تھوڈی ویر زیادی کا واسطہ بھی توثیا تھا۔ آخرا اس نے تھوڈی ویر زیان کے بر مرش کہا کہ دور میں اس بر محاکمت پر مرش کی کردم توڑ دیا ۔ طلح کے مارے جانے سے مشرکین کے حوصلے بہت ہوگئے اور عام ہے دلی می پیدا ہو گئی اور ایک ایک کری مرک کی اسلام نوں نے بر مرش کی اور ایک ایک کری میدان میں نکلنے کی جوائے نے مشرکھین کے حوصلے بہت ہوگئے اور عام ہولی دیا دمسلان فول نے بر مومکر ان کے دیلے کو روکا ۔ دونوں طوف سے کما نیں کڑھ کیں، تلواروں سے تلواری محمل کی اور خطر سے کما نیں کڑھ کیں، تلواروں سے تلواری محمل کا میں ترجملے کئے اور خطر کئی ۔ ابو د جاند انصاری اور جناب جزہ اور حضرت علی اور دوسرے مجاہدین نے محملوں پر محملے کئے اور خطر کئی ۔ ابو د جاند انصاری اور جناب جزہ اور حضرت علی اور دوسرے مجاہدین نے محملوں پر محملے کئے اور خطر کئی ۔ ابو د جاند انصاری اور جناب جزہ اور حضرت علی اور دسرے مجاہدین نے محملوں پر محملے کئے اور خطر کئی کی معفول میں تہلکہ مجا ویا۔

رسول خدانے اس معرکہ میں ابو وجانہ کو ایک تنوار مرحمت فرمائی نظی را بو دجانہ نے سر بریمٹرخ بڑکا با ندھا اور تنوار ہے کر دشمن کی صفول میں گھس گئے اور صفول کو چیرتے ہوئے اس مقام کک پہنچ گئے جہال کفار کی عور وف بجا بجا کر اپنے نغموں سے فوج میں جوش پیلا کر رہی تھیں۔ آپ نے ہند بنت عتبہ پر تلوار اٹھائی اور جا ہا کہ اس سے بر نچے اڑا ویں گر اس خیال سے ہاتھ دوک لیا کہ رسول کی دی مہوئی تلوار کو ایک عورت کے خون

سے زمکین کرنا مناسب بہتی ہے۔

حضرت تمزہ کی تدوارصاعقہ بار بھی وشمن کے معروں پر بہتم جل رہی تھی۔ طلح ابن عثمان کے مارسے جانے کے
بعد عثمان ابن ابی طلحہ نے قریش کاعلم بلند کہا تھا آپ نے تدوارسے اس پر حملہ کیا اور اس کا کام تمام کر دیا۔
حضرت علی دونوں صفول کے درمیان علم کو فضا ہیں لہراتے ہوئے حملوں پر جملے کئے جا دہے تھے اور لٹ کر قریش میں سے جو بھی علم ہا تھوں میں لیت اُسے تہ تینغ کر کے پرچم کفر مرنگوں کر دیتے یہاں کس آٹھ علمبرواروں توبیش میں سے جو بھی علم ہا تھوں میں لیت اُسے تہ تینغ کر کے پرچم کفر مرنگوں کر دیتے یہاں کس آٹھ علمبرواروں کو کیے بعد دیگر سے موت کے گھا ہے آنار دیا۔ اور جب بنی عبدالدار میں سے کوئی پرچم اٹھانے واللہ دہا تواس قبیلہ کے ایک غلام صواب نے علم سنبھال لیا۔ حضرت نے آگے بڑھ کراس کی کمر پر تدوار کا وار کیا اور اس کے
دو ٹکرٹرے کر دیئے اور اس طرح تمام پر جم پر داروں کا خاتمہ کر دیا ہے۔ ابن انٹر نے تحریر کیا ہے:۔
دو ٹکرٹرے کر دیئے اور اس طرح تمام پر جم پر داروں کا خاتمہ کر دیا ہے۔ ابن انٹر نے تحریر کیا ہے:۔
دو ٹکرٹرے کر دیئے اور اس طرح تمام پر جم پر داروں کا خاتمہ کر دیا ہے۔ ابن انٹر نے تحریر کیا ہے:۔
دو ٹکرٹرے کر دیئے اور اس طرح تمام پر جم پر داروں کا خاتمہ کر دیا ہے۔ ابن انٹر نے تحریر کیا ہے:۔
دو ٹکرٹرے کر دیئے اور اس طرح تمام پر جم پر داروں کا خاتمہ کر دیا ہے۔ ابن انٹر نے ترین کیا وہ علی تا علمبردادان الشکرے قتل سے فرمنن کا دم نم جا ہا دہا مسان اول کے توصلے بڑھ گئے اور کفار کے مقابلہ میں ایک بچتھائی سے بھی کم ہونے کے باوجو دبڑی ہے جگری سے لڑتے سینوں کو چیدیت اورصفوں کو المٹنے ہوئے آگے بڑھنے رہے یہاں تک کہ دشمن کے باور ہم مذسکے اور شکست کھا کر میدان چھوڑ نے پر مجبور ہو گبارا بوسفیان علم کوسرنگوں اور مبل کو خاک بسر چھوڑ کر بھاگ کھڑا مہوا اور قریش کی عربی با پہنچے سیلے دوڑ بڑی بر مسلما نول نے جب کھاد کو دوڑتے اور میدان خالی کرتے دکھیا تو ان پر حرس دطع کی کم دوری غالب آگئی اور دشن کی طرف نے جب کھاد کو دوڑتے اور میدان خالی کرتے دکھیا تو ان پر حرس دطع کی کم دوری غالب آگئی اور دشن کی طرف سے غافل مو کرمالی غنیمت لئے دیکھا تو ان سے مافل مو کہ مالی غنیمت لئے دیکھا تو ان سے منع کیا گر منہ میں بانی بھر آ یا۔ عبداللہ بن جبرنے انہیں سیغیر برکا حکم یا دولا یا اور درّہ کو خالی چھور کر جانے سے منع کیا گر دس یا اس سے کم آدمیوں کے علادہ کسی نے اگ کی بات می اور مالی غنیمت ہو ہے دوڑ پڑھے۔ علام طبری نے لکھا ہے :۔۔

وہ لوگ غنیمت غنیمت بکارنے نگے ۔ عبدالترتے کا کہا کھی میں مسلم کا کھیرو۔ کیا تہیں رسول الترسلی الترعلیہ دسلم کا فرمان باد نہیں ہے ۔ گرانہوں نے کھیرنے سے انکار کر دیا اور مال غنیمت ہوئے کے لئے جل دیتے "

جعلوا بقولون الغنيمة الغنيمة نقال عبد الله مهلا اماعلمنو ماعهد البكورسول الله صلى الله عليه وسلوفا بوا فا نظلفوا . د تاريخ لبرى ريخ رسوا

کما نداروں کی اس بے صبری و نا عاقب اندلینی کا نینجہ یہ مجوا کہ خالد ابن ولیدا و مکرمرا بن ابی جہل نے در گا کوہ کو خالی باکر دوسو کی جمعیت کے ساتھ مقتب سے حملہ کر دیا ۔ عبداللہ ابن جبیر نے اپنے دوجار آدمیوں کے ناھم بڑی جوا غردی سے مقابلہ کیا گر جبدا کہ وی کے خالد کے اس کا مدباب جملہ کو ویکھ کر جھا گئے والے بلیٹ آئے۔ سرنگوں علم کو بنی عبدالداری ایک عورت عمرہ بنت علقمہ کے اس کا مدباب جملہ کو ویکھ کر بھا گئے والے بلیٹ آئے۔ سرنگوں علم کو بنی عبدالداری ایک عورت عمرہ بنت علقمہ مادنی نے اٹھا ادباب جملہ کو ویکھ کر بھا گئے والے بلیٹ آئے۔ سرنگوں علم کو بنی عبدالداری ایک عورت عمرہ بنت عمرہ بنت علقمہ مسلمان جملہ کو دیکھ کر میا گئے ہوئے نظے کہ ایک طرف سے بسیا ہونے والی فرج اور دو مری خوا سے خالد کے دستر نے گھیلوکٹ ڈال میا اور تعلواریں ہے کر ان پر ٹوسٹ بیٹے آ دیموں کے جہرے بھی مذیب جان سکے اور بھی ہوئے۔ اور ابو ہردہ ابن نیار نے دوئری کر و با اور ابو ہردہ بھی سے ہوگئے اور ابو ہردہ ابن نیاری وجرسے اپنے آ دیموں کے جہرے بھی مذیب بیان سکے اور بھی ابو ہوئی اور ویکھ کے رہنا نیران میں جلالے ایک دو مرب بینوادیں جلانے گئے رہنا نجہ اسیدا بن حفیہ کو ابو ہردہ ابن نیار نے ذعی کر و با اور ابو ہردہ ابور وی نیاری ویورٹ ابور وی بیان مذیبہ کے ویک جان وہوئی اور ویکھ کے ابور وی کے اور ویکھ کے اور وی کے دوران افرانفری بیں صدیبہ کے والدیمان مذیبہ کے جینے چلانے کے باوہوئی اور ویکھ کے دوران کو دوران افرانوری بیں صدیبہ کے والدیمان مذیبہ کے جینے چلانے کے باوہوئی کی اور ویکھ کے دوران کا فراند کھیل کے دوران کا فراند کی کے دوران کا فراند کی کی دوران کی دوران کی اور ویکھ کے دوران کی دوران کی دوران کے دوران کی دوران کے دوران کی کے دوران کی دوران کی دوران کی دوران کی دوران کی دوران کی دوران کے دوران کی دوران کی دوران کی دوران کے دوران کی دوران کے دوران کی دوران کی دوران کی دوران کے دوران کے دوران کے دوران کی دوران کو در کیا کی دوران کی دوران کے دوران کیوران کے دوران کی دوران کی دوران کے دوران کے دوران کی دوران کے دوران کی دوران

کی تلواروں سے مارے گئے۔ جنگ کا نقشنہ بلبط گیا، جلتی موئی جنگ شکست میں بدل گئی۔ کجیمسلمان شہید موگئے كجيد زخى موسة اور كجيد عمله كى تاب مال كريجاك كعرف موسة مؤرخ طبرى في تحرير كيا ہے:-جب مسلانوں پر بیمصیبت بڑی نوان ہی سے كان المسلمون لما اصابهمرما ایک تنهائی قبل موگئے، ایک تنهائی زخمی موگئے اور اصابهمومن البلاا ثلاثا ثلث ایک تنهائی عجاگ کھرطے موتے " قتيل ثلث جريح وثلث منهزم

(نارىخ طرى - ج ١٠ صـ ١٩) اس مناکامر رست و خیز میں سباع ابن عبدالعزی حضرت جزہ کے سامنے سے گزرا-آپ نے اسے یا بن مقطعة البظور" اے فتنزكرنے والى كے بيتے "كمدكرخطاب كيا اور مشيرك كراس جھيے اور وہي يراسے منظرا كرديا جبيرا بن طعم جس كا جيا طيمه ابن عدى جنگ بدر مي حضرت علي مح با تقدسے ما دا گيا تھا اس نے اپنے غلام وحشى سے عہد كيا تھاكہ أكروہ محد، على يا حمزة كوقتل كردے كا تواسے أزاد كرديا جائے كا اور مند بنت عتبہ نے بھی اسے زرد جوام سے نہال کرنے کا وعدہ کیا تھا۔ وحشی کے لئے پیغیمراور علی پر حملہ کرنا تومشکل تھا اس نے حضرت عزه کوشهد کرنے کی تھان کی۔ اورموقع تاک کر بوری جا بکدستی سے اپنا بھالا ان کی طرف بھینے کاجونا برلگا اوربیط کو جیریا موا دوسری طرف نکل گیا۔ آپ اس مہلک ضرب سے باوجود اس کی طرف لیکے مگر قوت تے ساتھ مدویا اور زمین برگر کرشہادت عظلی کے درجر برفائر موتے۔ ابن انبرنے اسدالغا بریں تحریر کیا ہے کہ حضرت علی نے فرما یا کہ جب عام محبکد مجی تو پینمبراسلام مبری نظرو سے اُو کھیل ہو گئے۔ میں نے مقتولین کے لامٹوں میں دیکھا بھالا گرکہیں نظریز آئے۔ میں نے ول میں کہا کہ ایسا تو مونهين سكناكه آب ميدان جيور كرميے عائي اور جاردا و خداسے منہ مورليں كهيں الله نے مسلمانوں كياريا حرکت برعفنب ناک موکرانہیں زندہ آسا نول بریزا تھا لیا موراب میرے لئے یہی بہترہے کہ لرطتے لڑتے قل موجاؤل مینانچه میں نے تدوار کا نیام توار ڈال اور دشنن کی صفوں برٹوط بڑا۔ جب کفار کا پراچھٹا تو میں نے دیکھا کہ پغیر اکرم میلان میں تا بت قدم کھوے ہیں ۔غرض اس ہنگامہ واروگیری آپ نے ایک لمحہ کے لئے بھی میدان چیوڈ تا کوارا نہ کیا اور جان سے بے نیاز مو کروٹٹمن کی صفول پر حملہ آور موتے ، تیرو تلواد کے وا

سبت اور الہيں درم و برم كرتے رہے اور بورے ثبات قدم كامظامره كرتے بوئے بيغير كے سينہ بيروہے -اُ صریے ون جب لوگ بھاگ کھڑے ہوئے تو علی رسول الشرك سائف ثابت قدم رہنے والول بي

ابن سعدنے کرید کیا ہے:-وكان على ممن ثبت مع رسول الله يوم احد حين انهزم الناس

وبایعه علی الموت رومبقات ج مرسی سے نصے اور موت پر بیٹی ہر کی بعیت کی ا

اس انتار میں بچاس سواروں کا ایک دستہ آنحضرت پر تملہ آور مہونے کے لئے بڑھا۔ آپ نے حضرت علی سے فروا یا کہ اے علی دخمن مملہ کے لئے بڑھ رہا ہے اسے آگے بڑھ کر روکو علی نے شیرانہ حملہ کرکے انہیں منتشر کہ ویا بھر دو بری سے شیرانہ حملہ کرکے انہیں منتشر کہ ویا بھر دو بری سمت سے مشرکین نے حملہ کرنا چا ہا۔ آنحضرت نے فرا یا کہ اے علی اب انہیں روکو حضرت نے آئی ہی تو اور بڑی کر دیا بخرض جدھرسے ہجوم بڑھنا اُدھر علی آبنی دیوار بن کر کھڑے ہوجاتے اور دیمن کے برے توڑ کہ رکھ دینے۔ ان حملوں میں شیبہ ابن ماک عامری اور سفیان ابن عولیت کے چاروں بیٹوں ابوالشفار، ظالم الوالحمراً اور غراب کو قبل کرکے بیغیر کو خون آشام تلواوں سے محفوظ رکھا۔ حضرت کی اس جا نثاری و فدا کاری کو دیکھر جرائیل امین نے بیغیر کرے بیغیر کوخون آشام تلواوں سے محفوظ رکھا۔ حضرت کی اس جا نثاری و فدا کاری کو دیکھر کرجرائیل

یارسول الله مدروی وغنخواری اسے کہتے ہیں "

يارسول اللهان هذه المواساكة

د تاریخ طبری - ج۲ رطوا)

بینجبڑنے فرط باکہ کیوں مذہوجب کہ علی میرے ہیں اور میں اُک کا ہوں اور جرسُل نے کہا اور ہیں اَپ وتو کا ہوں۔ ای موقع پر لاسیف الا ذوالفقاً رولا فتی الاعلیٰ ۔ کی اَوارْفضا میں گونجی اور فرش سے عرش ک تحسین وا فرین کی صدائیں بلند ہو مکیں۔

حضرت علی میدان بی این خمید مصروت پریکارتھے کہ مشرکین نے پینی بر پر ہجوم کیا اور عبداللہ ابن شہاب ،
عتبہ ابن ابی وقاص ، ابن فمید لینی ، ابی ابن خلف اور عبداللہ ابن حمید نے براہ راست آب برحما کر دیا عالمت ابن شہاب نے آپ بیشا فی اقدیں پرصرب لگائی - عتبہ ابن ابی وقاص نے یکے بعد دیگیے جار بچھر محیلے حب ابن فمید نے قریب اگر تموار کی صرب لگائی جس سے خود آپ بیشا فی اقدیس برمونٹ شکا فت ہوگے۔ ابن فمید نے قریب اگر تموار کی صرب لگائی جس سے خود کی کو بیاں بین فلف نے آگے بڑھ کر تمار کی آبی محملہ کیا آئے ہو بیا کہ طور کا میں میں کو گئی سے جہرہ مبارک خون سے دگین موگیا۔ ابی ابن فلف نے آگے بڑھ کر تمار کی ابن خصر کے باتھ سے میزہ لے کرائس کی گردن پر ماراجس سے بدکا سازخم آبیا مگر وہ اس خور سے جا بخر منہ ہوئے وہ ابنے میں ہوگیا۔ اس تمار کی برحملہ ہوتے دیکھا تو وہ آگے بڑھ کر کرائی ہوئے۔ ابود جا منہ انصار کی دیا۔ تا بیا میں ہوگیا ہوئے۔ ابود جامنہ انصار کی ترجما کی ہوئے۔ ابود جامنہ انصار کی ترجما کی ہوئے۔ میں بینے بیٹے ہوئے میں بیٹے اور تصور ہے فاصلہ سے تیر برسانے شروع کئے۔ ابود جامنہ انصار کی تربی ہو تھا کہ مرکب اس نے میروں کی ہو تھا کہ مرکب کے انہیں شہید کردیا نہ انصار کی دیا کہ اس نے میروں کی ہو تھا کہ مرب ہو کی اس نے میروں کی ہو تھا کہ میں ہوئے کہ دیا کہ اس نے میروں کی ہو تھا کہ بہتم کرونے یہ جم میں کہا کہ میں نے میروں کی اس نے میروں کی ہو تھا کہ بی بینے کرفی ہے جی بیں کہا کہ میں نے میروں کا کہ میں نے میروں کے قریب بہنے کرفیز یہ ہم جی بیں کہا کہ میں نے میروں کو اللہ علیہ بین کرفیز یہ ہم جی بیں کہا کہ میں نے میروں کا کہ میں نے میروں کی سے بینے کرفیز یہ ہم جی بیں کہا کہ میں نے میروں کی انہ میں نے میروں کی بی بینے کرفیز یہ ہم جی بیں کہا کہ میں نے میروں کی انہ میں بینے کرفیز یہ ہم جی بی کہا کہ میں نے میروں کی انہ میں نے میں کہا کہ میں نے میروں کو انہ کی بی بینے کرفیز یہ ہم جی بی کہا کہ میں نے میروں کی انہ کی بی بینے کرفیز کے جی بی کہا کہ میں نے میروں کی انہ کی بی بینے کرفیز کیا ہم کے کہ کو کی کے کہ کو کی کو کی کے کہ کو کی کے کہ کو کی کے کہ کو کی کی کو کی کے کہ کو کی کے کہ کو کی کے کہ کو کی کے کروں کے کہ کو کی کے کروں کے کہ کو کیا کے کہ کو کی کو کیا کہ کو کی کو کروں کی کو کی کروں کی کو کروں کے ک

وآلہ وسلم) کو تنل کر دیاہے۔ بیر سننتے ہی لوگوں نے شور جا دیا کہ الاات محمد اقد قتل دمخر قتل کردیئے گئے) مسلمانوں ہیں سے کچھ تو بہلے ہی منتشر موجکے نصے اور جورہ گئے ننھے اس خبرکوس کراک کی ہمت جواب دے گئی اور ایک عام میکدڑ مچ گئی۔ کچھ لوگ ڈور جہانوں کی اوٹ میں باتھ پر ہاتھ دھر کر بعیٹھ گئے اور کچھ لوگوں نے مدینہ

ان میں سے کچے مدینہ بہنچ گئے کچھ بہاڈے اُوبر ان میں سے کچے مدینہ بہنچ گئے کچھ بہاڈے اُوبر ایک چٹان پر چڑھ گئے اور وہیں پر ڈیرے ڈال دیئے۔ بیفیر فلا انہیں بہارتے تھے الے بندگان فلا اے اللہ کے بندو میرے پاس اَ و میرے پاک آؤے

قرآن جيدي اس كانذكره ان الفاظي بع:-

اذ تصعدون ولاتلوون على احد والرسول يدعو كحد في

اخدا ڪر۔

جب تم بہاڑ بر جڑھے جا رہے تھے اور رسول ا بیجے سے تمہیں بکار رہا تھا گرتم کسی کومطر کر بھی نہ دیکھتے تھے "

چٹان پر میٹنے والوں بیں سے کچھ لوگوں نے کہا کہ کاسٹس ہمیں کوئی قاصد مل جاتا جسے ہم عبداللّٰد

تال بعض اصحاب الصخرة ليت لنا رسولا الى عبد الله ابن ابی سے پاس کھیجتے جو ہمارسے کئے ابوسفیان سے امان کی درخواست کرنا اسے لوگو محکمہ نو قتل ہوگئے اب ابنی قوم د قریش، کی طرف وابس جلوقبل اس کے کہ وہ آبئں اور تمہیں قتل کردیں ﷺ

ابن ابی نیاخل لنا امن قمن ابی سفیان یا قوم ان محتمدًا قد قتل نادجعوا الی قومکر قبل ان یا توکر فیقتلوکد۔ د تاریخ طری ج ۲ دسائی

قرآن مجید میں ان لوگوں کے بارے میں ارشاد مواہے:-

اگر پینیبر (اپنی موت) مرجائیں یا قتل کر دیئے جائی توکیا تم الٹے پیروں کفر کی طرف بیٹ جاؤگے۔ اور ہو الٹے یاؤں بیٹے گا وہ نما کا کچھ نہیں بگاڑ مکتا ۔ اور فدا جلد ہی سٹ کر گزاروں کو اجھا برلہ افان مات او قتل انقلبتر على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيد فلن يضر الله شيئا سيجزى الله الشاكرين-

آنحفرت نے مصعب کی شہادت کے بعد لواء حفرت علی کے سپرُ دکر دیا تھا۔ آپ نئون کو پچھے دھکیلئے میں مصدف نقے کہ رسول فداصلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خبرشہا دے سن کر جو نکے مصفوں کو جبرتے ہوئے اس مقا کی برآئے جہاں سبخیر زندہ وسلامت موجود تھے۔ اگر جہ خود بھی زخموں سے پچور بچورتھے گریم غبر کی صالت دیجھ کر ہے۔ اورائحفرت کو سہارا دے کر ایک گھاٹی کی طرف نے چلے کعب ابن مالک کی نظر آنحفر پر بڑی تو انہوں نے خوش ہوکر ہے ساختہ کہا یہ رہے دسولِ فدا۔ آپ نے انہیں فاموش رہنے کا اشادہ کیا اور بچے کھے مسی نوں کے ساخھ گھاٹی بی سنتریب ذیا ہوئے۔ امیرا مومنین بیغیر کو گھاٹی بیں بینجا کر جہشمہ مہراس سے کھے مسی نوں کے ساخھ گھاٹی بی تشریب ذیا ہوئے۔ امیرا مومنین بیغیر کو گھاٹی بیس کر کہ پنجیر شہید کر دیئے طوحال میں بانی محرکر لائے۔ انتے میں جاب فاطہ ذہراڑ چند خوا تین کے ہمراہ بیس کر کہ پنجیر شہید کر دیئے گئے ہیں اس گھاٹی بین تشریب ہے آئیں۔ باپ کو زندہ وسلامت دیکھ کراطین کی ہوا گر جوہ و و پیشا نی کونو سے رنگین دیکھ کرونے گئیں اور علی کے ساتھ ملی کرزخوں کو دھویا اور بوریئے کا حکموا اجل کرزخوں کو دھویا اور بوریئے کا حکموا اجل کرزخوں کو دھویا اور بوریئے کا حکموا اور کوری کو محدویا اور بوریئے کا حکموا اور کوری کو کا محکموا کی کا حکموا کی کر خوں کو دھویا اور بوریئے کا کورخوں پر دکھا جس سے خوان تھے گئیں اور علی کے ساتھ ملی کرزخوں کو دھویا اور بوریئے کا حکموا کورکوں کو دھویا اور بوریئے کا حکموا کی کر خواں کو دھویا اور بوریئے کا حکموا کی کر خوال کر زخوں کو دھویا اور بوریئے کا حکموا کی کورٹوں کو دھویا اور بوریئے کی کا حکموا کورٹوں کورٹوں کی کورٹوں کورٹوں

جنگ بھگا تھے۔ ابوسفیان نے بہاڑ کی ایک بوٹی برچڑھ کرمسلانوں سے پوچھا کہ کمیا محدؓ ذندہ ہیں۔ انحضرت نے فرط باکہ اسے کوئی جواب نہ سے اس نے بچر پوچھا کہ کمیا بن ابی تحافہ ہمیں کسی نے کوئی جواب نہ دیا۔ بچر بوچھا کہ کمیا عمرا بن خطاب ہیں۔ اس بر بھی کوئی جواب نہ دیا گیبا تو اس نے اپنے ہمرا ہمیوں سے کہا کہ یہ توسب مادے گئے رحضرت عمر پیغمبر کے منع کرنے کے باوجود فاموش نزرہ سکے اور کہا کہ م سب زندہ موجود ہیں۔ ابوسفیان نے اعل حبل کا نعرہ لگا با مسلماؤل نے سیٹیٹر کی ہدایت ہر الله اعلی داجل دائشر ہزرگ و برترہے ) کہہ کراس کے نعرہ کا جواب ویا۔ ابوسفیان نے کہا کہ لنا العذی ولا عزی مکھے دائم عزی رکھتے ہیں اور تم عزی نہیں رکھتے ، مسلما نول نے کہا : املام ولا نا کہ کہا کہ لنا العذی ولا عزی مکھے اور آج ہم ولامولی مکھ دائشر ہما دا والی ہے اور آج ہم ولامولی مکھ دائشر ہما دا والی ہے اور تم ہم الکوئی والی نہیں ہے ، اس نے بھر کہا کہ کل تم جینے تھے اور آج ہم جینے ، بی مرحم نے مقتولین بدر کا بدلہ تمہارے مقتولین سے لے لیا ہے۔ اب سال آئیدہ ای مہدنہ میں بدر کے مقال میں اور نہ اس سے مرمی نے نہ اس کا حکم ویا تھا اور نہ اس سے منع کیا تھا ور نہ اس سے منع کیا تھا اور نہ اس سے منع کیا تھا ور نہ اس سے منع کیا تھا ور نہ اس سے منع کیا تھا ور نہ اس سے منع کیا تھا ۔ یہ کہ کراپنے لاؤٹ کر کے ساتھ مکہ دوار نہ ہوگیا۔

اس خوتی معرکہ میں دوعود تول کا کردار جومیدان جنگ میں زخمیوں کی مرمم بٹی اور بانی بلانے کے ایجا کئی تھیں نظرانداز نہیں کیا جاسکتا۔ ان میں ایک ام عمارہ نسیبہ بزت کوب میں جن کا شو ہر تر ید بن عاصم اور دلو بیٹے صبیب اور عبداللّٰہ اس جنگ میں لمڑتے ہوئے تنہید ہوئے تھے۔ اس فا تون نے جب دیکھا کہ بغیراسلام تیوں کی زد میں ہیں تو المخصرت کے اکھے کھڑی ہوگئیں اور تیروں کو اپنے سینہ بردوک کر مبغیر کا بجاؤ کرتی رہیں اور جب ابن قمیمتہ تدوار لے کرا مخصرت برحملہ اور ہوا تو تدوار لے کراس کے مقا بد میں کھڑی موگئیں بہال رہیں اور وجب ابن قمیمتہ تدوار لے کرا مخصرت برحملہ اور مہوا تو تدوار لے کراس کے مقا بد میں کھڑی مہوگئیں بہال میں اور جب ابن قبیر کھڑی اور مری خاتوں ام امین ہیں جنہوں نے مساما نوں کو جنگ سے بیٹھر بھرا کر بھاگتے دکھیا توان کی غیرت ایما نی جوش میں آئی اور توان کا کوئی بس مذہبلامٹی اٹھا اٹھا کران کے جہروں برجیبیکتی جاتی تھیں اور برکہتی جاتی تھیں۔

دھلم ہے یہ تکلالیتا جا اور گھریں بیٹے کرسوت کات (۲۵) اور اپنی تنوار مجھے دیتا جا "

هاك المغزل فاعزل به وهلم السيف رسرة طبيرج ١-ط٢٥)

ان عورتوں کے کرواد کے مقابلہ میں مردوں کے کرواد پر نظر کی جائے تو میدان تھے والوں کی فہرست بیں ایسے ایس کٹھن مرحلہ پر ثباتِ قدم کی اُمید کی جا سے ایس کٹھن مرحلہ پر ثباتِ قدم کی اُمید کی جا سکتی تھی۔ مگر حضرت علی ابود جانہ انفساری مہل ابن صنیف ، عاصم ابن ٹابت ، مقداد ابن عرو ، سعد ابن معاذ ، اسید ابن حضیرت علی ابن علیاں موٹے تھے۔ ابن جن قدم نظر نہیں آتا۔ بکد ان میں سے بھی اکر میدان سے دوگروال ہو گئے تھے اور بھروابس موٹے تھے۔ ان بیٹ کر آنے والوں میں سے ابی حضرت ابو بمر بھی تھے جنائی وہ خود کہتے ہیں بد

جب اُصد کے دن لوگ رسول اللہ کو چھوڑ کر بھے گئے تو میں سب سے بہلے باش کر آنحضرت ا

لما صرف الناس يوم احد عن رسول الله كنت اوّل من جاء مے پاس آیا۔

النبي رتاديخ خيس عارهم

اگرجہال قول بن بیصراحت نہیں ہے کہ برواہبی کس وقت ہوئی۔ لیکن واقعات سے ظاہرہے کہ یواہبی کس وقت ہوئی۔ لیکن واقعات سے ظاہرہے کہ یواہبی کا فاتر جنگ کے بعد ہوئی۔ اس لئے کہ اگر دوران جنگ میں ہوتی توکسی مذکسی موقع برضرب دگانے با کھانے والول میں سے ہو بھی مجروح ہوا اس کا نام فاریخ میں آئے بغیرنہیں دہا۔ یہاں میک کہ طوری ایک انگی برخراش آگئ تو ناریخ نے اسے بھی محفوظ کر لیا البتران کا نام آباہے اس موقع پر جب دونوں طوف کی فوجوں نے ہنھیار ڈوال دیئے اور بیغیر بڑ جند لوگوں سے ہمراہ گھاٹی میں تشریف فرا ہوئے۔ جب دونوں طوف کی فوجوں نے ہنھیار ڈوال دیئے اور بیغیر بڑ جند لوگوں سے ہمراہ گھاٹی میں تشریف فرا ہوئے۔ حضرت عمر سے متعلق لکھا جا چکا ہے کہ وہ بہاڑ کی چوٹی برد میصے گئے تھے۔ جنائچ وہ خود کہتے ہیں :۔ محضرت عمر سے متعلق لکھا جا جک وہ بہاڑ کی چوٹی برد میصے گئے تھے۔ جنائچ وہ خود کہتے ہیں :۔ تعذر قناعن دسول ۱ ملا ایوم احد سے اگر کے اور برجر طرف گیا ۔ فصعدت الجبل ۔ وازالة الخفائے۔ شکل

عصعات الجبل ۔ (ادالہ الفاج منہ) حضرت عثمان اس گردہ میں شامل تھے جو متین دن کے بعد مراجعت فرما مُوا۔ چنانچہ ابن ائیر تحریر کرتے ہیں۔

دن کے بعد مراجعت فرہ ہوا۔ چنا چرا بن امیر طریر درے ان بھا گنے والول میں عثمان ابن عفان اور دو مرے لوگ شامل نصے جو اعوص میں تین دن تھم رنے کے بعد نبی اکرم سے باس آئے۔ آپ نے انہیں دکھیا تو فرہا با تم لوگ تو ہم ہت وور نکل گئے " صرف مهان ال روه يه ما ل عقان في المعلى في المعرف الما الناعوص فاقاموا به ثلاثا ألى الاعوص فاقاموا به ثلاثا تحرا تواالنبي فقال لهموحين وأهم لقد ذهبتم فيها عربضه وأريخ كالل مع ٢-منال)

حضرت علی اس عزوہ ہیں جس بامردی و ثبات قدمی سے الرب وہ اسلامی جہاد کا ایک عظیم غوبۃ اور آدیج کا ایک مثالی کارنامہ ہے۔ آب اس وقت جب کہ وہمن کی بوٹس سے گھراکر نشکر کے قدم ڈرگھ گئے تھے تن تنہا وہمن کی صفول پر جملہ اور مہونتے رہے اور اپنے زورِ بازوسے اُن کی بڑھتی مہوئی میغار کوروک کراسلام اور بانی اسلام کا تحفظ کرتے رہے اور جب تک معرکہ کارزادگرم رہا ایک لمح کے لئے نہ ہاتھ قبصتہ شمینبرسے الگ مُوااوُن نہ بائے عربم و ثبات کو جنبش مہوئی۔ حالا تک ہے وربے حملوں سے نڈھال اور تیروں اور تعواروں کے وارسے گھائل جو جکے تھے۔ علامہ بوطی نے تکھا ہے ہ۔

اُصد کے دن حضرت علی کو تلوار کی سولہ ضربیں لگدی،

اصابت عليّا يوم احد سنعشرة ضوية - (آديخ الخلفاد مراً)

ں اس غور وہ میں مسلما نول کو فتح تو حاصل مذہو سکی۔ بچر بھی حصرت علی ، جناب حمزہ اور دوسرے دوجا رجا نبازہ کی تا بت قدمی نے مسلما نول کوشکست کی مدترین صورت سے بچا لیا۔ شکست کی یہ بیش آمدہ صورت کسی ناگہانی حاونڈ کی دجرسے رونمانہیں ہوئی بکراختلان رائے اور بے ضابطگی کا قہری نتیجہ تھی ۔جینانچ مسلمان پہلے محاذ جنگ بی مے سلسدیں دوگرد مول میں بٹ گئے۔ ایک گردہ مرینہ میں رہ کر اونا جا بہا تھا اور دومرا گروہ شہرہے بامر نكل كرنبرداً زمامونے كا خواسمند تصااورجب بيغير كے نكل كھوٹ مونے بربام رنكانا طے باكبا تو بجر كجيد لوگول كى دائے نے بیٹا كھا يا اور اكي كرور كك كرمدىند وائيس آگيا يس نے مسلما نول كے عزم و ثبات اور جاعتى تحيتي كومما تركيا اور انصار كے وو تبيلے بنى سلمه و بنى حارث جنگ سے مندمور كروايس مدىند جلے جانے يرا ما دہ ہو گئے۔ان دا قعات سے صاف ظاہرہے کہ شروع ہی سے مسلمانوں کے طرز عمل بس کمزوری رو نما ہو جگی تھی۔اور جہادیں جس جوش وداولہ اور وحدت عرم وعمل کی ضرورت عوتی ہے وہ نا بدیرتھی اور آخراس ومنی براگندگی اورعملی کمزوری کے نتیجہ میں مجموعی طور برشکست ومزمیت اور ناقابل تلافی جاتی نقصان سے دو چار مونا پڑا۔ یہ مزیبت مسلانوں کی قلت اور کفار کی عدوی کڑت کا نینجہ مذتھی بلکہ اس میں عزم کی کمزوری اور فرض کے عام احساس مى كا دخل تفارينا نجرجب كمسلانول مين تقورًا بهت ادائے فرض كا احساس اور مجابران ولولد را تعدادیں کم مونے کے باوجود دسمن انہیں مغلوب کرنے میں کا میاب مدموسکا-بلکدانہوں نے کفار کواک کی كنزت وقرت كم باوجوريسيا مون برمجبور كروباء اورجب انهول نے صبر استقلال اورجاعتى تنظيم كوختم كركے خود ناكامى كو دعوت دى تر بچركس طرح تنكست ومزيميت سے يے سكتے تھے۔ جنانچراس مزميت و نا کای کو تربب ترلانے اور تبینی جانوں کے صنیاع کا باعث وہی لوگ ہوئے جو درہ کوہ کی حفاظت ہر متعین نفے . مگرانہوں نے نظم و منبط کو خیر ماد کہ مگر اپنی جگہ جیوٹر دی اور و تنتی فتح کومستقل فتح سمجے کرمال عنیمت کے نوٹنے میں مصروف ہو گئے۔ انہوں نے مذرسولِ خدا کا تاکیدی فرمان یا درکھا مذا ہتے مربراہ کا حکم مانا بذا نجام كاربرنظرى اورمال دنياكى طع بين آكردشمن كوهمله آور بونے كا موقع دے دیا۔ اگر يولوك عاب اندىشى سے كام مذكيتے اورا پا مورجرخالى مذجھورتے توشكست كاكوئى امكان بى مذتھار قرآن مجيد ميلان موگوں کی ونیاطبئی سے بارے میں ارشادہے بر

ومنكومن بريدالدنيا و تم مي كجير لوگ ونيا كے طالب بي اور كجير آخرت منكومن بريدالاخرة - كانوائترگار بي ٤

علامرطبری نے تکھا ہے کہ طا ببان دنیا سے مراد وہ لوگ ہیں جودرہ کو فالی جھوڑ کرفنیمت برٹوط برس اورطلبگاران آخرت سے مرادوہ بیں جنہوں نے کہا کہ مم مرحال میں رسول الشرصلی الشرعليه وآلم ولم ك ا طاعت كري كے اوراس جگر كو خالى نہيں جيورس كے۔ ابن مسعود كيتے ہيں :-

میں تہیں سمجفتا تھا کہ اصاب رسول میں سے کوئی

ماشعرت ان احلامن اصحاب

المنبئ كان بين الدن الدنيا وعضها ونيا ومال ونيا كاجمى برستار موسكما ہے بہال حتى كان بوسكما ہے بہال حتى كان بومث راريخ طرى بخ مثل ملك كريد وان و كيھنے ميں آبا يہ اس محافظ وسنة كے علاوہ ال توكول برجمي شكست كى ذمه دارى عائد عوق ہے جورسول فعا كوفتو كے نرعة ميں جبور كرميدان كارزارسے بھاك كھڑے ہوئے اور بينم يركے بيم بكارنے برجمي ال كے قدم نہ ليكے حال كارناد ہے كہ :-

اے ایما ندارو جب تم سے اور کا فرول سے میدان جنگ بیں مر بھیر مو تو خبروار ان کی طرف سے

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذبن كفردا نرحفا فلا تولوه حرالاد بارر

بيني بيم بجراكر بليه يذجانات اگر جیمسلما نوں کو کنیر جانی نفصان اٹھا کرا بنی غلطی کاخمیازہ بھگتنا نیٹا گراس تباہی وٹا کامی نے آپ یه درس بھی دبا کہ وہ اپنی صفول میں انتشاررونما یہ مونے دیں، سرقمیت پرنظم وضبط برقزار رکھیں اورامیرو سربراه مے احکام کی بابندی کریں کیونکہ انتشار، خود غرصنی اور نزاع وبدونی شکست کا پیش خیمہ موتی ہے اورعرم ونظم ہی سے وشمن پر فابو یا یا جاسکتا ہے۔ اس شکست سے بیمی واضح ہوگیا کہ ظاہری فتح دیکست طالات داساب کے تابع ہوتی ہے۔اسے حق وباطل کامعیار قرار نہیں دیا جاسکتا کہمی عق برہوتے ہوئے الكست سے دوچار مونا برانا ہے اور كبھى باطل بر مونے كے باوجود مادى اعتبارسے فتح موجانى ہے ال النے اسلام نہ قوت وا قبدار کوحق کا سرحتمبہ قرار دیا ہے اور نہ مادی شکست کو باطل کا نتیجہ اس کے علاوہ یہ فائدہ بھی ہوا کہ نفاق کی د میز نہوں میں چھیے ہوئے جہرے بے نقاب ہو گئے جنہوں نے تھوڑی دیر کے لئے ساتھ دیا اور بھرا بنا راستا الگ کر لیا اور ان تھڑ دلول کا بھی حال معلوم موگیا جو دشمن سے مقابلہ میں جم كراط نے سے بجائے تكواروں كو د مكيوكر بھاگ كھڑے ہوئے اورجہا و دارہ خلا بين عملى اعتبارسے كمزورى كھائى -اس غزود میں سنزمسلمان شہید موئے اور بائیس کفارموت کے گھا ط ا تارے گئے۔مشرکین قریش نے اگرچیمفتولین بدر کا بدلد ہے دیا مگران کا جوش انتقام فرویہ مہوا اور فتح و کامرانی کی سرستیوں میں کھوکڑ پہلاً کے لاسٹوں سے بھی بدلہ لیا۔ چنا بنچہ معاویہ ابن مغیرہ ابن ابی العاص نے حضرت حمز ہ کی میت کی ناک کا ٹی اور مهند منبت عنبہ نے ان کا بریٹ جاک کرے کلیجہ نکالا اور اسے ابنے وا نتول سے چیا یا اوراعضاً وجوارا کا طے کران کا بار بنا یا۔ اس کی د بھیا دہمیں دوسری عور تول نے بھی شہیدوں سے ناک کا ن کا ٹے اور رتی بن بروكر با تقول بن سجے - اور ابوسفیان نے بھی تہدیب ویشافت کو بالائے طاق رکھ كرحفرت حمزہ كے لانشرى بے حرمتى كى اور نبزے كى أنى ان سے چہرے پر مارى جس بر بنى كنا نذكى ابك فروحليس ابن علقمه

نے چنے کرکہا کہ دکھیو یہ ابوسفیان ایک نٹرین قوم کے لانٹہ سے کیا نٹرمناک سلوک کردیا ہے را بوسفیان نے سنا تونٹرمندہ ہوکر چھے برٹ گیا۔

ابوسفیان کی زمنی وعنا داورانتامی جدیراسلام لانے سے بعد بھی برستور قائم رہا یے انچر حصرت عثمان کے دور خلافت میں اس نے حضرت حمزہؓ کی قبر بر بھو کر ماری اور کہا :-

اسے ابوعارہ (جمزہ ف) وہ حکومت جس پریم آبس میں تواریں جبلانے تھے آج ہمارے الطریحے بالول کے ہاند میں سے جس سے وہ کھیل رہے ہیں "

یا اباعماره ان الامرالذی اجتله تاعلیه بالسیف اسی فی ید غلمانا بتلعبون به۔

دسترح ابن الى الحديد - جه - صاف

به تقی ابوسفیان کی انتقام بسندی وکینه جوئی جواس کے مرتے کے بعد بھی اس کی اولا و ہیں اسی جوش و خروش کے ساتھ باقی رہی ۔ چنانچہ ابوسفیان کے بیٹے معاویہ نے میدان حفین ہیں عبدالشدا بن بذیل کے لاشہ کومٹلہ کرنا چا ہا جس بر انہی کے گروہ کی ایک فروعبدالشدا بن عامرنے کہا:۔ لایسٹل بہ د فی دوج ۔ میرے جینے جی اسے مثلہ نہیں کیا جاسکتا "

دمترح ابن ابى الحديد جزوه-صابع)

حمزة يضى اللهعندرسيرة علبيدع رهيل

آخر معاویہ کو ہا تخد روکنا پڑا۔ یونہی اس کے بوتے پزیدا بن معاویہ نے امام صین علیال ام کے سمبر اقدس کی بے حرمتی کرتے ہوئے اپنے باپ واوا کے عمل کو دمرایا اور بنی امیہ کی بدفطرتی و مبطینتی کوہے تھا کرسے واقعہ کر بلا میں جذبۂ انتقام کی کار فرمائی کا نبوت دیا۔

پیغم اکرم س بچے تھے کہ نہدوں کی لائن مثلہ کی گئی ہیں۔ آپ نے فرما یا کہ میر سے بچاچ مزہ کی دلال کا بینا کیا جائے کہ وہ کس حالت ہیں ہے۔ حارث ابن صمہ نے کہا کہ بین ان کی جائے شہادت و کیھ جبکا مہوں۔ ابھی جا کہ خبر لا تا مہوں۔ یہ کہ کہ وہ وا مین کوہ میں آئے رحضرت حمزہ کے لاشہ کو دیکھا گرجو حالت نقی بیٹ کر پیغیر ہوسے بیان یہ کرسکے۔ آپ نے حصرت علی کو بھیجا مگر انہوں نے بھی بیٹ کر گواوا نہ کیا کہ نیشر کو ان کے مثلہ کئے جانے کی کیفیدت سے آگاہ کریں۔ آخر پنجی ہر انہو دو ہاں پر تشریف سے گئے۔ اور جب حضر کو ان کے مثلہ کئے جانے کی کیفیدت سے آگاہ کریں۔ آخر پنجی ہر انہوں پر تشریف سے گئے۔ اور جب حضر حمزہ کا اسٹہ و کیھا اور ان کے کئے بیا و ان ان ان کی جانے گئے۔ ابن مسمود کہتے ہیں ہوں کا دائی دوسل انٹر علیہ وسلم کو آنا رہے میا اسٹہ میں و کا خاہ علی میں دیکھا جنا حضرت حمزہ پر دوتے دیجھا ہے۔ سول انٹر علیہ اسٹہ میں و کیھا ہے۔ اس میں و کیھا جنا حضرت حمزہ پر دوتے دیجھا ہے۔ سول انٹر عالم میں و کیھا ہے۔ اس میں و کیھا ہیں و کیھا جننا حضرت حمزہ پر دوتے دیجھا ہے۔

جب کچھ لوگوں نے بتایا کہ مہندنے ان کا کلیجہ وانتوں سے چبایا تھا تو بوجھا کیا اس میں سے کچھے کھایا بھی تھا ہے کہا کہ صرف چبایا گرنگل ماسکی اوراگل دیا۔ آنحصرت نے فرمایا:۔

ما كان الله ليدخل شبئامن الله تعالى بركوال نبي كرمكنا تفاكه حراه كاكوئى جرو

حمزة المنار- رطبقات ابن سعرية رصل بدن دوزخ بين طول ي

حضرت حمزة کی خبرشہا دت جب مدینہ بہنجی توان کی بہن صفیہ ہے تا بانہ نکل کھڑی ہوئیں اورا صدیم بہنج گئیں۔ انحضرت نے چا ہا کہ صفیہ جناب حمزة کا لائنہ مذ دہجیں، گرصفیہ نے کہا کہ مجھے روکئے سے کوئی فا کہ ہا ہے۔ مجھے معلوم ہو جبکا ہے کہ ان کی لائل کے ساتھ کیا بہیما نہ سلوک ہوا ہے۔ آخر پیغمبر نے حمزة کی لائنس پر اپنی چاور ڈالی رچاور جھوٹی تھی بیر کھلے رہ گئے۔ آپ نے بیروں برگھانس بھونس ڈال کر انہیں چھپا ویا۔ اور صفیہ کولائل پر جانے کی اجازت وسے دی صفیہ نے جب لائنہ دیکھا نو زبان سے انا ملّان وانا الیا واجعوں م

مہاادر صبروضبط کے باوجود بے ساختہ رفینے مگیں اور پینمیر بھی اس گرید وزاری بی نئر کی ہوئے۔
اب شہداء کی مینوں کی تدفین کا مرحلہ در پینیں تھا۔ آنحضرت نے سب سے پہلے حضرت جزاۃ کی میت پر کرفی اندوہ کی حالت بیں مناز جنازہ اوا کی اور پھر دوسرے نٹہداء پر نماز پڑھی اس طرح کہ ہر نماز ہیں جزہ تھی فرک کرفیے کئے ۔حضرت جزہؓ فرک کے جانے اور پھر دلو دلو کرکے تمام سٹہ ہااء اپنے نون آلودہ کپڑوں بیں وفن کردیئے گئے ۔حضرت جزہؓ کے ساتھ الن کے ہمشیر ذادہ عبداللہ ابن عبش کو وفن کیا گیا۔ اور ایک روایت یہ ہے کہ انہیں تنہا وفن کیا گیا۔ اور ایک روایت یہ ہے کہ انہیں تنہا وفن کیا گیا۔

شہدائے اُصریمے کچھ لانتے مدینہ مے فرستان جنہ البقیع میں بھی دفن ہیں جو پینیبراکرم کے منع کرنے سے بیشیز ان مے ورثا اٹھا لائے تھے اور پہال پرسپرد فاک کر دیا تھا۔

آنحفرت ۲۲ شوال روزشنبہ مدینہ کی طرف مراجعت فرما ہوئے بجب انصار کے محلہ کی طرف سے گردے توخواتین کے رونے اور نوحہ و ماتم کی آوازی سنیں تو دریا فت کرنے برمعلوم ہوا کہ انصار کی عورتیں اُحد میں تہد ہونے والے وزیروں نے اور فرما یا : لکھوں میں آنسو آگئے اور فرما یا : لکھ حصد فرہ لا بوا کی لدے مردی گریم و بھا کر رہی ہیں ۔ یہ سن کر پیٹی بڑا کرم کی آئکھوں میں آنسو آگئے اور فرما یا : لکھ حصد فرہ لا بوا کی لدے مردی گریم و المیال نہیں ہیں ، انصار نے سنا تو اپنی مستودات سے کہا کہ وہ جردی اور کے برسر کے لئے جائیں اور ال پر نوحہ و ماتم کریں ۔ چنا نچہ نواتین انصار جباب فاطم کے ہاں جمع موئی اور ایسے عزیزوں کی طرح صفرت جردی ہر کریم و برکا کیا ۔ آئے ضرب مسجد ہیں تشریف فرما نفھ ان کے رونے کی ایسے عزیزوں کو طرح صفرت محددی و فلکساری سے متا تر ہو کر ان کے حق میں دعائے خیر کی ۔ ایس علا نے تحریم کیا ہے :۔

فهن الى اليوم ان مات الميت انصارى عورتول من آج كك به وستور جل آربائ

کرجب ان کے ہاں کوئی میت ہوجاتی ہے تو پہلے حضرت جمزہ پر گریہ و بکا کرتی ہیں اور پھراپنے مرنے والے روتی ہیں 4 من الانصاربه ألنساء ببكين على حمزة ثعربكين على ميّنتهن. وطبقات ج ١- صلاً)

یہ دانعہ ان بوگوں کے لئے آئینہ بھیرت ہونا جا ہیئے جنہوں نے عمل میٹمیر کے برخلاف یونظریہ قائم کر سک

رومیں وہ جو قائل ہیں جماتِ شہدا کے علیم زندہ جا وید کا ماتم نہیں کرنے عزوہ وہ وہ اس برسے دائر کے سے خروہ احدے واپسی برسکر کفار کے دوا وہ سی گرفتار کئے گئے ہوا پنے کیفرو کروار کو بہنچائے گئے۔
ان میں سے ایک ابوعزہ مجمی تھا جس کا تذکرہ پہلے ہو چکا ہے کہ اس نے اپنے زور بیان سے اہل نہامہ و بنی کن نہ کومتا ٹر کرکے قریش کے جھنڈے کے بچے جمع کیا تھا ۔ یہ بدر کے اسپروں میں شامل تھا اور پغیر نے اس کی نا داری و بیالداری پر ترس کھاتے ہوئے اسے بلا معا دستہ رہا کردیا تھا اور اس سے یہ عہد رہا تھا کہ وہ آئنڈ مسای نوں کے خلات کوئی اقدام نہیں کر دیگا ۔ اب اس نے پھر پیغیر اکرم کی خوشامد در آمد کی مگر آپ نے فرط با :۔

لا یسلے المومن من جے س

مرتبي - رتاريخ كامل-ج ١٠ ١١١)

اتر غدر و بوزنگنی کی پا واش میں فمن کر دیا گیا اور دو سرا معاوید ای مغیرہ تھا جس نے صنرت ہمزہ کو تلید کرنے میں صدر لیا تھا۔ اس نے فائدہ جنگ بردات تو مدینہ کے اطاعت میں گزاری اور فرج کے وقت جھیتا چھیا ابیغ عزیز حضرت فقال کے مرکان بر آیا۔ وریا فت کرنے برمعلوم ہوا کہ وُہ گھر برموجود نہیں ہیں کہا کہ میں نے ان سے ایک اونٹ خرید کیا تھا اس کی نتیت اوا کرنے آیا ہوں۔ لہذا وہ جہاں بھی موں انہیں وصور لڈ کولیا جائے جنا نجید وصور ٹڈ کولیا ایسے ایک اونٹ خرید کیا تو بہت کھر آئے جنا نجید وصور ٹڈ کولیا جائے جنا نجید وصور ٹڈ کولیا گیا۔ حضرت عثمان نے وشمن فعلا ورسول کو وروازے بر دیکھا تو بہت گھر آئے ہوئے ان مرکز کے میں اور تر میں کہتے اپنے ہوں انہیں جھیا دیا اور خود گھرے نکل کر پیٹی ہوئے محفظ میں اسے گھر کے اور انہیں یہ وطور ٹھر سے نکل کر پیٹی ہوئے کے باس چھا و اور انہیں بر ویکھا ہوئے کہا کہ معاویہ موریا فی موریا دیا اور تو و گھرے نکل کر پیٹی ہوئے کے اور تا نہیں کہتے اور آج سبح بھی یہیں تھا۔ اسٹ وصور ٹھر اس کو موریا و کہا کہ وہ موریا و کہا ہوگا ۔ جنا نج کچھ کو گو صفرت میں کہتے ہوئے کہا کہ وہ موریا وہ کہا ہوئی اس کو میں ہوئے کہا کہ وہ اور کہاں ہوگا ۔ جنا نج کچھ کے لوگ صفرت میں کہتے ہوئے کہا کہ وہ اور کہاں کو پیغیر کی خدمت میں کو موریا نے دوران کے گھر داروں نے زبان سے تو کچھ نہ کہا اس گوشہ کی طرف ان اور کہاں کو کہا کہ یا درسول اندر میں کہا کہ یا درسول اسٹر میں جن کہا کہ یا درسول اسٹر میں کہا کہ یا درسول اسٹر میں کو کھر ت میں کہا کہ یا درسول اسٹر میں کھر کی کو درسول اسٹر میں کہا کہ یا درسول اسٹر میں کو درسول کو در

اس منے حاصر موا تھا کہ آپ سے معاویہ کے لئے امان کی درخواست کروں۔آپ اس کی جان بجشی فرائیں اور اسے بھوڑ دیں ۔ آنحضرت نے حضرت عثمان کے کہنے سننے سے اُسے تبن دان کی مہلت دی کہ وُہ اس عرصہ بی صرو ومدمیزے با ہرنکل جائے ورمز قبل کرویا جائے گا۔ مصرت عثمان نے اس کے لئے سواری اور زاوراہ كا بندوبست كرويا تاكه جہاں جانا چا ہما ہے باسانی جلاجائے بيكن تين دن گزرنے كے بعد بھي صدو دِ مدمند بس رہار چوتھے دن آنمحضرت نے فرایا کہ معادیہ اتھی تک مدینہ کے گردمنڈلا رہاہے اس کا تعاقب كركے اسے گرفتار كرواور تىل كردوريد سننے ہى زبد ابن حارث اور عارياسرا كھ كھوسے ہوئے اور جاركے قريب اس جا ليا - عادياسرن الل برتير مالا اور زمين تلوارس حمله كرك اس كيفر كردار كم بنجايا اور ایک تول سے کہ حضرت علی نے اسے قبل کمیا جنانج بلا ذری نے مکھا ہے:-

ان الذی قبل معاویة ابن علی علیمالسام نے معاویر ابن مغیرہ کو قبل

المغيرة على عليه السلامر-

دانساب الاشراف سے ا۔ شسس

بعن مورضین نے مکھاہے کہ معاویر مرمیزے نکل جیکا نھا مگرداستہ بھول کرووبارہ مرمزیر میں آگیا۔ اوراس خیال سے کہ حضرت عثمان بھرسفارش کر کے چھوا لیس کے انہی کے بال آ جھیا۔ مگرسدانوں نے حضرت عمان کی سفارش سے بیلے ہی اسے گرندار کرکے تنل کرویا روایت کا بیحصہ کہ وہ راسنہ بھٹک کرود بارہ مریز بہنے گیا، کچر بعیدمعادم موتا ہے۔ اخر مدینے گرد کون ساصحائے تیہ تھا کہ جس میں بھٹکتا رہا یا کون سی بھول بھلیاں تھیں جواسے ہر بھر کر وہیں ہے آئیں جہاں سے جلا تھا۔اس کا مقصد تومد بینہ اوراطراب مربیہ ہی میں رہنا تھا تا کہ مسلمانوں کے جنگی انتظامات اور ان کی نقل وحرکت پر نظر رکھے اور قریش کے لئے اطلاعات قرام کرے۔

ا وصفر سيم من قبيلة بني عامر كا ايك سردار ابوبرار نجدس مدينه من آيار بيغير اكرم نے اساسل کی وعوت دی -اس نے کہا کہ مجے اسلام کے تبول کرنے میں کوئی باک نہیں ہے لیکن بہتریہ ہوگا کہ آ ب مسلانوں کی ایک جاون میرے ہمراہ نجدروانہ کری جووہاں سے بانشدوں کو دعوتِ اسلام وسے ۔ فرما یا کہ ا بل نجدسے اندسینہ ہے کہ وہ میرے آومیوں کو گزند مینجائیں گے کہا کہ وہ میری بناہ میں ہول گے اور میں

ان کی خفاظت کا ذمه دار بهول - آنحضرت نے سترصحا بیول کوج عابدو پرمیز گار اور صلاح و تقوی میں ممتاز تھے ا یک ممتوب دے کرنجدروانہ کیا۔ انہول نے سرز لین نجد میں مینج کر بڑمعونہ میں منزل کی اور حرام ابن ملحال کو أتحفرت كامكتوب اقدس دم كرابو براركم بحتيج عامرابن طفيل كم ياس بهيجا- اس وتثمن فلانے خط كا برصيا تودرکناراس کے لینے سے بھی انکار کر دیا۔ حرام ابن ملمان نے بیصورت عناد دیکھی تو کہا کہ مجھے امان دیجا تاكه ميں كچير كہرسكوں۔ ابھي وہ كچير كہنے نہ بائے تھے كہ عامرا بن طفيل كا اشارہ با كراكيتنے مل نے ال كئشيت برنبزه ما را جوسینه کو جیرکرنکل گیا-آب زمین برگرے اور رق ماراعلیٰ کی طرف برواز کرگئی۔ اس قبل ناروا کے بعد عامرنے اپنے قبیلہ والول کو برمعونہ میں مسانوں برحملہ آور مرد نے کی ترغیب دی گرانہوں نے ابوبراد کے میدو بیمان کی بنار براس کا ساتھ دینے سے انکار کردیا -اس نے دوجار دوسرے تبیلوں کی مدوسے مسلانوں کے گرد گھیا ڈالا اور دوآ دمیوں کے علاوہ سب کو قتل کردیا۔ان دومیں سے ایک كعب بن زيد تن جنهي مقتول مجد كرجيورد بإكيا اور دوسرت عروبن اميه تن جنهي اسيركرليا كيا اوربعد میں عامر این طفیل نے اپنی مال کی ایک نذر مے سلسلہ میں انہیں آزاد کردیا عمرو ابن امیبہ مرمنیہ والیس آتے ہوئے قرقرۃ الكدريں بہنے تو بنى عامر كے ووا دميول كو ديكھ كران كى تاك ميں لك كيے اورجب وہ ا يك درخت كے سابيہ بن سو كئے تو اپنے ساتھيول كے قصاص بن انہيں قتل كرديا اور مدينہ چلے آئے۔ بہاں بہنج كرمعادم مواكدان وونوں كورسول السّرتحريراً المان دے چكے تھے۔ آنحفرت اس واقع برمطلع تھے توفرما باكم جو كجيم مواسے غلطى كى بنار برموا ہے۔ تمين ان دونوں كا خونبها دينا چاہئے۔ بینمبراسام فبائل میود بنی قینفاع ، بنی قرنظر اور بنی نضیرسے باسمی تعاون وسازگاری کامعامرہ کئے موتے تھے۔ آپ نے جا ہا کہ ان دونول مفتولول سے خونبہا کے سلسلہ بی بنی نضیرسے مجھ رقم بطور قرض یا بطورا عانت لیں ۔ جیانچہ زروریت کی بابت انہیں پیغام بھجوایا۔ انہول نے کہلوا بھیجا کہ آپ ہمارے مہان موں اور جیسا فرما میں گے اس پر عمل کیا جائے گا۔ پیغیر پندصحا بر کے ہمراہ بنی نضیر کی آبادی میں جو مزینہ سے متعل تھی تشریف ہے گئے اور ان کی گڑھی کے باہر دیوارسے ٹیک لگا کر بیٹھ گئے۔ بنی نضیر بیلے ہی سے بدنیت تھے انہوں نے ایک شخص عروا بن حائش کو کہا کہ وہ اس دیوار برجرط هرص کے پنیجے آ تخضرت تشریف ذما ہیں ایک بڑاسا بتھر او برگرا دے تاکہ پنجیر کا کام تمام موجائے۔ الہام نیبی نے پنخیر کو آگا ہ گیا اورآب فورًا و ہال سے اٹھ کرمد بنہ والیس آگئے اور محداین مسلم سے ذریعیر انہیں پیغام بھیجا کہ تم نے غداری و بدعهدی کی ہے اورمعابدہ کی خلاف ورزی کرتے ہوئے میرے قبل کا اقدام کیا ہے لہذا ولان محانداندا بناتمام جمع جتمعا سميك كربيال سے نكل جاؤاوركسى دوسرى جگر برسكونت افتبار كور بخاضير

نے بیٹیبڑکا یہ تہدیدی مکم سنا تو وہ خالف و مرعوب ہو کر فر اً مدینہ بچوٹ نے پر آمادہ ہوگئے مگر عبداللہ ابن اُن نے جوان کا معاہد و علیف تھا انہیں کہلا بھیجا کہ تم اپنے گھروں میں دلجہ بی سیٹے رہو اور کسی دو سری عبر بن قرنظر بن جانے کا ادادہ ترک کردو۔ میں دو ہزاد کی جمعیت سے ساتھ تہاری مدد کروں گا اور اس موقع پر بنی قرنظر بن غطفان اور اُن کے علیف قباکل بھی تہارے ساتھ تعاون کریں گے اور تہہیں ہے گھر اور ہے در منہ ہونے ویں گے۔ بنی نفیر نے اپنی بیشت پر معاون و مدو گار دیکھے تو جانے کا ادادہ ملتوی کردیا اور آنحضرت کو کہدوا بھیجا کہ ہم اپنے گھروں کو خالی نہیں کریں گے اور منہ بیہاں سے کہیں اور جا میک کے آپ سے جو بن پڑتا ہے کیجئے۔ یہ ایک طرح سے وعوت جنگ و فال نفی جس پر خاموش نہ رہا جا سکتا تھا۔ ہن خضرت نے ایک منظراً سالٹ کر ترتیب دیا اور ان کے قلعوں کی طرف حرکت کی ۔ طری نے تکھا ہے کہ ہ۔

اس ون علم بیغیر علی ابن ابی طالب علیدال م سے باتھول میں تھا " کانت رایته یومشدن مع علی ابن ابی طالب علیه السلامرر

د تاریخ طری - چ ۲ - صریح)

بنی نفیرنے جب سپاہ اسلام کو آتے دیجھا تو قلعہ بند ہوگئے۔ مسلانوں نے قلعہ کے گرد محاصرہ ڈاک دیا۔ بنی نفیرنے اپنے گرد گھیاد کھاتو قلعہ کے اندرسے تیراور متھ برسانے تنرط عظم گر محاصرہ اٹھانے بی کامیاب نہ بوسکے۔ ایک دات بہدیودی قلعہ سے باہر نظے تا کہ سپاؤں پر تیر بادال کر کے انہیں محاصرہ اٹھا لینے پر مجود کر دیں۔ ان بیں سے ایک شخص نے پنجیٹر کا خیمہ قال کر تیر چلا بار آئے خوت نے تھی جگہ کی بجائے ایک بیپاڈی کے دامن میں خیمہ فصد برنے کا حکم دیا۔ ادھر پنجیٹر نے جگہ تبدیل کی اُدھر صفرت علی چکے سے ایک بیپاڈی کے دامن میں خیمہ فصد برنے کا حکم دیا۔ ادھر پنجیٹر نے جگہ تبدیل کی اُدھر صفرت علی چکے سے اس تیرانداز کا بتہ لگانے کے لئے اعظے کھڑے بھول کے ۔ اسے بین علی ایک بہودی کا مرابع بوئے آئے ہوں گریا۔ استے بین علی ایک بہودی کا مرابع بوئے آئے اور بینیٹر کے قدموں بیں ڈال کہ کہا کہ بیسے وہ مدیخت جس نے اپر گھوم بھر دہے ہیں۔ اگر چند آدمی بیٹ کا مشہور تیرانداز قلول ہے۔ اور ابھی اس کے توساتھی قلعہ سے باہر گھوم بھر دہے ہیں۔ اگر چند آدمی بیٹ کو ساتھ فیکن کو جوئے ۔ ابھی تھوڑی ہی دور گئے ہو گئے ساتھ فیکن والی کے دو ہوار انہوں کے ساتھ نکل کھڑے ہوئے۔ ابھی تھوڑی ہی دور گئے ہو گئے میاں این منبیف اور دو چارائی دیا۔ کہا کہ ایک جی ساتھ نکل کھڑے بہوئے۔ ابھی تھوڑی ہی دور گئے ہو گئے کہا کہا کہا کہ بیت کے میاں این منبیف اور دو چارائی دیا۔ کہا کہا کہ بیت کے نام ہوں نے انہوں کے کھائے آثار دیا۔ آئے بین اور دوبر کی قلوں نے نکھائی دو ہورائے اور کی بیت کی نفیر نے جب بی دوبر کی کھائے آئی کہا کہ کہا ہے تو انہوں نے نکست وہ زمیت کے کھائے آئی کہا کہا ہے۔ آئی اور دوبر کی اور دوبر کو کھائے آئی کے دوہرائے آئی کے دوہرائے آئی کھریں کا کچھر پہلے تو انہوں نے نکست وہ زمیت کے کھائے آئی کے دوہرائے آئی کے دوہرائی کی کھر بیا کھیے تو آئی کھر کھر کھر کے دوہرائے آئی کے دوہرائے آئی کے دوہرائے آئی کے دوہرائی کی کھر کھر کے دوہرائے آئی کے د

کرتے ہوئے انحفرت کو پیغام بھوا یا کہ اگر آپ ہماری جان خبتی کر دیں توہم اس سرز بین کو بھوڑنے کے لئے نیار ہیں۔ انحفرت نے اس پر اپنی رضامندی کا اظہار کرتے ہوئے فرا یا کہ اس سائٹر جنگ ساتھ لے جانے کی اجاد نہیں دی جاسکتی۔ مہتھیا روں کے علاوہ جر چیزی وہ لے جانا جاہتے ہیں لے جائیں۔ چنانچ ہودنے اپنے واقعوں سے اپنے گھروں کو مسمار کیا، مرکا نول کے دروازے کھڑکیاں اور جو کچھ وہ لاد سکتے تھے چھ سواؤٹوں پر لا دا اور گاتے دف بجاتے ہوئے جل دیے ران ہیں سے کچھ لوگ شام کے علاقہ کی طرف جیلے گئے۔ اور ایک گردہ جس میں سلام ابن ابی الحقیق ، کن مذابن رہیج اور حی ابن اخطب بھی شامل تھے ، مدینہ سے جانب غرب

بنی نفنیر کی زمینیں اور باغات مال فے ہونے کی بنار برمینی یکیت قرار بائے ۔ چنانچ حضرت

عركيت من :-

بن نفیرکے اموال جو اللّہ نے ابنے رسول کو دلوائے وہ رسول اللّہ کی مکیت خاصہ نھے اس کئے کہ انہیں حاصل کرنے ہیں مسلما نوں نے نہ گھوڈے دوڑائے اور نہ اونھے "

كانت اموال بنى النضيرهما افاء الله على دسول ولحر يوجف المسلمون عليه بخيل ولادكاب فكانت لئ خالصة دنتوج البلال المرابع المرابع

يه وا قعدر بج الاول سي هم بن غروه احد كے جيد ماه بعد موات

## عزوة احزاب

بنی نفیر در بندسے جل وطن عوکر خیبر میں آبسے گران کی تٹر پند طبیعتوں نے انہیں نجلا مذبیعے دیا۔
حلاوطنی کا بدلد لینے کے لئے ہمہ وقت ہے جین رہتے اور عنم وغصہ سے بیج و آب کھاتے۔ خود تو ان بمی اتنا دم خم مذتھا کہ اہل اسلام کے مقابلہ میں صف آرا ہونے اور ان سے نمٹنے میں کا میاب ہوجانے انہوں نے اپنی عسکری قوت کو بڑھانے کے لئے ہتے بارے اور ایر طے کیا کہ قریش کو اپنے ساتھ ملا کر اور مختلف قبائل سے فوجی امداد سے کر مدمنیہ بر جڑھائی کی جائے اور مسلانوں کو اس طرح کچل دیا جائے کہ وہ آئندہ سر فرجی امداد سے کر مدمنیہ بر جڑھائی کی جائے اور مسلانوں کو اس طرح کچل دیا جائے کہ وہ آئندہ سر مذاخیات میں جی ابن اخطاب، کنامذ ابن رہیج ،سلام ابن سکم اور سلام ابن سکم اور سلام ابن ابن ابی الحقیق بھی شامل تھے اور بنی وائل کے چند سرداد کمہ آئے اور ابوسفیان اور دو سرے سردادان قریش سے جگ کے سلسلہ میں بات جیت کی ۔ قریش اسلام دشمنی میں میں میں دیورسے کم مذتھے ۔ دونوں نے اپنے بینے دیوار

کعبہ سے سس کرکے اور تمیں کھا کر باہم عہدو پیان کیا کہ وہ مسلمانوں کے نلاف اس وقت کک جنگ جاری
رکھیں گے جب کک ان کا استیصال نہیں ہوجا تا ہجب قریش سے قول وقرار ہوچکا تو بیمو دنے بنی خطفان
کا رُخ کیا اور انہیں بھی طبع ولا کے دے کر اپنے ساتھ طانے ہیں کا میاب ہوگئے۔ اسی طرح بنی کنا نہ اور دور قب کی گارہ اور دور کی سے سازباز کرکے جار ہزاد کی جمعیت فراہم کر لی اور مدنیہ بیر عملہ اور مونے کے لئے نکل کھرائے ہوئے
راستے ہیں بنی سیم، بنی اسد، بنی فزادہ ، بنی مرہ اور بنی انتیج کے لئے بنن سو گھوڑے اور بڑھتے بڑھتے ان
کی تعداد دس ہزاد تک بینج گئی۔ ان کے باس سواری و بار برداری کے لئے بنن سو گھوڑے اور چا رم زاراؤٹ فیصلے اور اسلام جنگ اور سامان رسد بھی فراوانی سے تھا۔

ان اسلام دخمنوں نے اگر جبر اپنی جنگی تباریوں کو پوٹ یدہ دکھ کر ہے خبری ہیں حکہ کرنا جا آپا تھا۔ گرنی خزاعہ کے جندسوادوں کے ذریعہ بیغیبر اکرم کو ان کی ہیٹن قدمی کی اطلاع ہوگی۔ آپ نے دشن کی کنزے تو تو تو کو دکھتے ہوئے صحابہ کو جمع کیا اور دفاع کے طربی کار کے بارے ہیں مشورہ فرطایا۔ سلمان فارسی نے کہا کہ اہل عجم کا دستورہ کہ جبر حصورے دشمن کے حملہ آور ہونے کا اندلیشہ ہوتا ہے اوھرسے خندق کھود لیستے ہیں ہمیں جی کا دستورہ کے دفاعی قلعہ کا کام وے گی۔ اور اسی طربی کار بیمل کرنا چاہئے۔ اس کا فائدہ بیر ہوگا کہ خندت جارے گئے دفاعی قلعہ کا کام وے گی۔ اور دفتمن اسے باسانی عبور کرکے کمیارگی حملہ آور یہ ہوسکے گا۔ اس تجربز برعام طوہر لیستدید کی کا اظہار کہا گیا اور اخترات نے جی اسے بہد فرطات ہوئے اس برعملدرآمد کا حکم دے دیا۔ مدیثہ تین اطراف سے مرکا نوں کی دفیاروں بہارٹریوں اور بخوان کی وجرسے محقوظ تھا۔ البتہ نتر تی جانب سے کوئی دوک ندھی اور ادھر مونیاروں بہارٹریوں اور خوان سے مرکا نوں کی طوبوں ہیں ہیں ہے دفیاروں کہا ہوئے۔ اور مدینہ کی منتف گڑ جیوں میں مقبر دیا اور نور قربی مزارہ عام کے اور تھی ہو اس برعمل کرنے ہوئی ہوئے۔ اور مدینہ کی منتف گڑ جیوں ہوئی ہوئے۔ اور مدینہ کی منتف گڑ جیوں ہوئی ہوئی ۔ اور مدینہ کے داس میں حصر لیا اور خواس میں مرکب کری سے ذبی کی کھدائی سروری مرکب کری سے ذبی مونے کہ ویا ہوئی ہوئی اور کوال سے دور کوال سے دیوں دس آور مول ہوئے۔ اور مدیل سے دیوں دس آور مول ہوئی۔ اور کوال سے کروری مرکب کری سے ذبی کی کھدائی سروری کردی سے ایستوں گوئی قربائی۔

وب خندق اورائی تعمیر ساخت سے نا واقف تھے۔ سب سے پہلے فربدون کے پوتے منوج ہرنے جنگی تداہیر کے سلسلہ میں خندق اورائی تعمیر ساخت سے نا واقف تھے۔ سب سے پہلے فربدون کے بعد ہیڑی اس لئے کے سلسلہ میں خندق ایجاد کی تفی اور عرب میں اس کی واغ سل سلمان فارسی کے مشورہ سے بعد ہیڑی اس لئے وہی اس کے ناظرو نگران قرار ویئے گئے۔ آب کا کام صرف و کیھ مجال ہی نہ تھا بلکہ اس مستعدی سے زمین کھو وقے تھے کہ تنہا ان کا کام وس آدمیوں کے کام سے برابر مہوتا تھا۔ اسی مہادت اور کام کی تیزر فاری

کو دیجه کرمهاجرین وانصارنے آنہیں اپنے گروہ میں شامل کرنا چا ہا۔ چنا نچر مہاجرین نے کہا کہ سلمان متا۔ "سلمان ہم میں سے ہیں یا اورانصارنے کہا کہ سلمان منایسلمان ہم میں سے ہیں یا پیغیر اکرم سنے سنا توفزیا۔ سلمان منا سلمان منا اھل سلمان منا اھل سلمان ہمارے ہیں سلمان ہمارے اہل بریت میں

البيت - د تاريخ كامل - ١٠٤ - صير

بہرِ حال مسلانوں نے جوگنتی ہیں تین ہزارتھے دات دن ایک کرکے ایک سرے سے دوسرے سرے کے بہرِ حال مسلانوں نے جوگنتی ہی اور تین ساڑھے تین میل لمبی خندق کھود کر تبار کرلی۔ انحفرت نے خندق کے اندوو فی کنارے پر انظم حفاظتی چوکیاں فائم کیں اور ہر جو کی پر ایک انھاری اور ایک مہاجمہ کی زیر نگرانی چندا فراد متعین کرویئے تاکہ دشمن اگر خندت عبور کرنے کی کوشش کرے تو اس برسٹگباری کے اسے آگے بڑھنے سے روک دیں۔ جب بہودومشرکین نواح مدینہ میں چنچے تو خندق کو اپنے راستے ایں مائل دیمچھ کر مہرت سٹیٹائے اور کہنے گئے ہے۔

والله ان هذه لمكيدة ماكانت فلاكي تسم يه اليي على بع جواب مك عرب العرب نكيدها ورسيت بن بشام ي الله المعرب نكيدها وسيت بن بشام ي الله المعرب نكيدها وسيرت بن بشام ي الله المعرب نكيدها والمعرب المعرب نكيدها والمعرب المعرب ا

یہودو قریش ابنی فوجی برتری اور مہنھیا وں کی فراوانی کی بناء پر بیلیتین رکھنے تھے کہ وہ مدینہ پہنچیے ہی صلی نوں کو گھیرے میں لے کر تلوار کی باطر پر رکھ لیس گے۔ گر اس نئی جنگی تدبیرنے ال کے بڑھتے ہوئے قدم روک دیئے سوچے منصوبے فاک میں ملا دیئے اور ال کی کٹرت و قوت کے مقابلہ میں مسلانوں کی کمی وضعف حال کا بڑی حد تک تذارک کر دیا۔

نیکامی چاہتے ہو تومساہ نوں کے فلان ہادا ساتھ دور کھی نے کہا کہ ہم نے محدر صلی الشرطیہ وآلہ وہم ) سے بغرونی اور وفائے عہد کے ملاوہ کوئی جزنہیں دکھی ہم بلاوجہ عہد شکنی نہیں کریں گے اور تو ہارے نے نیک نامی کا بیغام نے کرنہیں آیا بلکہ ہمیں رسوا و ذیبل کرنا جا ہتا ہے۔ اور قبا لل عربے جس متحدہ محاف ہو اترادہ ہے وہ اس ابر تیزرو کے ما ندھے جو گرجنا ہے اور بن برسے چیٹ جا ناہے جی نے کہا کہ مہمان کے لئے دروازہ بندر کھناعوب کی خصلت نہیں ہے ۔ تم وروازہ کھولو اور مجھ سے رکو در رُوبات کرو جی کے اصرار پر کھی بنے دروازہ کھول ویا اور دونوں میں بھر بحث جھڑگئی۔ نتیجہ سے ہوا کہ جی نے اپنی چرب زبانی سے اُسے بہلا جہلا کہ کر اپنا ہم خیال بنا لیا اور بنی قریظہ سے وعدہ کیا کہ یہو دوقریش کے پہا ہونے کی صورت میں اگران پر کوئ افتا د بڑی تووہ انہیں مصیبت میں چھوٹ کرنہیں جائے گا۔ بلکہ انہی کے ہاں فروکش دہے گا اور جوشر ان کا ہوگا وہی اس کا ہوگا۔ چنا نچر پینی پڑسے کیا ہوا تحریری معاہدہ چاک کر دیا گیا اور بنی قریظہ علاینہ قریش کے معاون ومدد گار بن گئے۔

ریاں سے بینجہ بڑا کرم کو بنی قرنبطہ کی بدعہدی وعہد شکنی کاعلم مہوا تو آپ نے سعد بن معافہ کوال کے ہاں بھیجا تاکہ انہیں تجھا بچہا کر راہ کاست پر لائیں اور معاہدہ کی خلاف ورزی سے روکیں ۔ گرسعد کے تجھانے بچھانے کا ان پر کوئی اثر مذہ مہوا اور انہوں نے صاف صاف کہد دیا کہ ہم کسی کوجانتے بہجانتے نہیں ہیں اور مذہ ما الما کسی سے کوئی معاہدہ ہے یہ لوگ چو تکہ مدینہ کے اندر ہی آ با دیتھے اس سے شہر میں رہ جانے والے بچول اور عور توں سے لئے مستقل خطرہ بن گئے ۔ مسلمان سخت ہم اسال اور پر بیٹانی وکشمانش کے عالم میں تھے۔ ایک طوف ویشمان کے عالم میں تھے۔ ایک طوف ویشمان کے عالم میں تھے۔ ایک طوف ویشمان کا محاصرہ شدت اختیار کئے ہوئے تھا اور دوسری طرف بنی قریظہ کے نفض عہدسے کھار کا دباؤ بڑھ گیا تھا اس دوطرفہ بینغار کے نتیجہ بین مسلمانوں کے نتوف واضطراب کا نقشہ قدرت نے ان الفاظ میں کھینچا

اخجاء ووكومن فوقكوومن المسفل منكو واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر و تظنون باالله الظنونا هنالك ابتلى المومنون وذلز اوا ذلز الا شديدا-

مند ایدا-اس موقع پرمسلانوں کو گھرام ہے ہونا ہی چاہئے تھی جب کہ دشمن کی دل بادل فوجیں گھراڈ الے پڑی۔ اس موقع پرمسلانوں کو گھرام ہے ہونا ہی چاہئے تھی جب کہ دشمن کی دل بادل فوجیں گھراڈ الے پڑی۔

جس وقت وہ لوگ تم پرتہارے او برسے اور

تہارے نیجے کی طرف سے آ پڑے اور جس وقت

تنهاري ألكصين بتجفراكيس اوردل فينح كركلول بب

ي آكت اورتم فدا كم متعلق منلف گال كرف لك

تن مسلم نول کی آزمائش کا وقت آگیا اور آبی

تھیں اور تنہر کے اندر بن قریظ گھات لگائے بیٹھے تنے رپھرسلانوں میں ایک اچھی فاصی تعداد منافقوں اور تھرد نے اور دوسروں میں بھی بددلی ویے وسکی بدا کو تھڑد کے مسلانوں کی بھی تھی جو نود بھی ڈرے سہمے جارہے نھے اور دوسروں میں بھی بددلی ویے وسکی بدا کو رہے تھے۔ جنا نچہ انہوں نے جیلے بہانے کرکے میدان سے کھسکنا نشروع کر دیا اور پیغیر سے کہا کہ ہما دے گھر کھکے بڑے ، بی جوری چکاری کا اندلیشہ ہے جہیں اپنے گھروں میں واپس جانے کی اجازت دی جائے۔ جنا نچہ قرآن مجید میں سے ہے۔

بہاں مک کمعتب ابن قشیر جوبدی ہونے کا انتیاز رکھنا تھا یہ کہدویا کہ:۔

محدٌ ہم سے یہ وعدہ کرتے تھے کہ ہم کسری وقیصر کے خزانوں پر ہا تھ صاف کریں گے اور آج یہ حالت ہے کہ اگر ہم ہیں سے کوئی رفع حاجت کے لئے جانا جاہے تو وہ اپنی جان کو محفوظ نہیں

كان محمدً يعدنا ان ناكل كنوزكسرى ونيصرواحدنا اليوم لا يامن على نفسد ان يذهب الى الغائط

دسیرت ابن ہشام ہے ہرمتا ہی سلمجھنا '' البتہ کچیر خلص ارباب اپیان ایسے بھی تھے جو نہ دشمن کی کنرت کو خاطریں لاتے تھے اور سخنیوں سے دو چار مونے سے گھبانے نھے مبکہ نندائد و آلام میں گھر کر ان کا یقین و امیان بڑھتا اور خود اعتمادی کا جومر محھر تا جا تا تھار جنانجہ فرآن مجید میں ان کے بارے میں ارشاد مہوا ہے :۔

ولمأدا المومنون الاحزاب قالوا مأ وعدن الله ورسولد وصدق الله ورسولد وما وما زاده حرالا ايساناو نسليما -

جنب سیحے ایما نداروں نے کفار کے جنفول کو دیکھا تو کہنے گئے یہ وہی جنرہ جس کا اللہ اور اس کے رسول رسول نے وعدہ کیا نفا اور فدا اور اس کے رسول نفی اور فدا اور اس کے رسول نفی اور فدا اور اس کے رسول نفی اور فدا اور اس کے رسول افران کا ایمان اور جذبہ اطابات اور زیادہ ہوگیا "

مسلانوں کے لئے یہ کردی آزمائش کا وقت تھا۔ سردی کی شدت اور فاقول کی سختی سے خستہ وہے ال مو چکے تھے اور کفار بھی پڑے پڑے اکنا گئے تھے انہیں عاصرہ کئے ستائیس دن ہو چکے تھے اور خندق کے اُل ہونے کی وجہ سے دست بدست جنگ کی نوبت بدآئی تھی صرف بتھرول اور تیرون کا تبا دلہ ہوتا رہا تھا جس کا کوئی نینجہ مة نكلار آخر انہوں نے بینصله کیا كہی طرح بیرہ داروں كی نظروں سے جے كرخندق باركرى اور مسلمانوں کو تلوادس کی زو بررکھ لیں۔ جنا نجران کے جندسردار دیکھتے بھا کتے ہوئے خندق کے ایک ایسے حصد برمینے بوکم بوڑا تھا اوراس کی مفاظت کا بھی کوئی خاص استام ند تھا۔ انہوں نے اندازہ کرلیا ، کہ يبان سے گھوڑوں کو جميز كركے خندق كو عبوركيا جاسكتا ہے اس كام كے لئے قريش كے نامور شہسوار عمرو ا بي عيدود عامري ، عكرمه ابن ابي جهل ،حسل ابن عمرو ، منيه ابن عثمان ، ضرار ابن خطاب فهري ، نوفل ابن عبد اور ببیرہ ابن ابی ومب سنتنب سے گئے۔ انہوں نے آگے برطه کر گھوڑوں کو ایڈ لگائی اور خندق کو بھلانگنے بس كامياب موكة -اس منزل كے سرمونے سے كفار كے برورده ولولول ميں كجيد توانائى آئى اور الوسفيان اور خالد بن ولبدنے فورًا الشكرى صف بندى كى تاكدان تنهسواروں كے جوم رشجاعت د كھانے كے بعد فوجول كو خندق کے اس پارا تاری اور جنگ مغلوبہ شروع کر دیں۔ ان بھل مگنے والوں میں یول توسب ہی آ دمودہ کار اورجنگ آزما تھے مگران میں سے زیادہ مشہور بہادر اور نامور شمشیرزن عمرو ابن عبدود تھا جوعماد عرب اور فارس ملیل سے نام سے بیکارا جاتا تھا میدان کارزار میں ایک مخصوص علامت سے بہجایا جاتا تھا۔ اسے فارس بيبل اس لئے كہا جا تاكد اس مقام بدا يك بزار قزافوں كوبسياكر دبا تھا۔ چا نيماس موقع برحضرت عرفے پنجیرا کوم سے بان کیا تھا یارسول اسلامیں ایک کاروان تجارت میں مشر کی مو کر شام جارہا تفا اور سی بھی ہمارا ہمسفر تھا۔جب ہمارا فا فلد مقام بیل پر سینچا تو ایک ہزار دمزنوں نے قا فلہ پر حملہ کر دیا۔ تمام اہل قافلہ اپنا سامان جھوڑ کر بھاگ کھوٹے ہوئے مگریہ ابنی جگہسے نہ ہٹا اور اس طرح جی توڑ کر لڑا کہ دمزوں کو بھا گئے ہی بن بڑی اور ہمارا قافلہ میج وسالم منزل بر مہنے گیا۔اس واقعہ سے بعد عرب سے دلوں براس کی شجاعت اور مشیرزنی کی ایسی وهاک بیشه گی که اکیلا سزاد کے برابر محیا جانے لیگا- سزار آومیوں کے بابر مجے جانے کے معنی یہ بی کداس کی نثرکت سے فوج کا حوصلہ اتنا بڑھ جاتا تھا جیسے ایک مزاد کا آل میں اضافہ موگیا مو-جب اس نے آگے بڑھ کر بیکارا کہ میرے مقابلہ میں کون آنا ہے توکسی طرف سے کوئی جواب مذ ملا اور ندكسى كو اس كے مقابلہ ميں آنے كى جرات مولى ربيغير اكرم نے فرما ياكہ من لهذن الكلب كون ہے جواس کتے کو جواب دے " حضرت علی خندق کا کنا را چھوٹ کرآ مخضرت کی فدمت میں صاصر موسے اور کہا انال یا سبی الله الله الله الله الله الله کا مقابله کرول گائ فرا یا بهیمه و شاید کوئی اوراس کے مقابلہ

کی ہمت کرے رگر جب کوئی صدا بلند مذہوئی تو آنحضرت نے دوبارہ فرایا کہ تم ہیں کون ہے جواس کا مرقابل مہوا در مسلانوں کواس کے نفرے بچائے یہ حضرت علی نے بھراجا دت مائلی۔ فرایا ابھی ٹھہو۔ عرو بچر لاکا دا اور کوئی بڑھ کراا اور کوئی بڑھ کراس کہا کون ہے جو میرے مقابلہ کو آ تا ہے گرکوئی آمادہ مذہ بوا جب عرو نیسری مرتبہ لاکا دا اور کوئی بڑھ کراس کے سامنے مذا با تواس نے طنز کرتے ہوئے کہا کہ مسلانو با تمہاری وہ جنت کیا ہوئی جس بی تمہیں مرکر جانا ہے اور وہ دوزخ کیا ہوا جو مرتے کے بعد ہا دا تھ کا ناہے اور وہ دوزخ کیا ہوا جو مرتے کے بعد ہا دا تھ کا ناہے۔ آؤیا تم جنت میں جاؤیا مجھے دوزخ میں بھیجے۔ بھر کھوڑے کو ایش می کوئی اسلام کے قریب آگر دجز بڑھنے لگا :۔

ولقد بحدث من الندائج معکی طلمن مبارز وقفت اذجین المشیع موقف البطل المناجز "چینے چینے میری آواز بیٹے گئے ہے میں ان مقامات پر بھی ایک بہا درجنگری طرح جم کراڑتا ہو جہال ایجے اتبے شجاع کروری وکھا جاتے ہیں "

وکن مك افى لواذل متسدعاً نحوا لهزاله ز ان الشجاعة فى الفتى والجود من خيرالغرائز "جنگ كى طوف ميرے قدم تيزى سے بڑھتے ہي اور ايک جوانمردكى سب سے بڑى نوبى سخاوت اور شجاعت ہى توجے يہ اور شجاعت ہى توجے يہ

عرو کے باربار الدکارنے برایک سناٹا تھا جوم طون جھا یا ہوا تھا۔ ایک دوسرے کوکنکھیوں سے دیکھیے اور چپ سا دھ لیتے۔ اور کسی کو ہمت و جرائت نہ ہوتی تھی کہ آگے بڑھ کر لاکا دیا اور اس کا غرور توڑیا۔ تاریخ نگارو نے اس وفت کی خاموشی وبے حسی کا نقشہ ان الفاظ میں کھینیا ہے :۔ کان علی دور سہ حدا لطید۔ گویا اُن کے سروں پر برندے بیٹھے ہوئے تھے یہ حضرت علی نے جب کفر کی مبارز طبی اور سلمانوں کی خاموشی دکھی تو بیچ وان کھاتے ہوئے اٹھے اور بیغیر اکرم سے عرض کیا یارسول اللہ اب مجھے اس سے دو دو ہاتھ کرنے کی اجازت دیجے۔

له یہ ایک مثل ہے جواس موقع پر بولی جاتی ہے جب کوئی شخص وشمن کی المکارنے یا جواب طلب کرنے پر سرنہواڈ نے فائن ارب جب بنا پخر عرب کا ایک شاعر کہتا ہے ۔ ا ذحلت بنولیث علاظ بد دائیت علی دو دسھ حوالفرا با به در ترجی شور موجب بنولیث بازرتے ہیں تو تم ... ان کے سروں پر کوے بیٹے ہوئے و کیھو گے یہ اس کی اصل یہ ہے کہ جب او شرطے کے سریا کسی حصر جم پر کوئی وقع آتا ہے اور کہنگی کی وجہ سے اس میں کیڑے پڑ جاتے ہیں تو وہ سرنیے ڈال کر کسی گوٹ میں انگ تعلی جیٹے جاتا ہے اور پر ندے اس کے سروجم پر بیٹے کران کیڑوں کو پیٹے گئے ہیں۔ اس موقع پر وہ اپنے سرکو جنبش نہیں ویٹا اور در سراو پر اٹھا تا ہے تاکہ وہ پر ندے اٹر نہ جائیں۔ اس سے یہ مثل اس شخص کے لئے چل نکلی جو سرنیچے ڈالے چپ چاپ بیٹھا دہے یہ اس شخص کے لئے چل نکلی جو سرنیچے ڈالے چپ چاپ بیٹھا دہے یہ

اس سے پہلے پیفیٹر دومر تبدعلی کو دوک بھے تھے۔ یہ دوکنا اس بنار پر متھا کہ آپ عروکے مقابلہ میں انہیں کم زورو انواں سمجھتے تھے بلکہ انحضرت یہ جا ہتے تھے کہ انہیں دوک کر دومرس کی ہمت وجوا نمر دی کی آزائش کریں اور تھیں کہ کس کی رگ جیت بھڑکی اور خوبی ننجا عت ہوئش مارتا ہے۔ اگر عرو کی پہلی ہی لاکار برعلی کو اجازت وے دیتے قو دومرے کہ سکتے تھے کہ ہم بھی مقابلہ کے لئے تیار نفے گرعل کے میدان میں اُنزائے سے ہم فاموش ہو گئے اور بھیں ذوراً زمائی کاموفع نه فل سکا۔ گرعرو کی بیم ملکار پرسکوت و بے سی نے اُن کی ہمت و شجاعت کی بود انجام میں اُنوائش کے بعد انخفرت نے صفرت علی کی جوائت و خودا عمادی کا جو بر نمایا ل کا پروہ جا کی کر دیا۔ اس عمومی آزمائش کے بعد انخفرت نے صفرت علی کی جوائت و خودا عمادی کا جو بر نمایا ل کرنے کے لئے اُن سے کہا ، ھانا عمد و ابن عبد و دفادس یدیل یہ یہ شہسوار پیلی عروا بن عبد و دہے ہو اُن ابن طالب مول ۔ آنخفرت نے علی کے سر بر اپنا جا ان اُن طالب مول ۔ آنخفرت نے علی کے سر بر اپنا جا ان اُن طالب مول ۔ آنخفرت نے می کو اُن کا تحد الحماکہ و می اُن اُن کا کہ میں و والفقار با نرھی اور بارگا ہوا صوریت میں ہو کہ اُن کو میں و والفقار با نرھی اور بارگا ہوا صوریت میں ہو کہ ان کا کرون و ساب، دکھا ابنی زرہ وات الفضول بین کی کریں و والفقار با نرھی اور بارگا ہوا صوریت میں ہو کہ ان کھیں کو میں و والفقار با نرھی اور بارگا ہوا صوریت میں ہو کہ ان کھوں کہ میں ہو کہ کا کہ میں کو کو الفقار با نرھی اور بارگا ہوا صوریت میں ہو کھوں کے کہ کو کو کھوں کو کھوں کے کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کو کہ کو کہ کو کہ کورائی کو کھوں کی کو کھوں ک

الله حرانات اخنات منى عبيدة يومر بدر وحمزة يومراكس فاحفظ على الميومر عليا رب لا تذرنى فردا وانت خيرالوادتين دشرح ابن الى الديد مي ١٣٥٠

فلاوندا تونے بیبیدہ کو بدر کے دن اور جمزہ کو اُصد کے دن اعظا لیا۔ اب ایک علی ہیں، تو ان کی حفاظت فرما۔ پروردگارا مجھے اکیل مجھوٹا اور تو بہترین وارث ہے ۔

اوھر صفرت علی نے بینجیر سے اجازت ہے کرمیدان کا رُٹ کیا اُدھر آنحضرت کی زبان سے یہ کلمات فضائیں گونچے ،۔ بعدالاجیمان کله الحالف الحدالث فضائیں گونچے ،۔ بعدالاجیمان کله الحالف لائے کلد۔ کل ایمان کل مشرک کی طرف بڑھ دیا ہے ؟ آپ نے آگے بڑھ کر عروکو للکا دا اور اس کے دجزیر انتعاد کے جواب میں فرما یا :۔

ومدّ مقابل کون ہے وحضرت نے فرما یا ہیں موں علی ابن ابی طالب یعرونے کہا کیا تشکر اسلام میں تمہار کے عام میں سے کوئی نہیں ہے جو مجھ سے رونے کے لئے آتا۔ تم ابوطالب کے بیٹے مواوروہ میرے دوست تھے میں ہیں جا بہا کہ اپنے دوست کے بیٹے پر ہاتھ اٹھاؤں اور اسے قبل کروں۔ لہذاتم والس جاؤ اورکسی بڑے کومیرے مقا بلہ کے لئے بھیجو تا کہ تہارے بجائے وہ میرے ہا تھے سے قبل مورحضرت نے فرما یا ، ۔ مکن وا للہ احب ان ا قتلك "ليكن من توتمها را خون بها نا بدر رنا بول " المسنت كمشهورعالم مصدق ابن شبيب كنت من كاعمروني ابوطالب سے اپنی دوستی كا اظہار محض اپنی جان بچانے كے لئے كيا تھا كيونكہ وہ جنگ ہر ہيں دمكيھ چکاتھا کہ جو تھی علی کے مقابلہ میں نکلاوہ اپنی جان سلامت مے کروائیں بذا سکا-اس کئے اس نے جا ہا، کہ علی سے روئے کی نوبت مذا کے اور ال سمے بجائے کسی اور سے مقابلہ مور میدان میں انرنے کے بعد جنگ سے بہلوتھی نؤکرنہیں سکنا تھا اس سے ابوطالب کی دوستی کا آڈلی تاکہ اوے بھی نہیں اور اس کی محزوری

جب عرونے دنیما کہ جیلے بہانوں سے جان چھڑا نامشکل ہے تو الانے پر تیار موگیا۔حضرت نے دیکھا کہ وہ خود بیارہ ہیں اور عمروسوارہ اور بیادہ ممیشہ سوار کی زومیں ہوتا ہے آپ نے جا با کہ اُسے بھی گھوڑے سے نیچے اتروالیں۔ فرطیا سے عمرومیں نے ساہے کہ اگر حریف میدان جنگ میں تم سے تین باتوں کی ورخوات سرتا ہے نو متم ایک ضرور مان لیتے مو مہا ہاں۔ فرما یا بھر میری بہلی خوامش یہ ہے کہ تم اسلام قبول کرو تاکہ مجھے تم سے رونے کی ضرورت ہی نہ بڑے۔ کہا یہ بہاں موسکنا کہ میں اپنے آبا کی دین کو چھوڑ کر نیا دین افتیار كرول د فرما يا كد بچرميري دوسرى خواس بيد ب كدفتم الني الكريس عليمده موكر داليس علي جاؤ- كها ميدان سے منہ موڑنا مردوں کا کام نہیں ہوتا میں یہ گوارانہیں کرسکنا کہ عورتیں میرے فرار پر مجھے طعنے دیں اورمیری نشجات يرحون ركيس. فرمايا اكرتم يرجي نهي مانت تؤميري آخرى نواش يرب كدتم كلورك سے نيج أتر آؤاور مجم جنگ کرد ۔ میسن کرعمرو موضتہ سے بینے و تاب کھا تا ہوا یہے اُترا اور اُترتے ہی گھوڑے کے پیروں پر تلوار الله فی اوراس کی کوچیں کا معطوالیں و بنظا ہرید ایک ہے معنی سی بات معلوم ہوتی ہے مگر ایسانہیں ہے۔ اس کا مقصدی تا ثروینا تھا کہ میں نے گھوڑے سے پاؤں کاط کرانے لئے فزار کی او بندکردی ہے۔اب قتل کئے یا قبل موئے بغیر میلان سے سینے کا سوال پیدا نہیں ہوتا اور بیغرض بھی ہو سمتی ہے کہ اس طرح اپنی قوت وطاقت اورتيخ زني كامظام و كركے حراف كوم وب ومتا تركرے تاكه وه مقابله سے جي چود بيتے ، كيونكه نفسیاتی جینبیت سے اگر حربیب کو اپنی قوت و توانائی سے متا ترکر بیاجائے تو اس کی قوت و مقاوم مضمحل موجاتی ہے اور اس پر باسانی قابو یا یا جاسکتا ہے۔ مرعی بڑے سے بڑے بہاور وشہزور کونظریں نا لاتے

تھے وہ اس سے کیام عوب و متاثر ہوتے اور نہ ایان کی یہ شان ہے کہ وہ کفر کے مقابلہ ہیں کم زور پڑجائے آپ نے عمومے نظام و شعشیر نئی کو برکا ہ سے برابر جی اہمیت نہ دی اور اُسے موقع دیا کہ وہ ہیلے جملہ کرے۔ چنانچو و مقابلہ کا وار دوکا گر عمرو بلا کا نیخ زن تھا روکتے روکتے بھی تلواد کا ایشنا ہوا وار آپ سے مربر کی اور بیشا نی خون سے دنگین ہوگئی۔ اب تیخ ایمان باررگ کفر کو کا شنے کے لئے بے نیام ہوئی اور آپ جو ابی جملہ کے لئے زخی شیر کی طرح جھپٹے اور اس سے بیروں پر اس طرح تلوار ماری کہ اس کی دونوں ٹائلیں کو گئیں بھرولو کھوا کہ زئین پر گرار حضرت نے تکبیر کا نعرہ لگا با اور اس کے سینہ برسوائم ہوکر اس کا سرکاٹ لیا۔ صحابہ گردو عبار کی وجہ سے کچھ و کیچھ نہ سکے تھے۔ جب نکبیر کی آواز سنی تو سمجھ گئے کہ موکر اس کا سرکاٹ لیا۔ صحابہ گردو عبار کی وجہ سے کچھ و کیچھ نہ سکے تھے۔ جب نکبیر کی آواز سنی تو سمجھ گئے کہ عبی ناتے وکا مران ہوئے اور عمر و ما اگیا۔ اتنے ہیں گرد کا وامن بھٹا تو لوگوں نے بیمنظر رکبھا کہ علی مرتصلی آ ایک تھی میں عمر و کا لہو ہیں ڈو با ہوا سرکئے اس طرح جھو منتے ہیے آ رہے ہیں جس میں شیر علی بھوار میں بل کھا تا ہو این ہے اور ڈبان پر یہ ترانہ گونے رہ ہے ، ب

ا تا على و ابن عبدالمطلب الموت خبر للفتى من الهرب سي على مول اورعبدالمطلب كا بيبًا مول وجوا فرد كے لئے بھا گئے سے موت بہتر ہے "

علی کو اس طرح آنے دکیمے کر کچچہ لوگوں نے کہا کہ علیٰ تو آج بڑی رعونت سے جل رہے ہیں۔ میغیر نے سنا تو فرما یا کہ میدان جنگ ہیں اللہ تنعا لی کو نہی جال پ ندہے ۔غرض جب کفرو ایمان کا معرکہ نمر کرکے میغیر کی فاد میں باریاب ہوئے تو آنحضرت نے انہیں سینہ سے لگا یا اوراک کی اس خطیم خدمت کا اعتراف کرتے ہوئے فرما با ہہ

صوبة على يوم الخندق انفل فندق مع ون على كى ايك ضربت بن وانس كى من عبادة الثقلين درمدرك كم يرس كري عبادت بر بهارى ب "

حضرت عمر نے جب یہ دیکیھا کہ صفرت علی نے عرب کی عام روش کے برفلاف نہ عمروکی زرہ اقاری ہے اور تہ اس کی تلوار خود وغیرہ پر قبضہ کیا ہے توان سے کہا ھلا سبلت درعہ یا علی اساسے بل آپ نے عمروکی زرہ کیوں نہ اقار تی ہے خوا یا مجھے جیا آئی کہ عمی اس کی لاش کو برمہنہ کرکے زرہ افاروں ۔ یہ تھی صفرت علی کی سیر شمی و بلند نگا ہی کہ جہاں مال فلینیرت جام کی سب سے بڑی کمروری ہے وہاں علی کی بلند کرواری وعالی ظرفی کا جوم روں نمایاں ہوتا ہے کہ نہ جذبہ جہا د میں طبع د نیوی کی آمیزش مونے باتی ہے اور در تفاول کی بیش قیمت زرہ پر نظر پڑتی ہے ۔ اس موقع کے لئے ایک عرب شاعرنے کہا ہے : م

ان الاسود اسودالغاب همتها يومرالكريها في المسلوب لاالسلب «معركة كارزار بي شيران بيشه شجاعت كى يرُعوم نكا بي وشمن كى طوف اللي بي مذ الى غنيمت

كى طرف "

حضرت کی اس بندنظری کا اعتراف عمرو کی بہن نے بھی کیا۔ چنانچہ جب اس نے بیستا کہ قاتل نے عمرو
کی کسی چیز کو ہاتھ نہیں لگا یا اور اس کی زرہ کک نہیں آثاری تو کہا ما فتله الا کفو کر دیھ۔ اس کا قاتل کوئی
شریف اور عالی ظرف انسان ہے یہ پوچھا کہ اس کا قاتل کوئی تھا ؟ توگوں نے بتایا کہ علی ابن ابی طالب ریس ک
کراس نے برجبتہ یہ دُوشِعر بڑھے : م

لوکان قاتل عمرو غیرقاتله لکنت ابکی علیه اخرالابدا!
"اگر عمرو کا قاتل علی کے علاوہ کوئی اور موتا تو میں رہتی ونیا تک اس پرروتی "
اگر عمرو کا قاتل علی کے علاوہ کوئی اور موتا تو میں رہتی ونیا تک اس پرروتی "
لیکن قاتله من لایعاب به من کان یدعی ابو لا بیضة البلد

" گراس کا قائل تو و ہے جس میں کوئی برائی نہیں ہے اور جس کا باب سردار کد کے نام سے

يكالاجانا تخات عرو کے مارے جانے سے اس سے ساتھیوں کے قدم اکھو گئے اور بچرکسی کومبارز طلبی کی جراکت مذہوبی سب کے سب برحواسی کے عالم میں خندق کی طرف بھاگ کھوسے موئے بصفرت علی نے آگے بڑھ کر گھیا ڈالا اور عمر مے بیٹے صل پر تبوار ماری اور اسے وہ ب پر ڈھیر کرویا۔ نوفل ابن عبداللہ خندق کو بھاندتے موئے اس میں گرا۔ كجيد لوگوں نے اس كى بے سبى سے فائدہ اٹھاتے ہوئے اس پر پنچر برسانا نثروع كئے۔ اس نے كہا كداكر مجھے مادنا مى جائبة موتو ذلت سے مذارو تم ميں سے كوئى نيج أترے اور تجدسے لرائے حضرت على خندق ميں أترب اورایک ہی صرب میں اس کے دو محرف کردیے۔ منبدابن عثمان خندق کوعبور کرتے ہوئے کسی کا تیر کھاکردی ہوا اور کمہ بہنچ کومرگیا۔ عکرمہ نے اپنا نیزہ بھینک کر اپنا بوجھ بلکا کیا اور مہبرہ کے ساتھ خندق بھا مذکرت کر کاہ میں مہنے گیا۔ ضرار ابن خطاب فہری کو حضرت عمر نے بھاگتے دیکھا تو اس کا پیچھا کیا۔ ضرار نے پلاٹ کر مل كرنا جا في تودكيما كرصفرت عربي اس نے التحدوك ليا اوريكمنا موا آگے برط الله اے عراميرے اس اصان کو یادر کھنا اور خندق کو بھا ند کرا ہے ساتھ وں سے جامل ۔ یہ لوگ اپنے کشتوں کو توساتھ لے جاہی سکتے تھے۔ کفارنے الحضرت کو پینام بھوایا کہ عمرواور نوفل کے لاشے ہمادے خوالے کر دیے جائیں ہم اس کا عوض زرِ نقدى صورت من دينے كو تيار مي - أنحضرت صلى السّر عليه ولم نے فرط يا : هو لكحد ما ناكل من العوفي ا "ني تنهارائي مال ہے۔ مم مردے نيچ كرنها ي كونے يو انہيں اجانت مل كئي تووه لافتے اٹھا كرہے گئے۔ ان چندنا مورسور ماؤل کے مارے جانے اور چند کے پہا موتے سے کفار کی ممتبی بست موگین اور پھر كسى كوجرأت مدموسكى كدخندق كوبجاندكراك بره عياصدائ هل من مبارد بندكرے رخوداك كى قلت الح

رسدگی نایا بی کی وجہ سے ان کی حالت پہلے ہی ناذک تھی۔ اب وہاں پر پڑے دہنا ہلاکت و تباہی کو دعوت دینا تھا وہ نحاصر اٹھانے کی سوچ ہی رہ تھے کہ اس اثنار ہیں ایک رات سخت طوفان بادو بالان آبا جس نے کھار کے خیمہ و بخرگاہ کو تباہ و برباد کر ویا۔ اونٹوں اور گھوڑوں نے رسیال تڑوا لیں اور ادھراُدھر کبھرگئے۔ چو لہوں پر پڑھی ہوئی دیگیں المط گئیں۔ کھلا مبدان سخت سردی آندھی اور تھکڑ کا ذور ایک کو ایک بچائی نہ دیا تھا اور دیکسی کا ہوئش نھا۔ اب اس کے سوا جا رہ ہی کیا تھا کہ محاصر اٹھا کہ اپنی راہ لیں۔ چانچ ابوسٹیان نے کہا کہ اب بہاں ٹھہزا ہے سود ہے۔ انتے دن ہم محاصرہ ڈائے کھڑا ہوا۔ دوسروں نے اسے جاتے دیکی تو وہ بھی گھرٹ ہوئے دوسروں نے اسے جاتے دیکی تو وہ بھی گھڑے ہوئے دوسروں نے اسے جاتے دیکی تو وہ بھی گھڑے ہوئے اور دوسروں نے اسے جاتے دیکی تو وہ بھی گھڑے ہوئے اور دوسروں نے اسے جاتے دیکی تو وہ بھی گھڑے ہوئے دوسروں نے اسے جاتے دیکی تو وہ بھی گھڑے کھڑے ہوئے دوسروں نے اسے جاتے دیکی تو وہ بھی گھڑے کہ کھڑے ہوئے اور دوسروں نے اسے جاتے دیکی تو وہ بھی گھڑے ہوئے دوسروں نے اور فقی کی پہلی کی براللہ کھڑے اور دوسروں کی ایک کی بیائی کی براللہ کھڑے ۔ کو جب سلانوں نے گھڑوں کو واپس ہوئے۔

اس معرکہ بیں مشرکت کے جارا دمی مارہے گئے جن میں سے عمروا بن عبدود، نو قل ابن عبداللہ اور حسل ابن عبدود من من کے باتھ سے قال ہوئے اور منبر ابن عثمان زخمی ہوکر بھا گا اور کم بہنچ کر خم ہوگیا مسلما نوں نے من من کرا تو اس بر منچھ مارے اور منبر بر دورسے تیر جبلائے اور حصر ن عمر نے حزاد ابن خل کا بچھا کیا گر انہیں خود ہی ایک طرح سے اس کا ممنون احسان ہونا پڑا۔ کھار کے ان مانے ہوئے شجاءوں سے نمٹنے والے صرف حضرت علی تھے جنہوں نے صرب بداللہی سے عمرو و نو قل ایسے سور ماؤل کو قبل کرکے انہیں میدان مجمور نے بر مجبور کر دیا اور مشرکین کا دور ابسا تو ڈاکہ آئندہ وہ مدینہ بر پر محسور ماؤل کی جوائت مذکر سکے۔ اُن کا دم جمور نے بر مجبور کر دیا اور مشرکین کا دور ابسا تو ڈاکہ آئندہ وہ مدینہ بر پر محسور کی جوائت مذکر سکے۔ اُن کا دم جمور نے بر مجبور کر دیا اور مشرکین کا دور ابسا تو ڈاکہ آئندہ وہ مدینہ بر پر مجمور کے گھروں کے گوشوں میں بیچھ گئے۔ خم جا تا دہا۔ تاب مقاومت جین گئی اور ابنی تاکامی دنامرادی بر صبر کرکے گھروں کے گوشوں میں بیچھ گئے۔

نو وہ خدق اور محاربہ طابوت وجانوت میں بڑی صر تک ممانلت ومشابہت پائی جاتہہ ۔ اس لئے اس محارب کی بھی مختصر کیفیت درج کی جاتی ہے تا کہ دونوں کے مشرکہ پہلووں کو واضح کیا جاسکے رجانوت فرعون مصر کی اولاد میں سے بنی اسرائیل کا فرما نروا تھا اور اپنے ظلم و چورسے رعایا کا بعینا مشکل کرر کھا تھا۔ بنی اسرائیل نے اس دور کے بنی انٹموئیل سے کہا کہ ہم جانوت کے ظلم و تشروسے ننگ آچکے ہیں آپ اس کی ستم را بنیوں سے ہمیں اس دور کے بنی انٹموئیل سے کہا کہ ہم جانوت کے ظلم و تشروسے ننگ آچکے ہیں آپ اس کی ستم را بنیوں سے ہمیں جھٹ کا اولا بنی ۔ انٹموئیل نے قدرت کے ایمائے طابوت کو جو غریب ونا دار سقائی کا پیشر کرتا تھا حکومت و شاہی کے لئے منتخب کیا میں اس کی مقرض موئے اور کہا کہ طابوت میں نوبی ہی کون سی ہے ۔ ساس کا کوئی کے لئے منتخب کیا میں مارئیل اس پر مقرض موئے اور کہا کہ طابوت میں نوبی می کون سی ہے ۔ ساس کا کوئی رعب و دبد بہ ہے اور نہ اس کے پاس مال و دولت ہے وہ ہم پر کیا حکومت کرے گا۔ انٹموئیل نے جو ہواب دیا دہ قرآن مجید کی ان نفظوں میں مذکور ہے ،۔

كہا فلانے اسے تم پر فوقیت وفضیلت دی ہے۔

قال ان الله اصطفاد عيد

وزاده بسطة فى العلم و الجسم اورعم كى وسعت اورهم كا بجيلاؤ بجى اسى كا زياده و الله يد قى ملكه من يشاء - كيام اور فلاج جا بنا مك وتيام وتيام والله يد قى ملكه من يشاء -

قدرت کے اس ارشادسے حاکم کے طربتی کار اور میعارِ حکومت بر بھی روشنی پڑتی ہے اللہ جسے جا ہماہے اسے مقرد کرتا ہے۔ اور یہ تقرر دولت و ثروت اور شان وشکوہ کی بنار پر نہیں ہوتا بکہ فضیلتِ علم اور کا اِشْجا

کی بنار برعمل میں آباہے۔

جب بالوت نے یہ دیکھا کہ حکومت طالوت کی طرف منتقل مبور ہی ہے تو وہ کرو سیاہ کولے کر میدان جنگ میں اُترا یا یہ طالوت بھی بنی اسرائیل کولے کر فلسطین سے نکل کھڑا ہوا اوراد دن کے علاقہ میں وشن کی فوجوں کے ساتھ پڑا کو ڈالی دیا۔ طالوت کی انبوہ ور انبوہ فوجوں پڑا کو ڈالی دیا۔ طالوت کی انبوہ ور انبوہ فوجوں کو دیکھا تو ان پر خوف مراس چھا گیا۔ اور جب جالوت ہا جس ایس کے برامیوں کی کمزوری و بزدلی کو دیکھا تو اُن سے کہا اس سے زورا آزمائی کے لئے نیار مر مؤا۔ طالوت نے جب اپنے ہم امیوں کی کمزوری و بزدلی کو دیکھا تو اُن سے کہا کہ تم میں سے جواسے قتل کرے گائیں آ دھا ملک اُس کے بلئے نام کر دوں گا اور اپنی بیٹی بھی اس کے عقد میں فول کا گرکمی کو اس کر ٹیلی گراں ڈبل سے لوٹے کی جرات نہ ہوسکی حضرت انٹمو سیل نے کہا کہ یہ اس کے باقعوں سے کہا گیا گوری این یعقوب کی اولاد میں سے بوگا اور حضرت اور نہوں کو پیش کرے جب وہ آئے جب فول کے بنا تی برائی کے دوہ اپنے دسوں بیٹوں کو پیش کرے جب وہ آئے فول کے نیاز حضرت وا وُد کو بہنا کی گئی جب ایس کے بیٹ نیو اُن کے قول قامت پر داست اُئی تو اُن سے کہا گیا کہ آپ کی خور اُن کے میں اور کسی کے جب پر بھی کہ تو اُن سے کہا گیا کہ آپ کی اور ایس کے جب ہوہ آئے وان سے جب وہ آئے وان سے جواسے آئی تو اُن سے کہا گیا کہ آپ کی جو شے فول بیٹوں کو پیش کرے جب دہ آئی ہوں کے بیٹوں کے بیٹوں کے بیٹوں کی بیٹوں کو پیش کر جب وہ آئے وان سے بر بر ہوسکتے ہی اور کسی کے بس کی بات نہیں سے بھورت داور زرہ بین کر جالوت کے سامنے آئے۔ جالوت کے سامنے آئے۔ جالوت کے سامنے آئے۔ جالوت کے سامنے آئے۔ جالوت کے سامنے آئی و اُن سے کہا گیا کہ آپ کا بی خواس نے انہیں دیجھ کر کہا ؛۔

باطف الصبى انت مع صغرسنك العام الراد عم الى من وسال بن مجمس باطف المن وسال بن مجمس تبادذ في - د بدائع الزمور وهم الله الروك يه

کہا کہ ہاں ہیں اوٹے نے ہی کے لئے آیا موں جب حضرت واور نے اسے مارنے کے لئے کو بھین ہیں پیھرد کھا تو اس نے کہا کہ ہاں لا ناہ اشد من الکلب" اس الے کہا کہ ہاں لا ناہ اشد من الکلب" اس لئے کہ تم کئے سے بھی بدنٹر ہو یہ جناب واؤر نے گو بھین کو حرکت وسے کراس دورسے بچھر بھین کا کہ اُس بے مرکو توڈ ما موا نکل کیا۔ جالوت کے مرفے سے اس کی فوج میں بھگدار بھے گئی اور میدان چھوڑ کر کھا گئے دوری میں بھگدار بھے گئی اور میدان چھوڑ کر کھا گئے کو کی ۔ اس مین کار کردگی کے صلہ میں حضرت واؤد کو طالوت کی سلطنت ملی اور

اس کے واماد بھی ہوئے

اب غزوہ خندن کا اس محاربہ سے مواڑنہ کیجئے اور دیکھئے کہ ان دونوں میں کتنی مشابہت یا ئی جاتی ہے خندق مین مسلمانوں کی سیاہ کم اور کفار کی تعداد کئی گنا زائد تھی ای طرح طالوت کی فوج مختصراور اس محمقابلم يں جا دوت كا تشكر صحرائے اردن برمحيط نفاجس طرح مسلان وخمن كى كثرت و قوت سے مراسال تھے اسى طرح سيا ہ طالوت برخوف ومراس جيمايا بموا نفاجس طرح عمرواسلح سج كرا وركهورك برسوار بوكرمبارز طلب بهوا اسى جانوت زرہ بمترسے آلاستداور ہاتھی برسوار مو کرمیدان میں آیاجس طرح عرو کے مقابلہ میں حضرت علی کے علاق کسی کو ہمت مد ہوئی اس طرح جالوت مے مقابلہ ہیں حضرت واوُد کے علاوہ کسی کو جزاکت مذہ وسکی رجس طرح حضر واؤر والمن كے مقابله ميں بيا وہ تھے اسى طرح حضرت على حريف كے مقابله ميں بيا وہ با تھے يص طرح حضرت واؤر مے بدن پر حضرت موسیٰ کی زرہ تھیک اتری اس طرح حضرت علیٰ کے جمم پر مینیمیر کی زرہ پوری آئی بیس طرح حضرت داوُد اپنے بھائیوں میں سب سے کمس نظے اس طرح حضرت علی اپنے بھا بیکوں میں سب سے جیوٹے تھے۔جس طرح واور کی عربیس برس تھی اسی طرح حضرت علی کا س تیس برس کے مگ بھگ تھا۔جس طرح جالوت نے حضرت داور کی صفرسی براعتراض کیا اس طرح عمرو حضرت علی کی کم سی برمعترض موا-جس طسرح انبيار بمي حضرت داؤدٌ برطب جنگجوا وربها در نفے اسى طرح اوليار ميں حضرت عليٌّ جوا ممردى ونشجاعت ميں فرد فريُّ تھے مشیخ علی علاؤ الدین نے تھر بر کیا ہے:-

امام الميارزين من الانبياء داوُد عليه السلام ومن الاولياءعلى ابن

ا بي طالب رضي ا مله عند رض الاواكل الم

انبيادي واؤد عليالسام اوراوليارين على اين ا بی طالب رضی الشرعنہ جنگ آ زماؤں کے امام و المرقيل تقط إ

جس طرح ببغير في عرو كوكلي كى لفظ سے بار كيا اسى طرح حضرت داؤد نے جالوت كو كتے سے بدنر فرار دباجس طرح جالوت كے مارے جانے سے تمام ككر بھاك كھوا ہوا اسى طرح عمرد كے قتل مونے سے سنركمي كے قدم ا کھو گئے اور دانوں دان میدان خالی کرے میل دیے ۔ جس طرح عمرو کا قاتل داما دیمینی اور وارث مسندخان تها أسى طرح جانوت كا قائل طانوت كى سلطنت كا دارث اوراس كا داما د قرار يا يا- ان وجوه مماثلت كو دیجینے کے بعد حافظ بھی ابن آدم کے اس قول کی واقعیت تمایاں موجاتی ہے!۔

ما شبهت قبل على عمدا الا على كي عمروكو فتل كرنے كى تشبير كسى واقعرسے دى طاسكتى سے تو اس وا تعرسے جس كا مذكرہ قرآن مجبد كى اس آيت ميں ہے۔" بيمران لوگوں نے الشد كے

بقولد تعالى فهزموهم باذن الله وقتل دادً د عمے سے رشمنوں کوٹنکست دی اور داوُدِّنے جالوت کوفنل کیا ہے

جانون -دسیرت وصل ن برعکشیدسیرة مبید چ رمدا)

## عروة ي قرنط

جب غزوہ احزاب بہودومشرکین کے مشتر کہ محافہ کی شکست و مزہریت پرختم ہُوا تو پیغمبراکرم نے دشمن کے ناکام مونے کے بعد بی فاتوں میں آگر مسلمانوں ناکام مونے کے بعد بی فاتوں میں آگر مسلمانوں سے علانیہ غذاری کی تھی اور معاہدہ کی خلاف ورزی کرتے ہوئے اس عزوہ میں کھک کرحملہ آوروں کا ساتھ دیا تھا۔ آنحضرت نے نیس خزد جوں کا ایک مراول دستہ حضرت علیٰ کی قیادت میں ان کی طرف بیجا اور علم جنگ حضرت کے مہردکیا ۔ طبری نے لکھا ہے :۔

قلام رسول الله على ابن ا بحث طالب بوايته الى بنى قرينط ق

وتاريخ طبرى رج ٧- صد١٠

پینمبراکرم نے علی ابن ابی طالب کورایت جنگ دے کربطور مقدمة الجیش بنی قرینطد کی طرف

بنی قریظ کو یہ اندیشہ تو تھا ہی کہ اس برعہدی و جہدشکنی کی پاداش میں ان سے موافذہ ہوگا انہوں نے سے کرن رکے بہا ہونے کے بعد اپنے ایک قلعہ میں بنیاہ لے کی اور یہ بچھ لیا کہ قلعہ کو سرگر لینامسلانوں کی قوت وطاقت سے باہر ہے ۔ جب حضرت علی ان کے قلعہ کے پاس ہینچے اور ذمین میں نیزہ گاڑا تو انہوں نے آنحضرت کی شان میں نا ذبیا کا بات کے اور گائی گلوچ پر اُتراکے ۔ آپ نے ان کی بد زبانی شنی قو والی کے اواوہ سے پیٹے ناکہ پنی بڑکو گلعہ کے قریب جانے سے دوک دیں۔ ابھی استے ہی میں نظے کہ آنراکے ہیں جو عرض کیا کہ بوان میں بنی کے اور گائی کہ بوان کے کہ وہ دشنام طرازی پر اُتراکے ہیں جو عرض کیا کہ بال باور قلعہ والوں بیر فرمایا کہ جب وہ مجھے دیکھیں گے تو بدزبانی کی جزائت مذکر سکیں گے۔ آنحضرت نے ان کی اور قلعہ والوں بیر کی دیں۔ ان محصورین بیں حی بن اخطب بھی شامل تھا جس نے بنی قریظہ سے وعدہ کیا وہ دو شکست کی مورت میں انہی کے بال محمورین بیں حی بن اخطب بھی شامل تھا جس نے بنی قریظہ سے وعدہ کیا کہ مورت میں انہی کے بال محمورین بیں حی بن اخطب بھی شامل تھا جس نے بنی قریظہ سے وعدہ کیا کہ دوشکست کی مورت میں انہی کے بال محمد دیں کہ اور جوا فیا وان پر بڑے گی اس میں برابر کا تحری وہ والوں بیر مورت کی اس میں برابر کا محمد وہ بی اس نے بیٹ والوں سے کہا کہ محمد دس اللہ علیہ والہ وہمی کی نبوت کا تذکرہ انسانی کیا بول کے اندر موجود تو اس نے اپنے قبیلہ والوں سے کہا کہ محمد دس الشہ علیہ والہ وہمی کی نبوت کا تذکرہ انسانی کیا بول کے اندر موجود تو اس نے اپنے قبیلہ والوں سے کہا کہ محمد دس الشہ علیہ والہ وہمی کی نبوت کا تذکرہ انسانی کیا بول کے اندر موجود

ہے لہذا بہتریہ ہے کہ مم ان کی بعوت کا اعترات کرکے اسلام قبول کریں اور اپتے جان و مالی کا تحفظ کرلیں۔ انہو نے اس شورہ کو ورخورا عتنا رہ سمجھا اوراسلام قبول کرنے سے انکار کرویا۔ کعب نے کہا کہ آگہ تن تبدیل مذہب کے الے تیار نہیں ہونوا بنے بچوں اور عور نوں کو تھ کا نے لگا و اور قلعہ سے باہر نگل کرمقا بلہ کرو اس سورت میں تہارے ذہن بچوں اور عورتوں کی فکرسے قالی موں گے اور بوری کیسوئی اور تندی سے اوسکو گے۔ انہوں نے بربات بھی ند مانی اور کہا کہ مم اینے بچوں اور عور توں کے خون سے یا تھر تکین نہیں کریں گے۔ کہا کہ بھرمیری رائے بیسے کہ آج سبت كى دات ہے اورمساتوں كوية سان كى ن جو كاكد آج كى شب ان برحمد موسكة ہے۔ لہذا ان كى غفلت سے فائدہ اٹھا کران پرشب خول مارو کہا کہ ہم سبت کی بے حرمتی گوارا نہیں کرسکتے ۔ جب کہ ہارتے ہن

وأينن كے خلاب معد كہا كم بيم تم عقل و نوروسے عارى اورا پنے بارے مين نوش فيمى مي مبلا مو يبودكومافره من گوے ہوئے ييس دن مو يكے تفے وہ اتنے دنوں تك تيراور بخريرساتے دہے۔ مكر مسلمانوں کا حصار توڑنے میں کامیاب مزموسکے۔ جب محاصرہ کی شدت سے ننگ آگئے تو انہوں نے نبائش ابن قبس كے ذريعہ پنجيرے درخواست كى كرم مجھيار والتے كے لئے تيار بن بشرطيكم بارى عان بخشى كى جائے اور ممين اپن عور توں بچوں اور متھياروں كے علاوہ اپنا مال واساب اونٹول پر باد كر كے لے جانے كى اجازت و دی جلئے۔ آنحضرت نے فروایا کہ ہمیں بیمنظور نہیں ہے۔ کہا کہ بچرہم اینا مال واسباب ہیہ چھوڑے دیتے ہیں۔ میں صرف عورتوں اور بچوں کو لے کرنکل جانے کی اجازت دی جائے۔ فرمایا کہ سے بھی تہیں موسک بلکہ تمہیں غرمشروط طور براینے آپ کو ہمارے سپرد کرنا ہو گا اور ہم جومناسب تجبیں گے نیصلہ کریں گے۔ نباش نے پیٹ کربنی قربظر کو آنحضرت کے جواب سے آگاہ کیا۔ انہوں نے دسول تھ اکو پیغام بھیجا کہ ابولیا ہرانصاری کو ہارے پاس بھینے تاکہ م ان سے بات جبت کرمے کوئی آخری فیصلہ کریں۔ آنحضرت نے ابولیا یہ کو اُن کے ہاں بھیجا۔ کہا کہ تمہاری کیا دائے ہے کیا ہم مشروط طور پر اپنے آپ کو محدد صلی الشرطلیہ وآلہ وسلم کے سپرد کر دیں ؟ ابولیا برنے زبان سے تو ال کہا اور ساتھ ہی اپنے گلے پر التھ بھیر کراشارہ کیا کہ اگر تم نے اپنے ک کو پینیٹر کے سپرد کردیا توسب کے سب قتل کردیے جا ڈیے ۔ انہوں نے ابولیابہ کا انثارہ با کر اپنے آپ کوپٹیٹر مے سروکرتے سے انکاد کرویا۔

ابولباب کی میر حرکت اصول دازداری کے خلات اور اُن کے منصب کے منافی تھی چا نچر انہیں قراً نجید كى اس آيت كے دريجة تنبيركى كئى۔

يا ايها المناين امنوا لا تخونوا الله والرسول ولا تخونوا امانا تكم

اسے ایمان دارو التد تعالی اور اس کے رسول کے معاملات مي خياشت ه كرو اورية جانت و وهية بوي المانتول مي برويانتي كا التيماب كروية

وانتم تعلمون ـ

جب بنی قریظ کوید احساس مجوا که غیرمشروط برآ نحضرت کے نیصلہ برانحصار کر لیننے کا نتیجہ قبل موگا تو انہول نے کہا :۔

ہم سعدا بن معاذ کو تالث تسلیم کرنے موئے اُن کے فیصلہ برانحصار کرلیں گے یہ

ننزل على حكم سعدابن معاد (113 4,2-54-647)

آ مخضرت نے بھی سعد ابن معاف کو تالث قرار دبئے جانے کی اجازت دے دی اس طرح کہ اُن کا فیصلہ دونوں فرنتے کے لئے فابل تسلیم موگا۔

ابن مشام نے تحریر کیا ہے کہ جب بنی قرینطرنے اپنے آپ کوسپرد کرنے سے انکار کیا توحضرت علی نے

والله لاذوقن ما ذا ق حمزه او فراكي قسمين يا توشهيد مو جاول كاجس طرح لافتحن حصنهم ربيرت ابن شام ج من محره شهد موسة يا ان كا قلعه فتح كرك رموزكا؟ بركه كرزبرابن عوام كوساتھ ليا اور قلعہ برجماء كرنے كے لئے برھے۔ بنى قريظرنے انہيں جماء كاداده سے برط سے وبکیا تو بوکھلا اُ مطے اور جنے جنے کر کہنے لگے: یام حتر ان نزل علی حکم سعد ابن معاذ "اے محدٌ ہم سعد ابن معاذ کے فیصلہ بر سرسلیم خم کرتے ہیں " سعد ابن معاذ جنگ احزاب میں تیرسے زخمی موکر سجد

نبوی کے قریب رفیدہ انصار سر بحے خیمہ میں بڑے تھے۔ جب انہیں سواری برل یا گیا تو بنی اوس نے انہیں گھیرلیا اور ان سے کہاکہ استحضرت نے بنی قریظے کا فیصلہ آپ پر جھیوڑا ہے اور بنی قرینطہ نے بھی آپ کو حکم ما ناہے وہ ہمار معا ہروحلیف رہ چکے ہیں۔ اہدا ان سے نرمی ومروّت کا برتا و کریں۔ سعدنے کہا کہیں وہی فیصلہ کروں کا جوش وانصاف کا تفاضا ہے اور کسی کی رورعابت نہیں کوں گا۔ سعد سے اس جواب سے لوگ سمجھ گئے کہ فیصلہ بنی قریظہ مے فلاف ہوگا اور انہیں کسی رعایت کاستنی قرار نہ دیا جائے گا۔ چنا نجر انہوں نے یہ نیصلہ کیا کہ بنی قر بظیر سے مردول

كوموت كے گھابط اتار دبا جائے ،عورتوں كوكنيز اور بجول كوغلام بنا لبيا جائے اوران كے اموال واملاك مسلم نول بس تقنیم کردیے جائیں۔ اس فیصلہ برعملدرآمد متوا اور ان محمرد تُنگ کردیے گئے۔ عور نتی اور بچے اسبر کرلئے گئے

اور مال تقلیم کردیا گیا۔ قرآن مجیدی اس دانعہ محم متعلق ارشاد ہے:۔

اہل کتاب میں سے جن لوگوں نے کفار کی مدو کی تھی الشدانهي فلعول سے نيجے انارلا با اور ان كے دلول میں ایسا روب بھا باکہ تم لوگ ایک گروہ کوتن کمنے

وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذن في قلوبهمدالوب

مكے اور ایک گروہ كو اسير بنانے كے اور تنہيں ال لوگول فريقا تقتلون وتاسرون فربقا و اورنكر ارضهم وديارهم واموالم کی زمینوں گھروں اور ان کے اموال کا مالک بنایا ا بظاہر بیمنزا بڑی سخت اور انتہائی ہولناک نظر آتی ہے گروالات کاجائزہ لیاجائے اور اس منزاکابس منظر دبیها جائے تو ایک متشد وسے متشد و معترض کویہ اعترات کرنا بڑے گاکہ وہ وافعاً اس سزا کے تتی تھے۔ آخر وه كون سى جائز رعايت تفى جس سے بغير نے انہيں محروم كيا ہو ياكون سى نبكى تفى جوان كے لئے روا مذر كھى ہواور خود سردار بی قربط کعب بن اسدنے اس کا اعتراف کیا بھی تھا کہ ہم نے محرّ رصلی الشرعلیہ وآ لہ وہم ، سے بیلی اور وفائے عہد کے علاوہ کوئی چیزنہیں دیکھی۔آپ نے مدمنے میں قیام فرما ہونے کے بعدان سے خصوصی مراعات بلی امن وصلح كامعابره كبا اوراس كا احترام ملحوظ ركها انهي مزمبي آزادي دي جان ومال كي حفاظت كا ذمه ليا- اور ان مے معاشی ومعاشرتی حقوق کا تحفظ کیا اور جب بنی نضیر نے معابدہ سکنی کی اور ان کو مدینیہ سے حبلا وطن ہونا پڑا تو ان سے معاہدہ کی تجدید کرکے ان کے سابقہ حقوق برفزاد رکھے لیکن اس کے باو جود انہیں جب بھی موقع ملا وغا فریب سے باز مذائے اور وسمن کے وست و بازو بن کراسلام کی بربادی پرتلے رہے۔ چنا نچے جنگ بدر بی وتنمنول سے سازبازی اوراُن کو منتصیار بہم بہنجائے اور بھرجنگ احزاب میں مسلانوں کے فلاف بہودوشکین سے بھر بورتعاون کیا اوران ناشائے ترکات برنادم ونشرمسار مونے کے بجائے کھلم کھلا بغاوت برا ترائے اوراین برنظرتی کا نبوت دیتے موئے بینیراکم کو دشنام طرازیوں کا نشانہ بنایا-ان عالات میں اگرانہیں زندہ مجھور دبا جاتا تو یقیناً الل مریز کے لئے مستقل خطرہ بن جاتے اور بی نضیری طرح جنہوں نے قریش کو ا پنے ساتھ ملاکراٹ کرکشی کی تھی یہ بھی دوسرے دشمنان اسلام سے مل کراس کے فلاف فوج کشی کرتے اورجنگ وقبة ل سے مدینے واطراف مدینے کے امن عامر میں خلل انداز موتے رہتے۔ اور اس کے نتائج انتے ہولناک موتے کہ ان مے مفا بدہیں جندا فراد کا قبل کرویا جانا چنداں اہمیت نه رکھنا تھا۔اور پھریہ و نیا جہان سے کوئی انوکھی سزا مع تھی۔ اگر عالمی تاریخ بناوت اوراس پرمزنب مونے والی سزاؤں پر نظر کی جائے تو زمانہ فدمے سے لے کراس متمدن دور مک جرم بناوت برکیا کیا سزائی دی گئی ہیں اور ان میں کیا کیا کرب وایدار کے مہلو بدا کئے سے میں توان عہد من اور سرکش باغیوں کی سزائے قتل بر کوئی حیرت واستعجاب مذہو گا۔ تاریخ بتاتی ہے کہ باغیوں کواسی السي سنزاً مين دى جاتى تخيس كرجنهي سن كراب بعي انسان رزه براندام موجا ما ب ـ كولهومي بيانا ، تشكني مي کھینجنا ، آگ میں جھونکنا ، ہاتھوں اور بیروں میں تینیں گاڈ کراٹیا لٹکا نا بستیوں کی بستیاں جلا دینا ، قبروں کو انجیر کر لاشوں کوروندنا باغیوں کی عام سزانھی۔اس سے برعکس بیال قتل کی سزا تو تبویز کی جاتی ہے مگر اس میں کوئی مرب افزاد میلو بیدا نہیں کیا جاتا بلکہ ایک عام طریقہ سے انہیں موت کے گھاف آنا داجاتا ہے۔

بنانج اس بفاوت کا محرک اقل اور اسلام کا خُرن اظم می ابن اخطب جد فقل می ایز حضرت علی می سامنے مین موقاب نواعتراف کرناہ کہ فقل اسلام کا خُرن اظم میں ابن اخطب جد ایک شریفیانہ فقل ہے جوایک شریفی کے مین موقاب نواعتراف کرناہ کے اور پھر حضرت سے بر فرائش کرتاہے کہ جدید مجھے فقل کردیں تو میرا بباس آباد کر مجھے ہے بردہ مذکریں جس پر حضرت نے فرایا کہ دشمن کوفیل کرنے کے بعد اسے عربایں کرنا میراشیوہ نہیں ہے۔ چنانچہ آپ نے اپنے معمول کے مطابق اُسے فقل کرنے کے بعد اس کا لباس نہیں اُقادا۔

## معايرة عرضي

مكررسول فداكا آبائي وطن اورمولدوسكن تھاريبى برآپ نے دندگى كے ترين برس كزارے اوري ير بيلے بيل وحى اللي كانوش أبنگ نغمرسنا- اور بيرترو برس بك يرمبترك مرزين وحى كى صداؤل سے گوئتى رى -اكرجي الل مكرم رويس زنگ أكراب كو كهربار جيوانا برا مكر اكثر مكركا تذكره اوراس و مجين كاشتياق ظامر كرتے رہتے۔ وطن كى مجبت وشنش فطرى ہے جا ہے انسان كر وطن بي سكون وآ رام سيسر مويا شدائد ومحن سے واسطہ پڑا ہووہ اس کی باوسے اپنے دل و دماع کوخال نہیں رکھ سکتا۔ اس فطری وطبعی وابتگی سے علاوہ دینی و مذہبی اعتبارسے بھی اس سرز بین سے ایک خصوصی سگا و تھا۔ اس سرزین میں خان کعبراور دوسرے مناعروا قع تصے بن سے قریعیتہ جے وابستہ اور اسلامی نقطر نظرسے ان کی تعظیم و نقد نسی ضروری ہے بہتری صرف رسول خدائ کے دل میں مذخفی بلکرسیا ہے ولوں میں بھی مکر کے درود بوار کو د نکیجنے کی مگن تھی۔ انہیں مکہ مجبورت ہوئے جو برس ہو میکے تھے اور اب اس سرزمین برقدم رکھنے اور عمرہ وطواف کرنے سے لئے بے قرار تھے۔ایک مرتبہ میغیر نے اپنے ایک خواب کا تذکرہ کرتے ہوئے فرمایا کہ میں نے دیکھا ہے کہ ہم مسجدا لحرام بی وافل ہوئے ہیں ۔ اور خانہ کعبہ کا طواف کردہے ہیں۔ بیتواب سن کرصحاب کی ہے جینی بڑھ گئی۔ انہوں نے يعقيرًا كم سے مكرجانے اور عره وطواف بجالانے كے لئے اصرار كيا۔ قريش كى طرف سے بير خيال موسكما تھاك وہ عمرہ وطواف بجانہ لاتے دیں گے مگرجنگ احراب مے نتیجہ میں اُن کے سکون سے بیر مجما گیا کہ اُن کے جنگی ولولے سرد پڑگئے ہول گے اور اب عرہ وطواف ایسی چیزسے جس کی ہر فرد اور ہر مذہب کوعمومی اجازت تھی مانع نہ ہوں گے۔ چنا نچہ آنحضرت تے صی برسے اصار داوراُن سے استیان کو د تکھینے ہوئے کہ جانے کا ادادہ كراليا اور مدمنيك كردوبين كے لوگوں كو عبى ساتھ چلنے كى دعوت دى كجير لوگ اس خيال سے ذك كئے كرابي بهرجنگ مز چوط جائے اور کھے لوگ جن کی تعداد تورہ مویا بندرہ سو بیس تھی آ تحضرت کے بمرکاب جانے کے

الئے تبار ہو گئے۔ آپ اس جمعیت کو ہے کر روز دو تننب اول ماہ ذیقعدہ مسلم او مدینے سے نکل کھڑے موسے ۔ قربانى كے ستراون ساتھ لے لئے وادى دى الحليفہ سے احرام باندھے اور متصبارا مار كردكھ ديے ماكه قرنشي كو اطبینان موجائے کہ مسلمانوں سے بیش نظرجنگ و فقال نہیں ہے بلکے صرف آواب ورسوم زیارت بجالانا ہے۔ بيغمراكم اورصاب كى بينت اوراك كيرسوسا مان سے صاف ظاہر تھا كہ وہ نظائى مے ليے نہيں جا رہے ہیں۔ مگرقرنیس نے گوارا ند کیا کہ انہیں مگر میں وافعل مونے اورمراتیم زبارت بجالانے دیں جنانچہ جب يه كاروال وادئ عسفان كے قرب بينجا توبسرابن ابى سفيان كبى أنخضرت كى فدمت ميں حاضر موا اوركها قرش آب کی آمد کی خبرس کروادی ذی طوی میں جمع مو چکے بی اور خالد ابن ولید کو ایک دسته سپاه مے ساتھ كراع الغيم كى جانب بھيج ديا ہے تاكہ آپ كو آگے بڑھنے اور كم سي داخل ہونے سے رو كے- آنخضرت نے وُہ راسة ججور دیا اور بنیة المرادى طوت سے موتے موتے حدیدیمیں جو مکرسے بندره میل کے فاصلہ برایک كنوال نفا اوراس كى نسبت سے آس پاس كى زمين اس نام سے موسوم مو كى تفى ، اُتر بيدے - اُدھر خالد ابن ولبدنے مسلما نول کی جمیعت دیمی تو اس نے بیدے کر قریش کواطلاع دی کرمسلمانوں نے داستہ تبدیل كرايا ہے اور حديبير كى طرف جل ديے ہيں۔ قريش نے بديل ابن ورقائنزاعى كو بنى خزاعه كے چيداً دميول مے مراہ ا مخفرت سے گفت وشنید کے لئے بھیجا۔ اس نے صدیبیت میں بہنے کرا مخضرت سے کہا کہ آپ ملمی وافل مونے کا اداوہ ترک کردیں اور پہیں سے والیں چلے جائیں۔ اگراتی نے آگے بڑھنے کی کوئٹش کی تو قریش مزاحم موں کے اور کسی صورت میں آپ کو مکہ میں داخل مونے کی اجازت نہیں دیں گے۔ آنحضرت تے فرما یا کہ مم خان کھید کا طواف اور مراسم زیارت ہجا لانے سے لئے آئے ہیں۔ قریش کو ہماری طرف سے ممنن رمنا چاہئے ہم د جنگ کے ارادہ سے آئے ہی اور مذجنگ لایں گے۔ بدیل نے بابط کرآ مخضرت کا پنیام قریش کو بہنچا یا۔ قریش نے کہا کہ یہ مانا کہ ان کا اداوہ جنگ کا نہیں ہے۔ مچھر کھی ہم انہیں صور مکم داخل مذہونے دیں گے۔ اگروہ سبینہ زوری سے داخل مونے کی کوشش کریں گے توسم پوری طاقت وقوت سے اس روكس كے رعود ابن مسعود تفقی نے كہا كه اس ميں ہمارا بكر تا ہى كيا ہے كه ود آئيس معمد اور طوات بجالاً ي اور مجر ملیط جائیں۔ قریش نے کہا کرعرب اسے ہماری مخروری برجمول کریں گے اور مم دوسروں کو اپنی کمزوری كا تا ترنبني دينا جائية رعود في كها كه تيم مجه اجازت دى جائے كه مي محد رصلي الته عليه وآلم ولم ) سے یات چیت کرکے اس معاملہ کوسلیحاؤں ۔ قریش نے اُسے اجازت دی اور وہ آنحفریت کی ضربت میں عاضر مُوا اوراً ن سے کہا کہ اے محر دسلی اللہ طبیہ وآ لہو کم) قریش آپ کا قبیلہ و خاندان ہے فرض کیجئے کہ آپ نے ان کا قلع ممح كرديا تويه عرب كى بيلى مثال موگى كركسى ته اينے قوم و قبيله كو تباه و برياد كيا بهو- قريش ينهي جاہتے

كماكب كمدين واقل مون اكراكب في زبروستى وافعل مونے كى كوشش كى تواس كالازمى نيتي جنگ ہے -اور جب چیڑے گی تو یہی لوگ جو آب کے گرو و پیش منڈلارہے ہی جا گئے نظر آئیں گے۔اس پر حضرت ابو بکرنے اسے ایک غلیظ سی گالی دی اور کہا کہ ہم کبھی رسول خدا کا ساتھ نہیں جھوٹی نے عودہ نے پوچھا کہ یہ کون ہے-اسے بتایا گیا کہ ابو بکر ہیں۔ کہا کہ اے ابو بکر تمہارا ایک احسان مجھے بادہے اگر وہ احسان مزہوتا تومی اس بدربانی کا تمہیں جواب و بنا۔عروہ کے ضبط وحلم اور احسان شناسی نے بات برطفے مدوی ورید ممکن تھا كه وه تستقل موكر بات ا وصورى حجور وينا اور مبيط كرفتريش كو بحرط كا مّا اور انهي رطا في بر ابجارتا - آنحضرت نے اس کی متوا ذان طبیعت کا اندازہ کر لیا اور اس کے منصفارہ جذبات کو جمنجھوڑتے مولئے فرا یا کہ بیکہا لگا انصا ہے کہ میں عمرہ وطواف سے رو کا جائے اور قریا تی کے اونٹوں کو کعبہ تک لیجانے سے منع کیا جائے۔ ہم مذجنگ كے ارادہ سے آئے ہيں اور مذربردستی جنگ جھيڑنا جا ہتے ہيں عردہ آنحفرت كى صلح بندا ند گفتگوسے بہت متاتر موا اور میٹ کر قریش سے کہا کہ بی نے تیصر وکسری اور نجاشی کے پُرشکوہ درباروں کو دیکھا ہے مگر جونثان و منكوه اورعقيدت واحترام كاجذب بيال ديكيماس وهكبين نظرنهي آياريمين جاست كرانهي عمره وطوات سے نہ روکیں اور بیرامن رہنتے ہوئے انہیں مکہ میں آنے کی اجازت دیں۔ مگر قریش نے اس کی ایک مذسنی اوراین مند براڑے رہے۔ صلیس ابن علقمہ تے جب معاملہ روبراہ ہوتے مزد کیھا تو کہا کہ مجھے اجازت دی جانے كمين طالات كا جائزه سے كرمناسب تجويز پيش كروں - قريش نے اسے اجازت وى اوروہ صريبيرى جانب روان مہواجب اس نے مسلمانول کے بڑاؤ کے قریب قربانی کے اُونٹ دیکھے جر بھوک کے مارے بلبلارہے تھے اور لبیك اللم لبیك ك اوازي سيس توومي سے بيك ايا اور قريش سے كہا كدان لوگوں كوطواف زيارت تعبہ سے روکنا زبادتی ہے اور کوئی وجہ جواز نہیں ہے کہ ہم مراسم زبارت کی بجا آوری سے مانع ہوں مرزوش تس سے س مرموئے علیس نے ان کی ضداور بہط وحرمی و تھی تو کہا:۔

اے گروہ قریش مم تہادے طبیت مہی گریم نے آل بات پر تم سے عہرو پیمان نہیں باندھا تھا کہ جو فانہ کعبہ کے مراہم تعظیم بجالانے کے گئے آئے تم کسے دوکو اور آنے سے منع کروہ

یامعشرقریش والله ماعلی هٰنا حالفناکحرولاعلی هٰنا عاقدناکحر ان تصدواعن بیت الله من جاءه معظماً له رتاریخ طری یخ وسی

جب ان سفار نوں کا کوئی نتیجہ نه نکلا تو آنحضرت نے خواش ابن امیہ خزائی کو اپنے اونٹ پرسوار کر ہے قریش سے ہاں ہم میں ہے بلکہ عمرہ و زیارت کعبہ ہے رخواش فریش سے ہاں بھیجا تا کہ آنہیں اطمینان ولائیں کہ بیغیر کا مقصد جنگ نہیں ہے بلکہ عمرہ و زیارت کعبہ ہے رخواش نے مکہ مہنے کر قریش سے بات چیت کی اور ان سے کہا کہ وہ طواف و مراسم زیارت کے بجالانے سے مانع مزموں منے کہ مہنے کر قریش سے بات چیت کی اور ان سے کہا کہ وہ طواف و مراسم زیارت کے بجالانے سے مانع مزموں

گرفرنش نے ان کی بات مذمانی اور ان کے قتل کے درجے موگئے۔ طیس اور اس کے زیرا نرقبائل نے جب یہ و کیجھا کہ قریش انہیں قتل کیا جاہتے ہیں تو وہ ان کے سینہ سپر موگئے اور انہیں تلواروں کے نرغہ سے نکال کر واپس بھیج ویا۔ البتہ قریش نے اپنی فرہنی شکست خور دگی کا مظامرہ کرتے موقع ہ نحضرت کا اوض کا طی ڈالا۔ قریش نے اسی پربس مذکی بلکہ پہاس سر بھروں کو انحضرت کی قیامگاہ کی طرف بھیجا تا کہ مسلما نوں کو مراساں کرکے واپسی پر جبور کر ویں۔ چن نچر انہوں نے مسلما نوں کے بیٹاؤ کے قریب پہنچ کر تیروں اور پتھووں کی بارش منہ وع کر واپسی پر جبور کر ویں۔ چن نچر انہوں نے مسلما نوں کے بیٹاؤ کے قریب پہنچ کر تیروں اور پتھووں کی بارش منہ وع کر واپس معلم کو گرفتار کرایا وسب کو گرفتار کرایا اور سب کو گرفتار کر لیا اور میں منہوں نے کو دیا کر ویا اور حضرت عمر کو بلا کر کہا کہ تم مکہ جا کر قریش کو واضح طور پر بتا ڈکہ ہم لڑنے کے لئے نہیں ہے۔ بھی طواب کو بداور مراسم زیارت بجالا نے کے لئے آئے ہیں یصفرت عمر نے اپنی معذوری ظا ہر کرتے موث کہا :۔ طواب کو بداور مراسم زیارت بجالا نے کے لئے آئے ہیں یصفرت عمر نے اپنی معذوری ظا ہر کرتے موث کہا :۔ طواب کو بداور مراسم زیارت بجالا نے کے لئے آئے ہیں یصفرت عمر نے اپنی معذوری ظا ہر کرتے ہوئے کہا :۔

کہ میں میرے قبیلہ بنی عدی کی کوئی السی فردنہیں ہے جو میری حفاظت کا ذمہ لے اور قرنش سے میری عدادت اور آئ سے میری عدادت اور آئ کے خلات میری سختی و تشدو بیان کا خطرہ ہے اور گرائی ہے میان کا خطرہ ہے آ ب عثمان کو بھیج دیکئے وہ مجھ سے زیادہ ما اثر ہمن ﷺ

اب بیغیر نے حضرت عنمان کو بلا یا اور انہیں اس کام پر مامور فرما یا اور اُن کے عقب ہیں دس مہاجرین کا ایک اور وفد بھیجا بجب یہ لوگ کہ میں بہنچے توصفرت عنمان نے ابوسٹیان اور اکا برقریش کو آنخفرت کی طرف سے بیغام دما کہ وہ مزاحمت نہ کریں جب کہ وہ زیارت کعیہ کے قصد سے آئے ہیں اور تطعاً جنگ کا کوئی اداوہ نہیں ہے گرفریش نے ان کی بات سی ان سی کی کردی اور انہیں وابس بھیجے کے بجائے اپنے ہاں دوک لیا بحضرت منمان نے تو اپنے ایک عزیز ابان ابن سعید کی حمایت حاصل کر کے اپنا تحفظ حاصل کر لیا البتہ باقی انداد کی خورت کے تو اپنے ایک عزیز ابان ابن سعید کی حمایت حاصل کر کے اپنا تحفظ حاصل کر لیا البتہ باقی انداد کی کہ حضرت قریش کے دحم و کرم پر دو گئے ان لوگوں کے مکم میں روک لیے جانے سے مسلمانوں میں یہ افواہ بھیل گئی کہ حضرت عنمان اور ود مرب جہا جو قتل کر دیے گئے تھے اس خیر آئینی قتل برمسلی نوں بھیج گئے تھے اور سفیروں کا قتل مسلمہ بین الا توامی آئین کے فلاف نخا اس نے اس خیر آئینی قتل برمسلی نوں بی عنم وغصہ کی لمردود گئی اور کہنے گئے کہ کہم اس قبل کا بدار لئے بغیر مدینہ واپس نہیں ہوں گے۔ آنخفرت کے نے مسلم وی کہ کہم اس قبل کا بدار لئے بغیر مدینہ واپس نہیں ہوں گے۔ آنخفرت کے نے مسلم وی کے ورخت کے نیجے برمصر دیکھا تو اس خیرا تہیں ایک بلول کے ورخت کے نیجے برمصر دیکھا تو اس خیرا تو اس خیرا تہیں ایک برخوت کے نیجے برمصر دیکھا تو اس خیرا تو اس خیرا تھیں ایک برخوت کے نیجے بھی کہ برمصر دیکھا تو اس خیرا تو اس خیا ہوں کے۔ آنخفرت کے نیجے کیا ہوں کو نیکھا تو اس خیرا تو اس خیرا کہ بی بید کی کو میت سے نیجے کے نیجے کہ میں سے کہ کہیں ہو دو تو تو تو تو دو ان میں بھی کے۔ آن خورت کے درخوت کے نیجے کیا ہوں کو درخوت کے نیجے کے نیکھا کو درخوت کے نیجے کیا ہوں کو درخوت کے نیجے کے درخوت کے نیجے درخوت کے نیجے کیا کہ کو درخوت کے نیجے کیا کو درخوت کے نیجے کی کھی کی درخوت کے نیجے کو درخوت کے نیجے درخوت کے نیجے درخوت کے نیجے درخوت کے نیجے درخوت کے نیکھا کے درخوت کے نیکھا کی درخوت کے نیکھا کو درخوت کے نیکھا کی درخوت کے نیکھا کر درخوت کے نیکھا کی درخ

له حاشيد آئنده صفى بر ملاحظ بو -

مع کیا اور ان سے اس امر بر ببیت لی کہ وہ جنگ بچھڑ جانے کی صورت میں میدان سے مذنہ بیں موڑیں گے اور بورے نبان خدم کے ساتھ دشمن کا مقابلہ کریں گے ۔ جبانچہ جابر ابن عبدالشر کہتے ہیں ؛۔

بایعنا دسول اللہ علی ان لا نفود! ہم سے دسول فرانے اس بات بر معیت لی کہم فراد

( آدیج طری ۔ ۲۰ ۔ ۱۰۰۰) افتتیار نہیں کریں گے یہ

اس ببیت کو ببیت دصوان کہا جا تا ہے ۔ کیونکہ خداوندعا لم نے اس بر رضار وخوشنودی کا المهار کرنے وہ کا ماسے نہ

جس وقت ایمان لانے والے تم سے درخت کے نیجے بیعت کردہے تھے تو اللہ تعالے ان کی اس بات سے دائشی ہوا؟ لقده دفى الله عن المومنين الديبا يعونك تحت الشجرة -

اس بعیت کی تحمیل کے بعد معلوم ہوا کہ صفرت عثمان اور دو مرے مہاجرین کے قبل کئے جانے کی افواہ علاقی اور قبل اس کے کہ جنگ کی نوبت آئے وہ سب میج وسالم والیس آگئے۔ اس کا لازی نتیجہ یہ مہونا ہی تھا کہ مسلانوں کے جذبات میں تھم لو بیلا موجائے اور جنگی ولو لے مرد پڑجا ئیں۔ ادھر مشرکین قریش بھی لڑا تی کے تی کہ مسلانوں کے جذبات میں بات کو بال دیکھنا چاہتے تھے تاکہ قبا کی عرب بران کی دھاک جی رہے۔ جنانچہاس واقعہ میں مذبحہ وہ موجہ اور مہیل ابن عمرو کو صلح کی گفتگو کے لئے بھیجا۔ بینیبراکرم بھی امن بہند اور مجبوری کے علادہ جنگ کے دوا دار مذبحے۔ انہوں نے اس برا بنی رضامندی کا اظہار کیا اور صلح کی بات چبت کے لئے صفر علی کو مقرد فرایا۔ علامہ طری نے تحریر کیا ہے ۔۔

قریش نے سہیل ابن عمرو اور حوبطب کوصلے کے اختیالا وسے کر بھیجا اور آ محضرت نے علی علیال مام کوصلے کی گفتگو کے منتخب فرما یا ؟ گفتگو کے منتخب فرما یا ؟

ان قریشا بعنواسیل ابن عمره دحویطبافولوهمرصلحهمره بعث النبی علیاعلیه السلام فی صلحه - رتاریخ طبری - ۲۰ مشی

ر صائبیہ سے گذرشتہ اس بیت کے بعد سے ورخت مترک سمجھا گیا اور مسلمان ا دھرسے گزرنے تو بترگا اس کے نیجے نماز بڑھے اور بعیت رصنوان کی یاد آن کرتے جب حفرت عمر کو اپنے دور خل فت میں اس کاعلم عموا تو انہیں مسلمانوں کا بیر طرز عمل ناگواد گرد را بنجائجہ انہوں نے اعلان کیا کہ اگر کوئی شخص وہاں پر نماز بڑھے گا تو اسے قبل کرد یا جائے گا۔ اور حکم دیا کہ اس ورخت کو کامٹ دیا جائے۔ چنانچے وہ ورخت جس سے بعیت رضوان اور فیتے مبین کی یادوالب تھی قبطے کردیا گیائے 14 جب دونوں فربق بم گفتگونٹر<sup>و</sup>ع ہوئی تو قریش کے نمائندوں نے بیٹسو*س کرتے ہوئے کہ فربق* ٹانی اط<sup>اناہ</sup>یں جا ہتا اس پرجا و بیجا نٹرائط عائد کرنا نٹروع کردیں۔ خیا نچہ بڑی رود قدح سے بعدان نٹرائط پرفریقین میں بھیت ہوگیا ہ

دیں۔ اس سال مسلمان عمرہ اوا کئے بغیرواپس علیے جائیں ہے۔

۱۱- اس سال مسلمان عمرہ اوا کئے بغیرواپس علیے جائیں ہے۔

۲۱- آئندہ سال عمرہ کے لئے آسکتے ہیں مگر تین ون سے زیادہ مکہ میں قیام نہہیں کرسکتے ہوں سے جارہ سے اندار رہے ہوں سے جہارہ ندوار کے علاوہ جنگی سجھیار نہیں لاسکتے اور ملوار بھی نیام کے اندار رہے ہوں کہ اور حلیف کا جہارہ قبائل بر بھی ان نثرا لُط کی یا بندی لاڑی عموگی ہو معاہد قبائل بر بھی ان نثرا لُط کی یا بندی لاڑی عموگی ہو معاہد قبائل بر بھی ان نثرا لُط کی یا بندی لاڑی عموگی ہو کہ دوالوں میں سے اگر کوئی شخص مسلمانوں کے ہاں چلا جائے گا تومسلمان یا بند ہوں گے کہ اسے واپس کری اوراگران کا کوئی آدمی قریش کے ہاں چلا آئے گا تو اسے واپس نہیں کیا جائے گا ہے۔

در کیروالوں عمارہ کی کوئی آدمی قریش کے ہاں چلا آئے گا تو اسے واپس نہیں کیا جائے گا ہے۔

۷ براس معاہدہ کی مبعاد دس برس ہوگی ۔ اس عرصہ ہیں نہسی کو آنے جانے سے رو کا جائے گا اور نہ کوئی روائی حکام امبوگاء

کے بعدان شرائط بررہ امندی دی جنانچہ بدردا حزاب میں قرنش کو شکست فاش دی جا جگی تھی اور اب بھی اب کے بعدان شرائط بررہ امندی دی جنانچہ بدردا حزاب میں قرنش کو شکست فاش دی جا جگی تھی اور اب بھی اب کے مقابلہ میں وہی شکست نوردہ لوگ تھے جہیں باسانی شکست دے کرفاتی ناموری میں آگے بڑھا جا سکتا تھا ، گرانحضرت یہ جاہتے تھے کہ جنگی برتری کے ساتھ ابنی صلح بہندی کا بھی تامودیں اور قریش کی جہا میں دیا ہے اور قریش کی جہا

عصبیت اور نگ نظری کوبے نقاب کر کے بعد معاہدہ کی تحریری القلبی اور امن جوٹی کا بنوت ہیا کریں۔

مزائط صلح کے طے ہو جانے کے بعد معاہدہ کی تحریری المرحد در بین تھا۔ سہیل نے اس میں قدم قدم پر
المجھیں بہا کیں اور دکا دئیں ڈالیں جیا نے جب حضرت علی دت و برخ یہ کرنے گے تہ پینم جس الدحلی کیا

در ایا کہ سرطوان بسمد اللہ المدحد اللہ معلی ہو ہارے ہاں کا دستور جل آ رہا ہے۔ آئے خرات نے الجھنا مناسب

ہوتا ہے ۔ اس کے بجائے باشھ ف اللہ مکھیے ہو ہارے ہاں کا دستور جل آ رہا ہے۔ آئے خرات نے الجھنا مناسب

ہر حمد من در ایا کہ اچھا بھی کھے دیا جائے ۔ اس کے بعد حضرت علی نے یہ فقرہ کھیا ۔ ھن اماصال ج علیہ مرحم من اللہ سمھیل ابن عمرو سے یہ سہیل نے بھر اس مراعزان کیا کہ کہا کہ ہم انہیں اللہ کا دسول اللہ سمیل این عمرو کے ہوائی واضلہ سے بانع نہ مہوتے ۔ لہذا اس کے بجا کہ مرائی اللہ کا دسول کی اللہ کا دسول کی اللہ کا دسول کی مرائی اللہ کا دول کی مرائی کی کہا کہ ہم انہیں اللہ کا دسول کی اس عبد اللہ کا دسول کی ایک مرائی اللہ کا دول کی سم میں افظ دسول اللہ تا ہوں گا اول گا ۔ آخضرت نے خرایا کہ لاؤ میں اسے نود مثائے دیتا ہوں ۔ جنا نی آ پ نے نفظ سول اللہ کا بی خطر کھینے دیا اور حضرت نے فرایا کہ لاؤ میں اسے نود مثائے دیتا ہوں ۔ جنا نی آ پ نفظ سول اللہ کا بی خطر کھینے دیا اور حضرت نے فرایا کہ لاؤ میں اسے نود مثائے دیتا ہوں ۔ جنا نی آ پ نفظ سول اللہ کا بی خطر کھینے دیا اور حضرت نے فرایا کہ لاؤ میں اسے نود مثائے دیتا ہوں ۔ جنا نی آ پ نفظ سول اللہ کا بی خطر کھینے دیا اور حضرت نے فرایا کہ لاؤ میں اسے نود مثائے دیتا ہوں ۔ جنا نی آ پ نفظ سول اللہ کا بی خطر کھینے دیا اور حضرت نے فرایا کہ لاؤ میں اسے نود مثائے دیتا ہوں ۔ جنا نی آ پ نفظ سول اللہ کا بیخور کو ایا اور حضرت نے فرایا کہ لاؤ میں اسے نود مثائے دیتا ہوں ۔ جنا نی آ پ نفظ سول اللہ کا بی خطر کھینے دیا اور حضرت نے فرایا کہ لاؤ میں اسے نود مثائے دیتا ہوں ۔ جنا نی آ پ نے نفظ سول اللہ کا بیخور کی اللہ کی تو اور مؤرایا ہے ۔

لتبلین بنشلھا۔ د تاریخ کابل۔ ایک وال تمہیں بھی اس قسم کی آزمالش سے دوجیار ج دوشیاں ہوتا پڑے گائ

جب دستاویز فلمبند ہوگئ تو دو توں فراق کے گوا ہوں نے اس پرشہاد تیں بنت کیں اور اس کا ایک نسخہ رسول اللہ کے مبرد کیا ۔ نسخہ رسول اللہ کے مبرد کیا گیا اور ایک نسخہ سہیل ابن عمرد کو دیا گیا۔ اس ضلح کی گفتنگوسے لے کرتحر برمعا ہدہ تک کے تمام مراحل مبنی بڑا کرم نے اپنی صوا بر بدسے طے کئے اور اس پوری کاروائی میں نہ صحابہ کو مشر کی منٹورہ کیا گیا اور نہ اُن کی رائے کی ضرورت محسوں کی گئی۔ البتہ ایک حضرت علی تھے جو مشرائط صلح سلے کرنے اور معا ہدہ سے تحریر کرنے بس پنی بڑے شرکی ہوکا دیتھے۔ اکثر صحاب صلح

لى يرجمارس يها اميرابن الى الصلت تُعتى ف تحريركيا- اورقبل الم يي جمله خطوط ود شاديزات مي سرعنوان كلها جاياكرتا تقا- ١٧

اوراس کے نٹرانط کے ممرے سے مخالف تھے۔ وہ تو یہ تو قع لئے ہوئے تھے کہ کفار کے علی الرغم کمریں داخل ہوکر عمو وطواف بجالا میں گئے رنگر جب قرار واوصلے کی رُوسے مہیں سے وابسی طے پاگئی تو ان میں ایک ہیجان سا بہیا ہوگیا۔ اور یہ بے مینی اور ہیجانی کیفیت اس صر تک بڑھی کہ ان سے دلول میں شکوک وشہرات نے جگہ

ہے ل رچنا نچرعلامرطبری تحریر کرتے ہیں :-

قلاكان اصحاب رسول الله خرجا وهم لا بينكون في الفتح لرؤيا راها رسول الله فلما رأوما رأومن الصلح والرجوع وما تحمل عليه رسول الله في نفسه دخل الناس من ذالك امرعظ يعرضي كادوا ان يهلكوا - راريخ طبري رج ١-مارا)

بیغمبرکے اصحاب جب مربنہ سے نکلے تھے تو انہیں فتح میں کوئی ننگ وئٹ مدند منظا اس نواب کی بنا بر جو انحضرت نے دیجھا تھا۔ مگرجب انہوں نے صلح اور وابسی کی صورت دیجھی اور یہ دیجھا کہ رسول لیا سے فاقی طور پر منٹرا ٹیط منظور کر لئے ہیں تو ان لوگوں کے دلول میں ایک بڑا فدرنٹہ بیدا ہوا اور قریب تھا کہ وہ ہلاکت ہیں بندا موجا میں یہ

حضرت عمراس صلح برسب سے زبادہ برافروضہ تھے۔اوران کی ناراضگی اس مدیک بڑھی کہ وہ عقد بن بیج و تاب کھاتے ہوئے بیغیراکرم کے پاس آئے اور کہا کیا آپ بیغیر برحی نہیں میں فرما یا کہ ہاں میں اللہ کارو مہوں کے اور خانہ کعبہ کا طواف کریں گے۔ مہوں کہا کیا آپ نے یہ نہیں کہا نھا کہ ہم سب سبح الحرام میں واضل مہوں گے اور خانہ کعبہ کا طواف کریں گے۔ وزبا کہ ہاں میں نے ایک خواب و مکبھا تھا اور اس کی تعبیر یہ دی تھی کہ وہ وقرت آ با چا ہتا ہے کہم می الحرام میں داخل مہوں اور خانہ کعبہ کا طواف بجا لا میں۔ گریہ تو نہیں کہا تھا کہ اسی سال موگا۔ جو کچھ مواہے اللہ کی داخل مہوں اور خانہ کعبہ کا طواف بجا لا میں۔ گریہ تو نہیں کہا تھا کہ اسی سال موگا۔ جو کچھ مواہے اللہ کے حکم سے مُواہے اور میں اس کے حکم کی تا فرما نی نہیں کرسکتا۔اور اللہ مجھے منا نے و بربا داور وہم وغقہ میں کے حکم سے بگوا ہوئی اور وہ غم وغقہ میں سے پا مال مد موف دے کا ۔ میغیر اکرم کے اس مجھانے سے بھی حضرت عمر کی اُلیموں کم نہ مہوئی اور وہ غم وغقہ میں تھیں۔ انہوں نے معرب موٹ خورت ابو بکر کے پاس آئے اور ان سے بھی دی با تیں کہیں جورسول خواسے کہیں تھیں۔ انہوں نے مورب موٹ خورت ابو بکر کے پاس آئے اور ان سے بھی دی با تیں کہیں جورسول خواسے کہیں تھیں۔ انہوں نے مورب موٹ خورت ابو بکر کے پاس آئے اور ان سے بھی دی با تیں کہیں جورسول خواسے کہیں تھیں۔ انہوں نے

اسے عمرتم ان کی رکاب تھا ہے دمویں گواہی دنیا موں کہ وہ یقنیاً اللہ سے رسول میں ا

یاعمرالزم غرزه نای اشهد انه دسول انله رتاریخ طری - چ ۲۵۰۰۰)

حضرت ابو بجرکو پیخبراکرم کی رسالت کی بقین د بانی کی ضرورت اس ایے محسوس ہوئی کہ حضرت عمر کے انداز گفتگوسے سان عیال مور با تھا کہ وہ اس صلح سے اس حد تک متا نز و برا فروختہ ہیں کہ انہیں پیخیبر کی رسالت مشکوک و تنہ بنظر آ رہی ہے۔ چنا نچہ حضرت عمر نے خود بھی اپنے شک و تذبیب کا اظہار ان الفاظ

یں کیا ہے:۔

ے خدا کی قسم میں نے جب سے اسلام قبول کیا ہے اس دن کے سوا کھی شک نہیں کیا ا

واللهما شككت منذ اسلمت الابومئذ وتاريخ خيس على ما

صحابہ کی ناراضگی کا بیرعالم تھا کہ جب آنحضرت نے معاہدہ صلح کوعملی جامہ بہبناتے مہوئے انہیں حکم دیا کہ قربانیاں کرو اور سروں کے بال منڈواؤ توجو کجھے دیر بہلے پینیٹر کے ہرحکم پر سرسلیم خم کرتے اور اشارہ جہتم وا برو پر دیوانہ وار دوڑ بڑتے تھے نافرانی برا ترائے اور بار بار کہنے کے باوجود نہ قربانی کرنے برآ مادہ عوسے اور نہ سرمنڈ انے برسمورخ طبری نے لکھا ہے:۔

خدا کی قسم آنحضرت کے تمین مرتبہ حکم دینے کے باوجود کوئی بھی تعمیل کے لئے کھڑا نہ ہوا ؟

فوالله ما قام منهمر رجل حتى قال دىك تلاث مرات -

(アヘザロート きーしょうしょ)

جب آنحفرت نے برصورت حال دیمی تو کبیدہ خاط ہوکر اٹھ کھٹے ہوئے اور جناب ام سلیٰ کے خیمہ میں خاموشی کے ساتھ بیٹھ گئے۔ جناب اُم سلمہ نے بیٹی بڑکے چہرہ برا آر ملال دیکھے تو وجہ بوچھی۔ آپ نے صحابہ کی نا فرانی اور بے امتنائی کا شکوہ کیا۔ اُم سلمہ نے کہا کہ آپ کسی کو عبور نہ کریں اور خود جا کر قربانی کریں اور مرنڈوا کر احرام آنار دیں۔ آنحضرت نے باہر نکل کر قربانی کی اور سرمنڈوا کم احرام آنار دیا۔ جب صحابہ نے دکھیا کہ اب بیٹھیرسے فیصلہ میں تبدیلی نہیں آستی تو کھیے لوگوں نے بادل نخواستہ سرمنڈوائے اور اکثر لوگوں نے مون تھوڑے تھوڑے بالی ترسوائے گران کا غم و فیقہ کسی طرح کم نہ مہوا۔ علامہ طبری نے لکھا ہے ا۔ جعل بعضہ ہے بیعلی بدھا ۔ فی ایس میں ایک دوسرے کے سرمونڈ نے گئے ۔ گھر کا دیم بعضہ ہے بیعلی بدھا گئا۔ ایسا معلوم ہوتا تھا کہ وہ رنج وغم کی وجہ سے کاد بعضہ ہے بیعن بدھا گئا۔ ایسا معلوم ہوتا تھا کہ وہ رنج وغم کی وجہ سے کاد یعضہ ہے بیعنی بدھا گئا۔ ایسا معلوم ہوتا تھا کہ وہ رنج وغم کی وجہ سے دیدیخ طبری۔ ج ہے۔ میں ایک دوسرے کو قبل کر دیں گے ہے۔ میں بیا بورش کے اور بینے بیرمنڈوا نے والوں کو دیکھا تو فرمایا کہ خدا ای سرمنڈوا نے والوں پر رقم کرے۔ صحاب خوب بیٹھیرٹے سرمنڈوا نے والوں کو دیکھا تو فرمایا کہ خدا ای سرمنڈوا نے والوں پر رقم کرے۔ صحاب خوب بیٹھیرٹے سرمنڈوا نے والوں کو دیکھا تو فرمایا کہ خدا ای سرمنڈوا نے والوں پر رقم کرے۔ صحاب خوب بیٹھیرٹے سرمنڈوا نے والوں کو دیکھا تو فرمایا کہ خدا ای سرمنڈوا نے والوں پر رقم کرے۔ صحاب خوب بیٹھیرٹے سرمنڈوا نے والوں پر رقم کرے۔ صحاب خوب بیٹھیرٹے سرمنڈوا نے والوں کو دیکھا تو فرمایا کہ خدا ای سرمنڈوا نے والوں پر رقم کرے۔ صحاب خوب بیٹھیرٹے میں دوسرے کو میں کے دیکھا تو موسوں کے میں کا میں کو میں کے دیکھا تو موسوں کی میں کری کے دیکھا کو دیم کے دیکھا تو موسوں کے دیکھا تو فرمایا کہ خدا ای سرمنڈوا نے والوں پر رقم کری کے دیکھا کو دیم کے دیکھا کیا کو دیم کو دیم کے دیکھا کو دیم کی دوسرے کے دیکھا کی دوسرے کے دیکھا کی دوسرے کے دیکھا کی دوسرے کے دیکھا کو دیم کی دیکھا کی دوسرے کے دیکھا کی دوسرے کے دیکھا کی دوسرے کے دیکھا کی دوسرے کی دوسرے کے دیکھا کی دوسرے کی دیکھا کی دوسرے کے دیکھا کی دوسرے کی دوسرے کی دوسرے کی دوسرے کر دیں کی دیکھا کی دوسرے کو دیم کی دوسرے کے دیکھا کی دوسرے کی دوسرے کی دوسرے کی دوسرے کی

یارسول النرآپ نے سرمنڈوانے والول کے لئے وعائے رحمت کی ہے اور بال ترشوانے والول کے لئے کچھ نہیں کہا۔ فرایا اس لئے کہ انہوں نے شک

" W Uyi

عرض كما كرد. يارسول الله فلماظاهريت النزيم للمحلقين دون المقصرين قال لانهمرلمريشكوا-

(113 4,20-34.02.47)

صحابہ مجیج و تاب کھانے کے باوجود پینیہ نے ان شرائط کی پوری پوری پابندی فرمائی جنانچر ابھی شرائط مسلح پر گفتگو ہور ہی تھی کہ ہمیل ابن عرو کا بیٹا ابوجندل جو مسلمان ہوجہ کا تھا اور اس جرم کی پا دائش ہیں تیدو مند کی کڑ بیل جیل دہا تھا جب اسے بیمعلوم ہوا کہ پنیر اکرم کم کہ کے قریب تشریب فرما ہیں تو وہ نگہبانوں کی نظر بچا کر بھاگ نکل اور پا بر زنجیر پنیر کی خدمت میں حاضر ہو گیا اور عرض کیا کہ یار سول الشر مجھے اپنے ہمرکاب رہنے کی اجازت ویجئے۔ جب نمائندہ قریش ہیل نے اپنے بیٹے کو دکیھا تو آنحضرت سے کہا کہ ہمارے ورمیان معاہدہ ہو جبکا ہے کہ الم الوجندل کو والیس کیجئے۔ آنحضرت کے دمیان معاہدہ ہو جبکا ہے کہ ہما دا ہو قریش ہیں ہوئی کرتم نے اس کی پابندی کا مطالبہ نشروع کر دیا ہے۔ سہیل نے فرایا کہ ابوجندل کو میرے حوالے نہ کیا توہم معاہدہ صلح ختم کر دیں گے۔ آنحضرت نے فرایا کہ ابچھا تھا سے جاؤ۔ بینا نجہ ابوجندل کو میرے حوالے نہ کیا توہم معاہدہ صلح ختم کر دیں گے۔ آنحضرت نے فرایا کہ ابچھا تھا سے جاؤ۔ بینا نجہ ابوجندل کو میرو تھل کی بوایت کرتے ہوئے ای سے حوالے کردیا۔

جب ابوجندل اٹھ کرجانے رگا تو حضرت عمر بھی اُس کے ساتھ اٹھ کھوٹے ہوئے اور اس کا ہاتھ تعوار کے قبضہ کی طرف بڑھاتے ہوئے کہا کہ ایک مشرک کاخون ایک کئے کے خون سے زبادہ اہمیت نہیں رکھنا۔ حضرت عمر کہتے ہیں کہ مجھے توقع تھی کہ وہ اپنے باپ پر جملہ کرکے اسے قبل کر دسے گا گرا ہو جندل نے کہا:۔

اے عرف علم رسول کی بجا آوری کا مجم سے زیادہ حق قو نہیں رکھتے "

یاعمرما ۱ نت باحدی بطاعه دسول الله صلی الله علیه وسلو منی - د تاریخ طری - چ ۲ - منزی

کفار فریش نے اپنی اس شرط کو عملاً منواکر بہتھے لبا کہ انہوں نے میدان کو سرکر لباہے مالائکہ یہ شرط مسابانوں کے لئے قطعاً صور رسال رہ تھی۔ اس لئے کہ اگر کوئی اسلام سے شخوف ہو کر قریش کے بال جا تاہے تو وہ ار نذا دکے بعد زمرہ سلمین میں شامل کئے جانے کے لئے قابل ہی کب دہا ہے کہ اس کے والبس لئے جانے پراصرار کیا جا تا اور اگر قریش کسی بھاگ نطاف والے کی والبسی پر مصر تھے تو اسے واپس کر دینے میں سلمانوں کا نفصان ہی کیا تھا۔ جب کہ وہ کہ میں رہ کر بھی مسلمان رہ سکتا تھا۔ اور شراط صلح کی رُوسے لئے کوئی اسلامی اعال وعبا واس سے واپ کو جا فرا خوات سے واپ کا جان کہ عبار البتہ یہ شرط قریش کے لئے انتہائی نقصان وہ ثابت ہوئی اور ان کے مال وجان کی تباہی وکی جا باعدت بن گئی۔ چنا نچر اس صلح کی تھیل کے بعد قرائیش کا ایک آدمی ابو بھیر مقبر ابن اسبہ مسلمان موکر جوری کا باعدت بن گئی۔ چنا نچر اس صلح کی تھیل کے بعد قرائیش کا ایک آدمی ابو بھیر کو واپسی کا مطالبہ کیا۔ آخفت کو ابو بھیر کو کبلاکہ کہا کہ مطالبہ کیا۔ آخفت نے ابو بھیر کو کبلاکہ کہا کہ مال کہ جواب کہ واپس چلے جائے۔ ابو بھیر کو کبلاکہ کہا کہ مال کے ہمراہ مگر واپس جلے جائے۔ ابو بھیر بادل نخواستہ ان کے ساتھ ہو لیا۔ جب یہ لوگ خابو بھیر کو دوالحلیعۃ میں پہنچے تو ابو بھیر نے ان کی سے ایک کی تلوار کی بڑی تعریف کی۔ اس نے کہا کہ ہاں واقعاً وادئ ذوالحلیعۃ میں پہنچے تو ابو بھیر نے ان میں سے ایک کی تلوار کی بڑی تعریف کی۔ اس نے کہا کہ ہاں واقعاً

میری تلواد بڑی عمدہ ہے اور بہ کہ کر تلوار نیام سے نکال لی ۔ ابوبھیرتے و میسے کے بہان سے وہ تلواد لے لی اور اسی کی تلوارسے اسے قبل کردیا جب دوسرے آدمی نے دیکھا کہ اس کاساتھی مارا گیاہے تووہ ڈرکے مارے کیا كوا موا اورمد منبر مہنج كررسول الله سے كہاكہ ابوبھيرنے ميرے ساتھى كوبلاك كرديا ہے- اور مجھے كمي اس سے ا پنی جان کا خطرہ ہے۔ اننے میں ابوبعیر بھی والیں آگیا اور پنجیبرے کہا کہ یارسول اللّٰر آپ نے مجھے ان کے حوالے کر دیا تھا اور معاہرہ کی روسے اب آپ بر کوئی ذمہ داری عائد نہیں ہوتی لہذا مجھے دوبارہ اس مے ہمراہ كرجانے كے لئے ركها جائے مينيراكر منے فرما يا كريشخص جنگ كى آگ بھولكا نا چا بتا ہے اگراس كى حايت كى ائن تو قریش جنگ چیرے بغیرنہیں رہی گے۔ ابوبعیر مجھ گیا کہ بیغیراسے واپس کئے بغیرنہیں رہی گے اس نے موقع تاك كرساعل ممندر كارشخ كربيا اور دبي بيسكونت اختيار كرلى -إ دىھرابوجندل كوجو مكرمين نظر بند تھا يربنه جلاكه الولصيرسا على مندركى طوف نكل كليا ب تواس في جيك ا وهركا رُخ كرايا اور رفتر فتريي عگہ کہ سے بھاگ نکلنے والوں کے بناہ گاہ بن گئ اور مزید سترمسلمان ان سے آکر مل گئے اور اپنی طاقت کو مجا كرك ايك مضبوط جنها بنا بيا اورجب قريش كے قافلے شام جاتے موئے اُدھرسے گزرتے توبيان برجها ہے مارتے اور ان کا مال واسباب بوط بیتے۔ تریش جب ان کے ہاتھوں ننگ آگئے تو انہوں نے بیغیبراکرم کو پیغام بھیجا کہ آب ان لوگوں کو اپنے ہاں بلالیں ہم آئندہ کسی ایسے شخص سے تعرض نہیں کری گے جومسلمان ہو کرآپ کے ہاں جل آئے گا۔ آنحضرت نے ابوبسیر کو کہلوا بھیجا کہ وہ مدینہ چلا آئے۔ ابوبسیر کو یہ بیغام اس وقت ملاجب اس پرنزعی کیفیت طاری تھی۔اس نے ابوجندل سے کہا کہ تم مدینہ بلے جاؤ۔ نیانچہوہ اپنے س تھیوں کو منتشر کر کے مدینہ حل آیا اور قریش کے لئے راستہ بے خطر ہو گیا۔

اس سلح کے جوکم و مصالح کو اکثر مسلمان اپنی کو تا ہ نظری کی وجہ سے نہ مجھ سکے تھے اور صلح کے موقع پر بھی اور اس کے بعد بھی اس پر افسر وہ وکبیدہ خاطر ہے۔ گرجب اس سے نتیجہ بیں انہیں دینی وسیاسی اعتباسے وہ کامیا بیاں حاصل ہو ئیں جن کی وہ توقع بھی نہ کر سکتے تھے تو اُک کی آنکھیں گھل گئیں اور انہیں بیغیم اکرم کی دور اندیشی انجام بیٹی اور حقیقت رسی کا اعتراث کرنا پڑا۔ اس صلح پر جو نوائد مرتب بوتے ان میں سے جیدواضح

اورروش فوائد يري :-

رورون و در بریا که برمواکد تمام قبائل عرب پرقریش کی بیجاسخن پروری ، صنداور بهط و هری واضح موگئی که انهو نے محصٰ اس خیال سے کہ ان کی سبکی نه مومسلیانوں کو عمرہ وطوا مت سے روک دبا۔ حالانکہ خانہ کعبہ ایک عمومی عباد خانہ اورم شنر کہ معبد تھا جس سے ان سے معا مہ وحلیفت قبائل بھی اُن سے بدخن مو گئے اور جن کولئی مشرطوں کو منواکر انہوں نے اپنا جھوٹا و قار قائم سمرنا حیا ہا تھا و ہی ان کی ذلت و ناکامی کا باعدث بن گئیں ۔

دوسرافا مده يه مواكه وهمسلان جو مكرس ابن اسلام كو پوشيده ركھنے پر مجبور نھے اور كفار كے درسے اظهارِ اسلام مذکر سکتے نفے اِن کے دلوں سے خوف وہراس جا تا رہا اور وہ کھلے بندوں سمان کہلوانے اور اسلامی عبادا واحكام برعمل كرف ملك ربكه جواسلامي تعليمات سے متا ترم وكرمسلان موجا تا قريش بايمي صلح كى بناء براس

سے تعرف کرتے اور ہ اسلام سے افتبار کرنے سے مانع موتے۔

تنسارفائدہ یہ مواکد کفار کومسلمانوں سے میل جول کاموقع مل اور آمددرنت کی با بند بول کے اعد جانے سے قریش اور دوسرے لوگ ہے کھٹے مدینے میں آتے اور آنحسنرت کے افلاق فاضلہ اور سفات قدسیرسے متاثر ہوتے۔اسلام کے تعلیمات واحکام سنتے اور ان پر کھنڈے ول سے غور کرتے اور جب یہ دہمینے کہ لوگ کس طرح أنحضرت كاحكام كم آمك سليم فم كرت اوران ك اثناره جثم دابرد برجلته مي تووه بيك كرابل كرس اس كا ذكركرتے جس سے ان مے دلول بر أنحفرت كى عظمت اور اسلام كى صدافت كانقش ابھرتا اورجب مسلان مكمي أتت تومشركين سے آزا دانہ طنتے جلتے اور اپنے عزیزوں اور ملنے جلنے والوں سے اسلام کے محاس بیا ای کرنے اوراس کے آواب واخلاق سنن وفرائض اورامرد نواہی اورمواعظ دعبر کا تذکرہ کمنے جس سے اک کے دل اسلام كى طرف كھنچتے اور برضا وُرغبت اسلام قبول كركيتے بينانچه دوسال كے قليل عرصه بين سازى كى تعداد دونى سے بھی دائد ہوگئ مورخ طری تحریر کرتے ہیں :۔

ودسالول کے اندری مسلمانوں کی تعدادسا بقہ الاسلام مثل ما كان فى الاسلام السلام مثل ما كان فى الاسلام مثل ما كان فى الاسلام

دخل في تينك السنتين في

قبل ذلك او اكثر و تاريخ طرى ج م مردم

چو تھا فائدہ یہ مواکہ اس سے ان بوگوں کے قول کی تردید ہوگئ جو اسلام کی صدافت کو مجروح کرنے ہے لئے یہ کہتے ہیں کہ اسلام کی نشروا شاعب تنوار کے ذریعہ موئی اس لئے کہ اگراسلام کا فروع وارتفار تنوار کامرمو منت ہوتا توصلے کو اسلام کی ترقی میں ستررا ہ مونا پاستے تھا۔ حالا تک مبننی ترقی اس صلح بسندی کے نتیجہ میں مونی وہ برسربر کادرہنے کے نتیج میں نہ موسکی ۔ وجربیہ کے جنگ میں نفرت کے جذبات اس شرت سے بھو کا اٹھتے ہیں کہ حق ، بغض وعناوی دبیز تہوں میں چھپ کررہ جاتا ہے۔ اور صلح وسکون کے لمات میں جذبات میں توازن بیلا موجانا ہے اور دل درماغ حق کی پذیرائی سے لئے آمادہ موجاتے میں جنا نجراس صلح نے دبی ہوئی صلاحیتوں کو ابھار کرسبیدالفطرت لوگول کو اسلام کا حلقہ بگوئٹس بنا دیا۔ پانچواں فائدہ میں ہوا کہ جب قرایش کی نئی پورنے ایک طرن آنحضرت کا مصالحانہ طرزعمل اوصلے بندائے روش دمیمی اور دوسری طرف ابوجهل وابوسفیان اور میودومشرکین کی اثرائی موئی با توں کا جائزہ لیا تو آئیں

ان دونوں میں ذمین و آسمان کا فرق نظر آیا۔ کہاں تو وہ یہ سنتے آرہے تھے کہ پنجیر فتنہ پرور وجنگجو ہیں۔ اور کہاں یہ کہ وہ امن پندی کا ایسا کردار اپنی آنکھوں ہے دیکھتے ہیں جو ایک جنگجو کی طبیعت سے قطعاً ساڈگار ما تھا۔ اگر وہ تھا۔ اس انہیں بقین ہوگیا کہ وہ آنخفرت کے متعلق جو سنتے آئے ہیں وہ سراسر غلط اور صریحی بہتان تھا۔ اگر وہ جنگجو ہوتے تو الی کے لئے جنگ سے مانع ہی کیا تھا جب کہ ان کے ہمراہ نوچ چیلے سے کہیں زیادہ تھی اور وہ قریش کو مردوا مزاب میں شکست بھی دے چیلی تھی۔ یہ ایک ایسا تا تر تھا جس نے انہیں آنخفرت کی لئے جوئی وامنے کردی کہ اب تک متنی جنگیں لڑی گئی ہیں۔ وہ وامن لیندی کا معرف بنا دیا اور ان ہر یہ حفیقت بھی وامنے کردی کہ اب تک متنی جنگیں لڑی گئی ہیں۔ وہ قریش ہی کے جاد جانہ اقدام کے دفاع میں لڑی گئی ہیں اور اکفرت نے اُن کے مقابلہ میں صفیں جا بئی تو حفاظت خود اُن تیاری اور اپنی جا میں لڑی گئی ہیں اور اکفرت نے اُن کے مقابلہ میں صفیں جا بئی تو حفاظت خود اُن تیاری اور اپنی جا عیت کے تفظ کے لئے۔

جھٹا فائدہ یہ ہوا کہ قریش صلح کی بناء پر مطئن رہے کہ معاہدہ کی مقرتہ مدت کے اندر ان پر حملہ نہیں ہوں تنا۔ اس کئے انہوں نے مقصیاروں کی فراہمی اور جنگی تیادلوں کی ضورت محسوس نہیں۔ گرجب انہوں نے معاہد کی فعلاف ور زی کرتے ہوئے بنی بحرو بٹی خزاعہ کی جنگ میں حصہ لیا اور اپنے علیف قبیلہ بنی بحر کا ساتھ دیا اور ساما نوں کے لئے مد پر جرشھا ٹی کا جواز پر باہم اور ساما نوں کے لئے مد پر جرشھا ٹی کا جواز پر باہم کی اور مسلما نوں کے حلیے مد پر جرشھا ٹی کا جواز پر باہم کی اور مسلما نوں کے لئے مد پر جرشھا ٹی کا جواز پر باہم کی اور جب اس جہرت کئی سے نتیجہ میں مسلما نوں کو آئے برشھنے سے روکتے ۔ نتیجہ میر ہوا کہ مسلما نوں نے بغیر کسی مزاحمت سے آئے برشھ کی مراحمت سے آئے برشھ کی مراحمت سے آئے برشھنے میں مارو جمامان حہیا آئے برشھنے کے برش ہم وقت ہو کا نا دہتے اور جنگی سا دو جمامان حہیا مرکھتے۔ اس صورت ہیں مسلمان جنگ کئے بغیر گھ کو فتح کرنے میں کا میاب نہ ہو شکتے ۔ چو تکہ اس صلح کے زیرا اثر مراحم اللہ کے فتر ہوا۔ اور اسلامی اقتدار کی بنیا دیوگئی اس لئے قدرت نے اسے فتح مہین اور بیغی ہوئے اعظم الفتوح کے فتر جو تو تھے مہیں اور بیغی ہوئے الفتوح کے فتر ہوئے۔ اسے فتح مہین اور بیغی ہوئے اعظم الفتوح کے فتر جو تا ہوئے کہوئے۔ اسے فتح مہین اور بیغی ہوئے اللے الفتوح کے فتر جو تا ہوئے کہوئے۔ اسے فتح مہین اور بیغی ہوئے اعظم الفتوح کے فتر جو کہوئے۔ اسے فتح مہین اور بیغی ہوئے۔ اسے فتح مہیں اور بیغی ہوئے۔

سے تعییر کیا ہے۔ اس معاہدہ صلح سے بہاں بغیرا کرم کی اصابت رائے اس بندی اور عہدو بھان کی باسداری پردشیٰ پرٹن ہے وہاں ایسے نتا نے بھی اس سے افذ کئے جاسکتے ہیں جواسلامی نظریات واحساسات کی بلندی کا ثبوت دیتے اور بین الاقوامی معاہدات میں رہنما اصولوں کا کام دے سکتے ہیں۔ چنا نچہ اس سے جو نتا نئج حاصل ہوتے ہیں وہ یہ ہیں:۔

ایک بر کرملے کے امرکان ہوتے ہوئے جنگ بھیڑی نہیں جاسکتی خواہ ایسے شرائط برصلے کی نوبت ائے جن سے جماعت کے جذبات کو تھیس لگتی ہواور بنظا ہر توسی و قارمجروح ہوتا ہو۔ بشرطیکراسلام کے بنیادی اصولول پر زدرز بڑتی مور چنا تچہ بہال کفارومشرکین سے انہی کے پیش کردہ شرائط برصلے ہوگئ اورجنگ کی نوبت سن آنے دی گئی اب اس طرز عمل کو و ہرایا گیا ہو اور امام صنّ نے زمامۃ کے حالات و مقتضیات کو و پھنے موت امیر مثام سے سلے کر لی بو تواس پر مذاعراض کی گنجائش تکل سکتی ہے اور مذاسے فریق ٹانی کے حق بجائے ہوئے کے بنوت ہیں بیش کیا جا سکتا ہے۔
کے بنوت ہیں بیش کیا جا سکتا ہے۔

دوس یے کہ معاہدہ کی بابندی بہر صال ضروری ہے اگر جر معاہدہ کفار ومشرکین سے کیوں نہ کیا گیا ہو بین نجہ بہتی براکرم نے ابوجندل اور ابوب بیر کو کفار کے حوالے کرکے معاہدہ کا جو معیار قائم کیا وہ ویات، راست روی اور ایفائے جہد کا اعلیٰ ترین نمو نہ ہے۔ البتہ جب قریش نے عہد کئی کرکے مسلما نوں کے طیعت بنی خزاعہ کو تعواروں کی زر بررکھ ملیا تو بیٹی بر فرض ہوگیا کہ وہ اپنے معاہد قبیلہ کی نصرت وا ملاد کے لئے قدم الحمائیں۔ اگر قریش اپنے عہد بربا فی رہتے تو بیٹی براسلام کہ بھی کہ برٹ کرش مرکش نہ کرنے رکم قریش کی بد جہدی نے کم برحملہ کا جواز پدا کر ویا۔ اس سرحل برا موتے ہوئے امیر المومین کی نے اپنے دور خلافت معاہدہ تھیم کی یا بندی کی اگر جہ آپ بہنواج اس سے برعمل برا موتے ہوئے امیر المومین کے اپنے دور خلافت معاہدہ تھیم کی یا بندی کی اگر جہ آپ بہنواج نے بورا پورا پورا دور ڈالا کہ اس معاہدہ کوختم کر دیا جائے۔ گر آپ نے اس وقت کا اسے تو ٹوٹا گوارا نہ کیا جوب تک نور اہل شام کی طرف سے اس کی خلاف ورزی خلور میں نہ آئی۔

تیسرے پر کہ پنیئر جہور کی رائے کا پابند نہیں ہوتا۔ چنا پنج جہور صحابہ کی رائے آنحضرت کی رائے کے خالت تھی مگر آپ عوام کی رائے کو قابل امتنا تھی مگر آپ عوام کی رائے کو قابل امتنا تھی اور نہ ان کی رائے کو قابل امتنا تھی اور نہ ان سے مشورہ لینے کی صرورت محسوس کی۔ اس لیٹے کہ جہاں وجی ذریعہ علم وبصیرت ہو وہاں کسی کے مشورہ کی احتیاج ہی نہیں رہتی ۔ اور اگر کمھی مشورہ فرا یا تھی تو محض مسلما نول کی دلجو کی اور اُک کے تا لیعنی قلب کے کہ امتناج ہی نہیں رہتی ۔ اور اگر کمھی مشورہ فرا یا تھی تو محض مسلما نول کی دلجو کی اور اُک کے تا لیعنی قلب کے کے۔ المہذا جب اس مورو براک کی رائے کیونکمہ

سندموسکتی سے

## امود آب سےمتعلق کئے۔ شیخ مفیدر حمداللہ نے تحریر کیا ہے:۔

كان نظام تد بيرهن دالغزاة متعلقا باميرالمومنين وكان ماجى فيها من البيعة وصف الناس للحرب نعرا لهد نة والكتاب كلد لامير المومنين - رارشاد رصه

عزوه کدیبید کا تمام نظم و انصرام امیرالمومنین سے متعلق تھا۔ وہ بعیت درصوان ، مویا جنگ کے لئے اوگول کی صف بندی صلح کی گفتگو مہو یا صلح نامہ کی تخریر یہ تمام اُمور آپ نے انجام دیئے ہ

آب نے نثروع ہی سے صلح کی مصلحت و حکمت کو محسوس کر لیا تھا اس لئے مذننگ و تذبذب میں پڑے اور مذخکم رسول کی نا فرانی کے مرکک بھوئے۔ بلکہ جب دوسروں کے عقا مدمنزلزل مودہ نقے اور رسالت کے متعلق دلوں میں شکوک و شبہات گزر دہے نقے آب نے صفحہ قرطاس سے بھی لفظ رسُول الشد کو مٹانا سورا دب سمجھا اور رسول الشرکے فرانے کے با وجود اس برخط کھینچنا گوارا نہ کیا۔ شیخ عبدالحق محدث و مہوی حضرت کے آگ

انکاربر تبصرہ کرتے ہوئے تحرید کرتے ہیں :۔
ایں انتخارع علی از محولفظ رسول اللہ
منازباب ترک انتخال است کرستان ترک ادب است بلکر عین انتخال ادب وناشی ازغابیت عشق ومجتت است ر دمارج النبوة ہے ، مایش)

حضرت علی کا تفظ رسول الشرمانے سے لئے آ مادہ منہ مونا نافرانی و ترک ادب میں داخل نہیں ہے ۔ باکہ یہ میں داخل نہیں ہے بلکہ یہ عین فرما نبرداری ، ادب شناسی اور فجست ووارفتگی کا منطام و تھا یہ ووارفتگی کا منطام و تھا یہ

عزوة جبر

صلح حدیدیے بعد ہجرت کے سانوی سال کے آغاز ہیں ہینمبراکرم نے تیبر پر پڑھائی کا قصد کیا نیمبرطرانی اور ایک قران کا افظ ہے جس کے معنی قلعہ و حصار کے ہیں اور ایک قرل بہتے کہ عمالفتہ ہیں بیڑب اور خیبرنام کے دو بھائی تھے انہوں نے جہاں جہاں رہائش اختیار کی وہ عگہیں ان سے نام سے موسوم ہو گئیں۔ چنا نجہ بیٹرب کے نام پر بیٹرب درینہ، آباد ہوا اور خیبر کے نام پر خیبر رخیبر مدرینہ منورہ سے ۱۰ میل کے فاصلہ پر ججا ذوشام کی سرحد پر واقع ہے اور اپنے نخلستانوں اور سرمیز وشا واب کھینوں کی وجہ سے دور دور تک شنہوں تھا۔ یہ علاقہ یہود اول کی آبادی پر مشتمل اور ان کی جنگی قوت کا مرکز نظام انہوں نے دفاعی استحکام کے بیش نظر بہاں چھوٹے بڑے سات قلعے تم یہ کرر کھے تھے جو ناتم ، کتیبہ، شق ، نطاق ، وظیح ، سلالم اور قموص کے ناموں سے موسوم نتھے۔ ان قلعوں میں وی ہزار

یا جودہ ہزار میہودی آباد تھے۔ جن میں وہ میہودی بھی شامل تھے جو در نیے سے جلا وطن عہوکر بہاں آباد ہوگئے تھا ورشکین کے ساتھ مل کر یہ نیٹر باسلام سے جنگ کی تھی۔ اور عسکری قوت اور عددی بر نری کے با وجو دشکست کھائی تھی۔ جب انہیں صدید بیر کا حال معلم ہوا کہ مسلما نوں نے قریش سے دب کر صلح کر لی تھی اور اُگ کے تمام تمرا لُط بھی مان لئے ہیں جو انہوں نے یہ بھیا کہ مسلمان اب برٹے بھڑنے سے گھرانے گئے ہیں اور دشمن سے تکرانے کی اُن ہیں ہمت نہیں رہی ہے۔ اس فلط نہی اور فلم توری پر محمول کے اس منط نہی اور فلم توری پر محمول کے اسلامی مرکز پر تافعت و تاراج کا منصوبہ بنایا تا کہ غروہ احزاب کی ناکا می کی خفت مشا بی اور ویلا وطنی کی ذکت اسلامی مرکز پر تافعت و تاراج کا منصوبہ بنایا تا کہ غروہ احزاب کی ناکا می کی خفت مشا بی اور ویلا وطنی کی ذکت کا دھیہ وصو کیں۔ میہودی اگر چر تعواد کے لیا فلاسے کم مذیخے کھر بھی انہوں نے اپنی کر شدہ وقت مشا بی ان کا می ان کا ساتھ بین خطفان سے جو خیبرسے چھ میل کے فاصلہ پر آباد تھے معاہدہ کیا کہ اگر وہ مسلمانوں کے فلات جنگ میں ان کا ساتھ دیں تھے بھر کی نصف پیلا وار وی جائے گی۔ بنی خطفان نے اسے منظور کیا اور ان کے چار ہزار نہر دائن ان کا ساتھ دیں بھر کی نصف پیلا وار وی جائے گی۔ بنی خطفان نے اسے منظور کیا اور ان کے چار ہزار نہر دائن کے برج کر نے بھر نوٹے مرنے کے لئے تیار ہوگئے۔

دیں گے تو انہیں خیبر کی نصف پیلا وار وی جائے گی۔ بنی خطفان نے اسے منظور کیا اور ان کے چار ہزار نہر دائن کے برج کر نے بھر فل نصف پیلا وار وی جائے گی۔ بنی خطفان نے اسے منظور کیا اور ان کے برج کی نیجے برط نے مرنے کے لئے تیار ہوگئے۔

جب بینجبراکم کومعام مواکہ میود خیر مدینہ پرحما کرنے کے لئے پر تول رہے ہیں تو آپ نے تا دی کارڈا فردی کھی تا کہ فعتہ انگیز طاقتوں کو کچل کوامن کو برقرار رکھا جا سکے ۔ چنا پنجہ حدیدیے مراجعت سے بعد ہیں دل مریز میں قیام فرایا اور سولہ سوصی ہیں کے ساتھ جن ہیں دوسوسوار اور باقی بیا دہ تھے خیبر کی طرف دوانہ ہوگئے جب نشکر اسلام نواح خیبر بی بہنچا تو میسے کا وقت تھا۔ اہل خیبر بھاوڑے اور زنبیلیں کئے کھینٹوں پر کام کرنے جب نشکر اسلام کو آتے دبکھا۔ نشکر کو دبھتے ہی سڑھتے ہوئے قدم کرک گئے اور بدحواس ہوکہ اپنے قادوں کی طرف بوائے۔ مینجیئرنے انہیں بھاگتے دبکھا توصدائے کبیر بلندگی اور فرما با :۔

خیر ربرباد موگیا۔ مم جب سی قوم کی سرحد ربراترتے بی توجن لوگوں کو ڈرایا گیا تھا۔ ان پر کیا براوقت

خوبت خبیرانا اذا نزلنابساحة قوم دنساء صباح المنددین ر دمیخ کم رچ ارم<sup>60</sup>

پیغبراسلام کو چونکہ معلوم ہو جیکا تھا کہ بنی غطفان اہل خیبر سے طیعت معاہد ہیں اور وہ جنگ ہیں ان کا ساتھ دیں گے اس سے اہل خیبراور بنی غطفان کی بستیوں سے درمیان مقام رجیع ہیں بڑاؤ ڈال دیا تا کہ بنی خطفا اہل خیبر کی مدد کو مذہبہ چین ہیں جی بچہ ایسا ہی ہموار جب وہ مسلمانوں کی آمد کی سن گن پاکر خیبر کے ارادہ سے نکلے تومسلمانوں کی آمد کی سن گن پاکر خیبر کے ارادہ سے نکلے تومسلمانوں کی تناہی سے میش نظر اپنے گھروں میں ایس گئے اور اپنے گاؤں کی تناہی سے میش نظر اپنے گھروں میں ایس جی سے آئے۔ بنی غطفان سے بیٹ جانے سے بعد مسلمان خیبر کے محاصرہ سے لئے آگے بڑھے۔ ہمود یوں نے عور تول اور بیوں کو قلعہ کتیبہ میں محفوظ کر دیا۔ اور خود دو سرے قلعوں ہیں قلعہ بند موکر مسلمانوں پر تیر بریسانے مثروع کئے۔

مسلمانوں نے مختصر محبر لوں سے بعد جبند ایک محرصیاں فتح کرلیں گرجس قلہ برفتح کا دارو مدار تھا وہ ابن ابی تقیق كا قلعہ تنصا جو ايك وصلوان بيارى برواقع تنصايه بيارى قموص كبلاتى تھى جس سے بير قلعه بھي قموس كے نام سے مشہور موگیا اور میم قلعہ تاریخ وصریث میں قلعہ خیبر سے نام سے باد کیا جاتا ہے۔ اس محسان ایک گہری خندان

كُفدى مونى تفى اوراينى مضبوطى واستحكام كى وجرس نا قابل تسخير تصا-

عزوات بي سبرسالاري كے فرائف عام طور برمجير اكرم خود انجام دينے تھے اور علمبرداري كامنصب مراركان مے سپرد کیا جاتا تھا۔ مگر پیغیبراکرم چند ونوں سے درونٹ قبینہ میں مبتلا تھے اورحضرت علی اسوب بٹم کی وحبسے شکر كے ساتھ ية آسكے تھے اس سے كچيد لوگول كو ابنى دھاك بھانے كاموقعد مل كيا تھا اور انہول نے خودسے علم كے كرقلعه قموص كوفتخ كرنے كى تھال لى بنا بچە حفرت عمرتے علم ماتھوں ميں ديا اور ايك كسته فوج كے ساتھ تلعد برجمله اورمونے کے لئے بڑھے انہول نے ہتھ بئر مارے گران کی کوشش کا میاب مد موسکی اور مزمیت ا طھا کروا بیں بیٹ آئے بھرحضرت ابو بمرعلم ہے کر نکلے مگران کے بنائے بھی کچھ بن مذبری اورنا کام واپس آ گئے بچر حضرت عمرنے دوبارہ علم لیا مگراس مرتبہ بھی ناکام پلٹے اور ابنی ناکامی کی خفت مٹانے کے لئے فوج كواس مزميت كا ذمر دار همرايا ليكن فوج نے ال كى قبادت كو وجه تشكست قرار ديا۔ علامه طبرى تحرير كرتے ہيں ا

> نهض من نهض معه من الناس فلقوااهل خيبرفانكشف عمر واصحابه فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبنه اصحابه ويجبنهم

(ناریخ طری - ج ۲ - صنیع)

فيبردول سے مل بھير موتے مى حضرت عراوران كے ساتھی بھاگ کھڑے ہوئے اوررسول السركے ہاس وابس بطے آئے اس موقع پرفوج والے کہتے تھے کہ عمرت بزرلى وكهائى اورعمركمة تفي كه فوج بزدل نکلی یه بینجبراکوم کے وردسرمیں کچھ کمی ہوئی توخیہ سے بام تشریف لائے اوراس شکست مبزمیت سے فوج میں

حضرت عمر کھی لوگوں سے ساتھ اٹھ کھوسے ہوئے اور

فدا کی قسم میں کل اس مرد کوعلم دول گاجومہم علم كرف والاموكا اورراه فرار اختيار كرف والارتهو كاروة فدا ورسول كو دوست ركفتا سے اورخ كدا و رسول اُسے دوست رکھتے ہیں اوراسی کے دونوں الم تحول برالتدفتح دے گاء

برول ميليلي موني دميمي توفيح كى نويد ديتے موتے فرمايا .-اماوالله لاعطين الرابية غدا رجلاكراراغيرفراريب الله ورسوله و يحته الله درسوله يفتح الله على يديه-(تاریخ خیس-ج ۲-مده)

انحفرت نے سروار شکر کے اس الزام کے باو جود کہ فرج نے کم جمتی اور جود کی دکھائی۔ فوج بن کوئی ردّو بدل جہاں کیا بلکہ سروار شکر کی تبدیلی کا اعلان فرایا۔ اس لئے کہ فوج کا ثبات سروار کے ثباتِ قدم پر شخصر برق اس کیا ہوتا ہے۔ جب اس کے قدم اکھ طاہیں تو نچیر فوج کے قدم جما نہیں کہتے۔ اور حدیث کے الفاظ کر ادغیر فرلا سے بھی صاف فلام ہر ہے کہ علم بردار فوج کے قدم اکھ طبے تھے ور به ضرورت ہی کیا تھی کہ جے اب علم دینے والے بیاں اس کے خصوصی صفات بیں اس صفت عدم فراد کا بھی تذکرہ کہتے۔ بہرحال یہ اعلان نبوی ایک روش آئینہ بیں اس کے خصوصی صفات بی اس صفت عدم فراد کا بھی ہے اور طنز بھی ۔ اس بی فاتح نجیر کے فرد فال بھی نظرات کی ہونے میں اور فید فتح بھی ہے اور طنز بھی ۔ اس بی فاتح نجیر کے فرد فال بھی نظرات بی اور فید کی ہونے بی اس میں شروع میں میں تو بی بیا اور اس کے بیروہ بی اسباب شکست پر تبھرہ بھی۔ اس بی شروع میں حرف تبنید اور تسمی اور اسلام اور اخر میں نوان مشدّد تاکید بالائے تاکید کے لئے ہے جس کے معنی یہ بیا کہ بالکل ضور السام ہوگا۔ یہ حتم و جزم اور علم و لیتین و حی بی کے فیج میں ہوسکتا ہے کیونکہ اگر یہ اعلان اد خود ہو تا تو پینی کہ بالکل ضور ایسا ہوگا۔ یہ حتم و جزم اور علم و لیتین و حی بی کے فیج میں امرکوکل سے واب نتہ دکرتے اور نہ اس طرح یقنی کا میا فی و فیم نی کر قدم کسی امرکوکل سے واب نتہ کرتے اور نہ اس طرح یقنی کا میا فی و فیم نی کر انہ ہیں حکم اگر وہ کسی امرکوکل سے واب نتہ کرتے اور نہ اس طرح یقنی کا میا فی و فیم نی کر نہ ہیں کہ اگر وہ کسی امرکوکل سے واب نتہ کریں تو حتی طور ہیں و فیم نی کر انہ کوں گا ہوں گا۔ چانجی ارش و الہی ہے :۔

ولا تقولی کشی ای قاعل ذاک می چیز کی نسبت یه رنها کرو کریس کل ایساکرو عدا الاان پشاء الله و کریس کل ایساکرو عدا الاان پشاء الله و کا مگریه کرالله جائے توی

مگریمان مشیت باری کے استنا رکے بغیر بورے حتم وو نوق سے فرماتے ہیں کہ میں کل صرور ہالصرور ایسا کروں گاریہ انداز تکلم اس امر کا واضح ثبوت ہے کہ عطائے علم ہیں قدرت کا اشارہ کا رفرما تھا اور مبغیر کی زبان صرف نمشائے الہٰی کی ترجمانی محررہی تھی۔ اب مذتر قدو تذبیر ب کی گنجائش تھی اور مذارادہ مشدبت مے بعد استثنائے مشیتت کا محل۔

صریت کے الفاظ اگر جی مختقر ہیں مگرا یک ایک لفظ منقبت وفضیلت کا دفریے پایاں اور حال رأیت کی افضلیت واولویت اور اس کی انفرادیت پر ٹاہر ناطق ہے۔

پہلی صفت یہ ہے کہ وُہ مرد ہوگا۔ یہ قیداگر توصیحی ہے تومطلب یہ ہے کہ وہ ہم ت ومردانگی کے ہو ہر سے آراستہ ہوگا اور تیخ وسنان کے سایہ میں مردانہ وار لرائے گا۔اور اگر احترازی ہے تو یہ دو مردل کی شہادت صحرانگی پر ایک طزیہ ہوگا اور ہے اور مرد صورت ہوٹا اور ہے۔مردوہ جومیدان جنگ میں اتر نے کے ومردانگی پر ایک طزیہ ہوگا کہ مرد مونا اور ہے اور مرد صورت ہوٹا اور نے داور مردصورت وہ ہے ہو بعد پھے پہنا عار بھے اور دشمن کے مقابلہ میں نہ اس کا دل دہلے اور نہ قدم لرزے۔اور مردصورت وہ ہے ہو

جنگ جھڑنے سے پہلے بڑے بلند ہانگ دعوے کرے اورجب دشمن کا سامنا ہو تو جان بھا کر بھاگ نگلے۔
دوسری صفت بہ ہے کہ وہ کرآر غیر فرار ہوگا۔ کرار کے بعد غیر فرار کہنے کی بظا ہر ضرورت مذتھی اس لئے
کہ کرار کے معنی بیہم جملہ آور کے ہیں۔ اور جو بیم جملہ کرنے والا ہوگا وہ میدان جھوڑ کر جا نہیں سکتا مگر یہ کہنے
کی ضرورت اس لئے محسوس فرائی کہ علم کی آس لگانے والے خود ا بنا جائزہ لے بیں کہ ان کے قدم میدان جگ میں ڈگر گائے تو نہیں۔ اگر قدم اگھڑ جیے ہیں تو وہ اپنے دلوں کو علم کی آرزوسے فالی رکھیں اور آگے بڑھنے کی
کوئٹ ش مذکریں۔

تیسری صفت بہے کہ وُہ فدا ورسول کو دوست رکھتا ہے ۔ یہ مجت ودوست ہی کا کرشمہ ہے ۔ کہ
انسان اللّٰہ کی راہ ہیں ہرمصیبت خوشی خوشی مجھیل لیتا ہے اور جتنا یہ جذبۂ مجت زیادہ ہو تا ہے اتناہی
جوش عمل زیادہ ہو تا ہے ۔ اگر کوئی شخص مجت کی اعلیٰ ترین منزل پر فائد ہو جاتا ہے تو بھراللّٰہ کی اونے
خوشنودی اود اس کے دین کی سربیندی کی فاطر باطل قو توں سے حکمرا نا،خطروں میں بھاند بڑنا یا جان دے بیا
اس سے نزد کیک کوئی بات ہی نہیں ہوتی ۔ اور اگر دل اس جذبہ مشنق شیفتگی سے فالی ہو تو نہ قدموں میں ثبا

آتا ہے اور مدمیدان جنگ کی کویاں جھیلنے کی قوت بیدا ہوتی ہے۔

جوتھی صفت ہے ہے کہ خدا ورسول ہی اس کو دوست رکھتے ہیں۔ یہ نتیجہ ہے اس دوستی کا جوبندے کو خلا اور رسول ہم ہوتی ہے اس لئے کہ حب اس کے اعمال اللہ کی دوستی ورضاطبی کی خاطر ہیں تو کھاللہ کی خوشنوری اور دوستی سے سرفرازی بھی یقینی ہے اور کھیراس موفع کے اعتبار سے دیکھا جائے توشیاعت وہ صفت ہے جیے اللہ خصوصی طور پر دوست رکھنا ہے۔ جنا نچہ صدیث میں وار دمواہے کہ اللہ شجاعت للہ کو دوست رکھتا ہے اگر جبر وہ سانب کے مارنے ہی سے کیوں یہ ظاہر مو بجب بیمعمولی مظاہرہ شجاعت اللہ کی دوست رکھتا ہے اگر جبر وہ سانب کے مارنے ہی سے کیوں یہ ظاہر مو بجب بیمعمولی مظاہرہ شجاعت اللہ کی دوست یہ دکھے گا اور قرآن مجبی گواہی و بنیا ہے کہ دشمنانی فیلا ورسول کے مقابلہ میں جواسے اللہ کیو کر دوست یہ رکھے گا اور قرآن مجبی گواہی و بنیا ہے کہ دشمنانی دین کے مقابلہ میں جرائت و جہت اور ثبات قدم بندے کو اللہ کا محبوب بنا و بیا ہے۔ چنا نجہ ارشا دِ اللی ہے بر

ان الله يحب الذبن بقاتلون الله أن الله أن توكول كو دوست ركه الم عجوال كي في سبيل الله صفا كانهم بنيان وام من برا بانده كرادية من كوبا ومسيسر بان

رصوص - مونی و بوار ہیں ع

یا نچویں صفت بہ ہے کہ فلااس کے ہاتھوں پر قلعہ فتے ترے گا ، جب ثباتِ قدم ہو تو اللہ کی تا تید بھی شاملِ حال ہوتی ہے اور تا ٹید الہی کے نتیجہ بین فتح و کامرانی بھی ضروری ہے۔ یہ فتح آنی بقینی

تهی که مدیبیسے پیٹنے ہوئے پینمبراسلم کواس کی بشارت ان تفظول میں دی جاچی تھی: وا تا بھد فتعا قدیبار انہیں جلدہی فتح وی جائے گی " ای لئے بینی بڑے الفاظ بفتح الله على يديد فلا اس مے ماتھ برفتح وے گا فتح وظفر کو بازگشت کی طرح سے کر بیٹیں گے - اور پہم مزیمتوں کے بعد فتح کا پرجم فصائے نیبر بر لمرائے گا ۔ الشرف نن کی نوشخبری وی اور پنیمبرنے ملکم لینے والے کے ہاتھوں پرخیرکشائی کی پیشینگوئی کی۔ابجس کے ما تھول بر فتح ہوگی وہ تنہا اس کی فتح مذہوگی بلکہ اسلام کی بھی فتح ہوگی اور مینمیر کی بھی کیونکہ اس فتح کے نتیجہ میں قرآنی آبت اور بیغیم کی پیشین گوئی کی صداقت ظہور میں آئی۔

بینمبراکرم کے اس اعلان کے بعد ہرزبان براس کی گونج سنائی دینے ملی اور اس کے تذکرے اور جربے ہونے لگے ۔ ہرایک کو بیانتظار کہ و مکھنے کل علم کس کو ملتا ہے صحابہ میں کوئی نمایاں شخصیت ایسی مذتھی جسے یہ توقع مزری ہوکہ کل عکم اسی کو ملے گا بکہ وہ افراد مجی کم امیدوار مذتھے جو عکم لے كرتسمت آزمائى كريكے تھے

ا بن انیرنے مکھاہے:۔

قریش میں سے ہرایک برامید رکھنا تھا کہ وہی علمداريوكاي

رجاكل واحدمتهم ان يكون صاحب ذالك دتاريخ كال يخرص

اگرانبول نے الفاظ صریت بر عور کیا ہوتا اور اپنے ماضی کو پیش نظر دکھا ہوتا تو ایک ایک لفظ سمج اميدكى تعظمتى بون وكو بجعانے كے لئے كافی تلی مرتفوق ليندانانوں كى طبيعت كا خاصر ہے كہ وہ انتيا زطلبى مے موقع پر پیچھے رمنا گوارا نہیں کیا کرتے خواہ کا میابی کی اُمید کننی ہی موہوم کیوں مر مورحضرت علیٰ کی طاف سے تو انہیں اطمینان تھا کہ وُہ میدان میں نہیں جاسکتے کیونکہ اَسُوبِ جیٹم کی دخرسے وُہ قدم رکھنے کی جگہ بھی نہیں دیکھ سکتے بیا نچروہ ایک دوسرے کو یہ کہ کرائمید دلاتے کہ علیٰ کی طرف سے طمئن رہو۔اُن کی آنکھیں وکھ رمی ہیں وُہ توعلم سے کرمیدان میں جلتے سے رہے۔اب ہم ہی میں سے کسی ایک کو علم دیا جائے گا۔ إ دھريہ قیاس آرائیاں موری تھیں اُدھر حضرت علی سے مینی کے اس اعلان کا ذکر کیا گیا تو اتنا کہ کرفا موش مو گئے الله حدادما نع لها اعطيت ولا معطى لما منعت " إرا الماجعة توعطاكرت أس كو في محوم نهي كرسكنا اورجے تو محروم رکھنا جاہے کوئی عطانہیں کرسکتا "

كل كے انتظار میں صحابہ نے دات كروئيں ہے لے كر گزارى صبح موئى توسيقير كے خيمہ كے سامنے جمع مہو

اور درخمیه برنظری جما كربینی گئے محداین استعلى بخارى رقمطراز ہيں :-

وہ میں ہی میں رسول اللہ کے یاس جمع ہو گئے اور ہرایک یہ اُمیدلگائے ہوئے تھا کہ علم اُی

فغدوا على دسول الله كلهم يرجون ان يعطاها- بین براکڑم نماز میں سے فارع موکر ہاتھوں پر سفید برجم کئے موئے ٹیمہ سے بام رتشریف لائے۔ برجم پر نظر بڑھتے ہی توگوں میں ہلچل مجی۔ کچھ لوگ صفوں کو بچیرتے ہوئے آگے بڑھے کسی نے گردن بیندی اورکوئی گھاڈو كے بل اُونچا موا تاكر بینمیركی نظران پر بڑسكے۔ بول تو مرائي علم لينے كے لئے بے مین اور فتح كا سہرا اپنے مر باندھے کے لئے بے قرار تھا مگر کچھ لوگوں کی بے مینی اس مدیک بڑھی کہ تاریخ میں اُن سے نام آئے بغیر ندرہ سکے جناني ال مي سے ايك حضرت عربي جو خود كمتے ہيں:-

مجھے اس ون سے پہلے کبھی سرداری کی خواہش نہیں موتی مراس وان میں اونیا موکر اور گرون می کرے الميدكرد باتهاكم علم مجع وي كي

بریدہ المی جو عزوہ نیبریں موجود نفے اس سلسلہ میں انہوں نے صفرت عراور حصرت الو بكر دوول كے نام لئے ہیں بیانچہ وہ کہتے ہیں ان

جب دوسرا دن سواتو ابو بمراور عردونول تے علم كے لئے كرونيں بلندكيں "

میں بینمیر کے بالمقابل ملیقی ماد کر مبیر کیا بھراٹھا

فما احببت الامارة قبل يومسن فتطاولت لهاواستشرفت رجاء ان بي فعها الى رطبقات بنسد ي - شك

نلما كان من الغد تطاول لها ا بو مکروعمر- د تاریخ طری - چ رصت ا سعد ابن ابی وقاص بیان کرتے ہیں :۔ جُمّت فبركت بعداء النبي وقمت دوقفت بين يد به رماريخيس لخرث اوراك كيسامن كمطاموكياي

بینبراکم سے کسی مے شجاعان کارنامے و حکے چھے مہدئے نہ تھے کرکسی کے گرون بلند کرنے یا گھٹنول ے بل اُدنیا مونے سے منا تر مونے یا کسی کوعمدا نظر انداز کردینے یا نظروں سے اوجل مونے کی وجہ سے میول جاتے۔ آپ نے مجع پر ایک نظر ڈالی اور فرمایا کہ علیٰ کہاں ہیں کسی کو برسان گان بھی نہ تھا کہ علیٰ کا نام لیا جائے گا۔ مرطوف سے شور اٹھا کہ ان کی آنکھیں دکھ دہی ہمی ۔ فرط یا ککسی کوجیج اور انہیں بلاؤ۔ چیا نجے سلمدان اکوع کئے اور انہیں سے کرآئے۔ آ مخصرت نے ان کا سراینے ذانو پر رکھ کر آ مکھول میں تعاب دین مگا یا اور وليا اللهماذهب عنه الحروالبرد وانصرة على عددة - بارالها أنهي كرمى اورمردى كم اثرات سے

کھ اس دعائے بیغیر کے چندمعنی ہوسکتے ہیں۔ ایک بیر کدا گر گرمی ہو تو ان پر گرمی کا اثر مدمواور سردی ہو تو سردی کا اثر مد بواس معنى كى تائيد حضرت على محاس قول سے بوقى بے كه ضا دجدت حداو لابودا منن يومن إن اس د باقى الكے صفى يدا

محفوظ رکھ مراور دشمن مے مقابلہ بی ان کی نصرت وامداد فرما " نعاب وہی بول نے اکسیر شفا کا کام کیا اسی وہ آشوب عشم جاتا رم اور سوزش و تکلیف شخم ہوگئی اس موقع برحسان ابن ثابت نے اظہار بحقیدت کے طور پر یہ

دواء فلما لعربيخس ممااوياً دوائے جیم مضمرتھی بیمبر کے لب تریاں فبورك مرتبيا و بورك را تبيا مبارک تھی شفا یا بی مبارک تھی مسیائی كميا محبا للرسول مواليا وليروصف شكن جانباز وشيدائے بميرسے به يفتح الله الحصون الاوابيا وی قلعد کتا و فارتج ور الے فیرے عليا وسماة الوزمير المواخييا كه این جانشینی اور اخوت كا دیا تنف!

وكان على ارمد العين يبتغي رمد آلوده أنكفين غلي كي جنگ خيرين شفاه رسول ریش منه بتفلة بنا آب دہن اکسیر، آنکھول میں جلاآئی قالساعطى الرابية اليوم صادما کہا اس کو علم دول گا جو تمثیر دو بیکرے يحب اللهى والاله يحبه وہ مرمست ولائے واور و محبوب واور ہے فاصفى بهادون البربيه كلها زمان مجرمی اسکوی نبی نے بیٹرن بخا! جب حصرت علیٰ کی آنکھیں روشن ہوگیئی تومینمیرے اپنے ہاتھ سے درہ بینائی تنوار کرمیں لگائی اور م وے کرخیبرفتے کرنے کا حکم ویا۔حضرت علم ہے کر اٹھ کھوٹے ہوئے اورجاتے ہوئے رُخ موڑ کر پیغیراکرم

د بقیر حاشیہ) دن کے بعد مد مجھے گرمی کا احساس ہوا اور مزیر دی کا یو در سے بیر کر سردی وگرمی کا جتنا احساس دو سروں کو ہوتا ہے اتنا احساس انہیں مدمور دیر کہ گرمی وسروی کا احساس کلینہ جاتا رہے۔اس معنی کی تا تید طورون ابن عنترہ کی روایت سے ہوتی ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے حضرت کو تقرخونق میں دیکھا آپ ایک بدکا کمبل اور سے ہوئے سردی سے بانپ رہے تھے۔ میں نے وف کیا كربية المال مي آب كاحق ہے آپ اس سے فائدہ نہيں اٹھاتے۔ فرما يا يتكبل دينے سے لے كرآ يا تھا اس كے ہوتے موتے مجھے بیت المال سے لینے کی ضرورت ہی کیا ہے۔ تیسرے یہ کہ انحفرت نے یہ دُعا اَسْوب حیثم کے موقع پر فرما فی اور آسوب حیثم عوماً شديد گرى كے اثريت موتا ہے ابدا بعيد نہيں كريد مقصد موكه على گرى وسردى كے اثرات بديد محفوظ رہي ۔ خياني إس دعا کے بعد تہمی آپ کی آنکھیں و کھنے میں نہیں آئیں اور گرمی وسردی کا احساس مذمونے میں کوئی خاص خوبی کا پہلو بھی تو نہیں ہے بلکہ خوبی تو بہ ہے کہ احساس کے موقے موقے اس سے چندال منا ترومنا ذی مدم دا جائے - اور اس مفہوم کوسامنے دکھ کر میلی اور دوسری روایت میں جمع اوری کی بھی صورت نظل سکتی ہے !

سے پوچھا کہ کب بک الروں ہ فرایا جب تک وہ اسلام قبول ہ کر لیں۔ اگر تمہارے ذریعہ ایک شخص بھی راہ حق پر آگئی اور ہ تہارے لئے سرخ بالوں والے اور شوں سے بہتر ہوگا بصرت ووڑنے ہوئے میدان کی طرف آئے۔ کچو لوگوں نے کہا کہ ذوا تھہ ہے ہم بھی ساتھ ہولیں گر حضرت نے جوش شجاعت میں توقف نزیبا اور قلعہ قموں کے قریب بہتے کہ رکے اور علم سنگلاٹ زین میں گاڑ دیا۔ ایک بہودی نے قلعہ کے اور برے یہ منظر ویکھا تو متح مہوکر پوچھا کہ آپ کون ہیں ؟ کہا میں علی ابن ابی طالب ہوں۔ اس بہودی نے تلعہ کے اور دیکھے تو کہا علیہ بہتر ہوگا کہ اس کہ دور اس تمہاری شکست بھینی ہے یہ بہودیوں کو قلعہ قموں کی مضبوطی پر بڑا نا ذیا معشر جھود ۔ اے گروہ بہود اس تمہاری شکست بھینی ہے یہ بہودیوں کو قلعہ قموں کی مضبوطی پر بڑا نا ذیا معشر جھود ۔ اے گروہ بہودا ہوں کی کا کامی سے ان کے حوصلے بڑھے ہوئے نے مگر ابنی ہی جاعت کے ایک آدی سے یہ حوصلہ شکن جواب سے تو ان می صلیلی گئی اور دلوں پر زعب بھا گیا۔ اب لئی اسلام میں سے کچھ لوگ بھی حضرت کے پاس بہنے گئے اور قلعہ کے ساحنے پراجا کر گھڑے ہوگئے ۔ مرداد قلعہ مرحب کا بھائی جو اس سے بھی حضرت کے پاس بہنے گئے اور قلعہ کے ساحنے پراجا کر گھڑے ہوگئے ۔ مرداد قلعہ مرحب کا بھائی جو اس سے بھی حضرت کے پاس بہنے گئے اور قلعہ کے ساحنے پراجا کر گھڑے ہوگئے ۔ مرداد قلعہ مرحب کا بھائی جو اس سے بھی حسان میں نظا ور دیا حضرت نے بڑھر کراس پر جملہ کیا اور اس کو موت کے گھاٹ از دیا۔ مرحب کا بھائی مارا جا چا ہے تو اس کی آئکھوں میں خون اثر آبا۔ اس نے ذرہ پر ذرہ بہتہ مربہ بہتے مرکا میں میار ذطلب ہوا :۔

مرار ظلاب ہوا نو درکھا اور دو تلواد بی اور تین بھال کا فیزہ سے کہ قلعہ سے با ہم آبا اور دبتہ پر شھے ہوگئے مبار ذطلب ہوا :۔

قد علمت خیبر انی موجب شاکی السلاح بطل مجرب المی موجب المی السلاح بطل مجرب المی خیبر جانتے ہیں کہ ہیں مرحب ہول جو سخفیار بند بہا ور اور آزمودہ کارہے یہ مرحب برا تنومنداور شہزور تھا اس کے لاکارتے پرکسی کو جرات نہ ہوئی کہ اس کے مقابلہ کے لئے نکانا۔ وباید بکری نے مکھا ہے ا

اض مبرطی من میں الفق اللہ الفق اللہ وانتراث القرن بقاع جزرہ میں تم پر ایسا واد کرول گا جوجو البند کو توڑو ہے اور حراب کو ورندول کا لقمہ بیننے کیلئے جھوڑ ہے ۔ اس می بالسیف جموع انکفرہ ضرب غلام ماجد حذد دی

یں ایک باعوث اور طاقت ورجوان کی طرح کفار کی صفول پرتلوار جلاوُل گائے۔ اکیلکے بالسبیف کیل اکسند دی

اورتہیں تلوارسے وسیع یمانے پر قتل کروں گا"

مرحب نے آگے بڑھ کر حفرت پر تنواد کا واد کرنا چا ہا گراپ نے اسے موقع نہ دیا اود بھر آک کر تلوا اس کے مربر برادی پہاں کک کہ تنواد خود کو کاشی اور سرکی ہڑی کو توٹی ہوئی جبڑوں تک اُتر آئی مرحب زمین پر گرا اود گرتے ہی دم توڑ دیا۔ مرحب کے مادے جانے سے بیود یوں میں بددلی پیدا ہوگئ اور جب مرحب کے علادہ جنداور نامور شباع بھی حفرت کے ہانھ مارے گئے تو ان میں بھا گڑ بڑگئ اور سب کے سب قلعہ کی مانب بھا گر بڑگئ اور سب کے سب قلعہ کی مانب بھا گر بڑگئ اور سب کے سب قلعہ کی مانب بھا گر بڑگئ اور سب کے سب قلعہ کی مانب بھا گر بڑگئ کو خوات کے ہوئے آگے بڑھ دہے تھے کہ ایک بیودی نے آپ کے ہاتھ برعز بالیا۔ مال کی جس سے سپر چھوط کر گر بڑی۔ آپ نے اعجا ذی قرت وطا قت سے ایک وروازہ اٹھا کر اسے سپر بنا لیا۔ یہ دروازہ آتا وزنی تھا کہ بعد میں آٹھ آڈ میول نے مل کر اُسے اٹھا تا جا ہا گران کی کوشش تا کام رہی ۔ بنانچہ ابورا فع کہتے ہیں :۔

وسيرت ابن مشام - ج ١١ - صفه)

حضرت عمر کو بھی اس پر بڑی جیرت ہوئی ۔ چنانچہ انہوں نے حضرت علی سے کہا کہ آپ نے اپنے ہاتھوں پر بڑا بو ججہ اٹھا یا ۔ حضرت نے فرمایا کہ :۔

ما کان الامثل جنتی التی فی بیری وه مجھے ابنی سپرسے زبادہ ورنی معلوم نہیں رمنا تب ج ا - مسلم)

یہودی حضرت کے اس غیرمعمولی مظاہرہ کوت سے متا تر ہوکر قلعہ کے اندر داخل ہوگئے۔حضرت نے اگے بڑھ کر قلعہ کے اندر داخل ہوگئے۔حضرت نے اگے بڑھ کر قلعہ کے انہوں بی آگئے اور فتح نے اگے بڑھ کر قلعہ کے انہوں بی آگئے اور فتح نے حضرت کھوم کر آپ کے دونوں بی آگئے اور فتح ہے۔ ورنہ حکوم کر آپ کے دونوں قدم چوم لئے۔ یہ جبرت انگیز قوت ، قوت دوجا نیری کا کرشمہ ہوسکتی ہے۔ ورنہ

عام انسانی توت وطاقت اس کی متحل نہیں موسکتی بینا نچر حضرت خود فراتے ہیں ،۔

میں نے خیبر کا دروازہ اپنی جمانی قوت سے نہیں اکھاڑا بکدر ہانی قوت سے اکھاڑا ہے ؟

ما فلعت باب خيبربقوت جمايير والكن قوت الهيدة رماريخ فيس ي رماه،

اسلامی فدوات کے سلسہ میں اگر کوئی اہم فدوت انجام دیا ہے تو اس سے انکار کرنا یا اُسے دو مرہے کی طرف ہسوب کر دیا افلاقی تقط فرظے انتہائی سنگین جرم ہے گرا قدار کے زیر اثر بیرب کچر مو قا امہاہے۔ اور واقعات میں تحریف و تبدل سے کام لیا جا تا دہاہے ۔ چنا نخر تیم کر سلسلی بھی ناکام کوششش کی گئ ہے اور وابر ابن عبداللہ انصاری کے نام سے جو خیبر میں موجود در تھے۔ یہ روایت گڑھ لی گئ ہے کہ مرحب ، محرا بن مسلمہ انصادی کے ہاتھ سے مالا گیا۔ حالائکہ قریب قریب قام مستند تاریخی اس امری شاہد ہیں کہ مرحب موجود حضرت علی کے ہاتھ سے قبل موا۔ ٹھرا بن مسلمہ کا نام اس سے ہیلے شیاعات کا دنامول کے سلسلہ میں آباد ہوئے تھے۔ خالباً اسی انکار بعیت اور انحوات کے صلم بی قال برب سے انکام کوشش کی گئے ہے۔ اگر ٹھرا ابن مسلمہ نے ناکام کوشش کی گئی ہے۔ اگر ٹھرا ابن مسلمہ نے ماتھ اور انحوات کے صلم بی قال برب کر دیا تھا اور علانیہ خالفین میں شمار موقے تھے۔ خالباً اسی انکار بعیت اور انحوات کے صلم بی قال برب کو تا ہو تا ہو تا کو خیر قالے خیر ہوئی کے ہاتھ ہیں فتح ہوا ہوا گئے ہوا ہما کہ کوشش کی گئی ہے۔ اگر ٹھرا ابن مسلمہ نے مقال مرجب ہو گا وہی فاتے خیر والے تھوں پر فتح خیروے گا ہی کہ خیر ہیں فتح ہوا ہما تھ جوقائی مرحب ہو گا وہی فاتے خیر والے گئی اور درصور تیکہ محمد ابن مسلمہ کو فاتے خیر ہوئی کے میں فتح ہوا تی ہو تا تھیں ہم تھر ہو تا تھی ہو تا ہما تھیں ہے۔ کیا اس سے تک دیروے گا ہی کی خیشیت کیا باتی دو مرافاتے ہوجائے کی فوید دیں وہ تو فاتے مزہنے کی کہ پھیر جس

قبائل میہود باوجود کی پینیٹراکرم سے بڑامن رہنے کامعا ہوہ کر عکے تھے گرجب بھی انہیں موقع مل تخریب کارروائیوں سے بازیز آتے۔ بیہاں بک کہ انہیں مرتبہ سے جلا وطن کرنے کی نویت آئی۔ مدینہ سے نکلنے کے بعد بھی ان کی مرکزمیوں میں کمی یہ آئی اور سلم کی بربادی پر تلے رہے۔ اب اس کے سوا چارہ کیا تھا کدان شما دین کو قرارِ واقعی میزادے کر اُن کی جارجانہ حرکتوں اور امن سوز سازشوں کو جمیشہ کے لئے بجل دیا جائے تاکہ آئندہ قیام امن اور نشر اسلام میں ستر داہ یہ مہول۔ جنانچ اسی مقصد کے لئے یہ اقدام عمل میں آیا اور اس کے نتیجہ میں ۵ مسلمان شہدموئے اور س 4 میہودی مارے گئے اور کچھ عورتی اسیر موئیں جن میں حی ابن اخطب کی بیٹی صفیہ بھی تھیں جو آزاد مونے بعد رسول فدا سے حرم میں واضل موئیں اور باقی میہودیوں کو اس منظر کی بیٹی صفیہ بھی تھیں جو آزاد مونے سے بعد رسول فدا سے حرم میں واضل موئیں اور باقی میہودیوں کو اس مقتر خوالی کر دیا گیا کہ وہ خیبر کی زمینوں پر کاشتکار کی چیٹیت سے کام کریں گے اور پیلا وار کا نصف حقد خوالی

مے اور تصف حصر سلمانوں کو دیا کریں گے۔

نجبركا علاقة براسرسبز وشاداب تفا اور ابل جاذكي غذائي صروريات كابيشتر حصهميس سے فرام موتا تھا جب یہ علاقہ مفتوح ہو کرمسلمانوں کے تبضہ میں آیا تو اُن کے لئے معاشی وسعت کی راہی کھل کئیں اور وُه جهاجربن جو مكرسے نكلنے كے بعد فقروا فلاس سے دوچارتھے مذصرف معاشى اعتبارسے آسودہ ہو گئے۔ بلكہ زمینوں اور جا گیروں کے مالک بن گئے ۔عبداللر ابن عرکتے ہیں بد

نتے بغیر مے بعد میں شکم سیر موکر کھانے کو ملا"

ماشبعناحتى فتحناخيبرر

(صحیح بخاری - ج۲ - صی)

ام المؤمنين حضرت عالث كمتى بي : ـ

لما فتحت خيبرقلنا الان نشبع من المترو وصحح بخارى - ج٧- من )

جب خیبرفتے ہوا توہم نے کہا کہ اب مم کے میر موکر مجورس کھاسکیں گے "

بلا ذری نے فتوح البلدان میں تکھاہے کہ خیبر کی پیداوار بی سے ازواج رسول میں سے ہرزوجہ کو استی وسق خرما اوربيس وسق جوسالايه ملتاتها

اس عزوه میں اگر جربیغیر مے ممراه سوارول اور بیا دول کا جم غفیرتھا مگرجس سے زور با زوسے بیرمہم ممر مون وہ فارتے نیبرعلی ابن ابی طالب نضے۔ اگرج اور لوگ جی علم نے کرفتے سے ارادہ سے تکلے تھے گرانہیں کست و مزمیت بی سے دوجار مونا برا تھا اور ان بے در بے مزمینوں کے بعد سینمیر اکرم کا اعلان ،اور حامل علمے خصوصی اوصاف کابیان ،اور آشوب حیثم کاغیرمتعارف طراق سے علاج یہ بتا تا ہے کہ بیسٹرف علی کے لئے الحظا رکھا گیا تھاجنہوں نے اپنی خدا دار قوت وطاقت سے خیراوی کوئنکست فاش دسے کراسلام کی سرمبندی کاساما کیا اور میروری سرماید دارون کو ایک باج گزار کی حیثیت سے زندگی بسر کرنے پر مجبور کر دیا اور جو لوگ وفادار ے بعد بدعهدی كرتے اور على الف طاقتوں سے سازباز كرمے تخريى كاروائيوں براتر آتے ہيں آخر كار اُن كا انجام میں مواکرتا ہے۔

ا ایک وسق سائھ صاع کا ہوتا ہے اور ایک صاع تین سیر کا۔ لہذا ہمادے بال کے مروجر اوزان کے لحاظ سے تین سوسا کھ من خرما اور نوے من سو ہول گے۔ ١٧

## ارًاضي فدك

فدک خیبر کے مضافات میں ایک ذرخیز وشا داب بستی تھی جہاں پہلے بہل فدک ابن عام نے ڈیرے والے اور اس کے نام ہے ڈیرے والے اور اس کے نام براس سبتی کا نام فدک قرار با یا خیبر کی طرح بیہاں بھی میہود آباد تھے جنہوں نے آبایش کے وسائل حمیاً کرکے افرادہ ذبینوں کو آباد کو با اور باغوں، نخلت نوں اور لہلہاتے کھینتوں سے اُسے جاؤپ نظر بنا دیا۔ یا قوصوی نے لکھا ہے :۔

اس قریہ بی اُبلتے چیٹمہ ہائے آب اور کیٹر تعدادین نخلتان تھے "

فيها عين خوارة ونخيل كثيرة -رمجم البلدان -ج ١٨ - مشس

فتے فیہر کے بدخیر سے پڑوس میں بسنے والوں کے دلول برمسلانوں کی قوت وطافت کا ایسار عب بیٹی کا کہ انہوں نے بغیر جنگ کے اطاعت قبول کرئی۔ اس موقع برائل فدک نے بھی ابنا بچاؤاک میں تھے اکہ اداخی فدک کی ملکیت سے دستہ دار موکر بدا واد کے آدھوں آدھ برمصالحت کرلیں۔ چنا نچہ انہوں نے بیٹی براکم کو بنیا بھیا کہ ہم اطاقا ہو انہیں جا بہتے بلکہ جن شرائط بر اہل فیہ برکوان کی زمینوں پر کھیتی باڈی کی اجازت دی گئی ہے مہیں بھی انہی شرائط پر فدک کی زمینوں پر زداعت کی اجازت دی جائے ۔ آنحضرت نے اسے منظور فرایا اور حضرت علی کو ان کے سروار بوشع ابن نون کے پاس تفصیلات کے کرنے کے لئے بھیجا۔ دونوں فراتی برگفت شند کے بعد برطور کا شکار کام کویں اور حضرت بیا وار نور کی ملکیت سے دستہ دار ہوکر بطور کا شکار کام کویں گئے اور نصف برطور کا شکار کام کویں گئے اور نصف برطور کا شکار کام کویں اداخی مسلمانوں کی ملکیت کے نتیجہ بیں اداخی کو نتیجہ بین اداخی کو نتیجہ بین اداخی کو نتیجہ بین اداخی کی ملکیت قبر ان بین مسلمانوں کی سلمیت کو تی جو علاقے مسلمانوں کی شکرکش کے نتیجہ بین اداخی کی ملکیت قبر ان بین مسلمانوں کی حضوق موتے تھے۔ اور جو لڑھے بھرٹے بغیر مفتوح ہوتے تھے دہ درسول خدا

م جو کچھے فدانے اپنے پیغیر کو ان توگوں سے دلوایا تم نے اس براونٹ اور گھوڑے نہیں دوڑائے تھے لیکن فلا اپنے سینمیروں کوجس پر جا ہتاہے تسلط عطا کرتاہے۔اور الٹر ہرچیز پر قادرہے "

وماً اذاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من جبل ولاركا ومكن الله يسلط رسلم على من يشاء والله على كل شيئ قد مير-

جوعل قے سلی نوں کی چرفیھائی کے نتیج ہی مفتوح ہوتے ہیں انہیں غنیمت کہا جا تا ہے اور جو جنگ قتال سے بغیر ماسلام میں انہیں نتیج میں انھیں منہ کے اور انفال سے نعیر کیا جا تا ہے۔ یہ فدک بھی مال نے تھا۔ سے بغیر طامل ہوتے ہیں انہیں نتیر می اصطلاح میں نے اور انفال سے نعیر کیا جا تا ہے۔ یہ فدک بھی مال نے تھا۔

جوسلانوں کی مجاہدانہ مرگرمیوں سے بغیر مفتوح ہوا تھا۔ اس سے بینانس رسول اللہ کی ملکیت تھا جس پرسلانوں کا کوئی حق نہ تھا۔ علامہ طبری نے تیم برکیا ہے :۔ کا کوئی حق نہ تھا۔ علامہ طبری نے تیم برکیا ہے :۔

عن من مقاد من مربون سے حرید بیاب ... کانت ندک حالصة لدسول الله الله علیه وسلم کی ملکیت فلک خالص رسول الله مسل الله علیه وسلم کی ملکیت صلی الله علیه وسلم لانهم لھے مقا کیونکہ اس پر من مسل نول نے گھوڑے ووڑائے میل بیادا علیها بخیل ولارکاب من اونظ یہ مناونظ یہ

د فوّح البلدان-صص

بلاذری نے تحریر کیا ہے:۔

كانت فداك لرسول الله صلى الله عليه وسلو لانه لم يوجف لسلو

عليها بخيل ولادكاب

دفتوح البلدان ـ صبّ)

یا قوت حموی نے مکھا ہے:

افاء الله على رسول الله صلى الله

عليه وسلونى سنة سبع صلحاء

(مجم البلال - ج ١١٠ - ١٣٠٠)

صلی الله برگاؤل فراوندِ عالم نے بیغیر اکرم صلی الله علیه واله علیه واله مصلی الله علیه واله مصلی الله علیه واله محمد میں مسلم کو سات ہجری میں صلح کے بیجہ میں دلوایا یہ مسلم کو سات ہجری میں صلح کے بیجہ میں دلوایا یہ مسلم

فدک رسول الشرصلی الشدعلید وسلم کی ملکیت فاصد تھا۔ کیونکہ اس بیرسسلما نول نے نہ گھوڑے دوڑائے

قرآن مجید کے دافتے ادشاد اور علمار ملت کی تصریحات کے بعد اس بیں قطعاً کسی شک شبہ کی گنجائش فہدیں ہے کہ فدک رسول اللہ کی ملکیتِ خاصہ تھا جس میں انہیں مرطرح کا حق تصرف عاصل تھا بنجاسی حق تصرف کی بنار بر آپ نے یہ گاوں حضرت فاطمہ زمرار کو اپنی زندگی میں ایک دستاویز کے ذریعہ مہبہ فرط ویا علامہ جلال الدین سیوطی نے تحریم کہیا ہے ،۔

اخدج ابن مرودبة عن ابن عباس قال لما نزلت وأتِ ذا القرفي حقر اعطى دسول الله فاطمة فلاكار

وتفسيرددنشورج ١٠٠٠ ميدا)

قاضی تنارالله بانی بتی تحرید کرتے ہیں ا

اخرج الطبوانى وغيوه عن ابى سعيد

ابن مرودیہ نے ابن عباس سے روایت کی ہے کہ جب آبیر" اے رسول اپنے قرابتداروں کو ان کائی وے کہ وی آبیداروں کو ان کائی وے دوی نازل مواتو آنحضرت نے فدک فاطمہ"

كوعطا كردياي

طبرانی وغیرہ نے ابوسعید خدری سے روایت کی ہے

کرجب آبر اسے رسول اپنے قرابتداروں کو اُن کا حق وے دوع تو آنحضرت سلی السمالیہ ولم نے فاطمہ کوطلب کیا اور فدک انہیں دے دیاع الحددى قال لما نزلت وات ذا القربي حقد دعارسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمه فاعطاها

فداك ي (تفيرظهري - چه - صليم)

آ تحضرت کی زندگی تک فدک جناب سیّرة کے نبضہ وتصرف میں دیا۔ جنا نجیہ امیرالمومنین نے اپنے مکتوب یں اس قبضہ وتصرّف کا تذکرہ ان الفاظ میں کہا ہے :۔

اس آسمان کے سایہ تلے ہے دے کر ایک فدک ہمار ہاتھوں میں تھا۔ اس پر بھی کچھ لوگوں کے مُنہ سے

دال شکی اور دوسرے فریق نے اس کے جانے کی پردا

مذکی۔ اور بہترین فیصلہ کرنے والا الشرہے ﷺ

الی سر اتحان مدی دری کے تے ہار میں رہی کے ا

كانت فى ايد بنا فدك من كلما اظلته السماء فشعت عليها نفوس قوم اخر وسخت عنها نفوس قوم اخر ونعوالحكور للداء رتبع البلاغم)

لیکن وفات بینیبڑکے بعد چند ملی مصالح " سے ماتحت الفے حکومت کی تنویل ہیں ہے دیا گیا۔ جناب سیدہ فے حکومت کے خلاف مرافعہ کیا گران کا دعویٰ مبرمسز دکر دیا گیا اور فدک کے تمام حقوق حکومت کے پائے نام مہو گئے بیامر تو «مسئلہ فدک " کے ذیل ہیں تحریم ہوگا کہ کون حق بجانب تھا اور کون حق بجانب رتھا۔ اور کن وجوہ کی بنا دیر بیر دعویٰ خارج کر دیا گیا۔ مگر بیر کہاں کا انصاف تھا کہ جس امر کے فلاف مرافعہ تھا تصفیہ کا اختیاد وہ خود سنبھال ہے اور مدعا علیہ ہی مند قضا پر بیٹھ کر مقدمر فیصل کردہے۔

فيك الخصام وانت الخصم والحكور

اس عدل گستری وانصاف کیشی سے نتیجہ میں وہی فیصلہ مونا تھا جو موا اور جناب سیدہ نہ مبر سے اعتبار سے فدک کی ماکسنسلیم کی گئیں اور منہ ورانت سے لحاظ سے۔ اس احساس محروی نے انہیں اس عذبک متا تزکیا کہ نمائندہ حکومت سے مقاطعہ و تزک کلام کیا اور زندگی کے آخری کمحول تک اس کے خلاف احتجاج جاری رکھا۔ نمائندہ حکومت سے مقاطعہ و تزک کلام کیا اور زندگی کے آخری کمحول تک اس کے خلاف احتجاج جاری رکھا۔

## فتح مكر

صدیدید میں قریش اور اہلِ اسلام کے درمیان یہ معاہدہ طے پایا تھا کہ دونوں فرنتی وس برس کے جنگ فے قال سے کنارہ کش رہیں گئے اور دونوں کے طلیف بھی اس معاہدہ کی پابندی کریں گے اور اگر کسی ایک فرنتی یا اس کے ملیف بنوخونا عہر اس کے ملیف ورزی کی تو دومرا فراتی معاہدہ صلح کا با بند مذربے گا۔ مسلی نوں کے ملیف بنوخونا عہر

اورقريش سے طبعت بنو بكر من بہلے سے چيفيلش على أربى تھى اور دونوں آبس ميں روئے بھرنے رہتے تھے مگر قرنش اورسلمانوں کی باہمی جنگوں کی وجہسے اُک کی آبس کی اڑا کیاں کچھ عرصہ سے ملتوی تھیں اورود نول اپنے اندرونی اختلافات كونظراندازكرك اسلام كے مقابلہ بس متحدمو فيكے تفے جب قریش اور اہل اسلام میں ایک طویل عصه مے لئے معابدہ صلح ہوگیا تو قریش سے علیف بنو بکرنے ایک دات بنو خزاعہ پر حملہ کر دیا اور ان کا ایک آدمی مار والا۔ دبی ہوئی رنجشیں پھرسے اُبھرآ مئی اور دونوں میں پھرسے جنگ کے شعلے بھڑ کئے گئے۔ اگر چر بنوخزاعہ بنو بكرسے منتے كے لئے كافی نفے مكر قريش نے بنو بكر كو متھيار بہم بہنجائے اور عكرمدابن ابى جہل مصفوان ابن اميه اورسهيل ابن عمروجس نے قريش كى نمائندگى كرتے موئے صلحنامر بر دستخط كئے تھے بنو بر كے ساتھ موكر حنگ كرتے دہے۔ بنوخزاعہ نے اپنی جانوں سے بیا دُ کے لئے خان كعبہ میں بناہ لی۔ نگر سرزمین حرم بھی اُن کے خوات رنگین کر دی گئی۔جب بنوخزا عدسے کچھ نہ بن بڑا نوان میں ئے بیالیس آدی عمروان سالم کی سربراہی میں مذہبے آئے اور میغیراکرم کو قریش کی برعهری و بیمان شکنی کی اطار ی او بنی برای و بربادی کاحال سنایا-آنحضرت نے بنوخزاعہ کی فریاد و زاری برنصرت کا وعدہ فرمایا اربہ یش کو بیغام بھجوا با کہ وہ بنوخزا عَہ کے مقتولین کا خوان بہا اوا کریں یا بنو بکر کی جایت سے وستبردار موجائیں۔ اور اگر دونوں باتول میں سے کوئی با قبول بذكري تو بيرمعا مدة صلح ختم محميل وقريش نے ان دونوں باتوں كے ماننے سے انكار كرويا اورصاف صا كهدوما كدم مذخون بها اواكرين كے اور مذبنو بكركى حمايت سے دستبردار مول كے قريش كى اس شوريدہ مرك مے نتیجہ میں النحضرت نے اعلان فرما دیا کہ اب ہم سے اور قریش سے کوئی معاہدہ نہیں رہا۔

پینم بڑی ہوں کے اس اعلان سے قریش میں کھلبلی کچا گئ اور عہدت کئی کے مہدلاک نتائج اُل کی نظرہ ل کے سامنے انکے انہوں نے یہ دیکھتے ہوئے کہ مسلمانوں کا مقابلہ اُل کے بس سے باہر ہے معاہدہ صلح کو بر فراد دکھنا چا ہا۔ پہنا نچہ انہوں نے ابوسفیان کو مدینہ بھیجا تا کہ وہ حکہ ت عمل سے کام لے کر معاہدہ صلح کی تجدید کو اُلے جب ابولی مدینہ میں آیا قوسید مصالح ہیں بھی ام جدید کے پاس گیا جو پیغیم اکرم سے حرم میں واخل تھیں۔ ام جدید نے اپنے باب کو اُلے ویکھا تو رسول خدا کا بستر ہے اور انساکیوں کیا رکیا میں اس بستر کے قابل نہیں یا یہ بستر مرب کہ اُل فیدا کا بستر ہے اور می ایک اس بستر کے قابل بستر ہے اور می اور می مشرک و نا پاک مور ابوسفیان منہ بسور کروایس موا اور رسول خدا کی خدمت میں ماصر مہوکہ معالم کی تجدید کی تجدید کی نوائن کی ۔ گر ان محضرت نے اس کی کسی بات کی میاب نہ دیا اور می ان انسنی کر مہوکہ معالم اور می اور می اور میں موا اور رسول خدا کی ضومت میں ماصر دی ۔ وہ کچے دیوشرا اور میں بات کی میاب نہ دیا اور می ان انسنی کر دی ۔ وہ کچے دیوشرا اور میں بات کی میاب نہ دیا اور می انسانی کر انسانی کر انسانی کرانہ وہ کہتے دورت اور می کی انسانی کرانہ وہ کہتے دورت اور می کو انسانی کرانہ وہ کہتے دورت اور کی دیا ہے کہ کہا سنا گرانہ وہ کہتے دورت اور کی اور ایس می بات کی میں آیا اور این سے بھی کہا سنا گرانہ وہ کہتے دورت اور کی دورت کی کو انسانی کرانہ وہ کی کہتے دورت اور کی کو انسانی کرانہ وہ کھی کے دورت اورت کی دورت کی کو انسانی کرانے وہ کھی کہا سنا گرانہ وہ کہتے دورت اورت کی کی کی کرانے کی کا انسانی کرانے دورت کی کو انسانی کرانے کی کرانے کی کی کرانے کرانے کرانے کی کرانے کی کرانے کی کرانے کی کرانے کرانے کرانے کرانے کرانے کی کرانے کرانے کی کرانے کی کرانے کرانے کی کرانے کرانے کرانے ک

نے بھی اُسے کوئی امیدا فزار جواب مز دیا ۔ جب مرطون سے ایوس ہوگیا توصفرت ملی کے باس آیا اور اُل سے کہا کہ آپ بیٹی بڑسے ہماری سفارش کر دیجئے کہ وہ معاہدہ صلح کو برقراد رکھیں جھٹرت علی نے کہا کہ بیٹی بڑا کرم ہی اداوہ فرما چکے بی اس بیلی کو وخل انداز ہونے کاحق نہیں ہے ۔ لہذا ہم ان سے کچھ نہیں کہ سکتے ۔ ابوسفیا نے جناب فاطرسے جو وہاں تشریف فرانقیں کہا کہ اے وختر محمد رصلی الشرعلیہ و آلہ و کم کا اگر آپ اپنے بیٹے تن کو حکم دیں کہ وہ اثنا کہ دیں کریں نے دونوں فریق میں بیچ بجاؤ کرا دیا تو وہ دہتی دنیا تک سروار عرب کہاں بی کے ۔ جناب سیدھ نے فرایا کہ حسن ابھی بچہ ہے اور ایک بیچے کو ال با توں سے کیا سروکار۔ ابوسفیاں کو جب کا میابی کی کوئی صورت نظر نہ آئی توصفرت علی سے کہا کہ اگر آپ کچھ نہیں کرسکتے تو مجھے مشورہ ہی دیجئے کہ تھے اس نازل ۔ مورت حال میں کیا کہ نا جا ہے جو فرایا کہ جی وفرایا کہ جی دونوں فریق میں جا گر کہا کہ اس اعدان سے جمیں کچھوٹ مورک کیا جو نا کہ جی دونوں فریق میں جا گر کہا کہ ایک اور ایک خوابی کے کہا کہ ایک دوروں فریق میں جو کہا کہ بی دونوں فریق میں جا گر کہا کہ ایک دوروں فریق میں جو کر کہا کہ بیں دونوں فریق میں جو کر کہا کہ بیں دونوں فریق میں جا گر کہا کہ جی دونوں فریق میں جو کہا ہوگیا۔ کہ جی کر تجدید کر آ ہوں۔ اور یہ کہ کر کر دوار ہوگیا۔

جب کر میں بہنجا تو لوگوں نے پوچھا کہ کیا کارنامہ انجام دے کرآئے ہو۔ کہا کہ میں محرّد صلی الشرعلیہ وسلم ، کے پاس گیا گرانہوں نے میری کسی بات کا جواب تک مذویا۔ پھرا بن قحافہ کے پاس گیا اُن سے بھی کو اسلم ، کے پاس گیا گوان کا رویہ نرم دہا۔ کام مذ نکلا۔ پھرا بن خطاب کے پاس گیا ۔ وہ بھی ڈنمن ٹا بت موئے۔ پھرعلی کے پاس گیا توان کا رویہ نرم دہا۔ اوران کے مشودہ پر میں نے بیچ ، بچاو کا اعلان کر دیا۔ قریش نے کہا کیا محد دصلی الشرعلیہ وہ لہ وسلم ) نے بھی اسے اسلیم کر لیا ہے جہا کہ انہوں نے تو نسلیم نہیں گیا۔ کہا کہ تم مہوش و حواس دکھتے ہوئے آتنا مذکھ سکے کہ تمہا ہے جا کہا کہ انہوں نے تو نسلیم نہیں گیا۔ کہا کہ تم مہوش و حواس دکھتے ہوئے آتنا مذکھ سکے کہ تمہا ہے جا کہا طرفہ اعلان صلح ہوئے اُتنا مذکھ سکے کہ تمہا ہے جا کہا خوا ما ما دا

كيا ہے جس كالمميں كوئى فائدہ نہيں بہنج سكتا۔

پیغمراکرم قریش اور بنو بمرکی خونریزی دبرجہدی سے بہت منا ترتھے اور معاہرہ کی روسے با بند تھے کہ بنوخزا مدکی نفرت کریں۔ جنا نچرا آپ نے المالا بندکو جنگ کی تیاری کا حکم دیا اور بیرون مربنہ کے لوگوں کو بھی پیغام بھی بیغام بھی کہ وہ جنگی مہتھیا روں کے ساتھ مدینہ کپنچیں۔ پیغیر کی آواز پرلوگ جوق درجوق مدینہ میں جمع ہوتے گئے اور متھیا روں کی دیھر بھال اور کوچ کی تیاریوں پی گئے گئر بیکسی کو معلوم مدینا کہ کدھر بھانا ہورکوچ کی تیاریوں پی گئے گئر بیکسی کو معلوم مدینا کہ کدھر بھانا ہورا استام کہا تھا کہ اہل کہ کو خبر مذہونے بائے اور ایک وم ان کے مدوں پر بہنچ جا میں معابر میں سے جنہیں یہ معلوم ہوج کا تھا کہ کمہ پر چوھائی کا ادادہ ہے انہیں میں کا کید فرما دی تھی کہ وہ اسے مفتی رکھیں اور کسی سے اس کا تذکرہ مذکریں تاکہ اہل کہ کہ کے کا نوں تک اس کی بیت کا کید فرما دی تھی کہ وہ اسے مفتی رکھیں اور کسی سے اس کا تذکرہ مذکریں تاکہ اہل کہ کے کا نوں تک اس کی

بھنک نرپڑنے بائے رنگراطب ابن ابی بلتعہ نے کرجس کے اہل وعیال مکہ میں تھے اس راز کو فاش کرنے کی سعی مذموم کی-اود ایک خط مکھ کر عمروابن عبدالمطلب کی کنیزسارہ کو دبا کہ وہ اسے کمر بہنیا دے-اوراس میں تحرم کیا کہ رسول الشر کر پر جملہ کی تیاری کردہے ہیں۔ انفضرت کو وجی کے ذریعہ اس کی اطلاع ہوگئ۔ آپ نے فورًا حضرت علی اور زبیرابن عوام کو اس کنیز سے تعاقب یں بھیجا کہ وہ اسے جہاں با بی گرفتار کر کے لائیں ابھی وہ وادی طبیق مک بینجی تھی کہ اسے گرفتار کرایا گیا۔ حضرت علی نے اس سے خطرے بارے میں دریافت کیا مگراس نےصاف انکار کردیا اور کہا کہ میرے یاس کوئی تحریر نہیں ہے۔ زبیرنے اسے سامان کی تلاشی لی مگراس میں سے مجھے نہ نکلا بعضرت علی نے کہا کہ ایسانہیں موسکتا کہ اس کے باس خطر، موجب کروول الله مهي خبروے چکے ہيں۔ اور ان سے غلط بياتي كا امكان ہى نہيں ہے۔ يہ كم راس سے سختی كے ساتھ خط كا مطالبه كيا-اودكہا كم اگرتم نے ورائجی حيل وجبت سے كام ليا تو تمہارى جامہ تلاشى لي جائے گى-اس وهمكى كايد الرمواكه ال في سرك بالول بن سے خط نكال كربيش كرديا حضرت على وُه خط كر بغيرك فدمت میں آئے اور تمام سرگزشت بیان کی - آنحضرت نے صحاب کو جمع کرمے فرما باک میں نے تاکیدا کہد وہا تھا كراس اقدام كو محفى ركھا جائے مرتم ميں سے ايك تنخص فيدازكو فاش كرنے كى سعى ناكام كى ہے اور قرتش كوخط لكھ كر ہمارے ادادہ سے آگاہ كرنا جا يا ہے۔ وہ خط بكرا جا چكا ہے۔ لہذاجس نے يہ نامناسب كرت كى ہے وہ نود ہى بنا دے ورم وہ رُسوا ہوئے بغیرة رہے گا۔ حاطب نے بیان تولرزاں و ترسال كھرا ہوا اور کہا یارسول اللہ بینلطی مجھ سے سرزد ہوئی ہے۔ میں نے قریش کی دوستی اور اسلام کی وشمنی میں ایسا نہیں کیا بلکمیں نے بیسوچا تھا کہ اس طرح قریش کو منوب احسان کرسے اپنے بال بجول کا تحفظ کروں جو ابھی تک قریش کے رحم و کرم پر زندگی گزار رہے ہیں۔ اس پر حضرت عرفے بگر کہا :۔ يارسول الله دعنى فلا ضوب عنقه يارسول الله مجها جازت ويجيئ كه ني اس كي كرد

فان الرجل قد ناق - تريخ طرى يخ بيس الراوول يستخص منا فق سے "

كرمينيراكرم صلى التدعليه وآله وسلم نے درگزدسے كام ليا اور اسے معاف فرا ديا۔ قراً إن مجيد بي اس وا قعد محمتعلق ارشاد بارى سے :-

تم مو کہ کفار کے یاس جوری چھیے دوسی کے بیغام بحيجة موطال مكرجو كجيرتم جهياكر بالحلم كهلاكرتي بو لمی اس سے بخوبی واقف ہول اور میں سے جو تھی الساكرة ہے وہ سيدهي داه سے بعثک گيا ہے ي

تسرون اليهعربا لمودة وآناأعلم بما اخفيتم وما اعلنتمرومن يفعله فقدضل سواء السبيل.

٠١٠ و رمضان سف يعكورسول فدا وس مزار سليمسلانوں كے ساتھ نكل كھڑے بوئے ميارسو صحاباً كھورد برسوارته ادرباتى بياره جل رس نفي جب تشكراسلام كديدي بينجا توسينمير في صحابه كوروزه افطار كريين كا حكم ديا اور خود كھى روزه ختم كرديا۔ كي لوگول نے اس بي بيس دييش كيا۔ بيغير كومعلوم بوا تو فرط يا كريالوگ عاصی و گنهگار ہیں۔ اس پرسب نے رو زہ افطار کر لیا جب منزل مبنزل بڑھتے ہوئے تنبنزالعقاب تک بینجے توعم رسول عباس ابن عبدا لمطلب این الل دعیال کے ساتھ بیٹم بڑی خدمت بی حاصر ہوئے۔عباس نے ا بنے متعلقبن کو مدستی بھجوا دیا اور خود بیغمیر کے ساتھ ہو گئے کہ سے بارہ میل کے فاصلہ بر آنحصرت نے بڑاکہ والد توعباس رسول فلا كے فير برسوار موكر بامر نكلے اس خيال سے كدا كركوئى آدمى مل جائے تواس كے ا تھ قریش کو یہ بیغیام بھجوائیں کہ وہ دسول اللہ کی فدمت میں حاصر مو کرامان کی درخواست کریں اور اللم لا کرا بنی جانول کا تحفظ کرلیں۔ قریش کو ابوسفیان سے ناکام واپس آنے کے بعد اس خطرہ کا احساس نوتھائی كمسلمان انہیں عہد شكنی كى مزا دینے كے لئے لا محالہ كوئى قدم اٹھائيں گے اس لئے دہ را توں كومكہ كے كرد ميكر ركات اورحالات كاجائزه لين - اى مقصد ابوسفيان ، عليم ابن خرام اوربديل ابن ورقار كمرك اطراف مي گشت كريس تھے كرمرانظهران كى جانب سے آگ كى روشنى اور لوگوں كى نقل وحركت و كيمه كرحيرت ميں كھو كئے ابوسفیان نے کہا کہ بیکون لوگ ہوسکتے ہیں ؟ بدیل ابن ورقارنے کہا کہ بنوخزاعہ کالٹ کرموگا۔ ابوسفیان نے کہا کہ بنوخزا عدمیں اتنا دم خم کہاں کہ وہ اپنے پرچم کے نیچے اتنا عظیم شکر جمع کرسکیں۔ابھی ہر لوگ قیاس آرا ٹیاں کردہے تھے کہ عباس ابن عبدالمطلب سے ملاقات ہوگئی۔ ابرسفیان نے بوجھا کر تہیں معلوم ہے کہ یدفوج وسیاه کیسی ہے ہ کہا کہ یہ فوج بکرال میغیر کے علاوہ اورکس کی موسکتی ہے ۔ آ تحضرت وس مزاد مسلح مسلم الوں مے ساتھ مکہ کی جانب بڑھ رہے ہیں اور لی بھٹنے ہی مکہ پر حملہ کردیں گے اور قریش میں سے کسی ایک کو میں جھوڑیں گے۔ یہ س کر ابوسفیان کانپ اٹھا اور کہا کہ بھر ہارہے بچاؤ کی کیا صورت ہوگی۔ عباس نے کہا کہ تم میرے بیھے میری سواری بر ببیط جاؤیں انحضرت سے کہاں کرتمہیں امان دلوا دول گا-جب عباس ابوسفیان کولئے ہوئے تشکر اسلام کی طرف سے گزرے توحضرت عمرنے ابوسفیان کو دیکھ لبا۔ وُہ دورات موت رسول الله مع باس مئ اوركها كر بارسول الله دشمن خلا آرا بهد مجع عكم ديج كرين اس ك كرون ماردوں ـ عباس نے حضرت عمر كو قتل الوسفيان بر زور ديتے ہوئے و كميها نو كها :-

مهلا یا عمد فوالله ما تصنع به مهروا ایم از خلا کی قسم تم براس نے کہ دہ وہ مہروا سے مرا خلا کی قسم تم براس نے کہ دہ اولادِ عبد مناف میں سے ہے اگروہ تہارے منالا اند دجل من بنی عبد منا قبیلہ بنی عدی میں سے موتا تو تم مجھی اسی بات

هذاالااندرجل من بنى عبدمنا ولو كان من عدى ابن كعب ما

ا مخضرت نے عباس سے فرما با اسے آج کی رات اپنے فیمے ہیں مظہراؤ اور کل مبح میرے باس لاؤرجب ورسرے ون اُسے رسول اللہ کے سامنے بین کیا گیا تو فرما یا سے ابوسفیان تمہیں اب بھی معلوم نہیں ہوا کہ اللہ کے علاوہ کوئی اور معبود ہونا تو اس آٹے وقت میں میرے کام آئا۔ فرما یا تم نے اب بھی نہیں بچا یا کہ میں اللہ کا رسول ہوں۔ کہا کہ اس کے بارے بن میرا ذہن صاف نہیں ہے۔ عباس نے کہا کہ اسے ابوسفیان اگرانیی جان کی خیر جائے ہوت اسلام قبول کرو وائر کسی سے ہا تھے ہوئو اسلام قبول کرو وائر کسی سے ہا تھے سے مارے جاؤگے۔ جب اسے مسلمان ہوئے بغیر جان بی خیر جان کی خیر جانے ہوئواسلام قبول کرو وائر اور سلما نوں کے گوہ میں شامل ہوگیا۔ عباس نے سفارش کی کہ یارسول اللہ ابوسفیان جا ہ لپ مدہ اسے کوئی امتیازی حیثیت دے کراس کی ولجوئی کی جائے۔ فرما یا جو ابوشفیان سے گھریں پناہ سے اس کے لئے امان ہوئے اور جو اپنے گھریاں دوازہ بند کرنے وہ بھی محفوظ دہے اور جو میں حوام میں بناہ سے اسے بھی امان دی جائے اور جو اپنے گھریا ور وازہ بند کرنے وہ بھی محفوظ دہے اور جو مسجد حوام میں بناہ سے اسے بھی امان دی جائے اور جو اپنے گھریا ور وازہ بند کرنے وہ بھی محفوظ دہے اور جو مسجد حوام میں بناہ سے اسے بھی امان دی جائے اور جو اپنے گھریا ور وازہ بند کرنے وہ بھی محفوظ دہے اور جو مسجد حوام میں بناہ سے اسے بھی امان دی جائے اور جو اپنے گھریا ور وازہ بند کرنے وہ بھی محفوظ دہے

له علامه دمیری نے حیاة الحیوان بین تحریر کیا ہے کہ ایک عالم دابن مجل صاحب مشارف الضاعه) نے حضرت علی کرم الشد وجهد کو خواب میں دیجھا اور ان سے کہا کہ جب آپ توگوں نے کم فتح کیا تو ابوسفیان کے گھر کو بناہ گاہ قرار دیا اور جب ابوسفیا کی اولاد بر سرا نقداد آئی تو اس نے فرز نور سول کو ان کے عوریز واقارب سمیت محبوکا پیاسا فربح کر ڈوالا اور کسی ایک کو بھی بناہ مذ دی حضرت علی نے وزیا یکیا ابن ابھیفی احمی بنیوں متونی کے اشعار تمہارے گوش گزار تہیں ہوئے ہیں نے عرض کیا کہ نہیں رفرایا کہ تم اس کے ہاں جا و اور اس کا جواب سن لو میں میں کو بیلار ہوا توسید مطابی العید فی کے ہاں گیا اور اس سے اپنا خواب بیان کیا اور ان اشعار کے سنانے کی فوائش کی جن کی طرف حضرت علی نے خواب میں اشارہ کیا تھا۔ ابن العید فی نوبت نہیں آئی راواب تم سنو اسے نے قسم کھا کر کہا کہ وہ اشعار بین نے آج ہی کی دات ہے ہی اور ابھی کسی کوسنانے کی نوبت نہیں آئی راواب تم سنو اسے میں اور ابھی کسی کوسنانے کی نوبت نہیں آئی راواب تم سنو ا

ہم برسراقتدارائے تھے تو ہمارانسیوہ عفووورگزدتھا اورتم برسراقتدارائے تو خون سے وادبال چھلک اکھیں۔
وحدیثم قبل الاسادی وطاعما عدونا علی الاسمی فنعفواد نصفح
تم نے امیرس کے قبل کو طلال جانا اورہم نے امیرس پر قابو با یا توعفوو ورگزرسے کام یہتے ہوئے انہیں معالیما

حسب کو طفدا التفادت بیناً فکل اناء بالذی فید ینضح اس سے مارا اور تمہارا تفرق ظام سے و اور مرظرف سے و می ٹیکٹا سے جواس کے اندر ہوتا ہے۔ گا یہ بھر فرایا اے بوباس اسے کسی ابسی جگہ برئے جاکر کھڑا کروجہاں سے پرنشگراسلام کے بھیلاؤ کو اچھی طرح دیکھ سکے بیباس اسے ایسی جگر برئے گئے۔ اس نے جب انبوہ در انبوہ نوجوں اور ان کے بیکتے بہوئے متھیاروں کو رکھیا تولرزاٹھا اور عباس سے کہا: لقد اوق ابن آخیاف ملکا عظیما۔ تمہا را بھتیجا تو ایک عظیم سلطنت کا مالک بہوگیاہے یہ عباس نے کہا: اند لیس بسدك انسا ھی النبق ہے یہ برسلطنت نہیں ہے بیکہ نبوت کا شکوہ

ہے یہ افوسفیان نے کہا کہ مجھے اس کا خیال نہیں رہا ایسا ہی ہوگا۔

ابوسفیان نے کہا کہ مجھے اس کا جبلک دیمھ کر کر آیا اور قریش سے کہا کہ مجر ایک شکر حرار کے ساتھ ہمنے گئے ہیں۔ لوگوں نے کہا کہ آم وہاں گئے تھے۔ انہوں نے کچھ کہا بھی ہے ؟ کہا کہ انہوں نے فرمایا ہے کہ جو ابوسفیان کے گھر بیل داخل ہو جائے گا اُسے امال دی جائے گی۔ لوگوں نے کہا کہ تہارے گھریں آدمی ہی کہتے آسسے کہا کہ انہوں نے یہ بھی فرایا ہے کہ جو اپنے گھر کا دروازہ بند کرکے ببیٹھ رہے گا یا مسجد حرام میں بناہ لے گا۔

اس کے لئے بھی امان ہے۔ پھر قریش سے مناطب ہو کہ کہا کہ اے گردہ قریش تم ان کا مقابلہ تو کرنہیں سے بہترہے کہ اسلام قبول کرکے ابنی جانیں بچا لو۔ اس کی بیوی ہند بنت عقبہ نے سن تو آگے بڑھ کہ اس کی بیوی ہند بنت عقبہ نے قبل کر قرالوں اور کھا : اقت کو احمالا الشیخ الاحسی ؛ اے لوگو اس بوڑھ احمی کو قبل کر قرالوں اور کھا : اقت کو احمالا الشیخ الاحسی ؛ اے لوگو اس بوڑھ احمی کو قبل کر قرالوں اور کھا تھا دی گردن بھی اطراد بھا کہا کہ اور کھو کہ تم نے اسلام کے برجم المرائے وہوں کرتے میں ذوا بھی کہا کہ یا در کھتے ہی دیجھتے کہ کی فضا پر جھا گئے۔ سعد ابن عبادہ دایے کہا کہ یا تھائے مدود کہ میں داخل ہوئے اور دیکھتے ہی دیکھتے کہ کی فضا پر جھا گئے۔ سعد ابن عبادہ دایے کہا کہ اسلام اعظائے مدود کہ میں داخل ہوئے اور دیکھتے ہی دیکھتے کہ کی فضا پر جھا گئے۔ سعد ابن عبادہ دایے سے اور کیا نہ کریں کہ اسلام کے برجم المرائے اور دیکھتے ہی دیکھتے کہ کی فضا پر جھا گئے۔ سعد ابن عبادہ دایت اسلام اعظائے مدود کہ میں داخل ہوئے کے ایک اور دیکھتے ہی دیکھتے کہ کی فضا پر جھا گئے۔ سعد ابن عبادہ دایت اسلام اعظائے مدود کہ میں داخل ہوئے

توان کی زبان سے برالفاظ نظے بر البوم یوم الملحمه البوم تستحل الحرمہ آج گھمسان کی لڑائی کا دن ہے آج ہتک حرمت کا ون ہے یہ سعد کے یہ الفاظ غازی کر دہ تھے کہ وہ آج قریش کے مظالم کا بدلہ چکا میں گے اور کشت خون سعد کے یہ الفاظ غازی کر دہ تھے کہ وہ آج قریش کے مظالم کا بدلہ چکا میں گے اور کشت خون سیم بیٹی راگے نہیں بڑھیں گے رعباس نے انحفرت سے کہا کہ سعد کے تبور بتا دہے ہیں کہ وہ خونریزی پراادہ ہیں سینمیر کا کوئی ادادہ جنگ کا مزتھا اور مذبحنگ کی ضرورت ہی تھی ۔ آپ نے مناسب سمجھا کہ سعد سے علم سے لیا جائے رجیا نچر علی کو بلایا اور اُن سے کہا ہے۔

اددکه فخذ الوایدة و کن انت تم سعد کے پاس جاو اور اس سے علم سے لوا ور تم الذی تدخل بھا۔ زاریخ کال یے رفزال سے علم سے لوا ور تم الذی تدخل بھا۔ زاریخ کال یے رفزال سی علم سے کر مکر میں واخل ہوئ واخل ہوئ جناب امیر نے آگے بڑھ کر سعد سے علم سے لیا اور شکر کی قیادت کرتے ہوئے مکر میں واخل ہوئے۔

قرائی میں ناب مفادمت ہی مذھی کرمسلانوں کے بڑھتے ہوئے ریلے کورد کتے۔اپنے گھروں میں دبک کر بیٹھ گئے اور کل جن کے لئے کار کے دروازے کھل گئے پاسلام کا امن پندی اور حق وصداقت کی فتح تھی جس میں مذجنگ کی نوبت آئی اور مذجنگ کی ضرورت محسوں کی گئی میکن ہر جاعت میں کچھ افراد ایسے بھی ہوتے ہیں جن کی افنا دِطبیعیت امن پندی کے فلاف ہوتی ہے۔ اور وہ ضرورت ہو یا مذہو سنحتی و تشاد و کا مظاہر کئے بغیر نہیں رہتے۔ چنا نچ فالد ابن ولید جو فتح کہ سے کچھ ہی اور وہ ضرورت ہو یا مذہو سندی کا ان کے دل وو ماغ یم کوئی تبدیلی پیدا مذکی تھی مکہ کے زیریں صقبہ سے آگے بط صدیح کہ اپنے ہمرا مہیوں کے ساتھ مل کر بنو بکرسے جنگ چھیڑ دی۔ پنجیرا کرم کو جون سے گزرتے ہوئے توادوں کی جیکے۔ اور وہ کی وہ جون سے گزرتے ہوئے تھادوں کی جیک دکھیں توسخت برہم ہوئے۔ فرایا کہ فرڈ اس کشت و خون کو بند کیا جائے۔ گرا تنے ہی بنو بکر کے متعدد آدمی مارے جا چکے تھے۔

الل مکر اگر کی اسلام ہے آئے اور ان میں ایسے لوگ بھی مہوں گے ہواسلام کی صداقت سے پہلے ہی سے مما تر رہے ہوں گے ہوں گے ہوں گے ہوں گے ہوں کا مما تر رہے ہوں گے اور اب صدق ول سے اسلام قبول کیا ہوگا۔ گربلا شبہ اکثریت ایسے لوگوں کی تھی۔ جنہوں نے بے سبل مہو کر اسلام قبول کیا تھا۔ کیونکہ عقا مُرونظ بایت میں سکاخت تبدیلی انسانی افتا وطبا کئے کے فلان ہے رائی اسلامی لبا وہ اوڑھنے والوں کے ملاوہ کچھ لوگ وہ بھی تھے جوابنے کفر بربضد تھے اور وقتی

طور بر مكرسے بلے گئے تھے۔ يا إدھراً دھر جيب گئے تھے۔ يہ لوگ اسلام كے لئے خطرناك ثابت ہوسكتے تھے۔ اس لئے صرورت تھی کہ انہیں فرار واقعی سزادے کرفتنہ وینٹرکو ابھرنے سے بیلے دیا دیا جائے گا۔ بیغیر اسلام نے الرجيعمومى طور برامان كااعلان كرديا تنفا مكرجيد مصنده برداز عناصر كمتعلق عكم ديا تنفاكه أنهبي جهال بإؤ تنل كرد وخواه وه خانه كعبه كے برده سے چھٹے موتے كيون موں چنا نجدان افراد ميں سے عبداللدا بن خطل اوراس كى كنيزجورسول الله كى بجو كا باكرتى تقى حويرث ابن نقبد اورمقيس ابن صباب اپنے كبير كرداد كوببنجائے كئے اور کچید لوگول کی جان مجنشی کھی کی گئی۔ جینا نجیہ عبیداللہ ابن ابن سرح نے حضرت عثمان کی بیناہ حاصل کرلی۔ اورانہیں کی مفارش پراسے مجبور ویا گیا۔ عکرمہ ابن ابی جہل مین کی طرف بھاگ گیا اوراس کی بیوی احظم تے اس تے لئے امان کی ورخواست کی تو اُسے بھی امان دے دی گئی۔ اور مہار ابن اسود، عمرو ابن عبدالمطلب کی کنیز سارہ اور ابن خطل کی ایک دوسری کنیزنے اسلام کی آٹے ہے کراپنی جانیں محفوظ کرئیں۔ ان محملاؤ کچھ اور لوگوں سے بھی مٹرانگیزی کا اندلیث تھا جو مکہ ہی بمن جھیے مہوئے تھے۔ چنا نچہ صفرت علی کویہ خبر ملی کہ حادث ابن ہشام اور قبیس ابن سائب اور بنی مخروم کے جندا فراد ام بانی بنت ابی طالب کے گھر میں موجود ہیں۔ آپ ام یا فی کے مکان پر آئے اور فرما یا کہ اس گھریں جو لوگ چھے ہوئے ہیں انہیں باہر زکالو۔ ام مان حضرت على كو بهجان مرسكيس كهاكم المصخص بمن على كي حقيقي ممشيره اوررسول التدكي تحييري بهن مول -اگرتم نے ان بوگوں کو جومیری نیاہ میں ہیں باہر نکلنے پر مجبور کیا تو میں رسول اللہ سے تمہاری ٹرکا بیت کرو گی۔ انتے بیں حضرت علی نے سرسے تود اتا ا توام مانی نے انہیں بیجان لیا۔ دور کر حضرت کے باس آئیں اور کہا کہ بی قسم کھا چی مول کررسول الشرسے شکا یت کروں گی ۔فرما یا تمرسول فداسے شکا یت کرکے ا بنی قسم بوری کرلور جناب م فی ای وقت رسول خلاصلی التدعلید وآله وسلم سے پاس آئیں۔ آنحضرت نے بوجھیا اسے ام بائی کیسے آنا عوا ؟ عرض کیا کہ بارسول اللہ عیں نے سسال دانوں میں سے مجھے لوگوں کو اپنے ہاں بناہ دے رکھی ہے علیٰ انہیں اپنی تحویل میں لینا جا ستے ہیں۔ فرمایا: اجدت من اجرب "جے تم نے پناہ دی اسے میں نے بناہ دی "

نفخ کمر کے واقعات کے سلد ہیں صفرت علی کا کردار از ابتدار نا انتہا ایک منا کی جینیب رکھنا ہے۔ انہو نے بینیبراکرم کی اطاعت و فرا بنرداری کو ہرچیز برمقدم سمجھا اور بیجذبہ اطاعت ان کے مزاج بی اس طرح رہے بس گیا نظا کہ اُن کا ہر نول وعمل حرکت وسکون اور خاموش و گویائی ائتھا کہ اُن کا ہر نول وعمل حرکت وسکون اور خاموش و گویائی انتھا کہ اُن کا مرفول وعمل حرکت وسکون اور خاموش کے دا زول کے ایمن تھے گرکسی موقع براپنی برتری مجد کے لئے لب کشائی نہیں کرتے جب کہ جنگ بدر اور بیجت رصنوان میں سنر کیک مونے والا ایک متنا ذ

اس موقع برھی علم فتح ونصرت حضرت ہی کے ہاتھوں ہیں تھا جواس سے پہلے تمام جنگوں ہیں علمبرالہ موقع بیا تھا۔ گرجب سعد کے طورط لفتوں سے بیا ندازہ موقع بیا کہ اور استان کے استان کی جائے ہیں اور کو دینے کا ادادہ کرنے تو سعد اسے اپنی ولت و تو ہن کھنے اور علم دینے میں بیس وہنی کرنے رگر علی کو علم دینا تو ایسا ہی تھا جسے خود رسول الٹر کو دینا جس سے دسعد ول شکستہ ہوئے اور نہ آذر دہ فاطر امیرا لمونین جنگ اور سلح دونوں مالتوں میں قیادت کی املیت دکھتے تھے۔ اور یہ تصور بھی نہیں کیا جاسکتا تھا کہ وہ جون میں آکر کوئی ایس آئی مریں گے جو نبوت کی املیت دکھتے تھے۔ اور یہ تصور بھی نہیں کیا جاسکتا تھا کہ وہ جون میں آکر کوئی ایس آئی مریں گے جو نبوت کی فتح کو کسرویت وقیصریت کی فتح کو کسرویت کی فتح کو کسرویت کی نتے میں تبدیل کرئے ۔ حضرت کی میرت کا یہ جاذب نظر میہوسے کہ جنگ کا مواقع مہوتو ایسے جب وضرب حضرت کی میرت کا یہ جاذب نظر میہوسے کہ جنگ کا مواقع مہوتو ایسے جب وضرب وضرب حکی ہمت ہی مذہوئی ہو۔

اس موقع برحضرت علی نے اپنی اصول پندی کا بھی نبوت دیا اور فرائض کی بجا اُ دری کے سلم میں اپنی حقیقی بہن کے گھر میں بناہ لینے والول کو اس وقت تک معاف نہیں کیا جب تک رسول الٹرنے ام بان کی قدرافزائی کرتے ہوئے ان کی نیاہ کو اپنی بناہ قرار نہیں دے لیا۔ یہ تھی حضرت کی آئین پندی كر آئين وقانون كے مقابلہ ميں مذاينے اور غيرى تميزى اور مذاينے طرز عمل ميں بيك پيدا برونے وى ـ

## تطهيركعبه

عمروابن كحي ننزاعي نے سنته میں مصروشام مے علاقہ میں عمالقہ کوبت برستی کرتے دمکیھا تواسے بتول کی پر انش میں اگر جبر کوئی فائدہ نظرنہ آیا تھا گرزرشے مولئے بنوں کی صنعت اسے بھا گئی اور جبدرت المفاكر مكر لمے آیا اور انہیں فاید كعبر كے كردو بیش نصب كر كے لوگوں كوبت برستى كى وعوت دى رفته رفته الى كدكى اكثريت نے بت پرستى اختيار كرلى اور فارد كعبر صنع كده اور كمر بت برستى كامركرز بن كيا \_قريش كا سب سے بڑا دبرتا ہل تھا جو فان معبر میں بدندی پرنسب تھا۔ اور اس کے آس باس سیکھوں بت ایک دو سرے سے جڑے بندھے رکھے تھے اور سال کے ۳۷۰ دنوں میں ایک ایک دن ایک ایک کی بوجا کے ایم فاق كرديا كيا تفا - اہل مكه كى د مجها د كجي اطرات وجوانب كے لوگ عي بت برسنى كى طرف مائل ہو كئے اورجب ج کے لئے کدآ۔ تے توحرم سے پنچفر اٹھا کرساتھ مے جاتے اور انہیں کہ کے بتوں کی نشکل وصورت میں تراش کر ابين بال نصدب كريين ميال كك كه تمام عرب بن بت برسى عام مو كئ اورم وتبيله في اين الع عليده عليده بن بنا ليا- كارس ايب منزل كے فاصله برمقام نخله بن عزي كى مورتى نصب تھى جو قريش اور بني كناية كى عنبدت كالمركز تفي - طائف مين لات نصب تفاجو بني تقتبت كا ديوتا تقار مدينه سے تجيم فاصله يرمنا نصب تهاجو اوس وخزرج اورغسان كا ديوناكهلانا تفارنجران بن قبيله مهدان يعقوق كي بوجاكرتا تفار ينبع كے اطراف ميں بني بزبل كابت سواع نصب تفاء اور دومة الجندل ميں بني كلب كا ديونا ور تھا۔ اسى طرح مختلف ديوناول اور ديوبول كى بوجا بهوتى تقى كيربت برست ال حس وحركت سے خالى اور فہم وشعورسے عادی پتھوں کو اللہ کا مشر کیب کار سمجھتے تھے اور ان کے سامنے گڑ گڑاتے ، جبولیاں بھیانتے اور مرادی مانگنے تھے اور سے مجھنے سے فاصر تھے کہ بچھرا خربیھرہے اس کی کیا طاقت کرکسی کو مجھ دے سکے یا کسی سے کچھ جھیں سکے۔ اور بعض انہیں وسیلہ مانتے ہوئے یہ کہتے تھے کہ ہم ال کے ذریعہ التد کا قرب صل كرتے ہيں۔ قرآن مجيدان كى ترجانى كرتے ہوئے كہنا ہے :-

ما نعب مدهم الاليقوبونا الحب مم ان بتول كو الل ك يوجة بن تاكريهميلالله الله دلفي \_ سے قريب كردي "

کہ پر فوج کشی کا یرمطلب مذ تھا کہ پنجیر ایتی مملکت کے صدود کو وسعت ویں اور فاتے وکشورکٹ

حضرت على ال صنم البركونور في بعد ميزاب كى طرف سے نيج اُترے اور مسكراتے موئے بيغير سے كہا كہ يارسول الله بي اتنى بلندى برسے كووا مول مگر زرا بوٹ نہيں الى د فريا : دفعك مُ حسم اوا نول الله على بوٹ بيئر بي الله بي الله بي الله بي الله بي بلك جبر شيل الين نے تمہيں الاراب و بلك جبر شيل الين نے تمہيں الاراب و بلك جبر شيل الين نے تمہيں الاراب و بلك معلى كى دفعت و بلندى كر جن كے با تصول سے كائنات كوا وج و عروج حاصل موا الن كے كا ندھول كا مها دالے كر بلندم و تے اور جن با تصول سے مرز بي كا مها دالے كر بلندم و تے اور جن با تصول سے اور جمفوظ كى بلنديوں سے قرآن اُترا انه بي باتھوں سے مرز بي مرم بياً ترب و حضرت كارشا د ب الله على كى معراج تنى بوصاحب معراج كے كا ندھول بر موكى نود حضرت كارشا د ہے : لو شكت لنك افتى المسماء و اگر مي جا سات كى بلنديوں كو چھول يا " ہے۔

يه رتبر بلند مل جس كو بل كبا

اس موقع پر اور لوگ بھی موجود تھے جنہ ہیں کہ مسبر دکیا جاسکتا تھا یا اس میں منٹر کی کیا جاسکتا تھا گر بیغ بنز نے اس کا بنوت کی انجام دہی میں علیٰ کے علاوہ کسی کی تئرکت گوارا نہ کی کیونکہ ایک علیٰ ہی تھے جو کبھی بنول کے آگے سجدہ ریز رہے نتھے ۔ اور ان کے علاوہ دو مرے افراد نرد کی کے ساتھ معبود حقیقی کے آگے سجدہ ریز رہے نتھے ۔ اور ان کے علاوہ دو مرے افراد نرد کی کے کسی بندکسی دور میں مور تیوں کی بوجا کرتے رہے نتھے۔ اگر انہیں بت شکنی کا کام میرد کیا جاتا یا اس

میں مترکب کیا جاتا تومکن تھا کہ بنول پر ہاتھ اٹھانے سے گھراتے اور انہیں توڑنے میں جھجک محسوس کرتے جیسا كه ابل طائف نے مسلان مونے كے بعد خود اپنے ماتھوں سے بتوں كو توڑنا گوارا مذكبار چنانچر انہول نے سينمير كے وست حق پرست پرمعیت کرتے ہوئے کہا کہ یا رسول اللہ ہارے بت فاند کو ایک سال تک باقی رہنے ویا جا اوررسول فدانے اسے منظور مذکیا تو کہا کہ بھرتم اپنے یا تصول سے اسے نہیں توڑی گے کسی اورسے فرائیے کہ

ماوم عميضا

فتح مکہ کے بعد بینمیر اسلام ابھی مکر ہی میں نشریف فرانھے کہ آپ نے اطراف وجوانب میں مختلف فاور كے تھيے كا ابتمام كيا ناكه وہ لوگوں كو اسلام كى تعليمات سے آگا ہ كركے وعوت اسلام ويں اس سلسلميں خالد ابن ولید کوئین سو پیاس افراد کی جمعیت کے ساتھ بنی جذمیر کے پاس جیجا اور انہیں تاکید کردی کہ وہ کسی پر الم تقدية المطائب اور وتأل وقال كري عكداينا دائرة كارتبليغ اسلم تك محدود ركفين - ابن سعد تحرير كرتي بن

بعثه الى بنى جديد داعباالى يغيرن خالدابن وليدكوبنى بزميرك يال ووت اسلام كے لئے تھيا تھا ان سے جنگ وقبال كے الع بين بعيما تفا"

الاسلام ولم يبعثه مقاتلا-دطيقات رج ٢- معيا)

زمان عنال اسلام میں خالد کا بچا فاکہ ابن مغیرہ اور عبدالرجل کا باب عوث مین سے وابسی کے بعد بنی جذبه کے چند نوجوانوں سے ما اسے مارے گئے تھے۔ قریش نے انتقام کے لئے ال برجو هائی کی مگرانہوں نے خونہادے کرسلے صفائی کرلی اور معاملہ رفع و فع ہوگیا۔ اب خالد کو وفد کی سربراہی کرتے ہوئے اُن کے ہا جانے کا اتفاق ہوا توان کے انتقای جذبات اُمجرآئے اور وہ اپنے کو انتقام کشی سے بازیز رکھ سکے رجنا پچر جب یہ و فد کمہ سے دومنزل کے فاصلہ برجا ہ غمیضار پر بہنجا تو وہاں اُتر بڑا۔ یہ کمنواں بنی جذبیہ کی ملکیت تھا جس کے آس پاس وہ آباد تھے۔جب انہوں نے خالد کوٹ کرکے ہمراہ اپنے کنوٹیں بید پڑاؤ ڈالے دمکیھا تواہیں یہ اندنشہ مواکہ فالد کہیں جنگ مذہبے وی، انہوں نے بیش بندی کرتے موئے ستھیار باندھ کئے اور لونے محطر نے يرتيار مو كئے۔ فالدنے انہيں بتھيار يا تدھے ديھا تو كہا تم كون مو ؟ كہا كہم مسلمان ہي ہم نے اي آبادى میں مسی تعمیر کردھی ہے جس میں ا ذائیں دیتے اور نمازیں بڑھتے ، ہیں خالدنے کہا کہ جب تم مسلمان ہو تو مینھیا كيول بانده ركھ ميں وكها كه مم نے يہ متحيار اس خيال سے باندھے بي كرسائق عداوت كى بنار يرتم جنگ و قال بديد انراؤ - كما كرتم مطمئن رموم جاكتين كري مح اورايت متضيارا ناركر ركد ووران الفي كما كدا-

## جب ہم مسلمان ہیں تو السراوراس کے رسول کے خلاف ہم مسلمان ہیں اٹھائیں گے "

لاناخذالمسلاح على الله ولاعلى رسولدو غن مسلمون ـ د تاریخ یعقوبی ـ ج ۳ ـ مشک)

یہ کہدکر انہوں نے ہم تھیارا تارنا جاہے کہ ان کے قبیلہ کے ایک تض حجرم نے کہا کہ ہم تھیارا تارہے سے پہلے سویخ سمجھ لو تھے ایسا معلوم ہوتا ہے کہ فالد ہم تھیارا تروانے کے بعد تمہاری مشکیں باندھے گا اور پھر تہیں تو نیخ کر دے گا۔ میں ہر گز ہم تھیار نہیں آتاروں گا۔ اور قمیس بھی یہ مشورہ دوں گا کہ اپنے ہم تھیار نہا تارا در لوگون نے اُسے سمجھا یا بھیا یا کہ کیوں اپنی اور اپنے فیسیلہ کی تباہی کا سامان کرتے ہو جنگ کا دور ختم ہو جبکا اب وہ بھی مسلمان ہیں اور ہم بھی اسلام لا جکے ہیں بھرا پنوں سے خطرہ کیا اور اندیشہ کس بات کا عرض سب ہم تھیا اور اندیشہ کس بات کا عرض سب ہم تھیا تھی اور انہوں نے اپنے ہم اسموں کو و بھرا ہو گئے ہیں کہ سب کی مشکیں کس لو اور ہم تھیار جھین لو جبنا نچر انہیں رسیوں ہیں تریادہ ترانہی کے قبیلہ کے تھے تکم دیا کہ سب کی مشکیں کس لو اور ہم تھیار جھین لو جبنا نچر انہیں رسیوں ہیں جکڑ کر الن کے ہم تھیار تھین لے گئے اور پھرا یک ایک کرکے سب کو قبل کر دیا گیا ۔ عبدالرحل ابن اور اس و اور دونوں میں کر دیا گیا ۔ عبدالرحل ابن اقدام پر بہت بگریے اور دونوں میں کر ار ناگر وع مو گئی۔ عبدالرحل اس اقدام پر بہت بگریے اور دونوں میں کر ار ناگر وع مو گئی۔ عبدالرحل ابنی اور کہا :۔

عملت بامر الجاهلية في الاسلام فقال انما تأرت بابيك فقال عبد الرحمي بن عوف كذبت فد قد قد قد تد قاتل ابي و لكنك انما تأرت بعمك الفاكهة ابن المغيرة و رادي طبى و يركي به و مركم مؤرخ يعقو في في تخرير كياب و ورف والله قال عبد الرحمي ابن عوف والله فالما الما قد قد قد المناف فقال الما عبد الرحمي ابيك عوف ابن عوف والله عبد عوف فقال لد عبد الرحمي و المناف قال الما عبد الموض فقال لد عبد الرحمي و المناف قال الما عبد الموض فقال لد عبد الرحمي و المناف قال الما عبد الرحمي و المناف قال الما عبد الموض فقال لد عبد الرحمي و المناف قال الما عبد الموض فقال لد عبد الرحمي و المناف قال الما عبد الموض فقال لد عبد المرحمي و المناف قال الما عبد المناف قال الما قال المناف قال الما قال المناف قال الما عبد المناف قال المناف المناف المناف قال المناف المناف قال المناف المناف

تم نے ذمانہ اسلم بن دور جاہدیت کی حرکت کی ہے۔ خالد نے کہا کہ بن نے تمہارے باب عوث کا انتقام لیا ہے۔ بجدالرحن نے کہا تم جوٹ کہتے ہو بین نے کہا تم جوٹ کہتے ہو بین نے کہا تم جوٹ کہتے ہو بین نے خود اپنے باپ کے ڈائن کو قتل کیا تھا تم نے اپنے جی فاکم را بن مغیرہ کے خون کا بدلم تھا تم نے اپنے جی فاکم را بن مغیرہ کے خون کا بدلم لیا ہے ۔ لیا ہو ہے ۔ لیا ہو ہم ایا ہم ایا

عبدالرمن ابن عوف نے کہا کہ خداکی تسم خالد نے ان لوگوں کو تر نیخ کیا جو اسلام لا چکے تھے۔ خالد نے ان سے کہا کہ میں نے تمہارے باب عوف کے انتقام میں انہیں قبل کیا ہے۔ عبدالرمان نے کہا کہ الیا نہیں ہے بلکہ تم نے اپنے جا فاکہ المغیرہ ر تاریخ بیقوبی ہے سے اس مغیرہ کا انتقام لیا ہے ہے۔ جب بینمبراکرم صلی المترعلیہ والم وسلم کو نبی جذمیر کے قبل کئے جانے کی خبر مہوئی تو بہت صدمہ مموا

اور قبلدرُ فَ كَفرِفِ بَهوكُم اورايت رونول باته او بيراطهاكرتين مرتبه فرايا :-

الله انی ابوء الیك متاصنع فداوندا مین نیری بارگاه می فالداین ولید کے خالد این الولید دراری فرا مول " اس فعل سے اظہارِ بیزاری کرما مول "

بھر حضرت علی کو بلاکر فرما یا کرتم مین سے آیا ہوا مال ہے کر بنی جذمہ کے باس جاہ عنیضا برجاؤاور ایک ایک آب آدی کا خون بہا ادا کرو۔اور ان کا جو نقضان مہواہے اس کی تلافی کرو۔حضرت علی اُن کے بال بھی مقتولین کے وار توں کو اُن کا نتون بہا دیا اور ان کے تمام نقضانات کی تلافی کی جب سب کا خون بہا ادا کر بھیے تو پوچھا کہ اب کسی کا کوئی مطالبہ تو با تی نہیں رہا ؟ کہا کہ اب بھا داکوئی مطالبہ نہیں ہے ۔ فرما یا کہ اب بھا داکوئی مطالبہ نہیں ہے ۔ فرما یا کہ اب بھا داکوئی مطالبہ نہیں ہے ۔ فرما یا کہ اب بھی میرے پاس کچھ مال نی رہا ہے میں اسے وابیس سے جانا نہیں جا بتا وہ بھی تمہیں رسول اللہ کی جانب ویا بہوں ۔ جب خون بہا اور باقی ماندہ مال نقسیم کر بھیے تو واپس تشریف لائے اور پینمیراکرم سے تمام واقعہ بیان کیا۔ آنحضرت نے فرمایا ہے۔

میرے مال باب تم پر فدا عبول تم نے جو کچھے کیا ہے وہ مجھے سرخ بالول والے اونٹوں سے بھی زما وہ رب سے س

فلااك ابی وامی ما فعلت احب الیّ من حمر النعم \_ رمّاریخ بیقوبی ہے ۲رمیّز)

فالدابن ولید کا سے اقدام سراسراسلامی تعلیمات کے منافی تھا۔اسلام اس کا قطعاً روا دارہیں ہے کہ کا فرکو بھی بل وجہ قبل کیا جائے۔ بلکہ میدان جنگ بیں اگر کوئی کا فر تلواد دیکھ کرکلمہ بیڑھ ہے تواس بڑھی حملہ اور ہونے کی اجازت نہیں و نتا۔ چنا نچہ اسامہ ابن ذیدنے ایک جہم بیں ایک ایسے شخص کوقتل کردیا جس نے تلواد کو دبکھ کرکلمہ بیڑھ لیا تھا۔ جب آنحضرت کومعلوم ہوا تو اسامہ کو سرزنش کی۔اسامہ نے کہا کہ اس نے تو تلواد کے ڈرسے کلمہ بیڑھا تھا۔ فرمایا: ھلا شققت قلبلہ ؟" کیا تم نے اس کے ول کے اندر جھانک کر دبکھ لیا تھا ؟ چے جائیک جو مسجد یں تعمیر کرتے ،اذا نیس ویتے اور نمازی پڑھتے ہوں ،ان سے جھانک کر دبکھ لیا تھا ور محال کے ایک اور کھر دور جاہدیت کے نون کا بدلہ لینے کے لئے اُن کے فریب اور غلط بیا تی سے مجھیار دکھوائے جائیں اور کھر دور جاہدیت کے نون کا بدلہ لینے کے لئے اُن کے خون سے ہولی کھیلی جائے۔ حالا نکہ بغیر بڑنے فتح کہ کے موقع پر دور جاہدیت کے قبل کے انتقام کوئم کئے موقع پر دور جاہدیت کے قبل کے انتقام کوئم کئے موقع پر دور جاہدیت کے قبل کے انتقام کوئم کئے موتے درایا تھا:۔

زمان جابليت كمي خون كا انتقام، قومي مقاخر

كل دم اومأُ شرة اومال يدعى

اورخونہا میں نے اپنے قدمول کے بنجے روند والے

تحت قدمی هاتین ـ

ال موقع برامیرالمونین نے خصرف یہ کر پنجیر کے حکم سے ایک ایک کا خونبہا ادا کیا بلکہ ان کے حق سے زیادہ دے کران کی دلجوئی کی۔ اگر حضرت اس طرح ان سے ہمدردی ومواسات مذکرتے اور اُن بریہ واضح نہ کرونینے کہ اُنحفرت اس قتل وخون ریزی سے نطعاً بری الذمہ ہیں تو کچھ بعید نہ نصا کہ وہ لوگ جو ابھی تازہ مسلمان ہوئے تھے اسلام ہی سے برطن موجانے اور دو مروں کے دلول میں بھی اسلام کی طرف سے براعمادی بریدا کرنے۔ لیکن آپ نے نونبہا کے علاوہ بقیر مال بھی انہی برتقسیم کرکے ان کے زخی دلول برمرہم رکھا اور پردی طرح سے اُن کی نستی و تشفی کی۔

عزوة ين

فتح مكم كم موقع برقريش في بغيبراسلام كاسامة منهار دال ديئ توتمام قبائل عرب برمسان نول كى وصاك ببھيد كئ اوران ميں سے اكثرنے اسلام كے دامن ميں بناہ نے لى يلكن بنى موازن وبنى تقتيف كى شورىد سری میں ورا کمی سرآئ اور بدستوروشمنی وعناد برتھے رہے۔ بنی موا زن کے ایک سردار مالک ابن عوف نصری نے بن جسم وبنی نصر کو اپنے ساتھ مل کر نشکر ترتیب دیا اور فیصلہ کن جنگ کا تہدیر کیا۔ بنی ثقیف جنہوں نے بيقمراكرم برستجربرساكرانهي طائف سے بامرنكال تفاوه بجى أن كے معاون و مدد كاربن كرا تھ كھوسے ہوئے۔ مالک ابن عورف نے بنی سعد کو بھی بینجام بھیجا کہ وہ مسلما نول کے خلاف جنگ بیں ان کا ساتھ دیں۔ بنی سعد کے جنگ برآ ما د کی ظامر مذکی اور کہا کہ محر ہمادے قبیلہ میں بلے بڑھے ہیں ہم نہیں جا ہتے کہ ان کے مقابلہ مرصفالے موں مگران پرزور دینے سے اُن کے مجھ آدمی تنریب موگئے اور شکری تعداد جاریا ٹی ہزار کے مہنے گئی مالک ابن عوت سبرسال راور ابوجرول علمروارك كم مقرر عبوا - اور بال بحول موستيول اور بهير بكرى كے ربودوں كوساتھ نے كر بڑے زوروسورسے نكل كھڑے ہوئے-اس كريس عرب كامشہور مامر فنون حرب دربدابن صمه بھی شامل تھا۔ اس کی عمر ایک سوبیس برس کی تھی اور چلنے بھرنے سے معذور تھا گراسے ہودج میں بھا كراس غرض سے ساتھ لے لیا ناكر بروقت اس كے تجربہ واصابت رائے سے فائدہ اٹھایا جا سكے جب كرنے وادی اوطاس میں منزل کی تو اس نے بوجیا کہ یہ کون سی جگہ ہے اسے بتا یا گیا کہ یہ وادی اوطاس ہے اس نے کہا کہ میں جگر گھوڑوں کی آ مدورفت اور حرب و بریکارے لئے موزوں رہے گی اس لئے کہ یہ نہ زیادہ بتفري اور سخت ہے اور نہ زبارہ رتبلی اور نرم - اتنے بن اس سے کا نول میں بچوں کے رونے جبینکنے اور بھیر کردیاں کے ممیانے کی اوا دیں آئیں۔ اس نے ماک ابن عوف کو بلاکر بو جھاکہ یہ اوا دیں کہیں ہیں اسے تبایا گیا کہ عور میں ہے بھی ساتھ ہیں۔ کہا کہ انہیں کبول ساتھ لائے ہو ؟ کہا کہ بالی بچول کے ساتھ ہوتے ہوئے کوئی میدان جھوڑنے کا اداوہ مذکرے گا۔ کہا کہ جب میدان سے قدم اُکھڑ جاتے ہیں تو بھر تورتوں اور بچول کا خیال اُکھڑے شرف جوئے قدموں کو دو گنہیں سکتا۔ وانٹرندی کا تقاضا یہ تھا کہ تم عور توں اور بچول کو ساتھ مالاتے۔ اگر شکست ہوئی تو ایسی ذلت ورسوائی کا سامنا کرنا پڑے گاجے بیشتوں تک مٹایا نہ جاسے گا۔ بھر لو چھا کہ کہ کہ کہا یہ وہ تو نشر کیے نہیں ہوئے۔ کہا کہ اگر تمہادا بخت مالد اور ہونا تو وہ بھی نشر کیے ہوئے یمیے دلئے یہ ہے کہ ہم اپنی بستیوں میں واپس چلے جائیں۔ اگر سلمان ہم بہ علم آور ہوئے تو ہم اپنا بچاؤ بھی کر سکیں گے۔ اور جی قبیلوں نے ہمادا ساتھ نہیں دیا اس صورت ہیں وہ ہی ہمادہ ہو جائیں گے۔ مالک نے اس کی دائے سے اتفاق نہ کیا۔ وربدنے کہا کہ تم جانو ہی ہمادا ساتھ دینے یہ آمادہ ہو جائیں گے۔ مالک نے اس کی دائے سے اتفاق نہ کیا۔ وربدنے کہا کہ تم جانو ہی صورت میں کام میں دفل نہ دے تا کہ جنگ جینے کی مورت میں کام میں دفل نہ دے تا کہ جنگ جینے کی مورت میں کام میں دفل نہ دے تا کہ جنگ جینے کی صورت میں کام میں دفل نہ دے تا کہ جنگ جینے کی صورت میں کام میں دفل نہ دے تا کہ جنگ جینے کی صورت میں کام میں دفل نہ دے تا کہ جنگ جینے کی مورت میں کام ہی دفل نہ دے تا کہ جنگ جینے کی مورت میں کام میں دفل نہ دے تا کہ جنگ جینے کی مورت میں کام مین دفل نہ دے تا کہ جنگ جینے کی کو آگے بڑھنے کا حکم دے دیا ہے۔

جب بینی راکوم کو اطلاع موئی کہ بنی موازن و بنی تقییف جنگ کے ادادہ سے اُٹھ کھڑے موئے ہیں تو آپ نے عبداللہ ابن ابی صدر کو ان کی طرف جیجا تا کہ اُن کی نقل وحرکت کی خبرلائیں۔ انہوں نے گھوم پھر کو تام حالات کا جائزہ لیا اور بلیٹ کر آنحضرت کو خبردی کہ وشمن جنگ کا ادادہ کرجیکا ہے جہیں اس کی بیش قدی کو قید سے لئے تیار رہنا چاہیئے۔ انحضرت ملی الشریلیہ وا کہ وسلم نے حضرت عمر کو بلایا اور ابن ابی صدر و سے جوسنا کو ایس کی ذکر کیا۔ حضرت عمر نے کہا کہ ابن ابی صدر دکی بات کا اعتباری کیا یہ جبوط کہتا ہے۔ اس بر ابن

ا بى مد ديد حفرت عرس مخاطب موكركها:-

ان تكذبنى فطالما كذبت بالحق الے مراگرتم مجھے بھٹلاتے موتوتم می كو جھٹلانے كے ماعدر و تاريخ طرى و مدالات خوگررہ ميكے ہو "

آئے خرت نے ابن ابی صدر دکی اطلاع بر اعتماد کرتے ہوئے سئر کوصف بندی کاحکم دیا صفوان!بن امیہ سے جو ابھی کک مسلمان بذہوا نفی ایک سو زرہی اور دوسرا سامان جنگ عاربتہ کیا اور ہر شوال شدہ کو بارہ ہزاد ہیں دس ہزاد تو وہی مسلمان تھے جو مربنہ سے آپ کے بادہ ہزاد ہیں دس ہزاد تو وہی مسلمان تھے جو مربنہ سے آپ کے ہمراہ آئے تھے اور باقی دو ہزاد مکہ کے تا زہ مسلمان نفے مسلمانوں کی تعداد کفاد کے بشکر سے مین گنا زائد تھی -اس کمرث نے بیشتر مسلمانوں میں ایک مخوت کی کمرث سے بیشتر مسلمانوں میں ایک مخوت کی کھوٹ کے بیشتر مسلمانوں میں ایک مخوت کی کھرث سے بیشتر مسلمانوں میں ایک مخوت کی کھوٹ کے مشارک کا مخت کے مشارک کا کھوٹ کے مشارک کے کھوٹ کے مشارک کا کھوٹ کے مشارک کا کھوٹ کے مشارک کی کھوٹ کے مشارک کے کھوٹ کے مشارک کا کھوٹ کے مشارک کی کھوٹ کے مشارک کے کھوٹ کی کھوٹ کی کھوٹ کے مشارک کی کھوٹ کے مشارک کی کھوٹ کی کھوٹ کی کھوٹ کے مشارک کے مشارک کی کھوٹ کی کھوٹ کے مشارک کی کھوٹ کے کھوٹ کی کھوٹ کی کھوٹ کے کھوٹ کی کھوٹ کے کھوٹ کی کھوٹ کے کھوٹ کی کھوٹ کو کھوٹ کی کھوٹ کے کھوٹ کی کھوٹ کے کھوٹ کی کھوٹ

وقوت کود کیھ کر برطاکہا کہ لن نغلب الیوه مرمن قلت ۔" آج تعداد کی کمی کی بنا اپریم شکست نہیں کھا ئیں گے " وشمن نے دادی خین میں بہنچ کر بیلے ہی سے درول اور کھوؤل میں مورچے سنبھال لئے نظے جنین کہ وطالف کے درمیان بھیلے ہوئے پہاڑوں کے اندر ایک وادی کا نام ہے جس میں ایک طرف سطے وم وادی خنین میں پہنچے اور طرف گہرے کھڑ ، پُر بیج گھا ٹیال اور دشوار گزار کھا کیال تھیں رجیہ سلمان سے ہی صبح وادی خنین میں پہنچے اور تنگ اور ڈھلوان داستوں سے ہوتے ہوئے آگے بڑھے نو دشمن نے کمینگا ہول سے نکل کر بکبار گی تیروں اور بیوں کی بارش نٹروع کر دی مسلمان اس نا گہانی حملہ کے لئے تیار مذتھے دیشر میں عام بھگڑر ہے گئی سب سے پہلے مقدم تر الجیش نے دا و فراد اختیار کی جس کے سربراہ خالد ابن ولید تھے رجیہ عقب میں آنے والوں نے خالد کو اپنے دستہ سپاہ کے ساتھ بھاگتے دبھیا تو وہ بھی بھاگ کھڑے ہوئے بہاں تک کہ ایک کو دو سرے کی خبر مذر ہی اور جدھر جس کا رُخ مواا دھر نکل گیا۔ ابو تیا دہ جوان بھاگئے والوں میں شالی تھے بیان کرتے ہیں :۔۔

مسلمانوں نے داہِ فرارا فقیادی اور تمریحی اُن کے سکھ بھاگ نکلا۔ اچا کک بی آن لوگوں میں عمرا بن خطاب کو دنکیھا تو کہا گیا ہو گیا ہے ان لوگوں کو۔ کہا کہ اللّٰدی مرضی ؟

انهزم السلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر ابن الخطاب في الناس فقلت ما شان الناس قال امرالله رضيح بخارى م مروس

صدیث وسیر کی کتا بوں بیں تو اس فرار کا تذکرہ موان کے جود قرآن مجیدتے بھی اس بروائے کا فطول بیں تبصرہ کیا ہے:۔

اور حنین کا دِن باد کروجب کدکٹرتِ تعداد نے تہیں مغرور بنا دیا تھا گراس کٹرت نے تہیں کوئی فائدہ نہ بہنچا یا اور زئین اپنی وسعت کے باوجودتم برتنگ ہوئی اور تم بیجھ کھرا کر حل دیئے ہے۔ وليهر خنين اذا عجبت كم كثرتكم فلد تغن عنكر شيئا وضافت عليكم الارض بما رحبت ثحر وليتم مدرس بي

ابوسفیان نے مسلانوں کو بھا گئے و کھھا تو کہا لا تنہ تھی ھن دیتہ م ذون البحر " ابھی کیا ہے یہ لوگ تکست کھا کر ممند تک کھا گئیں گئے یہ کلدہ ابن عنبل نے کہا: الابطل السحد البور " آج اسلام کا سحر ٹوٹ گیا ہے یہ کوگوں نے کہا کہ آج لات و سبل نے اپنی پا مالی کا بدلہ نے لیا ہے۔ یہ لوگ اگر چراٹ کر اسلام میں شامل تھے مگر دول سے شریب نہ ہوئے تھے اور مذان سے یہ توقع کی جاسکتی تھی کہ جنگ کا نقشہ نگر نے کی صورت میں بیٹھ نہیں دکھا میں سگری مزود والے اور موت پر پیمال بیٹھ نہیں دکھا میں سگری ہونے والے اور موت پر پیمال بیٹھ نہیں دکھا میں سگری ہونے والے اور موت پر پیمال بیٹھ نہیں دکھا میں سگری ہونے والے اور موت پر پیمال بیٹھ نہیں دکھا میں سگری ہونے والے اور موت پر پیمال بیٹھ نہیں تاریک ہونے والے اور موت پر پیمال بیٹر سے دیکھنے ہی دیکھنے ہارہ مزاد کا جم خفیر جیکھ گیا اور میخیر کے پاس معدود

چندآدمی دہ گئے۔ ایک روایت کی بنار برعلی ابن ابی طالب، عباس ابن عبدالمطلب، ابوسفیان ابن حادث اور عبداللہ ابن مسعود صرف چار آدمی با ترم دہے۔ اور ایک روایت کی بناء بروس آدمی باقی رہے۔ علی ابن ابی طالب، عباس ابن می جبدالمطلب، فضل ابن عباس، ابولہ بب اور ایمن ابن عبدر پنجیراسلام نچر برسوار میدالملران خطر ترم ابن عبدر پنجیراسلام نچر برسوار میدالملران عبد الموسفیان عبدر پنجیراسلام نچر برسوار میدالمران کو المرب تنظے رعباس اور فضل آب کے وائیس بامکن ایستادہ تھے۔ ابوسفیان عقب سے زین مکر ہے موئے تھے اور حضرت تنظے رعباس اور فضل آب کے وائیس بامکن ایستادہ تھے۔ ابوسفیان عقب سے زین مکر ہے گرد گھرا ڈوالے موئے تھے اور باقی جانباز آئے فرت کرد گھرا ڈوالے موئے تھے اور حضرت میں می بخیر کے سامنے تلوارسے دشمن کی بلیغار روک رہے تھے اور باقی جانباز آئے فرت کرد گھرا ڈوالے موئے تھے اور ہاتی کا دور میں برخیاں اور اطمینان وثابت تھم کردی کو دکھرا میں تبایاں ہوئے کہ وقوت برداشت، صبرو تھی اور المدنیان وثابت تھم میں بہتے ہوئے ہوئے اس وقت آپ کی زبان پر بر الفاظ تھے مجآب کے اطمینان و مسکون قلب کے ترجمان ہیں :۔

اناألنبي لاڪذب انا ابن عبد المطلب المطلب المول يو الله المطلب كا فرزند مول يو الله المطلب كا فرزند مول يو

آپ نے مسلانوں کومیدان جھوڑ کرجاتے دیکھا تو داسی طون اور بائیں طف رخ کرکے انہیں آوا ذدی
الی این یاعباد اللہ بن الدیک بندہ کہاں جا رہے ہو ہ "جب اس آواز پر کوئی پٹٹا نظر نہ آبا تو جباس سے
کہا کہ چاتم انہیں بلندا وازسے بباد و عباس نے یا معشر الانصاد یا اصحاب الشجوۃ - اے گروہ انصاد لے
بعدت رضوان میں شریک ہونے والو "کہ کرانہیں پکارا - اس آواز پر کچھ لوگ پلٹے حضرت علی نے انہیں اپنے
برجی کے نیچے جمع کیا اور دشن پر حملہ آور ہونے کے لئے بڑھے - اوھ دشن بھی جنگ کے لئے تیار تھا۔ دونوں
پرجی کے نیچے جمع کیا اور دشن پرحملہ آور ہونے کے لئے بڑھے - اوھ دشن بھی جنگ کے لئے تیار تھا۔ دونوں
میں دجز پڑھا اور عمول پر حملے کرتا ہوا آگے بڑھا ۔ وحفرت علی اس کی تاک می تھے بعقب سے اس کے اونٹ
میں دجز پڑھا اور عمول پر حملے کرتا ہوا آگے بڑھا ۔ وحفرت علی اس کی تاک می تھے بعقب سے اس کے اونٹ
میں دجز پڑھا اور عمول پر حملے کرتا ہوا آگے بڑھا ۔ وحفرت علی اس کی تاک می تھے بعقب سے اس کے اونٹ
میں دجز پڑھا اور اس کے دو عکرٹ کر دھیے ۔ ابوجرول ابھی سنجھلنے بھی نہ پا یا تھا کہ آپ نے اس پر تلواد کا
واد کیا اور اس کے دو عکرٹ کر دھیے ۔ ابوجرول کی قبل ہوتا تھا کہ دشن کی دہی سہی ہمت تھی ہوگی ۔ قدری کی جاؤ اکھ گیا اور اس کے دو عکرٹ کر دھی ہوئے۔ وہمن کی صفول کوشنشر ہوتے دیکھ کروہ لوگ ہوگئے۔ ورکی کو دور کے گئے۔ ابھی سنجھلے کہی دوری کے گئے۔ ابھی کورٹ کو تھا کہ وارک کی اس می سمت تھی ہوگی۔ ورکی کو دور کے گئے۔ ابھی کی میں سیسلہ عباری تھا کہ وارس کی وہوا رکی بوگے۔ ابھی طور کی ہوئے دوری کی دوری کی دوری کی دوری کی دوری کی میں سیسلہ عباری تھا کہ واست کی وہوا رکی باور کی باور کی بار پر رکھ لیا۔ کچھ قتل ہوئے کے اس سیر کر لئے گئے۔ ابھی کی سیسلہ عباری تھا کہ چات کی دوری کے گئے۔ ابھی کے وقت مو گیا۔ آئے خطرت نے خورا یا کہ اب ہا تھروک

بیاجائے اور اسیران جنگ کوفتل مذکیاجائے۔ گرییغیر کے روکنے اور منع کرنے کے باوجود و واسیر قبل کروہے گئے۔ ان میں سے ایک ابن اکوع تھا جو فتح مکہ مے موقع بر بنی مزبل کی طاف سے جاسوسی کا کام کرنا تھا حضرت عرفے اسے بے دست و با دیکھا تو ایک انصاری کو اشارہ کیا اس نے اسے قبل کردیا اور دوسرا جمیل ابن معمر تھا۔ پیھی ایک انصاری کے ہاتھ سے مارا گیا۔جب رسول فدانے اس سے جواب طلبی کی تو اس نے کہا کہ جھ عے عمرابن خطاب نے کہا کہ اسے قتل کردو۔ آمخصرت نے فرایا کیا میں نے تہیں اسبروں کے قتل کرنے سے منع نہیں کیا تھا۔ اور پھر خفکی ونارافنگی کا اظہار کرتے مہوئے حضرت عرکی طرف سے منہ پھیر لیا۔ آخر کچیے دنوں کے بعد عمیر ابن وبہب کے كہنے سننے سے اُن كى غلطى سے در گزر فرا يا۔ اسى طرح ايك عورت كے قتل بر آنحصرت كبيرہ فاطر موتے - اوراك کی لاش دیجھ کر لیے جھاکہ اسے کس نے قبل کیاہے ، لوگوں نے بتا یا کہ ظالد ابن ولیدتے۔ آپ نے ایک آدمی ہے کہا کہ فالد کے پاس جاؤ اور اُسے کہو:-

رسول خدا تمهي عورتون بجول اورمز دورون كوتيل "いきときのところ

ان رسول الله ينهاك ال تفتل امرأة اووليدا وعسيفار

( تادیخ کال - چهرمندا)

جنگ ختم ہوگئی گرمسلانوں نے کفار کا تعاقب جاری رکھا اور ان کے چوپاوُل بھیڑ بکر بوبی اور وومرے ساروسامان کو اپنی تخولی میں ہے لیا اور بقتیۃ السبیت میں سے ایک بڑی تعداد کوجن میں عورتیں ہے بھی شامک تصح جنگی اسیر بنا لیا۔ آنحضرت نے بنی سعد کے ایک شخص مجاد کے بارے بی حکم دیا تھا کہ اسے جہال یا وُزندہ گرفیا كروين نيمسلمانول نے اُسے اور اس كے خاندان والول كو گرفتار كرليا-ان اسيول ميں ميغياركم كى رضاعى بهن تيما بنت صادت مجى تھيں وجب قيد يوں مے ساتھ ان بر مجى كجيد سختى موئى تو انہوں نے كہامسى او! ميں تہارے رسول کی وودھ مشر کی مین مول میں تے تنہادے رسول کو کھل یا انہیں اور بال دیں اور میری مال نے آئیں دوده بلا باہے مسلمانوں کو اس بريقين مذ آيا۔جب انہيں رسول الشركے سامنے بيش كيا گيا تو انہوں نے كہا یارسول الله میں آب کی بہن شیار بنت طیمہ مہول۔ آپ نے ایک مرتبہ میری بیٹت برکاٹا تھا اس کا نشان اب اب مک باقی ہے۔ آ مخصرت نے انہیں مہمان لیا اور اپنی روا بچیا کراس پر سٹھا یا۔ اور کہا کہ تم ہمارے ہا ل رہنا جا ہتی ہویا اپنے قبیلہ کے پاس جانا جا ہتی ہو۔ انہوں نے اپنے قبیلہ کے ہاں جانا پسند کیا۔ انحضرت فے انہیں ایک غلام کچھاونط اورجید بحریاں دے کرعزت واحترام سے رخصت کر دیا۔ اس غروه من جامسلمان شہديمونے سنز كفار مادے كئے اور مزاروں اسبر مونے مال عنيمت بھي بڑى كثير مقاد

مين عاصل موا- اس مين جو بيس مزار اونط جاليس مزار سے زائد بھير بحريان اور جاليس مزار او قير جا ندئ ال

تھی۔ مال غنیمت اوراسیروں کووادی جعرانہ بیں بربل ابن ورقار خراعی کی نگرانی ہیں محفوظ کرویا گیا۔ جولوگ جا بچاکرنگل جانے میں کامیاب ہو گئے ان ہیں سے اکثر طائف میں چلے آئے تھے بنی ہوازن مالک ابن عوف بھی انہی ہیں شامل تھا۔ ایک گروہ وادی اوطاس میں جیل آیا اور کچھ لوگ نخلہ کی طرف چلے گئے۔

غزوة حنین مسلمانوں کے لئے ایک کڑی آ زماکش تھا۔ انہوں نے بنٹروع میں وشمن سے اچا تک جملہ سے ہراسا موكريسان كامظامره كيا اوركثرت وقوت كے عزور ميں يديد سوجا كر تنمن كھوۇل اور دروں ميں جيسام و كا-اور بے خبری میں حملہ آور مہوسکتا ہے۔ اگروہ احتیاط برتنے اور دشمن کی طرف سے غافل ندرہتے تو نوبت و ہال تک ش بہنچتی جہان مک بہنچی ۔ بے شک مشکر اسلام میں فنخ کمہ کے نتیجہ بین مسلمان مونے والوں کی بھی ایک جمعیت بھی جواسلم كى سرببندى كے لئے جان كا خطرہ مول لينے كے لئے تيار دھى مگراكٹريت تو انہى مسلماتوں كى تھى جو فتح مدسے پہلے اسلم لا چکے تھے اور بیغیرے ہمرکاب رہ کرجنگوں میں نٹریب بھی مو چکے تھے۔ گرفتے مکرسے پہلے مے مسلمان موں یا بعد سے کسی نے بھی اسلام کی شکست میں کسرنہ اٹھا دکھی تھی۔ اگر اس موقع برسنجیراکم اوران مے گنتی مے چندعزیزوا قارب می میلان سے مہد جانے تو بھرائیں شرمناک شکست موتی کہ بنا فقا نتوحات بربھی بان مجرجاتا - اورسلانول کی جو دصاک قبائل عرب بر ببطه حکی تھی ایک دم ختم ہوجاتی ۔ اس فتح و كامراني مين سب س زائد حصر حضرت على كاب جنهول في ايك لمحرك لئ كيمي ميدان سيمينا گوارانہیں کیا اور پنیر کے سینہ سیرین کر دہمن کے حلول کوروکتے رہے بلکر انہی کے استقال و ثبات قدم کی وجہ سے باقی نو آ دمیوں کے قدم جے رہے ۔ کبونکہ ان میں کوئی مر سمت و شجاعت میں آب سے بڑھ کر تھا اور ہذا ہے نیادہ سرب صرب کے معرکے جھیلے ہوئے تھا۔اور انہی کے ثبات قدم سے منا تر مو کر جانے والے وابس بلیٹے اور بھراکی سے سے کرکھا دے علمہ دار کوفٹل کرمے مسلما نوں مے دوصلے بلند کئے اور ستر مفتولین میں سے چالیس جنگجو وُں کوتہ تین کرمے ایک طرف اپنی شجاعت دیر جگری کی دھاک بھائی اور دوسری طرف اسلام كونمايال فتح وكامرانى سے بهكناركيا عرض الله كى تائيدونصرت بيغيركے استقلال واستقامت اورعلى مرتضى کی جرانت وبرد آزمانی سے سلی تول کوم زمیت کے بعد سرخرون ماصل ہوئی اور پھرطا غوتی طاقتوں کواک مے مقابلہ میں جتھا بندی کی حرات مرموستی۔

محاص طاب

بنی تقیف اور ان مے سردار مالک ابن عوف نصری نے حینن سے بھاگ کرطا تُف میں بناہ لی اورسال

مطے اور قلعہ کوسر کرنے میں کامیاب مر موسکے۔

ای دوران میں میغیراکرم نے حضرت علی کو طاقت کے گردونواح میں جانے کے لئے کہا اور انہیں مامور وفرای کہیں بنجاز نظرائے اسے مساور دیں۔ حضرت علی ایک دستہ سباہ کے ساتھ جب دیئے ابھی رات کی تار کی خصفے نے بیان تھی کہ قبلیہ بنی خشم کی طرف سے گزر ہوا انہوں نے مزاحت کی اور اُن میں گا ایک نامور جنگجو آگے بڑھ کرمبار زطلب ہوا۔ حضرت علی نے اپنے تھرا ہیوں سے کہا کہ تم میں سے کوئی آگے بڑھ کر اسے ٹھ کا نے ایک تھی کا خور تیار ہوئے۔ ابوالعاص ابن کر اسے ٹھ کانے ایک وقت اور پہلے ہی وار میں اسے تو کی آگے بڑھ کر اسے ٹھ کانے ایک وقت دیکھا تو کہا کہ آب تھرسے میں جانا ہوں نے والی اب مجھے ہی جانے دو۔ اگر میں کام آگیا تو اس دستہ کے ہر براہ فتم ہوگے۔ یہ کہ کر صفرت اس بر تھیلے اور پہلے ہی وار میں اسے قبل کر دیا۔ بنی خوت میار ہوتے دیکھا تو بھی ہوگے۔ یہ کہ کر صفرت اس بر تھیلے اور پہلے ہی وار میں اسے قبل کر دیا۔ بنی خوت میں اسے قبل کر دیا۔ بنی خوت میں اسے قبل کر دیا۔ بنی خوت ہوگ کی وار میں اسے قبل کر دیا۔ بنی خوت ہوگ کی وار میں اسے قبل کر دیا۔ بنی خوت ہوگ کی وار میں اسے قبل کر دیا۔ بنی میں میں میں ہوگی تو وابس جیلے۔ بیغی برا کرم نے انہمیں آتے دیکھا تو بین کرتے دہے۔ کچھ لوگوں کو بیر ال ان کا ہاتھ کی گر کر ایک گوشہ میں ہے گئے اور دیو کس کی جانا کی جانا کی بھی ہوگئے۔ بی اس میں اسے میں کہتے دہے۔ کچھ لوگوں کو بیر ال وار نہ اللہ کہ تو این عمدہ۔ آج تو این عمدے آج تو این عمدے کے اور کی میں اسے میں گر سے خلوت میں اور بیا کہ میں این کرتے ہیں اور نہمیں قریب بھی پھی تھی تھی تھی ہیں ویتے۔ فرایا :۔

ما انتجیت و مکن الله انتجاه می نے علی سے دازی باتیں نہیں کی ہیں ، بلکه دسی و میں اللہ تعالیٰ نے کی ہیں "

انہی ایام محاصرہ میں نافع ابن عیلان بن تقیف کے چندسواروں کونے کرقلعہ سے باہر نکلا۔حضرت

نے اس کا تعاقب کرکے طائف کی ایک وادی وج بیں اسے قتل کر دیا۔ اس کے قتل ہوتے ہی اس کے ساتھی ہوا کہ کوئے ہوگا کہ کھڑے ہوئے اور چھڑ محصور بن میں سے کسی کو با مر نکلنے کی جزئت نہ ہوئے ۔ اس عرصہ بن طائف کے اطراب میں دہتے والوں نے اسلام قبول کر لیا۔ اور بنی تفقیف کے جبند غلام بھی قلعہ سے بام رنکل کر آزادی کے وعدہ پر مسلمان ہوگئے۔ مسلمان کو محاصرہ کئے بیس ون سے خاصرہ کے طویل ہونے کا ذکر کیا تو اس نے کہا کہ یا رسول انٹر ومڑی انٹری اس نے نوال این معاویہ وٹی سے عاصرہ انٹر ومڑی اور ایک میں مزد کا اور ایسے بھی نہیں ہے۔ آنمورٹ نے بنی تفقیف کو ای معالم اندر اور بنی تفقیف کو اپنے تو تو سے بیکٹرا جا سکتا ہے وار انٹری میں میمال سے چیل دیں گے۔ جنائجہ ود مرب وٹی صحابہ نے محاصرہ اٹھا لینا مناسب بھی اور ایسی کے اللہ سے بیل دیں گے۔ جنائجہ ود مرب وٹی صحابہ نے محاصرہ اٹھا لینا مناسب بھی اور بی تفقیف کو اپنے تو تفقیل کو ایکٹری میں بیر ایک شخص نے کہا کہ تم سپا ہ اسلام ہوئے وہ کہا تو وہ تو تو میں نے ہوئے وہ کہا تو وہ بیا ہ اسلام ہوئے وہ کہا تو وہ تو تو میں کرنے ہو۔ کہا :۔

فلائی قسم میں اس لئے نہیں آیا تھا کہ نہارے ساتھ مل کر بی نقیف سے اطوں بلکہ میری عزض یہ تھی کہ محمد طائف کو فتح کر لیں گے تو میں بنی نقیف کی سی عورت کو کنیزی میں لے سکوں گا ؟ ا فی والله ماجئت لاقاتل معکم تعیّفاً و مکنی اردت ان یفتر محتگ الطائف فاصیب من تعیّف جارییت د بّاریخ طری رچ درصه ۳۵۵

کچھ ہوگوں نے کہا کہ بارسول اللہ بنی نفیف کے لئے بررمان ی کرتے جانبے۔ آئی نرت نے بدوعا کے بجائے یہ الفاظ فرمائے:۔

فلا يا بى تقليف كو برايت قرط الد الهي مير يال

اللهحراه فقيفاً والمت بهر (مَادِيخ كالله جهرمشًا)

پیٹمبراکرم صلی الشعلیہ وآلہ وسلم کی دعائی قبولیت تھوڑے ہی عرصہ بعد ظاہر موگئی اور بن نفیف
کا ایک منا ندہ وفد مدینہ میں انحضرت کی ضربت میں عاصر ہوگیا اور کہا کہ یارسول الشریم اسلام قبول کرتے
ہیں گر ہماری یہ استدعاہے کہ مین برس کے بئی نفیشہ کے بٹ لاٹ کو توڑا نہ جائے ۔ میغیر نے اے منظور نہ
کیا تو بھر دوسال بھرائیہ سال اور بھرایک ماہ کے لئے کہا گر بیٹرٹر نے ہرمر تبدائکار کیا۔ کہا اگر آب بیٹرس
مانتے توکسی اور حکم و بحثے کہ وہ اسے تو ایسے ہم اپنے الحقول سے آب ہو ڈی گئے۔ آنحضرت نے اسے منظور قرابا فرار دیا جائے۔ قرابا یا الدی کے ایک منظور قرابا کا میں اور حکم و بھر کے کہ اور میں اور حکم و بھر کے اور دیا جائے اور دیا جائے۔ قرابا یا الدی اور کیا الدی اور میں اور

جس دن میں منازیة مواس میں کوئی بھلائی نہیں۔ پھرانہیں تنبیہ وتهدید کرتے مولے قرمایا:۔

بی برا بر فرایل کرد ورنه بن استخص کو جو مجھ سے ممالام قبول کرد ورنه بن استخص کو جو مجھ سے سے دیا یہ فرایل کہ جوشل میرے نفس کے ہے تہاری طرف بھیجوں گا جو تہاری گرد نبن مارے گا تہارے بچوں اور عور توں کو اسیر کرے گا اور تہا را مال متاع بچوں اور عور توں کو اسیر کرے گا اور تہا را مال متاع

لشلمن اولابعثن رجلامنی (اوتال) مثل نفسی فلیضربن اعناقکو ولیسین درا ریک و ریاختان اموانکور

راستیعاب - ج ۲- میسی الے گا ا

حضرت عرکیے ہیں کہ میرے ول میں خواہش بیدا ہوئی کہ آنحضرت میرے بارے ہیں فرما میں کہ وہ بین مراہ ہے میں خواہش بیدا ہوئی کہ آنحضرت میرے بارے ہیں فرما میں کہ وہ بین مرآپ نے حضرت علیٰ کا مانحفہ کی روم تنبر کہا ھاندا ھو ھاندا ھو یہ وُہ یہ ہے وُہ یہ ہے ہے۔

اس و فدنے بلط کر اپنے قبیلہ سے یہ تمام گفتگونفل کی اور وہ سب کے سب عیرمشروط طور پر سلفتہ

بگوش اسلام ہوگئے۔

اس ہم ہیں بھی امیرالمونین دوسری مہوں کی طرح اپنی کارگردگی کے اعتبار سے ممتاز نظراتے ہیں اور فریفٹہ ہما دیے ساتھ فریفٹہ ہما دیے ساتھ فریفٹہ ہما دیے ساتھ فریفٹہ ہما دیے ساتھ فریفٹہ ہما دی بنجام دہی مستعد دکھا تی دیتے ہیں۔انہوں نے محاصرہ کے دوران میں بنی ثقیف مہوا ذن کے بتوں کو توڑا اوراطاف و حوانب کے لوگوں میں ذمہتی تبدیلی پربالکرکے انہیں اسلام کی بذیرائی کے لئے آمادہ کیا بنی ختم کے ایک جنگو کو قتل کرکے انہیں ہے ہونے پر مجبور کیا اور تافع ابن غیلا کو تا تا تاہم میں بنی تقیف کے سواروں کو مار بھ گایا اور آئے ہیں انہی کے نام سے مرعوب و متا نگر ہو کر انہوں نے اسلام کے دامن میں بنا ہ لی۔

اس موقع پر آمیراً کمونین کے فشیدت سے بعض پہلو بھی سیج در مشاں کی طرح عیاں ہیں۔ پینمیر نے آئی دازی گفتگو کا نفرت بھٹا ہی ہے فلاہر ہے کہ دوسرد اس کے جین بہ جبین ہونے پر آنحفرت نے اس کے نبیدت اللہ کی طرف دی کو علی صرف میرے داروں کے ایس نہید اللہ کے جین بہ جبین ہونے پر آنحفرت نے اس کی نبیدت اللہ کی طرف دی کو علی صرف میرے داروں کے ایس نہید اللہ کے داروں کے بھی امین میں اور کھرائیں ابیخ نفس کے ما نند قرار دے کردوسروں بران کی فضیدت کو واضح کیا۔ کیونکہ جونفس مثل دسول ہوگا اس کی فونت اپنی اس طرح نا قابل انکار ہوگی جس طرح خودرسول اللہ کی فضیدت و فوقیت نا قابل انکار ہوگا و

القسيم والم

حد مقير ارم طالف سے بيد مره دى تفره كو وارى جوارة ميں قيام فرا موئے تو بى موازن كا

ا بب وفداسل م لاكرآب كى فدمن مي حاصر موا اورالتجاكى كه بهارے اسيروں كور ماكر ديا جائے ۔ بنى سعد کے ایک دئیس زہیرا بن صرونے کہا کہ یارسول اللہ ال قیدیوں میں آپ کی پھو پھیاں اور خالا میں ہی جنہوں نے آب کو گودبوں میں کھلا یاہے۔ اگر کسی سردار عرب نے ہمادے قبیلہ کی کسی خاتون کا دودھ پیا ہوتا تو وہ یفیناً اس کا لحاظ کرما اور سوسلوک سے بین آنا۔ آب بھی ہم سے ن سلوک کریں اور آب سے بڑھ کرمن سلوک کی کسے مید كى جاسكتى ہے۔ أخفرت نے فرايا كرجب ال جمع مول أوقم ال سے قيد بول كى رہائى كے بارسے ميں كمنا مي اس موقع بر اینے اور اولادعبدالمطلب کے حصد ہیں آنے والے اسپول کی دبائی کا اعلان کردوں گارچنا نجرجب مسلمان تماد ظہرسے فاریخ ہوئے توان ہوگوں نے کہا کہ اےمسلمانورسولِ فرانے ہمارے تبیید کی ایک فاتون کا دودھ پیا ہے تم ہمارے اسپوں کو چھوڑ دور میغیرانے قرما یا کہ میں اپنا اور بنی عبدالمطلب کا حصر تمہیں بخشا ہوں ۔ مهاجرین وانصارتے کہا کہ ہمارا مال رسول اللہ کا مال ہے ہم ان قیدیوں سے وستبرداد موتے ہیں۔ البتة افرع ابن حابس عباس ابن مرداس اور عيبينه ابن حصن نے اس ميں کچھ ميس ديپش كيا۔جب اسير مرم مو كئے تو آ تحضرت فے ارکان وفدسے مالک ابن عوف نصری کے بارے میں پوچھا کہ وہ کہاں ہے کہا کہ وہ بی تقیف كے بمراہ طائف ميں مفيم ہے۔ فرما يا كرما لك كو بينيام بھيجوكر اگروہ بياں آئے گا تو اس كے اہل وعيال والي كرديئ جائيں كے بجب مالك كويد بينيام مل نووه جيكيے سے را توں رات نكل كھوا ہوا اور حجراند ميں بہنج كرفدمتِ رسول میں باریاب موگیا اوراسلام قبول کرلیا۔ پیغیرے اس کا مال اور اس سے اہل وعیال اس کے نتیرد کئے

جب اسیرانِ ہوازُن کو واپس کرد ہاگی تو مسلانوں نے مال منیمت کی تقییم پراصرار کیا اور کہا یا رسولُ اللہ اونٹوں اور بھیٹر بکرلوں کو بہیں پر بانٹ ویجئے۔ یہنی بڑنے اجازت وی اور تقییم شروع ہوگئ ۔ آنحضرت نے لینے صفہ خس بی سے تازہ مسلانوں کو ان کی دلجوئی اور تالیف قلب کے لئے سوسوا و نرٹ دیئے۔ ابوسفیان اور اور اس کے وونوں بیٹوں معاویہ اور بزید کو بھی سوسو او نرٹ دیئے۔ ان کے علاوہ اقرع ابن عابس، عیمیندابی صفعن اور کچھ اور لوگوں کو بھی بھی بھی سوسو او نرٹ دیئے۔ ان کے علاوہ اقرع ابن عابس، عیمیندابی اونٹ اور پھھ اور لوگوں کو بھی بھی بھی سوسو او نرٹ ملے اور کچھ لوگوں کو بھی بی باب روان کی آئے خورت کے اور اونٹ میں برانہوں نے یہ کہنا سروع کیا کہ آئے خورت کے اور کھی اور نہ اور نہ بھی ایا کہ آئے خورت کے کا نو ایٹ و تو بیلہ والوں سے ترجیجی سلوک کیا ہے عالانکہ ہم نے اس وقت دستِ تعاون بڑھا یا جب اُن کی کوئی معاون ومددگار نہ تھا اور وہ قریش ہی تھے جوان کی جان کے وشمن سنے ہوئے تھے۔ آئے خورت کے کا نو شار کا بیت کوئی میاون ومددگار نہ تھا اور وہ قریش ہی تھے جوان کی جان کے وشمن سنے ہوئے تھے۔ آئے خورت کے کا نو شاری کا بیت کوئی بہنیا تو انہیں جو کہ کہ تھی یا کہ ان لوگوں سے یہ برتا و محض اس لئے کیا گیا ہے تا کہ وُہ شارت قدم رہیں اور بددل ہو کہ اسلام سے برگئ تہ نہ بو جا ہیں۔ اے گروہ الضار تم اس لئے کیا گیا ہے تا کہ وُہ تا بت ترم رہیں اور بددل ہو کہ اسلام سے برگئ تہ نہ بو جا ہیں۔ اے گروہ الضار تم اس لیے کیا گیا ہو کہ اُن

مے ممراہ اونٹ اور مکرمای موں اور تمہارے ممراہ اللہ کارسول مو۔ برسننا تھا کہ انصار کی آنکھوں بی آنسوآ گئے اور کہنے لگے کہ بارسول اللہ ہم اس تقییم پر بدل وجان راضی ہیں کہ اُن کے حصہ میں مال دنیا ہوا در ہما ہے۔ حصہ میں اُب ہول ۔ اَنحضرت نے انصار کے اس روبہ سے خوش ہو کراُن کے اور اُن کی اولاد کے حق میں دعائے خيرفراني ـ

عباس ابن مرداس المى بھى عام حصته سے زبارہ كا خوامشمند تھا اوراس نے چندشكوہ آميز اشعاركهد كراس نفسيم براين نادافكى كا اظهار كيا ان بيس سے دوشعر برين ب

وما كان حصن و حابس يفوقان مرداس في المجمع

حصن اورطابس کسی بزم بی میرے باب مرداس سے فائن مذ تھے یہ دماكنت دون اموء منهما ومن تضع اليوم لا سوف

اوررزیل ان دونوں رعیبینراورا قرع) سے بیت ہوں آج جے آب گرائی گے وہ بلندرز ہو سکے گا ، آ تحفزت في قرايا ا قطعوا عنى لسائه " اس كى زبان قطع كرو" بيغير كامقصرية تهاكرات كيواد و اس کی زبان ورازی خم کی جائے۔ مگروہ برسمجھا کہ مینمیٹرنے اس کی زبان قطع کرنے کا حکم دیا ہے۔ وہ یہ سزاس كركانب المفااور حب حضرت على في اسعايت ممراه طينے كے لئے كہا تواس نے يوجيها كه آب مجھے كہا لئے جاتے ہیں ؟ فرمایارسول اللہ تے جو حكم ویا ہے اس برعمل كرنے كے لئے رجنا نچروہ آپ كے ساتھ موليا اور اس مگر بر مینج کرجہاں غنیمت کے اونط چردہے تھے۔آپ نے کہا کدان او نظول میں سے اور اونط لے کر سو کی تعداد نوری کر لو اور مولفترا لقلوب میں شامل موجاؤ یا انہی جار اونٹوں پر قناعت کرکے جہاجرین میں شامل رہوکہا کرمیرے پاس وی چاراونٹ رہنے دیجے جومیرے مصد کے بین میں یہ گوارا نہیں کرسکنا کرزبادہ اونے كرمۇلفة الفلوب ميں شمار مونے لكول -

امیرالمونین نے اس کے سامنے دونول صورتیں اور ہرصورت میں مرتب ہونے وال نتیجہ واقع کرکے اسے دے دیا کہ چاہے وہ شرف ہجرت کو برفزار رکھے اور چاہے اس شرف سے دستبردار موکر اونٹول کی گنتی بڑھالے اگر حفزت مجھ کے سے بغیر فورًا اونٹ اس کے حوالے کر ذیتے تو اسے مال کی طبعی مجست میں یہ مة سوجھنا کہ بر طع اور حرص اسے کس بینی میں ہے جاری ہے۔ مگر حضرت نے اس کے ضمیر کو جھنجھوڑ کر اُسے یہ سوچنے کا موقع دیا کہ وُہ کون سی راہ عمل اختیار کرے وہ کر جس میں بلندی نفس برقرار رمتی ہے یا وُہ کرجس میں عزب نفس بال ہوجاتی ہے۔ چنانچ اسی احساس دلانے کا یہ اٹر تھاکہ اس نے بلندی سے لیتی میں گرنے سے اپنے کو بچا لیاالہ چندا ونٹوں کی خاطر مولفۃ القلوب میں شار عونا گوارا یہ کیا۔

اس نقیم سے قارع موکز بیغمبراکرم کمریں تنٹریب فرما موئے اور منا سکب عمرہ بجا لائے۔ عاب ابن اسید کوعا مل کرمقرر کیا اور معاذا بن جبل کو قرآن واحکام نشرعیہ کی تعلیم پر مامود فرمایا اور کہ سے روانہ ہو کراوائل ذی المجہ میں مدمنیہ پہنچ گئے۔

## بمن مين نشراسال

سٹ میں بیغیراکرم کے نے الدابن ولید کوسیا ہرکی ایک جائوت کے ساتھ تبلیغ اسلام کے لئے میں والد کی ایک جائوت کے ساتھ تبلیغ اسلام کے لئے میں والد کی باشندوں کو دعوت اسلام دیتے دہے مگر کیا جہاں ان لوگوں نے جھے جھینے قیام کیا۔اوراس عرصہ میں وہاں کے باشندوں کو دعوت اسلام دیتے دہے مگر ان کی بندیغی کوششیں بار آور مذہو میں۔ مذکسی نے ان کی باتوں پر کان دھل اور مذکسی نے کوئی اثر لیا۔ برا ابن عازب جواس جاعوت میں مذر کاب نضے وہ کہتے ہیں ہے۔

رسول فدانے فالدابن ولید کو اہل من کی طرف بھیجا تاکہ انہیں اسلام کی دعوت ویں۔ان کے ساتھ جانے والول میں میں بھی شامل تھا۔ وُہ چھر جہینے وہال ٹھہرے مگرکسی نے ان کی کوئی بات نہ مانی یہ بعت رسول الله خالده ابن الوليده الى احل اليمن يده عوصرا لى الاسلامر فكنت فيمن سادمعه فاقام عليه سندة الشهر لا يجيبونه الى شيئ ر در ي طرى في شري

«احد- رتارع طري- ٢٥- ه٠٠ منوم»

حضرت علی نے پیغیراکرم کو تبدید ہمدان کے اسلام لانے کی اطلاع دی نو انحضرت سجرہ شکر بجالائے اور بین مرتبہ فرمایا:۔السلام علی جددان سر ہمدان پر میراسل ہو ؟ جنگ صفین میں یہ قبیلہ ہمدان مصرت علیٰ کا بازوٹے شعشیر زن تھا اور آب نے ان کی جانفشا ینوں اور معرکہ آدائیوں کو د کیچے کر فرما یا تھا:۔

ولوكنت بواباً على باب جنة لقلت الهمدان ادخلوا بسلام

اگر میں جنت کے دروازہ کا دربان ہوتا تو تبیار ہمدان سے کہنا کہ سلامتی کے ساتھ داخل مہوجائوں قبیلہ ہمدان سے کہنا کہ سلامتی کے ساتھ داخل مہوجائوں ور قبیلہ ہمدان کے اسلام لانے کے بعد مین میں اسلام کی ترقی دوڑوغ کی داہیں گھل گئیں لوگ جوق در جو ق دائرہ اسلام میں داخل ہونے لگے اور دیجھتے ہی دیکھتے کفر کی گھٹا ئیں چھٹے گئیں۔ آفا ب مرایت کی درخت ندگہوں سے طلمت کدہ کفر میں اجالا ہو گیا۔ ہرطرف توحید کی صدائیں گونجنے لگیں اور جم ایمان کے جھونکوں سے دل ودماغ ترو آزہ ہوگئے۔

#### امارت

مفرت علی کی بیب روزہ تبلیغ سے گوا ہی بن سلمان ہو گئے گر ابھی اسلام کے تعلیمات سے بوری طرح افران ہوئے تھے اس لئے صرفرت تنفی کہ انہیں طلال و ترام کی تعلیم دی جائے واجبات و محومات تبائے جائیں اور اسلامی نقط نظرت ان کے مقدمات فیصل کئے جائیں۔ انحصرت علی کو دوبارہ میں جانے کا حکم دیا۔ اس ایم منصب کے لئے ذہن رسا فکر بلندا ورٹج یہ و جہارت کی صرورت نا قابل انکار ہے ۔ حضرت علی کی ذہنی و فکری بلندی سے تو از کار نہیں کیا جا سکتا ۔ گر مرز بین جانسے بام نکل کر اس طرح کے کام کا پہلا تج یہ تھا اس لئے اس عظیم فرمدواری کے قبول کرنے میں کچھ مترقد ہوئے اور پینم براکرم سے عرض کیا کام کا پہلا تج یہ تھا اس لئے اس عظیم فرمدواری کے قبول کرنے میں کچھ مترقد ہوئے اور پینم براکرم سے عرض کیا کہ یارسول اللہ ابھی میراس ذیادہ نہیں ہے اور اس قسم کے کاموں سے نہ سابقہ بڑاہے اور نہی تج یہ ہے کیا کہ میں میراس ذیادہ نہیں ہے اور اس قسم کے کاموں سے نہ سابقہ بڑاہے اور نہی تج یہ ہے کیا اور فرمایا:۔

اللہ حدا ہی قلبہ وسی دلیا تھ اس کے بعد شیح و تو تعصول کے درمیان فیصلہ کرنے میں کبھی شک ترد دلائی نہیں مورت علی فراتے ہیں کہ اس کے بعد شیح و تو تعصول کے درمیان فیصلہ کرنے میں کبھی شک ترد دلائی نہیں مورا اور بھین و خود اعتمادی کا جوم مرمیرے اندر بیلا ہو گیا۔

ال موقع پر جہاجرین وانصاد اورصابہ کبار موجود تھے گر پیغیر نے حضرت کو جوانی کی مزل میں ہونے کے باوجود امارت مین کے نامزد کیا۔ اس سلسلہ میں مذکسی سے منٹورہ کیا اور مذکسی کی دائے وریافت کی اس لئے کر بیغیر کو اعتمادوو توق تھا کہ علی اس منصب کے سزاوار ہیں اور جو کام انہیں سپرد کیا گیا ہے اسے باص فیجو سرانجام دیں گے اسی اعتماد کی بناء پر سیخیر نے انہیں اپنی زندگی ہیں بھی امور امرت کے حل وانصرام اور فصل مسرد کیا اور زندگی کے بعد کے لئے بھی ال امور کی انجام دی آپ سے متعلق کر گئے۔ جنانچ میغیر قضایا کا کام سپرد کیا اور زندگی کے بعد کے لئے بھی ال امور کی انجام دی آپ سے متعلق کر گئے۔ جنانچ میغیر اگرم کا ارتباد ہے :۔

تبین لامتی مااختلفوا فیا داے علی، تم میرے بعد میری امت کے باہمی افتالافا بعدی درستدرک ماکم رچ ۱۳۰۰ کا تصفیہ کرو گے "

اگرامامت صلوۃ کو خلافت کی دلیل قرار دیا جاسکتا ہے تو امارتِ مین سے مضرت علی کے استحقاقی خلافت پر کیوں دلیل قائم نہیں ہوسکتی جب کہ امامتِ نماز اور قیادتِ امرت دوالگ الگ چیزی ہیں۔ اور امارت و فلافت کے فرائف ایک جیزی ہیں۔ اور امارت و فلافت کے فرائف ایک سے ہیں۔ چنا نجہ اسلامی تمدن کا تحفظ مملکت کا تنظم وانضبا طراور فصل قضا یا ایسے امور ہیں جو امارت کی ذمہ دار لوں سے عہدہ برآ ہونے امور ہیں جو امارت کی ذمہ دار لوں سے عہدہ برآ ہونے کا اہل قراد دیا تھا اسے ہی خلافت کا اہل مجھا جا سکتا ہے۔

### سريير وادى الرمل

وادی الرمل میں کچھ لوگوں نے جمع ہو کہ مدینہ پر شب خون مارنے کا منصوبہ بتایا ابھی وہ مناسب ہو نتے کی ملائل میں نفے کہ ایک شخص سے ذریعیہ پنجیبرا کرم کو اس کی اطلاع ہو گئی ریدلوگ منظم اور باقاعدہ فوج کی صور کی ملائل میں مذفحے بلکہ را ہزنوں اور قرزا قول کا ایک جنھا تھا جو قتل و غارت اورلو ہے مار کے لئے جمعے ہو گیا تھا۔ انحضرت نے انہیں پراگندہ ومنتشر کرنے کے لئے حضرت الوبکر کو علم دے کر ایک وستہ سیاہ کے ساتھ ال کے تعاقب میں بھیجا۔ جب یہ وستہ وادی الرمل میں مینجا تو وہ کمیں گا ہوں میں جیمیب گئے۔ مسلمانوں نے او حواد وہ کو کہ کے ایک میں جیمیب گئے۔ مسلمانوں نے اوحواد حوراد حوراد حرد کی میں اسلمانوں نے میں جھا کہ وہ سیا ہواسلام کو دیکھ کر میہاں سے بل دیے ہیں مسلمان کی ماندے تو تھے ہی دات بسر کرنے کے لئے وہیں پر اثر برائے۔ وشمن کی طرف سے مطمان تو تھے ہی پڑتر سور تا کھی سوئے کھو دیر ہی گزری تھی کہ وشمن نے کمین گا ہوں سے نکل کراجا تک حملہ کر دیا۔ سب مطر بڑا کرا تھ بیٹھے۔ اسمی سوئے کچھ دیر ہی گزری تھی کہ وشمن نے کمین گا ہوں سے نکل کراجا تک حملہ کر دیا۔ سب مطر بڑا کرا تھ بیٹھے۔ اسمی سوئے کچھ دیر ہی گزری تھی کہ وئمن نے کمین گا ہوں سے نکل کراجا تک حملہ کر دیا۔ سب مطر بڑا کرا تھ بیٹھے۔ مسمی طرف اور کچھ میماک کھوے ہوئے۔ میں میں میں کھی مارے گئے کچھ زخی ہوئے اور کچھ میماک کھوے ہوئے۔ میں میں میں میں میں کھی مارے گئے کچھ زخی ہوئے اور کچھ میماک کھوے ہوئے۔ میں میں میں میں میں میں کھی میں کھی اس کے کھی کھی کے اور کھی میماک کھوے ہوئے۔

ان لوگوں کی وابسی برانحفرت نے مضرت عرکوعلم دے کربھیجا۔ دشمن کے دوصلے بڑھے ہوئے تھے اس نے فوج كو آتے د كيا توكمين كا موں سے نكل كر جمله آور بھوئے اور اس طرح تا بڑ توڑ جملے كئے كرمسلانوں كے قدم اكھولگئے ان دوم زمیتوں کے بعد عروابن عاص نے بیغیراکرم سے کہاکہ پارسول الند مجھے اجازت دیجئے کہ میں تمن کی سروق سے لئے جاؤں۔ انحفرت نے ان کی خوامش پر انہیں سروارٹ ربنا کر بھیجا گرنتیجہ وہی مواجواس سے پہلے ہوجیکا تعا- ان بے دریے مزمیتوں کے بعد آنحضرت نے حضرت علی کو سالا دستکر بنا کر بھیجا اور مزمیت خوردہ لوگوں كوبھى ان كى سپاہ بيں شامل مونے كا حكم وبار حضرت على نے پہلے تو يدكيا كدوہ راستہ تبديل كرديا جس راستے سے پہلے لوگ گئے تھے اور بھردن کا قیام اور رات کا سفرا فتیار کیا اور فاموشی سے آگے بڑھتے ہوئے اچانک وسمن کے سر پر مہنے گئے۔ ابھی سورج کی کرنوں نے بہاڑوں کی بدندوبال چوٹیوں کو چھٹوا بنر تفا کہ ان کے سرول برتلواري جيكنے لكين و تمن أسس ناكهاني حمله كى تاب مذل كر بطاك كھوا ہوا اورسلمان فتح كا يرجم لمراتے بيئے مرينه كي طون على ويد بيغيراكرم فويد فنع سن كرمرينه سد بامراستقبال كرك الدفع وكامراني براظهام مسرت کے بعد فرما با:۔

اے علی اگر مجھے یہ اندلیثہ مذہوتا کہ میری اُمت

کے کچھ ہوگ تہادے بارے میں وہ کہیں گے جوعیسانی

حضرت ميسلي ابن مريم كے بارے بي كہتے الى توبيل

تنهارے بارے میں وہ بات كنا كمة مورص موكر

گزرتے ہوگ تہادے قدموں کے بنیجے کی مٹی کا طاعے

ياعلى لولااننى اشفق أن تقول فيك طوالف من امتى ماقالت النصارى. في المسبح عيسى بن مرييرٌ لقلت فيك اليومرمفا لالا تبرببلأمن التاس الااخذ االتر

من تحت قداميك ارشارشيخ مفيدمك)

اس مہم کی کامیا بی حضرت علی کے ند تبراورجنگی سو جھر او جھ کا نینجہ تھی۔ انہوں نے سابقہ مہموں کی ناکامی مے وجوہ واساب پرنظری اور وہ طریقر اختیار کیا جس کے نتیجہ میں کامیا بی کی صورت باسانی نکل سکتی تھی مہلی جم نے سستی و عفلت سے کام بیا اور دشمن کی قیام گاہ پر مہنج کریہ خیال مذکیا کہ وہ میہی آس باس چھیے ہوں گے وہ بہلے چھینے کی جگہوں کو دیکھتے اور کھیرسب سے سب سورہ جانے بلکہ کچھ سونے اور کچھ جا گئے تاکہ بروقت دشمن کے حمله کو روک سکتے۔ مگراس طرف توجرینه دی مگئ اور آخراس غفلت کا خیبازه مجالتنا برا اور دوسری اور تبسری سیاہ سے بیفلطی موئی کہ اس نے وہی عام راستا اختیار کیا جس بر وشمن کی نگا ہیں برابرنگی رئتی تخیس اِمیارونی نے جہاں داستہ تبدیل کیا و ہاں سفر کے اوقات بھی بدل دیئے اور اس وقت جملہ کیا جب وشمن طمئن اور اس کی أتكهون مين دات كى نيند كاخمار بانى تفاتاكر وتمن كم سنعطف سے بہلے جكر البا جائے۔ اگر آپ بھى وہى طرن كار

افتباركرت جوبها افتياركبا جانا رباتها توجيراس أسانى سيكاميابي منهوني

#### سرية بن ط

فتح مكم كے بعدخار كعيرسے بتوں كاصفا يا بوجيكا تھا۔ غزوهُ طالف كے دوران بني نقبف ويني مواز كے بنت توڑے جا چكے تھے اور مختلف قبيلول اور علاقوں كے صنم كدے ويلان ہو چكے تھے مگر بنى طے كابت خامذ ابھى جول كا تول يا تى تھا جى بين فلس نام كا ايك بت ان كى عقيدت وارادت كامركز تھا۔ بيغيراكرم تے اسے بھى منہدم کرنے کا ادادہ کیا اور دبیج الا خراف میں مصرت علی کو بنی طے کی بستیوں کی طرف بھیجا تا کہ ان کے تبخانے کومسار کری اورصنم پرستی کی زنجیروں میں جکرات ہوئے انسانوں کو خدائے واحد کی پرستنش کی وعوت ویں جھنر علی نے ڈیڑھ سو انصار کی جمعیت کے ساتھ بنی طے کی بستیوں کا رُخ کیا۔ بنی طے کا سردار عدی ابن حاتم اشکر اسلام کی آمر براینے اہل عیال کولے کرشام کی طرت نکل گیا اور وہال پناہ لے لی حضریت فی ما آل ماتم ير عمله كركے أن كے بت خانه كو بيوند زين كر ديا۔ اس بت خانه سے نين فيمنى زرمي اور تين تلواري رسوب، مخذم اور بیانی وستیاب موسکی ان میں سے رسوب اور مخذم عرب کی مشہور تلواری تھیں جنہیں صارت ابنابی تمرنے بت فانہ کی نذر کیا تھا۔ اس کے علاوہ بہت سامال غنیمت چند اسپراور بھیر مجروں سے رپور مسلمانوں کے ہاتھ لگے۔حضرت علی نے کچھ مال عنیمت نثر کا وجہم پر حصدرسدی تقتیم کر دیا اور بقیر مال عنیمت اور سرو کو لے کر آنحضرت کی خدمت میں حسا ضر مہو گئے۔ ان البیروں میں حاتم کی بیٹی مفایہ بھی تھی۔ جے سجدسے منصل جہاں کنیزیں ظہرائی جاتی تھیں طرایا گیا۔ انہی ایام میں بیغیر اوھرسے ہو کر گزرے تو اس نے کہا كه يارسولُ الشرميرا باب مرحبيًا ب اوركوني برسان حال نهين ہے - مجھ براحسان كيج اور مجھے جيور ديئے فلا آبکواس احسان کا بدلہ دسے گا۔ فرما یا تم کون ہو ؟ کہا ہیں عدی ابن حاتم کی بہن سفانہ ہوں۔فرما یا وہی عد جوالتراوراس كے رسول سے منمور كر على دياہے اور يدكه كر آگے برا حالئے۔ دوسرے دن بير كزر بوا تواس نے رہائی کی التجاکی آب نے وی جواب ویا جو نہلے دے چکے تھے اور آگے نکل گئے رسفار کہتی ہے کہ اب مجھے رہائی سے نا امیدی ہوگئی۔ تبیسرے ون جب رسول اللہ اوصرسے گزرنے لگے تو مجھے کچھ کہنے کی ہمت مر ہوئی کیونکه داو د فغه میری النجا کو تھیکرا یا جا چیکا تھا۔ میں ابھی یہ سوچ رہی تھی کہ کچیر عرض کروں یا خاموش رموں کہ أتخفرت كے عقب سے الك شخص نے مجھے اشارہ كيا كر ميں بيغيرسے رہائی كے بارے بي بھركمول ميري ہمت بندحی اور میں نے کھوے ہو کر عرض کیا کہ یا رسول اللہ مجھے میری قوم میں رسوا مذ کیجئے میں بی طے مے سردارما

کی بیٹی ہوں میرا باپ فیاض اور سخی تھا۔ نید بوں کو چھڑانا ، مجھوکوں کو کھانا کھلانا اور جاجتندوں کی حاجت روائی کرنا اس کا کام تھا۔ فرایا کہ اسے آزاد کر دیا جائے۔ یہ اس باپ کی بیٹی ہے جو کریم اور بلندا فلاق کا ماک تھا۔ بھرسفا نہ کی طرف منوج ہو کر فرایا کہ تم چند دن صبر کرد ۔ جب تا، بل اعتماد لوگ بل جائیں گے تو تمہیں ان سے سانھ بہ حفاظت تہا ار بھوروں تک بہنچ دیا جائے گارسفا نہ کہنی ہے کہ میں نے تو وگوں سے دریا کیا کہ وہ کون تھا جس نے مجھے اشارہ کیا تھا کہ میں پنچیڑ سے بھر درخواست کروں۔ مجھے بتا یا گیا کہ وہ ابن کم رسول اللہ علی ابن ابی طالب تھے ۔ چند ونوں کے بعد بنی قضاعہ کا ایک تا فلہ مد مینہ آیا۔ سفا نہ نے بیغیر اکرم سے عرض کیا کہ مجھے ان کے ساتھ جانے کی اجازت دی جائے۔ سیفیر نے اس کے لئے زاد درا حلہ کا سرو

سامال کیا اورچند پارہے دے کرائے ان ہوگوں کے ساتھ روان کر دیا۔

جب مفان ابنے بھائی مدی سے باس شام بہنمی تو بہلے اس سے شکوہ کیا کہ تم مجھے تنہا چھوڈ کر بہاں علے آئے اور پھرحضرت علیٰ کے اشارہ کا جس کے نتیجہ میں رہائی نصیب بدئی تھی اور بیغیراکرم کے حسن سلوک كا ذكر كركے كہا كرميرے دائے برہے كہ تم جلدان كى فديمت بيں بہنچ جاؤ۔ اگروہ نبى أن تو تنہيں آيان كا والول كى صف اول ميں شائل مونے كا تشرف حاصل مو گا- اور اگر وہ بادشاہ ميں تو تم ال كے قرب سے ونیوی عزود قار حاصل کرسکو گے۔ مدی کہتا ہے مجھے یہ رائے بیند آئی اور میں مدینہ کے لئے روانہ مو گیا جب مسيد نبوي من أنحضرت كي خدمت مي بارباب موا نوعرض كبا كرمي عدى ابن ما تم مهول-أنحضرت ميرى آمد پر نوش ہوئے اور مجھے ساتھ ہے کر گھر کی طرف جل دیئے۔ داستے ہیں ایک صعیفہ کے کہنے بر مظہر گھے اور دیر سك أل كى داد فرباد سفتے رہے۔ میں نے دل میں كہا كہ ايسا أدمى جس ميں ذراسا شابار ركھ ركھاؤ اورخو بويد مووه بادشاه نهبي موسكتا - اورجب بي ان كے ممراه گھري داخل مُوا توميرے سے اپني مستد كھيا دى اور خود زمین بر مبید گئے۔ می مجھرا بنے ول میں کہا کہ یہ طرز عمل بھی شاہوں کا طرز عمل نہیں ہے۔ ابھی میں ذہنی طور برکوئی فیصلہ مذکرسکا تھا کہ آنحضرت نے فرمایا اسے عدی تم غنائم میں چو تضاحصہ لیتے ہوحالا کھ تہارے مذہب عیسوی میں اس کی اجازت نہیں ہے۔ شاید تم اس لئے اسلام سے گریزاں ہوکہاہے ہاں غرب ہے اور گردو بیش وشمنوں کی کثرت ہے۔ مگر مہال بھی مال کی آئن فراوانی موگی کہ ڈھونڈے سے بھی کوئی۔ لینے والا بزمے گا۔ عورتیں گھرول سے تن تنہا زیارت بیت اللہ کے لئے آئیں کی اور انہیں کوئی خطرہ نہ موگا اورتم سنو گے کہ بابل کے قصرا بھی مفتوح ہو کرمسلما نوں کی جولا نسگاہ بن مکتے ہیں .

عدی نے اپنی آنکھول سے اس خلق مجسم کے اخلاق واطوار دیکھے اور دل میں اترجانے والی بائیں سنیں نواسی وقت آپ کے ہاتھوں بربعیت کر کے سامان موگیا اور بھرامیرا لمومنین کے اصحاب خلصین میں شامل

ہوکر حمل وسفین اور نہروان مے معرکوں میں آب کے سمرکاب رہا۔

## عزوه بنوك

شام کے ایک کا دوان تجارت کے ذریعہ مرینہ میں یہ خبر تھیا گئ کہ فیصروم ہرقل مرینہ پر فوج کشی کہ دیا ہے اور عیسائی قبائل بنی خبان بنی لخم بنی جلام اور بنی عاملہ اس کے برجم کے نیچے جمع ہوگئے ہمیں اور بنی خان نے اپنی مملکت شام کو جھا کوئی قراد دے کردوم وشام کی فوجوں کو جمع کر لیا ہے اور مقدمترا کجیش بنیا دیے صود دیک بہتے چاہے ہے۔ آنحضرت نے ان اطلاعات کی بناء ہر مقابلہ کی تیاریاں شروع کردی اور سلانوں کو مکم دبا کدہ وشمن کی پیش قدمی کو دو کئے کے لئے تیار مہوجا ہمیں مسلمافوں نے اب مک معرود تھیں۔ اور کئے کے لئے تیار مہوجا ہمیں مسلمافوں نے اب مک متنی جنگیں لڑی تھیں وہ اندرون ملک لڑی جا میں معرود تھیں۔ اور کئے ہم ہور کی منب سے بڑی شہنشا نیت سے تھی جس کی فقوعات کا سلسلہ قادی تک مہنچا ہوا کہ انہوں نے بیٹھ ہی کہ کچھ عوصد سے خشک سائی کے باعث پیدا واد کہ ہور ہی تھی فصلیں تیار کو کھی تھیں۔ اور کئی کہ کہ کے عوصد سے خشک سائی کے باعث پیدا واد کم ہور ہی تھی فصلیں تیار کو کھی تیاں اور کھی اور کئی شان اور کھیلوں سے لدے ہوئے در فتوں کو چھوڈ کر سفر جنگ پر زکانی شاق کر زما می تھا۔ اس کے علاوہ ترائے کی گری ہڑر ہی تھی۔ دُور کا سفر اور سوار لوں کی بڑی قلب بی مسلمان کے بادے ہو جسے بہانے کرنے گے۔ قران جبید ہی ان لوگوں کے بارے بی ارش دسے ۔ قران جبید ہی ان لوگوں کے بارے بی ارش دسے ۔ ور اس میں جو بی جھوڈ بیٹھے اور جنگ سے بینے کے لئے جیلے بہانے کرنے گے۔ قران جبید ہی ان لوگوں کے بارے بی ارش دسے بی

يا ايها الذين أمنوا ما لكواذا قيل لكوانفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيلوة الدنيامن الأخرة -

اسے ایمان لانے والو تہیں کیا ہو گیاہے کہ جب تم سے کہا جا تاہے کہ اللہ کی راہ بمی تکل کھڑے ہو تو تمہارے قدم زمین میں گرا جاتے ہیں۔ کیا آخرت کے بجائے تم اسی دنیا کی زندگی برخوش ہو گئے ہو۔

جب تہدیدی آیتوں کے ذریعہ مسلانوں پر دباؤ بڑا اور انہیں قدم بڑھائے بغیر کوئی جارہ نظریہ آیا تو کچھ نوش نوش اور کچھ مارے بندھ ال مہم پر جانے کے لئے آمادہ مو گئے اور کچھ حجوث سبحی بائیں بنا کر کھود کے گوشوں میں پڑے رہے۔ آنخصرت نے مرینہ واطرات مرینہ سے مالی و فوجی کمک نے کرتیس ہزار کالشکر ترمیب و با اور ما ہ رجب کے ہیں مرینہ سے حرکت کی اور منیۃ الوداع میں بیلا پڑاؤ ڈالا۔ عبداللّٰہ ابن ابی بھی

ا پنے گروہ کونے کرنکلا اور ثنیت الوداع کے نشیبی حقد میں تیمہ زن موا۔ گرجب رسول اللہ الشرائ کروے کرآگے بڑھے تو وہ اپنی جاعت سمیت واپس آگیا۔

مسلانوں کی اس عظیم اکمڑیت کے علیے جانے کے بعدان منافقین سے جو مدینہ میں دہ گئے تھے یا منزل
پر ہینجنے سے پہلے داستے ہی سے واپس آرہے تھے یہ توی اندا ہے اکر اگر سپا جا اسلام کوشکست ہوئی جیسا
کہ عبداللہ ابن ابی کا خیال تھا یا سفر کی مّرت طویل ہوگی ہود، کے کا گھر کروٹ لیں گے اوران کے اللہ عیال کو شہرسے باہم رنکال ویں گے اس طرح ان لوگوں سے بھی خطوہ تھا جو ابھی اسلام کے مقابلہ میں شکست کھا چکے تھے کہ وُہ اس موقع سے فائدہ اٹھائے ہوئے مرینہ پر تاخت و تاراج کریں اوراسلامی وارائسلطنت کی بنیا دوں کو متزلزل کردیں۔اس صورت حال کے بیش نظر تدبر و دور اندیش کو تقافی یہ تھا کہ مدبنہ کے اندر ایک ابسے تھی کو نگران کردیں۔اس صورت حال کے بیش نظر تدبر و دور اندیش کو کیائے پر قادر ہو۔ چنا نچے اس صورت کی بناد بر بیغیم اکر کی مصرت علی کو جو اپنے زور بازو کی دھاک عرب پر بھی اجھا چکے تھے ۔ این قائم مقام بنا کر مرمنہ میں چھوڑ گئے تا کہ کفرو نفاق کی طاعوق طاقوں کو ابھرنے کا توق نو مناق کی دیا جو اپنے نقط کہ دیا جائے۔ منافقین مدینہ کو سخت نو نہیں گل کر دکھ دیا جائے۔ منافقین مدینہ کو سخت نو بیا جو دی گئی یہ مقام بنا کر مرمنہ میں چھوڑ گئے تا کہ کفرو نفاق کی طاعوق طاقوں کو ابھرنے کو سخت نو بیا جو دیا جائے۔ منافقین مدینہ کو سخت نو بیا جو دیا جائے۔ منافقین مدینہ کو سخت ناک کو دیا جائے۔ منافقین مدینہ کو سخت نو بیا ہو جو دیا جائے۔ منافقین مدینہ کو سخت نو بیا ہو جو دیا جائے۔ منافقین مدینہ کو سخت نو بیا ہو جو دیا جائے۔ منافقین مدینہ کو سخت نو بیا ہو دیا جائے۔ منافقین مدینہ کو سخت نو بیا ہو دیا جائے۔ منافقین مدینہ کو سخت نور کی بی موجود گئی بری طرح کھیں۔ وہ کوئی بات نہ بناسکے تو یہ کوئے گئے ۔

ماخلفہ الااستثقالالد و تخففا مینم انہیں بار فاطر مجھتے ہوئے اور اپیا بو حجر بلکا مند - داریخ طری ۔ ج در سیسی

حضرت على جو كفاد كو بہم شكست ديتے عليے آدہے نفے اس عزوہ ميں ابنى عدم شموليت كو مسول تو كر ہى دہے تھے جب منافقين كى ذبان سے يہ طنزيہ بات سنى تو آب سے دہا نہ گيا فورًا ہتھياد سبح اورك كر عقب ميں جل ديے اور مدينہ سے كجھ فاصلہ پر وادئ جرف بي بغيبراكرم كى فديمت ميں عاصر مهوئے آئے خصرت نے پوچھا كہ على كيسے آئے ؟ عوش كے اگر يارسول الله منافق يہ كہتے ہيں كہ آپ مجھ بار فاطر سمجھتے مہوئے بہجھ جھوڑ گئے ہيں۔ قرما يا وہ جھوٹ كہتے ہيں اور وہ اس سے بہلے بھى مجھ پر جھوٹ با عرصتے دہے ہيں۔ يہن تہميں مريزال لئے جھوڑ سے ای مول كہ اس كا نظم و منبط ميرے يا تمہارے بغير برقراد نهيں رہ سك اور تم ميرے المبيت اور ميرى امرت ميں ميرے جائے ہيں وقائم مقام مہو۔

کیا تم اس بر راصی نہیں ہوکہ تہیں مجھسے وہی نسبت موجو ہارون کو موسی سے تقی گرید کہ میرے بعد کوئی نبی نہیں ہے یہ امارضی ان تکون منی یمنزلت حاردن سرسی الاانه لانبی بعدی رومیج بخاری ریس مرسی صفرت علی یہ نوبیس کرخوش خوش مدینہ واپس جلے آئے اور سخیم اکرم سکر کولے کر مرحدشام کی جا روان ہوگئے۔ اس داہ بیں قوم نفود کی ویوان بستیاں پڑتی تھیں۔ جب سخیرا اس مرزین پر پہنچے تو نشکروالوں کو حکم دیا کہ دہ بیاں کے کنووں سے بانی نہ لیس نہ اس سے وضو کری اور نہ کھانے بینے کے کام بیں لائیں۔ اور جب وہاں کے کھنڈروں پر نظر بڑی تو ابنا چہرہ ڈھانب سیا اور سوادی کو جمیز کرکے تیزی سے آگے نکل گئے۔ دوسرے دن سلما نوں کے باس بانی نہ دہا تو انہوں نے بیغیرا کرم سے کہا کہ یارسول اللہ آپ نے جمیں بانی کیے دوسرے دن سلما نوں کے باس بانی نہ دہا تو انہوں نے بیغیرا کرم سے کہا کہ یارسول اللہ آپ نے ہیں بانی کہاں سے آئے گا۔ آئی خورت نے دما کے لئے ہاتھ اللے کا مینی نے دما کے لئے ہاتھ اللے کی دما کے خورت نے دما کے لئے ہاتھ اللے دما کے خورت ہوگئی بینی والوں نے بانی پیا اور لینے دما کے خور نے بانی پیا اور لینے مشکر نے بھر لئے۔

یہ خشک اور ہے آب صحراؤں کا طویل سفرانہائی تکلیف تھا۔ پندرہ بیس آدمیوں کے صعد بی ایک سوادی آئی تھی جس پر بادی بادی سواد بہوتے اور زیادہ مسافت پیادہ پاطے کرتے۔ بیٹ بعرفے کے لئے سوکھ شکرٹے میسسرے تھے اور پانی بڑی مشکل سے دستیاب ہوتا تھا۔ ان صعوبتوں کو جولوگ برواشت نزکر سکتے وہ واپس بھے جاتے۔ آئی خرت کوان جانے والوں کی اطلاع دی جاتی تو فراتے اگر ان بی بھلائی ہو گئی تو بلٹ آ بگی گے واراگر نہیں تو بھارے سرسے بوجھ اگرا۔ حضرت ابو ذر مخفادی اونٹ کے خستہ ہوجانے کی وجہ سے بچھے یہ گئے تو لوگوں نے ان کے بارے میں بھی کہا کہ یا رسول الٹر ابو ذر بھی گئے۔ آپ نے ان کے بارے میں بھی کہا کہ یا رسول الٹر ابو ذر بھی گئے۔ آپ نے ان کے بارے میں بھی کہا کہ یا رسول الٹر ابو ذر بھی گئے۔ آپ نے ان کے بارے میں بھی کہا کہ یا رسول الٹر ابو ذر بھی اور پیادہ پائل بور میں بھی کہا کہ بارے میں بھی کہا کہ یا رسول الٹر ابو ذر ہوں اور بیادہ پائل ور بیادہ پائل میں بین بیٹ پر لادا اور بیادہ پائل ور بیادہ پائل ور بیادہ پائل ہوں بارسول الٹر ابو ذر ہوں گے۔ جب لوگوں نے فورسے دیکھا تو کہا ہاں یارسول الٹر ابو ذر ہوں گے۔ جب لوگوں نے فورسے دیکھا تو کہا ہاں یارسول الٹر ابو ذر ہوں گے۔ جب لوگوں نے فورسے دیکھا تو کہا ہاں یارسول الٹر ابو ذر ہوں گے۔ جب لوگوں نے فورسے دیکھا تو کہا ہاں یارسول الٹر ابو ذر ہوں گے۔ جب لوگوں نے فورسے دیکھا تو کہا ہاں یارسول الٹر ابو ذر ہوں گے۔ جب لوگوں نے فورسے دیکھا تو کہا ہاں یارسول الٹر ابو ذر ہوں گے۔ جب لوگوں نے فورسے دیکھا تو کہا ہاں یارسول الٹر ابوذر ہی ہیں۔

یرحداملله ابودر بیشی وحده فلا ابودر بردم کرے وہ اکیلے آرہے ہی ،اکیلے ویسی انجازی وحده مرب کے اور اکیلے ہی قیامت میں انتخائے مائیں دیدوت وحده دیدوں میں انتخائے مائیں کے اور اکیلے ہی قیامت میں انتخائے مائیں دیر ہے اور اکیلے ہی قیامت میں انتخائے مائیں کے اور اکیلے ہی قیامت میں انتخاب کے انتخاب کی انتخاب کی

جب نشکراسلام تبوک بس بہنیا تو و ہاں ہر پڑاؤ ڈال دیا۔ گردور دور کک مادومی مساکرنظر آئے اور مذاہبے آثار دکھائی دیئے جن سے دشمن سے جنگ عزائم کی نشاندہی ہوتی۔ پیغیبر نے بیس دن وہاں قیام کیا گرکسی سمت سے فرجوں کی نقل وحرکت کی خبر مذا کی اور شامی تجار کی مجیبلائی ہوئی خبر بے حقیقت اور ال

تعرب العنه درسول الله ودعاعليهم مجررسول الله نه ال برلعنت اور أبه بي براعا د آديخ طبري عرص المستار دي المستحرب وي المستحرب المست

ا نصفرت نے بانی کی کمی کو دیکھتے ہوئے اپنے ہاتھوں کو اس رستے ہوئے بانی کے نیمے اوک کی صورت میں بھیلا دیا۔ دعانے اپنا اثر دکھایا زئین میں بھیلا دیا۔ دعانے اپنا اثر دکھایا زئین میں بھیلا دیا۔ دعانے اپنا اثر دکھایا زئین سے بندھن ڈوٹے بانی جوش مارتا ہوا بھوٹ نکلا اور خشک نبول کی سیرانی کا سامان ہوگیا۔

ع بدی و عین با کر موقع برایک اور انسوس ناک واقعہ پیش آیا اور وہ یہ کہ جب پنی براکرم عقبہ ذفق اس واپسی کے موقع برایک اور انسوس ناک واقعہ پیش آیا اور وہ یہ کہ جب پنی براکرم عقبہ ذفق کے قریب چنجے تواس خیال ہے کہ جہاڑیوں کے بہتے بیں سے موکر گزرنے والا داستہ بُر بہتے ، ننگ اور انتہائی خطرناک ہے ۔ اگر سواری دو مری سواری کو دکھے کر کھولک اٹھی تورات کے اندھیرے بین کسی کھڈیں گرنے کا قوی اندلینہ ہے ۔ آئحفرت کی طون سے اعلان ہوا کہ کوئی شخص اس گھاٹی پرسے نہ گزرے بجب نک رسول اللہ کی سواری گزرنہ جائے رگر کھے لوگوں نے مل کر منصوبہ بنایا کہ آنحضرت کی سواری کو بھولکا دیا گئے بین بین بین بین ہوئے آگے بڑھ جن بین بین میں بارہ سوار دکھائی دیئے جو چہروں پر نھاب ڈالے گھاٹی کی طرف بڑھے ۔ میں بارہ سوار دکھائی دیئے جو چہروں پر نھاب ڈالے گھاٹی کی طرف بڑھے ۔ میں بارہ سوار دکھائی دیئے جو چہروں پر نھاب ڈالے گھاٹی کی طرف بڑھے ۔ میں بارہ سوار دکھائی دیئے جو چہروں پر نھاب ڈالے گھاٹی کی طرف بڑھے ۔ میں بارہ سوار دکھائی دیئے جو چہروں پر نھاب ڈالے گھاٹی کی طرف بڑھے ۔ میں بارہ سوار دکھائی دیئے جو چہروں پر نھاب ڈالے گھاٹی کی طرف بڑھے ۔ میں بارہ سوار دکھائی دیئے جو جہروں پر نھاب ڈالے گھاٹی کی طرف بڑھے ۔ میں بارہ سوار دکھائی دیئے جو جہروں پر نھاب ڈالے گھاٹی کی طرف بڑھے ۔ میں بارہ سوار دکھائی دیئے جو جہروں پر نھاب ڈالے گھاٹی کی طرف بڑھے ۔ میں بارہ سوار دکھائی دیئے جو جہروں پر نھاب ڈالے گھاٹی کی طرف بڑھے ۔

ن ان ک اونول کو مارسید کر انہیں بھا و با۔ انخفرت نے حدید نے در با کہ تم نے پہانا کہ یہ کون لوگ تھے ؟

مذید نے عرض کیا کہ میں نے نہیں بہانا۔ قرایا کہ یہ منافق ہیں اور ہمیشہ منافق دہیں گے۔ یہ اس ادادہ سے اسے تھے کہ میری سوادی کو بھڑکا میں اور اس طرح میرا فاتھ کردیں۔ بھر آپ نے مذید کو ایک ایک کا نام بتایا اور انہیں تاکید کی کہ ان ناموں کو بردہ اخفا میں رکھیں۔ گراس تاکید کے باوجود بعض لوگوں سے نام جھیب نہ سکے اور موقع برموقع والم مرموقے دہے۔ چنا نجہ ایک مرتبہ امام صن نے معاویرا بن انی سفیان سے قرمایا ہر موقع دہے۔ چنا نجہ ایک مرتبہ امام صن نے معاویرا بن انی سفیان سے قرمایی ہو اور میں ایک میں ایک میں کہ میں میں کہ میں موقع اور ان میں ایک اور مقیان میں ایک اور میں ایک اور میں ایک اور میں ایک اور مقیان میں ایک اور منام میں ایک اور مقیان میں ایک اور مقیان میں ایک اور مقیان میں ایک اور مقال اندی عدید دیں بارہ تھے اور ان میں ایک اور مقیان

الوسفيان. رشرة ابن ابدالديد - ٢٥ رست بعي تهاي

بینبراکرم جب بنوک کی طوت دوار مورہ نظے تو کچھ بد باطن لوگوں نے انفرت کی فدمت میں حاضرہ و کروٹ کیا کہ ہم نے ایک محرفی کی حرف برگاراور لاچارج بارٹ اور مروی کے دنوں میں دور نہیں جا سکتے دہاں نماز بڑھ لیا کریں۔ آپ وہال بل کرنماز بڑھا دیئے۔ آنحفزت نے قرایا کہ میں اس وقت آمادہ مفرم کی دہاں دوسے موقع پرد کیما جائے گا۔ جب آپ بنوک کی مہم سے قاد مع مہوکر مدینے کے قریب مقام ذی اوال میں بہنے تو یہ آب نازل ہوئی :۔

والذين ا تخذ وامسجدا ضحارا وشخف وا وتفريتاً بين المومنين ه

اور وہ لوگ بھی منافق ہیں جنہوں نے نقصال بہنجانے کفر کرنے اور مومنوں ہیں بھوٹ ڈ لوانے کی عرمن سے مسید کی بنا ڈوالی ہے ہے

دی جومسانا نول بی تفرقہ ڈالنے کے لئے تعمیری گئی ہے۔ چنا نچہ اس مسجد کو جلا دیا گیا۔

یہ ہم مسلانوں کے لئے ایک سخت از انش تھی جھلسا دینے والی گری بیں باغوں کے رسیدہ بھلوں اور اہلہ اللہ کھیں توں کی پیدا واد کو چھوٹ کر رنگیزاوں اور تینے صحافوں بیں داہ بھیا ہونا اسان مرحلہ ند تھا۔ اس مرحلہ بیں وہی لوگ ثابت قدم رہ سکتے تھے جو آخرت کی سرخروئی پر دنیا کی مرنعمت اور مرداحت کو قربان کرسکتے ہوں اور وہ لوگ ثابت قدم رہ سکتے تھے جو آخرت کی سرخروئی پر دنیا کی مرنعمت اور مرداحت کو قربان کرسکتے ہوں اور وہ لوگ جو دنیوی مفاد کی خاطریا اسلام کی سطوت و شوکت سے متاثر ہوکر اسلام سے آئے تھے ان سے یہ توقع ہی ہے سے متاثر ہوکر اسلام کی سربیندی کی خاطرا بنی جان جوکھوں میں ڈوالیں گے۔ چنا نچر اس موقع پر منا فقوں ہی ہے سود تھی کہ وہ اسلام کی سربیندی کی خاطرا بنی جان جوکھوں میں ڈوالیں گے۔ چنا نچر اس موقع پر منا فقوں نے اپنے باطنی عنا دکا شبوت دیا ۔ چیلے بہانے کرکے گھودل میں پڑے رہے اور دو سروں کی ہمت شکنی کرتے دہے نے اپنے باطنی عنا دکا شبوت دیا ۔ چیلے بہانے کرکے گھودل میں پڑے رہے اور دو سروں کی ہمت شکنی کرتے دہے

آنحضرت نے مالک اپن وختم اورمعن اپن عدی کو حکم دیا کہ وہ فورًا اس نوتعیرمسیرکوگرا کرنذراکش کم

اب تک تووہ اپنے کفر کو نفاق کی و بیز تہوں میں چھپاتے آ رہے تھے اور اس میں بڑی صر تک کامیاب بی رہے تھے گئے اس موقع پر ان کی میاتراسیوں اور دیشہ ووانیوں نے اُن کے نفاق کا پروہ فاش کر دیا او ان کی ولی حالت اور اندرونی کیفیت بے نقاب مو گئ ۔ اس بناء براس مہم کو عزود فاضح بھی کہا جا تا ہے ۔ كيونكران كي قلعي كھُل گئي اور أبهي فضيحت ورسوائي كاسامنا كرنا پرڙا۔ وه اس موقع پر اپنے نفاق كو مخفي بھي ركهنا جاست تومخفي مذ دكه سكتے تھے كيونكر نفاق اسى صورت ميں جھيارہ سكتا تھاجب كھروں كو تيرباد كمبركر نكل كھوٹے ہوتے اور دہمن كى كرت وقوت سے أنكھ بندكركے بيل برٹتے . كري اُن كے بس كى بات رتھى كيوك ايان يه بوتو دين كى خاطر اس فتم كے خطوات كى طوف قدم برطها نہيں كرنا اگر جدو د بعض مصالح كے بيش نظر جنگوں میں منزیک ہوتے دہے تھے ۔ گرجان فاخطرہ نظرا آنا تھا تو بھاگ کھڑے ہوتے تھے اور بہاں وطن سے كوسول دورجانے كى وجرسے دُو بغراد مونے كى كوئى صورت ندى اور بھراس كئے بھى انہيں اپنے اصلى وب بي سائنة أنا يرواكه وه يوسم بين بين المن المريت المفائع بغيرتها ومن من كيونكراب مقابله بيا مے منتشر و پراگندہ لوگوں سے تہیں ہے بلکہ روم ایسی عظیم سلطنت سے ہے جس کے سامنے بڑی بڑی طاقبیں متھیار ڈال علی ہیں۔ لہذا ایسے لوگوں کے لئے جن کی شکست آ مکھوں کے سامنے ہے اپنے آپ کو کیول خطرہ میں ڈالا جائے اس لئے کر انسان خطرہ مول لینے کے لئے اسی صورت میں تیار موتا ہے جب اسے دنیوی نوائد نظراً رہے ہوں یا اسے امیان کا مہارا ہو اورجب کوئی فائدہ بھی نظرید آنا ہو اور ایان سے بھی تہی والا ہوتو تعلق مسلین میں متارموتے کی فاطر جان کا خطرہ کیول مول ہے۔ یہ لوگ اگرچر رسول اللہ کی مصاحبت میں رہے مگر دل میں نفاق ہے کے رسول الشر سے بہلومیں بیٹھ جانا مفید نہیں ہو سکتا جب تک زبان سے نعلی ہوئی صداول کی آوازہے ہم آ ہنگ مذہواورول کی اواز کا اثر عمل و کردادے ظاہر مذہور اكبرالدا بادى نے يح كہا ہے :-

امنواین توسب سے ہیں آگ اعملواالصالحات مشکل ہے

عزوہ تبوک ہی ایسا عزوہ ہے جس میں فاتے بدروحیّن علی مرتفئی مثر کیے نہیں ہوئے گریہ عدم شرکت جنگ سے جی چرانے اور جہا دسے بہاہ تہی کرنے کی وج سے مذبخی بلکہ علم رسول ہی یہ تفاکہ آپ مدبنہ یں قیا افرامی ریاست کا نظم ونسق سنبھالیں اور ال تمام فرائض کو انجام ویں جو آنحفزت کی موجودگی میں خود ال پر عائد موتے تھے۔ یہ بھی جہاد کی طرح کا ایک فریعیتہ تھا جسے آپ نے پوری فرض شناسی کے ساتھ انجام دیا اور اپنی انتظامی صلاحیتوں کو بوئے کار لاکر نظم وضبط برفزاد دکھا۔
اور اپنی انتظامی صلاحیتوں کو بوئے کار لاکر نظم وضبط برفزاد دکھا۔
بینجر اکرم جب کسی عزدوہ یا جم پرتشریف لے جاتے تھے توکسی مذکسی کو مدینہ کا نگران مقرد کرجاتے تھے ہوکسی مذکسی کو مدینہ کا نگران مقرد کرجاتے تھے

اوراسے ایک عام دانی وعامل کی حیثیت دی جاتی تھی مگراس تقرری کی نوعیت عام حکام دولاۃ کی تقری سے جدا گار تھی چیا نجہ اسی جدا گار جیشیت کو واضح کرنے کے لئے آنحضرت نے فرما یا کہ اسے علی تمہاری منزلت میرے زدیک وہ ہے جو ہارون کی موسیٰ کے نزدیک تفی اور ہارون کی منزلت بیتھی کہ وہ ہوسی کے وزیر قرت بازونبوت میں مشرکیب کار اور فلیفذ و جانشین تھے جیسا کہ قرآن مجید میں صفرت موسیٰ کی وعا کے سلسلہ میں ارشادسے:۔

میرے گھر والول میں سے میرے بھائی ہارون کو واجعل لى وزيرامن اهلى هرون میراوزیر بنادے اوراس کے ذریعہ میری بیشت قوی کراوراسے میرے کاموں میں میا شریک بنا ا

انی اشدد به ازری و استرک نی امری -دوسرے مقام برارتا وہے:-

موسی نے اپنے بھائی ہارون سے کہا کہ تم میری قوم یں میرے جانشین مو" وفال موسى لاخيه حادون اخلفنی فی قومی ر

بسغيراكم في حضرت على كومتيل بارون قراروك كريي ظامركرديا كبس طرح حضرت بارون حضرت موسیٰ کے وزیر اور خلیعنہ تھے اسی طرح علی میرے وزیر اور فلیعنہ ہی اور ال تمام مارچ پر فائز ہی جن مرارچ بر ہارون فائر نفے اور چونکہ حضرت ہارون بنی بھی تھے اس لیئے لا نبی بعدی کہ کمر نبوت کا استثنا رکر دیا۔ جب باستنائے نبوت تمام مارج و خصائص میں حضرت کومٹیل ہارون قرار دیا گیا ہے تو بھران کے علاوہ کسی اور کومتیل موسی کا دارث و جائین تسلیم نهیں کیا جاسکتا۔ یہ کہنا کہ حضرت موسی نے حضرت ہارون کوطور برجانے وقت اپنا نائب بنا یا تھا جو ایک محدود عرصہ کے لئے وقتی و ہنگامی نیابت تھی اسی طرح حضرت علی کی نیابت بھی وقتی تھی۔ گرسوال یہ بیلا ہو تاہے کہ حضرت موسی مسی اور کو نامٹ کیوں مر بنا گئے۔ ظاہرہے کہ یہ انتخاب حضرت ہاون کی اہلیت اور امت پر برتری کی بنا مربر تھا اور انہی سے اس منصب کی ذمرداریو سے عہدہ برا ہونے کی توقع کی جاسکتی تھی۔ اگروہ حضرت موسلی کی زندگی میں انتقال مذکر جاتے تو وہی اُن کے خلیفہ وجانشین ہونے اس لئے کہ جوزندگی میں اپنے کو نیابت و قائم مقامی کا اہل ٹابت کرچکا عوا گر وہ زندہ رہنا توکسی کو اس کی نیابت مے تسلیم کرنے میں عذر مزموتا۔ اسی طرح مصرت علی کی نیابت میٹیر كى زندگى بى سے وابسترند تقى كە أسے وقتى و عارضى كه كرنظر اندازكر دبا جائے۔ اگر يرنيابت وقتى ونهگاى موتی نو لامنی بعدی کہنے کی ضرورت می کیا تھی۔ اس جملہ سے صاف ظاہرہے کہ آنخفرت انہیں اپنی زندگی کے بعد کے لئے بھی نامزو کر رہے تھے۔

# تبليغ سورة برأة

عرب كے كفار ومشركين فار كعبه كا ج كياكرتے تھے اور فتح كمركے بعد بھى وہ ج كے لئے آتے اور اپنے طريقة برج بجالات رب- ال كيمرائم ج من عريال طواف كى يعي ايك افلاق سوزرم تفي جس كاانسداد ضروری تھا۔ پیغیراکرم نے اب تک انہیں طواف اور دوسرے ارکان عج کی با آوری سے منع نہیں کیا تھا گرجب سورة برائة كى ابتدائى أيتي كفارومشركين سے اظہار بيزارى كےسلسله ميں نازل موئيس تو عكم فداوندى كے بين نظر انہیں رو کناضروری موگیا۔ آنحضرت نے وہ آیتیں دے کر پہلے حضرت ابو بکر کو مکہ جیبیا اور بھران مے عقب ہی حضرت علی کو اینے نافذ عضیار پرسوار کرکے روار کیا تاکہ وہ کفارومشرکین کویہ آبتیں بڑھ کرسنا بیں جفرت على تيزى سے ناقد كو بنكاتے موئے ان مك بہنج كئے اور كہاكہ مجھے بينم بڑنے حكم ديا ہے كہ بي تم سے آيتيں كے لول اگرم جا بہو تومیرے ساتھ کم ملوور نہیں سے مدینہ واپس بطے جاؤ۔ ابن اثیرنے تحریر کیا ہے:۔ بعث النبي ببرأة مع ابي بكرتم ميغمراكم في حصرت الويكركوسوره برأة وكركيبا دعام فقال لا ينبغى لاحدان بھرانہیں وایس بلا لیا اور فرط یا کہ اس کی تبلیغ کے يبلخ هذه الارجل من اهلي انے وہ تنخص مناسب ہے جومیرے گھروالوں میں سے ہوجیا نیرحضرت علی کو بلایا اوروہ آیٹیں ال کے فدعاعليا واعطاها اياها-ر جامع الاصول - ج ٩ - صديم

علام طری نے اس وا فعہ کو ذرا تفصیل سے مکھا ہے وہ تحریر کرتے ہیں :-

رسول الله نے صفرت الو بحرکو سورة برائة کی آئیں وے کر بھیجا اور انہیں امیر جے مقرد کیا جید وہ واتی وی الحقیق اور انہیں امیر جے مقرد کیا جید وہ واتی کوروار کیا جنہول نے آئیں اُن سے لے ہیں جھے بی کی موروار کیا جنہول نے آئیں اُن سے لے ہیں جھات اور کہا بارسول الو بکر مینی بڑکے باس والیس چلے آئے اور کہا بارسول اللہ میرے ماں باب آپ پر فدا کیا میرے بارے بی اللہ کچھ نازل ہوا ہے فرط یا نہیں لیکن ان آئیوں کی تبلیغ کھے سے متعلق ہے یا اس سے جو مجھ سے ہو ہو اور کی تبلیغ کے سے متعلق ہے یا اس سے جو مجھ سے ہو ہو اور کی تبلیغ کے سے متعلق ہے یا اس سے جو مجھ سے ہو ہو ا

بعث بهن رسول الله مع أبى بكر وامره على الحج فلما سار فبلغ المشجرة من ذى الحليفة اتبعه بعلى فاخذها منه فرجع ابوبكر الحالنبي فقال يادسول الله بابى المت وامى انول في شافي شيئ قال لاولكن لا يبلغ عنى غير او رجل منى ـ و تاريخ طرى منه من ـ و تاريخ طرى منه من و ماريخ طرى منه منه و ماريخ طرى منه منه و م

امیرالمومین نے مدینے کرعرفات مشعرا لحرام اورمنی میں کھوے بوکران آیتوں کی تلادت کی اوراعلان فرایا کہ جن مشرکین نے برعبدی کی ہے ال سے کئے ہوئے معاہدے جار ماہ کے بعد ختم ہو جائیں گے اور کوئی كافرومشرك ايمان لائے بغيرخان كعير كے صرور ميں آنے طواف كرنے اور ج بالانے كا مجاز يد مو كالهذا سال آئندہ کوئی کا فرومشرک میال مذائے۔اس اعلان سے کفارومشرکین کی بیشا نیوں پر بل براے مرکسی کورو کئے ٹو کنے کی جرأت مذہوں کی بلکہ اسلام کے تسلط واقتداد کے آگے بے بس موکراسلام کی آڈ لینے پرجبور مہو گئے۔ علامہ طری تے تکھا ہے:-

مشركين ايك دوسرے كو مرا بھلا كہتے ہوئے والي موٹے اور کینے لگے کہ اب جب کہ قریش مسلمان مو چکے ہیں تہارے لئے جارہ کارسی کیاہے جنائج وه بھی مسلمان بو گئے۔"

فرجع المشركون فلام بعضهم بعضادقالوا ما تصنعون و قل اسلمت قرنس فاسلموار ( تاریخ طری - چ ۲-صی

یر کام اتنا آسان بن تقا جننا آسان نظراً آب مشرکین سے معاہدے ختم کئے جا رہے تھے تے اور مسجدا لحرام میں واخلہ سے انہیں رو کا جار ہا تھا اس صورت میں ممکن تھا کہ وہ بغاوت وسرکشی پر اتر آتے یا در پرده سازش کرکے درہے ایزا ہوتے۔ انہی خطرات کے بیش نظر آ محفرت صفرت علی کی طرف سے متفکر اور ان كى والسيى كے بڑے ہے جيني سے متنظر تھے۔ جب حضرت ابوذرنے آب كى آمدكى اطلاع دى توفكر برسيانى دور موی چہرہ مسرت سے کھل اعقا نوش نوش اعظ کھوے ہوئے اور تہرسے یا ہر نکل کرصحاب کے مجع کے ساتھ استقبال کیا اور انہیں ساتھ نے کرمدینہ میں وافل موسے۔

اس موقع برايك كاعزل اور دوسرے كا نصب سنيبركى واق رائے كانتيجه مرتھا بلكه وي المي محماً بع تھا اور قدرت کا کوئی کام حکمت ومصلحت سے خالی تصوّر نہیں کیا جا سکتا۔ اس بی بیم بیمصلحت کا د فرمار ہی موگ كركام اوركام انجام دينے والے كى الميت كونمايال كر ديا جائے جنانچر اگر متروع مى مي مضرت على كو بهيج دياجاتا توكام كى المبيت دب كرره جانى اور كهن والع يدكه سكت تقيدكم اس كام كع مرا نجام وين كى المبت حضرت على من بھي تھي اور دوسروں ميں ھي اور ان ميں سے کسي ايک ہي کو نتخب مونا تھا اور وُه كسى وجه سے على ہو كئے كراكي كے عزل كے بعد دوسرے كے تقريسے اور وہ بھى اس اعلان كے ساتھ كہ بي کام نی کے کرنے کا ہے جو نبی سے موال کام کی اہمیت عیال موگئی اور کام کی اہمیت ہی سے کام انجام دینے والے کی اہمیت کا اندازہ ہوا کرتا ہے ۔ اس سلسلہ میں یہ امربھی عورطلب ہے کہ جو ایک جزوری امر کی تبلیغ کے لئے سزاوار تابت مرموسکا مووہ میفیرے بعدان کی نیابت و جانشینی کا کیونکراہل موسکتا

ہے۔ جیرت ہے کہ دہبر عالم کے نگا ہوں سے اوجھل ہونے کے بعد رائے عامہ کا سہادا نے کرنیا بت خلافتِ رسول کا تعیفیہ کر دیا جا اور جو کا رنبوت کی انجام دی بین بیش بیش را مہو وہ و نیا والوں کی بے توجی وسول کا تعیفیہ کر دیا جا اور جو کا رنبوت کی انجام دی بین بیش بیش را مہو وہ و نیا والوں کی بے توجی وسرد جہری کا شکار ہو کر کرنج عز احتیار کر لیہ ہے۔ حالا نکہ یہ تقرران کے سب سے برط حد کر مزاوار فلافت مونے کر استدلال کیا کے بونے کا ثبوت تھا۔ مفسر قرآن ابن عباس بھی اس واقعہ سے آپ کے حقدار خلافت مونے براستدلال کیا کہ تھے۔ جنانچ بیوت سقیفہ کی تھیل کے بعد جب حضرت عمر نے ان سے کہا کہ اسے عباس لوگوں نے حضرت علی کواس کا اہل در سمجھا کہ انہ بین ولی امر بنائیں تو ابن عباس نے کہا :۔

خداکی قلم رسول اللہ نے توصرت انہی کو اکس کا اہل تحجا تھا کہ وہ اہلِ کم کوسورۃ براۃ کی آبتیں پرط ھ کرشا بیں یہ

والله ما استصغره دسول الله اذاختاره بسوره برأة يقرأها على اهل مكةر ركز العال عدر والس

ابن عباس کا استحقاق فلانت کے مسلم میں سورہ برا کا کی تبلیغ سے استدلال کرنا یہ بتا ہا ہے کہ وہ استحلیٰ کی فلافت کا فلافت کے مسلم میں سورہ برا کا کی فلافت کا نبوت اور نبیا بت و جانشینی کاعملاً اظہار سمجھتے تھے اور نبود امبرالمومنین نے بھی مجلس شوری کے موقع پر اسے استحقاقی فلافت کے نبوت میں بیش کیا اور ارکانی شوری سے خطاب کرتے مہوئے فرمایا ہے۔

کیا تم میں میرے علاوہ کوئی ہے جے سورہ براہ کی تبلیغ کے لئے امین منتخب کیا گیا ہواورال کی تبلیغ کے لئے ایمن منتخب کیا گیا ہواورال سے رسول النرنے یہ فرما یا ہوکہ اسے میرے اور ال

افیکومن أو تمن علی سورة برأة و قال له الرسول صلى الله علیه والم انه لا يودى عنى الا انا او رجل انه لا يودى عنى الا انا او رجل

منی غیری - (شرح ابن اب الدرید فی ملا) کے علاوہ جو مجھ سے ہو کوئی دوسرانہیں بہنجاسکتا۔ اگر جوزین الدیکہ کی خلاف میں بر غیان کی معام میں سے درتہ اللہ کی بدائی میں تاریخ میلاث

اگر حضرت ابو بحری خلافت بر نمازی امامت سے استدلال کیا جاتا ہے تو کیا سورہ براہ کی تبلیغ ان سے متعلق رہنی تواسے ان کی خلافت کے اشات کے لئے ایک قوی دلیل کی صورت میں پیش نہ کیا جاتا ؟ افسا کا تفاف انو بہ ہے کہ جواب ہاں ہو۔ تو بجر صفرت علی کی خلافت کے نبوت میں اسے کیوں دلیل قرار نہیں دیا جاسکتا۔

#### وعوت ميابله

نجران مین مے شمالی کوم ستان میں صنعارسے دس منزل کے فاصلہ پر ایک در نیر مقام تھا جہاجھوٹی بڑی تہتر بستیوں میں کم دبیش چالیس ہزاد عیسائی بستے تھے جو پہلے تو اہلِ عرب کی طرح بت پرست تھے مگر بنیمون نامی ایک سیجی دا بہب تھا معادی کے بیشہ سے گزر بسر کرتا تھا اپنا وطن روم جیور کر بہاں آبا تو اس نے بہاں کے باشدوں کو دین عیسوی کی تعلیم دی اور تھور سے ہی عوصہ میں اس کی بے لوث تبلیغ کے نتیجہ بین تمام آبادی نے بیسائیت قبول کرئی اور نجران عیسائیوں کا ایک اہم مرکز بن گیا۔ انہوں نے مذہبی مرائم بین تمام آبادی نے بیسائیت قبول کرئی اور نجران عیسائیوں کا ایک اہم مرکز بن گیا۔ انہوں نے مذہبی مرائم بیالانے کے لئے ایک کلیسا بھی تعمیر کر لیا جو اون کی کھا لوں سے منٹر ھی ہوئی ایک بلندو بالا عارت تھی اور اسے کوئی نجران کے نام سے موسوم کیا۔ وہ مجاوت کے اوقات میں وہاں جمع ہوتے اور نذریں بیش کرتے۔ ان اندروں اور چرا ھا دوں کے علاوہ کلیسا کے اوقات کی آمدنی دولاکھ دینار سالاً نتی جس سے را مہوں اور مذہبی بیشواؤں کی برورش ہوتی تھی۔

جب فنج مکر کے بعد اسلام کوعود ج حاصل ہوا اورمتھارب گردہ سرنگوں ہوگئے تو ا تحضرت نے ان قبائل کو جوابھی مک اسلام نہیں لائے تھے دعوتِ اسلام کے سلسلہ میں بیغامات بھیجے برسلہ ہمیں نصاری خران كو بھى ايك نامه تحرير فرط يا اورائهي اسلام قبول كرفے يا جزير وے كرىملكت اسلامى كى رعا يا بننے كى دعوت دی جب نجران کے اسقف اعظم دیشنب) نے آنحضرت کا مکتوب برطها تو اس فورًا علاقر کے تمام سربر آوردہ توگوں کو جمع کرکے صورتِ حال سے مطلع کیا اور کہا کہ ہمیں سرجور کر بیٹھنا جا ہے اور عورو فکرسے کوئی حل تجریز كرنا چاہينے اس جرسے اگر جير بورى آبادى ميں بليل مع كمي تھى مگر كجيم من علے بڑھ چڑھ كر باتيں كرنے لگے۔اتقف اعظم نے انہیں روکا اور کہا کہ نمیں جوش کے بجائے موش سے کام لینا چاہئے اور شتعل موکر اپنی تباہی و بربادى كاسامان يذكرنا جامعة رجب لوگول سے دائے لى كئى توافہول نے مختف رائيس وي اور آخر برطى رود کد کے بعد سے یا یا کہ ایک و فد مدینہ جائے اور پنجیبر اسلام سے گفتگو کرے۔ اگر بات چیت سے کوئی الله الله الله تو بهترورند كونى اور تدبيرسوي جائے - چانچه جوده أوميول كاايك وفدعا قب سيداورابوطار کی زیر تیاوت مربنه روار مروا - ان میں ابوحار ثه دنیائے عیسا ٹیت کا اسقف اعظم اورمشہورعالم تھا اور سيدا ورعاقب تدبر وفراست اورمها مارفهي مي ممتاز تمجه جاتے تھے بجب يه وفد مدنيد مي وارد مواتوالل مرمنیان کے زرق برق لباس رئیمیں عبامیں اور سے دھے دیکھ کرحیرت میں کھو گئے۔ کیونکہ اس سے بیشیتر کوئی وفداس طنطنه اورطمطراق محساته ميال نهيس آيا تفارجب وركب مخفف مسجد بنوى كے قرب بينج كرسواريو سے اترے اور ا بنبھتے اور اکراتے مسجد میں داخل موئے تو آنحصرت نے اُن کے ہاتھوں ہیں سونے کی انگوٹھیا اور شمول بر دبیا و حربر کے نباس فاخرہ و مکھ کر نفرت سے منہ تھجیر لیا۔ اس دوران میں ان کی نماز کا و قت مشروع ہوگیا اور انہوں نے مشرق کی سمت رئے کرکے نماز سٹروع کردی۔ کچھ لوگوں نے انہیں روکنا جا ہا تحظ تے فرما یا انہیں ان کے حال پر چھوڑو اور ابنے طریقہ پر نماز بڑھنے دو۔ نمازسے فارع موکر انہول نے کچھ

ویر توقف کیارجب پیغیرفے ان کی طون توجرد فرمائی تو تیودیوں پر بل ڈالے اور باہر نکل آئے مسجد کے باہر حضرت عثمان اور عبدالرجل کو دیکھا تو حضرت عثمان سے شکوہ آمیز لہجر میں کہا کہ محد رصلی الشرعلیہ وآلہ میں بغیام بھیجا اورجی بہم حاضر ہوئے تو منہ بھیر لیا اور جواب سلام تک نہیں دیا۔انہوں نے کہا کہ مجھے نہیں معلوم کہ ایسا برتا و کیوں روا رکھا گیا ہے بعضرت علی سے پاس جائیے وہ اس کا مطلب بنا سکیں گے۔ چنا نجے وہ دو دو توں اس وفد کولے کرحضرت علی کی خرصت میں حاصر ہوئے اور ان سے پیٹمیٹر کی ہے البقاتی کا چنا نجے وہ دو توں اس وفد کولے کرحضرت علی کی خرصت میں حاصر ہوئے اور ان سے پیٹمیٹر نے نما ذعصر سے وکر کہا آب نے فرمایا کہ تم بیر میں اور جوب انہوں نے ایسا ہی کیا اور پیٹمیٹر نے نما ذعصر سے فارخ موکر مختلف مسامان کیونکر موسے کاموقع دیں گے۔ جنا نجے انہوں نے ایسا ہی کیا اور پیٹمیٹر نے نما ذعصر سے نہا کہ میں مواج کو ابن الشر میں فرمایا تم مسلمان کیونکر موسلے ہوجب کہ خنز میر کا گوشت کی تے ہوصلیب کی پیٹ ش کرنے ہوا ور میں کہ ایک کہ میں ہوا کہ ابن الشر ہیں۔ اگر وہ ابن الشر نہیں ہیں توآپ ہوا در گیا کہ ایس کی بیا موسلا ہو کہ ان الشر نہیں ہیں توآپ کہ ایک کہ ایس ایس کی باب کون تھا۔ اور کیا کوئی بغیر باب کے بھی پیلا موسکت ہے ؟ انحضرت نے قرار نا مجید کی اس آبیت سے انہیں جواب دیا۔

ان مثل عیسیٰ عند، الله کمشل ۱ د مرخلقه من تواب ثورتال له کن فیکون۔

الله کے نود کیس میسلی کی مثال آدم کی سی ہے جے مٹی سے پیلا کیا ۔ کھر کہا کہ ہوجا اور وُہ موگیا یہ

مطلب بیر تھا کہ عیسائی کا تو فقط باب مذخط اور آدم کا مذباب تھا اور دنمال تھی کھیرانہیں فدا کا بیٹاکیوں نہیں کہتے لئے باس اس کا تو کوئی جواب مذتھا کٹھ مجتبوں اور کج بحثیوں پر اُتر آئے جب وُہ دلیل وجبت سے قائل موتے نظر مذائے توالٹد کی طرف سے وحی ہوئی :۔

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم نقالوا بناء نا وا بناءكودنسانا و نساءكودنسانا و نساءكودانفسنا و انفسكو تونيتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ه

جب نہارے باس علم آجکا اس کے بعد بھی ہے ہوگ عیسلی کے بارے ہیں تم سے جبت کری توان سے کہو کر آڈ اس طرح نیصلہ کریں کہ ہم اپنے بیٹوں کو بلائیں تم اپنے بیٹوں کو ہم اپنی عورتوں کو بلائیں تم اپنی عورتوں کو ہم اپنے نفسوں کو بلائیں تم اپنے نفسوں کو بھرالٹر کے سامنے گڑ گڑا ہی اور چھوٹوں پرخلاکی لعنت کریں ہے

آنحضرت نے نصاری کو یہ آیت بڑھ کرسنائی اورانہیں مباہلہ کی دعوت دی۔ دعوت مباہلہ کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ اگرصرف گفت وشنید اور افہام وتفہم برمعا ملہ ختم کر دباجا تا تو وہ ملیٹ کرید دعویٰ کمتے كريم في ميغيرُ إسلام سے بحث ومناظره كيا مگران كى باتوں سے منهارى تشفى موئى اورىدوه وليل و بروان سے تهیں قائل کرسکے۔اب ان کی زبان بندی کا یہی ایک طریقہ تھا کہ انہیں مبابلہ کی وعوت وی جاتی کیونکہ مبابلہ ظ اس کے نتیجہ میں شکست تو تھینے والی بات ہی مذمخی کہ باتوں کے ذریعہ اس بر بروہ ڈالا جاسکتا اور سے کا ڈھنڈولا بٹیا جاتا ۔ نصاری بیلے تو ا ثبات سی کے اس طریق کارسے گھرائے اور بھر کہا کہ ہمیں آج کے ون كى بهدت ديجة كل ہم اس كے لئے تيار ہيں يہ كہد كرؤہ اٹھ كھوسے موئے اور اپنے مقام بر بہنج كر آپس میں تبادل خیالات کیا کسی نے کچھے کہا اورکسی نے کچھے۔ ابوحارشنے کہا کہ اگر کل محروصلی الشعلیہ والم ولم اینے اصاب دا تباع اور لاؤت کرے ساتھ سطوت وٹ کوہ کامظامرہ کرتے ہوئے آئیں توبے کھٹے میابلہ كن اور اگراينے بچول اور كنبه والول كوسے كرعجز و انكسار كے ساتھ آئيں تو كھرميا بله مذكرنا۔ مبابد کی قرار داد طے مونے کے بعد بیغیراکرم نے مدینہ کی آبادی سے متقبل ایک جگر مبابلہ کے لئے نتخب کی جے سان فارسی نے خس و فاشاک سے پاک وصاف کیا۔ دوسرے دن میں موتے ہی نفاری مقام مباہد پر مہنج گئے۔ جہا جرین وانصار بھی گھروں سے نکل آئے اور میدان پس جمع ہو گئے۔ جب بیٹیراکرم کو نصاری کے بہنچنے کی اطلاع موئی تو آپ نے علی مرتفنی فاطر زمرا ورحس وسین کومبالم میں شرکت کے يے طلب كيا۔ سعداين ابي وقاص كيتے ہيں:-

جب آی مبابد نادل موا تورسول الله فی خب آی مبابد نادل موا تورسول الله فی من فاظمه، حسن اور حمین کوطلب کیا اور کہا اسے میرسے الله می میرسے الله میں میں ا

رسول فلا جمع صبح اس طرح نکلے کر حسن وحین علیہماالسلام کا الاتھ تھامے ہوئے تھے اور سچھے پہھے جناب فاطمہ اور آگے اس کے حضرت علی تھے یہ الما تزلت هذه الادیه مدی ابنانا و ابناء کو دعارسول الله علیاد فاطمه وحسا وحسینا فتال اللهم هلولاء اهلی رویم مرسی مرسی ابن واضح بیقول نے تحریر کیا ہے : عندارسول الله اخذا بیدا لحسن والحسین علیها السلام تبعه فاطمه دعلی ابن ابی طالب بین فاطمه دعلی ابن ابی طالب بین یدی ید در آدیج بیقول دج ۱۰ سال

جب سِنيهِ ميدان مباطم ميں پہنچے تو ايك درخت كے نيچے دو زانو ببيھ گئے اور على كو آگے فاطم كوعفب

میں اودسن وحین کو داہنے بائیں بٹھا لیا۔ اور اُن سے کہا جب میں دعا کروں تو تم سب آئین کہنا۔ نصاری نے جب بینی پڑکے ہمراہ ایک مرد ایک خاتون اود دو بچوں کو دیکھا تو پہلے تو جیرت زوہ موسے اور بھرایک مہم مانون ان پرطاری موگیا۔ ابوطار نڈنے کہا :۔

اے گروہ نصاری میں ایسے چہروں کو دیکھ دہاہوں کہ اگر الٹر جاہے کہ میہا ڈکو اس کی جگہ سے ہمرکا ہے تو وہ ان چہروں کی خاطر مرکا دسے۔ ان سے مبا بلہ مذکر تا ور نہ تباہ و ہلاک ہوجا ؤ گئے یہ

یامعشوالنصاری انی لادی وجوها لوشاء املی ان بیزیل جیلامن مکاخه لازاله بها فلا تباهلوا فتهلکوا - رتفیرگشان - پارهت

جب انہیں یہ معلوم مواکہ بیغیر سکے سمراہ آنے والے ان کے داماد اور این عم علی مرتضی اور بیٹی فاطمہ زمراراور نواسے مس وسین ہیں تو صدافت و خود اعتمادی کے ال سین بیکروں کو دیکھ کران پربرق فاطف گری اور چیخ نبوت کے نیر اعظم اور فلک مرام یکے درختندہ ستاروں کی تا بانیوں سے ان کی نگا ہیں خیرہ ہو كثين اورمبا بلهب بيجها جيطات نظرائ لكاوراس تصورف انهبي اورسبت بهت بنا دباكه الرينيم ركواي صداقت برممل وثوق واعماً ومذم وما تووه اس برخط منزل مي غيرون كومے كراتے اپنے جگر كے كرون كو ساتھ نہ لاتے کیونکہ میں وہ افراد تھے جن سے بقائے نسل رسول واب ترتھی اگر میں بردعا کے نتیجہ میں بلاک موجا تونسل رسول بى ختم موجاتى وظا برسے كه اس طرح كا اقدام وسى كرسكتا ہے جف اپنى صداقت پر كمل تقين اورا بني حقانيت براورا بحروسه مود ابني نصاري تذبذب كے عالم سي تھے كد ابوحارية كے بھائى كرزاب فقر نے جواسلام کی صدافت سے منا ٹرموچیکا تھا کہا کہ اے گردہ نصاری مجھے ایسا نظراً نا ہے کہ محری وہ بی خاتم ہیں جن کا تذکرہ ہادے مقدس صحیفوں میں ہے سمیں ان سے مبا بلہ نذکرنا چاہئے۔ اس لئے جو ببیول میابلد کرتا ہے وہ بلاکت ابدی کے گرمے می گرے بغیرنہیں رہنا۔ ذرا آنکھیں کھول کر گردو بیش کاجائز كوكميا تهي فطرت كى جوش عفنب مي أبلى مونى لكامي عذاب كى أمدكا بيًا نهي دے دمي -اب جونظرك اٹھیں تو دیکیما کہ سورج کی چیک دمک بھیکی بڑھی ہے۔فضامین دھومی کے موفولے اٹھ دہے ہیں شاخوں سے بتے جود دہے ہیں اور برندے انٹیانوں سے بے آشیاں موکر زمین پر دُکھے برطے ہیں۔ کا مُنات کے ان خفمگیں تیوروں کو دیکھ کرنصاری سے ول وہل گئے مبابلہ سے دست بروار موکر صلح کی ورخواست كى آنحفرت في ان كى درخواست كوى شرف قبوليت بخشا اورحفرت على كوشرائط صلح مطے كرنے كے لئے ما مور فرا یا حضرت نے اس شرط برصلے کی کہ وہ سال میں دو مرتبہ ماہ صفر اور ماہ رجب میں ایک ہزار ہا ہے بطور جزید دیا کریں گے اور ہر بارجہ چالیس درہم کا ہوگا اور اگر میں مبھی جنگ چھڑی تو وہ جنگی ایداد

كے اسلىمين تيس زر ہي تيس نيزے اور تيس گھوڑے عارية وي سے اور اس كے صلىمي وہ اپنى زمينوں پر برستور آبادر ہیں گے اور ان کے جان و مال کی حفاظت مسلمانوں کے ذمہ ہوگی۔ یہ فتح وسرفرازی تاریخ اسلام میں کیا تاریخ عالم میں اپنی نوعیت کے فحاظ سے منفرد ہے کہ ایک طر كنے صنے بانج افراد ہيں جن ميں ايك فاتون اور دو كمس بچے بھي شامل ہيں جن مے طوميں مذمادي قوت و طاقت مے عباكر ہي مذاك كے سروں برخود مذجمول برزر فهي اور مذ ماتھول ميں تلوادي ہي ۔ وه صرف تين کی قوت اوراعتماد کی طاقت سے نجوان کے نما نیدہ و فدکو ہے دست و پاکر کے اپنی صداقت کا لو ہامنوالیتے اوراک کے تردوشکوہ کو کیل کران کی گردنوں میں با جگزاری کا جوار دال دیتے ہیں۔ بیرواقعہ ہے کہ عیسائیو تے مبابلہ سے انکار کرمے اپنی شکست اور اسلام کی فتح کاعملاً اعتراف کر لیا اور الوہیت مسیح کے سلم میں اینے عقیدہ ویفنین کا بردہ جاک کر دیا۔ اگرانہیں اپنے مسلک کی صحت اور اپنے عقیدہ کی صداقت پراعتماد موتا تو کہی مباملے گریز یذ کرتے اور جزیہ قبول کرکے اپنے عقائد کی نا پختلی کا ثبوت مذیتے۔ اس موقع پر انصار و حها جري عشرهٔ مبشره واصحاب مبرمين اوران كى اولا دي موجود تقيس اورالفاظ قرآن میں بلحاظ جمع سب سے لئے گنبائش بھی تھی اور صحابہ اور ان کی اولاد وازواج کو مباملہ میں مثر یک کیا جاسكتا تھا مگروسعت وكنجائش كے يا وجود صرف حسن بن فاطمه زمرار اور على مرتفني نتخب موئے - اگرايت كامفهوم برموتا كه دوبليول ايك فاتون اوراكك اپنے دل وجان كولے كرمباللم كے لئے تكلوتو پېغيمرا دوسروں کو یہ کہر سکتے تھے کہ میں تہیں بھی اس قابل سمجھتا تھا کہ مبا ملہ میں مشریک سمرنا مگر حکم تسرآن کے پیش نظر چارافرادسے زمادہ اپنے ساتھ نہیں ہے جاسکتا اور دوسرے بھی کہد سکتے تھے کہ اگر جارسے زائد ا فراد کے بےجانے کی گنجائش موتی تو وہ بھی مشر کیا۔ مباطر کئے جاتے مگرالفاظ میں انتہائی وسعت کے موتے ہوئے کسی کو مترکت کی وعوت نہ دینا اس امر کا واضح تبوت سے کرمبا بدیمی شمولیت سے مانع الفاظ کی تنگ دامنی اور تعداد کی تیدیز تھی بلکم اس کے لئے جن اوصاف کی ضرورت تھی وہ ال منتف بستیول مے ملادہ کسی اور میں مذتھے ورمذ پیٹم پر بلا وجرکسی کونظرا نداز مذکرتے۔ مبا بدى منزل بن قدم د كھنے كے لئے دوصفتيں ازبس ضرورى تھيں ايك لينن اور دوسرے صدق؛ يقين اس كيئ كرصب ظامر مبالمرس بلاكت كاخطره تها اورجب كك ابين موقف كى صداقت بريقين كا مل اور اپنے دعوى كى صداقت پروٹوق مام مزموكوئى عاقل معرض بلاكت ميں آ كھوائنيں مؤما ايسے پر خطر موقع بروسی تابت قدم رہ سکتا ہے جس کا یقین غیرمتز درل مہور ور مذہبے بقینی کمے نتیجہ میں قدم رزجاتے اور ول دہل جاتے۔ اسی ضورتِ نقین کے بیش نظر انخضرت نے ان افراد کو منتخب کیا

جن کے بقین میں مد مجھی کمزوری رونما موئی اور مذالکوک وابہام کے غبارسے دھندلا موا اگر کوئی اور بھی یقین کی اس منزل پر فائرز ہو تا تو نظرا نتخاب اس پر بھی پڑتی گرکسی اور کا نظرا نتخاب میں بذ آنا اس امر کی ولیل ہے کہ بیغیر انہی کو یقین سے بلند ترین مرتبہ کا حامل سمجھتے تھے۔ دوسری صفت صدق سے ریال النے ناگزیر تھی کہ کذب سے محراو تھا اور کا ذبین کے مقابلہ میں صادقین ہی کو لا یا جاسکتا ہے کیونکہ جھوٹی قرتوں سے دہی افراد برسربہکار موسکتے ہیں جو میشدسیائی کی راہ پر گامزن رہے ہوں۔ اورنصاری نجران بنص قران كاذب تھے كيونكدان كے عقيدوں ميں كذب كار فرماتھا اس طرح كه وہ تين خداؤں كے قائل تھے اور باب بنيااو روح القدس كو الوسيت من نثريك محصة تھے . مرعقيده توجيد اتنا فطرى ہے كہ تين كہنے كے ساتھ ايك بھى كہتے تنف اس فطری اور اعتقادی تصادم سے نتیجہ بیں تین ایک اور ایک تین کا بیحیدہ اور نا قابل فہم مزعومہ عقیدہ بن كران سے دہنوں من رج بس كيا تھا يہ عقيدة تثليث جندلوگوں كے ذہن كى پيلاوار سے جو انتہا كى كوششو اور کاوشوں کے باوجود ابھی مک لا پنجل ہے اس لئے کہ کوئی انسان عقل وشعور کی روشنی میں بیمسٹلہ حل نہیں كرمكتاكه ايك تين كيسے موسكتا ہے اور تنين ايك كيسے موسكتے ، بي - بيجقيدہ چونكہ واقع كے خلاف ہے كين كح واقع میں نہ تین خدا ہی اور نہ ایک تین اور تین ایک کاکوئی مصداق اور جو چیزوا قع کے خلاف ہو اسی کا نام کذب ہے۔ بلکہ اگر کوئی نظریہ واقع کے مطابق مجی ہو گرزبان اس سے پمنوا یہ ہوتو وہ بھی کذب ہے جسا کہ ارشاد باری ہے:۔

ا ذاجاء ك المنافقون قالوانشهد

انك لرسول الله والله يشهد

اك المنافقون لكا ذبون \_

میں اور اللر گواہی ویتا ہے کہ بیمنا فق حجوثے ہیں " اس سے معلوم ہوا کہ اگر دل زبان سے الگ مواس طرح کہ دل بیں کچھے ہوا ورزبان بر کچھے مو تو وُہ بھی حجوث ہے اگرجے ذبان برآنے والے كلمات واقع كے مطابق كيون مول - اورصدق برہے كه ول ذبان كى صدا سے ہم آ ہنگ ہوا ورجوزبان برمووہ واقع کے مطابق بھی ہواب صادق وہ مو گاجس کی زبان کی ہر لفظاد كا براداده اورعمل كى برجنبش واقع كے مين مطابق مو-اس سے كسے انكاد موسكتا ہے كه آ خضرت نے جن ذوات مقدمه كوميا المركم لئ متخب كياتها ان كام رقول مرعمل اور مراداده صداقت كا أيمنه وارتها وم اعتماً وًا قولاً اورعملٌ ہم لحاظ سے سیجے تھے مذان سے قول وعل میں تبھی کوئی غلطی دیکھی گئی اور یہ تبھی اُن کے عقيده بي كونى لغرش نظراً في حضرت على خود فرات بي :-

بسغمر فے نہ تومیری کسی یات می جھوٹ کا شاہر ہا!

جب تہارے پاس منافق آتے ہیں تو وہ یہ کہتے

ہیں کہ ہم گواہی ویتے ہیں کہ آپ التر کے رسول ا

ماوجد لى كذبة فى قول ولا

نه اور مرسے کام بی لغرش و کمروری و مجھی !

خطله فی فعل د نیج ابلانه)

اس انتخاب سے جہاں اہلبیت اظہاد کی عصمت وصداقت اور دوسروں پر فوقیت و برتری کا اظہاد ہوناہے وہاں اسلام بن ان کی بنیادی واساسی چیٹیت پر بھی روشنی پڑتی ہے کہ اس طرح قدرت نے مباہلہ بن ان کی شرکت کو ضروری قراد دیا اور بیغیبر نے اپنی دعا کا تکملہ ان کی صدائے آئین کو قرار دیا اور انہی کے اس ان کی شرکت کو ضروری قراد دیا اور بنغیبر نے اپنی ماسل ہوئی جیرت ہے کہ جو کار نبوت کے سرانجام دینے بی انتھادی کر دادگی بدولت اسلام کو یہ فتح مبین عاصل ہوئی جیرت ہے کہ جو کار نبوت کے سرانجام دینے بی بیغیبر کے شرکے شرکے کار ہوں اور جن کی شرکت کے بغیر مباہلہ کی شمیل در ہوسکتی ہو وہ نیا بت بیغیبر کے سلسلہ میں اس طرح نظر انداز کر دیئے جائیں۔ کہ اوھر نگاہ اٹھا کر بھی بند دیکھا جائے اور مشورہ کا میں ان کی شمولیت کو غیر ضروری سمجھا جائے۔

" دری ویاد گردیم با زویدن نیست "

### سرئيرى دبيد

بہینمراکرم بوک سے بلٹ کرجب مدینہ یں تسٹریف فرا ہوئے تو بتی مذیح کی ایک شاخ بتی ذہید کا سرداد عمرو ابن معدیکرب آنحضرت کی فدمت میں عاصر موا آپ نے اسے اسلام کی دعوت دی راس نے اور اس کے قبیلہ کے آئمیوں نے جواس کے ہمراہ تھے اسلام قبول کر لیا۔ عمرو کا باب معدیکرب دور جاہلیت میں ماراگیا تھا اس نے بینیمراکرم سے کہا کہ میں اپنے باپ کے قاتل سے قصاص لینا چا ہتا ہوں۔ آنحضرت نے فرایا کہ جا ایک میں اپنے باپ کے قاتل سے قصاص لینا چا ہتا ہوں۔ آنحضرت نے فرایا کہ جا ہلی تھا اس نے بینیمراکرم سے ملیک کردہ بناو کر مرائد تھا اس نے بینی کا میں میں میں میں ہوگیا میں میں میں مور مرائد تا اور اسلام سے منحرف ہو کر مرائد و مرکشتی بہا ترائیا اور اسلام سے منحرف ہو کر مرائد میں اس میں اس میں میں اس میں میں مور کر مرائد کیا ۔

یبغیراکرم کو اس کے شروفسا دکی اطلاع ہوئی تو آپ نے حضرت علی کو تین سوکے انکر کے ساتھ مین مواند ہانے کا علم دیا تاکہ ان سنوشوں کو دبائیں اور نصاری نجان سے بھی جزیر وصول کریں رجب حضرت علی مواند ہونے گئے تو بیغیر نے اپنے باتھوں سے علم سے کر آپ کو دیا اور اپنے ہاتھ سے ان کے سر پر عمامہ با ندھاجس کا ایک سراسینہ پر تھا اور ایک سرائیٹ پر اور فرمایا کہ اگر وہ لوگ نرٹائی جیٹر تی تم ان سے لڑنا ورنہ اذخود ابتدا نہ کرنا۔ اس سے کرکے ساتھ ایک اور لئکر خالد ابن ولید کی ماتھی میں قبید اس جوٹی کی طرف دوانہ کیا ابتدا نہ کرنا۔ اس سے کرکے ساتھ ایک اور لئکر خالد ابن ولید کی ماتھی میں قبید اس جھڑ جائے تو دونوں اور خالد کو ایر جا بین اور وشمن سے جنگ جھڑ جائے تو دونوں

تشکروں کے مردادعلی مہول گے مصرت علی نے فوج کے اگلے مصد کا سروادخالدا بن سعید کو اور خالدا بن ولیبر نے ابوموسی اشعری کومقرد کبا اور دونوں اپنے اپنے اشکروں کی تیادت کرتے ہوئے اپنی اپنی منزل کی طرت روانه بو گئے۔ جب خالدابن ولید بن جعفی کی طوف برسط اور انہیں سٹ کراسلام کی آمد کا بنا جلا تو وُہ دو مروموں میں بیٹ گئے۔ ایک گروہ مین جل گیا اور ایک گروہ بنی زبیدسے جاملا- امیرا لمومنین کو بنی جعفی کے تقسیم موجانی اطلاع مولی توخالد کو کہلا بھیجا کہ جس مقام پر میرا قاصد تمہیں ملے وہی بردک جاؤ گرخالدنے اس خیال سے کہ اگروونوں مشکر ایک مو تے تو افسری جاتی رہے گی ، رکنے سے انکار کرویا حضرت نے فالد ابن سعیدسے کہا کہ فوج کا ایک دستنر لے کرجاؤ اور خالد کو جہاں یا ؤروک لو۔ خالدا بن سعیدنے آگے بڑھ مر انہیں روک نیا- امیرالمومنین وہاں پر سنے تو خالدا بن ولید کو حکم عدولی پر سرزنش کی اور دونوں شکرو كوايك كركے آگے جل دیئے۔جب مقام كنشريں بہنچے تو بنى زبيد سے ملا بھير موكئى۔عمروا بن معديكرب مِفَائِد پراُترا یا رفالد ابن سعیدنے چا باکد اس سے جنگ ازما عول رگرحضرت نے انہیں روک دیا۔ اور تشمشر بكف ميدان ميں اُنترائے بحرو ابن معد بكرب اگرچه عرب كامشهور جنگ اَ زما اور تبیخ زن تھا مگر حضرت علی کو اپنے مقابد میں آتے ویکھ کراس کے قدم الط کھوا گئے اور میدان چھوڑ کر بھاگ کھوا ہوا۔اس كا ايك بهائى اورابك بعتيا ماداكيا اوراس كى بيوى كان بنت سلام اوريج اسير كرك كئ ال كعلاق اورعورتيس عبى قيدى كين اوربدت سامال غنيمت باته وكاردشن كومغلوب واببر كرفي كع بعد حصرت جہ الوداع میں مثریب مونے کے لئے کہ روانہ مو گئے اور خالد ابن سعید کو دیال جھوڑ گئے تاکہ بنی زبید سے صدقات جمع کریں اور ان میں سے کوئی مسلمان موکرا ما ن طلب کرے تو اسے امان دیں ۔جب عرو ابن معد كرب كومعلوم مواكر اس كے بيوى بي اسير كر لئے گئے ہمي تودہ خالدان سيد كے باس آيا- اور دوبارہ اسلام قبول کرکے ایتے بیوی بچول کو واپس سے لیا اور اس سےصلہیں اپنی مشہور تلوارصمصا مرخالد ابن سعيد كوندد كردى -

امیرالمومنین نے مال غنیمت کے خس میں سے ایک کنیز لے لی تھی۔ فالدابن ولیدنے براد ابن عاذب کے ہا تھ ایک خط مینی بڑی فدمت بی بھیا رجس میں صفرت علیٰ کے اس اقدام کی سخت لب ولہ بی شکات کی رجب آ مخصرت نے وہ تحریر بڑھی تو آپ کے چہرے کا زنگ متغیر موگیا اور براسے مخاطب مو کر فرایا بر ماہری فی دجل یعب ، ملل د مم اس می بارے بی کیارائے دکھتے ہوجو النار دسولہ و یعب الله ورسولہ ۔ اور اس کے رسول کو دوست رکھتا ہے اور النار و رسولہ دی بعد الله ورسولہ ۔ اور اس کے رسول کو دوست رکھتا ہے اور النار و رسولہ دی بی بی اور النار و رسول اسے دوست رکھتے ہیں یہ

برارتے بینیر اکرم کے جیرے برآ ٹارِ عفنب دیکھ کر کہا کہ یا رسول اللہ میں اللہ اوراس کے رسول کے عفنب سے بناہ مانگنا ہوں میں توصرف ایک بیغا مبر کی حیثیت سے حاصر موا ہوں ریسن کر منجیر اکرم خاموں ہو گئے۔

امیرالمومنین کواس مال میں ہرطرح کا حق نقرت عاصل تھا اوران کا حصہ بھی ایک خادمہ سے کہیں آبیدہ تھا گروہ لوگ جوابنے دلول میں عناد لئے ہوئے تھے وہ ایسے مواقع کی نائن میں دہتے تھے کہ کوئی اسی بات ہاتھ گئے جس سے پنج بڑکوان کے خلاف کیا جاسکے ۔ جنانچ اس موقع پر بھی پنج بڑکے جذبات کوان کے خلاف محرط کانے کی کوشش کی گئی مگر ملی کومورد طعن بنانے والے نو دبیخ بر کے غیض وغضب کا ہرف بن گئے اور پیغ بڑنے یہ کہ کران کی زبانوں کو بند کر دیا۔ کہ علی خدا ورسول کے دوست ہیں اور خلا ورسول آن کے دوست ہی مقصد یہ تھا کہ اگریہ نا مزاونا رواعمل ہو تا تو بھر مذخل الن کا دوست رہا اور مذاکس کا آور مذوہ فدا ورسول کے دوست رہا اور مذاکس کا آور مذوہ فدا ورسول کے دوست رہا ہورہ تھا۔

#### ججة الوداع

ملام میں بغیر اسلام عرہ کے ادادے سے نکلے گر قریش سدراہ موئے اور آپ حد میبیہ والیس پیٹ آئے اور کد پہنچ کر عرہ بجانہ لاسکے بٹ ہیں بھر عرہ کے لئے تشریف سے گئے گر قریش سے معاہرہ کی بنا پر تنین دن سے زیادہ کہ میں قیام نہ کرسکے بٹ ہیں کہ فتح ہوا اور بتوں سے فانہ کعبہ کی تطہیم عمل میں آئی۔ موجہ بین مصرت علی کو سورہ برائے کی آیتیں دے کر رسوم جے کو شرک کی آلودگیوں سے باک کرنے کے لئے جیجا انہوں نے مشرکین سے بیزاری ولا تعلق کا اعلان کرکے انہیں حرم کعبہ میں آئندہ قدم دکھنے سے منع کیارٹ میں اوائے فریف کے کا قصد فرما یا اور دعوت جے کی صدا تمام اکنا نب عالم میں گونے اٹھی۔

دواز کی را ہوں سے پیادہ اور سفرسے علی دورو دراز کی را ہوں سے پیادہ اور سفرسے علی ما ندی سوار دوں پر چرط ھ کر آئیں گے ناکہ وہ ددین و نیا سے فائدے صاصل کریں۔

اذن في الناس بالحج يا توك رجالا وعلى كل ضامرمن كل فج عميق ليشهدوا منا فع لهمر

پینجبراکرم کی آواز پر ہرسمت سے سلی ن کثیر تعداد میں مدنیہ بہنج گئے تا کہ بینمبر کے ساتھ فریفنہ کے بالائی اور آداب واحکام جے سیکھیں آنحصرت ۲۷ ذی قعدہ کو ہزاروں مسلما نوں کے عبو میں مدنیہ سے نکل کھوے بوئے۔ جناب فاطر زہراً واور ازواج رسول بھی اس سفر میں سٹر کہتے تھیں جب طہر کے فریب وادی ذی الحلیفہ بن پہنچے تو عسل احرام کے بعداحرام باندھا۔ صحابہ نے احرام باندھ لئے اور سب نے مل کر تلبیہ کیا تو ابیا اللہ بدیاہ کی آوازوں سے دشت وصحرا کو نج استھے۔

حضرت علی مین ہی میں تھے کہ المحضرت نے انہیں تحریر فرما با کہ وہ مکہ بینے کر ج میں شریک ہول آپ اپنے دستہ سپیاہ کے ساتھ و ہاں سے جل دیئے۔ راستے ہیں نشکری امارت ایک شخص کے سپرد کرکے آگے بڑھے اور واوی مملم سے احرام با ندھ کر آنحضرت کے وارد کہ ہونے سے پہلے ان کی فدمت میں بہنے گئے۔ مغیرنے آب كود بكيها توجيره فرط مسرت سے جيك الحفا- بوجياكه اسعلى تم في كس نيت الرام با ندهائب عرض كياك آپ نے اس محمتعلق تحربر نہیں فرا یا تھا اس لئے میں نے اپنی نیت کو آپ کی نیت سے وابستہ کر دیا خفا كہ جو آپ كى نيت مو كى وہى ميرى نيت مو كى . ميں اپنے چھے ہو تيس أونط قربانى كے جورا آيا مون آ مخضرت نے درما یا کہ میرے ہمراہ قربانی کے جھیاسٹھ اونٹ ہی اور تم مناسک جے اور قربانی کے اونٹول میں میرے مشریک بہوراس کے بعد حضرت علی نے مین کی تمام رو داد اور جزید اور غنام وصدقات کی تفصیل با كى اورعوض كمياكه بين اموال منيمت وجزيد ك كرك سيرد كر كے شوق زيادت ميں بيلے جلا آيا مول فرمايا کہ تم اپنے ہمرا ہیوں سے باس جاؤاور انہیں سے کر جلد کہ پہنچ جاؤ۔ حضرت علی پیغیر سے رخصرت ہو کروایس بلے ابھی تھوڑا سادات تھے کیا ہوگا کہ اٹ کر کو آتے دیکھا۔ جب وہ لوگ قریب بہنے تو دیکھا کہسب نے بندهی ہوئی گھھڑوں ہیں سے نئے جامے نکال کراحرام با ندھ رکھے ہیں۔آپ نے نگران كرسے پوچھا كہ تم نے سری اجازت کے بغیریہ بارہے کیوں تقسیم کئے ہیں کہا کہ ان لوگوں نے اصرار کیا تھا کہ یہ بارہے اہیں ومدیتے جامی اور بعد میں واپس سے لئے جامی ۔فرایا کہ انہیں آنحضرت کی فدمت میں بیش کرتے سے بہلے استعال مین نہیں لایا جاسکتا ۔ پھر حکم دیا کہ یہ پارچے آبار دیئے جائیں اور انہیں بحفاظت رکھ دیا جائے۔ دوگوں نے بارجے اتار تو دیئے گر انہیں یہ بات بہت نا گوار گزری رجب پیغیر کی خدمت میں مہنے توعلي كا كلهشكوه كبياء أ مخضرت في كمطي بوكرورما يا ١-

مجہ الوداع سے بیشیر دوتشم سے ج موتے تھے ایک ج افراد اور ایک ج قران - ان دونوں میں عمرہ ایک جداگا مذاور مستقل عمل کی حیثیت رکھتا ہے جواعالی ج بجالانے کے بعد بجالایا جا تا ہے ۔ فعل

صرف اتناہے کہ ع قران میں قربانی کے جانورساتھ ہوتے ہیں اور ع افراد میں قربانی کے جانورساتھ نہیں موت ال موقع برأية والموالعج والعسرة مله "الشرك يك ع اورعم بواكرو" نازل موا توج من ایک تیسری قسم کا اضافہ ہو گیا جسے فیج تمتع کہا جا تا ہے۔ فیج تمتع میں عمرہ فیج ہی کا ایک جزد ہوتا ہے جو ایام بج میں جے سے بہلے بالایا جا تاہے۔ چنا نچہ اس کی صورت یہ ہے کہ پہلے عمرہ بالا کرا حرام کھول دیا جائے اور آ تھ ذی الجبريوم ترويركو ج كا احرام ما ندھا جائے اور اعمال ج بجالائے جائي اسے چ تمتع اس لئے كہا جاتا ہے کہ عمرہ وچ کے درمیانی وقفہ میں احرام کے قیود اٹھ جاتے ہیل درجو چیزی احرام کی حالت میں جائر نہیں ہیں۔ ان سے متمتع موا جاسكتا ہے۔ یہ ج ان بوگوں كے لئے ہے جو كمدسے اثر تاليس ميل سے زيادہ فاللہ كے رہنے والے مول - اور ج افراد و ج قران كرسے الا تاكيس يا اس سے كم مسافت كے رہنے والوں كيلئے ہے۔ اس مفرج میں زیادہ تروہ لوگ تھے جن کے ساتھ قربانی سے جا نور نہیں تھے۔ آ محضرت نے انہیں علم دیا کہ وہ ج کی نیت کو عمرہ کی نیت سے بدل پس اور عمرہ کے بعد احرام اٹارویں اور جے عمقے بالائیں۔ اورجن لوگوں مے ممراہ قرباتی مے جانور میں وہ احرام باندھے رکھیں۔ آنحضرت کے ممراہ چو مکہ قربانی محافظ تھے اس لئے آپ کا چ ، ج قران تھا اور حضرت علی کی نیت بھی پینیم کی نیت ج کے نابع تھی اس لئے دونوں نے احرام مذکھو ہے۔جب بوگوں نے بیغیراکو احرام با ندھے دیکھا تو احرام کھولنے میں بیس و بیش کرنے لكے اورسابقہ طریق جے سے مانوس طبیعتوں پریہ امرانتها فی شاق گزرا اوروہ برستوراحرام باندھے رہے۔ بسغيراكرم نے انہيں تعميل علم سے مہلوتهی كرتے ديكھا توسخت رنجيره موئے اور فيظ و ففذب كى شكنيں ما تھے برا بھرائیں بھرٹ عائث کہتی ہیں:۔

قدم رسول الله لا ربع مضين من دى العجة اوخيس فلاخل على وهو غضبان فقلت من اعضيك يارسول الله ادخله الله النارقال اوما شعرت ان المرت الناس بامر فاذا هم الناس بامر فاذا هم المرت الناس بامر فاذا هم المرت الناس بامر فاذا هم المرت الناس بامر فالمرت الناس بامر في المرت الناس بامر في الناس بامر في المرت الناس بامر في الناس بامر في المرت الناس بامر في الناس بامر في المرت المرت المرت المرت الناس بامر في المرت ال

جس طرح آنحضرت کی زندگی میں کچھ لوگول نے ج تمتع کی مخالفت کی اسی طرح میفیر کے بعد بھی اس کی مخالفت کرتے رہے اور حکم نثری کے مقابلہ میں اپنی دائے کو ترجیح دیتے رہے ۔ چنا نچر عمران ابن صین کہتے ہیں :-ج منت كرأيت قرأن مبيد مي نادل مونى سے اور بعيبراكرم في مين اس كا عكم ديا تفا اور بعدي كون اليي أيت نازل نهي موتى جوج منع كي أيت كو منسوخ كرتى اور مذرسول الترفي مرتيده مكساس سے منع کیا۔ البتہ ایک شخص نے اپنی دائے سے جو جا ہا كبرويايه

اس سےمرادعمران خطاب ہیں اس لئے کرسب سے پہلے انہی نے چ منع سے منع کیا تھا۔ باقی رہے حضرت عثمان وغیرہ تو وہ اس مسلم میں انہی

نزلت اية المتعد في كماب الله وامدنا بهارسول الله تمرلم تنزل اية تسخ اية متعة الحج ولمرسيد عنهارسول الله حتى مات قال رجل براي بعد ماشاء- رصيح مم - ١٥- ميسم شارح مسلم نوادی نے تحرید کیا ہے:۔ بعنى عمر ابن الحنطاب رضى الله لاند اول من نهى عن المتعة فكان من بعدة من عثمان وغيرة

تابعاله في ذلك رسيمسلم يل منك بهرحال آ تھ ذی الجدروز سنج تنبه انحضرت نے عکم دیا کہ جنہوں نے عمرہ کے بعداحرام کھول دیئے تھے وہ احرام ج باندھ لیں خود پیغیراکرم پہلے سے احرام با ندھے ہوئے تھے اور حضرت علی بھی آپ کے حسب برایت طالب احرام برباتی تھے۔جب احرام باندھ جا مچکے تو کہ سے نکل کھڑے ہوئے اورمنی میں تشریف ہے آئے دوسرے دن نماز صبح کے بعدمنی سے عرفات کی طرف روانہ ہو گئے۔ قبل اسلام قریش نے یہ دستور بنا رکھا تھا كروه مشعرا لحوام بہنے كردك جاتے اور كہتے كہ ہم اہل حرم ، من حرم سے باہر نہيں نكليں گے ، البتہ دوسرے لوگ عرفات میں بھے جانتے۔ قریش کاخیال تھا کہ پنجی منی سے نکل کرمشعرالحرام میں دک جائیں گے اور آگے نہیں بڑھیں گے مگر عکم قرآن ٹھرانیضوا من حیث افاض الناس "جہاں سے دوسرے توگ جل کھوسے ہول تم بھی وہیں سے جل کھڑے موا کی بنار پر میغیر مشعرالحرام سے آگے عرفات کی طرف جل دیئے اور وہاں مہنے کر مرہ میں خیمہ زن ہوئے خطم و عصر کی نماز ایک ساتھ اواکی عزدب آفتاب تک وقوت فرمایا اور بعد عزوب وہاں سے جل کرمشعوالحوام میں تشریف فرما ہوئے ا ورمغرب وعثار کی نماز ایک ساتھ پڑھی مشعوالحوام میں دات گزار نے کے بعد روز عیدصبے کے وقت منی میں آئے اور جرہ عقبی بر رمی کرنے کے بعد تیس اونٹ اپنے ہاتھ سے نو کئے اور بقیہ اونٹوں کے تحرکرنے بر حضرت علی کو مامور فرما یا رجب اونٹ نح ہو جکے تو ہراونٹ میں

سے گوشت کا ایک ایک مگڑا ہے کر ایک دیگ میں بکوایا اور حضرت علی کے ساتھ مل کرائی میں سے کچھ کھا یا اور باقی تقسیم کر دیا۔ قربانی سے فارع جو کر سرمنڈوا یا اور احرام کھول دیا۔ اور اسی دن کا معظمہ میں پہنچ کر فانہ کعبہ کا طواف اور صفا و مروہ کی سعی بجا لائے اور منی میں واپس آگئے جہاں ۱۱، ذی الجہ تک قیام فرمایا اور رمی جرات کا فریعنہ اوا کیا۔ جب اعمالی جے سے فارع موگئے تو ممارذی الحجہ کومسلانوں کی جمیت سے ساتھ مدینہ روانہ ہوگئے۔

### غدبرخم

پیٹیمراسلام فریفیئر جے سے فارع ہونے کے بعد جب مدینہ کی جانب دوانہ ہوئے تو کم وہش ایک لاکھ کا بہت آب کے ہمرکاب تھا ہو مختلف شہوں اور بنیوں سے سرٹ کرجم ہوگیا تھا اور اب فرض سے سبکار ہوکر خوش خوش اپنے گھروں کو بلیٹ رہا تھا۔ کچھ لوگ مدینہ پہنچ کرالگ ہونے والے تھے اور کچھ لوگوں کو ماستے ہی سے علیمدہ ہوجانا تھا۔ جوں جوں اُن کی بستیاں قریب آئی جا دہی تھیں ان کی رفتار تیز ہوتی جا رہی تھی کچھ لوگ شا وال وفر جال آگے بڑھ گئے تھے اور کچھ افنال وفیزال چلے آدہ سے تھے یخوش فافلروال وال وال مقا کہ مقام جھنے سے تین میل کے فاصلے پر ایک پر خار وادی میں جو خم غدیر کہلاتی تھی انہیں تھہر جانے کا کھم دیا گیا۔ یہ عکم آننا اچا تک اور نا گہانی تھا کہ لوگ جیرت سے ایک دوسرے کا منہ تھنے گئے۔ کہ پیال منزل کیسی کیونکہ یہ جگہ نہ تو قافلوں کے انرفے کے لئے موزول تھی نہ گرمی سے بچنے کا کوئی سامان نتھا اور فرطوب سے بچاؤ کے لئے سایہ اور نا دھرسے گزرنے ہوئے وادی کے میں کارواں کو بہاں منزل کرتے دیکھا گیا تھا۔

اس کا رواں کو دو کئے کا مفقد یہ تھا کہ پنجیراکرم مسلمانوں کو الند کے ایک اہم فیصلہ سے آگاہ کرنا ہا ہتے تھے اور اس کے عمومی اعلان کے لئے مناسب موقع ومحل کے منتظر تھے اور اس سے مناسب ترکوئی اور موقع یہ بہوسکتا تھا کیونکہ چند لمحوں سے بعد بیم مجمع متفرق و پراگندہ ہوجانے والا تھا اور پھرانئ ظیم بھیست کے بکیا ہونے کی بظا ہر حال کوئی صورت نظر نہ آتی تھی۔ عالم اسلام کے مرکونے اور ہر خطے کے لوگ جمیت کے بکیا ہونے کی بظا مر حال کوئی صورت نظر نہ آتی تھی۔ عالم اسلام کے مرکونے اور ہر خطے کے لوگ جمعے اور اُن کے منتشز ہونے سے پہلے بی حکم ان کے گوٹ گزاد کر دینا ضروری تھا۔ بھراس صحرائے بے آب و گیاہ میں کا روال کو روک لینے میں یہ صلحت بھی کا رفرا ہوئے تی ہے کہ اگر معمولاً اس مقام پر قافلے تھرا کرتے تو یہ بھیا جاتا کہ آدام اور سفر کی تکان دور کرنے سے لئے منزل کی گئے ہے اور ضمناً ایک اعلان

بھی کر دیا گیا ہے جس سے اس اعلان کی اہمیت کم ہوجاتی۔ آنحضرت نے اس کی اہمیت کو برقرار دکھنے کے لئے ایسی جگہ منتخب کی جو کبھی قافلوں کی فرودگاہ ندرہی تھی تاکہ یہ واضح ہوجائے کہ بیہاں تھہرنے کا مقصد آلام واستراحت نہیں ہے بلکہ معاملہ کی اہمیت کا تفاضا یہ ہے کہ خواہ کتنی ذحمت و تکلیف کا سامنا کیوں نہ کرنا پڑے اس جلتے ہوئے میدان میں چلتے ہوئے کا روال کو دوک لیا جائے اورسے کو فیصلہ خدا وندی کیوں نہ کرنا پڑے اس جلتے ہوئے میدان میں چلتے ہوئے کا روال کو دوک لیا جائے اورسے کو فیصلہ خدا وندی

سے آگاہ کردیا جائے اور وُہ فیصلہ آنحفرت کی نیابت وجانشینی کے متعلق تھا۔

اس سے بیشیر دعوت عثیرہ کے ایک محاود دائرہ میں اورعز وہ تبوک و تبلیغ سورہ براہ کے مواقع پر پر پینیبر کی زبان سے مختلف پیرلوں اور اشاروں کنابوں میں ایسے کلمات سے جا چکے تھے جن سے ابک نفت بسندا ورغیر جا نبلا دانسان یہ نبیجہ افذکر نے پر مجبود تھا کہ ہورہ ہو پینیبر علی کو اپنا نائب وجائشین مقرد کرنا چاہتے ہیں اور دو سری طرف یہ بھی دیکھنے میں آتا تھا کہ کچھ لوگوں کی زبانی خواہ مخواہ ملی کے فلاف شکوہ رنبی ہیں اور ان کے معمولی منصب پر بھی ان کی دلی کدورتیں چروں پر کھل جاتی ہیں وہ بھلا اسے کیونکر مہتی ہیں اور ان کے معمولی منصب پر بھی ان کی دلی کدورتیں چروں پر کھل جاتی ہیں وہ بھلا اسے کیونکر مشتیدے دل سے گوا داکریں گے اور اسے علی جامہ پیننے دیں گے رئیغیبراکرم بھی ان چنروں سے فالی الذہ منظم دوہ بعض چہروں کے اتار چڑھا کہ سے ان کی دئی کیفیتوں کو بھا نب رہی گے اور مرمکن طریقے سے دوڑے مناس سے ان کے ادادوں کو بھید دہتے تھے کہ یہ غیا ہو تھا کہ قدرت کی طرف سے ان کو گول کے مشرسے تھفط کا ذمہ کے ایک میں اور اسے تھفط کی ذمہ دادی کے ماتھ دیں تھی اور سے تھفط کی ذمہ دادی کے ماتھ

اس مقام برية أيت نازل موتى :-

اے رسول تہارے بروردگار کی طرف سے جو حکم تم بر امادا گیا ہے اسے بہنجا دو اور اگر تم نے ایسا مذکیا تو گویا تم نے کوئی پیغام بہنجا یا ہی نہیں اور اللہ دہرطال میں) تمہیں توگوں کے مشرسے بچائے گا

ابوسعید فدری کہتے ہیں کہ آیہ یا ایھا الدسول بلغ ما اخذل البك غدیر تم میں علی ابن ابی طاب سے بارے میں رسول اللہ بر نازل موا یا ایها الرسول بلخ ما انزل الیک من دبک و ان لحر الیک من دبک و ان لحر تفعل خما بلغت دسالته والله یعصمک من الناس و الله یعصمک من الناس و الله یعصمک من الناس عن ابی سعید الحددی قال نزلت عن ابی سعید الحددی قال نزلت هذه الامیه یا ایها الوسول بلغ ما انزل ایمک علی دسول الله یوم غدیر خم فی علی ابن ابی طالب د نیخ القدیدیج یک

اس تہدید آمیز علم کے بعد تا خیر کی گنبائش دھی۔ بیغیراکرم سواری پرسے اُترے ساتھ والے بھی اُتر بڑے می علی خدر العمل کی آواز پر آگے بڑھ جانے والے پلٹے اور سچھے رہ جانے والے تیزی سے بڑھے اور تمام مجع سمك كريكيا موكيار دوميركا وقت باوسموم كم جبلسا دينے والے جبو تكے جلتا موار يكتان أفقاب كى تمازت اور گرمی کی نزرت چند بول کے درخوں کے علاوہ نرکہیں سبزہ ند کہیں ساید - صحاب نے عبامی کندھوں سے اتار کر پیروں کے گرد لیدے لیں اور اس طبتی موئی زمین پر ہمدتن گوش بن کر بیٹھ گئے۔ انحضرت نے اوسوں مے کیا دے جمع کرکے بول کے دوور سوں کے درمیان ایک منبر تیار کروایا اور زیب دہ عرشہ منبر مولئے۔ زید بن ارقم كيتے بي ار

بعفراكرم كم اورمدينه كے درميان اس تالاب يرجو قام رسول الله يوم فيناخطيبا خم كہلاتا تھار خطبہ دینے کے لئے كھوسے مونے اور بماء يدعى خما بين مكة و الله كى حدوثنا اور يندو تذكير كے بعد فرما يا اے لوگومیں ایک بشریی تو ہول وہ وقت دورہیں ہے كرمير يرود دكاركى طرت سے بيفامبرآئے اور من اس کی آواز پر لیک کبوں میں تم می دوگان قدر چزی چھوڑے جاتا ہول ایک اللہ کی کتاب جس میں نورو مرایت ہے لہذا کتاب فلاکومضیولی سے پکراو اور اس سے وابستہ رم و۔ آپ نے کتاب فداسے تمک بر زور دیا اور اس کی طرف رغبت دلائى كيرونايا اوردوسرے ميرے الى بيت بى-مي تمين ابل بت محيا يدي الله يادولا ما مول میں تہیں اہل بیت کے بارے میں اللہ باو ولا تا مول می تہیں اہل بیت کے بارے میں اللہ باو ولاتا ہول "

العدينة فحمد للر واشنى عليه ووعظ وذكر ثعرقال اما بعد الا ما ايها الناس فانما انا بشريوشك ان ياتى رسول ربي قاجيب و انا تادك نيكم الثقلين اولها عتاب الله فيه الهدى والنورفخذوا بكتابالله واستمسكوا فحث على كتاب الله ورعب ويه في قال واهل بىتى اذكركم الله فى اهل بىتى اذكركم والله في اهل بيتي اذكر كدا لله في أهليتي - رصيح عم يم والله

ال تمهيدى كلمات كے بعد تمين مرتبر بلندا وازسے قرابا الست اولى بكومنكو بانفسكو كيا بن تم يرخود تم سے زیادہ حق تصرف نہیں رکھتا "سب نے ہم اوا زمور کہا اللهم بلی سیسک ابسا ہی ہے "اپنی اولویت و طكيت كا قرار لينے كے بعد حضرت على كو تغلول ميں باتھ دے كراويرا تھا يا اور فرما يا:-

یا ایها الناس ان املّٰ مولای وانامولى المومنين وانا اولى بهعدمن انفسهم نسن كنت مولاه فهاذا مولاه اللهمر وال من والاة وعاد من

ابن عبدالبرنے تحریر کیا ہے:۔

قال يومرعن يرخمرمن كنت مولاي فعلى مولاي اللهم وال من والالا وعاد من عادالا-

(استيعاب ج٧- صديم)

اے وگو السرمیر مولاہے اور میں تمام مومنوں کا مولا مہول اور میں ال کے نفسوں سے زبادہ اُن میہ عاكم ومتصرف مول ياد دكھو كرجس جس كايس مولا بول اس کے بیر بھی مولا ہی ضرایا اُسے دو ركه جوانبي دوست ركه اوراسے دسمن ركه جو انہیں وشمن رکھے 2

بسيميرے غدير مم كے دن فرمايا جس كايس مول ہول اس کے علی مولائیں-اے اللہ جو آئیں وو رکھے تواسے دوست رکھ اورجو انہیں دشمن رکھے

اس اعلان کے بعد آنحفرت فراز منبرسے نیجے تشریف لائے اور نماز ظرباج اوت اوا کی منازسے فارغ مو کرا بنے خیمہ می تشریف ہے گئے اور لوگوں کو حکم فرما یا کہ وہ گروہ در گروہ علی کے خیمہ میں جائمی اور انہیں اس منصب رفیع پرمباد کباو دیں۔ جنانچرصاب نے تبریک وتہذیت کے کلات کے۔ امہات المومنین اور دوسری خواتین نے بھی اظہار مسرت کرتے موقے مبارک باد دی اور حصرت عرکے الفاظ تہندیت تو ابتک

كتب تاريخ ومديث من موجود من اور وه يرمن ا میارک مواے فرزند ابوطالب آب تو ہرمومن

هنيالك يابن ابى طالب صبحت وامسيت مولى كل مومتي مومنة (منداحدمنيل - ١٥٥ - مامع)

ا وهرمیارکیا دیول کاسسسد میاری نفا او هرجبرتیل این نے انزکر تکمیل دین اتمام نعمت کا روح يرورمروه سايا:

اورمومنے کے مول ہو گئے۔

اليوم اكملت لكودينكوو اكممت عليكم نعمتى ورضيت لكح الاسلام دينا-مِلال الدين ميوطي تحريد كرتے بن :-

آج میں نے تہارے دین کو ہر لی ظاسے کامل کردیا اور تم يرايني تعرب بوري كردى الدغمارے لئے وبن اسلام كويسندكيا يه

تواسے دھمن رکھر و

ابرسعید خدری کہتے ہیں جب دسول اللہ نے فدیر خم کے دن علی کو اپنی جگہ پر نصب کیا افدان کی ولایت کا اعلان کیا توجر سُل افران کی ولایت کا اعلان کیا توجر سُل ایس آیہ الیومراکست مکود بیکھ لے کر آئے الیومراکست مکود بیکھ لے کر آئے صرت پر نازل ہوئے یہ

عن ابی سعید الخددی قال الما نصب دسول الله علیا یوم غدیر خعرفنادی له بالولایة هبط جبرشل علیه بهذه الایت الیوم اکملت تکود بیکور د تفیرور نمورد ی و دیم

واقعہ غدیرخم متوا تروسلم اورشکوک وشبہات سے بالا ترہے اس میں تاویلات سے تو کام لیا جاتا دہا لكين اصل واقعه كو جھٹلا يا ية جاسكا-اور شالفاظ صديث كى صحت سے انكاركيا جاسكا كيونكم اس مديث كے كرزت طرق برنظ كرنے كے بعد وہى شخص انكار كرسكتا ہے جومت بدات وبديهات كے انكار كا عادى ہو-الم الهدى سيدمرتفنى في فرايا كه واقعة غديم كا الكار جا ندسورج اورستارول كم الكارك برابرم - علامه مقبلی نے کہاہے کہ اگروافعہ غد بریقینی نہیں ہے تو پھر دین کی کوئی بات یقینی نہیں ہے " فریقین کے علما و محدثین کا اس برا تفاق ہے کہ بیغیر نے ایک عظیم اجتماع کے اندرا پنی حاکمیت واولویت کا اقرار لینے کے بعدفها باكه جو محج ابنا مول محجتاب وه على كومجى اينامولى محج مرفظ مولا كوسب بندميني بهنا كرحقيقت كونكا مول سے او جھل ركھنے كى كوئشش كى گئى اس لئے كدا گريةسليم كرليا جا تا كر اس حديث كى روسے جو چندیت رسول کی امرت سے ہے دمی حیثیت علی کی ہے توسقیفر بنی ساعدہ کی کارروائی کا کوئی جواز ندرتها جنا نچر کہجی یہ کہا گیا کہ اس مے معنی دوست سے ہیں اور کہجی سے کہا گیا کہ اس کے معنی ناصرو مرد گار کے میں۔ ليكن سوچنے مجھنے اور غور كرنے كى بات بيہ كر ايك جلتے موئے صحوا ميں ہزاروں كے مجمع كوجوا پنے گھروں میں پہنچنے کے لئے بے چین تھا تمیٹنا جدے کہ کاروال کا ایک حضر عقب میں رہ گیا تھا اور اگلاربلا تمین میل کے جفہ کے مدود تک پہنے جیکا تھا کا نٹول کوسمیٹ کرجلتی زمین پر مبیضے کی جگہ بنا نا پالانوں کوجمع کرکے منبر نصب كرنا اور پیغمبر كا اپنے حاكم واول بالتصرف مونے كا اقرار لینا كیا صرف يربتانے كے لئے تھاكترس كاميں دوست موں اس كے على بھى دوست ميں ياجس كا يس مردگار مول على بى اس كے مددكاريس -کوئی بھی صاحب عقل و دانش یہ باور نہیں کرے گا کہ یہ استمام وانصام محض آئنی سی یات سے لئے تھا گیا ان وگول سے علی کی رسول الدسے دوستی و والبتنگی محفقی تھی یا اوائل عمرسے اسلام و اہلِ اسلام کی نصرت میں علی کے كارنام وطف يھيے موت اور سى تعارف كے مماج تھے۔ يا الشركا ارشاد:-

مومنین کیا مرد کیا عورتی آیس می ایک دوسرے

المومنون والمومنات بعضهرير

ال دوستی کے اظہاد کے لئے کافی نہیں تھا اور کیا پیغیرا پنی عاکمانہ حیثیت منوائے بغیرال مقصد ہیں کامیاب نہ ہوسکتے تھے۔ بلاشیر دوست و ناصر کے معنی مراد لینے سے یہ تمام چیزی ہے معنی و بے مرعا ہو کر دہ جائیں گی۔ اور پھراس پر بھی نظر ڈالئے کہ پغیر کو نضرت و دوستی کے اعلان سے کیا خطرہ ہوسکتا تھا کہ تدرت کو یہ کہن پڑا و ادللہ یعصمات من الناس یہ اللہ تمہیں نوگوں کے نئرسے بچائے رکھے گا یا اور پہنطوہ بیرنی خطرہ بھی نہیں موسکتا اس لئے کہ تمام بیرونی خطروں کا انسداد کیا جا چکا تھا۔ اب اگر تھا تو اندرونی خطرہ تھا اور یہ اسی صورت ہیں ہوسکتا تھا جب بیغیر کا اعلان ایک طبقہ کے سیاسی مصالے سے متصادم موتا اور ظاہر سے کہ دوستی ونضرت کا اعلان تو خطرہ کو دعوت ہددے سکتا تھا۔

یہ تمام قرائن و شواہراس بات کا ثبوت ہیں کہ اس مقام پر مولا کے معنی حاکم و متصرف کے ہیں اور شب طرح انحضرت کی ولایت وحاکمیت کا افرار ضروری ہے اسی طرح علی کی ولایت وحاکمیت کا افراد بھی لازمی ہے اور اسی معنی کی توضیح و تعیین کے لئے سنجیٹر نے اپنی حاکما مذومت ضرفا مذھیتہ کا افرار لیا تھا ور مذال کی کوئی ضرورت ہی مذھی راور حضرت عمر نے مبارک با دبیش کی تو کچھ کچھ کر ہی بیش کی ہوگی۔ اگراس میں کسی نمایاں اعزاد کا اعلان مذہوتا تو تبر کی کا محل ہی کیا تھا۔ اگر جنبہ داری سے مبط کرانصاف وحق بین ہے کا کام لیا جائے تو اس میں کوئی سنبہ باقی نہیں رہتا کہ یہ اعلان اسی اعلان کی صدائے بازگشت تھا جو واقعہ غدیمے بیس برس قبل دعوتِ عشیرہ کے ایک محدود حلقہ میں کیا گیا تھا کہ:۔

> یہ میرا بھائی میرا وئی عہداور میرا جائشین ہے اس کی سنو

ان هندا اخی و دصیسی و خلیفتی فیده فاسمعوالد داریخ کال چرسسی

بہرمال اس اعلان سے منصرف مسلم طلاقت واضع ہو جا آہے بلکہ پیغیر کی تمام تبلیغات وتعلیمات ہیں اس مسئلہ کی اہمیت اور بنیا دی حینئیت بھی نما یال ہو جاتی ہے۔ اگرچہ بیغیر اکرم نے بعثت سے ہجرت تک اور ہجرت سے جمۃ الوداع تک ال تمام احکام کی تبلیغ کی جو وقداً فوقداً اب برنازل ہوتے دہے اور مسلمان ہرم حکم برعل بھی کرتے دہے۔ چنانچہ وہ نما ذیں پڑھتے روزے دکھتے ذکوہ دینئے اور جہادی شرکی ہوتے تھے اور جہادی شرکی ہوتے تھے اور جہادی شرکی ہوتے تھے اور جہادی شرکی ہوتے اور جہادی شرکی ہوتے بلغت دسالت میں اگریم نے بیر نرکیا تو گویا تم نے کوئی بیغیام بہنیا یا ہی نہیں سے طام مرمونا ہے کہ اللنوی بلغت دسالت میں احکام کی تبلیغ نا تمام بلکہ کا لعدم تھی۔ حالا نکر اللہ نے کسی عکم کی تبلیغ کو دو سرے حکم کی تبلیغ کے بوغیر تمام احکام کی تبلیغ نا تمام بلکہ کا لعدم تھی۔ حالان کا اللہ نے کسی عکم کی تبلیغ کو دو سرے حکم کی تبلیغ کے بوغیر تمام احکام کی تبلیغ نا تمام بلکہ کا لعدم تھی۔ حالان کا اللہ نے کسی عکم کی تبلیغ کو دوسرے حکم کی تبلیغ کے بوغیر تمام احکام کی تبلیغ نا تمام بلکہ کا لعدم تھی۔ حالان کا اللہ نے کسی عکم کی تبلیغ کو دوسرے حکم کی تبلیغ کو دوسرے حکم کی تبلیغ کی تبلیغ کو دوسرے حکم کی تبلیغ کو دوسرے حکم کی تبلیغ کی تبلیغ کو دوسرے حکم کی تبلیغ کی تبلیغ کی تبلیغ کی دوسرے حکم کی تبلیغ کی دوسرے حکم کی تبلیغ کا میں دوسرے حکم کی تبلیغ کی تبلیغ کی دوسرے حکم کی تبلیغ کی تبلیغ کی دوسرے حکم کی تبلیغ کی دوسرے دوسرے حکم کی تبلیغ کی دوسرے دوسرے دوسرے دوسرے دوسرے دوسرے دوسرے

تبلیغ پر موقون نہیں رکھا گر میہاں بیغیری ٹیس سالہ تبلیغ کو صرف اس تبلیغ پر مخصر کیا گیاہے۔ اس طرح کو اگریہ تبلیغ نہ ہوتی تو دین نا تمام رہ جاتا اور کا درسالت یا بیٹ کھیل کو نہینجیا ۔ اس سے دو چیزوں کا جُوت ملہ ہے ایک تو یہ کہ اس کھم کی حیثیت اسلام میں اصل واساس کی ہے اور دوسرے اعمال واحکام کی حیثیت فروع کی ہے اور جوس طرح بنیاد کے بغیر دیواروں میں استحکام نہیں آتا اور جوشے بغیرشافیں بھیتی بھولتی نہیں اس کا طب رہ اس آخری تبلیغ کے بغیر دسالت نا قمام رہتی اور دین تمام وا کمال کو نہینجیا ۔ لہذا درسالت کو اگر اصول میں شمار کیا جاتا ہے تو جے تکماء تبلیغ دسالت قرار دیا گیا ہے۔ اسے بھی اصول میں نمان کیا جاتا ہے تو جے تکماء تبلیغ دسالت قرار دیا گیا ہے۔ اسے بھی اصول میں نمان کیا جاتا ہے تو جے تکماء تبلیغ دسالت قرار دیا گیا ہے۔ اسے بھی اصول میں نمان کیا جاتا ہے تو ہے تکماء تبلیغ دسالت قرار دیا گیا ہے۔ اسے بھی اصول میں نمان کیا تبنیجا نے کے نتیج میں تمام احکام کا بہنچا نا مزمنی پرا ہونا کیا بیا ہونا کیا جاتا ہے تو اس امرکے د ماضت کی صورت میں ان تمام احکام کا بینجیا نا دہ بہنچا نے کے نتیج میں او کام کا سیکھنا اور ان پرعل بیرا ہونا کیا بینتی د ثابت ہوگا۔

### جيش اسامه

پیٹیراکرم نے دعوت اسلام کے سلسلہ میں مارٹ ابن عمیرازدی کو اپناسفیر بنا کر حاکم بھری کے پاس بھیجا تھا۔ مگر داستے ہی بہتی بلفاء شرجیل ابن عروضانی نے انہیں گرفاد کرکے قتل کروا دیا۔ آنحضرت کوا کی طلاح ہوئی۔ تواپ نے بین ہزاد کا ایک شکر زید ابن حادثہ ، جعفرابن ابی طالب اور جدالند ابن رواحہ کی زیر سرکردگی ترتیب دیا۔ اور فرما یا کہ اگر زید کام آجا میں توجھرابن ابی طالب سرداد شکر مول کے اور اگروہ بھی شہد ہو جا میں توجیدالند ابن رواحہ سیدسالاد ہول کے جب بدشکر معان میں بہنچا تو معلوم ہوا کہ مرفل روم ، روم وشام کی فوج ل کے ساتھ بھا دیں جھا کہ فی ذات پڑاہے مسلما فول کو دشمن کی کشت وقوت کا بہتا چاہ ہو اس مولام مال موکر معان میں رک گئے اور کہنے گئے کہ جس مدینہ سے مزمد کمک طلب کرنا جاہئے گر عرفالند ابن رواحہ نے شکر کا حوصلہ بڑھا یا اور کہا کہ جمیں دشمن کی ٹری دول فوجوں کو خاطر میں نہ لانا چاہئے برسلمانو کی ہمت بندھی اور انہوں نے قدم آگے بڑھا و بیٹے۔ جب بلقار کے قربوں میں سے ایک قربیہ مشارف میں مہنی رجب مورد میں کہ نوا کہ میدان میں معارف میں دائی میدان میں ہوئے کو ایک میدان میں صف بندی کی اور میمید و مید کے راب جو خراب ابن طالب نے میں رجب مورد میں جا دیں۔ ذرید ابن حارث کیا تھوں میں علم لے کر نکلے اور شہد موگئے۔ اب جو خرابی ابن طالب نے علم لے دیا اور میدان میں آتر آئے۔ وشمن سے لڑتے ہوئے کسی کی توار پڑی اور آپ کا وابنا ہا تھو تھم موگیا علی اور میدان میں آتر آئے۔ وشمن سے لڑتے ہوئے کسی کی توار پڑی اور آپ کا وابنا ہا تھو تھم موگیا علی اور میدان میں آتر آئے۔ وشمن سے لڑتے ہوئے کسی کی توار پڑی اور آپ کا وابنا ہا تھو تھم موگیا

آپ نے بائی ہا تھ سے علم سنبھالا اور جب با بال ہا تھ بھی قطع ہوگیا۔ توعلم کوسینہ سے لگا لبا اور اتی سے ذراوہ تیرون کوار کے ذخم کھا کر شرف شہا وست سے ہمگار ہوئے تے اور سیخیر نے انہیں خدا لجناحین د دو برول والا) کے مقب سے یاد کیا۔ پھر عبداللہ ان دواجہ نے علم سنبھالا اور الطیاد فی الجب تنہ دجنت میں برواز کرنے والا) کے مقب سے یاد کیا۔ پھر عبد وار دنہ دہا تھا ایک انصاری اور جنگ کرتے موئے شہد مہو گئے ۔ ان جبیل القد علم وارول کے بعد کوئی تام دو علم بواد نہ دہا تھا ایک انصاری میں اس کے لئے علی اس کے لئے علی سے کسی ایک کو منتخب کرو۔ چنائچ فالد ابن ولید نے علم کے کر سیار مالادی کا متصب سنبھال لیا۔ انہوں نے کچے دیر دولوائی کو جاری رکھا تھا کہ دات کا اندھ راجھیلئے لگا اندھ ہوئے کی وجہ سے لوائی کوگئی۔ فالد نے اسے فنیم ت مجھا اور داتوں دات کو کوئی کوئے کے کرمیدان سے مدھی اور دولوگ لوک کوئے کوئی کوئے کوئے دیر و بفرار اندھی کا ور انہیں بھکوڈوں کے دو بفرار اندھی کا جہوں کے دو بفرار سے کئے اور مدینہ کی وجہ سے کوڈوں کے دیر میں میں جہوں کی ہوئے کی اور انہیں بھکوڈوں کے نام سے یاد کیا۔ یہ لوگ میرمندگی سے منہ چھیا تے پھر تے تھے اور سلمہ ابن مشام نے جواس لئے کم میں شریک تھے۔ یہ لوگ میرمندگی سے منہ چھیا تے پھر تے تھے اور سلمہ ابن مشام نے جواس لئے کہ میں شریک تھے۔ یہ لوگ میرمندگی مارہ میں ہوجو اللہ کی داہ سے محاگ اخد دقت میں سبیل املان ۔ کہ کہ ہوں کہ جوجو اللہ کی داہ سے محاگ اخد دی سبیل املان ۔ کا مقلے سے افرائی کے تھے ۔ یہ دورہ کی دائے کی دورہ کیا کہ دیا۔ یہ دیا گئے کھی دورہ کے دیا۔ یہ دیا گئے کھی دورہ کی در ہو اللہ کی داہ سے محاگ دورہ کیا ہو ہو اللہ کی داہ سے محاگ دورہ کیا ہو ہو اللہ کی داہ سے محاگ دورہ کیا ہوئے کہ دیا ت

یہ واقعہ جمادی الاولی سے جمیں دونما ہوا تھا۔ مگر ابھی تک شہدار مونہ کے لئے کوئی قدم نہیں اٹھایا گیا تھا ایسامعلوم ہو آہے کہ مینجی کسی مصلحت کی بنائہ پر اسے اپنی زندگی کے آخری دنوں کے لئے اعشا دکھنا چاہتے تھے جنا بچہ اپنی بیمادی کے ایام بس ایک اٹھا دہ انیس سالہ نوجوان اسامہ ابن زیدکی زیر ہرکردگی ایک اٹھا دہ انیس سالہ نوجوان اسامہ ابن زیدکی زیر ہرکردگی ایک اٹھا دہ انیس سالہ نوجوان اسامہ ابن زیدکی زیر ہرکردگی ایک اٹھی میں جانے پر مامود کیا۔ ابن سعیدنے تحریر کہا ہے،۔

انصارومهاجرین اولین میں سے کوئی نایال فرد اسی رہ تھی جسے اس غزوہ میں نشرکت کے لئے نہ کہا گیا موان توگوں میں ابو کرصاتی عرابی خطاب، عبیدہ ابن الجراح ، سعالی ابی و فاص، سعیدا بن زید، قبادہ ابن نعان اورسے ابن اسلم ابن حریث کھی سٹ مل

فلم يبق من وجوه المهاجري الأون والانصار الاانت ب في تلك الغزوة فيه حوالو بكرالصديق وعمر إبن الخطاب والوعبيدة ابن الجراح وسعد ابن ابى وقاص وسعيد ابن زيد قدادة ابن النعمان وسلمة ابن اسلم ابن حريش وطبقات - عمر مذا) جب بنی بڑے ان کے باوجود اپنے ہاتھ سے علم سے کراسامہ کو دیا تومسلانوں نے ان کے برجم کے نیچے جانے کے بجائے ان کی افسری برلے دے نشروع کر دی اور کھلے خزانوں اعتراضات کرنے گئے کہی یہ کہا کہ یہ نوعمراور نا تجربہ کا دہے اور کبھی یہ کہا کہ یہ ایک آزاد کڑہ فلام کا بنیا ہی توہے۔ پیغمیراکرم کے کانوں بیں یہ نکتہ چینی کی آوازیں پہنچیں تو بخار کی حالت بیں لیٹے لیٹائے مربر بٹی یا ندھے باہر تشریف لائے اور طبہ دیتے ہوئے فرما یا ہے۔

اگرتم اس کی امادت پرمعترض ہوتو اس سے پہلے اس کے باب کی امادت پر بھی طعنہ زنی کر چکے ہو خدا کی قسم وہ امادت کا منزا وار تھا اورمیری نظرو میں دو مروں سے زیادہ بیندیدہ تھا اور اس کے

ان تطعنوا فی امرته فقه کننو تطعنون فی امرة ابیه من قبل وایم الله انه کان لخلیقاً للامرة وانه کان لمن احب لناس الی وان

ھندا احب الناس الى بعد ہ رہے م ظِیّرہ ، بعد ہے بھی مجھے دو سروں سے زیادہ عزیز ہے یہ اس کے بعد آپ گھرکے اندر تشریف لے گئے اور مرض نے شدت کی صورت اختیاد کرلی گراس حالت میں بھی بار بار سی فرط نے دہے : جھے واجیش اسامہ انفدہ اجیش اسامہ ارسلوا جیش اسامہ یہ شکر اسامہ کو فورًا دوانہ کروی اسامہ پغیر کو دیکھنے کے لئے اگر اسامہ کو فورًا دوانہ کروی اسامہ پغیر کو دیکھنے کے لئے آئے اور عوض کیا کہ بارسول اللہ میر بہتر موگا کہ آپ کے صحت باب ہونے کے بعد شکر کی روانگی ہو قرابی آئے اور عوض کیا کہ بارسول اللہ میں قرا تا خیر مز کرو۔ اسامہ وہاں سے اٹھ کھوطے ہوئے اور جانے کی تیاری میں مگئے۔ اوھ بھی بر برمرض کا دباؤ بڑھ گیا اور خشی کی کیفیت طاری ہوگئی۔ جب فواسنجھا لا تیاری میں مگل کئے۔ اوھ بھی بیم برمرض کا دباؤ بڑھ گیا اور خشی کی کیفیت طاری ہوگئی۔ جب فواسنجھا لا لیا تو دریا فت فرط یا شکر روانہ ہوگیا ہے۔ بتایا گیا کہ ابھی جانے کی تیاریاں ہور ہی ہیں۔ آتھنے ت کی کیفیت کاریاں ہور ہی ہیں۔ آتھنے ت کی کیفیت کاریاں ہور ہی ہیں۔ آتھنے ت کی کیفیت کاریاں ہور ہی ہیں۔ آتھنے ت کی کھوڑے کی تیاریاں ہور ہی ہیں۔ آتھنے ت کی کیفیت کی کیفیت کاریاں ہور ہی ہیں۔ آتھنے ت کی کیفیت کی کیفیت کی کیفیت کی کیفیت کی کیفیت کاریاں ہور ہی ہیں۔ آتھنے ت کی تیاریاں ہور ہی ہیں۔ آتھنے ت کی تیاریاں ہور ہی ہیں۔ آتھنے ت کی تیاریاں ہور ہی ہیں۔ آتھنے ت کی کیفیت کیاریاں ہور ہی ہیں۔ آتھنے کی کیفیت کی کی کیفیت کی کی کیفیت کی کیفیت کی کی کیفیت کی کیفیت کی کیفیت کی کیفیت کی کیف

تنوريون يريل آئے اور فرط يا :-

ا نحفرت کے بار بار کہنے اور زور دینے سے نکل تو کھوٹے ہوئے مگر مدینہ سے تین میل کے فاصلہ پروادی جرف میں جاکر کے جرف میں جاکر کرک گئے۔ اتنے میں کسی نے خبر بھوائی کہ پنج بڑکا دم واپسیں ہے بیس کر اسامہ، ابوعبیہ اور حضرت عمر مدینہ جلے آئے۔ یہ دن رسول السرکی زندگی کا آخری وان تصار جب آپ جوار حق میں پہنچ گئے۔ نو ووسرے لوگ بھی واپس بیٹ آئے۔

الل اسلام كے نزويك مينير اكرم كامر حكم، حكم اللي كا آئية دار اور وحى اللي كا ترجان موتا ہے- اور

اس کی مخالفت عجم خلاکی مخالفت ہے گراس کے باوجود پینیر کا یہ تاکیدی فران ٹالم ٹول کی نذر ہوجا ناہے اور ماموری میں سے کوئی اس برعمل پیل ہو تا نظافہ س آتا۔ کا غذوقلم کے طلب کرنے پر تو ہذیان کی اڑمیں فلا ورزی کا جواز پیدا کر لیا گیا تھا گر خلا جائے گا۔ اس تحم کی خلاف ورزی کے دواعی واسباب کو تھے کے لئے صروری ہے کہ اس تجہیز جیش کی مصلحت اور اس کی خلاف ورزی کے دواعی واسباب کو تھے کے لئے صروری ہے کہ اس واقعہ کے بین منظر کا جائزہ لیا جائے اور ان حالات پر نظر کی جائے جن حالات کے ماتحت رسول خدا نے مہا جرین وانصاد کو اسامہ کی زیر تیا وت سے کہ کئی کا تھی ۔ تاریخ بٹاتی ہے کہ جمہ الوداع کے بعد سے بہتے ہڑ کی جمید سے بڑمردہ دہنے مگی تھی اس جبیعت کے اضمحلال تے میادی کی صورت افتیاد کرلی اور بی بیاری موت کا بیش خیمہ بن گئی ۔ آ تحقرت جہ الوداع اور مند برخم کے خطبوں میں پر خبردے ہے تھے کہ میری موت کی ساعت قریب سے اور میں جلداس جہال فانی سے رفصت موجانے والا ہوں اور جہ الوداع سے بلٹے کے بعد سے ساعت قریب سے اور میں جلداس جہال فانی سے رفصت موت کا واضح اعلان تھے اور صی ایمی مجھ ہے سے بھی آپ کی زبان سے ایسے کلمات سے گئے جو ایک طرح سے موت کا واضح اعلان تھے اور صحابہ بھی مجھ ہے بھی آپ کی زبان سے ایسے کلمات سے گئے جو ایک طرح سے موت کا واضح اعلان تھے اور صحابہ بھی مجھ ہے بھی آپ کی زبان سے ایسے کلمات سے گئے جو ایک طرح سے موت کا واضح اعلان تھے اور صحابہ بھی مجھ ہے بھی آپ کی زبان سے ایسے کلمات سے گئے جو ایک طرح سے موت کا واضح اعلان تھے اور صحابہ بھی مجھ ہے تھے کہ بیر رحمت و را فت کا آسمان جو میکس بیس سے ان کے مروں پر سایہ قان تھا بیوند ذبین ہونے والا ہے

نعی الینا نبین فاقع حبیبنا نفسه ہالات بیغیر نے دصت سے ایک مہینہ پہلے اپنی بیلم اپنی بیلم دی تھی ہے۔ بہت موت کی خبر دے دی تھی ہے۔ بہت المجدن کے قرب کی خبر دے دی تھی ہے۔ بہت موت کی خبر دے دی تھی ہے۔ بہت موت کی خبر دے دہ نظے اور دو مری طوف ایسے فتنوں کے انجونے کی پیشین گوئیاں بھی فرا دہ تھے جن کے جہیب سائے اُفق عالم پر جھائے جادہ تھے اور شب تاریک کے اند فضا کو تیرہ و تار بنانے کے لئے امند آئے تھے۔ جنانچہ آپ اپنی زندگی کے آخری ایام میں ایک دات لا کھوائے منفرت اور ان پر سلام کرنے کے بعد منبعلتے جننہ البقیع میں تشریف لے گئے اور اہل قبور کے حق میں دعائے منفرت اور ان پر سلام کرنے کے بعد

جس حال میں زندہ لوگ ہیں اسے دیکھتے ہوئے
یہ حال مہیں گوارا اور مبارک ہو۔ اب تو کالی
داتوں کی طرح کے فقتے ہے دریے بڑھتے چلے آ
دہے ہیں اور جو فقنہ اکھے گا وہ پہلے فقنہ سے
میر تر ہوگا یہ

ليهن مكوماً اصبحتم فيه مما اصبح الناس فيه قد اقبلت الفتن كقطع الليل المظلوبيتبع اخرهاً اولها والأخرة سشرمن الاولى - د تاريخ طرى ج المسلم

عبداللدا بن مسعود كيت بي ا

ان حالات میں کہ ایک طرف دم والسیس اور دوسری طرف تباہ کن فقنے سراٹھاتے نظراً دہے ہیں کیا

ان قتنول کا انسداد ریادہ ضروری تھا یامونہ کے ان شہیدال کا قصاص ریادہ لازمی تھا۔ جہیں شہید عوے وو وها في سال كاعرصه كزرجيكا تفا اوراس عرصه مي سزا دهركوني توجركي كني اوريدكوني على اقدام كياكيا -اكروشمن كى طرف سے چیراها تی كا اندنیشہ موتا یا غنیم حملہ آور موتا تر اس صورت میں فوج كشى بهرصال لازمی تھی مگران میں سے کوئی ایک بات بھی دفتھی۔ مذر من چڑھ آیا تھا منتیم عملہ اُور تھا اور مدموں ملک گیری کاسوال بیا ہوتا ہے کھرا جا تک اس کی اہمیت کا آنا احساس کیوں کہ جب عشی سے اسکھیں کھلتی ہیں بار بار میں فراتے ہیں کہ جس طرح بن پڑے نظر کو بھیج دواور میں اپنی زندگی میں سن بول کرنظر جاجیا ہے۔ اور بھراس تاکید نے تنبدید کی صورت اختیار کر لی اور فرما یا کہ جو الشکر میں سٹر کب موکر جانے سے گریز کرے وہ الشر کی تعنت کا سزا وارم اس سے بیلے بھی بخیر نے بہ تہدیری اجرافتیار نہیں کیا تھا بکہ جگہ جہادیں جانے سے کسی نے عذر کیا تواس کا عدد منظور کر دیا کسی نے مجبوری ظاہر کی تو اسے رخصت دے دی مگر میاں نہ کوئی عدر مسموع موتا ہے۔ اور مذ جھوٹی سچی معبوری کو مجبوری مجھا جا تاہے۔ بس ایک ہی اٹل فیصلہ ہے کہ بہاں سے جل دوجس میں مذ ردوبدل کی گنبائش ہے اور مزترمیم کی حالا تکرزندگی سے آخری لمحات میں انسان کی برخواس موتی ہے کہ اس کے باروانصاراس کے گردو بیش جمع رئیں۔ جہیز دیکفین میں حصر لیں . نماز جنازہ میں مشرکی ہول اور اس كے قرببيوں اورعزيزوں كاغم بائيں اور انہيں نسلى وتسكين ديں۔ اور كھران بوگوں كے لئے تو اس ميں اور زباده الجهاؤب اورجس كانظريه يرب كرينغيرن ابني نيابت وجانشيني كاكوئي فيصله نهب كيانها بكراس امت كے ارباب عل وعقد برجيمور ويا تھا اور اب جب كمستقبل قريب ميں ان كے مرحور كر منطف كا وتت أر ما تنا انہيں مرمنيسے كوسول دور عليے جانے كا حكم دينا كيامعنى ركھتا ہے۔ ظاہرہے كد اگر خلافت كامسئله اہل سوری ورائے کی صواید بدسے وابستہ ہونا تو انہیں جانے کا حکم قطعاً ند دیا جاتا تا کدوہ آپ کی وفات کے بعد خلافت کامستلہ طے کریں اور امت کو فتنہ و انتشار سے بچاسکیں ۔ پھر کیا وجہ تھی کہ پینمبڑا ان کے ما بر زور دیتے رہے کیا وہ مرکزیں رہ کران فتنوں کا سدباب مذکرتے جن فتنوں کے سرا محصانے کی بیشین گوئی فرارہے تھے یا یہ کہ خور انہی سے کسی فتنہ کا اندلیشہ تھا جس کے انسداد کے لئے ان سے مربینہ خالی کرایا جا رہا تھا۔ یہ ایک حقیقت ہے کہ آ محضرت اپنے گردو بیش والول سے مطمئن مذتھے۔ چنا نچر کچھ لوگ تواکپ کی تجر علالت س كراسل مسے منحرف مورہے تھے اور كچھ لوگول كے طورطريقے ير بتا رہے تھے كہ وہ افتداركى دائي مموار کرنے کی فکر میں مگے ہوئے ہیں۔جس محمد ارگوھے جائیں گے،اصول بنائے جائیں گے اوران خودساختہ اصولوں کے نتیج میں مسلمان بط جائیں گے اور اسلام پارہ پارہ ہوجائے گا-اسلام کے تحفظ کی واحد ضمانت بينيرا سے بدايات برعمل برا مونے مين ضمر تقى - انحفرت منتقف مواقع بر اور خصوصًا غلاير فم كے موقع بد

بدایت فرما بچے تھے کہ ان کے بعد علی خلیفہ و ولی امر موں گئے گر اس کے سانچھ کچھ مشکلات کھی نظر آ دمی تھیں آپ دیکھ کیے تھے کہ بعض بوگوں کی نظروں میں علی کامعمولی سے معمول انتیاز بھی کھٹک آ ہے اور وہ بات بات بر شكايات كاظومار باندهنے لگتے ہميں۔وہ يقيناً وعوت عشيرہ كے عهدو بيمان اور فد برخم كے اعلان كوعملى عامر بينامے جانے میں مزاحم ہوں گے اور جنہوں نے آپ کے جلتے جی اسامہ کی ا ارت کوتسلیم نز کیا ہو اور ان کی نوعمری کی فیم سے انہیں قیادت کا اہل مرتمجھا نہووہ علی کو بلاچون وجرا کس طرح نما نندہ اسل اور خلیقہ رسول تسلیم کریں گے اور کیاان کی کم عری بر بھی اعتراض مذہو گا۔ اگر جیر پیغیرے ایک نوجوان کو امارت دے کراس اعتراض کو اعترا نہیں رہنے دیا تھا۔ پھر بھی حضرت علی اس اعتراض سے نہ زیج سکے۔ اور بر کہا گیا کہ وہ ابھی جوان ہی اور خلافت وامادت کے لیے کوئی عررسیدہ آدمی ہی موزوں بوسکتا ہے۔ اگر نظر غائرسے دیجھا جائے تو اس میں کوئی شک ف شرنهیں رہنا کہ اس تجہز جیش میں جہاں یہ مفصد کار فرنا تھا کہ شہدار موند کا تصاص لیا جائے وہاں یہ اہم مفند معی اس میں مضمرتھا کہ جن جن سے سے اندنشنہ موسکتا تھا کہ وہ حضرت علی کی خلافت کی عملی تکمیل می زاخم مول کے ۔ انہیں اتنے عرصہ کے لئے مدینے سے باہر بھیج دیا جائے کہ جب وہ بیاط کر آئیں تو خلافت اپنے مرکز يرت أم موعكى مو اور رخند اندا ديول كاسترباب موجها مور اگرجي پينيراكرم يسمجد دم تقے كه ير اوك جانے والے نہیں میں مگر بینیبر کا بینیبر مونے کی حیثیت سے بہرسال یہ فرش تھا کہ وہ خاموش معطفے کی جائے بہر جدوجهد كرتے رہي اور لوگوں كى نا فرمانى و خلاف ورزى سے كھراكرسپر انداخة بند مول - اس ليے كه بينمير كاكام ادائے قرائف سے خواہ ان كى آواز بركان وحواجائے يا مذوحرا جائے۔ اور كيري اصار رائيكان بى تونہیں گیا اس سے کوئی اور مقصد حاصل ہوا ہو یا نہ ہوا ہو گرا تنا تو ہوا کہ جنہوں نے بیٹیر کی غلاف ورزی کے نتیجہ میں اقتدار حاصل کیا ان کے دلوں کے نہاں خانوں میں جھی ہوئی ہوس افتدار ہے نقاب ہو کرسامنے آگئی اور ان کے اقتدار کی شرعی حیشیت بھی واضح ہوگئی مبرطال اس خلاف ورزی کامقصدہی یہ تھا کہ ابگر علے جانے کی صورت میں یہ بیل منڈھے چڑھ گئ اور اقتدار کا دُخ دوسری سمت مرا گیا تو اپنی طرف مور یں کا میابی مذہو سکے گی اس طرح نیر ایک اعصابی جنگ تھی جو اندر ہی اندر لڑی جا رہی تھی۔اُد صربی غیر جانے کے لئے کتے ادھرجاتے اور پھر ملیط آتے۔ کہی مزاج پرسی کے حیلہ سے اور کبھی سامان کی فراہمی کے بہا نہ سے، کچھ کن سوئیال لینے کے لئے بہیں رہ جاتے اور کچھ شکرگاہ کی طوف بیدے جاتے عرض میغیرنے لا كم لا كم كها سنا مكرنه جانا تها نه كلئة - بيال تك كد بيغيرًاس دنيا سے رخصت مو كئے -بیغبراکرم کی زندگی میں توان کا علم موس عمرانی نے بوجھ کے نیچے دب کررہ جاتا ہے اور سخیرے کے باربار کہنے کے باوجود بوجل قدموں میں جنبش بیال نہیں مہوتی مرحب فلافت قائم کمرلی جاتی ہے تو سب سے پہلے نشکر اسامہ کی روائگی کا بندوبست کیا جاتا ہے۔ تاکہ اس طرح حکم رسول کی نافرانی کا دھباہی وصل جائے اور یہ تاثر بھی دیا جاسکے کہ اللہ اللہ حکم رسول کا گذنا پاس ولی ظرتھا کہ اقتدار کی باگ ڈور ہاتھ میں لینتے ہی فورًا ان کر روا نہ کر دیا۔ اگر چر ایک کثیر تعداد نے اس کی عالفت کی تھی گر حضرت ابو بکر کو اصرار تھا کہ اسامہ کی زیر نگرانی نشکر کی روائگی ضرور عمل میں لائی جائے اور جے چند دن پیشتر امارت کا اہل تصور نہ کیا تھا اب اسے اہل مجھ لیا گیا۔ انصار کی دائے یہ تھی کہ نشکر کی روائگی ملتوی کر دی جائے اور اگر ملتوی کی گیا تھا اب اسے اہل مجھ لیا گیا۔ انصار کی دائے یہ تھی کہ نشکر کی روائگی ملتوی کر دی جائے اور اگر ملتوی کی جائے دور اگر ملتوی کی جائے دیا نجہ حضرت عمر نے انصار کی دارا دی سے برطرف کر دیا جائے جس پر حضرت ابو بکرسے کہا کہ اسامہ کو امارت سے برطرف کر دیا جائے جس پر حضرت ابو بکرسے کہا کہ اسامہ کو امارت سے برطرف کر دیا جائے جس پر حضرت ابو بکرسے کہا کہ اسامہ کو امارت سے برطرف کر دیا جائے جس پر حضرت ابو بکرسے کہا کہ اسامہ کو امارت سے برطرف کر دیا جائے جس پر حضرت ابو بکرسے کہا کہ اسامہ کو امارت سے برطرف کر دیا جائے جس پر حضرت ابو بکرسے کہا کہ اسامہ کو امارت سے برطرف کر دیا جائے جس پر حضرت ابو بکرسے کہا کہ اسامہ کو امارت سے برطرف کر دیا جائے جس پر حضرت ابو بکرسے کہا کہ اسامہ کو امارت سے برطرف کر دیا جائے ہے میں بر حضرت ابو بکر سے برطرف کر دیا جائے ہے دیا ہے۔

تم مرجاؤ اور تمہاری مال تمہارے سوگ میں بیٹھے اسے دسول السرنے امیر اے خطاب کے بیٹے اسے دسول السرنے امیر مقرد کیا تھا اور تم مجھے یہ کہتے بودکہ میں اسے علیمہ کردول ﷺ

فكلتك امك وعدمتك يا ابن الخطاب استعمله رسول الله وتامرنى ان انزعه -رتاريخ طرى -ج ۲- صيس،

اگرٹ کر کی روائلی میں حکیم رسول کا احترام ملحوظ تھا تواس احترام کا تقاضا یہ بھی تھا کہ اسامہ کی معزولی کا مطالبہ نہ کیا جا اس لئے کہ وہ رسول کے نتخب کردہ تھے اور رسول نے ان لوگوں سے خفلی کا بھی افہار کیا تھا جنہوں نے اُن کی امارت پر نکتہ جنی کی تھی اگر جیہ حضرت بحرانصار کے بیغیا مبر تھے مگراس معزولی میں ان سے مہنوا نظے۔ اگر وہ انصار کے بہنوا نہ ہوتے تو وہ ان کی طون سے پیغیا مبر بن کرآنے کی بجائے آنہیں کہہ دینے کہ اسامہ رسول کے مقرد کر دہ ہی تم ان کی معزولی کا مطالبہ کرنے والے کون بوتے ہویا یہ کہنے کہ کہ خود ہی حضرت ابو بکر کے پاس چلے جا و اور انہیں کہو کہ وہ اسامہ کو برطوف کر دبی، اور حضرت ابو بکر کے بات انصاد میر بگرٹے۔ ظامر ہے کہ بیخفی اسی بنا دیر بہوگی کہ انہیں انصاد کا بہنوا نے حضرت بو بیا ہوگا۔ بہرطال حضرت ابو بکر کے کہنے سفنے سے اسامہ کی امادت تو گوادا کر لی گئی مگر بھر بھی کچھ توگوں نے عمل ان کی امادت کو تسلیم نہ کیا اور دشکر میں مشرک بھونے سے کنارہ کمش رہے۔ حضرت ابو بکر تو حکومت کی ذمہ داریوں کی وجہ سے مذکلی اور دشکر میں مشرک بھونے میں اسامہ سے اجازت کے کر رہ گئے۔ مگر سوال بہ بہیل ہوتی ہے۔ کہنا اسامہ کو برو ن بی طام ہرہے کہ اُن کی چشیت ایک سید سالار کی تھی اور وہ قطاق اس کے مجازت تھے کہ دہ جس اسامہ کی دور وہ دو آن ہیں اجازت کے کرامور فرایا ہو وہ انہیں اجازت کے کہنے دیے کہنے میں ساتھ رکھیں اور جب جائی ہو دہ آن کی چشیت ایک سید سالار کی تھی اور وہ قطاق اس کے مجازت تھے کہ میں بیا ہوں ساتھ رکھیں اور جب جائیں جھوڈ جائیں۔ بھران اجازت طلاب کرنے اور اجازت ویشے کے معنی ہی کیا جائی ساتھ رکھیں اور جب جائی ہی جوڈ جائیں۔ بھران اجازت طلاب کرنے اور اجاؤت ویہ ہے معنی ہی کیا جائی سے کہنے معنی ہی کیا جائی ہوئی ہے۔

ہیں۔ اور اگروہ مجاذبھی فرض کرلئے جائیں نو حکومت کی سطوت و ہیبہت کے ساھنے اجازت وینے سے انسکار بھی کیسے کرسکتے تھے۔

#### امامت تماز

وبيغمراكم إبنے زمانه علالت ميں جب تك توت د توانائى ساتھ دىتى دى مرابرمسجد ميں آتے جاتے اور ماز براهات دم نین جب مرض نے انتہائی شدت اختبار کرلی تو بیسسلہ بند کرنا بڑا۔ چنا نچہ دوشنبہ کےدن جب میرے کی اذان کے بعد بلال نے حاصر فدرت موکر تمازے لئے عرض کیا تو فرمایا کہ میں اپنے اندر اتنی سکت نہیں باتا کہ مسیدتک جاسکوں کسی شخص کو کہو کہ وہ نماز بڑھا دے مصرت عائشہ نے کہا کہ تمیرے باپ ابو بمر سے کہ ویجئے کہ وہ نماز پڑھا دیں حضرت حفصہ نے کہا کہ میرے باب عمرسے فرمائیے کہ وہ نماز پڑھا بین بہنیر اكرم كنے ان دونوں سے حصرت ابو بكر اور حضرت عمر كا نام سنا تو بنيا ببلاكہ وہ جبش اسامہ ميں نشامل و نے کے بجائے مربنہ میں موجود ہیں آب فورًا مرض کی سختی وسٹکینی کے باوجود اٹھ کھوطے بہوئے کہ کہیں ایسانہ ہو كران مبرسے كوئى نماز بروھا دے اور يرامامت خلافت كا پيش خيمد بن جائے اورفضل ابن عباس اور على ابن ابی طالب کے شانوں پر ہاتھ رکھ کرمسجد میں تشریف ہے آئے دیکھا کرحضرت ابو برمحواب مسجد تک بہنج جكے ہي آب نے ہاتھ كے اثنارہ سے يہ علي سلنے كے لئے كہا اورخود آئے بڑھ كر نماز برشطائى -واقعہ تو اتنائى ہے گراسے بنیاد قرار دے کر بے قصہ گھڑ لیا گیا کہ آنحضرت نے مضرت ابو بکر کو نماز پڑھانے کے لئے مامور کیا تھا اورخود ان مے عقب میں نماز بڑھی اور اسی بنار بر انہیں منصب فلافت کے لئے نتخب کیا گیا کیونکہ جے به بنم بنازی اینا نائب قرار دیں وہی رباست عامہ بعنی صرود واحکام مشرعید کے نفا د واجرار میں ان کاخلیف و جانشین موسکتاہے۔ مگرد میجھنا ہرسے کہ کیا حضرت ابو بمرخود مصلائے رسول برکھڑے مہوگئے تھے یارسول التر نے انہیں مامور فرما یا تھا اور اگر میرفرض کر لیا جائے کہ بینیر کے عکم سے کھوٹے ہوئے تھے تو کیا نماز کی امام ت فلافت کی دلیل بن سکتی ہے۔

اس سلسلمیں جوروا بات کتب تاریخ واحادیث بی درج ہیں وہ اس قدر متعارض ومتضا دہیں کہ ان کی صحت براعتماد نہیں کیا جا سکتا کیونکہ ایک روایت کچھ اور کی صحت براعتماد نہیں کیا جا سکتا کیونکہ ایک روایت کچھ کہتی ہے اور دو مری روایت اس کے خلاف کچھ اور ہی کہتی ہے۔ اب کسے صحیح سمجھا جائے اور کسے غلط کہا جائے رحیرت یہ ہے کہ ان متضاد روایات مہ سے اکثر حضرت مائشہ ہی سے می ہی ان روایات کا تعارض و تضاد ہی اصل وعوی کو کم ور ثابت کرنے کے لئے

بہت کانی تھا چہ جائیکہ وہ نماز کے مسلمہ اصول وضوا بط کے بھی منافی ہیں۔ الرہ مقام پر جبندروا بنیں درج کی جاتی ہیں جاتی ہیں تاکہ ارباب فکرونظرخود ہی فیصلہ کرلیں کہ ان متضا دروا بات سے کہاں تک اثباتِ معالمیں مددلی جا سکتی ہے۔ ابن ہشام تحریر کرتے ہیں :۔

دعاه بلال الى الصلوة نقال مروا من يصلى بالناس قال نخرجت فاذاعمر فى الناس وكان الوبي فالم فقلت قيم باعمر فصل بالنا قال فقام فلما كبرسمع رسول قال فقام فلما كبرسمع رسول قال فقال فاين الوبكر ياجي الله فقال فاين الوبكر ياجي المثنى والمسلمون قال فبعث الى ابى بكر فجاء بعد ان صلى عمر المحمد الى تلك الصلوة فصلى بالناس والمسلمون المناس ال

ال روایت سے یہ معلیم ہونا ہے کہ آنحضرت نے ابتدار میں مسی خاص شخص کو نماڈ کے لئے معین نہیں کی بنا، برعبداللہ فی صوابدید بر حجوڑ دیا کہ وہ جے جائیں اسے کہہ دیں کہ وہ نماز بڑھائے اس عموی اجازت کی بنا، برعبداللہ فے حضرت عمر کو نماز پڑھانے کے لئے کہہ دیا اور جب وہ نماز سڑھا تھے اس عموی اجازت ابو بکر نے بلو بر برو بلوا بھیجا کہ وہ نماز پڑھا تی مران کے آنے بک حضرت عمر نماذ پڑھا چکے تھے اور حضرت ابو بکر نے پھرسے نماذ پڑھائی ۔ اس روایت کو د بریم کر حیرت ہوتی ہے کہ جب آنحضرت نے بداللہ سے کہہ دیا تھا کہ وہ کسی سے کہیں کہ وہ نماز پڑھا دے اور ان کے کہنے برحضرت عمر نے نماز پڑھا دی تو بھرصفرت ابو بکر کے بیجھے آدمی دوڑانے کی کیا ضرورت تھی کہ وہ نماز پڑھا نی کیا حضرت عمر کے پیچھے نماز سی جہاراللہ سے دنا ور اگر میں کہ اور اگر میں تھی تو اعادہ نماز بڑھا نہیں تو وہ عبداللہ سے دنا ویت کہ وہ اپر برحضرت ابو بکر سے نماز پڑھا نے کے لئے کہیں تا کہ دوشرت عمر کو نجا است اٹھا نا پڑتی اور مذا عادہ نماذ کی ضرورت وہ اپر بکرسے نماز پڑھا نے کے لئے کہیں تا کہ دوشرت عمر کو نجا است اٹھا نا پڑتی اور مذا عادہ نماذ کی ضرورت

ابن معر تحریر کرتے ہیں بر فلما کبر قال دسول اللہ لا لا

این ابن ابی قحاف قال فانقضت الصفوف و انمرف عهر فها برحناحتی طلع ابن

ابى قحاف وكان بالسنح فتقدم

فصلى بالناس - رطبقات - خ رطب )

جب حضرت عمرنے تکبیر کہی تورسول اللہ نے کہانہیں نہیں افر ذند ابو تھا فہ کہاں ہیں بیسن کرصفیں دریم و بریم موگئیں اور حضرت عمر نماز چھوڑ کر الگ ہوگئے لادی کہانہ کہ ابھی ہم ابنی ابنی جگہ پر تھے کہ حضر لادی کہانے سے آگئے اور انہوں نے آگے بڑھ کر ابو کر اللہ براھے کہ اور انہوں نے آگے بڑھ کر نماز بڑھائی ہے۔

بہلی دوایت میں بہتھا کہ حضرت ابو بکر کے بیچھے آدمی جھیجا گیا اور اس دوایت سے بہمعلوم ہوتا ہے کہ وہ خودسے آگئے۔ بہلی دوایت میں بہتھا کہ وہ نماز ختم ہونے کے بعد آئے اور اس دوایت سے بہمعلوم ہوا ہے کہ وہ دودان نماز ہی میں آگئے۔ بہلی دوایت ہیں یہ تھا کہ نماز ختم ہونے کے بعد اعادہ نماز کیا گیا۔ اور اس دوایت سے بہمعلوم ہوتا ہے کہ بہلی نماز توڑوی گئی اور از مرنو نماز ہوئی۔ اس تفداد کے علاوہ اس بی اس دوایت سے بہمعلوم ہوتا ہے کہ بہلی نماز توڑوی گئی اور از مرنو نماز ہوئی۔ اس تفداد کے علاوہ اس بی ذہنی پر دینیا نی کا بہاوہ ہے کہ نماز کے نوڑنے کا کیا جواز نھا۔ اگر یہ فرض کر لیا جائے کہ امام فاسق وغیر عادل تھا تو ایک گردہ کے نوڈ دیک علالت کی شرط ہی نہیں ہے اور جس گردہ کے نو دیک علالت ترام مرام ہوتے کا انکشاف ہو جائے تو ماموم جاموت کی نیت سے عدول کر سے فرادی کی نبت کے فاسق و نیرعا دل کر سے فرادی کی نبت سے عدول کر سے فرادی کی نبت سے عدول کر سے فرادی کی نبت سے عدول کر سے فرادی کی نبت کرلے اور نماز نہ نوڑے۔

این جریر طیری تخریر فرط تے ہیں :مروا ا با بکو بیصلی با لناس قال
فخرج یہادی بین رجلین قد
ماہ مخطان فی الارض فلمادن
من ایی بکو تا خو ابو بکو ذاشارالیہ
رسول الله ان قعدفی مقامك
فقعد دسول الله فعملی الی جنب
ابی بکو جا لسا قالت فکان ابو بکر
یصلی بصلی ق النبی وکان الناس

آنخفرت نے فرایا کہ ابو بھرسے کہو کہ وہ نماز پڑھائی بھرخود دو آدمیوں کا سہادائے کر نکلے اس طرح کہ آب سے دونوں بٹرزین پر گھسٹتے جا دہے تھے جب ایو بھرکے قریب بہنچے تو ابو بکر پچھے ہٹے آب نے اشارہ کیا کہ اپنی جگہ پر دمجو اور آپ نے ابو بکرے بہنو میں بعیٹھ کر نماذ پڑھی بحضرت عائشہ کہتی ہی کہ ابو بکرنی اکرم کی افتداد کر دہے تھے اور دورے نمازی ابو بکری اقتداد کر دہے تھے اور دورے

يصلون بصلوة ابى بكور

د تاریخ طری - ج ۲- صصری

اس دوایت سے معلوم ہو تاہے کہ آنمضرت نے حضرت الوبکر کو کہلوا بھیجا تھا کہ وہ نماز بڑھا تیں۔ اور جب وہ نماذ کے لئے کھوے ہوگئے تو خود بھی صنعف نقامت کے باوجود ددا درمیوں کا سہالالے کرسیدی تشریف جب وہ فرد بھی منعف نقامت کے باوجود ددا درمیوں کا سہالالے کرسیدی تشریف کے آئے ۔ اور حضرت الوبکر کے بہلوئی بیٹی بیٹی بیٹی بیٹی براکرم کا حضرت الوبکر کو امامت پر ام در کرنا اور کھر خود بھی بلا توقف مسید ہیں چھے آئا جب کہ نود سے چلتے پھرنے کی سکت منھی ذہن میں بیٹ بہ بیلا کئے بغیز نہیں رہا کہ کیا بیٹی برنے انہیں کہلوا یا تھا یا خود چلے آئے تھے۔ اگر پیغیر بنے کہلوا بھیجا تھا تو بھر مرض کی شدت کیا وہ کور مسید میں آنے کی زحمت کیوں گوادا کی اور اگر پیغیر بنے نہیں کہلوا یا تھا تو محراب مسجدتات کیسے بہتے گئے۔ رائے یہ تو نہیں بہا تی کہدویا جس اس جد کہدویا جو اس می بیٹی گئے دوا تو خود ان سے بہا کہ دوا بواور وہ مصلے پر آگھڑے مونے بول اور جب بیغیر کروا طلاع ہوئی ہو تو دو کھڑاتے کا نیتے اس لئے مسجد میں پہنچے ہوں کا کہ خود امامت کے فرائفن انجام دیں بہنچے ہوں کا کہ خود امامت کے فرائفن انجام دیں ورمذاس کے علاوہ مسید میں آنے کی اور وجب می کیا بوسکتی ہے۔ اس روایت کا یہ جزو کہ اور کہ میں اس کے کہ اگر حضرت الوبکر الوالی مقتے تو وہ ماموم نہیں ہوسکتے اور اگر دسے تھے ایک ہے معنی سی بات کہ اور کہ میں بہن ہوسکتے اور اگر مقتری الوبکر کی افتدار کردہے تھے ایک ہے معنی سی بات مقتدی دماموم ہی ہواوں کواگی صف والوں کی افتدار جائز ہونا جائے ہے۔

ابن جررطری ایک روایت یه تکھتے ہیں:-

آنحضرت نے فرما یاکسی کو بھیج کرعلی کو بلا دو حضرت عائشہ نے کہا کہ کاش آپ الدیکر کو بلاتے حضرت حفصہ نے کہا کہ کاش آپ عمر کو بلاتے و حضرت وہ سب بیغمیر کے پاس جمع ہو گئے ررسول الشرنے فرما یا کہ تم ہوگئے رسول الشرنے تو فرما یا کہ تم ہوگا ۔ تو تمہم بہ بوگا ہے کئے پھر رسول الشرنے ہو گا ۔ تو رسول الشرنے ہو جھا کیا نماز کا وقت ہو گیا ہے ؟ کھے بھر رسول الشرنے ہو جھا کیا نماز کا وقت ہو گیا ہے ؟ بنا یا گیا کہ بال ۔ فرما یا کہ الدیکر کو کہوکہ وہ نماز بڑھا بنا یا گیا کہ بال ۔ فرما یا کہ الدیکر کو کہوکہ وہ نماز بڑھا

دی حضرت مائشہ نے کہا کہ وہ نرم دل ہیں۔ آپ

الرکو کلم دیں فرما یا انجھا عمر کو کہہ دو حضرت عمر نے

کہا کہ میں ابو بحر کے موتے ہوئے سبقت ہیں کرسکتا

اس برحضرت ابو بحر آگے بڑھے اتنے میں دمول شے

کچھافا قہ محسوس کیا تو مجرب سے باہر آئے۔ ابو بکر

نے آپ کی آہٹ محسوس کی تو پیچھے ہٹنا چا ہا آپ

نے آپ کی آہٹ محسوس کی تو پیچھے ہٹنا چا ہا آپ

نے ان کے دامن کو کھینی اور جہال وہ کھڑے تھے

وہی کھڑا دسنے دیا اور خود بیٹھ گئے اور جہاں سے

وہی کھڑا دسنے دیا اور خود بیٹھ گئے اور جہاں سے

ابو بکرنے قرائت تمام کی تھی وہاں سے قرائت نشروع

قیل نعم قال فامروا ا بابکر ایصلی بالناس فقالت عاکشة انه رجل رقیق فمرعمرفقال عمرماکنت لا تقدم و ابوبکر شاهد فتقدم ا بوبکر دوجد رسول خفة فخرج لماسمع ابوبکر حرکته تاخر نجذب رسول الله ثوب فاقامه وقعد رسول الله فقراً من حیث انتهی ابوبکر

(12 3 4,2-57-677)

اور پھراس بنیادا مام ت برقعہ فلافت باسانی تعمیر کیا جاسکے گار گر پیغیرانہ بی یہ کہ کر خصت ویتے ہیں کہ می جا کہ فرورت ہوگی تو تہیں بلوا لیا جائے گاران لفظوں سے صاف ظاہرے کہ پیغیراس وقت تخلیہ جا تھے تا کہ جس تفصدے لئے علی کو نبوا بھیجا ہے اس میں وفل درا ندازی نہ ہونے بائے۔ اگر پیغیراکر ٹا یہ جاہتے تھے کہ حضرت ابو بکر نماز پڑھائیں تو اس وقت نابہ جا تھا۔ انہیں نماز کے لئے کہ۔ دیتے جب کو نمسانہ کا وقت بھی ہو چکا نفسا اور وہ موجود بھی تھے مسکر ان سے اشارے کائے بی بھی کچھ نہیں کہ وقت بھی ہو چکا نفسا اور وہ موجود بھی تھے مسکر ان سے اشارے کائے بی بھی کچھ نہیں کہتے ۔ اور ادھ روہ حجرے سے باہر نبطتے ہیں کہ یہ پہنیام دیا جاتا ہے کہ حضرت ابو بکر نماز پڑھا ہی ،اس مقام پر ذمن میں برسوال بدا ہو تا ہے کہ ان کے آنے بر انہیں کیول نہ کہ دیا گیا ، دو سرے کے کہلوانے میں کہا گیا۔ مد

كهنوا يا كيا بنك مبرهرس ان كانام بيش مواخطا ادهرس كهلوا دياكيا-

اس موقع برحضرت ما نسته نے مصرت ابو مكرى ترم ولى عذر كركے حصرت عمر كا نام ميا اور ميغيرے كہا كہاں كهد ديجي كدوه نماز برصابي - اكرواقعاً وديمي جامي تطين كمصرت الوبكرك بجائ حصرت عمر نماز برهائي توجب بيغير في صفرت على كو ملوا بهيجا تما توحصرت ابو بكر كانام بذليا موتا مكراس وقت توبيكها كه كاش ابو بكركو بلا یا ہوتا اوراب ان کی زم دلی کا مذر کرکے حضرت عمر کا نام بیش کیا جاتا ہے اور اس سے زباوہ ورطہ حیرت میں ڈال دینے والی بات تو یہ ہے کہ مینمبر بھی ہاں میں ہاں ما کر کہ دینے ہی کدا جھا عمر ہی سے کہد دیا جائے کہ وہ نماز بڑھا بیں عالا تکہ عبداللہ ابن ذمعہ کی روامیت میں گزرجیا ہے کہ جب آپ نے حضرت عمر کی صدائے بجبيرسنى نوبرا فروخنه موكئ اور فرمايا كران كى امامت مذالتركوب ندم اور يدمسكانون كو اوراس ردايت كى روسے بڑی خوشی کے ساتھ ابازت دی جارہی ہے ابکس کوصیح تھے ابائے اورکس کو غلط۔ یہ تو مونہیں مكتاكه جس كى امامت سے اللہ بھى بيزار موا ورمسلمان بھى اس كوحضرت عاكث كے كہتے سے اجازت دے دى عائے۔ اورجب حضرت عمر سے کہا جاتا ہے کہ آپ نماز پڑھا میں تووہ کہتے ہی کہ میں صغرت ابو مکر کے ہوتے ہوتے کیسے تماز پڑھا دوں یہ ایک عملی اعترات ہے اس امر کا کہ فائسل پرمفننول کو ترجیح نہیں دی جاسکتی تو بچرامامت نماز بن اسے تسلیم کرلینے کے بعد فلافت بین اسے نظر انداذ کرنے کا کیا جواز موسکنا ہے اک مو تع بر بربات کسی مصلحت براینی موگی وریز بیلی روایت کی بنا میرجب حبداللد ابن زمعه نے آئیں نماز بر مطانے کے لئے کہا تو انہول نے یہ نہ کہا کہ حضرت ابو بکر میں کہیں ہوں گے انہیں ویکھ لو۔ ایک آ دھ کمی انتظار كرلوبكد فورًا تيار موكئ يد دوسرى بات كر برهى برها في غازمد بره هف كر بابري موكمي - يا یج می ادھوری بھوڑنا بڑی اوراس روایت کی روسے انہوں نے حضرت ابو بکر برسفت مناسب نہیں تھی اور

انہیں آگے کھڑا کہ ویا گروہ نماز کے لئے کھڑے ہوئے ہی تھے کہ پیغیر بھی بہنچ گئے۔ ابھی ابھی تو انہوں نے مجودی کا اظہاد کیا تھا بھر کیوں چلے آئے۔ قرین قیاس یہ بات نظر آتی ہے کہ حضرت علی کی طلبی برکچھ لوگوں کو بہ خذ نظر اللہ کہ بغیر کہ کہ دیا کہ آپ نماز بڑھا۔ ہوا کہ بیغیر کہ بین ابو بکر کو کہ دیا کہ آپ نماز بڑھا۔ اورجب وہ دو مرب کے کہنے سے کھڑے ہوگئے تو پیغیر انہیں روکنے کے لئے جس طرح بن بڑا مسجد میں چلے آئے اور جب وہ دو مرب کے کہنے سے کھڑے ہوگئے تو پیغیر انہیں روکنے کے لئے جس طرح بن بڑا مسجد میں چلے آئے کی اور کیا وجہ ہو سکتی ہے۔ اس روا بت اور خود نماز بڑھا کی ورز عذر کر دینے کے بعد بھر مسجد میں چلے آئے کی اور کیا وجہ ہو سکتی ہے۔ اس روا بت میں بڑی چا کہ سے قرائت سڑو تا کی جہاں سے معزت ابو بکرنے ختم کی تھی تا کہ ان کی نماز کا بیو ندرسول کی نماز سے جڑا دہے اور یہ نماز کی جہاں سے معزت ابو بکرنے ختم کی تھی تا کہ ان کا نماز کا بیوندرسول کی نماز سے جڑا دہے اور یہ نماز کی حضرت عمر کی ماز کی طرح کا لعدم نہ مجھی جائے گر اتنا نہ سوچا کہ قرائت کو بیج سے متروع کرنے سے قرائت ناتمام رہے گی اور قرائت کے نافص و ناتمام ہونے کی صورت میں نماز ہی صحیح ٹمبیں ہوتی۔

صاحب صحیح محدان المعیل بخاری تحریم کرتے ہیں :-

حضرت عائشه بيان كرتى بي كدجب نبي اكرم مرض الموت بين بيلا مردئ توبلال في عاضر بوكر نماز کے لئے عرف کیا فرمایا کہ ابو مکرسے کہ دو کہ وہ نماز برط ما میں منے کہا کہ ابو بمراتیق القلب می اگرآب کی جگہ بر کھوے موں کے تورونے لکیں کے اور قرائت مذ كرسكيس كے فرما يا كم ابو بكرسے كبوكروہ نماز پڑھائی میں نے پھروسی کہ اجربیلے کہ کی تھی تیسری یا چوتھی مرتبر کے تکرار پر فرمایا کہ تم سواحب يوسف د يوسف داليال) مود ابو كرنماز يرهائي-چنا نیمروه نمازیرهانے لگے انتے میں بنمرو آدمیوں کا سہارا ہے کر نکلے وہ منظر کھے ماوسے کہ آب کے دونول بيرزين بركفستة جاري تحفي حب الوكر نے آنحضرت کو دیکھا تو چھے مٹنے لگے۔ آنحضرت نے انہیں انارہ کبا کہ پڑھتے رہور حفرت ابو بكر بیجے بٹ گئے اور میغیران کے بہلومی بیٹھ گئے

عن عائشة قالت لماموض لنبي مرضد الذى مات فيه اتا ه بلال يوذنه بالصلوة فقال مروا ايابكم فليصل قلتان ابابكررجل اسيف ان بفح مقامك ينجى فسلا يقدرعلى القراءة قال مروا ابايكر فليصل نقلت مثله فقال في المثالثة او المرابعة انكن صواحب يوسف فليصل مضلى وخوج النبي بهادى بين رجلين كانى انظر المديخط برجليد الارض فلما دألا ابوبكو ذهب يتاخرفاشار اليه الصل نتأخرابو مكرو تعدالنبي الخل جنبه وابوبكرسيمع الناس

#### اور ابو بکر ہوگوں کو تلبیری آوازسنا رہے تھے "

التكبير

رصيح بخارى - يارهم

اس دواین میں بھی حضرت ابوبکر کی نرم دلی کا تذرکرہ اس اضا ذرکے ساتھ ہے کہ جب وہ محراب مسبدیں کھڑے ہوں گے تورو نے ملیں گے۔ اس طرح حضرت عائشہ پیغیبڑکے یہ ذہن نشین کرنا جا ہتی تھیں کہ آپ کی ہماری کا جتنا احساس حضرت ابوبکر کو ہے وہ کسی کونہیں ہے وہ آپ کے مصلے پر کھڑے ہو کراس تصنورسے کا نب اٹھیں گے کہ کیا رسول پھراس مصلے پر کہجی رونتی افروز نہ ہول کے اور رونے رونے ان کی آواز گو گربر ہوجائے گی ۔ اس سے بظا ہریہ معلوم ہوتا ہے کہ وہ ان کی طرف سے معذرت چاہ دہی ہیں گر درحقیقت یہ تا شردیا تھا کہ جب وہ سب بنا ہر یہ معلوم ہوتا ہے کہ وہ ان کی طرف سے معذرت چاہ دہی ہیں گر درحقیقت یہ تا شردیا تھا کہ جب پر سبخیر بنے انہیں صاحبہ یوسف کہا ۔ صاحب سیرت علبیہ نے تحریر کیا ہے کہ انحضرت عائشہ کو صاحبہ پر سبخیر بنے انہیں صاحبہ یوسف کہ وہ ان کی طرح دنیا نے زنان مصر کو اپنے ہالی ضیافت کے لئے جمع کیا حالائل مقسد میں فتی بنا کہ جس طرح دخورت ما کہ جس طرح دخورت ابو کم زنان مصر کو اپنے کی دراخوا ہم رہے کہ کہ میں معذور محجیں اس طرح حضرت ما کہ دو ایس کی ذراخوا ہم مذرق ہیں ہیں تو جس طرح وہاں پر ظا ہر کچھ تھا اور باطن کچھ اسی طرح بہاں پر ظاہر ہی تعناف میں خوائن وطلب گاری ۔ امامت کی ذراخوا ہشمند نہیں ہیں تو جس طرح وہاں پر ظاہر کچھ تھا اور باطن کچھ اسی طرح بہاں پر ظاہر ہی تعناف بیا نہ نوائن وطلب گاری ۔ بے نیازی ہے اور باطن میں خوائن وطلب گاری ۔

اس روایت میں یہ بھی ہے کہ آخضرت نے صفرت ابو بھرکی امامت پر اصراد کیا تھا مگر حیرت ہے کہ
ایک طرف تواصراد کیا جاتا ہے اور دو مہری طرف حفرت ابو بکر کے کھڑے ہوتے ہی گرتے پڑتے دوآ دمیوں کے
سہارے برمسید میں چلے آنے ہیں اور مبی کے کہ خود نماز پڑھاتے ہیں۔ پنی بڑکے اس اقدام سے اصراد تو در کناد
تقرر برجی کوئی افسان پندا عقاد نہیں کر سکتا۔ اگر یہ تقرر پنیمبر کی طرف سے ہوتا تو کوئی وجہ نہ تھی کہ نماز
منروع ہونے ہی افتاں و نیزاں خواب مسجد میں جہنے جانے اور فرائف امامت خودا داکرتے البتہ حضرت ابو بکر
کمر کا فریشنہ انجام دینے دہے جیسا کہ اس روایت نے آخر میں ہے بعنی جب بینی بردکوع یا سجدہ میں جاتے تو
دہ اُونچی اور ایس تکمیر کہتے جانے تھے تاکہ نما زبوں کو بہتہ چلتا دہے کہ اب بینمیر رکوع میں گئے ہی اور اب
سیدہ سے سراٹھا یا ہے۔ اور ظاہر ہے کہ کمرکی حیثیت امام کی نہیں ہوتی کہ ان کے سرامامت کا سہر اباندھنے
کی کوشش کی جائے۔

ان روایات اور ان مے باتمی تضاد کو دیمی کر قطعاً اس پراعتماد نہیں کیا جاسکنا کہ اُنحفرت نے ابو بکر کو تماز بڑھانے پر مامور کیا تھا اور مذان سے مامور کئے جانے کا سوال پیدا ہوتا تھا اس لئے کرانہی <sup>دنوں</sup> میں انحفزت نے حضرت ابو بمرحضرت عمراور دیگرصحابہ کو اسامہ کی مانحنی میں مدسنیر سے با ہرنکل کرنشکرکشی کاحکم دیا تھا اور زندگی کے آخری محول مک تاکید ہر تاکید کرتے دہے تھے۔ بھریہ کیونکر تصور کیا جاسکتا ہے کہ ایک طرت مدینہ چھوڑنے کا حکم دیں اور دوسری طرف انہیں مرسنے میں نماز پڑھانے برمقرر فرمایک مید امامن کا شاخساں اس لئے کھڑا کیا گیا ہے تا کہ مصرت ابو برکی خلافت کی صحت بردلیل قائم کی جاسکے اور ابن مجر کی تے توال امامت كوال كى خلافت برنس كاورج وب ديا ہے جنا نجروہ كھتے ہيں :-

لهذاادعى جميع العلماءان الل الممت كى بناء يرتمام علماء الل كے قائل بين-

خلافة منصوص عليها د تعبر الجنان الم كرحضرت الوبكركي ظلافت نصي على يا

اكروا فعاً يغيراس سيحضرت الوكركي خلافت بدنس كرنا جاسية تقع توعيراس امركا داعي كيا تفا ،كه انتہائی صنعف اور نقابہت کے عالم میں وو اومیول کا سہارا ہے کرمسجد میں آئیں اور حضرت ابو بکر کے مہدویں بعظم كريا انہيں بيھے بٹاكر خود نما ز برط صاميك كيا بي خلافت كى المبيت برنص كى جارہى سے يا اس كے خلات ثبوت بهم بینیا یا جا رہا تھا اگریہ فرض کرلیا جائے کہ امامت نماز دلیلِ خلافت ہے توجب بیغیرنے حضرت عمر کی آواڈ تکبیرس کرانہیں نماز پڑھانے سے روک دیا تھا تو پھر حضرت ابو برنے کس بنا پرانہیں اپنے بعد خلافت کے لئے نامزد کیا۔ امام تِ تماز کوٹس قرار دینے سے پہلے صروری ہے کہ امام ت تماز اور خلافت ين تلازم أبت كيا عائے واكر تلازم نہيں ہے تو بھرية فلا فت كى دليل كيسے اورا كرتل زم ہے تو بھران لوكو كوخلافت سے محروم ركھنے كاكيا جواز ہے جنہيں بيغير وقتاً فوقاً ثماز پڑھانے كا حكم ديتے رہے تھے رہنانچ أتحضرت جب كسى غزوه مين تسترليف ليعان تو نمازى امامت كسى مذكسي سيمتعلق كرجات تفي اورعموماً اس كام كے لئے ابن ام مكتوم كو جو نا بينا تھے چھوڑ جانے تھے۔ ابن فتيبہ تحرير كرتے ہيں :۔ وكان رسول الله بستخلفه على

رسول الشرعام غزوات كے موقع بدابن ام مكتوم كومدينه مين جيمور جاتے تھے تاكه وہ لوگوں كو نمازير طايس "

المدينة يصلى بالناس فى عامة غزواته - دالمعارف رضا،

کیا اس امامت سے جو حضرت ابو مکر کی امامت سے بلی فارمدت طوبل تر مہوتی تھی کسی کو میر گھان مجھی موا نھا کہ آنحصرت ابن ام مکتوم کو اپنا خلیفہ و جانسین منتخب کرنا جا ہتے ہیں۔ اس سے علاوہ اپنی موجود گی میں بھی مختلف مواقع پر مختلف اشخاص کو امامت کی خدمت سپرد کر دیتے تھے جن میں ابولیاب، ساع ابن عرفطن عناب ابن البيد السعدا بن عباوه ، الوذر غفاري، زبيرا بن حارثه ، ابوسلم مخزومي ا ورعيدا ليُدابن رواحم ثال تھے۔ کمیان لوگوں میں سے جو مجکم رسول نماز پڑھاتے رہے تھے۔ کسی ایک نے بھی اس نمازسے ہے

استحقاق خلافت كوثابت كرنا بإباخها - اگرا يسانهي سے تو پيراسى نمازكو دليل خلافت قرار دينے كے كيامى جب کہ اسے دلیل فلافت محصنے والول کے نزدیک یہ دلیل عدالت بھی نہیں بن سکتی کیونکہ ان کے نزدیک ہر فاسن و غیرعادل کے پیھے نماز جا نُزہے۔ چنا نچہ ابوہر رہ دوسی بیغیر سے روایت کرتے ہیں :-

نما زوہ فریعیہ سے جو ہرا چھے اور بڑے مسلمان کے كل مسلوس اكان او فاجراد بيج بره على جاسكتى ب اگري وه كنا الح كبيره كا مرتحب كيول يه موتا مو "

الصلوة واجنة عليكم خلف ان عمل الكبائر رمكارة منا

اگریہ امامتِ نماز دلیلِ خلافت بن سکتی ہے تو اسامہ کی امادت بھی جن کی مانحتی میں حضرت الو بمرحضر عمراور دمگر جہاجرین وانصار تھے دلیل قرار دی جاسکتی ہے جب کہ یہ امارت اس امامت سے اہم بھی تھی اگر اہم یہ ہوتی تو انصار وجہاجرین اس پر مکتہ چینی ناکرتے اور نداک کے پرچم کے پنچے جانا اپنے لئے ذکت و وسكى كا باعث مجھتے رغرض اس وقتى امامت كو اگراستحقا تى خلافت كے ليٹے پیش كيا جاسكتا ہے تو اسام کی فنیادت وامارت کو بدرجهٔ اولی پیش کیا جاسکتا ہے۔

### الميئرقرطاس

اسلام بغيراكم كاسرط برميات نظاجس كى تبليغ و ترديج بين آب تے سعى وعمل كاكوئى دقيقة اٹھانة رکھاتھا اور خون بسینہ ایک کرمے اسے تکمیل کی منزل تک بینجا یا تھا۔ سرشخص کی فطری وطبعی خواہش ہوتی ہے کہ اس کی محنت ورباصنت کا تمرہ دستبرد از مامد سے محصوط اور تخریب کاروں کی تاخت و تاراج سے بجاہیے وه زندگی میں اس کی تکہداشت کرتا ہے اور آخر وقت میں بھی اس کی طرف سے طمئن موکر ونیا سے رخصت مونا جابتا ہے اور جہاں کے ممکن موتا ہے زیانی برایت کی صورت میں یا تحریری وصیت کی شکل میاس كامستقبل محفوظ كرجاتا ابنااهم وظيفه محجقاب تواس صورت مي كيابي تصوركيا جاسكتاب كه انحضرت اسلم کے تحفظ کی فکرسے اور اس کی حفاظت، و بقار کی تدبیرسے غافل رہے ہول گے جب کر آپ کی فرض شناسی و منصبی ذمه داری کا تقاضایه تھا کہ آ ہے ہراس طراق کار کو برف کار لائیں جس سے اسلام کامستقبل محفوظ اوراس کے خلاف مرتخریب کارروائی کا سد باب موجائے اور اس صورت میں تو اس کی ضرورت اور زیادہ ناقابل انکار موجاتی ہے جب کرضل اس ، و گرامی کے اندھیرے پھیلتے مہوئے نظر آ رہے مول-اورال تظلمت كده عالم بي اور كوئي مشعل نبوت روشون مونے والى بذم و-

ال اہم صرورت سے پیش نظر آنحضرت فے سفر آخرت سے دو چار روز بیلے کا غذ و قلم طلب کیا تا کہ ایک نوشنه تکھ کر چھوٹ جا میں جور سنی دنیا تک منشور بدایت کا کام دے- اور امت مسلم صلالت و گمرا ہی اور مختلف گروہو ين بك جانے سے محفوظ ہوجائے مگر كجيم لوگ ال تحريم بن آوے آئے اور

حصرت عرفے کہا کہ بیغیر بر ورو کا غلبہ ہے۔ ہمانے ياس الشركى كتاب موجودى وه جادى كفكافى

قال عمر إن النبي غلبه الوجع وعنده ناكتاب الله حسينار د صیح بخاری . چ ۱ ره ۲۵

بہ بخاری کی روایت ہے اور بخاری میں برواقعہ ان الفاظ میں بھی درج ہے :۔

ٱنحصرت نے فرمایاتم ایک کاغذلاؤ میں تہادے لے ایک نوشنہ مکھ دول جس کے بعدتم کھی گراہ نہیں ہو گے اس پرلوگ آپس میں جھکڑنے لگے حالا تكم نبى كے باس جھكڑا مناسب : تفاء بوكوں نے کہا کہ رسول اللہ بر مزیانی کیفیت طاری ہے۔ أنحضرت فرمايا محص ميراع حال يرجيوه وسي جس طال میں مول وہ بہترہے اس سےجس کی طرف تم مجھے بلاتے ہوا

تال اُستونی بکتاب اکتب نکم كتابالن تضكّوا بعده ابل فتنا زعوا ولا ينبغي عندنبي تنازع نقالوا اهجررسول ا لله قال دعوني فالذي انا نيه خيرممّا تدعوني اليه (صحیح بخاری رج ۲ رصلا

جب جھکھے نے طول کھینیا اور شورو عل کی آوازی بلند ہوئی توبس بردو سے ازواج بیغیر نے کہا در بیغیر جو مانگتے میں دے دو۔ سنرت عرکینے میں کہ یں نے کہا کہ تم جیب رہوتم وسی یوسف دالیاں مو جب معنير بماريشة بن توسوت بهاني بو-اور جب تندرست موتے ہی تو ان کی گردن برسوار موجاتی موداس برآ تحضرت نے فرابا کہ یہ تم سے توبهترسی ہیں۔"

اسو رسول الله بحاجته قال عمر فقلت اسكتن فا نكن صواحبه اذا موض عصرتن اعينكن واذاصح اخذتن يعنقه فقال رسول الله هن خيرمنكم. (طبقات ابن سعد- ج ۲ - صبع)

اندرون خامنے سے آواد آتی رہی گرکسی نے اس پر کان مذ وحرا اور تلم د کا نذکیے ہیں کرنے سے مانع سے۔ پینیبراکم کو دنیا والول کی مے وفائی کا رنج علم کی طلات ورزی کا ملال بزیان کی تنجت کاسدر اورال ير توتكاد اورجيخ وبكاد كى درومرى آب نےكبيده فاطر موكركها تومواعنى يرميرے بال سے الحد كربطے

عاوً" اریخ اسلام کا برکتناعظیم المیرے کر بغیر اکرم اپنی اُمت کی بہبود اور گرائی سے تحفظ کے لئے وہیت قلمبندكرنا جاستے ہيں۔ مگران كى آواز شوروغل ميں دب كررہ جاتى سے اور آخر حسرت واندوہ كے عالم مالى ونیاسے کنا را کرجاتے ہیں۔ ابن عباس اس واقعہ کو یاد کرکے اتنارویا کرتے تھے کرسا منے رکھے مولئے سنگریزے

ترموجاتے تھے اور گلوگیر آواز میں کتے:-الرزية كل الدذية ماحالبي رسول الله وبين أن يكتب لهم

ذىك انكتاب من اختلا فهدرو

ولغطهم وطبقات ابن سعد ج ٢٠٥٢)

یرمعیبت کننی بڑی مصیبت ہے کہ صحاب کے اختلات اور اُن کے منورو ہنگامہ کی وجہسے رسول خلا اور تحرير وصبت مي ركادط بدام

اس واقعه میں ناویلات کا سہارا ڈھونڈا گیا۔الفاظ کے معنی ومفہوم کو بدلنے کی کوشش کی گئی۔ اور بورے مجمع کو اس جرم وجارت کا مرتکب قرار دے کر اصل مرتکب پر پروہ ڈالا گیا مگریہ سب کوششیں ہے سود نابت مونس اور حقیقت جھپائے سے جھیپ ماسکی ۔ بخاری کی دونوں مندرجر روانیوں کی میں صورت ہے۔ چنانچر پہلی روایت میں جہاں بغیر بر درد کے غلبہ کا ذکرہے کہنے والے کا نام حضرت عمردرج کیا گیا ہے۔اور دوسری روایت میں جہاں سینیم کی طوف بذیانی گفتگو کی نسبت وی گئی ہے وہاں اس سے قائل کو قالوا کے صیعہ جمع میں چھیا دیا گیا۔ یعنی جس روایت کے الفاظ بلکے اور سبک ہیں وہاں کہنے والے کا نام ظاہر کردیا جانا ہے اور جس میں الفاظ در شت اور نازیا ہیں۔ وہاں کہنے والے کا نام نہیں نیا جاتا گراس سے بردہ پوشی کا کام نکانا نظر تہیں آیا اس لئے کہ جب سب ہی کہد ہے تھے توجی کا کرداد ان سب میں نمایال کا مو وه ان سے علیمرہ کیسے تصور کیا جا سکتا ہے اگرا بیا ہوتا تو تاریخ میں بڑی جلی سرخیوں سے اس کا ذکر أنا اور مدح وستائش كے بھول برسائے جاتے - البتہ بعض روا بات میں كل مے بجائے بعض كى طرف نسبت ب- ابن سد کرید کرتے ہیں:-

مجھ لوگوں نے جو وہاں تھے یہ کہا کہ رسول الشرشدت قال بعض من كان عندة ان نبى مرحن میں بہلی بہلی یا تنین کردہے ہیں " الله ليعجد وطبقات - ج٧ وصوم٧)

اس روایت میں کہنے والوں کا دائرہ پہلے سے محدود موگیا ہے مگر پجر بھی لفظ بعض سے قائل کی میج نشا دہی نہیں موتی البتہ شیخ شہاب الدین خفاجی نے بعض دوسرے علمار کی طرح اس بعض پرسے پردہ اٹھا کرصا حقرت عمرت كماكه رسول التدصلى التدعليه ولم بكى صاف مکھ دباہے ہ

نقال عددان النبي صلى الله

عليه وسلوليعجر زيم اراين ي ويد بيلي باين كردب، ي

پیغیراکرم کی طرف بذیانی کیفیت کی نسبت خواه کسی کی طرف سے بود انتہائی سورادب کامظاہرہ ہے۔
مقام بہوت کا اونی عوفان رکھنے والا بھی ان تفظوں کوسن کرایک مرتبہ تو لرزا تھا ہے کہ زبان وحی ترجان بنہائی اشنا کیسے ہوگئی حیرت ہے کہ ایک طرف تو آپ کی ہرجنش لب کو وحی الہی کے ذیرا تر اور حکم کو حکم دبائی کا ترجان ما ناجا تا ہے اور ان کی زبان سے تکلی ہوئی ایک ایک تفظ اور ایک ایک حرف کو محفوظ کر لینا سعاوت کا نشان مجھا جاتا ہے اور دو سری طرف بذیان کو تجویز کرکے ان کے ارشاوات کو بے اعتماد بنانے کی کوئشش جی کا نشان مجھا جاتا ہے اور دو سری طرف بذیان کو تجویز کرکے ان کے ارشاوات کو بے اعتماد بنانے کی کوئشش جی کی جاتی ہی ہوئی ایک ایک تعفی میں بدخواسی کی بات ہی کوئ سی کی جاتی ہی ہوئی ایک ایک تو تو اس کی بات ہی کوئ سی کی جاتی ہوئی ایک اور صحت حوال کی وحت حوال کی اور سے ایک کی اور سے ایک کوئی ہوئی ایک کوئی ہوئی ایک نوشتہ می کوئی سی کی بات ہی کوئی سی کوئی ہوئی آب ہے ۔ اور اگر بفرض محال بیسلیم کر لیا جائے کہ کا واضح ترین بنوت ہے ۔ کھر مذیان کی نسبت کی فیست کے ذیر انر قلم و کا غذ طلب کر دہے تھے تو اس میں صفاح می کی ایک تھے جس بی کیا تھا کہ آپ کی و لجو ڈی کے لئے قلم و کا غذ بیش کر دہتے دہ کوئی الیکی چیز تو مانگ نہیں دہے تھے تو اس میں صفاح نور ان کے لئے عاصر بن میں سے کسی کیا تھا ن میں ایک فیصل سے کسی کیا تھی اور ان کے لئے نقصان یا گرند پہنچنے کا احتمال ہو تا اس طرح وہ لوگ انتہا کا دران کے لئے یا صاحر بن میں سے کسی کے لئے نقصان یا گرند پہنچنے کا احتمال ہو تا اس حکم کی بھی خل دفرن گوادانہ کی کہ جو بذیا بی حالت میں دیا گیا تھا۔

وفات سے ہے کران کے مرتے وم یک برابر جاری رکھا اورسب سے زیاوہ وی اس دن ٹائل موئی۔

على رسول الله قبل وفاته حتى تو في واكثرماكان الوحى في يوم . توفی - رطبقات ابن سعد ج ۲ - مدون ا جس ون اک نے رطات فرانی ا

اس سے سان ظاہرہ کرمینمبر و کچھ فرادہ تھے اور حوکھھ تحریر کرنا جائے تھے۔ وہ وحی کی ہدایت اور وی کی تعلیم سے ماتحت تھا گرسیاسی مصالح کے بیش نظراس کے آگے منصرف دیوار کھوٹ کردی گئی۔ بلکے اسے مزبان كهدد يا كباتا كدرسول اكر كجيه تكه كه على جا منب تواسع به كه كرمسترد كيا جاسك كديه بزياني حالت كي تكهي موتی تحربہ جو قابل عمل نہیں ہے اور اس طرح اسے بے اثر بنا کر رکھ دیا جاتا اور مکھنا نہ لکھنا برابرہو .

اس برتھی ایک نظر کرنے کی ضرورت ہے کہ آخر پنجبر کیا لکھنا جا سنے تھے اور اس کی ضرورت کیوں بیش آئی۔ کتب تاریخ وحدیث شاہر ہی کہ بغیر بسترمرگ پر اور اس سے پہلے بھی باربار فرماتے تھے ا

میں تم میں درو جیزی چھوڑے جانا مول اگرتم اُن سے والسندرہے تو میرے بعد کھجی گراہ نہیں موکے ان میں سے ایک دوسرے سے بڑھ کرہے۔ ایک اللہ کی گناب ہے جو ایک دمضبوط) رسی ہے۔ جس کا ایک سرا آسان پرہے اور ایک ذمین پراوردوسری میری عترت سے جومیرے البیت میں یہ دو تول کی دوسرے سے جدا نہ ہوں کی بیاں کے کمیرے پاس وفن کوٹر ہے وارد ہوں گے۔ تم خود ہی سوچو کہ تمہیں ان دونوں کے ساتھ کیارویہ دکھناجا سے "

انى تارك فيكرما ان تسكنم به لن تصلوا بعدى احدهما اعظمرمن الاخركتاب الله حيل ممدود من السماء الى الارض وعتوتى اهل بيتى ولن يفترقاحتى بيرداعلى الحوش فانظدوا كيف تخلفوني فيهما ( شكؤة - ص )

یہ علی قرآن کے ساتھ ہی اور قرآن ان کے ساتھ ہے یہ دونول ایک دوسرے سے جدا نہ مول گے۔ میاں یک کرمیرے یاس حض کوٹر برمینیں میں ان دونوں سے پوچھوں گا کہ تم ال کے حق میں کیسے تابت بوئے "

اورجب وفات كا دقت قريب آيا توعلي كو ما تحص بلند كركے فرمايا :-هذا على مع القران والقران مع على لايفترقان حتى يردا على الحوض فاسألهماماً خلفتم فيهما-رصواعق محرمه - صرا

اس مدیث سے بہلی مدیث میں مینمیراکرم نے قرآن والببیت سے اتباع کو صلالت و گراہی سے تحفظ کی میر قرار دباہے جے اِن نفظول میں بیان کیاہے۔ اُن تضلوا بعدی دمیرے بعدتم کیمی گراہ نہ ہوگے) اوراس موقع پریمی اپنی تحرید کو گراسی سے بچاؤ کا در بعر بناتے ہوئے بعینہ انہی الفاظ کا اعادہ کیا ہے۔ لن تصلوا بعدہ د اس کے بعد تم کبھی کمراہ نہ ہوگے ، اس سے ہر ذی شعور و باقہم انسان یہ متیجہ اخذ کرسکتا ہے کہ آنحضرت نے گرائ سے تخفظ کے لئے جس جیز کا قولاً اعلان کیا تھا اس کوعلاً تخریم یں لانا چاہتے تھے تاکہ ہر کیا ظامے جبت تمام موجائے اور آپ کے بعدر سنا ٹی کے لئے انہی بر انحصار کیا جائے یہ ایک طرح سے آپ کی نیابت وجانشبنی کی وسناويز تفى جس كا يبلے سے اظہار كرنے بلے آ رہے تھے اور غديرهم ميں اس كا اعلان مفرى كر حكيے تھے راس علان سے اگر ج فریضہ تبدیغ اوا ہوگیا تھا گرجیش اسامہ میں بعض نوگوں کے تخلف اعراض اور دوسرے قرائن سے ظاہر ہور ہا تھا کہ کچھ لوگ اس کی عملی مميل ميں مانع ہول گے اس لئے بغيرنے زبانی اعلان كوتقوت دينے كيك اسے تحریری صورت میں بیش کرنا ضروری سمجھانا کہ اس تحریری دستا دین کے ہوتے ہوئے اس کے خلاف کوئی افدام عمل میں مذائے حضرت عمراس سے بے خبر مذیعے کہ بینیس قران کے ساتھ الببیت کے اتباع کو بھی ضروری سمجھتے ہیں اور لفظ لن مضلواسے تو واضح طور پر مجھ گئے تھے کہ آ مخصرت علی کے بارے میں جنہیں قرآن کا قریق مصاب قرار دیا ہے وصیت تیار کرنا چاہتے ہی اور برچیزان کے متقبل کے عزائم میں سدراہ ہوسکتی تھی اس لئے عندا كتاب الله حسبتا كه كراس كى ضرورت مى سے الكار كرويا - يہ جمله اگر فيرايك منظامى صرورت كى بنايركها گہاتھا مگر کچھوص بعد برگ وبادلایا اور ایک فرقہ نے اپنے عقائد کی بنیاد اس پر دکھ دی اور قرآن کے علاوہ حدیث کک کی ضرورت سے انکار کر دیا حالا تکہ جب عرصدیث برعمل بیرام و کرعملاً قرآن کے ناکا فی بونے كا اعتراف كرنے رہے تھے۔ چنانچ جب خلافت كے السله ميں مهاجرين وانصار ميں نزاع كى صورت رونما مولى توقراً أن كورفع نزاع كا وربعه قرار دينے كے بجائے الائمه من القريش دامام قريش ميں سے مول كے ) سے اینے حق کی فوقیت کا اثبات کیا اورودانت رسول کے سلسلہ میں قرآن سے دسیل ڈھونڈنے کے بجلئے انامعاشو الانبياء لانورث ومم كروه انبياءكس كووارث نهي بناني) براعتما دكيا اورجن جن مواقع برلولاعلى لهلك عدد اگر علی مذہوتے تو عمر ملاک ہوجاتا ) کہا گیا وہاں پر قرآن سے مل تلاش کرنے کے بجائے علی سے رہائی طلب كرتے رہے اس سے بي ظامرہے كد و ، قرأ ن كوكا فى كہنے كے باوجود عمل كے انتبار سے صرف اسى برانحصا مذكرتے تھے بلكہ صديث كو جى مورد اعتماد وعمل مجھتے تھے اور سيحقيقت عبى ہے كه قرآن اپنى جامعيت كے بادج اینے حقیقی ترجان کے بغیر کافی نہیں موسکتا وریہ تورسول کی ضرورت سے بھی انکار کرنا بڑے گا۔

# ببغير كاسفرانون

انحفرت نے ونات سے ایک دن پہلے حضرت علی کو قریب بلا کر قرایا کہ اے علی اب میرے چل چلاؤ کا وقت قریب ہے میرے انتقال کے بعد تم ہی مجھے عسل دینا کفن بہنا نا اور لحد میں آثار نا۔ میں نے جن لوگوں سے جو جو وعدے کرد کھے بی انہیں پولا کرنا شکر اسامہ کی تیاری کے سسلہ میں فلال میہودی کا مجھ بیر قرضہ ہے اسے اوا کر دینا بھر دست مبارک سے انگشتری انار کر آپ کو دی اور فرایا کہ اسے بہن لو اور اپنی تلوار نوو د زرہ بڑکا اور دو مرے بہتھ بار آپ کو مرحمت فرائے ۔ آج کا دن گذرگیا اور دو مرے دن روز دوشنبه مرصفر سلام کو آنحضر کی حالت غیر بہوگئے ۔ کا نا گذرگیا اور دو مرے دن روز دوشنبه مرصفر سلام کو آنحضر کی حالت طاری ہوگئی اور وہ محب اپنے مرکز کی طاف پرواز کر جائے کہ خشی سے ملی قریب تھا کہ نفس کی آمد و شد بند موجائے اور رو رح طیب اپنے مرکز کی طاف پرواز کر جائے کہ خشی سے ان محب کو بلا و حضرت عائشہ ہیاں کرتی ہیں :۔

قال رسول الله لماحضرة الوفاة ادعوالى جبيبى فدعوا لدا بوبكر فنظر الميه تحروضع راسه نثو قال ادعوالى جبيبى فدعواله عمر فلما نظر الميه وضع راسه توقال ادعوالى جبيبى فدعوا لم حبيبى فدعوا لى حبيبى فدعوا له الثواب الذى كان عليه فلو الثواب الذى كان عليه فلو يزل يحتضنه حتى قبض ويده ه يزل يحتضنه حتى قبض ويده ه عليه ررياض النظره - ج مد مريم النظره - ج مريم المريم المريم النظره - ج مريم المريم النظره - ج مريم المريم الم

جب بینیرکا وقت آخرقریب آیا تو آپ نے فرایا کرمیرے مبیب کو بلائد کوئی حضرت البربکرکو بلالایا۔
آپ نے نظر اعلی کر انہیں دیکھا اور سرنیجے برکھ دیا۔
اور فرایا کہ میرے جیب کو بلاؤاب کوئی حضرت عمر
کو بُلا لایا، آریانے انہیں دیکھا تو سرنیجے برکھ دیا
اور فرایا کہ میرے جیب کو بلاؤاب علی کو بلالایا۔
آپ نے انہیں دیکھا تو اپنی جادر میں جے اوڈھے
مہوٹے تھے ہے لیا اور ہیلو میں لئے رہے بہاں کک مہر انتقال فراگئے اور آپ کا انتقاصرت علی
کر آپ انتقال فراگئے اور آپ کا انتقاصرت علی
کر آپ انتقال فراگئے اور آپ کا انتقاصرت علی

بہ حادثہ دنیائے اسل م کاعظیم ترین حادثہ تھا۔ بول تو مرشخص اس سانحرسے متاثر تھا مگر بنی ہاشم وافرادِ خاندان برغم والم کا بہاڑ ٹوط بڑا۔ دختر رسول کا یہ حال تھا کہ گویا ان سے زندگی جھین کی گئی ہے اور ان کے بچے نا نا کی شفقتیں یاد کرکے تراب رہے تھے اور علی کی دنیا ہی بدل بھی تھی رگوں میں خون منجد موکر رہ گیا۔ اور صبروضبط کے باوجود آنکھوں سے سبل اشک جاری ہوگیا آپ نے دوتے ہوئے ابنا ہاتھ آنحفری کے چہرہُ اقدس سے مس کمیا اور اپنے منہ بر بھیامیت کی آنکھوں کو بند کیا اور نعش اظہر برجا در بھیلا دی۔ اور حسب وصیت رسول غسل وکفن کی طرف متوجہ ہوگئے ۔ ابن سعد نے تحریر کیا ہے :۔

جب رسول الله نے انتقال فرمایا تو آپ کا سراقد س حضرت علی کی گود میں نھا اور علی ہی نے آپ کو عسل دیا۔ نظل ابن عباس آنحضرت کو سنبھائے مہدئے تھے۔ اور اسامہ انہیں بانی دیتے جارہے تھے ؟

توفی دسول الله و داسه فی حجرعی و عنسله علی والفضل محتضنه و اسامة بناول الفضل الماء و رقبقات و ۲۶ و سیسی

جب امیرالمومنین غسل دینے سے فارغ مو گئے تو کفن میہنایا اور تنہا نماز جنازہ بڑھی مسجد میں جولوگ جمع تھے وہ آبس میں مشوب کررہے تھے کہ کسے نماز جنازہ کی امامت کے لئے کہیں اور کون سی جگہ و تن کے لئے تجویز کریں کچھ لوگوں کی رائے تھی کرصحن مسجد میں دفن کئے جائیں اور کچھ لوگوں کی رائے تھی کہ جنتر البقیع میں فن مول حضرت كومعلوم موا تو آب نے جرے سے باہرنكل كرفرها يا كرستمير فرندى ميں بھى ہمادے امام وسينيوا تھے اور دطنت کے بعد بھی ہمارے امام و بینیوا میں لہذا ایک ایک جماعت اندر جائے اور فرادی نماز پڑھ کریا ہر نكل آئے۔ رہا آ تحضرت كے دفن كاسوال تووہ اسى مقام بردفن كئے جائيں بہال انہوں نے رصلت فرما فى سے چنانچے بنو ہائم بھے مہاجرین اور بھیرانصارنے نماز اوا کی۔البتہ ایک گروہ جوتشکیل حکومت کی فکر میں تھا تجہز تکفین کی شرکت اور نماز جنازہ کی سعاوت سے محروم رہا ۔ نماز جنازہ کے بعد اسی حجرے میں جہال ا تحضرت نے انتقال فرما يا تھا۔ زيد ابن مهل سے تبر کھدوائی گئی۔ جرے کے اندر دفن کا انتظام کرنے والے حضرت علی اعبال ابن عبدالمطدب، فضل ابن عباس اور اسامه بن زبد تھے جب دفن کا دقت آیا تو انصار نے با ہرسے بیکار کر كہا كہ اے على بمارا ايك آدى بھى اس ميں مشركيك كر ليجة تاكريم اس شرف سے محروم مزرہ جائيں حضرت نےاول ابن خولی کو مشر کیب کر لیا اور انہیں قبر میں اتر نے کی اجازت دے دی مصرت علی نے نعش اقدس کو دونوں ہاتھو برك كرقري اماراجب لحدمي ركها توجيرے برسے كفن سايا اورنعش كو قبله روكر كے رخسار مبارك فاك بدر كها ابنے التھوں سے قريس مٹی ڈالی اور قبركو موار كركے اس بربانی جھڑكا۔

الا ياضر بحاضم نفسا زكية عليك سلام الله في القرب والبعد



## تعميل ورتبت

انسان ابنی ذندگی میں جن چیزوں کی کمیل نہیں کریا یا ان پر عمدراً مدکا موقع ہی مرفے کے بعداً تاہے۔ تو وہ انہیں بطور دصیت کسی ایسے شخص سے متعلق کر جاتا ہے جس پر اسے مکل اعتماد ویقین موتا ہے کہ وہ اس کی قوت سے انخواف نہیں کرے گا خواہ اسے کمتنی ہی د شوادیوں سے دوچار مہونا پڑے اور ایک فرص شناس انسان کی فرض شناسی کا تقاضا بھی بہی ہے کہ وصیت کی دمرداری قبول کرنے کے بعد مرحال میں اس کی پا بندی کرے ۔ بیغیری اکرم نے اسی اعتماد کی بناء برحضرت علی کو اپنا وصی مقرد کیا تھا کہ ان پرجو ذمر داریاں عابد کی جائمیں گی وہ انہیں ایک ایم فریقہ مجھ کر بورا کریں گے رجبا نچ حضرت نے ایک فرض شناس کی طرح وصیت کے ہر بیاد کو پیش نظر ایک ایم فریقہ مجھ کر بورا کریں گے رجبا نچ حضرت نے ایک فرض شناس کی طرح وصیت کے ہر بیاد کو پیش نظر اور ایک ایک ہوئے کہ ایک ہوئے و عدوں کو بورا کریں گے اور میار قرصہ علاوہ آئے فرض کا بار بھی آپ پر تھا جیسا کہ صدیث علاوہ آئے فرت کے وعدوں کو بورا کریں گے اور میار قرصہ بسی کہ علی یہ بنجن عداتی و مقضی دینی ۔ "علی میرسے کے مہموئے وعدوں کو بورا کریں گے اور میار قرصہ بسی کہ علی یہ بنجن عداتی و مقضی دینی ۔ "علی میرسے کے مہموئے وعدوں کو بورا کریں گے اور میار قرصہ ادا کریں گے اور میار قرصہ بسی کہ علی یہ بنجن عداتی و مقضی دینی ۔ "علی میرسے کے مہموئے وعدوں کو بورا کریں گے اور میار قرصہ باسکت ۔ عبدالوا صدائی توان کہتے ہیں :۔

ان رسول الله لما توفى امرعلى صائحا يصيح من كان لمعند ما كان لمعند رسول الله عدة اودين نلياتني و الله عند العقبة و النحرمن يصيح بن المصحتى يوم النحرمن يصيح بن المصحتى توفى ثعركان الحسن ابن على يفعل فالمك وانقطع فالك بعدة و المنات ابي سعد موسى المنات المن المنات المنات

جب بینیراکرم کا انتقال ہوا تو حقرت علی نے ایک اعلان کرنے کو ہا مورکبا کہ وہ اعلان کرتے کو ہی اعلان کرتے کو ہی کسی سے دسول الشرقے کوئی وعدہ کیا ہو یاجس کسی کا قرضہ ان کے ذہر مہو وہ میرے پاس آئے اور ہر سال زمانہ جج بیل کسی اعلان کرنے والے کو بھیجے جو قربانی کے وال عقبہ کے پاس اعلان کرنا۔ اور آپ کی زندگی تک ایسا ہی ہو تا دہا ہے۔ ایپ کے بعد سن این علی زندگی تک ایسا ہی ہو تا دہا ہے۔ ایپ کے بعد سن این علی زندگی بھر اس پر کار نبد دہے اور ان کے بعد سن این علی ذندگی بھر اس پر کار نبد دہے اور ان کے بعد سیاملان ہوتا دہا اور بعد حسین ابن علی کی طرف سے اعلان موتا دہا اور بعد حسین ابن علی کی طرف سے اعلان موتا دہا اور بعد حسین ابن علی کی طرف سے اعلان موتا دہا اور بعد حسین ابن علی کی طرف سے اعلان موتا دہا اور بعد حسین ابن علی کی طرف سے اعلان موتا دہا اور بعد حسین ابن علی کی طرف سے اعلان موتا دہا اور

اس سے بڑھ کراحساس فرمن وادائے فرمن کی اور کیا مثال ہوسکتی ہے کہ جے کے موقع برجہاں ہمرت کے دوگ سم مے کرجمع ہوجاتے ہم مسلسل بچاس برس تک یہ اعلان ہوتا رہا تا کہ کسی کا کوئی مطالبہ باقی مزدہ جا اس سلسد میں حضرت علی نے مذمسی تحریری وستاویز کی مشرط دکھی اور شکسی گواہ کی ضرورت محسوس کی جلم عبدالواحد ابن عوان کہتے ہیں کہ جس نے جوطلب کیا اور جو ما ڈکا آپ نے بلاحیل وجے سے دیا۔ خواہ اس نے بیج کہا ابن عوان کہتے ہیں کہ جس نے جوطلب کیا اور جو ما ڈکا آپ نے بلاحیل وجے سے دیا۔ خواہ اس نے بیج کہا

موما حموط\_

امیرالموسنین کا میرطرز عل ان بوگوں کے لئے باعث عبرت ہونا جائے۔ جنہوں نے بنتِ رسول کے قبل کو قابل اعتماد نہ تھجا اور نصاب شہاوت کے ناتمام ہونے کا عذر تراش کر ان کا دعوی مسترد کردیا۔ اس مقام پر یہ امر تھی قابل توجہ ہے کہ درصور تنکہ بیغیر کے بسما ندگان میں سے آئے ترکہ کا کوئی وارث نہیں ہوتا اور ان کے میروکد اموال وا ملاک کی مالک حکومت ہوتی ہے تو ان قرضوں کی اوائیکی بھی حکومت پر عائد مونا چاہئے تھی جو پیغیر کی نیابت کی دعوے وارتھی۔ یہ تو سمجھ میں آنے والی بات نہیں کہ متروکد اموال حکومت کی تحویلی بھے جا تیں اور قرضوں کی اوائیگ کا بارکسی اور بیر ڈال دیا جائے۔ نصوصًا جب کریے قرضوں کی اوائیگ کا درمدوار تھا وہی بینی بیر طلی وملکی مقاصد کی تکمیل کے لئے موروں کی اوائیگ کا درمدوار تھا وہی بینی بیر طلی وملکی مقاصد کی تکمیل کے لئے مہول۔ اب یا تو یہ تسلیم کیجئے کہ جو قرضوں کی اوائیگ کا درمدوار تھا وہی بینی بیر سال

# رسول اكرم كى وقات سے انكار

بینم راسلام کی وفات سے مدینہ منورہ کی فضاؤں پر سوگوارا پر سکوت جھا یا ہوا تھا درود بواد پر وحشت و مراسم بگی برس رہی تھی ہر گھر ماتم کدہ اور مرشخص انسکبار تھا مسلمان پاشان و پر سٹیان مسجد بنوی کے اندر اور اسکا کے گردو پیش جمع تھے جن کی حسرت بھری نظریں رہ دہ کر اس چرہ کی طرف اٹھ دہی تھیں جہاں ہادی عالم کی نفش مبارک رکھی تھی اور نالہ وشیون کی گونے میں عسل و کفن کے ابتدائی مراحل طے کئے جارہے تھے مرشخص عنم واندوہ میں ڈوبا ہوا اور فکرونشونش میں کھویا ہوا تھا کہ ناگاہ اس غم انگیز فضا میں ایک آواذ بلند ہوئی :
ان دجالا من المنا فقین یزعمون کے مال نکہ فلا کی قشم وہ مرے نہیں ہیں ، بلکہ لینے ان دسول اللہ وفات پا ہوا کے حال کہ فلا کی قشم وہ مرے نہیں ہیں ، بلکہ لینے ان دسول اللہ مامات و کلند ذھب موسی النی علی اور جالیس ما تیں اپنی قوم سے اللی دید کہ ذھب موسی الن اللہ وارجالیس ما تیں اپنی قوم سے اللہ دید کہ ذھب موسی الن اللہ عوان کے تھے اور جالیس ما تیں اپنی قوم سے اللہ دید کہ ذھب موسی الن

عمرإن فغابعن تومداربعين ليلة ثورجع بعد ان قيل قد

بھر تبدیری لہجہ میں یہ آواز گونجی :-علوت رأسه بسيقي حذاو

انما ارتفع الى السماء-

د تاریخ ابوالفدادر چارصدا)

بھی کہا گیا تھا کہ موسلی وفات با گئے۔ فداکی تسمہ رسول فدا ملیط کرہ میں سے اور ان لوگوں کے مات دالله ليرجعن رسول الله ا تھوں اور بیروں کو کاٹیں کے جو یہ کہتے ہی کہ فليقطعن ايدى رجال وارجلهم بىغىروفات يا گئے ہیں " يزعمون ان رسول الله مات -(31 3 4,2-57-047) ج شخص یہ کھے گا کہ رسول اللہ مرکعے ہیں۔ یں می قال ان رسول املی مات

اینی تلواراس برجر دون گا مینیم تو آسان بر المركة بي "

بونبده رسنے كے بعد بيك أئے تھے-اس وقت

یہ آوازیں حضرت عمر کے دہن سے نکل رہی تھیں جو اس امر بربضد تھے کہ بیٹیبر اکرم زندہ ہی اور ان کی موت کی خبر منافقین نے اٹرائی ہے۔ انہوں نے ڈرا دھم کا کرا ور تکوار کھما کھما کر بجبرو قہر بوگوں کی زبانوں م بہرابھا دیا تاک سی کے دہن سے اس کے خلاف آواز بلندین مور ابن کثیر قمطراز ہیں :-

حفرت عر کھوے ہو کرخطیہ دینے لگے اور بیغیر کی وفات سے بارے میں سب کشائی کرنے والوں کو قتل اور مراع ملاے مروینے کی وحمکیاں دینے لگے اور کہنے لگے کہ رسول اللہ بے بوشی میں برسے ہیں اگر اٹھ کھڑے ہوئے تو قتل کریں گے۔ اور ہاتھ بیر کائیں گے اور عمروا بن زائدہ مسید کے محطے حصے میں بیآبت بردھ رہے تھے۔ و محد اللہ کے رسول ہی تو ہیں ان سے پہلے بھی رسول گزر چکے ہیں "

دقام عمرابن الخطاب يخطب الناس ويتوعد من تعالمات بالقتل والقطع ديقول ان رسول الله في غشية لوق قام قتل وقطع وعمرو ابن رَائِده في موخر المسجد يقرُّ ومأ محمد الارسول قد خلت من من قبله الموسل ردالبدارة النهاير في مامي

حضرت عمر کی اس آواز کا یہ تہری اثر ہو نا ہی تھا کہ لوگوں کے خیالات براگندہ ہو جائمیں۔ ذہنوں کے رُخ مرط جائيں اور موضوع سنن بدل جائے - چنانچ افسروہ سوگوار مجمع جبرت سے ایک دوسرے کا منہ تکنے لگا اور اس عم ألوده فضايل يه كلسر كليسر شروع موكن كركيا بيغيروا قعاً رحلت فرما كلت بي يا زنده بي- اگرچ

سننے والوں کا ذہن اس املے کوتسلیم کرنے کے لئے تیار نہ تھا اور نسلیم کرنے کی کوئی وجہ تھی گردبی زبان میں اظہار حیال سے علاوہ کسی کو یہ جوانت مزیموٹی کہ وہ یہ کہے کہ اندر علی کر آنحضرت کی میت ویکھ کرا طبینان کر لیا جائے۔ كيونكه زندگى كو اينا وجود ثابت كرنے ميں كسي تشكل كاسامنا كرنانہيں پر آبا اور بدموت كو اپنا نثبوت مہيا كرتے ميں کوئی دشواری بیش آتی ہے۔ سب جب سادھے موٹے ہیں اور حضرت عمر کو نلوار کھی تے دیکھ کرنہ فلان کہتے بتی ہاورنہ ہال میں ہاں مل ای جاسکتی ہے اس سے کرحضرت عرکبھی سے کہنے کہ بیغیر بیہوئٹی میں بڑے ہی کبھی ب كينے كه آسمان برا تحديث مي اور كبھى يدكہتے كه وه موسى ابن عمران كى طرح غيبت اختيار كر يكيے ميں اب كس با كوصيح كها عائے اوركس كوغلط- اگراسے بيہوشى كها عائے تو بيہوشى اورموت ميں واضح فرق ہے . بيہوشى ميں سانس کی آمدوشد قائم رہتی ہے اگر چیرس وحرکت نہیں رہتی اور موت بین حس وحرکت بھی جاتی رہتی ہے اور سانس کی آمدونند کاسلسلہ بھی قطع موجاتا ہے۔ لہذا وہ اس واضح علامت سے دوسروں کو بھی بڑی آسانی سے بے موسی کا قائل کرسکتے تھے تدوار سے کر ڈرانے وحمر کانے کی ضرورت ہی کیا تھی۔ اور اگر آسمان پر اُٹھ جانے والی بات کوسیج سمجھا جائے تو یہ سمجھ میں آنے والی بات ہی نہیں ہے اس لئے کہ یہ ارتفاع صرف روح كا تھا يا اس ميں جم بھي نثريك تھا۔ اگر صرف روح نے أسمان كى طرف بروازكى تھى توظا مرہے كم اى كانام موت ہے اور اگرجم بھی ساتھ تھا تو یہ مشاہرہ کے فلات تھا کیونکہ جسداطہرا پینے مقام پر موجود تھا۔ اوراگر یہ نیبت تھی توکیسی نیبت تھی کیا بیٹمیرتے اپنی زندگی میں کبھی اس کا ذکر کیا یا اس کی طرف کوئی اشارہ قرابا تها اور كيراس مي اورحضرت موسى كى نيبيت مي كيا مماثلت بإنى جاتى تقى مصرت موسى ترجيتے جى جمرو روح کے ساتھ جالیس را توں کے لئے طور پر گئے تھے اور تورات نے کرمدیط آئے تھے اور بہال بیغمرا کرم كاجنازه أنكهول كيسامنے بے ص وحركت موجود تھا۔ ية كہيں نقل مكاتى موئى اور ية ان كاجسد اطب نظروں سے اوجھل موا بھروہ کون سی چیز غائب موئی تھی جس کے متعلق یر کہا گیا کہ وہ بلیط آئے گی اور بجراس غيبت كوحضرت موسى كى غيبت سے تشبير دينے كا تقاضا تو يہ تھا كہ صراح حضرت موسى غيبت کے دنول میں اپنے بھائی ہارون کو اپنا نائب جانشین بنا کر حیور گئے تھے جیسا کہ قرآن مجید میں ہے :۔ موسی نے اپنے بھائی ہارون سے کہا کہ تم میری قوم وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قوفي واصلح ولا میں میرے ضعیقہ و جانشین رہو اور د توگوں کی اصلا كرنا اورضا دكرنے والول كى داہ پر مر چانا ي تبتع سبيل المفسدين-اسی طرح پینمیر بھی کسی کو اپناجانشین بناکر امت میں چھوڑ جاتے اور پیراُن کے مقرر کردہ ناٹب کی

نشأ ندمي كى جاتى مگراد حروب كارُخ تهيں مطنا يامصلية اس كا ذكر زبان يرتهين آيا۔

اس كے علاوہ ير بات تھي الجھي ميوني اور در مافت طلب ہے كہ وہ منافق كون كون تھے جنہول نے مغيمر ک موت کی خبراڈائی تھی جب کہ یہ خبر پینیبرے گھر کے اندرسے آئی تھی جہاں ازواج پینی بڑاناب فاطمہ زہرا حضرت على حضرت حسن حضرت حسين ،عباس ،عبدالله ابن عباس فضل ابن عباس عبدالله ابن جعفر اور دوسم بنی ہائٹم موجود تھے کیا یہ افراد بھی منافقین میں شامل تھے اور پنمیٹر بلیٹ کرانہی کے ہاتھ بیر کائیں گے۔ بنغمر اكرم كى موت كے بارے بي الجهاؤتو بيل موسى چكاتفا اور فلا جائے كب كا بيالجهاؤ باتى رمتا كرحضرت الومكر حومدينه كے بامر مقام سخ ميں رہتے تھے۔ آنخضرت كى خبروفات س كرمدينه ميں آئے اور حضرت عركو وفات بینمیركی تروید كرنے سنا تو اندر جا كرنعش اقدس كے جہرے برسے جا درسركا كرو كيما اور با مر نكل كرحضرت عرس كيد دير بات جيت كى اور كيربوكول كومخاطب كرك كها :-

جوتتخص التدكا برستار ب اسے معلوم مونا جاہئے کہاللہ زندہ سے جے موت نہیں سے اور جو محد کی برسش كرما تفا-أسع معلوم مونا جاسي كمحدونا پاکئے۔ د مچریہ آیت بڑھی) محداللہ کے رسول ہی تو ہی ان سے پہلے بھی رسول گزر میے ہیں اگر وه اینی موت مرجائیں یا قبل کر دیئے جائیں تو تم الع پیروں کفری طرت بلٹ جا و گے اور جو انظے باؤں بیس جائے گا تووہ خدا کا کھے نہیں بگار سکتا - اور فلا جلدی مشکر گزاروں کو بدک

مى كان يعيد الله فان الله حی لایموت ومن کان یعب محمدا قان محمد اقدمات تعوقل ومامحمد الارسول قىخلت مى قبلد الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكدومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى اللها المشاكرين-(مَادِ يَحْ طِبرى - ج ٧ - صيمه)

حصرت عرفے حضرت ابو بکر کی زبان سے یہ آیت سنی توحیرت واستعجاب کا اظہار کرتے موئے کہا ،۔ کیا ہے آیت قرآن مجید ہیں ہے ؟ مجھے تو بیعلم ی نرتھا کہ یہ قرآن کی آیت ہے ( کھر کہا) اے نوگو يه الوبكرين جنبين مسلما نول بن سبقت عاصل ب ان کی بعیت کرد! ان کی بعیت کرد"

اوا نها في كتاب الله ماشعرت انها في كتاب الله تحرقال بإالها الناس هذا الوبكردوا سبقية فى المسلمين نبايعوى نبايعوى ـ

(البدار والنهاير- ٥ ٥-٥٢٠٠)

حضرت عمر حواجى الجى بيغيم كے زندہ مونے برزور دے دہے تھے۔ اس آبت كوس كرنورًا أنحسرت

کی وفات کا اعترات کر لیتے ہیں۔ اس فوری تبدیلی کو دیکھتے ہوئے یہ ٹمک تو گزرا ہی ہے کہ حضرت عمروا قعاً
یہ عقیدہ دکھتے بھی تھے یا نہیں کہ پیغیر زندہ ہیں اور زندہ دہیں گے۔ اگر بیعقیدہ دکھتے تھے تو شروع ہی سے
یہ تھے آ دہے تھے یا خبروفات سن کر انہوں نے یہ نظریہ قائم کیا تھا کہ پیغیر مرنہیں سکتے اگر پہلے ہی سے یہ تھے
تھے تو آنحضرت کے قلم و کا غذ طلب کرنے پر یہ کہنے کے بجائے کہ آنحضرت پر ورد کا غلبہ ہے یا بزیانی کیفیت
طاری ہے یہ کہنا چا ہیئے تھا کہ وصیت کی ضرورت تو اسے ہوتی ہے جس کا رشتہ کھیات ٹوٹ جانے والا ہو
اور جو مرنے والا ہی مد ہمواسے اپنے بعد کے لئے وصیت کی احتیاج ہی کیا ہے۔ لہذا یہ وصیت کیوں اور
یہ ترکیس لئے ؟ اور اگر خبرمرگ سن کر انہوں نے ہیرائے قائم کی تھی تو کون سا ایسا وا تعہ رونما ہوا جس سے
ان کے خیالات نے پیٹا کھا یا یا کون سی ایسی ولیل اُن کے ہا تھر ملکی کہ ایک وم ان کا نظریہ بدل گیا اور یہ
کہنا سٹردع کر دیا کہ انحضرت کی موت واقع نہیں ہوئی بلکہ یہ خیدروزہ غیبت ہے رحضرت عرف ابنے موقف

کی تشریج کرتے موٹے ایک موقع پر کہاہے:۔

خدا کی شم مجھے اس بات کے کہنے پر اس آیت نے آمادہ کیا تھا ہور اسی طرح ہم نے تنہیں درمیانی اس بنایا تاکہ تم لوگوں پر گواہ رمجو اور رسول تم پر گواہ دہے یہ خدا کی شم مجھے یہ گمان غالب مواکہ رسول اپنی امت میں باقی رہی گے بیماں تک کہ امت کے ایک ایک عمل کی گواہی دیں یہ والله ان حملنى على ذالك الا انى اقرء هذه الأية وكن لك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول على الناس ويكون الرسول عليكم سنهيد ا فوا لله الى كنت لاظن ان دسول الله سيبقى فى امته حتى يشهده بلها بأخد اعمالها و راد يخ رفي المنه باخد اعمالها و راد يخ رفي منه باخد اعمالها و راد يخ فرى يخ رفي منه باخد اعمالها و راد يخ فرى يخ رفي منه با

اس سے بیمعلوم ہوا کہ آبت کے اندر لفظ شہید دیکھ کرانہیں ہیگان ہوا کہ پغیر جو نکہ امت کے عالی کے نگران وشاہد ہیں لہذا وہ ہمیشہ دنیا میں باقی دمیں گے سکن یہ بقول ان کے گمان ہی تو تھاجے بقینی شواہد کے مقابد میں با درموا ہو جانا چاہئے تھا۔ جب وہ بیغیر کوموت وحیات کی مشمش میں دیکھ چکے تھے۔ اور اب یہ بھی دیکھ لیا کہ آنحفرت میں آثار حیات نابید ہیں گھرسے رائے دھونے کی آوازیں آرمی ہیں اور مرشخص کی نبا براب کی موت کا تذکرہ سے تو انہیں یہ مجھ لینا چاہئے تھا کہ شہید کامفہوم وہ نہیں سے جو انہوں نے مجھاہے گر سوتا ہے کہ وہ مشاہدہ ونطعی شبوت کے مقابلہ عیں اپنے گان کو ترجیح دیتے ہیں اور بار بار قسم کھا کہ شہروت کی دندگی کا بینین ولانے اور ابنی بات مے منوانے کی کوئٹ مثل کرتے ہیں۔ انسان کی ذاتی رائے آ

كجيم بواس برميرانهي بتهايا جاسكنا مردوسرون كوابني دائے كا بابند بنانے كا بھى كوئى جوازنهيں ہے اگرانهو تے تفظ شہد کا بیمفہوم بیا کیا اور کوئی دوسراس کا یہ مفہوم قرار ندوے اور آبد انك میت دا نام میتون داے رسول تم بھی مرنے والے عبو اور سے بوگ بھی مرتے والے ہیں ) کے تحت ا نحضرت کومیت قرار دے توکس بڑم کی باداش میں قبل یا باتھ باؤں کے کا لئے جانے کی سزا کامستی قرار یائے۔ کیاکسی آئین میں میت کومیت کہنا جرم ہے اور پھرانہی سے اگر کون یہ بوچھ لینا کہ اگر لفظ شہیدسے آنخطرت کی زندگی براسترلال سیج ہے تو بھرور میانی امرت کو بھی ایسی ہی زندگی کا حامل محمنا چاہیئے۔ کیونکہ اسے بھی شھداءعلی الناس قرار دیا گیاہے تواس کا کیا جواب موگا-اس انکار کی بعض لوگول نے بریمی توجیبہ کی ہے کہ حضرت عمرو فات رسول کے ساتھ سے س ورجه متا ترموئے كر تندت عنم سے اوسان كھو بيٹھے اور ذہنى براكندگى كے ذير انريد كمنے لگ كے كر رسول زندہ ہي مدنہیں ہیں۔ یہ بات بھی کوئی وزنی نہیں معلوم عوتی اس لئے کداگر برانکار حواس کے متا نز مونے کی بنار برموتا تروہ یہ کہنے کے بجائے کہ مجھے لفظ شہیرسے سفیرے زندہ مونے کا گان موا تھا یہ معذرت کرنے کہ میں نے وفات رسول کے موقع برجو کہ اتھا وہ اختلال حواس کا نتیجہ تھا اور بھراس انکار مے علاوہ ان سے کوئی ایسی حرکت سرزو نہیں موتی جس سے یہ ظاہر مو کہ واقعاً ال مے موش وحواس برا نزتھا۔ اور ال کی افتا وطبیعت کو دیکھتے موئے كون باوركرے كاكر جواثركسى يرم موا مو وكه ال ير بهوا مو كا اگر دا قعاً ال كے حاس معطل مو كئے تھے توصفرت ابوبكرك أية ومامحمد الارسول برطفتى ايك محواس باكي موكة - اكرياس أيت كامعجزان الرتها-توصفرت ابدبکری آمدسے بہلے عرد ابن فلیس مسجد میں بہی آیت تو پڑھ رہے تھے گراس وقت مذاس کے آیہ قرآنی مونے کی طرف النفات ہوتا ہے اور نہ اس کا کوئی اثرین ظاہر مرد تاہے اور وہ برابرمسجد کے وروازے بر کھوے ہوکر ہی کہتے رہے کر پیغیرزندہ ہی اور وہ ہرگر نہیں مرس کے۔ تعجب کی بات توبیہ کے جب سینمیر کی نزعی كيفيت أورود أثار جوموت كايقين ولانے كے لئے بہت كافی تھے انہيں موت كالقين مرول كا تواس أيت ي کون سی ایسی بات تھی جوموت کویقینی طور برٹابت کررہی تھی جس سے انہیں فورًا موت کا یقین مہو گیا۔ اس ایت کا ایک مکرا تو بہ ہے کہ : " محد اللہ کے دسول ہی توہی اور ان سے پہلے بھی دسول گزر چکے ہیں " اس کا واضح مفہوم بیہے کہ دو سرے رسولوں کی طرح بیغیر بھی ایک نزایک دن دنیاسے اٹھ جائیں گے اس سے بہماں ثابت ہوتا ہے کہ موت داقع موجلی ہے اگر اس سے موت کا نبوت مہیا ہوا تھا تو بھرجس وقت یہ آیت ناز موئی تھی اس وقت بیر کیول رسمجھ لیا گیا کہ بیٹیر رصلت فراچکے ہیں حضرت عمر کو تو اپنے بقین کی بنار پرجو آپ بعنيرك دنده مونے كے بارے ميں تھا يہ كہنا جا ہے تھا كہ يہ آيت توابنے مقام بر درست ہے اور مجھے اس انكار نہيں ہے كہ سينيراك نراك ون رطت زماجائيں كے سكن الجي تو وہ زندہ ميں اورجب ك نكراني

اعلل كافريضه انجام نہيں وسے ليں مكے وفات نہيں يا مكب كے اور آيت كا دوسمرا مكر اير سے كر" اكر سنجير مرجا مكب یا قبل کردیئے جائیں اس سے بھی موت کے واقع ہونے پر ثبوت دہیا نہیں موسکتا۔ اس لئے کہ آیت میں موت یا نتل کا ذکربطور نشرط مواہے اور نشرط کے لئے وقوع صروری نہیں ہے جیسے یہ کہا جائے کہ اگر مینہ برسے تو کھیتیا ہری موجائیں گی اس سے یہ کول تجھ سکتا ہے کہ بادش موجی ہے۔ اس طرح آیت سے یہ بینچہ کہا ل نکلتا ہے کہ موت وا قع ہو جی ہے بھر خلا جانے کس بنار ہراس آیت کے سنتے ہی ان کے بقین کا تار بود مجھر جا تا ہے اور فورًا أتخصرت كى موت كا اعتراف كركيت إلى-

اس انكار اورانكار برزور اور بجرفورى اعترات كو ديجه كرمر غيرجا نبداريه فيصله كرسكتاب كرير انكار كسى مصلحت كے بیش نظر ہا ہو گا ورزجس برخبرمرگ اس حدثك اثرانداز موكہ وہ اپنے موش وحواس كھو بیٹھے وه اس قابل كب رستا سے كرميت ابھى ركھى مواور وه غسل وكفن اور دوسرے امور سے بے نياز موكر حكومت كى فكرو تدبير كرنے لكے اورصف ماتم سے الحد كرسقبفرى ساعدہ ميں جلا جائے اور انصارسے بحث و مباحث ورجيدكا مشتی کرے ابیے حق کی فوقیت تابت کرے اور سے مجول جائے کہ پیغیر کی میت ابھی عسل و کفن کے مرحلہ سے تہیں گزری جے بیغیبر کی تجہیز ونکفین کی اننی فکرے ہوجتنی که حکومت واقتدار کی اس کے بارے میں بر کیونکرنصور کیا جاسکتا ہے کہ وہ خبرمرگ سن کرحواس کھو بیٹھا ہو گا اور ہے اوسال ہو کر پیغیبر کی موت سے انکار کر دیا موگا۔ حقیقت یہ ہے کہ حضرت عمراتنے ہے خبر مذیخے کہ انہیں بیغیری موت کا یقین یہ ہوتا یا اُن کے حواس اتنا منا ترموت كه وه واقعه ومشا مره كے خلاف كچير كا كچير كھنے بلكه بر انكار وقتى و بنگامى اور بعض ام سیاسی مصالح کی بناد پرتھا۔

اس سیاسی مسلحت کو مجھنے سے لئے چندوا قعات اوران کے بس منظر پرایک سرسری نظر ڈالنے کی ضرورت ہے۔ تاریخ شا بہہے کہ حضرت علی وعوت اسلام کے دور آغا ذسے لے کرزائڈ افتتام تک اسلام کی خدمت ونصرت بر کرب نزرہے اور سینمیر انہی کے ذربیراسلام اوراسلامی تعلیمات کی حفاظت کا سامان کرنا جامتے تھے جس کا اعلان دعوت عثیرہ سے لے کر حجہ الوداع تک اور حجہ الوداع سے لے کر زندگی کی آخری اس مك مختلف طريقول سے كرتے رہے اسى بناء برصحاب كرام كيا مها جراود كيا انصار كسى كواس بي ورانشرية تھا۔ كر على مى مسند خلافت برمتمكن مول كے- ابن ابى الحديد تحرير كرتے ہي :-

وكان عامة المهاجدين وجل بهاجرين اور انصاركي اكثريت كو اس میں کوئی سشبہ بنہ تھا ، کہ بینمیرا کے بعدعسلی ولی امر

الانصار لايشكون ان علياهو صاحب الامريعد رسول ١ ملَّه

ومترح الن الا الحديد - ج ١٩ - ص

اس سے بھی انگارنہیں ہوست کہ ایک گروہ نبوت و ظافت کو ایک بھی گھسر میں و کیھنا ببند مذکر تا تھا۔
اس تا ببندیدگی کی و جہ اور کیا جو سی ہے کہ وہ لوگ خود اپنی حکومت قائم کرنا چاہتے تھے جیا نچر انہوں نے بغیر جملا کی زندگی ہی میں افتدار کی وہ ہوار کرتا مشرع کردی اور ہراس کا دروائی کے آگے دیوار کھڑی کرنے کی کوشش کی جو اُن کے مقاصد کی تکمیل میں حاکل ہوسکتی تھی۔ بیغیر اکرم بستر مرگ پر قلم و دوات طلب کرتے ہیں گرمنہ گائم کھڑا کرکے انہیں وصیت نامہ مکھنے نہیں دیا جاتا تا تا کہ علی کی نیابت کے متعلق تحریری دستاویز نہ تچھوڑ جاتیں۔ بھر انہی ایام میں ایک ایک کو حکم دیتے ہیں کہ دہ شکر اسامہ میں شرک ہو کر میاں سے چلے جائیں گراسے ملائم میں اور طرحت منتقل نہ ہوجائے۔ اور جب بیغیر دنیا سے رحلت فرماجاتے ہیں تو اس خطرہ کا انسداد صروری تھا کہ کہیں اندر ہی اندر علی کی بعیت کی تکیل نہ ہوجائے رحلت فرماجاتے ہیں تو اس خطرہ کا انسداد صروری تھا کہ کہیں اندر ہی اندر علی کی بعیت کی تکیل نہ ہوجائے اور ایسا ہم وجی جاتا اگرا میرا المومنین میں گوارا کر لیتے کہ پنچیم کے خسل و کفن سے پہلے بیعت ہوجائے گران کی تھیت اور جائے کہوں اندری نے تحریر کیا ہے:۔

لما تبض رسول الله اخراج حتى ابا بعك على اعين الناس لُلا يختلف عليك الثنان فا بى و قال اومنه حرمن ينكر بحقناو يستبد علينا فقال العباس سنرى ان ذلك سيكون -دانساب الاشراف - حارص م

16 C1 5 24

حضرت عربواس گردہ کی ایک فرد تھے ہو نبوت دفلانت کو ایک گھر ہی دیکھنا نہ چاہٹا تھا انہیں ہے اندلینہ ہوا کہ معیت کی یہ نخریک کہیں علی صورت نه افتیار کرنے اس لیٹے وہ اس تحریک کو ابھرنے سے پہلے دبا دینا چاہتے نفے اس وقت کوئی اور تدبیر راسوهی تو بیغیر کے ذندہ ہونے کا شاخسا نہ کھڑا کر دیا تا کہ کسی کی بعیت کا سوال ہی بیدا نہ ہو ۔ چنا نجہ یہ تدبیرایک حذبک کا میاب ثابت ہوئی اور لوگوں ہیں آنحضرت کی موت حیات کا مشار جھڑ گیا اور حضرت ابو بکر کے آنے تک اس بحث ہی اُلمجھے رہے اور ان سے آتے ہی وہ تمام شور و مہنگا مہ جو آنحضرت کو زندہ ثابت کرنے کے لئے تھا کیدم ختم ہوگیا اور انہوں نے ایسا افسول بھونے کا کہ حضرت عرفے فرا ابنا موقعت

جب رسولِ فدا رطنت فراگئے توعباس نے کہا کہ اے علی با ہر نگلئے ہیں لوگوں کے رو برد آپ کی بعث بیت کروں تا کہ آپ کے بارے ہیں کوئی اختان میں کروں تا کہ آپ کے بارے ہیں کوئی اختان مذکرے رگر علی نے انگار کیا اور کہا کہ کوئ ہمائے حق سے انگار کرسکتا ہے اور کوئ ہم پرمستبط ہو سکتا ہے ۔ عباس نے کہا کہ بھرد کھھ لیجئے گا کہ ایسا میں میں سکتا ہے ۔ عباس نے کہا کہ بھرد کھھ لیجئے گا کہ ایسا

بدل بیا اور آنخفرت کی موت کے اعتراف کے سانھ صفرت ابو بکر کی بیعت کا بھی مطالبہ شرق ع کر دیا۔ یہ مطاببہ انہی تصورات کار دعمل تھا جو فعل فت کے سلسلہ بیں ان کے ذہن میں نشود نما پا رہے تھے اور اس قرار داد کے افت تھا جو بہلے سے آبس میں طے شدہ تھی ور نہ جب دعوی ہے کہ خلافت جمود کی صوابد بد اور اس کی سائے سے وابستہ ہے تو بعیت کے مطالبہ کا جواذ ہی کیا تھا جب کہ مذابھی انتخاب عمل میں آیا تھا اور مذرائے عامر معلوم کی جاسکی تھی یون اس مطالبہ بہعیت کے بعد بہتھی تھی پنہیں سکتی کہ وفات رسول سے اذکار منحوال کی پراگندگی کی بنا پر تھا اور مذابیت کے بعد بہتھی قت چھپ نہیں سکتی کہ وفات رسول سے اذکار منحوال کی پراگندگی کی بنا پر تھا اور مذابیت قرآنی سے بے خبری دِنا دا قعیب کی وجہسے بگہ سیاسی صورت کے بیش نظر تھا تا کہ فعان فی رسول سے سلہ میں کوئی آواز بلند مہدتو اُسے دبا یا جا سکے اور بھرجہود کی اُٹ ہی اپنی مرضی کی عکومت قائم کی جائے جہا اور انصاد کو سیاسی شکست و سے کہ مکومت قائم کر لی پر کامی و دن و کفن پر مکومت کی شکسیل کو مقدم مجھا اور انصاد کو سیاسی شکست و سے کہ مکومت قائم کر لی پر کامیا بہور کی موافقت کی مرمون منت منتھی بلکہ ان کی سیاسی بھیرت اور موقع شناسی کی احمال می دیمی بھیور کی موافقت کی مرمون منت منتھی بلکہ ان کی سیاسی بھیرت اور موقع شناسی کی احمال مند تھی۔ جمہود کی موافقت کی مرمون منت منتھی بلکہ ان کی سیاسی بھیرت اور موقع شناسی کی احمال مند تھی۔ جمہود کی موافقت کی مرمون منت منتھی بلکہ ان کی سیاسی بھیرت اور موقع شناسی کی احمال مند تھی۔ جمہود کی موافقت کی مرمون منت منتھی بلکہ ان کی سیاسی بھیرت اور موقع شناسی کی احمال مند تھی۔

## واقعات سقيفه برابك نظر

بیغبراکرم کی وفات کے بارے ہیں جوافتلاف رونما ہوا تھا ختم ہوگیا اور اسے ختم ہونا ہی چاہئے تھا۔ اس سے کہ وہ صرف دفع الوقتی کے لئے تھا۔ جب کاس اس کی ضرورت رہی اسے باقی دکھا گیا اور جب اس کی ضرورت رہی اسے باقی دکھا گیا اور انہیں اس کی ضرورت نہ دہی اسے ختم کر دیا گیا۔ نگراس اختلاف نے انھادے و بہنوں ہیں ہملی ڈال دی اور انہیں یسوچنے پر جبود کر دیا کہ تحریر وصیت پر ہنگامہ جیش اسا مدسے تخلف اور موت ایسی واضح حقیقت سے انکاد کیا ایک ہی سلد کی کڑیاں تو نہیں ہیں۔ بیسٹلد اتنا پیچیدی یہ تھا کہ انہیں کسی نتیج پر جہنچنے ہی شواد ہوتی انہوں نے بڑی انسان سے بھانی اور موقع کی نزاکت کو دیکھتے ہوئے ہوت انہوں نے بڑی اسانی سے بھانی اور موقع کی نزاکت کو دیکھتے ہوئے فورًا سقیف بنی ساعدہ میں ایک اجتماع کیا تا کہ افضاد میں سے کسی ایک سے ہاتھ پر بیعت کرے مہاجرین خورًا سقیف نبی ساعدہ میں ایک اجتماع کیا تا کہ افضاد میں سے کسی ایک سے ہاتھ پر بیعت کرے مہاجرین مزاحم کے منصوب کونا کام بنا دیں۔ اگر انصاد کو بیعتین ہوتا کہ جہاجرین حضرت علی سے برسرا قدار آنے ہیں مزاحم نہیں ہوں گئی ہوں کے تو وہ ندیں بزم مشاورت قائم کرتے اور نہ ای سلد میں جلد باذی سے کام لیتے ان کے منہیں ہوں گئی تو وہ ندیں بزم مشاورت قائم کرتے اور نہ ای سلد میں جلد باذی سے کام لیتے ان کے قلب وضمیر کی آواذ وہی تھی جو سقیف میں بعدت نہیں کریں گئی مرکے موقع پر بلند ہوئی کہ لا نبایع الاعات وقلی کے علاوہ کسی کی بیعت نہیں کریں گئی ہیں کریں گئی ہی کے علاوہ کسی کی بیعت نہیں کریں گئی ہے گئی کے علاوہ کسی کی بیعت نہیں کریں گئی ہو گئی ہیں کہ کے علاوہ کسی کی بیعت نہیں کریں گئی ہو گئی ہو کہ کے علاوہ کسی کی بیعت نہیں کریں گئی ہو گئی ہو گئی ہو کہ بیادہ کسی کی بیعت نہیں کریں گئی ہو گئی کے علاوہ کسی کی بیعت نہیں کریں گئی گئی ہو گئی ہو

اس اجتماع میں انصار کے دونوں تبیلے اوس اور خزرج رقیبا نرجیمک کے باوجود شرکب موتے۔اس لتے کہ اوس ہوں یا خزرج دونوں کو جہاجرین کے ایک طبقہ کی بالادستی گوارا نہ تھی اور مذان کے اقتدار کو اپنے حقوق کے تحفظ کی ضمانت سمجھتے تھے البنہ خرّرج اس اجتماع کے انتظام واہتمام میں پیش بیش تھے اوراہی مِن كى ايك ممماز شخصيت سعدابن عباده مير مبس خفي جونا سازي طبع كى وجهر سے روا اور معے مسند بريم بيٹھے تھے۔ انہوں نے اپنی تقریرسے کاروائی کا آغاز کیا گرضعت و نقاست کی وجرسے آ مستہ بول رہے تھے اوران کے فرزند قیس بند آوا دسے ان کی تقریر دہراتے جاتے تھے تاکہ تمام صاصرین کے کاؤں کے پہنچ جائے۔ انہوں نے تقریر كرتے موئے كہا۔" اے كروہ انصار تنهيں دين بي جو مبقت و فضيدت ماصل سے وہ عرب ميں كسى كو حال نهيں ہے رمینمیراکرم وس برس مک اپنی قوم کو خدا برسنی کی وعوت دیتے رہے۔ مگرگنتی کے چندا دمیوں مے علاوہ کوئی ان برامیان مذلایا۔ اور حید آومیول کے بس کی بیات مذخفی کروہ آنحضرت کی حفاظت کا ذمر سے سکتے اور دین كى تقويت كاسامان كرتے ـ الله نے تمهي يہ توفيق تجشي كه تم ايمان لائے اور پنجيرًا وران كے ساتھيول كے سينہ ببرین کرکھڑے ہوگئے۔میدان کارزار میں اترے اور دشمنان وین سے لوے تہاری ہی تلواروں سے وب کے سركشوں مح سرخم موكة اور تمهارے مى زور بازوسے اسلام كوا وج وعروج طاصل موار بيغير دنياسے خصت م و چکے ہیں اور آخر دم مک تم سے راضی و خوت نو درہے ۔ ان خدمات سے بیش نظر تہارے علا وہ منصب خلافت كاكون مزاوار مبوسكيا ہے۔ بہذا المحدواور خلافت برابني گرفت مضبوط كريوي، سب نے اس كى تا نيدكى اور كہا كريم أب بي كومنصرب خلافت بير فائرز و مكيصًا جاستة بي - اگرييمعاملة تنها انصار كامهوتا توبيعت كي تكميل مے بعداس کا فیصلہ ہو چکا ہوتا۔ مگریہ خدشہ بھی ساتھ لگا ہوا تھا کہ اگرمہاجرین نے فالفت کی توبیبل کس منڈھے پیڑھے گی۔ چنانچے سعدا بن عبادہ کی تقریر کے بعد اس زمنی خلش کے نتیجہ بیں بیرسوال اُٹھ كوا ہواكدا كرمها جرين نے ان سے آنفاق ندكيا تواس معاملہ كوكس طرح سلجا يا جا سكے گا اور كون سى متباد صورت افتیاری جائے گی۔ کچھ لوگوں نے کہا کہ اگروہ نہ مانیں گے توہم بیمطالبہ کریں گے کہ ایک امیرمم میں سے مواور ایک ان میں سے مور اس برسعدنے کہا کہ یہ بہلی کمزوری ہے اور میر وافعہ ہے کہ اگران کے عزم والاده بين بختلى موتى تووه بيسوج بحى مذسكة تصے كه اقتداراً دهول اُده تقسم كيا جاسكتا ہے بلكه وه فورًا اینے ادا دہ کوعملی جامہ بہناتے اور مہاجرین کی مزاحمت سے پہلے بعیت کر چکے بلوتے گرانہوں نے احساس كمترى ميں منلا موكر خود ہى موقع ما تھے سے كھو ديا-

اس اجتماع کمیں اگر جبر اوس بھی مثر کیے تھے گران کی شرکت اس عزف سے تھی کدو مروں کو یہ تا ثریز دیں کر انصار میں باہمی اتحاد و کیے جہتی تہیں ہے دریذ دل سے انہیں خزرج کا آفتدار گوارا نہ تھا اورید گوارا ہونے کی کوئی دجرتھی اس کئے کہ دونوں حربیت ومتخارب خاندان تھے اوراسلام لانے سے تھوڈاعرصہ پہلے ال ہیں ایک نونریز جنگ بھی ہمو چکی تھی جو جنگ بعاث سے نام سے موسوم ہے اگر جراسلام نے ال دونوں ہیں صلح و استی کی فضا پیدا کر دی تھی اور بڑی حذبک ان کی باہمی کدورتوں کو ختم کر دیا تھا گراسے انسانی کم زوری کہتے یا انسانی طبیعت کا خاصہ کہ وہ ایک دوسرے کو حربیف و مدمقابل ہی کی نظروں سے دیکھنے دہے اور ایک کا اندیاز دوسرے کو کھٹکے بغیرہ دمتا جنا نچہ اس موقع پر بھی اوس کے دوا وہیوں نے مخبری کی اور حضرت عربی میں اور حضرت عربی اس اجتماع کی اطلاع دے دی رض پر حضرت عربی ہمت سٹیٹ سے اور اپنے دوایک مہنواؤں کے ساتھ اس اجتماع کو در ہم و برہم کرنے کے لئے آمادہ ہموگئے ۔ ابن اثیر تحربر کرتے ہیں ہے۔

محفرت عمرنے یہ خبرسی تو مجرہ نبوی بر آئے جہال محفرت او بھرا ندر موجو دیھے حضرت عمر نے انہیں مہوا بھیجا کہ دوا باہر آئے انہوں نے کہا کہ بین صرف مہول کہا کہ ایک حادث موگیا ہے۔ تنہا دا آنا ضوری بنانچہ حضرت ابو بھر با مر نکلے اور انہیں اس واقعہ کی اطلاع دی اور وہ دونوں ابو عبیدہ کوساتھ لے کی اطلاع دی اور وہ دونوں ابو عبیدہ کوساتھ لے کرانصاد کی طرف تیزی سے جل دینے وہ

سمع عمد الخبر فاق منزل النبى والوبكوفيه فادسل اليه ان اخرج الى فادسل اليه ان مشتغل فقال عمر قد حدث مشتغل فقال عمر قد حضوره فخرج الميه فاعلمه الخبر فنضيامسر اليه فاعلمه الخبر فنضيامسر عين نحوهم ومعهم الوعبين - ومراح المراح الم

حضرت عرفے انصاد کے اجتماع برمطلع ہونے کے بعد صرف ابو بکر کو آگاہ کرنا ضروری سمجھا۔ حالا تکہ یہ کوئی شخصی وانفزادی معاطر نقصا بلکہ ملک ملت کے مجموعی مصالے سے متعلق نقا۔ اگرانصاد کے اجتماع سامت مسلم کو کسی ضرر کے پہنچنے کا اندیشید تھا تو ود مرے سربر آوردہ افراد کو بھی اس کی خبر دینا چاہیے تھی۔ کیا عمر سول عباس ابن عمر سول علی ، زبیر ابن عوام اور دوسرے بنی ہاشم واکا برقریش میں سے کوئی اس قابل مذفقا کرائیں صورت حال پرمطلع کر کے مشورہ لیا جاتا اور بھر جاعتی طور پر اس فتنہ کے انسداد کی تدبیر کی جاتی ۔ اور صفرت عرصوت مال پرمطلع کر کے مشورہ لیا جاتا اور مجھے جانے خود اندر جلے جاتے اور ان تمام افراد کو جوشن و کفن کاسامان کر سے تھے انصاد کے اجتماع اور ان کے عزائم سے آگاہ کرنے۔ مگرانہوں نے آئی میں مصلحت سمجھی کہ کسی کو کا ٹول کان خبر نہ ہونے بائیں کرتے اور جو انہ ہیں ساتھ کان خبر نہ ہونے بائیں کرتے اور جو انہ ہیں ساتھ کان خبر نہ ہونے بائیں کرتے اور جو بائی میں مصلحت سمجھی کہ کسی کو کا ٹول کے کرد ہاں سے جاپ دینے وار ان کے بیش نظر کھا۔ کہ وہ ان اور یہ بات صفرت ابو بکر سے چکے چکے بائیں کرتے اور جو آئا اور بربات صفحت میں اور وہ مقدد فوت ہوجا نا جو اُسے پردہ کو لاڈ میں رکھنے میں اُن کے بیش نظر تھا۔

جب یہ تینوں آدمی ما نیستے کا نیستے سقیفہ بنی سامدہ میں اچائک وارد ہوئے توانصار شدر ہو کردہ گئے انہیں را زاف ہو جانے سے ابنی کا میا بی مشکوک نظر آنے لگی اوراوس کو بھی موقع مل گیا کہ وہ ال جہاجرین کا سہارالے کر اپنے حریف فلہ کے منصوبے کو نا کام بنا میں مصرت عمر نے آتے ہی مجمع پر ایک نظر ڈائی اور سعد ابن عبادہ کی چاہد کر ایک نظر ڈائی اور سعد ابن عبادہ ہیں جوصد ابن عبادہ ہیں جوصد مجلس اور خلافت کے امید وار ہیں مصرت عمر نے تیوری پر بل ڈالا اور پھراس مجمع سے مخاطب ہو کر کچھ کہنا جا الا گر حضرت ابو بکر نے اس خیال سے کہ ال کی تیزی کی طبع کام مذبر گاٹد وسے انہیں دوک دیا مصرت عمر بغیر کی جا وجہ کے دیا۔

لا اعصى خليفة المنبى فى يوه من ايك دن من وومرتبه ظيفه رسول كے عكم سے مرتبي درتاري طرف عرب من ايك دن من ور مرتبه ظيفه رسول كے عكم سے مرتبين رول كا ي

حضرت ابو بكرخود الطهے اور تقریم كرتے موئے كہا :- فدا وندعا لم نے بیغیر كواس وقت بھیجاجب مرطرف بتوں کی پوجا مورہی تھی۔ آپ دنیا کو بت پرسنی سے سٹانے اور خدا پرستی کی داہ پرسگانے کے لئے اٹھ کھوے موتے مگرا ہل عرب نے اپنا آبائی وین ومذہب مجھوٹ نا گوادا نہ کیا ۔ خلانے مہا جرین اولین کو جورسول اللّٰد مے ہم قوم وہم قبیلہ ہیں امیان وتصدیق رسالت سے لئے نتخب کیا-انہوں نے امیان لانے سے بعدا پنے قبیلہ والول کی ایزارسانیول برصبر کیا ۔ ان کے جھٹلانے کی بروان کی اس دقت توسب ہی لوگ مخالفت برایکا كتے ہوئے تھے اور ہرطرے خداتے وحمكاتے تھے گرتعداد میں كم ہونے كے باوجود ذرا ہراسال من ہوئے انہوں نے دوئے ذہن پر پہلے پہل اللہ کی پرسنش کی سب سے پہلے اللہ اوراس کے دسول پرایان لائے۔ یہ لوگ رسول کے ولی و دوست اور ان سے کنبہ سے افراد ہی لہذا منصب خلافت کا ان سے بڑھ کر کوئی تقدار نہیں موسکتا جواس معاملہ میں اُن سے جھاڑا کرے گا وہ ظالم قرار بائے گا-اے گروہ انصارتہاری دینی فضيدت اوراسل مى سبقت مى نافا بل انكارسے الله في تهدين اسلام اور ينجيراسلام كا عامى ومدد كار بنايا اور تہارے تئہر کو دارا لہجرت قرار دیا۔ ہارے نز دیک جہا جرین اولین کے بعد تہادا مرتبرسب سے بدندنز ہے۔ ابذاہم امیر بول سے اور تم وزیر ہوگے اور کوئی معاملہ تنہارے مشورہ کے بغیرطے نہیں یائے گا " حضرت ابوبکر کا یه خطب ان کی پیش بینی من مله قهمی اور سیاسی تد بر کا المبيان وارس بيأن كي تدبري كالتيج تها كه الهول ني حضرت عركوا فتما حي تقريب منع كرديا تأكم ان کی زبان سے کوئی ایسا جملہ مذ نکل جائے جس سے انصار کے جذبات بھوک اٹھیں اور مھرانہیں اپنے وصرے براگانامشکل موجائے حضرت الوبکر کی مصلحت اندلش نگائی دیکھ رہی تھیں کہ یہ محل سختی رہے

كانهين ہے بلد نرمی اور حكمت عملى سے كام زكا لئے كا ہے۔ حيّا نجہ انہوں نے اپنے بيتے تلے الفاظ سے انصار كومنا تركرك ان كاجش كم كيا أنهب مهاجري كالمشيركار قرار ديا اوروزارت كى بيشكش سے ان كى ولجوئى كى-اس خطبہ کی تمایاں خصوصیت یہ سے کہ حضرت ابو بمرتے فرانی خالف ہوئے موسے موسے اپنی قات کو ایک فرانی كى حيثيت سے بيش نہيں كيا بلكہ وہ اندازا نعتيار كيا جوايك ثالث اور غيرط بندار شخص كا ہوتا ہے اور ايك مبصری طرح دونوں گروموں مے مرتبہ ومقام کا جائزہ لبا تاکہ شعوری یالاستعوری طور برجہا جروانصار کا سوال مذبيلاً موجائع. اگرمها جرو انصار كاسوال الحفه كهرا بونا تو بجر كهير منها جاسكتا تها كرحالات كيارح اختیار کرتے۔ ممکن تھا کہ قومی و تبائل عصبیت جوعرب کی تھٹی میں بٹری ہوئی تھی اُنھرا تی، ہر گروہ اقتلاریم جھا جانے کی کوشنش کرتا ، خان جنگی تک نوبت بہنجتی اور کامیابی مشکوک موکررہ جانی اس سلسلمیں مزید احتیاط یہ برتی کہ انصار کے مقابلہ میں عام جہاجرین کو لانے کے بجائے مہاجرین کے ایک خاص طبقہ کوجوالین كبل تا تفا بيش كيا تاكه انصاركوية تا ثروي كربيال قوى وقبائلي تقابل بهي سے - بلكه بلحاظ فضيلت اوليت شخصی جائزہ ہے اور پھراس تا ٹرکوت تھم ترکرتے کے لئے بہاں مہاجرین ولین کے اوصاف بھی گنوا مے وہ انصار کے اوصاف گنوانے میں بھی فراخ حوصلگ سے کام لیا۔ یول تو مہاجرین کے اور اوصات بھی گنوائے جا سكتے تھے گراستحقاق فلافت كے لئے صرف انہى اوصات كا ذكر كيا جو نا قابل ترديد تھے-انصار مي كون ايسا مرد گاجے ساعترات مرم کرمهاجرین اولین کا ایک گرده انصارے اسلام میں سابق ہے اور ان کا قبیلہ بھی وی ہے جورسول فدا کا قبیلہ ہے۔ اگر کسی اور فضیدت کا ذکر کرتے تو ممکن تھا کہ اس کی ترویدی آواذ ببندمونی اوراس تردید کا اثران اوصاف بر مجی برتا اوراس کے نتیجہ میں استحقاق خلافت میں متاثر ہوتا۔ البته ال مسلمين به كها جاسكنا تها كه مهاجرين كى سبقت تعي مسلم اور پنجيز كانهم قبيله مونا تعيي تسليم مكرال سے استحقاق خلافت کا نبوت کس دلیل تنرعی کی رُوسے اور اگریہ استحقاق خلافت کی دلیل ہے تو کیاعلی مہاجر اولین بی سابق اور قرابت کے لیاظ سے سب سے قریب تر نہیں ہی بھران کے ہوتے ہوئے کسی اور کا استقاق کیوں ؟ اس اعتراض کو انصار کے حق و زارت کا اعلان کرکے دیا دیا گیا اس طرح کہ اگر انصار اس دلیل کومسترد كرك دباجرين كے استحقاق خلافت برمعترض موتے تواس دليل كوئعي مسترد كرنا بير تاجس سے ان كا استحقاق وزارت نابت موتا تھا اس وزارت کی بیش کش نے بہ خدستہ بھی ان کے دلوں سے دور کر دیا کہ ال کے حقوق بہ کوئی زو بڑے گی یاان پرسختی وزیادتی مہو گی اس لئے کہ وزارت جو تکملہ خلافت ہے ان کے حقوق کے تحفظ کی ضمانت ہے۔ یہ دوسری بات ہے کہ وزارت کا عہدہ نہ حضرت ابو بجر کے عہد میں قائم ہوسکا اور نہ حضرت عمر سے طویل دور میں -اورجب عہد می نہیں ہے تو عہدہ پر تقری کا سوال ہی بیدا نہیں ہوتا -البنة حضرت عثمان

مے جہد حکومت میں وزارت کے لگ بھگ کاتب کا جہدہ تھا گرایک اموی کے بوتے ہوئے ایک انصاری کو ب اعزاز كيسه مل سكنا تحا-

حضرت ابو بمرکی تقریرسے اوس نے جواپنے حریف قبیلہ کی سیادت وامارت برخوش ندتھے اچھا تا زرایا اور سرنہواڑے خاموش بیٹھے رہے اور اس کے خلات کوئی آواز ببند مذکی لیکن خزرج خاموش مذرہے اور ان نما نندہ حباب ابن منذرنے تقریر کرنے ہوئے کہا" اے گروہ انصارتم اپنے موقف پرمضبوطی سے جمے رموریہ وگ تہارے زیرسایہ آباد ہیں میں یہ جاڑت نہیں ہوسکتی کر تہارے فلاف کچھ کے یا تہاری دانے کی فلا ورزی کرے۔ تہارے پاس عوت ہے، شروت ہے، طاقت ہے، شجاعت ہے تم مذکنتی میں ان سے کم مواور ر تجربه وجنگی مهارت میں لوگوں کی نظری تم بر ملی موئی ہیں۔ آپس میں متحدر مواگرتم میں اتفاق و بھیتی باقی مذرى توناكام موجاؤك رسول التدتمهادے شہر ميں بجرت كركے آباد موئے تمهارى وجرسے كھلے بندوں التركى عبادت موئى اورعبادت كالى تعمير بوئي تنهادى تلوارول سے قبائل عرب مرتكول موئے اور اسلام كا بول بولا مواتم منعب خلافت كے غلط دعوے دارنہيں مور اگريد لوگ تهارائ تسليم نہيں كرتے تو بھر

ايها موكدايك امير عالم بواود ايك اميراك كامو

جاب نے جس جسش دولولہ سے تقریر کا آغاز کیا تھا اس سے اندازہ ہونا تھا کہ وہ کسی صورت میں مهاجرین کے سامنے ہنھیار تہیں والیں گے اور بندا بینے عزم واستقلال میں قرق آنے دیں گے مگرابیا مربو سكا اورايك اميران ميس سے بوكهاں تو وُه شورا شورى اوركهاں يربے مكى -اس سے بائے اس كے كم انصار کے مقصد کو تقویت ماصل ہوتی فرنتی ثانی کو اس کی تردید کرکے اپنے موقعت کومضبوط کرنے کاموقع مل گیا۔ جنا نچہ حضرت عمرفے فورًا اس کی تردید کرتے ہوئے کہا ، " یہ کہاں موسکتا ہے کہ ایک وقت میں دو ممرا ہوں۔ خداکی قسم وب اس پر قطعًا رضا مند نہیں کہ تہیں برسراقتدار لائیں جب کہ نبی تم میں سے نہیں ہی لیکن عرب کو اس سے انکار نہیں ہوسکتا کہ حاکم وولی امر اس گھولنے سے منتخب ہوجس گھوانے ہی نبوت ہے لہذا جو ہمارے تی کا انکار کرے گا میم اس داخ دلیل سے اسے فاموش کردیں گے اور جو بیغیر کی سلطنت و امادت كے سلسار ميں مم سے محكوائے گا۔ وہ غلط كار گنه كار اور تود اپنے ما تھول تباہ موتے وال سے۔ حفرت عرفے تقریر ختم کی توجاب بھراٹھ کھوٹے موٹے اور جوش بھرے لہجر میں انصارسے فخاطب ہوکر کہا :۔" اے گروہ انصارتم اپنی بات بر قائم مہد اوران لوگوں کی باتوں برکان مذ دھرو بہ فلانت بیں تمہارا کوئی حصدر کھنا نہیں جا ہتے۔اگر یہ تمہارامطا لبہ تسلیم مذکریں تو انہیں ابنے شہرسے نکال با ہر کرواور جسے جا سنتے ہوا سے امیر نتخب کراو۔ فداکی قسم تم ان سے زبادہ ظلافت کے حقدار ہو کیو تکہ تہاری تلواروں

سے دین بھیلا اور لوگ اسلام کی طوف جھے۔ خداکی قسم اب کسی نے میری بات کی تروید کی تویں اپنی تلوار سے اس کی ناک توڑ دول گا۔

حضرت ابو بكرا ورحضرت عركے بيانات كے مفاللہ ميں حباب كى تقرير ذمينوں كو مثاثر كرنے ميں كامياب مد موسكى \_ اگرجرجاب انصار مين صاحب رائے تھے جانے نفے مگر عوامی تحريب كو كاميانى سے ممكنار كرنے كے لئے جس سوجھ بوجھ اورسیاسی شعور کی ضرورت ہوتی ہے اس کی جھلک ان کی تقریر میں نظر نہیں آتی - بیشک بعش مواقع برير مون لب ولهجر اور كرجبا برسا انداز تقرير كام دے جانا ہے مكر جو جيز ايك و تت مي موثر ومفيد عابت بهو صروری نہیں ہے کہ دوسرے موقع بر بھی نتیجہ خیز نابت مرد- اس مقام برصرورت تھی کہ دور جا ملیت کی عصبیت کا منطا ہرہ کرنے سے بجائے اسلامی فضا ہیں بات چیت کی جاتی اور نشدد آمیز دھمکبول سے اجتناب برتاجا نارچنا نجراس طرز عمل سے خود انہوں نے اپنے موقف کو کمزود کیا اور دوگوں کے جذبات کو اپنام منوابنانے میں کامیاب مذہوسے۔ ابوعبیدہ جو موقع و محل کی نزاکت کو مجدرہے تھے انہوں نے انصار کے دیتی جذبات كو جهنجيوات بوئے كہا: "اے كروه انصارتم نے ہارى نصرت كى مهيں اپنے بال بنا ہ دى اب ابناطورطرلق نہ بدلوا ورسابقرروش پر برقرار مہو، اس زم روی کا بینجہ بیر موا کہ خزرج کے لوگ بھی ڈھیلے بڑگئے۔ اور بشیرا بن سعد خزرج نے ہوا کا رُخ دیکھ کر کہا : اے گروہ انصار اگر جر ہمیں یہ فضیلت ماصل ہے کہ ہم تے مشرکین سے جہا و کئے اور اسلام کے قبول کرنے میں سبقت کی مگر ہمارے بیش نظر سرف اللہ کی خوتنودی اوراس کے رسول کی اطاعوت تھی یہ مناسب نہیں کہ ہم دین کو وندوی سربلندی کا ذریعہ بنائیں اور حکومت واقتداری فکرکریں۔ دین تواللہ کی ری مولی ایک نعمت تھی۔ سنجیراکرم قریش میں سے تھے لہذا ان کا تبیلہ ان کی نیابت کا زیادہ حقدارہے فدانہ کرے کہ میں ان سے جھکڑا کروں اور تم بھی السّرسے ڈرواورخواہ مخواہ ان سے ندا لمجھو " بشیر کا یہ کہنا تھا کہ انصار کی بیجبتی درمم برہم ہوگئ عوام کا رُخ بدلنے لگا اورعوام کوبلتے دیر ہی کیا مگتی ہے۔ گھڑی میں کچھے گھڑی میں کچھ ابھی ایک کے ساتھ ہیں کہ کسی نے کوئی شوشہ جھوڈا اور فورًا اس كا ساتھ جھوٹ كرا لگ مو گئے يا ابھى ايك كے خلات سركرم على بي كدكسى كى جذباتى تقريرسے متا تر مو كر فورًا اس كے موافق مو كي روء و منى انقلاب جواجائك اور ناكبانى صورت ميں رو نما موتا ہے-اس كے بیجھے عقل وشعور اور فکرو تدمیر کا رفرما نہیں ہوتا - سقیفہ کے اندر بھی میں صورت بیدا مولی انصارال لیے جمع موئے تھے کہ اپنے قبیلہ کی ایک ممتاز فرد سعدا بن عبادہ کو امیرنتخب کری اور ان میں وبیا ہی جوش و ولولہ تھا جو ایسے موقعوں بر موا کرتا ہے مگر بشیرا بن سعد کی تقریر ان کے جومش کو بہا ہے گئی اورجو لوگ اس تحریک کولے کرا تھے تھے وہی اس تحریک کو کیلئے پرآمادہ مہو گئے جے اب تک فرنتی مخالف مجھا جا

تھارائے عامہ کارُخ اوھرمونا نظرآنے لگا-

انصار کی کمزوری وجے تدبیری کے نتیجہ میں جب ان کے دعویٰ کی بنیادیں ملنے مگیں تو مہاجرین کوموقع مل كياكه وه ان كے وقتی ما ترسے فائدہ الحفائيں ۔ جبانچہ صفرت ابد بكرنے كھوے ہوكر كہاكر بير عمر بي اور تيا ابو عبيره بن ان من سے کسی ايک کی بعیت كرلو- بيرايك ابساطريق كارتھا جس سے عوام كو الجھاؤين تو ڈالا جاسكتا تقا مرتتيجه خيز قرارنهين ديا جاسكتار جانجه ال موقع برعوام ي دمني كشكش كي دميي صورت عوتي جو اس سافر کم کردہ راہ کی ہوتی ہے جو دوراہے پر مطاف کر کھڑا ہوجاتا ہے اور یہ فیصلہ نہیں کر آیاکادھرجائے يا أوهر لوگ ايك ووسرے كامنة كلفے لكے اوران دوس سے ايك كو منتخب كرنے ميں ألجم كررہ كئے اكر صرت ا بوبکران دویس سے ایک کی طرف اپنا رحمان ظاہر کر دیتے توانتخاب میں کوئی دشواری بزرستی کیونکر عوام ایسے وقعوں براس خص کے اشارہ جنم وا برو کو دیکھا کرتے ہیں جس نے ان کی دائے کو متا ٹر کیا ہو۔ اوروہ المحمد بندكركے أو هر عليے جاتے ہي جدهروہ نے جانا چا ہتا ہے يا انہوں نے شروع ہى ہي ايك كانام جوز كيا ہوتا يا ان دونوں ميں سے ايك دوسرے كے ياتھ پر بعیت كر لينا تو بھى انتخابى منزل آسان موجا تى-مگر حضرت ابو بکرنے نام ہی ایک تجویز کیا ندان میں سے ایک کی طرف خصوصی رجان ظاہر کیا اور د ابوعبید حضرت عمر کی اور مة حضرت عمر الوعبيده کی بعیت كرتے نظراً ئے۔اس صورت ميں ذہنی الجهاؤ ہونا ہی جا ہے تضااور به کوئی غیرمتوقع نتیجه ند تھا بلکہ حضرت ابو بکر کی باریک بمبنی و دوررسی کو دیکھتے ہوئے یہ کہا جاسکتا ہے کہ وہ اس نتیجہ سے باخبر تھے اور جانتے ہو جھتے ہوئے یہ صورت بیا کی گئی تھی تاکہ لوگ اس مخصے سے تكلف كے لئے ان دونوں كونظر انداز كركے ادھر بڑھيں جدھرسے يہ تحريب مون ہے۔ جانچ حضرت عمر نے اوگوں کی اس منذ بنربا ند کیفیت کو بھانب کرحضرت ابو بکرسے کہا کہ آپ کاحق مم دونوں سے قا تق ہے۔ آپ ا تھ بڑھا کیے ہم آپ کی بعیت کریں گے بعضرت ابو بکرتے بغیر مسی ترود و توقف کے ہاتھ آگے بڑھا دیا۔ گویا ان دونوں کا نام تمہید یا رسمی بیش کش کے طور پر لیا گیا تھا اور دراصل مرکز اقترار وہ خود تھے حضرت عراجي ببعت مذكرت بإنے تھے كر بشيرا بن سعدتے حضرت ابو بكركے بڑھے ہوئے ہاتھ برہ ہاتھ ركھ ديا اور بیدت کر لی بچر حضرت عراور الوعبیدہ نے بیت کی اور پھر فزرج کے لوگ بیت کے لئے بڑھے۔اوس اگرچ سعدان عبادہ کے طرفداد بن کرآئے تھے مگرول سے وہ بھی گوارا نہ کرتے تھے کہ خزرج کی کوئی فرد برمبرافتدار اسے۔ جنانچہ اوس کے نقیب اسپدا بن حضیرنے خزرج کو بعیت کے لئے بڑھتے ہوئے دیجھا تو اپنے قبیلہ والوں

خدا كي قسم اگر خزرج ايك دفعه تم بر حكموان مو

سے کہا:۔ واللہ لئن ولیتھا الخزرج گئے تو انہیں بہینبر کے لئے تم پرفضیلت و برتری ماصل مو جائے گی اور تہیں اس امارت میں سے کبھی حصہ نہیں دیں گئے۔ لہذا اٹھواور ابو بکر کی

علیکومری لا زلت لهمرعلیکم بن بك الفضیلة ولاجعلوا تکو معکونصیبا ابدافقوموافبالعوا ایا بکو- ر تاریخ طری - ۲۶-شم

بعدت كر لورة

اسبرابن صفیر کے کلمات سے صاف عیال ہے کہ وہ حضرت ابو بکر کی بعیت پرآ مادہ ہوئے توصرف اوس وخورج کی باہمی جبھک اور رفابت کی بنا دیر وہ بہنہیں جا سنے تھے کہ خزرج کیں سے کوئی خلیفہ ہو کہ بہیں ہا سنے تھے کہ خزرج کی سے کوئی خلیفہ ہو کہ بہیں ہی ہیں ہے کے اور رفابت کی بالا دستی قائم ہو جائے اس کے علاوہ خزرج کے برسراف تلار آنے کی صورت میں نہیں حوال نصیبی کے سوا کچھ نظر بھی بذا رہا تھا اور دو مری طرت وزارت انصار کے بائے نام ہو چکی تھی اور یہ توقع کی جاسکتی تھی کہ اوس کو آبادہ بھیت کرنے کے صلم بھی وزارت انہیں مل جائے گرید ایک تاریخی حقیقت ہے کہ انصار کو معمولی عہدوں کے سلسلہ بی تھی ہمیشہ نظر انداز کیا جاتا اور وزارت کا عہدہ تو سے روکتے وقت کہی ہمی ہمیشہ نظر انداز کیا جاتا اور وزارت کا عہدہ تو سے روکتے وقت کہی ہمی ہمیشہ نظر انداز کیا جاتا ہوں نے انصار کو بیعت سے روکتے وقت کہی تھی کہ :۔اے گروہ انصار میں ابنی آ کھوں سے دبھے دہا ہوں کہ تمہارے بیے مہاجرزا دوں کے دروازد ل پرجھونی بھی لائے کھڑے بی اور انہیں کوئی یا نی تک کونہ یں ہو چھتا ہ

اس ببیت تے ہرگا تہ ہیں جا آب ابن منذر تلوار نے کر کھڑے ہوگئے گران کے ہاتھ سے تلواد جھیاں کر انہیں بے دست و باکر دباگیا۔ سعد ابن عبادہ ہبروں تلے روند ڈالے گئے بحضرت عمر کی بن آئی تھی۔ اور جو زم سب دلہجہ شروع میں تھا۔ اب سیاسی خطرے کے ٹل جائے کے بعداس کی ضرورت نہ رہی تھی جنانچہ نرم روی نے سخہ شروع میں تھا۔ اب سیاسی خطرے کے ٹل جائے کے بعداس کی ضرورت نہ رہی تھی جنانچہ نرم روی نے سخت گری کی صورت اختیار کرلی اور سعد ابن عبادہ سے تلخ کلامی مانھا بائی اور داڑھی نوچنے نجوانے

يك نوبت ببني اور حضرت عمرف للكاركر كها ال

اسے قبل کرو فدا اسے مارے یہ فلنہ پرداڑ

۱ قتلوه قتله الله فانه صاحب فتنة ر رعقد الفرمير ج ۱ رسیه

"=

تاریخ طری کے الفاظ یہ ہیں :-قتلہ اللہ اندمنافق سے مروص

خدا اسے مارے برمنافق ہے "

سعد ابن عبادہ جو انصار کی جلیل القدر فرد خور رج کے راس ورئیس اور افاضل صحابہ میں سے تھے۔ اُن کا جرم کیا تھا کہ انہیں گردن زنی فتنہ گر اور منافق قرار دیا گیا۔ اگروہ خلافت کے امید دارتھے تو دوسرے جائیں کیل خلافت میں کے ایک تھے۔ اگر حضرت ابو بکر وحضرت عمر کا نظریہ یہ تھا کہ ببغیبر کی جمہیر و تکفین سے بہلے خلافت میں کے لئے آئے تھے۔ اگر حضرت ابو بکر وحضرت عمر کا نظریہ یہ تھا کہ ببغیبر کی جمہیر و تکفین سے بہلے خلافت

كاتصفيه ازبس ضروري سے تاكه مملكت كے نظم ونسق من خلل مذبرجے تو انصار كا اجتماع بھي تو اسي مقصد كي ملیل کے لئے تھا اگریہ اجتماع غیرا کمنی اور غیراسلامی تھا تو مہاجرین نے بھی تو اسی غیرا ممبنی وغیراسلام اجما مے ذریعہ خلیفہ کا انتخاب کیا تھا۔ اگریہ کہا جائے کہ انصار کا اجتماع غیرنما ٹندہ تھا کیونکہ اس میں جہاجرین ٹمریک مد تھے تو ان تین آدمیوں کو کس نے حق نمائندگی دیا تھا کہ ان کی شرکت سے میر غیر غمامندہ اجتماع موگیا -اور پھر كيابني الشم كى مشركت كے بغيراس اجتماع كو نمائندہ حيثيت دى جاسكتى ہے۔ جب كه خاندانی اتحاد كو خلافت كا معيار قرار دباكيا تھا اور بني ہائم ہى معيم معنى ميں بغير كے ہم قبيلہ وہم خاندان تھے۔ بہرحال اگراسلامي ضابطہ یہ ہے کہ امت کے ادباب عل وعقد جمع ہو کہ امیروسر براہ کا انتخاب کریں۔ توسعد ابن عبادہ کے اقدام کوضا اسلام کے ماتحت صبح ماننا ناگز برموگا اور انہیں فتند گراورمنا فق کہنے کا کوئی جواز ندم وگا- اور اگر بیاسلامی ضابطر ہی نہیں ہے تو اس ضابطہ کے ماتحت جو کارروائی ہوگی غیراسلامی منصور ہوگی حقیقت یہ ہے کہ سعدا بن عباده كابر جرم نه تحفاكه وه فلافت كے اميدوار تھے اوراسے على جامر بہنانے كے لئے يہ احتماع كيا تفا بكدان كاجرم يه تفاكه وه سياسي جور توركا مقابله مذكر سكے اور شكست كھا كئے۔ اگروہ كامياب مو كربرسرا قبدار أجاتے توم فلنذ پرواز رہتے اور منافق بلكه امن كے ديونا اور مشتى اسلام كے نافلاكہائے. ان واقعات سے صاف ظاہر ہے کہ حضرت الو مکر کی بیعت منگامی جذبات کے نتیجہ میں دفعة ظہور میں آئی۔ ایک طرف اوس وخزرج کی چیفاش اور دوسری طرف دوخزرجیوں کے باہمی حسدورقابت نے مہاجرین کو بیموقع فراہم کردیا کہ وہ بیعیت کے لئے کسی کو آگے لائیں۔ بیٹیرابن سعدنے ابن عبارہ کی امار كاراسة مسدود كرنے كے لئے بعیت میں بیل كی بشیر كی د كیما ديمي نزرج آگے بڑھے اور اوس نے جی آس خیال سے کہ خزرج سے بیچھے مذرہ جائیں۔ بعیت کے لئے ہاتھ بڑھا دیئے۔ اس ہڑ ہونگ میں مذمشورہ کرنے کی نوبت آئی نہ سنجید کی سے سوچا تھے اگیا اور ا جا کک بعیت کرلی گئی حضرت عمر تھی اسے ہندگامی حالات ہی کی بمداوار محصة تطرجنا نجدوه كهاكرت تفي-ابو بكركى بيعت فلتنه يعنى بے سوچے تھجے نا كہانى ١ ن بيعة ا بي بكو كانت فلت الله طور برمونی بجربھی اللہ نے اس کے نشرسے بائے ىكى وقى الله شرها فمن عاد ألى مثلها فاقتلوه -

رکھا۔ آئندہ اگرکسی نے بیطرتی کارا ختیار کیا تو اسے قبل کردنیا ہے

(صواعق محرقه رصي) علامہ زمخشری نے فالتہ کے معنی بایان کرتے ہوئے تحریر فرما یا ہے:-فما قلدها الوبكرا لا انتزاعاً

حضرت الويكرن فلافت كاطوق اس طرح لين

گھے میں ڈوالاجس طرح جھینا تھیئی کرکے دوسرول کے ہاتھوں سے کوئی جیز جھین لی جاتی ہے یا جھیٹا مار کر بنجوں سے ایک لی جاتی ہے۔ لا محالہ ایسی بعت فقنہ زا ونشرانگیز ہوسکتی تھی گراللہ نے س کے نشرو مفاسد سے بھائے رکھا یہ

من الایدی واختلاسا من المخالب ومشل هذه البیعة جدیرة بان تکون مهیجةً للشروالفتنه فعصم اللهمن دلك دوتی و رفائق حدار سرس

خداف ودی۔ دہ ہے دوی۔ دہ ہے۔ متے ایک طرح سے بانی تھے نگر بہطر بقی ہمبیشدان کی ذکا ہوں بیں حضرت عمر باوجو دیکہ اس طریق کارکے ایک طرح سے بانی تھے نگر بہطر بقیہ تمبیشدان کی ذکا ہوں بیں کھٹک دہا اور وہ اس کے دمراتے بہت قبل کی سزابھی تجویز کر گئے کیا ان کے نزدیک بہطری کارشرعی حدود کے اندر اور ضابطہ اسلام کے مطابق تھا تو اسے دمرانے اور اس برعمل بہا مہونے کی صورت بیں قبل کی سزاکیوں ؟ اور اگر شرعی حدود کے باہر تھا تو اس خلط اور غیر شرعی طریق کارسے جو کی صورت بیں قبل کی سزاکیوں ؟ اور اگر شرعی حدود کے باہر تھا تو اس خلط اور غیر شرعی طریق کارسے جو انتخاب عمل میں آئے گا یا اس انتخاب برجو انتخاب متر نئی ہوگا وہ کیونکر صبح قرار بائے گا۔
انتخاب عمل میں آئے گا یا اس انتخاب برجو انتخاب متر نئی ہوسکتی ہے اس لئے کہ انہیں یہ تصور بھی مذتھا کہ جہا جری ان کے خفید اجلاس میں یوں درانہ چلے آئیں گے اور سعد ابن عبادہ کے بہائے حضرت ابو مکر منتخب موجائیں گے۔

الفاری حبرت سے دورہ برہ بھی کے اورسعد ابن عبادہ کے بہائی ہو جاتی ہے۔ اس کے داہی ہے مصورت ابو بمر شخب بموجائیں گے۔

مرحضرت عمرے ٹزدیک یہ بعبت ہے سوچی تھی کیے ہوسکتی ہے جب کہ واقعات اس کے شاہد ہیں کہ دانتیاب سوچے تھے مندوری ٹردیک یہ بیا تھا۔ چنا نچہ جوہ کہ سول سے حضرت ابو بکر کو چیکے سے بلوانا پینم ہرک قری بودیوں کے منصور کے تحت زیر عمل آیا تھا۔ چنا نچہ جوہ کسول سے حضرت ابو بکر کو چیکے سے بلوانا پینم ہرک قری بودیوں کے منصد کی تکمیل ہی کسی طے شدہ قرار دادی سے اسے پردہ اُخفا میں دکھنا، ایا تک سفتیقہ میں بہنچ جانا اور دائے عامہ کو مجموار کرنا کسی طے شدہ قرار دادی بغیر نہیں ہوسکتا بھی یہ نام ا متیاطی تد ہریں کسی طے شدہ مقصد کی تکمیل ہی کے لئے ہوسکتی ہیں۔ اگر حضرت عمر کے ذہان میں حضرت ابو بکر کے قلیفہ مونے کے متعلق کوئی تصور قائم نہ ہُوا تھا تو کس بنیاد بھی بیونی تھی اور نہ دہ فلیفہ منتخب ہوئے تھے یہ واقعہ ہے کہ سفیفہ میں انصاد کے اجتماع کی انہی بنیاد بھی نہ پڑی تھی کہ حضرت ابو بکر کی فلافت کا مشاد طے کر لیا گیا تھا۔ اور معصرت عمر کی زندگی میں وفات نہ با جاتے تو تیسرے درجہ ہے دیا فلیف نام درکہ جاتے ہی خوات میں جاتے تو تیسرے درجہ ہے دیا فلیف نار بابتے۔ پنا نچہ حضرت ابو بکر کی شاد دادا کہ اس کے شدہ قرار بابت تو تیسرے درجہ ہے دیا فیلی سے دار بابت تو تیسرے درجہ ہے دیا فیلی ہیں۔ قرار بابت نے بی بخورے نے نہ محضرت عمر کی زندگی میں وفات نہ با جاتے تو تیسرے درجہ ہے دیا فیلیہ خوات کے بیا جو کے دیا تھی ہے۔ کہ فلیفہ قرار بابتے۔ پنا نچہ حضرت عمر کا قول ہے۔

اگرمیرے آخر وقت مک الدعبید نده دید - تو میں انہیں طبیعہ مفرد کردوں گائ ان ادركنى اجلى و الوعبيدة حي استخلفته - (تاريخ السلام ذہبى ريخ رسلا)

رباريخ كالله و المرضية المن عبد البن عبد البرنے تحرير كيا ہے: اول من ولى شيئا من اصور المسلمين عمر ابن الخطاب ولا الوبكر القضاء كان اول قاض فى الاسلام راستياب تے منالا

جوشخص سلطنت اسلامی کے کلیدی عہدوں ہیں سے سب سے بہلے کسی عہدہ بر فائز نموا وہ عمر ابن خطاب تھے جنہیں ابو بمرنے محکمہ قضا سپر کیا نظا جنانچہ وہ اسلام میں بہلے قاصی تھے ؟

میں بہلے قاصی تھے ؟

میں بہاری تا ہے کہ دیا ہے ہیں جن ہے ۔

ال بعیت کو اس اعتبارسے فلتنہ کہا میچ موسکتا ہے کہ حضرت عرفے با وجود کیہ حضرت ابو بکر کا نام پہلے سے نجویز کر دکھا تھا اور میدان مجواد کرنے کے لئے ضرودی تدبیری بھی بروئے کار لارہ تھے۔ مگر آخر تک انہوں نے حضرت ابو بکر کا نام صیغہ الذہب رکھا اور جب یہ دیکھا کہ مواساز گار ہے اور انصار کسی ایک کی بعیت کرکے اپنے حراجت کوشکست دینا چاہتے ، بی تو انہوں نے موقع شناسی سے کام لیے موقع حضرت ابو بکر کا باتھ آگے بڑھا دیا۔ لوگ نو بعیت کرنے پر آمادہ تھے ہی فورًا ٹوط پڑے - اور یہ بیعت فلتنہ ظہور میں آگئی۔

بیجت میں ہوری اسی۔
صفرت عرکا یہ انتہا ئی سیاسی تدہر تھا کہ انہوں نے پوری افلیا طلحوظ رکھی کہ ننریک را ذا فراد کے
علاوہ کسی کے کا نوں میں اس کی بھن ک نہ بڑنے بائے۔ اگر سے راز فائل مہو جاتا تو اندلشہ تھا کہ کچھ لوگ
مزاحم مہوتے یا نبی ہاشتم میں سے کسی کو اطلاع ہو جاتی تو یہ سوچا سمجھا منصوبہ ناکام مہوجا تا اس لئے کہ
جہاجرین نے انصار کے مجمع میں قرابت رسول کو اساس قرار دے کر ابناحی تا بت کرنا تھا اگر بنی ہاشتم میں
سے کوئی پہنچ جاتا تو اس دلیل کی افا دیت ختم مہوجاتی اس لئے کہ بنی تیم مہول یا بنی عدی ، بنی ہانتم کے
مقابلہ میں قرابت داران رسول کہلوانے کے مستحق مذیحے یا حضرت علی وہاں پہنچ جانے توکسی اور کے منتقب
ہونے کی نوبت نہ آتی کیو نکہ خاندانی قرابت اسلامی مبعقت ہجرت جہا دعلی برتری اور علی فدمات کے لحاظے
ہونے کی نوبت نہ آتی کیو نکہ خاندانی قرابت اسلامی مبعقت ہجرت جہا دعلی برتری اور علی فدمات کے لحاظے
ہونے کی نوبت نہ آتی کیو نکہ خاندانی قرابت اسلامی مبعقت ہجرت جہا دعلی کرتے ہوئے کہتے ہیں ہ۔

ان فيهدرجلا لوطلب هذه المان المان المان المال المان المال المان ا

جہوری نظریۂ فلافت کی روسے اس ناگہا نی طور برظہور بذیر ہونے والی فلافت کوجہود کا انتخافی بیا کہا جا سکتا ۔ جہوری انتخاب کا تقاضا تو یہ تھا کہ اسے عوام مسلمین کے سامنے بیش کیا جا تا اور سب کو اظہار رائے کا موقع دیا جا تا گر ہوتا یہ ہے کہ پہلے تو فلافت کو جہا جرین میں محدود کر دیا جا تا ہے اور کھر مہاجری میں سے ان نتین افراد میں جو اس وقت سقیفہ میں موجود تھے۔ جہوریت اور دلئے عامہ کے احترام کا اقتضا یہ سے ان نتین افراد میں ہو اس وقت سقیفہ میں موجود تھے۔ جہوریت اور دلئے عامہ کے احترام کا اقتضا یہ تھا کہ جب ابتدا ہیں اکثریت سعد ابن عبادہ کے ساتھ تھی اور انصاران کے حق میں دلئے دے چکے تھے کو اکثر بیت کی جہنوائی کی جاتی اور یہ تا تر دیا جا تا کہ اسلام فلافت کے سلسلہ میں قومی وسلی انتیاز موانہ ہو با غیر قرشی ہو با غیر قرشی حب تو افراد تیا ہے باکہ ہر فشخص کو آگے بڑھتے کا حق دیتا ہے خواہ انصاری ہو یا جہا جر ، قرشی ہو یا غیر قرشی ہو با غیر قرشی ہو با غیر قرشی ہو با غیر قرشی ہو با غیر قرشی ہو یا خیر قرشی ہو با غیر قرشی ہو ساتو ہی اور تو ہی بیست ہر دسول سے ملتے ہیں قریب ترتھے۔ امیرا لمومنیاں نے اسی موقع ہر مقابلہ میں جو ساتو ہی اور تو ہی بیست ہر دسول سے ملتے ہیں قریب ترتھے۔ امیرا لمومنیاں نے اسی موقع ہر دیں ایک دو قبل کی اور تو ہی ہوسکتا ہے اسی موقع ہر در بیا گیا ہو ان اور تو ہی بیست ہر دسول سے ملتے ہیں قریب ترتھے۔ امیرا لمومنیاں نے اسی موقع ہر در در دیا گیا ہو ان اور تو ہی بیست ہر در قرب ہر تھے۔

انہوں نے ننجرہ پر اپنے استدلال کی بنیاد رکھی اور اس کے بھیلوں کو ضائع کردیا یہ

استدالوا بالشجرة واضاعوا المثمرة - رنيج البلانه)

سقیفہ بنی ساعدہ میں مرمقابل انصار نھے اس لئے یہ دلیل جل گئی کہ "عرب خلافت کووئی دیکھٹا چاہتے ہیں جہاں نبوت ہے " اور اگر مقابلہ میں بنی ہائٹم مہوتے تو سیاسی کار براری کے لئے وہ کہا جا تاج حضرت عمرنے ایک موقع بر ابن عباس سے کہا تھا :-

اوگ یہ بیندنہیں کرتے کہ نبوت وخلافت دونوں سرے کر تنہارے افا ندان میں جمع عوجا میں ا

كرهوا ان يجمعوا لكوالنبوة والخلافة ـ (تاريخ كالل - جسما

#### ببعث اورجبروتشرد

حضرت ابو بكر حضرت عمراور ابو عبديده كى كوششين بارآور نابت بمولمين اوروه اپينے حتى بي خلا كانيصله كرتے ميں كامياب مو كئے جب يہ جم مرموكئي توسقيفه سے نكل كرمسجد كى طرف فيل ديئے كجيدلوگ بھی ساتھ ہوگئے اور ایسے موقع برلوگ افتدارسے متا تر ہو کریاتا ہی قرب طاصل کرنے کے لئے ساتھ ہو ہی جایا کرتے ہیں۔ راستے میں جو لوگ نظر آتے انہیں بل کران کے ماتھوں کو حضرت ابو بکر کے ماتھوں سے مس كرتے اور يوں بعيت بيتے اور اعلانِ فلافت كرتے بھوئے آگے بڑھتے رہے۔ براد ابن عازب كہتے ہُں:۔ جس کسی کے باس سے موکر گزرتے اسے کھینے لا يمرون باحد الاخبطوع و

كھان كراكے لاتے اور بيعت كے لئے الى كا الخف بروكر الوبكرك إتها تقدس كرتے خواہ

وه جاہے یا نہاہے یا

قداموة فمدوابدة فسوها على يدابى بكويبابعه شاء ذلك او ا بی - د مثرح ابن ابی الحدید را میک

جب مسجد میں وارد ہوئے نو چند کا رندوں کو إ دھرا دھرودا یا گیا کہ وہ لوگوں کو پکر میل کرمیعیت کے لئے لائیں ۔ جنا نجر لوگوں کو جمع کر کے لایا گیا اور مسجد نبوی میں جہاں یاس ہی ایک مجرہ میں پیغیر کو عسل و کفن دیا جار ہاتھا تکبیروں کی گونے میں بعیت مونے نگی بلا ذری نے تحریم کیا ہے:۔

حضرت ابو بمركومسجد مي لايا كبا اور لوگول نے ان کی بیعیت کی عباس اور علی نے مسجدسے تكبيركي أوازي سنيس اورائعي وه ببغمبر كح عسل سے فارغ نہ موتے تھے "

اتى يا بى بكوالمسجد فيا يعوده وسمع العباس وعلى التكبر بير فى المسجد ولريفرعوا عمت غسل رسول الله -

دانساب الاشراف-ج ١- ص

یہ دنیا کی ہے دفائی وسرد مہری کا انتہائی عبرت انگیز مرقع ہے کد ایک طرف شہنشاہ دوعالم کی میت رکھی ہے اور ان مے عزیز وا قارب با ہم کی ونیا سے بے خبر تجہیز وتکفین میں لگے موٹے ہی اور دوسری طرت حكران طبقة كے كرو بعيت كرنے والول كا جمكھٹا ہے لوگوں كا نا تا بندھا مواہے اور نعروں كى كو نے ميں بيت كالسلسله جارى ہے ابھى كچيم دير پہلے ہيں لوگ مسجد ميں سوگواروں كى صورت ميں جمع تھے مگراب ساكسى كى ا ملے اشکیارہے اور منسی کے چیرے پر عنم کے آثار گویا کوئی حادث موا ی نہیں ہے۔ اس سے وام کی زمیت

کا اندازہ ہوسکتا ہے کہ اقدار کی قوت انہیں کتنی جلدی متا ٹرومسحور کرتی ہے کہ عظیم سے عظیم حادیثہ کے اندازہ ہوسکتا ہے کہ اقدار کی قوت انہیں کتنی جلدی متا ٹروستحور کی رضا جوئی سے والبستہ کرویتے ہیں۔
اس صورت ہیں یہ توقع کی جاسکتی تھی کہ وہ یہ سوچنے بیٹھ جاتے کہ یہ انتخاب کیسے ہُوا اور کیوں ہوا الے عامر کے استصواب سے ہوا یا ارباب عل وعقد کی صوابہ یہ ہے۔ اگر استصواب دائے سے ہُوا ہے تو انہیں ظہار دائے کا موقع کب دیا گیا۔ اور اہل حل وعقد کی فیصلہ ہے تو کیا مہاجرین میں صرف بین اُدمی اہل حل وعقد کی فیصلہ ہے تو کیا مہاجرین میں صرف بین اُدمی اہل حل وعقد کی فیصلہ ہے تو کیا مہاجرین میں صرف بین اُدمی اہل حل وعقد کی فیصلہ ہے تو کیا مہاجرین میں صرف بین اُدمی اہل حل وعقد کی فیصلہ ہے تو کیا مہاجرین میں صرف بین اُدمی اہل حل وعقد کی فیصلہ ہے تو کیا ہو تر مناز ابن اسود میں مثامل کئے جائے ۔ اگر کسی ذیر ابن عوام خالدا بی سامل کئے جائے ۔ اگر کسی نے ذوا نفرت و بیزاری کا اظہار کیا یا اس کے خلاف صدائے احتجاج بلندگی تو ڈوا دھرکا کریا لا لیج دل کر نے ذوا نفرت و بیزاری کا اظہار کیا یا اس کے خلاف صدائے احتجاج بلندگی تو ڈوا دھرکا کریا لالیج دل کر نے ذوا نفرت و بیزاری کا اظہار کیا یا اس کے خلاف صدائے احتجاج بلندگی تو ڈوا دھرکا کریا لالیج دل کر نے نوست میں میں میں وہی تو بین خام وہ کی بیت سے میں نے اللہ وہی تو میں میں امید و بی زہرہ کی بیعیت سے میں نے اللہ و میں دین امید و بین زہرہ کی بیعیت سے میں نے کی بنیا دوں میں جاڈ آگیا تو انہیں بیعت کا پیغام کے جواب میں کہلا کی بنیا دورہ بی جاڈ آگیا تو انہیں بیعت کا پیغام کے جواب میں کہلا کی بنیا دوں میں جاڈ آگیا تو انہیں بیعت کا پیغام کے جواب میں کہلا

لا والله لا ابا يع حتى المبيكر بما فى كنانتى واقاتلكم يمن تبعنى من قومى وعشايرتى -رابقات ابن سعد -ج سرطال

فداکی قسم میں اس وقت کک بعیت نہیں کوں گاجب مک اپنے ترکش کے نیرتم بر جلا نہ لول اور اپنے قوم و قبیلہ کے لوگوں کو لے کرتم سے جنگ نہ کرلول ؟

حضرت ابو بکریے جواب سن کرمسلی فاموش ہوگئے گرصفرت عمرتے برافروختہ ہوکر کہا کہ ہم اس سے
بیعت لئے بغیر نہیں دہیں گے۔ اس پر بشیر ابن سعد نے کہا کہ اگر انہوں نے بیعت سے انکار کر دیا ہے۔ تو
قسل مونا گوارا کرلیں گے مگر بیعت نہیں کریں گے۔ اور اگر وہ قبل کئے گئے توان کا خاندان بھی ساتھ قبل ہو
گا اور ان کا خاندان اس وقت کک قبل ہ موگا جب تک بنیائی خزرج قبل مزموج ائے اور خزرج اس
وقت تک قبل مزموج الحر جب مک قبل اوس موت کے گھا ملے مدانا دیا جائے۔ دور اندیشی کا تھا ضایہ
ہے کہ انہیں ان کے حال پر چھوڈ دیا جائے۔ چنا نچ اس کے بعد ان سے کچھے مذکہ اسا گیا۔ حضرت ابو بکر
کے دور میں وہ مدینہ ہی میں رہے مگر حکم ان جاعت سے کوئی تعلق مذرکھا شان کے ساتھ نما ذوں میں
کے دور میں وہ مدینہ ہی میں رہے مگر حکم ان جاعت سے کوئی تعلق مذرکھا شان کے ساتھ نما ذوں میں

سنرک ہوتے نہ ان کے ساتھ اعالی ج بجالاتے اور نہ ان کی کسی عیس ہیں شامل ہوتے جب صفرت عمر بربراتوند اسے تو انہوں نے ایک دفتہ سعد کو داستے میں دیجھ کر کہا کہ نم وہی ہونہ ۔ کہا کہ ہاں میں وہی ہوں اور میرامونت میں وہی ہوں اور میرامونت میں وہی ہے۔ میں تنہارے قرب سے اب بھی اتنا ہی بیزار ہوں جننا پہلے تھا۔ کہا کہ بھر مدینہ جھوڈ کر جلے کیو نہیں جانے ۔ سعد خطرہ تو محسوس کر ہی رہے نھے حضرت عمرے تیوروں کو دیکھ کر سمجھ گئے کہ کسی وقت بھی ایس موت کے گھا ہے ان جسوس کر نہیں نظر وہ مدینہ جھوڈ کر شام جلے گئے اور جند دنوں کے بعد مقام سوران میں کسی کے تیروں کا نشانہ بن گئے۔ ابن عبدرب الاندلسی تحریر کرتے ہیں :۔

حضرت عرفے ایک شخص کو شام روانہ کیا اوراسے
المہا کہ وہ سعدسے بعیت کا مطالبہ کرے اور ال
سلسلہ میں کوئی کسرا کھانہ دکھے اور اگروہ انکار
کریں تو اُن کے خلاف اللہ سے مدد چاہے۔ وہ
شخص شام بہنہا اور مقام حوران میں ایک چاردیوار
کے اندر سعدسے مل اور انہیں بعیت کی دعوت
دی انہوں نے کہا کہ میں کسی قرشی کی کبھی بعیت
بہیں کروں گا۔ اس شخص نے کہا کہ میں تم سے
بنگ کروں گا۔ اس شخص نے کہا کہ میں تم سے
بنگ کروں گا۔ کہا کہ خواہ جنگ کرو۔ کہا کہ
واضل ہو جی ہے۔ کہا کہ خواہ جنگ کرو۔ کہا کہ
واضل ہو جی ہے۔ کہا کہ میں بیعت سے با ہردیہا
واضل ہو جی ہے۔ کہا کہ میں بیعت سے با ہردیہا
جیا بتا ہوں۔ اس شخص نے تیر ماط اور آئیں قبل

بعث عمر رجلا الى الشام فقال ادعه الى البيعة واحمل لد بكل ما قدرت عليه فان ابى فاستعن الله عليه فقدم المرجل الشام فلقيه بحولان في حائط فله عالم المن المبيعة فقال لا أبا يع قرشيا ابدا قاتلتى قال الغالبيعة قال الغالبيعة قال الغالبيعة قال الخارج است مما دخلت فيه الامة قال الما من البيعة فاناخارج اما من البيعة فاناخارج فرماة بسهم فقتله وأما من البيعة فاناخارج

(عقدالفريد- جس- صي)

بیشخص محرابن سلمه بامفیره این نشعبه تبایا جاتا ہے گرمشہور سیرکر دیا گیا کہ انہیں کسی جن نے تیر مارکر ہلاک کردیا اور ان کے مرنے پر بیشعر پڑھا:۔ نحن خدن خدنا سده المخذرج سعده این عبادی دمینای بسی حد فلحہ یخط فسوادی

نحن قد تناسید الخزدج سعد ۱ بن عباده دمیناه بسهد قلد یخط مداده من قتن میناه بسهد قلد یخط مداده در میناه بسهد قلد یخط مداده در میناه بر میر طلایا جوال کے ول میں در برم نے سرداد خزدج سعد ابن عباده کو قتل کر دیا اور اس پر تنبر طلایا جوال کے دل میں برمیر سن موگیا ی

دور اول میں سعد ابن عبادہ کو نہ بعیت پر مجبور کیا گیا اور سنان پر سنتی روار کھی گئی نیکن کار پردازا

ظافت نے حضرت علی سے جلد از جلد بیعت عاصل کرنے کی کاروائی نثروع کردی اور جبروتشدو اور ابذارمانی یسی کوئی کسراٹھا نہ رکھی۔ چنانچہ آپ ونیا کی نیرنگی اور زمانہ کے انقلاب سے انسروہ خاطر گھریں بعیجے تھے کہ حکومت کی طرف سے بیعت کا پرنیام آیا۔ آپ نے اور آپ کے ساتھ ان تمام افراد نے جو گھر کے اندروجو تھے بیعت سے انسکاد کردیا۔ جس پر حضرت عمراً گ بگولا ہوگئے اور گھر کو پھونک دینے پر اُ تر اُنے۔ بلاذری نے تخریر کیا ہے :۔

ان ابابكر ارسل الى على يرب البيعة فلويايع نجاء عمرو البيعة فلويايع نجاء عمرو معه فتيلة فتلقته فاطمة على الباب فقالت يابن الخطاب الراك محرقا على بابى قال نعمر الرائس الشراف مي المناب الاثراف المناب المناب الاثراف المناب المناب

حضرت ابو بکرنے حصرت علی کو بعدت کے لئے بینیا بھجوا یا گر حضرت علی نے بعیت نہ کی جس برحصرت عمر جلتی ہوئی آگ ہے کر آئے رحضرت فاطمہ نے عمر کو د کیھا تو کہا اے خطاب کے بیٹے کیا تم دردازے کر مجھ سمیت جل دوگے کہا ہاں "

زبرابن عوام بھی اس گھر کے اندر موجود نھے اگر جہ وہ حضرت ابو بکر کے واماد تھے گر ابنی والدہ صفیہ
ابن عبدالمطلب کی طرف سے بنی ہاشم سے بھی عزیز داری رکھتے تھے انہوں نے بیصورت و کھی تو تلوارسونت
کرمفا بلہ کے لئے باہرنگل آئے گرسلمہ ابن اشیم نے تلوار الن کے ہاتھ سے جھیبن کی اور انہیں نہتا کرکے گرفا
کر بیا گیا۔ مورخ طبری نخر بر کرتے ہیں :۔

اقی عمر ابن الخطاب منزل علی
وفیه طلحه دالذبیر درجال
من المهاجرین فقال دامله لا
حرقن علیکه او لتخرج
الیه البیعه فخرج الیه الزبیر
مصلتا بالسیف فعیر فسقط
السیف من بیده فوشواعلیه
فاخذوه و رتاریخ طری می در ایم

عمرابن خطاب مصرت علی کے گھر برائے گھر ہی طلح ذبیر اور چند مہا جرین تھے حضرت عمر نے کہا کہ بیعت کے لئے باہر نکلو۔ ورید خدا کی قسم ہیں تم سب کو آگ دگا کر بچو کک دوں گا۔ زبیر نے تلواد کھیننج کی اور باہر نکل آئے گر کھوکر کھا کی اور ہا تھ سے تلواد جھوٹ گئی لوگ ان بر ٹوط بڑے اور انہیں گرفتار کر لیا ﷺ

انا احق بهذ الامر منكمر لا ابايعكم وانتمراولي بالبيعة لى اخذتم طذ الامرمن الانصار واحتجتم عليهم بالقرابة من النبي وتاخناونه منا اهل البيت غصيا الستم زعمتم للانصارمنكواوني بطن الامر منهعر فاعطوكر المقاده وسلموا اليكوالامارة وانا احتج عليكم ببثل ما احتجتم به على الانصار نحن اولى برسول الله حيا و ميتنا فانصفونا ان كنتم تؤمنون الانبؤوا بالظلم وانتر تعلمون د الامتروالسياستد- ١٥- صال)

یں تم لوگوں سے زیادہ خلافت کا حقداد مول۔ یں تہاری بعت نہیں کروں کا بلک تہیں میری بیوت کرنا جا بیئے تم نے انصارسے خلافت کی اور ان کے مقابلہ میں دلیل یہ دی کمہیں نی سے قرابت سے اور اب تم زبردستی اہل بیت سے فلانت ججبننا جائة موكياتم نے انصار كے مقالب میں وعویٰ نہیں کیا تھا کہتم خلافت کے ان سے زبادہ حقدار ہوجس پر انہول نے قیادت وامارت تہادے سپرد کردی جس دلیل سے تم نے انصار كے مقابلہ میں اپناحق ثابت كيا تھا اسى دليل میں تہارے مقابلہ میں اینا حق تا بت کرتا ہول ہم رسول اللہ سے ان کی زندگی وموت میں زبادہ خصوصیت رکھنے ہیں اگرتم ایمان لائے ہو توہم سے انصات کرو ورنہ تم ہے خبر تہیں ہو کہ ظلم کے 11 La gh band his

حفرت ابو بکرچیپ سا وسے بیٹھے رہے۔ گرچھ رہے کہا کہ جب کک تم بعیت نہیں کرو گے تہیں چھوڑا نہیں جائے گا۔ فریا یا خداکی قسم نہ میں تہاری بات کان بر دھروں گا اور نہ بعیت کروں گا۔ پھر راز درون پردہ کویے نقاب کرتے ہوئے فرمایا :۔

احكب حلبانك شطرة والله ماحرصك على امارتد البوم الاليوشرك عدا -دانساب الاشراف مها- شمق

فلافت کا دودھ دوہ او اس میں تمہارا بھی برابرکا حصہ ہے خدا کی قسم تم آج ابو بکر کی فلافت برر اس لیے جان دیئے جا رہے مو تا کہ ۔کل وہ فلانت تہیں دیے جا بیس یہ

امیرالموندین کے انکار مبعبت پر ایزاوًا مانت کا کوئی بہاد اٹھاندرکھا گیا آگ لگانے کاسامان کیا گیا گلے میں رسی ڈالی گئی اور قبل کک کی دھمکیاں دی گئیں یہ ابسامتنشددانہ طرز عمل تھا کہ معاویہ ابن ابی سفیان ابو مکر کے فرزندمحد بیرطنز کئے بغیر نہ رہ سکے اور انہیں ان کے خط کے جواب میں تحریم کیا :۔

كان ابوك و فاروقه اول من ابتزة حقه وخالفه على امرة على امرة على الله اتفقا واتسقات در انهما دعواه الى بيعتهما فابطاء و تلكا عليهما فهمابه الهمومرد الإدابه العظيم

جنہوں نے سب سے پہلے علی کا حق چینا اور خلا کے سلسلہ بیں ال کی مخالفت پر ایکا کیا وہ تہارے باب دابو بکر اور فاروق تھے انہوں نے علی سے سعت کا مطالبہ کیا گرعلی نے بعیت بیں توقف کیا اور ٹال دیا جس پر ان دونوں نے ان برمضا والم کے بہاڑ توڑنے کا نہیہ کرلیا یہ

(مروج الذمب - ١٥٠ منة)

اس بعبت کے سلسلہ بیں تشدو کی جوصورت روا رکھی گئی وہ سراسر غیر آئینی اور نا جائز تھی اس کئے کہ کسی آئین بیں اس کی اجازت نہیں ہے کہسی کو اپنی رائے بدلنے پر مجبور کیا جائے اور جبرو تشدد کے ذرائع کام بیں لاکہ بعیت کی جائے آگروہ لوگ یہ دئیھتے کہ حضرت علی پیغیر کے ذمانہ سے کسی جماعت کے قدائع کام بیں لاکہ بعیت کی جائے آگروہ لوگ یہ دئیھتے کہ حضرت علی پیغیر کے ذمانہ سے کسی جماعت کے قیام کی تنیاری کر رہے ہیں اور اب اس جاعوت کے تعاول سے متوازی حکومت قائم کرکے ان کے اقتدار کو خطرہ میں ڈالنا جا ہتے ہیں یا شورش وہنگامہ کھڑا کرکے امن عامہ کو تباہ کرنا چا ہتے ہیں تو اس تشدد کا سیاسی جواذ ہوسکتا تھا اور جب نہ ایسی کوئی صورت تھی اور نہ شکراؤ کے کوئی آثار تھے تو بھے بیعت برا تنا اصرار کیوں ممکن ہے کہ اس جرح بیعت ہے کر اپنے موقف اور طریق اصرار کیوں ممکن ہے کہ اس جرح بیعت کو بیعت ہی نہیں کہا جا سکتا کہ کار کے حق بجانب ہونے کا نبوت نہیا کہ ہی تو اس طرح کی جبری بیعت کو بیعت ہی نہیں کہا جا سکتا کہ اس سے «جہوری» خلافت کی صوت پر سٹ دلائی جا سکتی ۔

حضرت علی کا انکارجذبات کے ذیر انٹریہ تھا بلکہ اصول کے ماتحت تھا۔ اگر تشدد آخری صد تک بھی

بہنچ جانا تو یہ مکن یہ تھا کہ وہ جمہوری کے نام بر قائم کی ہوئی حکومت کی بعیت کرکے ایک ایسے اصول توسلیم

کر لیبنے جس کی کوئی نٹرعی سندہی مذتھی ۔ جنانچہ آب نے پورسے صبرو ضبط کے ساتھ ال تمام نثرائد کو برفات

کیا گریہ جمہوری خلافت کو مانا اور یہ جمہور کے حق انتخاب کو اس کے بعد یہ تصور بھی نہیں کیا جاسکتا کہ

جس اصول کی بنا ر بر آب نے بہوت سے انکار کیا تھا اس اصول سے انحاف کرکے سپراندا زموجائیں گے

اور بیعت کرکے اپنے سابقہ قول وعل کی تردید کردیں گے۔

### اميرالمونين كامرتران سكوت

البرالمومنين في جمهورى فلافت كي فلاف إعلانبداحتماج كبا اوراين حتى كى فوقيت اسى دليل سي مات كى جس دليل سے برمبرا فتدار طبقه نے انصار كو فائل كيا تھا۔ يہ احتجاج دراضل اس نظام سياست كے فلاف تھا جس کے تحت انتخابی حکومت کو خلافت کا اور نتنخب حکمران کو خلیفه مرسول کا درجر دیے دیا گیا تھا۔ اس میں مة حكومت كى موس كارفراتني اور مذافتداركى نوائش مضمرتني اگراميرالمومنين كو حكومت واقتداركى بوكسس ہونی توان تمام حربوں کو کام میں لاتے جوسیاسی طاقت حاصل کرنے کے لئے کام میں لائے جاتے ہیں اور وست تعاون برطانے والوں كا تعاون حاصل كريے حكومت وقت سے تكريستے اور افتدار بر قابض مونے كى كوشش كرتے مگراكب نے اس سلى مركاروائى كو نظر انداز كر ديا اور موفق سے مدىمروانحراف كيا اور مذ

سفنيفه بني ساعده بين جب حضرت ابو مكر كا انتخاب عمل مين لا يا جار ما تنها تو اموى سردار الوسفيان مرجم میں موجود یہ تھا۔ آنحضرت نے اپنی زندگی میں اسے امور کرکے مدینہ سے بام بھیج و یا تھا۔ جب وہ رحلت بیٹیر مے بعد بلیط کر مدبینہ آیا اور آنحضرت کے انتقال اور حضرت ابو بکر کے خلیفتہ ہونے کی خبرسی تو اس نے آگائم براطها لبا اود ایک ہنگامہ ساکھ واکر دیا ۔ بھاگا بھاگ عباس ابن عبدالمطلب کے ہاں گیا اور اکن سے مشورہ کرنے کے بعد حصرت علی کے یاس آیا اور جایا کہ انہیں اپنے تبیلہ کے تعاول کا یقین ولا کرحکومت مے خلاف میدان میں لا کھڑا کرے - چنا بجراس نے برُاعتماد المجرمیں کہا :-

ما بال هذه الامر في اقل حى من ايساكيول مواكه ظلفت قريش كے ايك بيت ترين فاندان مين جلي كئي اگرآپ جائب تومين خدا كي تسم مدمني كوسوارول اوربيا دول سے بھردول "

قرقيش والله لأن شئت لاملانها عليه خيلا و رجالا درتاريخ طرى ريخ وس

ایک عام انسان کے لئے جذبات کے دباؤسے آ ذاور منا بہت مشکل ہوتا ہے اس سے بہی توقع کی جا ملتی ہے کہ وہ اس مرحلہ برتعاون بیش کرنے والے کے اصل مقصد کو تھجتے ہوئے بھی نظرانداز کرروہے گا۔ یا خوش فہی میں بنلامو کر اسے مہدردی وخیرخوامی کانتیج مجھ لے گا اورعوانب و نتا کیج سے آنکھیں بند كركے وقتى امداد كے سہارے الله كھوا موكا مگراميرا لموننين مذجذيات كے آگے سيرانداز موسكتے تھے اور مدودستی کا مباده اور ه کرانهیں فریب دیا جاسکتا تھا۔ آپ نے اپنی فدا داد فراست سے فورًا بھانب لیا کہ

الل پیشکش بی ہمدردی وخیرخواہی کا جذبہ بہب ہے بلکہ بیمسلمانوں کو جنگ بی اُلجما کر اسلام کی بنیادوں کو متر لزل کرنے کی ایک سازش ہے۔ اُپ نے اس پیشکش کو تھکراتے ہوئے اسے ڈانٹ کر جواب دیا اِ ۔

وائلہ ما اددت جھن االا الفت فہ فدا کی قتم تمہا دامقصد صرف فتنہ انگیزی ہے تم وائلہ وائلہ طالم ابغیت الاسلام نے ہمیشہ سلام کی بدخواہی کی ہے مجھے تمہاری ہمدو سلام کی بدخواہی کی ہے مجھے تمہاری ہمدو

(تاریخ طری چ ۲- موسم)

یہ امریحی قابل غورہے کہ ابوسنیان کو حضرت ابو بکرسے کیا کہ تھی کہ آنے ہی اُن کے خلاف سرگرم ممل ہوگیا حالانکہ ان دونوں کے باہمی تعلقات نہا بیت خونشگوار چلے آ رہے تھے اور حضرت ابو بکراس کے زما نہ گفر میں بھی اس کے خلاف کوئی بات سننا گوادا نہ کرتے تھے ۔ چن نچ ایک مرتبہ چندصی برجن میں سامان صهبہ باور بلال بھی شامل نضے ایک مقام پر بہٹے تھے کہ ادھرت ابوسفیان کا گزر ہوا انہوں نے اسے دیکھ کر کہا کہ اس بلال بھی شامل نضے ایک مقام پر بہٹے تھے کہ ادھرت ابوسفیان کا گزر ہوا انہوں نے اسے دیکھ کر کہا کہ اس وثمن فعدا کو اللّٰہ کی نمواروں نے ابھی کیفر کروار تک نہیں بہنچا یا ۔ اس پر حضرت ابو بکر گرڑ گئے اور کہا کہ تم ایک بزرگ قریش و مروار قوم کے بادے میں ایسا کہتے ہو پھر وہاں سے اٹھ کھڑے آئے فرایا ۔ ایک فدمت میں صافر ہو کران کوگوں کے الفا ظرجو ابوسفیان کے بادے میں تھے نقل کئے۔ آنحفرت نے فرایا ۔ کی فدمت میں حاضر بھر کران کوگوں کے الفا ظرجو ابوسفیان کے بادے میں تھے نقل کئے۔ آنحفرت نے فرایا ۔ کھلاگ آخمنب آئی کنت آخفہ نتہ سے انہیں خصہ دلایا ہے تو یا در کھو کرتم نے اپنے پروردگار کھوں نے اپنے پروردگار

دانساب الاشراف ع اردد م المران على كيا ہے "

حضرت ابو بکرنے بینیمبر کی زبان سے یہ کلمات سے تو بلیٹ کر ان ٹوگوں سے کہا کہ تمہیں میری بات مُری تو نہیں معلوم بہوئی انہوں نے اتنا کہا کہ اللہ تمہیں مخت اور خاموش مہو گئے۔

یہ واقعہ الجرسفیان کے زمانہ کفری کا مہوسکتا ہے اس کئے کہ اگروہ کا فرید ہوتا تو یہ ممناز صحابہ اسے گردن زنی نہ قرار دبنتے اور بنہ اسے بزرگ قرش کردن زنی نہ قرار دبنتے اور بنہ اسے بزرگ قرش کردن زنی نہ قرار دبنتے کہ تم ایک مسلمان کے بارے ہیں یہ کہتے ہو۔ اور بعض مؤرفیین نے یہ تصریح بھی کردی ہے کہ صلح صدیم بیر کے موقع پر سکتھ میں بیر واقعہ ہوا۔ اور ابوسفیان سٹ بھی میں فتح کم کے نتیجہ میں الله اتھا۔ لاما تھا۔

اس واقعہ سے میراندازہ ہوسکتا ہے کہ وہ مذحضرت ابو بکرسے کوئی عنیا در کھٹا تھا اور مذحضرت ابو بکر اس سے نفرت رکھتے تھے۔ بھران تعلقات کی خوشگواری کا تفاذیا پرنہیں ہو سکتا کہ وہ ان کی حکومت کا تخۃ اللئے کی فکر کرتا اور ان کے مقابلہ بن اپنے حرایت نبیلہ کی اس فرد کو برسرافتدار لانے کے لئے عملاً کوشال ہو جس کی ہوارنے اس کے فاہدان کے بیشیز افراد کو موت کے گھا ہے آنا دا ہور واقعہ یہ ہے کہ اس نے یہ شوشاس لئے چپوڑا نفا کہ حکومت وقت کو اپنے روعل سے یہ تا شردے کہ تخزب مخالف تیاد کرکے موجودہ افتداد کوخطوا کی بیں ڈال سکتا ہے اور اس طرح حضرت ابو بکر اور ان سے وابستگی رکھنے والوں کو ڈوا مہما کر ذاتی مفاد حاصل کیے اور مفاد پرست طبقہ ایسے موقعوں پر ایسے ہی ہنھکنڈوں سے اپنے مفاوات حاصل کیا کرتا ہے بیخانچہ حربہ کادگر ثابت ہوا اور جب یہ خبراڑی کہ ابوسفیان بنی ہائٹم کو حکومت کے فلاف ابھار دہاہے تو ادباب حکومت اس کے مزاج آشنا تو نفھے ہی انہوں نے اُسے لا پلے کے جال بیں جکو کر خاموش کر دیا اور حضرت عمرنے ابو بھرے کہا۔

ابوسفیان آبہ جاہے یہ کوئی نہ کوئی فتنہ ضرور کھڑا
کرے گا۔ پغیبراکرم اسلام کے سلسلہ بین اس کی
تالیف قلب کیا کرنے تھے جوصد قات اس کے
قبصنہ ہیں اسی کو دے دیئے جائیں چنا نچہ ابو کمر
نے ایسا ہی کہا اور ابوسفیان خوش ہوگیا اور ال

ان حذا قد قدم وحوفاعل ر اوقد كان النبى يستالفه على الاسلامرفدع له مابيدهمن الصداقة ففعل فرضى الوسفيا وبابعه -

وعقدالفريد ج ١٠ - ملك) في سعيت كرلى ١

ا بوسفیان کوصرف اسی سے نہیں نوازا گیا بلکہ اس تھے صلہ بیں اس کے بیٹے یزید کو شام کی امارت بھی دے دی گئی جواموی اقتدار کا سنگ بنیاد تا بت ہوئی۔

اس موقع برامیرالمومنین کی فاموشی ان کے تدبر معابد نہی اور سلامت دوی کی آئینہ دارہے۔اگر
آپ ابوسفیان کے اکسانے برجنگ کے لئے آبادہ ہوجائے تو اس جنگ کو اقتلاکی جنگ سے زیادہ ہمیت
دوی جاتی اس سے ایک طرف وشمنان اسلام کے اس خیال کو تقویت حاصل ہوتی کہ پنیمبر نبوت کی آٹھیں
اپنے فا ندان کو بر مراقدار لانا چا ہتے تھے اور دو مری طرف جس فلط طربتی کارکے فلاف آپ نے صلائے
اختیاج بلند کی تھی ہے اثر ہوکر رہ جاتی۔ بازوں ہی قوت وطاقت بھی تھی اور دل ہیں جوشس وولولہ بھی
تھا۔ مگر حضرت کی دور اندیش نگا ہیں دیجھ رہی تھیں کہ چاروں طرف زہر بلی فضا محیط ہے۔ فلند ارتدار مرا اُٹھا رہا ہے نفاق مرگرم عمل ہے۔ شکست خوردہ یہود اور باج گزار نصار کی اس ماک ہیں گے ہیں کرسلمانو
میں بھوٹ بڑے تو ان سے اپنی شکست و مہز میت کا بدلہ لیں۔اور منافقین اسلام کی نقاب اوڑ ھے تخریب
اسلام کے دریے ہیں یہ تمام اسلام فیمن طاقیق میں کوئی دقیقہ اٹھا نہ رکھیں گی۔امبرالمومنین کا دنیائے
متی دہوجا ئیں گی اور اسلام کی تبا ہی و بربادی ہیں کوئی دقیقہ اٹھا نہ رکھیں گی۔امبرالمومنین کا دنیائے

اسلام بربیعظیم احسان ہے کہ انہوں نے خاموش احتجاج سے قدم آگے نہیں بڑھا یا اور خانہ جنگی کاسترہ کرمے خالف طافتوں کو محاذ قائم کرنے کا موقع نہیں دیا ورنہ ایک دفعہ خلافت کے لئے جنگ چھڑجا تی۔ تو اس کا نتیجہ یہ ہوتا کہ ہردور میں خلافت کے لئے تلوار جلبتی کشت وخون کا دروازہ کھل جا آ اور مسلمان سمپیشر

جى كے دو بائول بين يست رست -يقع دو مركوارا نه كريكتے تھے اميرالمومنين يوعالم مزاج اسلام اوراسلام كى اصلاح بيت ك كه دارد لا نگن نعروں سے فضا میں ارتعاش بیلا كري اور منگام آرائيوں سے انقلاب كو دس ماري ايك نقلا بیندنتا کجے سے انکھیں بند کرے جنگول میں کودیر تا ہے اور تلواروں سے کھیٹنے مگ جا تاہے ۔ چاہے اس کے نتيجمين مقصدى بإمالى كيسوا كجير حاصل مذبهو رمكر ايك مصلح مقصد بير نظر دكسا سع حالات كاجائزه لبيا نتائج پرنظر كرتا ہے اور جذبات كوعقل كے تا بع ركھ كرايسا قدم الله تا ہے۔ جس سے سازگارى كاماحل بيدا بواوراس مقصد اوراصول بركوئي زوية برسے - اميرالمونين بررين كا باسبان ملت كامحافظ اور ايك مصلح مونے کی حیثیت سے یہ فریضہ عائد مور آتھا کہ وہ ہرحالت میں اسلام کے مفاوات پرنگاہ رکھیں اور کوئی ابسا اقدام مذکری جس سے اسلام کو نقصان پہنچنے کا ادفیٰ احتمال موخواہ اس کے لئے صبروضبط کی کتنی ہی کڑی منزلوں سے کیوں مذگزرنا پڑے۔ بیرایک ایسا اہم فریضہ تھا کہ جس کے مقابلہ میں حکومت كوكونى المهيت مذدى جاسكتى تھي جواسلام كى خاطر تلوارول كے سائے ہيں سوجائے جان جو كھول مي ڈالے اورجوانی کے ایام حرب و پر کار کی نذر کر دے وہ اسلام کے قیام و دوام کے لئے چندروزہ اقتدار کو بھی قربان کرسکتا ہے۔ جینا نچہ آپ ماحول کی تلخیوں اور زمانہ کی نیرنگیوں سے متا ٹرموئے بغیر تمہر تن اسلام مے فروغ دار تنگا، اور ملوم ومعارف کے احیار اور تدوین احکام وجع قرآن کا کام انجام دیتے رہے اور اس طرح ابنے اس فریصنہ سے عہرہ برآ سوئے جو بحیثیت امام و فلیعظ رسول ان برعائد موٹا نھا۔

## م ئىلە فىدك

ندک رسول الله کی مکیت فاصد نھا اور جب آیہ وات خدا لقد بی حقه نازل مواتو آب نے ایک دستا ویز کے ذریعہ اسے اپنی ساحبزادی فاطر زم لڑکے نام منتقل کر دیا جو آنحفرت کی زندگی تک ایک کے قبضہ وتصرف میں دہا۔ لیکن حضرت ابو بکرنے مسند خلافت بر منتمکن مونے کے بندجتاب فاطر نراکے منآء کادکوارافنی فدک سے بے دفل کردیا اور عمومی صدقات کے ماتحت اسے حکومت کی تحویل میں دہے لیا۔ اس بر جناب سیدة فدک سے بے دفل کردیا اور عمومی صدقات کے ماتحت اسے حکومت کی تحویل میں داسے لیا۔ اس بر جناب سیدة

نے مرا فعرکیا اور اثبات دعویٰ کے لئے حضرت علی اور ام ایمن کو بطور گواہ پیش کیا ان دونوں نے گوا ہی ی كرجناب فاطمه إبنے دعوى ميں حق بجانب ہي اور رسول الشرابي زندگي ميں انہيں فدك مبر كركئے تھے حضرت ابو بكرف دعوى كومسترد كرنے موسے كہا،۔

اے دختردسول دومردوں یا ایک مرداور دو عور نول کے بغیر گوا ہی صحیح نہیں ہوتی ،

يا بنت رسول الله لا تجوز الا شهادة رجلين اورجل وامرأ تيي د فتوح البلدان - م<u>ش</u>

جناب سیدہ نے جب یہ دیکھا کہ حضرت علی اور ام ایمن کی گوائی کو ناتمام قرار دے کر فدک کے مہبر رسول موفے سے انکار کیا جا رہاہے تو انہوں نے میراث کی بنارید فدک کامطالبہ کیا مقصد برتھا کہ اگر تم اسے بہبرتسلیم نہیں کرنے تو مذکرو اس سے تو الکار نہیں کرسکتے کہ ندک مملوکہ رسول تھا اور میں شرعًاان كى دارت مول لبذا فدك مجھ ملنا چاہئے رصرت ابو بكرنے كہا كداموال رسول ميں وراثت كا نفاذتهي مو سكنا كيونكه پېغيېر فرما گئے ہي كم انا معاشر الانبيارلانورت ما نزكنا د صدد قة -" مم گروه انبياركسي كو وارث نہیں بناتے ہادا ترکہ صدفہ ہونا ہے یہ اس پر جناب سیدہ نے فرمایا ،۔

، انى كتاب الله ان ترث اباك كيابر الله كى كتاب ين سے كه تم اينے ياب كى ولاارث ابى اما قال سول الله المنرء يحفظ في ولده-

(تاريخ يعقوني - علا-صيا)

رسول الله سالت ابابحر

الصديق بعد وفات رسول الله

ان يقسم لها ميرا ثها ما ترك

کی مگہدانشت بیہے کہ اس کی اول دکا تحفظ کیا جائے" حضرت ابوبكرك فيصله ميرحضرت فاطمه كواتنا رنج وطلل مهواكدان سيقطع كلام كرليا اوديميشران سے رجیدہ وکبیدہ خاطر رہیں اور بر رحش و برہمی کسی ہنگامی جذب کا نتیجہ ندتھی کہ وفتی غم وعصم کے فرو ہونے برختم جاتی بلکہ دینی جذبات کے ماتحت تھی کر قرآن کے عمومی حکم میراث کو با مال اورجنہیں سنجیر بنے مبا بلر میں حقّ وصداقت کا شرکار قرار دیا تھا ان کی صدق بیانی کومجروح کیا گیا ہے اس لئے اس رنجید گی نے اتنا طول کھینچا کہ مرتے دم تک باقی رہی اور صلح وہمکلامی کی نوبت بذا سکی-انام بخاری تجزیر کرتے ہیں ب ان فاطمة عليها السلام بنت فاطمه بنت رسول الشرق وفات بيغمر كي بعد

ابو بكرصديق سے مطالبه كياكہ اللہ نے جو مال روك التدكوكفارس لرط بغيردلوايا تها اورآب اس بطور ترکه محبور گئے ہی اس کی میات مجھے نیہنی

ميرات ياوُ اور مي اپنے باب كا ورية مذيا ولكيا

رسول التدت نهبي فرما يا تھا كەكسى شخص كے حقوق

رسول الله مما افاء الله عليه فقال لها ابوبكران رسول الله قال لا نورث ما تركنا ه صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله فحجرت ابابكرفلمرتزل مهاجرته حتى توفيت ـ

وصحع بخارى -ج ۲-صا)

ہے وہ مجھے دلوا یا جائے۔ ابو بکرنے کہا کہ رسول لت فرما گئے ہیں کہ سم کسی کو وارث نہیں بناتے ہم جو جمور جانے ہی وہ صدقہ موتا ہے-ال پر فاظمہ بنت رسول الشرخضب ناك موسى اور ابوبكرس تمام راہ ورسم قطع کر لئے اور مرتے دم تک قطع تعلق کئے رہی 4

جنانچ حضرت ابو مکرنے زبیرا بن عوام کو دادی جرف میں جاگیر دی اور حضرت عمرنے بھی انہیں وادی هی ق میں جاگیرعطاکی اورحضرت عمان نے اپنے دور اقتداد میں فدک مروان کو دے دیا تو کیا حضرت ابو مکر جناب فاطم كو فدك بطور جا كيزين وسے سكتے تھے تاكمان كى ناواضكى كى نوبت مذاتى - اوراس ناواضكى كى اجميت بعفراكم ال ارشا دس ظا مردد:-

(اے فاطمہ) اللہ تہارے عضب سے غضب ناک اور

ان الله يرضى لرضاك ويغضب تہاری خوشنوری سے خوشنور مرو ناسے 2 لغضيك- راسابه ج ١٠٠٠ ملك

اس فیصلہ برجیرت مہوتی ہے کہ کس حکم منٹری کی بناء برجناب سیرہ سے دعوائے ہبہرکومسترد کیا گیاجب كر ببغير قبضه دے كرمبرى تكميل كرنج تھے اگر قبطنه مذہونا تو حضرت ابو بكر كہر سكتے تھے كہ چونكہ قبطنہ بالم الم يربهبرنامكل باورگوا بالكوطلب كئے بغير دعوى مسترد كرديتے كر كوا عول كوطلب كرتے كے معنى بى يربي كدوه قبقندتسليم كرتے تھے۔ اور قبعند جو نكر دليل ملكيت ہے لہذاحضرت ابوبكر كو جاہئے تھاكہ وہ اس سبح فلاف تبوت بہم بینجاتے نہ یہ کہ جناب سیدہ سے گواہ طلب کرتے۔ کیا جناب سیدہ کے بارے میں پہشبہ ہو سکتاہے کہ وہ فدک کی خاطر غلط بیانی سے کام میں گی اور اس چیز پر اپناحتی جتابیس گی جس پر ان کاحق مذتهاجب كه ان كى داست بيانى مسلم ہے۔ چنانچ حضرت عائشہ كہتى ميں :-

مارأیت احداکان اصدق لهجتہ میں نے فاطمہ کے پیر بزرگوار کے علاوہ کسی کو فاطم سے بڑھ کر داست گو نہیں یا با "

من فاطمة الاأن يكون الذى

ولله ها- داستيعاب- ١٥- ميلس)

بھرگوا ہوں مے طلب کرنے پر جناب سیدہ نے گواہ بیش کر دیئے توان کی شہادت کونا تمام بھی نہیں کہا جاسكتا اس كئے كدرسول الله ايك كواہ اور ايك تسم برنيصله كر ديا كرتے تھے اگر حضرت ابو بكر جاہتے تو حضرت الى على سے تسم سے كر جناب فاطمه كے حق ميں فيصله كرسكنے تھے بلكم كتب احادث ميں ايسے واقعات تھي ملتے ہي جہاں گوا ہوں کی ضرورت ہی محسوس نہیں کی گئی اورصرف مدعی کی شخصیت کو د مکھتے ہوئے اس کے دعوے کو تسيم كياكيا ياصرف ابك مى گواه برفيصله كر ديا گيا- چنانچه فرزندان صهيب نے جب مروان كى عدالت يس دعویٰ واٹر کیا کہ رسول اللہ صہیب کو دومرکان اور ایک جوہ دے گئے تھے تومروان نے کہا کہ اس کا گواہ کون ہے انہوں نے کہا کہ ابن عمر اس نے ابن عمر کو شہادت کے لئے طلب کیا :-

فتهد لاعطی رسول الله علی اس فی گوا می وی که رسول الله فی صهیب کودو بیتین و حجدة فقضی مودان مرکان اوراکی حجره عطاکیا تھا۔ مروان نے ابن عمر

بشهادته لهدر رصيح بارى ج المصل كي شهاوت بران كي من فيصله كروياي

اس موقع برسدا بن عمر کی گواہی کو ناتمام وغیرمونٹر کہا گیا اور مداس کے قبول کرنے میں بس و بیش کیا گیا تو کیا حضرت علی عدالت کے اس درجہ بر بھی فاٹرز نہ تھے جس درجہ برا بن عرف کرنے رابن عربر توبعبت بزید کی جہات گیری کی گنجائش تھی موسکنی ہے مگر جنہوں نے فدک کی گوا ہی دی تھی ان کی راست بیانی تو ہر دور میں شک وننبہ سے بالا تر رہی ہے۔ چنا نجہ مامون عباسی نے ایک مرتبہ علماء وقت کو جمع کرکے ان سے در بافت کیا کہ جہو نے فدک سے بہر قرار بانے کی شہادت دی تھی تم ان سے بارے میں کیا رائے رکھتے مورسب نے کہا کہ وہ صادق دراستباز تھے اور ان کی راستگوئی میں کوئی سنبہ نہیں کیا جاسکتا۔

فلما اجمعوا على هذا ردهاعلى حب علمارن ان كى صدق بيانى يراتفاق كياتومامو نے فدک اولا دِ فاطمہ کے حوالے کردیا اور ایک نوشتہ

ولى فاطمة وكتب بنالك ـ ( تاريخ يعقوني - ج٣ - ص

بھی مکھ ویا ع اسى طرح جناب سبدہ كے دعوى ميراث كورد كرنے كاكوئى جواز ية تھا اس لئے كر مصرت الو بكرنے جس مديث سے اپنے عمل كى صحت ثابت كى وہ قرآن كے عمومات كے صربياً خلاف سے قرآن مجيد كا واضح حكم ہے: جوتركه مال باب اوراقربا جھوٹ جائيں ہم نے ال ولكل جعلنا موالى مما توك

کے وارث فرار دیتے ہیں " الوالدان والاقدبون-

اس آیت کے عموم کی روسے ترکہ رسول کو صدقہ قرار دے کر نفی ارث کا کوئی جواز نہیں ہے اگراموا ل رسول صدقہ موتے تو پیغیر اکرم کے لئے اِن پر تبعنہ رکھنا جائز ہی مذتھا بلکجس وقت ان کی ملکبت ہیں آتے اسی وقت انہیں اپنی ملکیت سے الگ کرکے ان کے اصلی حقداروں کے حوالے کر دیتے مگر پیغیمران موال بر ایک ما مک طرح تا بعن ومتصرف رہے۔ بے شک انحضرت ان اموال سے عزیزوا قارب اور فقرار ومساکین

کی برورش بھی کرتے تھے لیکن صرف خیرسے ملیت کی تفی لازم نہیں آتی کدان مصارف کی آڑ ہے کرملیت سے انکار کردیا جائے۔ اس ملکیت سے توحضرت ابو برکو بھی انکار نہ تھا اگر انہیں ملیت رسول سے انکار موتا توصدیث لاخودت کاسہارا ڈھونڈنے کے بجائے یہ کہتے کہ فدک رسول اللّٰر کی مکیبت ہی کب تھا کہ اسے ترکہ قرار دے کر ورنڈ کو دیئے جانے کا سوال بیلا مو ظامرہے کہ ملکیت کے بغیرورائٹ کی نفی کے کوئی معنی جائیں ہونے جب بیغیر کی مکیت بلاشبہ تابت ہے تو آیات میراث کی روسے وارتوں کاحق بھی مسلم مہو گا۔ بہ حق ایک ایسی حدیث کی روسے ساقط نہیں موسکتا جو حضرت ابو کبرے علاوہ مذکسی نے سنی مورد روایت کی اور منہ فدک کے علاوہ مملو کات رسول میں کہیں اس برعملدرآ مدمہوا موصالا نکداس صدیث کے الفاظ ماشوکناہ صدقة كے عموم كا تقاضا به تفاكر ببغيرى مام متروكه اشياء كوصدقه عموى قرار ديا جاتا اورمنقوله وغير فال اناياءين كوئى تفريق مذكى ما فى مكرمنقوله اشيار كا يبغيرك وارثان بازگشت سے مطالبه نهي كياجا أصر ندک کو اس صریف کامورو قرار دے لیا جاتا ہے اگریہ تسکیرے لیا جائے کہ اس صریف کا تعلق صرف اراضی وغیرمنقولہ انبارسے تھا تو پھرازواج رسول سے ان کے گھروں کو بھی دابس لے لینا چاہئے تھا مگران والبیکی کامطالبہ تو درکنار ان کے مالکا مزحقوق تسلیم کئے جاتے ہی اور اسی حق ملیت کی بنام برجرہُ رسول میں دفن ہونے کے لئے حضرت ماٹسٹہ سے اجازت طلب کی جاتی ہے اور حضرت امام صن کے دفن کے موقع پر ام المومنين نے بھي واشگان تفظول ميں كہا:-

البیت بیتی ولا ا ذن ان یاف یکی کی میرا گھر ہے اور میں اجازت نہیں وہی کہ فیا ہے۔ رتاریخ ابوالفداد ۔ ع است اس کا میں وفن کئے جائیں ع

اس مقام بر اگری کہا جائے کہ وہ جرے ازواج رسول کی ملکیت قرار یا جیکے تھے اور اسی ملکیت کی بنا بھر آیہ قرآنی دخون فی بید تکن را پنے گھرول بیں کا کر بیٹھی رمجو، میں ان گھرول کی نسبت ازواج طرف دی گئی ہے تو مذیر دعوی صحیح ہے اور مذاس آبیت کے ازواج رسول کی ملکیت پراستدلال صحیح ہے اس لئے کہ اگراک آبیت میں گھروں کی اضافت ازواج کی طرف ہے تو دوسری آبیت میں ان گھرول کی نسبت رسول کی طرف جی

یا ایھاالذین امنوالات خلوابی اے ایمان لانے والونبی کے گھرول بیں وافل نہم و النبی الا ان یوذن لکھر۔ النبی الا ان یوذن لکھر۔ گری کہ تمہیں اجازت دی جائے۔

جب قرآن مجید میں ان گھروں کی اضافت ازواج کی طرف بھی ہے اوررسول اللّٰد کی طرف بھی تو اگر سے اضافت مکیت کی بناء پر مو تو ایک چنر کے واقع میں دوما مک تو ہونہیں سکتے لہذا ان دواضافتوں میں سے ایک افعا فت ملکیت کی بنا د بر ہموگی اور ایک ان گھروں میں رہائش کی بنا د بر خطاہرہے کہ بینی کی طرف یہ اضافت ملکیت کی بنا د بر ہموگی اور ازواج کی طرف رشتہ ، زوجیت اور سکونت کی بنا د بر اور عربی زبان میں او فی سما سالگا و بھی صحنت اضافت کے لئے کا فی تمجھا جا آ ہے۔ اور اگر ازواج کے حق ملکیت کو تسلیم کر لیا جائے تو یہ بوجھا جا سکتا ہے کہ ان کی ملکیت میں کیونکر آئے کیا رسول الٹر انہیں ہمبہ کرگئے تھے تو اس صورت میں ان سے ہمبہ کے گوا ہموں کا مطالبہ کیول نہیں کیا گیا اور اگر کسی اور فردیجہ سے ان کی طرف منتقل مہوئے تھے تو وہ فردیجہ کیا تھا۔ وریز ہیم سمجھا جائے گا کہ یہ حدیث صرف جناب سیدہ کو فدک سے محروم کرنے کے لئے وضع کی گئی تھی۔

اگریہ فرض کر لیا جائے کہ پنجیہ کے ترکہ کا کوئی وارث نہ تھا تو کوئی وجر نہتھی کہ پنجیہ متعلقہ افرادکو

یے خبررکھنے بلکہ آنحضرت نے جہاں میراث کے تمام احکام وجز ٹیات بیان فرائے وہاں واضح طور پر انہیں

یہ بتا دیتے کہ ان کے منعولہ وعیر منعولہ ترکہ کا کوئی وارث نہیں ہوگا۔ اگرتمام افراد کو اس پرمطلع کرنے میں

کوئی امران نے تھا تو کم از کم حضرت علی کو جنہیں اپنا وصی مقرر کیا تھا بتا جانے اس لئے کہ یہ وصابت آنحفرت

کی نیا بت وجانسین سے متعلق تھی یا اُن کے مالیات اور لین دین کے معاملات سے یا احکام شریعت کے مفاور کے مفاور کی نیا بت و مالیات اور لین دین کے معاملات سے یا احکام شریعت کے مفاور کے لئے تھے تھے تھے ترکہ کے مخم شری سے آگاہ کرنا ضروری تھا تا کہ وہ اموال جو عامرتہ بیا وابنی عزیز ترین بیٹی ہی کوئی مصلوت تی اور انہیں ہو ہوا اس کے ترکہ میں سے کسی چیز کی وارث نہیں ہیں تا کہ وہ اس چیز کی وارث نہیں ہیں تا کہ وہ اس چیز کہ وہ اس چیز کی وارث نہیں بیا تے اور انہیں بھی کوئی حضرت نہیں بیا تے اور انہیں بھی کوئی امران نے تھا تو اپنی بیویوں ہی کو بیا جاتے ہوا ہ بی کوبی کے نہیں بیا تے اور انہیں بھی کوئی امران نے تھا تو اپنی بیویوں ہی کو بیا جاتے ہوا ہوا ہے ترکہ میں آٹھویں حصر کی بیا ربید انہوں نے حضرت عثمان مطالبہ کرنا چا ہا۔ چنا نچ حضرت عات میں بیا ربید انہوں نے حضرت عثمان کی وساطت سے اپنے حصر کا مطالبہ کرنا چا ہا۔ چنا نچ حضرت عاتشہ فرماتی ہی بنا ربید انہوں نے حضرت عثمان کی وساطت سے اپنے حصر کا مطالبہ کرنا چا ہا۔ چنا نچ حضرت عاتشہ فرماتی ہی

جب دسول وفات با گئے تو ازواج بی نے انے چا ہا کہ عثمان ابن عفان کو الو بکرکے بال محمی اور اُن سے سینی براکرم کی میراث کا مطالبہ کریں رحضرت عائشہ نے کہا کیا نبی اکرم یہ نہیں فرا گئے کہ ہم کسی کو وارث ا

ان ازواج النبی حین توفی رسول الله اردن ان پیعتن عثمان ابن عفان الی ای بکرفیساً لنه میراثهن من النبی قالت عائشته لهن الیس قد قال رسول الله لا نورث ما ترکنا فھوصل قد دھیج سلم بے ملام بہر نہیں بناتے ہم جو جھوڑ جاتے ہی وہ صدقہ ہو تاہے !! اگر یہ حدیث ازواج رسول کے گوش گزار ہو جی ہوتی تو وہ کبھی رسول الشرکے ترکہ سے میراث طلب

مری کا اور در کریں اور اگر صفرت عثمان مطلع موتے تو مطالبہ میراث کے لئے نظر انتخاب اُن بررزی ہے۔ کرنے کا اور در کریں اور اگر صفرت عثمان مطلع موتے تو مطالبہ میراث کے لئے نظر انتخاب اُن بررزیر ڈی۔

البنة حضرت عائشہ ازواج دسول سے بیم کہ پی کہ پیغیر نے فرما یا تھا کہ ہم کسی کووارث نہیں بناتے بحضرت عائشہ کا نظریہ تو یہ تھاکہ عائشہ کی بیات نظریہ تو یہ تھاکہ عائشہ کی بیات نظریہ تو یہ تھاکہ

میراث رسول کے بارے میں حضرت ابو بکر کے علاوہ کسی کو کچھر معلوم ہی نہ تھا۔ چنا بچران کا قول ہے ،۔

اختلفوا فی میرا ته فما وجدنا وگول نے بیغیر کی میراث میں اختلات کیا تو ہم

عند احد من ذلك علما فقال نه أيك فرد كو عبى مديايا جسه اسمتله كاعلم وا

ابوبكوسمعت رسول الله يقول البنة ابوبكرنے كما كم ميں نے رسول الله كوفرماتے

انامعاشرالانبياء لا نورث ما ساب كرم كرده انبياكس كو اينا وارث نبي

تركناه صدقة - رماريخ الحنفاري بنات بم جو تجيور جاتے بي وه صدفر بو ماہے "

اگرتمام انبیادسے نفی ادث کرنے کے بجائے صون پینجراکرم کے درشہ کی تفی کی جاتی تو تا یہ کچھ بات

بن جاتی اور اسے بھی انخفرت کے خصائص میں سے قرار دے کر اس پرسکوت افتیار کر لیا جاتا گرجب تما

نبیوں کے بارے میں برحکم لگا دیا گیا کہ ان کا کوئی وارث مہوتا ہی نہیں ہے تو ذہن میں اطبینا نی کیفیت

بیدا ہونے کے بجائے ہے اعتمادی کی کیفیت پیلے موجاتی ہے اور برسوال پیدا ہوئے بغیر نہیں رہتا ، کہ

کیا انبیاد سابقین نے کسی موقع پر اپنے ورشہ کی نفی کی نفی اور اپنے وارثوں کو بنا گئے تھے کہ وہ ال کے تزکر

کے حقدار نہیں میں اور کیا حضرت آوم سے لے کرحفرت عیسلی تک تمام انبیاد کے وارث ورشہ سے محروم پلے

آرہے تھے اور نبوت کو بھی کفروقت کی طرح موافع ادث میں سے شاد کیا جاتا نتا ہو عقل وانصاف کا تقافا

یہ ہے کہ اگر انبیاد کی اولاد ورنڈسے محروم ہی جلی آرہی تھی تو اسے پروہ خفا میں نہ رہنا چا ہیئے تھا بلک

ام سابقہ میں اس کی شہرت ہوتی ان کے صحف و کرتب میں اس کا تذکرہ ہوتا ان کے علماء و اجباد کو

ام سابقہ میں اس کی شہرت ہوتی ان کے صحف و کرتب میں اس کا تذکرہ میوتا ان کے علماء و اجباد کو

اس کا علم ہوتا گرکتب آسانی موں یا کرتب تاریخ و صدیت ایک کتاب بھی ایسے نبی کی نشا نہی نہیں

اس کا علم ہوتا گرکتب آسانی ہوں یا کرتب تاریخ و صدیت ایک کتاب بھی ایسے نبی کی نشا نہی نہیں

واضی لفظوں میں بیان کیا ہے کہ انبیاد کی میراث ان کے وارثوں کو پہنچتی سے ۔ چنا نچہ حضرت داوُد کی

وارشت کے بارے میں ارساد ہے :۔

سلمان ( اپنے باپ) داؤد کے وارث موئے "

وورث سليان داوُد -

اس آبیت بین بین اوبل کی گئی ہے کہ اس سے ورفذ مالی مراد نہیں ہے بلکہ علم و نبوت کا ورفذ مرادہے۔ حالا نکہ علم و نبوت وہ ترکہ تہیں ہے جو وار ثول کو وراثت بیں ملتا ہے۔ علاوہ بریں ورفذ وہ بہوتا ہے جومورث کے اطھ جائے کے بعد وارث کی طرف منتقل موتا ہے اور حضرت سیمان حضرت داؤد کی زندگی ہی میں علم ونبو پر فاٹرز موجکے تھے۔ لہذا اس سے درفذ مالی ہی مراد بہوسکتا ہے جو حضرت داؤد کے بعد انہیں حاصل مہوا۔ ابن فیتید نے تحریر کیا ہے :-

داوُدعلیدال ام نے دفات یا ئی توصفرت سلیمان ان کے مک کے وارث بہوئے "

وہ عمدہ اور اصیل گھوڑے جو حضرت سیمان کے سامنے بیش کئے گئے تھے وہ ایک ہزادگھوٹے تھے جو سلیمان نے اپنے باپ سے میراث بیں بائے تھے ہے

اس طرح حضرت ذكرياكى زبانى قرآن مجيديس ارشادى ١-

یں ابنے بعد اپنے بنی اعمام سے خطرہ محسوس کرتا ہوں اور میری بیوی بھی بانجھ ہے اسے اللہ تو تجھے اپنی طرف سے ایک وارث عطا کر جو میرا اور آلی یعقوب کا ورٹ یائے اور اے میرے پرور دگار تو

انی خفت الموالی من و ۱۰ نی و کانت امراکق عاقسرافهب لی من لدنگ ولیاید شی ویر من ال یعقدب واجعله رب

تونى داؤد عليه السلام وورث

مسليمان ملكه - (اخيارالطوال- فــــ)

ان الصافنات الجياد المعروضة

على سليمان ابن داؤد عليهما

السلام كانت المف فرس ورثهاً

من أبيه - وعقدالفريد ج ١- صيم

محدا بن سائب کلبی بیان کرتے ہیں ا۔

رضیا۔

اس آبت بیں بھی ور تہ سے علم و نبوت کا ور نہ مراد لینا صبح نہیں ہے اس لیٹے کہ یہ علم و نبوت ہیں ورا اس آبت بیں بھی ور تہ سے علم و نبوت کا ور نہ مراد لینا صبح نہیں ہے اس لیٹے کہ یہ علم و نبوت کا در نہ مراد لیا جائے تو حضرت کارفرا مونی ہے اور نہ نبوت کوئی مورو نئی چیزہے اگر اس سے علم و نبوت کا در نہ مراد لیا جائے تو حضرت در یا نے جس نبوت وضطر کا اظہاد کیا ہے ہے معنی مہوجا تا ہے اس لئے کہ علم و نبوت کے متعلق ابناد عمام سے خطرہ کوئی معنی نہیں دکھتا کی انہیں یہ خطرہ تھا کہ وہ نبوت پر جملہ اور مہوکر اسے جھپین سے جائیں گے اور زبردتنی اس پر قابض و منتصرت موجا ئیں گے یا یہ اندیشہ تھا کہ نبوت کی عدم صلاحیت کے با وجود انہیں نبوت مل جائے گی ۔ نظا مرہے کہ ان میں سے کسی چیز کا خطرہ نہ تھا اور نہ ہوسکتا تھا اس لئے کرنبوت عظیم قدرت ہے جو نہ جھن سکتی ہے اور نہ کسی نا اہل کو مل سکتی ہے ۔ البتہ اندیشہ مردسکتا تھا تو اس بات کا قدرت ہے جو نہ جھن سکتی ہے اور نہ کسی نا اہل کو مل سکتی ہے ۔ البتہ اندیشہ مردسکتا تھا تو اس بات کا

کہ اولا و مذہونے کی صورت میں وہ ان کے املاک و اموال برتا بض ہوجا بیس کے اور حضرت ذکر مل یہ نہیں چاہتے تھے کہ ان کا ترکہ ان کے بناعمام کی طرف منتقل ہو اس لئے نہیں کہ انہیں مال و نیا سے عجت وواہلی گ تھی بلکہ اس منے کہ ان کی ہے را ہرویوں کو دہکھتے ہوئے یہ سمجھتے تھے کہ اگریہ مال ان سے ہاتھ لسگا تو وُہ اسے غلط کاریوں اور گناہ کے کاموں بیں صرف کریں گے۔اس بناء برانہوں نے ایک ایسے وارث کی دعا مانگی ،جو خدا کے نزویک ببندیدہ موتا کہ اس مال کونسق و فجور میں صرف کرنے کی بجائے امور خیریں صرف کرے۔ اور

ا یک بنی کی کمائی نیک کاموں میں تگے۔

ان واضع شہاوتوں کے بعد صریف کی آراہے کر ہے کہنا کہ انبیاء کا کوئی وارث نہیں ہوتا رحقاتی سے عمدًا كريز كرنا ہے جب كر قرآن كے مقا بلر عبى فرد واحد كى بيان كرده حديث كاكو كى وزن نہيں ہے - اوران حدیث کا وزن ہی کیا ہو سکتا ہے جس کی صحت سے بنت رسول اور وصی رسول نے انکار کردیا مور آگر جنا فا طمرت اس صدیث کو صدیث رسول سمجها مونا تو کوئی وجه مذفعی که وه حضرت الویکر برفضیب اک مونی بیکم اس مسلمیں انہیں مجبور ومعذور قرار دیتیں واور اگر حضرت علی نے اس حدیث کو مانا موتا توجناب سیاف کی ہمنوائی کرنے کے بچائے انہیں اس بے محل نا دافشگی سے منع کرتے بلکہ واقعات سے تو بہاں تک معلوم ہونا ہے کہ خود حضرت ابو بکر کو بھی اس حدیث کی صحت براعتما و مذنحا اور شان کے بعداً نے والے خلفاء نے اس كى صحت كوتسليم كيار جناني ابنداء مي حضرت الويكرني جناب فاطمة كاحق ولانت تسليم كرابيا - اور وت ویز مکھ کر بھی وے وی مگرحضرت عمر کے وقل وینے سے انہیں اپنا فیصلہ بدلنا پڑا۔ علامہ فلی تحسر مے -: رئے ہیں :-

كتب لها بفدك و دخل عليه عمر فقال ما لهذا فقال كتاب كتبته لفاطمة مبراثهامن ابعها قال ماذا تنفق على المسلمين وقدحارتك العرب كما ترى تحراخة عمرا لكتاب

حرت الوبكر في جاب قاعم كو قدك ك وسادي مكودى انت إلى حفرت عرائ الديدي الدي كيا ہے معزت الديكر نے كيا كر ك نے قاطر كے لا مراث كا وثيفة كل ويا عديد التي اليها ك يرك مرن كردك جب كرا ل ال السالم عبدا کے لئے آمادہ ہیں اور یہ کہ کر سفرت مرے دہ او

دسيرة طبسر - ٥٠٠٠)

جاک کرڈالی لا ا گر حضرت ابو بمركواس مدين كى صحت بريفنين موتا اور دُه بين كي بيني اكرم كاكونى وارت في ي ہے تو اس حدیث کے بیش نظر اسی وقت فدک سے انکاد کر دیتے اور و ثیقہ تحریر کرنے کی نوبت نہ آئی اور حضرت عمرانع ہوئے تو اس بنادیر نہیں کہ جناب سیدہ کا دعویٰ وراثت غلط ہے اور انبیار کا کوئی وارث نہیں ہوتا بکہ ملکی ضرور بات اور جنگی مصارت کے پیش نظر انہوں نے فدک دوک لینے کا مشورہ دیا ۔اگر صفر عمرکے نزدیک پر معدیث قابل اعتماد و و ثوق ہوتی تو وہ پیش آمدہ جنگی ضرور بات کو وجر قراد دینے کے بجائے اس کی بنیاد پر مطالبہ کرتے اور یہ کہتے کہ یہ وعویٰ بنیادی طور پر غلط ہے ۔ اور فدک دینے کا کوئی جواز بہیں ہے کیونکہ پینیر کا ترکہ مصالح عامہ کے لئے وقف ہوتا ہے اور وار ثوں کو دیئے جانے کا کوئی سوال پیدا نہیں ہوتا خواہ حکومت کو اس کی ضرورت ہویا نہ ہو۔ اس موقع پر اگر چر صفرت عمرف وسا ویز ، سوال پیدا نہیں ہوتا جو این کی مہنوائی ظاہر نہیں ہوتی ور میں حق وراثت تسلیم کرتے ہوئے ہوئے اور کرتب اہلسنت میں تو بیہاں تک درج ہے کہ انہوں نے اپنے دور میں حق وراثت تسلیم کرتے ہوئے فدک حفرت علی اور عباس ابن عبدالمطلب کے بسرد کر دیا تھا۔ جنانچہ یا قوت ہموی نے تحریر کیا ہے :۔

مفرت علی اور عباس ابن عبد المطلب بین فدک کے بارے میں نزاع بہا موئی حفرت علی کہتے تھے کہ رسول فلانے ابنی زندگی بین فدک جناب فاطمہ کو دے دیا تھا اور عباس اس سے انکار کرتے تھے اور کہتے تھے کہ فدک رسول اللہ کی ملکیت تھا اور کہتے تھے کہ فدک رسول اللہ کی ملکیت تھا اور بہتر کھے اور اینے معاملات کو بہتر کھے ہو۔ اینے معاملات کو بہتر کھے ہو۔ اینے معاملات کو بہتر کھے ہو۔ میں نے تو اسے تہارے والے کر دیا ہے یہ

كان على ابن ابى طالب والعباس ابن عبد المطلب يتنازعان فيها فكان على يقول ان النبى جعلها في حياته لفاطمة وكان العباس في حياته لفاطمة وكان العباس يا بى ذلك ويقول هى مدك لرسو الله وانا وازنه فكانا يتخاصان الله عمر فيا بى ان يحكم بينها ويقول انتما عرف بينا نحما ويقول انتما عرف بينا نحما

اما اتا فقد سلمتها اليكمار رجم البلادر ي رفي ا

ال روابت کی روسے حضرت علی اور عباس میں مابد النزاع بدامر تھا کہ فدک ہبہ ہے یا ترکہ حضرت علی کا موفف یہ تھا کہ آنحفرت نے فدک جناب فاظمہ کو ہبہ کر دیا تھا اور عباس کا دعویٰ یہ تھا کہ یہ ترکہ ہو اور میں عم رسول ہونے کی حیثیت سے اُن کا وارث ہول - اس صورت میں تصفیہ طلب امریہ تھا کہ یہ ہبہ ہے یا ترکہ یا ان دونوں میں سے ایک بھی نہیں ہے۔ بلکہ صدفہ عمومی ہے۔ اگر حصرت عمر کی نظروں میں ہبہ ثابت تھا تو حصرت علی کے حوالے کرتے اور اگر صدفہ تھا تو اسے مسلما نول کے مشتر کہ مال کی حیثیت سے باقی دھنے دیتے مگر انہوں نے رہ تنہا حضرت علی کے حوالے کہا کہ اسے ہمبہ قرار دیا جائے اور یہ اسے مشتر کے صورت میں ویتے میں انہوں نے اور یہ اسے مشتر کے صورت میں دیتے میں انہوں نے اور یہ اسے مشتر کے صورت میں انہوں کے دیتے اور یہ اسے مشتر کے صورت میں انہوں کے دیتے میں انہوں کے دیتے میں انہوں نے یہ تنہا حضرت علی کے حوالے کہا کہ اسے ہمبہ قرار دیا جائے اور یہ اسے مشتر کے صورت میں انہوں کے دیتے میں انہوں نے یہ تنہا حضرت علی کے حوالے کہا کہ اسے ہمبہ قرار دیا جائے اور یہ اسے مشتر کے صورت میں انہوں کے دیتے میں انہوں نے دیتے میں حصرت علی کے حوالے کہا کہ اسے ہمبہ قرار دیا جائے اور یہ اسے مشتر کے صورت میں انہوں نے دیت تنہا حضرت علی کے حوالے کہا کہ اسے ہمبہ قرار دیا جائے اور دیا جائے اور یہ اسے مشتر کے صورت میں انہوں نے دیتیا تھے میں انہوں نے دیتیا ہوں سے مشتر کے صورت میں انہوں نے دیتیا تھے میں انہوں نے دیتیا ہوں نے د

باتی رہنے دیا کہ اُسے صدقہ سمجی جائے بلکہ ان دونوں کے مبرد کر دیا جس کا دافتح مطلب یہ ہے کہ انہوں نے مداسے ہمبر سمجھا اور منصد قد بلکہ ترکہ اور مال موروث قرار دیا۔ اس فیصلہ سے ظاہر ہے کہ اگر وہ حدیث لا نورث ، کو قابل اعتماد سمجھتے تو فدک پرمیراٹ کا حکم جاری مذکرتے یعف نوگوں نے پہاں بھی تا ویل کا سہا الا فرصون انہا ہے اور یہ کہا ہے کہ حضرت عرفے فدک بربنائے میراث نہیں دیا تھا بلکہ ان دونوں کو اپنا دکیل قراد دے کر اس سے فائدہ اٹھانے کا حق دیا تھا۔ اگر ایسا ہی تھا تو حضرت عرب کہد سکتے تھے کہ میں مذاسے بہر تسلیم کرتا ہوں اور مذاسے ترکہ ومال موروث سمجھتا جوں لیکن تم دونوں کو دکیل متصرف قرار دیتا ہوں کہاں سے استفادہ کرو۔ جب حضرت عربے ایسا نہیں کہا تو اس کو بربنائے دکالت سمجھنا دعوی بلا دلبل اور دکیک توسے۔

اس روایت سے بینو تا بت موقاہے کہ صفرت عمر نے حق وراثت تسلیم کر لیا اور جہاں یک فدک کی عملًا والیبی کا تعلق ہے وا قعات ما بعدسے اس کی تصدیق نہیں ہوتی بلکہ اس کی حیثبیت ایک لاوارث مال کی ہوکررہ گئی اور برسراف تدار طبقہ نے جس طرح چا ہا اس بین تصرف کیا اور جسے چا ہا عطائے ضروانہ کے طور کی دے دیا۔ جنا بچہ حضرت عثمان کا دور آیا تو انہول نے سکا بھ یس اپنے داماد مروان کو عطا کر دیا۔ مورّخ دے دیا۔ جن بی حضرت عثمان کا دور آیا تو انہول نے سکا بھ یس اپنے داماد مروان کو عطا کر دیا۔ مورّخ دیا۔ دیا۔ جن بی میں دیا۔ جن بی مورت کے دیا۔ مورق کا کہ دور آیا تو انہول سے سکا بھ یس اپنے داماد مروان کو عطا کر دیا۔ مورق کی دیا۔ دور آیا تو انہول سے سکا بھ

ابوالفدارنے تحریر کیاہے در

حضرت عثمان نے فدک مروان کو بطور جا گیر دے ویا حالانکہ وہ رسول اللّٰہ کا صدقہ تھا جسے فاطمہ نے میراث میں طلب کیا تھا "

واقطع مروان ابن الحكم فدك وهى صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى طلبتها فاطمة ميراثا - (تاريخ الوالفدا - 10 - 100)

جب معاویر ابن ابی سفیان برسرافتداد آئے تو انہوں نے فدک ابنی تحویل میں ہے کر ایک تہائی مروا کے نام بردہ نے دیا اور ایک تہائی مروا کے نام بردہ نے دیا اور ایک تہائی اور ایک تہائی اور ایک تہائی ایٹ بیٹے بیٹے یزید کے نام نتنفل کر دیا اور جب مروان کو اقتدار حاصل مہوا تو اس نے دوبارہ تمام اراضی فدک پر قبضہ کر لیا اور اپنے بیٹے عبدالعزیز کو ہب کر دیا اور جب عمرا بن عبدالعزیز کو وراثت میں مل تو انہوں نے اولاد فاطر کے حوالے کر دیا ۔ چنانچہ یا توت محوی نے تحریر کیا ہے ۔۔

فلما ولى عمر ابن عبد العزيز الجلافة كتب الى عامل بالمدينة يامرة برد فدال الى ولد فاطمة

جیب عمرا بن عیدا لعزیز خلافت بر فائز مہوئے تو انہوں نے عامل مدینہ کو ایک تحریر کے ذریعہ حکم دیا کہ وہ فدک فاطمہ رصٰی الٹرعنہا کی اولا د رضى الله عنها ورجم البدان - عام المس المووابس كروے " وال

عراب عبدالعزیز کے اس علی اقدام سے ظامرہ کے امہوں نے حدیث لافدوٹ کو قابل اعتماد نہیں سمجھا اور سابقہ خلفاء کے فیصلہ کو صریحاً غلط قراد دیا۔ ان کا یہ اقدام قابل صدخسین ہے کہ انہوں تے تی و انسان کے تھا صول کو بولا کیا اور جناب سیّدہ کا عصرب شدہ حق ان کی اولاد کے سیرو کرکے ایک عظیم افدادی سے سیکدوش ہوئے۔ لیکن ان کے بعد وہی ہوا جو ان سے پہلے ہوتا چلا آ رہا تھا اور یزیداب حدالملک نے اقتدار حاصل کرنے کے بعد فدک بنی قاطمہ سے واپس لے لیا اور بنی مروان کے دور تک خلفار بنی امید ہی کے قبداللہ کے دور تک خلفار بنی اس نے دور تک خلفار بنی اس نے دور تک خلفار بنی این عبداللہ این حسن ابن علی کے حوالے کر ویا۔ مفاح کے بعد منصور دوانیقی نے اپنے دور اس نے فدک عبداللہ ابن حہدی ابن حمدی ابن محمدی ابن حمدی کے سیرو کر دیا۔ اس کے بعد منصور نے کیم فاطم بین کے سیرو کر دیا۔ اس کے بعد جب موسلی ابن حمدی برسمرا قدار آیا تو اس نے کیم حکومت کی تحویل میں نے کیا اور مامون رشید کے بعد عبدان وی بین میں مول وی تو تو تا حکومت کی تحویل میں نے بید موسلی ابن حمدی برسم کے بعد ماہ وی وی میں نے بید حمد موسلی ابن حمدی برسم کے بعد ماہ وی تقدرت میں رہا وی اور مامون رشید کے دور تک خلفار بنی عباس بی کے تصرف میں رہا وی مامون نے تو تا حکومت بی برسم فیا میں میں کے تصرف میں رہا وی مامون نے تو تا حکومت بی برسم فینے کے بعد ماہ وی قدیم سابھ کے بعد ماہ وی تعدرت کی میں نے برسم فینے کے بعد ماہ وی قدیم سابھ کے بعد ماہ وی تقدیم سابھ کے بعد ماہ وی تعدرت کی میں دور تک فلا قام کے بعد ماہ وی تعدرت کی میں دور تک فلا کے بعد میں دور تک فلا کے بعد ماہ وی تعدرت کی میں دور تک میں دور تک فلا کے بعد میں دور تک میں دور کار میں ہوتھ کے بعد میں دور تک دور تک میں دور تک میں دور تک میں دور تک میں دور تک دور تک

می عامل مربیه فیم این جعفر کو تحریم کیا است قد کان مرسول الله فلا و تصل قد الله فلا و تصل قد الله فلا الله فلا

عليه قرأى اميرالمومنين ان يردها الى ورثتها ويسلمها اليهرتقربا الى الله تعالى باقامة حقه وعدله والى مرشول الله بتنفي ن اصري صدقته قامر با ثبات ذلك في دواوينه والكراب به الى

رسول الله نے فدک ابنی بیٹی جائے فاطمہ کوعطا کیا تھا اور یہ ایسی کھلی ہوئی اور واضح بات ہے جس کے متعلق آل رسول میں کوئی اختلاف نہیں ہے فدک امبرالمومنین رمامون) سے اسی امرکامتھا فنی ہے جو رسول اللہ سے الی کے صدق و فلوص کے فیا سے مناسب ترہے لہذا امبرالمومنین (مامون) نے ہی متاسب سمجھا ہے کہ فدک الی لوگول کو جو اللہ کے صبح وارث ہی واپس دیا جائے اور الی کے وارث کے مقام کردہ موالے کیا جائے اور اس طرح اللہ کے قائم کردہ مقد و انصاف کے تھا ضول پرعمل اور درسول اللہ کے صدفہ کا نفاذ کرکے اللہ ورسول اللہ سے تقرب حاصل کریں۔ لہذا وہ حکم دیتے ہیں کہ سے تقرب حاصل کریں۔ لہذا وہ حکم دیتے ہیں کہ بی فیصلہ ای کے وفرول میں درج کر دیا جائے اور

عماله فلأن كان بينادى فى كل موسم بعدان قبض الله نبيه ان ين كركل من كانت له صدقة اوهبة اوعدة ذلك فيقبل توله و ينفذه عدته ان فاطمة دفى الله عنها لاولى بان يصدى قولها فيما جعل م سُول الله لها وقد كتب امير المومنين المالمبادك الطبرى مولى امير المومنين يامرة بردف كعلى المومنين يامرة بردف كعلى وم ثقة فاطمة بنت رسول الله بحد ودها وجميع حقوقها المنسوبة بعد ودها وجميع حقوقها المنسوبة اليها وما فيها من الرقيق والغلا وغير ذلك - رئوت البدال - منى

اوران سے عمال کو اس کی اطلاع پہنچا دی جائے۔
جب و فات پینج بڑے بعد ابسا ہوتا تھا کہ ہر ج کے
موقع پر یہ اعلان کیا جاتا تھا کہ جے کوئی صدقہ دبا
گیا ہو یا کوئی پینز ہمبر کی گئی ہو وُہ آکہ مطالبہ کر
اوراس کی بات مانی جاتی تھی اور وعدہ پوراکیا جاتا
تھا تو جناب فا طمہ بدرجہ اولی مستحق تفیں کہ اس
چیز کے بارے میں جورسول اللہ ان کے لئے مفوص
کرگئے تھے ان کی بات صبح مجھی جاتی۔ امیرالمومنبی
کرگئے تھے ان کی بات صبح مجھی جاتی۔ امیرالمومنبی
کرگئے تھے ان کی بات صبح مجھی جاتی۔ امیرالمومنبی
کرگئے تھے ان کی بات صبح مجھی جاتی۔ امیرالمومنبی
کرگئے تھے ان کی بات صبح مجھی جاتی۔ امیرالمومنبی
کرگئے تھے ان کی بات صبح مجھی جاتی۔ امیرالمومنبی
کرگئے تھے ان کی بات صبح مجھی جاتی۔ امیرالمومنبی
کرگئے تھے ان کی بات صبح مجھی جاتی۔ امیرالمومنبی
ان تمام حقوق سمیت جواسے حاصل میں مع غلالوں
اور غلہ وغیرہ کے حضرت فاطم کے وار ٹوں کو واپس
اور غلہ وغیرہ کے حضرت فاطم کے وار ٹوں کو واپس

چنا نچر امون کے حسب فرمان فدک بنی فاطمہ کے حوالے کر دیا گیا اور جب متوکل عباسی نے حکومت کی باگ ڈورسنبھالی تو بھرائسے واپس لے ببا۔ بلا ڈری نے تحریر کیا ہے ،۔

جب متوکل فلیفه موا تو اس نے حکم دیا که فدک کو اسی حالت بربیٹا دیا جائے جس حالت برمامون سے بہلے تھا ؟

قلما استخلف المتوكل على الله محمد الله امر بردها الى ما كانت عليه قبل المامون-

د نتوح البلدان - صلام)

اس رووبدل کو دیکھنے ہوئے کہ فدک برتھی عکومت وقت قابض ہے اور بھی وابستگان حکومت کھی ۔ بن فاطمہ کی تحویل میں دیے دیا جاتا ہے اور تبھی ان سے وابس سے دیا جاتا ہے۔ تو اس میں کوئی شبہ نہیں رہنا کہ حضرت ابو بکر کی بیش کر دہ حدیث کی صحت بر آنفا تی نہ تھا۔ اگر اسے قابلِ وَنُوق و اعتماد تمجھا گیا ہونا تو فدک سی دور میں بھی اولا د فاطمہ کی تحویل میں مذ دیا جاتا آخر عمر ابن عبدالعزیز ایسا احساس دین رکھنے والا ادر مامون ایسا ذی اقتدار شہنشاہ اور بعض دوسرے خلفارنے اس کے کسی کمزور بہلو کو دیکھو کر ہی فدک سے

دستبرداری کا اعلان کیا ہوگا درمذ ان کا مفاد تو اسی میں تھا کہ اس حدیث کی آڈے کر اس پر اپنا قبصنہ باتی رکھتے جس طرح بعض خلفارنے اس حدیث کا سہارا لیتے ہوئے اپنا قبصنہ مرقرار رکھا تھا۔

## فتنزارنداد

سقیفر بنی ساعدہ کی ہنگامی بعیت کے بعد اہل مدینہ کی اکثریت نے حضرت ابو بجرکی بیعت کرلی اور جہوری نقط منظر سے ان کی فلافت قائم ہوگئ۔ گراطرات وجوانب میں جب یہ خبرنشر ہوئی تو نادافنگی کی عام المربھیل گئی اور قبا کل عرب کے دلول میں بے جینی اور ذہنوں میں تشویش انگیز اضطراب نے جگہ ہے لی جس نے ان کے احسانات کو متا ٹر کرکے مکومت سے عدم تعاون برآما دہ کر دیا اور جیند قبائل مرتدین کے برجموں کے بینچ بھی جمع ہوئے اور ہرطرف سے مخالفت کے طوفان اُنڈ آئے۔ اس ہنگامہ وشورش میں قریش اور بختیف فیسلے کے علاوہ قریب قریب تمام قبائل عرب شامل ہوگئے۔ ابن اثیر نے تحریر کیا ہے :۔

الم عوب مرتد مهو گئے اور منر زمین عوب فتنہ و فساد کی آگ سے بھڑک اٹھی۔ قریش اور بنی ثقبیف سے علاوہ ہر قبیلیہ تمام کا تمام یا اس میں کا ایک فاص گروہ م تد ہو گیا ہے

حضرت ابو بکر کے دور مکومت بی جن مرتدی نے سراٹھا یا ان کے سرگردہ بیغیراکرم کی زندگی ہی بی مرتد ہو چکے تھے۔ چنا نچر اسود عنسی سیلم کذاب اور طلبح ابن خویلد نے آنخصرت کے دنا فار حیات ہی بی اسلام سے منحصرت ہو کر دعوی بیوت کیا اسود عنسی آنخصرت کی دندگی کے آنٹری دور میں دفور میں لورآ ہوا وشی کے مالا گیا اور اس کے پیروکا دوس نے بعد بیں مشرائگیزی کی مسیلم حضرت ابو بکر کے دور میں لورآ ہوا وشی کے باتھ سے منحصرت ابو بکر کے دور میں ارتداد افتیار کیا اور آنمضرت کے بعد دستی کمشی کی ۔ البتہ لقیط ابن ما مک بنت مامک نے بیٹیم کے دور میں ارتداد افتیار کیا اور آنمضرت کے بعد دعوی نبوت کیا۔ لقیط نے سمانو بین میں مرتب کے بعد دعوی نبوت کیا۔ لقیط نے سمانو بی مرتب کی دفات کے بعد دعوی نبوت کیا۔ لقیط نے سمانو بی بیٹیم کے بعد دعوی نبوت کیا۔ لقیط نے سمانو بی گزار دی ۔ یہ تھے دندگی گنامی میں گزار دی ۔ یہ تھے دہ مرتدی جہنوں نے حضرت ابو بکر کے دور حکومت بی برخام مرآدائی کی اور جن قبائل میں گزار دی ۔ یہ تھے دہ مرتدین جہنوں نے حضرت ابو بکر کے دور حکومت بی برخام مرآدائی کی اور جن قبائل میں گزار دی ۔ یہ تھے دہ مرتدین جہنوں نے حضرت ابو بکر کے دور حکومت بی برخام مرآدائی کی اور جن قبائل میں گزار دی ۔ یہ تھے دہ مرتدین جہنوں نے حضرت ابو بکر کے دور حکومت بی برخوت اور اس کے متبعین تھے۔ پنانچ حضرت کو منکرین زکادہ کے نام سے باد کیا جا آنہے۔ وہ مہی مرعیان نبوت اور اُن کے متبعین تھے۔ پنانچ حضرت کو منکرین زکادہ کے نام سے باد کیا جا آنا ہے۔ وہ مہی مرعیان نبوت اور اُن کے متبعین تھے۔ پنانچ حضرت

ابو بمرتے طلبحد ابن خویلد کے و فدمی کے بارے میں کہا تھا :۔

اگر انہوں نے اس رسی کے دینے سے بھی انکار کیا جس سے اونٹ کے بہر باندھے جاتے ہیں تو میں لومنعونی عقالا لجاهد تنهم علیه۔

د تاریخ طری - ج۲ - صدیم) ان سے جہاد کروں گا۔

یہ فتنہ ارتدا دہیجیبر کی زندگی ہی ہیں اٹھ کھڑا ہوا تھا اور بعد ہیں چند ایک قبائل بھی اس دو ہیں ہمہم گئے بلین یہ کہنا کہ پیجیبرکے بعد قریش دنسیف کے علاوہ تمام قبائل مرتد ہوگئے مذصرت فلات واقع ہے بلکہ اسلام کی صدافت بر بھر اور حملہ ہے۔ یہ کیونکر قرین قیاس ہوسکتا ہے کہ بیجیبرکے انتقال کے فورًا بعد تمام قبائل بلان کے صدافت بر بھر اور حملہ ہے۔ یہ کیونکر قرین قیاس ہوسکتا ہے کہ بیجیبرکے انتقال کے فورًا بعد تمام قبائل بلانت اسلام سے منحرت ہو کر مرتد ہو جا میں۔ کیا یہ قبائل اسلام کے فتوحات اور سلمانوں کی بڑھتی ہوئی فیافت سے مرعوب بوگر اسلام کا جو کہ اسلام کا جو کہ اسلام کا جو کہ اسلام کا جو کہ اسلام کا بیک گرونوں سے آباد چھینے کا نتیجہ بنہ تھی بلکہ عربوں کو بنوک شمشیر مسلمان بنا یا گیا۔

کی اشاعوت بیغیر کی پڑامن تبلیغ کا نتیجہ بنہ تھی بلکہ عربوں کو بنوک شمشیر مسلمان بنا یا گیا۔

حقیقت بہ ہے کہ بعض قبائل سے جنگ چھیڑنے اور اُنہیں تہ نیخ کرنے کے لئے ارتداد کا نیا معیار بنا لیا گیا اور ان قبائل کو بھی مرتدی بی شار کر لیا گیا جو اللّٰہ کی و حدانیت اور پینمبر کی رسالت کاعقیدہ رکھنے تھے گر حاکم وقت کی بعیت بحیثیت فلیفہ رسول کرتے پر آمادہ نہ نظے۔ اسی جرم کی یا دائش بی انہیں ارتداد کی سند دے دی گئی اور اسلام سے خارج تصور کر لیا گیا۔ چنا نچہ عمرو ابن حریث نے سعید ابن زیدسے پوچھا کہ تم رسول اللّٰہ کی وفات کے موقع بر موجود تھے کہا کہ ہاں بیں موجود تھا۔ پوچھا کہ حضرت ابو بکر کی بیعیت کہتم رسول اللّٰہ کی وفات کے موقع بر موجود تھے کہا کہ ہاں بیں موجود تھا۔ پوچھا کہ حضرت ابو بکر کی بیعیت کسی دن ہوئی کہا اسی دن جس دن رسول فعل نے رحلت فرمائی۔ پر چھا کسی نے اختلاف تو نہیں کیا بر کسی دن جو مرتد نظا

رتاريخ طرى - ١٥ - مناسى

یہ جواب اس امر کا غماز ہے کہ جنہوں نے حضرت ابو بکر کی بیعت سے انکار کیا تھا انہیں ذہنی طور پر مرتد بامرتد ہونے والا قرار دے لیا گیا تھا حالا نکر اس انکار بیت کے علاوہ کوئی اور چیز نظر نہیں ان جس سے ان کا ارتداد تا بت ہوتا ہو ۔ جہال یک ذکوٰۃ کے روک لینے کا تعلق ہے توان بوگوں نے جب حضرت ابوبکر کی خلافت ہی کو تسلیم نہیں کیا توانہیں ذکوٰۃ دینے سے بھی انکار کیا ہوگا واس اعتبار سے انہیں انجین اور منکری زکوٰۃ کہنے کا کوئی جواز نہیں ہے کیو بکہ انہوں نے ذکوٰۃ کے وجوب اور اس کی مشروعیت سے انکار نہیں کیا بلکہ حکومت کو ذکوٰۃ دینے سے مانع ہوئے۔ اس کا واضح نبوت اور اس کی مشروعیت سے انکار نہیں کیا بلکہ حکومت کو ذکوٰۃ دینے سے مانع ہوئے۔ اس کا واضح نبوت

> یا ابا بکرکیف تقاتل الناس وقد قال مرسول الله امرت ان اقاتل الناسحتی یقولوا لا اله الا ابله فقد عصم منی ماله و تفسه الا بحقه وحسایه علی الله د اتام الزفارسی)

اسے ابوبکر تم ان بوگوں سے کس بنا د برجنگ کرد گے جبہ رسول اللہ فرما گئے ہیں کہ مجھے ان بوگوں سے اس وقت تک جنگ کرنے کی اجازت دی گئی ہے جب تک وہ کلمۂ توجید نہیں پڑھتے اورکسی حق کے علاوہ ان کی جانیں اور ان کا مال محفوظ ہے اور ان کا حساب اللہ کے ذمہ ہے "

گراس موقع پر مذصحابہ کے متفقہ فیصلہ کو در نور انتنار سمجھا گیا فہ حضرت عمر کی بات مانی گئی۔اور حضرت ابو بکرنے اپنے موقف پر بر فراد رہنے ہوئے خالد ابن الولید کو قبائل عرب بر تاخت و تاراج کے لئے بھیج دیا۔چنانچہ انہوں نے ماکس ابن نویرہ اور ال کے تبیلہ بنی بربوع کا قتل عام کرکے تاریخ اسلام میں ایک سیاہ باب کا اضافہ کو کیا اور بلا انتیاز سب کو اپنی تلواد کی زدیر رکھ لیا اور انہیں ہے دست دیا کرکے موت کے گھائے اتار دیا۔

ما لک ابن نوبرہ قبیلہ بنی بربوع کے ایک بلند با بئر سردارتھے اور بنی بربوع کی کسی فرد کو ال کے حکم سے سر تا بی کی جزائت مذہوقی نفی رمد مند مندرہ بیں بیغیر کی خدمت میں حاصر بموکر اسلام لائے اور انہی سے اور بہی سے آداب ندمہب واحکام مشربعبت سیکھے۔ آنحسرت نے اُن کی ویا نت بروثوق و اعتماد کرتے ہوئے آئی سیدہا

ی وصولی برعامل مفرد کیا تھا۔ ابن انٹرنے تحریر کیاہے:۔

بعث مالک ابن نویری علیصدقا آنفرت نے مالک ابن نویرہ کوبنی منظلہ کے صدقات بنى حنظله ـ د تاريخ كالل ١٠٠٠ مدد ١٠٠٠ كي وصولي برمامور فرما يا تفايد

ان کی سخاوت وشجاعت اور مهت و جوا مروی ضرب المثل کی حیثیت رکھتی تھی ۔ جبانچہ عرب میں بطور مثبل كما جانا تفا"فتى ولاكمانك يوجوان توسع توكر اك ايساكهان يوان كے مهان خان بي رات بھر آگ يوكن رمتی تھی۔اگرکوئی بھول بھٹکا مسافران اطراف یں آجاتا تو آگ کو دیکھ کر اُدھر مل آتا تھا۔اگرکسی کے ہاں کوئی مہان آنا تواسے اپنے ہاں ہے آتے اور اس طرح مسافر نوازی ومہان پروری کا نبوت دینے سیفیاسلم کے آخرز مانحیات مک صدقات جمع کرکے بھواتے رہے اورجب انحفزت کے انتقال کی خبر ملی تو زکوہ کی جمع آور سے دستبردار مو گئے اور اپنے قبیلہ والوں سے کہا کہ مال زکوۃ اس وقت مک اپنے پاس محفوظ رکھوجب تک میں نه معلوم موجائے كەمسلما نول كا اقتدار قابلِ اطمينان لاتھوں ميں آياہے۔ انہى ايام ميں سجاح بنت حارث نے چار ہزار کی جمعیت کے ساتھ مدینہ پر چڑھا کی کا ادادہ کیا۔جب وہ سٹکر کی قیادت کرتے ہوئے بنی پر بوع کی بستی بطاح کے قربیب جرون میں بہنجی تواس نے ما مک کوسلے کا پیغام بھیجا اور اُک سے ترک جنگ کامعاہد كيا-ابن انيرنے لكھا ہے:

وكانت سجاح ترسي عزوا بي بكر فارسلت الى مالك ابن لويرة تطلب الموادعة فاجابها و ى د ها عن غزو ا بى بىكرو حملها على احياء من بني تميم فاجابته

سجاح نے حضرت ابو بمرسے جنگ کا ارا دہ کیا۔اور ما مك ابن نوبره كوبيغام بعجوايا اوران سيمصالحت وترك جنگ كے معاہرہ كى خوائش كى رجے مالك نے بنول کیا اور اسے حضرت ابو برسے جنگ آنما ہونے سے بازر کھا اور اسے بنی تمیم کے قبیلوں بر مله اور مونے کی ترغیب دی جے سجاح نے منظور

(アピュンカー・ラインション) اس وقتی مصالحت اور معاہرہ ترک جنگ کو کسی صورت میں ارتداد سے تعبیر کرناصیح نہیں ہے۔ جنا نجبر ا بن ا شرجزری خرید کرتے ہیں ا۔

جب نبی اکرم وفات یا گئے اور اہل عرب مرتد ہو كئے اور سماح نے وعوی نبوت كيا تو مالك نے اس سے مسالحت کی نیکن ان سے کوئی ا ی جیز

لما توفى النبي وارتدات العرب وظهرت سجاح وادعت النيغ صالحها الاانه لعرتظهرعنه ظامرتہیں ہوئی جے ارتداد کراجا سکے "

س د ي د (اسدالغابر رج ١٩ رمده)

اس معامرہ سلے میں برصلوت کار فرما تھی کرسجاج کو غیر مسلم قبائل سے جنگ میں الجھا کرمرکز اسلام مدینہ پر حملہ آور مونے سے روکا جا سکے ۔ چنا نجہ وہ اس مصالحت کے ذریعہ اسے روکنے میں کامیاب موگئے اور اس کارخ بنی تمیم کی بستیوں کی طرف موڑ کر اس سے علیمہ موگئے۔ اگر اسے جرم قرار دیا جائے تو تنہا مالک سے مرتکب نہ ہوئے تھے بکہ وکیح ابن مالک جو انہی قبائل میں صدقات کی جمع آوری پرمتعین تھے اس محامیر صلح میں شامل تھے لیکن ان سے کوئی موافذہ نہیں کیا گیا اور مالک اور اس کے نبیلہ بنی پر بوع کو مرتد قرار دے دیا گیا اور خالد ابن ولیدنے انہیں قبل و غارت کرنے کے لئے بطاح پر چڑھا ئی کردی مالک نے بنی پر بوع کو ادھراد ھرمنتشر کردیا تھا۔ خالد نے ان کے تعاقب میں شکر روانہ کیا اور انہیں گرفتار کرکے لایا گیا جب بنی پر بوع نے بیصورت دکھی تو انہوں نے متھیا رسنبھال لئے۔ ابو قبادہ انصاری نے جو خالد کے شکر میں شرکی تھے انہیں متھیار با ندھے موئے درکھا تو کہا :۔

انا السلمون فقالوا ونحن المسلمون فقلنا وما بال السلاح معكفر قالوا لنا ما بال السلاح معكفر قلنا فان كنتم كما تقولون فضعو السلاح قال فوضعو ثم صلينا وصلوا۔

( تاریخ طری - چ۲ - صیده)

ہم مسلمان ہم انہوں نے کہا ہم بھی مسلمان ہیں کہا کہ بھریہ بہتھیار کیوں باندھ دکھے ہیں انہوں نے کہا تم کیوریہ بہوہم نے کہا تم کیوں ہتھیار لئے ہوئے ہو ہم نے کہا کہ اگر تم ابینے تول کے مطابق مسلمان ہوتو ہتھیا اتار ڈالور جنا نچہ انہوں نے سہمیار اتار دیئے کیھر ہم نے بھی نماز اواکی اور انہوں نے بھی نماز بڑھی گ

جب بنی پر بوع سے مہتھیار اتروا سے گئے تو مالک ابن نویرہ کو گرفتار کرکے خالد کے سامنے لا یا گیا۔
مالک کی گرفتاری پر ان کی بیوی ام تمیم بنت منہال ان کے پیچے یا مرنکل آئی۔ ابن واضح بیقو بی تکھتے ہیں۔
اتبعت امرا ته فلسا ماھا ان کی بیوی ان کے پیچے پیچے آئی خالدنے اسے
اجبت د تاریخ بیقو بی۔ ج ۲۔ منٹ و کیھا تو انہیں پیندا گئی "
مالک جو خالد کی خوبوسے واقف تھے انہیں تیور بڑے نظر آئے توسمجھ گئے کہ انہیں سنگ داہ تجھ کرکسی
بہانے داستے سے ہٹا دیا جائے گا۔ ابن مجرعسقلانی تحریر کرتے ہیں ب

ثابت این قاسم دلائل میں روایت کرتے ہیں کہ جب کا بہت کہ خوصن مجب خالد نے ما مک کی جوی کو دیکھا کہ جوسن

م دی ثابت آبن قاسمدنی الداد تُل ان خالدا دأی

و جمال میں بے مثال تھی تو ما لک نے اس سے فاطب ہو کر کہا کہ تونے میرے قبل کا سرسانا

امرأة مالك وكانت فألقة ف الجمال نقال مالك فقتلتني. (اصلیم- چم- صرم)

جِنَا نِجِهِ ایسا ہی مہوا اور خالدنے ایک بہانہ تلاش کر بیاجس سے قبل کا جواز پیدا کر بیا گیا اور وُہ یہ کد گفتگو کے دوران مالک کی زبان سے ایک آدھ باریہ جلہ تکلا:۔

ما اخال صاحبکو الاقال کن ا میراخیال یہ ہے کہ تمہارے صاحب دابو بکر انے ايسا اور ايساكها موكاي

(アペアー・マーナときがらしいしく)

اس برخالدنے بگر کر کہا کہ تم انہیں باربار ہادا صاحب کہتے ہو کیا تم انہیں ا بنا صاحب نہیں مانتے اورسا تھے ہی صرار ابن ازور کو اشارہ کیا کہ انہیں قتل کردے رچنا نجبراس نے آگے بڑھ کر تلوار جل فی اور آئیں تىل كرديار ئېرسپاه خالدېنى بربوع پر ٹوٹ پڑي اور ديجھتے ہى ديجھتے باره سوا فراد موت كے گھاٹ آبار ديج سن اور کھے ہوئے سوں کے جو لیے بناکران ہر دیکھیاں برطها دی ممیں علامہ طبری نے تحریر کیا ہے:۔ ان احل العسكواتفوا بروسهم كثيروالول نے ال كے سروں كے بولم بناكران

القدار و تاریخ طری - ج۷ - مدد (۵۰ میر و تیجیال جرها وین ۴ اس فتل دخوزیزی اورمنطا ہرہ بربریت کے بعد خالد بن دلیدنے مالک کی بیوی ام تمیم کےسلسلم بیں مزید اخلاق سوزی کا ثبوت دیا جس سے نشکر بیں عام نفرت بجبیل گئی ابو تیآ در انصاری آنیا میا تربہو

كه خالد كاسا تفر جيور كرمد بنرجل آئے۔

اور الندسے بیعمد کیا کہ وہ اس سے بعد کبھی فا ا بن ولید کے ساتھ کسی جنگ میں شریک نہیں

एडए प्राच्या । जिस् يشهدمع خالد أبن الوليد حربا ابدابعدهاد تاريخ طري ١٠٤٠

ہوں گے ہ ابوقیادہ کی وابسی برجب اس انسویں ناک واقعہ کی خبرِعام ہوئی تواہلِ مرمیزنے خالد کے اس تعل پرنفری و ملامن کی اور حضرت عمر بھی انتہائی برا فروختہ موئے ۔ جینا جی جب خالد بلبط کرائے اور بڑی تنان وسنكوه اور فاتحابد انداز سے عمامه مي تير آويزال كئے ہوئے مسجد مي وافل ہوئے توحصرت عرفے بڑھ کران کے عمامہ سے تیر کھینے لئے اور توڑ کھی وڑ کر پیروں تلے روند ڈالے اور بگر کر کہا :۔ قتلت امراً مسلماً تحد منزدت تم نے ایک مردمسلمان کو قتل کیا بھراس کی

بیوی پرمجرما مزحمله کیا۔ خداکی قسم می تنہیں سنگ

على امرأته والله لارحمنك

باحجادك د تاريخ طري - ٥٠٠٠ منده

صفرت عمر برجائتے تھے کہ فالد کو زنا کے جرم میں سنگسار کیا جائے یا مالک کے قصاص میں قبل کیا جائے یا کم اذکم انہیں معزول کر دیاجائے گرحضرت ابو بکرنے یہ کہہ کرٹال دیا ؛۔

ھیا یا عدر آاول فاخطا فادفع کھروا ہے عمراس نے ناویل کی اوراس میں غلطی کی سانٹ عن خالد د آریج بلری جے ہے۔ اس کے بارے میں لب کٹ کی رز کروی سانٹ عن خالد د آریج بلری جے ہے۔ اس کے بارے میں لب کٹ کی رز کروی اس کے بادے میں اس کے بعد مالک کے بھائی منتم ابن نویرہ مرینہ میں آئے۔ نماز صبح مسجد میں اواکی اور نماز سے فارع نہوکر اپنے بھائی کے فراق میں جیند در دناک اشعار پڑھے اور جب پر شغر بڑھا در

توصفرت ابو بکرنے کہا کہ ما عددت و ما قدلت ہے ہیں نے اسے قدل کیا ہے اور نہ اس سے غداری کی ہے یہ اور کہ اس سے غداری کی ہے یہ اور کھی ہے ہے۔
کی ہے یہ اور کھیر حکم ویا کہ اس ہے گذاہ نون کی ویت بیت المال سے اوا کی جائے ۔ ابن انیر نے مکھا ہے ہہ فاموا بو بکر برد السبی و ودی صفرت ابو بکرنے حکم ویا کہ اسپوں کو وابس کیا جائے مالیکا ۔ رتاریخ کا ل ۔ ج دستہ اور مالک کے نون کی ویت اوا کی یہ مالیکا ۔ رتاریخ کا ل ۔ ج دستہ اور مالک کے نون کی ویت اوا کی یہ

ان واقعات کو دیکھنے کے بعد اس کی طرفہ جنگ کو جہا دسے تعیبر کرنا اسلامی جہاد کے مفہوم کو بدل دینے کے منزاد ف ہے۔ کیا اسلام اس کی اجازت دیا ہے کہ مسلما نول کو نہتا کرکے انہیں نہ تینے کر دیا جائے۔ یہ اقدام مذصرت اسلامی تعلیمات کے منافی تھا بلکہ حضرت ابو بکر کے صریح کیا تکام کے بھی خلاف تھا حضرت ابو بکر نے خالد کو یہ ہایت کردی تھی کہ اگر کسی بستی سے اذال واقامت کی آواڈ آئے تو اس پر حملہ نہ کیا جائے۔ چنا نجم علامہ طبری نے مکھا ہے :۔

حضرت ابو بکرنے منجلہ اور بدایتوں کے ایک ہدایت یہ کی تھی کہ جرب کسی مقام پر اثر و تو اذان آقامت کہو اگر و ہال کے لوگ بھی ا ذان و اقامت کہیں تو ان پر حملہ اً در مونے سے بازر ہو یہ و کان مما اوصی به ابوبکر اذا نزلترمنزلا فا ذنوا داقیموا فان اذن القومرو اقاموا فکفوا عتهم ر رادیخ طری چ در در ه

مگریہاں ابوقیادہ انصاری عبداللہ ابن عراور دومرے مسلمان بنی پربوع کوا ذان وا قامن دیتے اور مازیں بڑھتے دیکھتے ہی اور ان کے اسلام کی گواہی دیتے ہی مگراس سے باوجود انہیں بے دریغ قبل کردیا جا آ

ہے۔علامہ طبری نے تخریر کیا ہے:-

و كان معن شهد لمالك بالاسلا الوقد ادة الحارث ابن ربعى -

د تاریخ طری و ۲ رصه ۱۵ رسی کے

انصاف كاتفاضا نويب كمفلط اقدام كوغلط سمجها جائے اور ابك فرد كے اقدام كوح بجانب ثابت كمنے مے لئے مسلمانوں کی ایک جعیت کے ارنداد بر زور نہ دیا جائے کیاکسی مسلمان کو مرتد قرار دے لینا کو فی جرمین ہے اگر خالد صحابی رسول تھے تو مالک اور ان سے ہمراہی بھی تو زمرہ صحابہ میں شامل تھے تعجب ہے کہ یہ مان لینے میں کوئی باک نہیں موتا کہ پنمیر کے بعد ارتداد ہمہ گیر ہوگیا اور قبیلیوں کے قبیلے اسلام سے منحرف ہو کرمز موسكة اوريه كمنا كوارانهي كياجانا كرانهول في ارتداد اختيار نهي كيا بكراس افتدار كونسليم نهي كياجوان مے سروں پر جمہوریت کے نام سے مسلط کر دیا گیا تھا۔ کیا اس انکارِ خلافت کے علاوہ کسی ایسی پیز کی نشاندی كى جاسكتى ہے جس سے ال كاار تداد ظاہر موتا مور رہا ادائے زكاة سے انكار تووہ انكار خلافت بى كالاذمه تفااس مئے کہ جب ان کے نزدیک حکومت ہی ناجائز تھی تو اس کی تحویل میں زکوٰۃ وینا کیونکر جائز ہوسکتاتھا ورند وه نمازي برطعة زكوة دينة اوراحكام اسلام بركار بند تفي جنا نجر حضرت عرفي ال مح اسلام كا اعترات كيا اورحضرت ابو بكرنے بھى ان برجرم ارتداد عائد نہيں كيا۔ اگر حضرت ابو بكر انہيں مرتد مجھتے تو خالد ابن وليدك بارے ين تادل فاخطا را ويل كى اوراس بن غلطى كى ، كے بجائے تاول فاصاب و تاويلى كى اور ورست كيا، كت اورمنم ابن نويره كے طلب قصاص بربيكتے كه قصاص كيسا وہ ارتداد كے جرم من قبل كئے گئے ہیں میکن برکھنے کے بجائے مین المال سے ان کی دیت دے کران کے اسلام کا اعترات کرتے ہی ورنہ كوفى وجرجوا زيرتفى كه ايك مرتدكے خون كى ديت بيت المال سے اداكى جاتى البترانہوں نے خالد كے جرم سے چشم پوشی کی اور اسے خطائے اجتہادی کے پردہ میں چھپیا دیا۔عموماً خطامے اجتہادی کی آ رومیں لی جاتی ہے جہاں جرم کو جیسیاتا اور مجرم کو جرم کی با داش سے بیانا مقصود ہوتا ہے۔ورند اسلام کے ایک واضح اورصر کجی عُلم کے خلاف اجتہا د کے معنی ہی گیا ہوتے ہیں۔ اگر اس قسم کے جرائم کی بیددہ پوشی اجتہا د کے ذریعہ موسکتی ہے تو پھر دنیا میں کوئی جرم ، جرم ہی مذرہے گا اور بڑے سے بڑے جرم کو خطا سے اجتہاد كهركرثال دياجائے گار

یہ اسلام بنی میں اون تھاجب تاویل کا سہارا ہے کر ایک مجرم کی جرم پوشی کی گئی اور اس کے بعد تو ناویل کا دروازہ پاٹوں پاسے کھول دیا گیا اور ہر حرم کے لئے تاویل کی گنجائش بیدا کرلی گئی جیانچہ تاریخ ا یسے دا قعات کی نشأ ندی کرتی ہے۔ جہاں خطائے اجتہادی کی آٹریں ہزاروں مسلمانوں کے لئے خون ہہا گئے۔ سینکڑوں بستیال نذر آتش کی گئیں اور شہروں کے شہر تباہ و برباد کر دیئے گئے گرکسی کو یہ حق نہیں بنجہ آ کہ اس کے فعلاف زبان کھول سکے کبونکہ یہ تمام حوادث خطائے اجتہادی کا نیتجہ تھے اور خطائے اجتہادی جرم نہیں ہے خواہ نص صریح کو یس بیشت ڈال کرمحوات کا ارتکاب کیا جائے یا مسلمانوں کے خون سے ہوئی کھیلی جائے۔

حیرت ہے کہ حضرت ابو بکرنے کس اصول کی بنار پر خالد کے جرم کو تاویل کی غلطی کا نتیجہ قرار دیا اور انہیں موا خذہ سے بالا تر بحجہ لیا کیا قتل مسلم کے عدم ہوا زمیں اور بیوہ کے لئے عدہ یا کنیز کے لئے استبراء کے وجوب بیں عقل ورائے سے تاویل کی گئی کشن نگل سکتی ہے کہ اسلام کے صریحی احکام کی خلاف ورزی کو خطا اجتہا دی قرار دے لیا جائے اور نثر بعیت کو شخصی رحجا نات اور ذاتی خواہشات کے تا بع کر دیا جائے رہم حال جرم ، جرم ہے اور خطائے اجتہا دی سے مذکسی مسلمان کے قتل کو جائز قرار دیا جاسکتا ہے اور ہذکسی امرام کی برات نا بن کرنے کے لئے ہاتھ کو سبک ثابت کیا جاسکتا ہے۔ ابن ابی الی میر محتزلی نے با وجود بکی خالد کی برات نا بن کرنے کے لئے ہاتھ بیر مارے میں گر آخر میں یہ تکھنے بیر مجبور مہو گئے ہا۔

ولست انزه خالدا عن الخطأو اعلم انه كان جبارا فا تكالا كراف كان جبارا فا تكالا كراف الله كان جبارا فا تكالا الغضب وهوى نفسه ولقد وقع منه في حيات رسول الله صلى الله عليه واله مع بنى جديمة اعظم ما وقع منه في مناه ويرة وعفاعت رسول الله بعد ان فويرة وعفاعت رسول الله بعد ان غضب عليه مدة واعرض عنه وذلك العقو مدة والذى اطعمه حتى فعل ببنى هوالذى اطعمه حتى فعل ببنى ميربوع ما فعل بالبطاح و

ومشرح نيج البأة -ج٧-مثا)

ی فالد کو جرم سے بری قرار نہیں ویا اور بیر سمجینا ہوں کہ وہ جا برو سفاک تھا جس چیز پر اسے طیش اور نفسانی خواہش انجارتی وہ اس میں وین کا لحاظ نہ کرتا تھا۔ چنا نچہ بیغبراکرم صلی اللہ علیہ وا کہ کی ذندگی میں بنی جذبمیہ کے ساتھ ہواں نے کیا وہ اس سے کہیں بڑھ کر تھا جو مالک ابن نویرہ سے ساتھ کیا۔ رسول اللہ ایک عرصہ کک اس پر غضب ناک دہے اور اس سے منہ بھیرے اس پر غضب ناک دہے اور اس سے منہ بھیرے رکھا۔ بھر در گرز دکی وجہ اس کی ہمت بڑھی اور مقام بطاح میں بنی مربوع کے ساتھ وہ کیا جو اس نے کیا ہے۔ اس کی ہمت بڑھی اور مقام بطاح میں بنی مربوع کے ساتھ وہ کیا جو اس نے کیا ہے۔

## استخلاف

سقیفه بنی ساعده میں جمہوریت برخلافت کی نیورکھی گئی تھی وہ جمہوریت جیسی کچھر بھی تھی بعد میں قالم مدره ملی اور نیا مُنده جمهور کے با تفول اس کا نارو بود مجھر گیا اور اس کی جگہ نامزدگی نے لے لی بنانچ حضرت ابوبكرنے بسترمرك برحضرت عمركو نامز وكرنے كافيصله كرليا أور عبدالرحل ابن عوف اور حضرت عنمان كوبل كران كاعنديد دريافت كيا عبدالرحل يهكه كرفاموش موسك كه آب كى دائے صائب سے ديكن ال ميں سختى دور تنكى كاعض غالب ہے اور صفرت عثمان نے اس سے بوری مہنوائی كی اور امت كے لئے اسے فال نبك قرار دیا۔ ال گفت و شنبید کے بعد صنرت اپو مکرنے انہیں رخصت کر دیا۔ اور کھیر تنہائی بمی حضرت عثمان کو و ثبیقہ خلاف قلمبند كرنے كے لئے طلب كيا يجب ونثيقة مكھوانے بيٹھے تو ابھي سرنامہ ہى مكھوا يا تھا كر تدت مرض سے بيون ہوگئے حضرت عثمان جاننے تو تھے ہی کہ کیا مکھوا نا جا ہتے ہیں۔ انہوں نے اس بیہوشی کے وقفہ میں مکھ دیا كه در قد استخلفت عليكوعموا بن الخطاب را بين في غرابن خطاب كو ظيمة مقرركيا ب يجيفنى سے افاقہ ہوا تو بوجھا کہ کیا مکھا ہے حضرت عثمان نے جو مکھا تھا برطھ کرسنا دیا۔ کہا کیاتم نے نام مکھنے میں جلدی اس لئے کی ہے کہ مباوا میں مکھوا مذسکوں اورمسلما نوں میں انتشار و افتراق ببدا ہمو جائے کہا کہ ہاں میں وجر تھی۔ کہا کہ خدا تہیں اس کی جزائے خیر دے۔

اس وصیت نامه کی تحریرے بعد حضرت عمر کو بل کر کہا کہ وصیت نامہ اپنے پاس رکھو اور لوگوں سے كهوكه جو فرمان اس كے اندر نبت ہے اس برعمل بيرا مونے كا عهدو بيميان كري حضرت عرفے وہ وصيت تا ا لیا اور لوگول سے عہدلیا کہ وہ دستادین علم کے پابندرہی گے۔ ایک شخص نے بوچھ لیا کہ اس میں لکھا كيا ہے حضرت عمرنے كہا كم محجے اس كاعلم نہيں ہے البنتہ جو كچھ اس ميں درج ہے ميں برضا وُرغبت اسے

تسلیم کروں گا۔ اس شخص نے کہا:۔

ككن والله ادرى مافيه أمرته عام اول وامرك العام-

دكمة ب الامامة والسياستدرج ارهر

اب وہمہیں فلیم بنا نے جاتے ہیں ، جب یہ خرعام ہوئ تو کچھ لوگ رموز ملکت خوبش خسرواں دانند " کے بیش نظر خاموش رہے اور کچھ توگول نے اس کے خلاف احتجاج کیا۔چنانچہ جہاجرین وانصار کا ایک گروہ حضرت ابو بمرکے بال آیا اور کہا:۔

لیکن خدا کی قسم مجھے معلوم سے کہ اس میں کیا لکھا

ہے۔ تم نے گزشتہ سال انہیں فلیفر بنایا تھا-اور

اے نائب رسول تم نے ابن خطاب کو فلیفہ بنا کر ہم بر حاکم ٹھہرا دیاہے کل جب برور دگار کے حفود میں بیش ہوگے تو اسے کیا جواب دو گے یہ

یاخلیفة رسول الله ماذ ا تقول لربك اذ افل مت علید و قد استخلفت علیدنا ابن الخطاب و تعنین الجیروش ا

طلحہ ابن عبیدالشرفے بھی اس پر نابسندیدگی کا اظہار کرتے موئے کہا:۔

تم نے دوگوں پر عمر کو خلیفہ وجاکم مقرد کر دیاہے اور تم جانتے ہو کہ تہارے ہوتے ہوئے دوگوں کو ان کے ہاتھوں کتنی ناگوار صور توں کا سامنا کرنا برطا۔ اور اب نوانہیں کھلی چھٹی مل جائے گی۔ تم برطا۔ اور دگار کے حضور جا رہے ہو وہ تم سے عابا کے بارے میں سوال کرے گا۔" استخلفت على الناس عمر وقد رأيت ما يلقى الناس منه وانت معه فكيف به اذا خلابه هروانت لاق ربال فسألك عن رعيبتك -

( قاريخ طبري - ج٧- صليه)

ا کے نے فالفت کوبے سود سمجھ کر ہاں میں ہال مل دی اور دوسرے نے اقتدار نوکو اپنی وفاداری کا تاثر دینے سے منے پُرزور تا ببد كردى - ان دوآ دميول كى سمنوائى كوعوام كى دائے تونہيں كہا جاسكتا - اگرا بل عل وعقد مشوره ہی مطلوب تھا توعباس ابن عبدالمطلب تھے جن کے بارے میں بیغیرنے درما یا تھا کہ ھوعمی دبقیة اباتی- روہ میرے جا اور میرے آبار کی یادگار ہیں) حضرت علی بھی موجود تھے جنہوں نے بیغیرا کرم کا ہاتھ بٹا كراسلام كو تكميل كى منزل كك بينجا ياتها اور تمام أسائشوں كو تي كرا بنى ذات كو اسلام اور الى اسلام كے مفاد کے لئے وقف کردیا تھا۔سقیفہ بن ساعدہ میں انہیں بلاوا مذدینے کا نوعدر تھا کہ پنمیری تجہیز ولفین كوجيور كركيسے آتے مكر ميال مشورہ لينے ميں كيا ماتع تھاجيرت ہے كرغزوات اوردوسرے معاملات ميں توا سے مشورے لئے جانے رہے اور ان کی اصابت رائے اور بلندنفسی کا اعتراف کیا جاتا رہا مگراس اہم معاملہ میں ، ان کی دائے کو عبرصروری سمجھا جاتا ہے اوران کی بے غرضی وہے ہوئی براعتماد تھا تو ان سے منفورہ لینے میں مفاق ہی کیا تھا کیا اس لئے انہیں نظرانداز کیا گیا کرارٹا دات بیغیر کی روشنی ہیں اس تقلین ٹائی وسفینہ منجات کا حق فائق تھا اور انہیں سطوت و اقتدار سے منا ٹر کرکے اپنا ہمنوا بنایا نہیں جاسکتا تھا۔ بهرصال جنبون تے سقیفہ کی برائے نام جہوریت کے آگے سرخم کرکے حضرت ابو بکر کو فلیفر مان میا تھا انہو نے اس نامزدگی کے آگے بھی مہتھ بار ڈال دیئے اور حضرت عمر کی خلافت کوتسلیم کر دیا۔ حضرت ابو بمرووسال مین ماہ اور دس ون مسندخلافت پرمتمکن رہنے کے بعد ۲۲ جا دی اللا نبر سلام کو و نیاسے رخصت مرکعے اوراسی دن حضرت عمرنے ڈمام حکومت اپنے مانتھوں میں ہے لی۔

## تثوري

حضرت عمر کو عالم اسلامی کی باگ دورسنبھانے دس سال چھ ماہ اور چار دن بریت جکے تھے کہ مغیرہ ابن شعبہ کے غلام ابولولو ﴿ فيروزنے کسی بات پر بگر اکر دو دھارے تفخرسے ان برحملہ کیا اور انہیں بری طرح گائل کر دیا۔ کچھ لوگ انہیں اٹھا کر گھر لائے دوا دار و کے لئے معالج بلایا گیا نگرشکم کا گھا دُ آ تنا گہرا تھا کہ جب انہیں نبیذ بلائی گئی تو زخم کے راستے نکل گئی اور جا نبر مونے کی کوئی ائم بدید نہ رہی ۔ اس نا گہائی عادی سے مرشخص حیرت ذدہ و دم بخود تھار مسند خلافت خالی اور دائل سالہ دورا فتدار ختم ہوتا نظر آ رہا تھا۔ لوگ ایک دوسرے کومستفسرانہ نگا مول سے دیکھنے باہم سرگوشیاں کرتے اور حالاتِ حاض بر نبر جرہ کرتے ہوئے کہتے کہ حضرت عمرائل کاری ضرب سے جا نبر تو ہوتے نظر نہیں آتے خلافت کا بارکون انتھائے گا خلیعہ کا انتخاب کہ حضرت عمرائل کاری ضرب سے جا نبر تو ہوتے نظر نہیں آتے خلافت کا بارکون انتھائے گا خلیعہ کا انتخاب

كس طرح عمل بين أئے كاكسى كو نامزد كريں كے بارائے عامر بر تحبوط جائيں كے كيا يہ بہترية ہوگا -كہ وُہ خود ہی کسی کومفرد کرجا بیں اور ہم انتخاب کے الجھیڑے بھھیڑے میں مذبر ہیں۔ چنانچہ چند اکا برصحا بہ صفرت عمرے بال احوال پرسی کے لئے آئے اور ان کی حالت دگرگوں دیکھ کر انہیں مشورہ دیا کہ کسی کو خلافت کے لئے نامزد کرجائیے بعضرت عرقے حسرت آمیز لہے میں کہا کہ میں کسے نامزد کروں آج ابوعبیدہ زندہ موتے توفلا ان کے سپرد کرکے مطلم موجا تا اور اللہ مجھ سے پوچھتا تو کہنا کہ میں نے فلافت ان کے سپرد کی ہے جے نیرے نبی نے امین امرت کہا تھا یا ابومزر بنیے کا غلام سالم مونا تو بیمنسب اس کے حوالے کرنا اور اللہ سے کہنا کہ میں نے مسلمانوں کی قیادت ایسے شخص کے ہاتھوں میں دی ہے جس سے بارے میں تیرے نبی نے فرما یا تھا کہ وہ الشرسے بے صرمحبت کرنے والاہے۔ ابن قبینبر نے معا ذابن جبل اور خالد ابن ولید کا نام بھی اس کسلہ میں مکھاہے کہ انہیں بھی فلافت کے لئے یاد کیا تھا۔ بزید ابن معاویہ کی ولیجدی کے محرک اول مغیرہ ابن شعبہ نے حضرت عمر كومشوره وياكه وكه اپنے بيٹے عبداللدكونامزد كرجائي -اس پرحضرت عمرنے كها :-

فدا تہیں غارت کرے بخداتم نے یہ بات اللہ کو سامنے رکھ کرنہیں کہی ہیں اس شخص کو کیسے خلیفہ بنادوں ہو اپنی بوی کوطلاق دینے سے بھی عاجز و

= 5 the

يه اشاره سے اس واقعہ كى طرف كەعبداللدنے بغير کے زمانہ میں اپنی بیوی کو حالت حیف میں طلاق وے دی تفی جس برآ مخضرت نے حضرت عرسے کہا كراس كبوكر وه دجوع كرس " تاتلك الله والله ما الردت الله بهذا ويحك كيف استخلف م جلا عجزعن طلاق امراً ته ( تاریخ طبری - ج ۳ - صروا ابن جر على نے تحرير كيا ہے:-ای لانه فی زمن رسول الله طلقها في الحيض فقال لعمر مره فيراجعها

(صواعق محرقه- من")

حضرت عرفے مغیرہ کی بات کورد کرنے سے بعد حاصرین سے مخاطب موکر کہا کہ اگر میں کسی کو فلیفتم تقر كروں تو كوئى حرج نہيں ہے اس لئے كہ ابو بكرنے مجھے خليفہ مقرد كيا اور وہ مجھ سے بہتر تھے۔ ادر اگر مقرر مذكرو تواس میں کوئی مضائقہ نہیں ہے اس لئے کہ پیٹیبڑنے کسی کوجانشین مقرنہیں کیا اور وہ ہم دونوں سے بہتر تھے اس عرصه میں حضرت عائشہ نے عبداللہ ابن عمرے ذریعہ انہیں یہ بیغام بھجوایا کہ وہ امت کو انتشار و براگندگی میں جھوڑنے کے بجائے کسی کو خلیفہ مفرر کر جا بیس اور خود عبدالشرابن عمرتے بھی جانشین کی نامزد گی پر زور دیا۔ حضرت عرف کہا کہ میں اس معاملہ کے تمام بہلووں برغور کرجیکا ہول اورغورو فکر کے بعد بیفیصلہ کیا ہے : کہ

على ابن ابل طالب ،عثمان ابن عفال ،عبدالرحن ابن عوث ،سعد ابن ابى و قاص، زبيرا بن عوام اورطلحه ابن عبيالتّ کونامزد کرکے ایک مجلس متوری ترتیب دول میغیراکرم ان افرادسے زندگی کے آخری کمول مک رامنی وخوشنود رہے یہ اس لائن ہیں کہ اپنے میں سے کسی ایک کو فلیف نتخب کرلیں جب تنہائی ہوئی تو کہا کہ اگریہ لوگ علی کی خلافت پر اتفاق کرئیں تو وگه اممت محدید کوحق وصدافت کی راه پر چلائیں گے۔عبدالشرابن عمرنے کہا کہ اگر على كے بارے ين آب كا يہ نظريب نو انہيں برا و راست فليف مقرر كرد يجئے - كہا : اكرة ان اتحملها حياً وميتا - مجھے يركوارانہيں ہے كرين دندگى وموت دونوں

حالتول بن اس بو تجد كو اطفا وُل يَ

(ゴン・ママ・かとそうじ)

مجلس سنوریٰ کا خاکر ترتیب دینے کے بعد منتخب ارکان کو اپنے ہاں طلب کیا تاکہ انہیں مجوزہ لا تجمل سے آگاہ کریں جب ادکان شوری ان کے ہاں جمع ہوئے تو کہا کہ مجھے ابسامعدم موتاہے کہ تم ہیں سے مرتفق طالب فلافت ہے اس برز برخاموش مر رہے اور کہا کہ میں فلافت کی طلب مونا ہی جا مینے ہم مبقت بن قرابت میں مرتبہ ومقام میں تم سے کم نہیں ہیں۔ اگرتم فلیف ہو سکتے ہو نو ہمارے ہا تھوں میں بھی زمام خلا فت آ سكتى ہے۔ ابن ابى الحديدتے كہا ہے كہ حضرت عمر زخى بياے نظے اس لئے زبير كا انداز گفتگو بے با كار خصا اگر كوئى اورمو تع مونا تواس طرح كى بعالى وجرأت كامظامره مذكرتے بحضرت عمراس بات برتو فاموش رہے البتداركان شورى برجوتبصره كيا اس سان كى برمى كا اظهار ضرور مونا ہے۔ چنا نجرز برسے مخاطب موكركها ا عند بيرتم حريص منگدل اور كج فلق مرو فصدي موتو كا فرخوش مرو تومون اگر تمهي فلافت مل گئي توتم سير آده ببر بولے لئے لوگوں سے ارتے جھکرتے بھروگے۔ بھرطلح کے بارے بی کہا کہ وہ مغرور اور نخوت لیندہے اس نے ایک موقع پر ایسی ناسزا بات کہی تھی جس سے بیٹیراکم کو بہت دکھ بہنجا تھا۔ اور وہ مہیشراس ناخوش رہے۔ بھرسعد کی طرف متوجہ ہوئے اور کہا کہ تم تیرانداز تو اچھے ہو مگر خلافت تہاری زدسے باہر ہے۔ اس لئے کہ تم قبیلہ بنوز برہ سے بہواور بنی زہرہ کو خلافت سے کیا تعلق۔ اور عبدالرحن ابن عوف سے کہا کہ تم آرام طلب اور آسائش بیندم واگرتم خلیفه بهوئے تو خلافت کا کاروبار اپنی بیوی بر جیور در گے۔ ابن قینب نے یہ الفاظروایت کے ہیں :-

اے عبدالرحل من تهیں فلانت دینے کو تو دے دیا مرتم الرامدت كے فرعون مو مأيسنعنى منك ياعيده الوحش الاانك فرعون هذه الامتر دالامامة والسياسة - صيم

حضرت عثمان سے کہا کہ اگرخلافت تمہادے سپردکی گئی تو تم بنی امبیرو بی عاص کوعوام کی گردنوں بر

مسلط كردوگے اوربیت المال تمہارے قبیلہ كی جاگير بن جائے گا- اور حضرت علی سے كہا كہ آب ہر لحاظ سے خلا کے لئے موزوں اور اس کے اہل ہیں۔ مگر آپ کے مزاج بیل ظرافت و نوش طبعی کاعنصر غالب ہے۔ اس نقد و تبصر مے بعد ارکان شوری سے کہا کہ تم تین وان کے اندر اندر خلافت کا تصفیہ کرلینا اور س ابن على، عبدالله ابن عباس اور چندا كا برانصار كوئجي شركت كى دعوت دينا مگراك كاخلافت بي كوئى حقيه نہیں ہے اور ابوطلحہ انصاری عبس نٹوری کے ناظم و نگران مہول گے۔اور ابوطلحہ کو یہ مرابت کی کرمیر سے تنقال کے بعد ارکان شوری کو حضرت عائشہ کے مجرہ بن جمع کرنا اور انہیں یا بند کر دینا کہ وہ مفررہ مدت کے اندر فلافت كا فيصله كرلين اوراس عرصه بين المحست غاز كے فرائف صبيب رومى انجام ديں-اگرتمام ادكان باتفاق رائے ایک کو خلیعة منتخب کرلیں تو مبترور نانج ایک طرف ہول اورایک مخالف ہو تو اس ایک کو قتل كردينا اورجايمنفق عول اور دو مخالف مهول توان ووكوتسل كردينا اورا كرتين اكي طرف عمول اورتين ا كي طرف توميرے بيلے عبدالله كو نالف عمرانا وہ جس فراق كے بارے ميں رائے وسے خليفه كا انتخاب ال فراقي میں سے کیا جائے۔ اور عبداللہ کو یہ تنفین کی۔

يا عبد الله ابن عمران لخلف القوم فكن مع الاكثروان كانوا ثلاثة وثلاثة فاتبع الحزب الذى فيەعبى الرحلى -

اعدالله اكرقوم من اختلاف مو توتم اكثر بن كاساته دينا اور اگرتين ايك طرف مهول اورتين ايك طرف توتم اس فرنتي كاساته ديناجس مي عبدالرحل عوي

(تاریخ طری - چس-صید)

حفرت عمرتنین دن موت وحیات کی شمکش میں رہنے کے بعد دنیا سے جل بسے جب تجہیز و تکفین سے فرافت موئی توحصرت عائشہ کے حجرہ میں یا عبدالرحل ابن عوف کے بھانچے مسور ابن مخرمہ کے مرکان بچیس شوری منعقد مونی اور ابوطلح بجاس آدمیول کی ایک جمعیت کے ساتھ دروازے برکھوے مو گئے مغیرہ ابن فیس اور عمروا بن عاص بھی اپنی شخصیت کونما بال کرنے کے لئے دروانسے پر آ کر بھٹھ گئے۔سعدابن وقاص نے أنهي وهزنا ماركر منطح ومكيها توان يركنكرمان بيينكي اوركها:-

تربيدان ان تقولاحضونا وكنا في تم يرباسة بو كتهبي بركية كامو قع مے كه بم بھي

اهل الشودي رتاريخ طرى - ١٥٠٥ إلى شورى مين شامل تق يه

یہ دونوں ڈھیلے کھا کروہاں سے چل دیے اور شوری کی کاروائی منروع مہو گئی۔ طلحہ اور سعدتے اینا حق رائے دمندگی حضرت عثمان کو دے دیا اور زبیرنے اپنا حق حضرت علی مے حوالے کردیا- اب علی عثمان اورعبار من تین اُمبدوادرہ کیئے عبدالرحل نے علی اور عثمان سے کہا کہ تم دونوں میں سے ایک اپنے حق سے دستبردار ہو کرتھیے وومیں سے ایک کو منتخب کرنے کا حق لے لے یا میں اپنے حق سے دستبردار موکرتم دونوں میں سے ایک کومنتخب کئے لیتا ہول علی اور عثمان دونوں میں سے کوئی اپنے حق سے دستبردار مونے برآمادہ ند ہوا۔ عبدالرحمل نے کہا کہ پھر مجھے تالث مان لو حضرت عثمان عبدالرحل كى ثالثى بر فورًا رضامند مو گئے حضرت على نے انہيں ثالث تسليم كرنے میں تو قف کیا۔ جب آنی زور دیا گیا تو فرما یا کہ میں اس صورت میں تہاری ٹاکٹی منظور کرسکتا ہول کرتم یہد كردكه خوابش نفس سے مغلوب موكر حق سے بے راہ نہيں موسكے اور قرابت وعزيز دارى كا باس نہيں كروگے ۔ عبدالرحمٰن نے کہا کہ ہاں ایسا ہی ہو گا اور میں وہی فیصلہ کروں گا جو حق وصداقت کا تفاضا ہو گا جب عبدالرحن نے تالئی کا اختیارہے لیا توار کا بن شوری کے ساتھ جہاجرین وانصار کومسجد میں جمع کیا اوران سے کہا کہ تم کے فلیف منتخب کرنا چاہتے ہو۔ عمار ابن یا سرنے مہاجرین وانصارسے کہا کہ اگرتم لوگ یہ چاہتے ہو کہ مسلما نول یں اخلاف وانتشار پیدا مدمو توعلی کی بعیت کرلو مقداد ابن اسود نے اس کی ٹائید کی اور کہا کہ اگر تم علی کی بیعت کرد گے تو ہم اسے برضاؤر عبت منظور کریں گے عبداللد ابن ابی سرح اور عبداللد ابن ربعیر نے عمالے بارے میں رائے دی اس پر عمار اور ابن ابی سرح میں تلخ کلای کی نوب آگئی رعبدا لرحمٰن نے جب بات بڑھتے دیجی نوكها اے لوگو قاموش موجا دُ- پھر حضرت على سے مخاطب موكر كها :-

آب يه عهدو بيمان كري كدانتدكى كناب رسول کی سنت اور دو نول خلیفول کی سیرت برعمل 1205

عليك عهدالله وميثاقه لتعلمن بكتاب الله وسنتة رسولد وسيرة الخليفتين مي بعده- (تاریخ طبری - چ ۳- مدد) حضرت علی نے فرمایا :۔

یں امید کرنا موں کہ جہاں یک میرے علم و طاقت کی رسانی سے اس کے مطابق عمل کروں ارجوان افعل واعمل بسيلخ على وطاقتى ـ

د تاریخ طبری ۔ چ ۳ ۔ صصوح

پھر حضرت عثمان سے یہی بات کہی انہوں نے فورًا سبرت شیغین کی بابندی کا اقراد کر لیاجس پرعبدالرحل نے حضرت عثمان کے ہاتھ پر بعیت کرکے ان کی خلافت کا اعلان کر دیا۔ حضرت علی نے بیصورت دیکھی تو فرمایا :۔ ليس هذا اول يومر تظاهرتم یہ پہلا وان نہیں ہے کہ تم نے ہم پرزیادتی کی نيه علينا فصبر جميل والله ہواب صبر جبیل کے علاوہ کیا جارہ سے۔اور جو

بانیں تم کرتے ہواس پر اللہ ہی مددگارہے۔ فلاکی قسم تم نے عثمان کو اس اُمید بر فلافت دی ہے کہ وُہ اسے کل تمہارے حوالے کرجائے اور اللہ مردوز

ماولیت عثمان الالیود الاصد قسم تم نے عثمان کو اس اُمید بیر فلافت و الیا کے در الاصد الاصد الدہ الاصد و الله کی سان ۔ وہ اسے کل تمہارے دوالے کر جائے اور در یا کال میں مام میں ہے یہ دری کال میں میں ہے یہ دری کام میں ہے یہ

حضرت عثمان کے ہوا نواہ اور بنی امبہ مبعبت کے لئے بڑھے اور ان کے ہاتھوں پر مبعبت کرمے اپنی و فا دار کا بیت حضرت عثمان سے ہونے رکا کہ اگر علامات کا بیتین دلایا رمنیرہ ابن شعبہ جومصلوت کو منسس اور افتدار برست تھا یہ صفرت عثمان سے کہنے رگا کہ اگر علیران کی بینوشاں سے کہنے رگا کہ اگر علیران کسی اور کی مبعبت کرتے تو ہم اسے کہجی ہوں تھی ہوئے۔ عبدالرحمان نے اس کی بینوشا مداینہ روش دکھی تو کہا :۔

اے بر بخت تو سراسر حجوظ کہنا ہے اگر میں کسی اور کی بیعت کرنا تو تو بھی اس کی بیعت کرنا اور اس

كذبت يا اعوى لو يا بعت غيرة المينت تومرام لبا يعته ولقلت هذه المقاله كى بيعت كرما تو توكر د تاريخ طرى - جسر ص ٢٩) بهى يبي كجير كهما يه

المستعان على ماتصفون والله

حضرت عمرکے اس منٹورائی نظام سے حسب ذیل جند نتائج اخذ کئے جاسکتے ہیں :۔ (۱) خلیفہ کے لئے فرشی ہونا ضروری نہیں ہے بلکہ ایک آزاد کردہ عجی غلام بھی خلیفہ ہوسکتا ہے۔ اور صریت الائدے من قدیش ۔ انصار کے مقابلہ ہیں وقتی صرورت کے لئے وضع کی گئی تھی جس کی کوئی اصلی بنیاد

- c- un

رسول کیوں نہ ہو۔

(م) امت تین دن کک بغیر خلیفہ کے رہ سکتی ہے اور بیضروری نہیں ہے کہ ایک کے مرفے کے بعد فورًا دوسرے خلیفہ کا انتخاب عمل میں لا با جائے۔ البتہ بیغیر کی رصلت کے بعد جو تعجیل کی گئی اور آنخفرت کی تجینر و تکفین کا بھی انتظار نہ کیا گیا تو وہ صرف وقتی مصافح اورسیاسی حالات کا تقاضا تھا۔

دی) وہ جبوب و قبار کے جو اصحاب شور کی میں گنوائے گئے جیسے غرور و نخوت حرص دنبا کنبہ بروری ، مالی خیانت اور ایذا برسول و عنیر استحقاق خلافت سے منافی نہیں ہیں۔ اور نہ امامت و خلافت سے لئے علمی عملی اور اخلاقی اوصاف کی ضرورت ہے۔

اس شوری ادر اس کے تبل مے انتخابی طریقوں پرنظر کی جائے تو انتخاب کے سلد میں نرکسی خاص

قاعدہ و قانون کا بتا جلتا ہے اور مذکسی ضابطہ واصول کی رہنائی موتی ہے۔ اگر برنسلیم کردیا جائے کہ خلافت کا نیصلہ ابل حل وعقد یا جمہور کی رائے کے نابع ہے تو اکا برصحابہ جن میں ام المومنین حضرت عائشہ اور عبداللہ ا بن عربھی شائل ہیں کس اصول کے ماتحت حضرت عمر کو یہ مشورہ دیتے ہیں کہ وہ کسی کو نامزد کرجا میں کیا ان کے علم میں یہ چیز مذتھی کہ خلیفہ کا تقرر اہل عل وعقد کی سوابدید اور جمہور کی رائے سے وابسنہ ہے اور حضرت عمراک كى ترديد كرنے مے بجائے اس كا جواز حضرت ابو بكر كے عمل سے "ابت كرتے بي اور يہ كہتے ہيں كدا كرابوعبيد" یاسالم زندہ ہونا توان دو میں سے ایک کو خلیمة مقرر کرجا تا اورا گرخلیفه کا تقرر نامزدگی کے ذربعہ ہونا ہے اور خلیفہ وقت کو یہ اختیار ہے کہ وہ کسی کو خلیفہ مفرد کر جائے تو بیغیر کو یہ حق بررجہ اولی ہوتا چاہئے تنفا کہ وہ کسی کو منتخب کرجانے جب کہ ان کی نظرا نتخاب دوسر<sup>و</sup>ں کی نگا ہ انتخاب سے بہرحال مبند نراورصا<sup>ب</sup> تھی رحضرت عمر کہنے کو تو یہ کہنے ہیں کہ اگر میں کسی کو نامزد کروں توسیرت ابو بکر کی بیروی ہو گی اور نامزد مذکرو تو پیغیر کی اقتلام و گی مگر عملاً ان دونوں ماستوں کو جھوٹ کروہ ماستدا ختیار کرتے ہی جے مذرسول کی آفندا کہا جاسکتا ہے اور نہ خلیفہ اول کی بیروی نہ اسے فیصلہ جمہور سے تعبیر کیا جاسکتا ہے اور نہ نامز دگی ہے۔ ايسامعلوم مونا ب كرحضرت عمر مصلحة محسى كانام ليناجا بنة تحصاورية انهبي رائ عامه براطمينان تفا كدوه و بى فيصله كرے كى جو خود زمنى طور برطے كئے ہوئے تھے۔اس لئے چھ اً دميوں كا ايك محدورى شورى ترتیب دے دیا جورائے عامرے آزاد اورطریق کارے لحاظ سے کامیابی کی ضمانت تھا۔ اس مسلمین نہو نے چند آدمیوں کے نام بھی لئے کہ ان میں کوئی زندہ ہوتا تو اسے فلیفہ مقرر کرجانے ان میں سے الوعبیدہ مے بارے میں تو یہ کہا جا سکتا ہے کہ وہ قرشی بھی تھے اور سقیفہ بنی ساعدہ کی کاروائی میں مثریک کاربھی رہ چکے نفے اس لئے ان کا بھی ایک طرح سے حق تھا کہ انہیں خلافت بیں نٹریک کیا جاتا مگر اکا برصحابہ کی موجود<sup>کی</sup> مین سالم کو خلافت کا اہل کیو تکر سمجھ لیا گیا۔ جب که خلافت سے لئے فرشیت کولازم قرار دے لیا گیا تھا۔ اور اسی قرشیت کی بنار پرمہاجرین نے انصار پر اپنی فوقیت تأبت کی تھی اور سالم نہ قرشی تھا اور نہ عرب بلکہ ا بوعذلینه کی بیوی بنینه بنت بعار کا آزاد کرده غلام تھا اور ال سلد میں معاذ ابن جبل اور خالد ابن ولید كا نام ليا جانا بعيد معلوم موتا ہے۔ اس كئے كدمعا ذا بن جبل انصار كے قبيلہ خزرج كى ايك فرد تھے اور حضرت عمرا نصار کے حق خلافت سے انکار کر چکے تھے۔ رہے خالدابن ولید توحضرت عمران سے ایک لمحری خوش نہیں رہے۔ اور برسراقتدار آتے ہی بہلا قدم یہ اٹھا یا کہ انہیں معزول کردیا۔ اور جب انہیں اپنے ماتحت رکھنا بھی گوارانہیں کیا تو انہیں مسلمانوں کی اورت وقیادت کا اہل کیونکر سمجھ سکتے تھے۔ ابن انبرنے تحریر کیا ہے:۔ رخلافت کے بعد) حضرت عمر نے بہل تحریری فرمان وكان اول كتاب كتبه الى

ابو ببیرہ جراح کے نام جاری کیا کہ وہ فالد کے نشکر
کی امارت نے لیں اور اُسے برطران مجیب اس کئے کہ
حضرت عرصفرت ابو بکر کے زمانہ خلافت سے اس پر
ناراض چلے اُرہے تھے۔ مالک ابن نوبرہ پرحملہ اُور مجھ
اور ان افعال کی وجہ سے جن کا وہ جنگ ہی مزکب
مہوا تھا۔ اور حضرت عمر نے بہلی بات بھی کی تو خالد کی
برطرفی کے بارے بیں اور یہ کہا کہ اسے میرے ماتحت
کوئی عہدہ نہیں دیا جاسکتا۔

ابی عبیدة ابن الجراح بتولیت جند خالد و بعزل خالد لانه کان ساخطاعلیه فی خلافت ابی بکر کلها لُوقعته بابن نویر و ما کان یعمل فی حربه و اقل ما تکلو به عزل خالد و قال لا یلی لی عمل ابدا -

いいろとこととという

اس سلسلہ میں حضرت علی کا نام بھی لیا تھا گراس سے بیا کہہ کر بیلو بیائے گئے کہ میں اس ذمرداری کا بوجه الحمانانهي جابتا حيرت بكرابوعبيده اورسالم كے زنده بونے كى سورت بى براسانى الحمايا جا سكنا تھا۔ گرحضرت على كے تقرر كا بارا قابل برداشت نظراً تاہے اور ان كى المبيت كا اعتراف كرنے كے باوج شوری پر بناکی جاتی ہے اور ظل فت کا رُخ دوسری طرف موڑ دیا جا تا ہے۔ یہ درست ہے کہ انہول نے کسی کو نامزونہیں کیا گریہ سؤری ایک طرح سے نامزدگی ہی تھا کیونکہ اس کاطریق کارایسا تجویز کیا کہ تمام رائیل کی رائے کے تا بع ہوکررہ جاتی ہیں جس کے بعد شوری و نامزدگی میں کوئی فرق نہیں رہنا۔ جنا بجہ بہلے تو بہتجویز كما كه خليفة كثرت رائے سے منتخب كيا جائے اوراد كال وُه منتخب كئے جن ميں سے اكثر بت كى تا تيد حضرت عثمان ہی کو حاصل موسکتی تھی اس لئے کہ عبدالرجمل حضرت عنمان سے بہنوئی تھے ان کی زوجرام کلثوم بنت عقبہ حضرت عثمان کی ما دری بہن تھیں اور سعد ابن ابی و قاص عبدالرحملٰ کے ابن عم نصے ان دونوں کا تعلق تبیلہ بنی زہر سے تھا اور طلحہ ابن عبید اللہ حضرت ابو بکر کے قبیلہ بنی نئیم سے نھے اس وجہ سے حضرت علی سے برخاش رکھتے تھے اور اس کا فائدہ حضرت عنمان می کو بہنچیا تھا۔ البنة زبیرا بن عوام کی رائے حضرت علی کے حق میں ہوسکتی تھی کیونکہ ان کی والدہ صفیہ بنت عبدالمطلب حضرت علی کی بھو بھی تھیں اس صورت میں نین را میں حضرت عمال کے حق بن تھیں اور صرف ایک دائے حضرت علی کے حق میں تھی اور اگر طلحہ بھی آپ کے حق میں دائے دیتے تو دونوں فراتی برابر موجاتے۔ اور دونوں فرننے کے برابر مونے کی صورت میں حضرت عمریہ بدایت دے گئے تھے کہ عبدالسّرابن عمر كوثالث بنايا جائے اور اسے مامور كر كئے تھے كہ وہ اس فراتي ميں سے ظليفہ منتخب كرے جس فراتي ميں عبدالرحمان مول اورعبدالرهن كے متعلق انهيں يقبن تھا كه وُه حزب عثمان ميں مول كے- اب فرنق مخالف كے لئے دوس صورتیں تھیں یا تو اپنے ہاتھوں اپنے تبل کا سامان کرے یا عبدالرحلٰ کی سمنوائی کرنے مولے حضرت عثمان کی

نلانت پراتفاق کرنے ریر تھا وہ چکرجس کے نتیج میں ہر پھرکے خلافت کی آن حضرت عثمان پر ٹوٹتی تھی اور تشکیل شوری کامقصد ومرما بھی بہی تھا جو پہلے سے طے شرہ اور حضرت عمر کے ذہن میں محفوظ نھا۔ چنا نجے صاحب رباض النصرہ مکھتے ہیں :۔

موقف ج بین حضرت عمرسے بوجھا گیا کہ آ ہے کے بعد خلیفہ کون ہوگا کہا عثمان ابن عفان ا

قیل لعمر وهو بالموقف من الخلیفه بعدائی قال عثمان ابن عفان - رریض النظره ریزه)

امیرالمومنین نے شوری کی ہمینت وساخت کو دیکھ کرشوری کی کاروائی سے پہلے ہی اندازہ کر لیا تھا کہ ضلافت حضرت عثمان کے پائے نام کی جارہی ہے اور عباس ابن عبدالمطلب سے کہد دیا تھا :۔

خلانت کا رُخ ہم سے موڑ دیا گیا ہے عباس نے کہا کہ آپ کو کیونکر معام موا فرمایا کہ میرے ساتھ کا اور یہ کہا ہے کہ اکثریت کا ساتھ ورد اور اگر درد ایک براور در ایک کا ساتھ دیدا ہوں تو تم ان توگوں کا ساتھ دینا جن میں عبدالرحمٰن ابن عوف ہور جبانچہ سعد تو اپنے جن میں عبدالرحمٰن ابن عوف ہور جبانچہ سعد تو اپنے بی جبائی عبدالرحمٰن کا ساتھ دے گا اور عبدالرحمٰن کا ساتھ دیا گا دو عبدالرحمٰن کے دو تا کا ساتھ دیا گا دو عبدالرحمٰن کا ساتھ کا ساتھ دیا گا دو عبدالرحمٰن کا ساتھ دیا گا دو عبدالرحمٰن کا ساتھ کا ساتھ کا دو عبدالرحمٰن کا دو

عدات عناقال وماعلمك تال قرن بى عناقال وماعلمك تال ترن بى عنان وقال كونوا مسع الاكترفان رضى رجلان رجلا ومح الذين وجلان رجلان كونوا مع الذين وجلان رجلان كونوا مع الذين فيه هرعبدا لرحمل ابن عمده فسعل لا يخالف ابن عمده وعبدا لرحمن صهرعتان و عمد مرام و الريخ طرى رجه مرمره مرام و المربع المربع

اگر حضرت عثمان ہی کو برسراف تارلا نا تھا تو بہتر تھا کہ شوری نرتیب دینے کے بجائے انہیں براہ راست نامزد کروینے تاکہ فتنہ و نسا داور فانہ جنگیوں کی ذمہ داری سے اپنے کو بچائے جاتے کیو نکہ اسی رکنیت کی وجہ سے ادکان شوری کے ذم نوں میں ہوس افترار نے کوٹیں لیں اوران میں سے ہر فروا بنے کو فلافت کا اہل نصور کرنے لگا جس نے افتراق و انتشار اور ذہنی تصادم کی صورت بریدا کہ دی اور اس ذہنی شکراؤ کے نتیج میں سلمانو کمیں خونریزی کا دروازہ کھل گیا اور طلحہ و زبیرا قدار کی فاطر صفرت علی کے مقابلہ میں اُنز آئے حالانکہ زبیر شوری میں خونریزی کا دروازہ کھل گیا اور طلحہ و زبیرا قدار کی فاطر صفرت علی کے مقابلہ میں اُنز آئے حالانکہ زبیر شوری سے جنگ وجدل کی بنیاد بڑگئی اور جبل وصفین سے قبل حضرت علی کے ہمرد و فیمر خواہ تھے یون اس شوری سے جنگ وجدل کی بنیاد بڑگئی اور جبل وصفین اور نہروان ایسے خون ریز معرکوں کا بیش خیمہ ٹابت مواد ا بن عبدر بہنے تحربیر کیا ہے کہ ایک مرتبہ ابن حین نے دیا دیا ہے قاصد کی حیثیت سے معاویہ کے ہاں آیا معاویہ نے ایک دن اسے تنہائی میں بلا کر بوچھا کر مسلماؤں میں انتشار و پراگندگی کا سبب کیا ہے ؟ اس نے جواب دیا کہ قبل عثمان معاویہ نے کہا کہ میں نے برسانھا کی ایس ناستار و پراگندگی کا سبب کیا ہے ؟ اس نے جواب دیا کہ قبل عثمان۔ معاویہ نے کہا کہ میں نے برسانھا کی ایس نے برسانے میں انتشار و پراگندگی کا سبب کیا ہے ؟ اس نے جواب دیا کہ قبل عثمان۔ معاویہ نے کہا کہ میں نے برسانھا

کرتم بڑے زیرک اور معاملہ فہم ہو گرتمہا راجواب بالکل سطی ہے کہا محارب صفین کہا یہ بھی کوئی یات مذہوئی کہا معرکہ جمل کہا یہ بھی درست نہیں ہے کہا کہ اس سے علاوہ اور کوئی وجہ مجھے نظر نہیں اً تی کہا کہ مسلمانوں کی پریٹ نی و بانیا نی کا اصل سرٹیب جھے اومیوں کا شوری تھا جو حضرت عمر نے تشکیل دیا تھا ہ

جنا نجران میں سے مرشخص طلافت کی نوقع کرنے لگا اور افتدار کی طرف اس سے نفس کا جھکا دُ ہو گیا اور اس کا قوم قبیلہ بھی اس کے لئے خلافت کاخوا ہ

نلم مكن رجل الارجا لنفسه ورجاها له قومه و تطلعت الى دىك نفسه-

( عقد القريد - ج ٣ - صف)

اس ہوں خلافت کی وجہ ارکان شوری کا تمول بھی تھا اس لئے کہ جہاں دولت کی فراوانی ہوتی ہے وہاں سیاسی اقتدار کی خواہش بھی قہراً ابھر آیا کرتی ہے۔ جہانچہ ارکان شوری کو دکھیا جاتا ہے تو تاریخ شاہد ہے کہ ایک علی ابن ابی طالب کے علاوہ سب کے سب انتہائی متمول اور سرما یہ دار تھے۔ اگر شوری ترتیب دینا ناگزیر تھا توایسے لوگوں کو فتح ہو کہائے جوصرف دولت مندطبقہ کی نمائندگی کرتے ہوں ایسے لوگوں کو نتیجب کیا جاتا ہو عوام کے جذبات کی ترجمانی کرسکتے اور بسماندہ طبقہ کے مفاو پر نظر رکھتے وسمزیہ وادد سے تو بسرما یہ واری کے تحفظ ہی کی تو قع کی جاسکتی ہے انہیں عوام کے سودو بہود اور معامشرتی حقوق سے کیا دلیسی موسکتی ہے۔ انہیں عوام کے سودو بہود اور معامشرتی حقوق سے کیا دلیسی موسکتی ہے۔ انگر اسے سیاسی مصلحت کا تھا ضا بھی کر نظر انداز بھی کر دیا جائے تو ان کی را ایول کو جنوں سے بنوک شمشیر ایک فردی دائے کے تا بع کر دینے کا کیا جواز تھا۔ کیا آزادی کرائے کو سلب کرنے کے بعد اس شوری کو شوری کو شوری کو نام سے تعبیر کرنا صبح ہو سکتا ہے۔

حضرت عمر نے معیارا نتخاب بیغیرارم کی رضا وُ خُوستنودی کو فرار دیا تھا اور بیر کہا تھا کہ اُنحفرت ان چھا دمیوں سے آخر وقت تک راضی وخوشنو درہے ۔ لیکن میرسوال ببدا مہوتا ہے کہ کیا رسول اللہ بس اہٰی چھا فراد سے راضی تھے اور ان کے علاوہ اور کسی کو بیر نشرف وا تمیاز حاصل مذتھا اور کیا حضرت عثمان کا انتخاب رسول اللہ کی رضا وُنوستنودی کے نتیجہ میں مہوانھا یا عبدالرحمٰن کی خوشنودی کے زمیر اثر قرآن مجبد مدر میں سے معید بین میں میں انداز میں انداز میں مہوانھا یا عبدالرحمٰن کی خوشنودی کے زمیر اثر قرآن مجبد

سی موسین کے بارے میں ارشاد سے:۔

لقدرضى الله عن المومنين اذ

د الله مومنین سے راضی مواجب وہ درخت کے نیجے تہاری مبعت کردہے تھے یہ

یہ تو ہونہیں سکتا کر جن سے اللہ راضی ہو بیغیمبراک سے راضی نہ ہوں۔ جب بیغیبر کی نوشنو دی کا نثر ن اور دوگوں کو بھی حاصل تھا تو بھر بیغیبر کی رضاؤخوشنو دی کو چھے اومیوں ہیں محدود کر دینے سے کیامعنی کیا پیغیبراکم مهابری بین سے صربت جھ افراد سے خوش نھے اور انسار میں سے کسی فرد پر راضی مذتھے۔ اگر آنحضرت ال سے خصوصی طور پر راضی مذتھے۔ اگر آنحضرت ال سے خصوصی طور پر رائنی تھے تو اس خصوصی رضا مندی کو واضح کیا جاتا ۔ گر اس سے بجائے ان کے عیوب و نقائص کی ایک فہرست بیش کر دی جاتی ہے جس سے رسُول خدا کی خوشنو دی تو در کہ اراس کی نفی مہوتی ہے ۔ چہنا نجبر اس

تفاد کو دیکھنے ہوئے ابوعثمان جاحظ نے کہا ہے:۔

اگر کوئی کہنے والاحضرت عمرسے یہ کہنا کہ تم نے
یہ کہا تھا کہ جب رسول اللہ نے وفات بائی تو وہ
ان جھے آدمیوں سے راضی تھے۔ اور اب کس بنا بر
طلحہ سے یہ کہنے موکہ بیغیرایک بات برمرتے دم
یک تم سے ناراض رہے تو انہی کی بات سے اب
لاجواب کر دینا ہے

لوقال لعمرقائل انت قلت ان م سول الله مات دهو راضعن الستة فكيف يقول الان لطلعة انه مات ساخطا عليك للكلمة التي قلتها لكان لقدم ما ع بمشاقصه

دسٹرے ابن ابی العدید - خااسٹ ا طلحہ کی گوہ بات جو پیغیبر کی نارانسگی کا باعرت مہوئی تھی بیٹھی کہ انہوں نے آیہ حجاب کے اتر نے پرکہا تھا کہ آج تو رسول الٹرانبی بیویوں کو ہروہ میں رکھ رہے ہیں اور کل ہم انہی سے نسکاح کریں گے رجس ہر یہ آیت نا زل ہوئی۔

> وماکان تکحران توذوارسول الله ولاان تنکحوا ازواجه ابدا-

تمہارے گئے یہ جائز نہیں ہے کہتم رسول خدا کو اذبیت دو اور نہ کبھی یہ جائز ہوسکتا ہے کہ تم ان کے بعدان کی بیولی سے زکاح کروی

ایک دقت تھا کہ طلح کی زبان سے بیر نا ذیبا کلمات نکلے تھے جویفیناً قابل گرفت نھے گرخود صفرت عمر فیصلے صدیبیہ کے موقع برجومظامرہ کیا یا پیغیبر کے آخر زبانہ کیات ہیں جو تندو تیز الفاظ کے وہ طلحہ کے ان الفاظ سے کہیں ذیادہ قابل گرفت تھے۔ اگر نبوت ہیں شک اور پغیبر کی طرف ہذیان کی نسبت تجویز کرنے کے باوجود عرشہ خلافت یک پہنچا جاسکتا ہے توان الفاظ کی بناء برطلح کی اہلیت خلافت پرطعن کا کیا جواز محضرت علی کے بارے میں جس دائے کا اظہار کیا اسے بھی ایک خود ساختہ بات سے زیادہ اہمیت نہیں دی جاسکتی۔ بیغیبر کے بعد دور اوّل میں تو یہ کہا گیا کہ علی نوعمر ہیں اور خلافت کے لئے سن رسیدہ ویخۃ کار ادمی ہونا چا ہے گراب نوعمری کا عذر تو جونہیں سکتا تھا اس لئے یہ کہہ دیا گیا کہ ان ہیں مزاح وخوش طبعی یا کہ جوزت عرکی یہ چھوڑا ہوا شوشہ دو ہرے معاندین کے ہاتھ لگ گیا اور انہوں نے اسے خوب یا گئی جاتے گئی اور انہوں نے اسے خوب یا گئی جاتے گئی اور انہوں نے اسے خوب

خوب ہوا دی رجنا نچر عمروا بن عاص نے شامیوں کے زمن میں یہ جبیز بٹھا دی کہ حضرت کا شبیوہ ہی مشوخی و بذلسنى بي مير اميرالمومنين كوكهما برا" مجهانا بغير عيد برجيرت سے كد وه ميرے بارے بي الل نام سے كہنا بھرتا ہے كہ مجھ بين سخره بن بايا باتا ہے اور بين كھيل تفريج بين برار بتا مول اس نے غلط كها اور كبركر كنه كارموا - خداكى تنم مجھ موت كى يادتے كھيل كودسے بازركھا ہے اور اسے عاقبت فراموشى سے بح بولنے سے روک دیا ہے یہ بے شک امیرالمومنین خندہ جبیں، مہنس مکھ اور شگفتہ مزاج تھے اور نرش روئی و تندخونی سے کوئی واسطر مذنفا مگروه مزاح جولطیف اور سنجیده طبیعتوں برگرال گزر تاہے- اس کا البہ یک نه تفا بلکه آپ کے مزاح میں میغیر کے مزاح کی جھلک ہوتی تھی ربیغیر کے مزاح کی میصورت تھی کہ بنہ اس مين طنز كا بهاوم وتا تصا اور من قلات واقعه كوئى بات موتى نفى اسى طرح اميرالمومنين مزاعًا كوئى بات کہتے تو وہ مذوا قع کے خلاف مہوتی اور مذو تار دسنجیدگی مے منافی-اگراس عد تک مزاح شانِ رسالت مے منافی نہیں ہے تواسے منسب فلانت کے منانی کس طرح قرار دیا جاسکتا ہے۔ اگر میاں برمزاح سے وہ مزاح مرادہے جس سے انسان کی قدر وتیمیت کم ہوجاتی ہے یا رعب وداب ختم ہوجا تاہے تو ایک مثال بھی ابسی پیش نہیں کی جاسکتی کہ آپ کی زبان سے مجھی ٹوئی ایساجملہ نکل مروجس سے و قارمجروح موما ہو يامنانت وسنجيد كى مين فرق آنام و-اگرايسام و ناتو دلول سے آپ كارع بى د بدبرا طه جا آ اور نظولى ي ان كا د قار كرجا يا حالا نكه أب كے علال وہدیت اور وقار وعظمت كا يه عالم تھا كه كوئي أ محصول مي أ تحيي ولل كربات مذكر سكنا تضار اورجب تك آب گفتگو كا آغاز مذكرتے كسى كولب كشائى كى جرأت مذہوتى تقى-ا بن عباس کہتے ہیں :۔

کان امایرالمومنین علی علیه
السلام اذا انی حبناان نبت نه
بالکلام (شرح ابن افی لیرید ج۳. نئ)
حضرت اینے وسیت نامم فرائے ہیں :ایال ان تذکر فی الکلام مایکون
مضحکا دان حکیت ذلاث عن
غیرل د رنج ابلانی

جب علی علیہ السلام تشریب فرما ہوتے تو ہمیں جرأت مذہبونی تھی کہ ہم سلسلہ کلام مشروع کریں "

خبروار ابنی گفتگو میں ہنسانے والی باتوں کا ذکر نه آنے وبنا اگر جبر وہ نقل تول کی حیثیت سے کبو

بهرهال حضرت على كى طرف مزاح كى نسبت واقعات كى روشنى مين كسى طرح بھى تىجى نهيں تھجھى جا سكتى - آخراس موقع برحضرت عمر كو كچير كہنا تھا اگر يہ سركھتے تو كچيد اور كہنے اور جہاں كك أنہيں خلانت سے الگ رکھنے کا تعلق سے وہ شوری کی ہیئت اور اس سے طریق کارسے ظامرہے۔

شوری کی تجویز اگرجیر حضرت عمر کے ذہن کی بیدا دارتھی مگراسے عملی جامہ پینانے میں عبدالرحمان ابن عو کی موشیاری و کارگزاری کابہت و خل ہے انہیں خود تو خلانت کے ملنے کی تو تع تھی نہیں۔ انہول نے امید واران خلانت كى سف سے اپنے كو الگ كركے خليفه كرى كاخل حاصل كرايا حالا كر حضرت عمرف أبي ثالثى كاحق نهيں ديا تھا يہ ثالثي كاحق عبدالله ابن عمر كانھا مگر انہوں نے عبدالله كواس كامو تع ہى مذريا-اور خود ثالثی کا اختیار جاسل کردیا اور پھر خلافت کا دھارا حضرت عثمان کی طرف موڑنے کے لئے کتاب ف سنت كے ساتھ سبرت سينين كاشميمدلگا ديا جس كے متعلق انہيں بقين تھا كرحفرت على اسے كہمي قبول نہیں کریں گے اور صفرت عثمان کے لئے اس مبرت کی پذیرائی سے کوئی امر مانع مذنھا بہ شرط من حضرت عرفے خود عائد کی تھی اور مذعبدالرحل سے اس نسم کی نفرط کے عائد کرنے کامطالبہ کیا نصا اگر حضرت عمر بعد میں آنے والے فلیفہ بربہلے فلیف کی برت برعمل برا مونا ضروری مجھنے نوحضرت ابو بکرکے نقش قدم پر جلتے ہوئے كسى كونامزد كرجاني لكرانهول نے فليفرسابق كى سيرت كے فلات قدم اٹھاكر بير واضح كردياكم بعدي آنے والا فلیف پہلے فلیف کی سیرت کا یا بندنہیں ہے بلکہ وہ ابنی رائے اورصوا بدید برعمل پیرا ہوگا - اگر عبدالرحمٰ كتاب وسنت كے ساتھ سابقہ خلفائى سبرت كى يا بندى كو اتنا ہى ضرورى سمجھتے تھے كراس كے بغیر خلانت کا انعقاد موہی نہیں سکنا تو انہیں تشکیل شوری کے موقع پر حصرت عمر کو یہ مشورہ و بنا جاہئے نھا کہ وہ حضرت ابو بکر کی سیرت پر جلیں اورجس ارت انہوں نے آپ کو نامزد کیا تھا اسی طرح آپ بھی کسی کو نامز د کرجا بکی یا بر ایج اسی مو نع کے لئے اسٹیا رکھی تھی۔عبدالرحمٰن نے بینشرط توپیش کر دی مگر اس پر غور نہ کیا کہ ان دونوں کی سیرت پر کیو کمہ بیل مجاسکتا ہے۔ یہ اس صورت میں توممکن تھا جب ونو کی سیرت بیسال ہوتی اور دونوں کا نظریہ ایک ہوتا اورجب کے متعدد مواد بیہ دونوں کی را میں عُدا جُدا اورنظریات مختلف، تھے بھردونوں کی سیرت پر ایک ہی وقت میں مکسال عملد آمد کیونکر موسکتا ہے۔ جنائج مانعین زکوہ سے جنگ کے جواز وعدم جواز میں اختلات تھا خالدابن دلبد کی بحالی و برطر فی بیں اختلاف تھا اسی طرح متعدد مواقع بر دونول کی رائیں مختلف تھیں تواب کسے مورد عمل قرار دیا جائے اور کسے نظرانداز کیا جائے۔

امیرا کمومنین نے اسلام سے ایک بنیا دی ضابطہ سے پیش نظر سیرت شیخین کوتسبیم کرنے سے انکار کیا تھا اس انکار کا اصل محور سیرت مجیئیت سیرت دخفی بلکہ وُہ نظریہ تھا جس کی داغ بیل اس سیرت کے ذریعہ ڈالی جا رہی تھی اوروہ یہ کہ کہ ب وسنت مے ساتھ سیرت فلفا کو بھی مذہبی و آئینی درجہ حاصل ہے حالا نکربیت

اس برجی ایک نظر کرنے کی صرورت ہے کہ سبرت شیخین سے مراد کیا ہے۔ اگر اس سے وہ مسائل احکام مراد ہمیں جو انہوں نے اپنے نہم واجہ اوسے مسنبط کئے اور ان پرخمل ببارہ ہے تو انہیں من وعن نسلیم کر لینے اور ان برعمل کی بنیاد رکھنے کے معنی بہی ہوں گے کہ شیخین کی تقلید کی جائے۔ چنانچہ ملاعلی فاری نے ال

سیرت کی بابندی کو تقلیدسی سے تعبیر کرتے موتے مکھا ہے:

فا بى على ان يقلد هما دس منى حضرت على نے نتيجين كى تقليد سے انكار كرديا اور عثمان اس پرراضى مو گئے ا

اگرامیرالمومنین کو امام مفترض الطاعة اور فلیفه منصوص مذبھی سمجھا جائے گرکم ازکم انہیں اس با یہ کا مجتہد توتسلیم کیا ہی فائے گا جس بایہ کا مجتہد کنیفین کو سمجھا جا تاہے اور ایک مجتہد کو دو سرے مجتہد کے تتوی ورائے کا بابند کر دینا اصولی طور برغلط ہے اور اس میں قطعاً کوئی مفقولیت نہیں ہے کہ ایک مجتہد سے یہ کہا جائے کہ تمہیں عملاً وہ داہ افتیار کرنا ہوگی جو پہلے مجتہد کی تقی یہ بابندی ذہنی و فکری جمود کو دعوت بینے والی اور تفکر و اجتہاد کی رح کومنعل کر دینے والی ہے رجب آنکھیں ہی تو دیکھنے کا حق ہے کان ہیں تو سفنے کا حق ہے کان ہیں تو دیکھنے کا حق ہے کان ہیں تو سفنے کا حق ہے کسی سے ذہر دستی بہی تو سفنے کا حق ہے کسی سے ذہر دستی بہی تو سفنے کا حق ہے کسی سے ذہر دستی بہی تو سفنے کا حق ہے کسی سے ذہر دستی بہی تو سفنے کا حق ہے کسی سے ذہر دستی بہی کوئی تواسطہ ہے۔ جو این سے کوئی قواسطہ ہے۔

ادراگرسپرت سے مراد شیخین کا دہ لائے عمل ہے جواحکام کے اجراً و نفاذ بیں انہوں نے اختیار کیا تو اسے قابل تقلیدوا تباع نہیں قرار دیا جا سکتا اس لئے کہ طریق کار دنتی حالات کے تابع ہوتا ہے۔ جیسے حالات ہوں گے دیسا طریق کاراختیار کیا جائے گا۔ اور حالات تبھی کیساں نہیں رہنے لہذا حالات کی تبایل کے ساتھ طریق کار کا مختلف ہونا ناگزیر ہوگا۔ مثال کے طور پر حضرت عرکے جہد کو دکھیے کہ ان کے دور حکوت میں روم والیان نتے ہوئے اور ان فتوصات کے نتیجہ ہیں دولت کی دیل بیل نظروع ہوگئ درائع آ مدنی وسیع سے وسیع تر ہوگئے۔ اور اس مالی فراوائی کی بناء پر وظالف کی مقدار بڑھ گئی اب ان کی سیرت کی بیروی کا تقاضا یہ نصاکہ خواہ آمدنی کے وارائع مسدود ہوجا بیں ان کے جاری کروہ وہالف بے کم وکاست باقی دکھے جائیں صالا تکہ ذرائع آمدنی کے کم یا مذہونے کی صورت ہیں یہ مطالبہ ناروا ہوگا۔ توجو چیز صفرت عمر کے عہد ہیں روا اور قابل عمل نقابل عمل قرار بائے گی۔ اس لئے کہ حالات بدل چکے ہیں۔ اس عہد کا تقاضا اور تھا اور تھا اور تھا اور ہو کہ جو و فلائف ان کے دحضرت عمر کے بعد آنے والے خلیفہ پر ان کی سیرت کی بابند اور اس عہد کا تقاضا اور ہے۔ بعید نہیں ہے کہ حضرت عمر کے بعد آنے والے خلیفہ پر ان کی سیرت کی بابند کی بی خاند کی مقاد کے دور میں ملاکہتے تھے وہ علی حالہ باتی رکھے جا میں۔ اور ان میں نظرط کئے نے بیائے اقتصادی منٹرط کہنا جا ہیے جو مسرما ہیہ واروں کی طرف سے مالی مفاد کے تحفظ کو دینی منٹرط کئے نے بیائے اقتصادی منٹرط کہنا جا ہیے جو مسرما ہیہ واروں کی طرف سے مالی مفاد کے تحفظ کے لئے عائد کی گئے تھی۔

سنوری کے واقعات پر نظر کرنے کے بعدا میرالمومنین کی سیرت کے اس ورختاں ہیںہوسے آٹکھ بند

ہمیں کی جاسکتی کہ آپ بہک جنبش لب لطنت واقدار کو ٹھکرا دیتے ہیں اور کتاب وسنت کے مقا بدیں

حکام کی راہ روش کو اپنا لائح عمل بنانے سے الکار کر دیتے ہیں۔ اگر آپ اس شرط کو قبول کرنے پر تیار ہو

جانے خواہ بعد میں اس پر عمل مذکر نے آخر حضرت عثمان نے کب عمل کیا تھا۔ تو بڑی آسانی سے ایک بیل

وعریض مملکت کی حکومت عاصل کر سکتے تھے مگر حضرت نظمیر کے فلان اقرار کرنا گوادا کرتے ہیں اور نداصول

محمقا بلر میں عظیم سے عظیم سلطنت کو درخورا عتنا سمجھتے ہیں حالا نکہ دنیا دالے اقتدار کے لئے نہ وعدہ کو کوئی

وزن دیا کرنے تھے اور نہ تول وا قرار کو بلکہ ہر قسم کے جیلہ دیکر کو سیاست و مصلحت بینی کا نام دے کر

عائز قرار دے لیا کرتے تھے۔ کیا دنیا ہیں اصول پر ستی حق پ ندی اور بلندنفسی کی اس سے بہتر مثال بل

بہ امریحی قابل توجہ ہے کہ جب حضرت کی نظروں میں سابقہ ضفاد کی سیرت اُن کے بعد نا قابل شد اور نا قابل علی مقل مقی توان کی زندگی میں ان کی سیرت کو صحیح اور قابل انباع سمجھتے ہوئے ان کی بیعت کیونکر کرسکتے تھے اور تابل انباع سمجھتے ہوئے ان کی بیعت کیونکر کرسکتے تھے اور پھراس خلافت کو بھی کیونکر تسبیرت کو آپ مرسکتے تھے جو اس سیرت کی نبیا و برت قائم ہوئی ہوجس سیرت کو آپ در کر بھی ہوں جب وہ سیرت نا قابل قبول تھی تووہ خلافت بھی نا قابل قبول ہوگی جو اس سیرت برعمل بیرا ہونے سے و عدہ برظہور میں اُنی مہو۔

## ببعث المبرالمونين

افراس عام نادافنگی کے نینجہ بیں ۱۸ زی الجہ سی جھ کو گھر کے اندا قبل کر دیئے گئے ؟
اس بارہ سالہ دورِ عکومت نے مسلمانوں کے سوئے ہوئے احساسات کو جھنجھوڑا اور غلط نیاوت کو اُنطفے اور اس کے نتائج بھگتنے کے بعدان کی آنکھیں کھلیں اور بیا حساس شدت سے اُبھوا کہ قیادت اس شخص کے مانفوں میں ہونا چاہئے جوعوامی فلاح و بہبود اور اجتماعی مفاد بر نظر دکھے اور مملکت کی دولت سمط کر اس کی ذات اور اس کے فاندان کے افراد تک محدود ہوکر بند رہ جائے ۔ جبا نچہ مسند صلافت کے فالی ہوتے ہی ای برصحاب اور خواص دعوام کی نظریں حضرت علی کی طرف اٹھنے مگیں ۔ اگر حضرت عثمان عام صالات میں طبعی موت مرت مرتے تو خلافت نے سقیفائی و شورائی نظام کے ماتحت جورخ اختیار کیا تھا اسے دیجھے ہوئے ، بیم تو تع نہیں کی جاسکتی کہ خلافت اپنے اصلی مرکز کی طرف بیٹ کرائے گی اور حضرت علی کومسند خلافت پر متمکن ہونے کا موق حوالہ ہی کو اس لئے کہ حضرت عثمان کے ابلی موالی وہ لوگ تھے جو انہیں بھوی مفاد کے متمکن ہونے کا موق حوالہ ہیں موی مفاد کے

بجائے ذاتی مفاد بی استعمال کرنے کے عادی موجلے تھے اور وہ کبھی گوارا مذکرنے کہ کسی ایسے شخص کو برسرافتدا آنے دیا جائے جوال کے بگرھے ہوئے اطوار بر قدعن رگائے اور انہیں اپنی سابقہ عاد توں میں تبدیلی پرمجبورہے يريفيني طور بركها جاسكنا سي كرمعا وبرعمرو ابن عاص اورعثما في حكام وعمال جواميرالمومنين كي متوازك معتدل سيرت سے بخو بى واقف تھے ان كے اقتدار ميں سدراه مونے اور اس سلسله ميں ام المومنين حضرت عائشه كى بھی انہیں بوری تا ٹیدو جمایت حاصل ہوتی جو بڑی حد تک ملی سیاست پر انز انداز اور المیرالمومنین کے مخالفین کی صف اول میں تھیں یہ لوگ اپنے انتیازات ومفادات کے تحفظ کے لئے حصرت عثمان کو نٹی برم شوری کی تشکیل کا مشورہ دینے اور ایسی تدبیر کرتے کہ خلافت انہی کے بسندیدہ ا زادیں محدود ہو کررہ جاتی یا حضرت عثمان منوری کے چکر میں بڑے بغیر کسی کو نا مزد کرجاتے جس کا جواز سیرت شینین کی یا بند كو قبول كرنے كے بعد بيلا موجيكا تھا۔ مگرحالات نے كجھ اس طرح بيٹا كھا ياكران كے لئے يرسوقع مى مذريا كروه خلافت محسلسله مين كوئى لا تحرعمل ترتبيب دينے باكوئى خاص مدابت كرتے - إدر اگر كرتے بھى تواس منگامہ وسٹورٹ میں ان کی سنتا کون جب کہ لوگ ان کی خویش نوازیوں اور ان کے عمال کی بے عندالیو کی وجہ سے انہی کی خلافت کو انتہائی نا بسند کر رہے تھے اور انہیں جیتے جی یا قتل کرکے خلافت سے الگ كرنے برتلے موئے تھے اور آخران ہے اعتدالیوں كا نتیجہ ان کے قبل كی صورت میں ظاہر موئے بغیرندرہا۔ بیغیراکرم کے بعد امیرالمومنین نے ایک طویل عرصہ جس بے غرضی و بے نفسی کے ساتھ گزارا اور جس اعتدال بندی و اسول برسنی کا مظاہرہ کیا وہ دلوں کو متا ترکئے بغیرند رہ سکنا تھا۔ اس تا ترفے عوام کے ذہا بدل دیے اور گردو پیش پر نظردوڑانے کے بعداس نتیج برمینے کے کا بن آبی طالب سے بہتر کوئی شخصیت نہیں ہے جو تبادت امرت کا بار اٹھا سکے اور موجودہ انتشار بدامنی اور بگراے ہوئے حالات پر تا ہو با سکے۔ چنا نج جہاجرین وانصار کے نمایاں افراد مسجد نبوی لیں جمع ہوئے اور با تفاق رائے فیصلہ کیا کہ حضرت علی سے فلا فت کی درخواست کی جائے۔ اس فیصلہ کے بعد ایک و فدحمبی طلحہ اور زبیر بھی شامل تھے حضرت کی خدم نیا حاضر موا اور ان سے زمام کار اپنے ما تھوں میں لینے کی التجاء کی حضرت نے ان کی پیشکش کو قبول کرنے میں توقف کیا اور فرما یا کہ لمیں تمہارے معاملات میں دخیل ہونا نہیں جا سنا جے جا ہواُسے اپنا امیر منتخب كرلواور مجھے ميرے حال برجيمور دو-ان لوگوں نے كہا:

ہم آپ سے زیادہ کسی کو خلافت کا حفدار نہیں سمجھتے اور ما بقر خدمات کے لحاظ سے آپ سے کوئی مقدم ہے اور مذکوئی رسول اللہ سے قرابت

انالانعلم احد احق به منك ولااقدم سابقاة ولاا قرب قرابة من سول الله - در اور کال میں ہوں ہیں آپ سے قریب ترہے ہے۔ اپ نے پھرانکارکیا گروہ لوگ باصرار آمادہ کرتے رہے اور جب یہ دیجھا کہ حضرت کسی طرح فلا کے قبول کرنے پر تیار نہیں تو گڑا کر کہنے گئے :-

ہم آپ کو اللہ کا واسطہ دیتے ہیں آپ دیکے فہیں رہے کہ ہم کس عالم بیں ہیں کیا آپ اسلام کی طالت اور ندنوں کو ابھرتے دیکھے نہیں رہے کیا آپ اللہ سے بھی نہیں ڈرتے یہ

ننشدك الله الاترى ما يحن فيه الإشرى الاسلام الاشرى الفتنة الاتخاف الله -دة ديخ كامل - جه وموق

جب امیرالمومنین نے دیکھا کہ اصرار صدسے بڑھ گرباہے اود حالات لاکھ نامساعد ہم گراتمام جبت کے بعد اب ادائے فرض سے بہنو تہی نہیں کی جاسکتی تو آپ نے فرمایا ؛۔ بعد اب ادائے فرض سے بہنو تہی نہیں کی جاسکتی تو آپ نے فرمایا ؛۔

مجھے منظور ہے مگراس بات کوجان لوکہ بیمنظوری اس صورت ہیں ہے کہ ہیں تمہیں اس راہ برجلاول جسے ہیں بہتر سمجھوں ع

قد اجبتکو و اعلمو ۱۱ فی ان اجبتکوی کبت بکوما اعلور رتاریخ کال عمد ما ۱

یہ عوامی رجانات اور نبدیلی مالات کا کرٹ مہے کہ حضرت عمر کے بعد سیرت نیجین کی تغرط عائد کرکے خلافت کی پیش کش کی گئی تھی۔ جے آپ نے رد کر دیا تھا اور اب حضرت انہیں ابنی تغرط کا با بند بنانے جاتی ہے تو بجائے اس کے کہ وہ حضرت کو کسی تغرط کا با بند کریں۔ حضرت انہیں ابنی تغرط کا با بند بنانے بی کہ وہ دو سردں کی سوابد بدکے بجائے اپنی صدا بدید برعمل ہیرا ہوں گے اور انہیں بھی وہ داہ اختیاد کرنا ہو گی جے آپ تجویز فرمائیں اور بہتر تجھیں۔ یہ حضرت کی اصول بدندی کی نمایاں فتح ہے۔ جس کے سامنے کی جے آپ تجویز فرمائیں اور بہتر تجھیں۔ یہ حضرت کی اصول بدندی کی نمایاں فتح ہے۔ جس کے سامنے مسلمانوں نے ہتھیار ڈوال دیئے اور بلا جون و بچرا اسے تسلیم کر لیا اور سی کی اسول کی باسداری ورسروں کو چھکئے بر مجبود کر ہی دیا کرتی ہے۔

رب پر برد کے منظوری کے بعد 70 زی الحجہ روزجمعہ صلیم کو عمومی بعیت کا استام کیا گیا امیرالمونین میں منظوری کے بعد 70 زی الحجہ روزجمعہ صلیم کی جھرے ہوئے تھے رحفرت سادگی اور حد کی سازگی کے سائے سربرایک معمولی عمامہ رکھے ایک ہاتھ میں جوتے اٹھائے اور دوسرے ہاتھ میں عصا کی سادگی کے سائے سربرایک معمولی عمامہ رکھے ایک ہاتھ میں جوتے اٹھائے اور دوسرے ہاتھ میں عصا سے بجائے کمان لئے مسید میں وانعل ہوئے رحضرت کی آمد برمجمع میں حرکت پیلا موئی آپ مجمع کو چیرتے موئے منبر کی طرف بڑھے اور اس مقام برجہاں رسول اللہ بیٹھے تھے جا بیٹھے کمان پر ٹیک لگائی - اور بیت کا سلسلہ شروع ہوگیا۔ طلحہ اور ذبیرنے بہل کی اور بعیت کے لئے ہاتھ بڑھائے جسین ویار مرک

- 12 25 19

سب سے پہلے طلحہ و زبیرنے بعین کی اور پھر دوسرے لوگول نے "

اول من بایعه طلحت والزبیر نحرسائرالناس -

(تاريخ خيس - چ٧- صديم)

طلحہ کا ایک ہاتھ جنگ اُصریب ناکارہ ہوگیا تھا۔جب طبیب ابن ذویب نے انہیں بیعت کرتے اُذکہانہ

ومكيها توكها:-

ایک ناکارہ ہاتھ دائے نے بیعت کی ابتدا کی ہے یہ بیل منڈھے نہیں جرشھے گی ا

اول من بداء بالبيعة يدارشلا لا يتعرف ذاالامور

( تاریخ طری - چ ۳ - صافع)

اس کے بعد لوگ بیعت براس طرح ٹوٹ بڑے جس طرح پیاسے پانی پر ٹوٹ بڑنے ہیں اصحاب بدر یس سے کوئی فرد باقی مزرہی جس نے بیعت مذکی ہو۔ ابن جحر مکی نے تحربر کیا ہے ،۔

فلمريبتي من اهل بدرالا

اتى عليا فقالوا ما نرى احدة

احق منك مديدك نبا يعك

فبالعوي وصواعق محرة مدا

اہل بدر ہیں سے کوئی بھی باتی نہ دیا اورسب کے سب صفرت کے باس اُئے اور کہا کہ ہم آپ سے زیادہ کسی کو فلانت کا حقدار نہیں سمجھتے ہاتھ بڑھا ہے تا کہ ہم بیعت کی یہ تا کہ ہم بیعت کی یہ انہوں نے بیعت کی یہ انہوں نے بیعت کی یہ ا

ان بعبت کرنے والول میں صرف اہل مدینہ ہی نہ تھے بلکہ کمین مصراورعوان کے باشندہ بھی تھے سب نے حسب نے خوشی سے بعیت کی اور ابنی وفا داری کا یفین دلا یا اور اس طرح متفقہ طور بر آپ کی فلافت تسلیم کمر لی گئی۔

ی بعیت کی مکیل کے بعدخطیب انصار تابت ابن قیس نے انصار کے جذبات کی ترجانی کرتے ہوئے ا

والله يا اميرا لمومنين ولئى كانوا تقدموك فى الولاية فعا تقدموك فى الدين ولئن معقوك امس لقد لحقتهم اليوم ولقد كانوا وكنت لا

فلاکی قسم اے امیرالمومنین اگرچہ وہ لوگ عکومت بیں آپ سے سابق تھے مگر دین بیں آپ سے سبفت مذکے جاسکے اگر وہ کل آپ سے آگے بڑھ گئے تھے تو آج آپ بھی اسی مقام پر آگئے ہیں۔ ان کے ہوتے ہوئے نہ آپ کا مرتبہ ڈھکا چھیا تھا اور نہ

آپ کی منزلت انجانی تھی وہ آپ کے متاج تھے ان چیزوں میں جنہیں نہیں جانتے تھے اور آب اپنے علم کی بنا برکسی کے متاج نہیں رہے ع

يخفى موضعك ولا يجهل لايعلمون ولااحتجت الحاحد مع علمك-

انصارنے بعیت مے سلسلہ بین عمومی طور بربڑی سرگرمی سے حصہ لیا مگران بیں سے جند آ دمیول نے جوعثما نی گروہ سے تعلق رکھتے تھے۔ بیعت سے گریز کیا۔ چنانچہ حسان ابن ثابت ، کعب ابن مالک ،مسلمان مخلد، ابوسعید فدری، محدا بن سلمه، نعمان ابن بشیر، زید ابن نابت، را فع ابن خدیج، فضاله ابن عبیداور عب ابن عجرہ نے بیعیت نہیں کی ۔ ان کے علادہ کچھے اور لوگوں نے بھی بیعیت سے مہلوتہی کی۔جبانچہ قدامیدابن طعو عبدالله ابن سلام، مغيره ابن شعبه، سعد ابن و قاص، عبدالله ابن عمر، صهبيب ابن سنان بسلمه ابن وقتشي اسأمه ابن زید، اور دسبان ابن صیفی سیون سے منہ موڈ کر گھروں بیں منٹھے رہے بر لوگ بھی حضرت عثمان سے داستر

رہے تھے اور میں واب گی ان کے لئے بعیت سے مانع رہی -

امیرالمومنین نے کسی شخص کو آزادی رائے کے حق سے محروم نہیں کیا بلکہ سرشخص کو اس کی رائے برآزاد جھوٹ دیا۔ بذکسی بر دباؤ ڈالا اور ہنکسی برسختی گوارا کی جس نے برنسا وُرغبت بیعت کرنا جا ہی اس بیوت سے لی اورجس نے بیعت سے علیا کر افتیار کرنا چاہی اس مطالبہ نہ کیا البتہ معد ابن ابی وقاص اور عبداللرا بن عمرسے بیوت کے لئے کہا کیونکہ ان دونوں کے تیور ننارہے تھے کہ وہ صرف خود ہی بیعت سے علیٰجدہ نہیں رہیں گیے بلکہ دوسروں کو بھی سبیت سے روکیں گے۔ چنا نبیر تسعد ابن ابی وقاص اور عبداللہ ابن عمر كوطلب كيا اوراً ك سے بیعت كے لئے قرما يا ۔ سعدنے و فع الوقني كرتے بيوئے كہا كرجب دوسرے لوگ بیوت کرلیں گئے تو میں بھی بیعیت کرلوں گا اور اگر بیعیت مذبھی کروں تو کھل کر مخالفت بھی نہیں کروں گا حضرت نے دوبارہ ان سے کھریز کہا ا انہاں ان کی مرضی پر تھیور دیا۔ اور عبداللہ ابن عمرنے بیعت سے انکارکیا تواطینان فاطر کے لئے آننا فرمایا کہ تم اس امر کی ضمانت دو کہ ملک کے نظم ونسق میں رخندانداز کرکے نضا کو مکدر کرنے کی کوشش نہیں کردگے۔اس نے ضمانت دینے سے انکار کیا۔اس پر مالک انستر نے بكر كركها كريا ميرالمومنين مجھے اجازت ديجيے كري اس كا سراڑا دوں حضرت نے فرمايا كرتم اس سے كوئى تعرض مذکرو میں خود اس کا ضامن ہوتا ہول۔ یہ بچین میں بھی کج خلق تضا اور بڑا ہو کر بھی کج خلق رہا۔ امیرالمومنین کے ماتھ پر بیت کرنے والول میں کھ افراد ایسے بھی تھے جنہوں نے بیت کے موقع پر بڑی سرگری دکھائی مگربعد میں بعیت سے منخون موکر تخریب کاروا نیوں پر اُنر آئے۔ ان تخریب بیندوں

میں طلحہ اور زبیر کھی شامل نھے جنہوں نے مجمع عام میں بعیت کی اورجب انہیں اپنے توقعات پورے ہونے نظريد آئے توبيعت تور كرالگ بو گئے اور بعيت شكنى كے جوازكے لئے عدريہ تران كا كريم نے تلواد كے سابير میں مارے باندھے بیعت کی تھی اور اگر بیعت مذکرتے تو تنل کر دیےجاتے۔ امیرا لمومنین کی بیعت جس صور اورجس طالت میں مہوئی اسے بیش نظر رکھنے ہوئے کوئی بھی انسان بسندیر ماننے کے لئے تیار نہیں موسکتا كرجس مستى نے مسلمانوں سے انتہائى اصرار كے بعد خلافت كى ذمر دارى تبول كى مواس نے ببعث كا آغاز سعنتی و تنندوسے کیا ہوگا اور نوگوں کو ہراساں وخو فردہ کرکے ان سے بعیت کی ہوگی اور پھران دو کے علادہ اور بھی ایسے افراد نھے جنہوں نے بعیت سے انکار کیا تھا مگرکسی پرجبر کرنا تو در کنار کچھے کہا سنا بھی نہیں قوصرف اپنی دوآدمیول پرجبرکس لئے۔ ادر اگریہ کہاجائے کہ ان دوسے بجربعت لینے میں مصلحت تفی کران کے اثرو نفوذ کی بنام پر انہیں پابند بیت کرکے سیاسی استحکام حاصل کیا جائے تو یہ مصلحت عبداللرابن عمرا درسعدا بن ابی و قاص کے بارہے میں بھی ملحوظ مونا جائے تھی اور انہیں تھی بحریا بند معیت كرنا چاہئے تھا جب كريد دونوں اثرورسوخ كے اعتبارسے طلحہ و زببرسے كم مذتھے عبدالتعملابن عمر خليفه ذاد اورسعدا بن وقاص مجلس شوری کے رکن تھے۔جب ان پرسیاسی استحکام کی بنام برجبرتہ ہی کیا گیا توان دونوں پر جبر کے کیامعنی ہوتے ہیں۔ اگرام پرالمومنین بیعن کے سلسلہ بی جبر کرتے تو دورِ اوّل میں جو جبر ال يركيا كيا تها اسے حق بجانب ثابت كرنے كے لئے يركها جانا كرجب حضرت على نے جرد اكراہ سے بعیت لى تواگرانہيں بعبت كے لئے مجبوركيا كيا تو وہ ظلم و زياد تى كيوں حالا كد حضرت على بركئے جانے والے جركے جواب من كسى نے يوانارة على نہيں كہاكہ أب نے بھى بيعت كے سلد ميں جرونشدو روا دكھا تھا۔ لہذا یہی کہا جائے گا کہ ان دونوں نے بعیت کی ذمہ داریوں سے بھنے کے لئے بعد میں یہ بات بنائی جے واقعیت سے دور کا بھی تعلق نہیں ہے۔

امیرالمومنین کی بعیت سے دینی دونیوی افتدار ایک مرکز برج مہوگیا۔ دنیوی اقتدار کو حکومت سے
اور دینی قیادت کو خلافت سے تبعیر کیا جا آہے۔ حکومت کی تشکیل بی عوامی انتخاب کار فرما ہوں کا ہے مگر
خلافت میں مذانتخاب کا دخل ہوتا ہے اور مذکسی خود ساختذاصول کے ماتحت اسے کسی کے بیرد کیا جا سکت
ہے۔ بلکہ خلافت اللّٰد کی جانب سے اس کے احکام کے اجراء دنفاذ کے لئے وجود میں آتی ہے جو نبوت کی طرح
عوام کے چنا و برمنحصر نہیں ہوتی اس کے کہ اسلام کا کوئی جزدی و فرعی حکم بھی ایسانہ ہیں ہے۔ جسے عوام
کی رائے بر جھوڑا گیا ہو تو خلافت ایسے ایم معاملہ کوجس بر حیات می اور بقائے دین کا انحصار ہے عوام
کی رائے بر جھوڑا گیا ہو تو خلافت ایسے ایم معاملہ کوجس بر حیات می اور بقائے دین کا انحصار ہے عوام
کی رائے بر کیونکر حھوڑا جاسکتا ہے۔ اس اعتباد سے امیرالمومنین کی خلافت جونصوص قطیہ سے ثابت ہے

عوام کی رائے اور ان کی بعیت برمو توف مذیقی -اس مرحلہ برجس خلانت کی بیش کش آپ کے سامنے کی ائٹی وہ صرف ایک انتخابی اصول کے ماتحت اقتدار کی منتقلی تھی جے جبہوری خلافت سے تعبیر کیا جا آ اہے۔ اسی لئے امیرالمومنین نے اسے تبول کرنے سے انکار کیا تھا اور اصرار کے بعد اسے تبول کیا تو اس مقصد کے بیش نظر کر قیام جست کے بعد ان فرائض کو انجام دے سکیں جو بحیثیت امام و جائشین رسول ان پر عائد ہم تھے۔ چنانچہ اس مقصد کو حضرت نے ابک خطبہ میں بیان فرمایا ہے۔ "اگر بیعت کرنے والوں کی موجودگی او مدد كرنے والوں كے وجودسے مجھ برجبت تمام نہ ہو گئ مونی اور وہ عهد ننم و تا جواللہ نے علمانسے لے دكھا ہے کہ وہ طالم کی شکم پُری اورمظلوم کی گرسنگی برسکون و قرارسے نہ بیٹھیں تو میں فلافت کی باگ ڈور اس کے کندھے بر ڈال دینا اور اس کے آخر کو اس بیا ہے سے سبراب کرناجس بیا ہے سے اس کے اوّل كوسيراب كبيا تنهائ اگرجير بينيمبرك بعداب ظامري اقتدارس الگ رہے مگرخلافت الهير كے منصب للل سے ایک لمحرکے لئے بھی آپ کو علیجدہ تعبقر نہیں کیا جاسکتا بلکہ اقتدار دونوں صورتول میں ت ب فلیفررسول اور امام منصوص مونے کی حیثیت سے واجب الاطاعة تھے اس ظاہری فلافت سے توس ا تنا ہوا کہ جوانہیں امام مفترض الطاعة نہیں سمجھتے تھے وہ بھی اطاعت کا جواء اپنی گردنوں میں ڈالنے ہم مجبور ہوگئے۔ اگرچہ ان دونوں گرو ہوں میں اطاعت قدرمشترک تھی۔ مگرودنوں کے زادیہ ہائے نظر مختلف تھے ایک گروہ نے خلافت الہیے کے اعتبار سے اطاعت کی اور ایک گروہ نے عوامی انتخاب کی رُوسے مسر اطاعت خم كيا يجنهون نے فليفه منصوص مونے كى جينيت سے اطاعت كى انہوں نے اس اطاعت كے يدده مي اللي حاكمبنت كا اعترات كيا اورجنهول في بربنائ أفتداد اطاعت كانهول في فقط ملوكيت يرسى کے جذبہ کے زیر انٹر سرجھ کائے اور وہ ہراس شخص کی جوکسی بھی طرنتی سے خواہ فوت وطاقت سے خواہ سیاسی حیلہ گری سے برسرا قتدار آ جانا اطاعات کرنے۔ یہ اطاعات وسرا فگندگی افتدار پرستی ہے اور خلافت الہیر کے ماتحت اطاعت ، اطاعتِ فدا ورسول ہے .

دنیوی افتدار اوروں کے لئے ادج وسربلندی کا باعث ہوتو مونگرامیرا لمومنین کی قدرو منزلت ال اللہ ہونی افتدار ان کے لئے وجہ افتخار بن سکے۔ اس طاہری خلافت سے پہلے نہ آپ بیل کوئی کی تھی اور نذاب کوئی اضافہ مجواجہاں ہربلندی سرنجم ہو وہاں تاج وتخت کی بلندی رفعت کا سامان مہیا نہیں کرتی اور جہاں امرت کا جو ہرضیا بار مو وہاں شہنت ہریت کا کرو فرزینت افزانہیں ہوتا ہے نہیں کرتی اور جہاں امرت کا جو ہرضیا بار مو وہاں شہنت ہریت کا کرو فرزینت افزانہیں ہوتا ہے زروئے خوب تومشاطہ وست بازکشید کرنشرم واشت کہ خور سے بد وا بیار اید جن نچ صعصعہ ابن صوحان عبدی نے بعیت میں قع پر حضرت سے مخاطب موکر کہا:۔

خداکی قسم اے امیرالمومنین آپ نے خلافت کو زیزت مجنئی ہے اس نے آپ کو زینت نہیں دی آب اسے بلندی پرے گئے ہی اس نے آپ کا يا يه بلندنهي كيا آب كواس كى ضرورت ند تفى -اسے آب کی صرورت تھی۔" اسے بوگوتم علی اور خلافت ، خلافت اور علی کوطول وے رہے ہوخلافت نے علی کے لئے زیزت کا ساما نہیں کیا بلکہ علی نے خلافت کو زمنیت دی ہے ؟

والله يا اميرالمومنين لفت زينت الخلافة وما زانتك ورفعتها وما ورفعتك ولهى احوج اليك منك اليهار (تاریخ بیقوبی ای ا- مدا) ا یک مرتبدامام احمد بن صنبل مے سامنے خلافت کی بحث جھڑی تو انہوں نے کہا:۔ يا هولاء قد اكثرتمر في على والخلافة والخلافة وعلى ان الخلافة لحرتزين عليابل على زينها و تاريخ خطيب بغدادي ع ويص

### اميرالمومنين كاطرزجهاناني

زماینهٔ قدیم سے انسانوں برشہنشا ہی نظام مسلط رہاہے جس کے نتیجہ میں انسانی مزاج اقتدار ہی كانوگرموگيا اور جذبر نيازمندي پرستش كي حديك بهنج گيا- چنانچه قديم مصربول اورجا يا نيول نے اپنے عمرانو كے بارے بيں ير نظرير قائم كربياتها كروه ببيابى حكومت وفرا نروائى كے لئے ہوتے ہي اور دوسرے فراو بريدائشي طور بران كے غلام اور خدمت كزار مي -اس تصوّرتے عام انسانوں كے اندا حساس كمترى ببيدا كرديا اور سختيول بي بيے جانے اور استبداد بن كے پنجول بي جكوات رہنے كے باوجود يہ محصة رہے كہ ابي فرما نرواؤں کے خلاف لب کٹ ٹی کا کوئی حق نہیں ہے ۔ان کا مقصد حیات ہی یہ ہے کہ اپنے خون بسینے کی کمائی سے ان کے عیش وعشرت کاسامان کرتے اور ان کے شبستانوں کی رونق بڑھاتے رہیں۔ جب سرزمین عرب براسلام کی آواز بلندم وئی تواس وقت کے حالات بھی کچھرا بیسے ہی تھے۔ کمزور طاقت وروں کے سامنے بے نس تھے عزیب سود خواروں کی گرفت میں اور غلام آقا وُں کے بنجے میں جکھیے ہوئے تھے اسلام نے ان حکرمے بندھے انسانوں کو حربیت ومساوات کا مرددہ سنا با رنگ ونسل کا انتیازمٹایا غلامول كوانسا في حقوق سے بہرہ یاب كيا اور انسانى حكومت كوخمتم كركے حكومت الهيد كا بينيام ديا حكومت الہيكامطلب بيہ كمصرف فداكى طكبت اوراس كے اقترار اعلى كا اعتراف كيا جائے۔ اورول كى گہرائیوں میں برعقیدہ سمولیا جائے کہ وہی ہمارا اورسب کا مالک ہے وہ ہمارے ہر قول و فعل کا سننے اور دیکھنے والا ہے اور ہم اس کے احکام کے بابند اور اس کے سامنے جواب وہ ہیں۔ اس طاکمیت کا اعترا استبدادیت کے بنوں کو باش باش کر کے دل ود ماغ بیں براوری و برابری کا احساس پیدا کرتا ہے اور تمام ناروا بابند بوں سے چھڑا کرفطری وطبعی آزادی کی راہ بر لے چلتا ہے۔

پیغیراسلام کامطی نظر حکومت با سیاسی اقدار نه تھا بلکہ مقصد بعثت حکومت الہیر کی تشکیل اور خلا وندی افتدار کا قیام نظا۔ چنا نچر انہوں نے درس توجید دے کرتمام انسانوں کو ایک مرکز وحدت پرجمع بہونے کی دعوت دی تاکہ اللہ کے احکام کا اجراء اور اس کے قوائین کا نفاذ کرکے ایک باک و باکیزہ اور معیاری معاشرہ قائم کریں جس میں ظلم کے بجائے عدل وا نصاف کو جہالت کے بجائے علم وحکمت کو اور انسانوں کی حکومت کے بجائے اللہ کی حاکمیت کو فروغ حاصل ہوتا کہ فرزندان توجید اللہ کے علاوہ کسی اور کے آگے مرنگوں نہ مہوں آئے ففرت نے صرف اپنے دور می میں حکومت الہید کی تشکیل نہیں کی بلکہ اپنے بعد کے لئے بھی ایک ایسے ابدی نظام کی رہنمائی فرما گئے جو اللہ کی حاکمیت پر مہنی تھا۔ اس نظام کا نام خلافت الہید کی حکمیت کے معمومت کے اور مرحرکت و مسلمون اور ہر تول دفعل میں اللہ کے احکام کا با بنداس کے قوائین کا نگران اور اس کا حقام کو اللہ کا با بنداس کے قوائین کا نگران اور اس کا مقرد کروہ ہونا کو بین میں اسے اللہ کا نمائندہ مجھے کراس کے احکام کی تعمیل اس کے آ کے سراطا عرب خم کیا جائے کیونکہ خلاکے احکام کی تعمیل اس کے آ دکام کا کا آوری میں صفر موتی ہے بخائی بھرارت اور الہی ہے اور مرحرکت و سکم اور کا میں معمر موتی ہے کہ آئے دارتھ اور الہی ہے دور کی میں معمر موتی ہے کا گئران اور اس کی جا آوری میں صفر موتی ہے کا گئرارت اور الہی ہے دور کی میں معمر موتی ہے کا گئرارت اور الہی ہے دیا گئرارت اور الہی ہے دور کا میں معمر موتی ہے کہ اگران اور اس کے کیونکہ خلاکے احکام کی تعمیل اس کے آحکام کی بھا آوری میں صفر موتی ہے جائے کے اس کے ارتبال کی جا آوری میں صفر موتی ہے دور کی اور الہی ہے دور کی میں معمر موتی ہے دور کی اور اللہی ہے دور کی میں معمر موتی ہے دور کیا گئران اور اس کی کا آوری میں صفح کیا ہے دور کی میں میں اسے اللہ کیا گئر کیا ہیں کی صفح کیا ہوتی کے اور کا میں کیا آوری میں صفح کیا ہوتی کیا کیا کیا گئر کیا ہوتی کی کی کیا ہوتی کیا ہوتی کیا ہوتی کیا ہوتی کیا ہوتی کیا کیا کیا

اطبعوا الله و اطبعو الرسول الشركي اطاعت كرو اود دسول كي اورج تم بيس واولى الامومنكم و اولي المرمول أ

یہ ایک نا قابل انکار تقیقت ہے کہ پنجیر کے بعد جس کمزورجہوریت پر عکومت کی اساس کی گئی تھی وہ قیصری وکسردی طرز حکومت کا پیش خیمہ تا بت ہوئی اور اللہ کی حاکمیت کی جگہ شخصی حکومت نے لیے اللہ اللہ میں آمریت ملوکیت اور شخصی حکومت کی کوئی گنجائش نہیں ہے اور ند ایک انسان کو دو تر انسان پر حکومت کرنے کا کوئی حق ہے خواہ وہ تینے وسنان کا سہارالے کر برسرا قبدار آیا ہموجہور کی دلئے ہموار کرکے ۔اس لئے کہ حکومت اللہ کا معیار نہ قوت وطاقت ہے اور ند ان عوام کی جمنوائی جن کی اکثر تعود غرضی ومفاد برستی کا شکار ہوتی ہے بلکہ جسے حکوان حقیقی اپنے نمائندہ کی جینیت سے مگران ریاست مقرر کرے گا وہی اسلامی مملکت کا رئیس وسر براہ متصور ہوگا جو الہٰی حاکمیت کی اساس پرحکومت کی تشکیل مقرر کرے گا اور اللہ کے احکام و توانین کے نفاذ کا با بند ہوگا ۔ ب شک مسند نشینان ضلافت مسلمان کہلاتے

اور طقہ بگوش اسلام سمجھے جانے تھے مگراسلامی عکومت صرف سلم افراد کے برسرافتداراً جانے کا نام نہیں ہے بلکہ اس نظام حیات کے احیار کا نام ہے جے انحضرت نے نافذ کیا اور اپنے بعد ایک نا قابلِ ترمیم لائح عمل کے طور پر چھوڑ گئے۔ اگر کوئی اس لائح عمل کے خلاف عکومت تشکیل دیتا ہے تو وہ لاکھ مسلمان کہلا اور مسلمان کہلا اور اس قبیل کے اور مسلمان کہلا اور اس قبیل کے دوسرے فرانرواؤں کی حکومت کواں نہیں کہا جاسکتا ۔ چنا نجر بزید، مروان، عبدالملک اور اس قبیل کے دوسرے فرانرواؤں کی حکومت کواسلامی حکومت کو میت کو میت کو اسلامی حکومت کے بجائے ہرفلی و تبھری حکومت کا آئینہ دار ہونے کے بجائے ہرفلی و تبھری حکومت کا افرانہ تھیں جنہیں اسلامی حکومت کہنا اسلامی طرف حکومت سے بے خبری کی دہیل ہے۔

حضرت علی کی حکومت میسی معنی ہیں اسلامی حکومت تھی اور آپ نے حکومت کی ذمہ داری اسی تنرط پر قبول کی تھی کہ اسے اسلامی قالب ہیں ڈھا لئے ادر منہاج نبوت پر چلانے ہیں کوئی وض انداز ہونے کی کوشش من کرے۔ جنانچہ آپ نے حالات کی تبدیلی اور انسانی مزاج کی تغیر بندیری کے باوجود حکومت ربانبہ کے تھا منو کے مطابق حکومت کی تشکیل کی اور رسول الڈکے طرز جہا نبانی پر اپنی حکومت کی اساس رکھی اگر جب آپ کا وور حکومت مختصر اور انتہائی مختصر مگر و بھی شور شوں اور ہنگا موں کا آباجگاہ بن گیا تھا گراس تھوڑے وصد ہیں بھی اسلامی حکومت کے خدو نبال کواس طرح نمایاں کرکے دنیا والوں کے سامنے پیش کیا کہ وور نبوی کی تصویر آئکھوں کے سامنے پھر گئی۔ اگر آپ زمام حکومت اپنے ہاتھوں میں نہ لیتے توسلمانو کی موریت اسلامیہ کا مفہوم واقعی روشن ما جو تا اور اسے بھی مادی حکومت اپنے ہاتھوں میں نہ لیتے توسلمانو کرایا جا آجس کا مفہوم واقعی روشن ما جو تا اور اسے بھی مادی حکومت کی طرح ایک حکومت نصور کرایا جا آجس کا مفہوم واقعی روشن ما جو تا اور اسے بھی مادی حکومتوں کی طرح ایک حکومت نصور کرایا جا آجس کا مفہوم واقعی روشن ما تھوں میں نہ ہوتا گر آپ نے اقتدار اپنے ہاتھوں میں کردیا کہ اسلامی اسے واضح کر ایا کہ اسلامی اسلامی کا تام کی اسلامی اسلامی کا تام کی اسلامی کا تام کی اسے واضح کردیا کہ اسلامی اصول و آئین کے ماتوت حکومت کا قیام اور سے اور بتھا ضامے سیاست اسلام کا تام کیکر کردیا کہ اسلامی اصول و آئین کے ماتوت حکومت کی تشکیل اور سے اور بتھا ضامے سیاست اسلام کا تام کیکر کومت کی تشکیل اور سے ۔

امیرالمومنین کی پوری زندگی اس کی شاہرہے کہ ان کے ہرعمل ہیں ملہبت کار فرا ہوتی ہے اورانہوں نے اقتدار کو قبول کیا تو اس جذبہ ملہبت کے زیرا تر تاکہ افراد کی حکومت کے بجائے اللہ کی حکومت قائم کریا اور لحد مکین له شدیک فی الملک کو صحیح معنی ہیں علی جامہ مینا میں ۔ اگر حضرت کو ذاتی افتدار کی خواہش ہوتی تو آپ کو مشورے دیئے جارہے تھے کہ سابقہ حکومت کے عمال کو ان کے عہدوں سئے ہٹا بیس تا کہ حکومت کے استحکام کو نقصان مذہب ہینچے مگر آپ نے اس نقصان کو درخور افتناء منہ مجھا کیونکہ آپ سمجھتے تھے کہ اگر انہیں ان کے عہدوں بربحال رہنے دیا گیا تو وہ فداوندی اقتدار کے بجائے اپنا افتدار قائم کریں گے اور آپ نے جومت

بنول کی تقی تواسی شخصی اقدار کوخم کرنے کے لئے۔ اگر حضرت کو اپنا اقدار عوبر بر ہوتا توجا کر و ناجا کرتے انجیب بند کرکے تنام استحکامی تدبیروں پرعمل کرتے اور شرانگیز عناصر سے سازگاری کرکے اپنا دور کا میاب بناتے گر حضرت کی نگا ہوں میں شخصی حکومت کی کوئی قدرو تیمت مذتھی۔ ان کی نظروں میں کسی چیز کی اہمیت تھی تواممت کی عملی تربیت اور اسلامی شعائر کے احیاء کی۔ ایک مرتبرا بنا جوتا گا نہے ہوئے ابن عباس سے پوچھا کہ اس جوتے کی قیمت کی تیمت کی قیمت کے فہریں ہے۔۔

فدائی فسم اگر تیبرے پیشِ نظر حق کا قیام اور باطل کا مٹانا نہ مو تو تم ہوگوں پر حکومت کرنے سے بر جو تا مجھے کہیں زیادہ عزیز ہے ؟

والله لاحب الى امر تكو الا ان اقيم حقا او ادفع باطلا- رنج البلانه)

امیرالمومنین نے اسلامی حکومت کی غرض وغابت کو دو مختص حبلوں بیں بیان کر دیاہے۔ ایک حق كا قيام اوردوسرے باطل كا استيصال اورآب نے اپنے عہدا قدار ميں انہى دوجيزوں كو پيش نظرد كھا-اور ا بینا دور صکومت حق کی مسر بلندی اور باطل کی سرکو بی سے لئے د نف کر دیا اور اسلامی احکام کے اجرا اور اخلاتی اقدار کے تحفظ ہی کو مقصد اولین قرار دیا اور جب کہ اقتدار کے مقابلہ بیں اصول و آ مین کی کوئی قدار قيمت مجهى جاتى تقى اور حكومت كى خاطر اسلامى اصولول كو نظر انداز كياجا رائح تحفا اوركو فى قانون ذاتى مفاد سے متصادم موتا تواسے تاویلات کا ہدف بنا لیا جاتا تھا آپ نے کسی تیمت پرصیح اصولوں سے انحرات گوارا بذكيا اور بذ مخالفت كى تيزو تندآ ندهيال آب كے موقف بي تبديلي پيدا كرسكيں۔ آپ بدصرف لينے موقف پرمضبوطی سے جے رہے بلکہ اپنے طرز عمل سے منجد طبیعتوں میں حرکت وعمل کا جذبہ بیدا کیا اور الاقی تعلیمات سے روشناس کرکے ذہنی انقلاب کی راہ ہموار کی اگرجبر آپ مک گیری کی طرف متوجر ہوئے اور بذی اندرونی شورشوں کی وجے اس کا کوئی موقع تھا مگردلوں کی تسخیرا در ذمینوں کی تعمیر کمشور کشائی سے بڑا کارنا ہے۔ بے شک اور فرا نرواؤں نے اٹ کرکشی کرے مملکت کے صدود وسیع کئے اور عل قول پر علاقے فتح کرکے فانتج كہلائے۔ مگر حضرت نے مكشن اسلام كى تازگى سے لئے كانٹول كو چھا نٹا اور ماؤن اعضاكو كاھ كرفاسد مواد کا اخراج کیا اور اسلامی نظام کو اس کی صحت مندانه قدرول براستوار کرے وکھا دیا۔ بہم منگامول اور متواتر فانہ جنگیوں میں اسلامی خطوط برمعاشرہ کی تطہیر کی رفاہ عامہ کے کام انجام دیئے۔استحصال کی روک تھام کی رعایا کی شکایات سنیں اور ان کا ازالہ کیا۔ ناروا بندسٹول کوختم کرکے آزادا نه فضامیں سانس لینے کا موقع دیا - تعمیری عناصر کی حصله افزائ کی اور تخریبی قوتوں کا سرتو دمقا بله کمیا عمال کی کادگر اربوں کا ہر بہلوسے جائز لبا خراج وزكوة كے كارندوں كے دائرہ كاراورمعا نثرہ كے مختلف طبقات كے حقوق و فرائض كا تعبين كيا اورنسلي

وملى الميازات كوخم كرك معاشرتى عدل كوفروع ديا-

آپ کے عہد ناموں بن سے یہ ایک عظیم منشور ہوا۔ سے جوشہر مبت و مدنبت کے قوانبن کا جامع اور عامة الناس کے حقوق اورخواص کے صدود کار بر

هى من حلائل وصايا لا و اجمعها لقوانين المد بينه و الحقوق العامة والتصرفات الخاصة رصوت العلاله مرسس

اس دستا دیز بمی حضرت نے معائثرہ کے ادفی طبقہ سے بے کراعلی طبقہ تک ایک ایک کے حقوق وفراهن وضاحت سے بیان فرائے بہی اور مز دورول صنعت کارول تا جرول اسٹکریوں قاضیول مشیروں وزیرول الم اکتساب معیشت سے درما ندہ افراد کے حقوق کا تعین کیا ہے اور صیغہ ما لیات حکومتی معاہدات واخلہ و فارجہ تعلقات اہل اسلام اور ذمیوں کے شہری ومعائثرتی حقوق سیاسی ومعائثی نظام عدلیہ وانتظامیہ کے قرائض برروشنی ڈالی ہے ۔

بیام ارر طاہ ہور میں اردائی ہے است میرے ہوئی ہے اعتبار سے کسی خاص دور کسی خاص طبقہ اور کسی خاص 
یہ منشور ہدا بیت اپنی افادیت و ہمہ گیری کے اعتبار سے کسی خاص دور کسی خاص طبقہ اور رہا یا کا مقام متعبن کیا
ملک سے مخصوص نہیں ہے بلکہ حضرت نے آج سے تقریباً چودہ سو برسس پہلے جوراغی اور رہا یا کا مقام متعبن کیا
ادر مملکت کا جول نُح عمل نجو بزورا یا وہ آج بھی آئی ہی آفادیت کا حالی جتنا اس دور میں تھا اور ہرجمہوری و
عیرجمہوری مملکت اس سے بیساں فائدہ اٹھا سکتی ہے۔ اگر امن عالم اور تحفظ حقوق کی آواز بلند کرنے والی

حکومتیں اسے اپنا لا نُحرِ مل قرار دے لیں توبذ زمیندار و کا تشتر کار ہیں کشمکش موسکتی ہے بذمر دور کی حق تلفی اور سرمایہ کارکے ظلم کاسوال بیدا موسکتا ہے اور بذو دولت کی غیرمتوازی تقسیم سے نام مواری جنم لے سکتی ہے۔ بلکہ ایسا پُرامن معاشرہ صورت پذیر موسکتا ہے جو باہمی سازگاری خوشحالی ومعاشی برتری کا ایک اعلیٰ ترین تمدین عویہ

ہم اس منسور کو میاں نقل کرنے کے بجائے ترجمہ نہج البلاغہ باب مکا تیب کا حوالہ دے و بنا کافی سمجھتے ہیں قار مین کرام چاہیں تو نہج البلاغہ کے صفحات پر دیکھ سکتے ہیں البتہ اس کتاب میں کہیں کہیں اس کے اقتیاسات بیش کئے جائیں گئے۔ کے اقتیاسات بیش کئے جائیں گئے۔

اب حضرت کی حکومت کے مختلف تغیوں کا اجمالی تذکرہ کیا جاتا ہے جس سے برامرواضح ہوجائے گاکہ آپ کی سیاست میں اسلامی سیاست ایک ایسا نظام ہے جس میں زندگی کے آپ کی سیاست میں اسلامی سیاست ایک ایسا نظام ہے جس میں زندگی کے تمام شعبوں کو دین سے وابستہ کر دیا گیاہے اس لئے حکومت علویہ کا کوئی شعبہ وہ معیشت سے متعلق ہویا معاشرت سے رہایا سے متعلق ہویا دین سے حدد دسے نادج تصورتہیں کیا جاسکتا۔

## عمال كامعيار تقرر

تمدنی ارتفار اورمعائشرتی بلندی ، ریاست کی تنظیم اور حکومت کی تشکیل سے وابستہ ہے ۔ نواہ شخفی حکومت بہویا جہوری اسلامی مہویا غیراسلامی حکومت بہی کے ذریعہ انسانی معاشرہ بین نظم دنستی بیدا کیا جا سکتا ہے اور اسی سے ذریعہ سورش و بدنظی کا انسداد انسانی حقوق کا احترام اور علی اصلاحات کا نفاذ ممکن ہے ۔ ریاست کا تنظم دانسہا ط اور اس کی سبرازہ بندی سربراہ مملکت کے تدتر اور عمال کی انتظامی صلاحیتوں اور عملی کارگزادیوں کا نتیج بھوتی ہے ۔ اگر کسی ریاست میں عمال و تگران کار مذہوں یا بھول گرخود وخرض مفاد برست اور ادائے دس سے نما فن مہول ٹونہ نظم دخسط قائم رہ سکتاہے اور مذفقت ونشر اور لا قانونیت کا استیصال کیا جا سکتا ہے ۔ کومت کے انتظامی داصلاحی امود کا نفاذ انہی حکام و عمال کے ذریعہ عمل میں استیصال کیا جا سکتا ہے ۔ اس عمالی تو ایمن دونوابط کا پابند بنایا جاتا ہے ۔ ان عمال کا تقرر دریاست کے مقاحت طلاقوں میں سربراہ ملکت کی صوابد یہ سے بھوتا ہے ۔ اگر حکومت اسلامی ہوگی تو وہ ان امود کے علادہ جو اسلامی احکام کے نفاذ اور دبنی و اخلاقی تربیت ایسے تعمیری ذائفن کی انجام دہی کے بھی ذمہ دار ہوگئے۔ اسلامی احکام کے نفاذ اور دبنی و اخلاقی تربیت ایسے تعمیری ذائفن کی انجام دہی کے بھی ذمہ دار ہوگئے۔ اسلامی احکام کے نفاذ اور دبنی و اخلاقی تربیت ایسے تعمیری ذائفن کی انجام دہی کے بھی ذمہ دار ہوگئے۔ اسلامی احکام کے نفاذ اور دبنی و اخلاقی تربیت ایسے تعمیری ذائفن کی انجام دہی کے بھی ذمہ دار ہوگئے۔

بہ ایک سلم امرہ کہ عوام اپنے حکام کے طرز عمل سے منا ٹر ہوتے ہیں اور وہی طورط بقد افتیار کرتے ، بیں جوان حکام کا ہوتا ہے۔ اگر وہ بلند کر دارنیک سیرت اور اسلامی تعلیمات کا عملی غور ہوں گے توعوام بیں بھی حسن عمل کا جذبہ ببیا ہوگا۔ اور اگر خود عز من رسوت خور اور استحصال بیند ہوں گے تو رعایا بھی خود عرضی کی ڈگر پر جبل بڑے گی اور تمام افلاقی فدروں کو اپنے ذائی مفاد پر بھینے چڑھا کر ملکی فضا کو مکد کرکے رکھ دے گی۔ اور اس کا نیتجہ انتشار ہے اطمینانی بدامنی اور آخر میں حکومت کی بربادی کے سوا کچھ نہ ہوگا۔ اس کے دور اس کا نیتجہ انتشار ہے اطمینانی بدامنی اور آخر میں حکومت کی بربادی کے سوا کچھ نہ ہوگا۔ اس کے نظر میں باریک بمبنی سے کام لیا جائے۔ ان کے نادات واطواد پر کھ لئے جامیں اور معیار پر بورے اتریں تو ان کا تقریمی میں لایا جائے۔

امبرالمومنین تقوی دیابت اورصلاحیت کار ہی کوعہدوں کامعیار سمجھتے تھے اور اپنے دورِ حکومت میں کلیدی عہدے انہی توگوں کے مبرد کئے جن کی امانت دیانت نبکی اور راست روی پر بورا اعتماد تھا۔ ابن جالبر تحریر کرتے ہیں :۔

حفزت علی انہی ہوگول کو وائی و صاکم مقرد کرتے ہو امین اور دیانمت وار ہوتے ہے

ولا يغس بالولات الا اهل الديانات والامانات. (استيواب، جم، ديم،

اس سلسلمیں خاندانی انزات قبائلی طاقت قرابت اور سفارش سے قطعًا متا نزید موتے تھے۔ صرف ویانت اور نظم وضبط کی المبیت کو ویکھنے تھے اور ان عمال کو بھی برایت کرتے تھے کہ دہ سفارش برعہدے مہ دیں۔ جنانچہ ایک موقع پر فرمایا :۔

کارندوں اور کار بروازوں کو تبدہ وینے میں کسی کی سفارش نبول نہ کرد بلکریہ دیجھو کہ وہ ا بین اور لاتقبلن في استعمال عمالك دامراء ك شفاعة الآشفاعة الكفاعة والاماذة والسكمي

الکفایة والامادة والسائل الله کام کے لئے موزول ہیں اللہ کام کے لئے موزول ہیں اللہ واللہ اللہ اور قدم بیض المیرالمرمنین کے عال میں جندعال باشمی بھی تھے جیسے فرزندان جاس ، عبداللہ اجبداللہ اور قدم بیض لوگول نے اس سے بہ نا ٹر لیا ہے کہ حضرت نے عہدہ واروں کے انتخاب میں قرابت کا پاس کیا ہے وار عزز داری کو ملحوظ رکھا ہے لہذا حضرت عنمان نے اگر اپنے قبیلہ وخاندان سے عمال مقرد کے تو ان پر حرت گری کیوں کو بلوظ رکھا ہے لہذا حضرت علی پر مکت جینی نہیں کی جاتی اس سے حضرت علی کی شخصیت کا تحفظ بی گری کیوں کی جائے جب کہ حضرت علی پر مکت جینی نہیں کی جاتی اس سے حضرت علی کی شخصیت کا تحفظ بی نظر نہیں ہے بلکہ حضرت عثمان کی اقربا نوازی کا جواز تا بت کرنا ہے گریہ سوال بیدا ہوتا ہے کہ اگر مخت علی کی انتخاب میں اقربا پر دری کا جذبہ نشامل تھا تو حضرت عثمان خویش نوازی کے الزام سے برن کیے

نابت ہو گئے جب کہ الزام کی نوعیت یہ نہیں ہے کہ وہ اپنے عزیزوں کو برسراقتدار لائے بلکہ الزام میہ كه ابسول كوبرسرا قتدار للف جوخود سرنا عافيت انديش اورامور نظم ونسق سے بے خبر تفے حنہوں نے قبائلي عبيت كوابها داسرايه دارى كارجان ببلاكيا اورجرواستحصال اورظلم وتشدوس انساني قدون كوبإمال كركم دكه دیا۔ اگرایسے بوگوں کو منتخب کرتے جو حق بسند انصاف برور اور تقوی و دیانت کے با بند موتے تو اقربا نواز<sup>ی</sup> ہوتی بھی تو لوگ اسے نظرانداز کردینے اور نوبت وہاں تک مذہبی جہاں تک بینچی برحضرت علی نے جن عزیزو<sup>ں</sup> كوعهدے ديئے ان كى انتظامى صلاحيت اور تقوى وديانت شك دستبسے بال ترب اس فرقر كے باوجود دونوں دوروں کے عاملوں کو صرف قرابت میں اشتراک کی بنا بدایک سطح برسمحجنا اور اس سے حضرت عثما کی بے مزمنی دب ہوٹ پر نبوت لانا وا قع کی صحیح ترجانی نہیں ہے۔ بھریہ بات اس وقت کہی جاسکتی تھی جب اموی عال کی طرح مائٹمی عال تمام صوبوں برجھائے ہوتے اور تمام علاقوں کا دروبست ال ہاتھوں میں موتا ہے دے کر دوچار عال ہائمی نفے اور وہ بھی ایسے جن کی علمی وعملی جالت سے سی کوانگا نہیں ہے رجیرت ہے کہ پجیس برس کے طویل عرصہ بیں ہاشمی کسی عہدہ برنظر نہیں آیا۔ تواسے اتفاق بر محول کرے قابل توجہ نہیں سمجھا جاتا اور امیرالمومنین کے دور میں جند ہاسمی منصب پر فائز ہو جاتے ہیں۔ تو ذہنی کیفیت در گرگوں موجاتی ہے اور بیشانی برسلومیں برط جاتی میں۔ کیا بنی ہاستم میں کوئی بھی کلیدی منصب کی اہلیت مذرکھتا تھا اور اگران میں اہلیت تھی تو بھر ہائٹمیت کی بناد پر انہیں عہوں سے محروم ر کھنا کہاں کا انساف مونا اگر بقول حضرت عمر نبوت دخلانت ایک خاندان میں جمع نه موسکتی تھی توکیا خاندا نبوت میں کسی عہدہ ومنسب کی بھی گنجائش رہ تھی۔ کیا ان میں اہل افراد بہ تھے یا بہ مبنی ہائتم سے بےالتفاتی وسرد جہری کا مظا ہرہ تھا۔ امیرا لمومنین کی فرض شناسی وہے نفسی کو دیکھتے ہوئے یہ تصور تھی نہیں کیا جا سكتاكه آب نے قربت سے منا تر ہوكر عدم الميت كے يا وجودكسى بائلمى كوكوئى عهده ديا ہو كايا ان سے انتیازی برتا و روا رکھا ہوگا حضرت کے نزویک عہدال کا معیار صرف المیت اور کردار کی باکیزگی تھا اور جوال معیار بربورا اتر نا وه بائمی مو یا غیر بائمی مهاجر مویا انصار اسے اس کے حق سے محروم مذکرتے-اگر ان میں سے کوئی بے راہروی کامر تکب ہوتا تو قرابت وعزیزواری کی بنار بر در گزرسے کام مذلیتے بلکہ فورًا موافذه كرت اورمناسب سزا ديتے۔

#### عمال كامحاسبه

عمال عکومت مملکت میں تعمیرا در تخریب دونوں طرح کا کردار ا دا کرسکتے ہیں۔ انہی کی تعمیری صلاحیتو سے نظم مملکت سنور تا ہے اور انہی کی تخریب کاروائیوں سے نظم و نسق بگر تاہے۔ حریم احتیاط اوراحاس فرض كا تقاضا برہے كەسرىما ومملكت عمال كے حالات ومعاملات نے باخبردہے ان كی نخزيبي وتعميدي تمام كاروائيول برنظر ركھے اورسلطنت كاكاروباران برجھيوٹ كرمطئن مذہوجائے اس لئے كہ عمال حكومت كتنے ہی بلند کردار اور با کیز ہنفس کیوں مزہول ال کے گردعصمت کا حصار نہیں مونا کہ ال سے کسی لغرش فیے رام روی کا احتمال مذم وجب که دولت و اقتدار کے نشر میں اچھے اچھول کے قدم رو کھوا جاتے ہی اور حرص وطمع کا نشکار ہوکرر شوت ، غبن اورخیانت ایسے جرائم کا ارتکاب کرگزرتے ہیں اور ضرمت فلق کے بجائے

ذاتى مفادكو اينا نصب العين بنا يلتے ہي -

امیرالمومنین انسانی مزاج کی ہے نباتی کوخوب مجھتے تھے اس لئے وہ آنکھ کان بند کرکے اعتماد کر لینے کے قائل نہ تھے اور پیرسابقہ حکومت کے بھی دوا کیا عمال حضرت کو اپنی اطاعت و فرما نبرداری کا یقنی <sup>د</sup> لا كراين كهدول بربحال تقع جيسے ابوموسى اشعرى اشعث ابن نبس اور مصقله ابن بهبره و لهذا ضرورت تھى كه ان کی ایک ایک حرکت برکڑی نظر دکھی جائے۔ آمدو خرج کا جائزہ لیا جائے اور ان کا بورا بورا احتساب کیا جائے چنانچہ امیرا لمومنین ان کے رہن سہن طورط لقہ اور چھوٹے بڑے معاملہ پرنظر رکھتے ان کی کارکردگیو كى حوصله افزائى اوران كى كو تامهيول پرتنبيه ومرزنش كرتے بيت المال كاحساب جانجيتے اورجائز و نا جائز مصرف کو و تت نظرمے دیکھتے اگر کسی کے متعلق خیانت کی خبراً تی تونظریں اُسان کی طرف اٹھا کر بارگاہ

فلاوندی کی عرف کرتے تھے :۔

بار البا توجا ناہے کہ میں نے انہیں تیری مخلوق يرظلم كرف اورتيرے حق كو نظر انداز كرف كا حكم مين ديا تفاي

اللهم انك تعلم اني لم امرهم بظلموخلقك ولابترك حقك (استيعاب - ج ٣- مدي)

اورجرم کی سبکی وسنگینی کے لیا ظاسے کسی کو فقط تنبیہ و سرزنس اور بھرعملٌ محاسبہ وموا خذہ كرتے كرتے كسى سے غبن كيا ہواسراير الكواتے اوركسى كو قيده بندكى سزا دیتے۔ اس سسار كے متعدد وا قنعات میں سے چند داقعات اختصار کے ساتھ درج کئے جانے ہیں تاکہ حضرت کی سیرت کا یہ دُخ نظوں کے سا

والی بصرہ عنمان ابن منیف ایک وعوت میں ننر کیک موئے حضرت کومعلوم ہوا تو انہیں تنبیہ کرتے ہوئے تحریر فرطیا ہے تھ تحریر فرطیا ہے تھے امید مذتھی کہتم ان بوگوں کی دعوت قبول کروگے جن کے پہاں فقیرو نا دار دھتکارے گئے ہوں اور دولت مند مدعو ہوں جو لقمے چباتے موانہیں دکھھ لیا کرد اور جس کے متعلق شبہ بھی مہد اسے جھوڑ دیا کرد اور جس کے پاک دیا کیزہ طریق سے رائس مونے کا یقین مواس میں سے کھا دَ۔ اے ابن صنیف! الشرسے ڈرد اور اپنی رد ٹیول پر قناعت کرد تاکہ جسنم کی آگ سے جھڑکارا یا سکوی

اشعت ابن قیس جوحضرت عنمان کے زمانہ سے اُ ذربا یجان کا حاکم جل اُ رہا تھا حصرت کو اکی بے داہرو کی اطلاع ملی تو جنگ جمل سے فارغ موکراسے تحریر کیا کہ بر" تمہارے ہاتھوں میں اللہ کا جننا مال ہے تم اس وقت تک اس کے خزانجی مبوجب کا اسے میرے حوالے نہ کردو یہ اشعت سمجھ گیا کہ اسے برطون کیا جا دہا ہے اس نے یہ کیا کہ جننا مال سمیٹ سکتا تھا سمیٹ لیا اور اپنے چنددوستوں سے حضرت کے خط کا ذکر کرنیکے بعد کہا کہ میرادادہ ہے کہ میں معاویہ کے ہاں جلا جا وی انہوں نے کہا کہ تمہارے کے مناسب نہیں کہ اپنے تو م وقبیلہ کو چھوڑ کر شام جا کہ اس نے دوستوں کے کہنے سفنے سے شام جانے کا ادادہ متوی کر دیا اور آبالی فی جانا و جانا حضرت نے جرابی مدی کندی کو اس کے پاس بھیجا جو اسے گھیر گھاد کر کو ذربے آئے۔ جب اس کا سا ان و کیما گیا تو اس میں سے جارل کھ در تم برا کہ مرح کے رحضرت نے تیس ہزاد در تم اس کے خورات کے صلہ میں و کیما گیا تو اس میں سے جارل کھ در تم برا کہ مرح کے رحضرت نے تیس ہزاد در تم اس کے خورات کے صلہ میں اسے دیتے اور باقی مال بیت المال میں جمع کر دیا۔

مندرا بن جارد وغیری نے جو آپ کی طرف سے اصطح کا حاکم تھا کچھ ہم پر پھیر کیا آپ نے آسے تحریر فرایا ایس کے تمہارے متعلق یہ معلوم ہوا ہے کہ تم آخرت گنوا کر دنیا بنا رہے ہوا ور دبن سے دشتہ توڑ کر اپنے آبات دنیا داروں کے ساتھ تصلار می کر رہے ہو۔ تم اس قابل نہیں کہ تہیں امانت میں مٹر کیا کیا بائے۔ یا خیات کی ددک تھام کے لئے تم پر بھروسہ کیا جائے۔ لہذا جب میرا خطاطے تو فورًا میرے پاس حاستر ہم جاؤہ جب منذر حضرت کی فدر من منظے منذر نے انگا جب منذر خطاطے تو فورًا میرے پاس حاستر ہم جاؤہ ہم جب منذر حضرت کی فدر من منظے منذر نے انگا کے بعد اس کے ذمہ ۲۰ ہزاد در ہم نکلے منذر نے انگا کی اور کہا کہ میرے ذمہ کوئی دفتہ نہیں ہے ، حضرت نے اسے تسم کھانے کو کہا اس نے قسے کھی نے سے جی ادکا کر دیا گیا۔ کر دیا۔ آپ نے اسے جیل میں جو بھرو میں ابن عباس کا قائم مقام تھا کچھ بددیا تی کی نجر ہیں آئی ۔ مضرت نے اسے تحریر کیا کہ تم نے مسلما نوں کے مالی میں خیا نہ کہ تے کہ تے ہوئے سی تجود فور الا میں خیا نہ کہ میں تمہیں اسی منزادوں کا جو تمہیں تمی دست بوجھل میں خود والا

اورب آبرو کرے جیوڑے گی "

اردستیرخرہ سے عامل مصنفلہ ابن بہیرہ کو تخر بر کیا ہے وہ مال جے مسلمانوں کے نیزہ کی انیوں اور گھوڑوں کے مادیس خرج کیا گیا تھا اور جس بران کے نون بہائے گئے تھے تم ابنی قوم کے ان بروُول میں بانٹ ہے ہوجو تمہارے موجو تمہارے مران کو جا کہ یہ سیجے تا بت مُوا تو تم میری نظروں میں ذہیل موجا وکے اس مال میں وُہ مسلمان جو میرے ہاں ہی یا تمہارے ہاں دونوں برابر کے منٹر کی ہیں یہ

جب بنی تمیم کے کچھا فراد نے ابن عباس کے منتشددانہ رویہ کا شکوہ کیا توحضرت نے ابن عباس کو مکھا:۔ تُدا تم بررهم کرے رعیت کے بارے میں نہارے کا تھا اور زبان سے جو اچھا ئی یا برائی مونے والی مواس پی عبد بازی نہ کیا کرو کیونکہ مم دونوں اس ذمہ داری میں برابر کے نثر کیس ہیں ؟

دالی صلوان اسودا بن تنطبہ کو تحریر کہا ہے" دیکھوجب حاکم کے رجیا تات مختلف انتخاص کے لحافط سے مختلف ہوں کے لحافظ سے مختلف ہوں کے اوا سے مختلف ہوں کے اوا مار کھو ان معاملہ تہادی مختلف ہوں گا۔ لہذا حق کی گروسے سب لوگوں کا معاملہ تہادی نظروں میں برابر ہونا جا ہے۔ اپنے نفس کی حفاظت کرد اور مقدود بھردعا یا کی نگرانی رکھو ؟

# محكمة فضأ

کومت کے فرائفن میں سے ایک اہم فریقہ یہ ہے کہ وہ رعایا کے نواعی امود کائے لاگ فیصلہ کرنے کے لئے ایسی عدالت کا ہمیں قائم کرے جہاں مرادتی و اعلی اورامیروغریب کوحسول انصاف کا کیساں موقع ہو۔ تاکہ کردر کی بی تعقی نہ ہونے پائے اور مظلوم وادرس سے محردم ندرہے۔ اگر کمزور و درما ندہ افراد کو حکومت کی طوف سے پر تحفظ نہ ہو تو نہ اجتماعی نظم باقی رہ سکتاہے اور نہ امن کی صورت بیلا ہوسکتی ہے بلکہ کمرو افراد کو ملاف فریا افراد موسکتی ہے بلکہ کمرون سے ہیں جس میں ظلم کے فلاف فریا افراد موسکتی ہے بلکہ کہ والا اور ظالم کے بیخہ استبداد سے چھڑانے والا کوئی نہیں ہے۔ اس سے ایک طوف نال لم کی وصلما فرائی مورک اور دو مری طوف کمزور احساس کمتری میں مبتل ہو کر ظلم و جورسے نہیں کے اور آخر اندرونی گھٹن ہموگی اور دو مری طوف کمزور احساس کمتری میں مبتل ہو کر ظلم و جورسے رمی گے اور آخر اندرونی گھٹن انہیں آمادہ بغاوت کرے گی اور بغاوت کا آتش فتال پھٹا ہے تو حکومت کی بنیا دول کومتزلزل کئے بغیر نہیں رہتا۔ اسی لئے کہا جاتا تاہے کہ المعلا و بنی مع المفر ولا یعقی مع المفلاء کوئی حکومت کی بنیا دول کومتزلزل کئے بغیر نہیں رہتا۔ اسی لئے کہا جاتا تاہے کہ المعلاء میں مع المفر ولا یعقی مع الفلاء کوئی حکومت کی بنیا دول کومتزلزل کئے بغیر نہیں دہ سکتا ہے اور ظلم کے ساتھ باقی نہیں رہ سکتا۔

ام سے عدالتیں فائم کرتی ہیں مگر حصول انصاف کے لئے عدالتوں کے جکر دگاتے پیشیاں بھگتے وکیل کرتے اور کورٹ نیسوں کا بار اٹھانے کی صرورت بڑنی ہے۔ گراسلام نے محکمہ قضا کی تشکیل اس طرح کی ہے کہ اگر اس کے مقرد کروہ قواعد و صوابط ملحوظ رکھے جا بین تو ہون انصاف کے حصول ہیں وشوادی پیش آسکتی ہیں جا در نہ مالی اعتبار سے زیر بار ہوتا پڑتا ہے۔ نہ اس میں جنبہ داری کا سوال ببیا ہوتا ہے اور نہ رشوت کی گئج کشش ہے اس کئے کہ اسلامی نقطۂ نظر سے اس منصد بیر دہی ہوگ فائز ہو سکتے ہیں جو تقوی وعدل سے آ داستہ اور اسلامی قوانین ہر اجتہا دی نظر رکھتے ہول یہ و د داری وعزت نفس انہیں عزیز ہوا ور معانثر میں معزز و با وقاد ہوں تا کہ رسٹوت ستانی سے اپنے دامن کو دا غدار نہ ہونے دیں اور کسی دولت سند سے میں معزز و با وقاد ہوں تا کہ رسٹوت ستانی سے اپنے دامن کو دا غدار نہ ہونے دیں اور کسی دولت سند سے

مرعوب موكرعدل وانصات سے انحرات مذكري -

امیرالمومنین نے اپنے دور فلافت میں محکمہ قصا کو خاص اہمیت دی اور ہرمرکزی مقام پراس کا تعیہ قائم كبا اورانهى لوگول كومنصب قضا كے كئے نامزد فرما يا جو تقوى د دبانت اور علمى المبيت كے لحاظت اسلام کے مقرد کردہ معیار پر بورے اتر نے تھے ۔حضرت خود بھی پنیمبراکیم کے دور میں منصب قضا برفائز رہے تھے اور اپنی انصاف پروری معاملہ تہی اور نکتہ رسی کاسکہ دلول پر سٹھا چکے تھے۔ اس عملی تجربہ مے بعدان سے بہتر کون سمجھ سکتا تھا کہ محکمہ تصناکن لوگوں پر قائم ہو نا جا ہے۔ حکام عدلیہ کے فرائش کیا ہیں اور کس نہیج بر انہیں تربیت دینا جاہیے۔ کہ دہ رمشوت سفارش اور جنبہ داری سے بچے کرانصاف کے تقاضو کو بورا کرسکیں جنانچ انسان کی طبعی کمزوری کو دیجھتے ہوئے اس کا بورا لحاظ رکھا کہ قضاۃ کو اتنا وظیفرملنا چاہئے کہ وہ رشوت اور ناجا مُز آ مدنی سے بے نیاز ہو کرا سودگی وخوش اسلوبی سے گزربسر کرسکیں اور ضرورت واحتیاج انہیں غلط راہ بریز ڈال دے۔ مزید اطمینان کے لئے ان کی مالی حالت اور معیار ذندگی برنظر كھتے تھے املاك وجائيداد كا جائزہ لينے اور آمدوخرچ كاموا ذبة كرتے اگرصورت حال مشتبہ نظر آتی تو تنبیہہ وسرزنش کرتے یا برطرف کر دیتے۔ چنانچہ قاضی کو فہ نشر کے ابن حارث کے بارے ہیں جو حضر عرمے دورسے عہدہ قضا پر فائر جلا آرہا تھا بہ معلوم ہوا کہ اس نے ۸۰ دینار میں ایک مکان خرید کیا ہے حصرت نے اسے طلب کیا اور فرما یا کہ مجھے اطلاع ملی ہے کہ تم نے ایک مرکان ٨٠ وینار میں خر مدا ہے۔ تشریج نے کہا کہ ہاں ایسا ہی ہے حضرت نے اسے عضری نظرسے دیکھا اور کہا" اے نشریج ایسا تونہیں ہے کہ تم نے اس گھرکو دوسرے کے مال سے خرید ہو یا حرام کی کمائی سے قیمت اوا کی ہواگرا بسا ہے تو تم نے و نیا بھی کھوٹی اور آخرت بھی "

اسلام مذبب عدل مى كومرشعبه بين كار فرما ديمينا جا بتا سے اور محكر قضاكا تو بنيادى مقصدى

تیام عدل ہے۔ جنانچہ قرآن مجیدیں ارشاد باری ہے:۔

ا دے جب لوگوں کے باہمی جھگٹروں کا فیصلہ کرو توعدل ہے اسمی جھگٹروں کا فیصلہ کرو توعدل ہے انصاف سے فیصلہ کرویہ

واذا حكمتم بين الناس ا ك تحكموا بالعدل.

اس عدل کا تقاضا یہ ہے کہ سماعت کے دوران فریقین سے کیسال طرزعمل افتیار کیا جائے اور دعو وجواب دعوی بر کیساں توجہ کی جائے بلکہ اسلامی نقطہ نظرسے اگر فاضی سلام کرے تو الگ الگ سلام کمنے مے بجائے ایک ساتھ سلام کرے اور جواب سلام دے تو ایک ساتھ جواب دے۔ کھوا ہونے مے لئے کھ تودونوں کو اور بیٹھنے کے لئے کہے تو دونوں کو اور کسی ایک فرنتی کی طرف اپنامیلان ظاہر مذکرے تاکہ میطف التفات دوسرے فربتی کے ول میں انصاف سے محرومی کا احساس پیلا نذ کرہے۔ فریقین میں مساوات و برا بری کا برتا و امیرالمومنین کا ایک متقل کردار تھا اور فریقین میں خواہ ایک ذمی مواور دوسرامسلمان اد<sup>ق</sup> التياذك بهى رواداريز موت تقے اور اپنے قفاہ عمال كو بھى اس كاسختى سے يا بندد يكھنا جاستے تھے صاحب وفیات الاعیان نے تحریر کیا ہے کہ حضرت ایک ذمی کے ساتھ فرنتی مقدمہ کی حیثیت سے قاضی شریج کی عدالت میں آئے۔ قاضی مشریج نے کھوٹے موکر آپ کا خیر مقدم کیا اس پر آپ نے فرمایا برا یہ تھا دی میلی نا انصافی ہے " ایک شخص آپ سے ہاں جہان موا اور انہی جہانی کے دنوں میں اس نے آپ کی عدالت میں ا یک شخص سے خلاف دعوی وا مرکر دیا۔ آپ نے فرط یا کہ تم فریق مقدمہ ہوا ور سینمیرا کرم فرط گئے ہیں کہ بیامر تقاضائے انصاف کے خلاف ہے کہ فریقین مقدمہ میں سے ایک کوجہان تھہرایا جائے اور دوسرے کو مهان مذكيا جائے۔ لهذاتم ميرے بال سے رخصت موجاؤ كتب سير مي درج ہے كرآب حضرت عركے دورِ حکومت میں ایک مقدم کے سلسلہ میں ان کے ہال گئے حضرت عمر نے آپ کو یا اباالحسن کی کنیت اور آپ کے حرافیف کو نام سے ناطب کیا اس پر حضرت کے جیرے پر ناگواری کے آٹارظا ہر مہوئے۔ وجہ بچھی گئی تو فرما یا کرمیرل کا اقتصاریه تھا کہ فریقین مقدمہ سے طرز تخاطب میں کیسانیت ہوتی۔ ایک کو نام سے اور دوسرے کو کنیت سے فاطب کرنا تھا ضائے عدل کے خلاف ہے۔

ان دوایک واقعات کو د نکھنے کے بعد جوصرت مشتے منوند از خروارے ہیں یہ اعتراف کرنا بڑتا ہے کہ حضرت کی نگا ہیں عدل کے جملہ پہلووں پر مرکوز رہتی تھیں اور کوئی نیم روشن یا ڈھکا چھبا گونٹہ بھی اُن کہ حضرت کی نگا ہیں عدل کے جملہ پہلووں پر مرکوز رہتی تھیں اور کوئی نیم روشن یا ڈھکا چھبا گونٹہ بھی اُن کہ باریک بین نظروں سے او جھل نہ دہتا تھا۔ مندرجہ واقعات میں بیہ تفریق تو ایک حد تک عیال ہے کہ ایک کا خیر مقدم کیا جائے اور دو سرے کا خیر مقدم نہ ہو یا ایک کو جہان کیا جائے اور دو سرے کو مہان نہ کیا جائے گر ایک کو کنیت سے اور دو سرے کو نام سے مخاطب کرنے میں انتیا نہ کی جو جھلک پائی جاتی ہے۔

اس بر اگرکسی باریک بین اور نکت دس کی نظر برسکتی ہے تو عور و فکرے بعد ہی برسکتی ہے۔ مگر حضرت فورًا ان دونوں کے باہمی فرق کی طرف ملتفت ہوجاتے ہی اور اس خیال سے کہ اس طرز تخاطب سے یہ تا ٹر لیا ماسکتا ہے کہ فیصلہ میں جھکا و بھی ادھر ہو گا جدھر تخاطب کا انداز تعظیمی ہے۔ آپ فورًا ادھر توج ولاتے ہیں کہ یا تو دونوں کو کنیت سے مخاطب کیا جاتا یا دونوں کو نام سے تاکہ اس تفریق کے نتیجمیں کوئی غلط تا شربيدا مذمونے بائے۔ يہ كوئى معمولى بات نہيں ہے۔ دنيا بي كون ايسا موكا جسے اپنے حق مي تعظيمي روبينا گواد گزرتا مو گاجب كه وه واقع مين تعظيم كاسرا وار يجي مور گرحضرت كى طبع عدل آشنا بريتعظيمي اب والهجر بھی یار تا بت ہوتا ہے۔ کیا اس سے بڑھ کرعدل بسندی کی کوئی مثال بیش کی جاسکتی ہے ؟ یہ موجودہ دور میں اکثر صلقوں سے یہ آواز سننے میں آتی ہے کہ عدلیہ کو انتظامیہ کے دباؤسے آزاد رہنا جا تا کے عدلیہ حکومت کی مقصد برادی کا ذریعہ نہ بن جائے اور عوامی مفاد کا تحفظ کرنے کے بجائے حکومت کے مقاصد کی بشت بنا ہی ہی اس کا کام نہ رہ جلئے۔ بیشک اس صریک عدلیہ کی آزادی عدل کے تقاضوں كو بوراكرتے كے لئے ضرورى ہے اور اس كے دائرہ كاركو وسيع مونائى جا ہتے۔ اس لئے كر عدلية فا نون كى ترجان ہے اور فانون کی بالادستی عوام تک محدود نہیں ہے بلکہ ایک اضول و آ بکن کی یا بند حکومت بھی اسى كے آ كے جيئے پر مجبورے مراس كے يہ معنى نہيں بي كر عدليہ كو آ نكھ بندكر كے كھلى جيئى دے دى جائے کہ وہ جس طرح جاہے اور جو جاہے فیصلے کرے اور اس کے غلط فیصلول پر ٹو کنے والا اور صحت و مقم سے آگاہ کرنے والاکوئی مذہوجب کہ ایک حکومت عادلہ کی بیمجی ذمرداری ہے کہ وہ عدالتی فیصلو كوجاني يركه اوزغلط نيصلون مي رة وبدل كرے يا أنهي مرے سے كالعدم قرار وسے حياتي ميارلونين تے عدلیہ پریہ یا بندی عائد کر دھی تھی کہ وہ اہم امور کے فیصلے ان کے علم میں آئے بغیر مذکریں صاب وسائل نے تحرید کیا ہے کہ آپ نے قاضی شریع سے فرمایا:۔

ا باك ان شف نه قضية في قصاص او حد من حداود الله ادحق من حداود الله ادحق من حداود الله ادحق من حداود الله على دروسائل جريف من المسلم من المسلم على دروسائل جريف من المسلم الم

خبرداد! قصاص یا حدود الهیدی سے کسی حدکا اجرا اورمسلانوں کے حقوق میں سے کسی حق کا فیصلہ اس وقت مک مذکرنا جب مک وہ فیصلہ میرے سامنے بیش مذکر دور

البتہ جہاں بک عموی فیصلوں میں آزادی اور بین الملی مساوات کا تعلق ہے تو حضرت اس کے سب سے بڑے حامی تھے آپ مدل کے اقتضا اور قانون کی بالا دستی کے مقابلہ میں مذکسی کی برتری کے قائل تھے مذتر جی سنوک کے روا دار تھے اور مذابنی ذات کو اس سے مستثنی سمجھتے تھے۔ چنانچہ یہ واقعہاں کا شاہدہ کہ آب بنین سے بلٹے ہوئے ایک ندہ کھو بیٹے۔ چزر دنوں کے بعد ایک نصرانی کو دہی زرہ ہے ہوئے و کی ملایت خا ہر کیا۔ حفرت دیکھا تو اس سے کہا کہ تم نے ہوئے ایک سے ہے زرہ تو میری ہے اس نے اپنی ملکیت ظاہر کیا۔ حفرت نے قاضی سٹریج کی عدالت میں دعوی دا ٹر کر دیا۔ قاضی کے دریا فت کرنے پر اس نسرانی نے کہا کہ بر ذرہ میری ہے اور میرا قیمند دلیل ملکیت ہے۔ مثری نے حضرت سے نما طب ہو کر کہا کہ آپ کے پاس کیا شوت ہے کہ یہ زرہ آپ کی ہے ؟ آب نے فرما یا ھی اور در میں اللہ و در اھب ہے ہے ہیں تہ ہوگا اور در در مرک اور نہ ہم کیا ہے ؟ آب نے در میری ہے کہ خلط دعویٰ کیا ہوگا اور در در مرک طرف سٹری قانون کا تقاضا بہ ہے کہ قبضہ کو دلیل ملکیت سمجھا جائے جب تک اس کے فلات شوت مہیا طرف سٹری قانون کا تقاضا بہ ہے کہ قبضہ کو دلیل ملکیت سمجھا جائے جب تک اس کے فلات شوت مہیا میں مونا۔ فیصلہ حضرت کے فلات جو اور در کہیا تو فرما یا کہ تم وہی فیصلہ کرو جو منصب قضا کا تقاضا ہے۔ چنا نچہ فیصلہ حضرت کے فلاف ہوا اور در کہیا تو و ذرہ اس فصرانی کو ہل گئی۔

اس واقعہ کا تجزیر کیا جائے توعدل کے ایسے گوشے سامنے آتے ہیں جوحضرت کی عدل ببندی ونصفت شعاری کاروشن بوت ہیں۔ آپ خود بھی سربراہ ملکت ہونے کی حیثیت سے اس کا فیصلہ کرسکتے تھے۔ اور وہ فیصلہ آب ہی کے حق میں ہوتا مگرآپ نے پرپندنہ کیا کہ مرعی اپنا فیصلہ خود کرے۔اس لیے اس کا فیصلہ قاضی کے میرو کیا اور قاضی سے یہ کہنے کے بجائے کہ اس نے چوری کی ہے یا جوری کرنے والے سے خریدی ہے یہ فرمایا کہ میں تے مذاس کے ہاتھ بیچی ہے اور منہ مبرکی ہے اگر جید مقصد میں تھا کہ یہ سرقہ کا مرتکب ہوا ہے کیونکرجب بیجی بھی نہیں گئ اور ہم بھی نہیں کی گئ تو پھر جوری ہی کے ذریعہ اس کے بہتے سکتی ہے۔ اگر حضرت اس کی طرف چوری کی نبست دیتے تو خلاف واقعہ مذ موتا گرآب اسے چور کہ کر نداس مے جذبات کو تھیس رگا ناجا ہے ہی اور مذاس کے وقار کو مجروح کرنا جاہتے ہی اس لئے کہ آپ کی نظرو میں ایک زرہ کے مقابلہ میں انسانی اقدار کا تحفظ زیادہ عزیز تھا۔ اگر چیو فیصلہ آپ سے خلاف ہوا اور مقدمہ المركم كرحقيقة يو حضرت كى اخلا قى جبيت تقى جس كاروعمل يومواكه اس نصرانى كوجبت ك باوجود ابنى منكست كا احساس موا اوراس مح ضميرني السي جهنجهورًا اورجب مدالت كا دسے بام رتكا توحضرت سے آ مکھیں جار مذکر سکا۔ دیے ہے میں معذرت کرتے ہوئے کہا کہ برزرہ آپ کی ہے میں نے صفین کے رائے اسے اٹھا یا اب یہ زرہ حاصرہے اور میں آپ کی بلند نفشی ،عالی ظرفی اور عدل بیندی کو دیمھ کراسلام نبول كرَّما مول محفرت زره كى واليبي برتوكيا خوش موتے البنداس كے اسلام لانے برخوش مۇسة اور وہ زرد اسے مب کردی اور اس کے ساتھ ایک گھوٹا بھی مرحمت فرمایا۔

# بنياري حقوق كالحفظ

ہرانسان دنیائے شعور میں قدم رکھنے کے بعد ایک طرف بیعس کرتاہے کہ اس برکچہ فرائفی عائد ہونے ہیں اور دوسری طرف بیعسوس کرتاہے کہ جس معاشرہ میں وہ زندگی بسر کر رہاہے اس میں کچے معاشر فی حقوق بھی رکھتاہے۔ اس احساس کا تقاضا بہ ہے کہ انسان اپنے فرائفن کو پہچانے اور ابنے حقوق کا تحفظ کرے وُہ انفرادی مجول یا اجتماعی اور اپنے حقوق کے ساتھ دوسروں کے حقوق کو بھی یا مالی سے بچائے اور اگر ال حقوق ، میں کو فی سقراہ ہو تو بقدرام کان انہیں آزاد کرانے کی کوئٹش کرے تاکہ نا جائز یا بندیوں اور نار وا بند شول کو توڑ کر ابنی فطری آزادی بحال رکھ سکے ۔ ان حقوق کے تحفظ کی سب سے زیادہ ذہر داری حکومت پر ہوق کو توڑ کر ابنی فطری آزادی بحال رکھ سکے ۔ ان حقوق کے تحفظ کی سب سے زیادہ ذمہ داری حکومت پر ہوق بے اور حکومتیں بھی اپنی ذمہ داری کو مسوس کرتے ہوئے رسی طور پر سہی دستوری دفعات میں حقوق عامہ کو جگہ دبتی میں ناکہ عوام کے دلوں میں عدم تحفظ کا احساس اور ملک میں ہے اطمینا نی بدامنی اور شورش پر پر انہ مہونے یائے۔

به جفوق بنیادی طور بر چار ہیں بر

بہلائ ، جی جی جیات ہے نعبی ہر شخص کو اس دنیا ہیں جینے کاحق ہے اورکسی فرویا گروہ کو بیتی نہیں جینے کا حق ہے اورکسی فرویا گروہ کو بیتی نہیں جہنچۃ کہ وہ کسی کو زندگی سے محروم کر دے ۔ اسلام جو بُرامن زندگی کا داعی اور حیات انسانی کا باسیان ہے قتل کو انتہائی سنگین جرم قراد دیتا ہے اور ایک نون ٹائی کو اتنی انہمیت دی ہے جتنی سب لوگوں کو موت کے گھاٹ آثار دیئے جانے کو انہمیت دی جاسکتی ہے ۔ چنا پنجہ ارشادِ باری ہے ،۔

جوشخص کسی کو مہ جان کے مدیے میں اور مہ دنیاد

انگیزی کے نتیجہ میں بلکہ یونہی قتل کرڈانے تو گو یا

اس نے سب بوگوں کو قتل کر ڈالا "

من تتل نفس بغير نفس او

فسادنى الارض فكانسا تتل

الناس جميعًا -

اس آیت کے استنادسے بی ہی ظاہرہے کہ اگر کسی کو قتل یا فساد فی الامض کی پاواش میں قبل کردیا جائے تو یہ قبل ناروا نہ ہوگا اس لئے کہ ایسے شخص نے خود ہی قبل اور فتذ فسا دکے ارتکاب سے اپنے تی حیات کو کھو دیا ہے۔ عدل و حکمت کا تقاضا یہی ہے کہ اُسے قبل کردیا جائے تا کہ انتقام ورانتقام کی مور میں قبل کو فتو نو فرزیزی کا دروا زہ نہ کھل جائے۔ اسلام نے جان کے بیرے ہیں جان لینے کا حق دسے کر قبل کے نسالہ میں موثر قدم اعظما یا ہے۔ اس لئے کہ قبل کو قبل کا خوف ہی دوک سکتا ہے۔ اگر کو کی شخص ادتکاب قبل کی میں موثر قدم اعظما یا ہے۔ اس لئے کہ قبل کو قبل کا خوف ہی دوک سکتا ہے۔ اگر کو کی شخص ادتکاب قبل

سے پہلے یہ سوچ ہے کہ اسے بھی جان سے ہائھ وھونا پرٹریں گئے تووہ اپنی جان سے بہاؤ کے لئے کہجی تنل کا ترکمب نہیں ہوگا اور نتیجۂ دونوں تنل سے محفوظ رہی گئے اسی لئے قرآن مجید میں قانونِ قصاص کو زندگی وجیات سے عیبر کیا گیا ہے :۔

ونکونی القصاص حیاة - قصاص بن تهارے لئے زندگی مضمرہے یہ

وبعدی الفضائی حیات اور کا قبل بھی نا جائز نہ ہو گاجب کہ جان کا بچاؤاس قبل پر منحصر ہو کہو کہ جملہ اُور کے خیار و اسی طرح کسی حملہ اُور کا قبل بھی نا جائز نہ ہو گاجب کہ جان کا بچاؤاس قبل پر منحصر ہو کہو کہ جملہ اُور خود دو سرے کے حق بر حملہ کر کے ابینے حق کو ضائع کیا ہے اور اپنے قبل کا جواز بیدا کر دباہے۔

اسلامی نقطۂ نظر سے صرف دو سرے ہی کو قبل کرنا جرم نہیں ہے بلکہ اپنے ہا نصوں خود ابنی جان کو تعف کرنا اور خود کشی کا مزکل ہونا بھی قبل ہی طرح کا سنگین جرم ہے بلکہ اپنے اعضا بدن بی سے سی عشو کو قبلے کرنا اور خود کشی کا مزکل ہونا ہی قبل ہی ایمن بنایا گیا ہے اور یہ مل ایا نت بین خیا نت اور لیٹ نا اور خواد سے اس کے کہ انسان زندگی کا ایمن بنایا گیا ہے اور یہ مل ایا نت بین خیا نت اور لیٹ نا جا تا ہے مگر حقیقت یہ ہے کہ یہ بزولی نا جائز ہے۔ اگر جہ بعض ممالک میں خود کشی کو شجاعا نہ اقدام تصور کیا جا تا ہے مگر حقیقت یہ ہے کہ یہ بزولی اور حواد سے زمانہ کے سامنے سپر اندازی کا نتیجہ ہے جے شجاعت ایسی اخلاتی نشنبدت سے دور کا بھی داسطہ اور حواد سے زمانہ کے سامنے سپر اندازی کا نتیجہ ہے جے شجاعت ایسی اخلاتی نشنبدت سے دور کا بھی داسطہ اور حواد سے زمانہ کے سامنے سپر اندازی کا نتیجہ ہے جے شجاعت ایسی اخلاقی نشنبدت سے دور کا بھی داسطہ اور حواد سے زمانہ کے سامنے سپر اندازی کا نتیجہ ہے جے شجاعت ایسی اخلاقی نشنبدت سے دور کا بھی داسطہ

نہیں ہے۔ قرآن مجیدتے اس اقدام سے واضح نفظوں میں روکا ہے:۔ ولا تقتلوا انفسکھ ان اللہ اپنی جانوں کو تلف نہ کرو کیونکہ اللہ تم پر بہرطال کان بکھ رحیما۔ مہربان ہے ۔

امیرالمومنین جهان انسانی اقدار کے محافظ نفے دہاں انسانی دندگی کی قدرہ قیمت سے بھی آگاہ اورکسی صورت بیل اتلات جان اورخوں ناخی کو گوادا نہ کرتے تھے۔ اگرچہ بینیمبراکر کے دور میں جنگوں بین سب برطھ چڑھ کرحصہ لیااور اپنے عہد بین بھی خو تریز جنگیں لڑتی گران بین سے ہرجنگ دفائی اور حفاظت نود افعتیادی کے لئے تھی۔ پینیمبراکرم نے اس دفت تلوادا ٹھائی جب دشمن آپ برتھا ہاکور مبوا اور حضرت نے اپنے دور میں اس وقت قدم اٹھا یا جب دخمن نے لئے کشی کرکے امن عامہ کو تباہ کردینا چا ہا۔ اس سورت میں بھی آپ امکان بھر بیر کوشش کرتے رہے کہ جنگ کی فو بت نہ آئے اور کشت و خوان کے بغیر تالات سکھر جا میں ۔ جنگ چھڑنے سے پہلے صلح وائشتی کی دعوت دی پُرامن رہنے کی تلقین کی ادر جب سادی کوشش جا تی بین ہوئی ۔ جا ٹیس بوئی اور فریق مخالف جنگ پرتل گیا تو اس وقت تک ہا تھ خہیں اٹھا یا جب تک وشن کی طوف سے بہل نہیں ہوئی۔ اورجس صد تک رشمن پر ہے یا گئی کے لئے جنگ صروری تھی اس سے آگے نہیں بڑھے طوف سے بہل نہیں موری کے بیاسوں تک کی جان بنٹی کردی۔ چنا نیچ جنگ جبل کے اختیام پر اہل بھرہ کو اورجنگ کے خاتمہ پرخوان کے بیاسوں تک کی جان بنٹی کردی۔ چنا نیچ جنگ جبل کے اختیام پر اہل بھرہ کو اورجنگ کے خاتمہ پرخوان کے بیاسوں تک کی جان بنٹی کردی۔ چنا نیچ جنگ جبل کے اختیام پر اہل بھرہ کو اورجنگ کے خاتمہ پرخوان کے بیاسوں تک کی جان بیا کہ کی موافذہ نہیں کیا اورام المؤمنین کو حفاظت کے خاتمہ معاف کردیا۔ مردان ، عبدالشرابی زبیر وغیرہ سے کوئی موافذہ نہیں کیا اورام المؤمنین کو حفاظت کی خاتمہ معاف کردیا۔ مردان ، عبدالشرابی زبیر وغیرہ سے کوئی موافذہ نہیں کیا اورام المؤمنین کو حفاظت

کے ساتھ مدینہ بہنجا دیا اور جنگ صفین میں جتنے شامی عراقیوں کی تیدو بندمیں تھے سب کو بلا شرط رہا کردیا اورجنگ منہروان کے فائمہ برخوارج کے زخمیول کوجن کی تعداد چارسوتھی ایک جگہ جمع کیا اوران کے تبیادوالو كوطلب كركے فرما يا كه ان زخيوں كو اٹھالے جاؤ اوران كے زخمول كا علاج ومداوا كرو اورجب بير تندرست موجائين توانہيں كوفر بينيا دور حضرت كے اس طرز عمل سے مرانصات بندير فيصل كرسكتا ہے كہ آپ كا مقصدص فتنه وفساد كاانسداد تها اورجب اس كاانسداد موكيا توكيرانساني جانول سے كھيلنا كوارا نہیں کیا حالانکہ ایسے موقع پر دسمن کے ترطیقے سسکتے زخیوں کو ختم کر دیا جاتا ہے مگراس کے برنکس بہا ان سے علاج معالجہ کی فکر کی جاتی ہے تاکہ بلاصرورت انسانی جانوں کا اتلات مذہونے پائے اور اس طرح عیرضروری کشت و خون سے اپنے وامن کو پاک رکھا۔ بیم وہ کرداد تھا جس نے آپ کے جو ہر ذاتی کو جلا بخشی اور دنیانے امن بسندی عدالت کیشی اور انسانی ممدردی میں آپ کی انفرادیت کا اعتراف کیا-امیرالمومنین جهاں ناحق خونریزی کے شدید مخالف تھے وہاں یہ بھی گوارانہ کرنے نھے کہسی کا نون رائرگاں جائے اور قاتل قصاص سے برج رہے۔ جنا نچہ جب حصرت عمر قتل کردیئے گئے توان کے فرزند عبيدالله نے مرمزان اور بيند ہے گئا بہول كو قتل كرد بار حضرت عمّان نے اس سے حيثم بوشى كى اوراسے قتل کرنے پر آمادہ مذموئے: جب امیرالمومنین نے زمام اقتدار اپنے ہاتھوں میں کی تو اسے ہرمزان کے قصاص میں قتل کرنے کا الادہ کیا گروہ اموی سامراج کے دامن میں بناہ لینے کے لئے شام بھاگ گیا۔ ابن المرنے تحریر کیا ہے:-

جب حضرت خلافت پرفائر موئے توعبیداللہ کے قتل کا ادادہ کیا مگروہ بھاگ کرمعا ویر کے پاس شام چلاگیا ہے

لهاً ولى الخلافة الأد قت لمه فهرب منه الى معاوية بالشام د تاريخ كائل عدين

اور آخر صفین میں امیرالمومنین کے مقابلہ میں دو تا ہوا مارا گیا۔
دوہراحق آزادی فکرہے بینی ہر شخص کی فکر کو خارجی دباؤسے آزاد ہونا چاہئے تاکہ وہ خودسے اچھے بُرے کی تمیز کرکے داہِ عمل متعین کرے ۔ اگر اس آزادی فکر کوسلب کر لیا جائے تو وہ اسے خیر کہے گا جے طاقت ورخیر کے اور اسے شرکتھے گا جے بالادست قوت شرکتھے اور اپنے شعور وغفل سے روشی لینے کے بجائے دوسرے کی دائے کی اس لئے کہ ترت فر کرکت وعمل کی آزادی کا مرحبہ ہے اور تمام افعال واعمال فکر کے اسی طرح تا بع ہوتے ہیں جس طرح کی دوسرے کا اور فکر محرکت وعمل کی آزادی کا مرحبہ ہے اور تمام افعال واعمال فکر کے اسی طرح تا بع ہوتے ہیں جس طرح لوے کا اور فکر محرکت کے اور قراح کر ازاد ہے توعمل کی آزاد دہے گا اور فکر محرکتی بندھی کو اور فکر محرکت کے اس کا در فکر محرکت کے اور فکر محرکت کے اسی طرح تا دو محرکت کے اور فکر محرکت کی اور فکر محرکت کے اور فکر محرکت کے دبات کے دو موجہ کے اور فکر محرکت کے اور فکر کے اس کے اور فکر کے اس کے اور فکر کے اور فکر محرکت کے اور فکر کے اور فکر کے اس کے دو محرکت کے اور فکر کے اور کے اور کے اور فکر کے اور کے اور کے اور کے اور کے اور کے او

ہے تو عمل بھی جکڑا بندصارہے گا۔

اسلام اسی فکری آزادی کا پیغام ہے کر آ یا اور تمام تقلیدی بند شول کو توڑ کر آزادانہ فکر کی وعوت ہی اس نے مذفکری آزادانہ فکر کی اور نہ اس کی اجازت دی کہ مذہبیات میں جہروا کراہ سے کام لیاجا۔ اس نے مذفکری آزادی پر بہرا بڑھا یا اور نہ اس کی اجازت دی کہ مذہبیات میں جہروا کراہ سے کام لیاجا۔ اور کسی پر ایسا عقیدہ تر بردستی مطونس دیا جائے جے اس کی عقل وآزادانہ دائے تسلیم کرنے سے انکاری ہو۔ اسلام اپنی جمہ گیرسچائی کوسچائی کوسچائی سے زور سے منوانا چا ہتا ہے۔ اور اگر کوئی غلط مسلک فی عقیدہ افتہار کرتا ہے تواسے بجرایتے آئین کا پا بند بنانا نہیں چا ہتا ہے تواسے بجرایتے آئین کا پا بند بنانا نہیں چا ہتا ہے تر آن مجید نے واضح لفظوں میں اعلان کیا ہے بہد تو اس کے مقابلہ کا اکراہ نی الدین قد تبین اسلام میں جیر نہیں ہے جب کہ گراہی کے مقابلہ اللہ کا داکراہ نی الدین قد تبین اسلام میں جیر نہیں ہے جب کہ گراہی کے مقابلہ

الرشد من الغي - المرشد من الغي - المن برايت واضح مو على سے "

امیرالمونین کا دور حربت فکر کاشا بر کارے آپ نے آزادی فکر کا پرچم بلند کیا اور انسان کو اس کی بھو بسرى أزادى يادولاتے موئے فرمايا دلاتكن عبد غيوك وقد جعدك الله حدارجب الله في تمين آزاد بیدا کیا ہے تو دوسروں کی غلامی کا جوا اپنی گردنوں میں مذاور بیرا زادی فکر کے بحال د کھنے ہی کا تیتی خفا کہ دور تالث کے بعد جب لوگوں نے بعیت براصراد کیا تو آپ نے عجلت بیندی کا مظاہرہ کرنے کے بہت انہیں ایک آدھ دن نہیں بلکہ پورا ایک ہفتہ غورو فکر کرنے کے لئے دیا کہ وہ اس سبیت کے نشیب و فزاز كوسورح لين اور كيمركسي تتيجر ير نينجنے كى كوشنش كري حضرت كے بيش نظريہ چيز تھى كدعوام كے وتتى جذبات ين عقل وشعور كا دخل نهين بونا اورية جذباتي فيصله بإئبلام بوناس عوام أج ايك فيصله كرتے بين اور كل اس كے فلاف رائے دینے مگ جانے ہي لہذا جذباتی فيصله کے بجائے وہ فيصله ہونا جا ہتے جے فكرو تدبر كاحقيقت بسندانه نتيجه كهاجا سكے اگر جيه وشيار اور شاطر سياستدان عوام مے جذبات كى بوقلمونى كے بيش نظران کے وقتی جذبات سے فائرہ اٹھا ہے جاتے ہیں اور ان کی آراء کو متا تر کرنے کے لئے سیاسی حریو سے بھی کام لیتے ہیں مگرامیرالمومنین عوام کے رجان سے فائدہ اعطانے کے بجائے انہیں سوچینے سمجھنے کی دعو دیتے ہیں مذان کے ذہبول پر دباؤ ڈالتے ہیں مذان کی فکروں کو متنا ٹر کرنے کی کوشش کرتے ہیں بلکرا زادا فضائیں عوروفکر کاموقع دیتے ہی کیا دنیائے ساست میں اس سے بڑھ کر دریت فکر کی کوئی مثال بیش کی جاسکتی ہے؟ اسی طرح مذہبیات مے سلدیں ما آزادی مسلک کی راہ بند کی بر مسی پر تبدیلی عقیدہ کے لئے جبر کیا اور مذکسی فرد کے مذہبی معاملات میں وہ میودی ہویا نقرانی صابی مویا مجوسی وظل دیا اور اپنے عمل و كردادس واضح كرديا كردين كى بنياد دسل وبريان برب اسے نظرياتى طور ير تومنوايا جاسكتا ہے مگروت طاقت سے نہیں۔ اس لئے کہ قوت وطاقت اور جبرو اکراہ سے مذعقا مُدی انقلاب آنا ہے اور مذذ سنول میں

تبديلي بيلاموتي ہے۔

تیسرا حن آزادی مل ہے۔ بعنی انسان اپنے افعال واعمال میں ایک عدیک آزادہے اور اسے اس کی مرضی کے فلان یہ کسی کام برمجبور کیا جاسکتا ہے اور ندرہ کا جاسکتا ہے وہ جس میں اپنے لئے بہتری تھے اسے کرے اور جس میں اپنے لئے بہتری تھے اسے کرے اور جس میں شہرہ و نقصان دیکھے اُسے مذکرے بنٹر طبیکہ اسس سے اعمال مفاد عامہ کے لئے مضر اور ملک و ملت سے لئے نفصان وہ مذہوں ۔ اس لئے آزادی عمل کے ساتھ بعض یا بندیاں بھی ناگزیر ہیں اور مہر متمدن معائزہ میں ایسے اقدامات بریا بندی ضروری تھھی جاتی ہے جو افعات کو نباہ اور مکی امن کو براد کرنے کا باعدت موں۔

امیرا لموسنین فکری آزادی کی طرح عمل آزادی مے بھی حامی اور اس برسختی سے عامل تھے انہوں نے کسی فرد کو ایسے عمل برمجبور نہیں کیاجس براس کا دل آمادہ اورضمیر مطمئن مذہور جزانچرجب کجھ لوگوں نے اب کی بیعت سے انکار کیا توکسی کو بیعت پر مجبور نہیں کیا۔ اورجب طلحہ وزبیرنے بیعت سکنی کے بعدیہ کہا کہ ہم نے بادل ناخواستہ ببعث کی تھی تو فرما یا کہ تمہیں بعیت پر مجبور کس نے کیا تھا کہ تم اپنے ضمیر کے فلاف میعیت برا ما وہ موئے۔ اورجب انہول نے مکہ جانے کی اجازت مانگی تو اَب نے کہا کہ لمیں مہنز تو میں مجهقا ہوں کہ تم دونوں مدینہ میں رہوا ورجب انہوں نے اصرار کیا تو فرمایا کہ تم جانا جاہتے ہو تو چلے جا ڈمین تمهين زبردستى روكنانهي جابتا حضرت عمركم متعلق تاريخ بتاتى سے كد إنهول في صحابر كى نمايال فردول كواس اندىن كى بېش نظركە دە مركزىد الگ بوكرسياسى جوڭ توڑ يە كرنے لگ جائيں مجين مدىنىدىن نريد عگرانی رکھا۔ گرامیرالمؤمنین اس امر کے سمجھنے کے باوجود کہ ان دونوں کے جانے کا مقصد فتنہ انگیزی کے سوا کچھنہیں ہے ان کی آزادی عمل کوسلی نہیں کیا البتہ جب انہوں نے حرب و بربکار کے لئے بصرہ کا ڈخ کیا توان کی روک تھام ضروری ہو گئی۔اسی طرح معادیہ نے شام میں علم بغاوت بلند اتوان کے خلاف قدم کھا! ير اقدام اس لئے مرتفا كر انہول نے بعیت سے انكار كيا تھا بلكراس لئے كرۇمملكت كے نظم ونسق مين فلل إندازا درشام بن آپ کے احکام کے نفاذ بین سرراہ تھے حالانکہ آپ خلیفہ وقت تھے اور معادید کی حیثیت ابك صوبه كے عامل سے زیادہ مدتھی ریونہی خوارج كو بھی ان كى رائے بر آزاد جھور دیا اورجب ك وہ قل وغارت براً تزنهي آئے خال سے كوئى تعرض كيا ادر مذال كے مقابلہ ميں تلواد اٹھائى ۔

حفرت کی نظروں میں اس منفسی اُزادی کا اُتنا احترام تھا کہ نازک سے نازک موقع پر بھی اس اُزادی پر حرف نہیں آنے دیا اور جنگ کے موقع پر کہ جب ایک ایک ایک اُدمی پر کڑی نظر دکھی جانی ہے یہ حق اُزادی بر قرار رکھا کہ جاہے کوئی آپ کے مشکر میں نٹا مل دہے یا وشمن کے لٹکرسے جاکر مل جائے حالانکہ مزگامی

چوتھائی طبقاتی مسادات ہے۔ طبقائی مسادات کامطلب یہ ہے کہ لونی بیسلی اور جغرانیائی انتیازا کوختم کرکے انسان کو انسان مونے کی حیثیت سے یکسال ڈابل احترام سمجھاجائے اور سب کے معاشرتی و معیشتی حقوق ایک سطے پر رکھے جائیں خواہ وہ عربی مویا عجمی، امیر مویا عزیب، کالا ہویا گوراکیونکہ تمام انسا ایک ہی خالق کے بندے اور ایک ہی نوع کی فرویں میں اور زنگ ونسل کا تفاوت، قومیت دوطنیت کی تفریق خالت کی خالاتی بالا دستی کے جواز تفریق کا بندی ولیت کے انتیازات میں جنہیں ایک طبقہ نے اپنی بالا دستی کے جواز کے لئے عوام کے دستوں میں راسے کیا البتہ ایک کو دوسرے پر برتری موسکتی ہے تو تقوی و فرض شناسی کی

بنا پر جیسا کہ ارشاو خدا و ندی ہے:-

یا ایها الناس اناخلقناکومن ذکرو انثیٰ وجعلناکوشعوبا وقبائل لتعادفوا ان اکرمکو عند، اللہ انقاکو۔

اے ہوگوہم نے تہیں مرد اور عورت سے پیدا کیا ہے اور تہیں مختف فاندانوں اور قبیلوں میں قرار دیا ہے تاکہ آبس میں شناسائی مواور اللہ کے نزدیک سب سے زبادہ معزز وہ ہے جوتم میں سب سے زبادہ

#### بدبيز كارسے

امیرالموئین اسلامی نظریهٔ مساوات کے علمبردار اور انسانی حقوق کے نگران تھے۔ انہوں نے قرشی غیرقرشی عزر قرشی ع عربی عجمی ، آزاد ، غلام سب کے حقوق کیساں قرار دیئے اور قبائی بلندی وفاندانی ببتی کے اعتبار سے انسانی براوری ہیں افتران وا متیار گوارا نہیں کیا۔

تمیز رنگ و بو بر ما حرام است که ما برور ده یک نوبهاریم

بیت المال بی جتنا ایک آزاد کاحق تھا آتنا ہی غلام کا جو بر تا و ایک قرشی کے ساتھ روا رکھتے

دمی برتا و نیر قرشی کے ساتھ جیساع بینوں کے ساتھ سلوک کرتے ویسا غیروں کے ساتھ مذغیروں کو نظار نلاز

کیا اور مذعوبیزوں کی پاسلاری کی ۔ ایک مرتبہ ایک عامل کے بارے میں معلوم ہوا کہ اس نے کچھ مالی بیر تھی کیا ہے تو ایسے تو بی ان سے بھی کوئی رمات مذکرتا اور مذور تو بھر گئی ہوئی ہوئی منوا سکتے ہے میت و میں برابر کا طرز عمل جو چودہ سوبرس قبل فرما زوائے عرب ووارثِ مندرسول نے دنیا والوں کے سامنے پیش کیا۔ آج ہر مملکت بی انسانی حقوق کے منشور کو بڑی اہمیت دی جاتی ہے مرتب ہوئے زیادہ عرصہ نہیں گزرا گرامیرا لمومنین نے اسوقت انسانی حقوق کی تعیین ہوئی اور مذاس کی تدوین کی طرورت محسوس کی گئی تھی۔

معاشىنظام

موجودہ دور میں معاشی نظام سرایہ داری اور اشتراکیت کے گردگھومتا ہے بسرایہ وارانہ نظام ایک الادمنائی نظام ہے جس میں مرشخص کو کھی جھٹی ہوتی ہے کہ وہ تمام ندہی اخلاقی اور رسمی قیود کو نظر اندانہ کرکے جس قدر دولت سمیدٹ سکتا ہے سمیٹے۔ مذاس کے جمع کرنے میں کوئی اخلاقی روک ہے میں ماجی بندئ ۔ اس نظام میں اجتماعی مفاد پر شخصی مفاد کو اولیت عاصل ہوتی ہے اور سرایہ دادکی نظر ذاتی منفعت اور جلب زر برمرکوز رسمی ہے۔ یہ ہوس اس صراک بڑھ جاتی ہے کہ سرایہ دارمفادِ عامہ کو کچل کر اور دوسروں کے مفاد کو تھیکارکو و دغرضی ومفاد برستی کی راہ افتیار کر لینا اور دولت کی جمع آوری ہی کو ابنا مطم نظر بنا لینا ، منکسی برظم ڈھانے سے اس کا با تھ رکت ہے اور نہ کسی کا خون چوسے سے اس کا دل بسیجناہے ال سرایہ الار میں برظم ڈھانے سے اس کا با تھ رکت ہے اور نہ کسی کا خون چوسے سے اس کا دل بسیجناہے ال سرایہ طرفہ طرفہ کی دیوں میں نفرت کے جذبات کا بیدا مونا ناگز برموا ہے کہ دور یہ توجی ہو انہ ہو نفع کی صورت میں نے بچاکر موا یہ دار کی جیب میں پہنچ جانا ہے۔ وہ وہ کہونکہ دور یہ توجی ہو بانا ہے۔ وہ

اس کی محنت کا تمرہ ہے۔ اور سرایہ داریر محفاہے کہ براس کی سوجھ بوجھ اور سرایہ کاری کا کرشمہ ہے اور اورمزدوا اس کی مشینری کا ایک برُزہ ہے جسے نا کارہ با زنگ آلودہ مونے کی صورت میں امگ کیا جا سکتاہے اس معاننی استحصال اورطبقانی اختلات کے مفاسد کا رو عمل تنزاکیت کی صورت میں ظاہر موا اشتراکیت کا مقصدانفرادی ملکیت کوختم کرمے افراد معائثرہ میں دولت کی مساوی تقیم ہے ان اثنتر اکبت بسندوں کے نزدیک ملکیت کوختم کئے بغیرمعاشی نامہواربوں اور ان سے بیلا ہونے والی خرابیوں کا ازالہ نہیں ہوسکتا۔ اشتزاكيت كا نظريه دور حاصره يا گزشة صدى كى بيدا وارنهي ہے بكد ٠٠٠ ق م افلاطون نے بونان ميں معیشت کی اُورنے نیج اور حکومت کے غلط روبیسے متا ٹر موکر اس کی بنیادرکھی اور ٹیسری صدی میسوی میں تباد کے دور حکومت میں مزدک نامی ایک شخص نے دولت وعورت کومشتر کہ سرمایہ قرار دے کر اشتر اکیت کے اصولوں کی پرجار کی اور اس مے متبعین نے اسے ملاً قبول بھی کر لیا گرا بک می دوحلقہ کے اندری اس بر عملدر آمد ہور کا اور کچیرع صد کے بعد خود ہی ا بنی موت مرگئ - بھرانیسوی صدی کے اوائل میں اس کی صدا بازگشت سی کئی اور کچید ہوگوں نے اسے رائج کرنے کے لئے ہاتھ پئیرارے مگران کی کوشنشیں رائیگاں گئیں اور اسے عملی جامر بہنانے میں کامیاب مز ہوسکے۔ آخر میں ایک جرمنی نژاد بہودی کارل اکس نے نظریر اقتصاد کے عنوان سے اس کے اسول وضوا بط منصبط کئے اور اسے معیشتی و معائشرتی خرا بول کا وا عل بتایا یہ دوروء تھا کہ روس میں ایک طرف دولت کی رہل ببل تھی اور منمول طبقہ سرمایہ کے ذربعہ سرمایہ کھینے رہا تھا اور دوسری طرف ہے روز گاری ومعاشی بدحالی کی وجرسے عام ہے جیبنی بچیلی ہو تی تھی عوام کی اکٹریت کسانوں پرشتمل تھی اورصنعت کے برائے کار آنے سے مزدوروں کا ایک طبقہ بھی بیا ہوجیکا تھا۔ کسان جاگیرداروں کے رقم و کرم پرتھے اور مزدور سنعتکاروں کے مناج و دست گرتھے صنعت کاروں اورجا گیرداروں کی بالاوسی اور معیشت کی تا ممواری نے مزدوں کو ہڑتا لوں پر اور کسا نوں کو مبن کا موں پر ابھارا آخرسرای داروں کے خلات نفرت کے جذبات ابھرآئے اوراشنز کیت کے لئے راہ مموار مو گئی۔ چنا نچہ ماریس کے مرنے کے بعد علاقاء میں لین اسے عملی طور پر تا فذکرنے کے لئے اٹھ کھڑا موا اور روسی نوجوانو كومسا دى تقسيم كے بركنشن نعرہ سے اپنے گرد جمع كرابيا اور فالف آوازوں كو تشارّ دوسختی سے دبا دبا۔ آخر استراكيت كى بنيادوں برنظام نوكے قائم كرنے بن كامياب ہوگيا - اس سے كچھ اور ملك بھى متا نر تھے اور اسے جندی فرق کے ساتھ تبول کر لیا ۔ نظام سرایہ داری مویا اشتراکی دونوں کا دا ٹرہ فکر سرف دنیوی معاش اورا قتصادی نشوونما ہے ال میں مذمری واخلائی قدروں کا وجود ہے اور مذمارہ کے ماورا اقدارے دیگاؤ ا ن دونوں میں فرق یہ ہے کہ نظام سرا ، واری میں معاشی آزادی اور ذاتی مکیت کاحق موتا ہے تکرمعاتی

تفظ کی ضمانت نہیں ہوتی اوراشترائی نظام ہیں معاشی تحفظ صاصل ہوجا تا ہے گر ذاتی حق ملکیت نہیں ہوتا۔
اسلام کا نظریۂ معیشت جو فطرت سے ہم آ ہنگ اور تمام معاشی مشکلات کا واحد عل ہے ان دونوں نظریوں سے مختلف ہے۔ یہ نظام نہ تجربات کا مربون منت ہے اور نہ اقتصادی ما ہروں کی ذہنی کا وٹل کا نتیجہ ہے بلکہ رب العالمین کا نجویز کر دہ اور پیغیر اسلام کا بیش کر دہ ہے۔ اس نظام کی اساس خصی یا گروہ با مناد کے بجائے عموی مفاد برہے۔ کیونکہ التہ کسی خاص فرد یا خاص گروہ کا رب نہیں ہے بلکہ ھو دینا و دبکھ « دہ ہاد بحق مناد کے بجائے عموی مفاد برہے۔ کیونکہ التہ کسی خاص فرد یا خاص گروہ کا سایہ سب پر کیساں ہے اس سے اس دو اس کی دبوبیت کا سایہ سب پر کیساں ہے اس سے اس سے اس مفاد کے قائم کردہ نظام میں اجتماعی مفاد ہی ملوظ ہوگا اور شخصی یا گرد ہی مفاد کا شا بُریک نہیں ہوسکتا۔
اسلامی نقطہ نظر سے حقیقی مالک صرف التہ ہے اور ہر جھوٹی سے چھوٹی اور بڑی سے بڑی چیزاس کی ملیت اسلامی نقطہ نظر سے حقیقی مالک صرف التہ ہے اور ہر جھوٹی سے چھوٹی اور بڑی سے بڑی جیزاس کی ملیت میں واضل ہے جنانچہ اس نے مال کی نسبدت اپنی ذات کی طرف دینے موئے فرمایا ہے۔

واتوهد من مال الله الذى فدا كے مال ميں سے جواس نے تہيں دیا ہے ان كو

الترکے مال میں بنیادی طور پرتمام انسانوں کو یکساں حق تقترت عاصل ہے اور اس سے فائدہ اٹھا ہیں کہ مال میں بنیادی طور پرتمام انسانوں کو یکساں حق تقترت عاصل ہے اور اس سے فائدہ اٹھا ہیں کہ ماں مجاز ہیں کیونکہ تمام جیزیں جوز مین سے نکلتی ہیں باز مین سے بدیا ہموتی ہیں یا دنیا ہیں بائی جاتی ہمیں سب کی سب بنی نوع انسان کی نفع رسانی کے لئے بدیا کی گئی ہیں۔ چنانچہ ارشا دِ الہی ہے :۔
موالدن ی خلق نکھ مانی الارض وہی وہ وات ہے جس نے زمین کی تمام چیزوں کو

دروں میں میں میں میں اور اور اور میں میں اور اور میں میں اور میں میں اور اور میں میں اور میں اور میں میں اور می

البتہ ہو شخص جائز طریقوں سے ان اموال میں سے کم یا زیادہ مال کاصل کر لیتا ہے خواہ محنت ہو شقت سے حاصل کیا ہو جیسے تجارت، زراعت، کاروکسب دغیرہ سے یا بغیر محنت کے اس کی طرف منتقل ہوا ہو جیسے ہمبد، وسیت اور میراث کے ذریعہ سے وہ اسی سے منتق ہو جاتا ہے لیکن فرد اور معانثرہ بیں توازن برقرار رکھنے کے لئے اس مال بیں معانثرہ کا بھی ایک حصتہ مقرد کر دیا گیا ہے تاکہ فرد جماعت سے اور جماعت فردسے دا بستہ دہے اور با ہمی اخوت کا در شنے نہ پائے۔

اسلام مذاس صدیک سمرمایہ داری کا عامی ہے کہ کچھ لوگوں کو ددلت پراجارہ داری دبیرے اور دوسرول کو اُن کے رہم و کرم پرزندگی بسر کرنے پر مجبور کر دے اور رہ اس صرتک مخالف ہے کہ اپنی بیدا کر دہ املاک مجم حق ملک ہے۔ حق ملکیت نہ دے۔ بلکہ افراط و تفریط سے سہط کراعتدالی اور حقیقت کیسندی پر نظام معیشت تائم کیا ہے۔ اس نظام میں مذہبے وارن اشتراکیت ہے جو مذہبی واخل قی نیودسے اُزاد ہوتی ہے اور رنداشتراکیت ہے جو

انسان سے جائز حق ملکیت کوسلب کرکے اس کی محنت کوروٹی اور کیڑے کے عوض خرید لینتی ہے اور ایک خاص طبعۃ اس کی کما ئی کو اپنی صوابد بدسے خرج کرنے کا مجاز ہوجا تاہے۔ اسلام نے نہ سرایہ واری کی پشت بناہی کی ہے کہ ایک غیرعا و لانہ طبقاتی نظام ظہور ہیں آئے اور معاشرہ غیرمتواز ن ہو کر دہ جائے اور نخیر نظری مساوا کی ہے کہ ایک غیرعا و لانہ طبقاتی نظام ظہور ہیں آئے اور معاشرہ غیرمتواز ن ہو کر دہ جائے اور نما افراد کی تعلیم وی ہے کہ حکومت تمام پیڈواری وسائل کو اپنی تحویل ہیں لے کر توی علیت نزار وے لے اور نما افراد کی تعلیم وی ہے کہ حکومت تمام پیڈواری وسائل کو اپنی تحویل ہیں اس کا کر مرد ہیں کہ انسانی کی میری مصاوات سے کیونکہ ذاتی کام اور احتماعی کام ہیں تفراق کے بغیر کار وکسی بیں بار بر بڑتا ہی ناگر برہے ۔ ولول مرد و بیٹر کار وکسی بیں اور برخوں اپنی انسانی تقاضائے طبیعت کے خلاف کو بر برخوں کا اگر جلد یا بر برمعاش می مجدی بیدا وار بر برڈنا ہی ناگر بر ہے ۔ اسلام نے اس جبری وغیر فطری مساوات کے بجائے قرائے معیشت ہیں مساوات رکھی ہے اور سرخص کے لئے اسلام نے اس جبری وغیر فطری مساوات کے بجائے قرائے معیشت ہیں مساوات رکھی ہے اور سرخص کے لئے کہ اس می محدیث کا سرد سامان کرے۔ جبانچ فرائ معیشت کا سرد سامان کو معیشت کا سرد سامان کو معاب کر ہو جبد اور استعداد کار سے معیشت کا سرد سامان کی سے بر

لیس للانسان الاماسعی ۔

انسان کو اپنی محنت ہی کا نمرہ ملا اسعی ۔

اس نظام کے ماتحت یہ امرنا گزیرہے کہ معیشت کے اعتباد سے انراد ہیں تفادت بھی دہے کیونکہ تما افراد ہیں استعداد وصلاحیت مکسان نہیں ہوتی۔ جب استعداد و قوت کار ہی مکسانیت نہیں ہے تو اس کے تما کی ہی مکسانیت کیونکہ ہوسکتی ہے امروغ بب کے ہی کہ اسلام نے امروغ بب کے ہی کہ بائن فاصلی کے امروغ بب کے درمیانی فاصلی کے کرنے پر توجہ دی ہے اور انفرادی حقوق ملکیت کے ساتھ متمول طبند پر ایسے الی فرائض بھی عائد کر دیئے ہیں جن کی بابندی کے بعد مذمعان مرم غیر متواری موسکتا ہے اور نکسی فرد کے ضرور بات سے عائد کر دیئے ہیں جن کی بابندی کے بعد مذمعان مرم غیر متواری موسکتا ہے اور نکسی فرد کے ضرور بات سے عائد کر دیئے ہیں جن کی بابندی کے بعد مذمعان مرم غیر متواری موسکتا ہے اور نکسی فرد کے ضرور بات سے

محروم رسنے كاسوال بيدا موتاہے۔

اسلام نے معاشی آزادی کے ساتھ انفرادی مکیت کا بھی حق دیاہے۔ انفرادی مکیت ایک ایساجہ ہے۔ جو انسانی نظرت کی سمبور کے ساتھ انفرادی مکیت کا بھی حق دیاہے۔ انفرادی ملیت ایک ایساجہ ہے۔ جو انسانی نظرت کا ہمنواہے اس لئے اسلام نقطر نظار سے انفرادی مکیت کا جواز ایک مسلم حقیقت ہے اور قرآن مجید ہیں متعدد مواقع پراموال کی نسبت افراد کی اطراف دے کران کے حق مکیت کو واضح کیا ہے اور دو مروں کے اموال میں تصرف ہے جاکو نا جاکہ قراد دیا ہے۔ جنا بجداد شاد الہی ہے ا

دلانا كلوا اموانكه ببيكو بالباطل وتد لوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالا نعر

أبس میں ایک درسرے کا مال ناحق مذکھا جا وُاور مذھا کموں کو بطور رشوت ود ناکہ لوگوں کے مال بس سے جو کچھ ہاتھ گئے خورد ہرد کرنے گئ جا وُ عال مكرتم جانت بوء

وا تفرقعد وي-

ا ملام نے صرف بخصی ملکیت کاحق ہی نہیں دیا بلکہ اس حق سے تحفظ واحترام بریمی زور دیا ہے ۔ جنانچہ فصب و یا نت اور جدی، ڈکینی پر تہدید وسزا اسی حق ملکیت کے تحفظ واحترام کی بناء بر تجویز کی ہے کیونکہ اسلام کا عدل ببند مزاج یہ گوارانہیں کرتا کہ کسی کے مال کوخور دیرد کیا جائے یا ماک کی رضا مندی کے بغیراس اسلام کا عدل ببند مزاج یہ گوارانہیں کرتا کہ کسی کے مال کوخور دیرد کیا جائے یا ماک کی رضا مندی کے بغیراس اس میں تصرف کیا جائے ۔۔

لا یعل مال اموء الاعن طبیب مسی شخص کا مال اس کی رضامندی کے بغیر جائز

فس ۔ سف

اسلام نے اگر جینے ملکبت کاحق دیا ہے گروسائل معیشت پر ایسے قیود عائد کر دیتے ہیں کہ بے قید مرایہ داری کا انسلاد اور اس سے بہلا ہوئے دالے مفاسد کا ندارک ہوجا ناہے۔ جنا نجہ جائز و نا جائز اور علال وحرام کی تفریق قائم کرکے دولت کو متواز ن حدسے آگے نہیں بڑھنے دیا اور اندھا دھند جلب زر اور دولت کی اجارہ داری کے آگے ایک بندخود بخود بندھ جا تاہے۔ اس بے قید سرایہ داری کا ایک بڑا سبب سودی کا ایک بڑا سبب سودی کا ایک بندخود بخود بندھ جا تاہے۔ اس بے قید سرایہ داری کا ایک بڑا سبب سودی کا ایک بڑا سبب سودی کا ایک بخود بندھ جا تاہے۔ اس می وادی کو تقویت حاصل مذہو۔ چنا نچہ قرآن ہے۔ اسلام نے سرے سے سود کو حرام قرار دے دیا ہے۔ ناکہ سرایہ داری کو تقویت حاصل مذہو۔ چنا نچہ قرآن میں کا داختے اعلان ہے ۔۔

و اخل البيع وحرم المربؤ - الشرف خريرو فروخت كو علال اورسود كوحرام

اسی طرح جوا کا ٹری سٹرا وراس قبیل کی دوسری چیزوں کو جرام کیا ہے کیونکہ جوئے اور لاٹری بی دوسر کا مال بغیر معاوضہ کے مہتمیا لیا جا نا ہے جس سے ہارنے والے کے دل میں جیتنے والے کی طرف سے کدورت بیلا موجاتی ہے جو بعض اوقات فتنہ و فسا دکو دعوت وے کرامن عامہ برا ٹر انداز مہوتی ہے۔ اور سٹر میں خرید کیا مہوا مال موجود ہی نہیں مہوتا بلکہ ایک غیر موجود چیز کے مقابلہ میں صرف بازار کے آنار چڑھا وُسے فائدہ اٹھا یاجا تا ہے۔ قرآن مجید میں ان چیزوں کو عمل شیطان سے تعبیر کیا گیاہے :۔

انما الخمر والميسر والانصاب شراب جوا بت اور پاسه براے نا باك شيطانى والازلام دجس من على المشيطان كام بي الميذا ان سے بي رم و تاكم تم فلاح باوً "

فاجتنبوه لعلكم تفلحون -

یونهی ان چیزوں سے بھی اکتساب زرحرام قرار دیا ہے۔جن کامقصد لہدولعب ہو جیسے آلات لہواد قمار وغیرہ یاجن کی عرض وغاشت امرنا جائز مہر جیسے صنم تراشی وصلیب سازی وغیرہ ان چیزوں کا بنانا ہے بہا

409 خربدنا اوران کے ذریعہ نقع کما ناحرام ہے۔ پیٹیبراکرم کا ارشاد ہے:۔ جب الشدكسي چيز كوحرام كرتا ہے تواس محمعاولم ان الله اذاحور شيئاحوم يں عاصل ہونے والا مال بھی حرام کرویتا ہے ۔ بلکہ ان ممنوعہ چبزوں کے لئے خام مال کی فروخت بھی ممنوع ہے رجیٰ نجرصلیب، بُت اور آلاتِ لہو بنانے کے لیے لکڑی وغیرہ کی بیج اور نشراب کشید کرنے کے لئے انگور کی فروخت بھی ممنوع ہے اور ان چیزوں کی فروت کے لئے جگہ کرایہ بردینا بھی ناجا رُنے رجبا نجرامام جعفرصادق سے بوجھا گیا کہ :۔ عن الرجل يواجربيته فيباع ا یک شخص اینا مکان کرابیرینیا ہے اور وہاں شرا فيه الخمرقال حرامر اجرته.

فروخت ہوتی ہے فرما یا وہ رقم جو کرا یہ کی صورت میں

ماصل ہوتی ہے حرام ہے۔"

اسی طرح تفع اندوزی کے غلط اور ناروا طریقوں سے منع کیا ہے جیسے ناب تول میں کمی کرنا۔قرآن مجید

ناب تول میں کمی کرنے والوں کے لئے بڑی تباہی ہے"

ويل للمطفيفين ر

یا چیزوں کی مقدار بڑھانے کے لئے ان میں ملاوس کرنا۔ آنحفرت کا ارتنا دہے بر من عنش مسلماني بيع اوشراء جوشخص کسی مسلمان سے خربدو فروخت کے موقع

بر کسی چیز میں آمیز فن کرے وہ ہم میں سے نہیں بلكه قيامت كےدن يبود كے ساتھ محتور مو كا " فليس منا و يحنثر مع اليهود يومرا لقيامه

یا ضروریات زندگی کی محضوص جیزوں کو گرانی کی ائمید بررو کے رکھنا۔ بیغیرا کرم کا ارتشاد ہے،۔ المحنكرملعون. نفع کی عرص سے صنروری چیزوں کو روک لینے

وال ملعون سے "

معاشی نظام کی اصلاح میں میابة روی کو بھی بڑا دخل ہے کیونکہ اکثر معاشی پریشا نیال مصارف كونقطة اعتدال بريز ركص سيدا موتى من - اكراس امركا لحاظ ركها جائے كرخرچ آمدنى سے برط صفى مد بائے تو ذہنی ومعانتی الجھنول سے جھٹاکا را یا جاسکتا ہے۔ اسلام نے اسی منوازن طرز عمل پر زور دیا ہے کرننرورت کے موقع برن برزرس سے کام لیا جائے اور مزورت سے زبادہ اور بے محل فرج کیا جائے۔ جناني قراك مجيد مي ہے:-

وُه لوگ جب خرج كرتے مي تورد نفنول خرجي كنے

والذبن اذاا نفقوا لمربس وفوا

دلدیقتردادکان بین دما بین دما بین دمان دونول کے بیتے ہی بلکم ان دونول کے بیارات کی میں بلکم ان دونول کے تواماً۔ بیجول بیج اعتدال کی راہ بر جلتے ہیں اور میں اور اور میں اور م

ضرورت کے موقع پرضرورت سے زائد صرف کرنا اسزان اور بلا صرورت صرف کرنا تبکّر کہلا تاہے قرآن مجیدی اسراف و نبذیر وونول سے منع کیا گیا ہے ۔ جنانچہ اسراف کے بارے بیں ارتثا وہے ؟۔ ان امدالہ لا بحب المسرودين ۔ فعل اسراف کرنے والوں کو ورست نہیں رکھتا ؟

ادر تبذیر کے بارے میں ادفادہے :-

الشياطين -

دات داالقرب حقة والمسكين قريبول كاحق دورنيزمسكين اورمسافرك حقوق ادا

وابن السبيل ولا تبن د تبن يرار كرد اوروولت كوي موقع ضائع مروي

اس قرآنی عکم سے نطام رہے کہ اگر دولت مستحقین کی اعانت اور ادائے حقوق کے علاوہ نام ونمود ٹھا مجات ہوائی علیم میں میں ہے ۔۔ بھات باغیر ضروری سا مان تعبش برصرف ہوگی۔ نویہ ضیباع مال اور تبذیر ہے اور قرآن مجید ہیں ہے :۔
ان المب ندین کے انوا اخوان ہے موقع و بے صرورت مال ضائع کرنے والے شیطان

کے بھائی ہیں "

اس ہے موقع وہے صرورت صرف سے دوکنے کا ایک مقصد تو یہ ہے کہ جوعزیب و ناداد آس پاس بستے ہیں ان ہیں احساس مردی بیلا نہ ہو اور نہ ان کے بند بات مجروح ہوں اور دوسرے وہ دولت جوغیر طرفہ کی مسارت برخرج ہوتی ہے وہ عزیز واقارب اور معانئرہ کے بسیما ندہ افراد کے کام آئے۔ اس کامقصد بنہیں ہے کہ دولت کے دفائر سمیدہ کر نجوریاں بھرلی جا میں اور سونا وچاندی کے انبار جمع کر لئے جا ہی یہ دولت کا اکتناز ہے اور دوات کا اکتناز اس صورت میں ہوتا ہے۔ جب ادائے حقوق سے گریز کیا جائے۔ اگر الی داجیات اوا ہوتے رہی تو دولت کے جمع رہنے کا سوال ہی بیلا نہیں ہوتا بلکہ اس بوصوتری کے بائدی سمونا و بائدی سمیٹ کردکھا جائے گی اور آخر خود بخود ختم ہوجائے گی اسلام اس کی قطعاً اجازت نہیں دینا کہ سونا و جاندی سمیٹ کردکھا جائے رینا نجران دا لہی ہے :۔

والذين يكنزون المناهب و وه لوگ جوسونا و جاندى جمع كرت رست بي - اور الفضة ولا بي منزون المناهب و الشرى راه بي خرج نهي كرت رست بي - اور الفضة ولا بنفقونها في سبيل است الشركي راه بي خرج نهي كرت أن كو دروناك الله بي نوشخري سُنا دوي المناه وي مناب كي خوشخري سُنا دوي المناه وي مناب المناه وي مناب كي خوشخري سُنا دوي المناب المناب المناب المناب كي خوشخري سُنا دوي المناب المناب المناب كي خوشخري سُنا دوي المناب ال

اسی اکتنا زدولت مے سترباب کے لئے اسلام نے سونے چاندی کے برتن اور مردوں مے لئے سونے کا استعمال نا جائز قراد دیا ہے کیونکہ یہ بھی اکتنا زبیں شامل ہے جس سے سرمایہ منجد اور معیشت غیرمنوا ذن ہو كرره جانى ہے - اسلام برچا بنا ہے كرسونے جاندى كومنجر رسورت، بن ركھنے كے بجائے گردش بن ركھا جائے تاكہ خود صاحب مال كے مال ميں بھى وسعت ہواور دور سرے بھى اس گردشس زرسے فائدہ اٹھاكر بروزگارى سے متا تزید موں۔

معائنہ ہمیں محنت کش طبقہ کے مفادات کا تحفظ بھی صروری ہے اور اسے اس کی محنت کا اتنا معاوضہ طباہیے جس سے وہ ابنی بنیادی ضروریات باحس وجوہ پوری کرسکے کیونکہ اس کی محنت و کارکردگی سے بمیدا واری وسائل بروئے کارلائے جاتے ہیں اور انفرادی واجتماعی سنردریات پوری کی جاتی ہیں۔ اسلام نے اگرچہ انجرت کی حد بندی نہیں کی اور مذحد بندی ہوسکتی ہے کیونکہ کام کی نوعیت اور کارکردگی کی رفتار کیساں نہیں ہوتی ۔ نگر مالک و مزوور کو حقوق و فرائض کی زنجیروں ہیں اس طرح جکڑ و باہے کرم و دو بغیر کام کے انجرت کا حقدار نہیں ہے اور مالک کے لئے انجرت میں ناخیر تک روا نہیں ہے ۔ آنحضرت کا ادفئاد سے ب

اعط الاجبر اجرہ قبل ان یجف مردور کو اس کی مرددری پیینہ نشک ہوتے سے عرقه ۔

جہاں بھی مالک و مزود اور اجیر و مستاجر میں تصادم کی صورت بریدا ہوتی ہے وہ اسلام کے اسی حکم کی خلاف ورزی کا نتیجہ ہے۔ اگر مالک مزد درکے کام کے مطابن اجرت دے اور مزدد د اُجرت کے مطابن کام کرے اور دونوں ایک دو سرے کا مفاد بیش نظر دکھیں تو نہ باسمی کشمکش کی صورت بربالے ہوا ور نہ ایک طرف سے ہوتال اور دوسری طرف سے تالا بندی کی نوبت آئے۔

اسلام نے غریب و بسماندہ طبقہ کو جو ذرائع معیشت سے مرحوم یا کاروکسی کے قابل تہیں ہوتا کسم بہری کی حالت ہیں نہیں ججوڑا بلکہ دولت مندوں کے اموال ہیں ذکوۃ کی صورت ہیں ایک حصداس کے لیے محسول کی حالت ہیں نہیں ججوڑا بلکہ دولت مندوں کے اموال ہیں ذکوۃ کی صورت ہیں ایک حصداس کے لیے محسول کی بنامہ بر کردیا ہے ۔ تاکہ کوئی فرد ضور بایت نہ نہیں سے اور جن افراد کو پیمیرسے نسبی انسال کی بنامہ بر بر بلندی و برتزی حاصل ہے ان کے لئے ذکواۃ کے بجائے خمس ہیں صحتہ قرار دیا ہے اس کے علادہ عام صدقا و خیرات سے بھی محتاجوں کی خبرگری کی پُرزور ہوا بت کی ہے تاکہ معاشرہ میں کوئی بھو کا مذرہ جائے بہنج بر اسلام کا ارشادہ ہے :۔

الخلق كلهم عيال الله و المحدد الى الله و المحدد الى الله و المعدد الى الله المعدد العياله -

تمام مخلوق الشركے عيال ميں داخل ہے اورار اللہ كووسى زبادہ محبوب ہے جراس كے عيال كے لئے زبادہ نفع رسال ہے " ان مالی واجبات اور انفاق فی سببل الله کے بعد بھی کچھ جمع جنھارہ جائے تو اسلام نے وصیت کی ہدایت افر بار اور امور خبر کے لئے ابک حصد مخصوص کرجائے بیحصہ ترکہ کی ایک تہائی تک ہوسکتا ہے اور وار تول کی رضا مندی ہوتو اس سے بھی ذائد ہوسکتا ہے ۔قرآن مجید میں ہے :۔۔

تمہیں عکم دیا جا تاہے کہ جب تم ہیں سے کسی ایک کوموت نظر آئے تو مال باب اور قرابت داروں کے لئے ایک کوموت نظر آئے تو مال باب اور قرابت داروں کے لئے اچھی وصیت کرے۔ بسٹرطیکہ وہ کچھ مال چوٹر

كتب عليكمر اذا حضر احداكم المعوت ان ترك خيراالوصية للوالدين والاقربين بالمعروف.

اس وصبت کے علاوہ نشریعیت نے قانون ورانت کا نفاذ کیا تاکہ دولت دار اُن بازگشت میں تقسیم ہوجا اور ایک ہاتھ سے نکل کرمتعدد ہاتھوں میں پہنچ جائے۔ چنانچہ قران مجید میں ارشا دہے ہے۔

مردول کے لئے حصر ہے ان چیزول بی جوان کے ال جوروں کی جوان کے ال باب اور قرابت وار جھوٹہ جائیں اور عور تول کے لئے حصر ہے ان چیزول میں جوان کے مال باب اور اقرباء جھوڑ جائیں خواہ نرکہ کم ہویا زیادہ مرشخص کا اقرباء جھوڑ جائیں خواہ نرکہ کم ہویا زیادہ مرشخص کا

للرجال نصيب مما نزك الوالدة والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل او كثر نصيبا مفروضاً.

یہ ہے اسلام کا وہ نظام معیشت جس ہیں مرسوایہ داری کی حوصلہ افزائی ہوتی ہے اور مد سموایہ سمط کر ایک جگہ جمع رہ سکتا ہے۔ اس ہیں مذمزدور کی حق تلفی کی گنجا کش ہے اور مذعز بب کی عزبت کو نظر انداز کرنے کا جواز بلکہ معاشی جدو جہد کے ساتھ سماجی ذمہ داریوں کو بھی پوری اہمیت دی گئی ہے بہی وہ عکیمانہ نظام ہے جو دنیوی بہبود کے ساتھ اخروی فلاح کا بھی ضامن ہے جس میں کسب ومعاش کے ساتھ اخلاقی اقدار کی پابندی اور تعاون وہمدروی اور مروث و اینار کو بھی ملحوظ دکھا گیا ہے۔ اس سے معیشی ومعاشرتی خرابی کی پابندی اور تعاون وہمدروی اور مروث و اینار کو بھی ملحوظ دکھا گیا ہے۔ اس سے معیشی ومعاشرتی خرابی کا اذا لہ ہوسکتا ہے اور اس کے ذریعہ معاشی نا ہمواریوں کو دور کیا جاسکتا ہے۔ اس نظام کے ہوتے ہوئے کسی دوسرے نظام کے گردطوان کرنے کی ضرورت نہیں ہے جب کے معاشرتی سؤدو بہبود اور دولت کی عادلاً تقسیم کے تمام ضابطے اس کے اندر موجود ہیں۔

اسلامی نظام معیشت کا یہ فاکہ اس لئے پیش کیا گیا ہے تاکہ دودِ امیرا لمومنین کے معاشی نظام پرنظر کرنے کے بعد یہ فیصلہ کیا جا سکے کہ حضرت نے انہی اصوبوں پرمعیشت کا نظام قائم کیا جو اسلام سمے نظریا تی تقامنوں کے عین مطابق نھا اگرچہ وہ دوراسلامی نظام معیشت کے نفاذ کے لئے سازگار نہ تھا کیونکہ ساخت ملی فتوحات اور خزارہ عامرہ کے عطیات کی بدولت مسلمانوں کے اندر سرمایہ واری کا رحبان پیدا ہوجیکا تھا
اور سرمایہ داروں کا ایک طبقہ بھی موجود تھا جو اسلام کی سادگی وسادہ معاشرت کو خیر باد کہہ کر ممانی تی زندگی
کا خوگر ہوجیکا تھا۔ اور انسان جس زندگی کا خوگر ہوجا باہے۔ اس میں تبدیل اُسانی سے گوارا نہیں کرا۔ گر
حضرت نے اس طبقہ کو فاطر میں لائے بغیر معاشی انقلاب بیدا کرنے اور سرمایہ واروں اور جاگیرواروں کی بساطابیٹ
دینے کا تہدید کرلیا ناکہ معاشرہ کوان تمام خرابیوں سے باک وصاف کر دیں جو سموایہ واری سے نتیجہ بیں گھرگھ
بھیل چی تھیں۔ چن نچہ زمام حکومت ہاتھوں میں لیتے ہی سابقہ حکومت کی عطا کردہ جاگہوں کو وابس سے
بھیل چی تھیں۔ چن نچہ زمام حکومت ہاتھوں میں لیتے ہی سابقہ حکومت کی عطا کردہ جاگہوں کو وابس سے
لیمنے کا حکم دیا اور فرایا ہے" خوا کی قسم اگر مجھے ایسا مال بھی کہیں نظر آتا ہو خور توں کے فہراور کنیزوں کی
خریدادی پرصرف کیا جا چکا ہوتا تو اُسے بھی واپس بلٹ لیتا " چنانچہ حضرت عثمان کے ہاں سے تعواد یں
خریدادی پرصرف کیا جا چکا ہوتا تو اُسے بھی واپس بلٹ لیتا " جنانچہ حضرت عثمان کے ہاں سے تعواد یں
دیا ہوا مال ہووہ بیت المال میں جمع کروے۔ اس اعمان سے امولوں اور سرمایہ واروں میں کھلبلی ہم گئی۔
اور ولیدا بن عقبہ نے حضرت کی ضرمت میں حاصر ہو کر کہا کہ ہم آپ کی بعیت کئے لیتے ہیں بشرطیکہ وہ مال

یں اس مال کو جھوڑ دول جوتم لوگول نے منظیا لیا ہے تو یہ میرے بس کی بات نہیں ہے کہ یں اللہ کے اس حق سے دستبرداد موجا ول جوتمہارے اور تمہارے علاوہ دوسرول کے ذمتہ ہے ؟ اما وضعی عنکم ما اصبتم فلیس لی ان اضع حق الله عنکم ولاعن غیرکمر

د منرح ابن ابي الحديد - ي رصك )

امیرالمؤین نظام معبشت کوسیح خطوط پر جلانے کے دیے ضروری کھتے تھے کہ حاکم ورعایا ایک سطے پر ہو جنا پیر حضرت کا ارشاوہ نے نہ خلائے آئمہ حق پر یہ فرض عابد کیا ہے کہ وہ اپنے کو مفلس و نا دار نوگوں کی سطے پر رکھیں ناکہ مفلوک الحال اپنے فقر کی وجہ سے بیچ و ناب نہ کھا ئیں " آپ نے اپنا پورا دورِ اقتدار اسی نہج پر گزارا اور دہنے سہنے اور کھانے پہننے کا معیار وہی رکھا جو ایک غریب و نا دار کا ہوسکتا ہے۔ مذاس سے بہر گزارا اور دہنے سہنے اور کھانے پہننے کا معیار وہی رکھا جو ایک غریب و نا دار کا ہوسکتا ہے۔ مذاس سے بہتر کھا نا بیند کیا اور مذاس سے اچھا باس بہنا گوارا کیا۔ حضرت خود فرانے ہیں ، " کیا بین شکم سیر ہو بہتر کھا نا بیند کیا اور نا اس سے اچھا باس جو جاؤں کر بڑا دہا کروں۔ در آنحالیکہ میرے گردو بیش بھو کے بریٹ اور پیاسے جگر ترڈیتے ہوں یا ہیں ویسا ہو جاؤں جیسا کسی شاعرنے کہا ہے ، ۔

وحسبك داءً ١ن تبيت ببطنه وحومك اكباد تعن الى القه منهارى ير بيارى كياكم ب كرم بيك بهركر لمبى تان لو اور تهارك كرو كجو ايسے بگر بهول

جوسو کھے چرے کو ترس رہے ہوں۔"

نتیجہ ہوا کرتا ہے دولت کی جمع آوری اور عزبیول کی حق تلفی کا جیسا کہ حضرت نے فرما باہے ،۔
اللہ میوا کرتا ہے دولت کی جمع آوری اور عزبیول کی حق تلفی کا جیسا کہ حضرت نے فرما باہے ،۔

فداوندعالم نے دولت مندوں کے مال ہی فقروں کی روزی کا حصدر کھاہے۔ اگر کوئی فقیر بھوکار سہا ہے تواس کئے کہ دولت مند نے دولت کوسمیٹ لیا ہے اورا لٹر تعالی ان سے اس کا موا فرق کرنے

ان الله فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الابما منع به عنى واللهم تعالى سألم عن في اللهم اللهم عن في اللهم عن اللهم اللهم عن في اللهم اللهم عن في اللهم اللهم عن اللهم اللهم عن اللهم اللهم عن اللهم اللهم عن اللهم اللهم

حضرت اس ناہموار معیشنت کے بجائے نظام معیشت اس نہج پر قائم کرنا چاہتے تھے کہ مرفرد کی ضوالا پوری ہموں اور کوئی شخص خواہ کسی گوشہ ہیں بڑا ہمولوازم حیات سے محروم نز رہے۔ پیدا واری وسائل اور معیشت کے جملہ شعبوں ہیں سب کے حقوق مسادی ہموں اور سب کوسعی و کا دش اور کاروکسب کے کیسال مواقع حہیا ہموں۔ یہی اسلامی نظریہ مساوات ہے جو نفاذ بذیر ہمونے کی صلاحیت بھی رکھتا ہے اور تفاضائے عدل کے مطابق بھی ہے اور مساوات بایں معنی کہ دولت سب کو برابر برابر ملے اور افراد ہیں معاشی اعتبار سے اور نجے بنچ نز ہو تو اس خارجی مساوات کا اسلامی نظریہ سے کوئی تعلق نہیں ہے جبیسا کہ اسلام کے الی فرائض جو اور خس جے وغیرہ سے ظاہرے اور نز اس قسم کی مساوات سے اجتماعی زندگی کوکسی تصبوط بنیا

ظاہرہے کہ جب تمام انسان معاشی انتبارے ایک سطح پر بہوں گے تو ایک کو دوسرے کی انتبا وضرورت مذہو گی جس کے نتیجہ میں روابط کمزور اورمعا نشرتی تعلقات مضمحل ہو جائیں گے اور آخر مدنبیت واجتماعیت کاشبرازہ مجھرجائے گا جوسراسرملاکت و تباہی ہے۔

عہدامیرالمونین کے معاشی نظام پر نظر کی جائے تو یہ چیز بالکل روشن اورواضح ہوجاتی ہے کہ کارو بادی آزادی کے ساتھ بیداواری وسائل عوام کی ملیت تھے اور مرشخص معیشت کے مختف ذرائع زراعت تجارت وستکاری و عفیرہ کے افتیار کرنے میں آزاد تھا۔ اور ایک بہترین نظام معیشت کی بنیادی قدر یہی ہے کہ ایک طرف مملی معاشی آزادی مواور دو سری طرف مملی معاشی تحفظ ہو تاکہ ہرشخص اپنی محنت وکار کو گئی سے دایک طرف مملی معاشی تحفظ ہو تاکہ ہرشخص اپنی محنت وکار کردگی کے نتیجہ سے مطمئن موکر جد و جہد میں لگا رہے محضرت یہ گوارا نہ کرتے تھے کہ کوئی شخص کارو کسب اور معاشی گئے و دو موروں کی کمائی سے اور معاشی گئے و دو موروں کی کمائی سے اس کی آری ایپنی بیٹ پر بیٹ بیٹ پر بیٹ بیٹ پر بیٹ ہوتی یا صروریات سے اس کی آری نی بیٹ پر بیٹ بیٹ پر بیٹ بیٹ بیٹ پر بیٹ المال سے اس کی امانت کی جاتی ۔

حضرت زرائوت اور نجارت کومعاشی فارغ البالی کا مرشیمه سمجھتے تھے۔ چنا نچر حضرت کا ارشاد ہے بہ محض خرائی میسر ہوا وروہ من وجد ماءً و شوا با نحمہ بھے زمین اور آبیاری کے لئے پانی میسر ہوا وروہ افتحرا بعد کا اللہ اللہ میں رکھے یہ افتاد ارد ہے نوالٹر اُسے دور ہی رکھے یہ میں افتاد کی افتاد کی اللہ اللہ اُسے دور ہی رکھے یہ

تجارت کے بارے بیں فراتے ہیں:۔ تعرضوا للتجاری فان نبھاغنی تجارت کرواس کئے کہ تجارت ہی وہ سرمایہ ہے جو تکھرعما فی ایدی الناس ۔ تہیں بوگوں کے مال و دولت سے مستغنی کروے گائ

حفرت زراعت تجارت کی حوصلہ افزائی کے لئے نود بھی کھیتی باٹری اور کارو بار میں عملاً حصتہ لینے تھے۔ چنانچر افقادہ و بے آباد زمینوں کو آباد کرتے اور چیٹے کھود کر باغوں اور نخلت اوں کی آبیاری کرتے۔ اسی طرح تجارت کی طرت رغبت دلانے کے لئے ایک مرتبہ ا بنا نہیند فروخت کے لئے بیش کرتے ہوئے ذہایا۔ اسی طرح تجارت کی طرت رغبت دراھم فنی میں نے یہ نہیند با بنج درتم میں خریدا تھا اگر کوئی ایک

ار بحنی فیدے در هما بعته - در مم زیادہ دیے تو اس کے ہاتھ بیج دوں گا یہ فرادہ دیے تو اس کے ہاتھ بیج دوں گا یہ فرست کے او قات بیں اپنے شاگرد میٹم تماری دکان پر بیٹھ جاتے اگر میٹم ادھراُ دھر ہوتے تو گا کہوں کے ہاتھ کھجوری بیجنے اور اس میں ذرائے محسوس مذکرتے ر

حضرت تجار اور کارو باری طبقه پر نظر رکھتے تھے ٹاکہ بل وجر فیمتوں بیں اضافہ یہ کریں۔ چنا نچہ بازاروں بی گھوم پھر کرچیزوں کے نرخ دریافت کرتے ناب تول کا جائزہ لیتے۔ ابوالصہ با کہتے ہیں :۔ بی ابت علیا بشط الکلا بیٹل بیس نے نشط کلا دبصرہ) میں دیکھا کہ حضرت نرخ او جھتے بھرتے ہیں "

عنالاسعاد

وخیرہ اندوزی کرکے مصنوعی قلت اور گرانی پیلا کرنا ایک معائنرتی جرم ہے حضرت نے اس کی دو سے مام کے لئے عام اعلان کر دیا بھا کہ کوئی شخص گراں فروشی کے ادادہ سے ضرودیات زندگی کا فزخیرہ نہ کرے میا نجہ ماک اشتر کو تحر بر فرما یا بین وخیرہ اندوزی سے منع کرنا کیونکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وا کہ وسلم نے اس بے ممانعت فرما ئی ہے۔ لہذا جو بھی و خیرہ اندوزی کا مرتکب مہواسے مناسب صریک منزا دینا یہ معاشی نظام بیں توازی اسی صورت میں قائم دہ سکتاہے جب اسراف بعی ضرورت سے زائد خرری اور تبذیر یہ نی بل ضرورت خرید سے زائد خری اور تبذیر یہ نی بل ضرورت خرید سے زائد خری اور تبذیر یہ نے جب اسراف بعی ضرورت سے زائد خری اور تبذیر یہ نی بل ضرورت خرید سے زائد خری اور تبذیر کے دونوں کو معاشی تباہی کا پیش خیمہ مجھے تھے جینا نجی

بلاضرورت خرج کے بارے میں فرما یا:۔

میار روی اختیار کرتے موئے فضول خرجی سے باز آؤاج کے دن کل کو بھول مرجاؤی

فدع الاسراف مقتصد او اذكر فى اليوم عدا -

ورغیرضروری جیزول کو سمیٹنے کے بارے میں فرمایا :-

جس چیز کی ضرورت مدم و اُسے ججود و و اور اسی

اد ١١ استغنيت عن شيئ فداعه

وخدما انت محتاج اليه - يجزكو ماصل كروجس كي ضرورت بو "

جب انسان میاند ردی کو چھوٹر کر ضرورت سے ذائد خرج کرتاہے تو اس کا نتیجہ ہم دکھنے ہیں آتا ہے کہ وہ متن ج و دست نگر ہو کررہ جاتا ہے۔ چانچہ شادی بیاہ اور مختلف تقریبات پر زمین و جائیداد ہے کہ یاسودی قرضہ لے کراندھا دھند خرچ کرتاہے اور کبنہ و براوری اور محلہ و تنہر میں دریا دلی گئمرت بھی حاصل کرلیتا ہے مگر آخر کاریا فریعہ معاش سے محروم موجاتا ہے یاسود در سود کے چکر میں پڑ کہ اطیبنان مسکون کھو بیٹھتا ہے۔ اسی طرح بلاضرورت خرید بھی معیشت پر انٹر انداز موقی ہے۔ چنا نچ جب ایک چیز بلاضرورت خرید نے والے کے کام نو آتی نہیں اب کسی اور ضرورت کو پورا کرنے کے لئے مقدرور نہ موتویا آل بلاضرورت خرید نے والے کے کام نو آتی نہیں اب کسی اور ضرورت کو پورا کرنے کے لئے مقدرور نہ موتویا آل اللہ اس بلاضرورت خرید کار جان بڑھ جائے تو اس سے معاشرہ بھی یقیناً من تر موگا اس طرح کہ جس اگر اس بلاضرورت خرید کار جان بڑھ جائے تو اس سے معاشرہ بھی یقیناً من تر موگا اس طرح کہ جس ایک یاس وہ چیز ہے وہ اس کے کام کی نہیں ہے اور جے اس کی ضرورت ہے وہ طلب کے بڑھ جانے سے یا تو اسے جنگے داموں خریدے یا اس سے محروم رہے اس لئے کہ بلا ضرورت خرید سے طلب، رسد سے بڑھ جاتی ہے۔ یا تن ہے داموں خریدے کا اس سے محروم رہے اس لئے کہ بلا ضرورت خرید سے طلب، رسد سے بڑھ جاتی ہو دائتی ہے۔ اور چیزوں کی قیمتیں چڑھ جاتی ہی اور قیمتوں کے چڑھا وُسے افراطِ ذر کا دبا و بڑھ جاتا ہے۔ جس کا نتیجہ معاشی تبا ہی کے سوا کھے نہیں ہوتا۔

# بيت المال كي تقبيم

بینیبراکیم ذکوۃ وصدقات اورا اوال غنائم کو جمع رکھنے کے بجائے اموال غنائم کو جہدین میں اور دو سرب اموال جس نئہرا ورعلا تے سے وصول ہونے وہیں کے مسلما نوں میں نوراً تقتیم کر دینے اس لئے نہ بیت المال تشکیل دیا گیا اور نہ اس کی صور در مصوس کی گئی۔ آنحفرت کے بعد جب فتوحات کے نتیجہ میں روم وایوان کے خزانے مزیم میں سمرٹ آئے تو بیت المال کی بنیا در کھی گئی اور اس کے نظم و انصام کے لئے محکمہ مالیات قائم کیا گیا اس محکمہ کے در میں تقسیم کی بنیا در کھی گئی اور اس کے نظم و انصام کے لئے محکمہ مالیات قائم کیا گیا اس محکمہ کے دور میں تقسیم کی بنیا و عدل ومساوات پر تھی اور سب سے کیسال برتاؤ ہوتا تھا گرآپ کے بعد تقسیم بالسو تھی اور میں بیت المال میں سے کسی کو کم اور کسی کو زیادہ وظیم لیا تھا۔ بدر بین کے وطالف اور میں برقوق سے دو مین المقالم میں سے کسی کو کم اور میں کو زیادہ وظیم لیا تھا۔ بدر بین کے وطالف ان ہوگ سے زیادہ تھے جو بدر میں برقری سے نہوئے تھے اور مہاجہ یں کو انصال میں سے مصلی تھی ۔ وصرت عائم اس کے دور میں بید ورجہ بندی بھی باقی مدر ہی اور انہوں نے کتاب و سندت الو پر نوقیت صاصل تھی ۔ وصرت عنم ان کے دور میں بید ورجہ بندی بھی باقی مدر ہی اور انہوں نے کتاب و سندت الو سیرت شیخین کی یا بندی کا عہد کرنے کے باوجود میں تقسیم بالسویہ ضروری تحقیم اور می تقسیم بالمدادج بلکہ مسلمانوں کی میں بروری کے لئے مخصوص کر دیا اور جے چا ہا ورجس قدر چا ہا بطور عطیہ بخش دیا۔

امیرالمومنین نے جب بمیت المال کانظم ونسق اپنے ہاتھوں میں دیا توعمل بینجبر کے مطابق جس شہر میں جو مال جمع ہوتا اسی شہر کے مستحقین بمی تقسیم کر دیتے اورا گروہاں سے کچھے زیج کر آنا تو بہت المال میں بیٹ کر رکھنے کے بجائے ہر جمعہ کو مستحقین میں تقسیم کر کے بہت المال خالی کر دیتے ۔ جب بہت المال خالی ہوجا تا تو اپنے ہاتھ سے اس میں جھاڑو دیتے دور کعت نماز پڑھتے اور فرماتے کہ الٹر کائٹ کرہے کہ میں جس طرح خالی ہاتھ اندر داخل ہوا نخصا اسی طرح خالی ہاتھ باہر جا رہا مہوں۔ ابن عبدالبرنے تحریر کیا ہے :۔

تحضرت نے یہ نوبت نہیں آنے دی کہ رات گزاری اور مال بریت المال میں بڑا رہے بلکہ رات سے پہلے اسے نقسیم کر دیا کرتے نھے۔ البتہ اگر کوئی مانع ہوتا توصیح مونے دیتے یہ

وكان لا يدع في بيت المال ما لا يبيت نيه حتى يقسمه الا ان يغلب مشغل نيصبح الميه - داستيعاب - جريده) ایک دفتہ اس وفت مال آباجب دات کا اندھیرا شروع ہو جیکا تھا۔ فرمابا کہ اس مال کو ابھی تقبیم کر دیا جائے۔ لوگوں نے کہا کہ اب تو دات ہو جی ہے اسے کل بر اٹھا رکھنے۔ فرما یا کیا تمہیں تقبین ہے کہ میں کل "ک زندہ رہوں گا۔ کہا کہ وت کا علم اللہ کے سواکس کو ہوست ہے۔ فرما یا کہ بھیر دیریز کرو اور اسے ابھی

تقتیم کردو بنانچہ جراع روشن کئے گئے اورسالا مال دانوں ران تقسیم کرویا گیا۔ سابقة عكومتول بمن بريت المال كى غيرمساد بيرتفتيم نے معاشى نظام كو غيرمتوازن بنا ديا تھا حضر نے اس میں تبدیلی ضروری مجھی اور عیرمساویا نه تفتیم کے بجائے اسلامی نظریه مساوات کو بھرسے زندہ کیا اور چھوٹے بڑے کا انتیاز ختم کر کے سب کا حصہ کیساں قرار دیا اگر جبریہ طرز عمل انتیاز ببند ذہنیتوں پرشاق گزرا اور سرماب دارطبقه کی طرف سے اس کی مخالفت ہوئی مگر حضرت کسی کو خاطر پی ندلائے اور اپنے اصول سے جوعین اسلامی اصول تھا ہٹنا گوارا نہ کیا۔ چنا نجر عبدالله ابن ابی را فع بیان کرتے ہیں کرجب طلحہ اور زبیرنے یہ دیکیھا کر تقتیم مال بیں ان کا انتیاز خطرہ میں ہے تو وہ حضرت سے پاس آئے اور کہا کہ يا امير المومنين حضرت عمر بمين بديت المال سے اتنا اور اتنا ديا كرتے تھے آپ بھي اس كالحاظ ركھيں۔ حضرت نے فرما یا کہ اسے چھوڑو کہ فلال تنہیں اتنا دیا کرتا تھا یہ بتاؤ کہ رسول انڈتمہیں کیا دیا کرتے تھے ہی سن كروه دونول جب مو كئے حضرت نے انہيں فاموش دىكھا تو فرما ياكيا رسول الله تفتيم بالسويد كامل ير كاربندى تھے۔ كہاك ہاں وہ سب ميں برابر برابر تفتيم كيا كرتے تھے۔ فرما ياك كيرسنت رسول زيادہ قابل عمل ہے باسنت عمر ؟ کہا کہ قابلِ عمل توسنت رسول ہے مگر ہمیں اسلام میں سبقت کا مشرف صاصل ہے ہم نے اسلامی عزوات میں بڑھ چڑھ کرحصہ لیا ہے اور ہمیں رسول اللہ سے قرابت بھی ہے۔ قرما باکہ اسلام میں تمہیں سبقت صاصل ہے یا مجھے کہا کہ آپ کو۔ فرما یا تم نے جہا د میں زیادہ حصہ لیا ہے یا میں نے کہا آب نے۔ فرما یا تمہیں رسول اللہ سے زیادہ قرابت ہے یا مجھے کہا آپ کو۔ کھر حضرت نے ایک مزدور کی طرف اشارہ کیا اور کہا کہ اس مال میں میرا اور اس مزدور کا حصہ برابرہے۔جب میں اپنے لئے امتیاز گوارا نہیں کرنا تو تہارے لئے کیونکر گوارا کیا جا سکتا ہے۔

تحضرت مین المال میں اعلیٰ آدنیٰ قرشی وغیر قرنشی آزاد ادر غلام سب کاحق مساوی سمجھتے تھے اور رنگ دنسل اور قومیت و وطنبت کی بنا پر انتیاز گوارا نہ کرتے تھے اور یہ اعلان کر دیا تھا کہ ہیں سب انتیازات ختم کردوں گا یحقیل نے یہ سنا تو حضرت سے تہاکہ آپ مجھے اور مدینہ کے ایک جبشی غلام کوابک سطح پر رکھیں گے یصرت نے فرمایا ہے۔

بيطف ضائم بررم كرے اگرتم كو اس برفسيلت

اجلس رحمك الله وما فضلك

علیه الابسابقة او تقوی - ہوسکتی ہے تو تقوی اورسبقت کی بنا پر "

ایک مرتبہ حضرت کے باس دو عور تنیں آئیں حضرت نے ان دونوں کو برابر برابر دیا اس بر ایک نے کہا کہ بیں عربیہ بول اور آزاد اور یہ غیرعربیہ ہے ادر کنیز۔ اور آپ نے ہم دونوں کو ایک درجہ بر تمجھ لیا ہے حالانکہ میں مرتبہ کے لحاظ سے بلند تر مہوں۔ حضرت نے زین پر سے مٹی اٹھائی اور اس پر نظر کرنے کے مجد فرمایا :۔

میرے علم میں نہیں ہے کہ اللہ نے ایک کو دوسرے یر فو فیت دی ہو مگر اُسے جو طاعت و تقویے میں بڑھا ہوا ہو یہ

ما اعلم ان انتم فضل احل من الناس على احد الابالطاعة والتقوىي.

ایک دفعہ سہل ابن عنیف اپنے عبشی غلام کولے کر حضرت کی فدمت ہیں آئے اور کہا گہ یہ بیت الملک سے اپنا حصہ لینے کے لئے آبا ہے آپ اسے کیا دیں گے فرما یا کہ تمہیں کیا ملا ہے کہا کہ سب کو تین تین دینار طبے بہی اور مجھے بھی تین دینار طبے ہیں۔ فرما یا کہ بھراسے بھی تین دینار دیئے جائیں گے ۔

ایک مرتبہ آپ کی بمشیرہ ام ہائی بنت ابی طالب آپ کے ہاں آئیں آپ نے بیت المال بی بیس در ہم انہیں دیئے انہوں نے وابس بلٹ کراپنی ایک عجمیہ کنیزسے دریافت کیا کہ تمہیں امرالموئین نے کیا دیا ہے اس نے کہا کہ بیس در ہم یہ سن کرجناب ام ہائی حضرت کے باس آئی اور کہا کہ آپ نے جو کنیز کو دیا ہے وہی مجھے دیا ہے حالانکہ میراحق فائن ہے۔ حضرت نے فرمایا ،۔

افی دانلہ لا اجد لبنی استعیل فراکی قسم اس مال میں بنی استعیل کوبنی استحق فی ھندالفی فضلاعلی بنی استحق۔ میر فوقیت ماصل نہیں ہے ا

امیرالمومنین کی بلند تفشی اس کی قطعاً روا داریت ہوسکتی تھی کہ وہ قرابت وعزیز داری کی بنا رپر اپنے نظریہ تقسیم اموال بیں تبدیلی ببیلا کریں اور جا نبداری سے کام لے کر اپنے عزیز وں اور رئت دراوں سے انتیازی برنا و روا رکھیں خواہ بہن ہویا بھائی بیٹا ہویا بیٹی۔ چنا نچر آپ سے عقیل نے نفروا فلال کا نشکوہ کرتے ہوئے کہا کہ مجھے بیت المال بیں سے کچھ دیے کے حضرت نے فرما با کہ چند دن صبر کروجی دوسروں کو ملے گا تو تمہیں بھی مل جائے گا۔ جب انہوں نے زیادہ اصرار کیا تو حضرت نے ایک شخص سے دوسروں کو ملے گا تو تمہیں بھی مل جائے گا۔ جب انہوں نے ذیادہ اصرار کیا تو حضرت نے ایک شخص سے کہا کہ تم اس دکان کے سامنے کھوا کر دو اور عقیل سے کہا کہ تم اس دکان کا تالا توڑو اور جو کچھ اس کے اندر ہوسمی سے کر گھر ہے جاؤ ویو عقیل نے کہا کہ کیا آپ یہ چا ہتے ہیں کہ بین جوری کروں اور جور کہلواؤں۔ فرمایا تو بھرتم شجھے جور بنا نا چا ہتے ہو کہ بین مسلمانوں کے مال میں سے بین جوری کروں اور جور کہلواؤں۔ فرمایا تو بھرتم شجھے جور بنا نا چا ہتے ہو کہ بین مسلمانوں کے مال میں سے بین جوری کروں اور جور کہلواؤں۔ فرمایا تو بھرتم شجھے جور بنا نا چا ہتے ہو کہ بین مسلمانوں کے مال میں سے بین جوری کروں اور جور کہلواؤں۔ فرمایا تو بھرتم شجھے جور بنا نا چا ہتے ہو کہ بین مسلمانوں کے مال میں سے بین جوری کروں اور جور کہلواؤں۔ فرمایا تو بھرتم شجھے جور بنا نا جا ہتے ہو کہ بین مسلمانوں کے مال میں سے

چوری کرکے تمہیں دول۔
ایک دفعہ مقبیل کے بچوں نے حضرت کو کھانے پر بلا یا جب کھاناسامنے رکھا گیا تو پو چھا کہ یہ کھانے
کاسامان کہاں سے جہیا کیا ہے کہا کہ ہم جبند دن اپنے حصر کے جو بجاتے دہے ہی اس سے یہ سامان خریدا
گیا ہے۔ فرما یا بچنے کا سوال اسی صورت میں پیدا ہوتا ہے جب تمہاری صورت سے زائد تھے لہذا تم جعنا روز
بھانے کا کیونکہ اس سے زیادہ دینے کا کوئی جواز نہیں ہے۔ اس پر عقبیل بگر گئے
حضرت نے لوہے کے ایک ٹکڑے کو تیا یا اور ان کے شیم کے قریب لے گئے یعقبل ڈر کر پچھے ہے سے سے سے سے مورت
نے فرمایا کہ نم لوہے کے ایک ٹکرم ٹکڑے کو دیجھ کر چیخ اسٹے ہوا ور مجھے اس آگ میں جھونکنا جا ہتے ہوئے
نہ فرمایا کہ نم لوہے کے ایک ٹکرم ٹکڑے کو دیکھ کر چیخ اسٹے جو اور مجھے اس آگ میں جھونکنا جا ہتے ہوئے
نہ فرمایا کہ نم لوہے کے ایک گرم ٹکڑے کو دیکھ کر چیخ اسٹے جو اور مجھے اس آگ میں جھونکنا جا ہتے ہوئے

سیده اور کی کوریز مو یا غیر کسی کا ادنی تصرف بھی بہت المالی میں گوادا نہ کرتے تھے حالانکہ اگراب درگردسے کام یعتے تو کوئی آپ برحرف گیری نہ کرسکتا تھا۔ چنانچہ ایک مرتبہ عمروا بن سلمہ جوحضرت کی طرف سے اسفہان کے مالی تھے گئی اور شہد کی شکیں نے کرآئے۔ جناب ام کلٹوم نے ضرورت کی بنا پر عروا ہن سلمہ سے تھوڑا سا گئی اور شہد طلب کیا انہوں نے ایک بیالے میں گئی اور ایک بیالے میں شہد مجوایا۔ دوسرے دن جب پیشکیں حضرت کے سامنے لائی گئیں تو آپ نے دوشکول کوان کی اصلی میں بیر نہ با کر عمروسے وجہ دریافت کی۔ عمرونے کہا کہ جناب ام کلٹوم نے تصورًا ساشہد اور گئی طلب کیا تھا بیر نہ با کر عمروسے وجہ دریافت کی۔ عمرونے کہا کہ جناب ام کلٹوم نے تصورًا ساشہد اور گئی طلب کیا تھا بیں جیجے دیں اور ان سے پوچھا کہ ان مشکول میں سے کتنا گئی اور شہد کم ہوا ہے اور ان دونوں چیزو کی قیمت کیا ہوگی۔ انہوں نے اندازہ کرنے کے بعد بنا یا کہ جننا گئی اور شہد کم ہوا ہے اور ان دونوں چیزو کی قیمت کیا ہوگی۔ انہوں کے بعد تما مال سلم انوں میں سفتیم کرویا۔

کی قیمت کیا ہوگی۔ انہوں نے اندازہ کرنے کے بعد بنا یا کہ جننا گئی اور شہد ان میں سے نکالا گیا ہے اس کی قیمت کیا جو بیا کی در تم ہیں جو اپنے در تم ہیں جو اپنے در تم ہیں موتیوں کا ایک قیمتی بار آیا آپ کی صاحبرادی جناب ام کلٹوم نے اور اس کے بعد تما مال سلم انوں میں تقشیم کردیا۔

اور اس کے بعد تمام مال سلم انوں میں تقشیم کردیا۔

اکیک دفعہ لیصرہ کے خواج میں موتیوں کا ایک قیمتی بار آیا آپ کی صاحبرادی جناب ام کلٹوم نے اور اس کے دورہ کے خواج میں موتیوں کا ایک قیمتی بار آیا آپ کی صاحبرادی جناب ام کلٹوم نے ایک ورزا

خازن بیت المال ابورا فع سے کہا کہ وہ ہارتین دن کے لئے عاریۃ مجوادیں۔ابورا فعنے وہ ہارججوا دیا۔ اہم المونین نے وہ ہار دیکھا تو بوجھا کہ یہ ہاریہ ال کیسے آیاہے ؟ ام کلثوم نے کہا کہ میں نے اسے عاریۃ منگوایا تھا۔ نربایا کہ اگر عاریۃ نہ لیا ہوتا تو میں اس پر سزا دیتا۔ ام کلٹوم نے کہا کہ بابا یہ ہارمجھے دے و بجٹے۔فرایا جب تک میں ہرمسلمان خاتون کے گلے بیں ایسا ہاریہ دیکھ لول اس دفت تک تمہین نہیں دیا جاسکتا۔اور استے بارا کہ بی جھر مکم دیا کہ اسے نورًا برت المال میں داخل کر دیا جائے۔

ان چندواقعات برعمل کرنے کے بعد بخوبی اندازہ ہوسکتا ہے کہ صفرت نے تقسیم اموال بین ہی طرزعمل اختیار کیا جو بینے براکم کا طرزعمل تھا۔ مذہبیت المال بین مال جمع کرکے دکھا اور ذنفیم ہیں رنگ فیسل کا انتیاز کیا بلکہ عدل و مساوات کے جو بیانے وضع کئے اور حق وانصاف کے جو معیاری نمونے بیش کے وضع کئے اور حق وانصاف کے جو معیاری نمونے بیش کے وضع کئے اور حق وانصاف کے جو معیاری نمونی اپنے بچول و نیا اس کی مثال ہیں نظر آتی ہے کہ حقیقی بھائی اپنے بچول کی پرورش کے لئے بیت المال سے چند سیرجو کا مطالبہ کرے ، بہن اپنے وظیفہ بی جند در ہموں کا اضافہ کی پرورش کے لئے بیت المال سے چند سیرجو کا مطالبہ کرے ، بہن اپنے وظیفہ بی جند کا ایک پیا لہلے کے بیا ایک معمولی سی ٹوبی کی خواہش کرے گراصول پرستی وحق بیندی لئے بار عادیۃ منگوالے اور بیٹیا ایک معمولی سی ٹوبی کی خواہش کرے گراصول پرستی وحق بیندی کے مقابلہ بیں مجمعت و قرابت کے تمام تفاصنوں کو نظرا نداز کر دیا جائے اور بیت المال سے عوریزوں کے معالب کہ حق ولا بیت سے تھے گر آپ کی خود داری یہ گوارا نہیں کرتی کہ مسلمانوں بر ساتھ اتنی سی مراعات بھی گوارا نہ کی جائے حالا نکہ حق ولا بیت سے تھوری کوروں کو دے سکتے تھے گر آپ کی خود داری یہ گوارا نہیں کرتی کہ مسلمانوں بر

یہ او فی سا بوجھ بھی ڈالیں یا ان کے زیرِ باراحسان ہوں جب کہ حضرت اپنے ذاتی مصارت کے لئے فلہ کک مربنہ سے منگواتے تھے اور اپنے حق کے باوجود بریت المال پر اپنا بوجھ ڈالنا بینند م کرنے تھے۔ بارون ابن عنترہ بیان کرنے ہیں کہ میں نے خور نق میں حضرت کو ایک پرانا کمبل اوڑھے د کیصا جو مردی سے بچاؤ کے لئے کا فی مذتھا۔ میں نے کہا کہ یا امبرالمومنین اس بیت المال میں آپ کا حصّہ بھی توہے اس ہیں سے کوئی نیا کمبل لے لیجے فرایا ہے۔

خدا کی قسم میں ئے تنہارے مال میں سے کوئی جیز لینا گواما نہیں کی اور بیر چا در جو اور سے ہوئے ہو مدینہ سے لے کرآیا تھا ؟

والله ما آرزاگر شیئا وماهی الافطیفتی التی اخرجتها من الافطیفتی التی اخرجتها من المدینة ـ (تاریخ کائل رچ ۱۰ ماند)

# نظام ذكوة

زکوۃ ایک مالی عبادت ہے۔ جوگیہوں، جُو، نحریا، کشمش، سونا، چاندی، گائے، بھیبنسوں، بھیڑ بریوں اوراونٹوں میں ہرصاحب نصاب پرمقررہ مقدار میں واجب ہے۔ ذکوۃ کے تغوی معنی طہارت و باکیزگی کے بیں اور نفری معنی میں بھی چائیزگی کا اعتبار کیا گیا ہے اور ذکوۃ سے تطہر مال ہی مراد سے کیونکہ جب تک ذکوۃ ادانہ کی جائے مال طاہر نہیں ہوتا اور ادائے ذکوۃ کے بعد مال بھی طاہر اور انسانی ذہن بھی بنل طع، حب مال اور ان سے بہلا ہونے والی کا فتوں سے پاک ہوجاتا ہے۔ چنا نجہ قرآن مجید بیں ہے:۔ خد من اموا لھے صد ق

صدقہ ذکوۃ بس فقیروں کا حق ہے۔ اور مختاجوں کا اور اس سے کارندوں اور اُن لوگوں کا جن کی تالیت قلب مقصود ہے اور غلاموں کی رہائی کے لئے اور قرضداروں کے اوائے قرض کے لئے اور اللہ اور قرضداروں کے اوائے قرض کے لئے اور

انما الصديات للفقراء و الساكين والعاملين عليها والمولفة تلوبه حروفي الرقاب والغارمين وفي 11 25

ذکوۃ سے بڑی حدیک معاشی نا ہموار بول کو متنوا ذان سطح پر لا یا جاسکتا ہے کیونکہ ہرسال دولت کا ایک حصہ دولتمندوں کے ہاتھ وں سے نکل کر عزیبوں اور محتاجوں کے ہاتھ میں بہنچ جا تا ہے اگر جیہ اس سے امیر وغزیب کا تفاوت ختم نہیں ہونا مگر ایک حدثک اس میں کمی صرور بہو جاتی ہے اور اس فریضہ مالی کا مفلسد بھی ہی ہے کہ دولت چند ہا خفول میں جمع ہونے کے بجائے افراد میں مثبتی رہے اور سرمایہ داری کی طرف جھے کا وَبِیدا نہ ہمونے بائے جزائ مجید میں صدقات دخیرات کی عرض وغایت کو ال الفاظ میں بیان کیا گیا ہے:۔

کے لاتکون دولہ بین الاغنیا تاکہ دولت مربھرکے تمہارے دولت مندول ہی مندھ مندھ مندول ہی مندھے۔ مندول ہی مندھے۔

بعض طفول میں بینجیال با باجا تا ہے کہ زکوۃ کی مفدار آئنی کم ہے کہ اس سے معاشی تفریق ختم کی جاسکتی ہے اور مذامیروغریب کے درمیانی فاصلے کم ہوتے ہیں بلکہ مختاجول اور ناداروں کی تعداد جول کی توں رمبنی ہے نہ ان کی ضرور تیں بوری ہوسکتی ہیں اور نہ ان کی اختیاج میں کمی ہوتی ہے۔ اس کاجوا تو و ہی ہے جو امام جعفرصا دق علیال اوم نے دیا ہے کہ "اللہ نے دولتمندوں کے مال میں فقیروں کا آناہی حق مقرد کیا ہے جوان کی ضرور مات کی کفایت کرتا ہے۔ اور اگر اللہ یہ جانتا کہ اس سے متا جوں کی احتیاج برطرت نہیں ہوسکتی تو وہ اس کی مقدار زیادہ کر دیتا ، بلکہ وہ چاہتا تو مالک کے مال میں فقیر کا حصہ مالک كے برابر يا اس سے بھی زائد قرار دے سكتا تھا مگر حكمت اللهيد كا تقاضايہ تھا كرصاحب مال كاحقه وا فر ر کھا جائے کیونکہ یہ مال اس کی محنت ور باضت اور کدو کاوش کا ٹمرہ ہے اور غریب و نا دار کا اس میں حق ہے تو مالک بھی ضرورت واحتیاج کے لحاظ سے فقیر کا مشریب ہے توجہاں اللہ نے فقیر کا اسکی غربت واحتیا<sup>ج</sup> کی بناء پرحق رکھاہے و ہاں مالک کی ضرورت کے علاوہ اس کی محنت صرفہ اورحق ملکیت کی رعایت بھی ضرفری تھی جنا بچہ اس عکیم مطلق نے اسی حق کی بنامر برجہاں مالک کی محنت اور صرفہ کم موتا ہے۔ زکوٰۃ کی مقدار زیادؓ رکھی ہے اور جہال محنت اور صرفہ زیادہ ہوتا ہے وہاں فقیر کا حصیم ہوتا ہے۔ کیو نکر انسان جس چیز کے حصول میں زیادہ محنت ومشقت کرتا ہے اتنا ہی اس کا زبادہ سخق ہوتا ہے۔ چنا نجر کیمہول کی فصل اگر بارانی موتو ما مک چونکد آبیاشی کی محنت اور اس محمصارف سے بے جا تا ہے اس لئے فقر کا حصر با قرار ویا ہے اور اگر فصل آبیا سی کے ذریعہ ہوتو چو تکہ مالک آبیاسٹی کے اخراجات بھی برداشت کرتا ہے اس لنے نقیر کا حصہ بل قرار دیا گیا ہے۔ یونہی ان چو پاؤں ہیں جن کی پرورش کا بار مالک پرمہو تاہے فقیر کائن قرار نہیں دیا گیا اور جو صحراؤں اور جراگا مہوں ہیں چرکر خود ہی اپنا پیٹ پال لیتے ہیں ان میں فقرار کائن قرار کائن قرار دیا گیا ہے۔ عزض الشرنے مالک کے صرفہ و محدات اور فقیر کی فقیاتی ہیں ایک نسست قائم کر کے زکوۃ کی مقدار مقردی ہے کہ ایک طرف فقیر کو بقدر کفایت متنا رہے۔ اور دو مرک طرف مالک پر اتنا ہی بار بڑے جے وہ خوشی خوشی گوادا کر ہے۔

امروا قوہ یہ ہے۔ گرمقداری کمی احتیاج کے باتی رہنے کا سبب نہیں ہے بلکہ اصل وجہ بیہ کہ دولت مندوں کا ایک طبقہ سرے سے اس فریفیہ کو اہمیت ہی نہیں دیتا اور جوطبقہ اس فریفیہ کو فریفیہ ہجھتاہے وہ تفور ی ہمت زکوۃ وسے کرایک وافر حصہ جیلے بہا نوں سے بچالے جانے کا جواز پیدا کر لیتا ہے ۔اگردیا واخذیاط کو ہنوظ رکھتے ہوئے اس کی ادائیگی ہو تو کوئی وجہ نہیں ہے کہ طبقاتی تفریق کو کم کرکے معاشی صالات پر قانبولہ با یا جاسکے اور بھرفقراء کی اعانت ذکوۃ ہی برکب سخصرہ کہ مقدار کی کمی بیشی کا سوال اٹھایا جائے۔ یہ مقدار توزکوۃ واجبی کی ہے ورید ذکوۃ مستعبی سے لئے یہ نصاب کی شرط ہے اور نہ مقدار کی صد جائے۔ یہ مقدار توزکوۃ واجبی کی ہے ورید ذکوۃ مستعبی سے لئے یہ نصاب کی شرط ہے اور نہ مقدار کی صد بیدی بیکہ بیسے حالات ہموں ان کے مطابق صدق ت وخیرات سے بو بیروں ہمسایوں اور نا داروں کی خبر بیری کرنا انسانی فرائفن میں داخل ہے۔

د کو ہ ایک فریضہ نٹری ہے لہذا اس میں نیت تقرب اور ادائے فرض کا تقاضا کار فرما ہونا جا ہے۔ اور یہ سرمجھنا چاہئے کہ یہ کوئی احسان ہے جو فقر و نا دار پر کیا جا رہا ہے بلکہ ایک اجتماعی حق ہے جس کا

حقداروں تک بینجانا ضروری ہے۔ چنا نجر فرآن مجید میں ہے:۔ وفی اصوا لھند حق ملسائل ان کے اموال میں مانگنے والے اور نہ مانگنے وا

والمحدوم المحدوم

سے کسی خاص جانور کے بینے براصرار مذکبا جائے بلکہ مالک کو یہ اختیار دبنا جا سے کہ وہ اپنا حصہ بھیانط ہے۔

البته جوجا نور لنگ كرنا مو يا كمرشكسته مويا ناكاره و بيمار مو وُه بدليا جائے۔

حضرت ان جانوروں کی دیکھ بھال کی بھی تاکید فرماتے تھے اور کارندوں کو یہ ہوایت کرتے تھے کہ وہ انہیں ہے گیاہ راستوں کی طرف سے مذل میں بلکہ ایسے راستوں سے لائیں جہاں بانی اور سبزہ ہو۔ اور انہیں بانی پینے اور چرنے اور ستانے کاموتع دیں اونٹنی اور اس کے بچے کو الگ الگ ندر کھیں۔ اور سارے کا ساوا دو دھ نہ دوہ لیا کریں کہ بچے کا حصہ کم رہ جائے۔

حضرت کی برمدایات اورطرزعمل بتا تا ہے کہ وہ زکوۃ میں جبرد تشدد کو رواندر کھتے تھے ۔اور بند اس کے لئے خون رمزی وال کرکشی کا کوئی جواز سمجھتے تھے بلکہ لوگوں کے دلوں بس بر جذبہ پیا کرنا چاہتے تھے کہ وُہ عمال کی سخت گیری اور حکومت کے دباؤسے متا تر ہونے کے بجائے محض رضائے الہٰی خونتنودی پرور دگار کے لئے ذکوۃ اوا کریں۔ اگراس کی اوائیگی بھی جبر کے ما تحت ہو تو فریضہ زکوۃ اور حکومت کے

جبری شیکسوں میں فرق ہی کیا رہے گا۔

امیرا لمومنین مال زکوۃ کو انہی مصارت میں صرف کرتے تھے۔ جو قرآن جید میں سیان موئے ہیں اور اسے محاصل حکومت کی دوسری مدوں میں خلط ملط مذہرونے دینتے تھے۔

#### نظام خرك

مسلما نول کے مفتوحہ علاقول بیں سے بچھ علاقے وہ تھے جن کے مالک حرب وضرب سے مغلوب کئے گئے اور كچيروه تھے جو لرطے بھوٹ بغير صلح سے مفتون ہوئے وہ علاقے جو فہرو غلبہ سے مفتوح ہوئے ان علاقوں کی وہ زمینیں جوشور افنا دہ اور پہاڑوں اور دلدلوں کے پنیجے واقع موں یا ذرائع آبیائی کے فقدان سے ناقابل زراعت بهول وه انفال مين داخل ببن جوالشراور رسول سے مخصوص بي - چنانچ قسراً أن مجيد

تم سے انفال سے بارے میں پوچھتے ہیں تم کہدووکہ

يستُلونك عن الانفال قل الانفال بنن والرسول - انفال الشررسول كے لئے بي "

بميغبركم بعدامام ودلى امركوا فتيارب كدوه ال زمينول اورزمينول سے نكلنے والے معدنيات كو مصالح ابل اسلام یامصالح عامد بی جس طرح چاہے تصوت میں لائے اور ولی امریا اس کے نائبین کی

اجازت خصوصی ماعمومی کے بغیرکسی کوال میں حق تصرف نہیں ہے اورجوزمینیں فتے کے موقع پر زماعت سے قابل اور آباد بهون وه ولی امرکی اجازت سے مسلمانوں میں بانط دی جائیں گی تاکہ وہ ان میں کاشت کرین اورملی ببا دار بڑھا بنی اور وہ علاقے جومعا مرہ صلح کے نتیجہ میں مفتوح ہوئے ہوں اگروہاں کے باشنہ ا بنی مرضی وا نتنیارسے اسلام ہے آئیں جیسے مدمینہ بحرین اور مین کے بیشتر حصے توان کا اپنی زمینوں برقبعت برستور رہریگا اور وہ زمینوں کی بیدا دارسے ذکوۃ اوا کریں گے اور اگرایئے غربب وسلک پر باقی رہی تو جن شرائط پرمصالحت بدوگی ان مشرانط کی با بندی کی جائے گی اگر بیمعامرہ موکدوہ اپنی زمینوں اور جائمیدادول کے بدستور مالک رہیں گے تو انہیں ان کی زمینوں پر بحال رہنے ویا جائر گا البتہ آئمیں ذمی قرار دہجیے ان برجزید عائد کیا جائے گا- اور اگر اس تشرط برصلح موک وه اپنی زمینول سے وتبردارموکرسلانول کو دبدی نوومسلانول میں تفتیم کردی جائیں گی جس عل قرکے لوگوں پر جزیہ عائد کیا جاتا ہے اس علاقہ کی زمینیں اراضی جزیہ كهلاتى بني اورجوزميني لاكريا تشرط صلح كى روسے مسلانوں ميں برط جاتى بني وُه اداضى خراجيكهلاتى ہیں۔ انہیں اراضی خراجیہ اس لئے کہا جا تا ہے کہ اُن میں کاشت کرنے والوں سے ذکوۃ کے علاوہ کاشت كامعاوضته بھى وصول كياجا تا ہے۔ اگر معاوضه غله كى صورت يى بو تو مقاسمه كهلا تاہے اور قيمت كى سوز میں ہو تواسے خراج کہا جانا ہے۔ خراج کی مقدار ولی امر کی صوابد برسے واب تہ ہے وہ حالات کے مطابق خراج کی تعیین کرے گا۔

امیرالمومنین نے اپنے دور میں خواج کی تھرمداورجمع آوری کا بندوبست کیا مرحضرت کی نظر خواج سے زبادہ زمین کی آبادی برتنی تاکہ رعایا مالی اعتبارسے فارع البال مواور خراج کے بار کے نیچے دب کر مذرہ جائے۔ چنانچہ مالک اشتر کو ہدایات دیتے ہوئے تحریر فرمایا کہ فراج کی جمع آوری سے زیادہ زمین کی آبادی كاخيال ركھناكيونكر شراج بھي توزين كى آبادى سے صال مو تاہے اور جو آباد كئے بغير خراج جا بتاہے وہ ملك كى بربادى اور بندگا خدا کی تباہی کاسامان کرناہے اوراس کی حکومت تھوڑے دوں سے زیادہ نہیں روسکتی سے حضرت خواج کی ک وصولی کے سیسلے ہیں سٹنتی برننے کے خلاف تھے اور اپنے کا رندوں کو تاکید کرتے تھے کہ وہ خراج کی مسول یں اپنا رویہ زم رکھیں اور کسی پر جبروتشاروں کریں۔چنا نچہ آپ نے بنی تقیف کے ایک شخص کوقادسیداور

كوفركے بعض علاقول ميں وصولي خواج كے لئے نامزد كيا تواس سے فرمايا :

ایال ان تضرب سلساً او خبردارخراج کے درہموں کی فاطرکسی سلمان میودی یا نصرانی کواذیت نه دبنا نه در مول کے لے کھیتی باٹری میں کام آئے والے جو پاتے

يهوديا اونصرانيا في درهم حداج اوتبيع دابة عمل في

#### قروخت كرنا يمين توبيكم ديا گياہے كه جوان كے پاس ضرورت سے زائد مودہ لين "

در همر قانما إمرنا ان ناخمة منهم العقور

(31-50-0000)

# نظام جزيي

اسلامی دیاست بین مسلما نول کے دوئن بروش یہ ود نصاری اور مجوس کو بھی تمام شہری حقوق حال مول کے بشرطیکہ وہ رعایا بن کرر بہنا پیند کریں اور مملکت کے وفا دار رہیں نہ دشمنان اسلام کے معاون و مدوگار ہول اور نہ اسلام کے خلاف جنگی عزائم رکھتے ہوں۔ اس صورت بیں اُن سے حسن معاملت سے بیش آیا جائے گا اور حکومت ان کی جان و مال اور ناموس کے تخفظ کی ذمہ دار ہوگی۔ وہ اپنے مذہب عقیدہ پر باقی رہنے اور مذہبی مراسم کے بجالانے میں آزاد ہول گے۔ البنہ جدیدعباوت گا ہیں تعمیر کرنے ناقوس بر باقی رہنے دار مول گے۔ البنہ جدیدعباوت گا ہیں تعمیر کرنے ناقوس بر باتی رہنے مراسم کے بجالانے میں آزاد ہول گے۔ البنہ جدیدعباوت گا ہیں تعمیر کرنے ناقوس بر باتی مراسم کے دار خزیم کا گوشت کھانے کے مجازنہ ہول گے۔ البنہ مول گے۔ مول کا میں مول کے۔ البنہ مول گے۔ مول کا مول کے۔ البنہ مول گے۔ مول کے۔ البنہ مول گے۔ مول کا مول کے۔ البنہ مول گے۔ مول کی مول کے۔ البنہ مول گے۔ مول کے۔ مول کے۔ مول کے۔ مول کے۔ مول کے۔ مول کا مول کے۔ مول کا مول کے۔ مول کے مول کے۔ مول کے مول کے۔ مول کے مول کے مول کے مول کے۔ مول کا مول کی مول کے۔ مول کا مول کے مول کے۔ مول کی مول کے۔ مول کی کو مول کے مول کے مول کے مول کی کے۔ البنہ مول کے۔ مول کی کو مول کے م

اگرکسی نظریاتی ریاست بین کسی جاعت کے حقوق تسلیم کئے جاتے ہیں تو اس برکچے فرائفن کھی عائد ہوں گے۔ جنانچہ ان معاشی ومعائرتی حقوق کے عوض ملی توانین کی با بندی کے علاوہ ایک جزوی ٹیکس بھی عاید ہوتا ہے۔ جس کا نام جزیہ ہے۔ یہ لفظ جزادسے ماخو ذہبے جس کے معنی بدلہ وعوض کے ہیں۔ یا فارسی لفظ گزیدہ وگزیر کی عربی شکل ہے۔ اس جزیہ سے رفاہی و دفاعی امود انجام دیئے جاتے ہیں جس سے مسلم وغیرمسلم میسال فائدہ ایٹھاتے ہیں اس اعتبارہ یہ یہ غیرمسلم میر ناروا باد مذہ ہوگا جب کہ ان کامفاد سے مالی سے واب نہ ہے واب تہ ہوں گے ولی امر کھی اس سے واب تنہ ہے اس کی مقداد بھی خراج کی طرح معین نہیں ہے بلکہ جیسے حالات ہوں گے ولی امر ان کے مطابق جزیہ کی رقم تجویز کرے گا رامیرا لمومنین کے دور فلافت میں جزیہ کی مشرح یہ تھی : دامرائے

مه درم متوسط طبقة سے ٢٧ درم اورعوام سے ١٢ درم سالانه - اور بچول ، بودهول ، اندهول ، وبوانول مفلسول ا با سجول ، عورتول اور داسبول كوجز بيركي جيموط تھي۔

انسانی دندگی اجتماعیت سے وابستہ ہے اور اجتماعی زندگی میں افراد زنجیر کی کوایوں کی طرح ایکدوستر سے مرتبط ہوتے ہیں۔ اس ربط ووائلگی سے نتیجہ میں کنیہ خاندان اور مرادری کی وحد تیں وجود میں آتی میں اور یمی وصرتیں مل کربستیاں بساتی اور شہراً باد کرتی ہیں -اس اجتماعی زندگی میں انسانی افتاد طبع کی بنار بر حدور فابت، بغض و نفرت اورمسابقت ومزاحمت كے جذبات كا ببدا ہونا بھى ناگر: برہے بجس كالازى نتیجہ تصادم مگراؤاور باہمی آویزش ہوتا ہے۔ اس لئے ضرورت تھی کہ ان جذبات کومتوازن سطے پرر کھنے کے سے کھے یا بندیاں عائد کروی جائیں تاکہ انسان جذبات کی طغیا نبوں میں بہر کرمردم آزادی دغا وفریب اور جنگ وبدل برنداً ترائے اوران با بندیوں کو توڑ کراجتماعی زندگی سے نثیرازہ کو درہم برہم نہ کرے۔ انہی معائنزتی صدورو تیود کا نام شہریت ہے جومعائشرتی علوم کی ایک شاخ اور اپنی اہمیت وافادیت کی بنا

برتدرسی نساب س جگه حاصل کرعی ہے۔

اس شہریت اور اجتماعی زندگی کا اولین اصول بیرہے کہ ایک دوسرے کے جذبات کوسمجھا اوراُن کا احترام کیا جائے ایک دوسرے محصوق کی مجہداشت اور تعاون سازی کی نصابیدا کی جائے تاکم ال مجتنی وہم آ منگی سے اجتماعی مفاوات حاصل مخے جاسکیں اور ایک معیاری معاشرہ تشکیل دیاجا سکے۔ اس شہرت كا تصور اس وتت تك عملى سورت انتديار نهي كرسكنا جب بك معاشره كا فراد ابنے فرائفن اور ذمرداريو كا حساس مذكري اور ہر فرد ملنے جلنے اور رہنے سہنے كا ڈھنگ مذبیجے اس طرح كر سمسايد ، سمسايہ سے ہم بیشد، ہم بیشرسے ،الک مزدورسے تا جر،خربدارسے ماکم ما تحت سے کس طرح بیش آئے اور کن افلاقی قدرول کو ملحظ رکھے کہ وہ معاشرہ میں ایک اہم اور مثالی فرد ٹابت ہوسکے۔ ایک اچھے اور معیادی شہری کے لئے ضروری ہے کہ وُہ در سروں کی نفع رسانی کے لئے اپنی تمام توتیس وتف کردے۔ قوم و ملت کی فدمت کو ا پناشعار اور حق وانصاف کو اپنادستور بنائے مظلوم وستم زدہ کی مدد کرے اور کوئی املاد کے لئے بالاے ا پناشداد اور حق دانسات و ابید میمبراکرم کاارشادید :
ار اس سیمبلوبیاکرند نکل جائے ۔ بیغیبراکرم کاارشادید :
ار اس سیمبلوبیاکرند نکل جائے ۔ بیغیبراکرم کاارشادید :
ار اس سیمبلوبیاکرند نکل جائے ۔ بیغیبراکرم کاارشادید :
ار اس سیمبلوبیاکرند نکل جائے ۔ بیغیبراکرم کاارشادید :-

اورسفنے والا اس کی آواز برلبیک مذکبے تو وہ سمان

فلمريجبه فليس بسداء

11 00 m

اسی احساس شهریت کانتیجہ ہے کہ جماعتی تنظیموں اور دفاہی واصلاحی اداروں کا قیام عمل میں لایا جا ناہے تاکہ عوام کوان سے فائدہ بہنچے۔ اور شہریت کا مقصد بھی بہی ہے کہ انسان صرف ابنے ہی مفاو بر نظر نہ رکھے بلکہ جماعتی مصالح اور اجتماعی مفادات کو بھی اتنی ہی اہمیت دے جتنی اہمیت ابنے کاموں کو دیاہے بیٹے براسلام کا ادشادہے :۔

جومسلمانول کے معاملات کو اہمیت مذوے ، وُہ

من لحريهتم بامورا لمسلمين

مسلمان نہیں ہے "

نليس بسلمه

عباوت بجز ضدمت خلن نیست به تسبیح و سباده و دلق نیست منتف ممالک نے بوشہر میت کے اصول وفیع کئے ہیں اگرچہ عموی مفادسب ہیں قدرمشترک ہے گر ملی دوایات اور مقامی رسم و دواج کی بنار پر محدود اور قومیت و وطنیت کی زنجیروں ہیں جکرہے مہوئے ہیں۔ گراسلام جورنگ ونسل اور ملک و توم کی سطح سے بلند تر اور عالمی فلاح و بہبود کا پیغامبر ہے اور تمام بنی فوج انسان کومرکز وحدت سے وابستہ کہ کے ایک دشتہ انون میں منسلک کرنا جا ہتا ہے اس نے عالمی و آفاقی اس پر تومیت کی بنیاد رکھی ہے جس ہیں مذرئگ کا انتیاز ہے اور مذنسل کی تفریق۔ مذمود و قومیت کا نصورہ ہے اور مذنسل کی تفریق۔ مذمود و قومیت کا نصورہ ہے اور مذنسل کی تفریق۔ مذمود و قومیت کا نصورہ ہے اور مذنسل کی تفریق۔ مذمود و قومیت کا نصورہ ہے اور مذنبل کی تفریق۔ مذمود و قومیت کا نصورہ ہے اور مذنبل کی تفریق۔ مذمود و قومیت کا نصورہ ہے اور مذنبل کی تفریق۔ مذمود و قومیت کا نصورہ ہے اور مذنبل کی تفریق۔ مذمود و قومیت کا نصورہ ہے اور مذبلا کی تفریق۔ مذمود کی تفریق۔ مذمود کی تفریق کا نصورہ کی تفریق کی تفریق کی تفریق کا تصورہ کی تفریق کا تعدید کا تصورہ کی تفریق کا تعدید کا تعدید کی تفریق کی تفریق کی تعدید کا تعدید کا تعدید کی تعدید کی تعدید کا تعدید کی تعدید کا تعدید کا تعدید کی تعدید کا تعدید کی تعد

ہرملک ملک ماست کہ ملک فدائے ماست

اسلامی نقطدسے شہریت کے جواصول و قوانین بیان کئے گئے ہیں وہ کسی خاص سرزمین یاکسی خاص مملکت کک معدد دنہیں ہیں بلکہ زبان و مرکان کے اعتبار سے عام و سمہ گیر ہیں ۔ چنا نچہ امیرالمومنین نے جو اسلام کی زبان اور اسلامی معادت کا سرحتیجہ نھے اپنے کلمات حکید میں شہریت کے بنیا دی اصولوں برزشی و الی ہے یہ ہماری خفلت یا احساس کمتری کا نتیجہ ہے کہ جب اس حکیم عرب کی آ واز گونجی تو گراں گو بنے رہے اور جب اس کی صدائے یا دگشت مغرب سے سنی تو سمہ تن گوش ہوگئے ۔ یہ حقیقت ہے کہ مفارین عالم نے اس سلد میں جواصول و تواعد تر تیب ویسٹے ہیں ان میں سے کوئی نا بطہ ایسا مزموگا جس سے عالم نے اس سلاح وابستہ ہوا و دحضرت نے اسے بیان مذکر دیا ہو۔ ان اصول وضوابط کی چند دفعات معاشرہ کی اصلاح وابستہ ہوا و دحضرت نے اسے بیان مذکر دیا ہو۔ ان اصول وضوابط کی چند دفعات من مشت غون از خروادے ددج کی حاتی ہیں۔

(۱) معائشرتی بہبود کا بنیا دی عنصرعدل دانصاف ہے جس سے کمزوروطانت وربیں ایک متوازن

عالت پیدا ہوجاتی ہے۔ طاقتورا عنساب کے ڈرسے کمزور برنظام ڈھانے ٹیں جڑی و بیباک نہ ہوگا اور کمزور کو ڈھادس ہوگی کہ اگر قوی کا کا تھاس کی طرف بڑھا تو قانون عدل اس کی سپربن جائے گا اس لئے جس عامو میں عدل کار فرما ہوگا و ہاں امن سایہ فگان رہے گا اور جہاں ظلم ہوگا و ہاں غیظ و غضدب کی چنگار بالباند ہی اندرسنگتی رہتی ہیں اور جب بھڑک اٹھتی ہمی تو زلزلہ فگن دھماکوں سے پورا فضرظلم واستبدا دہل جاتا ہے ام برالمومنین کا ارشا دہے "عدل کی روش مجرجلو اور ظلم و بے راہ روی سے کنا رہ کمش رم و کیو نکہ بے راہ روی

وی شہریت کا تقاضا ہے کہ ایک دوسرے کے جذبات کا احترام کیا جائے اور جیبا برما و اپنے لئے چاہتے ہو ویسا برما وُ دوسروں کے ساتھ کرو حضرت کا ادشاد ہے ،" جو چیز اپنے گئے پیند کرتے ہو ، دہی

دور وں کے لئے ببند کرو اور جس جیز کو اور ول کے لئے نابیند کرتے ہواس سے خود بھی پر ہیز کرو۔

رس) تفاخراورتفوق ببندی سے اجتناب کیا جائے کیونکہ فخر دخرورسے دوسروں کے دلول بم بغن و انفر کے جذبات ابھرآتے ہیں جو باہمی روابط و تعلقات پر انر انداز ہوتے ہیں حضرت فرانے ہیں، اکبر الفخران لا تفخر «سب سے بڑا فخر بہ ہے کہ فخر ان کر د " اس لئے کہ فخراحساس کمتری کا نتیجہ ہوتا ہے الفخران لا تفخر «سب سے بڑا فخر بہ ہے کہ فخر ان کر د " اس لئے کہ فخراحساس کمتری کا نتیجہ ہوتا ہے اور بلندنفس انسان زبانی دعووں کے بجائے اپنے عمل سے بلندنفسی وعالی ظرفی کا نبوت و بتیا ہے۔ اور بلندنفس انسان زبانی دعووں کے بجائے اپنے عمل سے بلندنفسی وعالی ظرفی کا نبوت و بتیا ہے۔ (م) کم دورونیس ماندہ افراد سے سم درواند برنا و کیا جائے حضرت کا ارتباد ہے ۔"اپنے کم دوروں

ہمدردی کرویہ ہمدردی تمہارے لئے اللّٰدی رحمت کا باعث موگی "

(۵) اگریسی کے بارے میں کوئی بُری بات سنو یا دیکیھو تو اس کا ڈھنڈورہ نہ بیٹو رحفرت فرماتے ہیں ؛۔
«جس نے کسی بری بات کو سنا اور اسے ظام رکیا تو ایسا ہی ہے جیسے وُہ خود بُرائی کامرنگب بُوا ہو۔
(۵) کسی کی خوشحالی کے بعد معاشی بدحالی برخوش نہ مونا چا ہیئے۔ حضرت کا ارشا دہے ؛۔ "کسی کی تنا ہ سالی پرخوش نہ ہو کیا معلوم کہ کل زمانہ تہارے ساتھ تھی بہی برتا وُکرے "

(۵) جہاں تک ہوسکے لڑائی جھگڑا مول ہذکو حضرت فراتے ہیں بر جوشخص ابنی عزت و ناموس کو محفوظ رکھنا جا ہے اسے لڑائی جھگڑے سے کنارہ کمش رہنا چاہتے ؟

معوظ مرصا پی مرموقع پر ہے اعتمادی کا اظہار ہر کرو کیونکہ ہاتھی اعتماد ہی پرمعائنرتی زندگی کا انحصاد ہے:-حضرت کا ارشاد ہے : من لھ بیتی لھ بیونگ ہاتھی اعتماد ہیں پر اعتماد نہیں کرتا اس پر بھی اعتماد نہیں کہا ما آ،"

(9) دوستی و تعلقات کی بناء برکسی سے حق کو نظرانداز نه کرو -حضرت کا ادشاد ہے: " باہمی روابط کی

بنا پر کسی بھائی کی حق تلفی مذکرو کیونکہ وہ بھر بھائی کہاں ہے جس کا حق تم تلف کرد ۔"

(۱۰) حاجمند سے خندہ بیشانی کے ساتھ بیش آؤ۔ حضرت کا ارشا دہے" اگر کسی موقع پر لوگوں کو نہاری اختیاج ہو تو ان سے عجر و انکسار اور خدہ جبینی سے بیش آؤ ہوسکتا ہے کہ کل تمہیں کوئی ماجت لے کران

کے پاس جانا بڑے تو تمہیں اپنے طرزعمل برمعذرت کرنے کی صرورت بیش ما آئے۔

(۱۱) اسلام کے اہم فرائض میں سے ایک فریصنہ نہی عن المنکر کا ہے۔ بینی جہاں کوئی برائی ہوتے ہو ومکیھواس سے چیٹم بوشی مذکرو بلکہ امرکانی صر تک اس سے روکنے کی کوشنش کرد- اگراس پرعملد آمد کیاجا توبهت سي كهلم كصلا اودعلانيه برائيول كاسدباب موسكة ب كيونكه خود يه خيال برائي سے مانع موگاكه كوئى دو كنے ٹوكنے والاہے۔ اگركوئى روكنے ٹوكنے والا ہى نہ ہو تو برائبوں كونسٹو ونما يانے كامو قع ملے گا اور معاشرہ اخلاتی اعتبار سے بینی کی آخری عدوں تک بہنچ جائے گا۔ حضرت کا ارتباد ہے بیے جوشخص منزبان سے مذیا تھے سے اور مذول سے برائ کی روک تضام کرتا ہے وہ زندوں میں علینی پھرتی لائل ہے ؟ اميرالمومنين صرف ذباني بندوم وعظت مى براكتفا لذكرتے تھے بلكر عملاً برمعانشرتی برائی كو كھلنے کے لئے آبادہ رہتے تھے کوئی گری موئی بات سنتے یا کہیں اطائی جھکڑا یا اللہ کی نافرمانی موتے دیکھتے تو فوراً اس کے خلاف اٹھ کھڑے ہوتے۔ اگر سرزنش کی صرورت ہوتی تو سرزنش کرتے اور سزا کی ضرورت ہوتی توسزادیتے۔ ایک مرتبہ ایک شخص نے آپ سے شکایت کی کر فلاں شخص مجھے یہ کہر کر ننگ کرتا ہے کہ میں تہاری مال سے مختلم ہوا ہوں حصرت نے فرما یا کہ تھا منائے عدل تو یہ ہے کہ اسے وصوب بیں کھڑا کرتے اس کے سایر برتازیانے لگائے جائیں کیونکہ خواب سایر کے مانندہے مگریم اسے سزادیں گے تا کروہ سلمانو کی تحقیرو تذیل مذکرے۔ بینا نجمرا اسے مہزا دی گئی۔ ایک دفعہ دوآ دمیوں کو جھکٹیتے ہوئے رہیھا تو پوجھا کہ تم كبول ايك دوسرے سے ألج رہے بو وان ميں سے ايك نے كہا كہ يا اميرا لمومنين ميں نے اس كے ہاتھ ايك پارچر نودرہم میں بیجائے . ر اسے بینفرط کی تھی کہ قیمت کھرے اور معیاری در ہموں میں اوا کرے مگر اس نے خراب اور ٹوٹے بھوٹے درہم مجھے دینا جاہے۔ میں نے ان سکوں کے لینے سے انکار کیا تواس نے مجھے طمانچہ دے مارا اور سربازار میری ہتک و تذنیل کی مصرت نے اس واقعہ کی تصدیق کی جب تصدیق ہوگئ تو آپ نے دوسرے شخص سے کہا کہ تم بھی اسے طما نچر کے عوض طمانچہ مارد اس نے کہا کہ میں اسے معا كرّنا مول يحضرت عفو ودر كرر كو دوست د كھتے تھے اس در گرر پرخوش موسے اور فرما يا كرتمہيں اكس كا ا فتىيارى چاہے بدلەلو جاہے جھوڑ دو۔

ال فیصلہ برمعاملہ کو ختم ہونا چاہئے تھا کیو مکہ صاحب حق نے خود اپنا حق چھوڑ دیا تھا۔ مگراس

حق کے علاوہ ایک حق اور بھی تھا اور کوہ اجتماعی ومعاشر تی حق تھاجس کا تقاضہ یہ تھا کہ حکومت ایسے بداطواً لوگوں کو منزادے تاکہ آئندہ انہیں مردم آزاری کی جراُت نہ ہو۔ حضرت کی نظروں سے یہ حق او حجل نہیں دہ سکتا تھا چنا نچہ آپ نے اسے بدعہدی و ایزارسانی کی پاداش میں پندرہ کوڑوں کی منزادی۔

معاشر تی خرا بیوں میں سے بہ خوا بی عام مہو چک ہے کہ ہمر بازار جو ہمر شطرنج بانسہ وغیرہ کھیل کھیلے جائے ہمیں اور انہیں ایک طرح کا تفریحی مشغار سمجھا جاتا ہے حالانکہ یہ چیزیں میسر میں داخل ہمیں جنہیں قرآن نے بی اور انہیں ایک طرح کا تفریحی مشغار سمجھا جاتا ہے حالانکہ یہ چیزیں میسر میں داخل ہمیں جنہیں قرآن نے با باک اور عمل شیطان کہا ہے۔ جنانچہ حفرت کا ارشاد ہے:۔ الشطر نج والدد دھا المیسر " شطرنج ، پانسہ میسر ہی تو ہیں یہ جب نئی بود بڑوں کو یہ کھیلتے دمھیتی ہے تو وہ بھی ان کی روش بر جل نظامی ہے اور میسر ہی تو ہیں یہ جب نئی بود بڑوں کو یہ کھیلتے دمھیتی ہے تو وہ بھی ان کی روش بر جل نظامی ہے اور منہ بازی کی راہ بر جل کر مالی داخلاتی تباہی کا سامان کرتی ہے بر حضرت محاتم المربح کے معلوں کو بھی فابل سزا مجھتے تھے۔ جنانچہ ایک مرتبہ کچھ لوگوں کو شطر نج کھیلتے در کیچہ لیا ذرا با یہ کیسے حہرے ہیں جن کے گرد حلقہ با ندھے بہتھے ہو بچر بساط العط دی اور انہ ہی دھوپ

میں کھڑا کرکے سزا دی۔ یا قوت حموی نے مجم البلدان میں تحریر کیا ہے کہ حضرت نے ایک مرتبہ کو فہ سے با ہر چند مرکانوں پر مشتمل ایک آبادی دکھی پوچھا کہ یہ کون سی جگہ ہے تبایا گیا کہ یہ کو فہ ہی کا ایک محلہ ہے جو زواد ابن یزید کے نام پر زوادہ کہلا تا ہے۔ یہاں شراب کشید کی جاتی ہے اور فروخت ہوتی ہے۔ حضرت فرات کو

عبورکرکے اس بستی ہیں بہنچے اور حکم دیا کہ اسے جلا دیا جائے چنا نچر اسے جلا دیا گیا۔
معاشرتی زندگی کی اصلاح افراد کی اصلاح ہی برمنخصر ہوتی ہے۔ انہی کے سنور نے سے معاشر سنورتا ہے اور انہی کے بگرنے سے بگر تاہے۔ افراد معاشرہ کے اجتدار ہوتے ہیں اور جس طرح اعضار سے ترکیب با کرجہم بنتا ہے یونہی افراد کے باہمی ارتباط سے معاشرہ تشکیل باتا ہے۔ اگر اجزائے بدن میں سے ایک جزو کا بگاڑ یورے جہم کوخطوہ میں ڈال سکتا ہے توجیندا فراد کے بگاڑ سے توبی واجماعی زندگی کے خطو خال بھی بگر سکتے ہیں۔ پیش کردہ واقعات سے ظاہر ہے کہ حضرت افراد کی فرہنی وہمی تبدیل ہی کے ذریعہ معاشرہ میں تبدیلی لانا چاہتے تھے۔ چنا نچہ ان کی اضلاقی حالت کا جائزہ لیتے سنتی سے محاسبہ کرتے اور معاشری اصولوں کا انہیں با بند بناتے۔ بیشک نرمی ودرگزد ایک عمدہ صفت ہے۔ بگر جہاں نرمی معاشری معاشری اسولوں کا انہیں با بند بناتے۔ بیشک نرمی ودرگزد ایک عمدہ صفت ہے۔ بگر جہاں نرمی معاشری تخریب کاری کی حوصلدا فرائی کرنا ہے۔

### كارويارى طبقه كى بكراني

اسلامی نقطه نظرسے برشخص اپنے زبرِ تربیت افرادکی افلاقی نگہداشت کا فعہ دار ہوتا ہے وہ باپ مو یا بزدگ فا ندان ، مربی مو یامعلم وہ اپنے متعلقہ افراد کے بارسے بیں جواب دہ ہے رہیمیبرا کرم کا ارشاد سے بہ

تم بی سے مرشخص نگران ہے اور اپنی رعیت کے بادے بی جواب دہ ہے ؟

كلكمرراع وكلكم مستول

عن رعيته

جب ہر فردا پنے کنبہ و فا ندان اور زیر تربیت افراد کے بار۔ کمی جواب دہ ہے تو جوامت کا نگران اور ملت کا مربراہ مو وہ کیو نکرمسئولیت سے بال تر موسکتا ہے بقیناً وہ بھی ملت کی نگہ بانی اور اس کی افلاقی نگرانی کا ذمتہ دار بوگا۔ اس ذمہ داری کا تفاضا یہ ہے کہ یہ کام کا رندوں پر چھوڑ کرمطمئن اور آسودہ فاطر بوکر نہ بیٹھ جائے بلکہ براہ ماست رعا یا کے عادات و اطواد کا جائزہ نے اور ان کے طریق کار کو دیکھے بھالے۔ یہ کام ایوان مکومت کے مرا بردوں میں رہ کرانجام نہیں دیا جاسکت بلکہ اس کے لئے صرورت ہے کہ عوام میں گھل مل کر رہا جائے اور ان پر کروی نگرانی رکھی جائے۔

امیرالمرمنین کا طرز عمل یہ تھا کہ خور بنفس نفیس سیدھے سادے نباس بین کہی چیب کراورکہی علانیہ گلی کوچوں اور بازاروں بیں چکر لگاتے، تاجرول اور دستدکا روں سے چیزوں کے بھا گر پر چھتے اور ایک معلم اخلاقیات کی چیٹیت سے مناسب ہوایات دیتے دیا نتداری اور خوش معاملگی کی تاکید کرتے۔ بے اعتدالی بددیانتی اور تاب تول بین کمی بیشی سے روکتے اور انہیں جھنچھوڑنے کے لئے یہ آیت تلاوت

قرماتے:۔

یہ آخرت کا گھرہم نے ان لوگول کے لئے قرار ویا ہے جو دنیا بیں نہ بلندی چا ہتے ہی، نہ فساد پھیلاتے ہی اور اچھا انجام پر مہڑ گاروں کے لئے ہے یہ

المك الماد الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوانى الارض ولا فساد اوا لعاقبة للمتقبن ـ

ایک دفعه ایک قصاب کی دکان کی طرف سے گزدے تو ایک کنیز کو دیکھا جو دوکا نداد سے کہہ دی تھی کر کچھ تو اور دور حضرت نے سنا تو فرما یا ؛۔ ن دھا فاندہ اعظے للبوکٹ، ہال کچھ زیادہ دو یہ

پیز بڑی باعثِ برکت ہے .

ا يك مرتب با ذارسے گزرتے ہوئے ايك درزى كى دكان بركھوے ہوگئے اوراس سے فرما يا تا گامضبوط استعمال كرورسلائ باريك دكفو اور انكا دوسرے مانكے سے مل كر بھرو- اورسلائى سے بعد جو مكردے إلى رمبي وہ مالک کے حوالے کرو۔ بیں نے بیغیراکرم کو فرماتے سناہے کہ قیامت کے دان کیرے بیں خیانت کرنے والے كواس طرح لا يا جائے گاكد خيانت سے حاصل كئے ہوئے پارچ اس پرلدے موئے مول كے۔ ابن انبرنے البدابہ والنہایہ بن تحریر کیا ہے کہ ابومطر بصری بیان کرتاہے کہ میں مسجد کو فہ سے باہر نكل روا تفاكر يتحفي سے كسى ف أواز دى كر جا در كاكنارا او بر الفاكر طبو مين فيد بلاكر ديمها تو ايك باديشين عرب ہاتھ میں دُرّہ کئے ایک جاور با ندھے اور ایک چاور اوڑھے ہوئے آر ہاہے۔ بیسادگی اتنی بُرعظمت تھی کہ میں متا ٹر مہوئے بغیر نز رہ سکا۔ ایک آدمی سے پوچھا کہ یہ کون ہے اس نے کہا کہ تم نوواردمعلوم ہوتے ہو کہا کہ یاں بیں بصرہ کا رہنے والا مول اور وہی سے آریا ہوں کہا کہ اسی لئے تم نے پہایا نہیں یہ امیرالمومنین علی ابن ابی طالب میں بیسن کرمیں لرزائط اور آگے بط صفے سے بجائے پنچھے کی ظرف بھا اور آپ کے عقب میں جل دیا۔ میں نے دیکھا کہ آپ آگے برط حد کرسوداسلف بیجنے والوں تھے پاس کھوے بوكة اوران سے فرما يا: - بيعوا ولا تحلفوا فان اليمين تنفق السلعة و تمحق البركة - بيجو مكر تعميل كها كرنه بيجو كبو تكفهم كهانے سے بركت الله جانى ہے اگرج مال بك جاتا ہے " بيرخوا فروشوں كے بازار كا رُخ كيا وہاں براليك كنيز كوروتے دىكي كر مظہر كئے اور اس سے رونے كى وجر بوكھي اس نے کہا کہ میں نے اس وکا ندارسے ایک درہم کی تھجوری خریدی تھیں میرے مالک نے تا بد کیں اور کہا کہاں وایس کرا و مگری وایس نہیں لیتا۔حضرت نے اس دکاندارسے کہا کہ یہ کنیزے اور مجبور تم یہ کھجور والیس ہے لو۔اس نے انکار کیا تو بی نے کہا کہ استخص بہجانتے ہو کہ تمہیں کون کہدد ہاہے یہ امیرالمومنین ہی یسننا تفاکراس نے فورًا کھجوری ہے لیں اور درسم کنیز کو واپس کر دیا۔ پھر حضرت نے دکا نداروں سے خطبا كرتے ہوئے كہا: - اطعمواللساكين يرب كسبكھ-مسكينوں كو كھانے كے لئے دو تہادے كاروبارس افتا ہوگا " اس کے بعد محیل سینے والول کے بازار میں آئے اور فرما یا خبردار حلال وحرام کا انتیاز کئے بغیرالیبی مجھلی فروخت نہ کرنا جو بانی تھے اندر مرکئی ہو۔ پھرآگے بڑے اور بارچہ فروسوں کے بازار بی آئے اور ا یک دو کا ندارسے کہا کہ تین درہم تک کا کوئی کرنہ دکھاؤ اس نے حضرت کو بہجایاں کرآپ کا خیر مقدم کیا گرآپ نے اس سے کرنہ نہ خریدا اور ایک دوسری دکان سے تنن درہم میں کرنہ خرید فرما یا۔ جب میا گرآپ نے اس سے کرنہ نہ خریدا اور ایک دوسری دکان سے تنن درہم میں کرنہ خرید فرما یا۔ جب حضرت والبس رحبه میں نشریف لائے تو ایک شخص آیا اور اس نے ایک در مم بیش کیا ہو جھا کہ بردرم

کیساہے ؟ کہا کہ یا امیرالمومنین مجھے دوکا نداروں سے معلوم مواکہ آپ میری دکان پر تشریف ہے گئے نظے اور میرے کڑے کے نظے اور میرے کڑکے سے کرند خرید کیا ہے۔ وہ آپ کو پہالی ندسکا اور دؤ درہم کا کرند تین درہم میں آپ کے ماتھ بہتے دیا۔ یہ جو آپ نے زائد دیا تھا۔ حضرت نے وہ درہم واپس لینے سے انسکار کر دیا۔ اور فرمایا کہ اس نے اپنی مرضی سے جو آپ نے اور میں نے اپنی مرضی سے خرید ہے اب یہ درہم واپس نہیں دیا جاسکتا۔

اميرالمومنين كا بازاري آنے كا مقصد سوسكتا ہے كه كرتے كى خريدارى مومكرامر بالمعروف ونهى عن المنكر كا فرض نظرانداز نہیں مونے پاتا۔ اور پیر آپ كا دینی ومنصبی فریضہ تفا كرجهاں نیكی كی كوئی صورت د کیمیں اس کی ترغیب دیں اور جہاں برائی د مجھیں خواہ وہ بظام رکتنی ہی معمولی کیوں نہ ہو اس سے کیں چنا نچه ایک نشخص کو دامن لٹکا کر جانتے د بکیھا تو اسے دامن اٹھا کر جلنے کی ہدایت کی اس لئے کہ برانداز پوئٹش کرو غرور کی علامرت ہے ایک کنیز کی آنکھوں میں آنسود کیم کریے گوارا نہیں کرتے کہ نظر بچا كراكے نكل جائيں بلكہ جب تك اس كے السو بنجيز نہيں جائے آگے نہيں برطقے - اور وكا ندار برحكومت كارعب بتطافے كے بجائے اس برا فلاتى دباؤ ڈانتے تب كديد كنيز مجبور وب بس ہے تم اس كى مجبورى كود كيض مُوك بيجا بوا مال وايس بے لو۔ بھر تاجروں كو اعانتِ فقرابر الجارت بي كروه را و خدا بي خرب کریں تاکدان کی تجارت بھولے پھلے اور انہیں بدایت کرتے ہیں کہ ودحرام جیزی فردخت کے مئے بازاری ن لائيں اس كے كد حرام جيزوں كى خريد و فروخت بھى حرام ہے۔ جھو ئى سى قىميں كھا كرسودا يہ بييل اس لئے كەقسم مى مى موتو يە ايك طرح سے ابنى دات بربے اعتمادى كا اظهارى كىونكەنسم كھانے دالے کویداحساس ہوتا ہے کہ قسم مے بغیراس کی بات سچی نہیں مجھی جاسکتی اور بچربار بارفسم کھانے سے دوسروں کی نظروں بن مجی نا قابل اعتماد موجا تاہے۔ ایک پہچان کینے والے سے کرتا خرید نا بسند نہیں كرتے اس خيال سے كراگروہ قيمت رز لے يا عام زرخ سے كم لے تواسے نقصا ل پہنچے گا اور آ ب كسى کے ادفی نقصان کے بھی روا داریز ہوتے تھے۔ اور اس بی یہ درس بھی مضمر موسکتا ہے کہ عال حکومت آپ کے طرز عمل کو دیکھ کرا بنے عہدہ ومنصب سے غلط استفادہ مذکریں اور کھر سے تعلیم دی کہ با نع و مشترى مين معامله طعي بإجائے تو كچھ زيادہ بھي دينا برط جائے تواسے نظرانداز كيا جائے ناكه عرب نفس

### يتيمول ببواؤل اورنا دارول برتنفقت

اسلام عقائدو اعمال کے مجوعہ کا نام ہے اور اعمال صرف نماز، روزہ، جج وغیرہ کا ہی نام نہیں ہے بلكم يتيمون بيواؤن اورسكينون كي ساتھ حسن سلوك بھي اعمال صالحه كا أيك ايم جزو ہے-اگركونی سنجف مسكينوں اور نا داروں كو فقرو فاقد من جھوڑكرتن برورى من لگا رہماہے تو وہ دين كے تقاضول كو بولائي كرناجنا نچە بىغىراكرم سے دين كے بارے ميں بوجھا گيا تو آب نے فرما يا :-

الدين التعظيم الاموا ملَّ و بن نام ب اوامرالهيم كي تعظيم اورضاق فدا بر الشفقة على خلق الله الشفقة ومهرياتي كان

یوں تو ہرمسلمان کا اسلامی وانسانی فرض ہے کہ وہ حسب استطاعت خلق خدا اورمعا نثرہ کے ہے با و براور شکسته حال افراد کی خبر گیری کرے مگر رئیس مملکت براس کی ذمرواری سب سے زباوہ عامد موق ہے کہ وہ ایسے افراد کی دیمیم بھال میں کو تا ہی نہ کرسے ان کی ضرور بات پر نظرد کھے ہے سہارا لوگوں کی طر وست تعاون برطائے متیموں کی کفالت کرے اور ان سے شفقت ومجنت کا وبسا ہی بر آ و کرے جبیا

برتا وُ ایک تنفیق باب اپنی اولادسے کر تاہے۔ اميرالمومنين كاول مجت وشفقت مح جذبات سيمعود تفاجب كسى مفلوك الحال كود ملجة توترط ا تھے کسی ہے نواکی سلاسنتے تو ہے جین موجاتے اور متیموں سے اس طرح پیش آنے کہ انہیں تیمی کا اسا مر مونے دیتے۔ ایک مرتبہ طوان اور ممدان سے انجیری اور شہد کے مشکیزے آئے بعضرت نے اپنے ملہ

مے چند آدمیوں کو عکم دیا کہ وہ میں بچوں کو جمع کرکے لا بئی حب بچے جمع عبو گئے تو آپ نے مشکیروں کے منہ کھول کران بچوں کے ہاتھوں میں دے دیئے اور بیا یوں میں شہد بھر بھر کرتھیم کرنا مشروع کیا۔ بچے شہد بھی انڈ بلتے جاتے تھے اور شکیزوں کے دیا نوں پر رنگا ہوا شہد بھی جانتے جاتے تھے۔ کچھ لوگوں نے کہا کہ ان بچوں کو کیا ہو گیاہے کہ اس طرح شہد جاسے دہے ہی اور امیرالمومنین انہیں

منع بھی نہیں کرتے۔حضرت نے فرایا:۔

ا مام ييمول كا باب موتام اوريس في اى بدرى تقاضے کی بنام پر انہیں شہد جاشنے دیا ہے ؟ العقتهم هذا برعاية الأباء-

ا یک دنعدامیرالمونین ایک گل میں سے ہو کر گزرے تو دیکھا کہ ایک عورت مشکیزہ کا ندھے ہے

اٹھائے جارہی ہے حضرت نے ادرا ہو مہدروی شکیزہ اس سے لے کرخود اٹھا لیا اور اس سے بوچھا کہ تہا اس کھر میں کوئی مرد نہیں ہے جو باہر کے کام انجام دے کہا کہ امیرا لمومنین نے میرے شوہر کو ایک مہم پر بھیجا تھا۔ وہ وہاں شہید ہوگیا اور میرے بچے تئیم رہ گئے۔ میں خود ہی یا نی بھرتی اور مزدوری کرکے اپنا اور اپنے بچول کا پیدے یالتی ہوں ۔ حضرت مشکیزہ اس کے گھر پہنچا کروایس آئے اور دروازہ کھٹکھٹا یا اس نے پوچھا کہ کول جب میں کو نوش کا سامان نے کر اس سے ہاں پہنچے اور دروازہ کھٹکھٹا یا اس نے پوچھا کہ کول جب میں کہا یا کہ کو جو تہا دامشکیزہ اٹھا کہ لا یا تھا۔ اس نے دروازہ کھولاحضرت اندر داخل ہوئے اور کھانے ہینے کا سامان اُسے دیا اور فرمایا کہ تم آٹا گوندھوگی یا بچوں کو بہلاؤگی۔ کہا کہ میں آٹا گوندھتی ہوں اور پینے کا سامان اُسے دیا اور فرمایا کہ تم آٹا گوندھوگی یا بچوں کو بہلاؤگی۔ کہا کہ میں آٹا گوندھتی ہوں اور تنور میں کرمیا ہوئے اور فرمایا۔

ذق یاعلی هذه اجزاء من ضبع اے علی ننیموں اور دانڈوں کی طرف سے بے خبر الارامل دالیتنی ۔ رہنے کا مزہ میکھوی

اس ا ثنا میں محلہ کی ایک عورت آئی اس فے امیرالمومنین کو تنور روشن کرتے دیجھا نواس عورت سے
کہا کہ تہمیں نثرم نہمیں آئی کہ تم امیرالمومنین سے فدرت ہے رہی ہو۔ جب اس نے یہ سنا تواس پرسکتہ ساطار
ہوگیا۔ معذرت کرتے ہوئے حضرت سے کہا کہ یا امیرالمومنین میں نثر مسار ہوں کہ آپ سے فدرت لبتی رہی
موں اور آپ کو پہجایاں مزسکی حضرت نے فرمایا کہ میں خود نادم مہوں کہ تمہارے بارے میں کو تا ہی برتی اور
تمہیں اتنے دن تکلیف اٹھا نا بڑی سے

ایں طریق عذر نواہی یا دگیر تو ہو ہائے ہے گنا ہی یادگیر ایک و فعہ نمازے برکھڑی دوری ایک وفعہ نمازے فارغ ہوکر مسبدے باہر نکلے تو دیکھا کہ ایک عورت دروا زے پر کھڑی دوری ہے۔ حضرت نے اس سے دفنے کی وجہ بوجھی تو اس نے کہا کہ میرا شوہر مجھ برظلم و زیادتی کرتاہے اور ذو و کوب سے باز نہیں آ نا اور آج تو اس نے قسم کھائی ہے کہ مجھے جان سے مار ڈالے گا۔ فرما یا کہ ذرا دھوپ کی تیش کم ہونے دو تو ہیں تہما دے شوہر کو بلا کر سمجھا دُں گا۔ کہا کہ اس و نفہ ہیں خدا جانے وہ کیا کہ ہیٹھے۔ حضرت نے فرما یا کہ اچھا ہیں تہما دے ساتھ علیتا ہوں۔ جب اس کے مکان پر پہنچے تو اسے آواذری ۔ وہ باہر نکلا تو حضرت نے اس سے کہا کہ اے بندہ خدا الشرسے ڈرو اور اپنے اہل خانہ برظلم نہ کرد وہ شخص حضرت کو پہنچان مذسکا کہا کہ آپ ہمارے گھر ملومعا ملات میں دفل دینے والے کون ہوتے ہیں۔ اگر نہیں صفرت کو پہنچان مذسکا کہا کہ آپ ہمارے گھر ملومعا ملات میں دفل دینے والے کون ہوتے ہیں۔ اگر نہیں ساتا تھا تو اب ستا ڈن گا۔ استے میں چند سمسائے بھی جمع ہوگئے انہوں نے امرالمومنین کو دمیمھا تو اس

شخص سے کہا کہ تمہیں معلوم ہے کہ یہ گستا فارز گفتگو کس سے کردہے ہو۔ یہ امیرالمونین ہیں ، یہ سننا تھا کہ اس کے بدن برلرزہ طاری موگیا اور لرزتے کا نیتے ہوئے عذر نتواہ ہوا اور اقرار کیا کہ ہؤندہ کبھی تختی نہیں کرے گاخواہ اس کی بیوی کی طرف سے کتنی ہی زیادتی کیوں نہ ہو یصفرت نے اس عورت کو گھر کے اندہجوایا اور اسے نصیحت کی کہ وہ نشوم کی نافرمانی نہ کرہے۔

ال خدمت فلق کے ساتھ فترورت مندوں کو ما کی املاد دینے اپنی ضروریات کو نظر انداز کرکے دو مروں کی صابحت روائی کرتے اور کسی سائل کو اپنے ہاں سے فالی یہ پھرانے بمسعودی نے مرقع الذہب بین کھاہے کہ ایک سائل نے حضرت سے سوال کیا آپ نے امام حسن سے فرما یا کہ گھرسے ایک درہم لاکراسے دے دو۔ امام حسن نے کہا کہ گھر بیں چھ درہم ہیں جو آٹا خرید نے کے لئے ہیں فرما یا کہ مومن کو اپنے ہاں کی چیز سے اللہ کے ہاں کی چیز بر تہ یا وہ اعتماد ہونا چاہئے۔ جاڈ اسے چھ کے چھ درہم لاکردے دو۔ امام حسن نے وہ درہم سائل کو لاکر دے دیئے۔ ابھی حضرت اپنی جگہ سے اٹھے نہ تھے کہ ایک شخص اونے بنکا تا ہوا آیا حضرت نے پوچھا کہ یہ اونے ایک سوچالیس درہم بی خرید لیا اور ایک سفتی بعد قبی ایک شخص آیا اور اس نے دوسو خرید لیا اور ایک سفتی بعد قبیرت نے ایک سوچالیس درہم قرید لیا اور ایک سفتی ہیں ایک شخص آیا اور اس نے دوسو درہم میں وہ اونے خرید لیا اور ایک سفتی ہیں ایک شخص آیا اور اس نے دو ہم یہ کھر میں تشریف لائے۔ جناب سیدہ نے درہم دیکھے تو پوچھا کہ یہ کہاں سے آئے ہیں ؟ فرما یا کہ اللہ نے گھر میں تشریف لائے۔ جناب سیدہ نے درہم دیکھے تو پوچھا کہ یہ کہاں سے آئے ہیں ؟ فرما یا کہ اللہ نے جھد درہم ول کے بدلے ہیں بھائھ درہم دلوائے ہیں اور اس کا وعدہ سیاہے کہ :۔

من جاء بالحسنة فله عشد جوايك نبكى كرے اسے ويسى وس نيكياں بدلے امثالها .

#### غلامول سے برناؤ

زمانہ سابق میں دنیا کے مرگوٹ میں غلاموں کا وجود پا با جانا تھا اور عرب میں بھی غلامی کا عام وا تھا۔ اس غلامی کی ابتدار یوں موئی کہ طاقت ورقبائل اپنی بالا دستی منوانے کے لئے کمزوروں اور نا توانوں برحملہ اور موت انہیں قتل وغارت کرتے اور بھینۃ السبعث کے لئے آزادی کی دا ہیں بند کرمے انہیں غلام بنا لیتے اور بھران کی اولا دمورو ٹی غلام قرار دے لی جاتی ۔ دفتہ رفتہ انسانی معاشرہ بیس غلاموں کا ایک طبقہ بریا موگر اور دوسرے مینت طلب کا موں کے لئے ان کا وجود ضروری سمجھا جانے طبقہ بریا موگر اور دوسرے مینت طلب کا موں کے لئے ان کا وجود ضروری سمجھا جانے

رگا بہاں کک کہ ادسطو و فلاطون ایسے بلند نظر مفکرین نے معائنہ تی ادتھار کے لئے ان کا دجود ضرفہ کی مجھا اور آ قاؤں کی بالادستی کو برقرادر کھنے پر زور دیا۔ ابتدائے دور غلامی سے انیسویں صدی کے وسط تک غلام ان کا بہ طبقہ اپنے مالکوں کے ظلم و تشد د کا نشا نہ بند آ رہا۔ ان سے سخت سے سخت کام لئے جاتے۔ وزی بیھر وصوتے جنگلوں سے دوخت کاٹ کر لاتے کو اہوا در ہل میں بہلوں کی جگہ جوتے جاتے اور اس محدث را ان کے باوجود نہ انہیں شکم سیر مہو کر کھانے کو دیا جاتا اور نہ بورا تن ڈھا نگنے کے لئے لباس مسیر مہوتا۔ ذرا سی غلطی یا فرد گذاشت پر کوڑوں سے پٹنے شکنے میں کھننچ جاتے اگر مالک کے ہاتھ سے تتل مہوجاتے۔ سی غلطی یا فرد گذاشت پر کوڑوں سے پٹنے شکنے میں کھننچ جاتے اگر مالک کے ہاتھ سے تتل مہوجاتے۔ تواس کی داد نہ فریاد اور نہ مالک سے کوئی باز برس بلکہ رومن دستور میں اگر غلام کوقتل کرتے ہوئے مالک

كالإته كانب جانا تواسے اخلاقی كمزوري اور انتهائي بزدن سمجها جاتا۔

السلام أس غلامی كومشا كرانسانی حرمیت كو بحال كرنا جا بهتا نفار گراس كی حكمت وصلحت ببنی كانهاشا يه تھاكەغلامى كويك لخنت ختم كرنے كے بجائے رفتة رفتة ختم كيا جلئے اور اس كے انسلاد كے لئے اس ما عمل میں لائی جائیں کہ اسلامی معانشرہ بالتدریج اس سے پاک وصافت ہوجائے۔ جبا نچے اسلام نے پہلے لو علامی کوصرت ان کفار حربی میں محدود کردیا جو جنگ و قبال سے نتیجہ میں اسپر کر لئے جانے تھے۔ یہ ایک نا گزیرضرورت تھی کیونکہ جولوگ بغاوت و سرکنٹی سے امن عامہ کو خطرہ میں ڈال جکے مول اک سے آئندہ بھی مطنتن بذربا جاسکتا تھا کہ وہ اپنی بھھری ہوئی طاقت کو مجتمع کرکے بھرسے حملہ آور ہول اورائن عامه كو تباه كرير - دنيا كى كوئى بھى حكومت ايسے باغيول كو كھلى جيٹى نہيں ديا كرتى جونظم دنسق مملكت كے تباہ كرنے كے دريے موں بلكران كے لئے قتل يا عبس دوام كى منزا تجويز كى جاتى ہے۔ اسلام نے قتل يا مبس دوام مے بجائے سلب آزاری کی سزا تجویز کی بوجبس دوام کی ایک نرم صورت ہے۔ اس سلب آزادی میں ایمصلحت بھی کارفرما تھی کہ وشمنان اسلام کونسلاً بعدنسل غلامی میں جکڑ گئے جانے کا ڈرسلانو کے فلات محاذ جنگ قائم کرنے سے مانع ہواور بھر پیغیبراکرم نے غلاموں کو آزاد کرنے کی ترغیب دی اور بڑ<sup>و</sup> فروننی کی حوصلہ شکنی کرتے ہوئے فرما یا کہ شوالناس من باع المناس۔ بدترین انسان وہ سے جوبردہ فرڈی كرے يوكفاره ميں غلاموں كى آزادى كو جگردى مصارت ذكوة بين سے ايك صرف غلاموں كى آزادى كو قرار دیا-اگر کوئی غلام اندها یا از کار رفته یا کوره می مبتلام و جانا تو آزاد مهوجانا-اگر کنیز صاحب اولاد مہوجاتی توما لک کے مرنے کے بعد سمبیشہ کے گئے آزاد مہوجاتی اورجو غلامی پر باقی رہنے ان سے مذصرف حسن سلوک بکیمساویاینه سلوک کی تاکید فرمانی مینانچه آنحضرت کا ارشاد ہے ،۔ البسوهم مما تلبسون واطعموهم جونود بمنت مووه انهي بيناؤ اورجونود كهان

ہووہ انہیں کھانے کو دوی

مما ما كلون - رمناتب

امیرالمومنین غلافوں سے گہری ممدردی رکھتے تھے۔ آپ نے اپنی محنت کی کمائی ان کی آزادی اور فلاح وہمبود کے لئے محضوص کردی اور انہیں آزادی سے بہرہ یاب کرکے اس کاموقع دیا کہ وہ ترقی کے منازل طے کرکے معائزہ بیں بلندمقام حاصل کریں اس لئے کہ ترقی کسی فاص نسل اور رنگ سے فلوص نہیں ہے بلکہ ایک آزاد کو جتنا آگے بڑھنے کا حق ہے اتنا ایک غلام کو بھی حق حاصل ہے۔ امام جعفر صادق کا ارتئاد ہے :۔

اميرالمومنين نے اپنے ہاتھ كى كمائى سے ايك ہزاد

ان امير المومنين اعتق الف

معلوك من كديدة وساكل شيم علام خريد كرا زاوكتي "

حضرت صرف غلاموں کی اُ زادی ہی براکتفارہ کرتے تھے بلکہ ایسے غلاموں کی کفالت بھی اپنے ذمہ کے لیتے تھے جو کسنی، بڑھا ہے یا بیماری کی وجہ سے کاروکسب نہ کرسکتے تھے اور ہمیشہ اُن پر نظر توجہ کھنے تھے۔ اَپ کی شفقت ومرحمت کا یہ عالم تھا کہ انہیں یہ گھان بھی نہ ہوتا تھا کہ کسی کوتا ہی یا سرتا ہی کی باداش میں انہیں سزادی جاسکتی ہے۔ چنا نچہ ایک مرتبہ ایک غلام کوکسی کام کیلئے اُ واڈ دی چند بار پکارتے پر حب وہ نہ آیا تو آپ نے بام رجھا نکا دیکھا کہ وہ غلام دروازے پر کھڑا ہے فرمایا کہ میں نے بہری کتنی بار پکاراہے کیا تم نے میری آ واڈ نہیں سنی کہا کہ میں اس لئے فاموش رہا کہ مجھے آپ کی طرفہ میں بار پکاراہے کیا تم نے میری آ واڈ نہیں سنی کہا کہ میں اس لئے فاموش رہا کہ مجھے آپ کی طرفہ سے یہ خطرہ مزتھا کہ میرے جواب نہ وینے پر آپ مجھے سزا دیں گے رحضرت نے بیرسنا توفر مایا ہے۔

فدا کاستگرہے کہ اس نے مجھے ایسا قرار دیاجس دکے گزند) سے فلق فدا اپنے کومحفوظ مجھتی ہے۔ اٹھوتم راہِ فدا میں آزاد مہوء الحمد لله الذي جعلى من المنه خلقه انهض فانت حراوجه الله .

تم جوان ہو اور تم بن جوانی کا ولولہ ہے مجھے اپنے برور دگارسے تشرم آتی ہے کہ بن دلوشنش بن )

انت شاب و لك شرع الشباب وانا استحى من ربى ان اتفضل ابنامعیارتم سے بلندرکھوں گا ،

عليك رضات

ثنا يديد بات نوالى اور انوكھى متمجھى جائے كەحىنرت نے اپنے دورِ فلافت ميں اپنے ايك غلام كے لئے عدہ دیاس بیٹ کیا کیونکہ دنیا میں فرما نروا وُل کا یہ دستور رہا ہے کہ وہ شان وشکو ہ کے مظامروں کے لئے اپنے غلاموں کو آداستہ و بیراستہ رکھتے تھے۔ جنانچر شاہی درباروں میں ان کی سیج دھیج و مکھنے سے تعلق رکھتی تھی ان سے جیموں پرزرق برق پوشاکیں سروں پر رنگین صافے کمری زرین پلے جن بیں موتی ٹنکے موئے گلے میں سنہری کنٹھے اور ہاتھ میں طلائی یا نفرنی عصاموتے تھے۔ان فاخرہ ملبوسات سے ظاہری نمو دونمائش كاسامان تو بهو جانا ہے مگراحساس نلائ ختم نہیں مہونا۔ بلکہ اس خاص طرز كی وضع تطع كوغلا کانشان سج کرنماری کا احساس اور اُنجر آناہے اور سرنماری اس سے دھیج کو نفرت کی نگاہ سے دیکیجتنا ہو گا اور اس کی تمنا یہ ہوگی کہ اسے تن ڈھا نکنے کے لئے جہ جھڑے ملتے مگراس سے بیروں یس غلامی کی بوہل زنجيرى يذبروتين ماميرالمومنين جوانساني نفسيات واحساسات برنظرغا ترركهن تفح اس خيال سے كذفنبركو براحساس مذمبوكم انہيں عمدہ لباس غلام نوازى كى بناء بردياجا د باسے يركبركران ميں غلامى كا احساس ابھرنے نہیں دیا کہ تم نوجوان مو اور عمدہ لباس بوڑھوں کے بجائے نوجوانوں کو زیب دیا ہے اور اس طرح ان كا ذميني رُخ مور كرية تا ترديا كرس وسال كے لحاظ سے توانسان كے طبعى تقاضول ميں فرق بوسكتا ہے گرانسان ہونے كے اعتباد سے سب كے احساسات كيسال ہوتے ہیں۔ يہ وہ طرز عمل تھا جس نے نلاموں سے قافلے کو آگے بڑھانے میں اہم کردار ادا کیا ، اور ان کے ذہنی شعور کو بیدار کرے مخفی صلاصیتوں کورو بوعمل لانے کی تحریب پیلا کی ۔ چنا نجراسی ذہنی نموو منود کے نتیجری غلاموں میں كا ايك طبقه غلامي كى زنجيروں كو تورط كر اپني سعى و كا دمنس سے تخت شاہى كى بلنديوں يك پہنجا اور سلطنتول كا ما في قرار يا يا ـ

#### فيدبول سے برناؤ

قیدو بند کی سزا کا دستور زمانہ قدیم سے چلا اُرماہے اور مکومتیں جنہیں مجرم قرار دسے لینی تھیں۔ انہیں قید فانوں میں ڈال دہتی تھیں۔ چنانچے حضرت یوسف کے زندان میں بند کئے جانے کا تذکرہ قرآن مجید میں ہے :۔ فلبث فی السجن بعنع سنین یہ یوسف کئی برس تک قید فانہ میں رہے یہ بغیراکرم م کے زیانہ میں باغیوں اور جنگی اسپروں کو زیر حواست رکھا جاتا تھا استحضرت کے بعد فلفام کے وور میں بھی لوگوں کو فیدو بندگی منزا دی جاتی تھی۔ گرکسی عمارت میں بندر کھنے کے بجائے انہیں کنووں میں جھونک دیا جاتا تھا۔ امیرالمومنین مجرموں کو کنووں میں رکھنے کے بجائے قید خانز میں دکھنے نھے اور اسلام میں سہے بہلے آب ہی نے فیدخانہ تعمیر کرایا۔ شیخ علاوالدین نے تحریر کیا ہے :۔

اسلام میں سب سے پہلے علی ابن ابی طالب رضی الشرعندنے فید فائد کی بنیاد رکھی اور فلفار دفیدیو کو کنووں میں بند کیا کرنے تھے ۔

اول من بنى السجن فى الاسلام على ابن ابى طالب رضى الله عنه وكان الخلقاء يجيسون في الابار- رماضرة الاوائل ميسيا)

حضرت نے پہلے سینٹھول سے ایک احاطہ کی صورت میں محبس تیار کردایا اور بھراسے پختہ عارت کی صورت میں بدل دیا۔علامہ زمخنٹری نے تحریم کیا ہے:۔

رفائق - ۱۵ - ۱۵ است المحلی می ایا اور اس کانام مخیس رکھائے۔ اموی وعباسی دور بیں جنہیں قید کی سزا دی جاتی تھی انہیں نہ خانوں میں بندر کھا جاتا تھا نہیں کوان سے ملئے جلنے کی اجازت ہوتی تھی اور نہ انہیں باہر کی دنیا سے باخیرر کھا جاتا تھا ان ہر اتنا تشد ہ کیا جاتا تھا کہ ان شخیبوں کو تھبیل کرکسی کے زندہ بڑکے کرنگلنے کی توقع نہ کی جاتی تھی ۔

امبرالمومنین کسی کو انتقامی جذب کی بنامر پر قیدگی سزا نہ دیتے تھے بلکہ ایسے لوگوں کو قید میں ڈالتے تھے جو خیانت وغصب کے مرکب ہوتے اور ننیموں کے اموال کو خور دبرد کرتے تھے ۔ انہیں قید میں دکھنے کا مقصد سے بہت انتخاکہ کچھ عرصہ کے لئے ان کی آزادی کوسلب کر کے ان کی مجرما نہ ذہبنیت کی اصلاح کی جائے تاکہ معاشرہ میں اپنا کھو یا ہوا مقام بھرسے حاصل کرسکیں۔ ان پر صرف اتنی ہی یا بندی ماللہ کی جائی تھی جتنی یا بندی ان کی ذہنی اصلاح کے لئے صروری تھی جاتی۔ انہیں مقررہ اوقات میں باہر نکلٹے کی اجازت دی جاتی تھی۔ مناز مجے اوقات میں جیل کے درواز سے عومی طور پر کھول دیئے جاتے تھے۔ نکلٹے کی اجازت دی جاتی تھی۔ مناز مجے اوقات میں جیل کے درواز سے عومی طور پر کھول دیئے جاتے تھے۔ نکلہ وہ اطمینان و کون سے نماز اوا کرسکیں۔ موسم کے لحاظ سے گرمیوں میں گرمی کا اور مردیوں میں مردی کا بیاس انہیں دیا جاتا ۔ اگر وہ آسودہ حال ہونے تو کھانے بینے کا خرج انہی پر ڈالا جاتا اور عزیب و نادار ہوئے تو بیت المال سے اُن کے مخارج اوا کیا تھاتے ۔

#### زميول سے برناؤ

ذمی، اسلامی مملکت کے وہ بہودی، نصرانی اور مجوسی ہیں جو حکومت کو حسب معاہرہ جزیہ اداکرتے ہیں اور اس کے عوض حکومت ان کے تمام معاشی و معاشر فی اور مذہبی حقوق کے تحفظ کی ذمر دائر ہوت ہو اور ان کے اموال ونفوس اسی طرح محترم فرار پاجانے ہیں جس طرح مسلمانوں کے اموال ونفوس اور کسی سلمان کو ان سے جنگ وقتال کرنے، انہیں گزند بہنچانے اور ان کے اموال چھین لینے کی اجازت نہیں ہوتی۔ ان خوان سے جنگ وقتال کرنے، انہیں گزند بہنچانے اور ان کے اموال چھین لینے کی اجازت نہیں ہوتی۔ ان مقرر کے اور اسے بین امیرالمومنین کا رویہ نہایت پر شفقت تھا۔ آب نے ان کے معاشی و معاشرتی حقوق مقرر کے اور عمیدیت و تنگ نظری سے بالا تر رہ کر انہیں مذہبی مرائم کے بجالانے کی پوری آزادی دی۔ مقرر کے اور تعام نے کی بنام بران کی تحقیرہ تذہبی گوادا کرتے اور نہ اُن پر ظلم وزیا د تی کے روا دار ہوتے اور لینے عمال کو بھی ہوایت فرماتے کہ وہ اُن کے حقوق کا لحاظ رکھیں آنہیں کسی جائز حق سے محودم یہ کریں اور نہان پر تشدد وسندی کریں رجنا نچہ ماک اشتر کو جو عہد نامہ اکھ کر دیا اس میں تحریر فرمایا :۔ پر تشدد وسندی کریں رجنا نچہ ماک اشتر کو جو عہد نامہ اکھے کے کھاڑ کھانے والا در ندہ مدین ماک وکھ

ولاتكن عليه حرسبعاضاديا تغتنم اكلهمرفانه حرصنغان اما اخ لك في الدين اونظير لك في الخلق.

میں دوفسم کے لوگ ہیں ایک تمہارے دینی بھائی اور دوسرے تمہارے مبین مخلوق خداء

انہیں نگل جانا غنیمت سمجھتے رم واس لئے کہ رعایا

صفرت کے اس ارشا دسے ظام رہے کہ آپ ہرانسان کو انسان مہونے کے اعتبار سے ایک سطح پر سمجھنے تھے۔ اور انسانیٹ کے رشتہ کو بھی اتنی ہی اہمیت دینے تھے متنی اہمیت مذہبی اتحاد کو دی جاسکتی ہے۔ چنا نجہ عقیدہ و مذہب کے اختلات کی بناء پر مذکسی کی حق تلفی کی اور نہ کسی سے نفرت و بردلی کا اظہار کیا۔ اسی حسن سلوک کی بناء پر اہل ذمر ہمیشہ آپ کے دل سے وفا دار رہے۔ ابن ابی الحد بدنے تحریر کما ہے:۔

بیں اس شخص کے بارے میں کیا کہوں جسے اہل ڈمر دل و جان سے چاہنے نخصے حالا مکہ وہ دبیغیبری ) نبوت کی تکذیب کرتے تھے ؟

مَا اقول فى دجل تخبه اهل الذمة على تكن يبهم وبالنبوة دمقدمرابن الى الحديد مك

ایک دفعه امیرالمونین کوفرکی طرف داه سپار تھے کہ داستے لیں ایک ذمی آب کا ہم سفر ہوگیا اس نے

صنرت سے دریا فت کیا کہ آب کدھر جائیں گے۔ فرمایا کوفہ۔ کچھ دور تک دونوں ساتھ چلتے دہے۔ جب اس فری نے اپنی منزل کی طرف مڑنا جا ہا تو حضرت بھی اس سے ساتھ چلی دیئے۔ اس نے کہا کہ یہ راستہ تو کوفہ ہیں جا تا اور آپ کو کو فہ جا نا ہے۔ فرمایا کہ مجھے معلوم ہے کہ یہ راستہ کوفہ کو نہیں جاتا گر حسن دفاقت اور ہمسفری کا تفاضا یہ ہے کہ میں چند قدم تمہارے ساتھ جاول اور تمہیں دخصت کروں اور ہمارے بیغیر نے ہمیں بہت کیم دی ہے۔ اس نے کہا کیا واقع آپ کے پیغیر کی یہ تعلیم ہے۔ فرمایا ہاں۔ کہا وہ دین بہترین وین ہے۔ جو دی ہے۔ اس نے کہا کیا واقع آپ کے پیغیر کی یہ تعلیم ہے۔ فرمایا ہاں۔ کہا وہ دین بہترین وین ہے۔ جو ایسے اعلیٰ اخلاق کا درس دیتا ہے۔ اب میں آب کے ہمراہ کوفہ جاؤں گا۔ جنا نچہ وہ حضرت کے ہمراہ کوفہ آیا اور جب است یہ معلوم ہوا کہ آپ امیرا لمومنین میں تو صلقہ بگوش اس لام ہوگیا۔

#### اوفاف وتعميرات خبربير

انسانی انوت و برادری کا تفاضا پر ہے کہ انسان صرف اپنامفاد ہی لیپیش نظر نہ رکھے بلکہ بنی نوع انسان کی داحت رسانی کا بھی سامان کرے اور عوام فلاح و بہود کے کا موں میں حقہ ہے۔ اسلام نے ای انسانیت عامر کے شعود کو ببلاد کرنے کے لئے جہاں اعال وعبادات پر زور دیاہے۔ و ہاں رفاہ عامر کے کا ہو کو بھی ضروری قرار دیاہے اور زکوۃ ایسے ایم فریضہ میں ایک مصرف فی سبیل اللہ کا بجو بزیم ہو تنام رفاہی امور کو شامل ہے جیسے کو کمی اور چینے کھدوا نا مسافر خانے اور عباقت گا ہیں تعبر کرنا اور اس قبیل رفاہی امور کو شامل ہے جیسے کو کمی اور چینے کھدوا نا مسافر خانے اور عباقت گا ہیں تعبر کرنا اور اس قبیل کے دو سرے کام انجام دینا جن سے تام انسانوں کو بلا امتیا زمز بہت و بقت ایک مسائل سے دوچار ہوئے ایک ایک اور پوری تند ہی سے سنگین مسائل سے دوچار ہوئے کے باو بود عوام کی فلاح و بہبود سے جینم پوشی نہیں کی اور پوری تند ہی سے دفاہی امورانجام دیتے ہے این شہراً شوب نے منافب میں تخریر کیا ہے کہ امیرا لمونین نے جاچ ہے کے لئے بنیج میں سوچینے کھوئے ۔ کے باو بود عوام کی فلاح و بہبود سے جینم پوشی نہیں کی اور پوری تند ہی سے دفاہی امورانجام دیتے ہے کہ اور خور کے درمیان سرک تعمر کی اور اس پر میلوں کے نشانا این شہراً شوب نے منافر بین کھدوائے کہ اور اور خور کے درمیان سرک تعمر کی اور اس پر میلوں کے نشانا نسل میں تحریر تھا اور حاج یوں کے لئے راہ میں متعدد کو مین کی کو درائے ۔ اگر کسی جانور کا مالک آتا اور ملک تا اور ملک تا اور دیلے ہوئے نا در دیلے اور کا مالک آتا اور ملک تا اور دیلے ہوئے بائر اسے وہیں بند دہنے دیا جاتا ۔

منترت نے اپنے با نھ سے منعدد جینے کھودے باغات سگامے اور انہیں فقرار سلمین پروقف کردیا۔

چنا نچە حضرت كے ايك آزاد كرده غلام ابونيزر بيان كرنے ہيں كه حضرت ايك مرتبر ابنى جاگير بين ابى نيزر اور بغيبغه پرتشريف لائے ميں نے جورو كھا سوكھا كھا نا بيش كيا وہ كھا يا اوك سے بانى بيا اور بھاوڑہ كے كرگڑھا كھودنا نثروع كيا ، يہاں كك كربسينه ميں شرابور موگئے ۔ جب گڑھا كھودتے موئے جيشہ بھو نكلا تو فرما ياكہ يہ صدفة جا ربہ ہے اور اپنے ہاتھ سے يہ تحرير فلمبندكى :۔

یہ وہ ہے جیے خدا کے بندے علی امیرالمومنین فے صد قد کیا ہے یہ دونوں جاگیری عین الی نیزر اور بنید نقرار مدینہ اور مسافروں کے لئے صدقہ کی ہیں تاکہ ان کے ذریعہ اپنے چہرے کو قیامت کے دن جہنم کی آ بی ہے۔ بیا بئی ان دونوں جاگیرہ کو مدینی جاسکتا ہے۔ کو مدینی جاسکتا ہے۔ اور نہ مہبہ کیا جاسکتا ہے۔ یہاں تک کہ اس کی بازگشت اللہ کی طرف ہواؤ میں ان کی احتیاج وضرورت مجو تو ان کے لئے کوئی ان کی احتیاج وضرورت مجو تو ان کے لئے کوئی بندش نہیں ہے اور ان کے علا وہ اور کسی کو یہ بندش نہیں ہے۔ اور ان کے علاوہ اور کسی کو یہ بندش نہیں ہے۔ اور ان کے علاوہ اور کسی کو یہ بندش نہیں ہے۔ اور ان کے علاوہ اور کسی کو یہ بندش نہیں ہے۔ اور ان کے علاوہ اور کسی کو یہ بندش نہیں ہے۔ "

هذاما تصده قعبد الله على
اميرالمومنين تصدق بالضيعتين
بعين الى نيزد والبغيبغه على
فقراء اهل المدينة وابن السبل
ليقى بهما وجهه حرالنا ريوم
القيامة لا تباعا ولا توهباحتى
يرثها الله وهو خيرالوارثين
الا ان يحتاج اليهما الحسن
والحسين فهما طلق لهما و
ليس لاحد غيرهما و
رميم البلاان رج ۱۱ و مرادا

یا توت موی نے تحریر کیا ہے کہ امام سین مقروض ہو گئے۔ تومعاویہ نے مین ابی نیزر کو دولا کھ دینار میں خرید نا جا ہا گرامام حسین نے یہ کہ کر بینے سے ان کار کر دیا کہ میرے بدر بزرگوارنے اسے صدقہ کیا تھا تاکہ جہنم کی آباع سے اللہ انہیں محفوظ رکھے ہیں ان دونوں جا گیروں کوکسی پرفروخت نہیں کرسکتا۔ چشمہ ابی نیزر اور بغیبغہ کے علاوہ نیبع ، اربا جا ، اربینہ، رغد، رندین اور رباح بھی حضرت کی وقف

کردہ جاگیری تھیں۔ حضرت نے تعمیرمساحد کی طرن بھی خصوصی توبتہ ذمانی سدینیہ میں مسید ننج تعمیر کی اور کوہِ احد کے <sup>دان</sup> میں حضرت حمزہ کی نبر سے پاس ایک مسجد بنوائی میں قائت میں ایک مسید تعمیر کی اور کوفہ، بصرہ اور آبا دان میں مسجدیں تعمیر کیں ۔صفین کی طرف جاتے ہوئے جب اقطار میں منزل کی تو و ہاں ایک مسید کی بنیا دو<sup>ں</sup>۔



# مکی انتشاراوراس کے وجوہ واسباب

امیرالمومنین کی بیعیت کی ابھی تکمیل بھی نہ ہوئی تھی کہ تخریبی کاروائیاں نٹروع ہوگئیں اور آپ کے گردوبیش سازشوں کا ایک جال بن دیا گیا۔ ہرطرف سے نقتہ اٹھ کھڑے ہوئے ایک فقتہ کو کہلاجا تا تو دو سرا فقتہ اٹھے کھڑا ہوتا اسے دبا یا جا تا توکسی اور گوشہ سے نبا فقتہ اُکھر آ فا بہاں تک کہ آپ کا مختصر دور حکومت انہی الجھنوں کوسی نے اور نت نیے فقتوں کو فرد کرنے میں گرد گیا۔ ان فقتوں اور پیم خانہ جنگیوں کی بنائیر کچھ لوگوں نے یہ دائے قائم کر لی ہے کہ بیشورش و بدنظی سیاسی کمزوری کا نینجے تھی اور امیرالمومنین اصول سے انہوا قصف اور ملکی نظم ونسق کے قیام سے قاصر تھے۔ بے شک امیرالمومنین کا دور خانہ جنگی و بندگا مہ آلائی کی جو اوا دیا ہے آپ سے قاصر تھے۔ بے شک امیرالمومنین کا دور خانہ جنگی و بندگا مہ آلائی کی جو اور ایک اور باہم آور ہوں کی وجہ سے ملکی صوف میں توسیع منہ ہوسکی گمراس انتشاد و براگندگی کی حجم سیاسی کمزوری یہ تھی بھی تھے۔ واقعات شاہر میں کہ دولت کی داوانی اقتدار کی محرک بہوتی ہے۔ اور اب اپنے عوج ہے والے اموال عنائم نے ذمہوں کی دولت کی داوانی اقتدار کی محرک بہوتی ہے۔ اور اب اپنے عوج ہے جا جو اولیا موال عنائم نے ذمہوں کے دُرخ خلافیت سے ملوکیت کی طرف موٹ ہے۔ اور مرتبر و سیاست اندیش کو بیش آتے تو وہ ای ناگز بر نمائے سے اپنے کو محفوظ منہ دکھ سکتا اور اس کی طوفانی بلغاد ل صفرت دوچار مہوئے بلکہ بعید منہ تھا کہ دغمن کی سنیزہ کا رہوں کا مقابلہ منہ کرسکتا اور اس کی طوفانی بلغاد ل کے آگے سپرا نداختہ ہوجا تا۔

امیرالمُونین مستدفلانت پراس وقت بیٹے جب مدیند شورشوں کا آباجگاہ بنا ہوا تھا۔ اطراف جوان اور دو رہے علاقوں سے انقلاب پسند سمدہ کر مدینہ میں جمع تھے رسابقہ عمال ، حکومت کے فلاف ریشہ دوا نبال کر رہے تھے ۔ معاویہ شام میں خود مختاری کے خوا ہاں تھے ذہیر کو فہ میں اور طلحہ بھرہ میں اپنا اقتدار قائم کرنا چاہتے تھے۔ ان سب نے آپس میں گٹھ جوڑ کرکے ہرموڑ اور ہر دوراہے پر رکا وٹیں کھڑی کیں ہے کہ کشان کرکے دعوتِ میارزت دی اور جنگ کے شعلے بھڑ کا کرمکی امن کو تباہ کرنے کی ٹھان کی بیا میرا لمومنین کے سیاسی فہم و تد ہراور سوچھ ہو جھ کا نتیجہ تھا کہ فرائص نظم ونسق کی انجام دہی کے ساتھ وال بغاوتوں کو بھی کچلتے رہے حالانکہ جو لوگ آپ کے پرچم کے نیچے جمع تھے ان میں کی اکثریت نہ ہم رنگ وہم آ مہنگ تھی اور مذا سے حضرت سے خلوص ہی تھا۔ ان مختلف الاگرام لوگوں کے خیالات و نظریات میں ہم آ منگی پر میدا کرے انہیں ایک وحدت بنا نا اور انہیں ہے کر دشمن کی دل بادل فوجوں سے محمرا جا نا آسان مرحلہ نہ تھا گرحفرت انہی مختلف عنا صرکولے کر دشمن سے برد آنما ہوئے اور اسے شکست دی اور شامیوں کی شکست بھی یقینی تھی اگروہ حیلہ و فربیب سے حضرت کے نشکریں بچوٹ نہ ڈولواتے۔ ان معرکوں اور صف آرائیوں سے باوجود حضرت نے جس حذبک ملکی اصلاحات کیں نظم و انضباط قائم کیا اور دعایا کے فلاحی امور برنظر رکھی وہ آپ کی عظیم سیاسی بھیرت اور نظم و نست کی اہلیت کا روشن نبوت ہے۔ ابن الی الحدید نے تحربہ کیا ہیں ہے ۔

ہماری جاءوت کے بعض متعکمین کا قول ہے کہ اگر کوئی انضاف بیندعلی علیال اوم کی سیاست پر نظر غائر ڈالے اور بہ دیکھے کہ آپ اپنے اصحاب کے ہاتھوں کس صورت حال سے دو چار تھے تو معاملات کی سختی دیدی پرگی کی بنامہ پر آپ کی سیاست ایک مجزہ سے کم نہ ہوگی "

قل قال بعض المتكلمين من اصحابا ان سياسة على عليه السلام اذا تا ملها المنصف متد برالها بالاضافة الى احواله التى دفع اليها مع اصحابه جرت مجرى لمعجزات اصحابه جرت مجرى لمعجزات لصعوبة الامرو تعذرة -

اس ذہنی تبدیلی کے علاوہ مندرجہ ذیل اسباب وعوا مل تھی ملکی انتشار دیراگندگی میں کار فرا تھے۔
یہلا امریہ تھا کہ حضرت کی سیاست فالص اسلامی سیاست تھی اور آپ کسی صورت بیں افلا تی و
اسلامی قدروں کو حکومت واقتلار پر تربان کرنے تیلئے تیار نہ تھتے جہ جائے کہ حیلہ گری و دنیا ساذی سے کا
لے کر اقتدار کے استحکام کی فکر کرنے یا دورخی سیاست اور حکینی چیڑی با توں سے اپنا مقصد نکالئے
اگر حضرت بھی وہی طریق کار افتیار کرتے جو آپ کے مخالفین نے دیانت کے تقاضوں سے منہ موڈ کر افتیا
کیا تھا توجہاں آپ کو بظاہر نا کا می سے دوچار مونا پڑا دہاں آپ کا میابی و کامرانی سے ہمکنا رہوئے
گراس صورت میں حضرت کی حکومت ملوکیت قرار پائی اس فلافت کا عملی نموند نہ ہم تی جس میں نہ مگر و
فریب کی گنجائش ہے اور نہ عوام فریبی کا دخل ہے۔ ظاہر ہے کہ جہاں ایک طرف اخلاتی آئین اور
د بینی ضوا بط کی یا بندیاں راستہ رہ کے کھوئی ہوں اور دو مری طرف ہوا دی جا ساتی ہے ۔ جنا نچ
میں باکے محسوس نہ کیا جا تا ہم و وہاں چیخ چیج کر گلا بچا ڈیواڈ کر فقتہ ونٹر کو ہوا دی جا ساتی ہے ۔ جنا نچ
میں باکے محسوس نہ کیا جا تا ہم و وہاں چیخ چیج کر گلا بچا ڈیواڈ کر فقتہ ونٹر کو ہوا دی جا ساتی ہے ۔ جنا نچ
میں باکے محسوس نہ کیا جا تا ہم و وہاں چیخ چیج کر گلا بچا ڈیواڈ کر فقتہ ونٹر کو ہوا دی جا ساتی ہے ۔ جنا نچ

طرح کے سیاسی حربوں سے کام بیا اور آپ کی صاف دلی سے پولا فائدہ اٹھا یا۔ مسدحس الزیات نے تجربر کمیا ہے:۔

> لا يعرف الهوادة في الدين ولا المرونة في الدنيا فكانت طفة الخلال الكربيمة من انصارمعا وية الداهية في الخلاف عليه - (ادب العرب مي)

حضرت علی دینی معاملات بی کیک اور دینوی امور بی زمان سازی سے آمشناسی نه تھے آب کے بہی بلند عادات و اطوار وُہ تھے جن سے معاق ایسے چالاک نے فضا کو آ ب کے خلاف کرنے میں مدد لی یہ

دومراسبب یہ تھا کہ صفرت خواص کی دلجوئی کے لئے عوام کے مفاد کو نظرا نلاز کرنا گوارا نہ کہتے تھے اور اپنے عمال کو بھی بھی بلکے ہمیشہ ان کے مفاد کو نتواص وسر برآوردہ افراد کے مفادات پر ترجیج دیتے تھے اور اپنے عمال کو بھی بھی ہوا بیت ذواتے تھے۔ چنا نچہ الک اشتر کو تحریر فرمایا ۔ "تمہیں سب طریقوں سے زیادہ وہ طریقہ بپندم ہونا چاہتے ہوتی کے اعتباد سے بہترین انصاف کے لیا ظاسے سب کوشا کل اور دعایا کے زیادہ سے زیادہ افراد کی مفی کی رضامندی کو بے اثر بنا دیتی ہے اور نواص کی ناراضگی عوام کی رضامندی کے ہوتے ہوئے نظرا نداز کی جاسکتی ہے " یہ طرز عمل جاہ طلب واقد آلر بپند طبیعتوں پر مہان گزرا اور انہوں نے اپنا نفوق وانٹیاز برقرار رکھنا چا ہا اور جب انہیں معاشرہ میں اپنا مقام کا شاق گول کے دو اور اعلی اور انہیا زی حیث ہوئے اور عوام کو اپنے انقلاب آفری نعواں سے متاثر کرکے بہنگا مہ و بشورت پر ایر آئے تا کہ ان کی بالا دستی اور انٹیا ذی حیثیت برقرار رہے ۔ مہر تا فری نعواں میں اور موالی واعجام کا طبقہ توکش ہوگیا گرا رہا ہوں کے قال مذاخوں کہ گرا میں ایک موالی ہوگئے کی تفریق کے فال مذاخوں کو بہنے تھے۔ اس سے اگر جہعوام اور موالی واعجام کا طبقہ توکش ہوگیا گرا میں ایون کی آواز ہوں کے فول میں گرہ پڑ گئی۔ وہ جس طرز عمل کے خوگر ہوچکے تھے اس کے فلاف کسی روش کوپ ندید تھوں میں گرہ پڑ گئی۔ وہ جس طرز عمل کے خوگر ہوچکے تھے اس کے فلاف کسی روش کوپ ندید تو مور دور اضجاج کیا اور جب ان کی آواز مورث کے فلاف ساز شول کی پخت و کیٹر ہوتی تھے۔ اس کے فلاف کسی روش کوپ ندید مورث بات کی ہوئی تو شام کا رُخ کر لیا۔ جہاں حضرت کے فلاف ساز شول کی پخت و بڑ ہوتی تھی۔ مورثر باتی تو مورث کے فلاف ساز شول کی پخت و بڑ ہوتی تھی۔

امیرا لمومنین سے عرب کی روگردانی کا اصل سبب مال تھاحضرت اعلیٰ کو ادفیٰ براور عربی کوعجی برترجیح مذہبے ادفیٰ براور عربی کوعجی برترجیح مذہبے

اكد الاسباب كان في تقاعد العرب عن الميرالمومنين المر العرب عن الميرالمومنين المر المال فانه لحريكي الفضل

قضيل ابن جعده سهنة مين د-

تھے اور مذکھرانوں کی طرح امرار و مرداران قبائل کی اوکجنگٹ کرتے تھے اور مذکسی کو اپنی طرف ماکل کمنے تھے اور معاویہ کی روش اس کے بیس تھی اس لئے لوگ علی کو چھوٹ کرمناقہ تھی اس لئے لوگ علی کو چھوٹ کرمناقہ

شريفاعلى مشروف ولاعربياعلى عجبى ولايصانع الروسا وامراء المقبائل كما يصنع الملوك ولا يستميل احدالى نفسه وكان معاقر بخلاف دلك فترك الناسب عليا و المتحقو ابمعاوية (كارالانوار ولي وسم

سے جا ملے یہ

جب امیرالمومنین سے برکہا گیا کرمن اوگول سے فتنہ بربا کرنے کا اندلیشہ ہے یا معاویہ سے وابستہ مہوجاتے کا خطوہ ہے انہیں وادو دمش سے روک لیں تو آب نے فرما یا ،۔

کیا تم مجھے اس امر کا پابند کرنا چاہتے ہو کہ ہے
دا ہروی سے کچھ لوگوں کی امراد حاصل کروں توخدا
کی نسم جب تک سورج نکلنا اور ستارہ اسمان ہر
چکتا رہے گا ہیں ایسانہیں کروں گا اگر مسلما نوں کا
مال میرا ذاتی مال ہونا جب بھی ہیں اسے سب بربرا ہم
تقییم کرنا چہ جا ئیکہ یہ مال انہی کا ہے ہے

اتامروق ان اطلب النصر بالجورلاوالله لا افعل ما طلعت شمس وما لاح في السماء نجم والله لوكان مالم لى لو اسبت بينه حروكيف و انماهو امواله حردمناقب عيقي ا

امیرالمومنین کی اس سیرت وروش کے مقابلہ میں معاویہ کا طرز عمل یہ تھا کہ وہ سیاسی مقصد براری کے لئے ہے دریخ دولت لٹانے اور خزانوں کے منہ کھول کر لوگوں کے دین وا بیان کا سو واکرتے تھے۔
ایک مرتبہ جاریہ ابن قداممہ احنف ابن قیس ، جون ابن قنادہ اور حتات مجاشعی معاویہ کے پاس آئے معاویہ نے حتات کوجب یہ معلوم ہوا توال معاویہ نے معاوم ہوا توال خصوریہ نے معاوم ہوا توال خصوریہ نے معاوم ہوا توال خصوریہ نے معاوم ہوا توال کے معاویہ سے کہا کہ تم نے مجھے میرسے قبیلہ میں رسوا کرنے کا سامان کیا ہے اوروں کو ایک ایک لاکھ اور محصوری کہا :۔

مجھے ستر مہزار در ہم دیئے ہیں۔ معاویہ نے کہا:۔ انی اشتریت من المقوم دین ہمو۔ میں نے ان لوگوں سے ان کا دین خرید کیا ہے ؟ د آریخ کا ل یے ۔ مالای

حات نے کہا کہ بھرمیرادین بھی خرید لیجئے۔

اب جہاں میصورت ہوگہ درہم و دیبار کے بدلے دین دا بیان کا کھلم کھلا سودا ہوتا ہو اورلوگ رو پیر پیسے کے عوض دین بیجنے پر آمادہ ہوجاتے ہوں یہ توقع کیونکر کی جاسکتی تھی کہ امیرالمونین کی مخاط روش انہیں خوش رکھ سکے گی اوروہ مال ودولت کو ٹھکرا کرمحض دینی جذبہ کے زیرِ اثر حق سے وابستہ رہیں گے۔

بوتفاسبب یہ تھا کہ وہ امور جو فلاف ننرع ہوتے ہوئے نشرع صورت افتیاد کر مجھے تھے اور دین کا جزوسمجھے جا رہے نھے بحضرت اپنی منصبی ذمہ دادی کی بنام پر انہیں نشرعی جواز دینے کے لئے تیار نہ تھے اور عوام کی حالت یہ ہوتی ہے کہ جو چیزی اُن کے ذہنوں میں اتر جاتی ہی ان سے دستبردار موناگوارا نہیں کرتے اور نہ اس کے فلاف کوئی آواز سننا چاہتے ہیں۔ چنا نچہ ایک مرتبہ حضرت نے منبر بر کچھے کہہ دیا تو بہیدة السلمانی نے کھوے موکر کہا :۔

آپ ایک اکیلے کی دائے سے ہمیں آپ کی وُہ دائے زیادہ پہند ہے جو جماعت کی دائے کے موافق ہو؟

م ایك مع الجماعه احب البنا من م ایك وحدك-وشرح ابن الى الحدید ج مد شدم)

اس اختلاف لائے نے بھی انتشار کے اسباب فراہم کئے اور لوگ ایسی بات کو جوان کے پہلے طرز عمل کے خلاف ہونی ہے اڑتے اور لوگوں میں بدطنی پیدا کر کے نتنہ و منٹر کھیلانے۔

یا نچوال سبب یہ تھا کہ حضرت نے برسمرا قتدار آتے ہی ان نمام عمال وحکام کی برطرفی کا اعلان کر دیا جو سابقہ حکومتوں کی طرف سے متعین تھے اسکار دعمل میں مواکہ ان عمال نے ان لوگوں سے جو عہرو کے امید دارتھے اور کا میاب مدم و سکے تھے گٹھ جوڑ کرکے قصاص خون عثمان کی تحریب جلائی اور حضرت کے خلاب محاذ جنگ فائم کرکے ملی نظم ونسن کو تباہ کرنے میں بھر بوپر حصہ لیا۔

ان تمام محرکات فتنه وانتشار کے با وجود حضرت نے جس صریک ملی حالات کو بگرنے سے بچا یا۔ وُد صرف آب کی سیاسی بھیرت معاملہ فہمی اور حسن تدبّر کا متیجہ تھا در به شورش پندوں نے تفرقہ وانتشار بھیلانے اور ملکی نظم کو در ہم برہم کرنے میں کون سی کسراٹھا رکھی تھی۔

#### عمال حکومت کی برطرفی اور اس کے وجوہ

جب امیرالمونین برسرا تدارائے تومملکت کے صوبوں پرسابقہ عکومت کے ان عمال وحکام کا عمل دخل تھا جنہوں نے مسلمانوں پرعوصہ حیات تنگ کرد کھا تھا۔ جس طرح جا ہتے رہا یا کوستا تے۔ اور جو جا ہتے کہ کررکھا تھا۔ جس طرح جا ہتے رہا یا کوستا تے۔ اور جو جا ہتے کہ گزرتے تھے مذمر کرزسے باز برس کا اندیشہ تھا نہ پوچھ گھیے کی فکر۔ مسلمان ان مے مظام سے ننگ

آئے ہوئے تھے اور استندادی گرفت میں حکوطے ہوئے بچرا بھرا اسے تھے مصرت نے عنابی حکومت ہاتھو میں بیتے ہی انہیں برطرف کرنے کا نیصلہ کر لیا اور دینی سیاست کا تقاضا بھی ہی تنصا کہ ان ہوگوں کو یک قلم معزول كرديا جائے جنبول نے بوٹ كھسوك إنا ونيره اورظلم و تعدى ا بناشيوه بنا ركھا تھا۔

اس عام معزولی کی بھنک مغیروا بن شعبہ کے کا نول میں بڑی تووہ حضرت کے پاس آیا اور کہا، میں آپ کا ہمدر دومبی خواہ عول اور اس ممدردی وخیرخوا سی کا تقاضا یہ ہے کہ میں آپ کو بیمشورہ دول كرآب فى الحال معاوير، عبدالله ابن عامراور عهد عمّا فى كے دوسرے عمال كو أن كے عهدول برجال سينے دي اورجب وه بعيت كرم حلفة اطاعت مين داخل موجائين تو بهرجيسا جائين ويساقدم الحفائين -خواہ انہیں بحال رہنے ویں خواہ انہیں برطرف کردیں مصرت نے اس مے جواب بیں فرما یا کہ تمہاری بر رائے دنیاسازی کے اعتبارسے موزون ومناسب ہے لیکن ا

والله لا اداهن نی دین و فرای قسمین دین مین دو رخی نهین برتول لا اعطى الدنية في امدى- كا اور مذابني حكومت من ذلت ويتى كواما

د تاریخ طبری -ج ۳- طایعی

اب مغيره كو كجه كهن كى مهت متموى منه لطكا كرا ته كهوا موا اوروابس چلا آيا- اسے اپنے مشوره کی بے قدری کا احساس تو تھا ہی ودسرے دن کھرحضرت کی ضرمت میں حاضر موا اور کہا کہ میں نے کل جورائے دی وہ صائب مذتھی۔مزید عور و فکر کے بعد ہیں اس نتیجر بریہنجا ہوں کہ انہیں معزول کر دیناہی بهتردب گا-امیرالموسنین ابھی اس یک بام و دو ہوا " پرحیرت زدہ تھے کہ ابن عباس عاضر موئے اور دریا فت كياكم فيروكس مقصدسے آپ كے بال آيا تھا فرماياكہ وہ مجھے مشورہ دينے كے لئے كل بھى آيا تھا اور آج بھى آیا ہے۔ کل اس نے پیمشورہ دیا تھا کہ ہی سابقہ عمال کو برقرار رہنے دوں اور ان میں کوئی ردو بدل مذ كروں اور آج يہ دائے دى ہے كميں أنہيں معزول كردول ابن عباس نے كہا كداس نے جو دائے كل وى تھی اس میں مدردی و خیرخواسی کا جذبہ نظر آتا ہے۔اور آج کی دائے کل کی دائے کے تھکاتے جانے کا ردعمل اور مکرو فربب پر بینی سے۔ میں اس کی بہلی رائے سے اتفاق کرتا عمول اور آپ کو میم مشورہ دول گا کہ آپ ابھی معاویہ کو ان کے عہدہ پر بحال رہنے دیں اور جب وہ بیعت کرکے اطاعت کا افرار کرئیں توانہیں برطرف کر دیں۔حضرت نے فرمایا :۔

اگرمیں معاویہ کو اس کے عہدہ پر بافی رستے دوں تواس کا مطلب بہ ہے کہ میں گراہ کرنے

ان اقررت معاوية مافى يده كنت متخن المضلبين عضدا- راستيماب ع ٣- مدوم) والول كو اپنا دست و بازو بنا د با مول -

اسی طرح زیاد ابن حنظلہ تمہمی نے تھی کچھ ایسا ہی مشورہ دیا گر حضرت نے ان مشوروں کو قابلِ امتنا مرحجها اور ان مشیروں کی دائے سے خلاف ابنی اصابت دائے پر تھروسا کرتے ہوئے انہیں کیس لخت معزول

كرف كامشوره بحال دكھا۔

بعض دوگوں کے ذہنوں میں یہ خیال پا بیاج تاہے کہ اگر حضرت ان مشیروں کے مشوروں برعمل بیرا ہوتے اور ان کے تجربہ معاملہ فہمی اور سیاسی بصیرت سے فائدہ اٹھانے توان الجحنوں میں گرفتارہ بھتے جن الجھنوں سے انہیں دوچار ہونا پڑا اور جن خانہ جنگیوں میں ان کا دور خلا فت گرداس کی فوبت شاتی کئر بیصرف نا پختہ ذہنوں کی خام خیالی ہے۔ اگر حضرت ان کے مشوروں پر چلتے اور عمال کوان کے عہدوں پر بھال دھنے دیتے جب بھی الجھنوں اور پر بیشا نیوں سے بھیا چھڑا نامشکل تھا اور عملکت کوان کی دیشہ دوانیوں سے محفوظ نہ رکھا جا سکت تھا اس لئے کہ بیعمال صرف معزولی کی بنا دیر آنا دہ فی الفت نہ ہوئے ان کے در میان ذہنی تصادم اور نظریا تی گراؤ دہنا اور وہ حکومت کو اپنے ما دی اغراض کی داہ میں حاکل ان کے در میان ذہنی تصادم اور نظریا تی گراؤ دہنا اور وہ حکومت کو اپنے ما دی اغراض کی داہ میں حاکل کے لئے دیتے ہوں بالی در خان از ہوتے اور حضرت کو اپنے مادی اغراض کی داہ میں حاکل کے لئے دستے ہی دیا جا جب بھی حکومت اور حضرت کو اپنے مادی اغراض کی داہ میں حاکل کے لئے دستے ہی دیا جا تھیں جو تواہ اس کے خلاف افرام کی تقا فور در در میری کا باعد شبنے دہتے ہوں بحالی و برطرفی دو فوں صورتوں میں پریشانیو اور بیا اور دی تقادوں اور در میری کا باعد شبنے دہتے ہوں بحالی و برطرفی دو فوں صورتوں میں پریشانیو جو دینی قدرول اور اسلامی تھا تو آپ کی شرعی ذمہ دار یوں کا تفا ضا بہی تھا کہ اسی صورت کو اختیار کرتے اور دینی سیاست سے ہم آ ہنگ ہونے پر شوت لا یا جا سکتا ہے۔ ان سیاس سے سے ہم آ ہنگ ہونے پر شوت لا یا جا سکتا ہے۔ ان سیاس سے سے ہم آ ہنگ ہونے پر شوت لا یا جا سکتا ہے۔ ان سیاس سے سے ہم آ ہنگ ہونے پر شوت لا یا جا سکتا ہے۔

اولاً یہ کہ امیرالمومنین کا مقصد اولین اسلامی مکومت کا قیام اور دینی نظام کا نفا و تھا۔ اس نظام کو بوئے کا دلانے کے لئے ضروری تھا کہ خو دع رضی مفا د برستی اور ترا ندو تری کی دائیں بند کرکے معائشرہ کی تطہیر کی جائے اور جو غلط سیاست ملک پر چھائی ہموئی تھی اس کا پورا ڈھا نجا بدل دیا جائے اور یہ مقصد صرف مند فلا فت سے خالی ہونے سے حاصل نہ ہوسکتا تھا۔ جب تک ان عاملوں کو بھی الگ نہ کیا جا تا جو سیاسی جوڑ توڑ کا سہا رائے کر اقتداد پر چھائے مہوئے اور کنبہ پروری کے تیجہ میں جہدوں پر قابض چلے آ دہے تھے تاریخ شا ہرہے کہ ان شورہ پشت وشوریدہ سرعمال کی غلط کا را نہ روش کے نتیجہ میں اسلامی طرز معاشر کے نقوش مٹنے جا رہے تھے۔ حرص و موس نے استحصال کا با ذار گرم کرد کھا تھا اور دنیا استبدادی شخوں کے نقوش مٹنے جا در ہے تھے۔

بیں مکڑی ہوئی کراہ رہی تھی۔اگران لوگوں کو کلیدی عہدوں پر بر قرار رہنے دیاجا تا تو اسلامی حکومت کی تشکیل ممکن ہی مذتھی کیونکہ اسلامی حکومت دینی عناصر ہی کے ذریعہ برروان چر هسکتی ہے جو اسلام اوراس کے احکام سے واقف دین اور اس کے آئین کے پا بندا ور اسلامی واجتماعی مفاد پر ذاتی مفاد کو قربان کرنے کے عادی ہوں۔

دوسمرے یہ کرمسلمانوں کا حضرت عثمان سے یہی تو مطالبہ تھا کہ وہ ان خود سرعاملوں کو معزول کرکے ان کے بجائے انصاف برور نیک کردار اور خوش اطوار لوگوں کو عامل مقرر کریں اور جب ان کا یہ مطالبہ مسترد کر دیا گئی تو انہوں نے تبدیلی مالات کے لئے انقلابی قدم اٹھا یا ۔ اگر حضرت ان لوگوں کی رائے کے خلاف سابقہ نظام حکومت علی حالہ باتی رہنے دیتے تو بھر اسی ظلم و سفاکی اور بے رام روی کا دور شروع ہوجا تا جو اس انقلاب کا محرک تھا اور وہ انقلاب لیسند جنہوں نے سابقہ حکومت کا تختہ اللہ تھا اس حکومت کی تبدیلی کے بھی در ہے ہوجاتے اور نتیجہ میں خون خرابہ ہوتا جنگ کے شعلے بھڑک اس طفتے اور اس حکومت کا بھی وہی حشر ہوتا جو سابقہ حکومت کا ہو جیکا تھا۔

تیسرے بینکہ امیرالمومنین خودان عمال کے طور طریقول کے شاکی تھے اور ان پر نکہ چینی کرتے رہتے تھے
اور حضرت عثمان کو متعدد باربر مشؤوہ بھی دیا تھا کہ وہ معاویہ اور دو رہرے خود سرعمال کو برطوف کر دیں۔
مگر صفرت عثمان حیل وجرت سے کام لیتے اور معاویہ کے بارے ہیں یہ عذر پیش کر دینے کہ وہ حضرت عمر
کے مقرد کردہ والی شام بیں ۔ اگر حضرت برسرا قبدار آنے کے بعدان عمال کو اُن کے عہدوں پر برقرار رہنے
دیتے توعوام اس سے یہ نا نثر لیتے کہ عمال کی برطرفی کا مطالبہ مفاد عامہ کے لئے نہیں تھا بلکہ آپ اصلاح
مالات کی آٹر ہیں حکومت کا تختہ المئے کرخود برسرا قبدار آنا چاہتے تھے۔ اور جب مقصد میں کامیابی ہوگئ
اور اقتدار عاصل ہوگیا توسیاسی مصالح کی بنا پر معاویہ اور دو مہرے عمال کی علیحدگی ضروری نہیں تھی
اور فض اس خیال سے کہ وہ حکومت کے خلاف بغاوت یہ کریں انہیں عہدوں پر بحال رہنے دیا۔ ہیروش
ایک اقتدار کی بنیا دیں مستحکم کرنا چا ہما ہے گریہ اس کا کردار نہیں ہوستنا جو اقتدار سے زیادہ اصول و
ایٹ اقتدار کی بنیا دیں مستحکم کرنا چا ہما ہے گریہ اس کا کردار نہیں ہوستنا جو اقتدار سے زیادہ اصول و
دیانت کی بقاعزیز رکھتا ہمواور آئین اسلام سے سرموانحوات گوارا دیر تھا ہو۔

چوتھے یہ کہ اگر حضرت اپنی حکومت وسیادت کے استحکام کے لئے معاویہ اور دوسرے عمال کوعہدو بربحال رکھتے تو یہ امراکب کی سیاسی کمزوری پرمحمول کیا جا تا اور کہنے دالے بیم کہتے کہ آب نے نظریا تی لفتان سے با وجود ان توگوں کے آگے مہتھیار ڈال دیئے اور ان کے اٹرونفوذ کو دیکھتے ہوئے انہیں برطرف کرنے کی جرائے گی۔اس کا نتیجہ یہ ہوتا کہ دوسرے لوگ بھی اس کمزوری کو تا ڈکر جا و بیجا مطالبات بیش کرتے اور مقصد ہراً ری کے لئے ان تمام ہتھ کنڈول کو کام میں لاتے جو کمزور حکومت کو دبانے کے لئے کام میں لائے جاتے ہیں اور انجام کا رحکومت ایک کھلونا بن کر رہ جاتی ملک میں فلفٹ اربڑھتا ،امن عامہ تباہ ہوتا

تنظم دنسق كالنيرازه بكهرتا اور اس حكومت كاحشر بھى بہلى حكومت سے مختلف مرمونا -

با بچویں برکدامیرالمومنین نے فلانت کو بورے احساس ذمر داری سے سائھ قبول کیا تھا جس کے بعد عمال سے سرزد ہونے والے مظالم سے انہیں ہے تعلق نہیں تجھا جاسکتا تھا بلکہ بڑی حذیک ان کے افعال واعمال کی ذمہ داری انہی برعائد موقی کہ انہوں نے جانتے بوجھتے مہوئے ان عمال کو لوگوں پرمسلط دہنے دیا جو استحصال بنداورظلم وستمرانی کے خوگرتھے لہذا انہیں عہدوں پر برقرادر ہے دینا یا ان کی برطرفی میں تا خیر کرنا ان کے منطا کم میں تنرکت کے مترادت ہوتا اور حضرت یہ گوادا نہ کرسکتے تھے کہ ان کی غلط کاریوں کا ذمہ لے کرا پنا دامن دافیار کریں اس لئے آپ نے پہلے ہی مرحلہ بیران غلط کا رعمال سے اظہار بیزاری

اوران کے موقف سے بے تعلقی کا علان کرتے ہوئے اُن کی معرولی کو ضروری قرار دے لیا۔

چھٹے یہ کہ صفرت علی اور ممتا ویہ دو مختلف و متضا دگر و ہموں سے تعلق رکھنے تھے ر مقاویہ اس گردہ کی فرد تھے جو دمنی پا بندیوں سے بے نیاز وقتی مصلحتوں کا پرستار اور مقاصد کی تکمیل کے لئے ہر طیار و فریب کو جائز کھیا تھا۔ اس کے برفال ن امیرالمومنین کی سیاست مصلحت کی نہوں کے بنچے دبی ہوئی بدتھی اور ندان کی سیاست کے اجزائے نرکمینی میں بوباری و فریب کاری داخل تھی۔ اس ذہنی تضا داور نظریا تی اختلاف کی مسیاست کے اجزائے نرکمینی میں بوباری و فریب کاری داخل تھی۔ اس ذہنی تضا داور نظریا تی اختلاف کی بناد پر معاویہ اپنے عہد ہی کی بالی پر مطائن نے رہ سکتے تھے بلکہ و ہ بخوبی تھے کہ حصرت علی انہیں اس صورت پر باقی رکھنا کہ دورایک نذا کی دائیں دائیں امارت سے معزول کر دیں گے۔ اس صورت میں اگر انہیں بھی خرورت محسوس کرتے تو ہمسایہ مملکت روم سے جنگی معاہرہ کرتے ۔ اس متوقع صورت کے بیش نظر کیا بہی ضرورت مصوس کرتے تو ہمسایہ مملکت روم سے جنگی معاہرہ کرتے ۔ اس متوقع صورت کے بیش نظر کیا بہی ضرورت مصوس کرتے تو ہمسایہ مملکت روم سے جنگی معاہرہ کرتے ۔ اس متوقع صورت کے بیش نظر کیا بہی متوزی سے نئے تو مسایہ مملکت روہ کی ہی بی انہیں مزید توت و توا نا بی کے فرائم کرتے کا موقع دیے بیش نظر کیا بہی میں اپنے گردا ہوان و اسلام بیر اپنیا و مقالم انہیں مناب نظر میا تھا تا کہ جب موقع دیکھیں ان مددگا دول کا سہا دائے کہ اپنی بادشا ہمات کا انہیں کہ دیکی ہی بی ابہول نے دیکھیں ان مددگا دول کا سہادا دائے کہ اپنی بادشا ہمت کی ایک خوال نے ہو گو کہ بادشا ہمت کہ اپنی بادشا ہمت کی اپنی بادشا ہمت کی ایک خوال نے ہو گو کہ بادشا ہمت کی انہوں کے خوال نے ہو گو کہ بادشا ہمت کر اپنی بادشا ہمت کو انہوں کے خوال نے ہو گو کہ بادشا ہمت کر اپنی بادشا ہمت کر اپنی بادہ کر کھی کو خوالم کو خوال نے ہو گو کی ہے تو انہوں کے انہوں کے خوال نے ہو گو کہ کہ انہوں کے خوال کے خوال نے ہو گو کی ہو گو کی جو توان انہوں کے خوال نے ہو گو کی ہو گو کی ہو گو کہ بادشا ہمت کر انہوں کے خوالے کر دی ہو گو کی سے توان ہو گو کی کو کو کو کر کے کہ کر انہوں کے کو کو کو کو کی کو کو کو کر کھی کر کو کو کر کو کی کو کو کو کو کر کو کر

مو فع سے فائدہ اٹھانا چا اورحضرت عثمان سے کہا کہ آپ میرے ممراہ شام چلئے وہاں کے باشندے آپ مے محافظ وسینہ سپر مہول گے اور آپ کو کسی تسم کا گرند مذہبنج سکے گا اور اگر مدینہ میں رہے تو شور ٹی سبد آب كا كام تمام كردي كے معاوير كامقصديہ تھاكه اس طرف حضرت عثمان كومركز سے الگ كركے ايك گوشہ میں بھادیں اور ان سے جیتے جی مملکت کا نظم ونسق اپنے ہاتھوں میں ہے لیں تا کہ اس عارضی اقتدار کو آئندہ مستقل اقتدار کی صورت میں ہے روک ٹوک منتقل کیا جا سکے مگر حضرت عثمان نے شام جانے سے ا نکار کردیا اور به حربه کارگر تابت مذہوسکا۔ اورجب حضرت عثمان کے قبل کا حادثہ رونما ہوا تو انہوں کے اس قبل كوحصول افتدار كا ذرىعد قراردے بيا اور قصاص كے نام بدا پنى جدوجهد تيز كردى - اگر حضرت ان سے کوئی تعرض نہ کرتے اور انہیں امارت شام بربر قرار رہنے دینے تو وُہ امارت شام بر قناعت کر کے فامنی من بیٹھے رہنے بلکہ مرکز برا بنی قوت وطافت کا دباؤ ڈالنے جھوٹے سے وعدوں سے بوگوں کو حکومت کے فلان بھڑ کانے اور عوام ہی خوت و دہشت بھیلا کر حکومت کو ناکام بناتے اگراس سے کام مذیباتا تو ہنگامہ آرائی کے لئے کوئی اور عذر تلاش کرتے اور کچھے مذہبی توقیل عثمان کے سلسلہ میں حضرت کو مور دِ الزام تھہراتے۔ اگرحضرت اس خون سے اپنی برائت کا ثبوت دیتے تو بر شونٹہ جھوڑتے کہ حضرت کا انتخاب غیراً بُینی ہے کیونکہ بیصرف اہل مدمیز کا انتخاب ہے اور انتخاب کاحق اہلِ مدمیتہ ہی کو کیوں ہو اہلِ شام کوکیوں مر ہوجب کہ شام اپنی کٹرت وطاقت کے لیاظ مرکزیت کا زیادہ سراواد ہے۔ عرض انہیں منصب بربر قرار د کھنے کی صورت میں بھی ان کی الزام تراشی و حیلہ طرازی سے تحفظ کی کوئی ضانت مذ تھی ۔جب منصب کی بحالی کی صورت میں بھی ان کی نتنه انگیزیوں اور افر ابروازیوں سے محفوظ مذر ہا جا سکتا تھا تو انہیں منصب پر باقی رکھنے ہیں مصلحت ہی کیا ہوسکتی تھی کہ ان کی معرولی عمل میں مذلائی جاتی ۔ ا تھویں بیک بیعمال نظم وضبط کی المبیت اورعوام سے جذبہ ممدروی کی بناد پر متخب نہیں موئے تھے بلکران کا انتخاب خلیفہ وقت سے وابتنگی اور خاندانی فترابت کامر مہونِ منت تھا۔ چنا نچے حضرت عثمان نے کو فرسے عماریا سرکومعزول کرکے اپنے ماوری بھائی ولیدابن عقبہ کومقرد کیا بصرہ سے ابوسوسی کوعلیم ا كركے اپنے مامول ذار بجائى عبدالله ابن عامر كومتعين كيا-مصرب عمروابن عاص كوالگ كركے اپنے دخاعى بھائی عبداللہ ابن سعد کومقرد کیا اور اسی طرح دوسرے عال بھی زیادہ ترانہی کے فاندان کے افراد تھے سعیدا بن مسیب کہنے ہیں ،۔

حضرت عثمان بیشتر بنی امید کے انہی افراد کو امار ت کے لیے نامزد کرنے تھے جنہیں پیغمبر کی صحبت کا كان كىڭىرا مأيولى بنى اميىة مىن لومكىن لدى مىجىدة فكان يىجىئى شرف طاصل ند ہوتا تھا اور اُن سے بارسے ہیں ایسی خبری آتی تھیں جنہیں اصحاب بیغیبرنا ببند

من امرامرائد ما بنكرة اصحاب محمد

المقطة

د مَارِيحُ الحلفاد- عنا

جب بہ انتخاب جنبہ داری خویش بردری اور اہل افراد کی حق تلفی کے نتیجہ میں ممل میں لایا گیا تواسے جوں کا توں باتی رکھنا ایک غلط اقدام کی تا ئید کے مترادف ہوتا اور امیرالمومنین سے یہ توقع نہ کی جبا سکتی تھی کہ وہ کسی امر باطل کی تا ئید کریں گے خواہ اس سے آپ کی مخالف جماعت میں اضافہ ہوتا۔ یا مملکت کے استحکام کو دھچیکا لگتا۔

نویں یہ کہ امیرالمومنین یہ دیکھتے چلے آ رہے تھے کہ سابقہ حکومتوں میں انصاد وہنی ہاتم کونظراندا ذکیا جاتا دہاہے یہاں تک کہ جس مجلس شوری سے نتیجہ میں حضرت عثمان منتخب ہوئے تھے اس میں بھی انصاد کا کوئی حصد یہ تصااور حضرت عثمان نے بھی عہدوں کی تقییم کا معیاراموست کو قرار دے لیا تصابیس سے ایک طرف انصار وہنی ہائتم کو اپنے حق سے محرومی کا احساس بہوگیا تھا اور دوسری طرف گرومی عسبیت ابھرآئی تھی اگراس گروہی و قبائلی معیاد کے بجائے اہلیت واستعداد کادکو معیار قرار دیا جاتا تو کوئی وجہ اب نتھی کہ انصاراور بنی ہائتم میں سے کوئی منتخب نہ ہوتا جیب کہ ان میں اہل افراد کی کوئی کمی مذتھی۔ اب اس کا تدارک یونہی موسک تھا کہ سابقہ عمال کو معزول کرکے صرف اہلیت کی بنا دیر انتخاب عمل میں ابل افراد کو حق سے محرومی کا احساس ہونے گئے نام یا جاتا تا کہ امارت ایک طبقہ میں محدود ہو کہ نہ رہ جائے اور نہ اہل افراد کو حق سے محرومی کا احساس ہونے گئے خواہ کوئی مہا جرم و یا انصاد ہائتی ہو یا غیر ہائتی۔

دسویں بیر کہ بیجال باوجود کی حضرت عیان کے ساختہ پر داختہ اوراحان پر وردہ تھے گران کے محاصرہ کے دنوں ہیں جو ایک مہینہ اٹیس دن تک رہا کسی ایک نے بھی ان سے تعاون عرکیا حالا تکہ ان کے پاس فرج بھی تھی اور سامان حرب بھی تھا جب ان لوگوں نے اپنے مسی و مربریست کے ساتھ کچھ نہ کیا تو اممیلر ہوئین مملکت سے نظم و انھام کے السلہ میں ان سے کیا تو قع رکھ سکتے تھے کہ وہ آڑھے وقت بر کام آئیں گے۔ یا کسی مہم میں ہا نظم بڑا ئیں گے۔ البتہ جب حضرت عثمان قتل کر دیئے گئے تو ان میں سے چند ایک قصاص کے نام براٹھ کھوے ہوئے۔ حالا تکہ انہیں اس وقت اپنے صوبوں سے نکلنا جاسئے تھا جب ان کا نکانا مفید تا ہوسکتا تھا گراس وقت سب منفارزیر پر دیکے پڑے دہے اور اس پہلو تھی کے جواز میں کوئی معقول عذر بھی پیش نہ کرسکے یہاں تک کہ معاویہ جوسخی سازی میں جہارت رکھتے تھے اور موقع پر بات بنا لبنا بھی نوب جانتے تھے وہ بھی کوئی ہات بنا لبنا بھی نوب جانتے تھے وہ بھی کوئی ہات بنا لبنا بھی نوب

سے کہا کہ تم قتل عثمان کے موقع پر کہاں تھے کہا تھا تو مدینہ ہی ہیں گرمیں ان کی کوئی مدد نہ کرسکا۔ کہا کہ تم پر ان کی نصرت وجمایت واجب تھی اور تم نے اس سے کنارہ کشی کی۔ ابوالطفیل نے کہا:۔

منعنی ما منعن ا ذ حربص به جو مانع تمہارے لئے تھا وہی مانع میرے لئے تھا دہی مانع میرے لئے تھا دہی دیا نہ میرے لئے تھا دہی دیا نہ میں میٹھے دہے اور صیبتوں کے بادل اُن دیا۔ المدنون و انت بالشام۔ تم شام میں میٹھے دہے اور صیبتوں کے بادل اُن رہے ۔ ملائل میں میٹھے دہے اور میں ان میں میٹھے دہے اور میں اور میں اُن میں میٹھے دہے ۔ ملائل کے دیا۔

کہاکہ بیری یہ نصرت وامداد کیا کم تھی کہ بی ان کے خون کے قضاص کے لئے روا۔ کہا کہ تمہالا اور عثمان کامعاملہ ایسا ہی ہے جیسا جعدی نے کہا ہے:۔

#### معاويران ابي سفيان

معاویہ مہند بنت عقبہ کے بطن سے ابوسفیان ابن حرب کے فرزند تھے۔ مہند پہلے قاکہہ ابن مغیرہ کی زوجیت ہیں تھی۔ جب قاکہہ ابن مقبہ کے ہوتھ سے مارا گیا توحفص ابن مغیرہ سے عقد کر لیا اور فض کے مرفے کے بعد ابوسفیان کے نکاح بیں آئی۔ ہند کہ کی بدنام عور تول بیں سرفہرست اور اسلام و تمنی ہی بیش بی بیش تھی۔ غزوہ اُٹھ دہیں جنگی ترانہ گاکرمسلا فول کے فلان جنگ کی ترفیب و متی رسی اور عم رسول حضرت جزہ کا کلیجہ وانتوں سے چاکرو حشت وہربریت کی مثال قائم کی اور الکات الاکباد (جگر خوارہ) کالقب با با۔ اسی طرح ابوسفیان بھی بیغیر کابرترین دشمن اور اس سازش ہیں بشریک تھا۔ جس سازش کے نتیجہ ہیں سیغیر اس طرح کے طون نے خوات کے فلاف فوطنتی اس مورا کرنا پڑی۔ ہجرت کے بعد بھی آنحضرت کے فلاف فوطنتی اس مورا کرنا پڑی۔ ہجرت کے بعد بھی آنحضرت کے فلاف فوطنتی اسلام قبول کر لیا تاکہ اپنا اور اپنی اولاد کا تحفظ کر سکے رسما مرسل ل الدین سیوطی نے تحریم کیا ہے ۔ اسلام ہو و ابو ی ہوم فتح مکہ معاویہ اپنی باپ ابوسفیان کے ساتھ فتح مکہ کے اسلام ہو و ابو ی ہوم فتح مکہ معاویہ اپنی باپ ابوسفیان کے ساتھ فتح مکہ کے دشہ محاویہ ابی ابوسفیان کے ساتھ فتح مکہ کو منا اورا اور وشہ مدخین اوکان من المولفة ون اسلام لا با اورغز وہ ختین ہیں شرکی ہوا اور وشہ مدخین اوکان من المولفة ون اسلام لا با اورغز وہ ختین ہیں شرکی ہوا اور

قلوبهم وتاريخ الخلفاد مدال السكانتمارمولفة القلوب بين بوتاب "

مؤلفۃ القلوب سے مراد وہ لوگ ہیں جنہوں نے اسلام کی صداقت سے متاثر ہوئے بغیر اسلامی سطوت سے مرحوب ہوکر یا جان سے ڈرسے اسلام کی آڈلے لی تھی اورجس طرح ہرمفتوح فاتے کے آگے ہتھیار ڈال دیتا ہے انہوں نے بھی بیٹیر کے آگے ہتھیار ڈال دیتے تھے۔ چنانچہ امیر لمونیین نے ان لوگوں کے بارسے ہیں فرایا۔ واللہ ما اسلموا و نکن استسلموا و ان فعالی سلموں نہیں لائے تھے بلکر سر جھ کا دیئے تھے "
واللہ ما اسلموا و نکن استسلموا ن فعارت نے انہیں اسلامی جماعت ہیں شامل کر لیا تا کہ رفتہ رفتہ اسلام سے متاثر اور اس کے تعلیمات و معارف سے آگاہ ہوسکیں بلکہ ان کی دل جوئی کے لئے عام مسلمانوں سے زبادہ ان اور اس کے تعلیمات و معارف سے آگاہ ہوسکیں بلکہ ان کی دل جوئی کے لئے عام مسلمانوں سے زبادہ انہیں دیا اور ابوسفیان کے رہاتھ مراعات برتے جنانچر و او خین کے مالی نفیرت ہیں سے عام سلمانوں سے زبادہ انہیں دیا اور ابوسفیان اور اس کے دونوں بیٹوں پر بیراور معاویہ کو بھی مولفۃ القلوب والاحصہ بعنی سوسواونٹ ویئے جب کہ عام سلمانوں کے و چار چار اور نے دیئے گئے تھے۔ حال نکہ ابوسفیان مسلمانوں کی وقتی ہزیمیت پر تبلیں بجاتا تھا اور خوشی سے دونوں بیٹوں پر بیرا کے تھے۔ حال نکہ ابوسفیان مسلمانوں کی وقتی ہزیمیت پر تبلیں بجاتا تھا اور خوشی سے دونوں بیٹوں بیٹوں بیا تھا اور خوشی سے دونوں بیٹوں بیا تھا دونوں بیٹوں بیا تھا اور خوشی سے دونوں بیٹوں بیا تھا ہوں بیا تھا دونوں بیٹوں بیا تھا ہوں بیا تھا دونوں بیٹوں بیا تھا دونوں بیا تھا دونوں بیٹوں بیا تھا ہوں بیا تھا ہونوں بیا تھا ہوں بیا تھا ہوں بیا تھا تھا ہوں بیا تھا ہوں بیا تھا

بيمولانه سماناتها.

اور قنسری بھی ان سمے حوالے کر دیئے اور جس افتراد کی طرح حضرت ابو بکرنے ڈائی تھی حضرت عمرنے اسے عمل صورت دی اور حضرت عمرانے اسے عمل صورت دی اور حضرت عثمان نے اسے تکمیل تک بہنجا یا۔

یہ امرانتہائی تعجب خبرہے کہ وہ اکا برصحابہ جن کی اہلیت کارسلم اوراسلامی خدمات نا قابل انکار ہیں ِنظر انداز کرد بئے جانتے ہیں اور ان توگوں کو جو اسلام کے دشمن بنی ہاشم کے دبر بنیہ معاند اور بغیراسلام کے مقابلہ میں صف آ دا رہے اور نتے مکہ کے موقع برجبوری کی صورت میں اسلام لائے۔ شام ایسی و نبیع مملکت کا با اختیار حاکم بنا دیا جا تاہے گویا ۔

منزل انہیں ملی جو منٹریک سفریڈ تھے

حضرت عمر نے معاویہ کو صرف امارتِ شام کاعہدہ ہی سپردنہیں کیا بکدان کے اقتدار کے دوام و استحکام کی بھی تذہر کر گئے اور لوگوں کو ہیر مداہت دے گئے کہ وہ حالات میں تبدیلی رونما ہوتے دکیجیں نو ان کے گرد جمع ہوجا میں ۔ جبانچہ ابن حجر مکی تحریر کرتے ہیں :۔

حضرت عمر لوگوں کو معاویہ کی بیروی پر ابھارتے اور انہیں آمادہ کرتے کہ جب آپس میں بھوٹ برٹ تو ہجرت کرمے معاویہ کے پاس شام چلے جائئی "

ان عمرحض الناس على انباع معاوية والهجرة الميده الى الشام اذا وقعت فرقة دتطهرالجنان مثل)

وانتشار کی صورت انہیں نظر آ رہی تھی کہ جس کی بنار برحق کے انباع کا اور دارا لہجرت مربینہ کی مرکزیت

كومعنبوط كرنے كے بجائے شام كو دارالہجرت قرار دينے كا حكم ديا۔ حضرت برسے يه ام مخفی مذ تفا كه معاويہ جس طرز زندگی كوا ختيار كئے ہوئے ہيں وہ قيصري وكسرو طرز زندگی ہے جے اسلام اور اسلام کے سادہ طرز معاشرت سے دور کا لگاؤ بھی نہیں ہے۔ جیا نجہ ایک مزیم حضرت عرشام آئے تومعاوید کے تزک واحتشام اور شان وسلوہ کو دیکھ کر کہا کہ تم توعرب کے کسری ہو اور میں نے سنا ہے کہ حاجتمند تہارے وروازے پر کھوے رہنے ہیں اورتم گھرمیں بڑے رہتے ہو معاویے کہا کہ ہم ایک اسی سرزمین بر ہیں جہال وشمن کے جاسوس ہماری ایک ایک بات پرنظر دکھتے ہیں اور ا بنے مرکز کومعلومات بہم پینجاتے ہیں ہم جا ہتے ہیں کہ سطوت وشکوہ کامظامرہ کرکے ان پر اپنا رعب ودبدبہ قائم رکھیں۔ حضرت عمرنے برجواب سنا تو کہا کہ یہ ایک زیرک آدمی کی سخن طرازی ہے۔ علامہ طری نے مکھا ہے کہ حضرت عمر کہا کرتے تھے

تم کسری وقیصر اور ان کی جا لبازیول کے نذکرے کرتے ہو حال نکہ معاویہ تہارے درمیان موجودہے

تذكرون كسرى و قيصرودها هما دعند كومعاوية-

(نادیخ طبری - چ ۲ - ص ۲۴)

مگراس کے باوجودان کے لئے اقتدار کی راہ ہموار کی اور ال کے ذہن میں یہ بٹھا دیا کہ وہ باتمی اختلافا سے فائدہ اٹھا کرفلافت پرتبعنہ کرسکتے ہیں اور اس طرح نفسیاتی طور برانہیں خلافت کا امیدوار بنا دیا۔ جنا نجران ابی الحدید نے ابوعثمان جاحظ کی کتاب السفیان کے حوالے سے میر دوایت نقل کی ہے کہ حضر عرفے اصحاب تقوری سے کہا:۔

اگرتم نے باہمی تعاول دستگیری اور خیرخواہی کے جذبات سے کام لیا تو تم اور تہاری اولادی خلا سے بہرہ اندور موتی رہیں گی اور اگرتم نے آبیں بس حسدو بغض ركها اورايك دوسرے كا يا تحم بٹانے بیں کوتا ہی کی تو پھرمعاویداین ابی سفیا<sup>ن</sup> سفیان۔ دسرے ابن ابالدید برزو میں مہاں معلوب کرکے خلافت ہتھیا ہے گا ؟

انكمراك تعاوناتم وتواذرتم وتنامعتم اكلتموها اولادكم و أن تحاسد تحروتقاعدتم وتدابرنير وتباغضتم غلبكم على هذا الامرمعاوية إبن ابي

یربات معاویہ سے گوشگزار مہوئی موگی توطبعًا اُن سے خیالات نے کروس لی ہوگی اور ذہنی اُخ فلانت كى طرف مراكبا ہو گا۔ چنانچہ ال مے حركات وسكنات سے بخوبی اندازہ مہوجا تاہے كہ انہول نے

حضرت عنمان کے زمانہ خلافت ہی میں افتداد کے لئے بھاگ دوڑ ننٹروع کردی تھی اور ان کے قبل کے بعد تو اُن کی سرگرمیوں بیں اور نیزی آگئی اور سرجائز وناجائز طراق کارسے اپنے مقصد میں کا میاب ہوگئے۔ جب شام پراموی بھر را لہرایا توسلطنت روما کے زیر انزرسنے کی وجہ سے اس پر رومی تمدل جھا یا بُوا تھا۔ حکومت کے اثرات دیر با موتے ہیں۔ اسلام کے بعد بھی وہاں کے توگوں پررومی اثرات غالب رہے اور معاویدنے بھی اسلام کی سادہ زندگی کو بچھوٹ کر وہی کا طرزمعائشرت افتیار کر لیا۔ اپنے تعمیر کردہ قصرخضرا بیں بڑے تھا سے رہنے وروازہ پر بولیس کا بیرہ زری کرفلاموں کا چھرمدط مصاحبوں کا جمکھٹا اور وربار کا کرو فرقیصری وکسروی شان کا آئینر دار تھا۔ یہ تمکنت وٹ کوہ اور نگا ہوں میں نجر گی بیدا کرنے والاسامان آرائش عوام كومرعوب ومتا تركرنے كے لئے كافى بهوتا ہے بيكن جہال أنهيں بير شبه بهوتا كشامى آن بان اور ما دی سازوسامان کا انرنہیں لیا جائے گا تو وہاں اورطریقتر اختیار کیا جاتا۔ چنانچر ایک مزینہ عروابن عاص مصربوں کے ایک وفد کے مہراہ دمشق آئے اور جایا کہ وفد کی نظروں میں معاوید کی ہمیت گرائے اور ان کے کبروعزود کو تقیبس لگائے۔ عمرونے اپنے ساتھیوں سے کہا کہ جب تم معاویہ مے ہاں جانا نوائسے فلیعنہ کہ کرسلام کرنے کے بجائے عام طریقہ سے سلم کرنا اور گفتگویں ایسا انداز افتیار کرنا كركويانم ايك عام آدمى سے مخاطب مو اوران كے دبدبہ شامى سے قطعًا مرحوب نہيں مواس طرح تنهادا وقار برط کا اور قدرومنزلت زیادہ مہو گی۔معاویہ نے پہلے ہی سے ناٹر لیا تھا کہ عمرومصر بول کی نظر میں انہیں غیرام نابت کرنا جا ہتا ہے۔ انہوں نے دربانوں کو بل کر کہا کہ جب مصری وقد باریا بی کے منے آئے تو انہیں اس طرح جھنجھوڑ تا کہ ان کے سارے کس بل نکل جائیں اور ان میں سے ہرشخص یہ محجف لگے کہ اُسے موت کی طرف ڈھکیل جا رہاہے۔ بینانچر ایساسی ہوا اور جب وہ دربانوں کے ہانھول ذلیل مہوکر بوکھلائے موئے معاویہ کے سامنے آئے تو ابن خیاط نامی ایک شخص آگے بطیصا اور السلام علیك یادسول الله كه كرانهیں سلام كیا اس سے بعد بوشخص آگے برصاً انہیں لفظول بیسلام كرا

اورجب دربادسے باہرنکے تو عمرونے برمم بہوکر کہا:
لعنکھ الله نھینکھ ان تسلموا تم پر ضدائی بجھٹکار میں نے تمہیں منع کیا تھا ، کہ

علبہ بالامادة فسلمتم علیه اسے ظیمت کہ کر بھی سلام نہ کرنا جہ چائیکہ تم نے

بالنبوۃ - رہاریخ طبری ج مرسی اسے یارسول اللہ کہ کرسلام کیا "

یہ امر جیرت انگیز ہے کہ معاویہ اپنے بارے بیں یارسول اللہ کے الفاظ سنتے ہیں اور ان کی قوت سامغہ برگران نہیں گزرتے۔ حالانکہ ان لفظوں سے کسی اور کومخاطب کیا جاتا تو اس کی روح لرز اعظنی

اور کان کے بردے بھے اتنے مگروہ جب سادھ کیتے ہیں۔ اگراس موقع پرفاموشی میں کوئی مصلحت تھی تو بعد میں اس کی تردید کرتے مگروہ نہ اس کی تردید ضروری سمجھتے ہیں اور نہ کہنے والول کو تبدیہ وسرائل كرتے ہيں۔كيا بعيد ہے كه وہ ڈراسهما وفد انہيں رب اعلىٰ كے الفاظ سے مخاطب كرتا جب بھى وہ خاموشس

رستے اور اس کی تردید غیرضروری مجھ کرٹال دیتے۔

جہاں ذہن کی روش اس طرح کی ہو وہاں یہ نصور بھی نہیں کیا جاسکتا کہ اسلام کے اصول وصوا بط كا احترام يا اس كے اوامرونواسى كى يا بندى ضرورى تجھى جاتى ہو كى ۔ جنا نچه دىننم جيے نشرىعيت نے مردول مے الے حوام کیا ہے۔ بے کھٹکے ہینا جاتا سونے اور چاندی کے برنن کھٹکتے منٹراب سکے دور چلتے اور بے جھب جا دوسروں کے سامنے بیش کئے جانے عبداللہ ابن بربدہ کہنے ہیں کہ بی اپنے والد کے عمراہ معاوید کے ہاں گیا ہمیں فرش بر بھایا گیا اور کھانے کے بعد ہمارے سامنے منزاب بیش کی گئے۔ میرے والدنے نثراب کو دیکھا تو کہا :۔

جب سے رسول اللہ فے منزاب کو حرام کیا ہے ين نے اُسے منہ نہيں لگا يا ع

ما شربته منذحرمه رسول الله- وسناهاي فنيل- چه- مسم

دین ہیں ان کے بدعات واولیات کا سلسلہ بھی طویل ہے۔ جنا نجر اپنے باپ کی ناجا تز اولاد زیا د ا بن سميه كوفرزندا بوسفيان قراروك كرارشاد نبوى الولد للفراش وللزان الحجر د يج سوم كاموكا اور ذانی کے لئے بچھرہے) کا مذاق اڑا یا خطبات میں امبرالمومنین پرسٹے شتم کورواج دیا تماز عیدین سے قبل ا ذان کا اجراء کیا خطبہ مجید کو نماز برمقدم کردیا۔ کھڑے ہو کرخطبہ دینے کے بجائے بیچھ کرخطبہ دینے کا اجراً کیا اور ان کے بعد بنی اُمبیرنے اسے اپنا شعار بنا لیا۔ اموی دور کے بعد جب سفاح عباسی برسمرا قتدار آیا اوراس نے کھوے موکرخطبہ دیا تومجع نے پار کر کہا:۔

اے فرز ندعم رسول تم نے چھرسے سنت کو زندہ کیا فدائمين زنده رکھے "

ياين عم رسول اداله اجبيت السنة احياك الله -ر محاضرة الاوائل مديم

نماز میں بلند آواز سے بسم اللہ کا برطھنا ترک کردیا۔ محدا بن عقبل تحریر کرتے ہیں ،۔ معادیہ نے مدمیزی سب سے پہلے نماز میں بلند آوازسے بسم اللہ بڑھنے کو ترک کمیا بہاں ک كه دبها جرين وأنصارنے اس كے خلاف آواز بلند

هوا ول من ترك الجهر بالسمية فى الصلوة بالمدينة حتى انكر عليه المهاجرون والانصاروقالؤ اسرقت النسمية يامعادية م ك اوركها المعادية تم في سم الله كى چورى كى دنسائح كانيه والله كالله والله والله كالله والله وال

اسلام کے داضح احکام میں ردو برل کے ساتھ ان تقریبات درسوم کو فردخ دیا جو غیر مسلموں میں الرئے تھے۔ کلیدی عہدے غیر مسلموں کے مہرد کئے اور مدینہ کی مرکز بت کو مسمحل کرنے کی تدہیر کی ۔ جنانچہ نو روز و حہرجان کے تہوار من ائے جانے اور تحالف کے نام پر رقمیں وصول کی جا تیں ۔ مرکزی و فتر کا افسرا کی عیسا کی سرحون روئی تھا اور حمص کے محکمہ خواج کا نگران اعلی ابن او تال بھی مسیحی تھا۔ منظہ میں بھے کے میسائی سرحون روئی تھا اور حمص کے محکمہ خواج کا نگران اعلی ابن او تال بھی مسیحی تھا۔ منظہ میں بھے کے بعد مدینہ آئے تو منبردسول کو شام منتقل کرنے کا اداوہ کیا۔ جب اسے اٹھانے کے گئے حرکت دی توسون کو گہن مگ گیا۔ و مکیف والے و بہشت زدہ ہو گئے اور آخر لوگوں کے بگریے ہوئے تیور دیکھ کرا بنا اداوہ بدل دیا اور بات یہ بنا می کہ میں یہ و مکیف جا ہتا تھا کہ اسے و میک تو نہیں مگ گئی۔

یہ واقعہ حسان ابن کلال عبدی کے داقعہ سے ملنا جلنا ہے۔ اس نے بھی یہ جا ہا تھا کہ خانہ کعبہ کو مسمار کرکے اس کے بیتھ میں کے جائے گرفارت نے اسے ایسا جکڑا کہ وہ اپنے اداوے ہیں ناکام و نامراد رہا۔ اس طرح بہاں فطرت کے خشمگین نیور گہن کی صورت ہیں آڑے آئے اور منبر نبوی کو منتقل کرنے کی رہا۔ اس طرح بہاں فطرت کے خشمگین نیور گہن کی صورت ہیں آڑے آئے اور منبر نبوی کو منتقل کرنے کی

كوسنتش ناكام موكني.

معاویہ کے وہ افعال واعمال جواسلامی قدروں کو پامال اوراُمت مسلمہ کے شیرازہ کومنتشر کرنے کا اعدام باعث ہوئے ہوں تو ان گئت ہیں گران کا اپنے بد کرداد اور نا ہنجار بیٹے یز بد کو ولیعہد بنانے کا اقدام ایک ایسا مہلک اقدام ہے کہ وہ گروہ جوصحابہ پر جرح و نقد اور ان کی ہائم آ ویزیوں پر تبصرہ تک کارواوا نہیں وہ بھی اس کے فلافت آ واز اٹھائے بغیر نہ رہ سکا اور یہ کہنے پر مجبود ہوگیا کہ ان کے اس اقدام فلافت کا رُخ ملوکیت کی طرف موڑو یا اور ایک ایسی برعت کی واغ بیل ڈال گئے جوصدلوں یک فلافت کا رُخ ملوکیت کی طرف موڑو یا اور ایک استبدادی وغیر آئینی کارروا کی کے نیچ میں ہرفرا نروا جو اسلامی و نیا میں جاری وساری دمی اور اس استبدادی وغیر آئینی کارروا کی کے نیچ میں ہرفرا نروا جو فلیفۃ المسلمین کے نام سے مسترفلافت پر بیٹھا فلافت کو اپنی ملکیت و جا گیر محجفے ہوئے اپنے وارڈول کی طرف منتقل کرتا رہا۔

معاویر کا یہ اقدام مذصرف شرعی اعتبارسے غلط تھا بلکہ افلا فی نفظہ نظرسے بھی قابلِ مذمن ہے کیونکہ انہوں نے امام حسن سلیدال ام سے معاہدہ صلح میں یہ شرط نسلیم کر لی تھی کہ وہ اپنے بعد کے لئے کسی کو فلیفہ نامزد نہیں گریں گے مگران کا یہ معاہرہ یا در ہوا تا بت مہوا اور انہوں نے عامرہ مسلمین کی نابیندیدگی کے باوجود معاہدہ کی فلاف ورزی کرتے ہوئے مسلمانوں کی زمام قیادت پزید کے باتھوں میں دے دی م

معادیہ کا مطمے نظر نشروع ہی سے مورو فی سلطنت کا قیام تھا جس سے لئے انہوں نے شرعی حدود تک نظرانداز كردية تف تو بچردىده كى خلاف ورزى كوكيا الميت دينے اور بوگول كى تابينديد كى كوكيا خاطريس لاتے انہیں تو بہرصورت یہ قدم اٹھا ناتھا اور وہ اٹھا کردہے اور جن لوگوں کے بارے میں انہیں بر کھٹکا تھا کہ وہ اسے تسلیم نہیں کریں گے یا اسے علی صورت دیتے میں روڑے اٹکا بیس کے اور اپنے اثرونفوذ سے کام مے کردوسروں کو بھی اپنا ہمنوا بنالیں سے ان میں سے کسی سے صلحۃ کوئی تعرض مذکیا اورکسی کو ڈرا دھمکا مرمهر بلب كرديا اوركسى كو زرومال باعهده وس كرممواركر ليا اورجوكسى صورت مي مجية نظريز آئے أنهي تحفیہ طور پرزمرد اوا کرراستے سے سٹا دیا۔ جنانجہ امام حسن کو جعدہ بنت اشعث کے ذریعہ زمرد اوا با۔

مسعودی نے تربید کیا ہے:-

معادیہ نے اسے چکے چکے یہ پیغام بھیجا کہ اگر تو كسى جيارسے حسن كا كام تمام كردے تو يى مجھے ایک لاکھ درمم دول گا اور یزیدسے تیرا عقد کر 46033

قد كان معاوية دس اليها ان احتلت في قلّ الحس وجهت اليك بمائة الف درهمرونه وجتك يزيد

· دروج الذمب- ج۲- صنه)

اس سازش کے ماتحت اس نے زہرسے امام حسن کی زندگی کا فائر کردیا اور اس کے صلابیں معاقد تے اسے ایک لاکھ درہم بھجوا دیئے اور ووسرے وعدہ سے بر کہ کر گریز کیا کہ مجھے بیزید کی زندگی عزیز ہے۔ اسى طرح فالذابن ولبدك بين عبدالرحل كوزمرونوا كرفعتم كيا- ابن عبدالبرف تحرير كمياس كمعاوي فے شام میں خطبہ دیتے ہوئے کہا کہ اے لوگو میں بردھا جو برکا ہوں اور موت کی ساعت قربب ہے۔ میں چاہتا ہوں کہ اپنے بعد کے لئے کوئی انتظام کرجاؤں۔معادیہ کاخیال تو یہ تھا کہ لوگ سطوت وقوت من ٹرموكريا خوشامد درامد كى بنام بريزيدكا نام ليس كے اوروہ رائے جہوركى آرمين اس كى وليمبرى كا اعلان کردیں گے مگروگوں سے بزید کی برعنوا نیال محفی مذخصیں اور و مسونج بھی مذسکتے تھے کہ فلافت محسسد میں اس کا نام لیا جاسکن ہے۔ انہوں نے عبدالرحمٰن ابن خوالد کا نام لیا۔ معاویہ نے یزید کے بجلتے عبدالرحن كا نام سنا تو اس كى طرف سے ان كے دل ميں كرد پرائنى اور جا باكد يز بدكے راستے سے اس سنگ گراں کو ہٹا دیں۔ چنا نچر عبدالرحلٰ کی بمیاری کی خبرسنی تو اپنے ہاں کے ایک طبیب کو لا کے وہ كرآماده كياكه:-

وہ اس کے بال جائے اور دوا پلا کر اس کا کام

ون ياتيه فيسقيه سقية يقتله

بھا۔ (استیاب ۔ جہ۔ دانہ) تمام کروے یہ

چنانچراسے دوا کے بہانے زمروے ویا گیا۔

عبدالرطن ابن ابی بکریمی اسی حربه کاشکار ہوئے۔ ابن مجرعسقلانی نے لکھا ہے کہ جب معاویہ نے

يزيد كى سبيت لين كا اراده كيا توعيدالرهن ابن ابى كرنے كها :-

کان کیا وہی ہرتائی نظام کہ ایک قیصرمرطائے تو دوہرا کان کے ایک قیصرمرطائے تو دوہرا کان کان کان کے ایک تیصرم میں اس کے ایک فیسم ہم اس کے لیے ایک نیار نہیں ہیں "

اهرتلیة کلما مات تیمرکان تیمرمکانه لانفعل وایش ابلا دامایه رج ۱-مندم)

معاویہ نے ان کامنہ بند کرتے کے لئے ایک لاکھ درہم بھجوائے گرا بہوں نے وہ درہم وابس کردیئے اور کہا کہ میں ونیا کے عوض دین نہیں بیچوں گا-اس کا نتیجہ بیر مروا کہ کہ جانے ہوئے ابھی دس میل کا فاصلہ طے کیا تھا کہ موت کی نیندسلا دیئے گئے ۔ ابن جرعسقلانی نے لکھا ہے :۔
کان موتلہ فجا ہ میں نوم ہے ۔ عبدالرحل سوتے میں ناگہانی طور برمرگئے یہ عبدالرحل سوتے میں ناگہانی طور برمرگئے یہ نامھا۔ داصابہ ج ۱۔ مندی

# محروا ين عاص

مرد کا باب ما صی ابن واکل ترما ہے قرآن نے ابٹر دہے اولاد) اوردشمن رسول کہا ہے۔ مال کا نام سلمی بنت حرطہ اورلفنب نا بغر تھا۔ بنی عزرہ سے اسپر کرکے قابل گئی عدی ظرکتے با زار میں بکی فاکہر ابن خبرہ نے اسے خرید اور پھر عبداوٹر ابن جدوان کے ہاتھ بڑی ڈالا اور بول بحتی بھائی عاصی ابن واکل تک پہنچ گئی اور ابنی کو کھوسے عمرو کو جنم ویا۔

عرونے اسلام وشمنی اپنے باپ ماصی سے ورتہ میں بائی تھے۔ چیا نبیر وشمنان اسلام کی صف اول میں ان کا شمار موڈا تھا۔ بینم مراسلام کی شان بس اس المراسل کے شا اور آپ کے فلاٹ جنگ و قبال کے معرکے گرم کرتا دیا۔ جب اسلام کے فلبہ واقت دار کے آگے اپنے کو بے بس پایا تو اسلام قبول کر کے مسلما نوں کی صف میں شامل ہوگیا۔ حضرت عرف اپنے دور فلا فت میں اسے فلسطین واردن کا امیر نامزد کیا۔ اور جب برعلاقہ معاویہ کے زیر مگین کیا تو اسے نوج وے کرمصرروانہ کر دیا۔ اس نے مصرلوں سے جنگ کرکے اسے فتح کر لیا اور مرکز کی طرف سے وہاں کا حاکم قرار با یا۔ حضرت عمر کے بعد حضرت عثمان نے بھی اسے فتح کر لیا اور مرکز کی طرف سے وہاں کا حاکم قرار با یا۔ حضرت عمر کے بعد حضرت عثمان نے بھی اسے

کچدوسہ امارت پر بحال رکھا پھر سلامی میں اسے معزول کرکے اپنے دو دھ مشر بک بھائی عبداللہ ابن معد کو دہاں کا والی بنا دیا جو شکر کشنی کے موقعہ پر میمنٹر شکر کا ممروار تھا۔ عمروجو حضرت عنمان کا ہوا خواہ تھا اس برطر فی کی بنا ، بران کا شدید مخالف مہو گیا اور اسے مخالف مہونا ہی جیا ہے تھا۔ اس لئے کہ اس مخالات برطر فی کی بنا ، بران کا شدید مخالف مہوگیا اور اسے مخالف مہونا ہی جیا ہے تھا۔ اس لئے کہ اس مخالات مخارف کی دوستی مفاد وخود غرضی سے والب تہ تھی۔ یہ مخالفت اس حذ تک بڑھی کہ اس نے محاذ قائم کرکے لوگوں کو ان کے خلاف بھڑکا نا منٹروع کر دیا۔ ابن عبدالبر تحریر کرتے ہیں :۔

حفرت عثمان نے عمروا بن عاص کومصر کی امارت سے الگ کیا تو وہ اوگوں کو ان کے خلات بھڑ کا نے اور اگ برزبان طعن کھولنے دگا ؟

کان عمرو ابن عاص مذعور أب عاص مذعور أب عن مصريعمل حيلة في الماليب والطعن على عنهان - داستيعاب -

اس نے اسی بربس ندکی بلکہ طیش میں آگرا بن بیوی ام کلنوم بنت عقبہ کو جوحضرت عثمان کی مادری بہن تھی طلاق دے دی اوران کی حکومت کا تخنہ الٹنے کے لئے مرکم عمل ہوگیا۔حضرت عمّان نے اس کا بہ رويه و كيها تواسے بل كركها كه اسے نابغه كے بيٹے تم ان حركات سے باز آخ اور نفاق د دورخى ججود كرنمر دفيان طرز عمل اختیار کرد عرونے بھی ای لا لہجر میں جواب و با اوران پراعتراضات کی بوجھار کردی حضرت عمان اس کی بانوں برسٹیٹائے اور نگ آکر کہا کہ تہمیں میرے کاموں بر نکتہ جینی اور میرے معاملات میں وخل اندازی کا کوئی حق نہیں ہے۔ میں زمانہ جانمیت میں بھی تم سے زیادہ محترم تھا اور اب بھی زبادہ باوفار مہول عمرونے کہا کہ ہاں ہاں میں نے آپ کے باب عفان کو دیکھا سے وہ کسی لحاظ سے میرے باب عاصى ابن وامل كالممياية مذخصار ال برحضرت عِنمان نے تو كچيد ندكها ليكن مردان بيج و ماب كھانے دلگا اورحضرت عنمان سے کہا اب آپ کی جینبت یہ رہ گئی ہے کہ عمرد آ ب کے باپ کک کونہیں بخشآ۔ اس دو بدو تلے کلای کے بعد عمرد نے اپنی سرگرمیوں کو اور تیز کر دیا اورطلحہ و زبیر اوردوسرے لوگوں کوان ان کے خلیاف ابھادا اور جب عوام وخواص سے جذبات ان کے خلات بھڑک اُ تھے اور ان کے گرد گھیرا وال دیا گیا تو مدینه سے نکل کھوا ہوا اورفلسطین میں جہاں اس کاعالیث ن محل اوردمیع جاگیرتھی جلا آیا ناكه دُورره كرابني كوششول كوباراً ورموت وبكھ اور ننائج كى ذمه دارى سے اپنے كو بچا ہے جائے۔ ایک دن اپنے تصرعبلان میں سلامہ ابن روح جذامی اور اپنے دونوں بیٹوں محدا ورعبدالسرسے مصرو گفتگوتھا کرادھرسے ایک سوار کا گزرموا اسے بل کر پوچھا کہ کہاں سے آرہے ہو کہا مدینہ سے کہا عثمان كاكباحشر مواكها كرجب ميں مديبة سے نكل تھا توشديد محاصره ميں تھے۔اس كے بعد أيك اور سوارا دھر

سے گزرا اسے بھی بل کر بوجھا اس نے کہا کہ وہ تنل کر دیئے گئے ہیں۔ عمرونے سنتے ہی کہا:۔ میں بھی عبداللہ کا باب مول جب کسی کام میں الته والما مول تواسے ادھورانہیں جھور تا "

انا ابوعبدالله اذاحكات قرحة نكأتها- داري طرى-

ابن انبرنے مکھا ہے کہ جب انہیں قبل عثمان کی خبر موثی تو یہ کہا:-

میں عبدالتر کا باب موں میں نے وادی السباع ( سبع) میں رہتے مولے عثمان کو تنل کیا ہے ا گرطلحہ خلیفہ ہوئے تر وُہ جو دوسخاکے لی ظاسے مر کے جوانمرد ہیں اور اگر ابن ابی طالب کو خلافت ملی تو وہ حکمرانی سے اعتبارسے نالیسندیو شخصبیت

انا ابوعبدالله اناقتلته وامّا بوادی الساع ان بل هذا الامرطلحا فهو فتى العرب وان يل ابن ابي طالب فهو اكرة من يليه -

(ゴノダンセーラーしょ)

ابھی وہ اپنی کامیا بی کی سرستیوں میں کھویا موا تھا کہ حضرت علی کے ظبیفہ منتخب کئے جانے کی خبر سنی سننے ہی سر بھڑ کر رہ گیا۔ اور کچھ دنوں کے بعد جب بیمعلوم ہوا کہ ام المومنین حضرت عاکث اور للحہ وزبر حکومت کے فلاف اٹھ کھوسے ہوئے ہیں۔ تو کچھ ڈھارس بندھی ادر جنگ جمل کے نتیجہ کا نتظر دیا کہ و مکھنے اونے کس کردے بیٹے اے اورجب حصرت علی کی فتحیا بی کی خبرسی تورسی سہی آس بھی تو ہے گئی مگر جب یہ اطلاع آئی کہ معادیر نے بیعت سے انکار کر دیاہے تو یاس دحرمان کی اندھیار ہوں میں اُمید کی کرن نظر آنے مگی۔ حکومت کی فکر تو تھی ہی کیو نکہ حکومت و افتار کے بیٹ آفرین کمحوں میں ایک عرصہ گزار جبكا نصا اوراب اگرجبر عمر كى آخرى منزل بى بہنج جبكا نصا تگر بند بهُ جاه ببندى ایسانہیں ہے كہ عمر کے کسی حقتہ میں سردیر جائے بلک ہ

جوانی سے زیادہ وقت بیری جوش ہو آہے ہو گنا ہے جراغ صبح جب ظاموش ہو آہے ہے اپنے اور ملک میں میں میں ہو آئے ہے جا چنا نچہ وہ حکومت مصر کی دیر بنیہ آرزو لے کرمعا ویہ سے ہاں بہنچ گیا، ورو ہاں کی حکومت کاسودا چکا

کے بعد اپنا تاریخی کارنامہ انجام دیا۔

عمرو ابن عاص سیاسی ہتھائے دں اور سازشی حربوں میں ماہر اور بھوط ڈلوا کر مقصد براری کے فن یں طاق تھا۔ اسی جوڑ توڑ اور سوجھ ہو جھ کے نتیجہ میں کا میابی کی را میں پیدا کرتا رہا اگرجہ کامیابی کے لئے اسے دسنی واخلاتی قدروں کی قربانی دبنا پڑی مگر کشورت نی کی سیاست میں ان اقدار کو جندال اہمیت نہیں دی جا باکرتی جب کرسیاست کامقصد ہی کامیابی قراروے لیا گیاہے۔ خواہ وہ کذب وافترا بردازی سے حاصل ہویا قبل و نو زریزی سے - اور واقعات شاہر ہی کہ ابن عاص کو ان امور سے ارتکاب سے کوئی باک مذتھا۔ آخر ۹۰ برس کی طویل زندگی کے بعد سے جا میں عبدالفطر کے دن وفات بائی۔ اس کے فرزند عبدالله نے پہلے نمازجنازہ برطعائی اور پھر نماز عبداواکی ۔

#### عيدالترابن سعد

عبدالتر صنرت عنمان كاودوه منشرك بهائى اور سعدابن ابى سرح كابياتها وسعد كاشماران وگوں میں ہوتا تھا جواسلام کی آٹر میں اسلم کے فلات ریشہ دوا نیال کرتے اور اپنے طرز عمل کی بنا پر منا فقين كے نام سے ياد كئے جاتے تھے۔ ابن تبيبرنے تحرير كيا ہے:۔ عبدالله كاباب سعدمنافقين بن شابل تها و إبود سعد من المنا فقين -

عبدالله گوصحابی رسول اور کانب وجی تھا مگراس کے فکرد عمل کی بیشت پراسی کے باب کا ذہن کام کردیا تھاجس کا ثبوت اس کا بیطرز عمل ہے کہ جب بیغیبر قرآن کی آبات مکھواتے تو ان میں انبی مرضی سے روز بدل کرویتا۔ جنا نچر الکا درین کی جگر الظالمین اور عزیز حکیم کی جگر علیم حکیم می ویا۔ ا يك مرتبرانسانى بيدائش كي سلدين ايك آيت مكھتے ہوئے آيت كے سباق كى مناسبت سے اس كى زبان سے فتبارك الله احس الخالفين كا جمله نكل كيا- أنحضرت نے فراياكم بي بيم اس أبيت كالكرا ہے اسے بھی مکھ لو۔ اس نے مکھنے کو تو مکھ لیا مکہ شکے میں بط گیا کہ قرآن اللہ کا تا زل کروہ کان ہے۔ یا بینمبر کا ساختہ اور بھیراس کی تنشہ کرنے گا ، گیا کہ قرآن میں کوئی فاص ندرت اوربشری طاقت سطینہ ر ترجو ہر بلاخت نہیں ہے ایسا کلام تو میں بھی بیش کرسکنا ہوں اس یہ یہ آبئہ قرانی نازل مُوا-ومن اظلم من افترى الى سے يره كرنالم كول بر كا جوالله يرهوك تہمت باندھے اور ہے کہ میرے پاس وحی آئی

ہے مالانکہ اس کے یاس وی بہیں آئی یا وہ یہ

دعویٰ کرے کہ جبیا قرآن اللہ نے انادا ہے ویسا

یں بھی نازل کئے دینا ہوں ہ

على الله كن با او قال اوى الى دلم يوح اليه شيُّ ومن تال سانزل مثل ما انزل

-uli)

پیغبراکرم نے آس کی یا وہ گوئی کی بنا پر اسے مدینہ سے نکل جانے کا عکم دیا چنانچہ وہ اسلام سے مخرت مورکہ کہ میں آگیا اور یہاں بھی لوگوں سے برملا کہنا نفروع کیا کہ محد خود آسیس گھڑ لیستے ہیں اور وحی کا دنوی کا روی کی ہے ہیں بحضرت عثمان ایسے لوگوں کے بیشت بناہ تو بن ہی جا یا کرتے تھے انہوں نے آئحضرت سے مفارت کی کہ اسے مدینہ آنے کی اجازت دی جائے گہ بیغیر نے کسی صورت میں اسے مدینہ آنے کی اجازت نہ دی۔ بحب کہ دنتے مہوا اور آنحضرت فاتح کی حیثیت سے کہ میں واخل ہوئے تو حکم دیا کہ عبداللہ این سعد کوشل کروہ نواہ وہ خانہ کعبہ کے پروہ سے چھٹا ہوا کیوں نہ ہور حضرت عثمان نے یہ فرمان نبوی سنا توہب گھرائے اور اسے کہیں ادھرا دھر کر دیا جب حالات پر سکون موئے تو اسے نے کرآنخضرت کی ضومت میں حاصر ہوئے اور موشر کیا کہ یارسول اللہ یہ عبداللہ این سعد مبعیت کے لئے کا نفر آئے بڑھا یا اور نہ زبان سے کچھ فرما یا اور اس سے مبعیت کی جائے ماضر ہجا ہے ۔ اسے امان دی جائے اور دین نبوی سناتی کی فرما یا اور دین زبان سے کچھ فرما یا اور دین نبوی سناتی کی اور دین کے دائے کا نفر آئے بڑھا یا اور نہ زبان سے کچھ فرما یا کو میں ہوئے دی کہ کہ بناتی کہ میں انتی کہ نہ بناتی کہ میں انتی دیں مان دی ہوئے جب وہ ایک کم جائی اور اسے کو کی ایکھ اور اس کے جو وہاں موجود تھے فرما یا کہ میں انتی دیراس لئے جب رہا کہ نمیں سے کوئی ایکھ اور اس کی گردن مار دے۔

کیاتم میں کوئی بھی ایسا مرتصاجواس کتے کی طرف پڑھتیا اور قبل اس کے کہ میں اسے امان دیتا وُہ ایسر قبار کر دیتا ہے

أما كان فيكومن بقوم الى هذا كياتم بي كوفى بهى الكاكان فيكومن بقوم الى هذا برط صما الدر قبل اس الكلي قبل المراتب المرا

حضرت عمرنے کہا کہ یارسول اللہ آپ نے آنکھ سے اشارہ کردیا ہوتا تومم اسے قبل کردیتے۔ آنحفرت نے فرمایا:-

میں اشارہ سے قبل کا حکم نہیں دیا کرتا۔ اور نہ انبیار آئی کھ بچا کر اشارہ مازی کیا کرتے ہیں 4

ا فى ما اقتل باشارة لان الانبياً لا يكون لهمرخالتة الاعلين .

(انساب الانتراف-ج ارديس ٢٥٠)

حضرت عثمان نے اپنے دورِ خلافت میں اس کی بدا عمالیوں سے جینم پوشی کرمے اسے مصرایسی سیع معمد کا والی بنا دیا۔ گو یا وجی میں خیا نت اور ار نداد کوئی جرم می مذخصا۔ اس نے امارت مصر برقابض ہونے کے بعادی طرز عمل اختیار کیا جس کی اس سے نوقع کی جاسکتی تھی۔ ہرطرف جبرو استحصال کے طوفان اُمڈ اسے ملکی خوش حالی مکبرت وا فلاس میں بدل گئی اور حضرت عثمان کے جند ہوا خوا ہوں کے علاوہ تمام اہل مصراس کے مخالف ہوگئے اور عوام کے دلوں میں مرکز کی طرف سے بھی نفرت کے جذبات بھڑک اُسطے۔

ا خرمحدا. بن ابی حذیبہ نے اس کی حکومت کا نختہ العظے کر لوگوں کو اس سے جبنگل سے نجات ولائی ۔ محدابن ابى صديفرحضرت عثمان كے بروروہ تھے اور اپنے والدا بو صديقه كے جنگ يرموك بيل مارے جانے کے بعد انہی کے زیر کفالت رہے۔جب محد بڑے ہوئے نوحضرت عثمان سے کہا کہ مجھے موقع دیجے كداسلام كى ترديج وترقى مي حصدلول اوركسي كشكري شريك موكرد فنمنول سے جہاد كروں جصرت عنمان نے انہیں بخیدا للٹرابن سعد سے معاون و مدد گار کی جینئیت سے مصرحانے کی اجازت دے دی اور وہ لینے جند ہما ہوں سے سا تھمصرا گئے محدا بن حدیقہ بڑے عابدومتورع اور پر ہمزگار تھے انہوں نے والی مص کی بے رامروبوں اور انتظامی خرابیوں کو دیکھا توعبداللہ ابن سعد کوسمجھا یا کہ وہ اپنی روش کو بدلے مگر اس کے عاوات واطوار میں تبدیل مذآئی وجب وہ باربار جھنجھوڑنے بربھی مزسنبھلا تو انہول نے علانب لوگوں کو اس کے خلات کہنا سننا نٹروع کر دیا اور حضرت عثمان برتھی ہے دے کی کہ انہوں نے ایک ایسے باغی انسان کو اہل مصر بریسلط کر دیاہے جس کا خوان پیغمیر نے مباح کردیا تھا۔ اہل مصر محرکے تقولے و طہارت اور مخنا ططر زعمل سے منا نرتو تھے ہی ان کے گردو پیش جمع ہو گئے۔عبدا للہ ابن سعد پہلے ہی ائل مصر کی نظروں سے گرا ہوا تھا اب اس کا رہا سہا و قار عمی جاتا رہا اوراس کی حکومت بے وزن مو كرده كئى رعبداللدابن سعدتے برصورت حال ديھي توحضرت عثمان كو تحرير كمياكه آپ كے برورده ابن ابی صديفة نے نياں كى نصاكو مكدر كرديا ہے - وہ الطقة بيطفة عوام كر حكومت كے فلاف آما وہ بغاوت كرتے رہتے ہی اگراس کا بندوبست ندکیا گیا تو جھوے ہوئے حالات برقابو با نامشکل ہوجائے گا۔جہاں تک میرے بس میں تھا بین نے روک تھام کی گراب معالمہ میرے قابوسے باہر مہو گیا ہے۔ حضرت عثمان کو كوئى اور تد ہر مذسو تھى توانہول نے مال ورولت سے اس سيلاب بربند با ندھنا جا ہا۔ جنانچ جند تعميتي بارج اور تیس مزار در مم ابن ابی حذیفه کو بھوائے مگریہ تدبیر کارگر تابت نه مونی اور ابن ابی حذیفه لایل کاشکا مة بهوسكے انہوں نے وہ بارہے اور درہم مسجد میں لاكر دھيركر ديئے اور لوگوں سے مخاطب مبوكركها:-اے گردہ سلمین تم عثمان کی اس حرکت کونہیں يا معشر المسلمين الاشرون و مجھتے کہ وہ دین کے معاملہ میں مجھے فریب دینا الى عثمان يخادعني عن دسني جاہنے ہی اور بر مال رسوت کے طور بر مجھے جبیا ر بېرشونی عليـهـ

二年 (アローマラーサビー)

اس کا بہتمہ یہ ہوا کہ مخالفت اور شدید ہوگئی۔ بغاوت سے جذبات ابھراکتے اور لوگول نے علا نبہہ عبداللہ اس کا بہتر عبداللہ ابن سعد کو مُرا بھل کہنا نٹروع کر دیار حضرت عثمان کو اس کا بنا جلا تو انہول نے ابن ابی صدیقہ کو تحریر کیا کہ مجھے تم سے یہ امیدر نظی کہ تم میرے احسا نات کو بکسر فراموش کر دوگے اور خود بھی علم بغاوت بلند
کرد گے اور دعا یا کو بھی مبرے فلا ف بغاوت پر اکساؤگے۔ گرا بن ابی صدیفہ پر ان باتوں کا کوئی انٹر نہ مہوا
اور وہ برابر عبداللّٰہ کے فلا ف نخر کی چلانے رہے۔ آخر اہل مصر کا ایک جنھا مدینہ روانہ ہو گیا تا کہ حصر عثمان کو مجبود کرے سے دومرے کا تفرد کریں۔ اس عثمان کو مجبود کرے کہ وہ عبداللّٰہ ابن سعد کو اس کے عہدہ سے معزول کرکے کسی دومرے کا تفرد کریں۔ اس جنھے بیں محدا بن ابی بمر بھی تھے جومصر میں ابن ابی حذیفہ ہے اس تحریک میں معادن تھے۔

ال وندکے بعد عبداللہ این سعدتے بھی مرینہ کا رخ کر لیا اور مصرکا نظم ونسق ابن ابی عذیفہ نے اپنے ہانھوں میں ہے لیا۔ جب عبداللہ مدینہ جانے ہوئے مقام ایلہ پر بہنچا تواسے معلوم ہوا کہ مصروں نے عاقیوں کے ساتھ مل کر حضرت عثمان کو محاصرہ میں ہے لیا ہے اور وہاں جانا خطرہ سے فالی نہیں ہے وہ وہیں سے واپس مصر کی طرف بیٹا مگرا بن ابی عذیفہ نے اسے صدود مصر میں وافل ہونے سے ردک ہیا۔ جب اُسے کوئی ٹھکانا نظریز آیا تو فلسطین کی طوف جل ویا اور فلسطین سے مصل مصر کی آخری مرحد پر جب اُسے کوئی ٹھکانا نظریز آیا تو فلسطین کی طوف جل ویا اور فلسطین سے مصل مصر کی آخری مرحد پر علم مراہ ویا اور فلسطین سے مصل مصر کی آخری مرحد پر علم میں ایک شخص او صوسے گزرا اس سے دریا فنت کیا کہ تہم میں ایک شخص او صوسے گزرا اس سے دریا فنت کیا کہ تہم میں ایک شخص او صوسے گزرا اس سے دریا فنت کیا کہ تہم میں مالیہ داجعوں کی بارے بیں کچھلے میں ۔ یہ سنا تو انا للہ دانا الیہ داجعوں کہا ۔ اس نے کہا کہ عثمان قبل کر دیئے گئے ہیں ۔ یہ سنا تو انا للہ دانا الیہ داجعوں ان ملک دونوں کوایک طرف کے میں اور کہا کہ قبد اللہ دانا الیہ داخوں کہا ۔ اس شخص نے کہا کہ تم حضرت عثمان کے قبل اور حضرت علی کی فلانت کہا دونوں کوایک طرح کا المیہ تھے ہو ۔ پھر غورسے اس کی طرف دیکھا اور کہا کہ تم جبداللہ ابن سعد ہوں ۔ کہا کہ پھر کھاگ کر اپنی جال کہا کہ جبداللہ ابن سعد ہوں ۔ کہا کہ پھر کھاگ کر اپنی جال ہے و در مذا میرالمونین تمہیں اور تہم کی طرف کے عبداللہ وہاں سے وشتی کی طرف تہم اور یہ کے دور مدا میرالمونین تمہیں اور کھور کھاگ دیا اور کھور صدم معاوید کے ذیر سایہ دہنے کے بعدالتہ ہو ایس کی مون نے گیا ۔

### وليدا بن عقبه

ولبداروی بنت کریز کے بطن سے عقبہ ابن ابی معیط کا بیٹا اور حضرت عثمان کا مادری بھائی تھا عقبہ بدریں مسلمانوں کے خلافِ محاذِ جنگ قائم کرنے والوں میں شامل نھار مسلمانوں نے اسے اسبر کرے آنحضرت کے بیش کیا تو آب نے اس کے تنل کا علم دیا۔ چنا نچراسے قبل کردیا گیا۔ ولید اور اسکے بھائی عمارہ نے نتے مکہ کے موقع براسلام قبول کیا بیاسلام ، حق کوحق سمجھنے کا نتیجہ مذتھا بلکہ ایک طرح کی اطاب ومرافگندگی تھی جوجبوری کی حالت ہیں اختیار کی جا یا کرتی ہے ۔

پیغبراکرم نے جب ذکوۃ وصدقات کی وصولی کے لئے مختلف افراد مختلف قبائل کی طرف بھیجے تو ولید
کو بنی مصطلق کی طرف بھیجا جب وہ ان کی بستیوں کے قریب بینچا تو انہوں نے غیرسگالی کے طور پراس
کا استقبال کرنا چا ہا اس نے انہیں آگے بڑھئے دیکھا تو خوفزوہ ہو کروا بیں بلط آیا اور بیغیبراکرم سے کہا
کہ وہ لوگ اسلام سے منحرف ہو چکے ہیں اور ذکوۃ دینے سے الکار کرتے ہیں۔ آنحضرت نے اس برحیرت و
استعجاب کا اظہاد کیا اور ان کی تا دیب و سرزنش کے لئے قدم اٹھا نا چا ج بنی مصطلق کو خبر ہوئی تو وہ
آنحضرت کی فدیمت میں حاصر ہوئے اور کہا کہ یا رسول الٹر سادے بارے میں حجوظ بولا گیا ہے اور ہم پر
بہتان با ندھا گیا ہے۔ ہم مذاسلام سے منحرف ہوئے اور مذذکوۃ دینے سے انکار کیا ہے۔ اس کے سالم بی بہتان با ندھا گیا ہے۔ اس کے سالم بی ب

ان جاء ڪي فاسق بنباءُ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة-

تو اس کی تحقیق کر لیا کرد ایسا نه مهو که تم کسی قوم کو بے خبری کی بناء پر نقصان پہنچا ؤ۔" شمشیر زنی دصف شکنی میں آپ سے کم نہیں مہوں۔حضرت

اگر کوئی فاسق تہارے پاس کوئی خبرے کرآئے

ایک مرتبراس نے حضرت علی سے کہا کہ میں مشیر زنی وصف شکنی میں آپ سے کم نہیں ہوں۔حضرت نے فرط با اسکت یا فاسق میں اے فاسنی جیب رہ ہے اس موقع پر یہ آیت نازل ہوئی:-

می جوشخص ایما ندار مرد اس شخص سے برابر مرد جا کا جو فاسق مرد بر درد نوں) برابر نہیں مرد سکتے "

افسن كان مومنا كس كان فاسفا لايستوون -ابن عباس كيت بي:-

یہ آیت علی ابن ابی طالب اور ولید ابن عقبہ کے بارے میں ناڈل موئی ا

خزلت فی علی آبن آبی طالب والولید آبن عقبه -د استبتاب- چ۳-طیش

ان دونوں آیتوں بیں اسے فاسق کے لقب سے یاد کیا گیا ہے اوراس کے بعد ہر مجلس اور ہراجتما بیں اسی نام سے یاد کیا جاتا رہا۔ اور جب تک قرآن پڑھا جاتا رہے گا اسی نام سے یاد کیا جاتا رہے گا۔ حضرت عثمان نے سعد ابن ابی وقاص کوجنہیں حضرت کمرنے مجلس شوری کا رکن متخب کیا تھا امارت کونہ سے معزول کرکے اس فاسق کو کوفہ کی گورنری کے لئے نام دکیا اور پروانہ حکومت وسے کرا دھر بھیج دیا۔ جب بر کوف پہنچا تو جیلاتی دھوپ ہیں سعد کے مکان پر آیا سعد کو یہ سان گان بھی مذتھا کہ یہ برطرنی کا گھم کے کرآیا ہے۔ پوچھا کہ کیسے آنا ہوا کہا کہ مجھے عثمان نے وائی کوفہ بنا کر بھیجا ہے اور حکم دیا ہے کہ ہیں تمہیں امادت سے برطرف کر کے بیت المال اور تمہارے مقرد کردہ عمال کا جائزہ لوں۔ سعد نے کہا کہ مجھے معلونہ ہیں کہ تم لوگ زیادہ زیرک و وانا ہوگئے ہو یا ہم حماقت وسفا ہت کا شکار ہوگئے ہیں۔ یہ ردو بدل اور نصب کو تم نے وائی اور نصب کا شکار ہوگئے ہیں۔ یہ ردو بدل اور نصب و عزل کا کہا چکرہ ہے ۔ کہا کہ اس حکومت نے کس سے وفا کی ہے جو تم سے وفا کرنی یہ صبح کو کسی کی ہوتی ہے اور شام کو کسی کی۔ لہذا جو چیز صبح ہے اور شام نہیں اس کے جانے پر غم نہ کیجئے آخر اسے ایک مذا بی دو ایک دن جانا ہی تھا۔ سعد نے کہا کہ مجھے تو ایسا معلوم ہوتا ہے۔ تم نے اس ملک کو اپنے یا پ داوا کی چھوڑی ہوئی جاگر قراد دے دیا ہے کہ جے چا ہو جس میا ہا جیس لیا۔

سعد کوف کی امارت دلید کے سپر دکر کے مدینہ واپس آگئے۔ ولید برسر اقداد کے ہی اقتداد کے نشہ بی کھو گیا ناؤنوش کی مجلسوں میں رونق آگئی ملانیہ شراب کے دور جلتے لگے اور شم کے نم لنڈ سلے جانے بی سری نیز کی بیار میں کی مجلسوں میں اونق آگئی ملانیہ شراب کے دور جلتے لگے اور شم کے نم لنڈ سلے جانے

لگے۔ ابن البرنے تحریر کیاہے:۔

اصمعی ابوعبیده ، ہشام ابن کلبی اور دورسرے لوگول کا بیان ہے کہ ولبیدا بن عقبہ فاسق اور بلا مح شرا نوش تھا ؟

کان الاصعی و ابوعبیده آواین الکلی وغیرهم بفولون ریان الولید این عقیه فاسقا شریب خمر د دامتیعاب جهرمایی

ولیدکے مصاحبین میں ایک عیسائی ابوز بید طائی مصاحب خاص اور اس کام نوالہ وہم پیالہ تھا۔
ولیدنے مسجد سے متفعل ایک مکان ہے کراسے دے دیا تھا وہ مسجد کے صحن سے گزرگاہ کا کام لیہ) ۔اور
ادھر ہی سے آیا جاتا ۔ لوگ ایک عیسائی کو متراب کے نشہ میں جھومتے لو کھواتے آتے جاتے دیکھتے ، تو
جرح وقاب کھائے مگر کسی کو جراً ت نہ ہوتی تھی کہ درباری ندم کوروکے ٹوکے اور مسجد میں سے ہوکر گزرنے
سے مت کے ۔ ایک ون ایک ای اوافع بیش آیا کہ صبروضبط کے سارے بندھن ٹوط گئے اور و بی گھٹی
آوازیں جرح بن کر گونے اٹھیں ۔ ہوا یہ کہ ولیدنے نش کی ترنگ میں صبح کی آل دادرکعت کے بجائے چار
دکعت برخصا دی اور نمازیوں سے کہا کہ آج ہم وجد و بے خودی کے عالم میں میں اگر کہوتو اور برخ صا

علق القلب السربابا بعدماً شابت وشابا علق القلب السربابا بعدماً شابت وشابا «ول معلى بورها موكي اوررباب بعى بورهم موكى مكرول الجبى تك اسى مين الأكام مواسع "

ابل کو فہ نے تنگ آگر صفرت عثمان سے شکایت کی اور ولید کی تشراب نوشی برگواہ بیش کئے۔ حضرت عثمان نے کوئی جارہ نہ دیکھا تواسے مدینیہ طلب کیا اور کوڑے لگوائے اور اس کی جگہ سعیدا بن عاص کو حاکم کو فہ بنا کر بھیج دیا۔ سعید نے کو فہ بن وار و ہونے کے بعد حکم دیا کہ جس منبر بر ولیدا یسا نجس و نا پاک آدی بیٹر ہے تا کہ جس منبر بر ولیدا یسا نجس و نا پاک آدی بیٹر ہے تا اسے دھویا نہ گیا سعید نے اس بربیٹھنا گوال بیٹر ہے تا اسے دھویا نہ گیا سعید نے اس بربیٹھنا گوال نہ کیا ۔ جب امیرالمومنین برمراق تدار آئے تو ولید مدینیہ کی سکوئن جھوڑ کر بھرہ میں مقیم مہو گیا اور پھروہاں نہ کیا۔ جب امیرالمومنین برمراق تدار آئے تو ولید مدینیہ کی سکوئن جھوڑ کر بھرہ میں مقیم مہو گیا اور پھروہاں سے رفتہ کی طرف منتقل موگیا اور رفتہ میں وفات پائی اور وہیں پر الوز بید طائی کے پہلومیں وفن شوا۔

#### سعيدا بن عاص

سعبد، عاص ابن سعبد کا بیٹا تھا جو جنگ بدر بین حضرت علی کے ہاتھ سے تنگ مہوا تھا۔ سعبدنے
اپنے باپ کے مارہ جانے کے بعد بیٹی کا زمانہ حضرت عثمان کے زیرسایہ گزادا۔ نتج شام کے بعد معادیہ
کے پاس چلاگیا۔ بھرشام سے مدینہ جل آیا اور سسم میں ولید کی برطر فی کے بعد کو فہ کا حاکم مقرد کیا گیا۔
سید ایک خود بیٹ دخود سراور مستند دنشم کا آدمی تھا۔ ابن عبدالبرنے مکھا ہے :۔
سعید ایک فی سعید تھا ہے د غلظ ہے سعید جابر، ورشت خواور تشدّد بہندتھا ہے۔
کان فی سعید تھا ہے۔

وسن الاسلطان راستيعاب ع ما

اس کی تندخوئی ورشت مزاجی کے نبوت ہیں ہے واقعہ کا فی ہے کہ ایک مرتبہ عید کے جاند کے با سے میں اس نے دوگوں کواپنے ہاں بھے کہا اور ان سے بوجھا کہ تم ہیں سے کسی نے چا ند دیکھا ہے ؟ ہاشم ابن عتبہ نے کہا کہ میں نے دیکھا ہے ۔ ادر دوس ت دوگوں نے کہا کہ ہم نے نہیں دیکھا۔ اس برسعبد نے کہا کہ اس کا نے نے تو چا ند دیکھ لیا ہے اور تم لوگ نہیں دیکھ بائے ۔ ہاشم کی ایک آئکھ جنگ برموک میں جاتی دی تھی ۔ انہیں اس انداز تخاطب بر عقم آ یا اور کہا کہ تم میری یک چشمی پر کیا طز کرتے ہو یہ آئکھالٹد کی دی جاتی دہی ہے ۔ ہاشم تو یہ کہ کہ کروا بس آگئے مگر چا ندکی تصدیق کے لئے لوگوں کا اُن کے ہاں تا نا اور میں جاتی دہی جاتے ہو یہ آئکھالٹد کی بندھ گیا۔ سعید کو یہ امرنا گوار گزوا اس نے جند آدمیوں کو بھیج کرانہیں بری طرح سے پٹوا یا اور اُن کا گھر جدو دیا ہے ہو یہ آئکھا و نشد دکی میں دوک تھام ہونا چاہیئے۔ اور جب کوئی تستی بخش جواب مذمل تو انہوں نے سعید کا گھر جو مدینہ میں تھا جلا دیا ، جب مدینہ میں سنے سے دگ گئے۔

سعید جننا موصد بربرافتدارد با عوام اس مے ظلم واستحصال کا تختہ مشق بنے دہے۔ ببت المال کو ذائی ملکیت سمجھ کرھے چاہتا اور جو چاہتا بطور عطائے خسروانہ بخش و ببار بذاللہ کا ڈر تھا اور نہ مرکز کی طرف سے احتساب کا خطرہ ۔ اگراس کے خلاف کوئی آواز بلند کر ما تو اسے ختی سے و با دنیا۔ اس کی جرات اس صلاحت کی برات اس کی جرات اس می برات اس کی برات اس می برات کی برات اس کی برات کی دربین بر برات کی استان قریش د بنی اُمیہ کی ہیں انساط ندا السواد بستان قریش سے عراق کی زمینیں صرف قریش د بنی اُمیہ کی ہیں ؟

(تاريخ كالى - جسروك)

مالک ابن حارث اشتربیس کرخاموش ندرہ سکے کہنے لگے کہ جوزمینیں ہماری تلواروں نے فتح کی مهول وه تمهاری اور تمهاری قوم کی جاگیرنهی مرسکتین اس بر پولیس کا ایک افسرعیدالرحمل این مبش اسدى بول اعلا كاميرس توكيني بن اور مالك اشترسے الحجصنے سكا اور سخت كلامى برا تر آباجب مات برطعی تو مالک انشتر کا ایآء باکربنی نخع اورائنراف کوفہ نے اس کو زود کوب کیا اور اس قابل مذجهورا کہ برروں برجل کراپنے گھرجا سکے۔اس واقعہ کے بعد نفرت کی دبی مہوئی چنگاریاں بھرك الحقيل بهال جندلوگ جمع ہونے سعید کو ٹرا بھلا کہنے اور حضرت عثمان کو بھی کوسنے جنہوں نے ایسے مطلق العنان لوگو كومسلمانول برمسلط كروبا - جوان كے اموال كوخرد برد كرنے ميں ذرا باك محسوس مذكرتے نھے - سعيدا ور تو مجيدة كميدسكا-ان بوكول كا اين بال آنا جانا بندكر ديا اور حضرت عثمان كو مكها كه فلال اور فلال عكومت کے خلاف آمادہ شورش و بغاوت ہیں اگران کا تدارک ند کیا گیا تو وہ حکومت کے لئے خطرہ تابت ہوسکتے ہیں۔حضرت عثمان نے جواباً تحریر کیا کہ ان لوگوں کو شام جل وطن کر دیاجائے اور امیرشام معاویہ کولکھا کہ چند منٹر پبند اور فتنہ جو لوگ شام بھیج جا رہے ہیں ان کواس طرح جھنجھوڑو کہ آٹندہ مگومرت کے قلا سبكشائي كى جرأت يه كرسكين - چنانچه كيرط وهكرط تشروع موئى اورانهي بجبرو قنهرشام روايه كرديا كيا-یہ لوگ جنہیں مشرب بند اور فتنہ برداز قرار دیا گیا کو فہ کے اعبان وانشراف قاریان قرآن حفاظ صدیث اور صحابه وتابعين تنط جوابين زمروا تقامعكم وعمل اورفضل ونثرت ك اعتبارس اسلام كاعظيم سرايه تنط -ان میں مالک ابن حارث انشتر ، مالک ابن کعب ارحبی ، اسود ابن پزید بخنعی ، علقمه ابن قبیس نخعی ، صعصعه ا بن صوحان عبدی ، دبدا بن صوحان ، حارث ابن عبدالله اعور ، نابت ا بن قبیس مهدا نی ، کمیل ابن زیاد مخعی ٔ جندب ابن زمېبرغامدي، جندب ابن كعب از دى ،عروه ابن جعد اور عرو ابن حمق خزاعي ايسے عما مد كو فرشال تھے۔ان کاجرم جس کی پاداش میں انہیں دربدری وجلاوطنی کی سزادی گئی یہ تھا کہ انہول نے حق کے تبام سے لئے باطل کی ہمنوا ئی نہیں کی اور حکمران طبقہ کی بے دامروبوں پرصدائے احتجاج بلند کرتے ہوئے حرب

ضميركو برقرار دكها واكرانهول تے ايك ايسى حكومت ميں جسے انتخابی وجمبوری حكومت كانام دياجا ماہے اورجس میں آزاداند اظہاردائے کاحق تسلیم کیاجا تاہے حق گوئی وصاف بیانی سے کام لینے موتے یہ کہدیا كمسلمانون كى مشتركه زمينون براكي مخصوص كرده كا قبضه وتسلط غلط ب توكيا غلط كها- اكرميي توك قتدار کی ہاں میں ہاں ملانا اپنا شعار بنا لیتنے اورسطوت وطاقت کے سامنے جھک کرظلم کو عدل، بدی کونیکی اور باطل کوئ سمنے مگتے توغلط کارحمرانوں کو ان کی غلط کاربوں برروکنے ٹوکنے کی اُمبدکیس سے کی جاسکتی تھی یمی تو وه لوگ تھے جو امر بالمعرد ف و تہی عن المنكر كافرىينىد نظرا ندار كر كے كہمى ظلم وعدوان سے دوا دارى برتنے برا مادد مد ہوسکتے تھے۔ ادر اگراس سلمیں انہوں نے کچھے تشدد آمیزرو بربھی افتیار کیا توبیان سے دینی احساس اورافلاتی قرض کا تقاضا اور حکومت کی بے اثری وبے وقعتی کا کرشمہ تھا۔ جب بدلوگ جل وطن بلوكردمشن بيني تو أنهي كنيسه مريم بين جگه دى گئي اورمعاويد نے سخت گيري مے بچائے سیاسی اف اپھریس انہیں سمنوا بنانے کی کوسٹنش کی اور کہا کہ تم لوگ اسلام کی بدولت ایک بلند مزنبه ومقام برمينج مواور دوسري قومول برغلبه وفتح مندى حاصل كى بد مجھے بمعلوم مواسے كمتم قريش اورعمال حكومت پرنكتہ جینی كرتے ہوا درانہیں علانبہ ٹرا بھلا كہتے ہوا كر قریش نہ ہوئے توتم وَلّت وكمنامى مے گوشے میں بڑے رہتے اور تہیں کوئی بھی مذ ہو جھتا۔ تہادے حکمران تہاری میر میں اسے توڑنے کی کوشش ية كرد. حكومت اب تك تنهارى ناز بيا حركتين برداشت كرتى رسى ب اكرتم بادنهي آؤكم توالتدتهين مصیبتوں میں جکرا ہے گا اور ذات کی اتھا ہ گہرا شوں میں تھیں دے گا۔ صعصعہ نے کہا کہ تم نے قریش مے تفوق وانتیاز کا ذکر کیاہے تو قربش کسی دور میں ہم سے گنتی میں زیادہ ندیھے اور نہم سے قوی و توانا ترته و ينهادا يه نول كه فره نروا بهارى سبري تواس توشف و يجئه مم خودا بني سبر بن

ای طرح بات چیت کاسسد جی رہا اور آئیس میں سوالی دیواپ موتا رہا۔ ایک مرتبہ معاویہ نے دولا کھنگوی کہا کہ قریش سے یہ بات وطھی چیپی مہوئی نہیں ہے کہ میرا باب ابوسفیان قریش میں سب سے ذیادہ معز رُد یا فرقاد تھا البتہ آنحفرت کو نبوت مل گئی جو کسی اور کوٹ مل سکی۔ اگر تمام لوگ ابوسفیان کی اولاد وقتے توسب کے سب زیرک و وانا ہوئے۔ صعصعہ نے کہا کہ تم غلط کہتے ہو۔ حضرت آدم جو ابوسفیان سے بہرحال بہر تحص اللہ نے آئیس ایت وست قدرت سے ببرا کیا این میں اپنی روح بھوئی اور فرشتوں کوان کے سجدہ پر مامور فرما یا۔ این کی ادر اور بی عقل ندیم میں اور ب و قوف بھی اچھے بھی ہیں اور برسے بھی ۔معاویہ سے کوئی جو اب فرما یا در برت بھی ۔معاویہ سے کوئی جو اب بی برنظ کرنا جا ہے ۔ جو تمہا ہے۔ بو تمہا ہے۔ بی سا دھ کی ۔ ایک اور ملاقات میں کہا کہ تمہیں اپنی بھلائی پر نظر کرنا جا ہے۔ بو تمہا ہے۔ بی معاویہ ہے۔ بو تمہا ہے۔ باب بی بھلائی پر نظر کرنا جا ہے۔ بو تمہا ہے

وایس کے۔

اورتمہارے تبید اورعامرابل اسلام کے لئے مفید موصعصعہ نے کہا کہ یہ تم نے نیکی وبرایت کا درس دینا كب سے نثروع كيا ہے كيا اس ميں كوئى فلاح وبہبود كا بہلوہے كہ سم الله كى معصيت كرتے ہوئے تہارى اطاعت كريى معاويرنے كہاكہ ميں نے يہي توكہا ہے كه الشرسے وروفنى كى پيروى كرواور الله كى رسى كو مضبوطی سے پکرواور تفرق پردازی سے باز آؤ۔صعصعہ نے کہا کہ تم نے کب رسول کے احکام کی خلاف ورزی نہیں کی اور تفرق و انتشار کو موانہیں دی۔معاویہ نے کہا کہ اگر ایسا موا موتویں تو برکرتا مول اور اوراب تهبين تقوى واطاعت اورجماعت سے دائے كا عكم دينا مول تم اپنے عكمرانوں كى عزت و تو قبر كرد اوران سے تعاون كرتے ہوئے دوستى وخيرخوا ہى كى فضا بين انہيں مشورے دو مصصعدنے كہا كر كھير مم تمہيں خلوص نيت سے يرمشوره دينے ہيں۔ كرتم المارت شام كمنعدب سے الگ مروجا و اور جو الم نصب كاتم سے زیادہ حقدادہ اس كے لئے جگہ خالی كروركياتم اس سے انكار كرسكتے ہوكہ عرب ميں ايسے وگوں کی کمی نہیں ہے جن کے اسل می خدمات تم سے کہیں زیادہ ہیں کہا کہ بیضیح سے مگراس وقت بارسکومت المفانے كا مجوسے زيادہ كوئى الى نہيں ہے۔ اگر مجھ بل كوئى كمزورى ہوئى توحدرت عرميرى بإسلارى مذكرتے اور مجھے اس عهدہ برباتی مذرہے دیتے۔ لہذا امارت شام سے دستبردار عونے كاسوال بيدالهيں موتارتها را بيمشوره شيطاني وسوسه ب إورشيطان كي اطاعت كانتيجه ذلت ورسواني كيسوا كجونهي ہونا۔ان برصعصعہ اور دوسرے لوگ مجرط گئے۔ اور معاویہ پر جھیٹے معاویہ نے کہا کہ برکو فرنہیں ہے رسر زمین شام ہے اگر بہاں کے بوگوں کو تہاری اس حرکت کاعلم مو گیا تو وہ تہیں قتل کئے بغیر نہیں رہی کے یہ کہ کروہاں سے اٹھ کھڑے ہوئے اور منزل پر بہنے کر حضرت عثمان کو تحریر کیا کہ وہ لوگ جو ہادے یہاں آئے ہیں انہیں معقل وشعورسے واسطرہے اور نہ دین و غرب سے لگا و ۔ ان کامقصدصرات فتنہ گری اور شرانگیزی سے مجھے اندنیشہ ہے کہ اگریہ لوگ بہاں رہے توفنتہ وشریھیلائیں گے اور شامیوں کو آمادہ بغاوت كري م لهذا مناسب مو كاكر انهي بيال سے كہيں اور بھيج ديا جائے حضرت عثمان نے مكھاك انہیں سعیداین عاص کے باس کوفرروانہ کر دیاجائے۔ جنانچر انہیں واپس کوفر بھیج و باگیا رسعیدسے کشیدگی تو تھی ہی میال آنے بیرحالات رو باصلاح موفے کے بجائے اور بگر گئے ۔ حضرت عثمان کو اطلاع ہوئی تو انہوں نے مالک اشتر کو تخریر کیا کہ تم لوگ کو فہ خالی کردو اور بیاں سے مص چلے آؤ۔ اشتر نے یہ فرمان پرطھا تو کہا :۔

بارالها! مم میں سے جردعیت کا بدخواد اور اس سے بن می معصیت کار ہواس بر البادعذاب اللهمداسوأنا نظراللراعية واعملنا فهمد بالمعصرة فوسل له النقمة - زمار بخ طبري . ١٠٠٥ مند ١٠٠٠ مند ١٠٠ مند ١٠٠٠ مند ١٠٠ مند ١٠٠٠ مند ١٠٠ مند ١٠٠ مند ١٠٠٠ مند ١٠٠٠ مند ١٠٠٠ مند ١٠٠٠ من

یہ لوگ کو فرسے حص بلے آئے والی مص عبدالرش ابن خالد ابن ولید نے ان کی تذلیل وتحقیر کی کوئی کوئی ایسان کی وائی مص عبدالرش ابن خالد ابن ولید نے ان کی تذلیل وتحقیر کی کوئی کوئی کوئی اورانہیں طرح طرح کے شدائد و آلام میں جکڑے دکھا۔ جب آنہیں ایک مہینہ قید و بندیں سختیاں جھیلے گزرگیا تو انہیں بھر کو و بجیج دیا گیا۔ اب دعایا کا بیمانہ صبرلبریز ہوگیا لوگ عثما فی محال کے اس طرز عمل سے جوان معزز و معربندا فراد کے ساتھ وواد کھا کیا ہم طرف بھی ہی نالاں تھے کہ حضرت عثمان ان بدلے میں ہوکے حالات سے آئی میں بند نہیں کرسکتے تھے۔ انہوں نے اس مہد گرشورش کو دبانے کے لئے کہ اللہ عمل مور نیڈ میں طلب کیا۔ سعیدابی عاص بھی کو فرسے مدینہ آیا اور جب بیماں سے فادغ ہو کو کوف میں طرف بیٹ تو قاد سید کے قریب جرعہ کے مقام پر اسے ردک دیا گیا اور مالک اشتر اوران کے ساتھول کی طرف بیٹ تو قاد سید کے قریب جرعہ کے مقام پر اسے ردک دیا گیا اور مالک اشتر اوران کے ساتھول سید نے کہا کہ تہاری بہتری اسی بھی جاؤ۔ کی طاب بیدے ہو اور جرب میں سے ہو اور جرب کی گراس کی ایک نوسنی گئی اور سب نے کہا کہ تہاری بہتری اسی بیں ہو کہ واپس سے ہو گئے واپ سے دیک و بیا ہور کوئی ہور واپس بیا ہو واپس بید ہے ہو اور اب بی بیم ہو کا دور بیا کہ تہاری بہتری اسی بی بات میں ہو گا۔ میں سے دیا تی واپ سے دیا تی کی کوروک اسی بی بور کوئی ہور واپس ہو کا کہ تہاری بھری اسی بی ہو گا۔ میں سے واپس بید ہے ہو اور اب کا گذار کوں کا تذکرہ جمل اور میں ہوگا۔ میں موروک اسی بی ہوگا۔ میں موروک کی کی گزار کی کا درگزار کوں کا تذکرہ جمل اور تکی کی کوروک کے سالم بیں ہوگا۔

# قصاص خوان عثمان

قصاص بعنی نون کے بدلے خون ایک ایسا ضابطہ ہے جے رہ عقل غلط کہتی ہے اور نہ نئری بلکہ تمام ملل وادیان اس کی ضرورت پر متفق ہیں مگر ہر قاعرہ و قانون میں کچھ متنیات بھی ہوتے ہیں اور یہ ضابطہ بھی متنیات بھی ہوتے ہیں اور یہ ضابطہ بھی متنیات سے خالی نہیں ہے۔ جانچہ اگر کوئی شخص کسی جرم کی پاواش میں قبل کر دیا جا تا ہے یا کہ کوئی شخص اپنی جان کے بچاؤ کے لئے حملہ اور کو قبل کر دیتیا ہے جب کہ جان کا تحفظ اس کے قبل پر مخصر ہوتو ان ودنوں صور توں میں اگر چہ فعل قبل کا ارتکاب ہوا ہے مگر نہ نئری قصاص کا حکم و بنی ہے اور نہ عقل ۔ اسی طرح متعدد ایسے موارد شماد کئے جاسکتے ہیں جہاں قصاص کا حکم عائد نہیں ہوتا جہاں نک نفس مقل ۔ اسی طرح متعدد ایسے موارد شماد کئے جاسکتے ہیں جہاں قصاص کا حکم عائد نہیں ہوتا جہاں نک نفس مواروی اختلاف قصاص کا تعدی میں مشروعیت ہیں کسی شبہ کی گنجائش نہیں ہے البند اس سے مواروی اختلاف خواس کا سے مواروی اختلاف ہوسکتا ہے۔

امیرالمونین کےمسندخلانت برمنمکن ہونے کے بعد جب قصاس خونِ عثمان کامٹید جھڑا تو پرٹیلہ بھی اختلا نی بن گیا یا بنا دیا گیا اور لوگ دو مختلف اور متنفا دگروموں میں بٹ گئے۔ ایک گردہ حضرت عثما مے قتل کو جائز قرار دیتا تھا اس کے نزد کیا تصاص کا کوئی سوال ببدا ند ہوتا تھا اور ایک گروہ اس قبل کو ناروائمجمتا تفا اورقصاص كابررورهامي تفا-اس سے بحث نهب كه يه مطالبه صحيح تحوايا غلط جو بھي صورت موعملی اعتبارسے بیمسلم اتنا آسان مذخفا کراس کا فودی عل نکل آنا اور ان بیجید گیول اور دشواریول كوباً سانى دوركيا جاسكتا جواس راه يس مائل تقيس اگرامبرالموينين اس قتل كوناردا سمجفتے موتے تصاص كى طرت متوجم ہوتے تواس گروہ کے بگرانے کا اندلینہ تھا جو اس قتل کو بربنائے تا دیل جائز سمجھنا نھا۔ اور تصاص کے خلاف تھا۔ اور اگرتصاص سے پہلونہی کرتے تووہ گروہ آبادہ بغاوت نظراً تا تھا جو اس نون كوخون ناحق قرار دنیا تنفا - اس د قت ایک طرن جميكا دُا نتها بيُ خِطرناک تصا اور حکومت ميں بھي ا تباديم خم مذ تفا كروونوں كروم وں كے جذبات كومتر الن سطح برلاكر اس كتھى كوسلجھا يا جاسكتا۔ ابھى برملى معاملا منفبط موئے تھے مد حکومت میں استحکام بیلا موا نفا۔ مرطرت کھینچا نانی اور ا زا تفری کا عالم تھا، بد قصاص طلب كرتے والوں كے جذبات كوفروكيا جاسكنا تصا اور ية بلوا بيوں كو باساني كرفت ميں ليا جاسكنا تھا۔ چنانچرجب طلحہ د زمیرادران کے ہم خیال وگول نے حضرت سے قصاص کے بارے بیں کہا توا پ نے صورت مال کا جائزہ لینے ہوئے فرما یا رہونم جانتے ہومیں اس سے بے خبرتہیں ہوں لیکن میرے باس ال كى قوت وطاقت كهال سے جب كم فوج كسنى كرنے والے اپنے انتها ئى زوروں برئى وہ اس وقت ہم بر مسلط میں سم ان برمسلط نہیں اور عالم یہ ہے کہ تنہارے غلام بھی اُن کے ساتھ اکھر کھوٹے ہوئے ہی اور صحرائی عرب بھی اُک سے مل جل گئے ہیں اور اس وقت بھی وہ تہارے در میان اس حالت بس ہیں کہ عیسا چاہیں تمہیں گزند بہنچا سکتے ہیں۔ کیا تم جو چاہتے ہواس پر قابو بانے کی کوئی صورت تمہیں نظر آتی ہے۔"

خضرت نے ال وقت کے حالات کا جونفشہ کھینجا ہے تاریخ اس کی شہادت دبی ہے کہ اس وقت مربغہ ان وقت مربغہ بربلوائی چھائے ہوئے تھے اور مرطرف انہی کا عمل دفل تھا۔ وہ جو چاہتے کرنے کسی کو ان کے فلات عمل اقدام تو در کنار لب کتا ئی کی بھی جرائت نہ ہوتی تھی۔اگرامیرالمومنین اس وقت قصاص کے لئے قدم اٹھاتے تو ایسا نہ نھا کہ وہ چیکے سے تلوار کے آگے سمرخم کر دیتے اور کوئی مزاحمت نہ کرتے بلکہ وہ پوری قوت وطاقت سے مفا بلم کرتے اور وہ خونی منرگامہ بر یا ہوتا کہ مدسنہ کے کو چہ و بازار لاسٹوں سے پٹ جاتے۔ آخر وہ اتنے کمزور نہ تھے کہ باسانی ان برقابو یا لیا جاتا۔ اگر وہ اتنے ہی کمزور ہوتے تو محاصرہ کے دنوں میں بہی طالبان

قصاص اہل مدینہ کے تعاون سے انہیں دو کتے قتل سے مانع ہوتے اور اگر بازیز آتے تو ان سے جنگ کرتے گر اس وقت تو ان کے سامنے ہتھیار ڈال دیئے اور گھروں کے گوشوں میں دبک کر بیٹھ گئے۔ اور جب حضرت فنا قتل کردیئے گئے توحضرت برقصاص کے لئے دباؤ ڈالنائٹر وع کر دیا۔ حالانکہ ان ببوائیوں کی قوت وطاقت اور ان کے مقابلہ میں اپنی کمزوری وہے بسی کے یہ خور معترف تھے۔ چنا نچہ جب ان لوگوں نے حضرت کے خلاف جنگ کا فیصلہ کیا اور حضرت ماکشہ نے یہ رائے دی کہ مدینہ برحملہ کرنا چاہئے کیو کہ قاتلان عثمان مدینہ ہی میں میں تو طلی وزبیراور دو سرے لوگوں نے کہا :۔

اے ام المومنین مربنہ کا الادہ ترک کیجے اس سے
کر دہ لوگ جو ہارے ساتھ ہی ان بلوائیوں کا
مقا بلہ نہیں کرسکتے جو مدینیہ میں ہیں آب ہما ہے
سہراہ بصرہ جلتے ہے

یا ام المومنین دعی المدینة فان من معنا لایفرنون لتلك انعوغاً التی بها و اشخصی معنا الی البصر د تاریخ طری - ۳ - صری

جب بہ لوگ سامان جنگ اور فوجی طاقت کے ہوتے موٹے مرتبہ میں جنگ نہیں چھیڑتے اور عذر بہ کرتے ہیں کہ بلوائیوں کے مقابلہ کی قوت وطاقت اپنے اندر نہیں پاتے اور اگر ہی عذر حضرت بیش کریں تواس کے تسلیم کرنے ہیں بیس و بیش کیوں - اگران لوگوں کا مقصد قصاص ہوتا تو کوئی وجہ برتھی کہ قاتلین کو مدینہ ہیں جھوڈ کر بصرہ کا رخ کرتے ان کا مقصد توقصاص کی آٹر ہیں حضرت کے خلاف محاذ جنگ قائم کرنا تھا تاکہ حکومت کا تختہ الٹ کر اپنے افتدار کی راہ ہموار کریں ورنہ یہ لوگ بھی سمجھتے تھے کہ آخر قصاص کس سے لیا جائے جب کہ حضرت عثمان کے قبل کی ذمہ واری ایک یا دو چار گئے چنے افراد پرعائد نہیں ہوتی بلکہ مربنہ ،مھر، بھرہ اور کوفر کے لوگ اس میں شرکیہ تھے اور وہ صحابہ بھی اس میں ملوث تھے جنہوں نے خطوط مربنہ ،مھر، بھرہ اور کوفر کے لوگ اس میں شرکیہ تھے اور وہ مہاجرین وانصار اور صحابہ کبار بھی شامل تھے جنہوں نے خطوط جنہوں نے برائی مذکر ہے تو آئہیں خبوں نے مربی بیٹ بینا ہی مذکر ہے تو آئہیں جنہوں نے مربی میں مدینہ بینا ہی مذکر ہے تو آئہیں جنہوں نے مربی میں مدینہ بینا ہی مذکر ہے تو آئہیں خلیفہ وقت کو محاصرہ میں ہے کرفتل کرنے کی جرائت ہی مذہوتی ۔

یے وہ مور کی ایک صورت تو بی تھی کہ ان تمام لوگوں کو جنہوں نے کسی نہ کسی صورت بیں اس میں حصہ ایا تھا نہ نیغ کردیا جا تا خواہ کوئی صحابی ہویا تا بعی ، مدتی ہویا مصری ، کوفی ہویا بصری اور دومبری صور یہ بیاتھ کہ بلوائیوں کی جاعت ہیں سے اصلی قاتلوں کا بہتہ چلا با جاتا اور اتہیں قصاصًا قتل کیا جاتا ۔ پہلی صورت ممکن ہی نہ تھی اور نہ اس کا کوئی نشرعی جوازتھا کہ ایک کے بدلے ہیں ہزاروں کوموت کے گھا ہے اتار دیا جاتا اور ومہری صورت ہیں ضروری تھا کہ قاتلوں کی نشا ندھی کی جاتی ان کے ضلاف شہاد تیں ہوتیں اور

نبوت جرم کے بعد انہیں قبل کیا جا تا مگران کے خلاف گواہی کی نوبت تواس وقت آئی جب کوئی موقع واروا پر موجود ہوتا ۔جو چنداموی حضرت عثمان کے گھریں جمع تھے وہ توجملہ کے وقت إدھراُ دھر ہوگئے یا ام جیسہ کے گھر میں جاچھیے اور جورہ گئے وہ مارے گئے البتہ حضرت عثمان کی زوجہ ناٹلہ بنتِ فرافصہ موقع برموجو د تھیں تووہ کسی کی نشاندہی مذکر سکیں۔ چنانچہ امیرالمومنین نے فائلوں کے بارے میں اُن سے پوچھا تو انہوں

مجھے معلوم نہیں ہے البتہ محداین ابی بکر کے لاادرى دخل عليه رجلان ساتھ واو آدمی اندر کھے تھے میں ان دونو ل لا اعرفهما ومعهما محتى

جے تم جا مولی عال مقرر کروں اور جے تم نہ

جا ہواسے معزول کروں تواس کے معنی یہ ہوئے

ابن ایی بکو ۔ رصواعق محرقہ دال

كونهيں پہيانتي " اگرینسلیم کربیا جائے کہ فاتل زندہ موجود تھے اور ان برنشل کا جرم بھی نابت تھا بھر بھی اس امر کا جائزہ لینے کی حرورت ہے کہ وہ کیا وجو تھے بن کی بناء پروہ قبل ایسے سنگین جرم براُ تر آئے۔ یہ امر تورق روشن كى طرح واضح ب كديرقل مندكامى جذبات كانتبجد نه تقط بلكمسلسل گفت ونشنيداور بالهمي مفاهمت کی ناکامی کے بعد نوبت پہال کک پہنچی۔ جنا نچر مختلف شہروں کے وفود حضرت عنمان کے ہاں آتے رہے۔ عمال کی بےعنوانیاں ان مے گوش گزار مرد تی رہی اور وُہ ہرمر نبہ رفع شکایات سے وعدے کرتے رہے۔ مكريه وعدے كسى منزل بربورے مذہ وكے جب انہيں وعدے باد ولائے گئے اور عمال كى برطرفى بر زوردبا گیا تو برحواب دیا گیا در

> ان كنت مستعملا من اردند وعان لا من كرهنتم فلست في شيئ والامواموكدر

كمين كوئى جيزى نہيں اور حكم چلتا ہے، تو تہارا جلتاہے ہ

(かとっとしけどうじ) اس بران بوگوں کو برہم ہوتا ہی تھا انہوں نے بگر کر کہا کہ اگر مظالم کا ازالہ اور عمال کی برطر فی آب کے بس کی بات نہیں ہے تو خلافت سے دستبردار مو کر گھر میں میٹھ جائیے ہم آب سے کوئی تعرف ہیں كري گے۔ اوراگرآپ نے ایسا نہ كیا توم آخری قدم اٹھانے پر مجبور ہوجا میں گئے حضرت عثمان نے کہا كرتم كس جرم كى بإداش بي محج قتل كرو كم - قتل منزام ارتدادكى يا زنائ محصنه كى يا قتل ناحق كى اور میں ان چیزوں میں سے کسی ایک کا بھی مرکلب مہیں ہوا انہوں نے کہا کہ جوزمین میں فساد بھیلائے يا باغيارة قدم الحفائے يا دوسروں مح حقوق من حائل موكر قبال كرے ان كے لئے بھى كتاب الله مين قبل كا

حفرت علی نے عثمان کے قاتمین کو قبل نہیں کیا آل کی وجہ یہ ہے کہ وہ لوگ باغی تھے اور جو باغی ہو تا ہے وہ قوت وطاقت بھی رکھتا ہے۔ اور اہنے اقدم کے جوازی تاویل بھی۔ وہ لوگ حضرت عثمان کے قبل میں تاویل بھی رکھتے تھے اور حکومت سے طکراؤکی قوت بھی ۔ اور حضرت عثمان کی تا پسندیدہ با توں کی وجہ سے اس اقدام کو جائمز و حلال سمجھتے نظے۔ اور ایسے باغیوں کا حکم مشرعی یہ ہے کہ جب وہ امام عادل کے مطبع ہو جائیں تو جو کچھ وہ بہلے اہل عدل کا نقصان کر بھیے ہموں ان کا خون بہا اہل عدل کا نقصان کر بھیے ہموں ان کا خون بہا

انماله يقتل على قدلة عدّا ك الانهم كافوا ابخادة اذا كان الم المنعة و تاديل و كان لهم منعة فانهم كافوا مستحلين ذلك بما نقموا من الاموم والحكم في الماغي اذا انقاد لامام الباغي اذا انقاد لامام المعالى وسفك دمائم وسفك دمائم وسفك دمائم وو

ان سے ان جیزوں کا موا خذہ نہیں مو گا۔لہذا حصر علی کے لئے ضروری مذخصا کہ دہ انہیں تنل کریں۔ یا قصاص طلب كرنے والول كے حوالے كري 2

جرح ابدا نهمر قلم يجب عليه تتلهم ولا دفعهم الى الطالب - دمشرح فق اكبر صري)

# جنگ جمل

حنگ جمل تاریخ اسلام کی وہ بلاخیزو ہلاکت آ فریں جنگ ہے جو امیرالمومنین کے اوائل عہد حکومت میں خون عثمان کے نام برلڑی گئی اس خونر مزجئگ کے نتائج وعواقب اور تفریق بین المسلمین کی ذمرداری بڑی حذیک ام المومنین حضرت عائشہ اور طلحہ و زبیر بریمائد موتی ہے جو حضرت عثمان کے خون کا قصاص لینے کے لئے اٹھ کھڑے ہوئے تھے حالانکہ بہی لوگ ان کی زندگی میں سخت مخالفت کرتے اور لوگوں کو ان کے فلا بھڑکاتے تھے۔ چنانجر حضرت عائث رسول اللہ کے تعلین ادر بیراس مبارک کو حضرت عثمان کے سامنے رکھ کر برمل کہا کرتی تھیں کہ ابھی یہ چیزی کہنہ بھی نہیں مونے یا ئیں کہ تم نے رسولِ خدا کے دین اور ان کے سنن و احكام كوسرے سے بدل كرركھ ديا ہے۔ حضرت ما نشنه عوامي مزاج كے مجھنے بى كافى درك ركھتى تھيں انبول نے عوام کے جذبات بھڑ کانے کا وہ طریقہ اختیار کیا جو مو ترترین ہو سکنا نھا وہ مجھتی تھیں کہ لوگ بینمیرسے والهان عقیدت کی بنام بر آب کے جم مبارک سے مس مونے والے آنار کو د تکھینے کی انتہائی تروب رکھنے ہیں اور جب بر جبزیں ان کی نگا ہول کے سامنے آئیں گی نوان میں ایک ہیجا نی کیفیت پیدا ہو جائے گی۔ چنانچہ ایسا ہی مہوا اور ان چیزوں کو دیکھتے ہی لوگوں سے دلوں میں غم وعفصہ کی آگ بھڑک اٹھی اورانہوں نے تصرفلافت کے گرد گھیا ڈال لیا۔ اورجب ام المومنین نے یہ دیکھا کہ محاصرین کی گرفت منبوط ہو چکی ہے تومردان ابن عکم ،عبدالرحمل ابن عناب اور زبیا بن نابت کے روکنے کے باوجود حصرت عِنمان کو محاصره میں چھوٹ کر مکہ رواید ہمو گئیں اور دوران سفریس بھی بوگوں کو ان کے خلاف کہتی سنتی اور ہرا نکیخنة کرتی رہیں۔ جینانچر جب مدینہ سے سات میل کے فاصلہ برمقام صلصل میں پہنچیں توا بن عباس سے جو امير ج كى حيثيت سے كم جارہے تھے برزور الفاظ ميں كہا: \_

ما بن عباس انشدك الله فانك المعناف المعباس مم كوكوياني وجرب زباني كاجوبرعطا ہوا ہے میں تمہیں اللہ کا داسطہ دستی ہول کہ تم بوگوں کو اس شخص رعثمان) کی مردسے روکو-اور

قد اعطيت لسانا ازعيرلا ان تخذل الناس من عن الرحل ان کے بارے بیں ہوگوں کوشک وشبہ بیں ڈا ہو۔
یوں بھی ہوگوں کی آنکھیں کھل مچی ہیں حقیقت
کی راہ سموار اور روشنی کا بینار بلند ہو چکاہے
ہوگئے ہیں آپ جانتے ہیں کہ طلحہ ابن بدیداللہ
ہو چکے ہیں آپ جانتے ہیں کہ طلحہ ابن بدیداللہ
بیو جکے ایمال اور خزانے کی کنجیوں پر فا بین موجبکا
ہے اگر خلافت اس کے سیرد کی گئی تو وہ قدم بقدم
ابنے ابن عم ابو بکر کی سیرت بر چلے گائی

وان تشكك فيه الناس فقه ابنت لهد بصائرهد وانهجت ورفعت لهدرا لمنارو تجلبوا من المبلدان لامر قل حد وقل المبلدان لامر قل حد وقل رأيت طلحة ابن عبيد الله قل اتخذا على بيوت الاموال والخزائ مفاتيح فان يل يسره بسيرة ابن عمد ابى بكر رة دي طري تريي ميسيرة ابن عمد ابى بكر رة دي طري ترييسي المسيرة ابن عمد ابى بكر رة دي طري ترييسي المسيرة ابن عمد ابى بكر رة دي طري ترييسي المسيرة ابن

حضرت عائشہ حضرت عنمان کی خلافت کے ابتدائی جھے سابول بھک توان کی خیرخواہی وہمنوائی کرنی رہمنوائی کرنی میں میں مرکئی اورعل بنیہ مخالفت براتر آئیں۔ اس عنادو مخالفت کی دجہ بظاہر یہ نظراً تی ہے کہ حضرت عنمان نے ان کا وہ دطیفہ جوانہیں سابقہ حکومت کی طرف سے ملتا تھا کم کردیا میں نظراً تی ہے کہ حضرت عنمان نے ان کا وہ دطیفہ جوانہیں سابقہ حکومت کی طرف سے ملتا تھا کم کردیا

تھا۔چنا نجر مورج بعقوبی نے تحرید کیا ہے۔

حضرت عثمان اور حضرت عائشہ کے ورمیان نفرت کی فیلیج حائل تھی اور انہوں نے وہ وظیفہ جو انہیں حضرت عمردیا کرتے بننے کم کر دیا اور رسول فرا کی دوسری بو ہوں کے برا برا نہیں دینا منروع کر

وكان بين عثمان وعائشة منافرة و دالك انه نقصها مما كان يعطيها عمر ابن الخطاب وصايرها اسوة غيرها من نشاء رسول الله راريخ يعقوبي - عرسول الله

حضرت عثمان اوران کے عمال کی آمرامۂ روش کی وجرسے فضا کچھر تو پہلے ہی ان کے خلاف تھی کہ ام المؤنین کی اشتعال انگیز ہاتوں نے حلتی پر تیل کا کام کیا۔

آئشم تیز است و داماں مے زنم پاس مخالفت نے زور کپڑ کبا اور لوگ ان کے خلاف سرگرم عمل ہوگئے خصوصاً طلحہ ابن عبیداللہ اور ان کا فبدیلہ بنی نیم اس مخالفت میں بیش بیش تھا۔ طلحہ نے لوگوں کو ان کے خلاف بھڑ کانے اور ان کے قتل کے اسباب قراہم کرنے میں کوئی کسراٹھا نہ رکھی۔ بلا ذری نے تحربر کیا ہے:۔ لحد دکین احد من اصحاب النبی اصحاب نبی میں طلحہ سے بڑھ کمہ

احد مين احد من اصحاب النبى اصحاب مي مي طلح سے براھ كر

چنانچرانہی نے محاصرہ کے و نول بیں لوگوں کو ان کس پانی بینجانے سے منع کیا۔ انہی نے رات کے اندھیرے بیں ان کے گھر پر تیر برسائے اور لوگوں کو ان کے خلاف مشتعل کیا اور گھیرا ڈالنے والوں کے سرگو اور بیت بین ان کے گھر کے اند اور بیت بین میں شرکی مونے والے اصحابی عبدالرحمان ابن عدیس کو تاکید کی کہ وہ کسی کو ان کے گھر کے اند جانے اور باہر نکلنے کی اجازت نہ دے بحضرت عثمان کو اس کا علم ہوا تو انہوں نے کہا :۔

اللہم اکفنی طلحہ ابن عبید اللّٰہ فیدا بیا مجھے طلحہ ابن عبیداللّٰہ کے منفرسے دیجائے دکھ

فدا یا محصے طلحہ این عبیداللہ کے ننرسے بچائے دکھ اسی نے لوگوں کومیرے خلاف بھڑ کا باہے۔ اور میرے گرد گھیرا ڈلوایا ہے ؟

( تاریخ طری -ج ۳ - صلام)

فاندحمل على هؤلاء واليهمر

طلح کا یہ رویہ حضرت عثمان کی زندگی تک ہی نہ نھا بلکہ ان کے قتل کے بعد بھی ان کی روش میں فرق نہ آیا اور ان کی نعش پراور تجہیز و تکفین کرنے والوں پر پتچھر برسوائے اور جنتہ البقیع میں دفن مہونے سے ما نع ہوئے۔

اسی طرح زبیرجن کے گھر بیں حضرت عائشہ کی ممشیرہ اسمار تھیں محاصرہ کے دنوں بیں لوگوں کو بیہ کتے سنے گئے:۔

اقتلوه فقد بدل دينكم-

(مثرح ابن ابی الحدید - چ۲-صیب)

ا تہی لوگوں نے حضرت عثمان کے قبل کی بنیاد رکھی اور ان کے ظلاف ایسی فضا بیدا کردی جس کے نتیجہ بیں وہ قبل کردیتے گئے۔ اگر قبل عثمان جرم تھا تو ان لوگوں کو اس جرم سے بری قرار نہیں دیا جاسک کیونکہ اما نت جرم بیں بھی جرم ہوتی ہے۔ اگر جیام المونین قبل عثمان کے موقع پر مدینہ بیں موجود دنھیں گرانہوں نے مدینہ قبل عثمان سے صرف بیس دن پہلے جھوڑا تھا جب کہ انہیں اپنے لگائے ہوئے پودے کے بار آور ہونے کا یقین ہوگیا تھا۔ اس موقع پر روائلی کا مقصد میں موسکتا ہے کہ مدینہ کی شورش و مہنگامہ آرائی سے انہیں ہے تعلق سمجھا جائے اور جب وہ قبل ہو جائیں توطلح یا زبیر کو برسرا قدار لا کراس مالی نقصان کوجو انہیں موجودہ مکومت سے بہنچا تھا تلافی کرلیں گرام المومنین اپنے منصوبہ میں کامیاب مرموسکیں اور انہیں موجودہ مکومت سے بہنچا تھا تلافی کرلیں گرام المومنین اپنے منصوبہ میں کامیاب مرموسکیں اور انہیں موجودہ مکومت سے بہنچا تھا تلافی کرلیں گرام المومنین اپنے منصوبہ میں کامیاب مرموسکیں اور اہل مدینہ نے ان کی عدم موجود گی میں حضرت علی کی خلافت کی فیصلہ کرلیا۔

طلحہ و زبیر حضرت عمر کی قائم کر دہ مجلس شوری کے نامزد رکن تھے اور اس دکنیت کی وجہ سے اپنے ذہن کو خلافت کے تصورسے خالی نہیں رکھ سکتے تھے۔ چنانچر قبل عثمان کے سلسلہ ہیں یک و دو اسی مقصد

کے حصول کے لئے تھی۔ مگرجب یہ دیکھا کہ لوگ حضرت علی کی خلافت پرمصر پیں اور ان کے علاوہ کسی اور کی بعیت پر رضامندنہیں ہی اور مدان کے سواکوئی دوسرا ان کے معیار پر بورا اتر تاہے تو انہوں تے رائے عامه كا دُخ د يجه كربيعت ميں بيش قدمي كي اور اطاعت وسرا فكندگي كا اظهار كرتے موتے بيعت كرلى -اگرانہیں برسراقتدار آنے کی کھیے بھی گنجائش نظراتی تو وہ ہاتھ ببرمارتے اور آ مے بڑھنے کی کوشش کرتے۔ «بگرعصمت بی بی از بے چادری انہیں جب سا دھنا بڑی اور جیب کے سوا چارہ ہی کیا تھا۔ کیونکہ اس قت دو گرد مہول میں سے ایک گروہ کی بیشت بنا ہی ضروری تھی اور انہیں کسی ایک گردہ کی بھی جمایت حاصل نہ تھی۔ایک گروہ وہ جو حضرت عثمان کے عادات واطوار اوران کے طرزعمل سے نالال تھا اور ایک وہ جوان سے وابستگی کی بنا پران کا دوست و ممنوا تھا۔ وہ گردہ جوان کے طرز عمل کا شکوہ سنج تھا وہ ان دونوں میں سے کسی ایک کو بھی برسمرا فتدار لانا مذجا ہتا تھا اس لئے کہ ان کے طور طریقے بھی دہی تھے جن طور طریقو کی وجہسے لوگ حضرت عثمان کے خلاف مو گئے تھے اور انہیں اینا رویہ بدلنے یا خلافت سے دستبردار ہونے يرزدر دينے تھے ۔ جنانچ حصرت عثمان اگر دولت كى جمع آورى كى طرف مائل تھے تو انہيں بھى زېروقناعت سے کوئی ربط اور سا دگی وساوہ معائثرت سے کوئی واسطہ مذتھا بلکہ دولت کے بے بنا ہ ذخا ٹر کے با وجود حرص دا ذکے بندھنوں میں مکرسے موٹے تھے اور دولت پر دولت سمیٹنے ملے جارہے تھے بیا نج طلح نے وا و سراة بن كنير جائيدادي بيلاكين كوفه وبصره بن محلات تعمير كئے اور بے شمار دولت تركه بين جھور كئے ا بن عبدربدنے تحریر کیا ہے:-

لما قتل طلعند آبن عبيد الله وجدوا فى تركت ثلثمائة بهارمن ذهب وفضة ـ دعقدالغريد-ج ٣-ص١٠

جب طلحه ابن ببیدالله مارے گئے توان کے ترکہ میں پوری پوری کھال کے بنے مروئے بین سو تھیلے پائے گئے جن میں سونا اور چاندی بھری میوئی تھی ہے

زبرا بن عوام بھی اپنے دور میں امیرالامراء اور عظیم سرایہ دار تھے۔ چنا نچہ ذہبی نے تحریم کیا ہے:۔ کان له الف معلوك يودون ان كے بال ايك ہزاد غلام تھے جو انہيں خراج الى الك الك الله الفوراج الله المحداج۔

ر تاریخ اسلام - چ۲ ص ۱۵۲)

ا تہوں نے اسکندر سے مصربصرہ اور کو فہ میں قصرتعمیر کئے ادر غلاموں کنیزوں اور اونٹ گھوڑوں کے ۔ دان کی سینت کے مطابق ان کی دسیت کے مطابق

ان کی جاروں بیویوں میں سے ہرایک کو گیارہ گیارہ لاکھ ملاجو آ تھویں حصر کی ایک چوتھائی تھا 2 ایک نہائی ال کے پونے کو دینے کے بعد: ر صادلکل امرا کا من نسا شہ -و کان له ادبع نسوی - فی دبع المتمن الف الف و مانہ الف -د عقدالغرید - ج سرمیں )

اب رہا دومرا گروہ جو حضرت عثمان کا ہواخواہ تھا تو وہ ان دونوں کو تنل عثمان کے سلسلہ میں نمایا کرداراداکرنے کی دجرسے مسندخلافت ہم دیکھے نہ سکتا تھا۔اگرجبہ طلحہ نے حضرت عثمان کی زندگی ہی میں بیت المال کی کنجیوں ہر قبضہ کرکے خلافت کی تمہید بٹھالی تھی نگرنہ انہیں کامیا بی نصیب ہوئی اور نہ زبیر کو۔

جب مسندا فتلار کو خالی کروانے کے باوجود انہیں مقصد کیں کا میا بی د ہوئی تو جزوی اقتدار کی طرف رخ کیا اور بعیت کے دو مرب ہی دن حضرت سے یہ مطالبہ کردیا کہ انہیں کو فہ وبصرہ کی امارت دے دی جائے اور بعیت کے دو مرب ہی دن کا مقصد کھی بہی تخا کہ اس طرح حضرت کو ممثول اصاب کرکے حکومت میں کوئی امتیازی عہدہ حاصل کر لیں۔ گرحفرت نے یہ گوارا نہ کیا کہ مملکت کے ان علاقوں کو جو حکومت کے مصاب کا مرب خفی ان کی بڑھتی ہوئی حرص و ہوس کی آماجگاہ بغنے دیں۔ جنا نچہ آپ نے یہ کہر کر انکار کر دیا کہ بہی تمہارے معاملہ میں جو مہتر کھوں گا وہ کروں گا فی الحال تم دونوں کا مرکز بی مرب میں انہوں نے نہیں انہوں نے اور انہیں کی بھائی ڈورسے وہاں کے لوگ مرکزی حکومت میں انقلاب لانے کے لئے جمع ہوئے تھے اس لئے حضرت ان کے اثر درسوخ کو دیجھتے ہوئے بلا نا مل آنہیں کو فہ دبصرہ کی حکومت کا بردانہ دے دیں گے اور رکن شوری ہونے کی دجہ سے وہ اسے اپنا جا کرخت بھی سمجھتے تھے گر انہیں یاس کے سوالج چراصل نہ ہوا اور کون شوری ہونے کی دجہ سے وہ اسے اپنا جا کرخت بھی سمجھتے تھے گر انہیں یاس کے سوالج چراصل نہ ہوا اور کون شوری ہونے کی دجہ سے وہ اسے اپنا جا کرخت بھی سمجھتے تھے گر انہیں یاس کے سوالج چراصل نہ ہوا اور کون شوری ہونے کی درجہ سے وہ اسے اپنا جا کرخت بھی سمجھتے تھے گر انہیں یاس کے سوالج چراصل نہ ہوا اور کون شوری میں ماصل خوں ان ہوں نے اپنے مقاصد کی کمیل کے لئے غیر آئی تی خطوط پر سوخیا گی جو سابقہ حکومت کی دریا اور اپنی نگاموں کا گرخ حضرت عائشہ کی نقل دحرکت کی طرف موٹر دیا تا کہ ان کے عزائم کی رضنی میں مستقبل کالا ٹی محل تر ترب ۔

حضرت عالمنٹریہ جا سنی تھیں کہ حضرت عثمان کے قبل کے بعد طلحہ کو برسرا قبدار لا بھی اور اس طرح خلافت کومستقل طور بر اپنے قبیلہ سنی تیم میں غتقل کردیں اس لئے وہ مکہ میں قیام کے بعد ملوا ٹیوں کی بوزل کا نتیج سننے کے لئے ہے جین رہتی تھیں اور ہرائے جانے والے سے مدینیہ کے حالات اور حضرت عثمان کے آنجام کے بارے یں دریافت کرنی رہتی تھیں۔ اس اثنا ہی مرینیہ سے اخضرنا می ایک شخص مکہ آبا حضرت عائشہ نے اسے بلوا کر پوچھا کہ مدینیہ کی شورش اٹگیزی کا کیا نتیجہ ہوا اس نے کہا کہ حضرت عثمان نے مصر کے بلوا ٹیول کو موت کے گھی ہے آباد دیا ہے اور مہنگا مہ وشورش پر قابو پالیا ہے۔ ام المومنین تو دو مسرے ہی قسم کے تصورا کی بخت و پر بین مصروف تھیں کہ اس خبر نے ان کے خیالات کا شیرانه در ہم بر ہم کر دیا اور انہوں نے تاسف آمیز ہجہ بیں کہا ہ۔

انا لله وانا الميه راجعون-

ایقتل قوما جاؤ و ایطلبون الحق و بنکرون المظلم والله لانرضی بهذا-رآدیخ لمبری-چ-مُشی

اناللہ و انا الیہ راجعون کیا ان بوگوں کوفٹل کرڈالا ہے جو اپناحق مانگنے اور ظلم کے ضلات آواز بلند کرنے کے لئے آئے تھے۔ خلاکی قسم ہم اس پر داضی نہیں ہیں "

ابھی وہ افسردگی و ول شکستگی کی حالت میں تھیں کہ ایک دو سرے شخص نے آکر تبایا کہ اخضر کی دی ہوئی اطلاع غلط ہے مصربوں میں سے کوئی نہیں مارا گیا۔ وہ مدینیہ میں کھلے بندوں وندناتے بھر رہے ہی بکہ حضرت عثمان ان کے ہاتھ سے مارے گئے ہیں۔ یہ سن کرام المومنین کو ایک گونذ اطمینان ہوا اور کہنے مگیں :۔

ا بعدة الله ولك بما قدمت يداة وما الله بظلام للعبيد-د شرح ابن الي الحديد - ١٥- مدك

فدا اسے اپنی رحمت سے دور رکھے یہ اسس کی کر تو توں کا نتیجہ ہے اور فدا تو اپنے بندوں بر ظلم نہیں کرتا یہ

اب کمریں قیام کے بجائے مرتبہ جانا ان کے لئے ضروری ہوگیا تاکہ اپنے اثرونفو ذسے نحالف را پول
کو دباکر جبے برسرا قداد لانا چاستی تھیں اس سے لئے فضا سازگار بنائیں۔ چنانچہ فورًا سفر کا سازوسانان
کیا اور مدینہ روا نہ ہوگئیں۔ ابھی کمہ سے چھ میل کا فاصلہ طے کیا ہوگا کہ مقام سرف پر عبید ابن ابی سلمہ سے
کٹر بھیڑ ہوگئی۔ آپ نے حضرت عثمان اور مدینہ کے سیاسی اوضاع کے بارے ہیں اس سے دریافت کیا اس
نے کہا کہ حضرت عثمان قبل کر دیئے گئے ہیں۔ کہا کہ پھر کیا ہوا ج کہا کہ اہل مدینہ نے حضرت علی کی بیعت
کر لی ہے۔ سننے کو تو یہ سن لبا گرزین پرول کے سے کھسکتی اور آسمان وصوران بن کراڑ ہا نظر آنے لگا۔
کانوں کو یفین نہ آیا تو پھر لوچھا کہ کیا علی کی بیعت ہوگئ ج کہا کہ ہاں علی کی بیعت ہو جکی اور اگن سے
زیادہ اس مسند پر بیعظے کا سزاواد تھا بھی کون۔ اب ام المومنین کے لئے اپنے جذبات پر قابور کھنا مشکل

موكيا اوريدساخة اك كى زبان سے نكلان

ليت هذه انطبقت على هذه ان تحرالامرلصاحبك ددوني

ددوني - (تاريخ كال - ي - صف)

اگر علی کی بیعت ہو گئی ہے تو کاش یہ آسمان زمین پر بھط جائے اب مجھے مکہ واپس جانے دور،

جنا نچہ انہی قدموں برمکہ کارمخ کرلیا اور قبل عثمان برا بنے رنج و افسوس کا اظہار کرتے ہوئے کہا،۔ فدا کی قسم عنمان مظلوم مارے گئے ہیں فدا کی قسم میں اُن کے خوان کا انتقام لے کرر مہوں گی اُن قتل والله عثمان مظلوماً والله لاطلبن بدمه رتاريخ كاللرتج فين

عبيدابن ابى سلمه اس فورى انقلاب اورمتضا وطرزعمل كو دىكچه كرجيرت ميں كھوگيا اور آگے بڑھ كم کہا کہ آپ توعثمان کے بارے میں علائیہ اور بار کہا کرنی تھیں کہ:۔

اس نعثل كوقتل كر دالويه كا فربو كيا ہے "

ا قتلوا نعثلا فقى كفر-

(シュラーアマーナとそうじ)

اور اب آیک دم آب کی دائے میں تبدیلی کیسے آگئی ہ کہا کہ ال میں پہلے مہی کہا کرتی تھی اور میں كياسب مى يدكها كرتے تھے۔ مگرانهول نے آخروفت ميں توب كرلى تھى اب ميرى يرائے بيلى دائے سے زیادہ صائب سے۔

حضرت عائشہ کے اس عذر کی بھی ایک ہی رہی کہ حضرت عثمان نے توب کر لی تھی۔ ظاہرہے کہجب تک ام المومنین مدمنیہ میں موجو در میں اس وقت تک تو تو برکی مذتھی ورمذ انہیں محاصرہ بیں بلواٹیوں کے رحم وكرم برجيبو الكركم مين مذا تين - اور مكرمين قتل عثمان كى خبر ملنے بر بھى اس توب كاعلم صاصل مد موسكا تفاورنداس قتل بدا ظہار اطمینان مذکیا جا نا۔ بھر مکہ سے وادی سرف تک کی مختصر مسافت اور مختصر مدت میں بھی کوئی ایسا ذربعہ مذتھا۔جس سے انہیں تو یہ کاعلم حاصل مونا۔ پھر یک لخت امیرالمومنین کی خبر فلافت سن كرحفرت عمّان كى مظلوميت بھى ياد آگئ اور توب كاعلم بھى موكبا- آخروه كون سے ذرائع با کون سے قرائن نھے جن سے انہیں تو بہ کا علم ہوا جب کہ آخروفت بک تمام معاملات جوں کے توں رہے ا دران میں قطعًا کوئی تبدیلی نہیں ہوئی۔ ہوگوں کی شکا یتوں کاسلسلہ ویسے ہی ریا بیمظلموں کوختم کیا کمیا اور مذشکایات کا ازالہ ہوا۔ اور اگر د فع الوقتی سے لئے وعدہ کمیا بھی تو وہ آخروقت تک تشرمندہُ ایفا نه مواجب ان محطرزعل من كوئى تبديلي بيدائى نهيل موئى تو توبر مح كيامعنى موت مي - آخرماصري كامطالبه بھى تو يہى تھاكہ وہ اپن حركتوں سے توب كري اپنى روش بدليں مظالم كوختم كريں يا خلافت

سے دستبردار ہوجائیں۔ اگروہ مظالم کے ختم کرنے کا اقدام کر بھیے ہوتے توان کے قتل کی نوبت ہی کیول آئی امردافعہ تو یہ ہے کہ جب ام المومنین اس تبدیلی کا کوئی معقول عذر بیش یہ کرسکیں تو تو ہہ کی بات بنائی اولا ہے دے کے یہی ایک بات تو بنائی جاسکتی تھی۔ مگروہ اس بات سے ببید ابن ابی سلمہ کو طمئن مذکر سکیں چنانچہ ببید نے صاف کہد دیا ،۔

عند والله ضعیف یا ام المؤنین اے ام المونین قسم بخلایہ بالکل بودا عذرہے ،

ركتاب الامامة والسياسة -ج ١- صرف)

ام المونین طبدا زجلد کمہ پہنچ جانا جاستی تھیں انہوں نے عبید کی بات پر کوئی توجہ مذوی اور آگے بڑھ گئیں جب کمہیں وارد ہوئیں نو لوگوں نے کہا کہ اسے ام المونین ابھی تو آب روا مذموئی تھیں کہ بیسٹ بھی آئیں۔ کہا کہ عنیاں کہ بیسٹ بھی آئیں۔ کہا کہ عنیاں ہے گئے ہیں میں ان کاخون دائیگاں نہیں جانے دول گی اور اس وقت کے دابس نہیں جاؤں گی جوب کک ان کے خون کا انتقام مذہبے لول لوگ ان کی موجودہ اور سا بقرروش کے تفاد برنظ کرتے ہوئے حیان تو ہوئے گر کھھ کہنے کے بجائے خاموش موگئے۔

کے تضاد برنظر کرتے ہوئے حیال تو ہوئے مگر کچھ کہنے کے بجائے خاموش ہوگئے۔ ام المومنین نے پہاں آتے ہی عثمان کی مظلومیت کا ڈھنڈودا بریٹ کرحضرت علی کے خلاف ایک

مضبوط محاذ قائم کرلیا ۔ جب طلحہ و زبیر کو معلوم موا کہ حضرت عائشہ مکہ بم عثمان کی مظلومیت کا پر چار کردہی ہیں اورعلی کو ان کے تعلّ کا ذمہ دار تھہرا رہی ہیں تو انہوں نے عبداللہ ابن زبیر کو چند خطوط دسے کر ام المومنین کے پاس مکہ بھیجا اور ان پر زور دیا کہ وہ لوگوں کو عثمان کے بے گناہ مادہ جانے کا یقین دلا کر انتقام کی تحریک چیل میں اور جس طرح بن پڑے انہیں علی کی بیعت سے روکیں ۔ ان پیغامات نے اُن کے ادادہ کو اور تقویت دی اور انہوں نے پورے زور وشورسے قصاص عثمان کے نام پر لوگوں کو دعوت بینا تراع کر دی۔ سب سے بہلے عبداللہ ابن عام حصری نے جو حضرت عثمان کی طرف سے والی مکہ تھا اس آوا ز

برلبیک کہی اورسعیدابن عاص، ولیدا بن عقبہ اور دوسرے اموی اُن کے ہمنوابن کر کھوے ہو گئے۔

طلح و ذہیر قصاص کی آڈ میں مہنگامہ کھڑا کر کے اپنی محودمی و ناکائی کا بدلہ لینا چاہتے تھے لیکن مدینہ کی فضااس ہنگامہ آدائی کے لئے سازگار متھی کیونکفتل عثمان کے سلسہ میں اہل مدینہ ان کا کرداد دیکھے موئے تھے جس کے بعداس کی صورت مذتھی کہ وہ انتقام کی آواز پر انہیں اپنے گرد جمع کر لینے میں کامیا ہوجانے ۔ البتہ مکہ میں یہ تحریک کامیاب ہوسکتی کیونکہ ام المومنین ، سابق والی مکہ عبداللہ ابن عامر مردان ابن عکم اور مدینہ سے نکل کھولے مونے والے بنی امیہ بیمال پر جمع تھے اور لوگوں کو حضرت کے خلاف کرنے میں بہم مصرون تھے اور ایک طبقہ کو اپنا مہنوا بھی بنا چکے تھے۔ چنا نچہ ان دونوں نے چاد مہینے جول تول کرکے میں بہم مصرون نے اور ایک طبقہ کو اپنا مہنوا بھی بنا چکے تھے۔ چنا نچہ ان دونوں نے چاد مہینے جول تول کرکے

مرینہ میں گزادہ اور پھراپنی فہم کی تکمیل کے لئے کہ جانے کا فیصلہ کر بیا اور حضرت سے کہا کہ ہمارا ارادہ عمرہ کا ہے مہیں کہ جانہ ارادہ عمرہ کا ہے مہیں کہ جانے کی اجازت دی جائے۔ آپ ان کے نیوروں کو دیجھ کرسمجھ رہے تھے کہ وہ بیعت کی حکمہ بندیوں سے آزاد ہو کر مکہ کو اپنی جولانیوں کا مرکز بنانا جاہتے ہیں۔ چنانچہ آپ نے فرمایا،۔

والله ما الادالعمرة ولكنهما فلاكنتم ال كا الاده عمره كانهي مع بلكه عذرو الادالغدرة وردي يقولي على الله فريب يرانزاك بي

امیرالمومنین مکہ جانے کا خیال اُن کے ذہبول سے نکال دینا جا ہتنے تھے مگریہ خیال اُن کے ذہبول سے مذکلا اور وہ برابراصرار کرتے رہے۔ اُخر حضرت نے ان سے دو بارہ بیعن سے کر انہیں مکہ جانے کی اجاز دے دی ۔ ان محد دی ۔ ان دونوں نے مکہ بہنچ کرحضرت عثمان کے خون کی ذہر داری حضرت پر عائد کرکے ام المومنین کے ٹوٹ کی تائید کی اور ان کی جماعت کے مرکزم رکن بن گئے ۔

اس موقع برممكن ہے كہعض ذہنول ميں خيال بيدا مو كہ جب حضرت يہ مجھتے تھے كہ ان كا مقسد بیعت تو و کرمنگامر آدائی مرنا ہے تو انہیں مکہ جانے کی اجازت ہی کیوں دی اس طرح توحضرت نے خود ابنے فلات حریف کوصف آرائی کاموقع دیا۔ اگر انہیں اجازت بندی جاتی تو وہ بند فوج کشی کر کے ملک مے نظم وٹسق کو درہم برہم کرتے یہ انتشار و بدامنی پھیبلاتے اور یہ بصرہ کی نو نریز جنگ کی نوبت آتی۔ مگر جب اس صورت کے علاوہ دوسری متبادل صورتوں کو دیکھا جاتا ہے تو پھر میں ایک صورت فا بل عمل اور تقاضائے وقت مے مطابق نظراً تی ہے ان تنبا دل صور تول میں سے ایک صورت تو بینھی کہ بیش بندی كرنے ہوئے انہیں یا بندسكن كردينے اور كہیں آنے جانے سے روك دینے۔ اور دوسرى صورت يہ تھى كم من وعن ان كامطالبه تسلیم كركے انہيں كوفہ وبصرہ كى امارت سپرد كر دینے۔ مگر یہ دونوں صور نیں ناقابل عمل تفیں میلی صورت کر حضرت انہیں محصور با نظر بند کر دینے تو یہ اقدام سزا قبل جرم اور فکروعمل کی آزادی کے سدب کرنے کے مترادف ہونا اور یہ دونوں چیزی نداسلام کے مزاج سے ساز گارتھیں اور مز امیرالمومنین کی سیرت سے ہم آ بنگ ۔ بھریہ کہ انہی ایام میں بنی امید کے وہ افراد جو کہیں آجا سکتے تھے کچھ مکہ چلے گئے اور کچھ شام روا نہ ہو گئے۔ مگر حضرت نے بذان کی نقل وحرکت پر کوئی پہرا بٹھا یا اور بذاہیں مرميز جينور كرجاني سے منع كيا-اب اگران دونوں كوردك ليتے تو يقيناً ان كے ممنوا چيخ استنے ادراس كے خلات آواز اٹھاتے کہ حضرت نے دوہروں کو جہاں وہ جانا چاہتے تھے جانے دیا اور ان دو بزرگ صحابیو اور مجلس شوری کے ممتاز رکنوں برجو بظامر بے گناہ بن قدعن لگا دی ہے اور اپنی حراست میں لے لیا ہے مصلحت اندنشی کا تقاضا بھی تھا کہ انہیں روک کراہل مدستیراور ان کے ہمنواؤں کی مخالفت مول نہ

لى جاتى خصوصًا ان حالات ميں كه ابھى حكومت كسي مضبوط بنياد براستوارنهيں موئى اور امبرشام إبسا موشیار وعبار حکومت کی بنیا دوں کومتزلزل کرنے کی فکریں ہے۔ بے ٹنک ظاہری مصالح کا لحاظ اس مقاً برجهاں اسلام سے کسی حکم سے تصادم موتا مودرست نہیں ہے مگرجہاں قانون اسلام کی یا بندی کے ساتھ کوئی مصلحت بھی کارفرما ہوتو اسے ملحوظ رکھنے میں کوئی ما نع نہیں ہے۔ رسی دوسری صورت کہ مصرت انهیں کو فہ وبصرہ کی امارت سونپ دبنتے آخر کسی مذکسی کو وہاں کی حکومت سپرد کرنا ہی تھی مگر حضرت ان دونوں کے جہوں کے اتار جرط صا و سے سمجھ رہے تھے کہ انہیں ندا ب کے ذیر اقتدار رمنا ببندہے اور ند آپ کی اطاعت ہی گواداہے اس لئے کہ جو حکومت کا خود منوقع ہوتاہے اسے دوسرے کی جے بزعم خود اینے ی درجہ کا سمجھتا ہوا طاعت شاق گزراہی کرتی ہے اس صورت میں اگرانہیں بصرہ و کوف کی عکومت دے بھی دی جاتی جب بھی وہ اس جزوی اقتدار بر قناعت کرکے مرکزی حکومت کے تابع رسنا بسند مذکرتے خصوصًا جب که زبیر کو اہل کو فد کی اور طلحہ کو اہل بصرہ کی بشت بنا ہی بھی حاصل تھی اور وہ آنہیں مجینیہ تظییم . پورى مملكت پر فرمانروا دىكيمنا چاستے نفے اور اس كا اظہار بھى كر يكيے تھے۔ ان حالات ميں يہى موتا كه وہ یاڈں جمانے کے بعد مرکز سے رکشتہ توڑ لیتے اور اپنے زیر اٹرعوام کے تعاون سے ستقل حکومت قائم كرتے اس طرح كد كوف بيرز بيركى حكومت موتى اوربصره اوراس كے مضافات بيطلح كا اقتدار موتا اورشام میں معاویہ کا پرجم پہلے ہی سے لہرا رہا تھا۔اس کا نتیجہ یہ ہوتا کہ ایک ہی ریاست میں قبائلی طرز کی متعدد حكومتين قائم موجاتين مركزيت لامركزيت مين بدل جاتى مرطرت طوا تُعنا لملوكى تصيل جاتى اوراك لاي ریاست اس طرح محکوف محکوف موجاتی که ان باشان و پریشان محکرون کو یکجا کرنامشکل مروجا تا-اب ایک يمى صورت ره جاتى كرجهال وه جانا جاست تھے انہيں جانے ديا جائے اور اس اجازت سے ناجائز فائدہ المفاتے موئے وا مکومت کے خلاف کوئی غلط قدم المحا میں تو اس کے نتائج کی ذمہ داری انہی پر عائد مو اوران کے ظلاف کوئی تادیم کاروائی عمل میں آئے تو حکومت کوموردالزام قرار نہ دیا جاسکے۔ غرض میہ لوگ ایک لگے بندھے منصوبہ کے مانحت مکہ میں ڈیرے ڈال کربیٹھ گئے اور بنی ہاشم اورخصوصاً حصرت علی پرقتل عثمان کا الزام عائد کرمے با فاعدہ قصاص کی مہم شروع کردی - اس مہم کو روبکار لانے کے لئے سرمایہ کی بھی ضرورت تھی اس کاعل یوں نکل آیا کہ بصو کامعزول حاکم عبداللہ ابن عامرا بن کرمز بیت المال كى جمع جنها كركر بينج كيا اورمن سے بيلي ابن أميه جھ لاكھ درہم اور جھ سو اونٹ اپنے ساتھ لايا اوریہ تمام سرمایہ جنگی اخراجات کے لئے مخصوص کردیا گیا -ابوالفدارنے تحریر کیا ہے:-

خرج يعلى داخذ ما كان من يعلى تمام يونجي سميك كرنكل كموفا موا اوركمد

بهن كرحضرت عائشه اورطلحه وزبيرك ساته موكبيا اور وہ مال ان کی تحویل میں دے دیا "

المال ولحق بمكة وصارمع عائشه وطلحة والزبيروسلم اليهمد المال- (تاريخ الالفلاً- في مريا)

الل مكه سے بھی میرا یہ فراسم كيا گيا اور مالی لحاظ سے مطمئن ہوگئے رجب یہ ابتدائی انتظامات ممل ہو گئے توحضرت عائشہ کی رہائش گاہ بر ہاممی صلاح ومننورہ کے لئے جمع موئے رجنگ کامستار تو طے مندہ تھا البنتہ محاذ جنگ کا ابھی کوئی تصفیہ مد مہوا تھا۔حضرت عائشہ کی دائے تھی کہ مدینہ کو محاصرہ میں ہے کرجنگ چھیردی جائے گراسے یہ کہ کرمسترد کرویا گیا کہ بلوا میوں کے ہونے ہوتے اہل مدینے سے نمٹا ہمارے بس کی بات نہیں ہے۔اور کچھ لوگوں نے بیمشورہ دیا کہ شام جانا چاہئے۔اس پر ابن عامرتے کہا:۔

قد کفاکھ معادیت الشام سام میں معاویہ کے ہوتے ہوئے تہاری صرورت

(ناریخ کال جہ۔ ملت)

شام کومجاذ بینگ بنانے سے یہ امریھی ما نع تھا کہ معاویہ جنہوں نے حضرت عثمان کے ماتحت ہوتے موسے ان کی مدوسے گریز کیا مووہ ان لوگوں کی مدد برکیوں آمادہ مہونے اورجنہوں تے حضرت علی کی بعیت پر آما دگی ظاہر نہ کی ہو وُہ ان کی کامیا بی کے بعد طلحہ یا زبیر کی خلافت بلا جون و چرا کس طرح تسلیم کر لیتے۔ بے ثک معاویہ ان کے ہمنوا تھے مگراسی صرتک جس عدتک امیرالمومنین کو اقتدارسے الگ کرنے کا تعلق تھا مگراس مقصد میں کامیاب ہونے کے بعد طلحہ یا زبیر کی خلافت کونسلیم کرلینا ان کی اقتدار ببند طبیعت سے نامكن تھا۔ آخر بصرہ كےمعزول حاكم عبدالله ابن عامر كے كہنے سے بقریر اتفاق دائے موكبا - بصر كومحا جنگ قرار دینے میں جہاں میں صلحت کار فرما تھی کہ وہاں پر ان سے سمنوا و سم خیال کثرت سے موجود میں۔ جوجنگ میں ان کاساتھ دیں گے وہاں یہ فائدہ بھی نظر آرہا تھا کہ جاز کی ایک سمت شام واقع ہے اور دوسرى سمت عراق ـ اگربصره كومحا ذِجنگ بنا كرعراق برتسلط قائم كر بباكيا تو حجاز ان دومخالف طاقتول میں گھر کررہ جائے گاجس کے بعدامیرا لموننین کی سیاہ کو باسانی شکست دے کر اقتدار پر قنبضہ کیا جا سکتا ہے یا ان دوطا قتوں کے زیرا ٹررکھا جاسکتا ہے۔

اس تجویزسے بخوبی اندازہ ہوسکت ہے کہ ان لوگوں سے بیش نظرخون عثمان کا قصاص مذتھا۔اگران كامفصد فصاص مبؤنا توبصره بردها واكرنے كے بجائے مدینہ برحملہ آور موتے جہاں برحادن رونما مواتھا اورجهال اس حادثه كے ذممہ دارا فراد موجود تھے اور بصرہ میں مذحضرت كاعثمان كاكوئى قاتل تھا اور مذوبا کے باشندے ان مح مقصد میں جائل تھے کہ انہیں راہ سے ہٹانا ضروری ہوتا۔ غرض محاذ جنگ کے تصفیہ کے بعد کوچ کی تباری نثروع ہوگئی بعلی نے تبیلہ عربینہ کے ایک شخص سے چھے سودرہم میں ایک اون خرید كرام المومنين كى خدمت بى بيش كيا اورعموى اعلان كياكرجس كے باس سامان سفر ينتھيار اورسوارى يذ مووُه آئے اسے تمام جیزی مہیا کی جاملی گی جنانچرامیرالمومنین نے بعلی کے بارے میں فرمایا :۔

وہ میرے خلات رونے کے لئے سرشخص کو گھوڑا منهار اورئيس تيس دينار دينا تها

كان يعطى الرجل الواحد الثلثين دينارا والسلاح و الفرس على أن يقاتلني ر د تاريخ الاسلام زميى - ج ٧- صرا

طلح وزبیرنے جداللہ این عربی خور یا کہ وہ اُن کی موافقت و ہما ہی افتیار کرے۔ مگراس نے یہ کہ کرانکار کرویا کہ :۔

عائنہ کے لئے ہودے میں سیھنے سے گھرییں مكنا اور تهارسے لئے بصرہ جانے سے مدینیمی رہنازیادہ بہترہے یہ

١ ن بيت عائشة خيرلها من هودجها وانتاالمه ينةخير مكما من البصرة -

(الامامة والسياسته-ج ١-صا٢)

حضرت عائش نے حضرت حفصہ اور دوسری اجہات المومنین کوجو چے کے بعد مکہ میں قیام فرما تھیں۔ ابنام خیال بنانے کی کوشش کی اور انہیں تھی اپنے ہمراہ جنگ کرنے میں حصہ لیننے کی وعوت دی حضرت حفصہ تو بلا نامل نیار موگئیں مگر بفنیرا زواج بیغیرتے انکار کردیا۔ اور آخر عبداللرا بن عمرے منع کرنے سے حضرت حفصہ کو بھی ڈک جانا بڑا۔ ابن انٹرنے تحرید کیا ہے ا۔

وكان ازواج النبى معهاعلى قصدالمدينة فلما تغير رايها الى البصرة تركن ذالك وأجابتهم حصفة الى الميسر معهر فمنعها اخوهاعيدالله

ازواج رسول حصرت عائشر کے ممراہ مدینہ جانے كا اداده ركفني تخفيل ليكن جب حضرت عائشه كي رائے بدل کی اور وہ بصرہ جانے برآ ما دہ ہوئیں توازداج بی نے ان کاساتھ جھوڑ دیا اور حفصہ نے حضرت عائشہ کے مہراہ جانا قبول کر لیا مگران کے ابن عمد - (تاريخ كال ع مريدا) كها أي عبد الشدابن عمرف انهي روك لياء

حضرت حفصہ کی آماد گی خلات تو تع نہ تھی بلکہ انہیں آما دہ ہوتا ہی جاہئے تھا اس لئے کہ ان کے اور حضرت عائشر کے نظریات بیں بڑی حد تک وحدت وہم آ ہنگی یائی جاتی تھی مذان کی رایوں میں تصاو موسکتا تھا اور نڈان کی طبیعتوں بیں اختلاف۔ اوراسی اتحاد نذان کی وجہسے دونوں ایک ہی حزب و گروہ سے وابستہ سمجی جاتی تھیں بینانچہ محداین اسمعیل بخاری نے تحریر کیا ہے ۔

ازداج ببغیرکے دوگردہ نفے ایک گردہ بیں عالثہ حفصہ اور سودہ تھیں اور دوسرے گردہ بیں امسلمہ اور بقید ازداج رسول تھیں یہ

ان نساء رسول الله كن حزبين فحزب ديه عائشة وحفصة و سودة والحزب الاخرام سلمة وسائرنساء رسول اللهم

ر صحیح بخاری - ج۲ - صف

حضرت ام سلمہ کی تمام ہمدر دیاں حضرت علی کے ساتھ تھیں رجب حضرت عائشہ نے انہیں اپنا ہمنوا بنانے کی کوشش کی تو دہ حضرت کے فلاف کوئی بات سننا بھی گوادا یہ کرسکتی تھیں چہ جائیکہ حضرت کے فلاف قدم اٹھا تیں۔انہوں نے حضرت عائشہ کے اس اقدام کی سخت مخالفت کی اور انہیں اس ادادہ سے بازر کھنے کے لئے تحریر کیا ؛۔

لوعلورسول الله ان النساء يحملن الجهاد عهد البكاء علمت النه قد نهاك عن الفراطة في الدين نان عمو الدين لا يثيت بالنساء ان مال ولايدا أب بهن ان انصلا في مال ولايدا أب بهن ان انصلا في ماكنت قائلة لرسول الله ماكنت قائلة لرسول الله منهل الى منهل و غدا تردين الفلوات ناصة قعو داعن منهل الى منهل و غدا تردين على مسول الله و فدا تسول على مسول الله و فدا الله على مسول الله و فدا الله و فدا الله على مسول الله و فدا الله و فدا

الررسول الله برجانة كمعورتين جهاد كا ماراطها سکنی میں تو وہ تمہیں حکم دے جاتے کیا تمہیں معلوم نہیں ہے کہ رسول اللہ تمہیں دینی معاملات میں نجافہ سے منع فرما گئے تھے دہ جانتے تھے کہ اگر دین کانتوں جھک جائے تو وہ عورتوں کے ذریعہ تھم نہیں سکتا اور اگراس میں شکاف برط جائے توعور توں کے ذرجہ اس کی درستی داصلاح نہیں موسکتی عورتوں کا جہا دیہ ہے کہ وہ نگا ہیں نیجی رکھیں اپنے دامن کو تمیشی اور تعلقات محدود رکھیں -اگردسول الله تمہیں ان صحراوں میں اونم ووڈاتے ہوئے۔ایک چشمہ سے دوسرے جشمہ تک جاتے موئے دیکھیا توتم انهب كيا جواب دو كى - كل تمهي رسول الله مے سامنے جانا ہی ہو گا۔ فعدائی قسم اگر مجھ سے کہا كياكدات ام المرجنت مين داخل موجاؤ تواكر

اكريس نے اس جاب كو توڑ ڈالا موجس كا مجھے يابند بنا كئے تھے تو مجھے بيغمبركا سامناكرتے ہوئے شرم آئے گی لہذاتم پردہ کی یا بنداور گھر کی چار

على فاجعليه سترايى وقائمة البيت حضنك رحدالفريد جمد ص

الجنة لاستحييت ان القي

رسول الله حا تكة حجا باضرب

حضرت عائث نے جناب ام سلمہ کی نصیحت آمود تحریرسے اثر لینے کے بجائے یہ جواب ویا کہ میں دو متحارب گروم ول میں صلح و آشتی کی فضا بدا کرنے کے لئے جا دہی مول اور فضا کو بُرامن رکھنے کے لئے بر اقدام ناگزیرہے۔ ام المومنین کا بہ جواب و فع الوفنی کے لئے تھا ورنہ بیر حقیقت ڈھکی چیبی ہوئی نہیں ہے کہ وہ اس نزاع میں نو د ایک فریق کی حیثیت رکھتی تھیں اگر وہ گھر میں بیٹھی رہتیں اور لاؤٹ کر جمع کر کے بھڑ كارُخ مذكرتين تو دو فريق بيداي منه موتے اور بذاك ميں جنگ و قال كى نوبت آتى اگرية تسليم كر لياجائے ك وو دو مخالف كروم ول كے درميان صلح وصفائى كامقصد لے كربصرہ جانے پر تياد موئى تھيں تواس كے لئے سامان حرب وضرب اور لشكر گراں كے جمع كرنے كى ضرورت بى كىيا تھى -

ام المومنين سات سوكى جميعت مے ساتھ جو اس وقت مك ان مے برجم كے نيچے جمع مو حكى تھى بھر کی سمت رواید ہوگئیں راستے میں اور لوگ بھی کچھ بے سوچے مجھے اور کچھ ان کی با توں سے متا تر ہو کرسا تھ موتے گئے۔ اور مشکر کی تعداد تین مزار کے بہنے گئی جب بیا شکر ذات عرق میں بہنیا جہال سے بصرہ کی دا لبنا تھی توسعیداین عاص نے مروان اور اس نے چند مخصوص ممنواؤں سے ننہائی میں گفتگو کرتے مہوئے کہا کہ ہم لوگ كدهرمندا تھائے چلے جارہے ہي اور سماراس وشت بيمائي سے مقصدو مدعا كياہے۔ مروان نے كہاكة تمہي معلوم سى ہے كہ ہم بصرہ جادہ منى اور مقصد قاتلان عثمان سے انتقام لينا ہے كہا:۔ عثمان کے فائل رطلحہ و زبیر تمہارے ساتھ اونٹو ثاركم على اعجان الابل اقتلوهم پرسوارہی انہیں قبل کر دو اور اسے گھروں کو تعدام جعوا الى منان لكعدلا واليس جاؤ اور ناحق ايك دوسرے كوقتل يد تقتلوا انفسكمر

(تادیخ طری - جس-صیم)

مروان نے کہا کہ اب گھروں کوکس منہ سے جائیں ہمیں بصرہ جانا ہی ہوگا تاکہ تمام فاتلان عثمال انقام بے سکیں سعیدان سے گفتگو کرنے کے بعد طلی وز برکے پاس آیا اور اُن سے پوچھا کہ اگر تم نے یہ جنگ جیت لی اورمقصد میں کامیاب مو گئے تومسندخلافت پر کسے بٹھاؤگے کہا کہ یہ بھی کوئی پوچھنے کی بات ہے ہم دونوں میں سے جے لوگ منتخب کرلیں گے وہی خلیف ہو گا۔سعید نے کہا کہ جب تم قصاص

عثمان کے لئے گھروں سے تکلے ہو تو تمہیں عثمان کے بیٹول بی سے کسی کو خلیفہ بنا نا چاہیئے اور ان کے دونوں بیٹے ابان اورولید نشکر می موجود ، میں ۔ اگرتم نے ایسا نہ کیا تو لوگ میں مجھیں گے کہ تم خون عثمان سے قصاص كالباده اوره مرابي لئے افتداركى داه ممواد كرنے كے لئے نكلے تھے طلحه وزبيردونوں نے يك زبان موكر

ندع شيوخ المهاجرين ونجعلها کیا ہم سن رسیدہ جہا جرین کو چھوٹ کر ان کے اوکے لابناءهم - د ناریخ طری - ج ۳ - صریم، یا اول کوظیم بنا میں یہ

سعید سمجھ گیا کہ یہ لوگ قصاص طلبی کے لئے نہیں نکلے بلکہ یہ سارا ہڑ بونگ حکومت واقتدار کے لئے ہے۔ چنانچہ وہ ان سے الگ مہو گیا۔ اور اس کے ساتھ عبداللہ ابن خالد مغیرہ ابن شعبہ اور قبیلہ سنی نقیف کے لوگ بھی علیمد مو کرطا تف کی طرف چلے گئے اور باتی الشکر منزل کی طرف روانہ ہو گیا۔ اثنائے سفریس ایک ایسا وا فعد پیش آیا جس ام المومنین کے عزم وارادہ کو وقتی طور پر متزلزل کر دیا اور وہ یہ کہ جب الشكراكي حيثمه يرجوا يك عودت حوأب بنت كلب ابن وبرہ كے نام پرحواب كہلاتا تھا۔ شب بسرى كے النے فروکش موا توحضرت عائنہ نے ایک سمت سے کنوں کے بھو تکنے کی آوازی سنیں۔ یہ کوئی انوکھی اور غیرمعمولی بات مذتھی مگرام المؤمنین کے ذہن میں کچھ الحجن سی بیدا ہوئی۔ پاس ہی ساربان کھوا نھا۔ اس سے پوچھ لیاکہ یہ کون سامقام ہے اس نے کہا کہ یہ حواب ہے۔ حواب کا نام سننا نھاکہ دسشت وخون سے ارزا تھیں اور چنج بھنج کر کہنے لکیں ا

ردونى ردونى انا والله صاحبة مجھے وابس جانے دو مجھے واپس جانے دو۔ فداكى مأ الحواب - (تاريخ كال - ي منا) قسم من مى چيشمئه حوائب والى مول ي

طلح وزبیراورساتھ والول کواس ایک دم تبدیلی پرجیرت ہوئی۔کہا کہ یہ مقام حواب ہے تو مواکھے آب سڑیہ ویریشان کیول ہی اوروابسی پراصرارکس منے سے ؟ کہا :-

ا يك مرتبررسول الله كى بيومايل آب كے كرد جمع تھیں کہ میں نے آپ کو فرماتے سناتم میں کو ہے جس برحواب مے کتے بھونکیس کے "

سمعت رسول الله يقول و عندكا نساؤه ليت شعرى ايتكن تنبحها كلاب الحوأب

(تاريخ كالل-ج٧-صد)

اب مجھے کوئی شکف شبہ نہیں رہا کہ اس سے میں ہی مراد تھی اورمیری ہی طرف آنحضرت کا اشارہ تھا لہذا مجھے بیہی سے وابس جلاجانا چا ہئے . جب ان مے ہمراہبوں نے کام بگرشتے دیکھا تو کہا کہ سار بان نے غلط کہا ہے بیج بنعثہ حوائب نہیں ہے۔ اور عبداللہ ابن زبیرنے الدوس بروس سے بھیاس آدمیوں کو جمع کرکے اورانہیں کجھ دے دلاکراس برگواہی بھی دلوا دی۔امام شعبی کہتے ہیں ا۔

يربيلي جيو لل كوابي تفي جواسلام مين دى كني " هى اول شهادة زورا قيمت

فى الاسلام رتذكره نواص الاسرص

ابھی ام المومنین ذہنی کش مکش اور تذبذب کے عالم میں تھیں کہ ایک طرف سے پیشورسنائی دیا ،۔ جلدی کرو جلدی کروعلی ابن ابی طالب تهاسے النجاء النجاء قده ادرككم على ابن ابی طالب - (تاریخ کامل - قرص الله مرول پر مینج گئے ہیں ا

اس اً داذ کے سنتے ہی بوگ افراتفری سے عالم میں اٹھ کھوٹے ہوئے اور ام المومنین کے خیالات نے اکسی طرح بیٹا کھا یا کہ مة حواُب باور ما اور مة قول رسول بلکہ مجھے مہوئے جوئش اور برُزمردہ حوصلے میں بھرسے زندگی آگئ اور بورے جوش وخروش کے سانھ الشکر کی قیادت کرتے ہوئے بصرہ کی سمت علی دیں۔

ادھرامیرالمومنین بغاوت شام کو فروکرنے کی فکر میں تھے اور ایک نظر ترتیب دے کرشام کی طرن حركت ارنا جاسنة نقع كه طلحه وزبيرى بليت شكني اور حضرت عائشه كى اشكركشى كى اطلاع مدمنير مين مينجي حضر كوطلح وزبيرى طرن سے توب اندىينئە تھا كەوە معادىيەسے سازبازكرى فتنة وىنٹركو ہوا دىں گے۔ گرخصر عائشہ کی طرف سے بیرسان گان بھی بنز تھا کہ وہ معرکہ آرائی کے لئے فوج کنٹی کریں گی اور خدا ورسول کے علم کے خلاف گھرسے نکل کھڑی ہوں کی مجبورًا آب کو شام کا ادادہ ملتوی کرنا پڑا تا کہ بیش آ بندصورت حال سے نمے سکیس حضرت نے مدینہ کے سرکردہ انتخاص کومسید نبوی ہیں جمع کیا اور فرایا کہ تمہیں طلحاو زبيرك باغيان إقدام كاعلم بوج كاب تم ميراسا تفددوناكه ان لوگول كوبصره ببنجيزے بيلے داسته بيل روک لیا جائے۔ کچھ لوگ حضرت عائشہ اور طلحہ و زبر ایسی با آئر شخصیتوں کے مقابلہ میں کھونے ہونے سے ہچکیانے لگے اور کچھ بوگوں نے جن میں سعد بن ابی و قاص، اسامہ ابن زبد، محدا بن سلمہ اور عبدالتّدا بن م تُ مَلَ تَصِي صَافَ الْكَارُكُرُوبِا - البِتنهُ مِينُمُ ابن تيهان زباد ابن حنظله ابو فنّاده انصاري وغيره نے حمايت حق مے جذبہ سے متا تر مو كر بھر بور تعاول كا يقين ولا يا اورابو قيا ده نے بر وكش ليے ميں كہا :-

یا امیرالمومنین یه تلواد مجھے رسول السّدنے باندهی تھی اود ایک عرصہ سے یہ نیام میں بند بڑی ہے اب وقت آگیا ہے کہ میں ان ظالمول کے فلات اسے بے نیام کروں جوامت کو فریب دینے سے

يا امير المومنين ان رسول الله قلدنى خنداالسيف وقس اغمدته نهمانا وقدحان تجربيه فأعلى هولاء القوم وريخ نهي كردمي

الظالمين الذين لايالون الامّة

غشا- (تادیج کال جهد مراا)

حضرت امسلمہ نے اپنے فرز ندعمرا بن ابی سلمہ کوحضرت کی ضدمت بیں بیش کیا اور کہا :-

بیں اسے آب کے بہرد کرتی ہول یہ مجھے جان سے
زیادہ عزیز ہے یہ تمام معرکوں بیں آب کے ہمرکا
رہے گا یہاں کک کہ خداوندعالم وہ فیصلہ کرے
جو وہ کرنے دالاہے ۔ اگررسول الشرکے عکم کی
خلاف درزی مذہوتی تو بیں آپ کے ممراہ جاتی
جس طرح عارشہ ، طلح و زبر کے ساتھ مکل کھود

قده دفعته اليك دهواعد على من نفسى فليشهد مشاهدك حتى يقضى اللهما هو قاض فلو لامخالفة رسول الله لخرجت معك كماخرت عائشة مع طلحة والذبير والناب الاشراف جارضام

موتى من ع امیرالمونین نے مدنبہ میں سہل ابن صنیف انصاری کو مکہ میں قتم ابن عیاس کو ابنا قائم مقام مقرر کیا اورعلی اختلاف الروایة بچه سوسے ایک مزار کی جمعیت کے ساتھ جس لیں چارسو بیعت رضوالی میں ننرکب مونے والے صحابہ تھے شہرسے نکل کھوٹ موئے جب مرینہ سے تین مبل کے فاصلہ برمقام ربذہ میں پہنچے تومعلوم مواکہ وہ لوگ آگے جا جکے ہیں اور لبسرہ سے ادھردم نہیں لیس کے اب انہیں راستے ہیں روک لینے كاسوال ببدا نه ہوتا تھا اور جنگ و قدماً ل كے بغيران بر أنا بو بأنا مشكل نظراً رہا تھا-اميرالموننين نے جنگ کے امرکان کے بیش نظر دہاں پر بڑاؤ ڈال دیا اور جیند آدمیوں کو مدینہ بھیج کر دہاں سے اسلحہُ جنگ اور سواریا طلب كيس اور فوج كى فرائمى كے لئے محدا بن جعفر اور محدا بن ابى بكر كوكو فرروا يذكيا تاكہ ويا ل كے لوگوں سے عسکری املاد حاصل کریں اور جنگ کی صورت میں انہیں دشمن کے خلات لڑنے کی دعوت دیں جب وہ کو فہ بهنچے اور اہل کو فد کو امیرالمومنین کا پیغام دیا تو دالی کو فد ابوموسلی اشعری بیج میں ویوار بکروائل ہو گیا اور بیر کہ کر ہوگوں کورد کنا مشروع کیا کہ یہ اقتدار کی جنگ ہے جو دنیا کا طاب گار معروہ بائے اور جو آخرے کا خواستگار ہووہ گھر کے گوشریں بیٹھا رہے اور اس طرح امیرا لمؤنین کامداون وبدد گار تابت ہونے کے بجائے مخالفین کی تفویت کا باعث بن گیا۔ خمد ابن جعفر اور محد ابن ابی بکرنے اسے بہتیر اسمجدایا بھایا ۔ مگر وہ اپنی بات پر اڑا رہا آخریر دونوں بے نبل مرام وابس بلے اکئے رحضرت ربزہ سے روانہ ہو کر فریر، تعلیب اوراسادسے موتے موئے مقام ویقاریں جو کو فہ و واسط کے درمیان وا تع ہے تنظریف فرا تھے کہ ان دونوں نے حضرت کی خدمت میں حاضر موکر ابوموسیٰ کی رخندا نداز بول کی تفصیل بیان کی۔ امیرا لمومنین نے ویقار

سے ابن عباس اور مالک اشتر کو کو فر بھیجا کہ اُسے مجھائیں کہ وہ آنے والوں کے لئے سدّراہ نہ ہو۔ ابھی میردونوں کوفتی بی تھے کہ حضرت نے ان کے عقب میں اپنے فرزند امام حسن اور عماریا سرکورواند کیا۔ یہ دو نول بزروا كوفرين وارد ہونے كے بعدمسج جامع بن فروكش موئے اور لوگوں كو اميرالمومنين كى نصرت كى دعوت دى. ابوموسلی کوامام حسن کے آنے کی اطلاع دی گئی تو وہ حاضر موا امام حسن نے اس سے کہا کہ تمہارے متعلق بر خبری سننے میں اور می بی کرتم لوگوں کو امیرا لمومنین کی نصرت سے منع کرتے موصال تکہ ان کامقصد فتنہ و مشركا انسداد اور اصلاح بين الناس ہے-كہاكميں نے رسول الشركو فرط تے ساہے :-

عنقريب ايك فتنه بريابهو گاجس ميں بيطفنے والا كهرا مونے والے سے اور كھرا مرونے وال چلنے والےسے اور طینے والاسوار مرونے والے سے

انها ستكون فتنة القاعد فها خبر من القائد والقائم خيرمن المماشي والماشي خير من الراكب - زاري كال عدري الله بيتر بوكا "

آخروہ لوگ ہارے بھائی بندہیں نہ ان کاخون بہانا ہمارے لئے مباح ہے اور مذال کا مال جھیننا ہارے لئے جا تر ہے۔ اس پرعمار یا سرنے بگر کر کہا:۔

انت نیها قاعدا خیرمناف قائما۔ بے شک تہارا گوٹ میں بیٹھا رسنا تہارے لکل

د آدیج کا ل ۔ ج ۳۔ میان

اور دونوں ایک دوسرے سے الحجفے لگے۔ ابوسوٹی اسی براصرار کرتا رہا کہ یہ ایک فتنہ ہے اس سے کنارہ کشی ہی بہتر ہے۔ إدھر بيكشكش جارى تھی اُدھر زبد ابن صوحان نے مسجد کے دروازے پر كھوسے ہو كردو تحريري بره هرسنا بكي جوحفرت عائث كى طرف سے ايك أن كے نام تنى اور ايك اللي كو فد كے نام -ان تحرروں میں درج تھا کہ" تم ہوگ میری مدد کے لئے آؤ۔ اور اگرمدد کے لئے نہ آسکو تو لوگوں کو منع کرو کہ وہ علی کی مدد کو یہ آئیں۔ان تحریوں کو بڑھنے کے بعد مجمع سے مخاطب ہو کر کہا:۔

انہیں حکم دیا گیا کہ وہ اپنے گھریں بیٹے میں اور ہمیں حکم دیا گیا کہ ہم جنگ و قبال کریں تا کہ فلننہ كھوا يذ ہو۔ ليكن جس چيز كا انہيں حكم ديا كيا۔ وُه میں دے رہی ہیں دکھم گھریں بیٹھیں) اورجس چیز کا ممیں علم دیا گیا د کہ جنگ کریں ، اس پروہ عمل کردسی میں "

امرت ان تقرفي بيتها وامرنا ان نقاتل حتى لاتكون فتنة فامرتنا بها امرت به و مکبت ما 10001 - ; -

( باریخ طری کامل - چسمال)

پھرابوموسی سے مخاطب ہوکر کہا کہ اے موسی اگرتم دریا کے بہاؤکوروک سکتے ہو تو ان ہوگوں کو بھی جانے سے منع کرسکتے ہو۔ بہتریہ ہے کہ جو بات تمہارے اختیار سے باہر ہے اس سے دستبردار ہوجاؤ اور لوگوں کو دو کنے کے بجائے خاموشنی کے ساتھ گھر بیٹھ جاؤ۔ گراس برکسی کی بات کا اثر نہ ٹہوا اور وہ برا بریر رب لگا تا د ہاکہ یہ ایک فتنہ ہے اس سے زیج کر رمہنا چاہئے۔ امام حسن نے اس کا یہ معاندانہ رویہ و کیھا تو پرعفنب لیجے بیں کہا :۔

رمن ہماری مسجدسے باہر نکلو اور جہال دل چاہے اور جہال دل چاہے اور جہال دل چاہے اور جہال دل چاہے اور جہال دل چاہے

اخرج من مسجد نا وامض حيث شكت ر داخبارالطوال صين

اور پھرمنبر پر بلند ہو کرتقر برفرائی اور ہوگوں کو امیرالمونئین کی نصرت پر آنا وہ کیا۔ عمارا بن یامسراور مجرا بن عدی کندی نے بھی ہوگوں کو کہنا سننا نشوع کیا۔ اس کا یہ اثر بہوا کہ اہل کو فہ نے کروٹ لی اور مرطر سے ممعًا وطاعةً کی آوازیں آنے مگیں۔

جب کوفر کی فضاساً دگار ہوگئی تو مالک اشترنے دارالامارہ کا رُخ کیا اور اندر داخل مہو کر ابوموسلے کے غلاموں کو مار بیٹ کر با ہرنکال دیا اور فضر برقبضہ کر لیا۔ ابوموسلی کے غلام بھا گم بھا گر مسجد میں گئے اور ابوموسلی سے فریاد کی کہ اشترنے ڈوا دھر کا کر دارالا مارہ سے با ہرنکال کیا ہے اور قصر پر قبضہ کر لیا ہے۔ ابوموسلی دوڑ تا ہوا قصر کی طرف آیا اور اندر داخل ہونا جا ہا مگر مالک نے اسے دوک دیا اور بلند آوازسے کہا :۔

اسے ابوموسلے تمہاری مال مرسے ہمارسے قصرسے
با سر نکلو۔ خلا تمہیں نکا ہے۔ خلا کی قسم تم مہیشہ
منا فقول میں شامل رہے ؟

اخرج من قصر ۱۱ م لك اخرج الله نفسك فو الله انك لمن المنافقين قدياً-

د تاریخ طبری - ج ۱۳ - صاری

ابوموسیٰ نے گو گڑا کر کہا کہ مجھے ایک دات کی مہلت دیجے۔ کہا کہ مہیں عثاریک کی مہلت دی جائے ہوا کہ دادالا ما دہ بیں گھس کر اس کا مال ہوا اس کو بہاں ٹھہرنے کی اجازت نہیں ہے۔ کچھ لوگوں نے جا ہا کہ دادالا ما دہ بیں گھس کر اس کا مال داسبا ب لوسے لیس گرمالک نے منع کیا اور کہا کہ نم اب اسے کچھ نہ کہو میں نے اسے نکل جانے کا حکم ہے دیا ہے۔ لوگ اُن کے کہنے سے رگ گئے اور ابو موسیٰ دات کے اندھیرے میں قصرسے نکل کر کو فر کے کسی گونتہ میں جھب کر بیٹھ گیا اور صبح ہوتے ہی شام کی طرف جل دیا۔ ادھر اہل کو فر گروہ در گروہ اٹھ کھڑے ہوئے اور ابو موسیٰ کے باوجود بارہ ہزاد سے مشیرزن مقام ذیقادی اور ابو موسیٰ کے روکنے اور حضرت عائشہ کے خطوط کھنے کے باوجود بارہ ہزاد

امیرالمومنین کے برجم کے بیجے جمع ہو گئے۔

ابوموسی کی ذہنی ساخت اور اس کے طرزعمل پرجیرت موتی ہے کہ ایک طرف تو وہ مملکت کے ا یک کلیدی عہدہ برنا حال فائز ہے اور دوسری طرف سربراہ ملکت کے وشمنوں اور ملکی تنظیم کے منتشر كرنے والوں كے باتھ مضبوط كرتا ہے۔ اگروہ ابنى صوابدىدىس اصحاب جمل سے جنگ كونا جائز تسمجھتا تھا تواسے پہلے ابنے عہدہ سے خود ہی دستبردار مہوجانا چاہتے تھا اور پھرا زادانہ ابنی رائے اظہار کرنا جاسے تفالیکن وہ مملکت کاعہدہ وار اور آ مینی طور بررئیس مملکت کے احکام کا پابند ہونے کے باوجود علی نید سرتا بی کرتا ہے اور دست تعاون بڑھانے کے بجائے امن شکنوں کی حوصلہ افزائی کاسامان کرتا ہے۔ اس طرزعل کامطلب اس کے سواکیا ہوسکتا ہے کہ وہ در بروہ حضرت کے مخالفین سے ساز باز کئے ہوئے تھا اور کھلم کھلا خالف جماعت میں شامل موکر جہدہ کو اپنے ہاتھ سے دینا نہ جا ہما تھا ورنہ کوئی وجرنہ تھی کہ منصب پر باتی رہتے ہوئے قرنتی مخالف کی تقویت کا سامان کرتا اور اپنے منصبی تقاضوں کا کوئی باس ولحاظ مذكرتا اوراس برمزيديد كمروه جارحامة اقدام كے مقابله ميں اس دفاعی د نظامی اقدام كوفتنة سے تعبیر کرتا ہے اور صدیث بیغیر کو اس پرچیاں کرکے اپنے غلط موقف کا جواز ثابت کرناہے۔ آخر اس پرنظرنی ضرورت تھی کہ امیرالمومنین کے لئے اس کے سوا اور جارہ کارکیا تھا۔ کیا طلحہ وز بیر اور اس کے ہمراہیوں کو من مانی کرنے دیتے اور چیپ سادھے رہتے اور ملک کے نظم دنسق کو درہم وہرہم بہوتے ہوئے آ تکھوں سے دیکھتے اور ہاتھ ہر ہاتھ وهرے بیٹھے رہتے۔ اگر مملکت کے خلاف سازش کرنے اوراس کے تعلم وضبط كوتنباه كرنے والول كے خلاف وفاعی قریبنہ كی انجام دسی فتنہ ہے تو بھر ہروفاعی جنگ كو فتنہ سے ببر كرنا چاہيئے۔ اور ان جنگول كو بھى فتنہ قرار دينا جاہيئے جورسول الله كے بعدان بوگوں سے روى كنين جنہول نے حاکم وقت کی بعیت سے انکار کردیا تھا اورا دائے ذکوہ سے مانع موئے تھے۔ آخراس کا کیا جواز ہے كراس حدیث كامورد صرف حصرت كے اس قدام كو قرار دیا جائے اور سابقہ جنگوں كو فقت كہنے سے گریزكیا جائے۔جب کہ قرب زمانہ کے اعتبارسے فلتنہ انہی پر زبادہ صادق آ ناہے اور امیرالمومنین کی یہ جنگ تو ان جنگول میں سے ایک ہے جن رونے کی بینمبراکرم نے انہیں بدایت کی تفی اور ان مہموں میں سے ایک فهم ہے جنہیں سرکرنے بر انہیں مامور فرما یا تھا۔ چنا نجر حضرت ابو ابدب انصاری کہتے ہیں :-رسول الشرف حضرت على كوحكم ديا نفها كه وه بعيت امرس سول الله عليا بقيال شکنوں (اصحاب جمل) بے رامرووں (اصحاب صفین) الناكثين والقاسطين والمارتاين-اور ہے دینوں دخوارج سے جنگ کریں "

(مستدرك جاكم رجس- صال)

اور پھر پیغیبرنے حضرت علی کے اس اقدام کو ایک مظلوم وحق برست کا اقدام اور اس کے مقابلہ میں ذہبر کی جنگ کو ظل لما یہ و حارحانہ قرار دینتے مہوئے بطور پیشین گوئی فرما یا تھا :

لتقاتلنه وانت لد ظالم الله المال كوتي المال كوتي المال كوتي المال كوتي المالك كوتي المالك

ر تاریخ کال - ٣٥ - طرا) میں ظالم مرد گئے ہے۔ اور جب مرحوا ب کے سلم میں حضرت عائث کومتنبہ کرتے موئے فرط اِنتھا:۔

وا ياك ان تكون انت يا حميوا فروار ات مائشكري وُه تم سى مذ مونا "

ر تاریخ میقولی - ج۳ - سدان

ان ارشادات بینیمرکے علاوہ قرآنِ مجید میں بھی علم بغاوت بلند کرنے والوں کے خلاف واضح طور برر جنگ و قدآل کا حکم آباہے۔ جنا نجرارشا واللہی ہے :۔

اگرامان دانول کے دوگروہ آبس میں آمادہ جنگ وقال موں توان میں سلح کراؤ۔ اگران میں سے ایک دوسرے گردہ برزیادتی کرے تو تم اس زیادی کرنے والے گردہ سے لڑد۔ یہاں تک کہ وہ حکم خدا کی طرف باسط آئے یہ

وان طاكفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقا تلوالتي تيغي حتى تفيّ الى امراملاً.

ان نصوص کے موتے موئے مجھراسے فتنہ سے تعبیر کرنا عملاً من بوشی یاصر با کم زمنی کا نبوت مہیا

بہر حال جب ام المونین کا نے رچئہ حواب سے آگے بڑھ کہ جاہ ابوموسی بربہ بنجا اور حاکم بھڑ حتما ابن حنین کو حفرت عائشہ کے پاس بھیجا کہ وہ ان سے بھرہ میں آنے کا سبب وریا فہت کریں ۔ جنا نچہ اس مقام پر پہنچ کر ابوالا سود نے حفرت عائشہ سے بوجیا کہ اسے اور گرامی آپ کس مقصد سے پہال تستر لیف ال کی ہمی اور یون و دبیاہ آپ کے ہمراہ کیوں ہے ۔ کہا کہ میں خوان عثمان کا انتقام لینا چاہتی مول جنہیں لوگوں نے یہ فوج و دبیاہ آپ کے ہمراہ کیوں ہے ۔ کہا کہ میں خوان عثمان کا انتقام لینا چاہتی مول جنہیں لوگوں نے بے جرم و خطا گھر کے اندر قتل کو ڈالا ہے۔ ابوالا سود نے کہا کہ بصرہ میں تو ان کا قاتل کوئی نہیں ہے بے جرم و خطا گھر کے اندر قتل کو ڈالا ہے۔ ابوالا سود نے کہا کہ بصرہ میں تو ان کا قاتل کوئی نہیں ہے گردہ پیش جمع میں ۔ ابوالا سود نے کہا کہ آپ حرم رسولی نوا میں وہ آپ کو گھر میں بیٹھنے کا حکم دے گئے گردہ پیش جمع میں ۔ ابوالا سود نے کہا کہ آپ حرم رسولی نوا میں وہ آپ کو گھر میں بیٹھنے کا حکم دے گئے گوان معرکہ ادا ٹیوں سے کیا مطلب اور ان خونی مینگاموں سے کیا معرکاریا امرا یہ کے شاپا

شاں نہیں کہ آپ گھرکا گونشہ جھبوڑ کرمیدان کارزارگرم کرنے کے لئے نکل کھڑی موں ۔ کہا کہ ہم سے دوبہ موکر لڑنے کی ہمت وجراُت کس کو ہوسکتی ہے۔ ابوالاسودنے کہا کہ ہم لڑیں گے اور دنیا دیکھے گی کہ

اس طرح لراماتا ہے۔

ام المرمنین کا یر تقین تھا کہ ان کے مقابد ہیں صف آوار ہونے کی جوات کسی کونہ ہوگی شائداس بنا پر مہو کہ حضرت علی کے ہمرکاب تو دمی گئے چنے چندا فراد ہوں گے جنہیں آپ مدینہ سے لے کر بطے ہوں گے اور کو فہ جہاں سے جنگج افراد فراہم ہوسکتے ہیں الوموسی کے زیرا نڑہ ہے اور اس کے ہوئے وہاں سے حسکری املاد کے حاصل ہونے کا بظا ہرا ممکان نہیں ہے ۔اس صورت ہیں حفرت کی مختصر سپاہ ان کے شکر عسل کا اور بن اطرے سخصیار ڈالنے پر جمبور ہوجائے گی یاس بناء پر ہو کہ حرم رسو کراں کے مقابد ہیں جم نہ سکے گی اور بن اطرے سخصیار ڈالنے پر جمبور ہوجائے گی یاس بناء پر ہو کہ حرم رسو کہ وہ سے وہ انتہائی عزت و تو قیر کی مستق ہیں اور لوگوں کے ولول ہیں ان کی قدرو منزلت اور عزت واحرام ہوجائے گی یاس بناء پر ہو کہ حرم رسو واحرام ہوئے کی وہ ب سے مانے ہوئے اور ام بر الموان نے جوسوجا تھا، معاملہ اس کے برعکس تھا اور اہر کو فہ جو تی ورجوتی المحد کھوٹے ہوئے اور ام برالم موان کی سباہ ہیں شامل ہو مراسکہ میں بار پر جوائے گئے اور الوموسی منہ دیجھتا رہ گیا ۔ البتہ دو مراخیال کہ ان کی عزت وحرمت مقابلہ سے مانے ہوگی تو یہ خیال ایک حدیث درست ہو سکتا تھا بشرطیکہ وہ خود اس احترام کا کیا ظر کھتی مقام و مرتبہ انہوں نے خود اپنے مقام و مرتبہ کا لیا ظر مرکھا تو یہ نو تو کیونکر رکھتی تھیں کہ جو احترام انہیں گھرکے اندر دہنے کی صورت میں حاصل کا فیا ظر مرکھا تو یہ نو قو کیونکر رکھتی تھیں کہ جو احترام انہیں گھرکے اندر دہنے کی صورت میں حاصل کا فیا ظر مرد رکھا تو یہ نو قو کیونکر رکھتی تھیں کہ جو احترام انہیں گھرکے اندر دہنے کی صورت میں حاصل کی ورد ورد کیا ہوئی ورد ارد ہوئی کی ورد اس میں کا اس کیا ہوئی ورد اس کی ہوئی درد ہوئی کیا ہوئی دورد ہوئی کیا ہوئی درد ہوئی در فراد درد ہوئی در فراد درد ہوئی در فراد درد کی کی درد کی کیا ہوئی در فراد درد کی کا ہوئی در فراد درد کیا گیا ہوئی درد ہوئی درد ہوئی کی موردت میں حاصل کیا ہوئی درد کیا ہوئی در فراد درد کیا ہوئی درد کیا ہوئی کیا ہوئی در فراد درد کیا ہوئی کی کیا گیا ہوئی کیا ہوئی کی کیا ہوئی کیا ہوئی کیا ہوئی کیا کیا ہوئی کی

ابوالاسود حضرت عائشہ سے گفتگو کرنے کے بعد طلح وز بیر کے پاس آئے اوران سے بھی وہی سوال کیا جوام المومنین سے کر بھے نفے را نہوں نے بھی وسی جواب دیا جوام المومنین دے بھی نفیس کہ ہمارے بیہاں آنے کا مقصد خون عثمان کا قصاص ہے ۔ ابوالا سود نے کہا کیا تم دونوں نے حضرت علی کی ببعث نہیں کی تھی کہا کی تو تھی گر اس حالت ہیں کہ تبوار ہمارے سروں پر لٹک رمی تھی اور ببعث کے بیٹر کرنی جا رہ مذتھا۔ ابوالا سود ان کے انداز گفتگو سے ہمجھ گئے کہ وہ فقتہ وشورش پر آمادہ اور جنگ قبال سرکرنی جا بہ ہوئے ہیں اور ان سے مزید گفتگو کا کوئی نتیجہ نہیں ہے ۔ انہوں نے بیٹ کرعثمان ابن عنیف کوان گروں کے عزام سے آگاہ کیا اور دفاعی انتظامات کو مضبوط ترکرنے کامشورہ دیا۔ عثمان ابن عنیف نے انہاں شہر کو مسجد ہیں جمع کرکے حکم دیا کہ وہ مہتھیار نہیا دکھیں اور دفاع کے لئے مستعدر ہیں۔ ام المومنین کے لئے کہا کہ ابوموسلی پر کچھے تو قف کرنے کے بعد حرکت کی اور حدود بصرہ میں ام المومنین کے لئے کرنے والے ابوموسلی پر کچھے تو قف کرنے کے بعد حرکت کی اور حدود بصرہ میں

وافل موکر مربد (اونٹول کی منٹری) ہیں پڑاؤ ڈال دیا۔ اہل شہرنے حضرت عائشہ ادر طلحہ وزبیر کے آنے کی خبر سنی تو چارا س طرف سے سمٹ کو مربد ہیں جمع ہوگئے اور اپنے اپنے خیال اور اپنے اپنے نظریئے کے مطابق تبصرے کرنے لگے۔ ایک شخص نے کھڑے مہوکہ کہا کہ "یہ لوگ اگر کسی خوف و دہشت کی بنام ہے ابنے گھروں سے نکلے ہیں تو یہ اس شہرسے آئے ہیں جہال پر ندوں تک کوامان حاصل ہے۔ اور اگر خون عثمان کے انتقام کے لئے آئے ہیں تو ہم اُن کے فائل نہیں ہیں۔ اے اہل بھرہ میری بات عورسے سنوا ور انہیں ہیں سے وابیں جانے بر جبور کر دو۔ اس پر طلحہ وز بیر کے سمنواڈل نے اس پر سیھر برسائے اور اُنہیں میں کردیا۔ جاریہ جان تا دامہ تے ہمت کی اور آگے بڑھ کر حضرت عائش سے کہا :۔

یاام المومنین وا بلنی لقتل عثمان اهون علینا من خروجات مین بیتات علی هذا الجمل الملعی عرضة السلاح انه قد کان لك من الله ستروحرمة فهتكت سترك و ابعت حرمتك انه من رای قالك یری قتلك ان کنت آییتناطائعة فامجعی الی منزلك و ان كنت آییتناطائعة فامجعی مستکره قا فاستعینی با دناس مستکره قا فاستعینی با دناس ریازی طری و جد و می ایناس ریازی طری و جد و می ایناس

ام المونبن نے ان باتوں کو قابل توجہ ہی مذسمجھا جہ جائیکہ ان سے اٹرلیتیں باان پر غور کر تمیں انہوں نے تنام تر توجہ بن قوت بڑھانے اور لوگوں کو ابنا ہم خیال بنانے پر مرکو ذکر دی ناکہ بوری توانا ئیوں کے ساتھ معرکہ آرائی کرسکیں۔ اہل بھر کو ہمنوا بنانے کے لئے صروری تھا کہ ان کے یہ فرہن نشین کر دیا جائے کہ ان کی انسین سے موقی میں اور چیند شورش بیسندوں کے بل پر انہوں نے فلانت پر قبضہ کیا ہے ۔ انہیں اصحاب شوری کا تعاول حاصل ہے اور مذرائے عامہ کی تا ٹید۔ چنا نچہ ام المومنین اور طلحہ و ذہیر نے عوام کو اس قسر سے اور نزرائے تا مرکی تا ٹید۔ چنا نچہ ام المومنین اور طلحہ و ذہیر نے عوام کو اس قسر سے اور نزرائے تھی ۔ تا ہم لوگوں کو فاموش کرنا چا ہا اگر چہ چاروں طرف شوروفل نے عوام کو اس قسر کی گئی اور طلحہ نے بیا ہموا تھا اور کان پڑی آواز ساں مزدین تھی ۔ تا ہم لوگوں کو فاموش کرنے کی کوشش کی گئی اور طلحہ نے

طلح نے نقر برکرتے موسے کہا" اے وگویم عثمان کی خوشنودی کے دل جان سے خوا ہاں تھے مگر چند ہے و قو فول نے عقلمندوں کو مغلوب كركے أنهي قتل كرديا اب مم ال كے خول كا بدلدلينا جائتے مي "ابھى يمين كك كينے بائے تھے كه اوگوں نے کہا کہ اسے ابومحر دطلحہ تہارہے خطوط تو اس کے خلافت ہارے پاس آتے رہے ہیں طلحہ کوئی جوا ندف سکے اور فاموش مو گئے۔اب زبیر کی نوبت آئی اور انہوں نے کھوٹے ہو کر کہا کہ مبری طوف سے تو کوئی تحریر تمہارے یاس نہیں آئی ۔ بھرانہوں نے قبل عثمان کے واقعات دہرائے اور امیرالمومنین کوموردِ الزام قرار دیتے ہوئے ان پرسخت لب و لہجرمین تکتہ چینی کی۔ اس بر فبیلہ عبدالقیس کا ایک شخص کھڑا ہوگیا۔ اس کے کھوا بونے پر پیرشور مجا۔ کچھ لوگوں نے اسے منع کرنا جا با مگراس نے شوروشغب اور مخالف آوا ذوب کی بروا سمئے بغیرتقر برشروع کر دی۔ تمہید میں اس نے تینوں خلافتوں کا ذکر کیا اور پھرامیرالمومنین کی خلا كے متعلق كها كد نم موكوں نے ہم سے مشورہ كئے بغير على كى بعیت كرلى اور انہيں فليف نسليم كر ليا-اب كيا بات موٹی ہے کہ تم ان کے خلاف اٹھ کھوٹے موٹ موسمیں بناؤ ٹاکہ ہم بھی تہارے ساتھ ہوگران سے لڑایہ كيانهول نے مال عنيمت دبالباسے ياكوئى خلاف شرع قدم اٹھا باسے ياكوئى ايسا كام كيا ہے جے تم ناكسندكرت مور بنا دانهول نے كيا كيا ہے۔ ناكم بم بھي تميارا ساتھ ديں۔ اگريد كچھ نہيں ہے تو بھريہ شور و ہنگامہ بے معنی ہے " ابھی وہ میس تک کہنے یا یا تھا کہ طلحہ و زبیر کے ساتھی اس کی طرف لیکے تاكہ اسے مارڈ الیں مگراس كے قبيلہ والے آئے آئے اور اسے بچاكرلے گئے۔ مگردوسرے ون ام المومنین كے آدميوں نے عملہ كركے اسے اور اس كے سترا دميوں كو بے ور يخ قبل كرديا-

دوسرے دن اس براور اس کے ساتھیوں بر حملہ کردیا اور ان میں کے ستر آدمی قتل کردیئے " مورخ طری نے تکھاہے:-لما کان الغداد شبوا علیہ دعلی من کان معد فقتلوا سبعین رجلا۔

( تاريخ طبري يج مين

ان تقریروں کے بعد حضرت ما نشہ کی باری آئی انہوں نے بڑے ہمدروانہ ہے میں حضرت عثمان کی مظلومیت وب گنا ہی کا نذکرہ کیا اور توگول گوان کے انتقام پرا بھارا اور دوران تقریر میں کہا کران کے ما تلوں کو ایک ایک کرے قال کر ڈالو اور فلا فریکا مسلوصات عمر کے متخب کردہ ادکان سوری کے سپر کردو اور جو قبل عثمان میں متہم مواسے شوری میں واخل بز ہونے وبا جائے۔ ام المومنین کی یہ تجویز بڑی معنی خیز ہے۔ انہوں نے شوری پرعمل برا مونے کا مشورہ وے کر بڑی سوجھ بوجھ کا نبوت دیا اور

خلافت کا رُخ ادھر مورڈ دیا جدھروہ مورڈ نا جا مہی تقیب اس طرح کداس وقت شور کی کے صرف جار رکن باقی تھے۔ علی ابن ابی طالب، سعد ابن ابی وقاص، طلحہ اور زبیر حضرت تو اُن کے نزویک خون عثمان میں متہم تھے۔ لہذا انہیں شور کی میں شامل کئے جانے کا کوئی سوال ہی پیلا نہ ہونا تھا۔ رہے سعد ابن ابی وقاص تو وہ ان کے حصول مقصد میں حائل مذہو سکتے تھے اس کئے کہ حضرت عمر نے طریق انتخاب یہ تجویز کیا تھا کہ جرا اکثریت ہو خلیفہ کا انتخاب اس میں سے ہوگا۔ طلحہ و زبیر میں کوئی بھی سعد کے حق میں دائے دینے کو تیار مذتخا اس میٹے کہ وہ دونوں خود خلافت کی ایس لگائے بیٹھے تھے اور اس کے لئے یہ ساری ہنگامہ آرائی تھی اب سعد ہی کو ان دو میں سے ایک کا ساتھ دینا نخفا اگر وہ طلحہ کا ساتھ دینے تو وہ خلیفہ ہونے اور زبیر کا ساتھ دینے تو انہیں خلافت کو انہی دو میں منصر دونوں طرح پورا ہوتا نخفا اس لئے کہ وہ حضرت ساتھ دینے تو انہیں خلافت کو انہی دو میں منصر دیکھنا چا ہتی تھیں۔

ام المؤنين كى ال تفرير كومجمع نے بڑے سكون سے سنا مكر فائمہ تقرير بر منكامہ ساكھ الموجيا ، اور مختلف زبانوں سے مختلف آوازي بلندم و نے مكيں ۔ كچھ لوگوں نے كہا كہ ام المؤمنين صحيح كہنى بني اور كجھ لوگوں نے كہا كہ ام المؤمنين صحيح كہنى بني اور كجھ لوگوں نے ايك گروہ طلحہ و زبير كى جمايت بر لوگوں نے اس كے فلاف كہا - اور ابل بصرہ دو گردم ول بني برط گئے ۔ ايك گروہ طلحہ و زبير كى جمايت بر انتر آيا اور ايك گروہ عنمان ابن صنيف كا سمنوا موگيا اور ايك دوسرے بر ڈھيلے بھينكنے اور تيھر برسانے گئے البتہ ايك گروہ خاموش ہو كہيا اور كوئى نيسلہ يذكر سركا كه كس كا سانھ و دے اوركس كا ساتھ منہ دے برض ان لوگوں كى آمدسے گھر كھريں بچھو ہے اور جھائى بھائى بين تفرقہ بڑگيا ۔

اب ان بوگوں نے وائرہ کاروسیع کرنے کے لئے مختلف چکہوں بر بینیا مات بھیجے اور و ہاں کے باشاؤ اسے تعاون کی خواسندگاری کی۔ چنا نچرام المونیین نے احتف ابن نیس کو جو قبیلہ 'بنی تمیم کا سر دار اور ان اطرات کے سربرا وروہ بوگوں ہیں سے تھا اپنے ہاں بلوا با اور اس سے کہا کہ تم قاتلان عثمان کے خلات جہا دسے پہلوتہی کرتے نظر آنے ہوگل اپنی کوتا ہی کا کیا عذر کرد کے اور اللہ کو کیا جواب وو گے جب کم تمہادے قبیلہ میں مذافراد کی کمی ہے اور مذتم تہاری کوئی بات رد کی جاتی ہے۔ احتف نے کہا ہے ام المونین اکبی کل کی بات ہے آپ ان پر اے دے کرتی تھیں اور انہیں مطعون کرنے میں کوئی کسر مرجوری تھی اور انہیں کوئی بات ہے آپ ان پر اے دے کرتی تھیں اور انہیں مطعون کرنے میں کوئی کسر مرجوری تھی اور آئی ہیں۔ کہا کہ لوگوں نے انہیں اس طرح دھوڑا لاجس طرح بیان کورگڑ دگڑ کردھویا جاتا ہے ۔ اور جب وہ گئ ہوں سے پاک صاف ہوگئے تو انہیں قبل کرڈال جنف بیات کی کوئی کورگڑ دگڑ کردھویا جاتا ہے ۔ اور جب وہ گئ ہوں سے پاک صاف ہوگئے تو انہیں قبل کرڈال جنف دے کرا

اے ام المونین میں آپ کا وہ عکم تو مان سکتا مو

يا ام المومنين انى اخذ باموك

جوآپ نے رضامندی کی حالت میں دیا ہواور وہ حکم ماننے کو نیار نہیں جو آپ نے غیظ وغضب کے عالم میں دیا موت

وانت راضية وادعه وانت ساخطة ر

(التيعاب - ١٥ - صنة)

احنف نے تو ان کی طرف داری سے دامن بیا لیا لیکن بصرہ والوں کی اکثریت ان کے ساتھ ہوگئی۔ اب انہوں نے جا ماکد امیرالمومنین سے وار دبصرہ ہونے سے پہلے بیت المال اور ننہر کے نظم ونسق برقبضه کر لیں۔چنانچرانہوں نے شہر کی طرف قدم بڑھا یا عثمان ابن طبیف بلاکسی بیس و بیش کے شہراُن کے حوالے كرنے پر نیار مذتھے۔ انہوں نے داستوں كى ناكہ بندى كر كے جہال تك مكن تھا شہر كا تحفظ كركيا - حمله أور جس راسنے سے بڑھتے عثمان کے ساتھی آسنی دبوار بن کرکھڑے ہوجاتے اور انہیں آگے بڑھنے سے روک دیے اور کچھ لوگ چھتوں پرسے پنھر پھینک کر انہیں چھے سٹنے پر مجبور کر دیتے رسکن فوجوں کے بڑھتے ہوئے رملے کو کب تک رو کا جاسکتا تھا۔ ان گنتی سے آ دمیوں میں مدسلے فوج کے مقابلہ کی طاقت تھی اور مذ مقابلہ میں کامبابی کی کوئی صورت تھی۔عثمان نے یہ دیکھا کہ شہرکوان توگوں کی دستبرد سے محفوظ نہیں رکھا جاسکتا تو وہ ایک دستدفوج کو ہے کرطلحہ و زبیر کے پاس آئے اور ان سے کہا کہ تمہارا مطالبہ کیا ہے اور بیشورش و ہنگامہ آرائی کیوں ہے کہا کہ ہم خون عثمان کا قصاص لینا چاہتے ہیں۔ کہا قصاص لینے کا یہ کوئی طریقہ نہیں ہے یہ کیوں نہیں کہنے کہ ہم خلافت کے لئے لارہے ہیں۔ کہا کہ اگرایسا ہو تھی توعلى مم سے زیادہ فل فت کے حقدار نہیں ہیں۔ آخردو نول طرف سے بات بر صف ملی اور بڑھنے بڑھتے اس صر تک بڑھی کہ فریقین نے تلواری نکال لیں اور خونریز جنگ چھڑ گئی۔جب دونوں طرف سے اچھے فاصے آدمی مارے گئے تو حضرت عائث نے اس بندی کامظا نبرہ کرتے موئے جنگ رکوا دی اورفریقین میں برمعا مدہ طے پایا کہ جب مک امیرالمونین نشراف نہیں ہے آتے بطائی بند کردی جائے بعثمان میرمنور دارالهاره می رئی ا ورحکورت کے انتظامی امور میں کوئی روو بدل ند کیا جائے۔

اس معاہدہ کو طے بائے ابھی دوہی دن گزرے تھے کہ ایک سردوتاریک رات میں ان لوگول نے عثمان پر شبخون مارا اور انہیں گرفتار کرکے جالیس کوڑے مارے اور ڈاٹر تھی بھووں اور بلکول کے بال نوج عثمان پر شبخون مارا اور انہیں گرفتار کرکے جالیس کوڑے مارے اور ڈاٹر تھی بھووں اور بلکول کے بال نوج ڈوالے۔ ابن اثیرنے لکھا ہے :۔

لعريلبث الايومين اوثلاثة المام حتى و شبوا على عثمان عند بيت المرناق فظفروا

ابھی دو یا نین دن گزرے ہوں گئے کہ انہوں نے بیت الرز ق سے نز دیک عثمان ابن صنیف بر حملہ کر دیا اور گرفتار کرمے جایا کم انہیں قبل کر دیں مگرائسس خیال سے کہ کہیں انصار عضب ناک مذہوجا بیں اقدام تعلّ سے ڈرگئے مگران کے سر ڈاڑھی اور بھوڈل کے بالول کو اکھیڑ کرانہیں تبد

غضب الانصار ننتفوا شعر راسه ولحيته وحاجبيه و حبسوه- (تاريخ كال جروال)

به والادوا قتله تُعرخشوا

ين ڈال ديا ي

جب عثمان ابن عنیف گرفتاد کرکے قید میں ڈال دیئے گئے تو ان کے بارے میں حضرت عاکثہ کا مشورہ لینا صرفری تھا۔ جنانچہ حضرت عثمان کے فرزندا بان کو اُن کے بال بھیجا گیا تاکہ ان سے دریا فت کرے کرعثمان کو قید میں دیا جائے یا قتل کر دیا جائے ۔ حضرت عاششہ نے کہا کہ انہیں قبل کر دو ایک عورت نے بی سنا تو چیخ کر کہا کہ اسے ام المومنین میں آپ کو خدا کا واسطہ دیتی مہول ان بررہم کیجئے اور انہیں قبل مونے سے بچائیے آخر وہ دسول اللہ کے صحابی میں کہا کہ اچھا ابان کو بلاؤ۔ ابان بدی کے آت او کہا کہ ایک قبل میں کہا کہ اچھا ابان کو بلاؤ۔ ابان بدی کے آت او کہا کہ ایک قبل دیسے دو مراحکم سنا تو کہا ۔

لوعلمت انك تدعيني لهذا الرمج معلوم بوتاكة إلى اس لئ بلارى بن الحدادجع - رتاريخ طبرى ج مدهد الومي بيك كرنة آتا "

ام المؤمنين كے علم سے عثمان تو اُن كى خون آشام تلواروں سے زِج گئے گران كے ساتھيوں ہيں سے چاليس آوى قتل كرديئے گئے اس كشت و خون كے بعد انہوں نے بيت المال كے عافظ سپا ہيول كوجن كى تعداد پچاس نقى جكڑ با ندھ ليا اور كھرانہيں بھيڑ بحربوي كى طرح ذيح كرديا۔ عيم ابن جيلہ كوجو بقره كى ايك ممناز شخصيت تھے اس سفاكى و خو تريزى اور عثمان برظلم و تشدد كى اطلاع بهوئى تو وہ ترؤ ب الحظے اور كہا كہ اگر ميں نے اس موقع برعثمان ابن عنيف كى مدد مذكى تو گو يا بين خوف فداسے آشنا ہى الحظے اور كہا كہ اگر ميں نے اس موقع برعثمان ابن عنيف كى مدد مذكى تو گو يا بين خوف فداسے آشنا ہى جہاں جہاں جو اُن في جو اُن كى طرف بڑھ كے جہاں جو اُن في مور اُن كى طرف بڑھ كے جہاں جو اُن في ابن عند ميں مور اين ابن عندے كو د ہاكيا جا جہاں بوت انہيں دادالا مادہ بيں دہنے ديا جائے۔ جب تك اميرالمومنين يہاں نشريف د مانہيں ہوتے اور اور اس وقت انہيں دادالا مادہ بيں دہنے ديا جائے۔ جب تك اميرالمومنين يہاں نشريف د مانہيں ہوتے اور اور اُن قبل كو في خون عثمان كے قال تھے۔ جا ہا كہ مجان كو خون عثمان كے قال تو خون عثمان كے قال تھے۔ جا ہا كہ مجان کے خون عثمان كے قال تھے۔ ہا ہو تھے گہا كہ مجان کے خون عثمان كے قال تھے۔ ہا ہم لاكھ جيخو چلا و اللہ كے خون عثمان كے قال كيا ہے كيا وہ عثمان كے قال تھے۔ ہم ان کو خون عثمان كے قال تھے۔ ہم ان خون در نوگ كيا تھے۔ ہم ان کی خون دون عثمان کے قال تھے۔ ہم ان کو خون عثمان کے قال تھے۔ ہم ان کو خون عثمان کے قال تھے۔ ہم ان کو خون عثمان کے قال کھ جيخو چلا و اللہ کے خون عثمان کے قال کھ جيخو چلا و اللہ کے خون عثمان کے قال کھ جيخو چلا و اللہ کے خون عثمان کے قال کھ جيخو چلا و اللہ کے خون عثمان کے قال کھ جيخو چلا و اللہ کو خون علی کو خون عثمان کے قال کھ جيخو چلا و اللہ کے خون عثمان کے قال کھ جيخو چلا و اللہ کہ کہ کہ تو تو کو کو خون کی کو کھ سے کہا کہ کہ کہ کہ تو کو کو کو کون کھ کہا کہ کو خون عثمان کے قال کھ کھ کو کھ کھو کھ کھ کھو کھ کھ کھ کھو کھ کھ کھ کھو کھ کھوں کھیں۔

نزنہیں اس میں سے کچھے دیا جائے گا اور ندابن صنیف کو رہا کیا جائے گا۔ ہاں اگروہ علی کی بیعیت توڑ دیں تو انہیں رہا کیا جاسکتا ہے جبیم نے یہ صورت حال دیکھی تو کہنے لگے" بارالہا تو حاکم عادل ہے تو ان لوگوں سے طلم جور برگواہ رمہنا یہ بچراہینے ہم اسپول سے منحاطب مہو کر کہا :۔

محصے ان نوگوں سے جنگ و قبال کے جواز بیں کوئی سنبہ نہیں ہے جسے نیک مووہ وابس جلاجائے "

لست في شكمن قبال هو لآء فمن كان في شك فلينصرف.

(ادیخ طبری رج ۱۰ ماوم)

یہ کہ کر تکیم نے تلوار نیام سے کھینے کی اور اپنے گئے چنے ساتھیوں کولے کرمیدان میں اتر آئے۔ادھر "
وہ لوگ بھی شعشیر بیف اٹھ کھڑے ہوئے اور دکیھتے ہی دکھتے جنگ کے شلے بھڑ کئے گئے اور تلواری تلوارو
سے ٹکرا کر نون برسانے لگیں۔ دوران جنگ میں ایک شخص نے تکیم کے بئر بر تلوار ماری اور اسے کا طاق یا۔
علیم نے وہی کٹا ہوا بیرا تھا کر اس زورسے اس کی طرت بھینکا کہ وہ لڑکھڑا کر گر بڑا۔ علیم گھٹنوں کے
بل چلتے ہوئے اس کے قریب آئے اور اُسے نیچے دبوچ کر اس پر ببٹھ گئے اور اس و تن ک الگ مزہوئ بل چلتے ہوئے اس کے قریب آئے اور اُسے نیچے دبوچ کر اس پر ببٹھ گئے اور اس و تن ک الگ مزہوئ ببتک اس نے دم توڑ نہ دیا ۔ عکیم جہاں تک ممکن تھا لڑتے رہے مگرایک مختقر سا فوجی و سنہ کہاں تک اس شکر گران کا مقابلہ کرنا آخر ایک ایک کر ہے سب مارے گئے اور تکیم اور ان کے فرزند اشرف اور بھائی رعل ابن جبلہ بھی اس جنگ میں کام آگئے ۔ یہ جنگ جمل اصغر کے نام سے موسوم ہے جو ۲۵ ربیع الثانی سے میں ہوئی۔

عیم اوراس کے ساتھیوں کوتس کرنے کے بعد طلحہ وزبیر نے جا ہا کہ عثمان کو بھی تہ تیخ کردیں عثمان نے ان کے نیوروں سے بھانب لیا کہ اب انہیں قبل کرنے کا ادادہ ہے انہوں نے کہا کہ اگرتم لوگوں نے مجھے قبل کردیا تو یا درکھو کہ میرا بھائی سہل ابن منیف اس وقت حاکم مدینہ ہے وہ میرے نون کے بدلے بی و مہار نہا رہے عزیزوں اور رئت تہ وارس کوچن چن کہ قبل کرے گا۔ انہوں نے یہ سنا تو اپنے عزیزوں کی جانو کوخطوہ میں دیکھ کہ انہیں جھوڑ دیا اور وہ جان بچا کہ بھرہ سے نسکل کھڑے موئے اور مقام فریقار میں امیر المومنین کی خدمت میں بہنچ گئے حصرت نے عثمان ابن حنیف کی حالت ذار دیکھی تو آبدیدہ ہو گئے۔ اور الن سے بھرہ کے حالات اور اصحاب جمل سے منطالم کے واقعات سے توغیظ وعضیب سے چہرہ مسرخ ہو گیا۔ ان سے بھرہ کے حالات اور اصحاب جمل سے منطالم کے واقعات سے توغیظ وعضیب سے چہرہ مسرخ ہو گیا۔ اسی وقت شکر کی صف بندی کی میمنہ و میسرہ ترتیب دیا۔ میمنہ پرعبداللہ ابن عباس کو میسٹر پرعمرا بن ابی سلمہ کو اور مقدمہ پر ابولیلی ابن عمر کو امیرنا مزد کیا علم شکر محدا بن صفیہ کے سپرو فرایا اور بھرہ کی جانب مسلمہ کو اور مقدمہ پر ابولیلی ابن عمرال میں می ہاں کچھ دیر کے لئے قیام فرایا۔ یہ قبلیہ حضرت کا اداد تمند تو

تھا ہی بیش آیندمہم کو دیکھ کر آپ کے نشکریں شامل ہو گیا۔

جب امیرالمومنین کا مشکرنواحی بصره میں بہنچا تواحنف ابن فیس جو قبل عثمان سے بعد آپ کے ہاتھ بربیعیت کرچیکا نفها حاصرخدمرت بهوا اورعرض کیا که پاامیرالمومنین میں دو باتیں بیش کرتا بهول اگر حکم ری تو میں آپ کے ہمرکاب رہ کرجنگ کروں یا جار ہزار تلواریں جو آپ سے خلاف کھینجی ہوئی ہیں۔ انہیں روک دول حضرت نے دوسری تجویز مان لی اور اسے جانے کی اجازت دے دی۔ اب حضرت بصرہ کی تا آلی سمت بڑھے اور مقام زاویہ میں منزل کی اور چند خطوط اور مختلف قاصد طلحہ، زبیر اور ام المومنین کے پاک بھیج اور انہیں حرب وبیکار اور خانہ جنگی سے بازرسنے کی ہدایت کی مگریہ بات ان کے زمزوں میں اُنر مدسكى كريوں تو تمام جنگيں تباہ كن موتى بب مكرخانہ جنگى تمام جنگوں سے زيادہ تباہ كن موتى ہے۔ وُہ سمجھانے بچھانے کے باوجود جنگ سے دستبردار مونے پر آبادہ مد ہوئے بجب امبرالمومنین کے قاصد مصالحت سے مایوس مبو کرملیدے آئے اور سیامرواضح ہوگیا کہ وہ جنگ کے علاوہ کسی چیز بر رضامند نہیں ہیں، تو زاویہ سے قدم آگے بڑھایا اور قصر عبیداللہ ابن زیاد کے پاس پہنچ کر بڑاؤ ڈال دیا۔ امیرالمومنین کے تشکر کی تعداد بلیس مزار تھی اور طلحہ و زبیر نے بنی از د، بنی ضبیه بنی حنظلہ، بنی سبیم وغیرہ مختلف تبائل کو ابنا ممنوا بنا کران سے فصاص کے نام پر بعیت نے لی تھی اور اس طرح ان کے نظیر کی تعداد تیس ہزار يك نيني على تھى جب دونوں طرف كے نظر ميدان ميں اُتر آئے تو حضرت نے بھرانہيں جنگ كى تباہ کاربول پرمننبه کرتے ہوئے تمجھایا بچھایا مگرانہوں نے اپنی کٹزن و قوت بر بھروسا کرتے ہوئے ان باتو كاكونى اثرية ليا اورا نجام سے أنكھيں بندكركے بالثادات عثمان كے نعرے دكاتے موتے صف بسته كھولے مو گئے۔ حضرت نے بھی ان کی صفول سے بالمقابل صفیں جما دیں اور اپنے نشکر کو مدایات دیتے ہوئے فرایا "جب تک وشمن ابتدار مذکرے تم آگے مذ بڑھنا اور جب نک وہ حملہ مذکرے تم وار مذکرناکسی بھاگنے والے کا داستہ مدر دکنا ما مسی زخمی بر ہاتھ ڈالنا کسی صاحب عزّت کی بردہ دری مذکرنا مذکسی کے ہاتھ بیر کاشنا نه کسی کی لاش کی بے حرمتی کرنا اور منر کسی عورت کو گزند مینجانا نائ جب بشکر کوید موایات دے جکے تو بے زرہ وسلاح گھوڑے پرسوار موکرصفوں سے بامرنکلے اور نیکار کر کہا کہ زبیر کہاں ہے۔ زبیر پہلے توسامنے آنے سے بچکیائے اور پھرزرہ مجتر اور آلاتِ حرب سے آرات مروکر حضرت کے قریب آئے۔ آپ نے فرمایا سے زبیربیسرہ میں کیول آئے ہواور بیخطرناک قدم کیول اعضایا ہے کہا نون عمان کے قصاص کے لئے رفرمایا در

كيا مجه سے خون عثمان كا قصاص چاہتے ہوجالكم

اتطلب منی دم عثمان وقد

تم نے انہیں تنل کیا۔ خلااس پرموت الیسی ناگوا چیز کومسلط کرے جو ہم بیں سے ان پر زبارہ سختی و تن د کوروار کھتا تھا یہ

قتلته سلط الله على اشدنا عليه البوم ما يكره-رتاريخ طرى - قرم ماند)

زبیراس کی ترویدن کرسکے کہنے گئے:۔ لا اس ال کھن الامر احدلاد لا اولی به منا۔ د آدیخ طبری دیجے مقاقی

ہم آپ کو خلافت کا اہل نہیں سمجھنے اور نہ آپ ہم سے زیادہ اس کے سزاوار ہیں، "

حضرت نے فرمایا کہ آج تو تم ہمیں فلافت کا اہل نہیں سمجھتے ادرہم تو تمہیں بدالطلب ہی کی اولاد اسمجھتے رہے ہیں برائ کو اول دی۔ اسمجھتے رہے ہیں برائ جدائی ولوا دی۔ اسمجھتے رہے ہیں برائ جدائی ولوا دی۔ اسمجھتے رہے ہیں برائ کہ کہ تمہارے نامہنجار بیٹے نے ہمارے اور تمہارے درمیان جدائی ولوا دی۔ اسم خریم تمہیں اللہ کی واسطہ دے کر پوچھتا مہول کہ کیا تم نے رسول اللہ کو یہ فرماتے نہیں سنا کہ :۔

انگ تھا تلنی وا نت ظالورلی تم مجھ سے جنگ کروگے اور میرے حق میں ظالم

" 2 2 m و تاريخ الاسلام ومبي - ج٠١- داها) ز ببرنے پینیبراکرم کی یہ بیٹین گوئی سنی تو کہا کہ ہاں رسول اللہ نے فرمایا تو تھا۔ کہا بھر کیوں آئے مو کہا بھول گیا تھا اس بھولی بسری بات کوس کراور یہ دیکھ کرکہ عماریا سرامیالمومنین کے بشکریں موجود میں جن کے بارے میں پنجیبرنے فرمایا تھا۔"اسے عمار تمہیں ایک باعنی گروہ قبل کرے گا ؟ جنگ سے وستبردار مہونے کا نیصلہ کرلیا اور کہا کہ اب میں آب سے نہیں لاوں گا اور بن روے وابس چلاجاؤں گا۔ جِنا نِي وه مُرجِها نَے بَهو نے جہرے اور بچھے بڑوئے دل کے سانفر حضرت عائشہ کے پاس آئے اور کہا کہ میں نے اس وقت مک جوقدم اٹھا یا سوچ سمجھ کر اٹھا یا۔ مگراس جنگ میں ندمیری عقل کام کرتی ہے اسے نہ میری بصیرت میراسا تھ دیتی ہے لہذا میں علی کے خلاف جنگ میں حصد نہ لول گا اور واپس چلا جاؤں گا۔ حضرت عائثہ نے کہا کہ یہ کیسی اکھڑی اکھڑی باتیں کردہے ہو۔ عبدالتّدنے کہا کہ ابسامعلوم موتا ہے کہ آپ فرزندان عبدالمطلب کی جمکنی موئی تلوادی ، لہراتے موئے بھررے اور موت کو سرب منٹرلاتے دیکھ کر ڈرگئے ہیں۔ کہا کہ ایسانہیں ہے بلد علی نے ایک بھولی مونی بات یاد دلادی ہے۔ اب میں بیاں سے چلاجا تا جا ہتا ہول اور کسی صورت سے رک نہیں سکتا۔ یہ کہا اور میدان مچھوڈ کر علی دیے۔ اور بصرہ سے سات فرسخ کے فاصلہ پر وادی السباع میں عمروا بن جرموز کے ہاتھوسے ارے گئے اورامیرالموننین کے اس قول کی تصدیق ہوگئی جوز برکے طلب قصاص کےجواب میں فرمایا تھا۔ زبیر کایہ اقدام بجائے خود ایک ثبوت ہے کہ انہوں نے اپنے سابقہ موقف کو غلط سمجھا کیونکہ ال کا

پہلاموقف صحیح ہونو یہ دوسرا اقدام صحیح نہیں ہوسکتا اور اگر دوسرا اقدام درست تھا تو پہلا اقدام لامحاً فلاط موگاریہ تو ہونہیں سکتا کوعلی سے جنگ کرنا بھی صحیح ہو اور ان کے مقابلہ ہیں جنگ سے گریز کرنا بھی درست ہور چنا نچر ایک مرتبہ عبداللہ ابن زہیر نے ابن عباس پیطعن کرتے ہوئے کہا کہتم لوگوں نے ام المونین سے جنگ کی اور حوادی رسول زہیرسے لڑے تو انہوں نے زہیر کے اسی موقف کوسا صفے رکھتے ہوئے کہا کہ حقیقت امر تو یہ ہے کہ تنہارے والد بزرگوار حصرت عائنہ کو گھرسے نکال کرمیدان ہیں لائے اور علی کے مقابلہ میں صف آداد ہوئے ۔ میں تم سے بد دریا فت کرتا ہوں کہ تم علی کو مون سمجھتے ہویا دمعا ذاللہ کا فراگر مون محقیقہ ہو تو تم ان سے جنگ لڑکر گراہ ہوئے اور اگر کا فرسمجھتے ہوتو تم ارب والد (زبیر) گراہ اور سمجھتے ہوتو تم ارب حوالہ وارا فرار اختیا رکی اب عذاب تھم ہے اس لئے کہ انہوں نے ایک کا فرکے مقابلہ میں جہا دسے منہ موڑا اور راہ فرار اختیا رکی اب تنہاری مرضی جسے جا ہواسے گراہ مجھو۔

زبر کے بعد حضرت نے جا ہا کہ طلح پر بھی جنت تمام کردیں ۔ جنانچہ انہیں مخاطب کرکے کہا:۔

باطلحہ جنت بعرس رسول اے طلح تم رسول التّدی بیوی کو جنگ و قبال
اللّٰہ تقاتل بھا دخبات عرسك کے لئے ہے آئے ہو اور آپنی بیوی کو گھر کے

ف الجدیت اما با یعتنی ۔

اندر پردہ میں چھوٹر آئے ہو کیا تم نے میری بعیت

(تاریخ طبری - ج ۲ - صناه) نهیں کی تھی ہے

جب طلی برائی بعیت کے ذریعہ اتمام جب کر چکے تو آپ نے قران اپنے ہا تھوں ہیں لیا اور مقو کا ایک جبر کا ط کر بندا وا ذہے کہا کہ تم ہیں کون سے جویہ قران لے کرصف اعلار کے سامنے جائے اور انہیں قران برعل بیرا ہونے کی دعوت دے اور اس کتاب کا واسطہ دے کر انہیں فتنہ انگیزی سے منع کرے رمگر یہ تھجہ نے کہ وہ موت کے منہ میں جا دہا ہے ۔ کو ذکے ایک جوان مسلم ابن عبداللہ مجاشعی نے کہا کہ میں جاؤں گار حضرت کے تین مرتبہ کہنے برجب مسلم کے سواکوئی اور تیاد مزہوا تو آپ نے اسے دعائے نہیروی اور قرآن اس کے حوالے کہا ۔ وہ مصحف ہاتھوں پر اٹھائے نالف صفول کے سامنے آیا اور انہیں قسر آن کے ادام و نواہی یاد دلائے اور ان برعمل کرنے کی دعوت دی مگر اس کی اواذ میدا بسی قسر آن کے ادام و نواہی یاد دلائے اور ان برعمل کرنے کی دعوت دی مگر اس کی اواذ صدورا تا بت ہوئی اور کسی نے توجہ نہ کی ۔ اتنے میں حضرت عائشہ کے ایک غلام نے تلواد سے حملہ کیا اور اس کے دونوں ہاتھ کا ط قرائے وسلم نے قرآن کو سینے سے لگا لیا اور تلواد کا وار کھا کہ نام ہید مہو گیا۔ امیرا لمومنین نے یہ اسلام سوز منظر دیکھا تو فرمایا :۔ اور قرآن بھی تیروں کی بوجھا دسے حملتی موگیا۔ امیرا لمومنین نے یہ اسلام سوز منظر دیکھا تو فرمایا :۔ اور قرآن جی تیروں کی بوجھا دسے حملتی موگیا۔ امیرا لمومنین نے یہ اسلام سوز منظر دیکھا تو فرمایا :۔ اور قرآن جی تی تو توجہ نے تا اس ان لوگوں سے جنگ کے جواذیں کوئی شبہ نہیں ہے "

مسلم مجاشعی کی اس مجاہدانہ سرفرونشی کے بعد عمارین یا سروشمنوں کی صفوں کے قریب آئے اور اُن سے فاطب ہوکر کہا" اے لوگو! تم نے اپنی بور توں کو گھروں کے اندر بردے بیں بٹھا رکھا ہے اور بیغیبراکرم کی بیچ کو تلواروں نیزوں اور کھالوں کے سامنے نے ہو۔ تم خون عثمان کا انتقام لینے آئے ہو حالانکہ تمہیں بخوبی علم ہے کہ عثمان کے قاتل کون تھے اور ان کے قبل کی ذمہ داری کن برعائد ہوتی ہے یہ عمار آنا ہی کہنے پائے تھے کہ بیروں کی بوجھارنے انہیں بیجھے بیٹنے پر مجبور کردیا۔ بیدھ کر حضرت سے کہا کہ یا امرار اور بیا

اب کس بات کا انتظارہے یہ لوگ جنگ کے علاوہ کوئی بات سفنانہیں جاہتے۔

امیرالمومنین مے صبروسکوت اور صلح پ ندان روش سے وہمن کے حوصلے بڑھ چکے تھے۔ انہوں نے آپ کی صفول پر تیروں کی بارش شرع کردی۔ جا نباز پ ہیوں کے سینے جھلی ہوگئے اور زخموں سے نڈھال ہو کرز ہیں پر گرنے گئے۔ اس اشا ہیں ایک شخص کو اٹھا کر حضرت کے سامنے لایا گیا جو تیروں سے جھلی ہو کہ جا کہ جا لیا بحق ہو چیکا تھا۔ بھر جال بحق ہو چیکا تھا۔ بھر ایک ووہرے شخص کو لایا گیا ووجی دہمن کے تیروں سے شہید ہو چیکا تھا۔ بھر عبداللہ این بدیل اپنے بھائی عبدالرطن کو لائے جو تیرکھا کروم توڑ چکا تھا۔ حضرت نے یہ کیفیت و کھی تو بیشانی بربل آیا تیور برلے اور فرمایا افاللہ دافا المدہ واجعوں۔ اب میدان بیں ارب بغیرکوئی جا رہ نہ تھا۔ جو تیروں کے تی اور شمن کی تیروں بے بیل ہو چکی تھا۔ جو تیروں کی جو تی تھا۔ جو تی تیروں کی جو تی اور شمن کی طرف سے بہل ہو چکی تھا۔ جو تی ہو جو تھے اور دشمن کی طرف سے بہل ہو چکی تھی آجے بینی نہا ہو جو تی تھا۔ جو تی ہو جو تی تھی اور شمن کی طرف سے بہل ہو چکی تھی آب نے بینی برخوا کی زرہ فرات الفول والمد و بائی اور اسے زیب تن کیا ہم رہے ہو تی تیروں کی ہو چکی تھا۔ جو تا ہم میں کی میرد کی رہواللہ کو اسیاہ علم عقاب محدا بن حفیہ کو دیا۔ اور فرایا بھی آگے بڑھو۔ محمد میں کی کی انہوں نے بھی اس میں میں تو تی برٹوٹ پر ٹوٹ بڑے اور اس طرح کو ہوا نہوں نے بھی اس طرح موجہ کے انباد لگ گئے۔ جب ٹکرکو تو و بال کر تھے تو پر بیٹ کریلم محمد ابن حنفیہ کو دیا انہوں نے بھی اس طرح موات کے انباد لگ گئے۔ جب ٹکرکو تون میں تو تی تو پر بٹ کریلم محمد ابن حنفیہ کو دیا انہوں نے بھی اس طرح موات کو انباد لگ گئے۔ جب ٹکرکو تون میں تو تی تو پر بط کریلم محمد ابن حنفیہ کو دیا انہوں نے بھی اس طرح موات کی انباد لگ گئے۔ جب ٹکرکو تون میں تو تی تو لیا کہ تو تو تو لی ہو تھی۔ اس میں تو تی تو تو تون میں تو تی تو تو تو توں کی تو تو تو تھیں۔

اس ہنگامہ دارو گیریس مروان طلخہ کی تاک ہیں تھا کہ کسی طرح انہیں ختم کرکے خون عثمان کا انتقام کے کیونکہ قتل عثمان کی ایک میں تھا کہ کسی طرح انہیں ختم کرکے خون عثمان کا انتقام کے کیونکہ قتل عثمان کی ایک صدتک ذمہ داری ان پر بھی عائد ہوتی نظی ۔ اس انتقامی جذب کے علاوہ انہیں مصلحہ کے انگانے میں ایک سیاسی مقصد بھی کا رفرما تھا اور وہ یہ کہ مردان مجھتا تھا کہ جب تک طلحہ و زبیر زندہ ہیں خلافت بنی امیہ کی طرف منتقل نہیں ہوسکتی البنتہ ان دونوں کوختم کرنے کے بعد اسس کا امرکان ہوسکتا ہے۔ زبیر تو محاذ جنگ سے جا چکے تھے۔ اگر وہ میدان ہیں رہ جانے تو بعید مذتھا کہ مردان

کے ترکش کا تیرانہیں بھی نشانہ بنا نا۔ اس نے طلحہ کو ہلاک کرنے کا موقع ڈھونڈھ نکالا اور اپنے ایک غلام کی اوٹ ہے کر زہر آلود نیران برچلا یا جو ان کی بنڈلی کو چیر تا ہوا گھوڑے کے شکم بس بیوست ہوگیا گھوڑا زخمی ہو کر بھاگ کھڑا ہُوا اور ایک خوابہ میں جاکر رُکا اور وہیں پرطلحہ نے دم توڑد یا۔ ابن سعد تحریر کرتے ہیں ،۔

جمل کے دن مردان ابن عکم نے طلحہ کو جو حضرت عاکنہ کے بہا ہو میں کھڑے تھے تیر مارا جو اُن کی بنڈلی بر لگا۔ بھر مردان نے کہا کہ فدا کی قسم تہارے بعد مجھے قاتل عنمان کے ڈھونڈنے کی ضرورت بیش نہ آئے گی "

ان مروان ابن الحكم رمى طلحة يوم الجمل وهو واقف الى جنب عائشة بسهم فاصاب ساقد تُعرقال واللملااطلب قاتل عثمان بعد ك الداطلب

طلی کے مارے جانے اور زبیر کے بربدان خالی کرجانے سے اصحاب جمل کے مذحوصلے بست ہوئے اور مذولولے سرد بڑے بلکدا متقلال و بامردی سے میدان بی جے اور لرشے مرنے برتلے رہے اس لئے کہ وہ جنگ کامرکزی کردار حضرت عاکث کو سمجھتے تھے اور انہی سے ان کی عقید تیں واب تر تھیں۔ کوئی ہے یا جائے اس سے انہیں کوئی غرض مذکفی۔ یہ عقیدت اس صر تک بڑھی ہوئی تفی کہ وہ ال کے او نط کی مینگنیاں اٹھا اٹھا کر ہاتھوں سے توڑتے انہیں سونگھتے اور کہتے کہ یہ ہماری ما درگرامی کے اونٹ کی مینگنیاں ہیں ان سے مشک وعنبر کی خوشبو آ رہی ہے۔ وُہ اونٹ کی حفاظت علم اے کر کی طرح کرتے اور ہمدوقت اس کے گرد حصار باندھے کھڑے رہتے اگرجہ بہار پکڑنے پر ہا تھ کٹتے سینے چھدتے خون بہتے مگر ثابت قدم رہنے اور اپنی جگہ سے جنبش مذکرتے حضرت عائشہ مودج کے اندرسے مہار بکرونے والول کوٹ کٹ کر گرتے دیکھیتی تھیں اوراک کی ہمت افزائی کرتی تھیں۔اس ہمت افزائی کے نتیجہ میں جب بھی کوئی كرنا فورًا اس كى جكر بردوسرا أكحرًا مونا اور مهار اپنے ما تفول ميں بے ليتا - ان مهار مكر في والول ميں زیارہ تربنی ضبہ بنی ناجیہ بنی ازد اور قریش کے آدمی ہونے تھے جوابنی اپنی نوبت پر جہار پکرٹے درجریہ اشعار برطفتے اور بے جگری سے لوتے موئے جان دے دیتے۔ یوں تو اُن مہار بکرانے والوں کی تعداد میت زبادہ ہے صرف قریش میں سے سنز آ دمی دہار مکرنے برمارے گئے تھے مگران میں سے جند ایک کا ذکر تّاریخ میں نمایاں ہے۔ ان میں سے ایک بصرہ کا قاضی کعب ابن سوار بھا اگر جیہ وہ اس جنگ میں غیم جا نبلار سنا چاہتا تھا مگر طلحہ وز بیرنے حضرت عاکثہ سے کہا کہ وہ اسے بل کریا خود اس کے فال جاکر اسے تعاون برا مادہ کریں اس لئے کہ اگر کعب مشریک مذہرُوا تو قبیلہ بنی ازد میں سے کوئی بھی ہما را

ساتھ نہیں دے گا۔ ام المومنین نے کس کے ہاتھ اسے بلوا بھیجا گر وہ ٹال گیا۔ آخرام المومنین خوداُن کے ہاں گیل کئیں اور اسے آواز دی گروہ چپ سادھے بیٹھا رہا اور کوئی جواب نز دیا۔ حضرت عائفہ نے کہا کہ جواب کیوں نہیں دیتے کیا میں نمہاری ماں نہیں ہوں اس پر کعدب نے دروازہ کھول دیا۔ ام المومنین نے اسے شرکی جنگ ہونے کے لئے کہا اس نے کچھ دیربیس ویپش کیا اور آخر مہتھیار ڈال دیئے اورام المومنین اسے میدان حرب وضرب میں کھینے کا میں۔ اس کی وجہ سے بنی از دبھی نزریک ہوگئے کھ بران جنگ میں عصا اور دوسرے میں دہار پرطے کھڑا تھا کہ ایک نامعلوم میں عصا اور دوسرے میں دہار پرطے کھڑا تھا کہ ایک نامعلوم سرت سے سننا تا ہوا تبرآیا جس نے اُسے وہیں پر ٹھنڈا کر دیا۔

جب عرب کے مشہور شعشیر زن عمروا بن بنزی نے جہار بکڑی توامیرالمومنین کے ت کرسے مہدابن عمرواس سے رونے کے لئے نکلے عمرونے جہار اپنے بیٹے کے ہاتھ میں دی اور مقا بلہ کے لئے سامنے آیا مجھ دیرتک دونوں زور آزمانی کرتے رہے۔ آخر ابن بیڑی غالب آیا اور سنداس کے ہاتھے مارے گئے۔ ہند کے بعد علیار ابن ہینئم اور زبیرا بن صوحان اس کے مقابلہ کے گئے اور دونوں اس کے ہاتھ سے شہید ہو گئے رعمار ابن یا سرنے یہ دیکھا تو ان کی رگول میں خون شجاعت جوش مارنے لگا بیف خرما کی رسی سے کمرکس کر با ندھی منتصیار سجے اور تلوار لے کرمیدان کی طرف بڑھے۔عمار نوے برل کے بوڑھے تھے اور حریف کے مفا بلہ میں کمزورو نا نوال نظر آرہے تھے۔ لوگول نے انہیں دیکھا تو کہا كه ال كاحشر بھى وہى ہو گا جو پہلے جانے والول كا موج كا ہے۔ ابن ينزى نے انہيں جنگ كے الدو سے آتے دیکیھا تو اُونٹ کی جہار عمرد ابن بجرہ کے سپرد کی اور تیزی سے ان کی طرف پیکا اور قریب بہنے کر ندوار کا بھر لور ہا تھ جلا با۔ عمار نے تدوار ڈھال بررو کی ڈھال کی ساخت کھوائ سم کی تھی کر ندواراس کی كونيوں ميں كر كئى اس نے جھٹكا دے كراسے لكا لنا جا لا توعمار نے جھك كراس كى مانگول برتلوار كا ايسا لا تصاداكه اس كى دونول ٹانگيس كٹ كئيں۔ لا كھوا كرزين برگرا اور بے بس موگيا۔ لوگ اسے اٹھا کرامیرالمومنین کے سامنے لائے حضرت نے تینوں نہیدوں کے نصاص میں اسے قبل کرنے کا حکم دیا عرو ابن بجرہ نے جب رمکیھا کہ ابن بیٹری مارا گیا ہے تو وہ حہار جھوڑ کرمبدان میں نکل آبا ادصرسے رمجہ عقبلی نطلے اور دو نول تلوار لے کرایک دوسرے بر جھیٹے اور دونول ایک دوسرے کے با تھے مارے گئے۔ جب جہار دست بدست گردشس کرتی موئی عوت ابن قطن ضبی کے ماتھ میں آئی تو اس نے کہا كرتش وشال كى ذمردارى على اوراك كے بيٹول برعائد مونى ہے بي اس خون كا انتقام انہى سے لول كا حِنا نجر بر رجز برطها اورمبدان بن نكل آبا-

یا ام ام خیلا منی الوطن کا ابتی القبر ولا ابنی الکفن اے مال اوطن مجرسے جھوٹ گیا اب نہ مجھے قبر کی نوائش ہے نہ کفن کی تمنّا ۔ من همنا پیشر عوف ابن فطن کی انتخا الیوم علی فالغبن اسی مقام سے عوف ابن فطن کا حشرونشر ہوگا۔ اگر آج علی ہمارے ہا تھ سے نیے کرنکل گئے تو یہ مرامہ نقصان ہے ۔ "
تو یہ مرامہ نقصان ہے ۔ "

اد فاتنا ابنا المحسين وحسن ادن امت بطول هم دحزن با ان كے دونوں بيٹے حسن وحسين ہمارے التھ سے برئے گئے تو میں اسى رنج وغم سے مر

48036

اس دجز کے بعد حملہ آور ہوا اور کچھ دیر لڑنا دہا۔ آخر محد ابن حنفیہ کی شمننیر تنرر بار اس کے سر پر حمکی اور وہ علی و فرزندان علی کو قتل کرنے کی حسرت دل میں لئے ہوئے اپنی منزل پر پہنچ گبا۔ ان حہار بکڑنے والوں میں عبدالنّہ ابن ابزی بھی تھا اس نے پہلے دہار بکڑی اور بھر بر دِجز بڑھا ہوا حضرت کی صفول پر حملہ آور ہوا:۔

اضوجهد ولا ادى ابا الحسن ها ان هٰذا حذن من المحذن ميں ان بر ملوار جلاوُل گا اور ابوالحسن كو بھى نگاہ ميں نہيں لاوُل گا۔ برجنگ ايك المناك

سریہ ہے۔ امیرالمومنین نے آگے بڑھ کراس برنیزہ مارا اور فرما یا تمہیں ابوالحسن کو دیکھنے کی خواہش تھی کہو انہیں کیسا پایا اور نیزہ اسی کے سینہ میں گڑا رہنے دیا۔

اصحاب جمل مین کا ایک نامورسردار خیاب این عمردراسی بر رجز پرط منا بوا مبارزطلب بوا اسی در اختر پرط منا بوا مبارزطلب بوا اسی در است منا منا در است علیا عصمته اسین مشر فیا

میں ان پر تبوار جلاؤں گا اور اگر میں نے علی کو دیکھ لیا تو انہیں جمکتی موئی تیز دھار تنوار کی لیدیٹ میں نے لول گا "

مالک انٹنز آگے بڑھے اور تلواد کے ایک ہی وارسے اس کا کام تمام کر دیا۔ اس کے بعد عمّاب ابن اسبد جوانٹراٹ قریش میں سے تھا یہ رجز بڑھتا ہوا نکلا:۔

انا ابن عتاب وسيفي ولول والموت عند الجمل المجلل

بن عناب كا بينًا موں ميرى تلوار كا نام ولول سے اور ميرى موت اون كے كردويتي،

مالک انسترنے حملہ کرکے اسے بھی موت کے گھاٹ آنار دیا اور بول اس کی موت تو او نرٹے کے قدموں میں ہوئی مگراس کی تلواد جس براسے نا زتھا کسی کام نہ آئی۔

بصرہ کے ایک شہسواد عمرو ابن انٹرن علی نے ایک ہاتھ میں مہار بکڑی اور دوسرے ہاتھ میں تکوار اور جو اس کے قربیب آتا اسے نلوار کی زد پر دکھ لیتا اور یہ رجز پیراشعار پڑھتا۔

ياامنا ياخيرام نعلم والام تغذوول هاوترحم

اسے ہاری ماں ہمارے علم میں آب بہترین مال ہیں۔ مال اپنے بچول کو غذا دبتی اور اُن برترس کھانی ہے ؟

الانترین کعرشجاع یکله و تختلی هامته والمعصد ا کیا آب دیکھتی نہیں ہم کہ کتنے بہاور زخمی مورہے ہی اور سراور کلا نیاں کھ کے کھے گررہی ہیں یہ

حادث ابن زہمیرازدی اس مے مقابلہ کے لئے نکلے دونوں ایک دوسرے پر حملہ آور ہوئے۔ اور ایک دوسرے کی تلوارسے گھا کل ہو کر گرے اور کچھ دیر ترٹینے کے بعدختم ہوگئے۔ ابن اشرف کے ہمراہ اس کے گھر کے بھی تیرہ افراد کام آئے۔

عبد الله ابن خلف خزاعی رئیس بصرہ جس کے عل ام المؤنین وارد بصرہ ہونے کے بعد مفیم تھیں میدان میں اثرا اور بیر رجز بڑھتے ہوئے حضرت علی سے مبارز طلب بڑوا :۔

یا ۱با تنواب ادن منی فترا فاضی دان الیك شهرا

وان قى صدرى عليك غمرا

اے ابوتراب مجھ سے کچھ قریب ہور تم جتنا قریب ہوگے ہیں اس سے زیادہ قریب ہولے ہیں اس سے زیادہ قریب ہول گا۔ میرے سینند میں تمہارے خلاف غم و عصد بھرا مرکوا ہے ؟ حضرت نے آگے بڑھ کراس کے مہر بر تلواد ماری اور اسے دو پارہ کردیا ؟ عبداللہ ابن عکیم جو قریش کے دستہ کا علمہ دار تھا مقا بلہ کے لئے نکلا ا دھے سے عدی این

عبدالله المنظم جوقریش کے دستہ کا علمبردار تھا مقابلہ کے لئے نکلا ادھرسے عدی ابن طاتم اس سے نبردا زما ہونے کے لئے بڑھے اس نے عدی پر حملہ کیا اور نیزے سے ان کی ایک آئکھ بچوڈ دی اس صورت میں حرایت کوزیر کرنا ان کے لئے مشکل ہوگیا ۔ مالک اشتر نے آگے بڑھ کران کا ہاتھ بٹایا اور دونوں نے مل کراسے قبل کردیا۔

ام المومنين مرمهار بكرانے والے سے پوچپوليتی تھيں كرتم كون موراس دوران عبداللدابن زبيرنے

ہار کپڑی تومعول کے مطابق پوجیا کہ تم کون ہواس نے کہا کہ ہیں آپ کا بھا نجا عبداللہ عوں عبداللہ کا کہ میں آپ کا بھا نجا عبداللہ عبداللہ تہاد کام سنا تو تر ب اٹھیں اور پر اندوہ لہج ہیں کہا دا ٹھل اسماء دہائے اسمار کی کو کھ اجڑ گئی ) عبداللہ تہاد کیرٹے ہوئے تھا کہ سامنے سے مالک اشتر گزرے ۔ دونوں نے ایک دوسرے کو تاکا اور تولتے ہوئے ایک دوسرے پر جھیٹے ۔ مالک نے جدا للہ کے سر پر ضرب لگائی اور اسے شدید مجود کر دیا اور نور بھی اس کے ماتھ سے معمولی زنمی ہوگئے ۔ دونوں زخم خوردہ آپس ہیں گتھ گئے اور مالک عبداللہ کو پچھا ٹر کم اس کے سینہ پر سواد ہوگئے رعبداللہ نے جان بچتے ہز دیمی توجئے جئے کہ کہنا تشرق کیا اقتلافی و مالکا د اس کے سینہ پر سواد ہوگئے رعبداللہ نے جان بچتے ہز دیمی توجئے جئے کہنا تشرکہا تو لوگ یفٹ اور کی سینہ پر شوٹ ہوئے اور مالک دونوں کو قتل کر ڈالو) بوگوں نے اس اواز پر توجہ رددی کیونکہ اکثر ان پر ٹوٹ پر ٹوٹ سے آزاد ہو گیا اور اپنی جان بیا کہ جہاللہ دجوان اور تنومند تھا اور مالک بوڑھ نے وہ دور کرکے ان پر ٹوٹ سے آزاد ہو گیا اور اپنی جان بیا کہ جہالہ کہ ہمادی یہ آئی کہ دوسیا ہمیشہ کے لئے اس کے دامن پر ردہ گیا۔ اور بوگوں میں اس کا چرچا بھی مہوتا دہا کی گرفراد کا دھیا ہمیشہ کے لئے اس کے دامن پر ردہ گیا۔ اور بوگوں میں اس کا چرچا بھی عدی ہوئے کہا کہ تمہادی یہ آئکھ کہ بھو ٹی تھی عدی ہوئے کہا کہ تمہادی یہ آئکھ کہ بھو ٹی تھی عدی ہوئے کہا ۔ وہ اس کے دامی ہوئے کہا کہ تمہادی یہ آئکھ کہ بھو ٹی تھی عدی ہوئے کہا ۔

یومرطعنت فی است و انت خوانت خوب مم نے تمہارے سرین پر نیزہ ماراتھا اور مول ۔ دعقدالفرید ہوں۔ میں شخص کے جارہے تقے یہ ام المؤمنین عبداللّٰدی طرف سے انتہائی فکرمند تھیں جب انہیں یہ خبردی گئ کہ وہ بھاگ کرانی جان بچاہے گیا ہے۔ توام المؤمنین نے اظمینان کی سانس کی اور خبرلانے والے کو جاد ہزاد در ہم انعام دسے۔

اسودا بن البختری قرشی بھی مہار بکرٹے بر مارا گیا۔ جندب ابن زہیر غامدی اور عبدالرحل ابن اسید ماک کے ہاتھ سے قبل مہوئے۔ جب سب سے آخر میں مہارز فرا بن حارث کے ہاتھوں میں آئی تو گھسان کی جنگ نٹروع ہو گئی۔ صفول برصفیں ٹوٹ بڑی اور مرطوف خون کا سیلاب اُمنڈ آیا۔ ام المومنین نے یہ خونی منظر دیکھا نو کچھ کنکریاں لے کر صفرت نے تشکر کی طرف بھینکیں اور کہا شاھت الوجو 8 (برج برخ فی منظر دیکھا نو کچھ کنکریاں لے کر صفرت نے تشکر کی طرف بھینکیں اور کہا شاھت الوجو 8 (برج برج سیاہ ہموں) میں جربر تھا اس مجز ان عمل کا جو جنگ حنین عیں رسول الٹرسے ظہور عیں آیا تھا۔ گر وہاں بیغیر کا عمل کھار کے مقابلہ میں اور وحی اللی کے ماتحت تھا۔ اور یہاں مقابلہ میں صفرت علی اصاب بدر مین مبایعین تھے۔ اس عمل کا انرکیا ہونا تھا۔ کسی نے اسے قابل مبایعین تھے۔ اس عمل کا انرکیا ہونا تھا۔ کسی نے اسے قابل

توجر بھی مذہمجھا بلکہ ایک بگراہے ول سیاسی نے یہ آیت ذراسے تغیر کے ساتھ بڑھ وی ا۔ مارست اذ دمیت دلکن اللہ جب تم نے کنکر مایں پھینکیں تو تم نے نہیں پھینکیں میں ۔ دشرہ این ایا الدیدے اسے (میکسالی کے میکسالیں کا

امرالمومنین نے مالک اشتر کومیمنہ نشکر ہراور ہاشم ابن عتبہ کومیسرہ پرحملہ آور ہونے کا حکم دیا۔ بر دونوں اپنے اپنے وستوں کے ساتھ تلواری علم کئے اٹھ کھوٹے آوراس شدت سے حملہ کیا کہ بمہنہ کے قدم لکھڑ کئے اور میسرہ اپنی جگہ سے مہا کر قلب نشکر سے بل گیا۔ مردار میمنہ ہلال ابن وکیع مالک اشتر کے ہاتھ سے قتل ہوا ادراث کر بھاگ کر صفرت عائن رکے گرد پناہ لینے پر مجبور مہو گیا۔ سپاہ امپرالموم بین نے بھاگنے والوں کا بہوئے کیا اورا ونٹ کے گرد گھراٹ کے گرد گھراڈ لے بھیا کیا اورا ونٹ کے گرد گھراڈ لے بھیا کیا اورا ونٹ کے گرد گھراٹ کا دن پڑنے لگا۔ بنی از دبنی ناجیہ اور با بلہ اونٹ کے گرد گھراڈ لے مہوئے اس کی حفاظت کر رہے تھے اور تیروں اور تلواروں کے وارسینہ پر روک رہے تھے جنگ زوروں پر لڑی جاری تھی اور تیروں کی جھندکا رسے میدان کوئے رہا تھا۔ زمخشری نے کسی کا قول نقل کیا ہے کہ ہے۔

ما شبہت و تع السیوٹ علی میروں پر تلواروں کے پڑنے سے ایسی اُواڈ پی

آتی تھیں جیسے کیڑا دھونے کے پیڑے بروب

مارنے کی آواز ہوتی ہے ع

ما شبه ت وقع السيوف على المهام الابضى المبيا درعلى المواجن - (نائن - 15 - 100)

امیرالمومنین نے دیکھا کہ جنگ انجی فیصلہ کن مرحلہ ہیں داخل نہیں ہوئی اس کئے خود میدان ہیں اتہا ہے کا فیصلہ کیا۔ چنانچہ بہا جرین وانصار کے ایک دستہ کے ساتھ اٹھ کھڑے ہوئے۔ امام حسن اورا مام حسین آی بائیں تھے ادر محرا بن حنینہ سے فرا با کہ آگے آگے بیل رہے تھے۔ آپ نے محدا بن حنینہ سے فرا با کہ آگے بڑھو اورصفوں کو چیرتے ہوئے اس مقام پر بہنچ کردم لوجہاں عاشنہ کا اونٹ کھڑا ہے۔ محدا کم لہراتے آگے بڑھے کر دخم نکر دشمن کی طرف سے تیروں کی بارش منٹرع ہوگئی اور محرکے قدم رگ گئے۔ حضرت نے آگے بڑھ کر اپنا با یاں باتھ محرکے واسنے کہ سے بردکھا اور محرکے باتھ سے علم لے لیا۔ بائیں باتھ سے علم سنبھالا اور وائی باختہ ہیں فوا لفقار لی اور دشمن کی صفول پر ٹوٹ پڑے اور اس طرح حملہ کیا کہ لاشوں کے ڈھیر وائین ہا تھو ہی و برہم کہ چھے وائین صفول کے ڈریب آئے تلوار کو گھٹنے پر دکھ کر سیدھا کیا اور دوبارہ حملہ کے اوادہ سے اٹھ کھڑے تو این صفول کے ڈریب آئے تلوار کو گھٹنے پر دکھ کر سیدھا کیا اور دوبارہ حملہ کے اوادہ سے اٹھ کھڑے تو این صفول کے ڈریب آئے تلوار کو گھٹنے پر دکھ کر سیدھا کیا اور دوبارہ حملہ کے اوادہ سے اٹھ کھڑے تو این صفول کے ڈریب آئے تلوار کو گھٹنے پر دکھ کر سیدھا کیا اور دوبارہ حملہ کے اوادہ سے اٹھ کھڑے تو این حفیہ ہوئے۔ ہم میدان میں جاتے ہیں گرآپ نے کسی کی طرف نظر اٹھا کر مز دکھھا اور درکسی کی بات کا آپ میں جاتے ہیں گرآپ نے کسی کی طرف نظر اٹھا کر مز دکھھا اور درکسی کی بات کا آپ پر مقول کے دریت کے میں میں جاتے ہیں گرآپ نے کسی کی طرف نظر اٹھا کر مز دکھھا اور درکسی کی بات کا

جواب دیا پہرہ غینظ و فضب سے تمتما دہا تھا آئکھ سے نثرارے برس دہے تھے اور سینہ سے شیر کے فرانے کی سی آواز آ دہی تھی۔ اب کس بیں جرائت تھی کہ کچھ کہے اور زبان کھولے سب فاموش ہوگئے۔ آپ نے علم محد کے سپرد کیا اور اکیلے وشمن کی صفول پر ببچھرے ہوئے شیر کی طرح حملہ اور ہوئے اور صفول کے اندا گھس کر اس طرح تواد چیل کئی کہ صفیں الٹ گئیں میدان لاشوں سے بھ گیا اور لڑتے لڑتے تواد چیر شرطی کہ ہوگئی۔ آپ اپنی صف کے قریب آئے اور گھوڑے سے نیچے اُ ترکر تھوار سیدھی کی جب آپ کے اعوان وافعاد نے دیکھا کہ پھر میدان کی طرف بڑھ فنا چاہتے ہیں تو انہوں نے آپ کو تسم دی کہ اپنی صالت پر رقم کھا بیے آپ نہ نہ ہوئے گئی اور اسلام کا شیرازہ میم کھر بی ہے۔ اگر آپ پر آپئے آ گئی تو دین پر بن جانے گی اور اسلام کا شیرازہ کھو بیٹا اس طرح سے جنگ کی جاتی ہے۔ لوگوں نے کہا کہ یا امیرا لمومنین کس میں دم خم ہے جو آپ کی طرح لیا ے اور کس کے بازوں میں کس بل سے جو اس طرح تعواد چلائے۔

اس پر زور جملہ سے اصحاب جمل پر شکست کے آثار طاری موجکے تھے اگرچ ان کے سروں پر تکوار یل رہی تھیں سینوں کے اندر خنجرا تردہے تھے اور سربازو اور کلائیاں کٹ کسے کو گردہی تھیں مگر اس وقت تک میدان جھوڑنا گوارا نہ کرسکتے تھے۔جب تک اونٹ ان کے درمیان کھڑا تھا اس کی تھی یر کیفیت تھی کہ اس کی جھول اور ام المومنین کے کیاوہ میں تیراس طرح بیوست تھے جس طرح ساہے بدن پر کانٹے ہوتے ہیں اور وہ اس نونی ہنگامہ کی تاب مذلا کراس طرح گھوم رہا تھاجس طرح جگی گھومتی . حضرت نے دمکیها کرجب تک او نرف میدان میں کھوا ہے جنگ ختم ہونے میں نہیں آئے گی ادھربصرہ والے کسی کو اونط کے پاس بھٹکنے مزدیتے تھے اور اس برتلے موئے تھے کہ جان جائے مگر اونٹ کوکوئی گزندند پہنچے بائے۔حضرت نے اسے میدان سے سٹانے کا ادادہ کیا اور قبیلہ نخع اور مہلان كے جوا فردوں كو لے كرميدان كى طرف بڑھے مصرت كود كيھ كر فوجيں سٹيں برے ٹوٹے اور آپ اپنے ہما مہوں سمیت اونے کے قریب پہنے گئے اور اپنی فوج کے ایک سیاہی بھیرا بن دلجہ تخفی سے کہا کہ آگے بڑھ کر اونٹ کی کو بیس کاط فوالور بجیرنے آگے بڑھ کراونٹ کے بیروں پر وار کیا۔ اونٹ نے ایک بہیب چیخ ماری اور پہلو کے بل زمین برگرا- اونرے کے گرتے ہی جنگ رک گئ اور ایک عام بھگڈر یج گئی کسی کو سرد یا کا ہوش يدريا - لا شول اور كراست موتے زخميوں كو روندنے موئے جدهرمند آيا اوھر بھاگ کھوٹے ہوئے اور دیکھتے ہی دیکھتے میدان برساٹا چھا گیا۔ محد ابن ابی بکر اور عماریا سرنے حضرت کے حکم سے اونٹ کے نسمے کاٹے اور مودج کو اتار کر زمین بر رکھ دیا۔ محد ابن ابی بکرنے مودج کے اندر ہاتھ

والا ام المومنین نے بگر کر بو بھاکہ کون ہو کہا کہ آب کا ناپ ندیدہ بھائی کہا کیا ختمیہ کے بیٹے ہو کہا ال کہ آپ کوکوئی گزند تو نہیں پہنچا کہا کہ ایک نیر بازو کو جھونا ہوا گزرگیا تھا اور کوئی خاص گزندہی پہنچا اس کے بعد بمار ابن یا سر ہودج کے قریب آئے اور کہا کہ اے ما در گرامی آپ نے اپنے بیٹوں کی جنگ دیکھ لی اس برام المومنین نے بگر کر کہا ہے۔

الست لك بام- (تاريخ كال عَنا) من تهاري مال نهين بول "

عمارنے کہا کہ آپ مال تو ہیں خواہ مائیں یا نہ مائیں۔

ام المومین کا یہ افکار قرآن قبید کی رُوسے درست نہیں مجھا جا سکتا اس لئے کہ آپ بنم قرآن دا ذرا آئے۔
امھا تھے دہینم ہر کی بیویان سلما نوں کی مائیں ہیں ، ماں تھیں جس سے سی مسلمان کو افکا انہیں اور نہ افکار
ہوسکتا ہے ۔ اس افکار کی بظا ہر وجہ یہ ہے کہ جب ممار نے ان سے خلاف جنگ ہیں حصہ لیا ہے تو گویا
انہوں نے مادری حقوق کے تھا ضوں کو نظ انداز کر دیا ہے ۔ لہذا وہ بیٹے کہاں رہے اور آپ مال کہاں ہیں۔
انہوں نے مادری حقوق کے تھا ضوں کو نظ انداز کر دیا ہے ۔ لہذا وہ بیٹے کہاں رہے اور آپ مال کہاں ہیں۔
انہوں نے مادری حقوق کے تھا ضوں کو نظ انداز کر دیا ہے ۔ لہذا وہ بیٹے کہاں دہے اور آپ مال کہاں ہیں۔
انہوں نے مورف حقیقی ماؤں کی اطاعت و مہنوائی اور بات ہے ۔ اگر کوئی ان کی ہمنوائی نہیں کرتا تو
کو انعلق ہے وہ صرف حقیقی ماؤں کی واج ان کی اطاعت کو بیٹے ہیں دہیں ۔ جہاں تک اطاعت و فرما نہواری
کی مائیں تھیں تو حقیقی ماؤں کی طرح ان کی اطاعت تھی واجب تھی اس طرح کہ ان واج وسول اگر کمت
کی مائیں تھیں تو حقیقی ماؤں کی طرح ان کی اطاعت کہ بیٹے مرک گھریں آنے کے بعد دو سرے کے گھری ہیں بیٹے سکتیں اور اسی طرح حوام تھیں جس طرح مائیں اولا و پر حوام ہوتی ہیں ۔ چنا نچ حکم ہے مربی بیٹے سکتیں اور اسی طرح حوام تھیں جس طرح مائیں اولا و پر حوام ہوتی ہیں ۔ چنا نچ حکم ہے دوان کی تعدویہ بیٹے مولوں نے یہ خیال ظا ہر کیا کہ ہم پیٹی ہر کے بعد دان کی بیولوں سے عقد کر پی گے رتوان کی تنہوٹہ سرزات
کی لئے ہی آئیت نازل ہوئی ،۔

کے لئے یہ آئیت نازل ہوئی ،۔

تہارے گئے جائر: نہیں ہے کہتم رسول خدا کو اذبت دواور بیکبھی جائز نہیں ہوسکتا کہتمان کے بعدان کی بیویوں سے نظاح کردی

وما کان لهحران تو ذوارسول الله ولاان تنکحوا ازواجه من بعده ابدا۔

اس حرمت نکاح کے علاوہ وہ احکام جوحقیقی مال مہونے کی حیثیت سے اولاد پر اور اولاد مہونے کی حیثیت سے اولاد پر اور اولاد مہونے کی حیثیت سے مال پر عائد مہونے ہیں۔ یہال ٹابت نہیں ہیں۔ مثلاً یہ کہ اولاد برمال کا نان ونفقہ واجب ہوتا ہے اور بیٹا مال کا اور مال بیٹے کی وارث ہوتی ہے اور مال کا اولاد سے بردہ نہیں مونا مگر مہال

نه ان کا نفقهٔ اممیت پرواجب تھا اور مدوہ اُمنت کی اور مذامنت اُن کی وارث قرار باتی ہے۔ اور مد وه حكم پر ده سے ستنی تھیں۔ اسی طرح حقیقی ما وُل کی طرح ان کی اطاعت وسمنوا کی بھی واجب یہ تھی رصر حرمت عقد کے مسلمیں انہیں مال کا درجہ دینے سے یہ نہیں تمجھا جا سکتا کہ ان پرحقیقی ما وُل کے تمام حکام بھی مترتب موتے ہیں۔ آخر رصاعی مال کو بھی مال قرار دیا گیا ہے مگروہ مال ہونے کے باوجود بدور نذیاتی ہے نہ واجب النفقة بون آور نہ اولاد براس كى اطاعت ہى واجب ہے اسے صرف حرمت نكاح كے ا عنبارسے مال قرار دیا گیا ہے۔ اور بھرحقیقی ماں ہو یا رضاعی ماں بیرودیہ بھی ہوسکنی ہے اور نصرا نیر بھی مگران امور میں جو خلاف تنرع اسلام مہول ان کی اطاعت جائز نہیں ہے۔ اگریہ تسلیم بھی کر لیا جائے کہ ام المومنین کی اطاعت مال مونے کی حیثیت سے امرت پر د اجب تھی تو اس مورد پر جب کہ حقیقی ما کی بھی اطاعت نہیں ہے ان کی اطاعت کیونکر صروری ہوسکتی ہے کیونکہ ان کا یہ اقدام امام برحق کے فلاف جارحار جننيت ركفتا نفاجوآ بين اسلام كے خلاف اور كسى طرح جائدنه نفا اور امرنا جائزيں

اطاعت كاسوال مى بيدانهي موتا - چنا نجه بيغيراكرم كاارشاديد :لاطاعة في معصية انما الطاعة المالطاعة الطاعة في معصية انما الطاعة الماليطاعة الما

في المعروف رك والماء والما ہوتی ہے»

شائدام المومنین کو بھی اس کا احساس تھا کہ ان کا یہ اقدام جار جانہ اور سفر بصرہ سفر معصیت ہے جنا بچران کے اس طرز عمل کے بارے میں کہ وہ سفر میں نماز قصر نہیں کرتی تھیں۔ ایک تاویل کی بھی کی گئی ہے کہ ان کا یہ عمل صرف سفر بصرہ کے دوران تھا اور وہ اس سفر کوسفر معصیت سمجھتے ہوئے تماز پوری بره صنی تفیں کیونکہ قصر کا حکم سفر کے مباح مونے کی صورت میں ہے۔ بینا نجر ابن مجر عسقلانی نے اس ماویل کے سلد میں ایک قول یہ نقل کیاہے:۔

حضرت عائش حضرت على سے بقصد جنگ بصره طتے موے نماز پوری اوا کرتی تھیں اور ان کے نزویک قصر کا حکم صرفت سفراطاعیت کی

انما اتبت في سفرها الي البصرة الى تتال على والقفى عندها إنها يكون في سفر طاعة - دفع البارى - ج ٢ صديم

بہرمال ام المومنین ابھی میدان جل ہی میں تھیں کہ امیرالمومنین مبودج کے قریب آئے۔ اور اسے الكراى سے كفتك على اور فرما يا اسے حميرار كيا رسول فدانے آپ كو يمي حكم ديا تھا كہا ملكت فاسجع داپ غالب آئے ہیں توحس سلوک کیجئے) آپ نے محد ابن ابی بمرکو حکم دیا کہ مودج کے او پرخمیرنصب کردو۔

اوراس کی نگرانی کروتا کہ کوئی شخص اس کے قریب ند آنے پائے اور دب رات کا پھیلا پہر ہوا تو آہیں عبارت را بیا خاص ابن خلف کی بیوہ صفیہ بنت حارث کے ہاں پہنچا دیا۔ اور اونٹ کے بارے ہیں حکم دیا کہ اسے جلا دیا جائے اور اس کی راکھ مہوا ہیں اٹرادی جائے ۔ چنا نچہ اسے جلا کر اس کی راکھ مہوا ہیں اٹرادی گئی ۔ پھر فرما یا فدالعنت کرے اس چو پائے ہر یہ بنی امرائیل کے گوسالہ سے کتنی مشاہبت رکھتا تھا اور اس آبیت کی تلاوت فرائی ۔ د انظر الی المھا الذی ظلت اپنے معبود کو تو دیکھوجس کی عباوت پرتم جے بوئے علیہ عاکما لنحرقنہ ہم لند سفنہ نے ہم اسے جلا کر راکھ کر دیں گے اور پھر اُسے ف الیم نسفا۔ پراگندہ کرکے دریا میں بہا دیں گے یہ ف الیم نسفا۔ پراگندہ کرکے دریا میں بہا دیں گے یہ

فاند جنگ پر حضرت نے اپنے شکر میں اعلان فرما یا کہ کسی بھاگنے والے کا تعاقب نے کرناکسی زخی پر ہاتھ نداٹھا نا لوگوں کے گھروں میں وافل نہ مونا۔ جو ہتھ بیارا آاد کرد کھ دے اور جو گھر کا دروا ذہ بند کرلے اس کے لئے امان ہے۔ فراتی فالف کے اموال سے کوئی تعرض نہ کرنا البتہ جو ہتھ بیار برتن اور سواریا میدان جنگ میں قہارا مال ہے اس کے علاوہ کسی چیز کو روا مذہ جو متھ بار اوا میدان جنگ میں تہارے ہائے گئیں وہ تہارا مال ہے اس کے علاوہ کسی چیز کو روا مزہ تھے اور تراک کی تی تھے موسکتا ہے کہ ان کا خون بہنا نا تو ہمارے لئے مباح مہوا ور انہیں غلام و کنیز بنانا جا کرنہ ہو۔ ہمیں مردوں اور بچوں کو غلام اور عور توں کو کنیز بنانا جا کرنہ ہو۔ ہمیں مردوں اور بچوں کو غلام اور عور توں کو خلام اور مور توں کو خلام کا جنگ کی گئی تو بھیتہ السیف کو غلام و کنیز بنا لیا گیا تھا۔ لہذا یہاں فریق تانی کو خوب نیام و کنیز بنا لیا گیا تھا۔ لہذا یہاں فریق تانی کو حصد میں لینا چا ہمیا ہم کو تو ہو ایک میں خوا ہے جو رسول اللہ نے بی کا امر مانع ہے۔ گر حضرت نے انکار کیا اور فرما یا کہ میں نے و ہی فیصلہ کیا ہے جو رسول اللہ نے نیچ کہ کے موقع پر کیا تھا اگر تم بضد ہونو تباؤ کہ تم میں کون سے جو اپنی ماں عائشہ کولینے حصد میں لینا چا ہما ہے۔ یوسند خوا باہے و می جو جو اپنی مال عائشہ کولینے اور کون گئا کہ یا امر المون کی تو نیو نیو میں ہوئے کہ کیا اور سے کوا پنی مالے کا احساس ہوا اور کہنے گئے کہ یا امر المون کر آئی کو احساس ہوا اور کون کیا تھا کہ کہنے والوں پر سناٹا چھا گیا اور سب کوا پنی غلطی کا احساس ہوا اور کہنے گئے کہ یا امر المون کی تھا۔

اور ہاروں میں جب ہیں میں صحیح میں نشریت فرارہے اور مقتولین کو دنن کرنے کے بعد شہر میں داخل موٹ میں دن کرنے کے بعد شہر میں داخل ہوئے اور نما ذسے فارغ ہو کر مصلے کی وائیں جانب دیوادسے ٹیک کوئے اور اہل بھرہ کو ان کی ہے داہروی و کج ذہنی پر معرزنس کرتے ہوئے فرمایا :۔

کا کہ کھڑے ہوگئے اور اہل بھرہ کو ان کی ہے داہروی و کج ذہنی پر معرزنس کرتے ہوئے فرمایا :۔

کنتے جند الحد اُج واتباع تم ایک عورت کی سپاہ اور ایک جو بائے کے البھیمیة دعقد تا بع تھے وہ ببلایا توتم لیک کہتے ہوئے بڑھے البھیمیة دعا فاجب تعد دعقد تا بع تھے وہ ببلایا توتم لیک کہتے ہوئے بڑھے

اور وہ زخی ہوا تو تم بھاگ کھڑے ہوئے تم بہت اظلاق وعہد شکن ہو تمہارے دین کا ظاہر کچید اخلاق وعہد شکن ہو تمہاری سرزمین کا ظاہر کچید سے اور باطن کچھر۔ تمہاری سرزمین کا بانی تک شورہے تم میں اقامرت کرنے وال گنا ہوں کے جال میں مکڑا مہوا ہے اور تم میں سے نکل جانے والا اپنے بروردگار کی رحمت کو یا لینے والا ہے یہ والا ہے یہ والا ہے یہ والا ہے یہ

فهربتم اخلاقلكم دقاق عهد كمر شقاق و دينكم نفاق و ماء كمر نه عاق والمقيم بين اظهر كمر مرتهن بدنبه والشاخص عنكم متدا رك برحمة -د نهج البلاند)

خطبہ سے فارغ مہوکر اہل بصرہ سے بعیت کی اور آہیں فتنہ وشرائگیزی سے باذرہنے کی ملقین کرتے مہوئے بامر نطلے اور ابوالا سود و کلی دغیرہ کے ہمراہ بیت المال میں تشریف لائے اور سرسری نگاموں سے بیت المال کا جائزہ لیا اور حکم دیا کہ یہ تمام رقم شرکاء جنگ میں تقسیم کردی جائے اور ہرسیا ہی کو پانچ پانچ سودرہم دیئے جائیں جب وہ رقم تقسیم کی گئی ٹو ندایک درہم گھٹا اور ندایک درہم بڑھا اورسب پر برابر تقسیم مہو گئی جبتہ العرفی کہتے ہیں کہ امیرا لمومنین نے بھی اپنا حصّہ دد سروں کے برابر لیا اور جب لے بچے تو ایک نشخص آیا اور عرض کیا کہ یا امیرا لمومنین میں جنگ میں شربک تو ند ہو سکا مگر میرا دل آب کے ساتھ تھا اور میری ممدر دیاں آپ سے واب تہ تھیں مجھے بھی اس مال میں سے حصہ ملنا چاہئے۔ حضرت نے اپنے تھا اور میری ممدر دیاں آپ سے واب تہ تھیں مجھے بھی اس مال میں سے حصہ ملنا چاہئے۔ حضرت نے اپنے تھا اور میری ممدر دیاں آپ سے واب تہ تھیں مجھے بھی اس مال میں سے حصہ ملنا چاہئے۔ حضرت نے اپنے

حصہ کے پاپنے سودرہم اسے دے دیئے اور خالی ہاتھ اٹھ کھڑے ہوئے۔
حضرت عائشہ اٹھی تک بصرہ میں مقیم تھیں۔حضرت نے ابن عباس کوان کے ہاں بھیجا کہ آنہیں
کہیں کہ دہ برینہ واپس جانے کی تیاری کریں اب دیہاں ان کا کوئی کام ہے اور نہ ان کا مدینہ سے
زیادہ عرصہ تک با ہر رسنا مناسب ہے۔ ابن عباس کہتے ہیں کہ میں حضرت کا پیغام ہے کر ان کے ہاں
گیا اور اندرائے کی اجازت طلب کی۔ مگر انہوں نے اجازت دینے سے انکار کر دیا۔ مجھے مجبورًا اجازت
لئے بغیر اندرواض ہونا پڑا اور ایک بوریا اٹھا کر اس پر مبٹیر گیا۔ ام المومنین نے پر دہ کے پیچھے سے دیھیا
تو کہا کہ اے ابن عباس تم نے آواب شریعیت کا کوئی لیاظ نہیں کیا تم بغیر اجازت کے میرے مکان میں
واضل ہوئے اور بغیرا جازت کے اس بوریٹ پر مبٹیر گئے۔ ابن عباس نے کہا کہ ہم بہتر تجھتے ہیں آواب
شریعیت کو اور آپ نے آواب واحکام شریعیت سکھے ہیں تو ہم سے۔ یہ آپ کا گھر تو ہے نہیں کئیں
سٹریعیت کو اور آپ نے آواب واحکام شریعیت سکھے ہیں تو ہم سے۔ یہ آپ کا گھر تو ہے نہیں کئیں
اس گھر میں ہوں گی تو ہم آپ کی اجازت کے بغیر داخل نہ ہوں گے۔ مجھے یہاں بہر صورت آنا تھا تا کہ
امیرا لمومنین کا بید فرمان آپ کے گوئی گزار کوں کہ آپ یہاں سے جلد مدینہ روانہ ہو جا کمیں۔ کہا کہ
امیرا لمومنین کا بید فرمان آپ کے گوئی گزار کوں کہ آپ یہاں سے جلد مدینہ روانہ ہو جا کمیں۔ کہا کہ
امیرا لمومنین کا بید فرمان آپ کے گوئی گزار کوں کہ آپ یہاں سے جلد مدینہ روانہ ہو جا کمیں۔ کہا کہ

امیرالمُونین توعمراین خطاب تھے کہا ہول کے گرمیری مراد امیرالمونین سے علی ابن ابی طالب ہیں کہا ہیں کہا ہیں تو انہیں امیرالمونین نہیں مانتی کہا کہ آب کے ماننے بانہ ماننے سے کیا ہوتا ہے اور آپ نے کب سے بین تو انہیں امیرالمونین نہیں ورد نہیں ہیں اس پرام المونین رونے بیمنصب سنبھالا ہے کہ آپ امیرالمونین مانیں تو وہ امیرالمونین ہیں ورد نہیں ہیں اس پرام المونین رونے لگیں اور کہا کہ میں خود اس شہر کو چھوڑ کر جلد جانا چاہتی ہوں۔

انتحد فيه وعدالفريد ج ١٠٠٠ مين تم لوگول كى بودو باش بو

این عباس نے کہا کہ یہ حق شناسی کی انتہاہے۔ کیا یہ اس کاصلہ ہے کہ ہم نے آپ کو ام المومنین بنا یا اور آپ کے والد بزرگواد صدیق کہائے۔ کہا کیا تم دسوُل الشرکے ذریعہ ہم پر نفوق واحسلان جلانا چاہتے ہو کہا کہ آپ بیغیر کی نوبیویوں میں سے ایک بیوی ہی توہیں مگر اننی سی بات پر آپ کا مرحکم مانا جا تاہے اور آپ کی آواز پر لبیک کہی جاتی ہے اور ہم تورسول کا گوشت و پوست ہی اور انہی کا خون ہماری رگوں میں گروش کر رہاہے اگر یہ چیز آپ کو حاصل ہوتی تو کیا آپ ہم پر نفوق و بر تری یہ جن تیں۔ اس پرام المومنین خاموش ہوگئیں اور کوئی جواب بن مزیرا۔ ابن عباس نے بلیط کر یہ تمام گفتگو حفر کے سامنے دُسرائی۔ آپ سن کرخوش ہوئے اور یہ آبیت بڑھی ،۔

ام المومنین نے جب واپسی کا الاوہ ظاہر کیا توامیر المومنین نے سواری زاد راہ اور دوسری سہولتیں أن کے لئے مہیا کردیں اور محداین ابی بکر کو الن کے سمراہ جانے کا حکم دیا اور انہیں بحفاظت تمام مدینہ روانہ کردیا۔ یہ واپسی بھم رجب کوسے روز شنبہ کو مہوئی۔

امیرالمومنین نے اس جنگ بیں اوّل تا آخرجس کرداد کا مظاہرہ کیاہے وہ آب کی امن بہندی صلح جوئی اور بلندنفسی کی زندہ مثال ہے۔ اگرچیر آپ کو خونی فقنہ کے انسداد کے لئے خونر یزجنگ لوٹا پڑی مگر آپ نے اس وقت تک منخود ہا تھ اٹھا یا اور مذکسی کو اٹھانے دیاجب تک دوسرے فرن نے تیرباداں کرکے جنگ نٹروع مذکر دی۔ حالا تکہ ان بوگول نے حضرت کے وار دبصرہ ہونے سے پہلے آپ کے سینکڑوں دوستول اور ممنواوُں کو تہ تینے کر دیا تھا۔ والی بصرہ عثمان ابن صلیعت پرشب خون مار کر عہدشکنی کی تھی۔ دوستول اور ممنواوُں کو تہ تینے کر دیا تھا۔ والی بصرہ عثمان ابن صلیعت پرشب خون مار کر عہدشکنی کی تھی۔ بیت المال اور بیت الرزن پر قبمنہ کر لیا تھا اور قبل وغارت گری سے ہرطرت و مہنت بچھیلا دی تھی۔ ان چیزوں سے اگرچہ جنگ کا جواز بہا ہو چکا تھا گر آپ نے یہی کوشش کی کہ جنگ و قبال کی نوبت مذائے جیزوں سے اگرچہ جنگ کا جواز بہا ہو چکا تھا گر آپ نے یہی کوشش کی کہ جنگ و قبال کی نوبت مذائے

اودافہام اور تفہیم سے معاملہ طے ہوجائے بین پی طلحہ ذہبرا ورام المومنین کو تھجایا جھایا اور انہیں جنگ کے ہودان انجام سے ڈرابا اور سلم مجاشعی کے ہاتھ قرآن بھیج کرانہیں قرآئی احکام پرعمل پرا ہونے کی دعوت دی اور جب یہ تمام چیزیں ہے اثر اور تمام کو ششیں ہے سود نابت ہو بئی اور آپ کی صلح جو یا خوش کو کمزوری پر محول کیا جانے لگا اور پیغام صلح کا جواب بیر دستان کی زبان میں دیا جانے لگا تو آپ نے مجود ہو کر جنگ کی اجازت دی۔ اور جب جنگ چھڑ ہی گئی توصفوں کے مقابلہ میں صفیں جا کراس فرح لوٹ کہ ان پر ثابت کر دیا کہ جنگ سے بچنے کی یہ تمام کو ششیں کم دوری و بزدلی اور خوت و مہاس کی بنا پر د تھیں بلکہ اتحاد و بی بھی کے برقراد رکھنے اور صلح و آسٹنی کی فضا پیلا کرنے کے لئے تھیں۔ امیرالموئین نے اپنی فوج کے سیا ہوں کو جن چیزوں پر کار بند رہنے کا حکم دیا تھا کہ جنگ میں بہل مذکریں کسی زخی پر ہاتھ مذا کہ بی بیاں میں خوان بر سے کا گئوں کی بوچھار سے ویشی بر ہاتھ مذہ کی بیٹ بیوں کو جن جیزوں کی بوجھار سے بوشیں بھی اور جند ایک جیزوں کی علاوہ کسی جویز کو ہاتھ مذہ کی بر ہاتھ تہیں بر ہاتھ تہیں بر ہاتھ تہیں بر ہاتھ دنہ لگا بئیں۔ سب نے ایک ایک بات پر عل کیا۔ چنا تج جب کی بنجوں کی بوچھار سے لؤشی ہی بر ہاتھ تھی ہیں بر ہاتھ دنہ ایک کھڑ می ہوگئی توکسی کا تعا قب نہیں کیا اور دنہ اس کے جھوڑ ہے گئی توکسی کی اور جب نہیں کیا اور دنہ اس کے جھوڑ ہے گئی اور اساب کی طرف نظر اٹھا کر دیکھا۔ دنیوری نے تئے پر کیا ہیے ؛۔

د وه میدان جنگ بی سونا جاندی اور دوسراسانه و سامان دیکھتے مگر کوئی ان چیزوں کی طرف نگا ان جیزوں کی طرف نگا ان اس جیزوں کی طرف نگا ان جیزوں کے اس جھیار ان اس کے اس جھیار کے اس جھیار کے اس جھیار کے جہوتے ہر کام اور سوار اول کے جنہ ہی وہ لڑائی کے موقع ہر کام میں لائے تھے ہے۔

جعلوا يمرون بالنه هب و الفضة في معسكرهم والمتاع فلا يعرض لداحد الا ماكان من السلاح الذي قاتلوا ب

( اخبار الطوال ماها)

دنیا کی جنگوں کا وستورہے کر فاتح کا مرانی و فتح یا بی کے نشہ میں سرشار ہوکر حربیف فوج کے افسران کو بغاوت کے جرم میں گرفتار کر لیبتا ہے باہوت کے گھا سے آنار دیتا ہے مگر چھڑت نے انتقامی جذبات سے بلند نز مہو کر اہل بھڑ میں سے جنہوں نے جنگ میں نمایاں کردار ادا کیا تھا کوئی باز برس نہیں کی عبداللہ اب بند نز مروان ابن عکم، دلید ابن عقبہ، عبداللہ ابن عامرا بسے فارت گرانی امن کو بیک جنبش قلم معات کردیا اورام المونین کوجنہوں نے آپ کی مخالفت میں کوئی دقیقہ اعظما نہ رکھا نصا۔ ان سے شایان خاطنی انتظامات کے ساتھ مدسنہ بھجوا دیا اور مسلمانوں سے جہاد اور کھارسے جہاد کے لطیف فرق کواس طرح واضح

كباكه جولوگ مال غنبهت مين عورتوں كوشا مل كرنا جا ہتے تھے انہيں بغليں جھا تكنے كے سوا كوئى جواب نه بن برا اوربصرہ کے بیت المال کومرکز بیں منتقل کرنے کے بجائے فوج وسیاہ پرتفتیم کردیا جس سے ایک طرف یہ تا تردیا کہ جنگ کامقصد مال کی جمع آوری اور دولت کی فرائمی نہیں ہے اور دوسری طرف سیاہ کو ما لی لیا ظ سے مطمئن کرکے بیش آئیند جنگول میں ان کے جوشش وولولہ کو نفسیاتی طور پرمضمل مونے سے

محفوظ كرديا -

ام المومنين جوعامر ملمين كے نز ديك ايك عالمه اور محدّنهٔ كا درجه ركھنی ہيں۔اس سے بے خبر پنھيں کہ خون عثمان کے قصاص کا انہیں کوئی حق نہیں ہے کیونکہ بیر حکومت وقت کا حق ہے یا اولیارمقتول کا ا اور حضرت عائن مدمسلما نول محے افتدار کی ما لک تھیں اور مدحضرت عثمان کے وار ثان بازگشت میں شامل تھیں۔ اس سے باوجود وہ قصاص کے نام پر حکومت وقت سے ٹکرانے کے لئے میدان میں اُتر آتی ہی اور ایک عظیم جمعیت کوجنگ کے شعلوں بنی جھو تک دیتی ہیں۔ حالانکہ ازواج رسول اپنے گھروں ہیں تھہرے سنے · کی یا نند تھیں جیسا کہ قرآن مجید ہیں ہے:-

وقدن في بيوتكن ولا تبرجن اين كمردل مي مك كربيتي رمواورسابقه زمانه

تبرج الجاهلية الاولى- جابيت كى طرح بن تفن كرن تكلوي اس حكم قرآنى كے بیش نظرام المومنین زیزب بنت جش اورام المومنین جناب سودہ نے مدینہ سے

با ہر نکانا گوارا نہیں کیا اور زندگی بھراس حکم کی سختی سے پابندر ہیں بہاں بک کہ کچھ لوگوں نے جناب سود سے کہا کہ آپ ج وعرہ کے لئے کمد کیوں نہیں جاتیں کہا کہ فریفیہ جے سے سبکدوش ہوئی ہول -اب تو مجھے اسی گھریں رہنا ہو گاجس گھر میں مجھے رسول اللہ بٹھا گئے تھے۔ جنانچر انہوں نے سیفیرے بعد مجرہ سے قدم با ہر نہیں نکالا اور یہ عورنوں کامنصب بھی نہیں ہے کہ وہ گھر کا گوشہ جھوڑ کرمیدان حرب وضرب

میں پھاند پڑی اور کشت وخون کا بازار گرم کریں۔ چنا نچہ حضرت عالت کہنی ہیں کہ :۔

میں نے بیغیبراکرم سے جہاد کی اجازت چاہی تو انہوں نے فرمایا کہ مع عورتوں کا جہاد فریضہ ج کی ا دائيگى ہے "

استاذنت النبى فى الجها د فقال جهادكن الحج -(صحيح نخاري - ج اصلا)

اور خود ام المومنين كاقول سے:-المغنل بيهة المدأة احس من الرمح بيد المجاهد في

عورت کے ہاتھ میں تکلا اس نیزے سے کہیں بہترہے جوراہ خدا میں نوٹے والے مجا برکے باتھ

سبيل الله- (عقدالفريد- ج ١صل) مين بونام ي

مگران تمام چیزوں برمطلع ہونے کے با وجود وہ ہزاروں کے مجمع کے ساتھ مکہ سے بصرہ میں آئیں اور ت کری قیادت کرتے ہوئے میدان میں اُتریں حالانکہ وہ دیکھر ہی تھیں کہ اس اقدام کے نتیجہ میں ہزاروں بچے بیٹیم رہ جائیں گے۔ ہزاروں عورتیں اپناسہاگ کھو بیٹھیں گی اورمسلمانوں کا خون مسلمانوں کی تلواروں سے باتی کی طرح بھے گا مگرانہوں نے نتا کج وعواقب کی پرواکٹے بغیریہ قدم اٹھا با اورسلمانوں کومسلمانوں کی نلواروں کے سامنے لاکھڑا کیا۔ بلا شبراس انلان جان کی زیادہ نر ذمہ داری انہی برعائد مروتی ہے اوران کے دور میں بھی یہی تا ٹرلیا جا نا تھا۔ چنا نچر ایک مرتبرام او فی العبد سے جن کے قبیلہ کے سینکٹرو آدمی امیرالمونین کی حایت میں مارے گئے نھے حضرت عائنہ سے پوچھا کراے ام المومنین آپ اس عورت کے بارے میں کیا فرماتی میں جس نے اپنے ایک کمس بھے کو مار ڈالا ہو کہا دہ ووزخ میں جائے گی۔ کہا پھراس مورت کے بارے بین کیا حکم ہے جس نے اپنے بنین ہزارجوان سال بیٹے ایک ہی جگہ پر تنز کر دیے مہول۔ام المومنین اس کے طنزیر انتارہ پر بگر کیس اور کہا:۔

خذوا بيدعدوة الله - اس فداكي وسمن كوجاني دينا

رعقرالفرمد جسوث

ابوعثمان جاحظ نے ایک تطبیف بیار برمیں برمطلب بول ادا کیا ہے:۔ كا نها في فعلها هرة تريان تاكل اولادها

" وہ اپنی اس کارگزاری ہیں اس گربہمسکین کے ما نند تھیں جواہنے بچول کو جیر پھیاڈ کم کھا جاتی ہے "

بہرحال یہ اقدام کوئی قابلِ فخر کارنامہ مذتھا اور ان کے خاندان کے افراد تو اسے باعثِ ننگ وعار مجھتے تھے۔چنانچہ ایک موقع پرام المومنین نے اپنے بھنیجے ابن ابی عتیق سے کسی ضرورت کے لئے خچرطلب كيا اس نے ام المومنين كا پيغام سائو قاصدسے كہاكہ ام المومنين سے كہنا:-

والله مادحضناعاديوم الجمل فدائي قسم الجهي تك نوسم يوم جمل كا دهبانهين وهو سكے كيا اب يوم بغل دنجر، قائم كرنے كا اداده

افترمیدین ان تانینا بسیومر

البخلة - دانسابالا مثراف علم المرام من من من من البخلة - دانسابالا مثراف علم المرام ا

کے ہمراہی ہنھیار باندھ کردفن سے مانع ہوئے تو اس موقع برحضرت عائثہ بھی ہی گروہ کے ساتھ تھیں جنانچہ

ابن ابی الحدیدمعتزلی نے تحریر کیا ہے ،۔

ابوالفرج کہتے ہیں کر کیلی ابن حسن صاحب کتاب النسب روایت کرتے ہیں کرال دن حضرت عالث خچر پر سوار ہو ہیں اور مروان ابن حکم اور بنی امیبر اور ان کے ابالی موالی کو جو وہاں موجود تھے ابھاررہی تھیں اور اسی کے متعلق کسی نے کہا ہے ؟

قال الوالفرج فامایحیی ابن الحسن صاحب کتاب النسب فاند روی ان عائشة ركبت ذلك البوم بغلا واستنفرت بنی امید مروان ابن الحکم ومن كان هناك منهم ومن حشمهم و هو قول القائل اد "فیوماً علی بغل و یوماعی حبل"

" گاہے اشر برسوار اور گاہے بچر برسوار "

وشرح ابن الي الحديد - ج م مك)

اسس سلسلمین طلحہ و زہر کا کردار بھی ام المومنین کے کردارسے کچھ کم نہیں ہے۔ انہوں نے قصاص مختان کے نام بر بصرہ میں پہنچ کر قبل عام سنسر دع کر دیا اور بے دیکھے بھا ہے کہ کو ل مجم ہے سب کو تاوار کی باڑ پر رکھ لیا۔ حالا نکہ انہیں یہ حق نہیں پہنچیا تھا کہ وہ ابل بصرہ کو قصاصاً قبل کریں۔ جب کہ اسے وار نا ن مقتول کا حق اور فلیفٹہ وقت کا فریفنہ قرار دیا گیا ہے اور و، نہ فلیفٹ وقت تھے اور فرم خرصرت عثمان کے قرابت دار ہی تھے کہ انہیں بر بنائے قرابت حق قصاص بہنچیا۔ اور جبر حیرت کی بات مرحضرت عثمان کے حضرت کو اس قبل یہ ہے کہ وہ بیت شکنی کو جائز اور اس جارحانہ اقدام کو حق بجائب ثابت کرنے کے لئے حضرت کو اس قبل کا ویر دار محفرت کو اس قبل کا ویر دار محفرت کا اور حضرت کا موقف کیا تھا۔ چنا نچہ حضرت کا ادشاد ہے ، کہ قبل عثمان کے سلسلمیں ان کا طرز عمل کیا تھا اور حضرت کا موقف کیا تھا۔ چنا نچہ حضرت کا ادشاد ہے :۔

خداکی قسم فلحہ زبیراور عائشہ اچھی طرح جانتے ہیں کہ بیں حق بر مہول اور وہ باطل پر ہیں ؟

وا مله ان طلحة والزببروعات ليعلمون انى على الحق وانهو مبطلون ـ راستيماب ـ خ مرًا ٢)

اگروہ وافعاً حضرت کو قتل عثمان میں منٹر کی سمجھتے تھے تو بیعت سے پہلے یہ آوا ذا طفاتے مگر مذقتل عثمان کے موقع پراور مذاس سانحہ قتل اور حضرت کی بیعت کے درمیا نی عرصہ میں آب کو اس کا ذمر دار مضمرا یا جا تا ہے اور مذآب برقتل یا اعانت قتل کا الزام عاید کیا جا تا ہے۔ محدا بن میرین کہتے ہیں ہ۔ مضمرا یا جا تا ہے اور مذآب برقتل یا اعانت قتل کا الزام عاید کیا جا تا ہے۔ محدا بن میرین کہتے ہیں ہ۔

ماعلیت ان علباً ا تهمرنی دم عثمان حتی بویع فلما بویع اتهمه الناس .

مجھے نہیں معلوم کرکسی نے حضرت علی بر تعلّی عثمان کی تہدت مہوئی کی تہدت مہوئی اس کے آن کی بعیت مہوئی اور جب بعیت مہوئی تو لوگوں نے انہیں متہم کرنا ا

وعقدالفريد-ج ١٥٠٠ نشروع كرديا

ال متم کرنے والوں کے سرخنہ میں دونوں طلحہ و زبیر نفے اوران کی ذبا نیں بھی اس وقت کھلتی ہیں جب ال کے مفادات پرضرب لگتی ہے اورائیر المومنین انہیں کو فہ وبھرہ کی امارت دینے سے انکار کر دیتے ہیں اگراس قصاص طلبی ہیں ہمدردی و خیر خواہی کا جذبہ کار فراتھا توان کی ہمدردیوں کو قتل کے موقع پر ظاہر ہمونا چاہیے تھا اور حضرت کی بعدت کے بجائے ان سے قصاص کا مطالبہ کرنا چاہیے تھا۔ مگر وُہ اس وقت تک فاموش دہتے ہیں جب المار مائی میں امارت کی توقع رہتی ہے اورجب ادھرسے مایوسی ہو جاتی ہے توا سے توا سے توا سے توا کی خاموش دہتے ہیں تاکہ اس قصاص کی آٹر بیلی المارت کی دو ہوائے ہیں تاکہ اس قصاص کی آٹر بیلی این جانہ کہ والتی ہو کہ انہیں امارت کی توقع رہتی ہے اورجب ادھرسے مایوسی ہو بیلی این این اللہ اس تعماص کی آٹر بیلی این جبلہ ہو المور کی دائم ہوار کریں۔ واقعات کی روشنی ہیں یہ بات بلا تروید کہی جاسکتی ہے کہ اس شورش انہیں ایک مقاد اس تعمام این جبلہ سے وائر گا ت نفظوں ہیں کہا گیا کہ جب تک عثمان ابن حفیصہ حضرت کی بیعت نہیں توڑی کی انہیں میں جب اور بیلی کہ جب تک عثمان ابن حفیصہ مورٹ کے انہیں میں ہوگا۔ اس افتوال کی مقاد تک کہ جب تک عثمان ابن حفیصہ حضرت کی بیعت نہیں توڑی کی انہیں میں جب کہ کہ ہوگاں کے خوال کی دو انہیں خوالہ کی مقاد نہیں کو خوالہ کو کی منتوب کریں کے وہی خلیفہ ہوگا۔ اسی افتوال کی اوران کے قتل کے بعدجب امیرالموئین بر ہرافتدار کی فاطرانہوں نے حضرت عثمان کی آٹریں ام الموئین کی عملی تا ٹیر کے سہارے مقابلہ پر اُٹر آگے۔

غرض ام المومنین ہوں یا طلحہ و زبیران کے اس اقدام کا مذکوئی اخلاقی جوازہ ہے اور مذر ٹرعی۔ انگی خصیت بی کمتنی ہی اہم بہی گرجم بہر حال جرم ہو تاہے خواہ دہ اس کا مرتکب کوئی بو بلکہ شخصیت کی نمود جرم کو اور سنگین بنا دیا کرتی ہے۔ انہوں نے ایک ایسا خو ٹر بزا قدام کیا جس سے مذا ندکار کی کوئی گئیائش سے۔ اور مذکست وخون کی ذمر داری سے انہیں بری نا بت کیا جا سکتا ہے۔ البتہ ابک طبقہ نے صحابیت کے نخفہ طرک سنت وخون کی ذمر داری سے انہیں بری نا بت کیا جا سکتا ہے۔ البتہ ابک طبقہ نے صحابیت کے نخفہ طرک سے مختلف جیا بہا نوں سے اس جرم کی شکینی کو ہو کا ثابت کرنے کی کوششش کی ہے اور اس کے جواز کے لئے خطائے اجتہادی کی کار فرما کی سرف اسی مور دی کے لئے خطائے اجتہادی کی کار فرما کی سرف اسی مور دی کے لئے خطائے اجتہادی کی کار فرما کی سرف اسی مور دی کے لئے خطائے اجتہادی کی کار فرما کی سرف اسی مور دی ہے اور نہیں ہے بلکہ یہ ایک عام حربہ ہے کہ جہال کوئی جواب بن نہیں پڑتا وہاں اس کی آڑنے کی جاتی ہے اور

غلط سے غلط اقدام کے گئے جواز کا پہلو بیدا کر لیا جا تاہے تا کہ وابستگان وامن کی عقید توں کو محفوظ رکھا جاسکے۔اسے لاکھ خطائے اجتہادی سے تعبیر کیا جائے۔گراراب نکر و نظا کو یہ زہنی خلش ضرور محسوس ہوگی کہ اگر بیر خطائے اجتہادی سے اگر اسس خطیم کہ اگر بیر خطائے اجتہادی ہے۔ اگر اسس خطیم کشت وخون کو خطائے اجتہادی کے دامن میں بینا ہ مل سکتی ہے تو اس خطائے اجتہادی کے مرتکبین پرنقذ و تبصرہ کیوں جائز نہیں ہے اور اگران کے خلاف لائے قائم کی جائے تو اسے خطائے اجتہادی پر محمول کرکے فظر انداز کرنے میں کیا مانع ہے۔ اور بجر یہ کہ یہ اجتہاد کون سے شرعی اصول و تو اعد کے مانحت تھا اور کون میں کیا مانع ہے۔ اور بجر یہ کہ یہ اجتہاد کون سے شرعی اصول و تو اعد کے مانحت تھا اور کو فی خطر انداز کرنے میں کیا مانوں ہے ہیں ہزار ہائے گنا ہوں کا نون بہانا جائز ہوگیا تھا۔ کیا قرآن مجید کا کو فی حدیث تھی یا اہل حل دعفذ کا اجماع تھا یا کسی مناط سرعی پر مینی قیاس کو فی حدیث تھی اور جب ان خطافہ دکا مان خرجمی جانی ہی اور جب ان کی صفا اور ہی جیز تا بت نہیں کی جاسکتی تو اجتہاد کی کہاں دہا کہ اسے خطا بر محمول کرکے ان کے موقف کی صفائی بیٹین کی جاسکے۔

اسس سلسلہ میں کچھ لوگوں نے یہ بات بنائی کہ ام برالمونبین کے انکہ بیں سے ان لوگوں کو ہو قتل عمالی پیش بیش بیش بیش نے فریقین میں سلے کے آثاد نظرائے تو انہوں نے صلح کو اپنے مقصد ومفاد کے خلاف سمجھتے ہوئے ابن سبائی انگیخت پر منہ اندھیرے ام المومنین کے انگر پر دھا دا بول دیا اور اصحاب جمل کا روپ دھا دکر حضرت کے انگر بر مملہ اور ہم فرتے اور ہم فرتی نے جنگ کا آغاز موھار کر حضرت کے انگر بر جملہ اور اس حاج فریق نے جنگ کا آغاز کر دیا ہے اور اس حاج فریق نے جنگ کا آغاز میں بیل کرنے کی ذمرہ ارک فریق بیت اور اس حادث فریق بیر عائد نہیں ہوتی اگر کسی برعائد ہوتی ہے تو اس سازشی گروہ برجس کا مرخنہ ابن سبا نھا اور جو دونوں فریق کو جنگ بیں الجھا کر اپنا تحفظ اور مقاد حاصل کرنا جا ہما تھا۔

بہ وافعہ ایک خودساختہ انسا منہ نے زیادہ اہمیت نہیں دکھتا اور دوایت و درایت دونوں اعتبارے مقدرے اور نا قابل اعتمادہ ہے۔ اس واقعہ کو بہلے ہمہل ابن جریر طبری نے اپنی مشہور تاریخ میں ورج کبااو مطبری سے قبل نہ کسی مورخ نے اسے بیان کیا اور مذاس کی طرف کوئی اشارہ کیا۔ البنتہ بعد کے مؤرضین نے طبری کے حوالہ سے اس روایت کو خوب خوب اچھالا ہے۔ اور ام المومنین اور طلحہ و زبیر کی تمام مرگرمیوں سے چنم پوشی کرکے اس جنگ کی تمام تر ذمہ داری اسی مجہول شخصیت ابن سبا اور اس کے ساتھ بول بر طالخے کی کوشش کی ہے۔ طبری نے اسے سیف ابن عمر تمیمی متوفی سے اس عام اسے دوایت کیا ہے۔ وارسید ساقط سے دوایت کیا ہے۔ اور ابن یک کوشش کی ہے۔ طبری نے اسے سیف ابن عمر تمیمی متوفی سے این عبارسے سافیط سے دوایت کیا ہے۔ اور سید ابن عمر تمام عالم اے روایت کیا ہے۔ اور سید نے ابن عمر تمام عالم اے روایت کیا ہے۔ اور سید نے ابن عمر تمام عالم اے روایت کیا ہے۔ اور سید نے ابن عمر تمام عالم اے روایت کیا ہے۔ اور سید نے ابن عمر تمام عالم الے روای کو نرویک مفتری دکذاب اور بیا یہ اعتبار سے سافیط ہے۔ چنانچہ ذہمی اور سید نے ابن عالم کے نو در کا مفتری دکذاب اور بیا یہ اعتبار سے سافیط ہے۔ چنانچہ ذہمی

تے میزان الا عدال میں تحریر کیا ہے کہ یحیٰ کہتے ہیں فلس خدر مندہ (ایک کوڑی کھی اس سے بہترہے)
ابودا وُد کہتے ہیں لیس بیشی دکوئی چیزہی نہیں) ابوحاتم کہتے ہیں محددے (نا قابل روایت ہے) ابن
حبان کہتے ہیں ا تھھ بالمدندہ ندہ دبے دینی و الحاد سے متہم ہے) اور کسی ایک فردنے بھی اس کی توثین
نہیں کی اور شاسے قابل روایت کچھا ہے۔ لہذا ایک ایسے شخص کی روایت پرجو بالا تفاق سا قطعن
الاعتبار ہو اعتماد نہیں کیا جا سکتا۔ اس روایت میں اگر کچھ بھی واقعیت ہوتی تو طبری سے پہلے کا کوئی موثر
اس کا ذکر کرتا۔ بلا ذری صاحب انساب الانشرائ ابن سعر صاحب طبقات اور طبری کے معاصرا بن اعثم
صاحب تاریخ اس کا تذکرہ کرتے اور سیف ابن عمر کے سلد کے علاوہ کسی اور واسطہ سے بھی اسے نقل
صاحب تاریخ اس کا تذکرہ کرتے اور سیف ابن عمر کے سلسلہ کے علاوہ کسی اور واسطہ سے بھی اسے نقل
کیا جاتا۔ بلکہ واقعہ کی نوعیت کا تقاضا تو یہ تھا کہ اس کاعمومی چرچا ہوتا اور مختلف طبقوں میں عام طور
پر اس کا ذکر آتا۔ گراس کا ذکر آتا ہے تو اس شخص کے سلسلہ ردایت میں جس کی کذب بیا فی مسام بیٹیت
رکھتی ہے۔ کیا ایسی روایت پر آنکھ بند کر کے اعتماد کر لینا حقائی سے عمداً اجستم ہوشی کے متراون نہیں
رکھتی ہے۔ کیا ایسی روایت پر آنکھ بند کر کے اعتماد کر لینا حقائی سے عمداً اجستم ہوشی کے متراون نہیں

اب اس روایت کو درایز و مکھے اور بر کھئے کہ کہال مک صحیح تسلیم کئے جانے کے قابل ہے۔ جستخص مے بھی سامنے واقدات عمل کے اسباق علل اور اصحاب جمل کے عزائم و مقاصد یم وہ اس سے انکار مذکر سکے گا کہ یہ ردایت وافعات میں ایک غیرمنعلقہ اضافہ اور حقائق کے دائن میں ایک بےجوڑ پیوندہے۔ جس كامفصداس كے علادہ مجھ نہيں ہے كہ اس جنگ كو غلط نہى كا نتيجہ قرار دے كرا صحاب جمل كومعاد اورحق بجانب ثابت کیا جائے۔ کہنے کو تو یہ کہہ دیا گیا کہ یہ جنگ غلط نہی کا نتیجہ تھی مگر تاریخ کے صفحات شاہد ہیں کہ با فاعدہ جنگ کے جھڑنے سے بہلے حضرت علی اور فریق تا نی کے نمائندوں میں گفیت ونننیداور افہام وتفہیم کاسلسا۔ باری رہا اور حضرت نے طلحہ و زبیرسے رُو دررُ و گفنگو کی اور انہیں جنگی عزائم سے بازر سنے کی تلقین فرمانی کیا وہ اس موقع بریہ نے کہد سکنے تھے کہ ہم نوصلے پر آمادہ تھے آپ ہی کے لئکر نے ہم پر اچا تک جملہ کیا اور جنگ چھیروی مگروہ اس کی طرف او فی اشارہ بھی نہیں کرتے جالا تکہاس موتع برزبان بندر کھنے کے کوئی معنی ہی نہ تھے۔ یا جنگ سے پہلے جب حضرت نے مسلم مجاشعی کوزان وسے کر بھیجا تھا کہ وہ انہیں قرآن کے تعلیمات یاد دلوئیں تو انہیں یہ کہنا علی ہے نظا کہ اب علی نے قرآن کو بھے میں لا کرمعاملہ کو نمٹانا جا جا ہے اور مصالحت کی پیش کش کی ہے حالا نکہ انہی کے ت کرنے اندھیر سے فائدہ اعظا کر شبخون مارا ہے اور جنگ وقد آل کا آغاز کیا ہے ۔ بگراس موقع بر بھی ان کی زبان سے اس قسم کی کوئی بات نہیں نکلتی۔ اسی طرح ام المومنین اس کی طرف کیجی تواشارہ کرتیں کہ ایسا غلط

پرگھرٹی گئی اور جب اس کی ضرورت نہ رہی تو ہمیشہ ہمیشر کے لئے دفن کر دی گئی۔
جنگ جمل وسط جمادی الثا نیر کر سے و ٹو میر کر ہیں ہیں واقع ہوئی مقتولین کی تعداد کے بارے ہیں مختف روا بات کا خلاصہ بہت کہ ام المومنین کے تیس ہزاد کے شکریں سے با نچ ہزار یا ایک ہزار ستر شہید ہوئے اور یہ مجار ہر ایک گروہ کی شکست اور دو مرے گروہ کی فتح پر ختم ہوگیا۔ اگرچ یہ جنگ ایک وقتی جینئیت دکھتی ہے مگراس کے نتیجہ بیں ہمیٹ کے لئے ولوں میں گروہ پڑ گئی۔ امرین مختلف گرو ہوں میں بٹ گئی اور مسلمانوں میں پیم خو تر بر یوں کا دروازہ کھل گیا۔ چنا نی جنگ کے بعد شام سے جنگ کے شعلے مجھڑکے اور مسلمانوں کی تعوار ہی مسلمانوں کے مروں پر بے دریخ چلیں۔ اگرام المومنین اور طحہ وز ہر میدان بھڑکے اور مسلمانوں کی تعوار ہی محمول کے مروں پر بے دریخ چلیں۔ اگرام المومنین اور طحہ وز ہر میدان مصف المرمنین اور طحہ وز ہر میدان محمول کے مروں کی محمول کی جوات نہ ہوئے انتقام خون میں جنگ جمل سے صف المرمنین خون مثنی کی جرات نہ ہوئے انتقام خون میں جنگ جمل سے اور سامان حرب وضرب کی تمکیل کرسکیں اور حضرت سے ہر مرب کیا دمونے کی جواز تو انہیں جنگ جمل سے موسکے جن انتقام خون میں بی جبکا تھا اس طرح کہ اگرام المومنین قبیلہ بنی تیم سے موقے ہوئے انتقام خون میں بنان کے لئے کھولی ایس مضبوط سے اس کے میں تعدال کے اس کے میں تعدیل کے اور میں بنان کے لئے کھولی ایس مضبوط سے اس کے جواز میں بیش کیا اور طلح وز ہر ایسی ایم شخصیت والی کیا اور طلح وز ہر ایسی ایم شخصیت کی بیان کے ایا اور طبر ایسی ایم شخصیت کی ایس مضبوط سے اس کے خواز میں بیش کیا اور طبر وز ہر ایسی ایم شخصیت کی اس مضبوط سے اس کی جواز میں بیش کیا اور طبر ایسی ایم شخصیت کی ایک کے مواز میں بیش کیا اور ایس کے ایک اور ہیں ایسی کیا کہ کے مواز میں بیش کیا اور ایس کے میا تیں کیا کہ کیا کہ کو کھور کیا کہ کیا کہ کیا کہ کو خواز میں بیش کیا اور ایس کی کیا کہ کیا کہ کیا کیا کہ کیا کیا کہ کی

کے نام پرلوگوں کو بھڑکا کر جنگ صفیان ہر با کی اور پہلے اپنے علاقائی اقترار کا تحقظ کیا اور پھر خلافت ہر کے نام پرلوگوں کو بھڑکا کر جنگ صفیان ہر با کی اور پہلے اپنے علاقائی اقترار کا تحقظ کیا اور پھر خلافت ہر قابض موکر خلیفۃ المسلمین بن گئے رمچھڑاس جنگ صفیان کے نیٹج میں خوارج کی جماعت انجھری۔ جس نے اممیرالمومنین سے جنگ لیڑنے کے بعد مرتول تک اسلامی شہول میں کشت وخون اور تاخت و تاراج کا بازار کرم دکھا اور ایسے ایسے خونی کھیلے کہ دمگیتان عرب کے ذوات تک خون میں ڈوب گئے رعزض جنگ مرم دکھا اور ایسے ایسے خونی کھیلے کہ دمگیتان عرب کے ذوات تک خون میں ڈوب گئے رعزض جنگ بھل سے جنگ صفین نے اور جنگ صفین سے جنگ نہروان نے جنم لیا اور ان جنگوں کے نیتی میں اسلام میں ایسے دختے پڑے جو آج تک پرُم و کے کا جاسکتی ہے دیک

## بائے نوٹ کی تبدیلی

عہد ثانی میں جب صدود ایلان پر فوج کشی کے نتیجہ میں ایوانی علاقے اسلامی مقبوضات میں وائل ہوئے تومسلا نوں نے اپنی بو دوباش کے لئے واق میں دونئے شہروں کی بنیاد ڈالی ایک بصرہ اور دوسرا کو فہ بھر سمندر کے سامل پروا قع ہے اور یہ نام بس راہ کی معرب صورت ہے جوراستوں کی کڑت کی بنا پر تجویز ہوا اس نے کہ بھرہ کے معنی نرم وسفید بچھر کے ہیں اور یہاں اس قسم کے پچھروں کی بہتات تھی۔اور کوفہ یا اس نے کہ بھرہ کے فاصلہ پر واقع ہے جہاں کہ تھ میں سعید رائ ابی وقاص نے ملائن سے نقل مکانی کے حیرہ سے نین میل کے فاصلہ پر واقع ہے جہاں کہ لاھ آدئ آباد کئے تھے اس عظیم اجتماع کی بنا ربراس کا گھانس کھونس اور بین بھوں کے چھپر ڈال کرایک لاکھ آدئ آباد کئے تھے اس عظیم اجتماع کی بنا ربراس کا ویاں کی ذرین رتبی تھی جس میں سنگرینے بھوٹے ٹکھرے بول کو فہ وریائے فرات کے قرب معتد ل آب ویاں کی زمین رتبی تھی جس میں سنگرینے بھوٹے ٹکھٹے ہوں کے معنی اجتماع کے بین یا اس دجرے کہ جس میں میں دمیت مٹی کے علاوہ پی خور کھوٹے چھوٹے ٹکھٹے ہوں کے دفہ وریائے فرات کے قرب معتد ل آب جس میں دمیت مٹی کے علاوہ پی جس میں میں دمیت کہ اس میں کہت میں اور جب امیرالمومنین کے دور نولافت میں اسلامی ریاست کا وارا لگوت بھرکے بیاں مستقل سکونت اختیاد کہ لی اور جب امیرالمومنین کے دور نولافت میں اسلامی ریاست کا وارا لگوت فرار یا بیا تو اس کی امیر بیت بہت بھرے گئی اور علمیا دورجال اسلام کے جمع ہو جانے سے علمی دیتی اور سیائی اور بیا می تو اور کیا می دیتی اور کیا بیا تو اس کی امیرین بھرے دیتی اور میائی ورتب امیرالموم کے جمع ہو جانے سے علمی دیتی اور سیائی اور بیائی سیار کی جمع ہو جانے سے علمی دیتی اور کیا کیا۔

جنگ جل میں اہل بصرہ نے اصحاب جل کا اور اہلِ کو فرنے حضرت کا ساتھ دیا تھا۔ آپ نے فاتنہ

جنگ پرعبداللہ ابن عباس کو بصرہ کا حاکم اور زیاد کو خراج و بیت المال کا ناظم مقرد کرکے اہل کو فرکی ہوئی کے لئے کو نہ کا قصد فرما یا رجب بصرہ کے حدود سے نکل کرمر بد ہیں جہاں حضرت عائشہ کے نشکرنے وار د بصرہ مہونے کے بعد پڑاؤ ڈالا تھا آئے تو بصرہ کی طرف رخ کرمے فرما یا ،۔

> الحمد لله الذى اخرجى من شرا لبقاع و اسرعها خراباو اقربها من الماء و ابعدهامن المسماء راخارالطوال مراها)

تمام تعربیت اس اللہ کے لئے ہے جس نے مجھے اس بدترین کرہ زمین سے بام کمیا جو تیزی سے تباہی کی طرف بڑھنے والد رسمندر کے) پانی سے قریب اور آسمان (کی برکتول) سے دُورہے ہے

جب ۱۷رجب کی و کو نہ کے صدود میں واخل مہوئے تو وہاں کے اعیان وانٹراف جنہیں فتح و کامیا بی کی اطلاع پہنچ جی تھی استقبال کے لئے شہرسے بامرنکل آئے اور حضرت کے ہمرکاب شہر میں واخل مہوئے اور عضرت نے وارالامادہ میں قیام پہند نہ کیا اور حضرت نے وارالامادہ میں قیام پہند نہ کیا اور صدور کی اور کی ہمدردی و سیدھے مسجد بیں تشریف لائے اور ودر کعت نماز اوا کرنے کے بعد خطبہ ویا اور اہل کو فہ کی ہمدردی و تعاون پر تحیین آئیز کلمات کہے بچر محلہ رحبہ میں تشریف لائے اور ایک متوسط درجہ کے مکان میں قیام فرا موئے اور وتنی طور پر مدینہ کے بجائے کو فہ کو دارا لحکومت قرار وینے کا فیصلہ کیا۔ فرا موئے اور وتنی طور پر مدینہ کے بجائے کو فہ کو دارا لحکومت قرار وینے کا فیصلہ کیا۔ یہ تبدیلی حسب ذیل وجوہ کی بنار پر عمل میں لائی گئی :۔

(۱) کو فہ اسلام ممکنت کے دسط میں واقع تھا جہاں سے جاروں طرف کے علاقوں کی نگرانی ہوسکتی تھی فارس کی سرحد قریب تھی ہبری و بحری سفر کی سہولتیں ماصل تھیں۔ رسل درسائل اور آمدور نت میں ہرطرے آسانی تھی مختلف نظہروں کے باشندوں کی گزرگاہ ہونے کی دجہ سے مختلف مقامات کے حالات بآسانی معلوم میرسکتے تھے اور مرکزی حکومت کے احکام بسہولت دو سری جگہوں پر بہنچائے اور دشمن کے حملہ آور ہونے کی صورت میں دفاعی اقدامات عمل میں لائے جاسکتے تھے۔ جنانچ جب شامی فوجوں نے آپ کے مقبوصنہ علاقوں بر بدینا در مورت میں دو ہورا کی ہوتا دہا ۔ بدینہ میں دہتے ہوئے اس سے بہتر طریق بر میکن مذات میں دیتے ہوئے اس سے بہتر طریق بر

دلا) امبرالمومنین کومسند فلافت پر مبیٹے اگر جہسات ماہ ہو بچے تھے گرمعا دیرنے ابھی تک مذاکب کی فلافت کوت بیم کیا تھا اور مذہبعیت برآ مادگی کا اظہار کیا تھا۔ اس سورت میں ان کی رہینہ دوا نبول اور مفافت کوت بیم کیا تھا اور مذہبعیت برآ مادگی کا اظہار کیا تھا۔ اس سورت میں ان کی رہینہ دوا نبول اور مفاون اندازیوں سے مطمئن مذرہا جا سکتا تھا بلکہ بہخطرہ صاف نظراً دہا تھا کہ وہ اپنے منصب کی بحالی کے لئے جنگی اقدامات اور کشت وخون سے بھی دریغ نہیں کریں گے۔ لہذا ایک ایسی مبکہ کا انتخاب ضروری تھا جہا

سے فوجی نقل وحرکت بیں آسانی عبوا ور بروقت ملافعانہ قدم اٹھا یا جاسکے۔اس اعتبارسے کو فہ موزوں نر مقام نھا کیونکہ کو فہ معاویہ کے بایہ تخت ومشق سے قرتیب تھا اور فوجوں کی نقل وحرکت میں کوئی دشواری منظی اس کے برعکس مدینہ ومشق سے کافی فاصلہ پر واقع تھا۔ جہاں سے نہ فوجوں کی نقل وحرکت اسان تھی اور نہ بروقت رسیدا ور فوجی امداد مہیا ہوسکتی تھی۔

۳۵) جنگ جمل سے بخوبی اندازہ ہو چکا تھا کہ مبتی عسکری امداد کو فرسے صاصل ہوسکتی ہے۔ اتنی کمک کی توقع مدینیہ سے نہیں کی جاسکتی۔ چنانچہ والی کو فہ ابو موسیٰ کی انتہا ئی منیا لفت کے باد جو دکو فہ کی بڑی اکثر نے حضرت کے ساتھ تعاون کمیا تھا۔ اور آ ہب کے پیغیام ہر بارہ ہزار شمشبرزن اُ بھر کھوٹے ہوئے تھے اور مرتبہ سے مشکل ایک ہزاد افراد نے جنگ ہیں حصّہ لیا ہو گا۔ اس صورت ہیں دُور اندیشی کا تقاضا ہی تھا کہ کو فہ کومستقر قرار دیا جائے تاکہ بردقت اہل کو فہ سے دشمن کے مقابلہ ہیں مدد حاصل کی جا سکے۔

رم) کو فہ ایک جھا وُنی اور فوجی مرکز کی جیٹیت رکھتا تھا جہاں جنگجو لوگ آباد کئے گئے تھے۔اوران کی اولاد بھی طبعاً جنگ و قتال کی طرف مائل اور فوجی خو بور کھتی تھی۔اور مدینیہ کے اکثر لوگ دولت کی فراوانی کے نتیجہ میں آدام طلب و عافیت کوش ہو چکے تھے۔ جبانچہ جب حضرت نے کوفہ کو دارالسلطنت قراد دبا تو اس کے فلات اہل مدینیہ نے کوئی آواذ بلند نہیں کی بلکہ اس پر احتجاج کرنے کے بجائے ایک گونہ سکون محسوس کیا کہ اب وہ گھر کا پُر امن ماحول جھوڈ کر میدان جنگ کی کڑیاں جھیلنے کے لئے جبور نہیں سکون محسوس کیا کہ اب وہ گھر کا پُر امن ماحول جھوڈ کر میدان جنگ کی کڑیاں جھیلنے کے لئے جبور نہیں کئے جا میں گے۔ ایسے فریب تر مہوتے جا رہے تھے۔ ایسے فریب کے عادی اور معرکہ آدائی کے خوگر ہوں عافیت پ نہ لوگوں پر سہادا فیمیں کیا جا سکتا تھا۔

(۵) امیرالمومنین دیکھ چکے تھے کہ پنجیراکرم کی رحلت کے بعد گئے چنے افراد کے علاوہ اہل مدینہ نے آپ کے حق کی فوقیت کا اعترات تو درکنارایک طرح سے بیگا نگی و سرد دہری کا برنا و کیا نظا اور بجیس سال کے طویل عرصہ کے بعد جب حالات سدھرنے نظر نہ آئے تو آپ کو خلافت کے قبول کرنے ہر مجبور کیا اور ببعث کرلی مگر زیادہ دن نہ گذرے تھے کہ ان میں کا ایک گروہ ببعث توڑ کر جنگ و تبال پر اُ تر آیا اور جو لوگ ببعث پر قائم رہتے ہوئے اس گروہ میں شامل نہ ہوئے انہوں نے بھی بے صی اور جذبات کی کمزوری ہی کا مبعث پر قائم رہتے ہوئے اس گروہ میں شامل نہ ہوئے انہوں نے بھی بے صی اور جذبات کی کمزوری ہی کا مظام ہرہ کیا۔ چنانچہ قریش تعاون میں سرگرم عمل نظر نہیں آتے ہی امیتہ کے اکثر افراد معاویہ کے پاس شام بلے گئے اور د بہی کے ہو کر دہ گئے اور د بہی کے موانواہ تھے جس نے حضرت کی ببعث سے ملیحدگی اخذیار کرلی تھی۔ اسی طرح مختف انتخاص مختف و جوہ کے ہوانواہ تھے جس نے حضرت کی ببعث سے ملیحدگی اخذیار کرلی تھی۔ اسی طرح مختف انتخاص مختلف و جوہ

کی بنا، پر تعلون سے گربز کرتے رہے۔ اس ماحول میں کیونکر یہ توقع کی جاسکتی تھی کہ وہ آٹے وقت پر گام آئیں گے اور معاویہ سے جنگ جھڑنے کی صورت میں تعاون کریں گے۔ (۱۹) مدیز اپنی حرمت و تقدیس کی وحبہ سے اس حد کک خطرات میں گھراموا بد نھا جس حد تک عواق خطرات سے درجار تھا۔ معاویہ کی نظری عواق برجمی مہوئی تھیں اور وُھ اسے ہر تیمت پر حاصل کرنے کی فکر میں نھے لہذا اس وقت تک عواق میں ٹھہ نوا اور اسے مرکز قراد دے کرو ہاں تیام کرنا ضروری تھا۔ جب یک پیش آمد اخطرات ٹلی بنجاتے اور مملکت کی فضا پر سکون یہ مہوجاتی۔ مگر منہ وہ خطرات ٹل سکے اور یہ بیش آمد اخطات ٹلی بنجاتے اور مملکت کی فضا پر سکون یہ مہوجاتی۔ مگر منہ وہ خطرات ٹل سکے اور یہ بیش آمد کی انحت و تاراج کا سے سلہ ختم مہوا۔ ہر روز نت نئے فتنے المحقے دہے اور ان فتنوں کو فرو کرنے کے لئے آپ کوزندگی کے بقیہ ایام کو فہ ہی میں گزاد نے پڑے۔

## عمال مملكت كانقرر

جب امیرالمونین جنگ جل سے فادغ مور کوفریں فروکش موئے تو علی بھباط کے لئے عمال کے تقرر کی صرورت محسوس کی اگرچہ جنگ جمل سے بہلے چندایک علاقوں برعمال هرر کئے جاچکے تھے مگر بیٹیتر مقاما پر جنگی مصرو نیات کی بنا پر عمال کے متعین کئے جائے کی نوبت نہ آئی تھی بینا نجہ حضرت نے اپنی قلمرو مملکت میں جس میں جاز برصر، عراق ، مین ، ایران ، آ در بانیجان وغیرہ شامل تنے اپنی صوابد بدسے ولاق و حکام متعین فرائے اور ان بیں پیش آئند صالات کی بنار بروقاً فوقاً رہے بدل ہوتا را اور ایسا ہونا رعایا ومملکت بے حالات پر نظر رکھنے کا نتیجہ ہے۔ ان عمال میں سے چند نمیاں شخصیات کے مختصر سوانے سیات درج کئے جا ، میں ان سوائے کے ذیل میں ان جگہول کا بھی تذکرہ ، وجائے گا جہاں جہاں وہ مقرد کئے گئے۔ ' قلیس ان سعد : مینمبراکرم کے مبندمر تبر بھا بی اور رئیس خزرج سندابن عبادد کے فرزند تھے۔علم و على كى بلنديول پر فائز مرد نے كے ساتھ فار آور، وجيبہ صورت، چوڑے چكے اور بڑے كلے جبڑے كے آدى تھے سخادت وشجاعیت اور خطابت ان کاخاص جوم رخصا اور دور اندیشی ومعامله فهمی میں کیتائے روز گارتھے۔ اس دور میں پانچ آدی سیاس جوار تور میں مامراور بالائی وہوٹ بری میں طاق سمجے جاتے تھے۔ معاویہ ابن ابوسفیان، عمروابن عاص، مغیره ابن شعبه، حبدالندابن بدیلی اور قبس ابن سعدان میں سے عبداللہ ابن بدبل اورتیس ابن سعدامیرالمومنین سے طرندار تھے۔ تیس اگرجبر سیاسی حربول کو دومبرول سے بہتر مجھتے نفے مگردین تمامنوں کو نظرانداز کرے محرد فرب کی سیاست اختیار مذکرتے تھے۔ جنانچران کا قول ہے:۔

اگراسلام مانع نہ بہوتا تو ہیں ایسی جال چلتا جس کا تورو عرب کے بس کی بات نہ ہوتا ؛

لولا الاسلام المكرات مكرا لا تطيعه العرب واصابرج مرموس

وس برس تک بیغیراکرم کی خدیمت بی رہے۔ انہی سے اسلام کے حقائق و معادف سیھے۔ عہد نبوی کے تمام غزوات بیں نفریک موکر کا دنما بال انجام دیئے۔ بعض غزوات بیں حائل لوائے بیغیررہے اورصد تات کی وصولی بربھی مامور کئے گئے ۔ جو دوسخا ان کی گھٹی بیں بڑی مہوئی تھی جیش عسر میں فرض کا بار اٹھا کرا ور ابنی سواری کے اونٹوں کو ذبا کرکے گھانے بینے کا انتظام کرتے رہے ۔ جب ان کرنے بیٹ کربیغیر اکرم سے اس کا ذکر کیا تو آپ نے فرما یا :۔

سخاوت اس خانوا دے کی عادت ہے ہے

الجود من شيمة اهل ذالك البيت - دامابرج ١٠٠٠ مام

ابن کنیرنے البدایۃ والنہایہ میں نحربر کیاہے کہ مینیم ابن عدی نے بیان کیا کہ فا نہ کعبہ کے پاس تمنی وی انہیں میں باتیں کہتے ہوئے الجد بڑے ان بین سے ایک کہتا تھا کہ سب سے بڑھ کرتنی عبداللہ ابن جعفر ہیں۔ دومیرا کہتا تھا کہ قیس ابن سعد ہیں اور تیسرا کہتا تھا کہ عزابۃ الادسی ہیں جہب اس اختلاف نے نزاعی صورت افتیا کہ کہتا تھا کہ قا بیک شخص نے کہا کہ تم مول کیوں جھکڑتے ہوا بھی اس کا فیصلہ مہوجا ناہے ہے ہم ہیں سے جوجس کی برتری کا قا کل سے اس کے پاس جانے اور سائل کا روپ دھار کہ اس سے سوال کرے بھر خود ہی معلوم ہو جائے گا کہ سفاوت میں کس کا پایہ بلند ترہے۔ یہ دائے بہدر کی گئی اور ان میں سے ایک عبداللہ ابن موجائے گا کہ سفاوت ہوں کہ بات والے ہیں اور رکاب میں ہیر دکھ ہے ہیں۔ جعفر کے ہاں گیا ویکھا کہ وہ سوار ہو کہ اپنی جاگیر کی طرف جانے والے ہیں اور رکاب میں ہیر دکھ ہے ہیں۔ اس نے آگے بڑھ کہ کہا اس میں اس مال میں امیرا کمونی ابن ابی طالب کی تلوادوں میں سے ایک تلواد کھی عبداللہ نے اور دیکھنا اس سامان میں امیرا کمونی ابن ابی طالب کی تلوادوں میں سے ایک تلواد کھی خواس میں ہے ایک تلواد کھی خواس میں امیر اکھونی میں ابن ابی طالب کی تلوادوں میں سے ایک تلواد کھی جو اس میں امیر المومنین علی ابن ابی طالب کی تلوادوں میں سے ایک تلواد کھی خواس میں امیر المومنین علی ابن ابی طالب کی تلوادوں میں سے ایک تلواد کھی خواس میں امیر المومنین علی ابن ابی طالب کی تلوادوں میں سے ایک تلواد کھی جو اس میں امیر المومنین علی ابن ابی طالب کی تلوادوں میں سے ایک تلواد کھی جو اس میں امیر المومنین علی ابن ابی طالب کی تلوادوں میں سے ایک تلواد کی جائزہ لیا تو اس میں امیر المومنین علی ابن ابی طالب کی تلوادوں میں اس میں امیر المومنین علی ابن ابی طالب کی تلوادوں میں سے ایک تلواد کی ابیان میں امیر المومنی کی ابی المومنین علی ابن ابی طالب کی تلوادوں میں سے ایک تو اس میں میں اس میں امیر المومنی کی میں امیر المومنی کی اس میں میں کی طرف کے اس میں کی میں کی کو اس میں کی میں کی کو اس میں کی کو اس میں کی کو اس میں کی کو اس کی کو اس میں کی کو اس میں کی کو اس میں کی کو اس کی کی کو اس کی کو اس کی کو اس کی کو اس کی کی کو اس کی کی کو اس کی کو اس کی کو اس کی کی کو اس کی کو اس کی کو اس کی کو اس

دومرا آدمی قبیس ابن سعد کے مرکان پر آبا۔ دریا فت کرنے پرمعلوم ہوا کہ وُہ سورہے ہیں۔ گھر ہیں سے ایک کنیز نے بوجھے لیا کہ تم کس عرض سے آئے ہواور کیا کہنا جاہتے ہو کہا میں ایک بے سروسامان مسافر ہوں اور اُن سے کچھے مرد کا طالب مہول۔ کنیزنے کہا کہ اس معمولی سے کام کے لئے انہیں جگا یا نہیں جاری گھر میں سات سودینار موجود ہیں وہ لے بواور اُن کے اصطبل میں چلے جا وُ اور وہاں سے ایک ارتئنی اور

ا یک غلام بھی لیننے جاؤ۔ قبیس جب سوکراً کھے تو کنیزنے یہ واقعہ بیان کیا اور کہا کہ میں نہیں چا ہتی تھی کہ سائل آب کے درسے خالی ہاتھ جائے۔ قیس نے کہا کہ تم نے مجھے جگا کیوں مذریا۔ شاید تم نے جواسے دیا ہے وہ اس کی ضورت واحتیاج سے کم مو بھراس کنیز کی فراخ ٹوصلگی سے متا تر موکراسے آزاد کردیا۔

تیسا آدمی عوابر مے بال گیا۔ دیکھا کہ وہ دوغلامول کا سہارا نے کر نماز کے لئے جارہے ہیں اس وقت ان کی بدارت جاتی رہی تھی اور سہارے کے بغیر کہیں آجان سکتے تھے۔ اس نے قریب پہنچ کر کہا اے عراب بی مسافراورہے زاد ہوں میری مدد کیجے۔ یوسننا تھا کرعوابہ نے دونوں غلاموں کے کندھوں پرسے ہاتھ المهايا اور باتھ بربا نظر ماركركها افسوس ادائے حقوق نے عراب كے پاس كچيد نہيں جھوڑا۔ تم بردونوں غلام ہے اور اس نے کہا کہ بینہیں بوسکتا کہ میں تہارا سہارا جھین لول اور تہیں تھوکری کھانے کے لئے جھوڑ دو عوابے کہا کہ اگرتم نہیں لوگے تو میں انہیں آزاد کردول گا-اب ہے لویا انہیں آزاد کردد-اس نے وُہ دونو

غلام نے لئے اور عوایہ و اوار کا سہارا لے کرمسجد کی طرف جل دیئے۔

جب یہ تینوں پیسے کرآئے اور لوگول نے ان کی رودادسی تو کہا کہ اگر جی عبدالتّدا بن جعفر نے سب سے زباده دیا ہے مگران کی شخصیت اور مالی حیثیت کو دیکھتے ہوئے کوئی خاص بات نہیں ہے البتہ حضرت علی کی تبواد کو ابنے سے الگ کر دینا قابلِ ذکرضرورہے ۔ کچھ لوگوں نے قیس کو زیادہ سرایا کہ ان کی کنیزنے ان سے پوچھے بغیرجتنی رقم گھریں موجود تھی سب دے دی -اورانہوں نے کنیز کے رویہ سے خوش مورکراسے آزاد كرديا- آخر ميں عوابر برسب نے اتفاق كيا كرعرب ميں وه سب سے زياده سخى ہے - انہول نے جو کچھان کے پاس تھاسب دے دیا اورمعذور ونابینا مونے سے باوجود غلاموں کا سہارا باقی رکھنا بھی

گواراند کیا۔

ایک مرتبہ قنیس بیمار بڑے تومزاج پرسی کے لئے بہت کم لوگ آئے وجہ بوچی توانہیں بتا یا گیا، کہ چونکہ اکثر لوگ آپ کے مقروض ہیں۔ اس لئے وہ آتے ہوئے جھجکتے ہیں کہا خلا اس مال کو رُسوا کرے۔ جو دوستوں کے آنے سے مانع مور پیر حکم دیا کہ مدمنیہ میں اعلان کر دیا جائے کہ جس سے ذمہ ہمارا قرضہ ہے وہ بہبر کردیا گیاہے اوردستاویزی جاک کردی گئی ہیں۔اس اعلان کے بوتے ہی نوگوں کا تا نتا بندھ گیا اوراس كرّت سے لوگ آئے كه وروازه كى چوكھسٹ ٹوٹ كئى-

ا بن عبدالبرنے استیعاب میں مکھا ہے کہ کثیر ابن صلت نے قبیس سے تیس ہزار درہم کسی ضروری سے . لتے قرض لئے ، جب وہ قرصنہ وا بس كرنے كے لئے آيا توقيس نے رقم واپس لينے سے انكار كرديا اور كہا كہم اشتباه مواہے بر رقم قرضه رزتھی بلکہ عطیتہ ہے۔

جب امیرالموئین برسرافتدار آئے تو ماہ صفر سے بین قیس کو ان کی خاندانی وجابت ذاتی ہو ہراور
سیاسی سوکھ بو کھو کی بنار پرمصر کی امارت کے لئے نتخب کیا اور انہیں بلاکر کہا کہ تم ایک فوج ترتیب نے
کہ اپنے ساتھ ہے جا وُ وہاں کی دعا یاسے سن سلوک سے بیش آنا لوگوں سے نرم رویہ رکھنا اس لئے کہ نری و
میا ندروی مین و برکت کا باعث ہوتی ہے۔ البتہ جہاں نرمی سے کام بنیا نظر ند آئے وہاں ختی برتنا ہے جانہ
ہوگا۔ قیس نے کہا کہ یا امیرالمومنین مجھے فوج و سپاہ کی احتیاج نہیں ہے فوج کا مرکز بیں رمہنا ذیا دہ ضردری
ہے۔ مجھے صرف چند آومی ساتھ سے جانے کی اجازت دی جائے۔ چنا نچر انہوں نے سات آومی منتخب کر کے آئیہ
ہمراہ لے لئے اور مصر کی جانب روانہ ہوگئے رجیب مصر بی وار د ہوئے تو تقرری کے سسلہ بیں امرالمومنین
کا فرمان پڑھ کرکرے بایا اور منبر میرخطبہ دینتے ہوئے کہا:۔

تمام تعربی اس اللہ کے لئے ہے جس نے حق کو خلا مرکبا باطل کو کچلا اور ظالموں کو ذہبل فرسوا کیا اے ہوگئی میں میت کی ہے۔ جو اے ہوگئی میں میت کی ہے۔ جو ہمارے بنی کے بعد الن تمام لوگوں سے بہتر ہے جنہیں ہم جانتے ہیں۔ اے دوگو اعظوا ورکبا ہے مناب کی بیعت کرد اگریم تہارے معاملات میں کتاب وسنت پرعمل نہ کریں تو پھر معاملات میں کتاب وسنت پرعمل نہ کریں تو پھر تم براس میں بیت کی کوئی یا بندی نہ مہوگی یہ تم براس بیت کی کوئی یا بندی نہ مہوگی یہ

الحمد ملله الذى جاء بالحق وامات الباطل وكبت الظالمين اليها الناس اناقد با يعناخير من نعلم بعد بعد ببينا فقوموا ايها الناس نبا يعوه على كماب المله وسنة رسول نان نحن لم نعمل مكم بذاك فلابيعة لناعليكم ورادي طرى ج المره ها لناعليكم ورادي طرى ج المره ها لناعليكم ورادي طرى ج المره ها

بھر لوگوں سے بیعت کی اور اس بیعت ہیں کسی نے پیس بین نہیں کی سوا قبید ہو بنا کے باشند اس جودس ہزاد کی تعداد ہیں تھے اور سب سے سب عثمانی تھے انہوں نے بیعت سے انکار کیا اور یزید ابن حار کنانی کے ذریعہ قبیس کو بیغام بھجوایا کہ ہم کسی معاملہ ہیں آب سے تعرض نہیں کریں گے یہ سرز بین آپ کی رزین اس کا فاعدہ خراج اوا کرتے دہیں گے مگرجب تک حالات کیسونہیں ہو جاتے ہم سے بیعت کا مطالبہ ذکیا جائے۔ قیس نے انہیں کہلوا بھیجا کہ ہیں تمہیں بیعت ہر مجبور نہیں کرنا البتہ تمہیں سٹورو میٹراور نبتہ انگیزی کی جائے۔ قیس نے انہیں کہلوا بھیجا کہ ہیں تمہیں بیعت ہر بجبور نہیں کرنا البتہ تمہیں سٹورو میٹراور نبتہ انگیزی کی اجازت نہیں وی جائے گی۔ الل خربیا نے پُرامن رہنے کا یقین ولا یا اور قیس نے انہیں ان کے حال پر تھی و ویا مگر سلمان کے انتقام بر ویا مگر سلمان مخلد جو قیس ہی کے قبیلہ سے تعلق رکھتا تھا اس نے لوگوں کو خون عثمان کے انتقام بر انجھار کر نتنہ ونٹر بچھیلا نا چا ہا قیس نے اسے بیغام بھجوا یا کہ تم نے میرے خلات محاذ قائم کرکے ہئگامہ آرائی کی کرشش کی ہے ہیں اس فتنہ کو ختم کر سکتا ہوں لیکن مجھے یہ گوارانہیں ہے کہ میں تمہالا خون بہاؤں نواہ بھے کہ میں تمہالا خون بہاؤں خواہ بھے کہ میں تمہالا خون بہاؤں خواہ بھے انہوں کے دیں تمہالا خون بہاؤں نواہ بھے کا دیت کی سے ہیں اس فتنہ کو ختم کر سکتا ہوں لیکن مجھے یہ گوارانہیں ہے کہ میں تمہالا خون بہاؤں خواہ بھے

مصرے شام کک کی حکومت دے دی جائے۔ اس نے قیس کے اس زم دو بہ سے متا تر ہو کر انہیں کہا دیجیجا کہ جب تک آپ والی مصربیں میں حکومت کے فلاف کوئی اقدام نہیں کردں گا۔ قیس کی اس بباست ویجت عملی سے ابھرتا ہوا فنڈ دب گیا۔ اور جتناع صدمصر کی زمام حکومت ان کے با تھوں میں دہی حالات برسکون دہے مگراموی سیاست ایسے حالات بیدا کر دیئے کہ نیم دبیع الاول اس بھے سے ۵ رجب اس جھ تک جاد ماہ با بہ دن امارت مصر برفائز رہنے کے بعد انہیں امارت سے الگ مہوتا بڑا۔ اس برطرفی کے وجوہ واسب کا تذکرہ بعد کے معد عائم بردھا۔

سہل ابن صنیف انصاری: - انصارے تبدیلہ اوس کی ایک متاز فرد والی بصرہ عثمان ابن صنیف کے بھائی بینجیراکرم کی سحبت سے مشرف یاب اور امیرالمومنین کے مخلص اصحاب میں سے تھے۔ بدر اور اس کے بھائی بینجیراکرم کی سحبت سے مشرف یاب اور امیرالمومنین کے مخلص اصحاب میں سے تھے ان کے ثبات قدم کے بعد کے بڑوات میں مثریک مہوئے اور احد میں جب کہ اکثر بوگوں کے قدم اکھو گئے تھے ان کے ثبات قدم میں مغرش نہیں آئی مذبی شروں کی آڈ ڈھونڈی اور مذراہ فرار اختیار کی مبکد پیغمبر کے ہاتھ بر موت کا عہد و ہمیان باندھ کر ارظے ہے :

ا بن بہنام نے تحریر کیاہے کہ بھرت کے بعد جب حضرت علی قبا بیل آکر کھم ہے تو آب نے نصف شب کے بعد ایک شخص کو دیکی اجوا کی مسلمان عورت کا دروازہ کھٹکھٹا ناہے اور جب وہ باہر نکلتی ، تو چیکے سے ایک چیزاس کے عوالے کر دیتا ہے اور وہ اُسے لے کراندر علی جاتی ہے بحضرت کے دل بی کھٹک پیلا ہوئی کیونکہ وہ اکیلی اور بے شوہ رکے تھی۔ آپ نے اس سے پوچھا کہ آدھی رات کے بعد کون سے جو تمہارے گھر آ ناہے کہا وہ سہل ابن عنیف ہیں انہیں یہ معلوم ہے کہ میں ایک بے سہارا عورت ہول جس کا کوئی کفیل و برسان حال تمہیں ہے۔ جب رات اندھیری ہوتی ہے تو وہ ارد گرد کے بُت خانوں برجھا یا مارتے ہیں اور بتوں کو تو ٹر بچوڑ کر مجھے دے جاتے ہیں تاکہ میں آنہیں ایندھن کے طور پر کام بر جی ایا مارتے ہیں ایک کے بعد بھی ان کے جذبہ بہن خوش ہوئے اور ان کے مرفے کے بعد بھی ان کے جذبہ بہن خوش ہوئے اور ان کے مرفے کے بعد بھی ان کے جذبہ بہن خوش ہوئے اور ان کے مرفے کے بعد بھی ان کے جذبہ بہن خوش ہوئے اور ان کے مرفے کے بعد بھی ان کے جذبہ بہن خوش ہوئے اس واقعہ کا تذکرہ کرتے دہتے تھے۔

جب امیرالمونین اصحاب جمل کی بورش کو دبانے کے گئے بصرہ روایہ مہوئے او انہیں اپنی قائم مقامی
میں مدینہ کا حاکم مقرد کیا اور جنگ سے فارغ ہو کر جب سپاہ شام کے مقابلہ کے لئے صفین کی طوف داہ سپا
ہوئے تو انہیں اپنے ساتھ لے لیاصفین سے واپسی پر فارس کا عائل مقرد کیا۔ اہل فارس معاویہ کی بغاوت
سے من نزم و کر مرکشی و خود مسری پر اُتر آئے اور خواج سے بچنے کے لئے سہل کو فارس سے بام رزکال دیا۔
صفرت نے جاریا ابن قدامہ کے مشورہ سے زیاد ابن عبید کو و ہاں بھیجا جس نے چالا کی و موشیاری سے کام
میرانہیں آبس میں لطوا دیا اور اس طرح ال کی طاقت کو کم زود کرکے اُن پر قابو بالیا۔
مشت ہیں سہل نے کو فریس انتقال کیا۔ امیرالمونین نے اپنے ہاتھ سے کفن بہنایا اور نماز جنادہ

برهانی- این سعد تحرید کرتے بیں :-

ابوجناب کلبی کہتے ہیں کہ ہیں نے عمیرا بن سیدسے سنا کہ حضرت علی نے سہل ابن عنیفٹ کی نمیاز جنازہ برطوعا ٹی اور بانچ تکہیریں کہیں ﷺ اخبرنا ایو جناب الکلبی قال سمعت عمیر ابن سعید صلی علی علے سہل ابن حنیف فکیر علیہ خمساً رہقات رجہ ص

حضرت نے سہل کے جنازہ برمتعدد مرتبہ نماز بڑھائی۔ جب ایک نمازسے فادغ ہوتے تو اور ہوگ آجاتے اور کہتے کہ یا امیرالمومنین ہم نماز جنازہ بیں نثر کت سے محردم رہ گئے۔ حضرت ان کے مشرف و انتیاز کی بنار پر بھرنماز بڑھاتے بیہاں تک کہ قبر تک پہنچتے بہنچتے یا نچ مرتبہ نماز بڑھائی اور مرنما ذیس با نچ مکبیری کہیں۔ امیرالمومنین نے ان کی موت پر اپنے تا شرات کا اظہار کرتے ہوئے فرمایا :۔

مالک ابن حارث انشر، مالک نام اور انشر لقب تھا۔ ننجامان عالم میں ممناز اور شعشیرزنی و نبرد آڑھائی میں ننہرہ آفاق تھے۔ جمل وسفین میں غطیم کارنامے انجام دیئے اور ابنے سریفوں تک سے ابنی تیبغ زنی کا لوہا منوایا۔ امیرالمومنین کے مخلص و معتمد اور مبند مرتبہ اصحاب میں شمار ہوتے ہیں۔ اور حضرت سے اس درجہ خصوب ماصل تھی کہ آب فرط یا کرتے تھے کہ مالک کا ممیری نظروں میں وہی مرتبہ ومقام ہے جورسول الشرکے نزدیک میرامرتبہ ومقام تھا اور ابنے مقام ومنزلت کے بارے میں قرمایا :۔

جب حضرت ابو ذرنے صحرائے ربذہ میں حکومت کے خلاف خاموش احتجاج کرتے ہوئے دم توڑا توجی سلی مومنین نے ان کی تجہیزو تکفین کا سامان کیا تھا ان میں اگرچیہ ہلال ابن مالک مزنی احنف ابن قیس تمیمی صعصعہ ابن صوحان عبدی اسو دابن قیس تمیمی ایسے عظیم المرتبت وحبیل القدر افراد موجود تھے۔ مگرنماز جنازہ مالک شتر نے پڑھا ئی جس سے ان کے علم وعدالت اور قدرومنزلت ہر ردشنی پڑتی ہے۔

ے پر مطای بس سے ان کے م وعد میں اور ور دو می پر دوسی پر روسی بر ماہ ہے۔
امیرالمومنیان نے مالک کو جزیرۃ العرب پر عامل مقرد کیا جو موصل نصیب بن میا فارقبن داداعا نات بناد
دو دو مرے نئہروں پر شمل ایک و سیع علاقہ تھا یہ سے انہیں امادت مصرکے لئے منتخب کیا گر مصر سینجے سے
بہلے ایک اموی کا رندھے نے معاویہ کے ایماد پر انہیں نئہد میں زہر دے کر شہید کر دیا۔ معاویہ کو ان کے انتقال

شہد بھی اللہ کا ایک نشکرہے "

ان لله جندامن العسل

کی خبر ہوئی تو خوکش ہو کر کہا:۔

(مروج الذميب - ١٥٠ منك)

عبداللہ ابن عباس ۔ بیغیبراکرم کے ابن عم تھے ہجرت سے تین سال پہلے پیدا ہوئے امیرالموسین کے ذیر سایہ تر مبت پائی انہی سے علمی استفادہ کیا اور علم وحکت اور فقہ وتفسیر میں بلند ترین درجہ پر فائز ہوئے۔ تشدگان علوم و معارف کا ان کے ہاں ہجوم رہا تھا اور جرالامہ اور ترجمان القرآن کے القاب سے یا دکئے جائے تھے بجل، صفین اور نہروان تینوں جنگول بین حضرت کے ہمرکاب رہے ریفتمان ابن صنبیف کے بعد لقر کے حاکم مقرد کئے گئے۔ آئٹو بھر بین ائی جاتی رہی تھی رہائے ہیں طائف میں وفات پائی مجدا بن حسیبہ نے ماذ جنازہ پڑھائی اور مبیر و لحد کیا۔

محدا بن ابی بکر۔ اسمار بنت تمیس کے بطن سے حضرت ابو بکر کے فرۃ ند تھے۔ حجۃ الوداع کے سال پیا بھے۔ حضرت ابو بکرکے انتقال کے بعد حضرت علی نے اسمار سے عقد کر لیا۔ تو محدانہی کے زیر تربیت ا گئے۔ آپ نے اسنی اولاد کی طرح ان کی تعییم و نربیت پر توجہ دی اور انہوں نے وہی مسلک اختیار کیا جو اس تربیت کا تقاضا تھا۔ حجل وصفیین کے معرکوں میں منٹریک رہے۔ قیس ابن سعد کی برطر فی کے بعد مصر کی امارت ان سے متعلق ہوئی۔ جب مسلک ہے معرکوں میں منٹریک رہے وقیمن کے ہاتھوں بڑی ہے در دی سے شہید ہوگئے۔ جب مسلک ہے در دی سے شہید ہوگئے۔ اب کا نام خالد اور باب کا نام زید تھا گر اپنی کنیت سے شہرت حاصل کی۔ ابوا یوب انصاری :۔ ان کا نام خالد اور باب کا نام زید تھا گر اپنی کنیت سے شہرت حاصل کی۔

ابوایوب انصاری: - ان کا نام خالداور باب کا نام زید تھا گراپی کنیت سے شہرت حاصل کی۔
پیغمبراکرم نے ہجرت کے بعد مدینہ بی انہی کے ہاں سات ماہ قیام فرمایا تھا۔ آپ متورع و پر ہیز گار ہونے کے
ساتھ بہادرو نبرد آزما بھی تھے۔ اسلامی غزوات میں بڑی سرگرمی سے حصد لیا اور تمل صفین اور نہروان بیں
ایم المرانین کی صفول بی امتیازی حینئیت سے شامل رہے بحضرت کی طرف سے مکہ کے والی مقرد مہوئے براہے ہیں

وفات بانی اور قسطنطیند میں وفن موتے۔ آپ کا مزار صدیوں سے تیارت گاہ خاص دعام جلا آرہاہے۔
مغنف ابن کیم ازدی :۔ امیر المونین کے معتمد اصحاب میں سے تھے۔ کر بلاکا مشہور وقائع نگارا بوخف انہی کی اولا دمیں سے خصا۔ ابو مخنف کا ام لوط اور شجرہ نسب یہ ہے :۔ لوط ابن محیی ابن سعید ابن مخنف بن میں مرکب میں اور اصفہان کا عامل مقرد کیا ۔ جب حضرت نے صفین کی طرف سیم امیر المومنین نے مخنف ابن کیم کو ممدان اور اصفہان کا عامل مقرد کیا ۔ جب حضرت نے صفین کی طرف حرکت کرنے کا ادادہ کیا تو مخنف نے دسترت سے کو فد آنے کی اجازت طلب کی تاکہ آپ کے ممرکاب رہ کو نشامیو سے جہاد کریں حضرت نے ان کے دلوائی جہاد کو و کیھ کر انہیں کو فد آنے کی اجازت دے وی رچنا نے دہ حریت میں صاضر ابن دبیع کو اصفہان بر اور سعید ابن ، مب کو مہدان بر اپنا نائب مقرد کر کے حضرت کی خدمت میں صاضر مہو گئے اور قبیلہ بنی ازد کا پر جم اپنے ہاتھوں ہیں لے کر جنگ صفین میں نظر کرے حضرت کی خدمت میں صاضر مہو گئے اور قبیلہ بنی ازد کا پر جم اپنے ہاتھوں ہیں لے کر جنگ صفین میں نظر کرے حضرت کی خدمت میں صاضر مہو گئے اور قبیلہ بنی ازد کا پر جم اپنے ہاتھوں ہیں لے کر جنگ صفین میں نظر کرے حضرت کی خدمت میں حاضر مہو گئے اور قبیلہ بنی ازد کا پر جم اپنے ہاتھوں ہیں لے کر جنگ صفین میں نظر کیے مورت کے ۔

قرظہ ابن کوب انساری : پیٹیمبر کے اصحاب میں سے تھے۔ احد اور اس کے بعد کے عزوات میں شریب ہوئے۔ کو فرمیں سکونت اختیار کی اور حضرت کی طرن سے فارس کے حاکم مقرر مہوئے جمل صفین اور نہروان میں امیرالمومنین کی نصرت کا شرف حاصل کیا۔ حضرت نے صفین میں انصار کاعلم اُن کے سپردگیا۔ حضرت نے صفین میں انصار کاعلم اُن کے سپردگیا۔ حضرت میں امیرالمومنین کی نصرت کا شرف حاصل کیا۔ حضرت نے صفین میں انصار کاعلم اُن کے سپردگیا۔ حضرت میں میں دفات با گی اور آب ہی نے نماز جنازہ بڑھا گی۔ ان کے ایک فرزند عمروا بن

قرظ انصاری کربلای اطرکرشهید مهوتے۔

تنم ابن عباس، پینجبراکرم کے ابن عم اور صورت و شکل میں ان سے بہت مشابہ نظے۔ آنحضرت کے و فن کے موقع بر تبری اکرم وفن کے موقع بر قبراطہر میں اُکڑے اور سب سے آخر میں باہر نکلے۔ کریم وسنی نظے۔ سائلوں کو اپنے گراں قدر عطایاسے دو سروں کے آگے جھولی بھیلانے سے بے نیاز کر دیتے تھے۔ ایک شاع داؤد ابن مسلم نے ان کے بارے بی کہا ہے ہ۔

اعفیت من حل و من رحلة یاناق ان ادنیتنی من قشم

"اے میری افتینی اگر تو مجھے قتم کے پاس سے چلے تو آئے دن کے سفروں سے چھٹکارا پاجائے ؟
حضرت نے انہیں کد کا والی مفرر کیا اور ایک کمتوب میں انہیں تحریر فرمایا : "صبح وشام اپنی نشست
قرار دورسٹلہ پوچھنے والے کومسٹلہ بتا وُر جاہل کو تعلیم دو اور عالم سے تبا دلۂ خیالات کرو؟ ان کامات سے
ان کی عدالت علمی منزلت اور اہلیت افتار کا اندازہ ہوسکتا ہے۔ امیرالمومنین کی شہادت کے بعد سعید
ابن عثمان کے ہمراہ سمر قند چلے گئے اور جام شہادت پی کر جنت کو سدھا دے۔
ابن عثمان کے ہمراہ سمر قند چلے گئے اور جام شہادت پی کر جنت کو سدھا دے۔
یزید ابن قیس ارجی :۔ قبیلہ ہمدان کی شاخ بنی ارحب کی ایک متناز فرد تھے۔ کوفہ میں سکونت تھی

بر میرا بن میں ارمبی بہ مبلان می سائ می ارحب می ایک ممار کردھے۔ کو کہ میں سکونٹ کی جب مفاولات کی مشکولات کی جب جب حفاظ کو فرنے حضرت عثمان کی روش کے خلاف احتجاج کرنے کے لئے ایک جماعت کی تشکیل کی تو انہیں سربراہ نتخب کیا گیا۔ جنگ صفین میں اپنے بھائی سعیدا بن قیس ہرانی کے ساتھ شریب ہوئے۔ اور بڑی دلیری وجرائت سے لڑے۔ امیرالمومنین نے انہیں اصفہان ممدان اور رے کا عامل مفرد کیا۔ کمیل ابن زیاد نخعی :۔ امیرالمومنین کے مخصوصین میں سے تھے۔ نہایت عابد و پر بہتر گار اور علوم ومعادت

آل محرکے ابین تھے۔حضرت نے انہیں ایک دعاتعلیم فرمائی تھی جو" دعائے کمیل کے نام سے مشہور اور کتب ادعیہ میں موجود ہے۔ کو فہ میں سکونت رکھتے تھے۔ جنگ صفین میں حضرت کے ہمرکاب دہے۔ اور شامیوں

كے خلاف الجہاديں حقد ليا-

جب سن چین میں جاج ابن پوسف تفقی نے عبدالرحمٰن ابن محمد ابن اشعث کوشکست دے کہ کو فر پر قبضہ کر لیا تو جن جن کرشیعیان امپرالمومنین کو تلوار کی باطر پر دکھ لیا۔ شیعیان کو فد بی کمیل کی شخصیت نیرموٹ وقعی وہ جاج کے ظلم و تشد د اور خو نریزی و سفا کی کو دیکھ کر کہیں رو پوش ہوگئے۔ جاج نے ان کے قبیلہ والوں سے ان کے بارے بی پوچھ کچھ کی مگرکسی نے ان کا پتا بنا نا گوارا مذکیا۔ آخر جاج نے ان سب کے وظا گفت روک گئے۔ جناب کمیل کو معلوم ہوا تو کہنے گئے کہ میں بہت جی چکا ہوں اب مجھے جینے کی آو ذو وظا گفت روک گئے۔ جناب کمیل کو معلوم ہوا تو کہنے گئے کہ میں بہت جی چکا ہوں اب مجھے جینے کی آو ذو اور جاج کے بال پہنچ گئے۔ جاج ان سے انتہائی سختی و درشتی سے بیش آیا۔ کمیل نے بھی اس کی ہربات کا جواب اسی کے لب و لہجہ میں دیا اور کہا کہ میں اس وقت تمہارے فیضہ میں بول تم جو چا ہو میرے ساتھ کا جواب اسی کے لب و لہجہ میں دیا اور کہا کہ میں اس وقت تمہارے فیضہ میں بول تم جو چا ہو میرے ساتھ کی ایران ابی طالم وسفاک کے ہاتھ سے قتل ہوگے۔ جاج جاج کہا کہ میں ابن واقع تمہاری تلاش اسی نوش کے دیا تھی یہ کہ کر حکم دیا کہ ان کی گردن ماد دی جائے۔ جنا نچہ وہ آئی مقام پر ذرج کر دیئے گئے۔ شہاوت کے دفت آپ کاسن ، و بہس کا تھا۔ اور مزار کو فہ ونجف کے درمیا واقع سے ۔

ریخ ابن فیتم اسدی : را میرالمومنین کے مقر بین اور اجلد اصحاب بی سے تھے ۔ ذہدووں کا اور تقویٰ و پر مہز گاری بیں مضم ہور تھے ۔ حضرت کی طرف سے قز دین کے عامل مقرر ہوئے ۔ جب امیرالمومنین صفین ہج کے لئے نخیلہ میں فروکش تھے توان کی آمد کے منظر رہے اور جب وکہ رہے سے چار مزاد کا مشکر لے کر چینجے تو صفین کی طرف حرکت کی رسالت میں ایک مشکر میں شامل مہو کر خزاسان گئے اور و ہیں پر وفات پائی اور دوخت امام دضا علیال ام سے چھ میل کے فاصلے پر مدفون ہیں ۔ ان کا مدفن زیادت گا و خواج رسیح کے نام سے مشہور ہے ۔ جب امام دضا علیال ام طوس می وار د ہوئے تواکٹر ان کی قبر می تشریف فراہوئے

اور فراتے کہ خراسان آنے کا ماحصل خواجہ ربیع کی زیارت ہے۔

عمرا بن ابی سلمہ ، ۔ جناب ام سلمہ سے بطن سے ابوسلمہ ابن عبدالاس مخرومی کے فرزند تھے یہ سلمہ ابن عبدالاس مخرومی کے فرزند تھے یہ حبیت میں بیدا مہوئے ۔ وفات رسول کے وفت ان کاسن نوبرس کا نشار جنگ جمل میں امیرالمونین کے میسرہُ افکر سے سروار تھے رحضرت نے انہیں بحرین کا والی مقرد کیا ۔ جب صفین کا ادادہ کیا تو انہیں جنگ میں مشرکت کی غرض سے بحرین سے وابس بلالیا ۔ اور جنگ کے بعد فارس کے حاکم بنائے گئے رسٹ ہے میں مربیہ منورہ میں انتقال کیا ۔

نعان ابن عجلان انصادی برقبیلہ انصار کے سردار اور زبان آورشاعرتھے۔ امیرالمؤنین کے حامی و طرف دار اور ان کے حق کی فوقیت کا اظہار اپنے اشعار میں کرتے تھے رحضرت نے عمرا بن ابی سلمہ کی جگہ انہیں بحرین وعمان کا والی مفرد کیا۔ جنگ صفین میں حضرت کی حمایت میں لیڑے وال کے بھائی نعیم ابن عجان انصاری حسینی شکر میں شامل موکر روز عانشورا حملہ اولی میں شہید مہوتے ۔ انہوں نے امام حسن کے دورِ فلافت میں وفات بائی ۔

عثمانی ابن عنیف انصاری : انصار کی ایک ممناز شخصیت تھے۔ احداود اُس کے بعد کے عزوات میں نشریک مہوئے ۔ امیرالمومنین کے مخلص اصحاب میں سے تھے۔ حضرت نے جنگ حجل سے قبل انہیں بصرہ کا حاکم مقرد کیا بی جنگ کے خاتمہ پر ان کی جگہ پر عبداللہ این عباس منعین موئے۔ اُپ نے کو فہ میں سکونت اختیار کی اور معاویہ کے دور میں وفات بائی ۔ اِ

افتیار کی اورمعاو بہ کے دور میں وفات باتی۔ سعیکدا بن مسعود نفقی :۔ منحار ابن ابی عبدیہ ہ تفقی سے جہا تھے بصفین میں اہل کو فہ کے سات دستوں میں سے ایک دستہ کے افسیر مقرر مہوئے برصفرت کی طرف سے مدائن کے والی تھے رجب امام حسن فوج کی بہنا دت کے نتیجہ میں ابن بشیراسدی کے ہاتھ سے زخمی مہوئے تو مدائن میں سیدی کے ہاں منزل کی اور انہی نے علاج معلم کا مہوسا مان کیا ۔

عبیداللہ ابن عباس : پیغیراکرم کے ابن عم نظے۔ امیرالمؤنین نے انہیں کمین کی امادت سیرد کی۔ اور افواج کمین کی سب سالاری کا عہدہ سعیدا بن عملانی محدانی کو دبار جب بسرا بن ابل ادطاۃ نے مین برجملہ کیا تو یہ اس کے مقابلہ کی تاب نہ لا کر مین سے نکل کھڑے ہوئے ۔ جس پرامیرالمومنین نے انہیں مرزنش کی۔ حساتی ابن حسان بری عدان برحملہ کیا افراد مساتی ابن حسان ابن عسان ابن عوث غامدی نے چھ مزاد کے نشکہ سے انہار می ساتھ انہار برجملہ کیا اور سیان اوران کے تیس مرامہوں کو میں ہے کہ دیا۔

ضحاک این قسی کی ماخدین دیرالمومنین جنگ جمل بن اُلجے ہوئے تھے کومعادید نے موقع تاک کرجزیرة العرب کے جندستهروں حوال، قرقیسا اور رقد پر فوج کشی کردی اورو ہاں کے باشندوں سے بیعت نے کرضاک ابن قیس فہری كواس علاقه كا كورنرمقرد كرديا جب اميرالموننين جنگ جمل سے فارع بهوكركوفه ميں وارد مبوئے تومعلوم مبوا کہ ان شہروں کے باشندوں نے جو حضرت عثمان کے موا خواہ تھے معاویہ کی بیعت کر لی ہے اور صحاک ابن قیس معاویہ کی طرف سے ان اطراف کا عامل قرار پا گیا ہے حضرت نے مالک اشتر کو ایک دستر فوج کے متھ بلاد جزيره كى طرف بھيجنے كا فيصله كيا كيونكه حضرت ان كى جنگى مہارت اور انتظامى صلاحيت كى بنا برمراعتما تھے کہ وہ بھڑے موئے طالات پر قابو پالیں گے اورضاک کو صدور جزیرہ سے نکال باہر کریں گے۔ چنا بخ مالک فورًا ایک دسته فوج کے ساتھ بلا دجزیرہ کی طوف روانہ مو گئے ۔ جب عدو د جزیرہ میں وافل موسئے اورضحاک کو ان کے آنے کی خبر ہوئی نواس نے رفتہ سے جو کو فہ و بصر کے عثمانیوں کی بناہ گاہ تھا فوجی املام طلب کی چنانچہ وہاں سے سماک ابن مخرمہ اِسدی کی کمان میں ایک اٹ کراس کی مدد کے لئے پہنچ گیا جب مالک حوان کے قریب پہنچے توصنحاک اورسماک دونوں اپنی اپنی فوجوں کی کمان کرتے ہوئے مقابلہ کے لئے نكل كھوك بوئے اور رقد اور حوال كے درميان مقام مرج ميں جنگ چھو گئي۔ مالك اور اُن كے بمراہيوں كے پرزور جملوں نے حرایت کا زور توڑ دیا۔ جب صحاک نے شکست کے آثار دیکھے تو مشکر کونے کر بھاگ کھڑا ہوا اور قلعہ حران میں بناہ سے لی۔ مالک نے شکر کا تعاقب کیا اور قلعہ کا محاصرہ کر لیار معاویہ کو اپنے شکر کی مزبیت اور قلعہ بند مونے کی خبر بہنجی تو انہوں نے خالد ابن ولید کے بیٹے بدالرمن کوسواروں اور پیادو کے تشکر گراں کے ساتھ بھیجا۔ مالک کوجب اس شامی سٹکری آمدی اطلاع ہوئی تو انہوں نے محاصر اٹھا كربيلج اس سے نمٹ لينے كا الادہ كيا۔ چنانج جس سمت سے كرآ رہا تھا ادھر بڑھے جب دونوں كر ا بك دوسرے كے بالمقابل موئے تو تلواري نياموں سے كھينے كر ابك دوسرے پر ٹوط برا كھوديرنك چھڑ پیں ہوتی رہیں۔ آخر عبدالرحن اور اس کے ہمراہوں کے قدم اکھڑ گئے اور انہوں نے بھاگ کر رقہ میں بناہ نے لی۔ مالک نے جیاد اس طرف سے رقد کا محاص کر لیاضاک کوعبدالر کن کے شکر کی بیبیائی کاعلم میوانو و و قلعہ حران سے نکل کر دفتہ كى طرف برها تاكر شكست خورده فوج كومحاصره سے زكال لے جائے اس اثنا رئيں شاميول كا ايك اور تشکرائین ابن حزیمہ کی زیر کما ن پہنچ گیا اب صحاک کی ہمت بڑھ گئی اور وہ پوری طاقت سے مالک کے ت كرير حمله أور موا - مالك اور اس نم بمرابيول في متصيار سنبهال فئه اورخو نريز جنگ نثروع موكئ - ننامی کچھ دیزنگ جی نوٹر کر اولئے رہے۔ آخر عواقیوں کے تا بڑ توڑھلوں کی تاب نہ لاسکے اور گرتے بڑتے ہوئے ۔ بھاگ کھڑے بہوئے مہوئے مجواموی اقتلار کے پشت بناہ بھاگ کھڑے بہوئے تھے دبک کر بیٹھ گئے۔ مالک نے ان باغیوں اور سرکشوں کی اچھی طرح گوشمالی کی اور ان سے اطاعت کا عہدو بیمیان نے کر جزیرہ کا نظم ونسس اپنے ماتھوں میں لے دیا۔

قيس اين سعر كي يرطر في

جنگ جل کے بعد معاویہ کو بیخطرہ صاف نظراً رہا تھا کہ امیرالمومنین انہیں امارت شام سے انگ کرنے مے لئے قدم اٹھا میں گے جے وہ کسی صورت میں جھوڑنے کے لئے تیار مد تھے۔ بیخطرہ مصراور عراق دونوں طرف سے تھا۔ اگرایک طرف سے فیس ابن سعد مصر کی فوجوں کے ساتھ اور دو سری طرف سے حضرت عراقیوں کے ساتھ شام بر ممله اور مروتے تووہ اس دوطرفر بیغار کامقابلہ مذکر سکتے انہوں نے جا ہا کسی طرح قیس کو اپنے ساتھ ملانے یامصر کی امارت سے الگ کرنے کی تدبیر کریں۔ چن نجر انہوں نے حکمت ملی سے كام يلت موئے فيس كو ايك خط تحرير كيا كر" على نے عثمان كاخون بها كر ايك نگين جرم كا ارتكاب كباب اورتمهارا قبيله انصار بهي اس جرم بن ان كامعادن ومدد كارتها اكرتم اپنا بچاو جائت موتوطالبا قصاص کے گروہ بس شامل ہو کرتے بیب تصاص کومضبوط سے مضبوط تر بنانے میں ہمارا ہاتھ بٹاؤاس مے صلہ میں تمہیں عراقین کی حکومت دی جائے گی اور تمہارے گھروالول میں سے جے تم چا ہو گے جا زکا ما کم بنا دیا جائے گا اور اس کے علاوہ بھی جو تم جا مو گے دیا جائے گا۔ بیں تنہارہے جواب کا منتظر مہول " معاوید نے یہ داند تو پھینکا مگر قیس آسانی سے زیردام آنے والے ند تھے۔ انہوں نے جواب ویا مگر در کھل کر انكاركيا مذا قرار- اور ميى مناسب مجهاكم كجيرون انهي اميدوياس كے دوراہے بر كھرا رہنے ديں۔ جنامجر انہیں تحریر کیا کہ :" بین قبل عثمان کا مرتکب نہیں ہوا البنہ میرے قبیلہ سے بوگ اس سے بے تعلق نہیں رہے۔ تم نے حضرت علی کو اس خون میں مشر بک قرار دیا ہے تو میرے علم میں یہ چیز نہیں ہے۔ رہا تم سے وابستگی کاسوال تو اس کا فیصلہ ہے سوچے مجھے جلدی بیں نہیں کیا جاسکتا تاہم میری طرف سے تمہيں مطمئن رسنا جائے۔ كدين كوئى قدم ايسا نہيں اٹھاؤں گاجو تہيں ناگواد گرزے "معاويرتے بر خط پڑھا تو کوئی فیصلہ مذکر سے کر قیس اپنا کا تھ کھینے رہے ہیں یا دست تعاون بڑھا رہے ہیں۔ انہیں دوبارہ مکھا کہ میں سمجھنہیں سکا کہ تم میرے مخالف مو یا موافق اگرتم مجھے اندھیرے میں رکھ ال ماول سے كام لبنا جا ہتے موتو ميں آسانى سے فريب ميں آنے والانہيں مول وہ وقت آيا جا ہتا ہے كہ فوجيں ميرے علو میں ہوں گی اور گھوڑوں کی باگیں میرے ہاتھ میں چھریہ جلے حوالے کام نہیں دیں گے یہ فیس نے یہ خط پڑھا توسمجم كن كرمعاويه كو أنها في كے ساتھ الانهيں جاسكتا اور بدباتوں سے بہلايا جاسكتا سے بينانچہ انهين صاف صاف مكھاكم" مجھے تعجب ہے كم تم مجھے سمجھ مذسكے اور حكومت كالا بلح دے كر مجھے بہكانے لكے كبا تم برتصور بھی کرسکتے مو کر میں اس تخص کی امارت سے بام رمو کر آمادہ بغاوت موجاؤں گا جوسب سے زیادہ مسلمانوں کی قیادت وسربراہی کا اہلہ اورجس کی حق ببندی داست روی اور رسول ایسرے قرابت وعزیز داری مسلم سے -اور کیا تمہاری اطاعت کا جوا اپنی گردن میں ڈال بول گا جبکہ تمہیں مذ امارت وقبادت سے کوئی واسطہ اور مذاللہ اور اس کے رسول سے کوئی لگاؤہ ۔ تم قرب کار مراہ اور گراہ کرنے والے کی اولاد اور ابلیس کے گروہ کی ایک فرد ہو۔تم نے اپنے خطیس نشکروسیاہ کا ذکر كيا ہے تو خداكى قسم اگرتم ميرے ماتھ سے اپنى جان بالے جاؤ تو برے خوش نصيب مو كے ي معاويد تے یہ خط بڑھا تو بہت سیخ یا موتے اور اسی لف لہجر میں جواب دیا اور ا دھرسے بھی وبیا ہی جواب آیا-آخرمعادیه تبیس کی طرف سے بالکل مایوس مہوگئے۔ کدانہیں نظمع و لاپلے سے پھانسا جاسکتا ہے اور مذخوف زده كريح ممنوا بنايا جاسكنا ہے۔ جب اس طرح كام نكلتا نظرية يا تو انہوں تے تقاضل تے ديا سے منہ موڑ کر ایک جال چلی اور وہ یہ کہ قلیس کی طرف سے ایک جعلی خط بنا یا جس میں تحریم تھا کہ:۔ " قيس ابن سعد كى طرف سے امير شام معاويد كے نام ہم نے سوچ بچار كے بعد يرفيصله كيا ہے كميں ان لوگوں کا ساتھ مزدینا جا ہیئے جن کے ہاتھ ایک پر مہیز گار و نیک کردار رہنائے اسلام کے خون سے ر ملین ہیں۔ ہم اپنے گنا مہول سے توب واستغفار کرتے ہیں اور اللہ سے اپنے دین کی سلامتی کے خواستدگار اور صلد ہی ہماری طرف سے فوجی و مالی امدا دروا نہ کردی جائے گی " اس تحریری جعلسا ذی سے ساتھ زیانی بھی توگوں کو یہ کہنا نشروع کردیا کہ قیس کو بڑا نہ کہو وہ در بردہ ہارے دوست اور خیر خوا ہ ہیں۔ تم دیکیم ہی چکے ہو کد انہوں نے خربتا کے باشندوں کو ہرطرح کی مہولت و آزادی دے رکھی ہے اورتم یں سے کوئی اُک کے ہال جاتا ہے تو اس سے اچھا برتاؤ کرتے ہیں۔

معاویہ نے اس فرضی خط کوصرف شام ہی میں شہر نہیں گیا بلکہ اپنے کارندوں کے ذریعہ کو فرمیں بھی اس کی نشہیر کی تا کہ وہاں کی فضا کو قبیس کے ظلان کرسکیں۔ چنانچے کو فریس اس کا عام چرجا مہوا اور امیر المومنین کے کا نول تک بھی یہ آواز بہنچ گئی آپ نے اپنے چندعزین وں کو بلاکران سے مشورہ کیا۔عالمیسر امیر المومنین کے کا نول تک بھی یہ آواز بہنچ گئی آپ نے اپنے چندعزین وں کو بلاکران سے مشورہ کیا۔عالمیسر

ابن جعفراور دوسرے لوگوں نے کہا کہ قیس آب سے برگشنہ ہو کرمعاویہ سے ساز باز کئے ہوئے ہیں مناسب یبی ہے کہ انہیں برطرف کر دیا جائے۔ امیرالمونین مجھ رہے تھے کہ یہ معا دیری چال ہے اور واقع میں ایسا نہیں ہے۔ جنانچر آپ نے ال لوگوں کے جواب میں فرمایا :۔

انی واللہ ما اصدق بھن اعلیٰ فراکی قسم میں فیس کے بارے بی ان با نوں کی قیس کے بارے بی ان با نوں کی قیس رسکتا ہے علی ان با نوں کی قیس رسکتا ہے۔ در اربخ طبری جسم صفحه میں تصدیق نہیں کرسکتا ہے۔

اس اثنا بیں قیس کا ایک خط حضرت کے نام آیا۔جس میں تحرید تھا کہ ان اطراف میں کچھ عثما نی آباد ہمیں جو بیعت سے کنارہ کش رہنا جاہتے ہیں۔ ان کے نمائندوں نے مجھ سے کہا ہے کہ جب تک حالات كيسونهي موجاتے انہيں ان مے حال برجھوڑ ديا جائے۔ ميں نے في الحال بير مناسب مجھاہے كه ان سے جنگ نه کی جائے۔ممکن ہے کہ وہ غورو فکر کے بعد کسی صحیح نتیجہ پر مہنے سکیس اور خود ہی را و راست برآ جایں۔ عبدالله ابن جعفراس خط پرمطلع موئے تو انہوں نے کہا کہ یا امیرالمومنین مجھے ایسا معلوم مونا ہے۔ کہ تیس د فع الوتنی کے لئے ایسا کہر رہے ہیں آپ انہیں مکھیں کہ وہ ان بوگوں سے بیعت لیں ۔ اوراگر وہ بعیت سے انکار کریں تو ان سے جنگ کریں۔ دوسرے بوگوں نے بھی اس کی تائید کی بھزت نے کونہ کی نضا کودیھے ہوئے قیس کو تحریم کیا کہ مصرے جن ہوگوں نے ابھی یک بعدت نہیں کی ہے۔ان سے بیعت بو اگروہ بیعت پر آمادہ ہو جائیں تو بہترور بذان سے جنگ کرد رجب قیس کو حضرت کا خط مل تو انہوں نے بواب بیں تحریر کیا کہ یا امیرالمومنین اگر ان بوگوں سے جنگ لڑی گئی تو وہ آپ کے دشمنو كے مرد گار ثابت مول كے مصلحت كا تقاضا يہى ہے كہ انہيں ال كے عال بر جھوڑ ديا جائے - اوران سے جنگ مد چھیڑی جائے۔ قیس کے اس جواب سے نوگوں کو یقین موگیا کہ وہ معاویہ سے واب تدم ہو ہو چکے ہیں اور اشعث ابن قیس ،عبداللہ ابن جعفر، محد ابن حنفیہ اور کو فد کے دوسرے سرکردہ لوگوں نے اصار کیا کہ انہیں معزول کردیا جائے اور ان کے بجائے محد ابن ابی مجرکو والی مصر مقرر کیا جائے۔ حضرت انہیں برطرف کرنے کے حق میں مذ تھے۔ مگرجب آپ کو مجبور کرد باگیا تو آپ نے قیس کی معزولی اور محدابن ابی بکر کی تقرری کا حکم دے دیا۔

معادیہ نے جو داؤ کھیلاتھا وہ کامباب رہا اور اس کا نتیجہ فیس کی معزولی کی صورت میں سامنے آ گیا معادیہ نے قبیس کو دم جھانسا دینا چا ہا اورجب وہ اُن کے فریب میں مذائے تو فرضی خط کے ذریعہ ایسا فضا پیا کردی کہ امیرالمومنین کے اعزہ واصحاب ان سے برطن ہوگئے اور اس طرح معاویہ نے امیرونین كے ساتھيوں ہى كے دريعة تيس كى معزولى كاسامان كرديا۔ ابن جرعسقلانى نے تحريركيا ہے:۔

قد امره على على مصرفاحتال عليه معاوية فلم ينخدع له فاحتال على اصحاب على حتى حسنوا لد تولية محمد ابن ابى بكر فولاه مصر رامابر چمر مثري

حضرت علی نے قیس کومصر کا صافم مقرد کیا تومعاد کے قیس کومعاد سے ور غلانا جا ہا گروہ ان کے قیس کومعاد کا جا ہا گروہ ان کے ور غلانا جا ہا گروہ ان کے ور غلانے بی مذات ۔ بھرانہوں نے حصر کے اصحاب کو ور غلا با اور انہوں نے محدا بن ابی بحر کے تقرد کو اس خوبصورت انداز بیں بیش کیا کہ حضرت نے انہیں مصر کا والی مقرد کر دبا یہ

قبس مصری امادت سے دستبردار موکر مدینہ بلے آئے اور ان توگوں کو جو آن کے جنگی واؤیج بینظیر شہاست اور زورِ بازوسے خالفٹ نفے اطمینان ہوگیا۔ دشمن نے مسرت کا اظہار کیا اور شماتت کرنے والوں کو شماتت کا موقع بل گیا۔ جنانچہ حسان ابن ثابت جو عنمانی گروہ کی ایک فرد نفے تنبس کے باس آئے اور کو شماتت کا موقع بل گیا۔ جنانچہ حسان ابن ثابت جو عنمانی گروہ کی ایک فرد نفے تنبس کے باس آئے اور کہا تھاری آئی تھول کے تنہیں امارت مصرت مور کی دیا گیا حالانکہ م قبل عثمان میں شرک نفے قبیس نے بھو کر کہا ہے کہا کہ تمہاری افتال سے دور ہو یا ایک دور ہو

اے نے بھیرت وبے بصارت بہاں سے دور ہو جاؤ۔ اگر مجھے یہ اندلیٹہ نہ ہوتا کہ میرے ادر تہارے تبیلہ کے درمیان جنگ چھڑ جائے گی تو میں تہاری گردار اندازی

حربا لضعبت عنقك اخرج تبياری درميان جنگ جھر طبئے گی تو مين تنہاری عنی درميان جنگ جھر طبئے گی تو مين تنہاری عنی درميان جنگ جھر طبئے گی تو مين تنہاری عنی درتا ہے عنی درتا کا طبی این علم اور اسود اين البختری نے بھی ڈرايا دھم كا با اور جب انہيں قيدو بند اور قتل كاخطر نظراً با توسهل ابن عنيف كے مہراہ اميرالمومنين كے باس كوفہ ہے اسئے ۔ جب معاويہ كومعلوم مہوا كرقيس نظراً با توسهل ابن عنيف كے مہراہ اميرالمومنين كے پاس كوفہ ہے اسئے ۔ جب معاويہ كومعلوم مہوا كرقيس

كو فرجلے كئے ہيں۔ تو بكر كرمروان اور اسود كو لكھا :۔

لا أن القي بين رهطي ورهطك

تم دونوں نے قیس کے علی کے پاس جانے کا سرو
سامان کیا خداکی قسم اگرتم ایک لاکھ جنگجو سیا ہو
سے علی کی مدد کرتے تو مجھے اتناصد مرم من موتاجتنا
اس سے مواہے اس طرح تم نے قیس اوران کی
دائے و تد بیرسے علی کے بازؤں کو مضبوط تر کردیا
دائے و تد بیرسے علی کے بازؤں کو مضبوط تر کردیا

امده دنماعلیا بقیس این سعد ورایه و مکانه فواند و انکما امده دنماه بمائد الف مقاتل ماکان دنگ باغید لحمن ماکان دنگ باغید لحمن اخراجکما قیس این سعد الی علی د زاریخ طبری و ساله می ماکی در تاریخ طبری در تاریخ در

مصرے برطرفی کے بعد امیرالمومنین نے انہیں آ ذربائیجان کا عامل مقرد کردیا اورسفر شام سے موقع پر حضرت سے فرمان کے مطابان عبدالتر ابن نبیل احمسی کو اپنا قائم مقام بنا کر کو فہ واپس آگئے اور جنگ شفین یں شریک ہوکرا ہے زور بازو اور زور خطابت کی دھاک بھا دی۔

قیس ابن سعد کی معزولی کے سلم میں عام طور پر امیرالمومنین کی سیاست کو ہدف بنایا جا باہے اور برکہا جا ناہے کہ حضرت کا بر اقدام مصلحت اندسٹی کے خلاف تھا انہوں نے ایسے موقع شناس معاملہ نہم ،اور جنگ آزما کو مصر کی امارت سے اس وقت الگ کیا جب معاویہ کے جنگی عزائم کے بیش نظر وہاں کی قیادت کو مفبوط ترکرنے کی ضرورت تھی مگراسے قوی ترکرنے کے بجائے کرور ترکر دیا گیا اور محدا بن ابی کیرکو وہاں کی قیادت سونب دی گئی جو مدمعاویہ کی دراندازیوں کو روک سکتے تھے اور مدملی صور کو وہمن کی تاخت و تاراج سے محفوظ رکھ سکتے تھے۔ چنا بخیران کی کمزور سیاست کے نتیجہ میں مصرحزت کے ہاتھوں کی تاخت و تاراج سے محفوظ رکھ سکتے تھے۔ چنا بخیران کی کمزور سیاست کے نتیجہ میں مصرحزت کے ہاتھوں کی تاخت و تاراج سے محفوظ رکھ سکتے تھے۔ چنا بخیران

بظاہریہ اعترامن بڑا وزنی معلوم ہوتا ہے گرکسی امر کاصحیح فیصلہ کرنے کے لئے ضروری ہے کہس دور کا واقعہ ہو اس دور کے حالات کا جائزہ نے کرفیصلہ کیا جائے۔ یہ واقعہ اس دور کا ہے جب مواصلا كا دائرہ محدود اور انتہائى محدود تھا ايك ہى ملكت كے اندر ايك جگركے واقعات وحوادث سے دو مرى جگر کے لوگ بے خبرد سنے تھے اور خبر پہنے بھی جاتی تھی تؤوا فعہ کی اصل نوعیت اور اس کا پس منظروا صنح نہ مہوا تھا مصرمے سیاسی حالات کے بیش نظر قبیس ابن سعد کا طریق کارکتن ہی حزم واحتیاط کا حامل کیوں ن ہو مگروہاں سے جو اطلاعات بہنجتی تھیں ان سے قبیس مے طرزعمل کامشکوک سمجھا جانا کوئی بعید مذنخھا انہو نے مصر میننے کے بعد خربتا کے عثمانیوں سے کوئی تعرض مذکیا اور انہیں ان کے حال برجیجوڑ دیا حالانکہ ا یسے لوگ حکومت کے باغیول میں شمار موتے ہیں اور باغیول سے مراعات کا جواز کسی قاعدہ و قانون سے ثابت نہیں ہے۔ البتراس صورت میں انہیں ان کے حال بر حمیور دینے کا جواز نکل سکتا تھاجب انہیں دبانے کی قوت وطاقت مز ہوتی۔ اور یہ نہیں کہا جا سکتا کہ قیس دس ہزارعثما نیول کو کیلنے کی طاقت ہم نه بہنچا سکتے تھے۔ پھرجب معاویہ نے آئیں اپنے حزب میں شامل مونے کی دعوت دی تو انہوں نے کھل کر سران کی بیش کش کو تھکرا با اور مذاسے قبول کیا جس سے ان کاموقف اورمشکوک مہو گیا۔ اورجب انہوں نے کھل کردو ٹوک جواب دیا تومعا ویہ کو کیا صرورت تھی کہ ان کے خط کا اعلان کرتے جب کہ وہ یہ تا نز دینے کی فکرمی تھے کہ قیس ان کے ہم خبال و ہمنواہیں ۔ چنانچہ انہوں نے فرضی خط کے ذربعہ شامیوں اور كوفيول كے ذم نول ميں يہ بھا ديا كەفنيس انہى كے آدمى ميں۔ ان حالات ميں اگر فليس كے بارے ميں شبہ یا سورظن بریدا بروجائے تو اسے انسال کی ذہنی روش کے فلاف ماسمجھنا چاہئے بلکہ ابسا بونا ہی جاہیے تھا البتہ امیرالمومنین نے ان کے بارے میں اپنے اعتماد کو بحال رکھا مذکسی موڑیران کی وفا داری میں شبہ

كيا اورىذان كے متعلق اڑتى موئى خبروں كى تصديق كرنے برآمادہ موئے۔ گراس كے باوجود انہيں امارت مصر بربحال رکھنامشکل تھا اس کئے کہ اہل کو فدجن کے مزاج کی بے ثباتی ڈھکی بھی موئی نہیں ہے وہ اس كے خلاف ہن گام كھڑا كرديتے اورمصري جنگ جھڑنے كى صورت بيل على تعاون سے كريز كرتے اوركوف ہی ایک ایسی جگہ تھی جہال سے ضورت کے موقع پر کمک جہا کی جاسکتی تھی۔اس عدم تعاول کا نتیجہ بہ موتا کرقیس مصربوں کی سیاہ کے ساتھ شامیوں کے مقابلہ سے عہدہ برار نہ موسکتے۔ اہل کو فرنے تو محد بن ابی بکرکی جوان کی مرضی کے ماتحت والی مصرمقرد کئے گئے تھے مدد نذکی تو قیس کی مدد کے لئے کیا آمادہ مہوتے جب کہ وہ ان کی معزولی و برطرنی کے حامی تھے۔ چنا بچر جب بٹ کرشام مصر برجملہ آور مہواہیے۔ تو محد کے شخنے جلانے اور فریاد کرنے کے باوجود ان میں سے کوئی ٹس سے مس مد مرکوا۔ اور جب امیرالمومنین سے جھنجھوڑنے کے بعد جانے پر آما وہ مہوئے نواس ونت جب مصر پرشامیوں کا تبضہ مہو برکا نھا۔اس صورتِ حال کے پیش نظرامیرالمومنین قیس کومعزول کرنے پرجبور مو گئے۔حالانکہ وہ دل سے ان کی برطرفی کے حق میں مذتھے۔ اور بچر حضرت کے سامنے مرف مصراور وہال کے شور مدہ سرعنما نیول ہی کامسٹلہ مذتھا بلکہ معاویہ سے جنگ آزما ہونے کی کٹھن جہم بھی دربین تھی جے سر کرنے کے لئے قیس ایسے افراد کو نظر انداز نہیں کیا جاسكتا تضاجن كى ممت وجرأت اور إصابت دائے كاميابى كى ضمانت مجھى جاتى تھى-اسى كئے فيس كا حظر کے پاس بینے جانا معاویہ کے لئے ایک المیتر تھا۔ وہ تو یہ سمجھ رہے تھے کہ قبیس امارت سے الگ کردیئے جانے کے بعد حضرت سے اپنی وابسنگی ختم کردیں گے اور مہیشہ کے لئے ان سے علیمد گی افتیار کرلیں گے مگریے چھچے وری کم ظرب اور مفاد پرست طبیعتوں کا خاصہ اور قبس کی حق بسندی اور بلندنسی بہ گوارا یہ کرسکتی تھی کہ وہ منصب کے جیمن جانے سے حق کا ساتھ جیموٹر دیں اور ایسے ہی موقعوں برانسا كى بلندى كامعيار قائم موتا ہے اور اس كى قدروقىيت كاصحىح اندازہ لكا ياجا تا ہے۔ اگر جبرمعادير حبل و فریب کے ذریعیہ قیس کو امارت مصرسے الگ کرنے میں کامیاب ہوگئے۔ گرامروا قعریب سے کہ آئیں تنیس کا امارت مصرید باقی رمینا اتنا نا گوار نه گزرتا جتنا جنگ صفین میں حصرت کا دست و بازو بن کر شامل مونا ناگوار گزرا مو گا۔ چنا نچصفین کے آخری معرکوں میں انہیں یہ کہتے ساگیا کہ اگرجگ بندمذ ہوئی تو کل تیس مہیں صفحہ مستی سے مٹاکر دم کیں گے۔

## جناف من

شام اموی افتدار کا گهواره اورمعاویه این ابی سفیان کا پائے بخت تھا جہاں وہ خلافت تا نبہ مے ذما بذسے اقتدار برقابض تنفے اور اس طویل جہدا مارت کی وجہسے انہوں نے مضبوطی سے قدم جما رکھے تقے اور ایک خود مختار حکمان کی طرح شام ایسے وسیع و زرخیز علاقہ برا بنا برقم کہرا دہے تھے جب امیرا لمونین مسند خلافت برمتمكن موئے تو انہوں نے قلمرو مملكت كے تمام عمال كومعزول كر كے نئے عمال مقرر كئے جيانج مصریں فیس ابن سعد میں مبیدالند ابن عباس اوربصرہ میں عنمان ابن صنیف بھیجے گئے اور انہوں نے بغيركسى خاص روك ركاؤكے عهدے سنبھال لئے كوف كى طرف عمارہ ابن شہاب كو اور شام كى طرف مهل ابن صنیف کوروا نرکیا گیا۔ عمارہ کو فرجاتے ہوئے جب زبالہ کے مقام برمینچے توطلح ابن نوبلداسدی مانع ہوا اور كہاكمة تم يہيں سے واپس چلے جاؤ ورية مم تمہيں قبل كرديں گے۔ چنا نجروہ وابس چلے آئے اور سہل ابن بيف ثام جاتے ہوئے جب وادی تبوک کے قربب پہنچے تومعادیہ کے مقرر کردہ ایک شامی دستہ نے ال کارات روک لیا اور پوچھا کہ تم کون عجوا ور کہاں جانا جا ہے ہو کہا کہ بیں امیرالمومنین علی این ابی طالب کی طرف سے شام کا عامل ہوں۔ کہا کہ ہم معاوید کے علاوہ کسی کو شام کا حکمران تسلیم ہیں کرتے تم ورهرسے آئے مو اُد هرواليس بلك جادُ ورية ماري تلواري تمهين آگے برطقة سے روكيس كى اسبل اس جميعت كامقابله مذكر سكتے تھے مجبورًا واپس جلے آئے اور حضرت كى خدمت ميں بہنچ كرصورت حال بيان كى - اميالمومنين بہلے ہی سے سمجھ رہے تھے کہ معاویہ شام سے باسانی دستبردار نرموں کے اور ایک دن عراقبول اور شامیوں کے درمیان جنگ کے نشرارے بھڑکیں گئے مگراپ نے اتمام جمت سے پہلے ان کے فلاف قدم اٹھانا گوارا مذکیا اور کوشش کی کرگفت وشنیداورا فہام وتفہیم سے معاملہ میسو ہوجائے۔ چنانجہ آپ نے حجاج ابن عزیرانصار كوابك خطوب كرمعاويد كے پاس بھيجااوراك سے مطالبه كيا كہ وہ شاميوں كے و فدكے ساتھ مدينہ آيس اور بعیت کریں۔معاویہ نے خط پر طبط الگراسے کوئی اہمیت مزدی اور جاج سے کہا کہ تم واپس جلے جاؤیں ابینے آدمی کے ہاتھ جواب بھیج دوں گا۔ جاج وابس ملے آئے اور معاویرنے ایک بلندہ قبیصہ عبسی کوف کر حضرت کے پاس بھیجا اس نے مدینہ مہنے کروہ پیندہ امیرالمومنین کو دیا۔ حضرت نے اسے کھولا تو اس بیں ... فقط بر مکھا تھا "معاویہ ابن ابی سفیان کی طرف سے علی ابن ابی طالب کے نام" حضرت نے اس حریافت كياكه اس كامطلب كيا موا اس نے ايك نظران بوگوں برڈا كى جواس موقع برجمع ہو گئے تھے۔ اور ان

سے پوچھا کہ تم ہیں بنی عبس کے بھی لوگ ہیں ان لوگوں نے کہا کہ بال وہ بھی ہیں کہا کہ اب میری بات غور سے سنے اور نتائے پر نظر کیجے میں جامع وست میں بیاس ہزار شیوخ واکا برکوعثمان کے خون بھرے بیرا، ے پیچےدو نا چھوڑ کرا یا مول ان کی ڈاڈھیاں اسووں سے تر ہیں شوروشیون کی صدائیں بلند ہی اور وہ الدسے عہد کئے ہوئے میں کہ جب مک قاتلان عثمان کے نون سے اپنی تلواریں رنگین نہیں کرلیں گے مین ينيس بيتهي كے اس برخالدابن زفرعبسى نے كہا:-

فدا کی سم تم شام سے بہت بڑے سیفر مرد کیا مهاجرين وانصاركوشام كالشكراورسيع عثمان يران كے رفتے دھونے سے خوف زدہ كرنا جاس مو خدا کی قسم عثمان کا کرند یوسف کی قمین نہیں سے اور مذال کارنج وغم يعقوب كا حزل و بئس لعمرك الله وافدالشام انت اتخوف المهاجرين والانصار بجنوداهل الشام وبكائهم على قىيمى عثمان فوالله ماهو بقميص يوسف ولايحزن يتقو (اجارالطوال رصا)

حضرت نے معاویہ کے یہ رنگ ڈھنگ دیکھے توایک فوج جمع کی اور شام جانے کا فیصلہ کرلیا۔ ابھی شام کی طرف کورج مذکیا تھا کہ طلحہ و زبیر کی شورش وہنگامہ آرائی کی اطلاع پہنچی آپ نے شام جانے کے بہا ان كا تعاقب كيا اوربصره مين خونريز جنگ لرط كراس فتنه كو كيل ديا جب اس بغاوت كو فرو كركے كو فه بي آئے تومعاویہ کی طرف کسی کو پیغامبر بنا کر بھیجنے کا ادادہ ظاہر کیا۔ مین کے معزول نثدہ عامل جربر ابن عبداللہ بجلی نے اس فدمت کی انجام دہی کے لئے اپنے کو پیش کیا اور کہا کہ میں معاویہ سے اپنے دیر بنیہ تعلقات کی بنا پرسیست لینے ای کامیاب مرو جا وں گا۔ مامک اشترتے اس کی مخالفت کی اور کہا کہ یہ در بردہ الل شام كالممنوا اورمعاويد كا دوست م يشخص كام سنوارنے كے بجائے اور ديكا دے گا - لہذا اسے مذ بھيجا جائے۔ حضرت نے فرایا کہ اسے فی الحال جانے دیا جائے دیکیمیں یہ کیا کارنامہ انجام دیتا ہے۔چنا نجہ اسے ایک خط وے کرشام روانہ کیا جس کامضمون بر تھا کرد دہا جرین وانصار بیرے ہاتھ بر سبیت کر میکے ہیں اب تہا ہے الئے بعیت سے انکار کا کوئی جواز نہیں ہے تمہیں وہی طریق کارا ختیار کرنا چاہئے جواہل مرمنیہ نے اختیار كيا ہے۔ رہا قصاص عثمان كامئلہ تو تم بعیت كے بعد اسے ميرے سامنے بيش كرنا بي كتاب وسنت مے مطابق اس کا فیصلہ کروں گا " جب جریر یہ خطامے کرمعا وید کے جاں گیا تو انہوں نے خط پرط مرجم یم

اكتب العلى الا يب على الشام معلى كو مكھوكروہ شام كاعلاقر ميرے ام كردي

د تاريخ الاسلام ذهبي - ج ٢- فالا)

بھر کچبرسوچ بجار کے بعد کہا کہ تم کچھ وان توقف کرو تاکہ میں اہل شام سے بات چیت کر کے ان کی دائے معلوم کروں اور جوان کی دائے ہوگی وہی میرا آخری فیصلہ ہوگا۔ جنا نچر انہوں نے اپنے کھائی عنبہ اب ا بی سفیان کو بلا کرمشورہ کبا۔ متبہ نے کہا کہ تم عمرو ابن عاص کو اپنے ہاں بلاؤ ا در اس کی سوچھ بوچھ سے فائد اتهاؤ وه يقيبنا تمهادامعاون و دست راست ثابت مويكا بشرطيك جونشرط وه منوانا جاسے مان لو۔ معادیہ کوید رائے ببند آئی اور اس نے عمرو ابن عاص کو تحریر کیا کہ تنہیں معام موجیکا موگا کہ علی نے طلحہ وزبيراورام المومنين كرساته كيابرتاؤكياب اوراب ميرى طرف متوجه موسئ بي اورجر ميدا بن عباللد بحلی کو بعیت سے لئے میرے پاس بھیجا ہے - میں تم سے مشورہ کئے بغیر کوئی قدم اٹھا نانہیں جا بنا۔ لہذا جلداز جلد میرے پاس مہنجنے کی کوشش کرد " عمرونے یہ خط پڑھا توسمجھ گیا کہ معاویہ بعیت مے سلسلہ میں تومشورہ کے طالب بہیں بی اس الے کہ بیعت کا لازمی نتیجہ امارت شام سے دستبرداری ہے اور وہ کسی قبمت برامارت کو اپنے ہا تھوسے دینا گوارا نہ کریں گے۔ یہ مشورہ علی کے مقابلہ میں محاذ جنگ قائم کرنے کے سلسلہ میں ہے اور صرف مشورہ ہی نہیں ہے بلکہ عملاً مجھے نثریک جنگ کرنا جا ستے ہیں۔ عرونے ذہنی طور برجانے یا مرجانے کا فیصلہ کر لیا ہوگا تاہم اس نے اپنے فیصلہ کی تا تید ماصل کر كے لئے اپنے دونوں بيٹوں عبداللہ اور محدسے بھی اس كا ذكر كركے ان كى رائے دريا فت كى عبداللہ نے کہا کہ آپ فلیفہ ہونے سے تورہے بہتریہ ہے کہ گھر کے گوشہ میں بیٹھے رہنے اور نفوڈی سی دنیا کے لئے دین کو ہاتھ سے مذجانے دیجئے۔ محدنے اس کے برخلات دائے دی اور کہا کہ ایسے زدین مواقع مرروز میسر نہیں آیا کرتے آپ جائیں اور صرور جائیں۔آپ عرب کی گمنام شخصیت نہیں ہیں آپ کی دائے کی قدرو قیمت ہے جدید عکومت کی تشکیل مورسی ہے اس میں آپ کی دائے کوشائل مونا چاہئے ایسا نہ موک ظل فت كاتصفيد عروجائے اور آب كاكبي ذكر تك مذآئے عمرونے ان دونوں رابوں كوسنا توكها :-اسے عبداللہ تم نے وہ بات کہی ہے جو میرے لئے اما انت عبد الله فامرتني بما هوخيرلي واخرتي واسلمرني آخرت کے لیاظ سے بہنر اورجس سے میرا دین دبيتى واماانت بإمحدل فامتى بھی سلامت رہناہے اور اے محدتم نے وہ بات بىماھوخىرلى فى دنياى وشرلى کہی ہے جومیرے لئے دنیوی اعتبارسے بہتراور في أخرتى - ( اخبار الطوال - صاسا) عقبیٰ کے اعتبارسے تباہ کن ہے یہ

عبداللہ اور محرکی دائے معلوم کرنے کے بعد اس نے اپنے غلام وروان سے دریا فت کیا کہ تمہاری کیا دائے ہے اس نے کہا کہ آپ ایک ایسے دوراہے پر کھڑے ہیں جہاں ایک طرف دنیا ہے اور دوسری طرف اخرت، دنیا معاویہ کے ساتھ۔ آپ کمجی دنیا کی طرف جھکتے ہیں اور کہجی آخرت کا خیال منال گیر مہونا ہے۔ بہتر تو ہیم تھا کہ آپ گھر میں بیٹھے دہتے اور کسی کا ساتھ مذوبیتے گرمجھے ایسا نظر آ دہا ہے کہ آپ کا اندرونی تذنیاب عارضی ہے اور انجام کار آپ آخرت کے مقابلہ میں ونیا افتیار کرو کے اور علی کے مقابلہ میں معاویہ کا ساتھ دیں گے۔ عرونے یہ سنا تو کہا ا۔

يا قاتل الله وم دانا وقدحته ابدى لعمرك ما في النفس وروان

" خدا ہی وردان کواس کی بار بک بینی کی داد دے۔ بین تسم کھا کر کہنا ہول کہ وردان نے بچھی ہوئی حقیقت کوظ ہر کردیا ہے "

عمروابن عاص كوا مارت مصركى ول سے خواہش تھى اوراس دىرىنىر آرزوكى تىكىل كاس سے بہترموقع المتها تامشكل تھا۔ چنا نجراس نے معادیہ کے بال جانے كاسروسامان كيا اور اپنے دونوں بيٹول اور وردان کولے کردشت بہنے گیا معاویہ منظر تو تھے ہی اسے ہا تھول ہاتھ لیا اور رسی بات جبت کے بعد کہا کہ ب نے تہیں اس لئے تکلیف دی ہے کہ مجھے اس وقت تین الجھنوں کا سامنا ہے اور ابھی تک اُن کا کوئی مل تلاش تہیں کرسکا۔ مجھے امیدہے کہ تم انہیں مجھانے میں میری مدد کرسکوگے کہا کہ میں سنوں کہ وہ الجھنیں كيابي كها كدايك الجهن يم مح يع بي خبروى كئى ب كدمحدا بن ابى صديفه قيد فايذ كا دروا زه تور كر ابنے ساتھیوں سمیت نکل بھا گاہے تھے اس سے اور اس کے ساتھیوں سے خطرناک اقدام کا اندلیشہ ہے۔ دوسری الجھن یہ ہے کہ فیصر روم شام پر جڑھائی کامنصوبہ باندھ رہا ہے تاکہ اسے اپنے علاقہ میں شامل كرا - اور تنيسرى الحجن يرب كرجريرا بن عبدالله بجلى على كايربيغام مے كر آيا ہے كر ميں بيعت كروں یا جنگ کے لیے تیار ہوجاؤں عروقے کہا کہ اگران ابی حذیفہ جیل کا دروازہ توڑ کر نکل گیاہے تو تمہین اس كى طرف سے كوئى اندليد مزيونا چاہيئے۔ تم كجيد سوار اس كے تعاقب ميں بھيج دو-اگروه گرفتار موگيا توبہترورین وہ تہارا کچھ بگاڑین سے گا۔ رہا قیصروم کے عملہ آورمونے کا اندایشہ، تواس کی روک تھام کے لتے یہ کرو کہ جینے روئی مہارے ہال قیدو بند میں ہیں انہیں رہا کردو اور چندخو بصورت كنيزي اور سونے جاندى كے ظروف اسے بطور تحفہ بھجوا دو اور صلح كا پنام دووه ال جيزوں كور دنہيں كرے كا اور صلح ير آمادہ ہوجائے گا۔ البتہ علی ابن ابی طالب کا معاملہ ان دونوں سے مختف ہے۔ ونیا جانتی ہے کہ وہ ا یک نیجربه کارجرنبل اورجس منصب پرفائند ہی اس سے اہل ہی اور تمہارا اور ان کا کوئی مقابلہ ہی

منهي ہے۔معاويد نے کہا کہ مجھے ان کے فضل و شرف سے انکارنہیں مگرانہوں نے فتنہ وسٹر کو ہوا دی جائوت میں تفرقہ ڈالا اور قاتلان عممان کی ہمت افزائی کی ہے۔ لہذا ہمارا فریقیہ ہے کہ ہم ان سے قصاص کا مطالبہ كري اوراسى قصاص طلبى كے لئے ميں نے تهين بلايا ہے۔ عرونے كہا كہ تم نے مجھے اس عرض سے بوايا ہے کہ میں لوگوں کو بہلا بھسلا کرتہاہے پرتم کے نیچے جمع کروں اور تمنے مجھ ہی کو جل فریب دینا نشروع كرديا ہے - اس بان پركون تقين كرے گاكه تم قضاص عثمان كے لئے جنگ رونا چاہتے ہوجب كه ونيا جائتی ہے کہ عثمان نے محاصرہ کے دنوں میں مرد مانگی توتم نے عمدًا پہلونہی کی اور موت کو ان کے سربرمند لاتے دیکھ کرخاموننی اختبار کرلی اور میں بھی انہیں ہے یارو مدو گار چھوٹ کرفلسطین چلا آیا۔ اگرتم یہ چاہتے ہو کہیں تنہارے ساتھ تعاون کروں تو مجھ سے لاگ لبیدے کی بائیں مرکو میں تمہیں خوب بہانا ہوں اور تم مجھے اجھی طرح جانتے ہو۔صاف بات یہ ہے کہ علی کے اسلامی فدمات علمی بلندی اور ہجرت وسبقت کے نثرت کود بھتے ہوئے مجھے ان سے اونے کا حوصلہ نہیں ہوتا یہ کسی بڑے ول گرفے والے ہی کا کام ہے۔معاویہ مجھ کے کہ یہ ایک رسمی عذر خواہی ہے اگروہ علی سے ارشنے براپنے کو آمادہ مذیا تا تھا تواسے صرورت ہی کیا تھی کہ میرے پیغام پر فورًا بہنے جاتا۔ اس نے سفرافتیار کیا ہے تو حالات کا بنظر غائر جائزہ لے کراور یہ مجھ کر كم على كے قلاف معركم ألى يمي حصر لينا مو كا اور اب اس سے دب الفاظ يس معذرت كامقصداس كے سواكيا بوسكنام كروه معامله كي سنكبني وابميت كوواضح كريح منه ما نگي قيمت ما نگے اور ابنا مطالبه منوا چنا نجریمی موا ار مرف کچھ بین میش کے بعد کہا ہور

اگریں تمہارے ساتھ انٹراک عمل کروں بیہاں تک کہتم اپنے مقصد میں کا میاب ہوجاؤ تومیراس میں حصر کیا ہوگائ

ولکن مالی ۱ن شایعتا علی امرك حتیٰ تنال ما تربید . دانجارالطوال دشدها

معاویہ توجائے ہی تھے کریرسودا بازی کئے بغیراً ما دہ تعاون نہیں ہوگا پوچھا کہ مجھے اس کی کہا قیمت ادا کرنا پڑے گی ؟ کہا:۔

جب تک تہاری مکومن رہے مصر کی مکومت میر نام واگزار کردو "

اجعل لی مصرطعمة مادامت

لك ولاية - (اخبارالطوال وهذا)

معاویہ نے یہ مطالبہ سنا تو بہت سٹیٹائے۔ قیمت توقع سے کہیں زیادہ تھی نہ اقرار کرتے بنتی تھی اور نہ انکار- نظر بھر کر ممرو کی طرف دیکھا اور کہا کہ اگر جبہ میں تم سے جھوٹا وعدہ کرسکتا ہوں مگر غلط بیانی کرکے تہیں فریب دینا نہیں چا ہتا۔ عرونے کہا کہ مجھے فریب دے کربھی دیکھ لومیں تہا دے ہر داؤ بیج کا توڑ جانا ہوں محادیہ نے کہا تم ذرا مجھ سے قریب ہوجاؤیں تہارے کان بی ایک دازی بات کہنا چاہا ہوں عروا کے بڑھا اور ابنا کان معاویہ کے ہونٹوں کے قریب کیا ۔معاویہ نے شاطرار مسکرا مرف کے ساتھ کہا کہو کیسی رہی آگئے نا جھانے بیں۔کہا کب اور کیسے ہے کہا کہ اسی جگہ اور اسی وقت تم ذرا سوچتے کہ اس مقام پر میرے اور تہارے علاوہ کوئی تیسرا آدمی موجود نہیں ہے اور ند اندر کی آواز باہر سائی دی جاسکتی ہے پھر دازی بات کہنے کے لئے تمہیں قریب کرنے اور تہارے قریب ہونے کے معنی ہی کیا ہوتے ہیں جب بھر دازی بات کہنے کے لئے تمہیں قریب کرنے اور تہارے قریب ہونے کے معنی ہی کیا ہوتے ہیں جب تم چوکن ہونے کے باوجود فریب میں آسکتے ہوتو بعد میں بھی تمہیں باسانی فریب دیا جاسکت ہے ۔ میں تمہیں یہ مشورہ دول گا کہ تم اپنے مطالبہ پر نظر ثانی کرو اور اگر تم اس پر مصر رہے تو توگوں کی باتوں کو چھوڑے اب ان کیا مؤں گے کہ تم نے اور تمہاد کا اگر تمہیں یہ شرط منظور ہے تو میری تمام کو ششیں تمہارے لئے و قف ہوں گی۔ ورنہ تم جانو اور تمہاد کام میں اس معاملہ میں تمہادا ساتھ نہیں دول گا۔ یہ کہ کر عمروا تھ کھڑا ہوا اور این قیام گاہ پر جبلا آیا۔

عتبه ابن ابی سفیان کومعا دیرا و عمر کی باسمی گفتگو کاعلم بروا تو اس نے معاویرسے کہا :۔ امِنا ترضی آن تشتری عموا کیا تم اس پر راضی نہیں کہ مصر کے بدیے عمرو کو بمصحة داخیادالطوال شقال خرید لوگ خرید لوگ

معاویہ نے کہا کہ ابھی ہیں نے کوئی فیصلہ نہیں کیا آج رات اس پر غور کروں گا اور بھرکسی نیتجہ بر پہنچ سکوں گا۔ چنا نچہ اس نے وہ رات سوچ بچار ہیں گزاری اور آخر یہ فیصلہ کیا کہ عمر و کی ہوشیاری و جالا کی سے فائدہ اٹھا نے سے لئے اس سے مصر کی حکومت کا وعدہ کرلینا چاہیے ۔ چنا نچہ عمر و کو بلا کر اس سے امارت مصر کا عہد و بیمان کیا اور سمی طور پر ایک وستا و بیز تحریر کرکے وے دی و عمرواس وستا و بیز کولے کرخوش نول اپنی منزل بر آیا اور اپنے ایک چیا زاد بھائی سے اس وستا و بیز کا ذکر کیا اس نے پیشانی پر بل ڈال کر کہا کہ میری محجہ میں نہیں آتا کہ تم فریش کو کیا منہ و کھاؤ کے اور کیونکر اپنے قبیلہ میں عزب و آبرو کی زندگی سر کرسکو کے جب کہ تمنے وین فروش کر کے اپنی شخصیت و شہرت کو دا غداد کر لیا ہے ۔ عمرونے کہا کہ اگر میں کو سے میں مواویہ کے باکہ کہ اگر میں عماویہ کے ساتھ ہول ۔ گھر کی جار دلواری پر قنا عت کر کے نہیں مبٹھ سکتا ۔ کہا کہ معاویہ نے کھلے بندوں تنہا را دین خرید لیا ہے ۔ اور تم و نیا کی خاطر اس کے پہلے گاگ ہو۔ معاویہ کو اس گفتگو کا علم ہوا تو وہ بہت بر تم ہوئے اور حکم دیا کہ اس فرنیا کی خاطر اس کے پہلے گئے ہو۔ معاویہ کو اس گفتگو کا علم ہوا تو وہ بہت بر تم ہوئے اور حکم دیا کہ سے گرفتار سر دیا جائے تا کہ دومروں کو بہلے نے بو پائے ۔ اس نے گرفتاری کا حکم سٹا تو چیکے سے انگل کھڑا ہوا

اور جان سلامت ہے کرام برلمومنین کی خدمت میں پہنچ گیا۔ اس کی زبانی عرو و معاویہ کے معامرہ کی خبرعام ہوئی اوراُن کے جنگی عزام کھل کرسامنے آگئے۔

اس معاہرہ کی تکمیل کے بعد عمرونے معاویہ کو یہ دور رس مشورہ دبا کہ ابھی خلافت کا ذکر نہ چھیڑا جا بلكم الل شام كويديقين ولانے كى كوشش كى جائے كرعثمان كے قبل كى ذمه دارى على برعائد موتى ہے -انہی نے بوگوں کو ان کے خلاف بھڑ کا یا اورجب وہ قتل کردیئے گئے توان کے قاتلوں کو اپنی بناہ میں لے لیا اورجب عوام سے ذہبول میں یہ چیزا ترجائے تو اِن کے تعاون سے جنگ بچھیڑ دی جائے اور جنگ میں کامیا بی سے بعد اقتدار کی راہ خود ہی ہموار مہو جائے گی - البندعوام کوسمِنوا بنانے کے لئے باانرا فراد کے تعاون کی ضرورت ہے اور اس وفت عبارہ ابن صامت انصاری شام میں موجود میں جن کا اہلِ شام بربہت انرب بہلے انہیں ہمنیال بنانا چاہئے اگرہم انہیں اپنے ساتھ ملانے ہیں کامیاب ہو گئے تو شام کی ہر فرد ہارے سانھ اشتراک وتعاون کرے گی معاویہ نے اس تجویز کوسرا یا اور ایک پیغامبرے ذریعہ انہیں اپنے الل أنے كى دعوت دى حب عبادہ الى كے بال آئے تومعاوبد اور عمروا بن عاص دونوں بہلوبہ مبلوكندھ سے كندها ملائے بنيھے تھے عبادہ كو دبكھا تو دونوں تعظیم كے لئے كھوسے ہو گئے۔عبارہ آگے بڑھ كران دونوں كے ورمیان بیٹھ گئے۔معاویہ نے انہیں ہموار کرنے کے لئے ان کی بڑی تعرب کی اور پھرحضرت عثمان کے میان وفضائل بیان کرے کہا کہم چاہتے ہیں کہ ان کا خون دائیگاں نہ جائے لہذا قصاص کے سلمبی آب ہماراساتھ دیں۔عبادہ نے کہا کہ تم لوگوں نے جو کچھ کہا ہے میں نے سن بیا ہے مگر میلے یہ بناؤ کہ میں عام وستور کے فلاف تم دونوں کے درمیان کیوں بیٹھا موں کہا کہ آپ کے نفل وسٹرف کا بہی تقاضاتها کداب ہم دونوں کے درمیان بلیصیں اورہم آپ کے دائیں بائیں بلیصیں۔کہا کہ یہ وجرنہیں ہے بلکہ اس کی وجربیر كرم عزوة تبوك من رسول الله كى ركاب من جل رہے تھے كه انہوں نے تم دونوں كوساتھ ساتھ جلتے اور باتیں کرتے دیکھا تواس موقع پر فرما یا:۔

جلب ان دو نول كو يكيا بنتيها ديكيهو تو انهي انگ الگ كردو اس كئے كه يركمجى كھلائى كے كام كے كئے جمع نهيں بول كے يہ

اذاى أيتموهما اجتمعا فقرقوا بيتها فانهما لا يجتمعان على خيرا اسلال رعقرالفريد ج مرسك

لہذا میں تہبیں مکیا ہونے سے منع کرتا ہول اور تم دونوں کے درمیان بیٹھنے کا مقصد بھی ہی ہے کہ تم دونوں کے درمیان بیٹھنے کا مقصد بھی ہی ہے کہ تم دونوں میں کچھ فاصلہ حاکل ہوجائے۔ باقی رہا تہاری ہمنوائی کا مسئلہ تو میں اس کے لئے تیار نہیں ہوا۔ اس معاویہ نے عروکے مشورہ سے شرجیل ابن سمط کندی کرنے نیا ہم خیال بڑا زیر کے رہے تحریر کیا کہ اب معاویہ نے عروکے مشورہ سے شرجیل ابن سمط کندی کرنے نیا ہم خیال بڑا۔ نیر کے رہے تحریر کیا کہ

"کو ذہ جربر ابن جداللہ بھل بیعت کا مطالبہ لے کر آیا ہے یہ موالہ ایر انہد بہے کہ تم سے مشورہ کئے بغیراس کا فیصلہ کر ایا جائے لہذا جلد از جلد میرے پاس بہنجو "جب سٹرجیل کو بہ خط طا تو اس نے چند نمایا افرادسے مشورہ کیا کہ اسے جانا چاہئے یا نہیں جانا چاہئے۔ کچھ لوگوں نے جانے کا مشورہ دیا اور کچھ لوگوں نے اس کے خلاف رائے دی فقیہ مشام جدالرجان ابن غنم از دی نے کہا کہ مم سن چکے ہیں کہ عثمان کے قتل میں علی کا ہاتھ ہے۔ اگروا قدا ایسا ہی ہے تو دہا جرین و انصاران کے ہاتھ بر بیعت کرچکے ہیں اور یہ بیعت ہمارے لئے جب ہے۔ اور اگر قتل عثمان میں وہ شریک نہیں ہیں نوکوئی دج نہیں ہے کہ تم معاویہ کے ہا جاؤ اور بسوچے مجھے ان کے ساتھ جاؤ بہترہے کہ کسی غلط فہمی کا شکار ہونے کے بجائے تم علی کے پال جاؤ اور ان کی بیعت کرو اور انہیں اپنے قوم و قبیلہ کی اطاعت و فرما نبرداری کا بھنین دلاؤ مگر اس نے جاؤ اور ان کی بیعت کرو اور انہیں اپنے قوم و قبیلہ کی اطاعت و فرما نبرداری کا بھنین دلاؤ مگر اس نے جاؤ اور ان کی بیعت کرو اور انہیں اپنے قوم و قبیلہ کی اطاعت و فرما نبرداری کا بھنین دلاؤ مگر اس نے

يمشوره قابل قبول مرسمها اورمعاويد كے بال جائے كے لئے آمادہ بهو كيا-

معاویہ نے عرو کے مشورہ سے ایک داؤی کھیلا کہ شرجل کے راستے میں مختلف جگہوں پر بزید ابن . اسد، بسرا بن ارطاة ، سفیان این عمر، مخارق این حارث ، حمزه این ما مک، حابس این سعد اور جبند رؤسانے مین کو کھڑا کر دیا اور انہیں برایت کی کہ جب مشرجیل ادھرسے گزرے تو اپنی ملاقات کو اتفاقیہ ظامر کرے اسے یہ تا بنر دیں کہ عثمان سے قتل کی ذہر داری علی سے علاوہ کسی برعا مُدنہیں ہوتی ۔ چنا نجر ایسا ہی بروا اوراسے ہرمنزل بران میں سے کوئی مذکوئی آدمی متنا اور باتوں باتوں بی اسے بتا تا کہ علی عثمان کے قتل میں برابر کے تشریک ہیں۔ یہ لوگ تشرجیل کے نزدیک نہایت درجہ قابل اعتماد وو توق تھے جو حمص سے لے كردمشق تك برابراس كے كان بھرتے چلے آئے جس كے بعد اسے على كے قاتل عثمال مونے لي كوئي شبر مزر ہا جب وہ صدور و دمشق میں داخل ہوا تو معاویہ نے اکا برشام کو اس کی بیشوائی کے لئے کہا جنہوں نے آ کے بڑھ کر اس کا بر بوش خیرمقدم کیا اور معاویہ مے حب ہدایت اسے بھی تا تر دبا کہ قتل عثمان کی تام تر ذمہ داری علی پر عابد ہوتی ہے۔جب وہ استقبال کرنے والوں کے جھرمن میں معاویہ کے عال بینجاتو معاویہ نے اسے ہاتھول ہاتھ لیا اور رسمی گفتگو کے بعد کہا کہ علی مجھ سے بیعت سے طالب ہیں۔ مجھے ان کی سعیت سے انکار تو نہیں ہے گروہ عثمان کے قاتل ہیں۔ نثرجیل نے کہا کہ بھر تہاری کیارائے ہے كہا كم ميرى دائے وہى بوسكتى ہے جو اہل شام كى دائے ہو۔ اگر دہ بعيت كے لئے كہيں گے تو بعيت كر لوں گا اور اگربیت سے روکیں گے تورک جا ول گا۔ اور تمہیں بلایاہے تو اسی غرض سے بگا یا ہے کہ تهاري دائے دربافت كروں - كها كر مجھے تھوڑى سى جہلت ديجئے تاكديس بيهاں گھوم بھركر حالات كاجائزہ لول اور قاتلین عثمان کے سلسلہ میں مزیدا طبینان کرلول معاویہ نے کہا کہ یہ مناسب دائے ہے جیا بچہ

وہ نکل کھڑا ہُوا۔ اور جس شخص سے بھی گفتگو کرتا وہ یہی کہنا کہ علی عثمان کے قاتل ہیں۔ اور اس کے فلاف لب کشائی کی جرأت کون کرتا جب کرزبانوں پر جبرا استبداد کا بہرہ بیٹھا ہوا تھا اور ہرطرت معاویہ کے اومی چھیلے ہوئے نظے جن کا کام ہی یہ تھا کہ انہیں ایک ایک بات کی خبر دیتے رہیں۔ جب نثرجیل ہرت سے بہی ایک آواز سنتا ہوا وا پس آیا تو اس کے جذبات پوری طرح سے بھڑک چھے تھے۔ اس نے آتے ہی معاویہ سے تندو تیز لہجر کہا :۔

کسی کوبھی اس سے انکارنہیں ہے کہ ابن ابی طالب نے عمان کو تنل کیا ہے اگرتم نے ان کی بیعت کی توہم تمہیں شام سے ذکال بامروں کے بی

ا بی الناس الا آن ابن ا بی طالب تنتل عثمان و المترالش با یعته لنخرجنگ من الشام داخبار الطوال صفح ا

معاویہ نے جب دیمی کو نٹرجیل بران ہر جادو جل گیا ہے اوراب اس کا یقین ڈانواں ڈول ہونے والانہیں ہے تواس کی آ واز ہیں آ واز طانے ہوئے کہا کہ جب تمہاری پر دائے ہے تو ہماری بھی بہی دلئے ہوئے کہا کہ جب تمہاری پر دائے ہے تو ہماری بیعت کریں۔ ہمادا اولین فریفنہ بیہ کہ ہم ان کے خون کا انتقام لیں۔لیکن انتقام کے لئے ضروری ہے کہ دائے عامہ ہمارے ماتھ ہوا ود یہ اسی صورت ہیں ہم وسکتا ہے کہ عوام کو یہ بتا یا جائے کہ علی، عثمان کے قاتل ہیں تاکوان ساتھ ہوا ود یہ اسی صورت ہیں ہم وسکتا ہے کہ عوام کو یہ بتا یا جائے کہ علی، عثمان کے قاتل ہیں تاکوان کے تعاون سے فلیفر مظلوم کے خون کا قصاص لیا جاسکے۔اور یہ کام تم ہی انجام دے سکتے ہو۔ بیونکر شام میں جتنا تمہیں انرونفوذ حاصل ہے وہ کسی اور کو حاصل نہیں ہے ہر شخص تمہاری آ واز پر لیمیک کے گا۔ امرا آ می متنا تمہیں انرونفوذ حاصل ہے وہ کسی اور کو حاصل نہیں ہے ہر شخص تمہاری کا دورہ کرو۔ لوگوں کو اور ایک دنیا سمنے کر جارے گرد جمع ہو جائے گی۔ لہذا تم شام کے مختلف شہروں کا دورہ کرو۔ لوگوں کو بنا وکر علی عثمان کے قاتل ہیں اور انہیں قصاص پر انجمارہ۔ نشر جیل کے جذبات مشتعل تو تھے ہی فورًا بنانے کے لئے جل دیا۔

جب اہل کوفہ کو بہ خبر ہو گئی کہ معاویہ عوام کو غلط فہی میں ڈال کر جنگ پر آما دہ کر دہے ہیں توانہوں نے حضرت سے کہا کہ معاویہ کی جنگی تیاریوں کی تکمیل سے پہلے ہمیں شام پر حملہ کر دینا چاہئے گر حضرت نے فرایا کہ جب تک جریر سبعت یا جنگ کا تصفیہ کرکے وابس نہیں آتا ہمیں حملہ کرنا مناسب نہیں ہے۔ جریر کو شام میں آئے چار ماہ گزر بھے تھے اور امبرالمومنین اسے باربار مکھ دہیے تھے کہ تم دو ٹوک شیملہ کرکے جلدوابس آؤ۔ مگر معاویہ اسے چلے بہانوں سے رو کے دہے تاکہ اس عرصہ میں اہل شام کو جنگ پر آمادہ کرسکیں اور اپنی قوت وطاقت کا صبح اندازہ لگا لیں۔ چنا نچر جب اُسے شرجیل کی جمایت حاصل مہوگی

اور حالات ساز گارا ظرائے توجرمر کو بل کر کہا!۔

تم اپنے امیر کے پاس واپس جاؤ اور انہیں بنا دو کہ میں اور اہل شام ان کی بعیت نہیں کو ننگے !! الحق بصاحبك واعلمه أنى و احل الشام لانجيبه الى البيعة.

(اخبارالطوال صراا)

ادھر شرجیل نے شام میں گھوم پھر کر شہر شہر اور بستی ہیں یہ اعلان کیا کہ علی نے عثمان کو تسل کیا ہے اور ان لوگوں کو جو قصاص کے لئے کھڑے مہوئے تھے بموت کے گھا ہے ان دیا ہے۔ ان کا مال وا ا تشہر دسے بھین لیا ہے ان کی زمینوں اور شہروں پر قبیضہ کر لیا ہے۔ اب ایک شام ہی کا علاقہ ان کی دستبردسے بھا مہوا ہے اور میں کے لوگ متفق مہو کر خون ناحق کا انتقام لے سکتے ہیں۔ لہذا ایک دل اور ایک جان ہو کر اٹھو اور خلیفہ منظلوم کے انتقام اور اپنی سرزمین کے حفظ کے لئے امبرشام کے پرچم کے نیچے جمع ہو کو اور شرجیل شام میں با انر شخصیت کا مالک تھا۔ اس کی اواز پر مختلف شہروں کے لوگ سمے میں ہو جاؤ۔ شرجیل شام میں با انر شخصیت کا مالک تھا۔ اس کی اواز پر مختلف شہروں کے لوگ سمے کر اس کے گرد جمع ہوگئے۔ البتہ اس کے شہر کے کچھ لوگوں نے مخالفت کی اور کہا کہ شمیں اپنے گھروں اور مسبروں سے مطلب ہے تم جانو اور تمہادا کام۔

الل شام کے علاوہ بن امیہ اور اُن کے جمنوا بھی شام میں جمع ہو چکے تھے جن ہیں کے چند نمایاں افراد یہ نظے: مغیرہ ابن شعبہ ، عبداللہ ابن سعد ، مروان ابن حکم ، سعید ابن عاص ، عبداللہ ابن عام ، ولید ابن عقبہ ، عبیداللہ ابن بڑ سعید ابن عثمان ، ابوہر رہے ، ابو حذیفہ ، ابوامامہ یا ہلی اور نعان ابن بشیر ۔ ان بی سب سے بہلے نعان ابن بشیر آیا تھا اور اپنے ساتھ حضرت عثمان کا خون بھرا کرتہ اوران کی ذوجہ نامکرنب فرافصہ کی کھی ہوئی انگلیوں کو عامع وشق کے فرافصہ کی کھی ہوئی انگلیوں کو عامع وشق کے منبر ہر اویزاں کرکے لوگوں کے عذبات کو بھر کا یا اور عثمان کی مظلومیت سے متا ٹر کیا تھا۔ اس جمیعت کے مکیا مونے کے بعد جنگی سازوسامان کی تکمیل کی گئی اور ملیغار کرنے کے لئے اٹھ کھرھے ہوئے۔ حب امیرالمومنین کو سیاہ شام کے اس اقدام کا علم موا تو آپ نے اس کی پیش قدی کو روکئے کے لئے شام کی جانب لشکرکشی کا ادادہ کیا اور جمعہ کے دن منبر برخطبہ دیتے ہوئے فرمایا :۔

اے لوگو قرآن وسنت کے دشمنوں کی طرف جل دو مہاجرین وانصار کے فاتوں کی طرف نکل کھڑے مہاجرین وانصار کے فاتوں کی طرف نکل کھڑے ہوان درشت خو اور کمینہ فطرت لوگوں کی طرف جنہوں نے ڈر کے مارے بادل ناخواست اسلام قبول جنہوں نے ڈر کے مارے بادل ناخواست اسلام قبول

ا يها الناس سيروا الى اعداء السنن والقرأن سيروا الى قتله المهاجرين والانصارسيووا الى الجفاة الطغام الذين كان کیا تھا اور جنہاں محض دلجوئی کے لئے مسلمانوں کی صف میں شامل کیا گیا تھا اٹھ کھڑے موتا کہ وہ مسلمانوں کی ہلاکت و بربادی سے باز آئیں ہے

اسلاعهم خوفا وكرها سيروزالى المولفة قلوبهم دليكفواعوالمسلمين باسهم - (اخبارالطوال. مراس)

قبیلہ فرارہ کے ایک شخص ادبدنا می نے یہ سنا تو اٹھ کھڑا ہوا اور کہنے انگا کہ کیا آپ ہے چاہتے ہیں کہمس طرح ہمیں اپنے بھائی کا خون بہانے کے لئے بصرہ لے گئے نفے اور ہم نے انہیں قبل کیا ہمائی طرح اب شام پر چڑھائی کریا اور اپنے بھائیوں کے گئے پر خنجر چلائیں۔ فاک اشر سمجھ گئے کہ یہ معاویہ کا کارٹرہ ہے اور چاہتا ہے کہ اس طرح حضرت کے نشکر میں برد بیدا کر کے ان کی قوت وطاقت کو کم دور کرے۔ انہوں نے پکار کر کہا کہ اسے پکڑلو نگروہ بھاگ کھڑا ہوا کچھ بیدا کو کی اسے پکڑلو نگروہ بھاگ کھڑا ہوا کچھ بیدا کو کون نے اس کا بیچھا کیا اور اس طرح اسے پیروں تلے روندا کہ اس نے وہیں بردم قوٹر دیا۔ حضرت کو معلوم ہوا تو فرمایا کہ قاتل کا بیانہیں چل سکتا لہذا اس کی و بیت اس نے وہیں بردم قوٹر دیا۔ حضرت کو معلوم ہوا تو فرمایا کہ قاتل کا بیانہیں چل سکتا لہذا اس کی و بیت بیت المال سے اوا کی جائے۔ ایرا لموئین اس واقعہ سے کچھ متنا ترتھے کہ مالک اشتر نے کہا یا امیرالموئین سے اس اس نے وہی جائے۔ ایرا لموئین اس واقعہ سے کچھ متنا ترتھے کہ مالک اشتر نے کہا یا امیرالموئین سے اس کے اس کی نو بیت سے لڑی ہوں تا ہوں کے مطبع و فرما نبرداد ہی عزم و مہت سے زیج کر نہیں رہتا اور ہو زندگی و بقا جا ہتا ہے کہ ہم آپ کے بعد ذیرہ میں ہوتا۔ اسی طرح دو مرت سے زیج کر نہیں رہتا اور ہو زندگی و بقا جا ہتا ہے وہ ابنی اردوی کا میا نہیں ہوتا۔ اسی طرح دو مرت سے زیگوں استقامت و نصرت کا عہدو پیمان کیا۔

جب کو ذرکے جنگ اُ زما آپ کے پرجم کے نیچے جمع ہوگئے تو آپ نے عقبہ این عمروانصاری کواپنا نا مفررکیا اور نحیلہ کو جھا وُ نی قرار دے کر مالک ابن صبیب بربوعی کو کو فدیل قیام کاظم دیا تا کہ وہ پیچے دہ جانے والوں کوٹ کرگاہ کی طاف بھیجے رہیں اور خود کو فدسے نکل کر نخیلہ میں تشکر سمیت پڑا وُ ڈالا اور مختلف سوبو کے عمال کو تخریر کیا کہ وہ افواج عساکر اور سامالی حرب وضرب کے ساتھ فورًا پہنچیں جھنا نچہ عبدالشد ابن عباک بھرہ سے خف ابن سبیم اصفہان سے سعبد ابن وہب ہمدان سے ربیع ابن فشیم اسدی رہے سے اور دو سے عبال اپنے اپنے شہروں سے سواروں اور بیا دوں کے ساتھ بہنچ گئے اور اس طرح بڑھتے بڑھتے نشکر کی تعلام بھراسی مزار تک بہنچ گئی جن میں اصحاب بدر مین اور بیعیت رصوان میں منٹریک ہونے والے صحاب کی بھی بوراسی مزار تک بہنچ گئی جن میں اصحاب بدر مین اور بیعیت رصوان میں منٹریک ہونے والے صحاب کی بھی

جنگ صفین میں حضرت علی کے ہمراہ استی بدر کے مجا ہدین اور دوسو پہاس بیعنت رصوان میں تنریب

ایک جمیعت تقی ما کم نے تحریر کیا ہے:شهد مع صفین شانوں بدالا

تعت الشجرة (متدرك ع م مدا) مونے والے صحابہ تھے "

وادئ نخيله فوجوں سے بچھلک دسی تھی اورام پرالمومنین اس عظیم سے کری منظیم و نزییب میں مصرف تھے كرايك عالى كے ذريعہ سے يراطلاع بہني كرشامي فوجوں نے عراقي سرصروں كى طرف برصفا منروع كرديا ہے۔ حضرت نے آٹھ ہزاد کا ایک ہراول دستہ زیاد ابن نضر حارثی کی زیر سرکردگی اور جار ہزاد کا ایک دستہ شريح ابن مارث كى زير قيادت سرصول كى حفاظت اور فوج مخالف كى قوت وطا قت كا إندازه لكالے کے لیے روار کیا اور انہیں یہ ہوایت فرمائی کہ جب تک میراحکم مذہبیجے یا دسمن ابتدا مذکرے تم جنگ مذکرنا۔ اميرالمؤسين نے نظم وانفىباط كے بيش نظرات كركوسات حصول پرتفسيم كيا اور مرحصه برايك افسر مقرد كرديا اور مراول دسترى روانكى كے چوتھے دن ۵ شوال سلام كواس الكر جراركى قيادت كرتے نخيلت روانه ہوگئے جب نہر فرات کوجود کرکے حدود کو فرسے باہر تنشریف فرما ہوئے تو نماز ظہر کا اعلان کیا-اور فرا یا کر جو لوگ اینے عزیزوں اور دوستوں کو رخصت کرنے کے لئے آئے ہی وہ پوری نماز پڑھیں اور جوساتھ جانے کے ادادہ سے آئے ہیں وہ نماز قصر پڑھیں اور حضرت نے بھی نماز قصرا واکی۔ نمازے فارع ہو کر آگے برط اور کو فرسے چھ میل کے فاصلہ پر دیر ابوموسی میں بہنچ کرعصری غاز برطھی اور بہاں سے روانہ مہو كركوف وصلر كے درميان مقام برس ميں مغرب كى نماز اداكى اوردات وہي گزادى اورنماز صبح كے بعد نہر قبین کو پارکرے مقام بعیر میں قیام فرا یا تا کہ لوگ دو بیرے کھانے سے فارغ ہو جا بیں بیب بیاں سے روانہ ہو کرسرزمین بابل پر قدم رکھا تو شہر کے کھنٹر دیکھ کرانے ہمراہوں سے فرما با کہ گھوڑوں کی بائیں ڈھیلی چھوڑ دو اور انہیں نیز چلاؤ تاکہ اس نامبارک سرز مین سے جلد نکل جا یکن کیو تکہ یہ شہر مور دِعمّاب رہاہے۔ اور کئی بارزمین میں وهنس چکاہے۔ چنا نچہ آپ نے باگیں دھیلی چھوٹ کر جہمیز لگائی اور دوسرے لوگوں نے بھی گھوڑوں کی رفتار تیز کردی اور نہر صراۃ کو کشتیوں کے بُل کے ذریعہ عبور کیا اور نہر کی وہم سمت اُترکر نماز عصرباجاعت اواکی مانسے فارع بوکرسواد ہوئے اور دیرکعب سے ہوتے موئے رزی كريل بروادد موسة - اس زمين كو دمكيم كرجيرے برغم وحذان كے آثار نمايال موسة اور آنكھول يس آنسو مجھرائے۔ کچھ دوگوں نے اس کی وجر پوچھی توحاد نٹر فاجعہ کر با کی خبردی اور ان جگہوں کی نشا ندہی کی جو سیدانشہرارامام حیین اوراک کے اعزہ وانصار کے خوان سے رنگین مونے والی تھیں۔ بہال سے روانہ مو كرساباط ميں منزل كى اور رات كو وہيں پر قيام فرمايا۔ الل ساباط نے نوج كے لئے دسد اور جو بايوں كے لئے چارہ کی پیش کش کی ۔ مگر حضرت نے انکار کیا اور فرما یا کہ نم لوگوں پریہ بارنہیں ڈالا جاسکنا۔ ساباط کے قریب دجلہ کے کنادے شہر مدائن تھا۔ مدائن کے لوگ ابھی تک حضرت کے نشکر میں شامل مر ہوئے تھے آپ

فے جارت این عبدالندا عود کو هم دیا کہ وہ ملائن والوں سے کہیں کہ ان میں کے جوانم دوجنگجو افراد نماز عصری بی شرک بھول ۔ جب وہ لوگ آئے تو فروا یا کہ مجھے تجب ہے کہ تم ہمارے نشکرسے علیمہ کی اختیار کئے ہور حال نکہ و تمین ہو وہیں ہادی طرف بڑھ رہی ہیں۔ انہوں نے کہا کہ یا امیرا لمونین ہم آپ کے عکم کے نشاطر تھے ہمیں جو حکم ویا جائے گاہم بسروجنم اس کی تعمیل کریں گے۔ آپ نے عدی ابن حاتم اوران کے فرزند زید کو ماہور فرایا کہ وہ مدا من سے نشکر کی فرایمی کریں۔ عدی نے تین دن کے قیام میں آٹھ سو اور زید ابن عدی نے چارسو افراد ہمت کی فرمت میں حاصر ہوگئے۔ امیرا لمومنین نے مدائن سے تین ہزاد کا ایک فراد ہمت کی اختی میں آگے روانہ کیا اور ان سے کہا کہ میں رقہ جا دام موں تم موصل دہواس وقت مرت فافوں کی فرود گاہ تھا) اور نصیبین سے ہوتے ہوئے میں کہا کہ میں رقہ جا دام موں تم موصل دہواس وقت ہوئے ہوئے ہاؤ کہ میں سایہ وار درختوں دکش باغول اور مورف فلوں کی فرود گاہ تھا) اور نصیبین سے ہوتے ہوئے میں جہاں تھی جہاں کہمی سایہ وار درختوں دکش باغول اور مورف فلوں کی بہتات تھی مگر دستبرد زمانہ سے باغات اجرا بھی جہاں کبھی سایہ وار ورختوں دکش باغول اور مائوں کی بہتات تھی مگر دستبرد زمانہ سے باغات اجرا بھی تھا اور عمارتوں کی جگر خاک کے تو نے باقی روگ نے نے اور عمارتوں کی جگر خاک کے تو نے باقی ورک کے تھو باتھ کی میں میں میں میں میں مورف کا در این میں مورف کی میں مورف کا درائوں علی میں کا پر شعر بڑھا ہے۔ حدت الرماح علی مکان دیا جم کی بستو ہوگا۔

"جہاں ان کے گھر بارتھے وہاں چوبائی ہوا میں جل رہی ہیں گویا وہ ایک معیتنہ مدت کے لئے آباد کئے گئے تھے یہ

حضرت نے پیشغرسنا تو فرما یا کہ اس کے بجائے قرآن مجید کی یہ آیت بڑھو:۔

وه لوگ کتنے باغات چنٹے کھیدت عمدہ مرکان اور نعمتوں کا سا زوسامان جن میں خوش خوش گزرسبر کرتے تھے چھوڑ گئے۔ ایسا ہی ہے اور سم نے ان متمام چیزوں کا دوسروں کو مالک بنا دیا ان لوگوں پر رہز آسمان رویا اور منز مین اور منہ می آئیں ہملت دی گئی ہے۔

كونتركوا من جنات وعيون و خوروع ومقا مركريرو نعمة كانوا فيها فاكهين و اورشاها قوما احرين فما بكت عليهم السماء والارض وماكانوا منظرين ي

بہرببرے روانہ ہوکر انبار میں منزل کی بہاں کے عجی باشدوں بنی خوشنوشک نے حضرت کو ف کرے ہمراہ دیکھا تو احجیانے کو دنے اور دوڑنے لگے حضرت نے بوجھا کہ یہ کیا حرکت ہے ؟ انہوں نے کہا کہ ہمارے ہا عکمانوں کی تعظیم و تکریم کے اظہار کا یہی طریقہ ہے۔ فرمایا کہ اس سے نہ تنہارے حکمانوں کو کچیر فائدہ بہنچاہے حکمانوں کو کچیر فائدہ بہنچاہے اور نہ تنہیں کوئی فائدہ حاصل ہوتا ہے۔ اس بے نیپہر مشفت کو ختم کرو۔ اس سی استقبال کے بعد انہوں نے اور نہ تنہیں کوئی فائدہ حاصل ہوتا ہے۔ اس بے نیپہر مشفت کو ختم کرو۔ اس سی استقبال کے بعد انہوں نے

گھوڑے ججرا درجارہ کی پیش کش کی اور فوج کے کھانے کا انتظام کرنا چا ہا گرحضرت نے ال کے ہال کا كهانا منظور زكيارالبنه كلصورول اور نجرول كواس مشرط برقبول كرنيا كدانهي خراج ميس محسوب كرنيا على گا- انبار میں دوون قیام کرنے کے بعد مبیت کی طرف روان ہوئے اور وہاں سے جل کراقطار میں قیام فرایا اور پھر دریائے فرات عبور کرکے ارض جرائر میں داخل مروئے ۔ بیاں فرابن قاسط نے قبیلہ بنی تغلب کے ما تد برجوش استقبال كيا جب بيال سے آگے برط اور قرقيسا كے قريب بينے تو د مكيما كر زباد ابن نضراد نشريج ابن اني اب ني اب نے نخبلہ سے بطور ہراول دستہ بھیجا تھا اپنے اپنے فوجی دستوں کے ساتھ میں ا بہنے گئے ہیں۔ آب نے فردایا کہ یہ اچھا ہراول دستہ ہے جو آگے بڑھنے کے بجائے ہمارے عفب سے آر فا ہے۔ زیادہ اور شریج نے معذرت کرتے ہوئے کہا کہ ہم نخیاسے روانہ ہوئے تو دریائے فرات کے کنامے کنارے عانات مہنچے۔ وہاں پہنچ کر ہمیں معادم مواکد آپ دریا عبور کرکے ارض جزائر میں وافل مو چکے ہیں ہمیں بہ اندان مواكد اگرمعاوید مح ال کرے مرجع مرام کئ تو سمارا مختصرسا فوجی دستد اس کے التارگران كامقالبہ مذكر سكے گا اور دریا کے ماكل مونے كى وجدسے آپ كى طرف سے بروقت كك بہنچنے كى بھى كوئى صورت مذ تھی۔ ہم نے چا یا کہ عانات سے دریا عبور کرکے پار اتر جا میں گرابل عانات نے ہمیں دیکھ کرکشتیوں کابل ا مَار دیا اور قلعہ بند مو کر محفوظ وطلمئن مو گئے۔ مہن مجبورًا پیچھے بلٹنا پڑا اور مقام مبیت سے دریا عبور کر کے ادهر تكل آئے ہيں حضرت نے ان كے عذر كو سيح تمجها اور انہيں ساتھ لے كرآ كے روانہ مو كئے جب شہر ر قذ کے قریب پہنچے تو نہر بلیخ کے کنارے بڑاؤ ڈالا معقل ابن قبیں جنہیں امیرالمومنین نے بین مزار کے شکر کے ساتھ ملائن سے نصیبین کے راستے روا نہ کیا تھا وہ بھی رقہ پہنچ گئے۔ رفہ دربائے فرات کے مشرقی کنار بروا قع تھا اورك كركودريا عبوركر كے عزى كنارے برأنزنا تھا گررقه كى آبادى عثمانيول برشتمل تھى اور سماک ابن مخرمداسدی جواپنے تبیلہ کے آٹھ سوآ دمیوں کے ساتھ بہاں مقیم تھا اہل رقد کی طرح اہل شام کا ہم سلک تھا۔ یہ لوگ معاویہ کے ہاں جانے کے لئے کوفدسے نکل کھڑے ہوئے تھے اور اُن سے ساز باز کرکے حضرت کی داہ میں رکا وٹیں کھڑی کردہے تھے بینا نبجہ انہوں نے دریا پرسے بل اُتار دیا اور گھروں میں چیپ کر بیٹھ گئے۔ امیرالمومنین نے ان کی اس حرکت کے باوجود اُن سے الجھنا گوادا مذکبا اورت كركوك كردديا كے كنارے كنارے آگے جل ديئے ناكر مقام منبے بر بہنے كروبال سے يل كے ذريعيدريا پار کریں۔ مالک اشتر کو اسدیوں کی یہ معاندانہ روشس نہایت ناگوار گزری بجب امیرالمومنین آ گے نکل گئے توانبول نے اسداوں کولاکارا اور انہیں ڈرایا دھرکایا اور کہا کہ اگرتم کشتیوں کو جوڑ کریل مربا ندھاتو میں پوری بنتی کو جل کر داکھ کر دول گا۔ اور تم میں سے کوئی بھی اپنی جان کو بچا کر مذہبے جا سکے گا۔ مالک

كراب وهمك كاركر ثابن مونى اورؤه ور سمع بوئ كوول سے با برنكل آئے اوركستيول كوجو الكريل باند برنيادم وكئ من حضرت الشكر سميت واليس بلط اور درياع ودكرك عزلي كنادع برأ نزكئ امیرالمومنین نے بہاں سے بھرزیاد ابن نضراور نشریج ابن بائی کو بطور سراول شام کی جانب دواند كياتاكه بين أمده طالات سے حضرت كو أكاه كرتے رسى جد، يه دونوں منزيس طے كرتے بيونے سور دوم كے قریب پہنچے تو دمكیما كه ابوالا عور سلمی پچیس ہزار شامیوں كے ساتھ جھا ؤنی ڈالے پڑا ہے ان دونوں نے فورًا حارث ابن جمهان كو ابك خط دے كر حضرت كى خدمت ميں جھيجا اور انهيں اطلاع دى كر ابوالا عور سور روم کے قریب ایک ساکر گرال کے ساتھ فروکش ہے۔ حضرت نے صورت حال پر مطلع ہونے کے بعد ما نک اشترکو تین مزاد کے تشکر کے ساتھ جانے کا علم دیا اور اُک سے فرما باکہ تم وہاں پہنچ کر تشکر کی کمان اپنے الم تھ بیں مے بینا اور جب مک دسمن میل مذکرے تم ابتدار مذکرتا اور أن برجبت تمام کرتے سے پہلے ہا تھ مزاعظا ٹا اور جنگ چھڑ جائے تو تم قلب بشکر میں اپنی جگہ بنا نا اور میمنہ زیاد کے اور ملیسرہ مثر کے کے سپرد كرنا- اوردشمن سے اتنا قريب مذہونا كه وہ تحجهے كه تم جنگ چھيرانا چاہتے مواور مذاتنا دور رمينا كه وہ خيال كرے كرتم جنگ سے فائف وترسال مواور ميں بھي بقيد ك كر تمهار عوث بي أيا جا سامول. مالك فورًا رواية بو كلئے اور زياد اور تزري كے كركوساتھ ملاكر سيآهِ شام سے كچھ فاصلہ بريرُ اوُ وَالْ فيا-اگرچ دونوں الشكر آمنے سامنے تھے مكر مالك اور أن كے ممرا مهول نے امير المومينين كى بدايت كو پيش تظروها اورجنگجو یا ندانداز اختیار ند کیا۔ ابوالا عورتے بھی کچھ ایسا ہی تا نزدیا کہ وہ جنگ چھیڑنا نہیں جا ہتا۔جب ون گزرا اور دات موئی تو ما مک اور ان کا شکر دستمن کی طرف سے مطمئن موکر سوئے کی تیاری کرتے دیگا ا بھی ایک آ دھ جھیکی لی بو گی کہ ابوالا عورتے رات کی تاری سے قائدہ اٹھا کر شیخون مارا مالک اوران مے ہمراہی کھڑ بڑا کرا تھے تلواروں کے قبضے بر ہاتھ ڈالا اور جوابی جملے کرکے انہیں چھے سٹنے برجبور کر

دنمن کی طرف سے بہل نو ہو ہی جگی تھی۔ صبح مہدتے ہی مالک استراور ہا شم این عنبہ مرقال سوارو اور بیا دوں کولے کرمیدائ میں نگل آئے۔ ادھرسے ابوالا عود بھی سواراور بیا دے لے کرمقا بلر برآگی جنگ جھڑگی اور سواروں نے سواروں براور بیا دوں نے بیادوں برحملہ کر دیا۔ کچھر و برتک جنگ کے شطے بھڑ ہے ۔ رہے آخر شامیوں کا مشہور شہسوار عبدالشرا بن منذر تنوخی اینے چندسواروں سمیت مارا گیا اور ابوالا عور میں انہوں کے بیادوں بر بہنج کر تھم گیا۔ مالک ٹے جا ہا کہ ابوالا عورت ووروہا تھ ہزمیت اٹھا کر چھے بٹا اور ایک مفوظ مقام بر بہنج کر تھم گیا۔ مالک ٹے جا ہا کہ ابوالا عورت ووروہا تھ کریں اور اسے اصول جنگ کی خلاف ورزی کا مزہ جکھا ئیں۔ چنا بچر انہوں نے اپنے قبیلہ کے ایک فرجوان

سنان ابن مالک تخعی سے کہا کہ تم ابوالاعور کے باس جاؤ اور اسے مقابلہ میں آنے کی دعوت دو۔ سنان نے كاكراين مقابلك لئے يا آب كے مقابله كے لئے ؟ مالك نے أسے حيرت واستعجاب سے ديكھا اور كہاك اگرمی تمہیں اس مے مقابد سے مئے کہوں تو کیاتم اس سے لئے نیار مبوکہا کہ ضراکی قسم اگر آپ حکم دیں ، تو میں صفوں کو چیر کراور تنواروں سے حصار کو توٹ کراس برٹوٹ بڑوں اور اُسے تہ تین کئے بغیروم بذلول -مالك مسكرائے اور اس كى ہمت وجرأت كى تعربيت كى اوركہا كہ تم اگرچيعون و مشرف كے لحاظ سے كم نہيں ہو مگرا بھی نوجوان ہواور وہ کسی نوجوان کے مقابلہ میں آنا اپنی تو ہیں سمجھے گا۔ تم میری طرف سے اسے مقابلہ کی دعوت دو۔ سنان اٹھ کھڑا ہوا اور شامیوں کے پڑاؤ کے قریب بہنے کر کہا کہ میں بیغامبر ہول مجھے امان دی جائے۔ شامیوں نے اسے امان دی اور وہ ابوال عور کے پاس آیا اور مالک کا پیغام دیا۔ پہلے تووہ کچھ د برسر جملائے فاموش رہا بھر کہا کہ مالک دہی تو ہیں جنہوں نے عثمان کے گھر برجملہ کیا اور اُن کے قتل میں نٹر کی ہوئے۔ وہ فتنہ انگیز ہی اور بیتمام فتنے انہی سے جگائے ہوئے ہیں۔سنان نے کہا کہ بھراکس کا جواب بھی س او کہا کہ میں تہاری کوئی بات سننے کے لئے تیار نہیں موں اور مذتہادے لائے موئے بیغام كاكوئى جواب دوں گا- اس برسنان نے كچھ كہنا جا او شاى اس بربرس بڑے اور اسے و ہال سے بامر وهكيل ديا ـ ما مك كى اس دعوت مبارزت سے ابوالا عور كے ول بر ايسا خوت مبيعاً كر اسے عظم نامشكل بهو كبا اورجب رات كا اندهيار بهيلاتوك رسيت ميدان جهود كرجلا كبا اورمقام افيح مين جهان معاوير اوراُن كاك مخيدزن تها يمنح كيا ـ

معاویہ نے جب عراقی نو بھوں کی آمد اور حجو ہوں کا حال سنا تو ابوالاعور اور سفیان ابن عمر سے کہا کہتم دونوں آگے بڑھ کر جنگ کا کوئی مبدلان تلائٹس کرو اور مجھے نورًا اطلاع دو۔وہ دونوں اٹھ کھڑے ہو اور فرات کی غربی سمت رقہ اور بالس کے درمیان مقام صفین کا انتخاب کیا اور جنگ کے لئے ایک منا حکہ ختنی کرکے پڑاؤڑال دیا ۔معاویہ بھی ان کے عقب میں لشکر کی کمان کرتے ہوئے ہینے گئے اور آنے ہی

ابوالاعوركومكم دياكه: ـ

وہ دس ہزار شامیوں کونے کر گھاٹ کے راستے پر کھوا ہوجائے اور عراقیوں میں سے جو پانی لینے اُ سے لئے آئے اسے روک دے "

ان يقف فى عشرة الاف من اهل الشريعية الشريعية في من الأد السلوك الحالماً من اهل العراق و اخبارا لطوال)

مالک اشتر بھی فوج کی قیادت کرنے مولے آگے بڑھتے رہے اور جب صفین میں پہنچے توشامیوں کی

انبوہ در انبوہ فوجول کو دیکھ کر شکھے اور ان سے تصورت فاصلہ ہر بڑاؤ ڈال دیا ہے۔ دوسرے دن امیرالمونیان بھی افواج وساکرکے ساتھ بہنچ گئے۔ آپ نے دیکھا کہ شامیوں نے ایک مجواد میدان میں بڑاؤ ڈال کر گھا ہے ہو بقی افواج وساکرکے ساتھ بہنچ گئے۔ آپ نے دیکھا کہ شامیوں نے ایک مجواد میدان میں بڑاؤ ڈال کر گھا تو اسے سختی سے دوک دیا جا ہے۔ آپ نے اس برا کھنے کے بجائے چند آدمیوں سے کہا کہ وہ کوئی دوسرا کھا ط تا اس کوئی گھا ط نظر نہ آیا۔ اگر تھا تو دہاں بک بہنچنا کھا ط نظر نہ آیا۔ اگر تھا تو دہاں بک بہنچنا مانتہائی دشوار تھا کیونکہ فرات کے کنارے کنارے دھ سان اور دلدل تھی جس میں گھنی اور فار دار جھا ڈیول کا بھی بیر دھنس جاتے تھے اور دو سے کہا کہ اور کو سے کہا ہو ہور سے کہا گہا ہوں کہ بہنچنا ہوا کہا بھی بیر دھنس جاتے تھے اور دو سری گھا ہے جب کا بھیلا و جھ سان کہ بھیلا و جھ سان اور کھا طرف تھی جس میں گھنی اور فار دار جھا ڈیول کا بھیلا و جھ سان کہ ہم جوت تمام کرنے کوئی اور ذریعہ نظر نہ آیا تو صورت نے صعصعہ ابن صوحان کے ہاتھ معاویہ کوئی جا بھی جب بھیلے کہ ہم جوت تمام کرنے سے پہلے جنگ کرنا بسند نہیں کرتے تم سواروں اور پیا دول کو لے کرجنگ کیلئے بھیلی کھڑے ہوئے ہوئے ہواور گھا ط برقبضہ کرنے ہمیں بیاتی سے روک دیا ہے بہتر ہے کہ تم پاتی بہر بھا کو اور کھا دہی بیانی فیصور کی بیاتی ہوئی کہ ہم بوت ہواور گھا ط برقبضہ کرنے ہمیں بیان سے روک دیا ہے بہتر ہے کہ تم پاتی بہر ہوگا و ہی بیانی اعتصاد کی گفتگو ہوئی کی فیا کہ جو جو بیانی میں وہے نوانس تو مشورہ کینے کے لئے اپنے مشیروں کو جے کیا۔ ولیدا بی عقبہ نے کہا ۔ جانے کہا کہا کہ معاویہ کہا کہا کہ کہا کہ کوئی کے کہا ۔ ولیدا بی عقبہ نے کہا ،

ان پریانی بندر سنے دو اور انہیں بیاسا مارو خدا انہیں مارے آخرانہوں نے امیرالموسنین عثمان کے ساتھ بھی تو ہیم برتا و کیا تھا ہے

رات کک ان پر پانی بندر سنے دور جب یہ پانی کے حاصل کرنے میں ناکام مہوجا ئیں گئے تو واپس پلط جائیں گئے تو واپس پلط جائیں گئے اور یہ پلٹنا ان کی شکست و ہزمیت ہوگا ان پر پانی بند کردور فدا انہیں فیام ت کے دن پیاسا دکھے "

فداوندعالم تو فاجرول اورشراب خوارول كوسيراني

امنعهد لماء كمامنعوه امير المومنين عثمان اقتله عطشا قتله دراخيار الطوال درال عبدالله الله المرح نع كها:- عبدالله المناء الى المرح نع كها:- امنعهد الماء الى الليل قانهم ان لع يقدروا عليه دجعوا ان لع يقدروا عليه دجعوا وكان دجوعهم هزيمة امنعهم الله ايالا يوم الماء منعهم الله ايالا يوم المقيامه - د تاريخ كال جروه القيامه - د تاريخ كال جروه المقيامة - د تاريخ كال جروه المقيامة - د تاريخ كال جراده المناء

اس پرصعصعہ این صوحان نے بگر کر کہا:۔

انما يمنعه الله الفجرة وشية

الخدولعنك الله ولعن هذا سے محروم كرے كا تجمد برخداكى بھٹكار اوراكس الفاسق د آريخ كالى ٣ روس) فاسق دوليد، پر بھي فداكى لعنت " عروابن عاص نے كہاكد اسے معاويہ تمہيں معلوم بونا چاہئے كه على اوران كے ہمرابى جب كدان كے ہا تقول ميں جيكتى ہوئى تلوادي اور لجيتے ہوئے نيزے ہيں كبھى بياسے نہيں رہيں گے مبہتر بہہ كرتم انہيں ہانى سے مذروكو اور خورسے بہرا اٹھا لو ور مذروہ تمہيں بہرا اٹھا لينے بر مجبور كرديں گے معاويہ نے كہا :-ہانى سے مذروكو اور خورسے بہرا اٹھا لو ور مذروہ تمہيں بہرا اٹھا لينے بر مجبور كرديں گے معاويہ نے كہا :-لا واملا او يعو تواعطت كما فداكى قسم انہيں يانى نہيں ديا جائے كا يہا تك مات عمان -

وفی الاعناق اسیاف حداد کان القوم عند کے نساء در اور ان کی گرونوں میں تیز وصار تلواری تک دی ای تم نے تو یہ مجم لیا ہے کہ وُہ مرد

نېي ووتى بى =

فنزجوان يجاور حوعلى بلاماء وللحزاب ماء "كياتم يوتوقع ركھتے بوكو على تمهارے قرب ميں پياسے رئيں گے اور دوسرے لوگ ياني پئيں گے ي

فرات شامیوں کے قبضہ میں تھا اور عراقی دورسے فرات کی روانیوں کو دیکھے کر کلیج مسوس کررہ جاتے تھے۔اُدھرعرودوانا نیت سے گردنیں اکٹری موئی اورسینے تنے موئے تھے اورا دھر جذبر امن پسندی جوئن شجاعت کورو کے ہوئے تھا۔ آخرجب ایک شبا مزروز پانی مذمل توسیاہ عراق کے تیور بدلے اور دشمن کی ا<sup>س</sup> كمينة حركت بربيج و ناب كهات بوئ حضرت سے كها كه يا اميرالمومنين ممكب ك شاميول كوميراب موت ومکیمیں کے اور حود یا فی کے لئے ترطیتے رہی گے حصرت نے فرمایا کہ اب یا فی کے لئے جنگ ناگز برہے لہذا اٹھو اور تلواد کے زورسے یانی ماصل کرو ۔ جب حضرت کی طرف سے اجازت مل گئ تو مالک اشتراورانشعث ابن قبیس نے سیکریں اعلان کیا کہ گھاط پرسے دشمن کو ہٹانے کے لئے تیار ہوجاؤ اس آواز بربارہ سرار سپائی جن کے ہا تھوں میں تلواریں اور کندھوں پر کمانیں تھیں آگے بڑھے۔مالک انشزنے علم جنگ مار ابن ہمام نخعی کے سپرد کیا اور اشعث نے لوائے جنگ معاویر ابن طارث کو دیا اور دولوں سپر سالارابیتے ابنے دستوں کی قیادت کرنے اور گھوڑوں کو سرس دوڑاتے موئے شامیوں کی صفول کے قریب بہنے گئے اور انہیں گھاٹ برسے بہرا اٹھانے کے لئے کہا انہوں نے کہا کہ ہم اس وقت تک گھاٹ نہیں جھیوڈیں گے۔ جب تک تہارے خون سے اپنی تلواروں کی پیاستی بچھا لیں گے۔ ادھربھی تھوط دیے اورجنگ سے جی چرانے والے مد تھے کہ اہلِ شام کی خون آشام تلوادوں سے مرعوب موجائے۔ مالک المارتے مروعے بے دھوا آ کے بڑھے۔شامیول نے ہتھیارسنبھانے نیزے تانے اور داستدروکنے کے لئے کھڑے موگئے۔ان بین کا ا يك سوارصالح ابن فيروز مقابله كے لئے بڑھا مالك نے اس كے سينہ بر نيزه مالا اور اسے وہي پر تھنيڑا کردیا۔ بھریکے بعد دیگرے مالک ابن ادمم، رہاج ابن عتیک، ابراہیم ابن وضاح جمی، زامل ابن عبیدخرا اطلح ابن منصور کندی اور محد ابن روضہ حمی مقابلہ سے لئے نکلے اور مالک نے ان سب کوموت کے گھا سے اتاردیا۔ان مقتولین کے بعدجب کسی اور کومقابلہ کی جرائت مذموئی تومالک اپنے ہمرامہوں کو ہے کر وسمن کی صفول پر ٹوسے پڑے اورائ کر کو تنواروں کی زو پر رکھ لیا ادھرسے بھی کمانیں کر کیس اور نیر رہا موتے مرد لیوں کے قدم مذرکے اور ما بڑ توڑ جلے کرتے ہوئے آگے بڑھتے رہے۔جب شاببول کے سول برتواري برسنے مكين تواكن كے يا وُل اكھو گئے اور بناہ لينے كے لئے ادھرا دھر دور براے والشنا جا كي اورعوا قيول نے آگے براجد كر كھا ك برتبضه كرليا-

جب گھا ہے امیرالمومنین کی فوجوں کے قبضہ میں اگیا تو معاویہ کو یہ اندیشہ ہوا کہ کہیں ان کے ساتھ ہیں وہی سلوک نہ ہو جو سلوک انہوں نے عزا فیوں کے ساتھ روار کھا تھا۔ اسی فکر میں غلطال و بیجال نفے کہ عمروا بن عاص نے ان کی بریشانی کو دیکھ کر کہا کہ تمہادا کیا خیال ہے کیا علی تم پر اور تمہادی فوج پر پانی بندینہ کردیں گے اور جس طرح انہوں نے لو کر فرات نے لیا ہے تم بھی اسی طرح لو کر لے سکو گے۔ معاویہ نے بگواکر کہا کہ یہ وقت ان طنز آمیز با توں کا نہیں ہے تم سنجیدگی سے بتا او کہ کیا علی بھی ہم سے وہی سلوک کریں گے جو ہم نے کیا تھا یا ہمیں بانی لینے کی اجازت دیں گے۔ عمرونے کہا:۔

ظنى اند لا يستحل منك ما استحللت منه لانه اتاك فى غير امرالهاء -

داخبارالطوال- والمال ميس

میراخیال خالب یہ ہے کہ جس چیز کو تم نے ال کے لئے روا دکھا تھا وہ تہادے لئے اُسے روائی کے لئے روا دکھا تھا وہ تہادے لئے اُسے روائی رکھیں گے اس لئے کہ اُن کے آنے کا مقصد بانی نہیں ہے کچھ اور ہے "

عواقیوں کے دوں میں معادیہ کی طرف سے غم دخفتہ تو تھا ہی انہوں نے دریا پر قبضہ کرتے ہی کہہ دیا کہ ہم کسی شامی کو پانی لینے کی اجازت نہیں دیں گے۔ اور جس طرح انہوں نے گھا ہے پر قبضہ کرتے ہیں یا نی سے دوکا تھا اسی طرح ہم بھی انہیں پانی لینے سے روک دیں گے۔ امیرالمونین کے کا نول میں یہ آواز بڑی تو ذبا یا کہ اگر الله شام نے جا ہل مذفتم اٹھا یا تھا تو تہمیں یہ زیب نہیں دیتا کہ دینی و اخلاقی قدروں کو کچل کر بانی بند کرواور اسی وقت معاویہ کو بینا م بھی وایا کہ اگر جید ذات پر ہما دا قبضہ ہے مگر تم اور تنہاری فوج بب جب جا ہے اور میٹنا جا ہے بانی لے سکنی ہے ہماری طرف سے کوئی بندش نہیں ہے۔ اس عمومی اجازت کے بعد شامی بغیر دوک ٹوک کے گھا ملے پر آتے نو د سیراب ہوتے جا نوروں کو سیراب کرتے اور حسب ضرورت بانی لے جاتے ۔

امیرالمومنین کے نظر نے دریا کے قرب پڑاؤ ڈالدیا اور دلجمی سے اپنے کاموں میں مصروف مہو گئے۔
اس اثناء میں ایک سنسنا تا ہوا تیرا یا جس پر تخریر تفاکہ میں تہادا ہمدر دوخیر نواہ ہوں اور اس خیر نواہی کا تفاضا یہ ہے کہ میں تہہادا ہمدر دوخیر نواہ ہوں اور اس خیر نواہی کا تفاضا یہ ہے کہ میں تہہاں کا رخ تہاری کا رخ تہاری طرف موڑ دے تاکہ تم سب کو بہالے جائے۔ یہ تیر کوفہ کے ایک شخص کے ہاتھ جا دیگا اس نے یہ تخریر پڑھی تو تیر دو مرے کے حوالے کردیا۔ دو مرے نے تیسرے کو دیا اور یونہی دست بدست گردش کرتا ہوا امیر لمومین کی بہنچ گیا۔ حضرت فورًا سمجھ گئے کہ یہ معادیہ کی سمجھائی مہوئی چال ہے۔ جس کا مقصد یہ ہے کہ عراقی ڈر

مے مارے یہ جگہ خالی کردیں اور شامی فوجیں اس مقام برآجا بین ۔ مگر عراقیوں میں کھلبلی مج گئی لوگ بریشا ومراسيم مهو گئے اور ابنا ابناسامان ميٹناشروع كرديا حضرت نے فرما ياكرية تهي اس جگه سے سٹانے كا كا يُر فريب حيله ہے تم اپنى جگر مذج جوڑو اورسكون واطمينان سے بيٹھے رہو۔ كجھ لوگ مطمئن ہوگئے اور كجھ لوگ جینج چیخ کرکہنے لگے کہ معاویہ کاعملہ بیلجے اور بھاوٹ ہے کر پہنچ گیاہے۔ اور انہوں نے بند کاٹنا ٹرو كرديا ہے۔ اگريم نے نقل مكانى ميں ناخير كى توسب كےسب بہرجائيں تے وضرت نے فرما يا كرتم اطمينان كھو معاویہ نے بس کی یہ بات نہیں ہے کہ وہ در با کا رُخ تمہاری طرف مودھے۔ مگرفوج بیں کم حوصلہ و ہمت لوگ بھی تھے وہ پیچھے سٹے تو ان کی دیکھا دیکھی دوسروں نے بھی جگہ جھوڑ دی اور حضرت کے مجھانے بجھانے کے باوجود میدان فالی کرمے پیچھے بیٹ آئے۔معاویر نے میدان فالی دیکھا توشامیوں کو ہے کراس مقام بر آگئے جب عراقیوں نے سیاہ شام کو اس مگر برآنے دیکی انوجنہوں نے معاویہ کے دھوکے کو نرسمجھا تھا وہ بھی تمجھ گئے کہ یہ جگہ خالی کرانے کا ایک جبلہ تھا۔ اب انہیں احساس ہوا کہ انہوں نے جگہ جھوڑ کر غلط قدم الحمايات اوروس لوگ جوجگہ جھورٹنے براصار کررہے تھے۔ نادم دبیتیان ہو کرحضرت سے پاس آئے اور ا بنی غلطی کا اعتراف کرتے ہوئے کہا کہ ہم نے جس بے تدبیری کا مظاہرہ کیا ہے اس کا تدارک کریں گے اورجس طرح بن براے گا شامیوں کو مٹا کرانس جگہ کو واپس لیں گے۔جبانچہ انتعت ابن قبیس بنی کندہ کے پیادوں اور مالک اشتر سوارس کولے کرتا میوں پر عملہ اکد موے اور انہیں بزور مشیر خمیہ وخرگاہ الطالين پرمجبور كرديا اور كجروابس اين مقام برآگئے -

فرات کی جہم مرج کی۔ اہل عراق کو دریا بر فبضہ کئے دودن گردگئے گوان دونوں ہیں مذکوئی گفت و منیدم کوئی اور نہ نامرو پیام کی نوبت آئی۔ عراقی اپنی فتح یا بی پر خوش اور دشمن سے بھرٹے کے لئے ہج بے ہے ہی تھے گرا میرالمومنین کی خاموشی انہیں المجھن ہیں ڈلے ہوئے تھی اور وُہ یہ سوچنے گئے تھے کہ کیا امیرالمومنین جنگ سے بینا چاہتے ہیں یا ان لوگوں سے جنگ کے جواز میں انہیں شبہ پیدا ہوگیا ہے رحفرت کو معلی ہوا تو فرمایا کہ اس کی وجہ نہ جنگ سے جی چرا ناہے اور نہ اس سے جواز میں کوئی شک و شبہ ہے۔ بلکہ اس ڈوھیل دینے کامقصد یہ سے کہ شاید اس وقفہ میں کوئی ضلافت درگرا ہی کی تاری سے نکل کررشد و لا بیت کی روشنی میں آجائے۔ یا کم اذکم ہماری طرف سے ان پر جبت تمام ہوجائے۔ آخرا س تو قف کے بولیا بن کی روشنی میں آجائے۔ یا کم اذکم ہماری طرف سے ان پر جبت تمام ہوجائے۔ آخرا س تو قف کے ابن رمجی تمام ہوجائے۔ آخرا س تو قف کے ابن رمجی تمام ہوجائے۔ آخرا س تو قف کے ابن رمجی تمام ہوجائے۔ آخرا س تو قف کے ابن رمجی تمام ہوجائے۔ آخرا س تو قف کے ابن رمجی تمام ہوجائے۔ آخرا س تو قف کے ابن رمجی تمام ہوجائے۔ آخرا س تو قف کے ابن رمجی تمام کو باز کر کہا کہ تم معاویر کے پاس جا وُ اور اسے سمجھا وُ کہ وہ اسلامی اتحاد کو پارہ بازہ کہا کہ تم معاویر کی فلافت کو تسلیم کر کے بیعت کرے۔ بشیرا بن عرونے کہا کہ تم میں توقع افتراق و انتشار سے باز آئے اور میری فلافت کو تسلیم کر کے بیعت کرے۔ بشیرا بن عرونے کہا کہ تم میں توقع

نہیں ہے کہ دہ ہاری بات پر کان دھرے اور بیت پر آبادہ ہو جائے۔ فرا پاکر تم جاؤ اور اسے قائل کمنے
کی کوشش کہ وریہ تینوں اُٹھ کھڑے ہوئے اور معادیہ کے ہاں پہنچے۔ بشیران عرونے گفتگو کا آغاذ کیا اور معاقی
سے مخاطب ہو کر کہا اے فرزند ابوسفیان اس دنیانے ہمیشہ کسی کا ساتھ نہیں دیا۔ اور نہا البھی ہمیشہ
ساتھ نہیں دے گی۔ تمہیں ایک ہذایک دن مرناہے اور اللہ کے سامنے بیش ہوناہے وہاں تمہارے اعمال
کا محاسبہ ہو گا اور کیجر جیسے اچھے بُرے اعمال ہوں گے ویسا بدلہ ملے گا۔ ہیں اللہ کا واسطہ دنیا ہوں کہ تم
فقتہ ونٹرسے باز آؤ اور اپنے منفی طرفہ علی سے امت میں تفرقہ پیدا نکروی معاویہ نے قطع کلام کرتے ہوئے
کہا کہ تم یہ نصیحت علی کو کیوں نہیں کرتے ۔ بشیر نے کہا کہ وہ کہاں اور تم کہاں - وہ سابق الاسلام پینمبر کے قریب
عربی اور غظمت وفضیلت کے تا جدار ہیں بز اُن کا کوئی ہم پیا یہ ہے اور بز ان سے ذیادہ کوئی فلانت کا اہل
عربی اور غظمت وفضیلت کے تا جدار ہی بز اُن کا کوئی ہم پیا یہ ہے اور بز ان سے ذیادہ کوئی فلانت کا اہل
میں میں مرفرہ ہوگے اور آخرت میں معاویہ نے کہا :۔

معاویہ نے کہا کہ آخروہ چاہتے کیا ہیں ؟ کہا کہ وہ بہ چاہتے ہیں کہ تم حق کو پہچا نو اس کا سا نفر دواؤہ
اُس مند بنہ موڑو اس طرح تم و نیا ہیں بھی سرفرہ ہوگے اور آخرت میں بھی معاویہ نے کہا :۔

د نتدال دم ابن عفان لا داللہ کی ایم میں نور ندعفان کے تصاص سے دستبرداد ہو
مابن دخوا اب ان عفان لا داللہ کیا ہم فرزندعفان کے تصاص سے دستبرداد ہو
مابئی دخوا کی تسم یہ بھی نہیں ہوگا ہوگا ۔

いいろうとろしなってい

پھر شبت ابن رہی نے معادیہ کو مخاطب کرتے ہوئے کہا اے معاویہ ہم سے تہا ما اصل مقصد پوشیدہ نہیں ہے۔ تہارے پاس بوگوں کو بہنا نے اوران کے جذبات کو بھڑکانے کالے دے کر بہن تو ایک حربہ ہم کہ تم ان سے یہ کہو کہ آے بوگو ا تمہا را امام مظلوم ما دا گیا ہے اور بیں اُن کے خُون کا قصاص لینا چا ہما ہو تم نے اس آواذ پر چند ما ہل اور خود مر لوگ اپنے گر جمع کر لئے ہیں حالانکہ تم وہی ہوجس نے مثمان کی نفرت سے ممدًا بیلو تہی کی اور یہ چا ہا کہ وہ نسل کر دیئے جا بیس تاکران کے قصاص کے نام پرجنگ چھی طرک تو ایس اور کی اور یہ چا ہا کہ وہ نسل کر دیئے جا بیس تاکران کے قصاص کے نام پرجنگ چھی طرک تھا ہم ہوتے ہیں۔ اور کی وہ ہیں جو کسی چیز کے نوا ہم شدہ ہوتے ہیں مگر الشر ان کی خوا ہم شوں میں انہیں کا میاب نہیں ہونے دینا اور کچھ لوگ وہ ہیں جو اپنی تو قع سے کہیں بڑھ کہ کا میاب ہوتے ہیں۔ لیکن تمہارے لئے کا میا بی دناکا می دونوں صور توں ہیں نلاح و بہیو د نہیں ہو ہا کہ کا میاب ہوگئے تو اس کے نام برخت دیا گندہ حال یہ ہوگا اور اگر تم اپنے مقصد میں کامیاب موگئے تو اس کے نیچھ میں آخرت کی روسیا ہی اور جہنم کے سواکیا رکھا ہے۔ اس معاویہ مقصد میں کامیاب ہوگئے تو اس کے نیچھ میں آخرت کی روسیا ہی اور جہنم کے سواکیا رکھا ہے۔ اس معاویہ الشدسے ڈوروانی صد اور معاویہ شبدت کی کوشش نہ کرو معاویہ شبدت کی ہو جو خلافت کا صحیح حقداد ہے۔ اس سے الشد سے فروانی صد اور میں شات کی تروید کرنے کے الشد سے فروانی صد اور میں ہو کی کوشش نہ کرو معاویہ شبدت کی ہو بی کو خلال اٹھے اور کسی بات کی تروید کرنے کے الگد سے فروانی شد کی کوشش نہ کرو معاویہ شبدت کی ہو بیا کا ما گفتگو سے لوگھلا اٹھے اور کسی بات کی تروید کرنے کے ا

بائے تکے کلامی برانرائے اور برغضب لہجر میں کہا:-

تم میرے باس سے چلے جاؤ اب ہمارے اور تہارے ورمیان تلوار ہی فیصلہ کرے گی یہ انصحوفوا من عندی فلیس بینی وبینکعرالا السیف۔

رتاریخ کائل۔جسملالا اس برسعیدا بن قبیس بمدانی نے کہا:۔ اتھول بالسیف اقسم بانلا لنعجلنھا الیك، رتاریخ کائل تالالا

کیا عمیں ننواروں سے ڈراتے مو شراکی قسم مم جلد ہی تلواریں نے کرتم اری طرف بڑھیں گے۔

اس وفد کی واپسی کے بعد چند فرار وحفاظ معاویہ کے پاس آئے اور اُن سے کہا کہ تم چا ہنے کیا ہواور يه لاؤ ك كركيول جمع كباب و كهاكه ميرامقسد قصاص خون عثمان سے - كها يه قصاص كس سے لينا جا ستے موج كها على سے -كهاكيا على نے انہيں تنل كيا ہے ؟ كها بال وہى تو قاتل ہيں -ان بوگوں نے بيك كرحضرت سے كها كرمعا وبيرآب بربيرالزام عائد كرما ہے كه آپ نے عثمان كو قتل كيا ہے ۔ فرما يا بير مرامرافترار و بہنان ہے۔ میں ہرگز قائل نہیں ہول۔ ان موگوں نے معاویہ سے بیجواب نقل کیا۔ انہوں نے کہا کہ اپنے ہاتھ سے تو قتل نہیں کیا بلکہ دوسروں کو اُن کے تتل پر اُجھاراہے۔ان بوگوں نے حضرت سے ذکر کیا۔آپ نے فرایا كريد كلي علط ہے۔ انہوں نے معاديہ سے حضرت كايہ جواب نقل كيا-معاديد نے كہا كہ اگر على سے كہتے ہاں تواکن کے قاتل ہمارہ حوالے کریں جوال کے ایک میں موجود اور اُن کے قوت بازو بنے مہوئے میں ان نوگوں نے بیٹ کرحضرت سے اس کا ذکر کیا۔ فرما یا کہ جن لوگوں نے انہیں قبل کیا ہے وہ قرآن سے اُن کے قبل کے جواز پردلیل لاتے ہی اور جو قتل تاویلًا ہواس کا قصاص نہیں ہے۔جب معاویہ سے اس کا ذکر مہوا تو انہوں نے کہا کہ اگر ایسا ہی ہے تو علی کو یہ حق کہاں سے پنجیاہے کہ وہ ہمارے مشورہ کے بغیر مسند فلانت ہر بييه جائيس حضرت نے اس كے جواب ميں فرما يا كه جہاجرين وانصار جو اہل عل وعفد ہميں ال كاير متفقة فیصلہ ہے اور دو تر سلمان انہی کے فیصلہ کے بابند ہیں۔معاویہ نے کہا کہ جو تہا جرین و انصار ہمارے ہاں ہیں انہوں نے مذہبیت کی ہے اور مذاس پر رضامندی کا اظہار کیا ہے۔ عرض وہ اس طرح کے جیلے حوالوں سے کام لیتے رہے اور بعیت سے کنارہ کشی کی کوئی معقول توجیهر رز کرسکے وہ مجھتے تھے کہ اگر بعیت كركس كے تو پيفر حضرت برخون عثمان ميں نثركت يا قاتلين كى اعانت كا الزام عائدة كرسكيں كے۔اوران مے پاس سے دے کر میں ایک حربر تھاجس سے جنگ کا جواز ثابت کرسکتے تھے۔ اسس سلسله میں ابوامامه بابلی اور ابوالدردارنے بھی معاویہ سے بات چیت کی اور ان سے کہا کہ تم

کبوں علی سے برسر بہ کار مہوجب کہ وہ تم سے زیادہ فلافت کے حقدار ہیں۔ کہا کہ بین خون عثمان کے قصاص کے لئے لور ہا ہوں۔ ان دونوں نے کہا کہ کیا علی ان کے قاتل ہیں ؟ کہا انہوں نے خود تو قتل نہیں کیا لیکن ان کے قاتلوں کو اپنے ہاں بناہ دے رکھی ہے۔ اگر وہ انہیں ہارہے حوالے کر دیں تو بی سب سے پہلے ان کی بیعت کروں گاریہ بات اک کے دل کو لگی اور وہ اٹھ کرا میرا لمومنین کے پیس آئے اور معاوید کی بات دہ الی مصرت سمجھ گئے کہ وہ ایک ناممان چیز کا مطالبہ کرکے انہیں فریب دینا جا ساہے تاکہ وہ اس کے جال می کھنے دہیں آئے اور ہون کا کو نات کی خون کون کون کا تی خون کون کون کا تا کہ عثمان ہے دہیں آئے اور بوجھا کہ تم میں کون کون کا تا کہ عثمان ہے دہیں ہیں ہزارا فرادنے با واز بلند کہا:۔

ا بوالامامہ اور ابوالدر دارنے سوجا کہ ایک فرد کے نون کے بدلے بیس مزار افراد کا نون تومباح ہو نہیں سکتا اور ندان لوگوں کومعا دیر کے حوالے کرنے کا کوئی جوازہے وہ معاویہ کے ہاں جانے کے بجائے بعض ساحلی مقامات کی طرف جلے گئے اور فریقین میں سے کسی فریق کا سانھ ند دیا۔

امیرالمومنین کی برابر یہ کوشش دہی کہ جنگ کی نوبت ندائے اور معاملہ افہام و تفہیم اور گفت و شنید سے طے ہو جائے مگر معاویہ مجھتے تھے کہ صلح کا آخری نتیجہ بیت اور اطاعت و فرا نبرواری ہے اور بیا ان کے مرامه مرخ بیت و فرائس اس مئے وہ مصالحت کی ہر گفتگو سے بہلو بچائے جانے اور امیرالمومنین کی صلح بیپندانہ روش کو جنگ سے گریز برجمول کرکے دھمکیوں سے مرغوب کرنے کی کوشش کرتے دہے ۔ آخر ان اشتعال انگیز اور کے نتیجہ میں دبی ہوئی چنگار مایں بھوگ اٹھیں اور ابتدائی جھڑ اول کا سلمشر فرع ہوگی اس طرح کہ دونوں طون سے جنگ آزما میدان میں اُئر کر جرافی کو لاکارتے بچھ دیر جنگ کے شعلے بھڑ کا اور اپنی صفوں میں واپس بھے جانے ۔ شامیوں کی طرف سے عبدالرحمٰن ابن خالد ابن ولید؛ ابوالاعور، حبیب اور اپنی صفوں میں واپس بھے جانے ۔ شامیوں کی طرف سے عبدالرحمٰن ابن خالد ابن ولید؛ ابوالاعور، حبیب باری فوجی دستوں کو لے کر میدان میں آتے ۔ اور عراقیوں کی طرف سے ماک اشتر؛ جو ابن عدی ، شبت ابن برحی بالد ابن محمر، زیاد ابن نضر حارتی ، زیاد ابن خصفہ تھی، سیدا بن قیس ہمدانی، معمل ابن عدی ، شبت ابن اور حرف ابن عدی ، شبت ابن اور حرف ابن عدی ، شبت ابن محمر، زیاد ابن نضر حارتی ، زیاد ابن خصفہ تھی، سیدا بن قیس ہمدانی، معمل ابن قیس ریا گیا ہے اور انہیں دیا ہوئے جانے واد جانوں کی دیے جانے واد تبروں کو اور تروں کی دیوں کے سب مانے ہوئے جانے اور تروں کار کا کہ ان ان کے چروں کا درائے کے گرانا کے انسر ور نیا ہ مانگنے تھے اور انہیں میدان میں دیکھ کر ان کے چروں کا درائک اُٹر جا یا کرنا تھا۔ سے اچھے انچھے شہر ور نیا ہ مانگنے تھے اور انہیں میدان میں دیکھ کر ان کے چروں کا درائک اُٹر جا یا کرنا تھا۔

جِنا نجر انہی جنگ کے ابتدائی ایام میں سہم ابن ابی الغیرار فوج مخالف سے باہر نکل مرمبارز طلب ہوا۔ یہ سپاہِ شام کا مانا مواسور ما غیر عمولی قدو قامنت اور بڑے ڈیل ڈول کا آدمی تھا۔اس کوہ پیکر کو د مکھر کر بڑے برے ساونت بہاو کر اکر نکل جانے تھے۔ مالک اشترنے اس سے دورد ہاتھ کرنے کا ادارہ کیا اورصفول سے کل كراكم بره الكول نے انہيں روكاكه آب مذجائي ايسا مذموكه وہ ابنى جسامت اور قدوقامت كى وجرسےآب برجها جائے۔ مالک نے سنی ان سنی کردی اور بے خوف وخطر آگے برط مر کراسے لا کارا۔ اسے اپنی قوت وط قت پر گھنٹ تو تھا ہی فورًا گھوڑا کدا کرسامنے آیا اور تلوار ہے کر مالک پر جھیٹا مالک نے اس کا وار خالی دے کرابیا بھر بور ہاتھ مادا کہ وہ سنبھل مزر کا زخمی ہو کر زمین پر گرا اور گرنے ہی دم نوڑ دیا۔ سپاہِ شام میں سے ایک ازدی نے اسے گرتے دیکھا تو کہا کہ بی اس کے برلے بیں مالک کوقتل کروں گا۔ چنا نچہ اس نے مالک کومقالب كى دعوت دى - مالك نے اس بر تنوار كا وار كباجس سے وہ بے بس موكر گھوڑے كے سموں ميں گرا مالك تے جا ہا كر دوسرا داركرك أسفتم كري كرشامي بجوم كرك آكے برفع اور اسے جھوالے كئے۔ عزض ذي الجركا جبينه انهی جھڑ بوں میں گزرا ہرروز ایک یادو حھڑ بیں ہوجا نیں اور فیصلہ کن جنگ کی نوبرت یہ آسکی۔ جب محرم عظیم کا آغاز موا نو اس جہدینہ کی حرمت کی وجہ سے جنگ روک دی گئی۔ امیرالمونین نے اس وقتی التوائے جنگ سے فائدہ اعطانے ہوئے بچر تھھونے کی کوشش کی اور نامہ دیبام اور سفارتوں کا مسلسله نثروع کیا اور عدی ابن حاتم ، بزید ابن قیس اور شبیت ابن ربعی اور زیاد ابن حصفیه کومعاویکے پاس بھیجا ناکہ انہیں تمجھا میں بچھا میں رچنا نچہ یہ لوگ معاویہ کے پاس آئے عدی ابن حاتم نے گفتگو تنروع كى اورمعاويدسے كہاكہ مم تہارے ياس مصالحت كا پيغام لے كر آئے ہيں اگرتم ہادى اواز برلبيك كهو تویہ جنگ وخونریزی بند مہو سکتی ہے افتراق ختم کیا جاسکتا ہے اور امن بحال موسکتا ہے تمہیں معلوم ہے کہ حضرت علی مے ہاتھوں میں مسلمانوں کی زمام قیادت ہے سبقت و فضیدت اوراسلامی خدمات میں ان کاکوئی ہمسرنہیں ہے۔ تنہارے اور تنہارے ساتھیوں کے علاوہ تمام اسلامی ممالک ان کی خلافت تسلیم کر جکے ہیں۔ تم مبط دھری سے باز آؤاوراس معاندانہ طرز عمل کو بھیوڈ دورند تم بھی ان مصائب و آلام کا شکار بوسكتے موجن كاسامنا اصحاب جمل كوكرابرا تفارمعاويدنے كهاكه تم مجھے درانا دهمكانا اورمرعوب كرناجية مولیں حرب کا بیٹا موں ان دھمکیوں سے مرعوب مونے والانہیں مہول ۔ خدا کی تسم تم عثمان کے خلاف لوکو كو بھِر كانے والے اور ال كے قائلول كے زمرہ ميں شامل ہو۔ مجھے يفتين سے كراس كى با داش ميں تم قبل كئے جاؤكے ۔ ال برشبت ابن ربعی اور زیاد ابن خصصہ نے کہا کہ ان باتوں کو چھوڑو ان سے مذتمہیں کوئی فائد بہنے سکتا ہے اور مدہمیں۔ وُہ بات کہو جودونوں فرنتی کے لئے فائدہ رسال بدواور ہم ایک دوسرے سے دُور

ہونے کے بجائے قریب ہوسکیں۔ یزید ابن قیس نے کہا کہ ہم بیغامبرہیں۔ ہمارا کام پیغام بینجا نا تھا ؤہ ہم نے پہنچا دیا ہے۔ اب تم جو کہو گے وہ ہم امیرالمونین تک مہنچا دیں گے۔ البتہ تم پر ہم اتمام جنت کریں گے۔ اور تہیں اس چیز کی طرف دعوت دیں گے جس سے امرت مسلم میں تفرقہ سے بجائے کی جہنی وہم آ ہنگی بدا مور رباعلی کافضل شرف تووه مذتم سے حفی ہے اور منسلانوں سے ۔ اور تمہاری اور ال کی برابری كاكوئى سوال ہى بيدانہيں ہوتا۔ لہذاتم اللہ سے ڈرو اور ان كے خلاف جنگى افدامات سے باز آؤ۔ خدا کی قتم ہم نے زیدو تقولے اور اوصاف و کمالات میں ان سے بڑھ کرکسی کونہیں با با معاویہ نے کہا کہ تم اوگوں نے تھھے جاعت سے وابستگی کی دعوت دی ہے تو تمہیں معلوم ہونا جا ہے کہ جھے تم جماعت کہتے ہو وه بمرے ساتھ ہے میں جاعت سے اور جماعت مجھ سے والبند ہے۔ رہی تمہارے امير كی اطاعت تو يمجھ منظور نہیں ہے اس کئے کہ انہوں نے عثمان کو قتل کیا۔ جماعت میں نفرقد ڈالا اور اُل کے قاتلول کو اپنے ہاں بناہ دی ہے۔ اگرمیں بیتسلیم بھی کرلول کہ انہوں نے اپنے ہاتھ سے عثمان کو قتل نہیں کیا لیکن اس بی تو بنبیں ہے کہ قاتلین عثمان اُن کے تشکریں ہیں۔ وہ انہیں ہمارے حوالے کردیں تا کہ ہم انہی قصاصاً قتل کریں بھر ہم اطاعت بھی کریں گے اور جنگ سے دستبردار بھی موجا میں گے۔ شین ابن ربعی نے کہا كدا ب معاوير الرعمار ابن ياسركو تهاري حوالے كرديا جائے توكياتم كواداكرد مے كد أنهي قبل كردو ؟كہا كم ميرے لئے ما نع مى كيا ہے۔ خلاكى فسم عنمان توعثمان ميں اُن كے آزاد كيرده غلام ناتل كے عوض بھى انہیں قتل کرتے میں دریغ مذکرتا۔ شبدت نے کہا زمین واسمان کے مالک کی قسم تم بہت اُونچی اڑان اڑنے لگے ہوا در ان بیندیوں کو چھونے کی کوشش کررہے ہوجو تہاری بہنچ سے بالانز ہیں۔تم عمار براس و يك قابونهي يا سكتے جب مك ميدان لاشول سے بيط مذجائے اور بمروں كے انبار مذلك جائيں - آخر جب گفتگو کسی نتیجہ بر پہنچنی نظر نہ آئی تو یہ جاروں ما یوس مو کر اُٹھ کھوٹے مہوئے۔ ابھی آدھا راستہ طے کرنے بائے مہول گے کہ معادیہ نے ایک شخص کو بھیج کر زیاد ابن خصفہ کوبلایا اور اُن سے کہا کہ میں نے تمہیں ایک خاص مفصد کے لئے بلوایا ہے۔ تم بخوبی جانتے ہو کہ علی نے عثمان کو قتل کرایا ہے اور ال کے فاتلول کو ا پنے ہاں بناہ دے رکھی ہے۔ اگر تم میری بات مانو تو قصاص کے سلسلہ میں میرا ہاتھ بٹاؤ اور اپنے قبیلہ سمیت میراسا تھ دو۔ بیس اللہ کو گواہ کرتے تم سے ویدہ کرتا ہول کہ اگر مجھے کامیابی حاصل ہوئی تو بس كو ذر وبصره ببن سے جس جگر كى حكومت تم جامو كے تنہيں دول گا۔ جب معاوير اپنى بات ختم كر كھيے اور يُراميدنظري زيادى طرف الطائس توزيادن كها:-

انی علی بیندة من ربی دماً انعم میں اپنے پروردگار کی جانب سے اپنے موقف

کی صداقت پردلیل و بر مان رکھنا ہوں۔ اور بیمجھ پر اللّٰد کا انعام واحسان ہے میں کبھی مجرمول کا بینت بناہ بننا گوارانہیں کرسکتا یہ ا ملّٰ على فلن اكون طهير المبيري د تاريخ كائل چه-مشك

معادیہ نے بیر جواب سنا تو سرنیجے ڈال دیا اور عمرو ابن عاص سے کہا کہ ضدا ان لوگوں کو غارت کرے ان سب کے دلول کی دھڑکن اور لبول کی جنبش کیسال ہے۔

ان سفار نوں کے جانے اور ناکام پلٹنے سے یہ تا تر لیا جاسکتا تھا کہ حضرت توبات چیت کے ذریع نبیلہ کرنا چاہتے ہیں مگر معاویہ گفتگو کے بجائے جنگ کے ذریعہ کسی نتیجہ بریم پنجنا چاہتے ہیں لہذا معاویہ نے اس تا ترکوختم کرنے کے لئے ان سفار توں کے جواب ہیں جبیب ابن سلمہ فہری ، نٹر جبل ابن سمط کندی اور موں ابن بزید الممی کو حضرت کے باس گفتگو کے لئے بھیجا۔ جب بہ تینوں حضرت کے باں اکنے توجیب ابن سلمہ نے کہا کہ اسے علی حضرت مے باس گفتگو کے لئے بھیجا۔ جب بہ تینوں حضرت کے باں اکنے توجیب ابن سلمہ نے کہا کہ اسے علی حضرت عثمان فلیفہ رانٹ دمتقی و بر بہز گار اور قرآئی تعلیمات کے با بند تھے مگر تم لوگوں کو ان کا جینا گوارا نہ ہو اور ہجوم کرکے انہیں ہے جرم و خطا قبل کر ڈالا۔ ان کے قائل ہمارے حوالے کیجئے ناکہ ہم اتفاق رائے ہم انہیں قصاص میں قبل کریں۔ اور فلافت کو سٹور کی کے سپٹر دکر کے علیا کہ و ہوجائے تاکہ ہم اتفاق رائے سے کسی کو فلیفہ نتخب کریں۔ حضرت نے اس کا یہ طرز تنا طب دیجھا تو فرما یا:۔

تو خلافت سے دستبرداری کامطالبہ کرنے والا کون ہو تاہے جب کہ نو اس معاملہ میں خطل دینے کا اہل ہی نہیں ہے ؟ وما انت لا ام لك والعزلُ هنا الامرفانك لست هناك ولابامل (تاريخ طرى ج م ملا)

جدیب بیج و تاب کھا تا ہوا اُٹھ کھڑا ہوا اور کہنے دگا کہ جب بمبرا اور تمہا دا سامنا ہوگا تو بھر دیکھ لیسجے گا کہ بین کس طرح بیش آتا ہول حضرت نے فرما یا کہ توسواروں اور پیا دوں کے نکر جرار کولے کرتھی مجھ برٹوٹ بڑے تو بین تیری حقیقت کچھ نہیں بھتا جا جو بن پڑے کر۔ نثر جیل نے کہا کہ بین بھی وہی کہنا جا ہتا ہوں جو بیرے ساتھی نے کہاہے اور کیا مجھے بھی وہی جواب دیا جائے گا جوائے دیا گیا ہے ہجھز نے فرما یا کہ بین نے اُسے جو جواب دیا ہے وہ اس کا اہل تھا البتہ تمہیں دوسرا جواب دیا جاسکتا ہے اس کے بعد حضرت نے رسول کی بعثان اور پہلے اور دوسرے دور کا ذکر کیا بھر فرما یا کہ جب عثمان خلیفہ بوئے تو اُن سے ایسی حرکتیں سرزد ہو نی جنہیں لوگوں نے بُراسمجھا اُن پر نکتہ جینی کی اور انہیں بھا یا بھا یا جھا یا اور جب کہنے سنتے کا کوئی نتیجہ برآمد نہ ہوا تو ان کے گرد گھیرا ڈالا اور انہیں قتل کر دیا۔ پھر لوگ جمع ہوکہ اور جب کہنے سنتے کا کوئی نتیجہ برآمد نہ ہوا تو ان کے گرد گھیرا ڈالا اور انہیں قتل کر دیا۔ پھر لوگ جمع ہوکہ اور جب کہنے سنتے کا کوئی نتیجہ برآمد نہ ہوا تو ان کے گرد گھیرا ڈالا اور انہیں قتل کر دیا۔ پھر لوگ جمع ہوکہ اور جب کہنے سنتے کا کوئی نتیجہ برآمد نہ ہوا تو ان کے گرد گھیرا ڈالا اور انہیں قتل کر دیا۔ پھر لوگ جمع ہوکہ اور جب کہنے سنتے کا کوئی نتیجہ برآمد نہ ہوئے میں نے مصلحت اسی میں مجھی کہ انگار کر دول جیانچ

میں نے واضح الفاظ میں انکار کردیا گرانہوں نے اصراد کیا اوراصراد کی حدکردی اور کہنے لگے کہ لوگ آپ کے علاوہ کسی کی بعیت پر رضا مندنہیں ہیں اور سمیں اندنشہ ہے کہ اگر آپ نے بعیت کے لئے یا تھ مند بڑھایا تو وگوں میں بھوٹ بڑجائے گی امن عامر تباہ مرد جائے گا-اوراسام کوخطرناک صورتِ حال سے دو جار مرونا برا ان حالات میں مجھے بیوت کے لئے مجبور ہونا بڑا اور جب بیعت ہو مکی تو داو شخص رطلح و زبر با تمردو مرکشی براً نزائے حالانکہ وہ دونوں بخوشی میری بیعت کر بچے تھے۔ بچرمعاویہ نے علم بغاوت بلند کیا حالانکہ اسے نہ دین میں کوئی مبتقت اور نہ اسلام میں کوئی درجر صاصل ہے۔ وہ آزاد کردہ اور آزاد کردہ کا بٹیا ہے۔ اس کا باب اور دو مود جمیشراللراوراس کے رسول کے وسمن رہے اورانہوں نے اسلام تبول کیا تو مجبوری کی صورت میں مجھے تنجت ہے کہ تم نے البیت رسول سے روگردانی اختیار کرلی ہے اور معاوید کے دائن سے واج موكراس كے اشاروں پر جلنے لگے موحالائكہ جاہئے توبیر تفاكر تم آل نبی كا ساتھ دیتے اور كسی كوال كے مقابد میں مذلاتے۔ میں تہیں اللہ کی کتاب اور رسول کی سنت کو زندہ کرنے دین کے آثار کو باقی رکھنے اور باطل مے خلاف جہا د کرنے کی دعوت دیما ہوں۔ شرجیل نے اس آواز حق کو سُنا مگراس سے کوئی اثر مذابیا اور کہنے لگا کر کیا آپ یہ مانتے ہی کرعثمان مظلوم مادے گئے ہی فرما یا کہ میں مذیر کہنا مول کہ وہ مظلوم تحے اور نہ یہ کہنا ہوں کہ وہ ظالم تھے۔اس پر تشرجیل اور معن ابن یزید محط ک اٹھے اور کہا کہ جو بیعقبدہ نہ رکھے کہ عثمان مظلوم مارے گئے نتے۔ ہم اس سے بیزار ہیں اور ہمارا اس سے کوئی تعلق نہیں ہے سے کہد کروہ الطه كھوت ہوئے اور واپس چلے گئے۔حضرت كوان توگوں كے متا تر ہونے كى پہلے ہى سے كوئى توقع مذبقى تامم ان برحبت تمام كردى اورجب أبهي جانے دمكيما توبير أيت برهمي :-

تم بزمردول کو اپنی بات سنا سکتے مواور مذہ ہرو کک اپنی آ داز بہنچا سکتے ہوا ور مذتم اندھول کو اُن کی گراہی سے داؤ داست پرلاسکتے مورتم انہی لوگوں سے اپنی بات منواسکتے ہوجو ہما دی آ بیتوں پر ایمان لاتے ہیں اور بہی لوگ توماننے

اس کے بعد حضرت اپنے اصحاب کی طرف متوجر ہوئے اور فرمایا :لا یکن حلولاء اولی بالحجد ایسانہ ہوکہ ضلالت و گرائی بیں ال لوگوں کی
فی ضلا لھے منکو بالحجد فی موششیں تہاری کوششوں سے بڑھ جائیں :

كرتمهاري كوششين حق اورايينے بروردگاركى اطاعت محسلسلمیں ہیں "

حقكم وطاعة دبكمه (قاريخ طرى- جم ص)

جب محرم کا آخری دن گزرا اورا فق برصفر کا چاند دکھائی دیا تو امیرالمومنین نے صلح کی مرکوشش سے ما پوس موکر مرثدا بن حارث جشمی کو فریق خالف کی طرف بھیجا جنہوں نے سیاہِ شام کے سامنے کھوٹے

بوكراعلان كيا:-

اے اہل شام امیرالمومنین تمسے فرماتے میں کمیں نے تہیں مہلت دی تاکرحق کو دیکھو بھالو اور اس کی طرف رجوع کرو میں نے تم پر فدائے براک وبرترى كتاب سے جت تمام كردى اوراكس کی بیروی کی تهیں دعوت دی مگرتم ترد و مکرش سے بازنہیں آئے اور منحق کی آواز بر لبیک کھنے كے لئے آمادہ عوث اب ير نے تمام تعلقات اور كفت وشنيد كالسلة قطع كرديا سي بيشك الشر خانت كرنے والول كو دوست نہيں ركھتا "

الاان اميرالمومنين يقول لكم انى قد استد متكم لتراجعوا الحق وتنبيوا الميه واحمي عليكع بكتاب اللث عذوجل فماعوتكمراليه فلم تناهواعن طغيان ولوتجيبوا الحاحق انى قى نېنەت الىكىم على سواء ان الله لا يحب الخاسي د تاریخ طبری - چم صل

اس اعلان کے بوتے ہی جنگ کی تیاری نٹروع ہوگئی آگ کے آلاؤروش کئے گئے مشعلیں جلائی كنين اور راتوں رات برے بندھ كئے صفيں جم كبين اور عراقيوں اور شاميوں نے اپنے اپنے مور چے نبھال لئے۔ امیر المومنین تے اپنے نظر کو ترتیب دیا۔ سواروں پرعمار ابن باسر کو اور بیا دول پرعبداللہ ابن بدیل خزاعی کوا فسرمقرر کیا اور کو فہ مے سواروں پر مالک اشتر کو اور بصرہ کے سواروں پر مہل ابن صنیف کو اور الل بھرہ کے پیا دول برقبس ابن سعد کوسالار متعین کیا میمنداشعث ابن قبس کے اور میسرہ عبداللہ ابن عباس مے زیرنگین کیا میمنہ کے بیادول کوسیمان ابن صرد کے اور میسرہ کے بیادول کو طارت ابن مرہ عبدی کی ما تحتی میں دیا اور ہر قبیلہ بر اسی تبیلہ کا ایک ایک سردار نامزد کیا اور رابیت جنگ ہائٹم ابن عتبه مرقال کے سپردكي اورك كو بدايات ديتے موئے فرما يا : "جب تك وه بيل مذكري تم اُن سے مد الط فاكيونكه تم مجدالله دلیل و حجت رکھتے ہو اور تمہارا انہیں جھوڑ دبیا کہ وہ بہل کریں۔ یہ ان بردوسری جحت ہو گی خبردارجب ثمن میدان مچھور کر بھاگ کھوا ہو تو کسی میٹھ بھولنے والے کو قتل نہ کرنا کسی بے دست ویا ہر ہاتھ نہ بڑھا ناکسی زخمی کی جان مذ لینا اورعورتول کواذیت مذبینجانا چاہے وہ نمیں ٹرا بھلا کہیں اور تنہارے افسرول کو

گاليال دي

معادیہ نے میمند پر عبدیداللہ ابن عمر کو اور میسرہ برجیب ابن مسلمہ کومقرد کیا۔ سواروں برعمروا بن عاص اور بیادول پرمسلم ابن عقید مری کو امیر بنایا اور مختلف شهرول اور قبیلول کے انہی میں سے سردار نامزد کئے

اورعلم جنگ عبدالرحمل إبن خالدا بن ولبدكو ديار

بمم صفرروز جہار شنبہ صبح ہی صبح دونوں طرف کے فوجی دستے نئے ولولے اور نئے حوصلے سے ساتھ صفیں بانده كركھ الله عرصية اور باقاعده لرائى كا آغاز موكيا عراتى دسته كى كمان مالك اشترك باخفريس تفى اور شامی دستہ جبیب ابن مسلمہ کی ماتحتی میں تھا۔ دونوں شکروں نے ایک دوسرے کی قوت طاقت کا جا رکزہ لبا اور بجر تنواری بے کر فرتی مخالف پر ٹوٹ بڑے ۔ دن بھر تنواری تنواروں سے مکراتی رہی اور شام کے ہیلے مك جنگ كے شعلے بھولكتے رہے۔جب فضا تاريك موكئ تو دونوں شكرا بنى ابنى قيام كامول كى طرب

دوسرے دن حضرت کی سیاہ میں سے ہاشم مرقال سواروں اور بیا دول کے دستے لے کرمیدان میں آ کھوے نہوئے ادھرسے ابوالاعورسلمی سواروں اور بہا دوں کے جم عفیر کے ساتھ نکلا دونوں فریق نے تلواری علم کیں اور ایک دوسرے پر ٹوٹ پڑے دل بھر سخت رن پڑا سروں برتلواریں جبکتی رہیں اور میں نیز

تبسرے دن عروا بن عاص ایک نیزے پر کالا بھر برا نظ کائے دستہ فوج کے ساتھ نکلا اس سیاہ بھرسے کو دیکھ کرسٹر ٹوشیاں نثروع موکیئی اور کچھ لوگوں نے کہا کہ یہ وی بارچہ ہے ہو پیغیرا کرم نے چوب علم بر آوبزال کرے عرد کو دیا تھا اور اسے علمبرداری کا شرفِ بخشا تھا۔ امیرالمومنین نے سنا توفر ایا اے لوگواس جھنٹے کا نصر بہ ہے کہ ایک مرنبہ آنحضرت نے علم اپنے ہاتھوں میں لے کر درما یا کہ تم میں کون ہے جواس جھنڈے کو اٹھائے اور اس کاحق اوا کرے۔ عرو ابن عاص نے کہا کہ یا رسول اللہ وہ نٹراٹط کیا ہیں جن سے ان کاحق ادا ہوناہے فرما یا کہ اسے لے کرکسی کافرکے مقابلہ سے مذہبا گے اور كسى مسلمان سے جنگ مذكرے مكراس فے يوخى بول اداكياكه :-

قل فربه من الكا نوبي في حياة رسول التُدكي زندكي يي اسے لے كركا فرول كے دسول الله وذن قاتل بالمسلين سامنے سے بھاگ کھڑا موا اور آج اسى جھنٹے كو الع كرمسلمانول سے جنگ و قبال كرد ما ہے ي

اليومر- (اخبارالطوال ميما)

عمروا بن عاص كامقصد تويہ تھا كراس علم كى نمائش كركے وكيھنے والول كے ول ووماع برر دُعب

بھائے اور انہیں یہ تا تر دے کہ وہ زمانہ رسول میں اُن کے ہاتھوں سے علم لے چکا ہے اور یہ وہی علم ہے جے آج میدان میں ہے کر آیا ہے اور اس طرح اپنے موقت کے حق بجانب مونے کا ڈھنڈورا پیٹے گرامیرالونین نے کسی غلط نہی کے بیلا مہونے سے بہلے ہی اس کا اذا لہ کر دیا اور یہ بنا یا کرصرف رسول الشرکے ہاتھ سے علم لے لین ففیدت کا باوت نہیں موسک جب تک علمبرداری کے تقاضوں کو پُورا نہ کیا جائے۔ چنا نچہ اس کے بعد اگر کسی ذہن میں کچھ الجھن تھی تو وہ جاتی رہی اور لوگول نے اس بھر سرے کی نمائش کو ایک افسول کر سے زیادہ اجمیت نہ دی۔

جب عرد میدان میں اترا تو زیاد ابن نضر سواروں کا دستہ ہے کراود عمار ابن یا سربیا دول کو لے کر جن میں مہاجرین وانعمار اوراصحاب بدر شامل تھے مقابلہ کے لئے تکلے عمار شمن کی صفول کونڈ و بالا کرتے موئے آگے بڑھے تو اپنے ہمرا مہوں سے مخاطب موکر کہا :۔

يا اهل العراق اتريد ون ان انظروا الى من عادى الله و بطاهرا الى من عادى الله و وظاهرا المشركين فلما دأى الله وظاهرا المشركين فلما دأى الله المنبى فاسلم وهو فيما نرى داهب غير دا هب ثم قبض الله عزوجل رسول فوالله المنازل بعد معروقا بعلاوة المسلم و هوادة المجرم فا ثبتوال وقاتلة فان يطفئ فوى الله ويظاهر اعداء الله المنه واعداء الله و

اے اہل عراق کیا تم اس شخص (معاویہ) کو دیکھنا چاہتے ہوجس نے اللہ اور اس کے رسول سے ڈمنی کی اور ان سے جنگیں لڑیں مسلمانوں کے خلاف بناوں کو موا دی اور مشرکوں کی بیشت بناہی کی اور جب یہ دیکھا کہ اللہ نے اپنے دین کواتحکام بنتا ہے ادر اپنے رسول کو غلبہ دیا ہے ، تو پیغمبر کے پاس آیا اور مسلمان ہوگیا۔ ہم جانتے ہیں کہ یہ ڈر کے مارے مسلمان ہوگیا۔ ہم جانتے ہیں کہ یہ ڈر کے مارے مسلمان ہوا تھا اور اسے اسلام میں کو گئی ولیسی مذہبی مجب اللہ نے اپنے رسول کو دنیمن دنیا ہے اٹھا لیا تو خدا کی قسم یہ مسلمانوں کا دشمن اور کا فروں کا دوست ہی دہا۔ لہذا اس کے مقابلہ اور کا فروں کا دوست ہی دہا۔ لہذا اس کے مقابلہ کیونکہ یہ اللہ کے وقا ل کرو اور اس سے جنگ و قا ل کرو میں تاہدے ورکو رکھا نا اور دشمنان خب اکو تقویت بہنچانا چاہتا ہے ۔ کیونکہ یہ اللہ کے فرکو رکھا نا اور دشمنان خب اکو تقویت بہنچانا چاہتا ہے ۔ کیونکہ یہ اللہ کے فرکو رکھا نا اور دشمنان خب اکو تقویت بہنچانا چاہتا ہے ۔ کیونکہ یہ اللہ کے فرکو رکھا نا اور دشمنان خب اکو تقویت بہنچانا چاہتا ہے ۔ کیونکہ یہ اللہ کے فرکو رکھا نا اور دشمنان خب اکونکہ تقویت بہنچانا چاہتا ہے ۔ کیونکہ یہ اللہ کے فرکو رکھا نا اور دشمنان خب اکونکہ تقویت بہنچانا چاہتا ہے ۔ کیونکہ یہ اللہ کے فرکو رکھا نا اور دشمنان خب اکونکہ تا ہوں ہوں کیا ہوں گھا ہے ۔ کیونکہ یہ اللہ کیا تا چاہتا ہے ۔ کیونکہ یہ اللہ کیا ہوں گھا ہوں گھا ہیا ہے ۔ کیونکہ یہ اللہ کیا ہوا ہوں ہوں کیا کیا کہ کونکہ کیا تا کے خواہد کیا ہوں کیا ہوں کیا کہ کونکہ کیا ہوں ک

(تاریخ طری -ج م صف)

بھرا پنے ہمرا مہوں کو لے کر اس متدت سے عملہ کیا کہ شامیوں کے قدم اکھوٹکئے اور عمروجو بڑی آن بان سے سیاہ علم لہرا تا موا میدان میں آیا تھا اپنی جگہ جھوٹ کر کچھیی صفوں میں رو بوش موگیا۔

زبادا بن نضرابنے سواروں مے ساتھ شامی سواروں برحملہ اً ورتھے کہ ایک سوار اُن کے مقابلہ کے گئے بڑھا زیادنے بوچھا کہ تم کون مواس نے کہا کہ میں معاویہ ابن عمروعقیلی موں۔ زبادیہ نام س کر حملہ کرنے می مترد د مہوئے کیونکہ وہ ان کا ما دری بھائی تھا۔ان دونوں کی مال تبسیلۂ زبید کی ایک عورت مہندتھی انہو

نے او نامناسب نہمجھا اورامیرالمونین سے اجازت نے کروایس چلے آئے۔

جوتھے دن محدا بن حنفیہ فوج وسیاہ کے ساتھ میدان میں آئے اوھرسے عبیداللہ ابن عرایک برخیمبیت کے ساتھ نکلا اور دونوں نے ایک دوسرے سے بالمقابل صفیں جما بیس - نیزوں کی طرف ہاتھ بڑھے تلواری نبامو سے نکل آئیں اور جنگ کے شعلے عطر ک اُ تھے۔ بدیداللہ ابن عمرتے ابن حنفیہ کومقا بلہ کی دعوت دی - محدابن حنینداس کی آواز برتراب کربام رنگلے اور تیزی کے ساتھ آگے بڑھے۔امیرالمونین نے دیکھا تو پوچھا کہ ب كون ہے بتا يا كياكہ ابن حنفيہ ميں جو عبيدالله ابن عمرك مقابلہ كے لئے جارہے ميں حصرت نے بياتومجت كاجوش دُك ندركا فورًا كهورت كى ركاب مِنْ أركها اور ابن حنفيد كے قريب بہنے كرنچے أترب اور فرما يا كمتم . میری سوادی کی باگ تھامے رم و- میں ابھی بلسط کرآنا مول - یہ کہد کرآب ابن عمر کے قریب آئے اس نے ابن حنفیہ کے بجائے امیرالموننین کو دیکھا تو چہرے کا رنگ اُڑگیا ۔ کہنے لگا میں آپ سے لونا نہیں ہا، اور یہ کہہ کر مجھیلی صفول میں جلا گیا۔حضرت واپس موٹے اورجب اپنی سواری کے پاس بہنچے تو ابت حنفیہ نے کہا کہ بابا آپ نے مجھے کیوں روک دیا اگر مجھے جانے دیتے تو میں اسے قبل کئے بغیر مذبلط آ۔ فرما یا مجھے تم سے بہی امید تھی مرس پوری طرح مطلس نہ تھا کہ تم اسے مار گراؤگے اس لئے مجھے خود جانا بڑا ۔ کہا كربابا من آب كوروكن كى جرائت مذكر سكا ورمة مجھے يہ گوادا مذتھا كرآب اس وليل وكمينه فطرت كے مقابله میں جاتے۔

یا تجوی وان عبداللہ ابن عباس سواروں اور بیا دول کے دستے لے کرنکلے اور ادھرسے ولبدا بن عقبہ اینے سواروں اور بیا دوں کی تبادت کرتا ہوا نکلا۔ اس نے جب ابن عباس کو دیکھا تو اپنی بدفطری بدینوج كامظامره كرنے موئے بنى عبدالمطلب برزبان درازى تثروع كردى اور ابن عباس سےكها:-

اے ابن عباس نم لوگول نے قطع رحم كيا ، اپنے

امام دعثمان) كو تتل كر دالا اور اين أرزول مين

بااين عباس قطعتم اسحامكم وقنلتم امامكم ولحرته ركواما املتم و داخبارالطوال دوال

ا بن عباس نے کہا کہ س الزام تراشی و یاوہ گوئی کو چھوٹرو اور میرے مقابلہ کے لئے آگے بڑھو۔ مگراسے آگے بڑھنے کی جرات مذہوئی اور جو گرجتے ہیں سوبرستے نہیں کچھ دیر چنے چلایا اور پھر دیک کر بعیر گیا-ابن عباس ابنے ہم امپیوں کولے کرشامیوں پر جملہ ا ور ہوئے۔ تلریک معرک کارزاد گرم دیا۔

اسی دن سمرہ ابن ابرہم حمیری قراء وحفاظ کی ایک معتذبہ جماعت کے ساتھ شامیوں سے الگ مورکہ امیرالمومنین کے نشکر میں شامل ہوگیا جس سے معاویہ کو اچھا خاصا دھیکا لگاکیونکہ یہ ان کے موقف کے خلاف

انہی کی جماعت کی عملی شہادت تھی۔

چھٹے دن عراقیوں کی صف سے قبیس ابن سعد انصاری اور شامیوں کے نظرسے ابن ڈی الکلاع جمیر مبدان میں اُترے ظہر مک جنگ کاسلسلہ جاری رہا اور پھراپنی اپنی صفول میں واپس آگئے۔

ساتویں دن سیاہ امیرالمونین کی طرف سے مالک اشتر اور ا دھرسے حبیب ابن مسلمہ ایک دوسرے کے سامنےصف آدا ہوئے۔سیاہ شام سے جرالشركندى كھوڑے پرسوار بوكرمبارزطلب بوا اس كے مقابلی اس کے ہم نام اور ہم قبیلہ حجب رابن عدی جو عجب را لخیر کے نقت سے یا دیے جاتے تھے نکلے۔ دونوں نیزے تان کرایک دوسرے پر حملہ اور موتے اس اثنا رمیں سے کرشام کا ایک سیامی خزیمیرای ٹاہے اسدى يہ ين كور برا اور جرا لخير برحمله أور موكران كا نيزه تور دالا چند عراتى سايمبول نے يه ديجها تو آگے برط ھے کرخز میراسدی کو قتل کردیا اور جرالشرجان بچا کرنکل گیا مگر کچھے دیر کے بعد بھر للکا رتا ہوامیدان میں آیا۔ حکم ابن ازہراس کے مقابلہ کے لئے بڑھے کچھ دیراس سے جنگ کی۔ آخر جرالشرکے ہاتھ سے مارے گئے۔ حکم کے ابن عم رفاعہ ابن ظالم حمیری نے حکم ابن ازمرکو گرنے و بکھا تو برج و تاب کھاتے ہوئے صفوں سے با ہرنکلے اور جرالسٹر مرجملہ کرنے اُسے تبریخ کر دیا۔ امیرالمونین نے دیکھا ، تو

فرما يا خدا كا ك كري كر حكم ابن ازمركا قائل ما را كبا-

میلان میں تلواری عل رہی تھیں اور عراتی و نثانی ایک دوسرے بر تھلے کررہے تھے کر عرال وستہ کا ایک سبامی ابوابوب شامیوں برحملہ کرمے صفوں سے با ہرنکلا دیکھا کہ ایک شامی عراقبول کی سف بر تمار کرے بلط رہاہے جب دونوں ایک دوسرے کے قریب مرکئے تو تلواری کھینے لیں اور حملہ کر دیا ابوالوب نے آل کی گردن پراس طرح جا بکدستی سے تلوار ماری کر گردن کو جیرتی ہوئی پارتکل گئ اور سرجول کا نول اس کے دھو بررکھا دہ گیا۔ و بیھنے والوں نے بہمجھا کہ دار خالی گیاہے گرجب اس کے گھوڑے نے حرکت کی توسرده طسے الگ موكرزين برگر برا توكول نے يه ديكھا تو نعرہ لگا يا اور دل كھول كرابوايوب كى بنيخ زنی کی داد دی اورجب و میدا کر امیرالمومنین کے سامنے آیا تو آب نے فرایا کہ شاعر کا یہ شعر تہارے حب حال سے مد

ونحن نعلم أيضا بيننا

وعلمنا الضرب إباؤنا

" ہمارے آباؤ اجداد نے مہیں تبغ زنی کی تعلیم دی ہے اور ہم بھی اپنے بیٹوں کو بینعلیم دی ہے اور ہم بھی اپنے بیٹوں کو بینعلیم دیں گے ا

ان خونی بند موادر سلے واشی کی یہ کوشش دمی کہ برجنگ و تو زیزی بند موادر سلے واشی کی کوئی صورت نکل آئے۔ اگر جرام برشام کی ضدا ور مبط دھری کو دیکھتے ہوئے اس کی اُمید نہیں کی جاسکتی تھی بھر بھی مزید اتمام جرت کے لئے آپ نے مصحف ہا تھوں پراٹھا یا اور اپنے شکر والوں سے نخاطب ہو کر فرایا کہ تم میں کون ہے جواس مصحف کولے کرش میول کے پاس جائے اور انہیں قرآن مجید کے فیصلہ پرعمل کرنے کی دعوت دے ایک نوجوان صفوں سے بامر نکل کر حضرت کے سامنے آبا اور کہا کہ میں اس کے لئے حاضر ہوں حصرت نے دوبارہ در بیافت کیا مگر اس نوجوان کے علاوہ کوئی تیار مذا مگر اس کے لئے حاضر ہوں کر دوانہ کیا اس نے مخالفت سفوں کے قریب بہنچ کر کہا کہ اے لوگوا میرالمونیون تمہیں قرآنی تعلیمات برعمل پرا کر دوانہ کیا اس نے مخالفت میں آئی تعلیمات برعمل پرا مردوانہ کیا اس نے مخالفت میں آئی تو ہم اس کے فیصلہ بر اپنے جھکڑے نمٹا بین اور قبل و خونر بزی سے ہانھا گاگا کہ میں نہ کی بات برکان ما دھوا اور اس کا بھی وہی حشر ہوا جو میدان جمل میں مسلم مجاشعی کا بہوا گرکسی نے اس کی بات برکان ما دھوا اور اس کا بھی وہی حشر ہوا جو میدان جمل میں مسلم مجاشعی کا بہوا

تھا اور چندشامیوں نے ہجوم کرے اُسے قتل کردیا۔

امبرالمومنین نے ہید دیکھ کر کہ دونوں طرت کے انکر جان لڑا نے ہوئے ہیں اگر یہ جنگ وخوان رہزی جاری رہی توعرب کا بہت بڑا حصہ فنا ہو کہ رہ جائے گا۔ لہذا دومروں کوجنگ کے شعلوں ہیں جھونکنے کے بہائے مجھے معاویہ کومقابلہ کی دعوت وینا جاہئے تا کہ ہم آپس میں نمط ہیں۔ جنا نجہ حضرت نے دونوں صفول کے درمیان کیوطرے موکر بلند آوازسے پوجھا کہ معاویہ کہاں ہے۔ معاویہ نے سنا تو کہا کہ پوچھو کہ کیا کہنا جاہتے ہیں۔ فرایا کہ اُسے کہو کہ تفور کی دیر کے لئے میرے سامنے آئے۔ میں اس سے ایک بات کہنا چاہتا ہوں۔ معاویہ عروا بن عامی کولے کرصفوں سے باہر نسکتے اور حضرت کے قریب آکر کھولے ہوگئے۔ آپ نے فرایا کہ اے معاویہ تا کہ کھولے ہوگئے۔ آپ نے فرایا کہ اے معاویہ نہ کہ کوئی کا خون ناحق بہا رہے ہو آؤ ہم دونوں لڑ کرفیصلہ کر لیں اور ہم ہیں سے جو فرایا کہ اسے معاویہ نہ کہا ہے۔ ہی دونوں نزاع فالد بہ ہوگہ کہا ہے۔ ہی دونوں نزاع کا مرکز ومحور ہیں انہیں آپس میں لڑ کرفیصلہ کر لینا چاہیئے۔ معاویہ نے بھروسے ناطوب ہوگہ کہا ہا۔
ما انصفت دانگ لتعلی انگ

ما انصفت وانك لتعلوانك لعرسارنه و دجل فط الاقتلى د تاريخ طرى - جم مردع

عرونے کہا کہ میں یہ نہیں جا ہتا کہ تم مقابلہ سے روگردانی کرے اپنے کولوگوں کی نظروں سے گراؤ معاویہ

اسے قتل کئے بغیرتہیں جھوڑا "

معلوم سے کہ ان کے مفا بلہ بی جو نکلا انہوں نے

نے کہا کہ کیا ہیں تہارے طیش دلانے سے اپنی جان سے ہاتھ دھولوں تم تو یہ چاہتے ہی ہوکہ میں مادا جاؤں اور تم داج باط سنبھال لو۔ اور یہ کہہ کر پچھے کی طرف مڑے اور دھیرے دھیرے شکر کی آخری صف میں ہنچ گئے معاویہ کو عمرو کی اس حرکت پر عفصہ تو تھا ہی اُسے بلا کر سخت ست کہا اور ابنی ناداضگی کا اظہار کیا۔ عمرونے اُن کا عفقہ ٹھنڈا کرنے کے لئے کہا کہ اگرتم لڑنا نہیں چاہتے ہوتو میں علی سے دطوں گا۔ چنا نچراس نے مفاجہ کی ٹھان کی اور ایک موقع پر گرجتا برس موا میدان میں نکلا اور حضرت کو مقابلہ کے گئے لاکا دار حضرت نے گھوڑے کو ایٹر لگائی اور اس کے سر پر بہنچ گئے ۔ جب تلواد بلند کی تو اس نے اپنے کو گھوڑے سے نیچے گرا دیا اور ایک ٹانگ اٹھا دی ۔ جس سے اس کی شرمگاہ کھل گئی ۔ حضرت نے اس کی یہ ذبیل حرکت دیمی تومنہ کی اور ایک ٹانگ اٹھا دی ۔ جس سے اس کی شرمگاہ کھل گئی ۔ حضرت نے اس کی یہ ذبیل حرکت دیمی تومنہ کی اور ایک ٹانگ اور ایک بھر لیا ۔ عمروگرد جھاڈ تا ہوا اُٹھا اور اپنے لئکری طرف مجاگ کھڑا ہوا۔ معاویہ نے یہ واقعہ سنا تو عمروسے کہا :۔

احمدالله وسوداء استك التيمروالله كات كركروكه تم ابني شرمكاه كي ياعدوا- د اخبرالطوال من برولت برج كئے يا

سپاہ شام کے ایک سپر سالاد ابرہم ابن صباح تمیری نے بھی جنگ کی تباہ کاری سے متا تر ہو کر ہی بات کہی تھی کہ علی اور معاویہ آپس میں اور محدولہ فیصلہ کر لیں۔ چنا نچراس نے اپنے قبیلہ دالوں سے مخاطب ہو کر کہا کہ اے اہل مین ہم کب تک تیروں اور تعوادوں کا نشا نہ بنتے دہیں گے اس جنگ کو دکوانے کی کوئی تدمیر کرو اور علی اور معاویہ برزور دو کہ دہ آبس میں اور کر فیصلہ کر لیں اور ان دو نوں میں سے ہو غالب آئے کا ہم اس کے گروہ میں شامل ہو جامیں گے۔ امیرالمومنین تک یہ بات پہنچی تو فرما یا کہ خوا کی تم میرے ہے اس سے زیادہ خوش آئند کوئی بات نہیں ہوسکتی کہ دو نوں سے رایک طون ہو جامیں اور ہم آبس میں منسلے لیں۔ جب معاویہ تو شاہ بات نہیں ہوسکتی کہ دونوں سے رایک طون ہو جامیں اور ہم آبس میں منسلے لیں۔ جب معاویہ تو ہو ایر ہم کی یہ تجویز شنی تو بہت سٹیٹ نے اور قدم بعد کہ ابر سہ کی عقل جاتی دی ہے صفول میں بہنچ گئے اور اپنے حاضیہ نشینوں سے کہا کہ ایسامعلوم ہوتا ہے کہ ابر سہ کی عقل جاتی دی ہے سے لوگوں نے کہا کہ ایسا معلوم ہوتا ہے کہ ابر سہ کی عقل جاتی دی ہے موت اس کے کہا کہ ایسا ہم کہ نہیں ہے۔ یہ کیوں نہیں کہتے کہ تم علی سے دو بدو ہو کہر کر ٹرنے سے گھراتے ہو۔ معاویہ تو خاموش دہے اللہ تھر کردں گا دیری کے اعتبار سے بھی کسے کردہ ابن داود کو جوش آبا اور باخم میں بیا ہتے تو بی علی سے دو دو و کا تھر کردں گا دیری کہ کہ کہ کہ دونوں صفوں میں کھڑا ہو کر ملکار نے لگا کہ اگر امر اور خورت مبارزت دی آب نے اس کی سر کو بی کہ کہ کو محمون میں گو میں اور نے کہا کہ یا امر المومنین آپ اس دفی و ذوین کے مقابلہ کے لئے نہ جائیں ہم میں سے کہ وہ کہ کہ کہ وہ کہ کہ کہ یا امیر المومنین آپ اس دفی و ذریل کے مقابلہ کے لئے نہ جائیں ہم میں سے کہ کہ کو محمون دونوں صفول میں کھڑا ہو کہ ملک کہ یا امیر المومنین آپ اس دفی و ذویت مبارزت دی آپ نے اس کی سر کو بی کسی کو محمون میں کہ میں کہ مقابلہ کے لئے نہ جائیں ہم میں سے کہ کہ کو محمون کی کو محمون کی کو محمون کے مقابلہ کے لئے نہ جائیں ہم میں سے کہ کہ کو محمون کی کو محمون کے تو دونوں محمون کے کہ کہ کہ کو محمون کی کے محمون کی کے دونوں کے کہ کہ کوئی کوئی کے کہ کہ کہ کے کہ کہ کی کوئی کے کہ کہ کی کے دونوں کی کوئی کوئی کے کہ کہ کہ کی کوئی کی کوئی کے کہ کوئی کوئی کے کہ کہ کہ کی کے کہ کوئی کوئی کوئی کے کہ کی کھراتے کے کہ کوئی کوئی کوئی کوئی ک

ماری کہ اس کا آ دھا وھو ایک طرف اور آ دھا دھو دوسری طرف گرا۔ لوگ حضرت کے زورِ بازو اور تلوار کی کاٹ پرلرزائے اور دیکھنے والوں پرد مہشت سی طاری ہوگئی جب عروہ دو تکھیے مبوکر گرا تواس سے ایک ابن من في جذب انتقام مصشتعل موكر حضرت برحمله كبار حضرت في اس كاوار فالى دے كراس برنيزه مارا-

نیزہ اس کے سینہ میں گرط گیا اور اس نے زمین پر گر کردم توڑ دیا۔

معاویدنے اپنے دوآدمیوں کوقتل موتے دیکھا توبیج و تاب کھا کرکہا کہ تم میں کون سے جوعروہ اوراس سے ابن عم سے قائل علی سے دوبدو مرو کر رواجے یا موقع پاکر آنہیں قبل کرنے۔ ولیدا بن عقبہ نے کہا کہ مناسب توبيتها كرتم خوداً ل كے مقابلہ كے لئے نكلتے كہاكہ وہ بہلے بھی مجھے المكارجكے ہيں۔ مگريدك كا بے كے لئے ہے اس کے موتے موٹے مجھے میدان میں نکلنے کی ضرورت نہیں ہے عقبد ابن ابی سفیان نے کہا تمہاری دائے صائب ہے وہ لاکاریں بھی تو تم ٹال جاؤ۔جب معاویہ کے باربار کہنے پر بھی کسی نے حضرت کے مقابلہ میں نگلنے ی حرات مذکی تو انہوں نے نسبرابن ابی ارطاۃ سے کہا کیاتم ان سے نظوے کہا کہ بہتر تو یہ تھا کہ تم ہی اُن سے دو بدو موکر لڑتے اور اگر تم بیم چاہتے ہو کہ میں لڑول تو مجھے انکار نہیں ہے۔ بسرے ایک قریم عزیز تے یہ نا تو بسرسے کہا کہ معاویہ مرکئے توان کا کوئی بھائی بند تخت و تاج کا وارث ہو گاتم اپنے کو كيول خطره مين والت مو - كها كمين زبان سے كهرچكا مول - اب تو مجھے نكلنا مى پراے كا -اس شخص نے يہ سُنا تؤسِيركو مي طب كرتے عوثے يراشعار يره هے :-

تنازله يا بسوان كنت مثله والافان الليث للشاء اكل "اگرتم ان کے پایہ کے موتے تو بے شک ان سے ارتے ورنہ بادر کھو کہ شیر بمروں کو کھاجایا كرتاب

باثاره فى الحرب اومتجاهل كانك يابسرابن ارطاةجاهل "ا ، بسرابیا معلوم موتا ہے کہ تم علی کے جنگی کارناموں سے بے خبر مویا جان بوجھ کم

بے خبرین رہے موی

بسرنے کہا کہ آخرا بک ون مرنا ہے بھرکیوں بزدنوں کی موت مراجائے میں ان کامقا بلہ کروں گا اور ضرف كرول كارچنا نجروہ رطنے كے لئے ميدان كى طرف برطا-اميرالمونين ماك اشتركے واتھ ميں واتھ ديئے كسى ٹیلے کی تاش میں بڑھ رہے تھے کہ بسرزرہ بکتر پہنے سر پر خود رکھے آپ سے قریب آگر مبارز طلب ہوا۔ آپ بڑے اطبینان سے بیٹے اور قریب بہنے کر نیزے کی انی اس کی زرہ میں گراو کراسے نیجے گرایا اور جا یا کر نیزہ اس مے سیندیں آثاریں۔بسرنے جب طان بچنی مذر تھی تو اپنے سنز کوعرباب کرنے کے لئے ہاتھ بڑھایا۔حضرت

نے منہ موڑ لیا اور پیچے بہت آئے۔ مالک اشترنے اسے پہان کر کہا کہ یا امیالمونین یہ دشمن فدا بسر ابن ابی ارطاۃ ہے۔ حضرت نے فرمایا کہ اس برخدا کی پیھٹے کار اس حرکت کے بعد اسے کیا کہا جائے ججوڈو اسے جانے دو۔ بسرجلدی سے اٹھا اور ستر ڈھا نکتا ہوا بھاگ کھڑا ہوا۔ معاویہ نے اس کے کارنامہ پرمطلع ہونے کے بعداس کر رہے۔ در رہ برسی برمطلع مونے کے بعداس

سے کہا کہ شرطنے کی کوئی بات نہیں ہے۔ عروابن عاص نے بھی تو اس طرح اپنی جان بچائی تھی۔ معادیراس خیال سے میدان میں کم نطلتے تھے کہ اگر حضرت کا سامنا ہوگیا توجان بیانا مشکل ہوجائے گا۔ اور اگر نطلتے بھی تو اس سمت کا رُخ مذکرتے جدھر حضرت کے موجود ہونے کا شبہ بہوتا۔ ایک مرتبہ لڑنے کے لئے نكلے اور ميسرہ برحملہ كرديا حضرت ميسرہ كے اندر موجود تھے اورصفول كو ترتيب دے دہے تھے حضرت نے أبي د بکھا تو اس خیال سے کہ وہ آب کو دبکھ کر بھاگ مذکھوے ہوں اپنا گھوڑا اور اپنی زرہ دوسرے کے گھوٹے اور زرہ سے نبدیل کی اورصف سے باہر نکلے معاویہ حملہ کے ادادہ سے بڑھے تھے کہ پہلیان بیا کہ مقابلہ بیں اميرالمونين بي- انهول نے فورًا رُحْ مور كر كھورے كومهميز لكائى اور بھاگ كھوے ہوئے-اميرالمونين نے كچھ دیرتک بیجها کیا مگروہ تیزی سے اپنی صفول میں روپوش ہو گئے اورجان بچاہے جانے میں کامیاب ہو گئے معاويه عموماً ابنے ايك آزاد كرده غلام حريث كو ابنا تجيس بدلوا كرميدان مي تجيجنے تھے تاكه دوسروں کو یہ تا نز دیں کہ وہ نود بھی عملاً منرکی جنگ ہیں۔ جنانچہ جب وہ معاویہ کی زرہ ہین کراور مہتصیار سج کرنگاتا تولوگ میں سمجھتے کہ میعاویر جنگ آ زما ہیں۔معاویر نے اسے یہ تاکید کر دی تھی کہ نجھے تہادی جان عزیز ہے تم لا کھ طاقت ور اور جنگجو سہی مگر علی کا مقابلہ یہ کرنا وریہ تنہیں اپنی جان بچانا مشکل مروجائے گا۔اسی اثنا میں عمروا بن عاص نے اسے بہرکا یا اور کہا کہ معاویہ تمہیں علی کے مقابلہ سے اس لئے منع کرتے ہیں کہ وہ ہیں عا بنتے کہ تمہیں اُن سے دو بدو ہو کر رائے کا انتیار اور قریش کے مقابلہ میں سربلندی حاصل ہو۔ اگرتم قری مہوتے تو وہ تمہیں ان کے مقابلہ سے کبھی منع مذکرتے ۔ حربیت عرو کے بہرکاتے سے طین بیں آگیا اور کہا کہ ين على سے روئے بغير نہيں رموں گا۔ چنانچراس نے آگے بڑھ كرانہيں مقابد كے لئے للكارا آپ ايك وستر فوج کی قیادت کرتے ہوئے آگے بڑھ رہے تھے کہ حریث کی صدائے مبارز طلبی سنی۔ آب نے تلوار مے قبضہ بر ہاتھ ڈالداور اُسے مہلت دیئے بغیراس پر تلواد کا دار کیا اور اس کے دو ٹکرے کر دیئے معاق کو حریث کے مارے جانے کی خبر موئی تو انہیں انتہائی رنج وغم موا اور عروا بن عاص کو برا بھلا کہا کہ اُس کے بہر کانے سے حریث کی جان گئی اور لوگوں پر یہ بات بھی کھل گئی کہ معاویہ کے بھیس میں حریث نکلا كرتا تھا۔

معادیه کاطرز عمل تو به تھا کہ وہ دوسروں کو اپنا تھیس بدبوا کرمیدان میں بھیجتے اور امیرالمومنین ،عیال

ابن رمبیر پاکسی اور کامبیس مبل کرمیدان میں آتے تا کہ حربیت آنہیں مقابلہ میں دیکھے کر بھاگ مذکھڑا ہو جنانچہ ایک مرتبری اس این رسید خود زره بینے گھوڈے پر سوار موکرصف سے یام رنکلے عزاز این ادیم نے انہیں دیکھاتو جنگ کی دعوت دی یعباس نے کہا کہ میں گھوڑے سے نیچے اترا آ نا عول اور تم بھی نیچے اتر آ و تاکہ ہم میں سے کوئی مبدان جھوٹ كرنكل بھا گنے كى كوشش يزكرے رجنا نجر دونوں بيادہ موگئ اور تلواد لے كرايك دوسرے برجھيئے۔ وار بروار ہونے مگر تلوار بی ڈھالول اور آسنی خودوں سے ٹکرا کررہ جائیں۔ ہرایک اپنے حریف کو زیر کرنے مے لئے داؤں بیج دکھا تا مگر کوئی مغلوب ہوتا نظر مذآتا -اتنے میں عباس کوغزاز کی زرہ کا ایک صلفہ ڈھیلا نظراً یا ۔ انہوں نے ہاتھ کی صفائی سے اس صلقہ کو تلواد کی نوک میں برولیا اور جھٹکادے کر زرہ مے صلفے چیر وللے اور پھر تاک کرابیا وار کیا کہ توار ٹروں کو توراتی ہوئی سیند میں اُترگئی غزانہ بیٹھ کے بل زمین برگرا اور گرتے ہی جے س وحرکت موگیا عراقیوں نے عباس کی جہارت و چا بکدستی پر اس زورسے تکبیر کا نعرہ بلند کیا کہ بوری فضا گونج اٹھی۔ امیرالمومنین نے تکبیر کی آ دا زسنی تو بوچھا کہ بیر کون تھاجس نے دشمن کومار ارایا ہے ؟ لوگوں نے کہا کہ عباس ابن رسعیر تھے۔حضرت کے تیور بگراہے اورعباس کو بل کرکہا کہ تهبي حكم ديا تصاكرا سنى جكه بر تهري رعو اوراسے خالى مزجھوڑو كہاكه با اميرالمومنين يركيسے موسكتا تھا كه تمجھے مقابلہ كے لئے لاكا داجائے اور میں خاموش رموں - كہا كہ دشمن كا مقابلہ إننا ضرورى نہیں ہے ، جتنا ا مام کے حکم کی پابندی ضروری ہے۔ بھرخود ہی فرما یا خدا و نداعباس کو اس کارنامہ کی جزائے خیردے بین نے اس سے درگزر کیا تو بھی اس سے درگذر فرما۔

معادیہ کو غزاز کے مادے جانے کا علم ہوا تو وہ بہت برا فروختہ ہوئے اور سکروالوں سے کہا کہ تم ہیں کوئی ہے جو عباس کو قبل کر کے غزاز کے خون کا بدلد لیے اس آواذ پر قبلیار کم کے دلائے مشیرزن اُٹھ کھوٹے ہوئے کہ اور عباس کو مقا بد کے لئے لاکا را عباس نے اُن کی لاکارسٹی تو ان کی دگوں بیں خون شخاص جوش مادئے لگا امر المونین کی اجازت کے بغیرا پنی جگر بھی نہ جھوڑ سکتے تھے کہا کہ کچھ دیر تو قف کرو بیں اپنے امیرسے اجازت ہے کہ آ کا مول یہ کہ کرحفرت کی فرمت بی آئے اور اُن سے لوٹے کی اجازت ما تکی یحضرت نے فرایا کہ خوا کی قسم معاویہ یہ چاہتنا ہے کہ بنی ہائٹم بیں سے کوئی متنفس وکئے ذبین پر زندہ نہ دہے تاکہ زند وبہار نی کے محمول کے بھیلانے کا موقع ملے مگرا للہ اس سے علی ارغم اپنے بہتھیار آناد کر مجھے دو حضرت نے عبال اختی ارزہ اور کہتر بہنا سر پرخود دکھا اور انہی سے کھوڑے پر سواد مو کر مریدان بیں آئے بحضرت کو دیکھ کردونوں کی زرہ اور کبتر بہنا سر مرزخود دکھا اور انہی سے کھوڑا اور مہتھیا د انہی کے تھے اور خود و مغفر سے چہرہ نظر کئی یہ سمجھے کہ عباس مقا بلہ کے لئے آئے ہیں کیونکہ گھوڑا اور مہتھیا د انہی کے تھے اور خود و مغفر سے چہرہ نظر کئی یہ سمجھے کہ عباس مقا بلہ کے لئے آئے ہیں کیونکہ گھوڑا اور مہتھیا د انہی کے تھے اور خود و مغفر سے چہرہ نظر کئی یہ سمجھے کہ عباس مقا بلہ کے لئے آئے ہیں کیونکہ گھوڑا اور مہتھیا د انہی کے تھے اور خود و مغفر سے چہرہ نظر

ندآ تا تفا کہا کہ کیاتم اپنے امیرسے اجازت لے آئے ہو حضرت نے جواب میں اس آیت کی تلاوت کی۔

جن (مسلمانول) کے خلاف دکافر) لڑا کرتے ہیں اب انہیں بھی جنگ کی اجازت ہے کیونکہ ال پرظلم ہو رہاہے اور الندال کی مرد بریقیناً قادرہے یہ

ادن للذين يقاتلون بانهم ظلمواان الله على نصرهم لقديرر

اب ان میں سے ایک نے آگے بڑھ کو تلوار سے مملہ کیا۔ حضرت نے اس کا وار خالی دے کرجوابی حملہ
کیا اور تلواد کا ایسا بھر لور ہا تھ مادا کہ اس کے دو ممکرے مہو گئے۔ بھر دو مرا یوشن خضنب میں حملہ اور ہوا تھز
نے اسے بھی موت کے گھاٹ اٹار دیا اور بلیٹ کرعباس کو ان کے مہتھیار دیئے اور فرمایا کہ اگر کوئی تمہیں مقالبہ
کے گئے للکارے تو مجھے خبر دو میں خود اس سے تبدی لول گا۔

امیرالمومنین نے دیکھا کہ شامیوں کی طغیانی و مرکشی بڑھتی جارہی ہے اور جب تک مجموعی توت سے ن کی طاغوتی طاقتوں کو کچلانہیں جائے گا۔ لڑائی رکنے میں نہیں آئے گی۔ چنا نچہ آپ نے عروب آفتاب کے

قريب ابنے ككري خطبه ديتے موت فرما يا ا۔

دیکیموکل تمہیں وشمن سے جنگ کرنا ہے۔ لہذا آج کی دات نماز اور تلاوت فرآن میں گزارو اور اللہ سے نصرت اور صبرو استقامت کی دعا مانگو اور لوری تندمی و ہوش مندی سے دشمن سے ٹکرا جاؤ۔ اور صحیح معنی میں داستہاز ثابت ہوی

الاوانكم لاقوا القوم عنها فاطيلوا الليلة القيام واكثروا تلاوة القران واستلوا الله النحو الفرا لله النحو المصبروا لقوهم بالجه والحزم وكونوا صادقين ـ والحزم وكونوا صادقين ـ

(105840-54-0101)

امیرالمومنین نے تمام رات جاگ کر جنگ کی تیاری اور فوجوں کی صف بندی میں گذاری میمنہ و میسر تریب ویک ویٹے رسالے اور دستے مرتب کئے اور تشکر والول نے بھی ہتھ بیاروں کوجا نجا پر کھا۔ تلواروں برصیفل کی تیروں کے بھال اور نیزوں کے بھبل درست کئے اور صبح مہونے تک دشمن پر آخری حملہ کے لئے بوری طرح "نیار مہوگئے۔
مہو گئے۔

حضرت علی کے اس اعلان سے معاویر پر خوف وہراس جھاگیا۔ انہوں نے سببہ سالا دان سے کو کئیکر ترتیب دسے کر فوڈا بیش ہونے کا حکم دیا ۔ چنا نچہ ابوالاعور کمی اہل جمص کے نشکر کے ساتھ ابن عمرو سلمی اہل ارون کے ساتھ زفرا بن حارث اہل قنسری کے ساتھ اور ضحاک ابن قنیس فہری دمشق کے دستہ کے ہمراہ پیش ہوا اور اسی طرح دستوں پر دستے آتے رہے اور دکھتے ہی دہجتے شامیوں کے عول جاروں طرف پھیل گئے اور اميرتنام كوبورى جوالمردى اور ثبات قدمى سے الطفے كا يقين ولايا۔

شب کی فاری کے جھٹنے ہی عراقی وشامی برے جما کر کھڑے ہوگئے حضرت نے سیمند کی کمان عبداللہ ابن بریل کے اور میسرہ کی کمان عبداللہ ابن عباس کے سپردکی اور خود قلب اللکر میں تنظریف فرما ہو کرا کی سیس بھوڑے برسوار موکر متواد کے تبصہ بریا تھ ڈالا اور گھوڑے کی باگرا تھاتے ہی ایڈ سکائی اور دم کے دم میں وشمن كى صفول كے قریب بہنجے گئے اور عبداللہ ابن بدیل كو حمله كرنے كا حكم دیا- ابن بدیل وسرى زرد بہنے اور وو تلواروں لٹھائے میمند سے ترکو لے كرمسيره شام برحمله آور موئے اور تا بر تور جملوں سے صفول برمنيس اللتے بُونے آگے بڑھتے رہے یہاں تک کرمیسرہ شام کے قدم اکھو گئے اورصفیں براگندہ ہوگئیں۔ ابن بدیل نے ميسره كوب ياموتے ديكھا تو قلب ككركا رُخ كيا جہال معاديد بورے حفاظتى سروسامان كے ساتھ مقيم تھے۔ اگرجران مے گرد بانج محافظ دستے آئنی دبوار کی طرح حصار با ندھے کھڑے تھے مگرفوج کو اپنی طرف بڑھتے دکھیا نوخوف ودبشت سے جسم برکبکی طاری موگئی۔ اپنی جگہ جھوڈ کر پچھے ہٹے ان کے ساتھ قلب کر کھی پچھے بہا اور پیچھے بہط کر پھرسے صفیں جما میں اسے میں میسرہ شام پیائی کے بعد آگے بڑھا اور فلب سنگر کے ساتھ مل کرمیمنہ عواق پر حملہ کر دیا۔ یہ حملہ اتنا شدید تھا کہ میمنہ عواق کے قدم اکھو گئے اور جدهرس كامندا علاا أدهر على ديا- ابن بديل كے ممراه صرف كنے جنے دو تبن سوآدمى ره كئے جو بينيم سے بينيم جو الم سیسہ بلائی ہوئی دبوار کی طرح وسٹسن کے مقابلہ میں جے رہے۔ ابن بدیل انہی گنتی کے چند آ دمیوں کو لے کر معاویہ کے خیمہ کی طرف بڑھ تا کہ انہیں تھ کانے لگا بیں ادھرسے کما تیں کر کیں چلے کھنچے اور نیروں کی بوجیار شروع ہو گئی مگران جانبازوں کے قدم نہ اُکے اندر شمن کی صفوں میں داستہ بنانے ہوئے آگے بڑھتے رہے بیاں مک کہ جاروں طرف سے وحمن کے نرغہ میں گھر گئے۔

امیرالمومنین نے جب اپنے میمنہ کو بھوتے اور ابن بدیل کے ہمراہیوں کو منتشر موتے دکھا تو انہیں ہو گئی نزاکت کا احساس موا۔ آپ نے سہل ابن صنیف سے فرط یا کہ آگے بڑھ کرمیمتہ گی مدد کرد مگرشامی سوارو نے حملہ کرکے انہیں پیچھے سٹنے بر مجبور کر دیا۔ ادھرمیمنہ کے منتشر ہونے سے قلب شکر جس میں خود امیالمومنین تشریف فرانھے متاثر موا اور لوگ متفرق و پراگندہ مبو گئے رصفرت نے قلب سکر کی یہ صالت دہھی تومیس شکر کا ڈخ کیا اس حالت میں کہ مذہبران پر زرہ تھی اور مذہبر بنجود اور ہاتھ میں صرف ایک نیزہ تھا۔ امام من امام حسین اور مجدا ہن حفید آپ کے گرد گھیا ڈالے مہوئے تھے۔ داہنے بائیں اور مرکے اُوپر سے تیرسنسناتے ہوئے کئے رکھر کرد کے برکے اور کردہ غلام احمرسا منے آیا یہ تلواد کا دھنی اور مانا مواشہزود تھا بحضرت اسکے اس اننا دیں بنی اُمیہ کا ایک آزاد کردہ غلام احمرسا منے آیا یہ تلواد کا دھنی اور مانا مواشہزود تھا بحضرت

نے اس کی طرف بڑھنا چا ہاکہ آپ کا ایک غلام کیسان اس کی طرف لیسکا کچھے دیرمنفا بارکیا اور آخراس کے التهديم وكيا-اب اس في الميرالمومنين برجمله كرناجا لا أب في اس ك جمله أورموفي سے بهل آكے بڑھ كراس كى زره كے اندر باتھ ڈال دیا اور زور كركے كھوڑے كے اوبرسے اسے اٹھا لیا اور اتنى زورسے زمن ير ماداكم اس كى بالبال يس كريشرمه بموكيس-

حضرت وشمن کی کثرت اور گردو بیش کے خطرات سے بے نیاز ہوکر تیزی سے آگے بڑھے امام حس نے وتمن كى برهمتى مونى ميغاد كو د كيم كركها كه با باكيايه بهر منه تها كه آب دسمن كى طرف بره هذكى بجائے بي

صفول کی طرف چلے جاتے حصرت نے قربایا ،۔

ان اباك والله لا يبالى اوقع بيا إضاكي تسم تهارك باب كواس كى بروائي على الموت ام وقع الموت عليه كروه موت كى طوف بره ياموت اس كى طوف

(からっとししょうじ)

جب امیرالمومنین میسرہ کے قریب بہنچے تو لہراتے ہوئے بھر پروں کو دیکھ کر بوچھا کہ برکن کے نشانا ہیں لوگوں نے کہا کہ یہ قبیلہ رمبیہ کے پرچم ہیں فرما یا کہ یہ اللّٰہ کی جماعت کے پرچم ہیں جس کے قدموں میں لغرش نہیں آئی اور جنگ کی شختیوں کے باوجود تا بت قدم رہی ہے۔ بھرایک نوجوال حضین ابن منذر كوجوسرخ برجم المفائح بوئ تصاابن قريب بلايا اور فرما يا كدتم اس علم كولے كرايك فاتھ آگے نہيں بڑھنے اس نے کہا ضرور ایک ہاتھ کیا دس ہاتھ۔ یہ کہروہ آگے بڑھا حضرت نے اسے ضرورت سے زیادہ آگے برطقة دكيها توفرما ياكربس بيهي دك جاؤ خداتمهي جزائ خيردك تبيدر سبعدني حضرت كوابني صفول میں دیکھ کر کہا کہ اے لوگو تم میں سے ایک شخص کے زندہ مہوتے ہوئے اگرامیرالمومنین کو کوئی گرزند بہنجا تو تم تمام عرب میں ذلیل ورسوا ہوجاؤگے۔ یہ کہ کر اٹھ کھڑے ہوئے اور شامیوں کی صفوں کے مقابلہ میں صفين جمادين -

حضرت ميمنه كشكر كے بيبا اور قلب ك كرك منتشر مونے كے بعد ميسره ميں تشريف فراتھے كه مالك انتر کومیسرہ کی جانب آتے دمکیھا۔جب وہ قربب آئے تو فرما با اے مالک تم میدان چھوڑ کرد جانے والوں کو آوازدو اورانہیں کہو کہ اگر حیاتِ فانی کے دن ختم مو چکے ہیں تو یہ فرار تمہیں موت سے نہیں بیاسکنا مالک نے آفازدو اورانہیں کہو کہ اگر حیاتِ فانی کے دن ختم مو چکے ہیں تو یہ فرار تمہیں موت سے نہیں بیاسکنا مالک نے آگے بڑھ کر ان تو گو اور دی کہ اے لوگو! میں مالک اشتر ہوں تم میدان جھوڈ کر کرھرجا رہے مودو من صرف دین کی بناد برتم سے بربر بریادہے وہ جا بہاہے کرسنت کے آثار ختم کرے۔ جاہدیت کا دور بیٹائے اور تمہیں اسی مزمب ومسلک کا یا بند بنائے جے تم حس بھیرت وحس توفیق سے جھوڑ کیے

موداے لوگو دین کی خاطرا بنی جانوں کی قربانی دینے کے ائے آؤر یادر کھوکہ فرار دنیا کی روسیا ہی اور آخرت كى ننائى كاباعث ہے۔ مالك كى اس أواز بر قبيلة بنى مذيج بلنا اور كہا كرمبيں جو حكم ديا جائے گا مم اس برعمل کریں گے۔ مامک نے کہا کہ تم نے میدان چھوڑ کر اپنے کورسوا کیا ہے اب اس کی تلافی کرو اور مجھے امیاز کوئین مے سامنے سرزود مونے کاموقع دوریہ لوگ مالک کی سرکردگی میں میند کی جانب بڑھے جو دشمن کے حملول کی تاب ندلاکر پوری طرح مجھر جبکا تھا۔ اگرچہ میندمیں سجھی کے قدم ولگر گاگئے تھے۔ مگر قبیلہ مہدان نے سب سے آخر میں میدان جیموڑا تھا۔ان کے آٹھ سوجا نباز سردھڑکی بازی مگا کرمیدان میں جے رہے اورجب الی سے ١٨٠ آدى كام آگئے اور ااعلمبردار يكے بعدد بگرے شہيد مو گئے اوران كے قدم بھى اكھڑ گئے ال علم داول مين كريب ابن شريج ، مشرجيل ابن منزرج ، مرتذابن مشريح ، بهيره ابن مشريح اورسميرا بن مشريح سچه حقيقي بھائیوں نے باری باری علم اٹھا با اور جال نتاری کائت ادا کرتے ہوئے شہد بوگئے۔ پھرسفیان ابن زید، اور کریب این زبدنے علم بلند کیا اوریہ تینول بھائی دا دِشجاون دیتے ہوئے کام آگئے۔ال کے بعد عمیرہ ابن بسنترنے علم اٹھایا اور یہ دونوں بھائی بھی شہید ہوگئے۔ان کے بعدجب وہب ابن کریب نے علم ا سے ہاتھوں میں لیا تو اس کے تبیلہ کے ایک آدمی نے کہا کہ اس علم کے نیچے بڑی کثرت سے لوگ ماسے جا چکے ہیں تم اس علم کونے کرمیدان سے مسط جاؤ اور اپنی اور اپنے تبیلہ کی جانیں بجاؤ ورن تم میں ايك بھى ذنده نہيں سے گا- اس نے دبیھا كە مختصر جميعت كے ساتھ شام كى طوفا فى بيغاروں كوروكانهي جاسكنا مجبورًا بتھے بٹا اوراس كے ساتھ بچے كھيجے لوگ بھى پتھے ہے اور كہنے لگے كراگر ميں ايك ايسا گروہ مل جائے جو ہم سے یہ معاہرہ کرے کہ ایک ایک کرمے قتل ہوجا بین گے اور میدان نہیں چھوڑی گے توہم آگے بڑھ کر لڑی گے بہاں کے کوفنل موجا میں یا وشمن کومیدان چھوڑنے پر مجبور کردیں۔جب بر لوگ مالک انشر کے قریب سے گزرے تو انہوں نے ان کی بات سن کرکہا کہ اوسم تم سے عہدد ہمان کرتے ہیں كرجيتے جى ميدان نہيں جھوڑي كے يا ہم قتل موجائيں كے يا وشمن كو مفكانے لگائيں كے اس معاہدہ كى مكيل كے بعد وہ مالك كى صفول ميں شامل مو گئے۔ مالك نے از مر نوميمنہ كى صف بندى كى فوج ميں جوسش وولولم کی ٹئی دوج بھری اور انہیں ہے کر بچھرے موٹے نئیر کی طرح وسٹمن کی سیاہ برحملہ آور ہوئے۔ ما مک معروف جنگ تھے کہ چندا ومیوں کو دیکھا کہ وہ ایک سیا ہی کو ہاتھوں پر اٹھائے لئے جا رہے ہیں۔ پوجھا کہ بیر کون ہے بنایا کہ یہ زیاد ابن نضرحار فی ہی جوعبداللہ ابن بدیل کے نشکر میں شامل تھے۔ جب ابن بدیل نرغد میں گھر گئے تو انہوں نے علم بلند کیا اور لڑتے ہوئے زخموں سے چور چور نہو گئے ہیں۔ بھر دیجھا کہ ایک اور زخمی کو اٹھا کرلایا جا دہا ہے۔ پوچھا کہ یہ کون ہے ، بتایا گیا کہ یہ بیزیدا بن میں

ارجى مي جنبول نے زياد ابن نضركے بعد علم الھا يا اور لراتے موتے زخمول سے ندھال موكئے ہي مالك نے کہاکہ خلاکی قسم یہ سے ان جانبازوں کا صبرو استقلال اور ان کی جا نفروشی کا زندہ نبوت۔ انسان کو مشرم آنا چاہئے کہ وہ جان کئے یا جان دیتے بغیر میدان سے منہ موڑے۔ یہ کہ کرآگے بڑھے اور صفول کو درہم برہم كرتے ہؤئے اس مقام بر بینج گئے۔جہاں عبداللہ ابن بریل اپنے ممرامہوں كے ساتھ زخموں سے بے حال بڑے تھے۔جب ابن بدیل اور ان سنتے ہما ہمیوں نے اپنے آدمیوں کو دنکھا تو ڈھارس بندھی اور ایک تازہ دم فوج کے ما نزد حملہ کے ادادہ سے اُٹھ کھوٹے موئے اور معاوید کی قیام گاہ کارُخ کیا۔ مالک نے انہیں روکنے کی کوشش كى مكروم مذرك اور قدم آكے بڑھائے رشاميول كےك كرسترراه بوئے مگراس بڑھتے مؤتے سيلاب كويدرك سكے ان میں سے جوسائے أنا ابن بدیل اسے ترتیخ كردیتے بہاں كك كرسات أدميوں كو قتل كرمے سيدھے معادیہ مے خیمہ کی طرف بڑھے۔معاویہ نے انہیں دیکھا تو شکروالوں سے جلا کر کہا کہ اگرتم تیروں ، تلواروں اور نیزول سے انہیں نہیں روک سکتے توان پر بچھر برساؤ چنا نچہ چاروں طرف سے بچھروں کی بارٹس نثروع ہو كئى - ابن بديل اوراك كے ساتھى زخمول سے نشھال مو كئے ـ شامبول نے سنگ بارال كرمے انہيں بال كرديا توتكوارين لے كريره هے انہول نے بھى منتصبار سنبھال لئے۔ مگر شاميوں كى بڑھتى موئى بيغار كوجيند محصور اور زخمی مذروک سکے عبداللہ ابن بدیل اور ان سے ممرامیوں میں سے کچھ لرظتے ہوئے تنہید مہو گئے اور کچھ جان بچاکر بھاگ نکلے رشامبول نے ان بھا گنے والول کا بیجھا کیا گرما لک اشترنے ابن جہال جفی موایک دسنه نوج کیسا تد بھیجاجنہوں نے شامیوں بیملا کرکے نہیں بچھے بیٹنے پرجبود کردیا اور سے لوگ مالک کے نشکر من اگر شامل ہوگئے۔ مالک اشتر دوسری سمت سے عملہ آور تھے اور اکن کے پرجم کے نیچے بنی مذیج اور تعبیار ممال وسمن كے سروں پر تلوادیں برسارہے تھے۔جب انہوں نے مل كر جمله كيا توشامى اس طرح بھاك كھوے ہوتے۔ جس طرح بھیڑ سے کو دیکھ کر بھی طبیر بکرلوں کے غول بھاگ کھڑے ہوتے ہیں اور عصر کے بعد ال صفول میں جا كرشال مو كئے جومعاوير كے كرو كھرا والے موئے ال كى حفاظت كر رہى تھيں۔ مالك بيجيا كرتے موے آگے بڑھ اور ان گھیے۔ اوال صفول برحمد كركے انہيں منتشر كرتا نثروع كيا جب يًا نيخ حفاظتي طلقول ميں سے صرف ايك حلقه منتشر مونے سے ره كيا تومعاوير نے گھوڑے كى ركاب مي پررکھ دیئے اور میدان جھوڈ کرنکل بھا گئے کا اوا دہ کر لیا۔ مگر کھرستبھلے اور جانے کا اوادہ ترک کر دیا۔ جب تبیلہ ربیعہ کے افراد میدان میں برجم لہراتے ہوئے آئے توشامیوں کی طرف سے ذوالکاع حمیری قبيلة حمير كانفد اورعبيدالترابن عرجار مزار قاربان شام كى جعيت كرسا خد حمله ورعوئي يرحمله أننا شديد تها كه كمزورول لوگول كے قدم الحوظ كئے اور جو نابت قدم رہے وہ جی توظ كر لوظتے نور سے مكروشمن

کے مقابلہ میں کمزور بڑگئے۔ زیاد ابن خصفہ نے جب دیکھا کہ شامی قبیلہ رہیے۔ بیر پھائے جارہے ہیں تو انہوں نے فبیلہ و بید کا انہوں نے فبیلہ و بید کا انہوں نے فبیلہ و بید کا انہوں نے فبیلہ و بید کے دے دہے ہیں۔ انھو اوران کی مدد کرو ورنہ وہ سب کے سب موت کے گھا ہے اتار دیئے جائیں گے۔ قبیلہ بعدالقبس نے مہتھ بالا سنبھا نے اور گھوڑوں کو سربیٹ دوڑاتے ہوئے رہیے کی مدد کے لئے بڑھے اور دیکھتے ہی و کھھتے میدان باس طرح چھا گئے جس طرح می نے گھٹا میں اُفق پر چھائی جائی ہیں۔ قبیلہ بعبدالقبس کے آنے سے قبیلہ رہیجہ کی قوت وطاقت بڑھ گئے اور وہ پوری پامردی سے دشمن کے مقابلہ میں ڈھٹ گئے۔ ذوالکلاع اور عبیداللہ کی قوت وطاقت بڑھ گئے اور وہ پوری پامردی سے دشمن کے مقابلہ میں ڈھٹ گئے۔ ذوالکلاع اور عبیداللہ جو بڑے ہے مقابلہ میں والے دیا۔

اس سنگامتہ کا رزار میں امبالمونبین سے الکرمی سے ابوشجاع حمیری نے قبیلہ حمیرسے مخاطب مبوکر کہا کہ اے گروہ حمیر خداتمہیں ذلیل وروسیاہ کرتے تھیں کیا ہو گیا ہے کہتم ایک ظاعی و باعی کی حمایت میں علی سے برمبر بریکار مروا ور بیہ سمجھے بیٹھے ہو کہ معاویہ علی سے بہتر وافضل ہے اور بھر ذوالکلاع سے فخاطب موكركها كرام ودوالكلاع مم تمهار متعلق يمجهة تقے كدتم دين جذبات ركھتے موكيا تم مي يي سمجينة ببوكه معاويه على سے افضل اور اُن نے مقابله لمیں جق بجانب ہے کہا کہ میں معادیہ کوعلی سے افضل تو نہیں سمجھنا مگرخون عثمان کے سلم میں مجھے ان سے الانا پڑ گیا ہے۔ میں ینہیں جا ستاکہ عثمان کا خون رائر گا جائے۔ ذوالکلاع حضرت علی افضلیت کا توا قرار کرتا ہے گرقصاص کے جنون نے اسے نہم وفراست سے اس صریک دور کر دیا تھا کہ اٹ کرشام کی ضلالت و کجروی کے بارے ہی صدیث نبوی سن کربھی اس کی بصیرت نے کام نہ دیا۔ چنانچہ اس نے عمروا بن عاص سے جنگ کے دوران اور اس سے قبل بیغیراسلام کی سے صدیث سنی تھی کہ عمار کا قاتل ایک باغی گروہ ہو گا۔ اس صدیث کی وجہسے وہ کچھ دیر شش و پنج میں ا اورجایا که وه اس جنگ میں عمار کاموقف معلوم کرے۔ چنانچہ وه حضرت کی صفول میں اپنے قبدیلہ کی کی فرد ابونوج حمیری کی تلاش میں آیا تا کہ اس سے عماد کے بارے میں دریا فت کرے رجب اس سے ملاقات موئی تو کہا کہ میں تم ہے ایک بات پوچھنا چاہتا ہوں گوتم ال کر خالف کی ایک فرد مومگر تمہاری صدق بياني وراست گوئي برمجھ اعتماد ہے۔ كہاكہ يو جھوميں صحيح بات كبول كا اور غلط بياني سے كام نہيں اوں گا۔ کہا کہ عمرو ابن عاص نے حضرت عمر کے دورِ خلافت میں سے حدیث بیان کی تھی کرشام اور عراق کے دو گروہ آنیس میں محرائیں گے اور وہ گروہ حق بجانب ہو گا جس میں عار باسر مول کے۔ کیا عمار یا سرتمہاری صفوں میں موجود ہمیں کہا کہ خدا کی نسم وہ ہمارے نشکر میں موجود ہمیں اور تم میں سے ایک ایک فرد کو موت سے گھا ہے اتارنے کی فکر میں ہیں۔ کہا کہ بھرتھوڑا وقت نکالی کرمیرے ساتھ عمروابن عاص کے خیمہ تک

جلوا دراسے بتاؤ کہ عماریا سرنمہارے نشکر میں موجود ہیں شائداس کے تیجہ میں جنگ ڈک جائے، صلح کی کوئی صورت نکل آئے اور ہم ہل کت و نباہی بے جائیں۔ کہا کہ میں جانے کو تو جاسکتا ہوں مگر مجھے اندائیہ ہے کہ میں تہارے عذرو فریب کا شکار نہ ہوجاؤں۔ ذوالکلاع نے کہا کہ میں الشراوراس کے رسول کو درمیان میں لاکرتم سے عہد کرتا موں کہ تمہیں کوئی گرزندنہیں بہنچے گا۔ نہ تمہیں قبل کیا جائے گا۔ نہ تمہانے منتصیار جینے جائیں گے اور مذتمہیں بیعت پر مجبور کیا جائے گاتم ضرف عرو ابن عاص کے سامنے اتنا کہد دو کہ عمار تہارے نظر بیں موجور ہیں۔ اس عہد و بیمان کے بعد دونوں عرو ابن عاص کی قیامگاہ بر ہنچے۔ عرونے ذوا لكلاع كے سمراہ ايك اجنبي كو ديكيم كر بوجيما كريدكون ہے مجھے تو يرا بو ترابي معلوم موتا ہے ابونوج نے کہا کہ میرے چیرے سے بیغیراور دوسترادان بیغیر کی عظمت و قدد سیت کے آثار نمایاں ہی اور تمہارے اندر مجھے ابوجہل اور فرعون کے عادات واطوار کی جھلک نظر آرسی ہے۔اس پر ابوال عورسلمی نے تدوار کی طون ہاتھ بڑھایا اور کہا کہ یہ ذلیل اور جھوٹا ہارے منہ برجمیں گالیال دیتا ہے ہم اس برنیان كا اسے مزاجكھا ئيں گے۔ ذوالكلاع نے كہا كہ يرميرا ابن عم ہے اور ميں نے اس كى حفاظت كا ذمه ليا ہے اگرتمنے یا تخد اٹھا یا تومیں تہاری ناک توردوں گا۔ میں اسے اس عرض سے لایا مول کہ بیمہیں عمار مے بارے میں بنائے ۔ عمروا بن عاص نے بوچھا کہ کیا عمار علی کے نظر میں شامل میں۔ ابو توج نے کہا کہ تم ان كے بارے ميں كيول پر جھتے مو و كہا كميں نے رسول كوفراتے سا نھا۔ ان عمادا تقتله الفئة الباغية عمار کو ایک باغی گروہ قتل کرے گا ، کہا کہ خدا کی قسم عمار ہمارے سٹکر ہیں موجود ہی اور وہ تہمیں اور تہماری سیاہ کونیست ونا بود کرنے سے لئے سرگرم عمل ہیں۔ ذوالکل ع کوجب عمار کی موجود گی اور صدیث سیفیبر کی کی تصدیق ہوگئی تو کہا کہ بھروہ باغی گروہ تو ہم ہوئے عرونے کہا کہ وہ علی کے ساتھ ہی تو کیا ہوا آخر می وہ ہمارے ساتھ مل جا بین گے۔

بہجواب صرف ایک طفل تس کی حیندیت رکھتا ہے جس سے سطی ذہنوں سے تو کھیلا جاسکتا ہے ۔ مگر

کسی بابھیرت شخص کے لئے المینان بخش نہیں ہوسکنا ۔ آخروہ کون سے قرائن تھے جن کے پیش نظریہ دعویٰ
کیا گیا کہ عمارا میرالمومنین سے کمٹ کر سپاہِ شام میں شامل ہوجا بیس گے ۔ کیا ان سے رسل ورسائل کا رابطہ
خوایا ان سے در بردہ کوئی بات چریت ہورہی تھی یا ان کے طور طریقوں سے اس کا اندازہ لگایا تھا ہجب
یہ کچر مذتھا تو یہ جواب ایک فریب کے سواکیا ہوسکتا ہے جسے اس لئے محمر ابنا گیا تا کہ سفنے والوں کو
اپنے دام میں جکڑے رکھیں ۔ فعا جانے یہ جواب ذوالکلاع کومطن کرسکا یا نہیں مگروہ عملاً سپاہ شام ہی
سے منسلک رہا۔ حالا تکہ شکر ہی کی ایک فرد عبداللہ ابن عمر عنسی نے اس گفتگو کومسن کر ذوالکلاع کورائے

دی کہ وہ باغی گروہ کو چھوڑ کر علینہ ہوجائے گروہ نہ مانا۔ شائداس نے اپنے دل کو یہ کہ کرتسلی دے لی موگی کہ وہ باغی گروہ کو جھوڑ کر علینہ ہوجائیں گے۔ البتہ عبداللہ ابن عرضن نظر شام سے الگ ہو کراملیر نوی کہ عماران کی صفول میں شامل ہوجائیں گے۔ البتہ عبداللہ ابن عرضنی نظر شام سے الگ ہو کراملیر نوی کے لئے میں شامل ہوگیا اور اس موقع پر جیندا شعار کہے جن میں ،۔

لا لا اقاتل عمام اعلى طبع بعد الرواية حتى ينفخ القدى « الله الله اقاتل عمام اعلى طبع و لا لح كى بنار برصورك بجنيكن تك عمارس جنگ وقبال نهين كرول گاي،

ترکت عمراد اشیاعاله نک ۱۵ افی بترکھر یا صاح معند دی سرکت عمراد اشیاعاله نک ۱۵ افی بترکھر یا صاح معند دی « بین نے ابن عاص اور اس کے باغی گروہ کو چھوڑ دیاہے اور اے دوست بین انہیں چھوڑ دینے بین معذور ہوں ؟
بین معذور ہوں ؟

بین مرد میں مواقعہ کا جب علم ہوا تو وہ عمرو ابن عاص پر مہت بگرھے عمرونے کہا کہ میں نے توحدیث رسول بیان کی تھی اب کوئی جلا جائے تو اس کی ذمّہ داری مجھ بہر عائد نہیں ہوتی۔

ذوالكلاع عمار باسرى راه تكتاره كيا اورميدان جنگ بين رونا موا قبيله بمرا بن والل كي ايك فرد خندف بكرى كے ہاتھ سے مارا گيا۔ ذوالكلاع كے بيٹے كوجب باب كے مارے جانے كاعلم ہوا توا كيشخص کے ذریعہ انتعث ابن فیس کو کہلوا بھیجا کہ اسے باپ کا لاشتہ اٹھالانے کی اجازت دی جائے۔ انتعث نے جواب میں کہا کہ اگر میں نے اجازت دے دی نوامیرالمومنین مجھے مشکوک نظروں سے دیکھیں گے۔اور میں ملے ہی کون سا نفذ و معتمد ہوں۔ تم سعیدا بن قیس ہمدانی سے جومیمند سے کمیں موجود ہیں دریا فت کرو۔ اگروہ اجازت دے دیں تو پھرتہیں کوئی روک نہیں سکتا۔ ابن ذی الکلاع نے سعید کے پاس آدمی بھیجا اوران سے اجازت طلب کی سعیدنے کہا کہ امیرالمونین کی اس برنظر نہیں ہے کہتم میں سے کون آتا ہے اور کون جا تاہے تم ہے کھٹکے آؤاور اپنے باب کامرُدہ اٹھالے جاؤ-ابن ذی الکلاع حضرت کے میمندر ت كريس آيا اورباب كالانشه إدهراُ دهر تاركش كيا مگركهي نظرية آيا- بجرميسرون كركا رُخ كيا ويال بھي كہيں وكھا في نه ديا۔ آخر ڈھونڈتے مجھونڈتے اس كى نظرا يک خيبہ بيرييس ديكھا كه ذوالكلاع كالاشر خيمه كى طنابوں سے جكڑا براسے -اس نے خيمه والول سے كہا كہ مجھے اپنے باب كى ميت الحصالے جانے كى اجازت دو- انہوں نے کہا کہ ہماری طرف سے اجازت ہے اور ہم تم سے معذرت نواہ ہم اور اللہ سے بھی عذر عواه بي راگرتمها دا باب اميرالموسنين كا باغي مد مونا تواس حالت لمين مد بيرا دسنا-ابن ذي الكلاع اوراس كاكيك مينني غلام نے جا باكد اسے الحفا بيس مكراس بيها أكا الحفانا آسان كام رزخفا ممت بار كر بعير كئے

ادرا بل خیدسے کہا کہ تم میں کوئی ہے جو اس کے اٹھانے میں ہادا ہاتھ بٹائے ہ خندف بری نے کہا کہ تم دونو پہنچے ہٹ جاؤ۔ کہا کہ اگر ہم پہنچے بہٹ گئے تو تم اکیلے اسے کیونکراٹھا سکوگے۔ کہا کہ جس نے اُسے اس حالت تک پہنچا یا ہے وہ اُسے اٹھا بھی سکتا ہے۔ چنا نچہ خندف نے اسے اٹھا کہ ٹیج پر لادا اور رسیول سے حکور دیا۔

ووالکلاع کے مادے جانے سے تمیرلوں کا جوش انتقام بڑھ گیا اور وہ عبیداللہ ابن عمر کی صفول بی اکرٹ ال بہوگئے۔ اس موقع پر عبیداللہ نے ایک دام فریب بچھایا اور امام حن کو پیغام بھجوایا کہ میں آپ سے ایک بات کہنا جا جہا ہوں اسے سن لیجئے۔ امام حن کو یہ بیغام ملا تو آپ صفوں سے نکل کراس کے سامنے آئے اور فرمایا کہ کیا کہنا جا جہ جو ؟ کہا کہ میں جو بات کہنے والا مہوں اس سے آپ بی کا مفاد وابستہ ہے آپ کومعلوم ہے کہ قریش کو علی سے انتہائی صدمات پہنچ چکے میں وہ آپ کی امادت تو گوادا کرسکتے ہیں مگر ان کا اقتدار کسی صورت میں بروانشت نہیں کرسکتے۔ آپ انہیں اقتدار سے الگ کرنے میں ہما داسا تھو دی۔ ہم آپ سے وعدہ کرتے ہیں کہ ان کی برط فی کے بعد خلافت آپ کے بیبرد کردیں گے۔ امام حسن نے یہ بات سنی تو نفرت و حقادت سے بیشانی پر بل ڈالا اور فرمایا کہ اے عبیداللہ تم آج نہیں توکل مادے جا وگے۔ تمہیں شیطان نے بہ کا کر اس مقام پر لاکھوا کیا ہے جہاں ملاکت اور نبا ہی ہی تباہی ہے۔ کیا یہ ممکن ہم تمہیں شیطان نے بہ کا کر اس مقام پر لاکھوا کیا ہے جہاں ملاکت اور نبا ہی ہی تباہی ہے۔ کیا یہ ممکن ہم کہ میں امرالموئین کے فلاف کسی سازش میں حصر لول رتم نے یہ کہ کر اپنی کم ظرفی اور عقل سے تہی دامان کی میں امرالموئین کے فلاف کے بعد خلال منہ لے کر دہ گیا۔ کہ میں امرالموئین کے فلاف کے بی جو اس منہ لے کر دہ گیا۔

يا مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلوة مرحبا واهلا

اس معرکہ بیں ببیداللہ ابن عمر، وقی ابن خطاب یا محرز ابن محصح یا حریث ابن جا برحنفی کے واتھ سے مادا گیا۔ شامیوں کی طرف سے عبیداللہ کا لانشہ حاصل کرنے کے لئے دس ہزار درم کی بیشیش کی گئی مگر حضرت

نے ان کی پیشکش کوٹھکراتے ہوئے فرمایا :۔ منان کی پیشکش کوٹھکراتے ہوئے فرمایا :۔ مناب نام نتا ہے خات کا ملاجلہ سرای کی بعد جات

انماجیفته جیفة کلب لایحل یه ایک سال مرده کی لوتھ ہے اس کی بیع جائز بیعھا۔ روج الذہب ج مرسی) نہیں ہے ا

ا تراس کی دونوں بیوبوں بحریہ بنت ہانی اور اسمار بنت عطار داس کی میب لینے کے لئے آئیں کچھ اور اسمار بنت عطار داس کی میب لینے کے لئے آئیں کچھ اور کو رہے کہا کہ تم تو ان کی میت اٹھانے سے رہی اگر جا ہم تو ہم اس کا لاشہ خچر کی دُم سے باندھے دیتے ہیں۔ اور اسے ہنکاتے ہوئے تمہارے خیمہ تک بینجائے دیتے ہیں۔ اتنے میں زیاد ابن خصفہ خیمہ سے باہر نکلے تو بچر بید بنت ہانی نے ان سے میت ہے جانے کے لئے کہا۔ انہوں نے لاشہ ایک نچر برلدوا دیا اور وُہ اسے میت سے جانے کے لئے کہا۔ انہوں نے لاشہ ایک نچر برلدوا دیا اور وُہ اسے میت سے جانے ہے گئے کہا۔ انہوں نے لاشہ ایک نچر برلدوا دیا اور وُہ اسے میت سے میت سے جانے ہے گئے کہا۔ انہوں نے لاشہ ایک خچر برلدوا دیا اور وُہ اسے میت سے میت سے

اپنے ہمراہ نے کئیں اس طرح کداس کے ہاتھ پیرز مین بر تھسٹنے جارہے تھے۔

ذوالکلاع اور عبیداللہ کے مارے جانے سے معاویہ بیخوف و ہراس طاری ہوگیا۔ انہوں نے عمرو

ابن عاص سے کہا کہ خدا جانے اب بی عواتی کیا قدم اٹھانے والے ہیں۔ عمرونے کہا کہ تم قبیلہ ربید کے حملو

کو تو دمکھ ہی چکے ہواگر انہوں نے علی کے گر دجم ہو کر حملہ کیا توان کے مقابلہ میں شامیوں کے قدم

مشکل ہی سے جم سکیں گے۔معاویہ نے کہا کہ تم مجھے عوصلہ دلانے کے بجائے اور مراسال کر دہے ہو۔ کہا

کر جو مجھے نظر آ دہا ہے مینے وہی کہا ہے۔معاویہ کو جوب کامیا بی کی کوئی صورت نظر نہ آئی تو انہوں نے

نے خالد ابن معرکو جو سیا و رمبعہ کی کمان سنبھالے ہوئے لڑد واسے ایر بینیام بھجوایا کداگر تم میدان سے پیھے

ہٹے جاؤگے تو میں کامیا بی کے بعد تمہیں خواسان کی امارت دول گاجس پرتم میری دندگی تک فائز رہو

لئے اور نوجوں کومنتشر کرمے بیچے بہت گیا۔ خالدنے ہوس افتذارسے مغلوب ہو کرا خرت سے مند موڈا گراسے دنیا بھی نصیب نہ ہوسکی ۔ چنا نچے جب معاویہ نے اس غداری کے صلہ میں اسے امادت خراسان کا بروا نہ جیجا تو وُہ خراسان بہنچنے سے پہلے مرگیا اور دنیا و آخرت دونوں سے محروم رہا۔

اس حرب وهزب کی گرم بازاری میں ایک تنام کا ایک تنبغ زن کریب ابن صباح جمیری صفول سے
باہر نکل کر لاکا دار سببا ہِ عراق میں سے مرتضع ابن وضاح زبیدی اس کے مقابلہ کے گئے نکلے مگر تاب مقاو
کھوکر اس سے ہاتھ سے شہید ہو گئے۔ اس نے دوسری مرتبہ لاکا دا۔ اب حادث ابن جلاح اس کے مقابلہ

كے لئے برط مكرور بھى اسے زير مذكر سكے اور تلوار كا واركھا كردم تورد ديا۔اس كے تيسرى مرتبه بيكار نے ير عامذابن مسرفق ممدانی میدان میں آئے اور وُہ تھی اس کے باتھ سے مارے گئے۔ ان تین آدمیوں کوشہید کرنے کے بعد کریب کا حوصلہ بڑھ گیا۔اس نے تینول لاشول کو ایک دوسرے کے او بر رکھا اور ان پر چڑھ کر للكارف لگار اميرالمؤنين في اس كى يه وحشامة حركت دمكيني تواس خيال سے كد د مكيف والے اس كى تيغ زنى سے مرعوب مذہوں کسی اور کو بھیجنے کے بجائے خود اس کے مقابلے کے لئے بڑھے اور اس کے قریب بہتے کر فرمایا اے کریب یاور کھ کہ منبد جگر خوار کا بیٹا تھے جہنم کے شعلوں میں جھونک دے گا میں تھے اللہ کی کتا اوررسول کی سنت برعمل پیرمونے کی وعوت دیتا عمول اس نے کہا کہ ہم اس قسم کی بائیں بہت سنتے جلے ارہے ہیں آپ میری تلوار کی کاف تو دمکیم ہی جکے ہیں اگر حوصلہ ہے تو مجھ سے بڑ لیجئے حضرت کے تیور بدلے اور آگے بڑھ کراس برتلوار کا وار کیا وہ زخمی موکر زئبن برگرا اور کچھ دیرخاک و نون میں لوٹنے اور ایر یاں رگرانے کے بعد خاک کا ڈھیر ہوگیا۔ اسے ختم کرنے کے بعد حضرت نے دو مرامبارز طلب کیا۔ فوج خالف سے حارث آبن و داعد حميري ميدان ميں آيا حضرت نے اسے بھي زمين پر بجيا و ديا۔ بھرتيسري مرتب للكادنے برمطاع ابن المطلب عبسى مقابلہ كے لئے لكا حضرت نے اسے بھی نز نینغ كر دیا۔ اور ثناميول سے خاطب موکر فرمایا که اگرتم ابتداء مذکرتے توسم بھی بیل مذکرتے اور بھراس آیت کی تلاوت فرمائی:-حرمت والاحبينية حرمت والے حبيتر كے مساوى الشهرالحرامر بالشهرالحرام والحرمأت قصاص فمن اعتدى ہے اور حرمت والی چیزوں میں برابر کا بدلہے لہذا جوسخص تم يرزبادتى كرے توجيسى زبادتى ال عليكم فاعتدوا عليه بمثلما اعتدى عليكمروا تقوالله واعلموا نے کی سے وسی زیاد تی نم بھی اس پر کرو اوراس بات كوجان لوكه الشرتعالى بربيز گاروں كے ساتھے۔ ان الله مع المتقين ر

ال واقعہ برنظر کرنے سے حق وعدالت کی ایسی نصو برنظروں کے سامنے آئی ہے جس کی مثال کیا تحرب وصرب میں نظر نہیں آئی۔ آپ نے اس موقع بر نین جنگ آزماؤں کو نہ تینے کرنے کے بعد اپنا ہا تھ روک لیا حالانکہ ایسے موقع برجب تین جوا نمرد قبل موچے ہوں۔ نوشجاعت کا داولہ ابھرا تاہے۔ اور حوصلہ بڑھ جا تاہے جس طرح کریب کا حوصلہ دیوائی کی حد تک بڑھ گیا تھا۔ اگر آب اس کے بعد بھی لاکارتے اور دشمن کی صفول سے نطانے والے سور ماؤں کو تبل کرتے رہتے تو شامیوں کی ایک اچھی خاصی تعداد ٹھ کانے گئے۔ میں تعنی کرا ہے ہے وانصاف کے خاصی تعداد ٹھ کانے گئے۔ میں افراد قبل کئے جتنے اس موقع بردشمن کے ہاتھ سے مارے گئے تھے تھا میں کو بیش نظر رکھتے ہوئے اتنے ہی افراد قبل کئے جتنے اس موقع بردشمن کے ہاتھ سے مارے گئے تھے تھا میں کو بیش نظر رکھتے ہوئے اتنے ہی افراد قبل کئے جتنے اس موقع بردشمن کے ہاتھ سے مارے گئے تھے

اور جتنی کریب سے ہاتھوں سے نوٹر بزی ہوئی تھی اس سے زیادہ خوٹر بزی گوارا مذکی ۔ تینے ہر عزت دین است وبس مقصد او حفظ آ مین است وبس

اس ماربی و باطل میں عمادابی باسرخاموش تماشائی کی حیثیت سے مدرہ سکتے تھے وہ جنگ آزما نموار
کے دھنی اورمانے موئے مردمیدان تھے۔ بدر، اُحد، خندق اور دو سرے فروات میں تفریک ہوگرا بنی شجاعت
کا دمانے موئے مردمیدان تھے۔ بدر، اُحد، خندق اور دو سرے فروات میں تفریک ہوگرا بنی شجاعت
کا دما منوا چکے تھے۔ اگر جے اب ما تھوں میں رہ شہ چہرے پر جھر بال اور کمر میں جھر کا و آگیا تھا اور عمد کی
ترانویں منزلیں طے کر چکے تھے مگرا نمطاط عمر کے با وجود جوانوں سے آگے نظر آتے تھے۔ دنگ گندم گوں
سینہ چوڑا چیکلا آئی کھیں بڑی قد لا نباریش سفیداور تیور شجا عامہ تھے۔ جب سے پیغیراکرم کی زبان مبارک سے
سے اپنی شہاوت کی خبرسی تھی جذبہ جہاد سے مخمور اور شوق شہاوت میں سرشار رہنے تھے۔ شام کے باغیو
کو دیکھ کر پیغیر کی صدائے میں یا عمار تھنگ الفتمة المباغیہ تا سے عمار تھا یا۔ کا نیتے ہا تھول میں تلوا
کو دیکھ کر پیغیر کی صدائے میں یا عمار تھنگ الفتمة المباغیہ تا سے عمار تھا یا۔ کا نیتے ہا تھول میں تلوا
کا درا میرالمومین کے سامنے آگر اجازت طلب ہوئی بھووں کو اور براٹھا یا۔ کا نیتے ہا تھول میں تلوا
محمد کی ادلاً یہ تھہ و خدانم بردھ کر ہے "عمار نے تعار کی وادن جہاد دیے میں مترقد دیکھا اور فرایا مہلا
محمد کی ادلاً میں تھرون کے تھے۔ اب میں عربی آخری منزل میں مہوں اور شہاوت کا ہ میری نظروں
اکرم مجھے شہاوت کی خبر دے گئے تھے۔ اب میں عربی آخری منزل میں مہوں اور شہاوت کا ہ میری نظروں
عمار نے درہ بہنی متھیا دیے گھوڑے پر بڑی جائی اور سراسمان کی طرف بلند کرکے کہا ۔
عمار نے درہ بہنی متھیا دیے گھوڑے پر بڑی جائی اور سراسمان کی طرف بلند کرکے کہا ۔

بار الہا! نونوب جانا ہے کہ اگر مجھے یہ علم مروجاً کہ تیری رضا اس بیں ہے کہ بیں دریا بیں پھاند جا دُل تو بین ایسا کر گزر تا۔ اے فعدا تو جا نتا ہے کہ اگر مجھے یہ معلوم مہوجائے کہ تیری خوشنودی الله میں ہے کہ بین تلواد کی نوک اپنے سینہ پر دکھول اور آننا جھکوں کہ تلواد میراسینہ چیر کر بیشت کے بار مہوجائے تو مجھے اس میں بھی دریغ نہ مہوتا۔ میں آج کے دن تیری خوشنودی کے لئے ال سے بڑھ کر کوئی عمل نہمیں سمجھنا کہ ان فاسقوں سے بڑھ کہ کروں اگر مجھے علم مہوتا کہ اس عمل سے بڑھ جہاد کروں اگر مجھے علم مہوتا کہ اس عمل سے بڑھ

اللهم انك تعلموانى لواعلمو ان رضاك فى ان اقذف بنفسى فى هذا البحر لفعلته اللهم انك تعلموانى ماك تعلموانى ماك تعلموانى ماك فى ان اضع ظبة سيفى فى مدارى تموانحنى عليها حتى مدرى تموانحنى عليها حتى انى لا اعلمواليوم هو لاء الفاسقين الى من جهاد هولاء الفاسقين ولوا علموان عملا من الاعمال ولوا علموان عملا من الاعمال

مرکوئی عمل تجھے خوشش کرنے والاہے توبیں اس میں بھی کو تا ہی مذکرتا ؟

هو ارضى لك لفعلته

(かくひとりかい)

امیرالمومنین نے ایک دستہ فوج عمار کی زیر کمان ترتیب دیا۔ علم مشکر ہاشم ابن عتبہ مرفال کے سپرد کیا اور اُن سے مسکراتے مہوئے فرطیا ہے ہائم تم کب تک روٹیاں توڑتے رہوگے۔ اٹھواور دشمنان دین سے جنگ کرو۔ ہائشم نے جو جواب دیا اس کی ترجمانی سعدی کا بہ شعر کرتا ہے ہوسے

آن من بالثم كه روزِ جنگ مبني بينت من اين منم كاندر ميان خاك وخول ببني سرم ہ شم نے علم لینے کے بعد معاویہ کے لئکر کی طرف نظر دوڑائی اور ایک دستہ فوج کی طرف اشارہ کرکے بوجها كريدكون توك بين بتا يا كياكه بير ذوالكلاع كا تبييه ہے - بھرائك اور دسته كى طرف اشاره كركے يوجها کہ برکون ہیں بتایا گیا کہ بیر قریش اور اہل مرمنیہ کا مل جلا مجمع ہے۔ بھر دوسری سمت اشارہ کرکے بوجھا كه اس گذید تما خیمه کے گردو پیش كون لوگ ہيں ؟ بنا يا گيا كه بير معاوير اور ان کے حفاظتی دستے ہیں۔ کہا كر خيمه كى اد هر بھى كچھ توگوں كى جھلك د كھائى دے رہى ہے۔ بتا يا گيا كہ يہ عمرو ابن عاص اس كے بيٹے اورا ہا کی موالی میں۔ جب فوجیں صف ب تروتیار مو گئیں توعماریا سرنے ان سے خطاب کرتے ہوئے ، کہا اہے جا نبازوا کھو اوران فلتنہ پردازوں سے جنگ کروجنہوں نے خون عثمان کے قصاص پر جنگ جھیڑی م وہ بوگوں کو فریب دینے سے بیٹے کہتے ہیں کہ عثمان مظلوم مارے گئے اور سم ان کے قصاص سے طالب ہیں۔ انہیں قصاص سے کیا مطلب انہیں توجنگ چھٹرنے کے لئے کوئی بہانہ چاہیئے تھا اور یہ بہانہ ان کے ا تھ لگ گیا جس سے وہ عوام کو ورغلا کر میلان میں لے آئے ہیں۔ اس جنگ و قبال کامقصد صرف اقتدار حاصل كرنام - انہيں مذوين سے كوئى لكاؤم اور مذحق سے كوئى واسطہ وہ نہيں جاہتے كه کردین و مذہب کی با بند بال اُن کے مادی لذائذ اور و نیوی تعیشات میں حاکل ہوں۔اس تقریر کے بعد ہائٹم نے علم کوجنبش دی الکرمیں حرکت ببیا مہوئی اور ہائٹم اور عمار دونوں ایک ساتھ اُٹھ کھوٹے موے اور فوجوں سے جلو میں وشمن کی صفول کی طرف بڑھے۔ جمارجس طرف سے مبو کر گزرنے صحابہ بجوم كركے ساتھ ہوجاتے معاویہ نے جب اس جم غفیر كو بڑھتے ديكھا تو الوالا عور سلمي كی قیادت میں تا زہ وم فوجوں كوميدان ميں آنادا بيماريا سرنے سپاہ شام بي عمروا بن عاص كو د مجھا تو اُسے مخاطب كرے كہا۔ تف ہے تیری اوقات پر تونے مصری چندروزہ حکومت کی خاطر ابنا دین تک بہج ڈالا اور یہ کوئی نی بات بہاں سے تونے ہمین اسلام کیلان بغاوت کرکے اپنی کجروی کا نبوت دیاہے "عمرونے کہا کہ ہم خون عثمان کا برار لے دہے ہیں۔ کہا کہ تونے یہ قدم اللہ کوخش کرنے کے لئے نہیں اٹھایا۔ بین اس سے پہلے بھی تین

عرتبرمینمبراکرم کے نشکر میں شامل مہو کرتجھ سے لوجیکا عہول اورجس نظریہ کی بناء پر پہلے لوا تھا آج بھی اسی نظریہ کوسامنے رکھ کرلوٹر دام عہول۔ اے عمرو کیا تو پہنمبر کا یہ ارشاد بھول گیا کہ ، " اے عمارتہ ہیں اسایک بانی گرد ہ قتل کرے گاتم اسے جنت کی طرف بلا وُگے اور وہ تہ ہیں دوزخ کی طرف دعوت دے گا ، مجھے دیکھا وہ

بہجان میں عمار موں عرد کے باس ان باتوں کا جواب ہی کیا تھاس کرجیب مور ہا۔ جب دونوں طرف کے نظر بالمقابل کھوے موئے تو نلواریں اور نیزے لے کر ایک دوسرے پر توط پڑ جنگ کے شعلے بھڑک اُ بھے اور تلواریں تلوار اس عمرانے مگیں۔اس گھسان کی جنگ میں ایک کودوسرے کی خیرندرسی عمار اور ہائتم بھی اس ریلے میں بہر کر ایک دوسرے سے الگ ہو گئے۔عمار بیری وضعیفی کے باوجود كانبيت بإنتصول سے نكوار جلاتے اور دشمن كورو ندتے موئے آگے برط صفے دہے لوئے لوئے نظر باٹھيں تو دیکھا کہ ہاشم کھڑے ہیں۔ کہا اے ہاشم کیول کھڑے ہوآ گے بڑھواور دشمن کی صفوں ہی گھس کر جملہ کرو آج جنت کے دروازے کھلے ہوئے ہیں اورجنت تیخ دسنان کے سابر میں ہے۔ اگریہ لوگ ہمیں اپ یا کرکے بجرین کے نخلت ان تک دھکیل ہے جا ٹی جب بھی مہیں تقین ہے کہ ہم حق بر نہیں اور میر لوگ باطل پر ہیں عائم نے علم لہرایا اور برق خاطف کی طرح وشمن کی صفول برٹوط برطے مرول بر تنواری جیکیں سینوں میں نیزے اُنے اور لاشول پر لانے گرنے لگے عمروابن عاص نے دیکھ اُو کہا کہ اگر یہ سیاہ تھنٹے والا یونہی او تا رہا توعرب کاصفا یا کردے گا۔ ہاشم اور عماد کے بے دریے حملوں سے شامبوں کی یا نے صفو میں سے نتین صفین منتشر مو گئیں جب جو تھی صف برحملہ آور مونے کی نوبت آئی تو وہ جا ل تو ڈ کرمقابہ کے لئے اٹھ کھڑے مبوُئے اور ان میں سے تبیلہ از داور بحیلہ نے قبیلہ سمدان کے جوانوں پر بھر بورحمل کیا جس سے دقتی طور براک کے قدم اکھڑگئے اور ایک ٹیلے برجرطط کر بناہ لینے کے لئے پیچھے ہے گر بجیلہ اور ازدنے تعاقب كركے أبهي ميلان ميں أنارليا-اب ممدان كے جوا نمردوں نے جم كرجو حمله كميا تو ان كينن ہزار آ دمیول کو ترتیع کرمے بقیۃ السیف کو پھھے سٹنے پر مجبور کر دیا۔عماریا سرایتے سمرا ہیول کو لیکرآ گے بره ادران جفول مے قریب بہنے گئے جومعاویہ کے گرد حصار باندھے کھرانے تھے۔معاویرنے انہیں آگے بڑھنے دیکھا توحفاظنی وستون کوعکم دیا کہ وُہ آگے بڑھ کران کا دانسے روکیں۔ چنانچہ وہ کشسنیر کی سرائے فاجید کا میں میں کا میں کا کہ اور کا کہ کوہ آگے بڑھ کران کا دانسے روکیں۔ چنانچہ وہ کشسنیر كمف أكمّے بڑھے۔ ان لوگوں ہیں عمرو ابن عاص كا بیٹیا عبداللہ تھی تھا۔ جو ایک تلوار کمرمیں لٹكائے اور ایک تلوار ہاتھ ہیں گئے موتے تھا۔جب مارنے اس سمت کا رُخ کیا جدهر عبداللہ تھا تو عرو ابنے بیٹے کو دیکھ کے جلایا کہ بائے میرابیارمعاویہ نے کہا کہ حوصلہ سے کام لوکوئی گھراتے کی بات نہیں ہے۔ کہا يرميز بيات اكرنتهادا بيايزيد موتا تومي دنكفاكتمكس طرح صيركرن مو- انزعرو كي حين جلاني

کی وجہسے چند ننامی آگے بڑھے اور جہداللہ اور اس کے ساتھبوں کوصفوں سے بامبرنکال لاتے۔ عماریا سرحملوں پر جملے کر دہے نھے کہ ایک شخص کے ہاتھ سے زخمی ہوگئے۔قوت وطاقت نے جواب سے دیا اور آگے بڑھنے کی ہمت مذر ہی زخمول نے نڈھال اور بیایس کی شدت نے بے حال کر دیا۔ آپ کے ایک فاص ان در در در مدر میں دن اس میں میں در ہیں۔

ایک غلام را شدنے دوده میں بانی ملاکر پیش کیا آب نے اس میں سے کچے بیا اور کہا:۔

الشراوراس كے رسول كى ہربات بہے ہے۔ بين آج اپنے دوستوں سے ملاقات كروں كا محستد مصطفیٰ اوران كے گروہ سے رسول اللہ فرا گئے تھے كہ اس دنيا بين ميرا آخرى رزق بانی ميں الا

مىدى الله وى سولد اليومر القى الاحبة محمد اوحزبه قال رسول الله ان اخررزنى من الدنيا صيحة لبن ر

(تاریخ ابوالقدادج اص

موا دوده موگاء،

ووره پینے سے جہم لاعزیں کچھ توانائی آئی اور بھر جملہ کے ادادہ سے اٹھ کھڑے ہوئے دل میں جان وینے اور مرقبنے کا جذب تھا دنیا کی زندگی سے جی اچاہے ہوچکا تھا اور ہر قدم طلاب شہادت بب اٹھ ا تھا۔ آپ مصرف جہاد تھے کہ باغی گروہ کی ایک فرد ابوالغاوید فزاری نے آپ پر نیزہ مارا اور ابن جون کسکی نے آگے بڑھ کر تلواد سے مرقلم کر دیا۔

امیرالمومنین کوعمار کی شہادت کی خبر موئی تو آپ کوبہت صدمہ مہوا۔ آنکھوں سے انسو چپلک پڑے ان کی میت پر آئے اور لائٹس کو د بچھ کر ہیر داو شعر بڑھے ،۔۔

الاایهاالموت المن محصد قاصدی امحنی فق ۱ فنیت حل خلیلی «ایموت آ اور مجھ سکون وراحت سے ممکنار کر تونے میرے تمام دوستوں کو فنا کر ڈالا ہے اور مجھ بھی چھوڑنے والی نہیں ہے "

اماك بصیرا بالسند بن احبهم كانك تنحو نحوهد ب ليل امل محمد يول نظر آنام كر نومير دوستول ميس سے ايك ايك كو پېچانتى مع گوياكوئى بنانے والا تجھان كى نشاندى كرد باسے ؟

پھرانااللّه وانا البد ماجعون کے بعد قرما با کہ جوننفس عمار کی موت سے رنجیدہ خاطر نہیں ہے وہ اسلام سے بہرہ باب نہیں ہے۔ اس کے بعد تماز جنازہ اداکی اور انہی کیروں میں اس سرزین پر آئین فن کے دیا۔

عمار کی تنهادت سے شامیوں کے ذہنوں میں انتشار ببیا موا اوران کا باغیانہ موقت بے نقاب مو

كياكيونكمان مي سے ايك طبق نے پيغيراكرم كابيادشادس ركھا تھا :-

انہیں ایک باغی گردہ فنل کرے گاجو سیدھی داہ سے منحوف مو گا اور ان کا آخری رزق دودھ مو

تقتله الفئة الباغية الناكبة عن الطربي وان اخدى نه قه

ضياح من لبن - رتاريخ كالل-ج سيف كاجس سي باني ملا موا موكات

اسی حدیث کی بنا بر دوالکلاع حمیری کو ذہنی بریشانی لاحق موئی تھی۔ مگر عمرد ابن عاص نے بیر کہد کمہ اسے اطمینان ولا دیا تھا کہ عمار ہماری طرف بیٹ آئیں گے۔ اب وہ زندہ مہونا توعمروسے بو جھٹا کہ تمہارا وہ دعویٰ کیا ہوا اورمکن تھا کہ وہ اس واضح حقیقت کو دیکھ کر عمرو کے فریب کا بردہ جاک کرتا اوراپنے قبیا سمبت باغبوں کے گروہ سے علیمدہ موجا تا۔ جنا نجد عمرونے عمار کی شہادت براس کا اظہار کرتے ہوئے

مجھے نہیں معلوم کرمیں عمار کے قبل سے زیادہ نوش موں یا ذوالکلاع کے مارے جانے سے۔ خداکی قسم اگر ذوا لکلاع کے جیتے جی عمار قبل موجاتے تو وہ شامیوں کونے کر علی کے تشکر میں شامل عوجا آا

ما ادرى بقتل ا يهما انا اشد فرحا بقتل عمام ١ و بقتل دى الكلاع والله لوبقى ذوالكلاع بعدة قتل عمار لهال بعامة اهل الشام الى على - (تاريخ كالل يَعْ - مُدُا)

خزیمیرابن ثابت انصاری بھی عمار کی شہادت سے پہلے متردد اور حق و باطل کی تمیزسے قاصررہے اور اس ونت تک تلوار انتهانا گوارانهی کیاجب تک عمارشهیدند عبو گئے۔ اورجب وُه شهید مو گئے تو کہا کہ اب مجھے کوئی شبہ نہیں رہا کہ باغی گروہ واہ ہے جس کا سرخنہ معاویہ ہے۔ یہ کہ کرجہاد کے لئے میلان ہیں أنرآئ اورلطت موئ تهدم وكئے-

عروابن عاص کے بیٹے عبداللہ کے دل میں بھی کھٹک ببیام وئی اور اس نے اپنے باب عروسے کہا كرآج مم نے اس شخص كو قبل كيا ہے جس كے جيرے سے ميغيبراكرم نے اپنے يا تھ سے گرد جھاڑتے موئے

اے میر کے بیٹے لوگ تو ایک ایک اینٹ اٹھارہے ہی اور تم اجرد نواب کی خاطر دو دوانیسی اصالتے مو تمہیں ایک باغی گروہ

و يجك يابن سمية الناس ينقلو لبنة لبنة وانت تنقل لبنتين لبنتين دغبة فىالاجروانت مع ولك تقتلك الفئة الباغية-

دتاریخ کال و مدها مدها

ابن عاص نے معاویہ سے کہا کہ تم نے سنا ہے عبداللہ کیا کہتا ہے معاویہ نے عبداللہ اور دو سرے عوام كى بريشال دسنى برقابو يانے كے لئے فورًا كها :-

انحن قتلناه انما قتله من جاء کیام نے قتل کیا ہے قتل تواس نے کیا ہے جو بھا ہے جو بھا۔ داریخ کال ہے ۔ مشرها)

معاوية كاكهنا تفاكه نشاميول ميس سيرشخص أيركهما ستاكيا انها قتل عمادا من جاء بدر عمار كا تاتل وُہ ہے جو انہیں ہے کر آیا ہے " حضرت علی نے یہ بیر فریب تا دیل سنی تو فرمایا کہ بھر حمزہ کے قاتل رسول التد تھے جو انہیں میدان اُحدیثی ہے کرائے تھے۔

ہائنم ابن متبرمیدان میں اترے ہوئے تھے انہوں نے اپنے ساتھیوں کو دم لینے کے لئے ایکے ویکھا توانہیں جبنجبورتے موئے کہا کہتم میں سے جوالٹر کی خوٹ نودی اور عقبیٰ کی سرخرو کی جا سہاہے وہ وشمن سے مكرانے كے لئے آگے بڑھے سكر لي حركت بيدا موئى اور نيزے مان كرآگے بڑھے جس سمت سے بڑھتے شا فوجیں راستدروک کرکھڑی موجاتیں اور تلواروں سے تلواری مگرانے مگنیں۔اسی اثنائی شامی فوجول میں سے ایک عنانی نوجوان صفول سے بامرنکلا اور بیشعر برطام

انى اتانى خبر فاشجان ان عليا تتل ابن عفان

" میں نے یہ اندو سناک خبرسی ہے کہ علی نے ابن عفان کو قبل کرڈالاہے ؟ بھرامبرالمومنین کو براکہتا ہوا جلہ کے ارادہ سے آگے بڑھا۔ ہاشم نے اس کے تیوروں سے تجھ لیا کہ بب نوجوان فربب نورده اور فنل عثمان بحربس منظرسے بے خبرہے۔ آب نے امر بالمعروف ونہی عن المنار کا ذرهبنه انجام دینے موستے اس سے کہا کہ اے شخص اپنے موقف برنظر کر، اور اللہ سے در کل تھے اللہ کے رُو برُو اس كاجواب دبیا مو گا۔ كہا كہ میں تم لوگول سے جنگ كرنا ديني فريضة محجتا مول اس لئے كہ مذتم نماز برھے ہواور نہ تنہارا امیرنماز بڑھنا ہے اور تنہارے امیر ہی نے تم لوگوں کے تعادن سے عنمان کوموت کے گھا أتاراب - بالتم نے كہا كد مجھے عثمان سے كيا واسطر انہيں صحابر، صحابر زادوں تابعين اور حفاظ قرآن نے قنل كيا ہے جو تشريعات أن كام بھي جانتے ہي اور دين ميں بھيرت بھي ركھتے ہيں۔ميراخيال ہے كہ تو يندين کے بارے میں سوچھ بوجھ رکھنا ہے اور مذائرت کے اچھے بڑے کو تجھنے کی صلاحیت۔ کہا کہ میں جھوط کو ترا سمجتنا ہوں نم نے جو بات کہی ہے وہ درست ہے کہا کہ بھرجس چیز کا تجے علم نہیں ہے اسے جاننے والول ى كاك محدود ركد اود اندهيرك بين غلط قدم اللهانے سے بيح كرده - تونے جويد كہاہے كر بها دا امير تمار

نہیں بڑھنا تو دنیا جانتی ہے کرسب سے پہلے انہوں نے رسول اللہ کے ساتھ نماز بڑھی ہے۔اور روئے زمین پر اُن سے بڑھ کرکون ہے جوا سرار دین کا سمجھنے وال اور احکام شرع کی بابندی کرنے والا مو- انہیں رسول التدسے قرب و قرابت كا وہ شرف ماصل ہے جوكسى ايك كو بنى عاصل نہيں ہے۔ تونے ہم پر بايزام عايدكيا ہے كہ مم نمازنہيں برطصے توكيا تجھ كو نظرنہيں آنا كر ہارے آدى را توں كو أخد أخد كرمصلے بجھا نمازیں برشطنے اور تلاوت قرآن کرنے ہیں۔ تھے چند شوریدہ سربوگوں نے بہکا دیا ہے جس کے نتیجر میں تم نے حق کو باطل اور باطل کوحق سمجھ لباہے اور کوراند اطاعت کرتے ہوئے ضلالت و گماہی کی راہ برجل بڑا ہے اس نوجوان نے یہ باتیں سنیں تواس کی آنکھول سے بردہ اٹھ گیا اور کہا کہ تم مجھے راست گو اور نیک کردارانسان نظرائے ہو۔ اگر میں تو بہ کروں تو کیا میری تو بہ نبول عوجا مے گی ج کہا کہ ہاں اللہ توب كا تبول كرنے والا اورخطا وك سے درگزر كرنے والاہے۔ بيكن كروہ نوجوان جنگ سے دستبردار موكرواہيى كاداده سے بيا-ايك شامى نے اسے كہاكہ اس عراقی نے تمہيں فريب دياہے كہاكہ فريب اور سے اورحق كى كشش اور ہے-اس نے مجھے باطل كى جمايت سے بياكر ممدردى و خيرخوا مى كا نبوت دياہے۔ النفي اينے ممراميوں كے ساتھ ميدان ميں كھرات تھے كر شاميوں كى طرف سے قبيلہ تنوخ كا ايك دستدائے بڑھا۔ ہاشم اینے مشکر کو ہے کران پر حملہ آور ہوئے۔ کچھ دیرتک تلواری طبنی رہی نویا دسس تنوخی ہاتم کے ہاتھ سے ترتیخ ہوئے۔اس لڑائی کے دوران طارت ابن منذر تنوخی نے آب کے بیٹ پرنیزہ مارا آب بے حال موکرزمین برگر بڑے دے کی بیش فدی رک گئ اور ایک عام بے دلی سی بھیل گئی امیر المومنين نے بڑھتے ہوئے نشکر کور کتے دیکھا۔ تو ایک شخص کے ذریعہ باشم کو پینیام بھجوا یا کہ علم ہے کرآگے برصور ہائٹم نے بیغا مبرسے کہا کہ ذرا میرے بیٹ کی طرف دیکھو۔ دیکھا کہ بیٹ چاک مرد جیکا ہے اور خون كا قوارہ أبل رہا ہے۔ كچھ ديرموت وحيات كى شكش ميں رہنے كے بعددم تورد يا اور خلد بدي كى داه لى۔ ہاتتم کے ہمراہ تبلید اسلم کے حفاظ کی ایک جماعات بھی شہید مو گئی جب بیغا مبرنے بلٹ کرا میرا اونین کو ہائتم کی شہادت کی خبردی تو آپ ہائتم اور دوسرے شہدار کے لاشول برآئے اور بر دوشعر بڑھے۔ جزى الله خيرا عصبة اسليه صباح الوجوة موعوا حول حاشم. "فداس الى جاوت كوجزائے خيرے جوروش جيرون الے اور بائم كے كردوبيش اوقے موتے مارے كئے من " بديده وعبدالله منهم ومنقن وعروة ابنامالك فىالاكادمر "اس جاعت میں بریدعبداللہ اور مالک کے دونوں بیٹے عروہ اورمنقذ شامل میں یہ وہ تھے جن كاشمار مشرفائے عرب ميں مونا نھا ي

اس انتاریس امیرالمومنین نے شامیوں کے برجم سے نیچے ایک جتھا دیجھا پوچھا کہ بیر کون لوگ ہیں۔

بنا یا گیا کہ یہ فیبیلہ مسان ہے ۔ فرما یا کہ بر ابھی یک میدان ہیں جے موئے ہیں۔ جب تک ان کے سول پر

تلوادس کے بھر بور وارنہ ہول گے اور نیزے ان کے سینوں میں نہ اتریں گے یہ اپنی جگہ سے نہیں سٹیں گے ۔

بھرا بنی صفول کی طرف نظر کی اور پیکار کر کہا کہتم میں کون ہے جو تواب آخرت پر نظر دکھ کرصبر استھا سے

سے لڑے اس آواز پر فوج کا ایک و سنہ آگے بڑھا ۔ حضرت نے محدا بن حنفیہ کو بلاکر کہا کہ تم اس دستہ فوج

کولے کر آسٹگی کے ساتھ آگے بڑھو اور نیزے تان کر دشمن کی صفول کے آگے کھڑے ہو جا دُ اور میرے حکم کا

انتظار کرو ۔ محدا بن حنفیہ سے روانہ ہونے کے بعد مالک اشتر کو ایک دستہ فوج کے ساتھ ان کی کمک کے لئے

ہو با اور حکم دیا کہ اب حملہ کردو محمدا بن حنفیہ اور مالک اشتر نے مل کر حملہ کیا ۔ جب ایک ساتھ نیزے اور

تواری لے کر دشمن کی فوج پر جا پڑے تو غسا نیوں کی صفیں ٹوٹ گئیں ۔ میدان لاشوں سے پیٹ گیا ۔ اور

تواری لے کر دشمن کی فوج پر جا پڑے تو غسا نیوں کی صفیں ٹوٹ گئیں ۔ میدان لاشوں سے پیٹ گیا ۔ اور

ا بني جگه جيمود كر چھے مرت گئے۔

اس جنگ کی گرم بازاری میں عراقیوں کے ایک سزارسوار اپنے اٹ کرسے کس کرشامیوں کے گھیرے میں آ گئے۔ یہ محاصرہ آننا نشدید تھا کہ فوج ہے دست و یا موکررہ گئی۔ امبرالمومنین نے دسمن کو گھیا ڈالے دمکیها تواہنے سمرامبیوں سے کہا کہ تم میں کون ہے جوابنی جان جو کھوں میں ڈالے۔ بدرالعزیز ابن حارث عفی نے کہا کہ آب حکم دیں میں اپنی جان بر تھیل جاؤں گا۔ فرمایا کہ اللہ نہارا مدد گار ہوتم نشامیوں کا حصار توڑ کرا بنے سٹکروالوں کے پاس جاؤ اور انہیں کہو کہ وہ ادھرسے الندا کبر کا تعرہ لگائیں اور ادھرسے ہم نعرہ میمبرلگائیں اور ایک ساتھ گھیراڈا لنے والول برحملہ کردیں عبدالعزیز جعفی نے ہتھیارسے گھوڑ ير پرطى جمائى باكيں اٹھائيں اور دم كے دم ميں وتنمن كى صفول كى بہنے گئے اور نيزے سے محاصر بن كے سینے چھیدتے اورصفیں تورہتے ہوئے عراقیوں کے سکر تک پہنچ گئے رسکہ نے انہیں دیکھا تو والہان انداز سے ان کی طرف بڑھا۔ ہے بسی و نا توانی کا اصاس جانا رہا۔ پوچھا کہ امیالمونیبن کس حالت میں میں ؟ کہا کہ وہ صحیح وسالم ہیں اور تنہیں عکم دیاہے کہ ادھرسے تم نعرہ تکبیر لیگانے ہوئے جملہ کرد ادرا دھرسے تم نعرہ تكبير بيند كرتے موتے حملہ كرتے ہيں۔ چنا نچر نعروں كى كونج ميں حملہ مہوا۔ يہ حملہ إتنا شديد تھا كہ دشمن كى صفول میں نہلکہ مجے گیا حصار ٹوٹ گیا اور نشامبول کے سات سوسوار لقمہ اجل مہو گئے۔ امیر لمونین نے جالعزیز جعفی کے جدانت مندانہ افدم کو بہت سراط اور سین آفرین کے کلمات سے ان کی عزت افزائی کی ۔ امیرالمونین شامی صفول مح مفابله میں براجائے کھڑے تھے کہ شامیول کا ایک سردار زرہ بکنز مینے اور پیکار کرکہا کہ ابوالحس کہاں ہی حضرت اس سے سامنے آئے تواس نے صفول سے یا ہرنکلا

فرزندا بوطالب آب ایمان بس سابق بهجرت بس سابق اور اسلامی عزوات میں بھی آب بیش بیش رہے میں اس خونریزی کو بھی رد کئے بم عراق آب کے لئے چھوڑے دیتے ہیں اور آب شام کاعلاقہ ہمارے لئے چھوڑ دیں حضرت نے فرما یا:۔

> ياهذا اني قدضربت انف هنا الامر وعينيه فلعراجه بسعنى الاالقتال اوالكفر بما انزل الله على محمدًان الله لا يرضى من اوليائدان يعمى في الابهض وهمرسكوت لا يامرون بالمعروف ولاينهون عن المنكر فوجدت القيال اهو من معالجة الاغلال فيجهنم.

ات سخص میں نے اس چیز کو ابھی طرح جا نجا برکھا ہے میرے لئے جنگ کے علاوہ کوئی جارہ کارنہیں ہے یا ان چیزول کا انکار کردول جو اللہ فے بغیر اكرم برنانل كى مي - الله ابت دوستول سے يہ امربیندنہیں کرنا کہ زمین میں اس سے احکام کی خلاف ورزی مروا ور وه چپ سادھ بیٹھے رس مدنیکی کا حکم دیں اور مدیرائی سے منع کریں۔اس بنا پرجہنم میں با بحولاں مونے سے جنگ کی سختیاں محصلهل نظراً منن

(اتجاد الطوال-مهم)

مبدان کارزار میں تلواری علی رمی تھیں اور مختلف فوجی وستے آبس میں گنتھے ہوئے تھے کہ حضرت نے عكم دياكه فوج كام رحصته ابنے مقابل والے دستر پر حمله كردى ۔ جنانچ تمام كرمبدان ميں اُمند آيا اورسر طرف جنگ کے شعلے بھڑ کنے لگے۔ تعقاع ابن ابرو کا بیان ہے کہ ابیا محسوس ہوتا تھا کہ بجلیاں کوندری ہیں بہاٹد ایک دوسرے سے ٹکرادہے ہی اور زمین زلزلول کی لبیٹ بی ہے۔ امیرالمومنین وسمن کی صفول يس طوب كرا كجرك توسرا ورجيره خون سے زنگين تھا اور تلواد لہو ميں دوبي موئي تھي - اس كھمسان كى جنگ بى علمبرداروں كے قدم اكھو گئے اورصفيں ورىم و برىم موكيئى -عدى ابن حانم جب لوتے بوئے ان صفول كے قریب آئے جہال حضرت كوجھوڑ گئے تھے تو آب كو وہال برموجود نہ يا يا- دريافت كرنے پرمعلوم ہوا كرآب ال من بن جدهرجنگ بورسى ہے -عدى ويال برآئے حضرت كو دبيها توكها :-يا اميرالمونين آب ذنده بي تو مرصيبت آسان يااميرالمومنين امااذاكنت حيا فالاموامم واعلمرانى مامشيت ہے۔ بی کشتو ل کے کیے موسے اعضار کوروندتا موا آب مك ببنيا مول آج نو مد بهادار دارباتي

ریا ہے اور مذال کا کوئی سردار بچاہے ؟

اليك الاعلى اشلاء القتلى وما ا بقى لناهدا اليوم ولا لهم عميدا-داخارالطوال ميدا) سیدابن فیس ہمدانی نے میدان جنگ سے حفرت کو پنیام بھوایا کہ یا امیرالمونین ہم اس وقت دخن پر بنیام بھوایا کہ یا امیرالمونین ہم اس وقت دخن پر بنیلہ حاصل کر بھے ہیں اگر کسی دسند کو ہماری املاوی ضرورت ہوتو ہم اس کی مدد کے لئے تیار ہیں چھڑے نے ان کی صفوں کے قریب قبیلہ دبیدا ود مہدان سے کہا کہ تم میرے لئے بمنزلہ نیزہ اور زرہ کے ہوا کھواور تحفن سے میدان خالی کرواؤ۔ اس آ واز بربارہ ہزار شمنیزن ن اٹھ کھڑے ہوئے چھڑت نے رسول اللہ کا سیاس عامہ ہر پر با بدھا اور انہی کے گھوڑے برجم کا نام آرج نھا سوار ہوئے تی میمنہ مالک اشتر کے اور میسرہ این عباس کے بربا بدھا اور انہی کے گھوڑے برجم کا نام آرج نھا سوار بھوئے اور ربیبہ اور مہدان کے جوانوں کولے کر اس طرح تملہ سپرد کیا اور خود قلب سے کہا تنظریف قرائے ہوئے اور ربیبہ اور مہدان کے جوانوں کولے کر اس طرح تملہ کیا کہ دسٹمن کے برب درجے دوئے دوئے توار دوہری موگئی توسفوں سے نکلے نلواد کو سیدھا کیا اور فرما یا کہ اگر تلواد دو ہری مذہوجانی تو سکے رسے الگ دہری ہوئی اور فرما یا اور کشتوں کے بہتے دی کھوٹوں کے دل میں گھس کر تملہ کیا اور کشتوں کے بہتے دی کا دیئے اور منول یا در خوا یا ب

اضع بهم ولا ادى معاوية الجاحظ العين العظيم الحاوية "بن ان وشمنول برتكوار جلاوك كا اورمعاويد كوبهي نهي جيورول كاجو أبهري موتى ري

أنكهول اور برك بيبط والإسے

معادید نے بیصورت دیکھی تو گھوڑے کی رکاب بیں پئررکھ دیئے اور میدان چھوڑ کرچلے جانے کا ادادہ کر لیارگر ایک شخص کے لاکارتے پرجب شامی فوجیں پلٹیں توانہوں نے نکل بھاگئے کا ادادہ ترک کردیا۔ اب شامی فوجول نے مل کر حملہ کیا گر قبیلہ رہیم و ہمدان کے جوانم دخون کے سیاب بہاتے صفول کوروندتے اور لانٹول کو کجلتے ہوئے آگے بڑھتے دہے۔ امیرالمونین نے آگی بیش قدمی کو مراہتے ہوئے فرمایا ہے۔

يقودهم حافى الحقيقة مأجل سعبدابن تيس والكويم يحامى

" انہیں آگے بڑھائے لئے جارہے تھے سیدا بن قبیس جومعزز اور تومی وقارکے پاسبان ہیں اور شربیب انسان عزت و آبرد کی حفاظت کیا ہی کرتا ہے ؟

یہ بنجشنبہ کا دن اور جنگ کا نوال روز تھا۔ جب دن کا اجالاسمٹا اور لرز تا ہُوا آفتاب اس خونی منظر کو دیکھتا ہُوا عزوب کی منزل کے قریب پہنجا تو وُہ ہو لناک اور دہشت انگیز رات آئی جو تاریخ میں لیلۃ الہرید کے نام سے یاد کی جاتی ہے۔ ہر طرف ایک حشر بریا تھا تلواروں کی جھنکار اور تیروں کی بو چھارسے دل دہلے اور نعروں کی گونے اور گھوڑوں کی ٹابوں کی آواز سے کان کے بردے چھٹے جا رہے تھے ہر سمت ترطبتے لائے

فریقین سے متعتولین کی تعداد تیس ہزار یا تینتیس ہزارتھی۔

جب دات کا اندھی اچھٹا نو جنگ آخری مرحلہ میں داخل ہو جی تھی۔ امیرالمومنین کی فوجیں مالک اشتر اور ابن عباس کی کمان میں برابرلٹر رہی تھیں بحضرت قلب نظر میں رد نق افروز تھے اور چاروں طرف جنگ کے شطے شامیوں کو جسم کررہے تھے۔ مالک اشتر تعواد لہراتے میمند نظر کے جلو میں آگے بڑھے ہوب تعواد کو جھکاتے تو یہ معلوم ہو تا کہ پائی برس دہا ہے اور اُسے اُونچا کہتے تو اس کی چیک سے آئکھوں میں خیرگی پیدا ہوجائی۔ آپ نے پرچم حیان ابن مو ذہ نختی کے میرد کیا اور نوچ نے کرشا میوں پرٹوٹ بڑھ اور صفول کو منتشر کرتے ہوئے آگے بڑھ رچند ہم انہوں کے قدم دے تو بہا مردانہ وار آگے بڑھور سست قدموں میں بگروں کا دودھ دوستے رہیں اور ہاتھ بر باتھ دھرے میٹھے رہیں مردانہ وار آگے بڑھور سست قدموں میں تیزی آئی اور تازہ وم فوج کی طرح دشمن کی صفوں پرٹوٹ بڑے ۔ شامی ان تا بڑ توڑ محلول کی تاب ندلا تیزی آئی اور تازہ ور می فوج کی طرح دشمن کی صفوں پرٹوٹ بڑے ۔ شامی ان تا بڑ توڑ محلول کی تاب ندلا سے اور امرشنین کی آواز کا نوں میں گوئے رہی تھی کہ ہاں اے جو افرو تم کر دیا۔ اور حرشا میوں کا دیا ہو اور میں مورد کے قریب و کھیا تو ان کی کھک کے لئے ادھرامیرالمؤمنین کی آواز کا نوں میں گوئے رہی تھی کہ ہاں اے جو افرو تم فوج کی منزل کے قریب بہنچ چکے ہو اور سامیرالمؤمنین کی آواز کا نوں میں گوئے رہی تھی کہ ہاں اے جو افرو تم فوج کی منزل کے قریب بہنچ چکے ہو دمنوں دی توڑ دیا ہے اور اس اسے ختر کے بڑے بھی دور کی اور دیا ہے اور سے جو تا کہ کی منزل کے قریب بہنچ ہے ہو در دیا ہوں میں گوئے در میں تھی کہ ہاں اے جو افرو تا کی منزل کے قریب بہنچ ہے ہو در دورہ دی در اور دیا ہو اور کیا ہو گا گا ہوں میں گوئے در میں تو گوئے در می مورد گا ہے تھوں کی منزل کے قریب بہنچ ہے ہو در در اور دور دور دوروں کی کو بور کیا ہو گوئے در میں تو گوئے در میں تھی کہ ہاں اے جو افرو تو کی منزل کے قریب بہنچ ہو کہ ہوں دوروں کی دیا ہو گوئے در میں دوروں کی دیا ہو گوئے در می دوروں کی دیا ہو گا کی دوروں کی کی میں کی کوئے کی دوروں کی دوروں کی کوئے کی دوروں کی کوئے کی میں کوئے کی دوروں کی کوئے کی دوروں کی کی کوئے کی کوئے کی دوروں کی کوئے کی دوروں کی کوئے کی کی کوئے کی

وشمن دم توڈرہا ہے اب اسے خم کئے بغیردم مذلینا۔ معاویہ کے لئے یہ وقت بڑا تعقن تھا۔ عراق آگے بڑھتے چلے آرہے تھے اوراب یہ تو قع کی ہی نہیں جاسکتی تھی کہ شامی ان کی پیش قدمی کو رو کئے بیں کامیاب ہو جا میں گے رمعادیہ کی آنکھوں کے سامنے اندھیرا چھا یا ہوا تھا اور مسر پر مایوسیوں اور نا ایمیدیوں کے بادل منڈلا رہے تھے انہوں نے گھرا کر عمران عاص کی طرف د مکیھا اور کہا کہ اب کیا ہو گا۔ اس نے کہا کہ گھرانے کی کوئی بات نہیں ہے میں نے اس موقع کے لئے پہلے ہی سے ایک تدبیر سورنے رکھی ہے ۔ کہا کہ وہ تدبیر کیا ہے کہا کہ قرآن مجید کو نیزوں پر ببند کرکے اسے نالث بنانے کی نجویز اُن کے سامنے رکھی جائے اس کا نینجہ یہ ہوگا کہ عراقیوں کا ایک گردہ ہمالاسم نوا میں جھوٹ کے کرجنگ دکوانا جائے گا اور ایک گردہ جنگ کے جاری رکھنے پر زور دے گا اور اس طرح ہم ان میں بھوٹ ڈلوا کرجنگ کے منتوی کرنے میں کا میاب ہو جا میں گے معاویہ کو اپنے جاسوسوں کے ذریعہ یہ اطلاع تو پہنچ ہی کی تھی کہ اشعدت ابن قیس جنگ کوکسی نتیجہ بر بہنچنے سے پہلے دکوانا چا ہتا ہے اور دُہ اپنے قبیلہ والوں سے برمل کہہ دہا ہے :۔

تم نے روز گرخت دیکھے ہی دیا ہے کر کتنی ہملک و تباہ کن جنگ مہوئی ہے۔ فداکی قسم اگر سم کل بھر لڑے تو عوب کی ہلاکت اور عزت و ناموس کی پامالی

قل ما أيتم ما كان فى اليوم الماضى من الحرب السيرة والله ان التقينا عدا أنه لبوام العرب وضيعة الحرمات (اخبارالطوال مثر)

اب معاویدنے بھی اشعث کی آوازے آواز ملانے موئے کہا کہ اشعث سے کہناہے اگریہ جنگ جاری ری تو فارس والے عواق برجر طافی کریں گے اور دوم والے شام برجملہ آور مول کے اور ہماری عزت وناموں كو بإمال كرديں گے۔ لہذا اس تدبيركو بروئے كار لاكر جلد جنگ كوركوا يا جائے اور قرآن كو نيزوں برملند كرك اسے ثالث قرار دیتے جانے كى وعوت دى جائے ۔ چنا نچہ شاميول كى صف اول يى با نچ آ دميول نے ومشق كامصحف اعظم بانج نيزول بربلندكيا اوراس سے علاوہ جتنے قرآن جہا موسكے نيزوں برا تھائے گئے اور کچھ لوگوں نے اینطول پر جزوان لببیط کر انہیں قرآن کی صورت میں نیزوں پر آویزاں کیا۔جب معادید کی طرف سے قرآن بلند موسے تواشعث ابن قبیس جواس سازش میں نشر کیب تھا امیرا لمومنین سے پاس آیا او کہا کہ شامیوں نے قرآن کو تکم قرار دباہے اور لوگ قرآن کے علاوہ کوئی بات ملنے کے لئے تیار نہیں ہی اگر آپ اجازت دیں تو میں معا و بیرسے اس مسلمیں بات چیت کروں۔ حضرت نے در ما یا کہ بات چیت كركے ولكيھ لو- اشعث معاويد كے پاس آبا اور ان سے كہا كہ يہ قرآن نيزوں بركيوں بلند كئے كئے ہيں۔ کہا کہم یہ چاہتے ہیں کہ ایک ظکم ہماری طرف سے ہو، اور ایک ظکم تمہاری طرف سے اور وہ دونوں مل کر قرآن سے فیصلہ کریں۔ان دونوں لیں ملی بھگت تو تھی ہی کہا کہ یہ بات درست اور فابل نسلیم ہے۔ اس نے بلسط كرحضرت كومعاويه كى تجوبزس آگاه كيا اور خود بھى قرآن كے كردونوں صفول كے درميان أكور اسوا اور قرآن کو مکم مان لینے پر زور دینے لگا، عراقیول نے معاوید کے ساختہ پرداختہ لوگوں کی شربا کر کہنا شروع کیا کہ ہم قرآن کے فیصلہ پر راضی ہی اور اُسے ملکم ماننے کے لئے تیار ہیں۔ امیرالمؤنین نے جب قرآن كے ساير ميں كرو فريب كے جال بچھتے ديكھے تو فرمايا ار

عبادالله امضوا على حقكو و مها قكم و قال عدد كم قال معاوية وعمرا و ابن ابى معيط وحبيبا وابن ابى معيط ليسوا بامحاب دين ولا قران الماعرف بهم منكم تد صحبتهم النا اعرف بهم منكم تد صحبتهم اطفالا تحر محالا نكا نواشر و المفال و شر م حال و يحكم والله ما دفعوها الاخد بعة و و هناومكيد ه و و هناومكيد ه و

اے خلاکے بندو تم حق وصلاقت کی جس روش پر جل رہے ہواس پر چلتے رہو اور اپنے دشمن سے جنگ جاری رکھو۔ معاویہ ہو یا عمرو، ابن ابی معیط ہو یا جبرو، ابن ابی معیط ہو یا جبری رکھو۔ معاویہ ہو یا عمرو، ابن ابی معیا کہ بہو یا جبری ابن ابی معرح ہو یا ضحاک یہ لوگ مذ دین والے ہیں اور مذ قرآن پرعمل کرنے والے ۔ میں تم لوگوں سے زیادہ ابن لوگوں کو جب انتا ہوں۔ بیجین اور جوانی دونوں میں میرا ابن کا ساتھ رہ چکا ہے۔ یہ بیجین میں بھی بھرے اور جوانی کی بنار پر اور ابنی کمزوری پر پردہ ڈالنے کے لئے کی بنار پر اور ابنی کمزوری پر پردہ ڈالنے کے لئے

د تاریخ کائل۔ جسر طالا) انگھایا ہے

الميرالمونين نے نظر کو سجھانے بجھانے کی بہتری کو شنشیں کی مگراشعث ابن تبیں اورائ سے بہنواؤں کا بحو در بروہ معاویہ سے سا زباز کئے ہوئے تھے داؤ بیل چکا تھا وہ سجھنے سوچنے کے بجائے بغادت و مرکسی پراثر آئے اور مسول بولے کر آگے برشے اور مشرت پراثر آئے اور مسول کو لئے کر آگے برشے اور مشرت سے کہا کہ اے علی اگر آپ نے قرآن کو تھکہ ماننے سے انکار کیا تو ہم آپ سے جنگ لڑیں گے ۔ آپ فور ٹاجنگ کے دکو افر کا جن اور مالک کو ببنیام بھیجیں کہ وہ میدان جنگ سے واپس آئیں مضرت نے جب دیکھا کہ فاقنہ اٹھ کھوا ہوا ہے اور لوگ نفر و فساد بر آمادہ ہیں تو ہزید این ہائی کے ہاتھ مالک اشتر کو ببنیام بھجوا یا کہ جس حالت بیں ہو فور اواپس بطے آؤر مالک نے یہ بیغام سا تو جیرت میں کھو گئے اور کہا کہ امیرالمومنین سے کہئے کہ وشمن ایک اور کہا کہ امیرالمومنین سے کہئے کہ وشمن ایک آور مالک کو بینا مول ۔ یہ بیغام سے کہئے کہ وشمن ایک اور کہا کہ آپ نے در بروہ مالک کو جنگ خوا بی کہاں کو دوبارہ بھیجیں اور مالک کو فوراً والیس بوا بین ۔ آگر مالک کو جنگ میں ایس کی دور بارہ بھیجیں اور مالک کو فوراً والیس بوا بین ۔ آگر دوبارہ بھیجی اور کہا کہ آپ سے کہا کہ آپ یہ بین ہوا ہیں ۔ آگر دوبارہ بھیجی اور کہا سے کا میک موجہ کہا کہ آپ میں جوری جھیجا ۔ انہوں نے مالک سے کہا کہ آئر تہیں امیرالمومنین کی جان عزیز ہے تو فوراً والیس بینا ہی کہ اور کہا کہ آپ سے تعرف کو بیاس چلے آئے اور اس ہولوں کے مالے دائر تی کورت کے باس جیلے آئے اور اس ہولوں کے ساتھ حضرت کے باس جیلے آئے اور اس ہولوں کے ساتھ حضرت کے باس جیلے آئے اور اس ہولوں کے ساتھ حضرت کے باس جیلے آئے اور اس ہولوں کے اس خورت کے بیاس جیلے آئے اور اس ہولوں کے اس خورت کے باس جیلے آئے اور اس ہولوں کے ساتھ حضرت کے باس جیلے آئے اور اس ہولوں کے اس خورت کے باس جیلے آئے اور اس ہولوں کے اس خورت کے باس جیلے آئے اور اس ہولوں کے اس خورت کے باس جیلے آئے اور اس ہولوں کے دوران کی مدمت میں بہنچ جاؤ و ۔ مالک افسروہ دلی کے ساتھ حضرت کے باس جیلے آئے اور اس ہولوں کے دوران کی دوران

کو دیکی کو کی کو گرا کو گرا بھلا کہا۔ مگر جو قدم اکھ طبیعے تھے۔ اب انہیں دوبارہ جمایا نہ جاسکتا تھا۔ امیرالمونین نے دیکی اکر اگر جنگ کے التوار کا فیصلہ نہ کیا گیا تو آئیس میں تلوار چلنے بگے گی آپ نے با دلِ ناخواستہ جنگ کے التواکا حکم دسے دیا اور مجبورًا تحکیم پر آمادہ ہوگئے۔

ال التوائے جنگ کے بعد عروا بن عاص نے معاویہ کو پرمشورہ دیا کہ تمام جنگی قید دوں کو جوان کی تحویل میں بہت قبل کردیا جائے۔ ان قید ایوں بی سے عمروا بن اوس اوری نے یہ سنا تو اس نے معاویہ کو کہلوایا کہ اگر قتل کی نوبت آئے توجھے قبل نہ کیا جائے اس لئے کہیں اُن کا بھا نجا ہوں اور وُہ مبرے ماموں ہیں اس کے قبیلہ بنی اودکے کچھ لوگوں تے بھی اس کی سفارش کی کہ ہمارے قبیلہ کے آدمی کو چھوڑ دیا جائے رمعاویہ نے رمعاویہ نے کہا کہ وہ کہنا ہے کہ میں اُس کا ماموں ہوں اگر وہ سچا تا بت بھوا تو تمہاری سفارش در کار ہوگی ۔ چنا نچر معاویہ نے کہا کہ بغیرائے چھوڑ دیا جائے گا اور اگر چھوٹا تا بت ہوا تو تمہاری ہوں اگر وہ کہنا ہوں معاویہ نے کہا کہ اگر میں اس کا تبوت دوں تو مجھے چھوڑ دیا جائے گا اُسے بلاکر بوچھا کہ میں کیسے تمہارا ماموں ہوں کہا کہ اگر میں اس کا تبوت دوں تو مجھے چھوڑ دیا جائے گا ہوں کہا کہ ہا کہ ہ

یہ جنگ بکم صفرت ہے کو ننر<sup>و</sup>ع ہوئی اور دس صفرت بھ کو روز جمعہ ہم وگئی مقام صفین میں فوجوں کا نیام ایک سودس دن رہا اور نوتے معرکے بیش آئے ۔امبرالمومنین کے نشکر میں سے بجیس ہزارا فراد ننہیں مہوئے جن میں اسی اصحاب مدر بین اور نرسیٹھ بیعت رضوان میں ننر کیب ہونے والے صحابہ تھے۔اور معاویہ سروی میں سدید قالمد میں سرمریں ہر

مے سی سے پینالیس ہزار آدمی کام آئے۔

یہ خونی ہنگا مہ معاویہ اور عمروابن عاص کے ذوق سرطبندگی اور ہوی اقتدار کی بیداوار تھا۔ معاویہ احضرت عمرکے دُورسے شام پرحکومت کرتے چلے آ رہے نفے اور عمرومصر کاگور نر رہ چکا تھا۔ معاویہ اپنے افتدار کو ہرقیمیت پر بحال رکھنا چاہتے نفے اور عمرو مصر کے افتدار رفتہ کو بھرسے ماصل کرنے کی فکریں تھا اور یہ افتدار پندا فراد کا طبعی خاصہ ہے کہ وہ ایک مرتبہ حکومت وامارت سے روشناس ہونے کے بعد ہر حید و تد ہرسے اسے باقی و برقراد رکھنا چاہتے ہیں خواہ اخلاق و دیانت کی قدروں کو کیل کراور تی وافعا کے تقاضوں سے معند موٹر کر جنگ و نو نریزی پر اترنا بڑے کے یا چیلہ و فریب کی داہ افتدار کرنا پڑے ۔ چنا بج

معادیرنے اپنے اقتدار کے تخفظ کے لئے قصاص کا شاخسا نہ کھڑا کیا اور عوام کوشتعل کرمے جنگ کے شعلوں بیں جھونک دیا اور جی دائیں کے اور بہاننے اور بہاننے اور بہاننے اور بہاننے اور بہاننے اور بہاننے کے باوجود باطل کی مہنوائی برآما دہ موگیا۔ چنانچ اس نے ابنی دنیا کی طبی کا وانٹر کاف نفظوں میں اعتراب کرتے ہوئے معاویہ سے کہا :۔

معاويين إيض مفصدى تكميل كم لي خوان عثمان كو ذرايد قرار دبا اور فضا كوسم نوا بنانے كے ليعوم کو یہ تا نردینے کی کوئشش کی کہ قبل عثمان نے ان کی را توں کی نیند حرام کردی ہے اور جب تک وہ قصا تہیں لیں گے انہیں جین نہیں آئے گا حالا مکہ ٹاریخ اس کی شہاوت دیتی ہے کہ حضرت عثمان نے محاصرہ کے د بنوں میں ان سے بار بار مرد مانکی۔ نگرانہوں نے تعاون سے گریز کیا۔ البتنہ ایک مختصر می فوج بھیجی۔ نگر اسے بہ تاکید کردی کہ وہ حدور مدینے سے باہررہے اور عمل کوئی قدم ندا مطائے۔اس سے مقصد یہ تھا کردوسرو کویہ تا نزدیں کہ انہوں نے خیل وسپاہ سے مدد کی مگرمدد کے پہنچنے سے پہلے ہی حضرت عنمان قتل کر دیئے گئے وہ تجھتے تھے کہ ان کا مفاد اسی میں ہے کہ حصرات عثمان قبل کر دیئے جامیں تا کہ وُہ قصاص کے نام پر جنگ چھیڑ کرمستقل افتدار کی راہ ہمواد کریں۔ چنا پنجہ انہوں نے عمروا بن عاص سے حکومت مصر کا وعسرہ کرکے اسے اپنے ساتھ ملا لیا اور امیرالمومنین پرخوان عشان کا الزام عائد کرکے ال سے قاتلین عثمان كامط البهرمنفروع كردباحالا بكهية جيزان سيمخفي مذنقي كه فاتلين عثمان كأ دائره حجاز اورمصر عراق یک پھیلا مہواہے۔جنہوں نے مدمنیر بر ہجوم کرمے انہیں محاصرہ میں لے لیا اور اڑوس بڑوس کی دلواری بھاند کر انہیں قتل کرویا تھا۔ ان کے محاصرین کے انبو و کثیر ہیں سے قاتلوں کی نشاندہی کی کوئی صورت ہی بذتھی بلکہ جوموقع واردات برموجود تھے انہوں نے بھی لاعلمی کا اظہار کیا - اس صورت میں کسی ایک کو تا تل قرار دیامشکل نھا اور اس کا یہ کوئی امرکان نھا اور یہ کوئی جواز کہ تمام محاصرہ کرنے والول کو معادیہ كے سپرد كردياجا يّا يّا كروہ ايك فرد كے برلے ميں ہزاروں أوميوں كوموت كے كھا الله ويتے۔ چنانچير قرآن مجید میں قانون قصاص کے بارے میں ارتثاد ہے :-

جوشخص مظلوم قتل کردیا جائے ہم نے بے شک اس کے ولی کوحق قصاص دیاہے مگر قتل میں مقرار صدود سے تجاوز مذکرے "

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل ـ

معادیہ حضرت عنمان کے ابن عم تھے مگران کے بیٹول کے ہوتے ہوئے و مکسی قاعدہ و قانون سے ان مے ولی مذتھے کہ انہیں طلب قصاص کاحق موتا کیونکہ براولیارمقتول کاحق ہے یا حکومت وقت کا-اور معادیہ ندا دلیا ہمفتول ہیں شامل تھے اور مندمسلانوں کے حکمران ۔ وہ صرف رعایا کا ایک فرد تھے یا زیادہ سے زبادہ سابقہ حکومت کی طرف سے ایک صوبہ کے عامل۔ انہیں چاہئے تو یہ تھا کہ پہلے حضرت کو ولی امر مانتے ان کی حکومت تسلیم کرتے اوران کے اقامہ صرو دکے حق کا اعترات کرتے اور کھران سے مطالبہ کرتے کہ دُہ آئینی طور برحکم قصاص کا اجرا کریں ۔ اسی اصول کی بناء برحضرت نے معاویہ کو تحریر کیا تھا کہ پہلے بعیت کرد اور بچر تا تلین عثمان کا معاملہ میرے سامنے بیش کرد تا کہ میں کتاب دسنت کے مطابن اس کا نیصلہ کرد مگروہ ایک طرف توبیعت سے انکار کرتے دہے اور دوسری طرف تصاص بر زور دیتے رہے۔ یہ مطالبہ قصاص صرف انكار ببعيت كاايك بهامة غفاتاكداس طرح حضرت بردباؤ وال كرامارت شام كي دستاو بيزهاصل كر لیں۔ چانچ جربرا بن عبداللہ بجلی سے صاف لفظول ہیں کہا کہ اگر مجھے حکومت شام پر باتی رہنے دیا جائے تو میں بعیت کرلوں گا اس کے بعد اس میں قطعًا کوئی شیر تہیں رہنا کہ بعیت سے کنارہ کشی کامقصدا مارت ثنام كاتحفظ تھا اور وہ امارت كے تحفظ كا يقين حاصل كر فينے نے بعدمطالب قصاص سے دستبرداد موجا اگرانہیں قصاص سے کچھ تھی دلچینی مہونی تو وہ اُم المومنین عائث اور طلحہ وزبیر کی جب کہ وُہ قصاص سی كا نام لے كر كھوٹے ہوئے تھے مدد كرتے ال كى كك كے لئے ثنام سے فوجيں بھيجنے ياطلى وزبير كے مارے جانے بر اظهاراطینان کرتے کیونکہ وہ اس سے بے خبر ساتھے کہ انہی لوگول نے حصرت عثمان کے قبل بربیرونی اور مقامی باشندوں کو بھڑ کا یا تھا مگر وُہ چیپ سادھے فریقین کی جنگ کو ایک ظاموش تماشائی کی طرح دیکھیتے رہے۔ان کامقصد بھی تو یونہی پورا ہوتا تھا کہ علی اور طلحہ وز بیرآ بس میں بھر جائیں اور ان میں سے جو فراتي بارجائے گا آس سے چھٹكارا مل جائے گا اور جو جیتے گا اس كى طاقت اتنى كمزور موجكى مرد كى . كدده جنگ افتداری ان سے محکر مذمے سکے گا اور اس طرح وہ اپنے حریفیوں کی قوت وطاقت کومضمل مرکے كاميا بى وكامرانى كى راه بيدا كرليس كے ـ

اگرقصاص ان کے بیش نظر مہو تا توجب وہ امیرالمونین کی تنہادت کے بعد ایک بڑی طافت کے ماکک بن میں ماکک بن چھے تھے عمل ندسہی زبانی می لب کٹ کی کرتے گر انہوں نے ایسی چیپ سا دھی کہ گو یا کوئی حادثہ

ہواہی دہ تھا حالائہ جنہیں قاتل کہاجاتا تھا وہ اسی طرح دند ناتے بھررہے تھے اور صفرت عثمان کی بیٹی عائشہ نے انہیں قصاص کی طون متوجہ بھی کیا تھا۔ گراس سے بہلو بچا ہے گئے۔ چنا نچہ ابن عبدر بہ الاندلسی نے عقدالفرید میں تحریر کیا ہے کہ عام الجاعہ کے بعد جب معاویہ مربینہ میں آئے توصفرت عثمان کی بیٹی تا کے ہاں گئے اس نے معاویہ کو دکھا تو باب کا نام لے کرگریہ ذاری شرق کردی اور اُن سے شکوہ کیا کہ تم نے ہمرے باب کے نصاص کو نظر انداز کرویا ہے۔ معاویہ نے کہا کہ اب وہ لوگ ہمارے علقہ اطاعت میں داخل ہو جی جی بین اور ہم نے ان سے امان کا وعدہ کر لیا ہے۔ اگر ہم نے عبدشکنی کرتے ہوئے۔ انہیں چھیٹر اُن وہ ہماری طرف سے دلول میں کینہ تو رکھتے ہی ہی فورًا بھوٹ انتقیں گے اور بیعت توٹر کرمقا بلہ میں آئے۔ کو ہماری طرف سے دلول گئی تو تہادی چیٹیت ہی کو میارے با تھے ہے اگر ہوت بحوث بینی عذرا میرالمومنین کیا رہے گی۔ اور اب تو تم ایک فلیفہ کی بیٹی اور ایک فلیفہ کی بھیجی ہو۔ اگر جوت بجون میں عذرا میرالمومنین کی طرف سے بیش کیا جائے کہ وہ لوگ آپ کے علقہ اطاعت میں داخل ہو چکے تھے اور اگر انہیں چھیٹے کی طرف سے بیش کیا جائے کہ وہ لوگ آپ کے علقہ اطاعت میں داخل ہو چکے تھے اور اگر انہیں چھیٹے تو وہ حرب و برکار پر اُترائے اور فعل جائے اس جنگ کا نمیجہ کیا ہو تا تو بھران کے فعا ون جنگ برپا کرنے کی کا کیا جواز درہ جاتا ہے۔

اسے فریب و دغل بھی تونہیں کہا جا سکتا اس لئے کہ فریب کاری میں حقیقت کے چیرے پراہیے د بیز پروے ڈال دیئے جاتے ہیں کہ اس کےخطو خال ظاہری نظروں سے چھپ جاتے ہیں گر میاں بڑی ڈھٹائ کے ساتھ ایک واضح حقیقت کو جھٹلایا جانا ہے۔ جیرت ہوتی ہے کہ اہل شام اس بوج اور لچر تا ویل پر کیونکر مطمئن ہو كئے اگران میں مجھ بھی عقل وشعور موتا تومعاملہ دگر گوں موجاتا جنگ كارخ بدي جانا اورجو تلواري ان کی حمایت میں جل رہی تھیں وہ اُن براور اُن کے خصوصی مشیروں کے بمروں پر چلنے مکتیں اس لئے کہ ان کااور ان كے كروه كا نبس رسول باغى كروه مونا رو زروشن كى طرح واضح بهوچكا تھا باطل مے دهند لكے جيد طل يك تھے اور حق پوری ما بانیوں کے ساتھ جیک اٹھا تھا مگر شامبوں کی بج ذہنی و کج نکری نے ان کی آنکھوں سے نوربصارت جیبین کرانہیں گھوراند هیروں میں بھٹکنے کے لئے جھوڑ دیا اور وُہ باغی گردہ کو بہجاننے کے بعد بھی اسی باغی گروہ سے جھٹے رہے۔اگراس تاویل کو ان کے دل ورماغ نے تبول کرییا تھا تو اس تاویل کی رُو سے انہیں جا ہے تھا کہ اپنی تلواروں کا رُخ معاویہ کی طرف مورد دیتے اس لئے کہ شامیوں میں سے جننے آدی مارے گئے تھے انہی کی پیش کردہ تاویل کی بنار پر وہ ان سب کے قائل تھے وی انہیں میدان میں کے کہ آئے تھے اور انہیں نیزوں اور تلوادوں کے سامنے کھڑا کیا تھا جب حصرت عثمان کے قصاص میں ہزادوں آدمیو كوتىل كيا جاسكنا ہے توان مزاروں قبل مونے والول كا تصاص ايك فردسے كيون نہيں ليا جاسكنا۔ جب اس قسم مے حربوں مے با وجود شکست ناگزیمے نظراً تی تواہی پرُفریب جال جی گئی کرجنگ کا ہا پلاك كيا اور عين اس وقت جب كمر شاميول كى شكست يقيني مروعكى تفي ميدان لاشول سے برك جا تھا۔ اور بچے کھیے لوگ را ، فرار ڈھونڈرے تھے کہ ان میں کے چندا فراد قرآن نے کرنکل آئے اور چیخ چیخ کر کہنے لگے کہ ہمارے اور تہارے درمیان یہ قرآن ہے آ و اپنے تھگریے اس کی روشنی میں نمٹا میں اور جنگ ختم کریں يه حربه اتنا كاركر ثابت بهوا كربر عظة مهوئ قدم تقم كئے اور علتی بهوئی تلواری رُک كنبس امبرالمومنین في عراقيو كود شمن كے كمرد فریب سے آگاہ كیا مگروہ اپنى بات براٹد گئے۔ ان میں کچھر تو دُہ تھے جومعاویہ سے ساز بازكئے موئے تھے اور کچھ اپنی ساوہ لوحی کی وجرسے یہ تھھ بیٹھے کہ واقعًا قرآن کی طرف وعوت دی جا رہی ہے۔اور اگرانہوں نے اس آواز برلبیک مذہبی تومنکرین قرآن کی صف میں نتمار ہونے مگیں گے مگرانہوں نے اتنانہ سوچاکہ اگریہ قرآن کی طرف دعوت دینے والے قرآن برعمل کرنے والے موتے توجنگ ننروی مونے سے بہلے دعوت دیتے جس طرح امیرالمومنین نے جنگ جمل میں آغاز جنگ سے پہلے قرآن کی دعوت دی تھی یا جنگ کے دوران قرآن کے نیسلہ برآ مادگی ظاہر کرتے گرانہیں قرآن اس وقت یاد آنہے جب شکست کے بادلان كے سروں برمنڈلانے ملتے ہي اور حراف كى تلواروں سے بچاؤكى كوئى صورت نظر نہيں أتى - معاویه کی اس کامیا بی میں جو عناصر کار فرانخے ان میں زور و فریب کے علاوہ المی شام کی اطاعات و مرافکندگی کا بھی بڑا وخل ہے۔ انہوں نے مہ جنگ میں تا مل کیا اور مذجنگ سے دستبرداری میں چون و چراسے کام لیا۔ اور دعا یا کی اطاعات کا بہی جذبہ حکمران کی قوت وطاقت کا اصل سر شہدہے۔ المی شام ابنی دائے براعتماد کرنے کے بجائے معاویہ کی چنم وابرد کی گردش کو دبیجے تھے اور جو ادھرسے اشارہ ہوتا تھا ہے سوچے سمجھے آل برطیخ گئے تھے۔ ان کی اندھا دھند بیروی کا یہ عالم تھا کہ جب معاویہ نے صفیان کی طرف جاتے ہوئے برھے دن نماز جمعہ بیٹے ھادی تو دن کسی نے انہیں روکا اور دیکوئی اس برمعترض ہوا۔ مسعودی نے تحریر کیا ہے ، بدھ کے دن نماز جمعہ بیٹے ھاعتہ میں دہ معاویہ کے بہاں تک مطبع و فرا نبردار تھے کہ

انہوں نے صفین کی طرف جاتے ہوئے برُھے کہ دن نماز جمعہ پرڑھادی یہ لقد بلغ من امره حرفى طاعتهم لدانه صلى بهدر عنده مسيرهم الدانه صلى بهدر عنده مسيرهم الى صفين الجمعة في يوم الادبعار دروج الذرب عدر مردج الذرب عدر مرد عدر الذرب عدر مرد عدر الذرب عدر مرد عدر الذرب عدر مرد عدر الدرب عدر مرد عدر الذرب عدر الدرب عدر الدرب عدر الذرب عدر الدرب عدرب عدر الدرب

الى شام كى اسلامي معائشرة سے بريكائي اور دين ومذمهب سے بے خبرى كى وجريہ ہے كہ جب اسلام كى شعابى عرب كے گوشته كوستركومنور كرملي تهيں سوا د شام بركفرى تاريكياں جھائى مونى تھيں اورجب حضرت عمر کے اوائل دور حکومت میں اسلام کے مفتوحہ علاقوں میں داخل مہوا نو اسلام سے روشناس مونے کے بعدانهون نے فرزندان ابوسفیان پزیدا ورمعاویه کو اسلامی نمائندہ کی حیثیت سے سندامارت پر دیکھا -يزيدتو مخفود عن دنول بعد على بسا اورمعاديراف بيس ساله دورا قتداري انهبي اسلام ك آداب و احکام سے کیاروشناس کرتے جہا کہ وہ خود ہی اسلامی اوامرنو اس کوچندال ایمیت مذریتے تھے۔ اس کے علاوہ انہیں بےخبرد کھنے میں یہ سیاسی مصلیت بھی کارفرہا تھی کہ اگران میں اسلامی شعور بیلارموکیا تودہ حق وباطل اور جائز ونا جائز میں امتیاز کرنے لگ جائیں گے اور پھراُن کی بے شعوری وبے خبری سے جو فائدہ حاصل کیا جاسکتا ہے اس سے محروم ہونا پڑے گا۔ جنا بچراگرانہیں دین ومذہب سے ساکاؤ ہونا تو وہ غلط اور سجع اقدام میں فرق کرتے علی مے مقابلہ میں آنے سے بیچکیاتے اور ان کی عظمت ومنزلت کو مجھنے مگرانہیں تو جان بوجھ كرعلى اور خاندان نبوت كے دوسرے افرادسے اندهيرے بيں ركھا كيا تھا ناكم معادیہ اوران کے خاندان کے علاوہ کسی اور کی طرف ان کی نظری اعظفے ہی مذیابیں میمی وجہدے کہ وہ نعلی کو جانتے پہچانتے تھے مزان کی علمی وعملی منزلت سے واقف تھے اور مذاک کے زہروا تقار کی بدندی سے آگا ہ تھے۔ چنا پخرصفین میں ایک شامی نے برملاکہا کہ ہم علی سے اس لئے برسر بریکار ہی کرنہ وہ نماز پڑھتے ہیں اور بدأن کے ساتھی نمازگزار ہیں۔ اس نے توج معاویہ اور ان کے حوار اوں سے سناتھا وی کہا گرجب ہاشم ابن متبہ نے اسے توجہ ولائی تو اس کی غلط فہمی دور مہوئی اور شامیوں کی صف سے کھے کرا لگ مہو گیا۔ اس دینی ہے صبی وبے خبری کے ساتھ حکومت کی زر پاشیوں نے بھی انہیں معاویہ کا گردیدہ بنا رکھا تھا جس کے بتیجہ میں وہ ہے سوچے مجھے باطل کے برسرا قدار آنے کا ذریعہ بن گئے۔

الميدالمومنين كے تشكر من ايسے افراد هي شامل تھے جو كسى مصلحت يا قبائل دباؤكے زيرا ثر نزي جنگ نو بہوگئے تھے مگر ندان كے خيالات ميں ہم آ نہئى تھى اور مذاطاعت وانقياد كا جذب اور كھراشعث ابن قيس اور خالدابن معمرا بيے افراد معاويہ كے باتھ بھے مہوئے تھے۔ انہيں قرآن كى آٹر ميں شورش انگيزى كا موقع ل گيا۔ اور انہوں نے جنگ كانقشہ المط دينے ميں شاميوں كى بال ميں بال ملانا متردع كردى۔ اشعث ابن قبس باد جود يكه اميدالمومنين اسے متنبه كرتے ميں شاميوں كى بال ميں بال ملانا متردع كردى۔ اشعث ابن قبس صفول ميں آكھ الم ميں المومنين اسے متنبه كرتے ميں كہ يہ وھوكا ہے فريب ہے مگروہ ايك نہيں سندا اور قرآن كو كر آب كو كر ان كے مرات كے دو ميں فتي بى كے قريب بينج جاتى ہيں توسلان كى الم ميں اس خونريزى كو دو كير اس كا كليج بھيلئے مكت ہے۔ اگر اس كا دل اس خون خراب ہے اتن ہى متنا نر تھا تو باس كا اظہار اس و فت بھى كيا جو با جب مقواد ہى ايک سطح بر جل دہی تھيں اور ايک و تي دو مرے فريق بر كو كہ اس كا دل اس خون فران كے موقع بر كيو كہ اس فتى اللہ موتا اور مهوسك ميں اسے كوئى فائدہ نظر نہ آ رہا تھا اور مھرت كى توقع جى لئے مہوئے مو

اس بین کسی نمک و شبر کی گنجائش نہیں ہے کہ معاویہ کا یہ افدام خلیفہ برحق سے ضلاف ایک جارہا مذ و باغیار چنٹیت رکھتا نھا گر جہال اصحاب جمل للحروز ببر سے اقدام برخطائے اجتہادی کا بردہ ڈالا گیا ہے۔ وہاں معاویہ سے اس عظیم کشت وخول کر بھی خطائے اجتہادی کا نتیجہ فرار دیا گیاہے۔ حبرت ہے کہ بغیر اکرم جس افدام کو بغاوت سے تعیر فرمائیں اس برا برو تواب کا استحقاق تا بت کیا جائے کیا بیغیر کا یرار شاد

ان کے گوش گزار مد ہوا تھا د۔

عمارکو ایک باغی گروہ تنل کرے گا۔ عمار انہیں اللّٰہ کی طرف دعوت ویں گے اور وہ انہیں جہنم کی طرف بلائے گائے

ویے علی تقتله الفئة الباغیة عمادیدعوهدالی اللی ویدعن الی المناس رصح بخاری رج ۱ مرده)

بیغبر کے اس ارشاد کے بعد اسے خطائے اجتہادی سے تعبیر کرنا اور اس کے مرتکب کو اجرو نواب کاتن قرار دیناسمجھ میں آنے والی بات نہیں ہے۔ اجتہاد نام ہے اس کے ما خذو مدرک سے حکم نثر عی کے استنباط کا بچرکس ما فذسے اس جنگ کا جواز افذ کیا گیا تھا جب کہ بغاوت سے معنی ظلم نینسا دیے ہیں اور ظلم وطغیا کو اجتہادسے کوئی لگاؤ نہیں ہے۔ گرجن لوگوں نے حضرت علی کے تسل تک کو خطائے اجتہادی کہر دیا ہوؤو اُن سے جنگ محال کو خطائے اجتہادی سے تعبیر کریں تو کوئی تعجب کامقام نہیں ہے۔ چنا تجے ابن حزم اور اس کے ممنواوُں نے عبدالرحمٰن ابن ملجم کے اقدام قتل کو خطائے اجتہادی قرار دے دیاہے ، ابن جوعسقلانی تحریم کرتے ہیں :۔

دالتلخيص لجبير صبي المجهناتة

صالا کم بیغیرنے ابن عجم کے بارے میں اشقی هذه الامة داس امّت کاشقی نرین فرو) فرنا یا تھا۔
اسی طرح یہ گروہ عماد ابن یا سرکے قاتل ابوالغاویہ فزاری کو بھی خطائے اجتہادی کا مرتکب قراد دیاہے۔
عالا کم بغیر کا ارتنا دہے کہ قاتل عماد دسالبہ فی النّار رعمار کا فاتل اوران کاسا مان جنگ جیبن لینے والاور خ میں جائے گا، تبجب ہے کہ حضرت علی اور عماریا سرکے قاتلوں کو مجتہد مخطی تجویز کرکے انہیں مستحق اجرو تواب
قراد دیاجا تاہے ادر حسرت عثمان کے قاتلین و محاصری کو ابن حرم اوران کے ہم مسلک افراد صحابیت کی
تمام قدروں کو نظرا نداز کرکے باغی ، ظالم ، فاسق ، مفتری ، کا ذب اور ملعون وغیر کی تفظوں سے یا دکرتے ہیں
اوران کے لئے خطائے اجتمادی کا ادفی احتمال بھی گوارانہ ہیں کہا ؟ تا حالا نکے ان بین افائس صحابا کا برئیہ دین
اوران کے لئے خطائے اجتمادی کا ادفی احتمال کھی گوارانہ ہیں کہا ؟ تا حالا نکے ان بین افائس صحابا کا برئیہ دین

ال اجتهاد کی کارفرائی کا یہ ببہویھی قابلِ توجہ کے معاویہ اس موقع بر تبسیر دم کر ہایا و تحالف بیش کرکے صلح کا پیغام دیتے ہیں اور جن کے ہاتھوں برانصار و مہاجرین نے بالاتفاق بیبت کرلی تھی ۔ ان کے قالت کا ذریع کی طرح ڈالی جائے اور علی ، اصحاب محاذ جنگ قائم کرنے ہیں ۔ کی اجتہاد اسی کا نام ہے کہ ایک کا فرسے دوسی کی طرح ڈالی جائے اور علی ، اصحاب بدر بین ، نثر کا رسیعت رصوان اور انصار و مہاجرین اولین سے دوجیار مؤلفۃ القلوب قسم کے صحابیوں اور بساط اسلام برتا ذہ وار د ہونے والے شامیوں کو لے کر جنگ کی جائے غرض بر دعویٰ اجتہاد و نیا کی ایک نرائی ابنے ہے۔ مولانا جامی کہتے ہیں : ۔۔

درفلافت صحابی و بگر!

اختلانے كرواشت باجيدر

جنگ با او خطائے منکر بود حق درا نجا برست جيدر بور مرزا فالب وبلوی بھی اس اجتہاد برتبصرہ کرتے بوئے کہد گئے ہی م یہ اجتہاد عجب سے کہ ایک دشمن وی علی سے آکے روسے اور خط کہیں اس کو

جب تحکیم کی قرار داد طے با گئی توعرات وشام کے قاربوں نے یہ فیصلہ کیا کہ داو حکم مقرر کئے جائیں۔ ایک ابل شام نامزد كرس اورايك ابل عراق ،اوروكه دونول قرآن وسنت كى روشنى مين جوفيضله كرس كےوہ فريقين كے لئے تا بل تسليم بو كا ـ شاميول نے عروا بن عاص كوا ينا نمائندہ مقر كيا اور عراقيول كى طرت سے اشعث بن قیس مسعرا بن فدکی، یزیدا بن حصین اور اگن سے ہم خیال ہوگوں نے ابو موسی اشعری کا نام پیش کردیا ۔جو شام ہی کے علاقہ میں مقام عرض میں تھہرا مہدا تھا۔ امیرالمونین نے ابوموسی کا نام سنا تو فرما یا:۔

مجھے ابوموسیٰ کی رائے اور اس کی سُوجھے بوجھ بر اعتماد نہیں ہے میں بیحق نمائندگی عبداللہ ابن

لست اثن برای ابی موسی ولا بجزمه ومكن اجعل ذلك لعيد الله ابن عباس - دا خباد اطوال ميدا) عباس كو وينا جاستا بول ي

اس بربکر مجا اورانهی نوگوں نے ابن عباس کے انتخاب براعتراض کرتے مرکئے کہا کہ آب اور ابن عبال ا کی بی بی کیا آپ یہ چاہتے ہی کر آپ کو گئم قرار دیا جائے۔ ہم ایسے شخس کو حکم قرار دینا چاہتے ہیں جو غیرجانبداد ہوا وروونوں فرنتی میں سے کسی فرنتی سے وابستہ مذہر حضرت نے فرما یا کم بھرتم لوگوں نے عمرو ابن عاص کے انتخاب پر کیوں اعتراض نہیں کیا وہ تومعاویہ کا خاص آدمی ہے۔ کہا کہ ہم اپنے کام کے ذمرار ہیں ان کے معاملہ میں دخل نہیں دے سکتے۔فرمایا اگر تمہیں ابن عباس براعتراض ہے تو میں مامک اشتر کا نام پیش کرتا ہوں۔ کہا کہ وہی توجنگ کے شعلے بھر کانے والے ہیں وہ تو یہی چا ہیں گے کہ تحکیم ناکام ہو۔ تاكم انہيں جنگ دخونريني كا پيرموقع بل سكے وزاياكم اگرتم الوموسيٰ بي كو حكم بناتے برمصر ميوتو بيھر تم جانوادر تبهادا كام جو جا بهو كروادرجي جاہے نتخب كرلو-اخف ابن قيس نے كہا كراسے لوگو! اگر عبدالله ابن عباس اور ما مک اشتر کا نام تهمین بیند نهی سے تو مجھے ظکم مقرر کردو میں غرو کے داؤ بیج کونوب سمجھتا ہوں وہ مجھے فریب دینے میں کامیاب نہیں ہوسکتا۔ اگرتم مجھے کہیں جاہتے توکسی اور کوننتی ب لو مگرابوموسیٰ کوکسی صورت میں یموقع مذوو وہ کام سنوارنے کے بجائے اور بگا ودے گا مگروہ ل توایک

سازین کے ماتحت پہلے ہی سے ابوموسیٰ کا نام طے کیا جا جبکا تھا۔ اس شورو منگامہ میں کسی نے کوئی بات مذ سنی اور انخرامیرالموئیین کی دائے سے خلاف ابوموسیٰ کا انتخاب ہوگیا۔

انتخاب حمکین کے بعد جب عبدالتد این ابی رافع شرائط معائدہ قلمبند کرنے گئے تو انہوں نے معاہدہ مسلح کے ننروع میں بہ جملہ لکھا یہ ھناما تقاضی علیہ دعی امدیا لمومنین ومعاویہ ابن ابی سفیان ایم المؤمنین کا میں بہ جملہ لکھا یہ حدیث امارا تقاضی علیہ دعی امدیا لمومنین ومعاویہ ابن ابی سفیان نے میفیلہ کیا ہے اور اس کے علی اور معاویہ ابیر بہوں گے ہمارے امیر نہیں ہیں۔ لہذا لفظ امیرا لمومنین کا دی جائے اور اس کے بہائے علی اور اُن کے والد کا نام ملکھا جائے۔ احدیث ابن فیس نے حضرت سے کہا کہ آب لفظ امیرا لمومنین کی جائے علی اور اُن کے والد کا نام ملکھا جائے۔ احدیث ابن فیس نے حضرت سے کہا کہ آب لفظ امیرا لمومنین کے کا شنے کی مہر گرز اجا زت بن دین خواہ اس کے نتیجہ میں کشت و نون کی لوبت کیوں بذائے۔ آج بہ لفظ کا حدیم کی تو بھو امارت پدسے کا سف کی اشعدت ابن فیس اور اس کے حوادی مصر تھے دی گئی تو بھرامارت پدسے امیرا لمومنین ان سب باتوں سے بے نیاز جب سادھے ماضی کے دھند لکوں میں کھوئے مور بنہ بی کا عکس حال کے آبینہ میں دیکھ رہے تھے۔ آپ نے کچھ تو قف کے بعد فرما با ۔ کہ مہر بنہ بی الشد کارسول کہ مانت عبی دران سلے کا مہر انہ بی الشد کارسول کب مانتے عبی لہذا لفظ رسول الشر تران کی تو نا کندہ خورایا سے کے بجائے محد ابن عبدالشد لکھا جائے میں نے لفظ رسول الشد میا دی جائے اور اس کے بجائے محد ابن عبدالشد لکھا جائے میں نے لفظ رسول الشد میں نامل کیا تو آسی خورایا ۔ کے بجائے محد ابن عبدالشد لکھا جائے میں نے لفظ رسول الشد بہ خطا کھینچنے میں نامل کیا تو آسی خورایا ۔ کے بجائے محد ابن عبدالشد لکھا جائے میں نے لفظ رسول الشد بہ خطا کھینچنے میں نامل کیا تو آسی خور بیا :۔

یہی تکھر دو۔ اور ایک دن تمہیں بھی ایسا واقعہ بیش آئے گا اور تم ہے بس و مجبور ہوگے ہے اكتب فان لك مثلها تعطيها وانت مضطهد.

(سیرت ملیدرج ۱۰ وسام)

اس برعمرونے بگو کر کہا کہ آپ مہیں بھی دبیائی کا فرمجھتے ہیں جیسے وہ تھے فرمایا ،۔

اے نابغہ کے بیٹے تم کب فاسقول کے دوست اورمسلمانول کے دشمن نہیں رہے تم اپنی جننے والی مال ہی کے مشا بہ ہوء یا ابن النابغة ومتی لمرتکن لفاسقین ولیا وللسلمین عدوا وهل تشبه الا امك التی وضعت بك در تاریخ طری رجم صوس

ابن عاص نے کہا کہ بس آج کے بعد نہم ایک جگہ مل کر پیٹیں گے اور نہ ایک دوسرے کامنہ ویکھنے کے روا دار مہول گے بحضرت نے فرما یا کہ بس بھی مین جا تہا مہول کہ خدا وند عالم میری مجلس کو تم سے اور تم

ایسے لوگول سے پاک وصاف رکھے۔

جب نفظ امیرالمومنین کامے دی گئی اور از سرنو تحریر مکھی جانے لگی توحضرت سے کہا گیا کہ آب باقرار كرتے ہيں كرمعاوير اور اہل شام مسلمان ہيں حضرت نے فرما يا بر

میں معادیہ اور اس مےساتھیوں سے بارے میں برتسليم نهبي كرتا كروه مومن ومسلم بني تنكن معاويم اینے سا تحقیوں کے بارے میں جو جانے مکھے حس جز كا چاہے اقرار كرے اور جونام چاہے تويزكمے " مااقرلمعادية ولالاصحابه انهمهمومنون ولامسلمون و مكن يكتب معاوية ما شاء بمأ شاء ويقوما شاء بما شاء لنفسه

واصحابه وليسمى نفسه بماشاء

واصحابه- رشرح ابن ابي الحديد ح فال

أخرصلخنامه فلمبند كيا كباجوحب ذبل دفعات برمشتمل تهاب

(۱) دونوں طرف مے عکم اس مے بابند ہول مے کہ وہ قرآن مجید کی رُوسے فیصلہ کریں۔ اگر کتاب اللہ سے كسى نتيج بريدين سكين تومتفقة سنت رسول كى روشنى مين تصفيه كري -

(٢) مُكمين جو فيصله كري كے دونول فرنتي اس كے يا بند موں كے . بسترطيكه فيصله كتاب وسنت كى

ر٣) علمين كواس ماره رمضان كے آخر تك فيصله كر دينا چاہئے اور اگر مدت ميں توسيع كى ضرورت محسوس كري تووه نودى اتفاق دائے سے مقرره مدت ميں اضافه كرسكتے ميں ـ

(٢) اگرفیصلہ کے لئے شہا و نول کی ضرورت پیش آئے نو وہ جہیا کی جائیں گی۔ ۵) تصفیهٔ تحکیم تک جنگ بندرہے گی دونوں فریق طلمین کی جان و مال کی حفاظت کریں گے۔ اور

فریقین میں سے کسی فرد بر کہیں آنے جانے میں رکا وسط پیدا نہیں کی جائے گی۔

(۹) اگر فیصلہ سے قبل کسی حکم کا انتقال ہوجائے نو اس کی جاءت اس کی جگہ پر دوسراحکمنتخب

ری براجنماع ایسے مقام بر ہو گا جوعراق وشام کے درمیان داقع ہو۔ ان دنعات میں سے بیشنز دِ فعات کا تعلق طراق کار اور انتظامی ضوابط سے ہے اور بنیا دی دفعہ مر ایک ہے کہ حکمین کتاب وسنت کی بنار برفیصلہ کریں گے اور انہیں اپنی ذاتی رائے یا ذاتی رحجان برنیصلہ كرف كاكوئى حق مد موگا- اب اگروه اس مشرط كى يا بندى مذكري يا اس كى خلاف ورزى كرتے موئے فيصله

كري نوظا ہرہے كرندان كى تائى جنديت باقى رەسكنى ہے اور يداكن كے فيصلدكى بابندى كى جاسكتى ہے وا تعات بیش آئنداس کے ناہر ہی کرجس طرح قصاص کی آوازا تھانا اور نیزوں برقران بدند کرنا وصو کا اور فریب تھا اسی طرح تحکیم میں بھی فریب ہی فریب کار فرما تھا۔ ندکسی نے کتاب اللہ کو دیکھا اور ندکسی نے سنت رسول برنظری اور ایک حربیت نے دو سرے حربیت کوسیاسی پٹخنیاں دے کرحیت کردینا ہی ا بنا كارنامه تمجها-

## تحكيم كے خلاف خوارج كابنگام

عواق وشام کی فوجیں ابھی صفین ہی میں موجود تھیں کہ معا برہ تحکیم کے صبط تحریمیں لائے جانے سے بعدعواتيول نے تحكيم كے فلات بير كوشياں نثروع كرديں بينا نجرجب اشعث ابن قيس نے مختلف تباكل کے تھنڈوں کے باس جا کر قرار داد تھیم کی عبارت بڑھ کرسانی تو تھیم کے خلاف نفرت کے جذبات پوری شدت سے بھڑک اٹھے اور وہی لوگ جو مجھ دبر پہلے تھیم کے ماننے بر زور دے رہے تھے۔ تھیم کی برط مد يرط هد كرمخالفن كرنے لگے - بني عزه نے معاہرہ تحكيم كى تحرير سنى نواك ميں سے دو حقيقى بھائيوں جعداور معدان نے لاحکم الله الله وحكم الله كے لئے مخصوص ہے ) كا نعره لكا يا اور تلواد لے كرمبدان ميں تكل كم خ اور لرئت مجرت موئے قبل موگئے۔ بنی مرادتے بہتر مرسی نوصالے ابن شقیق نے کہا در لاحکد الا ملا و لوكد لا المستوكون - و علم الترك لئے مخصوص ہے اگرجبمشركين كونا گوار گزرے) بني راسب كويہ تجريم يره كرسان كرى نوانبول نے تحكيم كى مخالفت كرتے ہوئے كہا، لا يحكم المرجال فى دين الله دالله کے دین میں لوگوں کو حکم قرار نہیں دیا جاسکتا ، اس تحکیم کی مخالفت کرنے والول میں اکٹریت بنی تمیم کی تی جيب انہوں نے يہ تحريرسى توعرده ابن ادبيمنيى نے اشعث سے كہا :۔

دا خبارا لطوال ملاول ملاول ملاول عرف الله مروئ الله

مچر تنوارے کراشعث برحملہ آور بگوا۔ استعن نے تیزی سے سواری کا رُخ موڑا ننوار سواری کے بیٹھے پر بڑی اوروں اس کے ہاتھ سے بے کرنکل گیا۔ اس جنگ بندی اور معامدہ تحکیم کے نتیجہ میں عراقیوں کی میجہتی ختم ہو گئی ہرطرف فتنہ و منٹر اُٹھ کھڑا

مہوا محرنہ ابن خنیس نے فضا کو مگرمتے ہوئے دیکھا تو امیرالمومنین کی خدمت میں حاضر مہو کرعرض کیا کہ یا امیر المومنين كيااس معامره كوفتم كرنے كى كوئى صورت نہيں ہے ۔ مجھے انديشہ ہے كہ اس سے نتيجہ ميں ايك عظيم فتنه الله كهرا مهو گا اور آب كوشبكي و برين في كاسامنا كرنا پرے گا بصرت نے فرمايا بر

ابعل ان کتبناہ شفضہ و هذا کیا معاہدہ تحریر کرنے کے بعد ہم عہد شکنی کریں لا يجوش و اخبار الطوال مدال مدال سيكسي صورت مي جا رز تهي ي

جب امبرالموننبن نے معاہرہ کی بابندی کرتے ہوئے ہتھ بار رکھ دینے کے بعد ہتھ یار اٹھا نا گوارانہ کیا تو نفاق کے جرائیم بغاوت وسرکشی کی صورت میں اُمجھرآئے اورعلوب وعثما نیبر کے علاوہ ایک تنیسرے گروہ کی بنیاد بڑگئ ان لوگول کی دیکیھا دیجھی اور لوگ بھی اس نئی تخریک کے پیچھے لگ گئے جن میں وہ لوگ بھی شامل تھے جوجنگ کے جاری رکھنے پرمصرتھے اور وہ بھی جو تحکیم کے منوانے میں بیش بیش تھے اوریہ نعرہ ہو وقتی ہیجان کے نتیجہ میں رونوجوانوں اورعروہ ابن ادبیر کی زبان سے نکلا تھا اس گروہ کا جماعتی نعرہ بن گیا جب دونوں طون کے نشکروں کی وابسی ہوئی اور امپرالمومنین اپنے نشکر کے سمراہ کوفہ کی جانب روار ہوئے تو ہرایک کے نیور جرم سے مروئے بیٹا نیول بربل اور آئکھیں غیظ وغضب سے أبلی برنی تھیں۔ کچھ ہوگوں کو یہ صدمہ مواکہ جیتی موئی جنگ اپنے ماتھوںسے ہار دی اور کچھ لوگوں کو بیٹم کے محکیم کو کیوں ما ناگیا اور ما نا گیا تواسے و ہیں پر کیول مدمنز د کردیا گیا۔جماعت ہیں بھوط تو پڑی علی تھی آپیس میں الجھتے اور یج و تاب کھاتے مؤے جب کو فر کے قریب پہنچے تو بارہ ہزار افراد نے مدود سسم میں داخل ہونے سے انگار کردیا اور جماعت سے کھ کر کو فئے قریب مقام حروراوس انریٹ اور لاحکم الانٹسائی بنیاد برایک مستقل اورخطرناک محافظ قائم کراییا ۔ برجاعت خوارج اود حردربیرے نام سے موسوم بوئی اور جماعتی منظیم کے بیش نظرانہوں نے شبت ابن ربعی کو امیرجنگ اور عبدالتدابن کواریشکری کوامام جامت

امیرالمونبین نے ان کی نا فرمانی وسرکشی کے باو جود ان برکسی قسم کی سخنی گوارا ندکی کیونکہ آب انسانی انتا طبیعت کو سمجھنے تھے کہ ایک باغی وسرکش جماعت کی کج فکری و کج ذلہنی بیں سختی و تشدّدسے اضافہ تو ہو سكتا ہے۔ بگراس كى زہنى دنكرى اصلاح نہيں موسكتى۔ البنة جب نرمى وملاطفت سے كام ية تكلے اور مكن أ جماعت کی کج ذہنی امن عامر میں فعل کا باعث مونے لگے تو بچرسختی ونشندد کا جواز موسکتا ہے جنا تجر آب نے انہیں افہام دنفہیم اور دلیل و برہان سے قائل کرنے کا لاٹحہ نزنیب ویا اور خود ان کے ہاں جاکر انہیں داو داست بردانے کا نیعدلہ کیا اور جانے سے پہلے ابن عباس کو ان کے ہاں جانے کا حکم دیا اوران سے فرما باکہ تم خوارج کے ہاں بہنج کرمیرا انظار کرنا اور میرے آتے سے پہلے ان سے اختلافی موضوع برکوئی بات بيت مذكرنا- اس گفتگو بربندين لكافي كامقصديمي موسكتاب كديمكن سے كه خوارج ال كے جواب سے مطمئن مذ مہوں یا ان کے طرز گفتگو اورطریق استدلال پر بھڑک اٹھیں اور ذمہی طور برآب کی بات بر بھی کان مذوحری رجب ابن عباس ان کے بال پہنچے تو انہوں نے تکیم کا ذکر چھیرط دیا اور کہا کہ نشرع بیں زنا کی سزاسوتازیانے اور چوری کی سزا مانھ کا طنا ہے۔ یہ الشر کے مقرد کردہ صدود ہیں ان میں کسی کو ر دّوبدل کا اختیار نہیں ہے تو بھر داو آ دمبیول کو حکم قرار دینا کہ وہ ایک دینی معاملہ کا فیصلہ کریں کیو نکسر جائز مردسكنا ہے۔ ابن عباس ضبط مذكر سكے اور كہاكہ خداوند عالم نے حالت احرام ميں جوشكار كيا جائے، اس مے بارے میں فرمایاہے:۔

يا ايها الذبن امنوا لا تقتلوا ا يمان والوجب تم احرام كى حالت بب بهو توشكار الصيده وانتوحدم ومن مذ مارو اور جو کوئی تم میں سے جان بوچھ کرمارڈا قتله متعمداً فجزاء مثل ما توجوبادك مي سيض جا نوركوما راسے وبيابي قتل من النعم يحكم به دوا عدل منکور

اس كا بدله دينا مو گا جوتم مي سے دومنصف آدى بويزكرى

خوارج نے کہا کہ اس صورت کومسلمانوں کی خونریزی پر قیاس نہیں کیا جاسکنا اور پھر عمرو ابن عاص ا كب ہے . كل تو ہم اسے غيرعا دل سمجم كراس سے لا دہ تھے اور آج وہ عادل كيسے ہو گيا۔ تم لوگول نے اللہ کے کام میں دو آدمیوں کو تھی تھہرا دیا ہے۔ حالا تکہ جب معاویہ اوراس کے ساتھیوں نے بغادت کی تھی۔ توان کے بارے میں خدا کا حکم یہ تھا کہ یا انہیں قبل کیا جائے یا اُن سے تو بہ کا مطالبہ کیا جائے۔ مگرانہیں قَتْل كرتے يا اُن سے تو يہ كامطالبه كرنے كے بجائے تم وگول نے اُن سے صلح كرلى مالانكه سؤرة برائت كے نازل مونے کے بعدا ہل حرب سے صلح کا جواز اس وقت تک ببدانہیں موتا جب تک وہ جزیہ دینے پر آماده مذ موحا مين -

ال ا تناری امبرالمومنین تشریف ہے آئے اور ابن عباس کومصروب گفتگو دیجھ کر فرمایا کہ بیں نے تمہیں بحث و مباحثہ سے منع کیا تھا پھرخوارج سے مخاطب ہو کر کہا کہ تم نے ہمارے فلاف كيول بغاوت کی ہے۔ ان لوگوں نے کہا کہ ہمیں تحکیم سے اختلاف ہے۔ فرما یا تمہیں یاد ہوگا کہ جب شامیوں نے نیزوں برقراً ل بلند كئے تھے تو ميں نے تم لوگوں سے كہا تھا كہ يہ لوگ نہ دين سے كوئى واسطرر كھتے ہي اور نہ قرآن سے بیشکست کی روسیا ہی سے بینے کے لئے قرآن کو بیج میں نے آئے ہیں مگرتم بوگوں نے کہا کہ ہم قرآن مے نبصلہ برراضی ہیں اور مجھے مجبور کر دیا کہ ہیں جنگ روک کرتمکیم کوتسائے کر ہوں حالانکہ ہیں اسے ناپ نہ کرنا تھا۔ جب تہاری ضدسے مجبور موکر مجھے تکیم ماننا ہی بڑی تو ہیں نے فرنقین کے نمائندوں پر بر نئرط عالمہ کردی کہ وہ کتاب وسنت کی بنیاد پر فیصلہ کریں اور اگر انہوں نے اس مٹرط کی یا بندی نہ کی تو ہم ان کے فیصلہ کو ٹھکرا دیں گے بڑوارج نے کہا کہ برتمام با تین تھی ہیں گر آ ب ہماری رائے پرعمل نہ کرتے اور تکیم کو طفکرا ویتے رہم اس کا اعترات کرتے ہیں کہ ہم نے تکیم کو مان کر کفر کا ارتکاب کیا تھا گر اب کفر سے نائب ہم و چکے ہیں کہ لاجس طرح ہم نے کفر کا افرار کیا ہے اسی طرح آ ب بھی کفر کا افراد کرکے تو ہر کر پر چر ہم آب کی بعیت بھی کو رہائے کہ ہم تو ہو گر ہیں گئی و افل مروجا بیس کے حضرت نے فرا یا کہ ہم تیکیم ہم آب کی بعیت بھی کر ہی گے اور حلقہ اطاعت ہیں بھی وافل مروجا بیس کے حضرت نے فرا یا کہ ہم تیکیم کو مان کر کا فرکسے ہوگیا جب کہ خوا و ندعا کم نے حکم قرار دینے کی اجازت دی ہے ۔ چنانچر زن ومرد کے اختلاف کے بارے میں ارشاد ہے :۔

ان خفتم شقاق بينها فأ بعثوا حكمامن اهله وحكمامن اهلها

اگرتمہیں میال بی بی کے درمیان تفرقہ کا اندلشہم و تو ایک ثالث مرد کے کنبہ میں سے اور ایک ثالث عورت کے کنبہ میں سے مقرر کر دو۔

توکیا اللہ کے نزد کی امت کے اختلات وا فراق کی اہمیت میاں بی بی کے تفرقہ سے بھی کم ہے۔ کہا کہ آپ کو چاہئے تھا کہ قرآن کو حکم قرار دیتے مگر آپ نے قرآن کو حکم قرار دینے کے بجائے لوگوں کو حکم قرار دے دیا۔ فرمایا :۔

ہم نے آدمیوں کو نہیں بلکہ قرآن کو حکم قراد دیا تھا چو نکہ یہ قرآن دو د فقیوں کے درمیان تکھی ہوئی کتاب ہے کہ جو بولا نہیں کرتی اور وُہ آدمی ہی ہوتے ہیں جواس کی ترجمانی کیا کرتے ہیں ہے

انالسناحكمنا الرجال انماحكمناً القرآن وهذ القرآن انماهو خطمسطوس بين دفتاين لاينطق انمايتكلّم برالرجال-

いしょうとっしょどうい

نوارج سے جب اس کا کوئی جواب بن مزبرا تو کہنے لگے کہ آب نے عرو ابن عاص کے کہنے سے لفظ آمیر المومنین پرخط کھینے دیا جس کا مطلب ہے ہے کہ آپ امارت وفلا فت سے دستبردار ہوگئے فرما یا کرسلے مذہبر کے موقع پر بیغیراسلام نے لفظ رسول السر پرخط کھینے دیا تھا تو کیا اس کامطلب برتھا کہ وُہ رسالت سے ابنی برطرفی کا اعلان کر رہے تھے۔ میراطرز عمل وہی تھا جورسول السرکا طرز عمل تھا اور وہ مجھے خبردے گئے تھے کہ اے علی تمہیں بھی ایک دن اسی قسم سے معاملہ سے دو جار مہونا بڑے گا اور تمہیں بھی وہی کرنا ہوگا

جویں نے کیا ہے۔ کہا کہ آپ نے فیصلہ کے لئے انہیں ڈھیل کیول دی فرمایا نا کرخفیقتِ حال سے بے خبر آگاہ موجائے اور باخبر اپنے موقف برمضبوطی سے جم جائے اور اس طرح مسلما نول میں اتفاق واتحاد کی کوئی صورت نکل آئے۔ اس بروہ لوگ فاموش موگئے تو حضرت نے فرمایا خدا تم لوگوں پردھم کرے اٹھوا ور اپنے گھروں کو والیں جبو۔ خوارج آپ کی باتوں سے وقتی طور برمنا ٹرموئے۔ اور ظہر کی تماذ آپ کی افتدار میں پرطھ

كرا عُد كور عوك اورشهرين على آئے۔

یہ لوگ کو فریں وافل ہونے کو تو ہوگئے گرا پنی کج فکری کے نتیج میں ہو نظریہ قائم کر بھیے تھے۔اس سے
اپنے دل و دماغ کو خالی نہ کرسکے ۔ چنا نچہ جب ان سے موقف کی تبدیلی کے بارے میں لوچھا گیا تو انہوں نے
کہا کہ ہماراموقف جو پہلے تخفا و ہی اب بھی ہے اور کوفہ میں چلے آنے کے بارے میں یہ بات بنائی کر جب تضر
نے ہم سے یہ کہا کہ ہم لوگوں نے تحکیم پر اصرار کیا تخفا تو ہم نے کہا کہ ہم نے تحکیم کو مان کر کفر کا ارتکاب کیا تفا
اور اب تو بہ کرئی ہے آپ بھی کفر کا اعتراف کر کے تو بہ کرلس تو ہم آپ کی اطاعت کرنے پر تیا دہیں۔
صفرت نے ہماری بات مان لی ہے اور ہم سے وعدہ کیا ہے کہ چھ ماہ توقف کرو اس عرصہ میں جنگی مصارف
صفرت نے ہماری بات مان لی ہے اور ہم سے وعدہ کیا ہے کہ چھ ماہ توقف کرو اس عرصہ میں جنگی مصارف
کے لئے مال بھی فراہم ہم وجائے گا اور جانور بھی فربہ ہو جائیں گے بھر ہم شامیوں کے مقابلہ کے لئے نکل کھوٹے
موں گے رخوارج نے یہ بات صرف اپنی نوامت کو چھپانے کے لئے گھڑ کی تھی ورنداس میں قطعاً کوئی صلا

قدكذاب الخوارج فيماً زعموا فوادج في ابن زعم باطل مين جو كجيم كهاج سارسر

(تاریخ کائل۔جہ۔ملا) محفوظ ہے ؟

اگرچہ خوارج کی بیر بات جھوٹی ادر حقیقت کے خلات تھی گرزبانوں پر گروش کرتی ہوئی عام ہوگئی ادر وگ ہیں ہیں چرمیگوئیاں کرنے گئے کہ حضرت نے اپنے گناہ کا اعتراف کرکے تو ہر کرئی ہے ادر حکمین کے فیصلہ سے پہلے شام پر چڑھائی کا ادادہ کر لیا ہے۔ اشعث ابن فیس نے فتنہ ونٹر کو ہوا دینے کے لئے حضرت سے کہا کہ یا امیرالمومنین لوگ یہ کہتے ہیں کہ آپ عکیم کو ضلالت اور اس پراصرار کو کفر بھتے ہیں بحضرت نے ال کی نزوید ضروری سمجھی اور منبر پر کھڑے ہو کر مجھے نام ہیں اعلان کیا کہ جو شخص میری طرف یہ نسبت و بتاہے کی نزوید ضروری سمجھی اور منبر پر کھڑے ہو گرمجے نام ہیں اعلان کیا کہ جو شخص میری طرف یہ نسبت و بتاہے کہ بین سیک ہے جھڑت کے اس اعلان پر خوارج بھر کھڑک کر ہیں تعکیم کے معاہرہ سے منحوث ہوگیا ہوں ڈہ مجھوٹے کہتا ہے۔ حضرت کے اس اعلان پر خوارج بھر کھڑک اُٹھے۔ ان کا پول گھل گیا اور مجھوٹ ہے نقاب سم گیا ، انہوں نے احتجاجاً لاحکہ الآ ملان کا نعرہ لگا با اور مجھے سن کو نے مسجد سے مرکونے سے سنائی دینے لگی اور ایک شخص نے حضرت کو گا

اگرتم شرك كروك توتهادے تمام اعمال اكارت جائیں گے اور تم نقضان اٹھانے والوں میں سے

لسن اشركت ليحبطن عملك و لتكون من الخاسرين\_

امیرالمونین نے اس کے جواب میں یہ آیت بڑھی :-فاصبران وعد الله حق لا صبر سے کام لے یقینا اللہ کا وعدہ سیائے۔ اور ب

يستخفنك الذين لا يوقنون - بي يقين لوكتمهي مفالطرس يذوانس ي

اب جول جول حکمین سے اجتماع کا وقت قریب آنے لگا ان توگوں کی شرانگیزی وور میرہ دہنی زور بكران كى ران مح تيور بارب تھے كداب دہ افہام وتفہم كے صرور سے گزركر تبغ وسنا ل كے ذريعه فيصله كرنا چاہتے ہيں۔ چنانچہ جب ابوموسیٰ كے روار مونے كا وقت قرب تھا تو وہ جنگ كابہا مذ نواش كرنے كے لئے شوخ چیشی واشتعال انگیزی پراتر آئے اوران کے دونما سُندے زرعہ ابن برج طائی اورحرقوس ابن زہیراسدی حضرت کے پاس آئے اور حسب معول لاحکمد الاالله کا نعرہ لگا یا اور بھر حرقوص نے مصرت سے گنا خانہ اپھر میں کہا کہ آپ گناہ کے مرتکب موئے میں اس سے تو بر کیجئے اور محکیم سے دستبردار مورکر شام چلئے اور دہمن سے جنگ کیجئے۔ حضرت نے فرمایا کہ جب تم جنگ کے رکوانے پرمصر تھے تو میں نے جنگ کے جاری رکھنے پر زور دیا تھا مگرتم لوگول نے میری مخالفت کی اور اپنی مند بر السے رہے اور اب جب کہ عهرو بمان موجبات بهارے نے اس معامرہ کی بابندی ضروری ہے جیسا کہ الترسبان کا ارشادہے:۔ وادفوا بعهدالله اذا جب آيس بين قول وقرار كراوتو اللرك عهدو

حرقوص نے کہا کہ وہ معاہرہ مرے سے گناہ تھا اور خلات نثرع معاہدہ کی پابندی کا کوئی جواز نہیں ہے۔ فرما یا کہ معاہرہ تحکیم گناہ نہیں تھا بلکہ تم لوگوں کی فکرورائے کی کمزوری کا نتیجہ تھا۔ ہیں نے تحکیم سے تہیں منع کیا تھا مگر تم نے میری بات نہ مانی اور جنگ سے ہاتھ اٹھا لیا۔ اس پر زرعہ ابن برج نے کہا کہ اسے علی اگر آپ نے معاہرہ تحکیم کو ختم نہ کیا تو ہم السّد کی خوشنو دی کی خاطر آپ سے جنگ کریں م حضرت نے فرمایا ا۔

> بوسالك ما اشقاك كانى بك تنتيلا نسقى عليك الريح \_ (تاریخ طری - چیم صده)

تیرا کرا ہو نو کتنا بر بخت ہے میں ابنی آ تکھول سے دیکیر رہا مول کہ آؤ قتل کیاجا جبکا ہے اور باد صرصر نجھ برفاک ڈال رہی ہے ؟

اس نے کہا کہ میں تو بھی جا ستا ہوں یہ کہر کردونوں لاحکھ الا ملّٰ کا نعرہ لگاتے ہوئے باہر نکل

اب نوارج نے مسجد کو شورش و مہنگامہ اُرائی کا مرکز بنا لیا اورجب بھی حضرت خطبہ دینے کے لئے کھو جم نے تو ہرسمت سے نعوں کا شور بلند مہونے لگتا۔ ایک مرتبہ انہوں نے نعرہ لگا یا تو حضرت نے فرایا النداکبرا بات ہی ہے گران کا مقصد غلط ہے۔ اگر بین خاموش ہے تو ہم ان کے ساتھ کھلائی کرتے رئیں گے اگر بین ہمار فلان بولیں گے تو انہیں دلائل سے جب کریں گے انہوں نے ہم برخروج کیا تو ہم ان سے لڑیں گے۔ اس برایک فارجی بزید ابن عاصم محاد بی تعمل کرا تھا اور کہنے دگا کہ اے علی آپ ہمیں قتل سے کیا ڈرائے ہیں۔ ہمیں اُمید ہے کہ ہم عنقریب آپ بر تعواری برسائیں گے۔ ہم دین کے معاملہ میں ذکت گوارانہیں کرسکتے کیو کھیں زات کو گوارا کرنا عفد ب فرای و دعوت دیا ہے ایکون خطبہ دیتے ہوئے مسجد کے مرکونے سے نعروں کی اوازیں بیند ہونے مسجد کے مرکونے سے نعروں کی اوازیں بیند ہونے مسجد کے مرکونے سے نعروں کی اوازیں بیند ہونے مسجد کے مرکونے سے نعروں کی اوازیں بیند ہونے مسجد کے مرکونے سے نعروں کی اوازیں بیند ہونے مسجد کے مرکونے سے نعروں اور ای اور ای برایا ہے۔

اسمة ولانتعكم الفي ما دامت ايدينا ولا

نقاتلكى حتى تبداد ناريخ طرى ي مدم

ولواامركمر مجلامتكم فانه

اللہ اکبر اکلم حق ہے مگر مقصد باطل ہے۔ و مکیھو جب کک تم ہارے ساتھ رہوگے تمہارے تین حق ہادے تین حق ہادے دیں ہا کے ہم تمہیں مساجد میں اللہ کا ذکر کرنے سے منع نہیں کریں گے جہاد میں ہا اللہ کا ساتھ تعاون کروگے تو تمہیں مالِ ننیمت سے حوم نہیں کریں گے واراس وقت کک تم سے جنگ نہیں کریں گے وراس وقت کک تم سے جنگ نہیں کریں گے وراس وقت کک تم سے جنگ نہیں کریں گے جب یک تم بہل مذکروگے یہ

امیرالمومنین کے علم وضبط اور نرم روی سے انٹر کینے سے بجائے خوارج تمرد وسرکنٹی پر اُنٹر آئے۔ اور صفرت کے خلاف اپنی سرگرمیاں تیز کر دیں ۔ چن نجب جبدالند ابن ومہب راسی کے گھے۔ بین مستقبل کا لائح علی ترتیب دینے کے لئے جمع جوئے اور اپنے محاذ کو مضبوط ترکرنے کی تدبیر یں سوچنے گئے یعبدالند ابن ومہب نے کہا کہ مہیں اس شہرسے نکل کر بہاڑی علاقوں یا دُورا فعادہ بستیوں کی طرف جل نیا جا تا کہ مہاں کے ظالم باشندوں کے علی الزعم اللہ کی نا فرمانیوں اور گراہ کن بوعتوں کا انسداد کر سکبس حرقوص ابن زمیرنے اس کی تا بُید کی اور حمزہ ابن سنان نے اس تجویزسے موافقت کرتے ہوئے کہا کہ یہ کام جماعتی ابن زمیرنے اس کی تا نبام دیا جا سکتا ہے لہذا ؛۔

ابنے نوگوں بیں سے کسی کو ولی امر منتخب کر نواس

لاب نکومن قائد وسائس ۔ کے کہ تہارے کئے ایک قائد و سربراہ کا ہوناضرور کا داخیار الطوال ما یہ ایک تا تدو سربراہ کا ہوناضرور کا داخیار الطوال مانا

اس پر بھی اتفاق دائے ہوا اور انہوں نے یزید ابن صیبان طائی کو امادت کی پیش کش کی گراس نے امار کے قبول کرنے سے انکاد کر دبا ۔ بھر کیے بعدد گرے حرقوص ابن زہیر جمزہ ابن سنان اور شریح ابن اونی عبسی کو قیا دت کی بیش کش کی گر ان تیمنوں نے معذرت کی اور اس ذمہ داری سے پہلو بچا ہے گئے۔ آخر میں عبداللہ ابن ومہب سے کہا گیا۔ اس نے کہا کہ اگر میں امادت قبول کروں تو اس لئے نہیں کہ میں دنیوی نام ونمود کا خوا ہمشمند مہوں اور اگر قبول نہ کول تو اس لئے نہیں کہ میں موت سے ڈر تا ہوں ۔ جب امیر کا تقرد صروری ہے تو مجھے بہر حال اس ذمتہ داری کوقبول کرنا پڑے گا۔

ال انتخاب کے بعد منٹریے ابن اونی کے مکان پر مزید صلاح ومشورہ کے لئے جمع ہوئے۔ بعد الدّان دہرب نے کہا کہ جب ہمیں کو فہ حجوظ ہی دیناہے تو بھراس شہرکا دُخ کرنا جا ہے جہاں ہم بغیر کسی رہ ک لؤک کے الشکے احکام کا نفاذ کر سکیں۔ شریح نے کہا کہ اس مقصد کے لئے ملا من سے ہم اور در موزوں تر کوئی جگہ نہیں ہے ہم وہاں کے باشندوں کو باہر نکال کر شہر پر قبضہ کر ہیں گے اور بسرہ میں ہو ہا اے ہم خیال بھائی بند میں انہیں بھی مدائن چلے آنے کی دعوت دیں گے۔ وہ یقیناً ہماری آواز پر ببیک کہیں گئے اور اس طرح ہم قوت وطاقت میں معتدب اصاف فر کر سکیں گے۔ یہ بیدا بن تصیین نے کہا کہ اگر ہم شیف کے اور اس طرح ہم قوت وطاقت میں معتدب اصاف فر کر سکیں گے ۔ یہ بیدا بن تصیین نے کہا کہ اگر ہم شیف کے اور اس طرح ہم قوت وطاقت میں معتدب اصاف فر کر سکیں گے ۔ یہ بیدا بن قال ہونے سے مافع ہول گے۔ لہذا ہمیں مدائن کے بجائے نہروان کی طرف جانا جائے۔ اس تجویز پر اتفاق ورائے کے بعد یہ طوب یا کہ ایک ساتھ نکلنے کے بجائے ایک ایک یا دودو کرکے نکلیں تاکہ منزل پر مہنجنے سے پہلے ہی روک طرف جانا ہی ۔ چبانچہ یہ لوگ مختلف راستوں سے اکیلے دکیلے نکلی کھڑے ہوئے اور چھیئے چھیائے نہروان کی طرف جانا ہی دیئے۔ اہل بصرہ کو اپنے عزائم سے آگاہ کرنے کے لئے عبدالشدا بن سعدعبسی کو بصرہ بھیجا اور نہیں قران کی ویک سے ویک کے میں اور جدل کی رائے سے پوئری طرف بین اور جلد بہنجاچا ہے بیں۔ طرف منفق ہیں اور جلد بہنجاچا ہوئے ہیں۔

ان خروج کرنے والول میں عدی آبن حاتم کا بیٹا طرفہ بھی تھا وُہ مقام سیب میں پہنچ کر یزید ابن بین کی ٹولی میں شامل ہوگیا ۔عدی کواہتے بیٹے کے خروج کا علم مُوا تو وہ بہت پریشان ہوئے اور اسس کے تعاقب میں مدائن پہنچے مگرو ہاں خوارج میں سے کوئی نظر نہ آبا تو کو فہ کے ادادہ سے پلٹے رجب مدائن سے نکل کرساباط میں وارد ہوئے توعبدالتّہ ابن وبہب سے جو دیرعا قول سے دریا عبور کرکے نہروان جا رہا

تھا ٹر بھیر ہوگئی۔ بورالٹدا بن وہب نے عدی کو اکیلا پاکرانہیں قبل کردینا جا ہا گرعمرو ابن مالک جہائی اوربشرابن يزبدبولانى ال كے قتل سے مانع بروئے اور ال كى جال زيح كئى مدى نے خوارج كے اس جھے كو دىكيھ كرحاكم ملائن سعدا بن مسعود كو پيغام بھجوايا كر خوارج كا ايب دستدائك برهد دہا ہے وُہ اسے روكنے كا انتظام كربي سعدنے اپنے بھتیج مختار ابن ابی عبید كو مدائن میں اپنا نائب مقرد كميا اور يا نج سوسواروں كادينہ ك كرخوارج كے تعاقب ميں نكل كھوئے موئے عبداللہ بن وبرب كے ممراہ صرف تيس سوار تھے اسے سعداورا كے ہما ہوں كے آنے كى خبر موئى تواس نے راستہ بدل ديا اور بغداد كا رُح كر ليا معدنے اس كا پيجھا كيا اور عروب افتاب كرنت أسے كرخ بين جا ليا - كچھ ديم تك ددنوں فريق بحرطتے رہے ائفر سعد كے ساتھيول نے کہا کہ انہیں جھوڑ دینا چاہئے اس لئے کہ ہمیں امیرالمومنین نے ان سے نوٹنے کا حکم نہیں دیا۔ البنتر امیرالمومنین كواس كى اطلاع دے دينا چاہئے۔ اگروہ ذرما بئن كے توان كا بيجيا كيا جائے گا ورمزجہاں يہ جانا چاہتے ہي انہیں جانے دیا جائے۔ گرسعدنے اس کی مخالفت کی اور کہا کہ بہیں ان سے رونا جا ہے۔ اوھررات موجکی تھی اورجنگ جبیری مرجاسکنی تھے۔ صبح کے انتظار میں خوارج کے قریب بڑاؤڈال کر تھر گئے عبداللہ ابن ومبب اوراس کے ساتھیوں نے رات کی تاریکی سے فائدہ اٹھایا اور راتوں رات دریاعبور کرمے جوخی بہنے كئے اور دہاں سے نہوان كى طرف نكل كئے۔ خوادج نہروان كے كيل كے قريب براؤ ڈالے بڑے تھے اور عبداللہ ابن ورب اور اس کے ساتھیوں کا انتظار کرنے کے بعدیہ چاہتے تھے کہ حرقوص ابن زہیریا پزیدا ہے میں كواميرنتخب كري كه يه لوگ بهنج كئے - إلى كوفريس سے تعقاع ابن قيس طائى ، عردالله ابن عليم سألم ابن ربعيميس اورجندا فراد خوارج كى جماعت مي شامل مونے كے لئے نهروان جانا چاہتے تھے گران لوگوں کوان کے گھردانوں نے ردک دیا اور انہیں مجبورًا مُک جانا پڑا اور سالم ابن ربیعہر کو امیرالمؤنین نے بن کرمنے کروہا۔

بسرہ سے مستوابی فدکی تمیں کی تیادت میں پاپنے سوخوارج نہروان کے ادادہ سے نکل کھوٹے ہوئے جب ماکم بصرہ ابن جباس کواس کی اطلاع ہوئی توا نہوں نے ابوالاسود دگلی کوان کے تعاقب میں روانہ کیا ناکہ انہیں سمجھا بچھا کروایس لا میں۔ ابوالاسود جب نوارج تک پہنچے تورات کا اندھیر ا بھیل چکا تھا۔ نوایج انہیں دیچھ کر جسرکے قریب تھہرگئے اور یہ تا ٹر دیا کہ وہ دات بہاں گزارنا جاہتے ہیں۔ ابوالاسود بھی را کے اندھیرے میں کوئی قدم نوانٹھا سکتے تھے وہ بھی صبح کے انتظار میں تھہرگئے مگرخوارج دات کی تاریکی یا چکے سے نکل کھڑے ہوئے اور ان کی گونت سے نکل کرنہروان پہنچ گئے اور کو فوبسرہ اور اطراف وجوانب کے نوارج نے جمع ہو کرنہروان کو مہنگامہ وشورسنس کا آماجگاہ بنا لیا۔

خوارج کی اس جھا بندی کے بیش نظر امیرالمومنین کے مخلص اصحاب نے چا ہا کہ حصارت کو ابن دوست و جان نثاری کا بقین دلاکر تجدید بعیت کریں۔ چا نچہ وہ حضرت کی فدرت میں حاضر ہوئے اور کہا کہم اک معاہدہ پر آپ کی بعیت کرتے ہیں کہ جو آپ کا دوست ہوگا ہم اسے دوست رکھیں گے اور جو آپ کا دیمن ہوگا ہم اسے دوست رکھیں گے اور جو آپ کا دیمن ہوگا ہم اسے دوست رکھیں گے اور جو آپ کا دیمن ہوگا ہم اسے دشمن رکھیں گے جضرت نے ان تو گول سے بیعیت کی اور ربعیرا بن ابی شکاد خشمی سے جو جمل دفین میں آپ کے ہم رکاب دہ کر جنگ کر چیکا تھا فرایا کہ تم بھی کتاب و سنت کے اتباع کی بنیاد بربعیت کر و ۔ اس نے کہا کہ میں سنت ابو بکر و عمر کی بیروی کی شرط پر بعیت کروں گا حضرت نے فرایا کہ کیا تمہیں الشرکی کتاب اور دسول کی سنت سے انکار ہے۔ اگر ابو بکر و عمر کی سنت کتاب و سنت کے فلات ہو تو و و قابل کتاب اور دسول کی سنت سے انکار ہے۔ اگر ابو بکر و عمر کی سنت کتاب و سنت کے فلات ہو تو و و قابل کتاب اور دونیا یا :۔

خداکی تسم میں بیمنظرا بنی آنکھوں سے دیکھدہ ا مہوں کہ تم خوارج کے ساتھ نکل کھڑے ہوئے مو ادر گھوڑے اپنے سمول سے تہیں روند سے ہیں'

اماً وانگلى لكانى بك وتد نفرت مع هـ ندى الخواس ج فقتلت وكانى بك وقد وطئتك الخيل

بحوافرها - (تاريخ كالىج ٣-دك)

اگریوسی ہے کہ عملی تفاد در مہنی انتشاد کا نتیجہ مہونا ہے نو بلانشبہ نوادی دسمی و نکری انتشار کاشکار تھے۔ انہوں نے مذصرت تحکیم کو مانا بلکہ امیرالمونین کو بھی تحکیم کے ماننے بر مجبور کر دیا۔ اور جب آپ نے تکیم کی اجازت دے دی نولاحکو الاا ملاں کا نعرہ لگاتے ہوئے تحکیم کی نحالفت کرنے مگے اور دیکھنے ہی دیکھتے اوھر بچر گیا اُرق عموا کا ا

نہیں ہوسکتی اور دبنی و دنیوی تنظیم کے لئے کسی امیر کی اختیاج نہیں ہے ایک غلط نظریہ ہے اور قرآنی آبت کا اس سے کوئی ربط نہیں ہے۔ یہ آبت حضرت بیعقوب کے واقعات کے سلسلہ میں ہے اور پوری آبت اس طرح ہے:۔

> وقال يا بنى لات خلوا من باب واحد وا دخلوا من ابوا ب متفرقة وما اغنى عنكر من الله من شيى ان الحكو الا الله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون -

اور دیعقوب نے کہا اے بیٹو تم سب کے سب ایک دروازہ وائی دروازے سے داخل نہ مہونا بکہ متفرق دروازہ سے داخل مونا اور میں نم سے اس مصیبت کو جو خدا کی طرف سے آئے ٹال نہیں سکنا حکم نو درال خدا کی طرف سے آئے ٹال نہیں سکنا حکم نو درال خدا ہی سے واسطے ہے ہیں نے اسی پر بھروسہ کیا ہے فلا ہی سے واسطے ہے ہیں نے اسی پر بھروسہ کرنا جا ہے "

اس آبت میں اس واقعہ کا تذکرہ ہے کہ جب حضرت بیفنوب نے اپنے بیٹیوں کومصرروانہ کیا توان سے کہا کہ تم الگ الگ دروا زول سے داخل ہونا تا کہ نظر بدسے بچے رم و اور بیصروری نہیں ہے کہ اگر تم متفرق دردازوں سے داخل ہوگے توضرور بچے ہی رمہو گے اس لئے کہم جلنام نوالٹر کا چلتا ہے۔ اور وہ جس کام کا ادادہ کرلیتا ہے وہ مرو کررہتا ہے اس کے برخلات دوسروں کے ادادے کبھی پورے موتے ہیں اور کبھی بورے نہیں ہوتے مگر بھر بھی ابنی طرف سے تدبیروا حنیا طرفوری سے۔ یہ تھا اس آیت کا واضح مطلب مگر خوارج نے مذا بیت کے مورد و محل کو دیکھا نہ اس کے معتی ومفہوم پر نظر کی اور اس کامطلب یہ قرار دے بیا کر سرے سے کوئی حاکم ہو ہی نہیں سکن امیرالمونین نے خوارج کی اس من گھڑت تاویل کی ردمیں فرمایا ہے" بات درست ہے مگران کی مراد باطل ہے۔ بے شک حکم اللہ ہی کے لئے مخصوص ہے مریہ لوگ تو یہ کہنا چاہتے ہی کہ حکومت بھی التد کے علاوہ کسی کی نہیں ہو گئی مالائکہ لوگول کے لئے ایک حاکم کا ہونا ضروری ہے " چنانچہ توارج کا یہ نظریہ نظریئے ہی کی حدیمی رہا اورکسی دور میں اسے عملی جامدند بینایا جاسکار بلکه خودخوارج بھی اس برعملدرآ مدند کرسکے اور کشودوبست کے لئے کسی ندکسی کو آبنا امیروسر براه نتخب کرتے رہے۔ یہ ایک مسلمہ حفیقت ہے کہ سیاسی وانتظامی نقطر نظرسے حکومت کا قیام لازی اور ایک سربراه مملکت کا برو نا ضروری ہے کیونکہ حکومت ہی شخصی و اجتماعی مفادات کی حفاظت کرتی اورمعائنی و معاشرتی مسائل کاحل تلاش کرتی ہے۔ اگر حکومت نہ مہو تو مذر یاست کی تطیم مکن ہے مذاس کے مقاصد کوعمل جامہ بہنایا جاسکتا ہے یہ نظم ونسق باتی رہ سکتا ہے اور ہذا من وامان برقرار دکھا جاسکتا ہے۔ اگرخوارج کا برنعرہ دیانت وئیک نتی کے زیر انز ہوتا تو وہ محکیم کے جواز کی نفی كرنے كے بجائے بر كہر سكتے تھے كہ حكم قرار دينا تو جا كزہے جيسا كہ بيغيراكرم نے بنى قريبطر كے بارے ميں سعد ا بن معا ذكو حكم مقرد كيا نها مكراس موقع برجب كه دشمن اس كے ذریعیہ ذریب دیا جا نہاہے علیم ناروا اور فلان مصلحت ہے تو اسے ایک حد تک ایک صحیح جذبرے تحت لا با جاسکتا تھا مگرانہوں نے تو شورش وبهكام أراني كاجواز بيلاكرف مع لئ يرنعو لكايا تها باكر كومت اللهرك يردي بن قبائل عصبيت كو زندہ اور لاحکومت کا نعرہ رگا کرطوالف الملوكى كا اعادہ كرسكيں ورنہ حكومت البيركا تيام ہى ال كے پیش نظر مبوتا توامیرالمومنین سے تعاون کرتے اس لئے کہ ان سے بہنر کون موسکتا تھا جو حکومت الہیکو اللى احكام و قوانين كى بنيا دول براستوار كرنا اور د نبا كو انهى درختال خطوط بر چلانا جنهيں سيفيرا كرم نے وحی رہانی کی روشنی میں ترتیب ویا تھا۔

خوارج برایک نظر

فارجیت مے جرائم بیغیراکم مے زمانہ ہی میں پیلے ہو چکے تھے جواندر ہی اندر بڑھتے اور پھیلتے رہے یر اوگ اسلام کا لبادہ اوڈھ کر اسلام کی کے خلاف ساز شبی کرتے تخریبی کاروا بیول میں بڑھ کر چڑھ کر حصر لیتے اور ان کی گتاخی و شوخ جبنتی کا به عالم تھا کہ بینمیراکرم کی عدالت و دیانت برحملہ کرنے سے بھی مذجو کتے ۔ چنا نجر جب آنحضرت نے غزوہ محنین کا مال نمنیم نے وادی جعرانہ میں تقسیم فرمایا۔ اور تا زہ مسلانوں کی دلجوئی کے لئے اپنے حصر مس میں سے انہیں اوروں کی نسبت زمادہ دیا تو اس گروہ کی ایک فرد ذوا لخوبصره تمیمی نے گتا خانہ لہجہ میں آنحضرت سے کہا کہ آپ عدل وانصا ن کریں جس پر آنحضرت نے فرما یا کہ اگر میں عدل مذکروں گا تو بھرکون ہے جوعدل کرے گا۔ حصرت عمر بھی اس پر بگراے اور کہا کہ مارسو التدكيام است قبل مذكردي أنحضرت فرمايا :-

دعه فان له امحابا يحقر احد كم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يسرفون من الدين كما يسرى السهم من الرمية -

ر میحیج بخاری - ج ۲ صرال

مے جس طرح تیر ترکار کو چیر کر نکل جاتا ہے ؟ یر لوگ بظاہر شعائر اسلام اور احکام دین کے یا بند اور بنا زوروزہ اور تلاوت قرآن کے دلدادہ

مجھورو اسے اس جیسے اور تھی اس کے ساتھی ہیں

اگرتم میں سے کوئی ال کی تمازوں کے مقابلی

این نمازوں کو اوران کے روزوں کے مقابلہ میں

اینے روزوں کو دیکھے گا تواین نمازوں اور روزول

كوحقيروبيت مجه كاريردين سعاس طرح نكل جاي

تھے مگراسلام کی روح سے نا آشنا اور دین کی حقیقت سے بے خبرتھے۔ خیا تجر بیغیبراکرم نے ان کے بارے لیں فرمایاہے:

میری اُمت دو فرقوں میں بٹ جائے گی اور ال دو ين سے ايك اور فرقة نكل كھوا ہو گاس فرقد كے لوك سرمند وائے مو تجھيں باربك كاوائے . اور آدهی بندلیون مک تهمد باندهے ہوں گے، وہ قرآن کی تلاوت کریں گے۔ مگر قرآن ال کے حلق سے بنے نہیں اترے گا انہیں وہ شخص قبل کرے كاجو محف اور الله كوسب سے زبادہ مجبوب سے

تفترق امتى على فرقتين تمرق بينها فرقه محلقون رؤوسهم محفون شوادبهمران رهمرالي انصاف سوفهم يقركون القران لاتحاوت تراقيهم يقتلم احبم الحاواحبهمرالحالله تعالى-

رناريخ بغداد-جراصلا)

ان کی اس ظاہری وضع قطع عبادت میں انہاک نمازوں میں خضوع خشوع اور بیشا نیول بربیے موئے گھٹوں کو دیکھ کراکٹر لوگ ان کے فریب کا نشکار ہوجاتے تھے۔ ان کی نمازوں کی بیکیفیت تھی کہ صحابہ بھی متا نزموئے بغیرندرسے تھے۔ جنا نجہ ایک مزنبہ انحضرت نے ذوا لخویصرہ کو سجدہ میں دیکھا آپ نماز يڑھ كر قارع مو كئے مگر وُہ اسى طرح سجدہ ميں بڑا تھا۔ انحضرت نے بدے كرحضرت ابو بكرسے كہا كہ تم جاؤ اور ذوا لخوبيم كو قتل كردو حضرت ابو بكرنے اُسے بڑے خضوع وخشوع سے نماز بڑھنے د بجھا تو اُسے نتل كرنامناسب مرتجها اور وابس بيث آئے - بھر پينجبرنے حضرت عمركواس كے قتل برماموركيا - وہ بھي أيسے نماز پڑھنے دیکھ کروایس چلے آئے اور آ مخضرت سے کہا کہ وہ تو نمازی ہے میرا دل نہیں مانا کہ اُسٹال كرول. آخراً نحضرت نے حضرت على كو بھيجا بگرامبرالمونين كے بہنجنے سے بہلے وہ وہاں سے چلاگيا۔ آپ نے بيك كرميغير سے وض كيا كه وه جا چكا ہے۔ فرما يا وُه آج قتل مرد جا تا تو فتنه دب جا تا۔ وه اس كروه كا ايك فرو تفاجودين سے اس طرح نكل جائے گاجس طرح تيركمان سے نكل جاتا ہے۔

خوارج عرب کے صحرائی وبدوی باشندے تھے جن پر بدویت ہی کا رنگ عالب تھا اور طبعًا شورش بندنتنه جواور تنل وغارت مے خوگر تھے۔ میغیراکرم سے بعد انہیں مختلف جنگوں میں ڈھکیلا جانا رہا اور وہ جنگ و تنال کے اتنے عادی مرو چکے تھے کہ اور کچھ ندمونا تو آبس ہی میں روئے جھ کرتے رہتے۔ان جنگی مصوفیات نے انہیں اتنا موقع ہی مدد با کروہ اسلام کی تعلیمات سے بہرہ ور اور اس کے اخلاق و آداب سے اٹر بذیر مہوتے۔ فتح عراق کے بعد جب سرحدوں کی حفاظت کے لئے کو فد وبصرہ کی بنیادیں تھی كئيں توان چھاؤنبول كى آباد كارى كے لئے ايسے لوگول كى ضرورت تھى جوطبعًا جنگجو اورجنگى خوبور كھتے

موں۔ جنانچہ ان لوگوں کو بیاں آباد کیا گیا اور سے لوگ بہتر مستقبل کی امید میں بہاں بس گئے۔ مگر شہری زندگی افتیار کرنے کے باوجود اجتماعی زندگی سے مانوس ندموسکے اور انفرادیت اور قبائلی عصبیت جوبدی زندگی کاخاصہ ہے ان میں رچی سبی رہی۔جب امیالمونین کو دشمن کے مقابلہ میں فوج کی ضرورت محسول ہوتی تویہ لوگ سابقہ حکومتوں میں جنگی خدمات بجالانے کے عادی نو تھے ہی حضرت کی آواز پر بھی اٹھ کھٹے سیج اور آپ کے مخالفین سے جنگوں میں حصہ لیا۔ یہ حق کی تائید اور دین کی جمایت کے جذبہ کے زیر انریز تھا بلكه اس مين عصبيت جنگ پندي اور ما دي مفاصد كار فرماتھے۔

خوارج بین زبادہ تر بنی تمیم اور عرب کے موالی شامل تھے اور اُن کے سردار بھی عموماً بنی تمیم کے افراد تھے چن نچه عبدالله ابن اباض ،عروه ابن ادبير،مستور دابن سعد، ابوبلال مرداس ابن اوبير،مسعرابن ندكی وغيرای تبيدسے تعلق رکھتے تھے۔ تبل اسلام بنی تميم مجوسی تھے اور فقروافلاس کی بناء برلڑ کيول كوزندہ وفن كريستے تھے۔ چنانچر فلیس ابن عاصم تمیں جب اسلام لایا تو پیغیرسے کہا کہ یا رسول اللّٰد میں نے زمامہ ما بہیت میں اپنی آ تھے بیٹیوں کو زندہ دفن کیا تھا۔اسلام لانے کے بعد بھی ان کی بہمیت ودنا تُت طبع بیں فرق نہ آیا اور دورِ جابلیت کی تخریب بیندی اور مجوسیت کی خوبو ورنهٔ میں ساتھ لائے۔ طرباح نے ان کے عادات واطوار

برنظ كرتے ہوئے مجمع كماہے م تميم بطرق اللوم احدى من القط) ولوسلكت سبل المدكام مرضلت

" بني تميم پني و دنائت كي را مول كونهي عبولت جس طرح قطا برنده ابنا راسه نهي مجولتا اگرانہیں بزرگی ونشرافت کی را ہول پر حینا بڑے تو بھٹک جائیں ؟

جب بنی تبیم وفد کی صورت میں مدینہ آئے اور بینمیراکرم کی خدمت میں حاضر مو کراسلام لانا جا یا تو أن ميں سے ايك شخص نے بُركار كركها يا متحسمة احدج البيناً داسے محرّ بام رنكلو) اس انداز تخاطب برني میم کو تنبیه، کرنے اور اُن کی سفاہت و کم عقلی پرروشنی ڈالنے کے لئے یہ آیت اُنڑی :-

ان الذين ينادونك من وساء وه لوگ جوتمهي جرول كے باہرسے بكارتے ہي اُن الحجرات اكثرهمدلا يعقلون - مين سے اكثر بے عقل مين "

ببغبراكم كع بعدان كى اكثريت اسلام سے منحرف مبوكر مرتد موكى اور شهور مدعيد نبوت سجاح بنت مارث بھی اس تبید سے تھی جس نے اسلام میں رخنراندازی کرکے انتشار د اختلات کو ہوا دی ربنی تمیم کے ال قومی مزاج کو د مجھ کر ہر کہا جا سکتاہے کہ ان کے دلول میں قطعًا اسلام راسخ نہ ہوا تھا اور ال کا باطنی نفاق

کبھی ارتداد کی صورت میں اور کبھی خروج کی صورت میں ظاہر موتا رہا اور آخران کی خود سری وشورہ بیشتی

نے انہیں امیرالمونین کے مقابلہ میں لاکھڑا کیا۔

ایک گردہ نے خوارج کوشیعہ قرار دے کریہ تا تردینے کی کوشش کی ہے کہ شیعول تے حضرت کی کامیا كوناكاى مي بدل كران كاسا تفرجيور ويا اور كيران كے مقابلہ كے لئے ميدان ميں نكل آئے اوراسے مياركونين کی سیاسی کمزوری کے بٹوت میں پیش کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ آپ اپنے ہی لوگوں پر قابوبانے ہیں ناکام ہے۔ ہے تنک یہ لوگ امیالمومنین کے لئے میں شامل رہے تھے مگر انہیں سنسیعہ امیرالمومنین قرار دے کرشیعیات کو موردالزام قرارد نیاصیح نہیں ہے اس لئے کہ حضرت کی صفول میں ایک ہی مسلک وعقیدہ کے لوگ مذتھے۔ ان میں ایک طبقہ ایسا صرور تھا جوان کی امامت کومنصوص مجھتا تھا اور جانشین رسول ہونے کی حیثیت ان کی اطاعت کو ضروری اور نافرانی کو حرام جانباً تھا۔ یہ لوگ نکسی وقت بدلے اور نکسی حالت میں آب کا ساتھ جھی اور ایک گروہ جو اکثریت میں تھا آپ کی خلافت کوجہور کی آرامت وابتہ مجھا تھا اور جس حیثیت سے پیلے خلفار کو ما نتا چلا آر ہا تھا اسی حیثیت سے حضرت کو بھی بچرتھے درجر پر فرار دے کران کے ساتھ مہوگیا تھا یہ لوگ امیرالمومنین کے برسرافتدار آنے سے پہلے دوسروں سے منسلک رہے اور حضرت کے برسرافتدار آنے کے بعدمعا وبد کے مقابلہ میں ان کے ساتھ ہو گئے اور انہی میں ایک گردہ نے جب امیرالمومنین کو اپن طبیعت و مزاج کے موافق مزیا یا تو تحکیم کا حیلہ تراکش کر حضرت سے کٹ گیا اور جو لوگ موقع ووقت د مکیھ کم لما تھ ہوجاتے ہیں وُہ موقع ووقت دیکیھ کرساتھ مجھوڑ بھی سکتے ہیں۔ یہ نہ اس وقت امیرالمومنین کے مخلص تھے جب اُن سے ہاتھ پر بیجت کی تھی اور نہ اس وقت شیعیان علی میں شامل تھے ۔جب بیعت تور کرانگ موئے تھے۔ یہ لوگ تو سرے سے امبرالمومنین کی خلافت جا سنتے ہی مذنھے بلکہ کو فہ والے چاہتے تھے کہ ذبیر فلیف مہول اور بصرہ والے چاہتے تھے کہ طلحہ برسرافتدار آئے۔ اورجب طلحہ و زبیر کی خلافت کی صورت پیل مة موسكى توانبول نے اہل مدینی کے انتخاب سے موا فقت كرتے بۇئے حضرت كى خلافت پر رضا مندى كا اظهار كرد باربهر حال جس فوج مي ايسے عناصر شامل ميول أسے اتنے عرصة مك ونتمن كى صفول كے مقابلہ میں نابت قدم رکھنا امیرالمومنین کے حسن تدبرہی کا کرشمہ موسکتا ہے وربنہاں اندرہی اندر بدولی بھیلائی جارہی موعہدول پر بک جاتے مول اور رو پیر بیسر کے لایے میں اینا موقف جھوڑ دیتے ہول وہاں اس کے علاوہ اور توقع ہی کیا کی جاسکتی تھی کہ وہ عین فتح کے وقت ہتھیار رکھ کر فتح کوشکست

## حكين كافيصله

۱۱ ما و صفر سی می می قرار داد منظور به فی اور ما و شعبان سیده بی دونون کلم الجوموسی اور عرف این عاص معان اور و اور ی موسی سی می می جمع بهوئے اور حسب قرار داد دونوں جاعتوں کے جارچار سوادی بھی بہنچ گئے۔ شامی و فد کا فائد الوالا عور سلی تھا اور عراقی و فد کے سریاہ عبداللہ ابن عباس اور شریح ابن بانی تھے۔ امام مت نما ذکا فریف ابن عباس سے متعلق تھا اور شریح و فدکی تعادت کے علاوہ عروا بن عاص کے نام حضرت کا ایک بیغیام کے کر بھی آئے تھے دینا نجر انہوں نے عمروا بن عاص سے ملاقات کی اور اس سے کہا کہ امیرالمومنین علی نے تمہیں بیغام و یا ہے کہ اللہ کے نزد کی بہترین انسان وہ ہے ، جو باطل کی داہ سے منہ موڈکر حق کی شاہراہ پر گامزن رہے۔ اگرچہ باطل سے فائدہ اور حق سے نقصان کیوں بن پہنچ تا مو۔ لہذا تم جان بوجھ کر تق سے آئکھ و بند م کرنا اور نہ دنیوی اقتدار کی خاطر اللہ اور اس کے تو بہنچ تا موں بیت بوئے اپنے ہاتھ کا ٹوگے اور یہ کہو گے کہ کاش میں نے ظالموں سے تعاون جب تھر مرگ پر کرو ٹیس لیتے ہوئے اپنے ہاتھ کا ٹوگے اور یہ کہو گے کہ کاش میں نے ظالموں سے تعاون بیس مروش کم کی عدادت مول منہ کی موق اور رشوت کی بیش کش قبول کر کے غلط فیصلہ نہ کیا ہونا۔ عمرونے یہ بیش کش قبول کر کے غلط فیصلہ نہ کیا ہونا۔ عمرونے یہ بیش کش قبول کر کے غلط فیصلہ نہ کیا ہونا۔ عمرونے یہ بیش کش قبول کر کے غلط فیصلہ نہ کیا ہونا۔ عمرونے یہ بیش کش قبول کر کے غلط فیصلہ نہ کیا ہونا۔ عمرونے یہ بیش کش قبول کر کے غلط فیصلہ نہ کیا ہونا۔ عمرونے یہ بیش کش قبول کر کے غلط فیصلہ نہ کیا ہونا۔ عمرونے یہ بین کام شیا تو کہا :۔

منى كنت اقبل مشودة على او انتهى الى امرة اواعتل برايد-د تاريخ كالل رج ١٩ - سكا

ایسا موقع کب آباہے کہ ہیں نے علی کامشورہ قبول کیا ہو یا اُن کی دائے پرعمل کیا ہو یا اُن کی دائے پرعمل کیا ہو یا اُن کی دائے کر عمل کیا ہو یا اُن کی دائے کو کوئی وزن دیا ہوہ

شریے نے کہا کہ اے نابغہ کے بیٹے اگرتم امیرالمؤمنین کے مشورہ کولائق اعتنار نہیں تھجھتے تو حضرت ابو مجر وصفرت عمرت کا کان سے مشورے لیتے رہے ہیں جو بہر حال تم سے بہتر تھے عمرونے کہا کہ مجھ ایسا اُدمی تم سے گفتگو کرنا گورانہیں کرسکتا۔ مشریح نے کہا کہ بیمزور و تمکنت عاصی ابن وائل کی طرف نسبت کی بنام بہرہے یا مال کی شہرت کی بنام براور بیر کہہ کر اُٹھ کھڑے ہوئے اور وابس جلے آئے۔

اس اختماع سے تبل معاویہ نے عبداللہ ابن عر، عبداللہ ابن زبیر، ابوالجہم ابن صدیفہ اورعبدالرحلی ابن عبدالد علی اس اختماع سے تبل معاویہ نے عبداللہ ابن عرب عبداللہ ابن تربی مہدی ایک مبصری حیثیت سے عبد بنجوث کو تحریم کیا تھا کہ تم ہوگ جنگ صفین میں نو مشریک نہیں مہوسکے دیکن تمہیں ایک مبصری حیثیت سے ادرج میں پہنچنا جا ہے تا کہ تحکیم کی کاروائی کو اپنی آئکھوں سے دیکھ سکو۔ جنا نچہ یہ لوگ کارروائی کو اپنی آئکھوں سے دیکھ سکو۔ جنا نچہ یہ لوگ کارروائی کو اپنی آئکھوں سے دیکھ سکو۔ جنا نچہ یہ لوگ کارروائی کے شرو

قبضار مناور کرنے سے بیلے حکمین کا کسی متفقہ فیصلہ پر بہنجیا ضروری تھا۔ بینا نچہ وہ تباولہ خیالات کے لئے ایک مقام پر جمع مہوئے اور بات جبت کا سلسلہ منٹروع مہوگیا۔ عمرو ابن عاص نے ابو موسیٰ سے کہا کہ تہارا عنہان کے بارے میں کیا خیال ہے کیا وہ مظلوم نہیں مارے گئے کہا کہ جال وہ مظلوم مارے گئے اور ان کا قبل ناروا تھا۔ کہا کہ معاویہ اُن کے ولی ووارث ہیں اور قرآن مجید میں ہے ا۔

ومن قتل مظلوماً فقل جعلنا جوشخص مظلوم قتل كردياً جائے بم نے اس كولى لوليه سلطانا۔

ال کے علاوہ معاویہ کو جو خاندانی عظمت و بلندی حاصل ہے وُہ نہ تم سے پوشیدہ ہے اور نہ کسی اور سے مخفی ہے۔ وُہ پیغیر کے صحابی وربار نبوت سے کا تب اورام المومنین ام جبیبہ کے بھائی ہیں۔ لہذاان پہلووُں کو نظراندا ذکر ہے ہمیں ان کے خلاف فیصلہ نہیں کرنا چاہئے۔ اس امر کا بھی اندازہ ہوچکا ہوگا کہ اگروہ برمبرا قتدار آگئے تو جو فوائد ان سے حاصل ہوسکتے ہیں اُن کی توقع کسی اور سے نہیں کی جاسکتی رابو ہوئی نے جرو کی بانوں کے جواب ہیں کہا کہ تم نے جو بیہ کہا ہے کہ معاویہ عثمان کا ولی ہے تو اُن کے بیٹوں کے مبوتے ہوئے وہ ول کیسے ہوگئے بعثمان کا ولی ہے تو اُن کا بیٹرا عمروہے یہ کیونکر موسکتا ہے۔ ان کے بیٹوں کے مبوتے موئے وہ ول کیسے ہوگئے بعثمان کا ولی آئ کا بیٹرا عمروہے یہ کیونکر موسکتا ہے۔

كتمهها جرين اولبن كونظرانداز كركم الاشخص كوخلافت كم لئة منتخب كري كرجع مذاسلام مين سبقت صاصل ہے اور نہ کوئی فضیلت۔ اور جس خاندانی بلندی کا تم نے ذکر کیا ہے تو اگر ہم اُسے ہی معیار فلا قرار دے نیس تو بھرا برسم ابن صباح کی اولادیس سے کسی کو ظبیفہ بنا نا جائے اس لئے کہ وہ ان بادشاہو كى نسل ميں سے ہو گا جو نشرق وغرب عالم برحكومت كرتے رہے ہيں۔ باقى ربامفاد كا سوال تو بي رشوت لے کر بک نہیں سکتا۔ میری رائے بین اس وقت موزوں ترین شخصیت عبداللہ ابن عمری ہے۔ ہم اسے برسراقتدار لاكر حضرت عمركانام زنده كرسكيس كے عرونے كہاكد بجرمبار بياعبدالله كيا تراہے وه صاحب علم وفضل بھی ہے اورصالح بھی ہے اور اسے صعبت رسول اور ہجرت کا نثرف بھی حاصل نے کہا کہ بر درست ہے مگراس کے ہاتھ خون سے رنگین ہی اوروہ تمہارے ساتھ متریک جنگ رہ چکا ہے۔ میں عبداللرابن عمرى كو ترجيح دول كا-اس كنے كه وه جنگ سے علیاره اور غیرجا نبدار روا سے عرونے كها كه اقتلار تواسی کوسونیا جاسکتاہے جوصرت اپنا بریط بھرنائی نہ جاننا موبلکے دورروں کے بیٹ کا بھی خیال رکھے۔ ابوموسیٰ نے کہا کو مسلمانوں نے ایک خو نربز جنگ کے بعد سے معاملہ ہمارے سپرد کیا ہے ہیں بمكرد تا مل سے اسے سلجھا نا چاہئے اور كوئى نيا شاخسا مذكھ اند كرنا چاہئے۔ كہا كەميرے ذہن ميں ايك تجويز يرتهى ہے كەعلى اورمعاويد دونول كومعزول كر دياجائے اورمسلما نول كويداختيار دے دياجائے كروہ ورا کے ذریعہ جسے جا ہی منتخب کرلیں عرونے کہا کہ بر تجویز بڑی نہیں ہے میں اس سے تنفق ہوں۔ جنا بچہ دونوں ثالثوں نے اس تجویز براتفاق رائے کے بعداس کے اعلان کا فیصلہ کر لیا۔

اس تصفیہ کے بعد جب دونوں انگ انگ ہوئے تو ابن عباس نے موسیٰ سے کہا کہ اے موسیٰ مجھے ایسامعلوم ہوتاہے کہ جوفیصلہ متفقہ طور ہر تہادے درمیان ہواہے۔ عرواس کا پا بندنہیں دہے گا۔ وہ ہوشیار وجالاک ہے صرورتہہیں ذریب دے گا۔ لہذا جب اعلان کا موقع آئے تو پہلے اسے اعلان کرنے دینا اور بعد میں تم اعلان کرنا۔ اگرتم نے ایسا نہ کیا تو بادر کھو کہ دُہ ایسا چکہ دے گا کہ تم کسی کو منہ دکھانے کے قابل نہیں دہوگے۔ ابوموسی نے کہا کہ ہم جس امر برمتفن ہوئے ہیں اس میں کسی فریب یا ہم برجھر کی گنبائش نہیں ہے۔ جب اس تصفیہ کے دوسرے دن شام وعران کے نائندے مبصرین اور دونوں ٹاکث مسجد جامح میں جمع موئے تو عرونے ابوموسیٰ سے کہا کہ آپ اعلان کریں۔ عرونے پہلے سے یہ وتی وافسیا کردکھا تھا کہ دُہ ہربات میں ابوسیٰ کو مقدم کرنا اور اُسے یہ تا تر دینے کی کوشنش کرنا کہ چونکہ وہ بزدگ اور پہلے کا صحابی ہے لہذا اس پر سبقت کرنا ایک طرح سور ادب اور ناقا بلِ تلا فی جرم ہے۔ اور الوموسیٰ جب اور ابوموسیٰ کے مرتبہ ومقام کی وجرسے ہے اور الوموسیٰ بھی اپنی روا بی سادہ لوحی کی وجرسے ہے۔

اس نے ابن عباس کی نصیحت کو نظرانداز کردیا اور بڑی نمکنت سے اٹھا اور فراز منبر برپلند ہوکر حمدو ثنا پرشتمل خطبہ بڑھا اور بھر محجع سے مخاطب ہوکر کہا اے لوگو ہم نے امّت کی فلاح و بحجہتی کے بیش نظر بڑے غوروفکر کے بعد بی فیصلہ کیا ہے کہ ہم دونوں علی اور معاویہ کومعزول کردیں اور امر فلائت شوری کے سحالے کردیں۔ لہذا میں علی اور معاویہ دونوں کو برطرت کرتا ہوں۔ اب تم جے چا ہواسے سربرا ہملکت منتخب کرلو۔

یہ اعلان عراقیوں کیلئے بڑا حوصلہ شکن تھا گر وہ بڑے صبطو صبر سیٹھے رہے نا کہ عروا بن عاص کی قربان سے بھی یہ فیصلہ سن لیں عمروا بن عاص نے مغیر بر کھوٹ مہوکر جمدو ثناء کے بعد کہا اے لوگو ابوموسی نے جو کچھ کہا ہے وہ تم نے سن لیا ہے وہ علی کے مقرد کردہ نما مُدے مہں انہوں نے علی کو معزول کر دیا ہے۔ میں بھی انہیں اسی طرح معزول کر تا ہوں جس طرح انہوں نے معزول کیا ہے لیکن معاویہ کو برقراد دکھتا ہوں۔ کیونکہ وہ عثمان کے ولی ان کے قصاص کے خوا ہاں اور اُن کی نیا بت و جانشینی کے اہل ہیں۔ اس اعلان پر شامیوں نے نعرے لگائے، عراقیوں نے حیرت و استعجاب سے ایک دوسرے کو دیکھا۔ اس پُر قرب اعلان پر بگرٹے چینے چلائے گر جو ہونا تھا وہ جو چیکا فریب اپنا کام کر گیا۔ ابوموسی جو اس خلط فیصلہ کا بڑی صد تک ذمتہ دارتھا وہ بھی عمرو کی بدعہدی و فریب کاری پرسٹیٹا یا اور اس سے کہا کہ اے ابن عاص فعلا تجھے اپنی توفیقات کوسلب کرے تو نے مجھے اندھے میں دکھا اور آ نعر میں دھو کا دیا تہا کہا مثال کتے کی سی ہے وہ ہا نیے گا اور ذبان ذکا ہے گا جا ہے اس پر حملہ کرو جا ہے اُس کے حال پر جمور دو۔ عمرونے بھی اس کی بزرگ وصحابیت کی بساط لیسیٹ دی اور گرط کر کہا ہ۔ جھور دو۔ عمرونے بھی اس کی بزرگ وصحابیت کی بساط لیسیٹ دی اور گرط کر کہا ہ۔ جھور دو۔ عمرونے بھی اس کی بزرگ وصحابیت کی بساط لیسیٹ دی اور گرط کر کہا ہ۔

تمہاری مثال اس گدھ کی سی ہے جس پر کتابی لاد دی گئی مول ؟

ومثلك كمثل الحماد يحمل اسفارا - داخبارالطوال رمندا

تشریج ابن ہائی اس مکارانہ کاروائی برضبط نہ کرسکے اور آگے بڑھ کر عمرو برکوڑا برسایا۔اس نے بھی کوڑا اٹھا لیا۔ کچھ لوگوں نے بیچ میں بڑ کرانہ ہیں چھڑا یا۔ تشریج اس کے بعد کہا کرتے تھے:۔

ما من مت علی شیبی عمل امتی میں کسی بات پر اتنا نہیں بچھیا یا جتنا اس بات ما علی ضوب عدود بالسوط و لمد بر بچھیا تا ہوں کہ مُی نے کوڑے کے بجائے عمرو اضحید بالسیف دراریخ کال ج ۔ مثل بر تملوار کیوں نہ چلائی ہے ۔

اضحید بالسیف دراریخ کال ج ۔ مثل بر تملوار کیوں نہ چلائی ہے ۔

ابن عباس نے بھی ہیج و تاب کھاتے مہوئے ابو موسی سے کہا کہ تم نے میری بات برعمل نہ کرنے کا نتیجہ دیجہ لیا اور اس میں تہارا قصور نہیں ہے تم سے اسی کی توقع موسکتی تھی۔ اس میں تہارا قصور ہے توان لوگوں کا

جنہوں نے تمہیں نا اہل ہونے کے باوجود ثالث بنا یا۔ عبدالرطن ابن ابی بکرنے کہا ہے۔ لومات الاشعدی قبل ھندا ابوموسلی کے لئے بہتر یہی نھا کہ وُہ اس دن سے البومرا کان خیرا لد۔ پہلے ہی فرکھپ گیا ہوتا ﷺ

(からまとしてきない)

غرض اس طرح اور لوگوں نے بھی اس کی سادہ لوحی فریب خور دگی کا رونا اورا سے مرابجہ لا کہا مگر تیر کمان سے نکل چیکا تھا اب کون د مکیھتا تھا کہ فیصلہ کیا ہوا تھا اور اعلان کیا ہوا۔ شامی فتح و کا مرا نی کے نعرے سگاتے ہوئے وشق کی طرف روانہ ہو گئے اور و ہاں پہنچ کرمعاویہ کو خلافت کی مبارکباد و می اور عراقی رنجیدہ و دل شکستہ کو فہ کی طرف واپس ہوئے اور ابوموسیٰ بھی اس کا رنامہ کے بعد منہ چھیا کہ کہ کی طاف نکل گیا۔

ابوموسیٰ اور عمرو ابن عاص کو اس امر کا پا بند کیا گیا تھا کہ وہ قرآن مجبید کی روشنی میں فیصلہ کریں اور اگرفران سے فیصلہ اخذ مذکر سکیں توسنّت رسول کی روسے تصفیہ کریں ۔ نگران دونوں میں سے کسی ایک نے بھی قرآن وسنت کی طرف رجوع کرنے کی ضرورت محسوس نہیں کی آخر کس قرآنی آبت یا سنت کی بنار برایک اپنے بیٹے عبداللہ کا نام خلافت کے لئے لیتا ہے اور دوسرا عبداللہ ابن عمر کا نام بیش کرتا ہے اور کھر جہا جربن اولین کے مروتے موئے ال میں کون سی انتیازی فضیدت تھی کرمسلانوں کی تیادت ان کے سپرد کی جاتی ۔ فرزندا بن عاص وُہ ہے جو ابتدار بیں معاویہ سے وابتنگی کو وُنیا پرستی سے تعبیر میتے ہوئے اپنے باب کو اُن کے ٹال جانے سے منع کرتا ہے اور بھرخود ان کی صفول میں شامل موکر حضرت علی کے خلاف جنگ میں حصہ لیتا ہے۔ اور عبداللہ ابن عمرو کہ ہے جے خود اُس کے باب حضرت عمرنے مسئد طلاق سے بے خبر مہونے کی بنار بیرخلافت کا اہل مذہمجھا تھا اور حن جھے آ دمیوں کا منوری ترتیب دیا تھا اس میں اس کا نام کک تجویز نہ کیا۔ بھیر حکمین کو اس کا اختیار ہی کب ۔ اکہ وہ کسی کو خلیفہ نامزد کریا یا امیرالمومنین کوخلافت سے معز دل کرکے خلافت معا و بیر سے حوالے کر دیں معا دیے گرد جولوگ جمع ہوئے تھے وہ فصاص کے لئے جمع مہوئے تھے اور اسی قصاص سے لئے انہوں نے جنگ میں حصہ لیا تھا کیونکہ معاق نے یہ چیزان کے ذہن سین کر دی تھی کرحضرت عثمان کے قتل کی ذمہ داری حضرت علی پرعائد مہوتی ہے۔ انہوں نے معاویہ کومسندخلافت پر بٹھانے کے لئے جنگ نہیں چھیڑی تھی مگران دونول ٹاکٹوں نے قصاص کو نظرانداز کرکے خلافت کو محل بحث بنا لیاحالا نکه خلافت مذمل نزاع تھی اور مذاس کا تحکیم سے کوئی وا تھا۔ انہیں قاتلین عثمان کو زیر بحث لا نا جاہئے تھا اور پھریہ نیصلہ کرناچا ہے تھا کہ حق قصاص معاویہ

کو صاصل ہے یا بیمرکزی حکومت کاحق ہے گرا ذرح کی پوری کاروائی کو دیکھ جائے کسی کی ذبان پر بھولے
سے بھی قاتلین عثمان کا نام نہیں آتا اور مذفصاص کا کوئی تذکرہ ہوتا ہے۔ البتہ عمروا بن عاص نے آنیا کہا
کر عثمان مظلوم قتل کئے گئے اور معاویہ ان کے ولی اور طالب قصاص ہیں گران کی تان بھی خلافت پر ٹوٹتی
ہے اور اسے معاویہ کے استحقاق فلافت کے ثبوت میں پیش کیا جاتہے۔ ابن جر کمی اور ان کے ہم خیال لوگوں
نے معاویہ کے ول ود جان کو موس فلافت سے خالی ثابت کرتے کے لئے اس نظریہ پر زور دیا ہے کہ وہ فلافت
کے لئے بر سر سبکار نہ تھے بلکہ ان کا مقدر قصاص خون عثمان تھا۔ چنا نچہ وہ تحریبہ کرتے ہیں :۔

ومن اعتقاد اهل السنة و

اہل سندت والجاوت کاعقبدہ یہ ہے کہ معاویہ اور علی کے درمیان چوجنگیں مہوئیں وہ اس وجہ سے نہ تخصیں کہ معاویہ علی سے خلافت کے بارے بیل حجھگڑا کر دہے تھے اس لئے کہ علی کی خلافت کے حق مونے بر اجماع موج کا تھا یہ

الجماعة ان ماجرى بدين معاوية وعلى رضى الله عنها من الحروب فليركين لمنا زعة معاوية لعلى فالخلافة للاجماع على حقيتها لعلى وصواعق مح قرط الا

اگرابی جرکی مرادیہ سے کہ معاویہ حضرت علی کی خلافت پر معترض مذیخے اور ان کی خلافت کو تسیم کم کے فروسوف بیرایک دعوی ہے جس کی کوئی دلیل نہیں ہے۔ اگر وہ حضرت کی خلافت سے انکار تعلیم کئے قو بچر بیعت سے انکار کیوں جب کہ انکار بیعت کے معنی ہی یہ نہیں کہ انہیں خلافت سے انکار تھا اور انکار بیعت کے معنی ہی یہ نہیں کہ انہیں خلافت سے انکار تھا اور انکار بیعت کے معنی ہی یہ نہیں کہ انہیں خلافت ہے اس لئے کہ اگر خلافت ان کے بیش نظریة تھی تو عرو ابن عاص سے امارت مصر کا وعدہ کس بنا پر کیا تھا اورامیر المونین اگر خلافت ان کے بیش نظریة تھی تو عرو ابن عاص سے امارت مصر کا وعدہ کس بنا پر کیا تھا اورامیر المونین کی توج کے ایک میر دار ذیاد ابن خصفہ کو بصرہ یا کوفہ کی بیش کش کس برتے پر کی تھی اور خالد ابن معمر سے خواسان کا اور قبیس ابن سعدسے حکومت عواقین کا وعدہ کس امید برکیا تھا۔ ظاہر ہے کہ یہ وعدے اقدار پر قابض ہونے کے بعد ہی پورسے کئے جا سکتے نہیں اور بیرسادے جھکڑے تھیلے اسی لئے تو تھے کہ خلافت کو اپنے پائے نام کرکے اموی حکومت کی بنیا در کھ دیں۔

علائت ہوا ہے جانے کا مرتب ہور کی خلاف ورزی اور عمروا بن عاص کی بدعہدی کے نتیجہ میں قرار بائی معاویہ کی خلاف متنجہ میں قرار بائی ورزی اور عمروا بن عاص کی بدعہدی کے نتیجہ میں قرار بائی ورنوں ثما نتوں میں باطے پایا نفا کہ علی اور معاویہ ونوں کی برطر فی کا اعلان کیا جائے مگر عمرونے جہدئنی مرتب کاری مرتب علی کی برطر فی کو بحال رکھا اور معاویہ کی خلافت کا اعلان کر دیا۔ اس علانیہ فریب کاری کے نتیجہ میں شکے مقابلہ میں جس کی صحت کے نتیجہ میں شکے مقابلہ میں جس کی صحت کے نتیجہ میں شکے مقابلہ میں جس کی صحت

پرانداد و دہاجرین اولین کا اجماع قائم ہوجے کا موکیا باقی رہ جاتی ہے اور علماء المسنت کے نزد کیا ایک فلیفہ کے ہوئے ہوئے واس مراعی خلافت کی بیوت سراسرناجائز اور غلط ہے بلکہ اس مسلمیں پیغیراکرم کی منعدد صدیثیں بھی کتب احادیث میں موجود میں کہ ا۔

تکیم سے سلسلم میں ابو موسی نے جو کر دار ادکیا اس کی توقع کسی بھی سو تھ کو کھنے والے انسان سے نہیں کی جاسکتی۔ اس نے پہلے توعلی اور معاویہ کو ایک سطے پر لانے کے لئے دونوں کی معزولی کا فیصلہ کی گویا ہے دونوں برابر کے دعویداران فلافت تھے اور اس کا تصفیہ اس کے مبرد کیا گیا ہے حالان کہ معاقی کی معزولی کو کی معزولی کے دفافت کے سلسلم میں اُن کا نام لیا نھا اور دیسی نے انہیں امید دار نامزد کیا تھا اور امیرالمومنین کی فلافت کے سلسلم میں اُن کا نام لیا نھا اور دیسی صولول کے باشندے تیم کر چکے تھے اور ان کا انتخاب بھی صحابہ کبار کی دائے سے عمل میں آیا تھا اس کے بعد فلافت کے سلسلم میں آیا تھا امرائونین کے بعد فلافت کے سلسلم میں دونوں کا بکسال نام لینا اموی ساز سس کا کرشمہ دہ تھا آو کیا تھا امرائونین اس جیز کو تھے تھے اسی لئے انہوں نے نمائندوں کے انتخاب کے موقع پر ابوموسی پر عدم اعتماد کا اظہار کیا تھا اور جنگ جمل کے موقع پر اس کے کر داد کو دیکھنے کے بعد اس براعتماد کیا تھی کیے جاسکتا تھا۔ اس فلط انتخاب کی ذمہ داری انہی لوگوں برعائد مور تسے بعض دعنا دکی بنار پر اُن کے لئے مفید تا بت نہیں امرے بے خبر موقعے کہ ابوموسی حضرت سے بعض دعنا دکی بنار پر اُن کے لئے مفید تا بت نہیں ہوسکا۔

ابوموسی یہ بھی تھجھتا تھا کہ حضرت علی کے کامیاب مہونے کی صورت ہیں اُسے کوئی فائدہ حاصل دہمو گا البتہ معاویہ کی جمایت کاصلہ کسی عہدہ کی صورت ہیں مل سکتا ہے۔ چنانچ وہ معاویہ کے ہر سرا قدار اسے کے البتہ معاویہ کے جمایت کاصلہ کسی عہدہ کی صورت ہیں مل سکتا ہے۔ چنانچ وہ معاویہ کے ہر سرا قدار اسے کے بعد سربر ایک لائبی ٹوبی رکھے ال کے ہال پہنچ گیا۔ اور بصدا حرام السلام علیا عیا میں الله کہر کرانہیں فرشی سلام کیا۔ معاویہ تھجھ گئے کہ یہ اپنی کارٹر دگی کاصلہ مانگنے آیا ہے جب وہ ادھرا دھر ہوا تومعاویہ نے درباریوں سے کہا:۔

قدم الشيخ لاوليد ولاوالله لااوليد-

(تادیخ طری ۔ چم صص۲۲)

یہ بزرگ اس لئے آئے ہیں کہ میں انہیں کسی صوبہ کا حاکم بنا دول گا گر خدا کی قسم میں انہیں کوئی عہدہ نہیں دول گا یہ

اس تحکیم اور اس سے بے ضا بطر نیصلہ کے نتیجہ میں اختلافات ویسے سے ویسے باتی رہے بیکہ امیلرونین سے خلاف دوطر فہ محا ذقائم ہوگیا۔ ایک طرن خوارج تھے اور دوسری طرن اہل شام اور اب ان دونوں سے نمٹنے کا مرحلہ در بہنیں تھا۔

## جنگ نبروان

ابوموسی نے امیرالمومنین کی برط نی اور عمروا بن عاص نے اس برطرنی کے ساتھ معاویہ کے تقرر کا جو کھیل کھیل اور جس طرح قرآن وسندت کے تقاضوں کو نظر انداز کیا اور عہدو پیمان کی وهجیاں اڑا میں۔ وُہ تاریخ پر نظر رکھنے والوں سے محفیٰ نہیں ہے۔ وہ لوگ جوامیرالمومنین کو میدان حرب وصنرب میں شکست نہ و سکے وہ محروفریب کے میدان میں بازی ہے گئے۔ اور حق و دیا نت سے منہ موڈ کر معاویہ کے مقاصد کی ممبل

امیرا لمرمنین کے ایے حکین کا فیصلہ فلات توقع رہ تھا بلکہ تحکیم کی قرار داد کو بروئے کارلانے والے افراد کو دیکھ کر سمجھ رہے تھے کہ یہ دو نول معاویہ کی جنبہ داری اور اُن کے اقتدار کا تحفظ کریں گے اگرچ خوارج فیصلہ تحکیم سے پہلے آپ کوجئی قدم اطھانے پر جمبور کرتے رہے مگر آپ نے معاہدہ کی فلاف ور ذی گوارا نہ کی۔ اور جب حکین نے اپنے صور دکارسے تجاوز کرکے قاتلان عثمان کے بارے میں فیصلہ کرنے کے بجائے فلافت کا فیصلہ کردیا اور اس مسلم میں نہ قرآن کی طرف رجوع کیا اور مزسنت رسول کو پیش نظر رکھا حالانکہ یہ دو نول چیزیں قرار داد میں بنیا دی حیثیت سے شامل تھیں تو آپ نے اہل شام سے دوباؤ بنگ روئے کا فیصلہ کیا اس لئے کرا میرالموئین کے لئے دو ہی صور تیں تھیں یا تو باطل کے آگے سرجھکا دیں بیاش میر دوبارہ چڑھائی کر دیں۔ پہلی صورت ممکن ہی دہ تھی کہ حق کو پامال ہوتے دمکھیں اور فاموش رئی اور دنیا کو یہ تا نز دیں کر حکین نے فیصلہ کیا ہے وہ صحیح اور مطابق کتاب وسندت ہے۔ اب بھی ایک صورت تھی کہ ترب کاری اور حکیان کی صورت تھی کہ شکار ترب کاری اور حکیان کی صورت تھی کہ شکار ترب کاری اور حکیان کی صورت تھی کہ شکار ترب کاری اور حکیان کی صورت تھی کہ شکار ترب کاری اور حکیان کی عالم آشکا م مو وجائے۔

جور می کا مرا مونین نے شام پر چڑھائی کا ادادہ کر لیا تو چا ہا کہ خوارج کو بھی جو شام بر جملہ اُور مہونے حب امیرالمونمین نے مثر کی جنگ مہونے کی وعوت دیں۔ چنا نچہ آب نے عبداللہ ابن و مب اور برندابن محصین کو تحریر کیا کہ سم نے جن دو آ دمیوں کو حکم تسلیم کیا تھا انہوں نے کتاب خدا کی خلاف ورزی کی ہے اور نفسانی خواہشات کی رویس بہدگئے ہیں انہوں نے نہ قرآن پرعل کیا اور نہ سنت رسول ہم اب ہمادا موقف وہی ہے جو تکیم سے پہلے تھا لہذا تم ہم سے تعاون کرو تا کہ اپنے مشتر کہ وشن کی طرف قوم برطاین اور اُن سے جنگ کریں پہل تک کہ اللہ ہمارے اور ان کے درمیان فیصلہ کرے اور وہ بہتری فیصلہ کرنے والا ہے یہ خوارج نے جواب ہیں تحریر کا کہ اب آب فلاکی خوشنودی کی فاطر جنگ کے لئے کھڑ نہیں ہوئے بلکہ اپ آپ فلاکی خوشنودی کی فاطر جنگ کے لئے کھڑ ہم نہیں ہوئے بلکہ اپ اپ فلاکی خوشنودی کی فاطر جنگ کے لئے کھڑ ہم مور کریں گے کہمیں آپ کا ساتھ وینا چاہئے یا نہیں اور اگر آپ نے افراد کفر کے بور تو ہم نی تو ہم کہا ہم سے سے طرفینے اور اللہ خواری ساتھ دینے ہوئے اللہ کہا ہم اس سے اور اللہ کوئے افراد کفر کے بور تو ہم نی تو ہم نہیں بی تو انہیں نظر انداز کرسے فوج کی قرائمی بی معرف ہوگئے اور اہل کو ذکر ایک اجماع بی خواری سنا اٹھو اور ان ہوگئے اور اہل کوئے بغیر نہیں رستا اٹھو اور ان کو کو جہادسے ہاتھ اٹھا لیسا ہے وہ نہا ہی و بربادی سے دوچا دموئے بغیر نہیں رستا اٹھو اور ان کو کو جہادسے ہاتھ اٹھا لیسا ہے وہ نہیں ۔ یہ نہ قرآن کو کھتے ہیں اور نہ دین بیں شوچھ او تھو کہ کھتے ہیں اور دند دین بیں شوچھ او تھو کہ کھتے ہیں اور دند دین بیں شوچھ او تھو کہ کہا تھو اور ہم کہ کے تو اسلامی قدروں کو با تمال کر کے ہیں اور دخلافت کے اہل ہیں۔ فوا کی قسم اگر یہ لوگ بربرافتلار آگئے تو اسلامی قدروں کو با تمال کر کے ہولی وکسری نظام خاتم کریں گے اُٹھو اور ان دخران دین سے جنگ کرو ۔ ہم نے بھرہ سے بھی فوجی مدو ہم کی ہے اس کے اُٹھو اور ان دوران ہوجا بھی گے ۔

حضرت نے ماہل بھرہ ابن عباس کو توری فرایا کہ ہم شامیوں سے دونے کے لئے جا دہے ہیں تم بھرہ سے فوجی کمک سے کرنجید پہنچے جسے ہم نے فرائمی تشکر کے لئے چھا کونی قرار دیا ہے۔ حضرت کے اس بینام پر ابن عباس اور احنف ابن قیس نے اہل بھرہ کو حضرت کے حکم سے آگاہ کیا گیا آہیں جلد ازجلد تیاری کی مرابیت کی اس آواز پر بنیدرہ سو آوی جنگ کے لئے آمادہ ہوئے۔ ابن عباس نے اس قلیل جات کو دیکھا تو اہل بھر کو جج کیا اور ان سے کہا کہ اے لوگو ہیں تہیں امرا لمومنین کے حکم سے آگاہ کر دیکا ہو انہوں نے تمہیں وشمن سے لولئے کے لئے بلایا ہے مگر انسوس کا مقام ہے کہ اتنے بڑے شہر سے جہال ساتھ ہزاد جنگجوافراد موجود ہیں صرف پندرہ سو آوی جنگ کے لئے آمادہ ہوئے کہ بین اگر تم جنگ سے بہلو بہی کرتے ہوئے کھوں میں بنیٹھ دہ ہوئے ہیں اگر تم جنگ سے بہلو تہی کرتے ہوئے کھوں میں بنیٹھ دہ ہوئے ہیں اگر تم جنگ سے بہلو تہی کر فرائمی تشکر کے لئے ما مور کیا ہے تم فورًا ان کے پر تیم کے نیجے جمع جوجا کو اگر میں نے جاریہ ابن قدام ہوگئیا۔

مزید سرتہ سوادمی تیا دیموٹے اور یہ تمین ہزار دو افراد کا لئک کوف کی سمت رواز ہوگیا۔

سے مزید سرتہ سوادمی تیا دیموٹے اور یہ تمین ہزار دو افراد کا لئک کوف کی سمت رواز ہوگیا۔

اس مشکر کے وادد مخیلہ ہونے کے بعدروس اے کوفہ حضرت کی خدمت بیں حاضر ہوئے آپ نے اسے اس منظم کے وادد میں ہوئے آپ بے خورات کی خدمت بیں حاضر ہوئے آپ نے ایک اس کے سے دوران کیا کہ کوفہ حضرت بیں حاضر ہوئے آپ نے

ان سے فرایا کہ اہلِ بصرہ نے جس صریک تعاون کیا ہے وہ تمہارے سامنے ہے تم لوگ میرے اعوالی انصار اور با ذوئے شمنٹیرزن ہو تم بین سے ہر مرداد قبیلہ کو چاہئے کہ وُہ اپنے قبیلہ والوں کو جہاد کی نزغیب دے اور جو بھی دونے کے فابل ہواسے شکر میں شامل ہونے کی دعوت دے اس برسعیدا بن قبس ہملانی معقل ابن قبیس ، عدی ابن حاتم ، نریا و ابن خصفہ ، جرا بن عدی اور دو مرے سردادان قبائل نے کہا کہ ہم بسرجہتم آپ کا ہر عمر مبالا میں گے اور افواج وعسا کہ کی فراہمی میں تعاون کریں گے۔ چنا نچران لوگوں کی تحریب بر مختلف قبائل سے بینیے ہم ہزار خمشیرزن اُٹھ کھڑے ہوئے امیرالمؤمنین نے سعد ابن مسعود عامل مدائن سے کہ کہ فراہمی کی فراہمی کو فہ بھرہ اور مدائن سے آنے والے ستر ہزاد افراد ۔ کو بھی ن کی فراہمی کی فراہمی کی فراہمی کو فہ بھرہ اور مدائن سے آنے والے ستر ہزاد افراد ۔

اپ کے پرچم نیچے جمع ہوگئے۔

جب فرجين منظم اورجنگي تياريال يا يونكميل كو پہنچ گئيں تو كچھ لوگوں نے كہاكہ مميں بہلے خوارج سے منط لینا چاہے اور اس کے بعد شام کارُرخ کرنا چاہئے حضرت نے فرمایا کی فی الحال خوارج کو اُن کے حال پر تحفیور دو اور شام کی سمت برهو، اگرتم ادهر جنگ می مصرون مبو گئے تومعاویر کومزید قوت و طاقت کے ہم پہنچانے کا موقع بل جائے گا۔ مناسب ہم ہے کہ اسے موقع دیئے بغیراس سے جنگ جھیڑ دی جائے۔ دوگوں نے کہا یا امیرالمومنین آپ جو مناسب مجھیں وہ کریں ہم بہرصورت آپ کے ساتھ ملی صیفی این نسیل نئیبانی نے کہا کہ یا امیرالمومنین ہم آپ کے گروہ میں شامل اور آپ کے دست دبازوہی ہم اس کے دوست میں جو آپ کا دوست ہوا در اس کے دشمن میں جو آپ کا وشمن مو وُہ جو بھی ہوا ور جہاں تھی ہو۔ آپ انشارالٹر مدد گاروں ہیں کمی اور ہمارے ادادوں میں سستی محسوس مذکری کے محرز ابن شہاب تمیمی نے کہا کہ یا امیرالمونین ہم آپ کے مطبع و فرما نبردارا ور آپ کی نصرت پر مکید کی سے جمع ہیں آپ خوارج کی طرف بڑھیں یا اہل شام کی طرف ہم آپ کے دشمنوں سے اولئے میں حیل جنت نہیں كري كے جسب كريميں علم ہے كراكب كى اطاعات فرض اور آپ كے دشمنوں سے جہا د باعثِ تواب ظيم ہے۔ اس اثنار میں خوارج کی شور مدہ سری وشورہ بینتی نے قتل وغارت گری کی صورت اختیار کرلی اور نوبت بہال مک بہتے گئی کرراستے ہیں انہیں جوشخص من اس سے تعلیم سے بارے میں بوجھتے اگروہ اس سے اظہار میزاری کرنا تو اُسے چھوڈ دیتے وئنہ اسے قبل کر دیتے البنہ غیرسلم کو ذمی مونے کی بنا پر جھوڑ دیتے اورمسلم كے لئے أن سے جان جھرا نامشكل مروجا نا بلكه خنزىر بريا تھ اٹھا نا گناہ اورمسلمان كوننل كرنا كارِ ثواب مجھتے. مبردنے کامل میں مکھا ہے کہ خوارج نے نہروان کے راسنے میں ایک نصرانی اور ایک مسلمان کو دیکھا مسلمان کو انہوں نے قبل کردیا اور نصرانی کو سے کہ کرچھوٹ دیا کہ مارے نبی نے نصار نیول کو الن دیمہ

بیں سے قرار دیا تھا اہذا ان برہا تھ اٹھانا گناہ اور بینی بے معاہرہ کی تو ہین ہے۔ ان لوگوں کے ہاتھ سے اگر کوئی اپنی جان بہانا جا ہتا تھا تو اس کے لئے ہی ایک صورت تھی کہ وہ اپنے کو ذی یا مشرک ظام رکے اور تو اور واصل ابن عطار نے بھی اپنے کو مشرک کہ کمران سے اپنی جان جھڑائی۔ واقعہ یہ بُوا کہ واصل اور اس کے جیندرؤسا کی خوارج سے مڈبھٹر ہوگئی۔ خوارج نے پوچھا کہتم کون ہو واصل نے اپنے ساتھیوں سے کہا کہ یہ خوارج ہیں تم خاموش رہو ہیں تہاری طرن سے گفتگو کرتا ہوں سیر کہہ کہ خوارج کے قریب آئے اور کہا کہ ہم موگ مشرک ہیں اور تم لوگوں سے پناہ کے طالب ہیں تاکہ تم سے قرآن کے اوامرونوائی شریب آئے اور کہا کہ ہم موگ میں اور تم ان کی ہاں میں بال ملاتے دہے جب ہم نے ان کی تم اس کھاتے اور اس کی تاویل بتا ہے دہے اور ہم ان کی ہاں میں بال ملاتے دہے وجب ہم نے ان کی تم اس میں بالی ملاتے دہے وجب ہم نے ان کی تم ام باتی ہو جہاں جانا جا ہتے ہو چلے جاؤ۔ واصل نے کہا کہ اب تم ہمارے بھائی ہو جہاں جانا جا ہتے ہو چلے جاؤ۔ واصل نے کہا کہ اور تم ان کی ہا کہ اب تم ہمارے بھائی ہو جہاں جانا جا ہے ہو چلے جاؤ۔ واصل نے کہا کہ خواری کے ان کی تم اور کہا کہ اب تم ہمارے بھائی ہو جہاں جانا جا ہے ہو چلے جاؤ۔ واصل نے کہا کہ اب تم ہمارے بھائی ہو جہاں جانا جا ہتے ہو چلے جاؤ۔ واصل نے کہا کہ خواری کی خواری ہو جہاں جانا جا ہتے ہو چلے جاؤ۔

ابلغه مامنه . اسے اس کے تھ کانے پر بہنچا دو"

ہ ہزاہمیں ابنی حفاظت میں ہمارے گھروں تک پہنچاؤ۔ خوارج نے ایک درسرے کی طرف دیکھا ادراکہا کہ قرآن کی رُوسے ان کا مطالبہ جا کرنے کہذا ہمیں ان لوگوں کو ان کے گھروں کک پہنچا نا جا ہے جنا نجہ انہیں ان کے گھروں بک جھپوڑ گئے اور اس طرح واصل نے تقیہ کا سہارا لیے کراپنی اور اپنے ساتھیوں کی جازی ریا تحذیا کیا۔

اسی طرح صحابی رسول خباب بن ارت کے فرزند عبداللّہ گلے میں فرآن جما کی کئے ان کے قریب سے گزرے تو انہیں روک بیا اور پوچھا کہ تم کون ہو کہا کہ میں صحابی رسول خباب کا بیٹا عبداللّٰہ ہوں کہا کہ اگرتم ہمیں دیچھ کرخوف زدہ ہو گئے ہو تو اپنے دل سے خوف و ہراس نکال ڈالو ہم جا ہتے ہیں کہ تم سے وہ عدرین سنیں جو تم نے اپنے باپ سے روایت کی مہو کہا کہ میرے باپ نے رسول اللّٰہ کو فراتے ہوں وہ عدرین سنیں جو تم نے اپنے باپ سے روایت کی مہو کہا کہ میرے باپ نے رسول اللّٰہ کو فراتے ہوں۔

ایک فتنہ کھڑا ہوگا جس میں انسان کا دل مردہ ہوجا یا ہو جا یا مردہ ہوجا یا ہے۔ گا جس طرح اس کا بدن مردہ ہوجا یا ہے۔ وہ شام کو مومن ہوگا اور سیح ہونے کا فرہو

تکون فتنه یموت نیها قلب الرجل کما یموت نیه بدنه یسی نیها مومنا و بصبح کا فرا جائے گا اور مبع کا فرہو گا اور شام ہوتے مومن ہوجائے گا "

ویصیح کافرا ویسی مومنا۔ (تاریخ کال ج سوت)

خوارج نے کہا کہ ہم نہاری زبان سے بہی حدیث سننا جاہتے تھے۔ اچھایہ بتاؤ کہ علی کے بارے ہی جب کہ انہوں نے نظریر تحکیم تسلیم کرلیا کیا کہتے ہو کہا :۔

وہ تم بوگول سے زیادہ اللہ کو بہجانتے ہیں اور دین میں انتہائی محقاط اور کا مل بھیرت رکھتے

انه اعلم بالله منكم واشل توتياعلى دينه دانقد بصيرة

(1にまりからかび)

کہا کہ تم شخصیت پرست ہواور کام کے بائے نام سے متا تر مہو خدا کی تسم تمہیں ہوائے نفس کی بیروی کی سزادیں کے اور اس طرح قتل کریں گے کہ کسی اور کو بوں قتل نز کیا ہوگا۔ بیر کہر کر ان کی شکیں بانده لیں اور انہیں اور اُن کی بیوی کوجو حاملہ تھیں ایک ورخت خرما کے قریب ہے آئے۔ اس درخت برسے کھجور کا ایک وان زمین برگراجے ایک خارجی نے اٹھا کرمنہ میں رکھ لیا۔ بوگوں نے شور مجا دیا حرام حرام- اس نے فررًا خرمامنہ سے بھینک دیا۔ اننے میں ایک خنزیر اوھرسے گزرا ایک خارجی نے اسے مار ڈالا-اس کے ساتھیوں نے کہا کہ یہ فساد فی الارش ہے اور اس وقت بک انہوں نے جین نہ بیاجب تک اس کے مالک کو مال کرراضی مذکر لیا عبدالسّرت ان کا یہ طرزعمل دیکھا تو کہا کہ جب تم لوگ ورا وراسی بات ميں اتنى احتياط برستے مبو تو مجھے تم لوگوں سے كوئى خطرہ مذہونا جا سے جب كرمي مسلمان بھى بول اورکسی ایسے جرم کا مرتکب بھی نہیں مواجس کی سزا قبل مبور مگرانبوں نے کوئی بات ماسنی اور انہیں زمان بر بہجھا ڈکر نہا بت ہے در دی سے قتل کر دیا اور ان کی بیری کا ببید چاک کرکے اُسے بھی موت کے گھا أنار ديا اور سنى طے كى تين مورتوں اور ام سنان صيداويد كو بھى ذيح كر ڈالا- اس بہماند وسفاكانة قتل سے فارغ مونے کے بعدانہوں نے ایک بیسائی سے ایک درخت خرما کا مھیل خریدیا جا ہا اس نے کہا کرجھے قیمت نہیں چاہتے تم بوہی ہے او - کہا کہ ہم ایک ومی کا مال قیمت اوا کتے بغیرنہیں لیں گے۔اس نصرانی نے جبرت سے کہا کہ تم ابن خیاب ایسے شخص کو ہے گناہ مار ڈالنے موادر ایک درخت کا پیل بے قیمت

اک و حشت و بربریت کے منطا ہروں کے بعد انہیں ان کے حال پر چھوڑ و بنا مملکت کے لئے انہائی خطرناک تھا کیونکر امیرالمومنین دارا لیکومت کو فہ کو خالی چھوڈ کرشام پر چیڑھائی کے ادادہ سے تکلنے والے تھے اور کو فہ خوالی تھا گاری ہے اور کو فہ میں بھی ان کے ہم خیال لوگ موجو د تھے۔ ان حالات میں اور کو فہ خوارج کے مرکز سے قریب تھا اور خود کو فہ میں بھی ان کے ہم خیال لوگ موجو د تھے۔ ان حالات میں

یہ توبی اندائیہ تھا کہ وہ حضرت کی عدم موجودگی میں بلا مزاحمت وارا کیکومۃ برقبضہ کرلیں اور اپنے نافین کو قتل عام منروع کردیں یحضرت کے نشکر میں اکرویت اہل کو فہ کی تھی ان کے اہل وظبال اور املاک اموال خوارج کی وسنبروسے محفوظ نہ رہ سکتے تھے۔ اس لئے یہی مناسب سمجھا گیا کہ پہلے ان سے نمٹ بیا جائے اور بھرشام کا اُرُخ کیا جائے۔ چنا نچرشام کا اُرُخ کیا جائے۔ چنا نچرشام کا اُرُخ کیا جائے ہور کا جائزہ لینے کے لئے حارث ابن مرہ عبدی کو ان کے ہاں بھیجا مگرخوارج نے انہیں بھی قبل کردیا ۔ اب کوئی چارہ نوا کہ بہلے خوارج سے نمٹا جائے ۔ اور بھرشام کی جائب کوچ کیا جائے۔ جنا نچر حضرت نے شام جانے کے بھائے نہروان جانے کا حکم وے ویا جب نشکر روانہ مہونے لگا تومسا فر ابن عفیف ازدی نے کہا کہ یا امیر بھائے نہروان جانے کا حکم وے ویا جب نشکر روانہ مہونے لگا تومسا فر ابن عفیف ازدی نے کہا کہ یا امیر الموئین میں سنا روں کی گروش کو پہچا نیا مہول یہ نیک ساعت نہیں ہے جب تین گھڑی ون گرد جائے اللہ وقت سفر کا آغاز کیا جائے ورد نشکر کو تندید نہ تھاں پہنچنے کا اندان ہے جب بین گھڑی ون گرد جائے اس بھرے ہوگا کہ اندان کے میری گھوڑی کے جو بیا ہی کہ میں حساب لگا کہ بیاسکتا ہوں۔ فرا یا جو تمہاری اس بیا جو تمہاری اس بائے ہوگا کہ میری گھوڑی کے ورد قرآن مجید کے توسلانے کا مرتک بس مجائے دران میں کہتا ہے:۔

ان الله عنده علم الساعة و الله بي كوقيا من كالمم بيع وي مينه برسانا بي ينزل الغيث ويعلم ما في الارجام الدر وي ما ننام كو كشكول كم اندر كيام ي

یا دل تعبیت و بیمنم مای الدر کتاب اور و بی جا سا کتاب در سول می باد می بیست تعیمراس منجم کو تنهد میدومسرزنش کی اور نشکر والول سے فرما یا که ان چیزدل کوخاطر میں نہ لاؤ۔ اور

الله بر بعروسا كركے جل كوس بو-

جب کے رمیان نہروان کی راہ کی تو آگے بڑھ کرمنعدد آدمیوں کے ذریعہ معلوم ہوا کہ خوارج علوان و بغداد کے درمیان نہرطرتان کو عبور کرے بار اُ ترکئے ہیں۔ امیر المومنین کو جب اس کی اطلاع دی گئی تو آپ نے فرمایا کہ ایسا ہرگر نہیں ہوسکنا وُہ ابھی اسی طرف ہیں اور دریا کے ادھر ہی رمیلہ کی سرزمی برقتل کئے جا ہیں گے۔ اتنے میں مقدرت الجیش کا ایک سپاہی دوڑ نا ہوا آیا اور کہنے لگا کہ میں نے ابنی ہن کھوں سے انہیں بل کے ذریعہ بار اُترتے دیکھا ہے۔ حضرت نے تین مرتبہ اُس سے دریافت کیا اس نے ہرمزند قسم کھا کر میں کہا کہ وُہ دریا کے اُدھر جا جی ہیں۔ حضرت نے قرایا :۔

رب ہے ہیں۔ سرت سر انہوں نے نہر کو عبور نہیں کیا ان کے نتل موکر گرنے کی جگر بل کے ادھرہے۔ فداکی نسم تم میں سے دس ادمی بھی نتل نہیں ہوں گے اور اُن میں سے دس بھی نہیں بھیں گے یہ

والله ماعبروه وان مصارعهم لدون الجسرو والله لا يقتل منهم عشرة ولا يسلم منهم عشرة ولا يسلم منهم عشرة و راريخ كال و مرسي الم

ایک طرف ہے در ہے یہ خبر ہی اور کی تھیں کہ خوارج پار اُ ترکئے ہیں اور ادھرامیرالمومنین ہوا ہر یہ فرماد ہے تھے کہ وہ نہر کے ادھر ہی ہلاک ہوں گے اس سے بعض لوگوں کے دلوں ہیں شبہات پیدا ہوئے اور ایک نوجوان نے تیور چڑھا کہ بہال تک کہہ دیا کہ اگر خوارج نے دریا عبود کر لیا ہوگا تو ہیں حضرت پر نیزہ تان کر کھڑا ہوجا وُل گا کہ اب آپ عالم غیب کی خبری بھی دینے لگ گئے ہیں ۔ امیرالمومنین نے کچھرلوگوں کی یہ ذہنی کیفیت دیکھی تو گھوڑے کو ایڈ لگائی اور تیزی سے نہرکی طرف بڑھے بجب نہر کے قریب پہنچے تو دیکھا کہ نوارج نہر کے ادھر ہی بڑا وُ ڈالے بڑے ہیں اور اسے عبور نہیں کہاہے ۔ اسے میں مشکر بھی بہنچ گیا اس نے خوارج کو نہر کے ادھر دیکھا تو اللہ اکبر کا نعرہ لگایا ۔ صفرت نے نشکر سے می طب مہوکر فرمایا ہے۔

والله ماكن بت ولاكن بت فلاكن من من من في خصوط كها بها اور من مجمع والله محمد والكن بن من الله من الله من الله من الله من الله الله من الله من

الاالله کا نعره لگایا اور حضرت کو بینامیل کے فاصلہ پر بڑا و کوال دیا۔ فارجبوں نے لئکر کو دیکھا تو لاحکم الاالله کا نعره لگایا اور حضرت کو بینام بھجوایا کہ اب بھی آپ تا ٹب ہو جائیں تو ہم آپ کی بعیت کریں گے ورز خلافت سے ملیحدہ ہو جائیے تاکہ ہم اپنا کوئی امام منتخب کریں بصرت نے انہیں کہلوایا کہ ہم ارب دوستوں کے ورز خلافت سے ملیوں کو ہمارے حوالے کرو تا کہ ہم ان سے قصاص لیں اور اس کے بعد جب تک ہم شام کی جنگ سے فارغ نہیں ہو جائے تم سے کوئی تعرض نہیں کریں گے اور تمہیں تمہارے حال پر جھوٹ دیں گی جنگ سے فارغ نہیں ہو جائے تم سے کوئی تعرض نہیں کریں گے اور تمہیں تمہارے حال پر جھوٹ دیں گے شامداس عرصہ بیں اللہ تمہیں سوچنے تھے اور حق کی طرف بیٹ آنے کی تو فیق دے دے بخوارج نے جواب بیں کہا کہ ہم سب نے آپ کے بھائی بندوں کو قبل کیا ہے اور ہم سب آپ کا اور ان کا نون بہانا جائز و مباح تھے ہم ۔

امیرالمونین نے نوارج کے اس جواب برشتعل ہونے کے بجائے انہیں بھر تحجانے کی کوشش کی اور قیس ابن سعد انصادی کو ان کے ہاں بھیجا تا کہ انہیں فتنہ انگیزی سے روکیں انہوں نے نوارج کے ہاں بہنج کران سے کہا کہ اے بوگر تا گا ، فظیم کے مرتکب ہوئے ہو ہمیں بلا دجہ کا فرقراد دیتے ہوتم قتل تا حق سے باز آور ہمارے ساتھ مل کر وضین سے جہا د کرد۔ اس پر عبداللہ ابن شجوہ کی نے کہا کہ اب ہماری آنکھوں سے بردہ اٹھ چکاہے باطل کے اندھیرے جھط گئے ہیں اور حق کے اُجالے ہرسمت بھیل چکے ہیں۔ اب ہم کسی حالت میں تمہادا ساتھ نہیں دیں گے۔ قیس نے کہا کہ میں تمہیں اللہ کا واسطہ دیتا ہوں تم فتنوں میں منہ بالا ساتھ نہیں دیں گے۔ قیس نے کہا کہ میں تمہیں اللہ کا واسطہ دیتا ہوں تم فتنوں میں منہ بالا ساتھ نہیں دیں گے۔ قیس نے کہا کہ میں تمہیں اللہ کا واسطہ دیتا ہوں تم فتنوں میں منہ بالا وادر اپنے ہاتھوں اپنی ہلاکت کا سامان مذکرہ ۔ اس کے بعد ابوالیب انصاری ان کے ہاں گئے ،

اورانہیں افتراق انگیزی اورفتند بروا ذی سے بازر کھنے کی کوشش کی اور کہا کہ ہماری محصی نہیں آنا كر بنائے مخاصمت كياہے اور تم كيول جنگ و قبال پراتر آئے مہو۔ اگر الشنے كھونے كا اتنا ہى نئوق ہے تو المفواور ہمادے ساتھ مل کروشمن سے جنگ کرور خوارج نے کہا کہ اگر ہم ساتھ دیں توکل پھر ہم پر تحکیم مستط كردو كے-ابوابوب نے كہا كر يہلے حال كى خبر بو كھرستقبل كى بھى فكركر لينا مگرخوارج ان سفارتوں اور بندوموعظت کی با توں سے راہ راست برآنے والے منتھے مجھانے والے مجھا کر ہار گئے اور جھنجھوٹنے والے تجھنج صور کر تھا کہ گئے مگر انہول نے کروٹ مذہد لی۔ آخر خود امیرا لموئنین اُن کے ہال تشریف لے گئے اوران سے مخاطب ہو کر فرما پاس اے لوگوتم نالنہی وید اندلینی کی وجہ سے جماعت سے کھے گئے ہواورنفسا کی بنا دبرحق سے بے راہ ہو گئے ہو میں تمہیں خبردار کئے و تیا ہوں کہ تم اس دادی اور اس دادی کے مورو میں قتل سے جاؤے اُمرت تم برنفران کرے گی اور مرطرف سے تم بر کھٹاکار بڑے گی اس لئے کہ تمہارا مو سراسرغلط اور تمہاراعا دبل وجہ ہے۔ تمہیں یاد ہو گاکہ میں نے تمہیں تحکیم سے ماننے سے منع کیا تھا اور کہا تھا کہ یہ مکرو فریب ہے۔ اس فریب نیں نہ آؤ گرتم نے میری بات تک ندسنی اور جنگ سے ہاتھ اٹھا لئے میں نے تحکیم کومانا تو تنہاری ضدسے مجبور ہو کر بھربھی آنکھ بند کرکے تحکیم کوتسلیم ہب کیا بلکہ حکمین سے یے عہد ہے دیا کروہ کتا فیسنت کی روشنی میں فیصلہ کریں ۔ مگرانہوں نے کتاب وسنت کے فلاف فیصلہ کیا لہذا ہم اُن کا فیصلہ تھکرا دینے میں حق بجانب ہیں۔ نوادج نے کہا کہ بینک ہم نے تکیم کوما ناجس کے نتیجہ میں ہم کا فرمو گئے مگر ہم نے تو ہد کرلی ہے آ ہے بھی اپنے کفر کا اعتراف کرنے تو ہد کری بھر ہم آپ کی بعیت بھی کریں گے اور آپ کے ساتھ موکر وشمن سے جنگ بھی لایں گے۔ فرما یا کیا اللّٰر کے رسول پرایان لانے ان کے ساتھ ہجرت کرنے اور اسلامی عزوات میں مشر یک ہونے کے بعد میں اپنے بارے میں کفر کی شہادت دوں میر کیو نکر ممکن ہے۔ اس میخوارج نے شور حیایا اور کہا کہ اگر آپ کفر کا اقرادیں مرتے توہم آپ سے کوئی بات جیت نہیں کریں گے حضرت نے فرما یا کہ بلو سنگامے میں مذکوئی بات منوائی جائلتی ہے اور مذکسی صحیح نتیجر پر پہنچا جاسکتا ہے۔ آولیوں فیصلہ کریں کہتم اینا ایک نمائندہ منتخب کرو جومجه سے گفتگو کرے اگر اس نے مجھے قائل کر دیا تو میں اپنے کفر کا اقرار کرکے تو بہ کرلول گا اور اگر میں نے اسے مطمئن کردیا تو پھر تہیں اس معاندانہ رویہ کو ترک کرنا پڑے گا۔ خوارج نے پہلے تو اس میں لیس فو بیش کیا اور پھر نیار مرو گئے اور عبداللہ این کوار کو اپنا نمائندہ بنا کر پیش کیا حضرت نے ابن کوارسے کہا کہ تم کس بات پر برنم ورنجیدہ مہوجب کہ تم میری امادت پر داضی اور میرے فرما نبردار تھے اور جنگ جمل میں میرے می لفین سے دو بھی مجلے ہو کہا کہ اس موقع پر تحکیم کی صورت پیلے نہ مہوئی تھی۔ فرمایا اے

ا بن كوا دميرا فيصله زياده صحيح بونا چاست يا رسول الله كا به كها رسول الله كا - فرما يا كه تم ف الله كا بر ارشاد توسنا بوگا :-

مناء کھ کہوآ کہ ہم اپنے بیٹوں کو بلائیں تم اپنے بیٹوں کو افسیم کو ہم اپنے بیٹوں کو بلائیں تم اپنے بیٹوں کو ہم اپنے معور توں کو ہم اپنے نفسوں کو ہم الم بیٹ نفسوں کو بھر گر الم گرائیں اللہ اللہ کا میٹ نفسوں کو بھر گر الم گرائیں اور جھوٹوں پر خداکی تعنت کریں ا

فقل تعالواندع ابناء نا و ابناء کو ونسارنا ونساء که رو انفسنا و انفسکم ثهرنبتهل فنجعل لعند الله علی الکا ذباین -

کیا اللہ نے اس لئے اپنے بیغیر کو مباطہ کا حکم دیا تھا کہ اسے بیغیر کے سیا آور نصاد کی کے جھوٹا ہونے

میں شبہ تھا اور وہ اس مباطہ کے ذریعہ اپنا شبہ برطون کرنا چا ساتھا جو کہا کہ نہ اللہ کو شبہ تھا اور نہ اللہ کے دسول کو یہ نصاد کی کہ مقا بدیں ایک احتجاج تھا۔ فرما با کہ بھر حکیم بھی تو ایک طرح سے احتجاج تھی

کہا کہ حکم مان لینے کے معنی یہ ہیں کہ آپ کو اس امر ہیں شاک ہوا کہ آپ حق بر ہیں یا نہیں حالا نکہ جنگ

اس بنیا د برلوس جا دی تھی کہ آپ بن برہی اور اہل شام باطل بر - چنا نجے آپ نے معاویہ سے واضح الفاط میں کہا کہ اگر کا ب خدا ہمارے حق میں فیصلہ کرے تو تم ہماری پیروی کرنا اور کا ب خدا تمہادے حق میں

میں کہا کہ اگر کا ب خدا ہمارے حق میں فیصلہ کرے تو تم ہماری پیروی کرنا اور کا ب خود اپنے حق بجا نب فیصلہ کرے تو ہم تمہاد اس کے سواکی ہے کہ آپ کو خود اپنے حق بجا نب مہدنے ہم میں اپنے کو تو ہمارے لئے ذیادہ گئائش ہے کہ ہم

مونے میں شبہ مونے میں شبہ کر ہیں ۔ حضرت نے فرما یا کہ یہ اتباع مشروط تھا اور مشروط اتباع کے اور اسے میں کہاں لا ذم ہم کی تھی ۔ چنا نجے قرآن مجید میں ہے :۔

اقراد سے یہ کہاں لا ذم آتا ہے کہ میں اپنے موقف کی صدافت میں شبہ تھا اور ایسے مشروط اتباع کی پیش کش دسول اللہ نے بھی کی تھی ۔ چنا نجے قرآن مجید میں ہے :۔

قل فا توا بکتاب من عند الله الله الله الله كل طرف سے كوئى نوشته لاؤجورتورا مواحدى منهما البعدان كنتم وقران سے دناوہ مرایت انسانی كے لئے بہتر موتا

صادتین- کمیں اس کی بیروی کروں اگرتم سے تابت ہوئے"

ابن کوارنے کہا کہ یہ بات درست ہے مگر آپ نے صحیین مقرد کرکے اللہ کا کام دو مروں کے سپر دکر دیا اور اس طرح کفر کا ارتبکاب کیا حصرت نے فرما یا کہ میں نے صرف ابو موسی کو حکم مقرد کیا تھا۔ کہا کہ ابو موسی کا فرہے۔ فرما یا کہ وہ کب سے کا فر موا جب اسے تحکیم کے لئے منتخب کیا گیا یاجب اس نے فیصلہ صا در کیا ج کہا کہ جس وقت اُس نے فیصلہ کیا۔ فرما یا تو بھرتم نے تسلیم کر لیا کہ جب اسے حکم مقرد کیا گیا تھا وہ مسلمان تھا اور تمہیں یہ اُمیدتھی کہ وہ اللہ کے نازل کردہ حکم کے مطابق فیصلہ کرے گا لہذا اسے حکم مقرد

کرتے میں کوئی امر مانع نہ تھا۔ ابن کوارتے کہا کہ جب اس نے فیصلہ کیا اس وقت تو وہ کا فر ہوگیا۔ فرمایا کہ اگر رسول اللہ کسی سلمان کو کفار کی طرف بھیجیں کہ وہ انہیں اسلام کی دعوت دے اور وہ اسلام کے بجائے ضلالت و گراہی کی تعلیم دینے گئے تو کیا رسول اللہ پر اس کی ذمہ داری عائد مہوگی ؟ ابن کوارنے کہا نہیں فرمایا کہ بجرابو موسی کا فریم وگیا تو اس کا الزام مجھ بر کیوں عائد کرتے ہو اور تمہارے لئے بہ جواز کیونکر پیا ہوگیا کہ تم تلواروں کندھوں پر دکھے مسلمانوں کو قتل وغارت کرتے بھرو۔ رہا دو سرا گئم عروا بن عاص تواس نامزد کرنے والامعاویہ تھا میں اسے کیونکر گئم قرار دے سے تاتھا جب کہ اس کا بس جاتا تو میرے قتل کا فیصلہ کرتا۔ کہا کہ بچھراب ایک مسلمان اور ایک کا فری تھیم بر کیوں رضامند مہوئے ؟ فرما با فدا وند عالم نے زن ومرد کے اختلاف کی صورت بیں حکم قرار دینے کی اجازت دیتے ہوئے فرمایا سے ب

وان خفته شقاق بینهما اگرتهی میال بی بی کے درمیان تفرقه کا اندایشه فابعثوا حکما من اهله و بوتو ایک نالث مردکے کنبه میں سے اور ایک حکما من اهلها۔ نالث عورت کے کنبه میں سے مقرد کردو یہ

اب اگرکوئی مسلمان کسی میہودی یا عیسائی عورت سے نکاح کر لیٹا ہے اور پھر دونوں میں مناقشہ رونما ہو تاہے۔ تو ظام رہے کہ مرد کے کنبہ کا ثالث مسلمان ہوگا اور عورت کے کنبہ کا ثالث میہودی ہو گا یا عیسائی۔ تو کیا ازروئے قرآن ایک مسلمان اور ایک کافر کے حکم قراد دیئے جانے کا جواز ٹابت نہد ۔ ۔ ۔ ۔

نہیں ہوتا ہو اور در مکر ای ایس کی سے ان میں برطان تریس کا رکھیں گفتا ا

خوارج نے جب دیکھا کہ ابن کوارسے کوئی جواب نہیں بن پڑتا تو اسے کہلوا بھیجا کہ گفتگو ختم کرکے والیس چلے آؤر جینانچہ وہ بات چیت کو ادھورا جھوڑ کروا پس اپنی صفول ہیں جلا گیا۔ امیرالمونین نے باوجو دیکہ ان پر حجت تمام کر دی مگران کی متمروان روش میں کوئی فرق نرآیا۔ اب جنگ کے علاو گو بان عدی کے اور میسرہ کی کمان کوئی چارہ بندی کا حکم دیا اور میمنہ ومیسرہ ترتیب ویئے میمنہ کی کمان جوابان عدی کے اور میسرہ کی کمان شبت ابن ربعی کے بسر دکی اور سواروں پر ابوا یوب انصادی کواور بیا دول پر ابو تقاورہ انصادی کو افسر مقرد کیا اور اہل مدینہ کی قیادت جن کی تعداد سات سویا آٹھ ہو تھی ۔ قیس ابن سعد انصادی سے متعلق کی اور خود قلیب نکر میں تشریب فرا موئے بخوارج نے اپنے لئکر کو اس طرح ترتیب دیا کہ میمنہ پر یزید ابن حصین کو اور میسرہ پر میز کو امیر قراد دیا۔ سالاد مقرد کیا۔ سواروں پر حرقوص ابن زمیر کو امیر قراد دیا۔ سالاد مقرد کیا۔ سواروں کے مقا بد میں صفیں جم گئیں تو حضرت نے ابوالیب انصادی کو ایک سفید پر جم جم جب صفول کے مقا بد میں صفیں جم گئیں تو حضرت نے ابوالیب انصادی کو ایک سفید پر جم

دے کر دو ہزار کی جمیعت کے ساتھ خوارج کی طرف بھیجا۔ انہوں نے آگے بڑھ کراعلان کیا کہ اے لوگو!
امیرالمونین فراتے ہیں کہتم ہیں سے جوشخص اس علم کے نیچے جلا آئے یا کو فہ یا ملائن والیس جلا جائے یا اس جا بوت کا ساتھ جھیوڑ کرا اگ ہوجائے اس کے لئے امان ہے۔ اس اعلان کا یہ اثر بہوا کہ فروہ ابن نوفل انجمی نے جور ڈسائے خوارج ہیں سے تھا اپنے قبیلہ والوں سے کہنے لگا کہ فعالی قسم ہمیں نہیں معلوم کہ ہم کس بنا مربر علی کے مقابلہ میں صف آدام ہوئے ہیں۔ نہ ہمارے پاس اس محارب کے جوازی کوئی ولی ہے اور نہ اس خروج کی کوئی معقول وجہ ہمیں ان لوگوں سے ملیجہ ہوجا نا چاہئے۔ اس کے بعد ہم سوجیں گکہ کہمیں علی کی اطاعت کرنا چاہئے یا ان سے جنگ کرنا چاہئے۔ یہ کہر کروہ یا نچ سوا دمیوں کے ساتھ خوارج سے انگ ہوکہ رند نہیں جل گیا اور ایک گروہ کو فہ روانہ ہوگیا اور سوآ دمی الوالوب کے پرجہ کے خوارج سے انگ ہوکہ رند نہیں شامل ہوگئے۔ یہ حضرت کے موقف کی صحت، استدلال کی قوت اور مصالی گئے آ کر حضرت کی جاءت میں شامل ہوگئے۔ یہ حضرت کے موقف کی صحت، استدلال کی قوت اور مصالی رہنے ہوئے۔

امیرالمومنین نے بقیر خوارج کو جنگ کے ہولناک نتائج سے متنبہ کیا مگروہ جنگ سے دستبردار ہو برآمادہ مذہوئے۔اب جنگ کے مشروع ہونے میں خوارج کے جملہ کا انتظار تھا کیونکہ حضرت نے اپنی فوج کو با بند کر دیا تفا کرجب تک اد طرسے جملہ مز وہ جملہ مذکرے آخرایک خارجی اپنی صفول سے نكل اور حمله كركے حضرت كى سباه ميں سے تمين آدمبول كوشهد كرد با حضرت طيش ميں آگے بڑھے اور تلوادسے اس برحملہ کیا جب تلواراس بربڑی توکہنے لگا کہ جنت میں جانا کتنا گوارا اور شیری ہے -عبدالله ابن ومبب نے بیرالفاظ سُنے تو کہا کہ خلاکی قسم مجھے نہیں معلوم کہ توجنت کی طرف جارہا ہے یا دوزخ کی طرف بنی سعد کے ایک خارجی نے بیسنا تو کہا کہ میں عبداللہ ابن وہب کے ورغلانے سے بہال چل آیا اوراسے ابھی تک بیعلم نہیں کراس کا موقف صحیح ہے یا غلط اور اس کی جاعت کوجنت میں جانا ہے یا دوزخ میں اور بیر کہ کرا نئی جماعت سمیت خوارج کی صفول سے علیمدہ مہو گیا۔ خوارج ایک ایک كركے دونے كے بجائے جلد ہى مجوعى حملہ بر أترائے - چنا نجرانہوں نے تلواروں كى نيابي تور داليں -كمانول مِن تير جوڑ كئے نيزے نانے اور" لا حكم الا الله" كا نعرہ لكا كر جمله كر ديا۔ يه حمله اتنا شديد تھا كه سواروں کے قدم اکھو گئے۔ مگر سچھے برط کرسٹیھلے اور نیزوں اور تلواروں کے آگے سینے تان کر کھوے ہو كئے حضرت نے پكاركر كہا ہاں اسے جوا غرد و! آگے بر هكر شيرانه حمله كرو يد كم كرحضرت بھى المحفظف برد مے۔اب بو فوج نے آپ کی کمان میں ایک ساتھ حملہ کیا تو سرطرف نون برسے رسے الکا اور لاشوں بر لاشين گرفے مكيں۔اس برزور حملہ سے دسمن كے برے ٹوٹ كئے اورصفيں درم و برم بروكتيں وصفرت كى نلوا

بی دور کیر اور خوارج کے سروا پر تلواریں جلاتے اور پیچھے سٹینے والوں پر تیر برساتے ہوئے اگر جھتے ہے ۔ اوھ دھر کی والے خوارج کے سرول پر تلواریں جلاتے اور پیچھے سٹینے والوں پر تیر برساتے ہوئے اگر بڑھتے ہے ۔ بہاں کا کہ نہیں چاروں طرف سے نرفذ میں لے لیا اور داہ فرار اُن پر بند کر دی اور بیھرے ہوئے شیرل کی طرح اُن پر توق بٹی چارہ نوٹوں شخصاں کی طرح اُن گر کر کرمرف کھے گو یا کسی نے ان اس کہ دیا ہو کہ "مرجاؤہ اور وُن مرکئے۔ چارسو خوارج زشی ہو کوئی کی والوں مرکئے۔ چارسو خوارج زشی ہو کوئی کے قابل نہ رہے اور وُن در میں ان بھاگ کے اور ایک میں میں مینے گیا اور باتی سب کے مال کی طرف دو سبحتان کی طرف دو مرکئے۔ چارسو خوارج بی کی طرف دو سبحتان کی طرف دو سبحتان کی طرف دو سبحتان کی طرف دو مرکئے۔ چارسو خوارج بی کی طرف دو سبحتان کی طرف دو سبحتان کی طرف دو مرکئے۔ چارس خوارج میں سے عبداللہ این وہ ب کو زیاد ابن خصفہ نے پر پر ابن حصیف طائی کو ابوایوب انصادی نے حرفولانی نے اور ایک خوارد ایک میں بینے گیا اور باتی سب کے کو ابوایوب انصادی نے حرفولانی خوارج میں سے عبداللہ ابن وہ بینے میں ابن میں موجہ کے گھا ہے اثادا۔ اور امیرا کموئین کے دیکھ کو جداللہ ابن حسوف اٹھوا وہ کی شہد ہوئے جن کے نام یہ بی ۔ رو بد ابن و بر بجلی ، سیدا بن خالد میں ابن حیا ہی ہیں۔ رو بد ابن و بر بجلی ، سیدا بن خالد سیدی ، عبداللہ ابن عبد تولانی ، جمیع ابن جعتم کندی ، عبد ابن عاصم اسدی۔ ابن عاصم اسدی۔ حسوف ابن عاصم اسدی۔

اميرالمومنين كے ممراميوں نے جب ديكھا كه خوارج سب كےسب قتل موگئے ميں تو كہنے لگے كراب

صفح م تی سے ان کا نام ونشان مط گیا ہے حضرت نے فرما یا :-

کلا واللّٰ ا فِهُ حَرِ نطف فَ مِركُرْ نَهُ بِي رَائِعَى تَوْ وُهُ مَرُول كَى صلبول اورورتول اصلاب الموجال وقرالات كخ شكمول مين موجود مين رجب بجى ان مين كاكول النساء كلما نجع منهد قرق فطح گرده انجرے گا تو اسے كاط كردكھ ديا جائے گا، حتى بيكون اخده حد لصوصا بيال تك كران كى آنرى قرد بي جوراور واكو مو

سلابای - رنج البلاغه، کرره جامیل گی <u>"</u> حدر دیگر ختر مرکز ترخواری کرد کرد و و دولاژی سر کردارش کرتانش شروع مو در کرم اوالمنو

جب جنگ ختم ہوگئی تو خوارج کی ایک فرد ذوا لٹد ہر کے لائٹر کی تلاش نشردع ہوئی کیونکہ امرایکٹون ان کے خروج سے پہلے فرما با کرتے تھے :۔

ایک قوم دین سے اس طرح نکل جائے گی جس طرح تیرشکاد کو چیر کرنکل جاتا ہے۔ ان لوگوں کی علامت بیہ ہے کہ ان ہیں ایک شخص ناقص ان توما يسرقون من الدين كما يسرق السهمرمن الرمية علامتهمر، جل مخدج اليد- الخصروال بلوكاي

はなりできしけんだり

کچید لوگوں نے اسے ا دھرا دھولائٹوں میں تلاش کیا مگراس کی لاش مذمل سکی۔ انہوں نے بدے کرچھنر سے کہا کہ ہم نے تمام لاشیں دیکھوڈالی ہیں گراس کی لاش کہیں نظر نہیں آئی ۔فرا یا خداکی قسم اس کی لاش انہی لاسٹول میں موجودہے۔ یہ کہر کرحضرت سیمان ابن تمامہ حنفی اور دبیان ابن صبرہ کوساتھ نے کرتلاش کے لئے کھڑے موٹے بجب لاسوں کو دمکھتے محالئے مولے نہرے کنارے پر بہنجے تو دمکھا کہ ایک گردھ میں جانس پیاس لاسٹیں پرطی ہیں۔ جب ان لاسٹول کو ہٹا کر دیکھا گیا توان کے نیمجے ذوالٹدید کی لاش بھی بڑی تھی۔ حضرت نے اپنے ہم اس سے فرمایا :۔

> الله اكبر! والله ماكذبت و لاكذبت اما والله لولاان تنكلواعن العمل لاخبرتكم بماقضى الله على لسان نبيّه لمن قاتلهم مستبصراني قيا لهدعامفا للحق الذي تعن عليه - (ناريخ طرى -ج م مدد)

التراكيرا يزمين في جهوك كها اور يدمجه تهويلى خبردی گئی۔ اگر مجھے یہ اندیشہ مز ہونا کرتم عمل سے روگرداں ہوجاؤگے تومیں ان خوارج سے بصیرت کے ساتھ جنگ کرنے والول اور حب حق يرتم مي اس حق كے بہماننے والول كے لئےاللہ نے اپنے پیغیری زبان سےجس اجرو تواکل وعد فرايا ہے اس سے تہيں آگاہ كرتا "

جب بلٹ کر توادج کی لاشوں کی طرف سے موکر گزرے تو فرما یا تم پرافسوں ہے جس نے مہیں فریب دیا اس نے تنہیں نقصان پہنجایا۔ لوگوں نے پوچھا کہ یا امیرالمومنین انہیں کس نے فریب دیا فرمایا كرننيطان اورنفس امارہ نے ان دونوں نے فربب كا حال جھےا يا اميد سے ذريعہ انہيں ورغلا يا گناہو کوسج کر ان کے سامنے بیش کیا اور یہ چیزان کے ذہنوں میں بٹھا دی کہ وہ غالب و کامران میں گے۔ اس جنگ میں کامیا بی کے بعدامیرالمومنین نے اپنے سمراسیوں کومنجم کی وُہ بات یاد دلاتے عوے جو اس نے ساوت کے بر مرونے کے متعلق کہی تھی، فرما یا :۔

لوسرنا في الساعة التي امر بها المنجدلقال الجهال النين لايعلمون شيئا سارقى الساعة التى امربها المنجعه فظفرر

اگریم اس گھوطی میں نطلتے جس میں نطلنے کامشور تجوی نے دیا تھا تو جاہل وہے خبرلوگ یہ کہتے کہ ب فتح اس گھوی میں نکلنے کا نتیجہ ہےجس کی ہایت اس بحوى نے كى تھى "

(はなりとこしけんだり)

خوارج کا طرز عمل انتہائی تعجب انگیز ہے۔ انہوں نےصفین میں عین فتے کے موقع برتلواری روک کر ا پنے سول بیر تلواروں کے جلنے کاسامان کیا۔ خود ہی تھیم پر زور دیا اور خود ہی اس سے مخالف ہو گئے۔ انفاق واتحاد کو پارہ پارہ کیا اور نت نئے فتنے اٹھائے۔ امیرالمومنین جن کا ہر فول وعمل سرا پا ایمان تھا ان سے برائت کا نام ایمان رکھا اور ان سے وابستگی کو کفرسے تعبیر کیا اور برابر اس پراصرار کرتے رہے كه آب كفر كا اقراد كركے توب كري اور تحكيم كامعا بدہ توڑكر جنگ كے مئے الحف كھوے ہوں اگر يوگ واقعاً تحکیم کے فخالف اور معاویہ سے جنگ کرنا چاہتے تھے تو تحکیم کے فیصلہ کے بعد اس کامو تع تھا کہ وہ معاویہ سے جنگ کرنے مگر معاویہ سے لڑنے کے بجائے وہ حضرت کے مقابلہ میں صف آراد ہو گئے اس سے صاف ظاہرہے کہ معاویہ سے جنگ و قبال اُن کے نزدیک اُنیا ضروری یہ تھا جتنا حضرت کی زبان سے کفر کا اعترات اہم تھا دریہ معاویہ بھی تو ان کے نزدیک کافر تھا پہلے اس سے نمٹ پینے جب کہ اس سے نمٹنے کا بوقع فراہم موگیا تھا اور پھر حضرت علی سے جنہیں بزعم خود کا فرسمجھتے تھے نمٹنے۔ بلکہ وہ اپنے تعرہ لاحکد الااللہ - میں مخلص ہوتے تو انہیں پہلے معاویہ سی کے مفابلہ میں اترنا چاہئے تھا۔ اس لئے كر وجركفرتو تحكيم تھى اورمعاوير اس تحكيم كا بانى و نجويز كننده تھا اورحضرت على نے اسے مانا تھا تو مجبورى كى صورت ميں رىجيرمعاديد كو نظرا نداز كرنے حضرت سے اقرار كفرى مطالبہ كے معنى اس كے سواكبا ہو سكتے ہیں کر حضرت کو کفر وعہد شکنی کا مرتکب قرار دے کر دوسروں کی نظروں سے گرا میں اور معاویہ سے رونے كا ولوله ان كے دلول ميں ہوتا تو فتے سے دستبردار ہو كرجنگ بندى براصارى كيول كرتے ۔ خوارج کی عرض صرف امیرالمومنین کی مخالفت تھی۔ انہول نے آب کے خلاف فتنہ و بغاوت کو مہوا دی طرح طرح کے الزام تراشے اور حق وصداقت کے مقابلہ میں ضدالت و گرا ہی برجے رہے رحضرت نے

ورن کی طرح طرح کے الزام تراشے اور حق وصداقت کے مقابہ بین ضدات و گرا ہی بہرجے دہے رصورت نے انہیں کھانے گھانے بھانے ورند اُن کے معاشی وظائف انہیں کھیانے گھانے کے مقابی دقیقہ اٹھا نہ رکھا۔ بنان برسختی روا رکھی اور نہ اُن کے معاشی وظائف بیل کمی کی۔ اور جب ان کی طفیانی و سرکشی اس صر تک بڑھا گئی کہ انہوں نے بے دریخ مسلانوں کوئن گوئی کی جرم بین قبل کرنا شروع کر دیا اور عور تول کک کو ذریح کر ڈالا تو بحالت مجبوری ان کی طون قدم اٹھایا اور میدان جنگ بین بھی انہیں ولائل سے مطمئن کرنے کی کوئشش کی اور جیب ولائل کا ان برکوئی اثر نہ ہوا تو عموی امان کا اعلان اور جنہوں نے اس امان سے فائدہ اٹھایا انہیں کسی باز برس کے بغیر جدھر وُہ جانا چاہتے تھے جانے دیا۔ ان تمام چیزوں کے باوجود جب وہ جنگ سے دستبرواد موتے پر آ ما دہ نہ بوئے تو بھراس کے علاوہ چارہ می کیا تھا کہ انہیں قرار واقعی سزادی جائے اور جنگ لؤ کر ان کے کس بل نکال ویہ جائیں۔

اس جنگ سے قبل اور اس کے دوران امیرالمومنین نے متعدد پیشینگوئیاں فرائیں اور ہر پیشین گوئی مرت برف پوری ہوئی۔ یہ پیشینگوئیاں کہانت و سارہ شناسی پر مبنی مذتھیں ور نر ایک ماہر منجم کی پیشینگوئی کو ٹھکارنے کے بجائے اس کی صحت و سقم پر غور کرتے اور اپنے مقردہ قوائد برجا پختے پر کھتے گرآپ نے اسے شکذیب قرآن کے مترادت بھتے ہوئے مسترد کر دیا بلکہ یہ تمام امگور و ہ تھے جن کا علم بینیراکرم کے ذریعہ اُن کے سینہ میں دویوت تھا جس کے بعد ندان کی صحت میں کوئی شک و شہر ہوسکتا تھا اور مذفلاف واقع ہوئے کی دیم و گلان اس لئے کہ ہر مورد پر آپ نے جو خبر دی یقین و و ثوق کے ساتھ۔ گویا آپ کی آنکھیں غیب کا دہم و گلان اس لئے کہ ہر مورد پر آپ نے جو خبر دی یقین و و ثوق کے ساتھ۔ گویا آپ کی آنکھیں غیب کے پر دوں کو چاک کر سے ستقبل سے صفح پر انجونے والے نقوش کو دیکھ رہی ہیں۔ ذیل میں جبنہ پیشینگوئیا درج کی جاتی ہیں۔

(۱) آپ تے زرعدابن برج طائی سے کہا تھا کہ تم تسل کئے جاؤگے اور ربیعہ ابن شداد ختمی سے کہا تھا کہ تمہاری نعش گھوڑوں کے سموں میں پامال ہوگی۔ چنانچہ میر دونوں اس جنگ میں تسل کئے گئے اور ربیعہ کی لاش گھوڑوں کے سموں میں پامال ہوگئی۔ تبیعہ کہتے ہمیں کرجب میں نے دمکھا کہ گھوڑوں کے سموں سے ربیعہ کا چہرہ اور سرکچلاگیا ہے اور جسم کے طکڑے ہوگئے ہمیں تو

مجھے حضرت علی کی بات یا دائی اور ہیں نے کہا کہ ابوالحسن کی خو بیول کا کیا کہنا انہوں نے جب بھی کوئی بات کہی وہ اسی طرح مرد کررہی یہ

فن كرت تول على و قلت ملّم، درا في الحسن ماحرك شفتيه قط بشيئ الاكان كذلك -

(كتاب الامامة والسياستر مقاها)

(۲) خوارج کے بارہ میں فرما یا کہ وُہ بِل کے ادھ تنل مہوں گے اور نہرعبور کرکے پار نہیں اتریں گے چنا نجہ ایسا ہی ہوا اور وُہ نہر کے ادھراس قطعہ زمین برمارے گئے جے رمیلہ کہا جا تا تھا۔

(۳) آپ نے نبر دی کہ آپ کے نشکر میں سے دس آدمی بھی مارے نہیں جا میں گے اور خوارج بیں سے دس بھی نہیں بہیں گئے۔ چنا نجہ آپ کے نشکر میں سے آٹھ آدمی نہیں ہوئے اور خوارج میں سے اسے دس بھی نہیں بہیں گئے۔ چنا نجہ آپ کے نشکر میں سے آٹھ آدمی شہید ہوئے اور خوارج میں سے نوا دمیوں نے بھاگ کرجان بچائی ۔

زواد میوں نے بھاگ کرجان بچائی ۔

(۷) ذوالنگریے بارے بنی فرما یا کہ وہ یقیناً مارا گیا ہے اور اس کی نعش مقتولین میں موجود ہے زیر کی نعیث بنی سے عام میں رہ ہو ہو

چنانچاس کی نعش لانٹول کے ڈھیرمیں سے برآمد مہوئی۔ (۵) آپ نے خوارج کے مارے جانے کے بعد فرما یا کہ وہ ختم نہیں موتے ابھی صلبول اور شکمول میں موجود ہیں اور جب بھی مراطعا کی گے کیل دیئے جائیں گے۔ چنانچر جنگ نہروال کے بعدوہ چھوٹے بڑے جنفول کی صورت میں علم و بغاوت بلند کرتے رہے اور حضرت کی فوج کے ہاتھوں مارہے جاتے رہے اور بھراموی وعباسی دور میں ہر حکومت سے ٹکرانے کے لئے اُٹھے اور مہلب ابن ابی صفرہ باری ہراں ک ان سے نبرد اُزما دہا اور آخر ان میں بچوط و لوا کر اور انہیں آبس میں دو واکر انتہا کی کمزور کر دیا اور عباسیوں نے انہیں اس طرح کچلا کہ ان اطراف میں ان کے لئے جینا مشکل مہوگیا اور تنز بتر مہوکر عمان وا فریقبہ کی طرف نکل گئے اور اب بھی مسقط و زنجبار میں جماعتی صورت میں موجود میں۔

دهاوا بولتے اور جو ہاتھ لگتا لوك ہے جانے - ابن ابى الحديد نے تحرير كيا ہے :-

امیرالمونین کی میر پیشن گوئی بھی صحیح نابت ہوئی کہ خوارج رہزن وقرا ن ہوکررہ جائیں گے جیانچہ فارجوں کی خوائر کے خوائمرہ فارجوں کی دعوت کمزور بڑگی اور اُن کے جوائمرہ فنا ہو گئے اور نوبت میہاں نک بینچی کہ اُن کے بعد اُنے والے دہزن میں میں فتنہ وفسا دیجیلاتے "

وصح اخبارة ايضًا انه سيكون اخره مرلصوصا سلابين فان دعوة الخواى ج اضبحلت و رجالها فنيت حتى افضى الامر الى ان صاى خلفه مرقطاع طريق متظاهرين بالفسوق والفساد فى الامض د شرح ابنا بالوريخ مشكا

## محاربات خوالج

جنگ نہروان سے فارغ ہوکرا میرالمومنین شام جانے کا ادا دہ تو دکھتے ہی تھے آپ نے اپنے نشکر سے فرما یا کہ اللہ نے تہہیں خوارج کے مقابلہ میں فتح و کا مرانی دی ہے اب شام جانے کے لئے اُکھ کھڑے ہو اور دخمن سے لا کر سرخروئی حاصل کرو۔ اشعن ابن قیس اور دو مرے چندا دمیوں نے کہا کہ یا امیرالمومنین ہمارے لئے تیرختم ہو چکے ہیں تلواریں کند ہو گئی ہیں اور نیزوں کی انیاں ناکارہ ہو چکی ہیں کچے دنوں کے ہمارے لئے کو فہ تشریف لے چلئے تاکہ ہم سستا بھی لیس اور تلواروں پرصیفل اور ستھیا دوں کی اصلاح و درستی بھی کوفہ تشریف لے چلے تاکہ ہم سستا بھی لیس اور تلواروں پرصیفل اور ستھیا دوں کی اصلاح و درستی بھی کرلیں۔ پھرتازہ دم ہو کر دخمن سے لڑیں گے رحضرت نے اس کی خی لفت کی اور کہا کہ ہماری اصل منزل شام سے اب اس میں مزید تا خیر کرنا خلاف مصلوت سے رحضرت نے بہدت کچھ کہا سنا مگروہ لوگ نہ ماتے اور

آپ کو والیسی برجبور کردیا۔ امیرالمونین کو فرکی جانب والیس تو ہوئے گرشہریں داخل ہونے کے بجائے نخیلہ میں قیام فرا ہوئے اورٹ کروالوں کو بھی و ہیں پر تھہرنے کا حکم دیا، تاکہ وہ گھردل میں پہنچ کر دوس بھیلوں میں نہ پڑجا میں دوس بھیلوں میں نہ پڑجا میں۔ یہ لوگ کچھ دان تو تھہرے رہے کچھر کچھر جیلے بہانے کرے اور کچھر جیلے چنے کھسکنے گئے یہاں تک کہ چندگئے جنے آ دمیوں کے علاوہ سب ہی چلے گئے۔ اب نخیلہ میں تھہرنا بریکار تھا حضرت بھی وہاں سے اٹھ کرکو فر میں جلے آئے۔

جب کونہ بیں تشریف فرما ہوئے تو اور فتنے اُٹھ کھڑے ان میں ایک فتنہ خوارج بھی تھا۔ اگر جبر جنگ نہروان میں ان کی ایک بڑی تعداد کوموت کے گھا ہے آنادا جا چکا تھا مگر بُوری طرح ان کا قلع و قمع نہ ہوا تھا۔ بہت سے ان کے ہم مسلک وہم عقیدہ کو فہ میں موجو د تھے جوکسی مصلحت کی بنار پر جنگ ہیں شرکیب نہ ہموسکے۔ اب انہوں نے پر پر زے نکالے اور جتھا بندی کرکے مملکت کے نظم ونسن کو درہم و برہم کرنے کے لئے اُٹھ کھڑے ہوئے۔ امیرالمومنین اس فتنہ خوارج اور دو سری شورشوں کے دبانے میں مھڑت

مبو گئے اور شام براٹ کرکشی میں التوار ناگر: برمہو گیا۔

ان باغی گرو موں میں سے ایک گردہ خریت آبن ارشد کا تھا ہو بی ناجیہ کے خوارج کا سرخنہ اور کو فہ ہی میں مقیم تھا۔ یہ ایک ون تیس آدمیوں کے ممراہ امیرالمومنین کے پاس آیا اور کہا کہ نداکی تسم میں مہراہ امیرالمومنین کے پاس آیا اور کہا کہ نداکی تسم میں مہراہ امیرالمومنین کے پاس آیا اور کہا کہ میں میں میں ہو گا۔ حضرت نے فرمایا کہ تم س بات پر اسے برہم مو کہا کہ آپ نے تعکیم کو مان کراسلام کے عکم سے کھلم کھلا انخوان کیا ہے فرمایا کہ تم ہے اگر تم بھینا بیا مہونو تمہیں سمجھا یا جاسکتا ہے انخوان کیا ہے فرمایا کہ تم ہے اگر تم بھینا بیا مہونو تمہیں سمجھا یا جاسکتا ہے کہ برکانے میں من آنا اور غلط قدم اٹھانے سے بہلے مجھسے مل لینا۔ اگر میری باتوں سے تمہاری تسلی منہوں کو برخوانا کہ شیطان کے برکانے میں منزل برآیا تو قبیلہ ناجیہ سے کہا کہ میں نے علی سے کل ملنے کا و عدہ کیا ہے مگر مجھے ان کے بال جانے کی ضرورت نہیں ہے جمیں جو قدم اٹھا ناسے علی سے کل ملنے کا و عدہ کیا ہے مگر مجھے ان کے بال جانے کی ضرورت نہیں ہے جمیں جو قدم اٹھا ناسے علی سے کل ملنے کا و عدہ کیا ہے مگر مجھے ان کے بال جانے کی ضرورت نہیں ہو تم بیسے کہا کہ میں نے قدم اٹھا ناسے کہا کہ میں نے فرمایا "انہیں قوم بھرد کی طرح خدا کی دھرت سے دوری کو فرجی جو کہا ہے بیداللہ نے بدی خوری کی طرح خدا کی دھرت سے دوری کو فرجی خوری کی طرح خدا کی دھرت سے دوری کو فرجی خوری کی خوری خوری کی دور اور اس کے قبید کے لوگ مہود کی بید کے بیا جو بی تورن کی کھو پڑیوں بہر مجھے ایک کے بید بید بھیتا بیل کہ میں اُن کے جلے جانے پر دنے رائے بیا دوری کہا کہ میں اُن کے جلے جانے پر دنے رائے دورت کے دورت کے بید جانے پر دنے داخوں کے دورت کے بید جانے پر دنے داخوں کی دورت کے بید خوانوں کی دورت کے دورت کی دورت کے دورت کی دورت کے دورت کی دورت کے دورت کی دورت کے دورت کے دورت کی دورت کی دورت کی دورت کے دورت کی دورت کیا کہ دورت کی دورت کے دورت کی دورت

اس اثنا میں حضرت کے ایک عامل قرط ابن کوب انصاری نے حضرت کوا طلاع دی کہ بن ناجیہ کا حضرت کوا طلاع دی کہ بن ناجیہ کا حضر مقام نفر کی طرف نکل گیا ہے اور اُس نے راست میں ایک سلمان ذا ذان فروخ کواس جُرم میں قبل کردیا ہے۔ کہ اس نے آپ کے بارے میں عقیدت مندانہ جذبات کا اظہاد کیا اور ایک ذمی کو یہ کہ کہ کھھوٹر دیا ہے کہ اس کے قبل کا کوئی جواز نہیں ہے۔ جب حضرت کو یہ اطلاع ملی تو آپ نے ایک نوجوان جباللہ ابن وال کے ذریعہ زباد ابن خصفہ کو تحربی اُ اطلاع دی کہ خریت اور اس کے ہم اہی نفر کی طون جا چکے ہیں انہوں نے ایک مردمسلمان کو قبل کر ڈالا ہے۔ تم ان کا پہیچا کرد اور انہیں واپس لانے کی کوشش کرد انہوں نے ایک مردمسلمان کو قبل کر ڈالا ہے۔ تم ان کا پہیچا کرد اور انہیں واپس لانے کی کوشش کرد اگروہ واپس اُنے پر تیار نہ ہوں تو اُن سے جنگ کرد کیونکہ اُن کی امن سوز حرکات نے جنگ کا جواز بیدا کر دیا ہے۔ جمدالیڈ ابن وال خطلے کر چند قدم چلے ہوں گے کہ بلاٹ کر حضرت سے کہا کہ یا امرا کم نوبی زباد ابن خصفہ کے لئے میں شامل ہوسکتا ہوں جو صفرت نے نظراعظا کر اُسے دیکھا اور ذما یا کہ با میں بھی ذباد ابن خصفہ کے لئے میں شامل ہوسکتا ہوں جو صفرت نے نظراعظا کر اُسے دیکھا اور ذما یا کہ باس تم بھی شریک سے مقابلہ میں میرے ناصر کہ دیا ہوں جو کے عبدالیڈ ابن والی کہتے ہیں کہ:۔

نقالة فلا كى تسم حضرت نے جن الفاظ سے مجھ باد كيا ہے ميں ال نفطول كے بدلے ميں مرّخ بالول والے ميں ال نفطول كے بدلے ميں مرّخ بالول والے اون مرّول كا لينا بھى گوادا يذكروں گا ي

فوالله ما احب ان لى بمقالة على تلك حمد النغرر د تاريخ طرى رج م من و)

جب عبدالترنے دیر ابی موسی میں پہنچ کر زباد ابن خصفہ کو حضرت کا پیغام دیا تو زیاد نے عبداللر

ا بن دال کی سواری ، متصیار اور شجاعا منه تیور د مجھ کر کہا کہ کیا ہی انجھا بدو کہ تم میرے ساتھ رموع بداللہ نے کہا کہ میری بھی دلی خواہش میں ہے اور میں امیرالموننین سے اجازت سے کرآیا مول بنانچہ وہ زیا دے وسندني شامل مو يئ اورسى تاجير كے تعاقب ميں نفرى طرف جل ديئے وجب و جال پہنچے تومعلوم ہواك وہ جرجرایا کی طرف چلے گئے ہیں۔ زیاد نے ان کا تعاقب کیا اوربصرہ وواسط کے درمیان مقام مذارمین ہیں جالیا اوران کے قریب ہی بڑاؤ ڈال دیا۔ خریت ان کے بڑاؤ کے پاس آیا اور بوجھا کرتم کس مقصد سے آئے ہوکہا کہ ابھی ممیں دم لینے دو کچھ دیرست لیں تو بھرتمہیں مفصد بھی بنا دیں گئے۔ زیاد کچھ دیرستا اور کھوڑوں کو بانی بلانے کے بعد خربت کے پاس گئے اور کہا کہ تم کو فد چیوڈ کر کیوں نکل کھڑے ہوتے ہوج کہا کہ مجھے علی سے طور طریقے ناب ندی اور ان کی امارت کھٹکتی ہے۔ اب بی ان لوگوں کا ساتھ دول گا۔ جوستوری کے ذریعہ فلیعنہ کا انتخاب کریں۔ کہا کیا انتخاب کے ذریعہ ایساشخص مل سکتا ہے جواسلام میں سابن كذاب وسنن كاسب سے بڑالد كرعالم اور دسول كا قرابت دارموكها كرير تونهيں كہا جاسكتا -کہا کہ تم نے ایک مردسیان کو قبل کردیا ہے تمہیں اس کا کیا حق پہنچیا ہے۔ کہا کہ میں نے قبل نہیں کیا میرے ہمرا ہیوں میں سے کسی نے قبل کیا ہو گا۔ کہا کہ ان قانلوں کو ہمارے حوالے کرونا کہ ہم اُن سے تصاص لیں کہا کہ ابیا نہیں موسکنا کہا کہ بھرتم بھی شریک جرم مہو۔ اب دونوں نے اپنے اپنے دستوں كى صف بندى كى اور نيزے تان كرايك دوسرے كے سامنے كھوے ہوگئے ۔ ظهر كے وقت ہتھيار حركت میں آتے اور جنگ کا آغاز ہو گیا۔ نیزے سینوں میں گرانے لگے اور تلواری سینون پر چلنے مگیں ۔جب دات كا اندهير بينيلا نو خوارج ابنه يائج لاف ميدان مي جيود كر بعال كهرك بروع رزياد كردسنه میں سے دوآ دی سوید اور وافد ابن برشہیر مرد گئے اور کچھے زخمی ہوئے۔ زیاد جو خود بھی زخمی ہو چکے تھے بصرہ میں جلے آئے اور امبرالمومنین کو تحریر کیا کہ مقام مذار میں خریت سے مقابلہ مگواہے اس کے یا رفح آدى مادسته كيني أن اوروه اين كشتول كو تيجور كرامواز كى جانب جلا كبيا سے اور اس كى جميعت دو سویک بہنج گئی ہے۔ ہمارے کچھ آدمی زخی ہو گئے ہیں میں ان کے علاج معا لجر کے لئے بصرہ میں تھم گیا ہوں اور آ با کے حکم کا نتظر موں۔

امیرالمومنین نے زیاد کو والیس بلوا لیا اور معقل ابن قیس رہاجی کو دو ہزار کے نشکر کے ساتھ اہوا ز کی جانب دوانہ کیا اور ابن عباس عامل بصرہ کو تحریمہ فرما یا کہ معقل کی کمک کے لئے دو ہزاد جوالمرد اہوا ذ کی جانب دوانہ کر دو جب معقل شکر کی کمان کرتے ہوئے امہوا ذیب وار دم ہوئے تو بصرہ کی سیاہ کے انتظام میں تھمرگئے۔ ادھر فریت نے امہوا ذیمے کا فروں قزاقوں اور ابنے ہم مسلک عربوں کو ابنے ساتھ ملاکرایک

كثيرجميت بهم بينجإلى اور انهبي ساته فبكررامهرمزكي بها ديون كي طرف نكل كيا معقل نے مزيد انتظار غير صرفری تجھا اور خریت کے تعاقب میں بل دیئے۔ ابھی ایک دن کی سانت طے کی ہوگی ۔ کہ بھرہ کا ان کرخالد ا بن معدان طائی کی زیر قبیادت مینج گیا اور دونوں الشکر ایک موکر آگے جل دیئے۔ جب راممرمز کی بیادیو مے قریب پہنچے تو دیکھا کہ خریت اپنے الکرسمیت بڑاؤ ڈالے بڑا ہے معقل نے اپنے الکر کی صف بندی كى ميمند بريز بدابن معقل كو اورميسره برمنجاب ابن دانشد ضبى كو افسيرا بإيزيت كامبمنه عروب بيا ورميسره کا فرول اور کردول پرشتل تھا۔ جب صفیں آماستہ ہوگئیں تو دونوں نے ایک درسرے پرحملہ کر دیا۔ اور گھسان کی جنگ نثروع موگئ معقل مے شکرنے خوارج کو تلواروں کی بار بررکھ دیا اورجب خریت کی فوج مے تین سوستر آدمی مارے گئے تو اس کے قدم اکھو گئے اور ساعل بحرکی طرف جہاں اس کے قوم وقبیلہ کے کھے اوگ آباد تھے جل گیا۔ بیاں بھی اوگوں کو حضرت کے خلاف بہکانا مثروع کیا ادر بہل بھسل کرایک کثیر

جماعت کو اینے ساتھ ملانے میں کامیاب موگیا۔

خریت سے بسیا ہونے کے بعد معقل نے امیرالمومنین کو تحرید کیا کہ خریت کے ہمراہبوں کی ایک کثیرتعداد قتل مو على سے اور وہ ميدان جيور كر بھاگ كيا ہے۔ اميرالمومنين نے چندىر برآ دردہ لوگوں كو جع كركے واقعہ بیان کیا۔سب نے رائے دی کہ آپ معقل کو تخریر فرما بیس کہ وہ خریت کا تعاقب کرکے اسے تال کری يا عدودٍ مملكت سے بامرنكال ديں ورنه وہ فتنه الكيزى سے بازنہيں آئے گا۔ چنا پچراميرالمومنين نے اہن تحرير كياكم وه اس وقت كك اس كابيجها كري جب تك اس كى جماعت كا قلع وقمع نهب بوجاتا معفل كوجب بيطم بينجا تو وه ككركوك كرساحل بحركى طرف جل ديئ فريت كواس تعافب كى اطلاع مونى تواس نے اپنی جمیعت بڑھانے کے لئے خوارج کے گروہ سے کہا کہ میں تہارا ہم عقیدہ ہول علی عکم قرار وینے کے مجاز سرتھے واور کونہ والول سے کہا کہ علی کو انہی سے نما ٹندہ (الدِموسیٰ) نے معزول کردیا تو انہیں حق امارت كہاں رہا۔ اور عثما نيوں سے كہا كريس تها را مم خيال موں عثمان قطعًا مظلوم مارے كيے نقے اور خراج وصدقات دوک لینے والوں سے کہا کہ تم برصدقات حکومت کے کا رندوں کو دینے کے بجائے اپنے عزيزوا قارب برصرف كرو اوراس طرح مختلف الخيال لوگول كو بهلا كيسلا كراين كرد جمع كئے رہا- اس مروه میں نومسلموں کی بھی ایک جماعیت شامل تھی جوعیسائیوں سے مسلمان ہوئے تھے۔ انہوں نے جب خرمت کے گروہ میں مختلف خیالات و نظریات کے لوگ دیکھے تو کہنے لگے کہ ان لوگوں کے دین سے تو ہمارا میلادین می انچھا تھا۔ یہ لوگ ایک امنت اور ایک مذہب ومسلک پر موتے ہوئے ایک دوسرے کا نو<sup>ن</sup> بہارہے میں۔ خریت نے سنا تو کہا کہ تم لوگ دوبارہ عیسائی موکر اپنی جانیں نہیں بچا سکتے اس لئے کہ

اسلام لانے کے بعد ہوشخص اسلام سے منحرف مہوجا تاہے اسے تبل کردیا جا تاہے اب تلوادوں سے بیخے کا یہی ایک ذریعہ ہے کہ تم ڈرھے کرمقا بلہ کرد ادر علیق ہموئی تلواروں کو تلواروں سے دوکو درمۃ یہ لوگ تمہارے بال بچوں کو تشل کر دیں گے۔ اور تہادی عور توں کو کنیزیں بنا بیس گے۔ ایک شخص نے کہا کہ بیساری مسیب تنہادی لائی ۔ ٹی ہے ہم آگے بڑھنے ہیں جب موت ہے اور پچھے بہتے ہیں جب موت ہے۔ معقل نے ان لوگوں سے بہڑاؤکے قریب جھنڈا گاڑ دیا اور اعلان کیا کہ جو لوگ اس جماعت ہیں تا دہ شام معقل نے ان لوگوں سے بہڑاؤکے قریب جھنڈا گاڑ دیا اور اعلان کیا کہ جو لوگ اس جماعت ہیں تا دہ شام ہوئے ہیں وہ الگ ہوجا بیس ان سے کوئی بازیرس نہیں کی جائے گی۔ اس اعلان کا یہ انٹر موا کہ بنی تاجیہ سوئے ہیں وہ الگ ہوجا بیس ان جو گئے بنی ناجیہ میں ایک گروہ عیسا یموں کا تفا اور ایک گروہ دہ تھا ،جو ۔ بعض مصالے کی بناد ہم مسلمان موگیا تھا اور ایک گروہ دہ تھا جو خراج و بنا نہا ہو بنا نہا ہو ایک موسی ترزیب دیں اور ایک مختصل نے بھی اپنی صفیں ترزیب دیں اور ایک مختصل نے بھی اپنی صفیں ترزیب دیں اور ایک مختصل نے بھی ایش کی فوج سے اور ایک وارم ایک کرتے ہی لئے رہ تو اور ہوا۔ نجان نے اس کی فوج سے ایک وار فائی دے کر خو جو تھے اور ما تی کہ ایر خریت کے گہتے ہی لئے میں مجھگدڑ ہے گئی اس کی فوج سے ایک سوسراؤی مارے جائے تھے اور ما تی دھاگی کھٹے بھی سے گئی اس کی فوج سے ایک سوسراؤگی مارے بیا گئی ہوگئی ہے۔ ایک سوسراؤگی مارے جائے تھے اور ما تی دھاگی کھٹے بھی سے کہ کہ بیاد ہو تھے اور ما تی دھاگی کی تو ہوگئے ۔

مارے جاچکے تھے اور باتی بھاگ کھڑے ہڑوئے۔ معقل نے ان کے مرددل بچول اور عور تول کو گرفتار کر لیاران میں سے جومسلمان تھے اب سے بیت

موت اور تمام واقعه بیان کیا حضرت نے اس برائنی بیندید کی کا اظہار کیا اور کچھ دنوں مک رقم کا انتظا كرت رب اورجب يدمعلوم برواكيمصقلرن اسبول كوجهور دياب اوران بركونى بارنهبي والان فكر ہوئی کہ وہ اکیلا کیونکر اننی فحطیر قم ادا کرسکے گا آپ نے ابوجرہ حنفی کے ذریعہ مصقلہ کو بہنیام بھیا کہ یا قیمت بھجوار با نود آؤرمصقلم کوفر آیا اور دولا کھ درہم اداکر دیئے۔ ابھی وُہ کو فرہی بیں تھا کہ اس نے ذہل ابن حادث كو ابينے إلى بلايا اور كہاكہ اميرالمومنين بقايا رقم كا تقاضا كردہے ہي اورين اس كے اداكيف سے قاصر مول - كہا كداكرتم جا موتو ايك مفت ميں اتنى رقم فراہم كرسكتے موركہا كرميں سى بر بوجهد الناب ندنهي وخداكي قسم اكراس موقع برمعاويه بهوت تومجه سي كبهي مطالبه ذكرت اورا كرحفرت فأن ہوتے تو وہ بھی در گزرسے کام لیتے۔ آخر وہ اشعث ابن قیس کو آذربا ٹیجان کے خراج میں سے ایک لاکھ ورم سالار دبای کرتے تھے۔ ذہل نے کہا کہ بیرعلی میں بیمسلی نوں کے مال میں ایک ورم بھی جیور نے والے نہیں ہیں۔ بیس کروہ را توں رات نکل کفرط البُوا اور معادید کے بال بہنے گیا۔ حضرت کومعلوم ہوا تو فرایا كر إگروه تھہ اربتا توم مطالبہ ميں تنى مذكرتے اس نے كام تو شريفوں كانساكيا تھا مگر خلاموں كى طرح بهاك نكلا معاوير في مصفله كوم تحول ما خدايا اوراسي طرستان كاحاكم بناديا-اس في اين بها أنعيم ا بن بہبرہ کو ایک بیسائی طوان کے ہاتھ تحریری ببغام بھیجا کہ ہیں نے معاویہ سے تہارے بارے ہیں بات چیت کی ہے انہوں نے وعدہ کیا ہے کہ اگر تم بیاں جلے آؤ گے تو تہیں کوئی نہ کوئی عہدہ دے دیا جائے گا لہذا فورًا بہنجور مالک ابن كعب ارضى نے يرخط بجرط ميا اور اس عيسائى كو حضرت كے سامنے بيش كيا۔ آب نے اس غداری کی پا داش میں اس کا ماتھ کا نظے کا حکم دیا۔ جب اس کا ماتھ کا ٹاگیا تو اس کی مو وا قع ہوگئی۔اس کے تبیلہ بنی تغلب کو طوان کے مارے جانے کاعلم ہوا تو انہوں نے مصفلہ کو گھیر لیا اور کہا کہ تم اس کی مُوت کا باعث ہوئے ہواسے زندہ کردیا اس کی دیت دو-اس نے دیت ادا کرکے جيمتكارا حاصل كيا-

خریت کے علاوہ اور جبند جھے مختلف او قات میں تخریبی کاروائیوں کے لئے کھوٹے ہوئے مگر عراقی دستوں نے انہیں شکست دے کر براگندہ ومنتشر کر دیا۔

ربیع الثانی شیع میں اشرس ابن عوف شیباتی نے مقام و سکرہ میں علم بغاوت بدند کیا اور دوسو کی جمیعت کے ساتھ انبار کا اُرخ کیا۔ امیرالمؤمنین نے ابرش ابن حسان کو تین سو کے نشکر کے ساتھ اس کی جمیعت کے ساتھ انبار کا اُرخ کیا۔ امیرالمؤمنین نے ابرش ابن حسان کو تین سو کے نشکر کے ساتھ اس کی مسرکو بی کے لئے بھیجا جس نے آگے بڑھ کرخوارج کو تلواؤں کی زد پر رکھ لیا۔ انٹرس مارا گیا اور اس کی جماعت کے بچے کھیے لوگ منتشر ہوگئے۔

جمادی الاولیٰ مسترہ میں ہلال ابن علقہ اور اس کے بھائی مجا ہدنے دوسو کی جمیعت کے ساتھ خروج کیا امیالمومنین نے ان کے تعاقب میں معقل ابن قبیس کو روانہ کیا جنہوں نے مقام ماسبندان میں خو نریز جنگ کیا امیالمومنین نے ان کے تعاقب میں معقل ابن قبیس کو روانہ کیا جنہوں نے مقام ماسبندان میں خو نریز جنگ

رو کرملال اور مجابدا وران کے ہمراہیوں کو قتل کرکے شورس کو کجل دیا۔

جمادی الآخرہ مسلمہ بیں اشہب ابن بیٹرنے ایک سواسی آدمیوں کے ساتھ خروج کیا پہلے ماسبدا بیں آیا جہاں ہلال ابن علقہ اور اس سے ساتھی مارے کئے تھے اس نے مقتولین کی میں تول پر نماذ جنا زہ پڑھی اور جنتی لاشوں کو دفن کرسکتا تھا انہیں دفن کیا پھر فتنہ و شورش کے گئے نکل کھڑا ہوا امرار کوئنین نے اس کے مقابلہ کے گئے جاریہ بن قدامہ کو بھیجا جنہوں نے جو خی کے اطراف میں مقام جرحرایا میں انہیں جالیا۔ دونوں نے ایک دوسرے کو دیچھ کر تلوار بی سونت لیں جنگ کی شعلے بھڑک اٹھے اور اشہب اور اس

ماؤ رجب مسته میں سعیدابن قفل تنمی نے بندنیجین میں علم بغاوت بلند کیا اور دوسو کی جمیعت کے ساتھ مقام درزنجان میں مار دھاڑ کرتا ہوا آبار حاکم مدائن سعدا بن مسعود نے اس کا مقابلہ کیا اور

سب كونتر تنغ كرديا-

اہ ور رشان ساتھ میں ابو مربم سعدی تمینی نے شہر زور بیں خروج کیا اس کے ہمراہ دوسو یا چارسو اور تھے جن میں زیادہ تر غیر عرب موالی تھے اور عرب صرف بچھ تھے۔اس نے کو فرسے پانچ فرسے کے فائلہ پر بڑاؤ ڈالا اور شہر کو تاخت و تا داج کرنے کے لئے پر تولئے لئے۔ امیرالمومنین کو علم مجوا تو آپ نے ایک شخص کو اُن کے بال بھیجا تا کہ انہیں اس خروج و بغاوت کے انجام سے ڈوا کر بیعت پر آمادہ کرے اور مجھا کہ کو فریس کے آئے کی انہیں اس خروج و بغاوت کے انجام سے ڈوا کر بیعت پر آمادہ کرے اور مجھا بھی کہ نہیں آئے۔ بحب سفیروابس ببدے آیا تو آپ نے ان کی پیش قدمی کو دو کئے آئے میں مجدت کے لئے سات سو کا ایک کو نہیں آئے۔ بحب سفیروابس ببدے آیا تو آپ نے ان کی پیش قدمی کو دو کئے کے لئے سات سو کا ایک دم جملہ کو رہ تھا۔ ان کی پیش قدمی کو دو کئے آئے میں مجدا کر دوسرا دھر اُدھر منتشر ہوگئے اور کہا ہوئے والوں میں کچھ تو کو فہ چلے گئے اور کچھ تشریعے کے باس بی ایک آبادی میں بناہ لے کی۔ میدان چھوڈ کر موالوں میں کچھ تو کو فہ چلے گئے اور کچھ تشریعے کے باس بی ایک آبادی میں بناہ لے کی۔ میدان چھوڈ کر مور نے دوسوآ دمی دوسوآ در دوسوآ دمی دوسوآ دمی دوسوآ دمی دوسوآ در دوسرآ در دوسوآ دوسرا در دوسرآ در دوسوآ در دوسرآ در دوس

جے رہے جمنرت نے جب اُن کی ضداور مہت دھرمی دیجی تو اپنے آدمیوں کو جملہ کرنے کا حکم دیا۔ انہوں نے ندواری نیاموں سے نکال لیں اور دشمن کی صفول پر ٹوٹ بڑے رخوارج کی اکثریت قبل ہوگئی صرف بجاس آدمی ہے جنہوں نے امان طلاب کرکے اپنی جانیں بچا بئیں۔ ان پچاس آدمیوں میں چالیس افراد زخی تھے۔ جنہیں کو فد میں لایا گیا اور ان کا علاج معالجہ کیا گیا۔ یہ خوارج کی سب سے زیادہ جری اور سکرش جات تھی جے کیبفر کراد تک بہنچا یا گیا۔

سقوطمصر

تیس ابن سعد کے حالات میں تحریر کیا جا جیکا ہے کہ جب تک وہ مصرین حکمران رہے انہوں نے نظم و نسن برقرار رکھا اور عثمانیوں کوشورش و منگامہ آرائی کاموقع نہ تھا۔جب ان کی برطرفی کے بعد محدا بن ابی براس مہدہ برفائر موکرمصری آئے تووہ ایک اٹھائیس سالہ بُرج شس نوجوان نھے انہول نےمصر کی ا مارت سنبھا لئے کے بعد ایک جہینہ نو خاموشی سے گزارا اور اس کے بعد خر تبا کے عثما نیول کو کہلوا بھیجا کہ وہ بیعت کرمے صلفہ اطاعت میں داخل موں اور وفادار بن کرد ہیں وربنداس مملکت سے نکل کرکسی اور جگہ آباد ہوجائیں گرانہوں نے مذابناعلاقہ خالی کرنا گوارا کیا اور مذبعیت برآمادہ ہوئے اور کہا کہ جب تک حالات کیسونہیں موتے ہم بعیت نہیں کریں گے ۔ بھراسی برنس نہ کی بلکہ اندرسی اندرساز شول کا جال بھیلانا شروع کر دیا۔ اورجب تحکیم کی قرار داد کا انہیں علم بڑوا نو کھلم کھلا بغادت براً تر آئے اور حکوب كانظم درمم و برمم كرنے كے لئے المحد كھوٹے ہوئے . محد نے ان كی منٹرانگیزوں كو د مكيد كريزيد ابن حارث كنائی اور ابن جہان کو ان کے مال بھیجا تاکہ انہیں فلنہ ونشرسے ردکیں گرانہوں نے ان دونوں کو تل کر دیا۔ محدنے بھرابن مضاہم کلبی کو بھیجا اور وہ بھی ان کے ہاتھے مارے گئے۔معاویہ ابن صدیج کندی جواب یک خاموش رہا تھا فضا کوسازگار پاکرفتنہ انگیزی سے لئے اُٹھ کھٹا بڑوا اور قصاص خون عمان برلوگول کو ابھارنا شروع کیا اہل خربنا تو اس کے ساتھ تھے ہی دوسرے لوگ بھی اس کے ہمنوا ہو گئے۔ملکی حالات بگره گئے نظم ونسق کا شیرازہ بھر گیا اور محد کے لئے اس بغاوت وبدامنی پر قابو پانا مشکل ہو گیا۔ جب امیرالمومنین کومصر کے انتشار و بدنظی کی خبر ہوئی تو آپ نے فرط یا کیمصر کے بگراہے ہوئے صالا پر قابو با نانیس ابن سعد کا کام ہے یا مالک اشتر کا مگر تنیس ابن سعد کونیصلہ تھیم تک اپنے ہاں روکنا جاہتے تھے اور اس سے بعد انہیں آ ذربائیجا ن کا والی نامزد کر چکے تھے اور مالک تصیبین میں عامل تھے آخرنظرانتاب مامک بر بڑی اور آپ نے انہیں تحریر کیا کہ میں نے محدین ابی برکومسر کا حاکم مقرد کیا تھا

مگرادگول نے ال کے خلاف بغاوت کردی ہے وہ نوجوان اورجنگ و تنال میں نا آنمودہ کارہے نم شبیب ابن عامرا دری کو اینا تا ب مقرد کرے فودًا میرے پاس مینجود مالک نے اسی وقت دفعت سفر با ندها۔ اور حفرت کی خدمت میں پہنچ گئے۔آپ نے انہیں مصر کے اوضاع سے آگاہ کیا اور فرما یا کہ تم مصر مہنج رحات

سنبھال لوا ورحالات كا جائزہ لے كرائي صواب ديد برعمل كرو\_

جب معاویبر کو اینے جاسوسول کے ذریعہ سے اطلاع ملی کہ مالک اشتر کومصر کا عامل مقرر کریے بھیجا جار ہاہے تو وہ پریشان ہوگئے کیونکہ وُہ عمروا بن عاص سے المارتِ مصر کا دعدہ کئے مہوئے تھے اور یہ مجھتے تھے کر محداین ابی بکر کو بڑی آسانی سے شکست دی جاسکتی ہے مگر مالک اشترسے نمٹنا آسان کام نہیں ہے انہوں نے جا ہاکہ مالک مصر پہنے سے پہلے ہی ان کا خاتمہ کردیا جائے۔ چنا نجر انہوں نے ملاقہ قلزم کے ایک با جگزار جایستار کو پیغام بھجوا یا کہ بر

ان الاشترقد ولى مصرفان كفيتنيه لمراخذمنك خراجا

مابقيت وبقيت.

ما لک اشتر مصر کا حاکم مقرد مرواب اگرتم اسے میرے راستے سے ہٹا دو گے توجب تک میری اور تہاری زندگی باتی ہے تم سے خراج نہیں

(かって、ひとそりじ)

یہاں یہ سوال بالکل بیکارہے کہ اس اقدام کی نفرعی جیٹیت کیا ہے۔ یہ سوال تو وہاں موسکتا ہے جہال نشری صدور کا پاس ولحاظ کیا جاتا ہواور جہال جاہ واقتدار قام رکھنا ہی نتہائے مقصد ہو وہاں اخلاقی احکام اور نشرعی اوامرکی بابندی کاسوال می بیدا نہیں ہوتا۔ جایت ارمعادید کے حکم کی بجا آوری کے لئے قلزم پہنچ گیا۔جب مالک اشتر مصر جاتے ہوئے وہاں پہنچے تو اس نے بڑی گرم جوشی سے اُن کا استقبال کیا اور آواب میزبانی بجالانے کے بعد شہد کا شربت بیش کیا جس میں زمری آمیزش تھی۔ آپ نے نثریت کا جام ہے کریں لیا مگر بیتے ہی حالت فیر ہوگئ اور کرب وہے چینی کی کروٹیں بدلنے کے بعد دم تورد دیا ۔جب معاویہ کو اس کی اطلاع دی گئ تو انہوں نے منبر بر کھوے ہو کر کہا :۔ كانت لعلى يمينان قطعت احداها

علی کے دو ہاتھ تھے ایک صفین میں قطع ہو گیا۔ يعنى عمار ابن يامر اور ايك آج قطع موكيا بعني مالک اشتر 4

بصفين - يعنى عمار ابن ياسى -

وقطعت الاخرى البوم \_ يعنى

الاشتر- (تاريخ كامل -جسمت)

جب امیر مونین نے مالک کی خبرشہادت سنی انا ملّٰ وا نا المیه ماجعود کے بعد فرما یا کہ مالک کا

کیا کہنا وُہ آپ اپنی مثال تھا الٹراس پررحمن نادل کرے اس نے اپنے عہدکو پوراکیا اور اپنے پردردگا کے حضور پہنچ گیا۔ ہمارے کئے سب سے بڑی معیبت رسول الٹر کا سانح ارتفال تھا اور اس کے بعد توہم ہمر معیبت رسول الٹر کا سانح ارتفال تھا اور اس کے بعد توہم ہمر معیبت پرصبر کرنے کے توگر ہوگئے ہیں۔

معاویہ نے مالک کادشتہ حیات قطع کرنے کے بعد اپنے مشیان کار عروا بن عاص جبیب ابن سلم
بسرا بن ابی ادطاقہ ، صفاک ابن قیس ، عبدالرحن ابن خالد ، ابوالاعور کی اور شرجیل ا بن ممط کندی کو طلب
کی اور ان سے کہا کہ تہیں معلوم ہے کہ عمی نے کس مقصد کے لئے تہیں طلب کیا ہے انہوں نے کہا کہ
یہ تو آپ ہی جانیں کہ کیول بلا یا ہے۔ عرو نے کہا کہ اس وقت بلانے کا مقصد ہی ہوسکت ہے کہ آپ
مصر کے بادے عیں ہماری دائے دریا فت کریں ۔ معاویر نے کہا کہ ہاں اس مقصد کے لئے بلا یا ہے۔ عرو
نے کہا کہ ہمادی دائے ڈھی بھی بھوئی تہیں ہے ہم مجھتے ہیں کہ اگر مصر کی فتح ہوگیا تو آپ کا اور می ب
کا وقاد بطرھ جائے گا اور ہم اپنے دشمنوں اور عالفوں کو سرنگوں کرکے اپنا پرجم بلند کرسکیں گے معاویر
نے دوس ہوگی سے پوچھا کہ تہادی کیا دائے ہے سب نے کہا کہ ہمیں عروا بن عاص کی دائے سے اتفاق
ہے ۔ معاویر نے کہا کہ مصر میں ہمارے دوست و مہنوا موجود ہیں۔ انہیں طع ول پلے وینا چاہئے تا کہ وہ لینے کہ موقف پر مضبوطی سے جے د ہیں۔ اور عی افول کو ڈوا و حمر کا کر بست حوصلہ کروینا چاہئے تا کہ وہ لینے کہ موقف پر مشبوطی سے جے د ہیں۔ اور کیا اچھا ہو کہ یہ مرصلہ جنگ کے بغیر مر ہوجائے۔ عرونے ہا کہ جنگ ناگزیر موائے۔ عرونے ہا کہ جنگ ناگزیر موائے۔ عرونے ہیں کہ دینگ کی اگر ہیں۔ انہیں علاوہ کا میا بی کا اور کو ٹی ذریعہ نہیں ہے۔

اس گفت و شنید کے بعد معاویر نے مسلمہ ابن مخلد انصاری اور معاویر ابن صدیج سکونی کے نام ایک خط مکھ کر اپنے غلام سبیع کو ۔ دیا اور اسے مصرروانہ کیا ۔ اس خط میں ان دونوں کی کوشسٹوں کو سراہتے

ہوئے انہیں مزید ہر گرم عمل مونے کی تاکید کی اور انہیں حکومت یں شرکب کئے جانے کا لایلے ویا۔مسلمہ ابن مخلدنے اپنی طرف سے اور ابن صدیج کی طرف سے جواب دیا کہ مم عاقبت سنوارنے کے لئے یہ قدم طالبا جا ستے ہیں مہیں منصب کی ضرورت سے اور نہ اقتدار کی ۔ تم سواروں اور بیاووں کے نشکر جلد بھیج وو پہار ی لف ہمت ہارے بیٹھے ہیں اگر مرد پہنچ گئی۔ توالٹر مہیں فتح دے گا۔معاویہ کو بیخط فلسطین میں ملااس نے وہی سے چھے ہزاد کا اللكر عروابن عاض كى تيادت ميں معرروان كرديا۔ جب عروسرز مين مصر كے قريب بہنما تومصر کے عنمانی بھی اس کے گرد جمع مو گئے۔ عمرونے معاویہ کا ایک خط جو محدا بن ابی بکر کے نام تھا انہیں بھیجاجس میں تحریر تھا کہ تم عثمان کے گرد گھرا ڈالنے والوں میں شامل تھے تہیں اس جرم کی باداش میں سزادی جائے گی اور نود عرونے بھی انہیں تحریر کیا کہ مصر کا علاقہ تمہارے فلات ہوچکا ہے اور کوئ شخص تھی تہارا ساتھ دینے کو تیار نہیں ہے لہذاتم اپنی جان بچاؤ اورسرز مین مصرسے نکل جاؤ محدنے يه دونوں تحريري اميرالمومنين كو بھجوا ديں اور انہيں مكھا كر عمرو ابن عاص مصركے با ہر جھاؤنی ڈالعے پڑا ہے میں اپنے آدمیوں میں ولولہ و حوسش نہیں یا نا لہذا آپ فوڑا کک روایز کریں تا کہ وشمن کی فوج سے مقابله كيا جاسكے رحضرت نے تحرير فرما يا كه تم متنى فوج جہا كرسكتے موجها كرو اوراسے تستى دوكه وه صبرواستقلال سے قابت قدم رہے میں میان سے فوج مرتب کرکے بھیجا جا ہتا ہوں محدا بن ابی بمرنے جار ہزار کی فوج جمع کی اور اسے دوحصول پرتقسیم کردیا۔ ایک حصد پرکنا مذابن بشرکو افسرمقرد کرے آ کے روا نہ کیا اور ایک حقرابنی کمان میں رکھا۔جب کنا مذا شکر کی تیادت کرتے ہوئے آگے بڑھے تو عرونے ان مے مقابلہ کے لئے ایک کے بعد دوسراد ستہ بھیجنا مشروع کیا مگرجود ستہ آگے بڑھتا کنانہ اس كا داسة روك كرأسي بيجم وصكيل ديت - آخر عمرون جهر زاركي نوج كوناكا في مجفة بموئ معاوير ابن صریج سے مک طلب کی۔ ابن صریح اپنے آدمیوں کو ہے کر آیا اور شامیوں کے ساتھ مل کر کنا نہ اور اس کے لئکر کے گرد گھیاڈال دیا۔ جب کنامذنے دیکھا کہ ان کی فوج گھیرے میں آچک ہے تووہ گھوڑ سے نیجے اُتر آئے۔ اور اُن کے ساتھی بھی بیادہ مو گئے اور تلواری سے کردشمن کی طرف لیکے مگر حصار توثر نے میں کامیاب مذہوسکے . محدفے کنا مذکی فوج کومحاصرہ میں دہکھا تو شکر کونے کر ہے بڑھے تا کہ حصار کو توڑ كراينے ساتھيوں كونكال بے جائيں مگر محرمے ساتھيوں نے كنا نہ كی فوج كاحشرد مكيھا تواك كاساتھ جيور كر على ديئے۔ ادھر محاصرہ ميں گھرى موئى نوج بردستن نے مكيار كى حلد كركے سب كو تنم ننيخ كر ديا۔ اب محرتے کئے کوئی جارہ نہ تھا کہ جھیے جھیا کر کہیں نکل جائیں اور اپنی جان بچائیں۔چنانچہ وہ نکل کھوٹے موئے اور ایک خواہے میں تھیپ کر بیٹھ گئے۔ معاویرا بن حدیج کوجب یہ معلوم مواکہ محدیج کرنکل گئے

ہیں تووُہ خود تلاش کے لئے اُٹھ کھڑا بڑوا۔ ایک مقام پر چند آ دمیوں کو دیکھا توان سے بوچھا کہ تم نے ادھر سے کسی کو گزرتے دیجھا ہے اُن میں سے ایک نے کہا کہ میں نے ایک شخص کو اس خرابے میں دیکھا ہے۔ ابن صدیج نے کہا کہ بھرومی ہو گا۔ جنا بخراس نے خرابے ہیں جھانک کردیکھا تو وہ محربی تھے انہیں کشال کشا بامرنكالا اورجكر بانده كراين ساتهد يا-جب بدارجل ابن ابى كركوجو شاميول كى سياه مين شالي تفا محد کی گرفتاری کاعلم ہوا تو اس نے عروابن عاص سے کہا کہ تم ابن صدیج کومجبور کرو کہ وہ میرے بھائی کوئل مذكرے عروفے ابن حدیج كوبینیام مجوایا كم محدكو ميرے ياس بھیج دو۔ ابن صدیج نے كہا كہ تم لوگوں نے ميرے ابن عم كنامة ابن بشركو توبے دريغ قتل كرديا ہے اور محد كو بچالے جانا چاہتے مواب وہ ميرے ہا تھ سے نے نہیں سکتا۔ محدفے موت کو اپنے سر بیمنڈلاتے دیکھا تو کہا کہ میں بہت پیاسا ہول مجھے تھوڑاسا یا نی بلادو۔ ابن صدیج نے بانی بلانے سے انکار کیا اور کہا کہ تم لوگوں نے عثمان کو بیاسا مارا تھا۔ خدامجھے سیرا خرے- اگريس تهيں ايك تطره يا في دوں - يس تميس موت كے گھا الدان گا- اوران تمين جہم كے كھولئے ہوئے یانی اور پریپ سے سیاب کرے گا محدنے کہا کہ اے بہود سے بیٹے یہ بن تیرے بس کی بات ہے اور یزعثمان کے بس کی اللہ اپنے دوستوں کوسیاب کرے گا اور تجھ ایسے تو گوں کو پیاسا ہی رکھے گا۔ خداکی قسم اگرمیرے ماتھ میں تلوار ہوتی تو تیری بے جرأت بنظی کر مجھے اس اسانی سے گرفتار کر دنتا۔ ابن حدیج نے کہا کہ اب تو تم میرے قبضہ میں ہو میں پہلے تہیں قبل کروں گا اور پھر تہاری لاش گدھ کے بیٹ میں رکھ کرجل دوں گا۔ محدنے کہا کہ اگر تو نے البنا کیا تو یہ کوئی نئ بات مذہوئی تم لوگ بمیشہ سے دوستان ضلا کے ساتھ یہی برتا و کرتے چلے آئے ہو۔ یں اللہ سے اس کرد کھتا ہوں کہ وہ اس آگ کو تھنڈا کردے گاجس طرح ابراسيم خليل الشرير يتفنداكيا تها اورتيرك دوست معاوير اورعروابن عاص كوجهنم كى دعمتى موتى آگ میں مجبو کے گا اورجب اس کی آ رخ مرہم مونے لگے گی تواسے اور کھو کا دے گا۔ اس پر ابن فدیج نے عضنب ناک موکر تلوار ماری اور محد فاک و خوان میں ترطیفے لگے۔ ابھی رمقے جان باقی تھی کہ انہیں مردہ گدھے کے پیٹے میں رکھ کر حلادیا۔ ام المومنین حضرت عائث کو محد کے مارے جانے کی خبرموئی تو وہ بے ساخت رونے ملیں اور مرتے دم تک ہر نما ذکے بعد ان کے قاتلوں برنفزین کرتمیں -امیرالمومنین نے محرکے مکک طلب کرنے پر انہیں تحریر کیا تھا کہ میں فوجی دستوں کی روائلی کا مرساما كرر بالمول بينا نجرجب عبداللرابن قعين اوركوب ابن عبدالله محد كالمينيام لے كرائے تو آب نے اہل كوفه كومصرط نے كے لئے كہا اور فرما يا كرؤه كل كوفه وحيرہ كے درميان مقام جرعه ميں جمع موجامين. دوسرے دن امیرالمومنین خود بھی وہاں بہنے گئے اور صبح سے دو بہر تک متظررہے مگراس عرصہ میں آنے والوں کی تعالم

ایک سوئک بھی نہ پہنچ سکی بصفرت بردل ہوکر واپس بلیط آئے اور شب کو اعیان وانٹرات کو فرکو جمع کرکے فرمایا کہ میں تہمیں کوئی حکم دیتا ہوں کہتم منہ پھیر لیتے ہو۔ اب قو تہاری صعبت سے بیزاد ہو جبکا ہوں۔ انہ تہمارے اندر ملکی حمیت سے بیزاد ہو جبکا ہوں۔ انہ تہمارے اندر ملکی حمیت سے بیزاد ہو جبکا ہوں۔ انہ تہمارے اندر ملکی حمیت ہو جاتی ہیں حالائھ لیک کہتے بھوئے اُٹھ کھوئے ہوئے ہیں اور ہیں تہمہیں پیکار تا ہوں تو تہاری زبانیں گنگ ہوجاتی ہیں حالائھ تم وانا و ہو تنمادی زبانیں گنگ ہوجاتی ہیں حالائھ تم وانا و ہو تنمند ہور کعب این مالک ارحبی نے کہا کہ یا امیر المومنین میں اس جم پرجانے کے لئے حاصر مہا اور اہل کو فرسے کہا کہ اے لوگو الشرسے ڈرو اپنے امام کی اُواز پر لبیک کہو اور درخت سے سے لوٹو الشرسے ڈرو اپنے امام کی اُواز پر لبیک کہو اور دخت سے سے لوٹو الشرسے ڈرو اپنے امام کی اُواز پر لبیک کہو اور دھمکم دیا کہ وہ اعلان کھوٹے ہو جب کو بال میں اور فوڈ المح کی مدد کے لئے بہنجیس مگر ان وگوں نے عام کرے کہ تمام لوگ کعدب کے پرجم کے نیچے جمع ہوجائیں اور فوڈ المح کی مدد کے لئے بہنجیس مگر ان وگوں نے ایک جہینہ جمع ہونے میں گزاد و بیا اور جب کعب ودوبراد کا انشکر سے کہ مصرودانہ ہوئے تو حضرت نے فرمایا کہ جمید جمع ہونے میں گزاد و بیا اور جب کعب ودوبراد کا انشکر سے کہ مصرودانہ ہوئے تو حضرت نے فرمایا کہ مجمید جمع ہونے میں گزاد و بیا اور جب کعب ودوبراد کا نشکر سے کہ مصرودانہ ہوئے تو حضرت نے فرمایا

اس کے کوروانہ موئے دو جاز دن موئے تھے کہ جائے ابن عزیدانصاری جو محد ابن ابی بر کے دیکریں شام تھے بے بچا کر کو فہ آئے اور مصر کے سقوط اور محربن ابی بکر کے قتل کی خبر دی اور عبدالرجن ابن نبیب فزاری نے شام سے بیدہ کر بتا یا کہ میں نے اہل شام کو اتنا خوش موتے کہ جی نہیں دیکھا جننا فتح مصراور محدکے قتل پرخوش موتے دبکھا ہے حضرت نے فرما یا کہ جتنی انہیں محد کے مارے جانے پرخوشی مہوئی ہے محدکے قتل پرخوش موتے دبکھا ہے حضرت نے فرما یا کہ جتنی انہیں محد کے مارے جانے پرخوشی مہوئی ہے ہمیں اس سے کئی گنا زائدر نجے مجوا ہے حضرت کو رنجیدہ و عنناک دیکھ کر کچھ لوگوں نے کہا کہ یا امراز میں اس سے کئی گنا زائدر نجے مجوا ہے حضرت کو رنجیدہ و عنناک دیکھ کر کچھ لوگوں نے کہا کہ یا امراز مونی

آپ ان کے مارے جانے پراتنے عملین کیوں ہیں۔ فرمایا :۔

کیول رنجیرہ نزعوں وہ میرا پروردہ میرے ببیول کا بھائی اور میں اس کا باب تھا اور اسے اپنا بیٹا شمار کریا تھا ہ مايىنى اندكان لى دبىباو كان لىنى اخالا وكنت له واللا اعدلاوللا - رشرح ابن الى الحديد

340Z.4)

اب مصرط نے والے لئے کا کوئی مصرف مذرہا۔حضرت نے عبدالرحل ابن منریج کو کعب ابن مالک کے عقب بن مالک کے عقب میں روانہ کیا کہ وہ لئے کرمیت والیس بیدہ آئیں۔ جنانچہوہ والیس آگئے اورمصر پر معاویہ کا اقتدار قائم ہوگیا۔ اقتدار قائم ہوگیا۔

معادیہ جہاں شام بر اپناتسلط و افتدار برقرار رکھنا چاہتے تھے وہاں مصر بر بھی قبضہ کرنا چاہتے تھے ادراسی بنار پر انہوں نے عمرو ابن عاص سے امارتِ مصر کا وعدہ کیا تھا وُہ یہ مجھتے تھے کہ اگرا کی طر سے اہل مصراور دو مری طرف سے اہل عراق ایک ساتھ اٹھ کھڑے ہوئے توٹام کا علاقہ علی کے دلویا تو میں ہیں کررہ جائے گا اس لئے شام کا تحفظ اس وقت تک نہیں ہوسکتا جب تک مصر کو اپنی مقبوضہ میں شامل نہ کیا جائے۔ اس مے علاوہ مصرا یک شاداب و زرخیر علاقہ تھا اور وہاں کے خراج کی آمدنی جی اور صوبوں سے زیادہ تھی معاویہ کی نظر اس کے خراج پر ہو یا یہ ہو مگر وہ بیصرور جا ہتے نظے کہ حضرت علی کو اس آمدنی سے محروم کرکے مالی طاقت کے لحاظ سے کمزور کردیں تا کہ وہ کسی وقت اس ما دی طاقت کا

سہارا ہے کراُن کے فلاف فوجی کاروائی نہ کرسکیں۔ مصر کی صورت حال بہتھی کہ وہاں اگرجبہ حضرت عثمان کے حامی بھی تھے گروہ زبادہ سے زبادہ دس ہزار تھے جو ایک بستی خربہا میں آباد تھے اور عمومی طور براہل مصرحضرت عثمان کے حامیوں کے شدید خالف

تھے۔ چنانچہ محرابن صدیعنہ کی تحریک پرسب سے بڑی جماعت کیہیں سے کھڑی ہوئی جس نے حضرت عثمان کے گرد کھیرا ڈالا نھا۔ ان صالات میں سقوط مصر کمزور تبیا دت ہی کا نتیجہ ہوسکتا ہے اور معاویہ نے مصر پر حملہ اور مونے سے پہلے اس تیادت ہی کو کمزور کرنے کی تدبیریں کیں اور اس مقصد میں کامیائی مال

كرنے كے لئے انہوں نے كوئى جيلہ وحربر اٹھا مذر كھا۔ چنانچہ تحداً بن صدیفہ كوجوعبدالشّر ابن ابّی تعرف كوامارت مصرت الگ كركے مصر بر قابض ہو گئے تھے دھوكا دے كرفىل كرديا۔ بھر قیس ابن سعد كوفكو

كالا لي دے كرا بنا مهنوا بنا نا جا كا اور جب دہ ان با توں ميں بندائے تو ان كى طرف سے جعلى خطوط

بنا ڈاتے اور اس ظرح دام فریب بچھا کرمصرسے اُن کی برطرفی کا سامال کیا - اور پھر تمام اخلاقی و ترعی صدود توٹ کوانک استر ایسے جلیل القدر بزدگ کا زہرسے خاتمہ کردایا تا کہ مصر کومضبوط قیادت

ميسرية آسكے۔

محراین ابی بکراگرچ نوجوان اور نا تجربہ کارتھ گرانہوں نے جنگی تدابیر کو برائے کارلانے میں کوئی کو تا ہی نہیں کی۔ انہوں نے نصف نوج وشمن کی پیش قدمی کورد کئے کے لئے آئے بھیج دی اورنصف نوج اپنے ہمراہ دکھی کداگر وشمن پیش قدمی میں کامیاب ہوجائے تو ایک دستہ اس کامقا بلہ کرنے ہے ہے۔ موجو درہے اور جب آپ کے ہمرا ہیوں ہی نے آپ کو بے بارومد دگار چھوڑ دیا تو بھرکوئی گوشہ ڈھونڈ کے معلاوہ چارہ کی کی تھا۔ اس شکست کا ذیر کھار جہاں محرکے ہمرا ہیوں کو بھرایا جا سکت ہے۔ دہاں الی کو فرکے کر داد کی کر دری بھی اس کا ایک اہم سبر ہے۔ اگر دہ بروقت پہنچ جانے تو پھر نتیجہ اس سے منتقت ہوتا۔

## يصره بيس اين عام كي آمر

جب معاد بہنے مصر برقبضہ واقتدار حاصل کر لیا توجا ہا کہ بصرہ برناخت و ماراج کرکے اسے بھی اپنے مفبوضه علاقول بس شامل كرنس جيانير انبول في عبداللد إن عامر حصرى كو بلاكركها كدبصر والول مي أبهى مك فون عثمان كے قصاص كا جذب موجودہ وہ جاستے ہيں كه كوئى آگے بڑھے اور وہ اس كے ساتھ ہوكر فاتلان عثمان سے جنگ كريں يى أن كى قيادت كے ليے تنہيں موزوں مجفنا مروں كہذاتم بصرہ جاد اور بنى تمیم کے ہاں تیام کرد میکن قبیلہ رہیعہ سے چو کنا اور ہو شیار مہنا کیونکہ وُہ تزابیہ معنی شیعیان ابو تراب ہی ابن عامرنے اس برخندہ بیشانی سے اظہارِ آمادگی کیا۔معاویہ نے اسے آمادہ پایا توعمرو ابن عاص کو تحریر کیا کہ میں ابن عامر کو بصرہ بھیجنا چاہتا ہول تا کہ وہ تحریب قصاص کو بھے سے زندہ کرے تہاری اس کے باہے میں کیا رائے ہے عمرونے اس رائے سے اتفاق کیا اور معاویہ نے ابن عامر کو بھرہ روانہ کر دیا۔ جب ابن عامر بصرہ میں وارد ہوا توحسب مرایت بنی تمیم کے ہاں جا کر مظہرا۔ الی بصرہ کی ایک مبعث مجی اس کے گرد جمع ہوگئی جس میں زیادہ تراس کے ہم خیال لوگ تھے۔اس نے ان لوگول سے خطاب کرتے موئے کہا کہ تہیں معلوم ہے کہ عثما ن مظلوم مارے گئے اور اس کی ذمہ داری علی برعا مد موق ہے۔ تم نے عثمان کے قصاص کے سلمی تعاول کیا تھا فلا تہیں اس کی جذائے خیروے۔ تہارے ہال کے چیدہ وبرگزیده افراد نصناص طلب كرتے موئے مارے گئے - اکھواورا پنے قاتلول سے انتقام لوہم مرحالت میں تمہاری مرد کے لئے موجود رہیں گے۔ضاک ابن عبداللہ نے بیٹ اتوابن عامرے کہا کہ خدا تمہارا بُراكرت تم پھر سوئے ہوئے فتنہ كو جگانے كے لئے آگئے ہو۔ يہى فتنہ توطلى و زبيرتے كھواكيا تھا - اور ہمیں امیرالمومنین کے فعلات بھو کا یا تھا حالانکہ ہم ان کی بیعت کر بھے تھے ہم سب میدل ویک آواز تھے مگران دونوں نے بہاں بہنے کر گھر گھریں بھوٹ ڈلوادی اور ہمیں آئیس میں لطوا دیا۔ ہم ابھی کاسی كاخمياره مجلت رہے ہي كہ تم بھراس بلاكت و تباہى كا بيغام كے كرا يہنچے ہو۔ ہم ال مرد صالح كي ي كريكيے ميں جس نے ہمارى خطاؤں سے جيئم بوشى كى مجرموں سے در گزر كيا اور دستنوں يك كومعاف كر ویارتم پرچاہتے موکد ہم تعواری ہے کرمیدان میں اُتر آیکی اور ایس میں ایک دوسرے کے گلے کاٹین ناک تہیں میاد سے دور اقتدار میں کوئی عہدہ مل جلئے، خلاکی قسم علی کا ایک دن معاویہ وآل معاویہ کیصد سالہ ذندگیوں سے بہترہے ۔اس برعبداللہ ابن خازم ملی نے کہا کہ خاموش رمبوتم اس کے اہل نہیں مہو کہ ال امرار

میں وفعل دو- اور ابن عامرسے مخاطب موکر کہا کہ مم تمہارے با وروانصار میں اورقصاص کے سلدیں پُورا بُورا تعاون كري كے منعاك نے كہا كدا بے زن مبشير كے بيٹے تم موكيا اور تمہارى بساط كيا ہے۔ فلا کی قسم جس کا تم ایسا حمایتی مووه بے یارومدد گارہے اور جس کا تم ایسا نخالف مواسے ڈرنے کی ضرور نہیں ہے۔اس پردونوں آبس میں اُلجھ بیسے اور گا لم گلوچ مک نوبت پہنے گئی بعدالرطن ابن عمیریمی نے کہا کہ ہم اس لئے جمع نہیں ہوئے کہ آئیس میں لا بی جھاڑی ہمیں اپنے اندر اتفاق و لیجنی پیدا کرنا جا سئے میری رائے یہ ہے کہ پہلے امیرشام کا تحریری پیغام سنو اور اگروہ مفیدمطلب موتواس برقل کرو چنا نچرمعاوید کاخط پڑھا گیا جس میں تخریم تھا کہ اے اہل بصرہ تم نے عثمان ابن عفان کے طرز عمل کودھیا بھالاہے وہ امن کوش عافیت پندمظلوم کے حامی اور کم ورکی سپرتھے۔ چندظا لمول نے انہیں گھیرے میں الع كر بجوكا بياسا ذيح كر والا بم تهين اس خوان ناحق كے قصاص كي د بوت ديتے ، بي اور اس امركى ذم داری لیتے ہیں کہ تہارے فیصلے کتا ب وسنت کی روشنی میں کریں گے اورسال میں ودوم زنبر معبتندوظافت ادا کئے جائیں گے جب بی خط پڑھا جا جا تو حاضرین میں سے اکثر اوگوں نے اس کی تا ئید کی اور نصرت و حایت کا یقین ولا با۔ احنف ابن فبس خاموش بیٹے رہے اور کہا کہ میں ان باتول سے کوئی مطلب و رو کارنہیں ہے۔ البنتر قبیلہ عبدالقیس کے ایک فرد عمرو ابن مرحوم نے کہا کہ اے توگوتم اپنی سابقہ بعیت ير باقى رمتو اوربعيت شكنى كركے جماعت ميں انتشار وافتراق بيلانه كرو- اگرتم بعيت تور كراس في آ واز بر اطھ کھوے بڑوئے تو یاد رکھو کہ ہاکت و تباہی سے دوجار بڑوئے بغیرنہیں ر ہوگے بجہاس ابن صحارہ عبدی جو اپنے قبیلہ عبدالفنیس کی روش کے برخلاف امیرالمونین سے پرخاش رکھنا تھا کہنے لگا کہ مم نولاً اور عملاً اس کاساتھ دیں گے اور نصرت میں کوئی کسرا تھا نہیں رکھیں گے یننی ابن مخربہ عبدی نے برشنا تو ابن عامرے کہا کہ تم ابن صحار کی با تول بیں مذا جانا۔ بہترہے کہ تم جدھرسے آئے ہوا دھروالیس بطے جاؤورنہ ہم تواروں تیروں اور نیزوں سے تمہیں واپس بیسط جانے پر مجبور کردیں گے۔ کیا ہم ابن عمرو ی اطاعات سے منہ مور کر ایک باغی وطاعی کی تبعیت کریں۔ فعالی تسم پر میجی نہیں ہو گا۔ ابن عامر نے جب اپنے فعالفین کی باتیں سنیں توخطرہ کے پیش نظر صبرہ ابن شیمان ازدلی سے کہا کہ اسے صبرہ تم بھی تو ہارے ہمنیال ہو اور عرب کی عظیم شخصیت اور اپنے تبیلہ کے سردار مومیری مدد کرو اور پناہ دینے کا وعدہ کرورصبرہ نے کہا کہ اگر تم بنی تمیم کے ہاں سے اُٹھ کر ہارے ہاں جلے آؤ اور میرے گھریں گھروتو ہم مدد بھی کریں گئے اور بناہ بھی دیں گے بہا کہیں تیمیں قیام کرنے کا حکم دیا گیاہے صبرہ نے بیسنا تو بيشاني بربل وال كرمل ديا-

بصرہ کے حاکم عبداللہ ابن عبید کے میرو کر گئے تھے۔ زیاد ، ابن عامر کی آمد بر ہراساں ہوگیا۔ کیونکہ بنی اوربصرہ کی امارت ذیاد ابن عبید کے میرو کر گئے تھے۔ زیاد ، ابن عامر کی آمد بر ہراساں ہوگیا۔ کیونکہ بنی تخییم اور دو مرب قصاص طلب اس کی بیشت پر تھے ۔ اس نے حفین ابن منذر اور مالک ابن مسمع کو والا لامارہ میں بلوا یا اور اُن سے کہا کہ اے گروہ بکرا بن واکل تم امیرالمومنین کی طوف سے کوئی حکم و خصاص کی چیرہ دستی و فقتہ انگیزی سے مامون نہیں ہوں۔ جب تک امیرالمومنین کی طوف سے کوئی حکم نہیں آ تا مجھے اپنے ہاں بناہ دور حفین ابن متذر نے کہا کہ تم بناہ کے طالب ہو تو میں تمہیں بناہ دینے کہا کہ تی اپنے آومیوں سے بوچھے بغیر کھی نہیں کہ سکتا جب تریاد نے مامک کو بناہ کو بناہ دینے المال کی بناہ دیا اور صبرہ ابن شیان ازدی کو کہلوا بھیا کہ جھے بناہ کو بناہ دیا اور میت المال کی بھی حفاظت کریں گے۔ چنا نچر زیاد واتوں وات متعمل کردہ ہم تمہیں بھی بناہ دیں گے اور میت المال کی بھی حفاظت کریں گے۔ چنا نچر زیاد واتوں وات متعمل کردہ ہم تمہیں بھی بناہ دیں گے اور میت المال کی بھی حفاظت کریں گے۔ چنا نچر زیاد واتوں وات متعمل کردہ ہم تمہیں بھی بناہ دیں گے اور میت المال کی بھی حفاظت کریں گے۔ چنا نچر زیاد واتوں وات متعمل کردہ ہم تمہیں بھی بناہ دیں گے اور میت المال کی بھی حفاظت کریں گے۔ چنا نچر زیاد واتوں وات متعمل کردہ ہم تمہیں بھی بناہ دیں گے اور میت المال کی بھی حفاظت کریں گے۔ چنا نچر زیاد واتوں وات

جب نریاد کے جانے کے بعد دارالامارہ خالی ہوگیا تو بنی تمیم اوران کے ہمنواؤں نے جا ہا کہ ابن عامر کو دارالامارہ کی طرف بڑھے۔ بنی ازد عامر کو دارالامارہ کی طرف بڑھے۔ بنی ازد نے دیکھا تو وہ بھی گھوڑول پر سوار بہو کر آگئے اور کہا کہ ہم ایک ناپندیدہ شخصیت کو دارالامارہ بیس نے دیکھا تو وہ بھی گھوڑول پر سوار بہو کر آگئے اور کہا کہ ہم ایک ناپندیدہ شخصیت کو دارالامارہ بیج بیس اترنے نہیں دیں گے۔ جب ادھرسے اصرار بڑھا اور تصادم کا خطرہ پریلا بھوا تو احتف ابن فیس بیج بیس پڑے اور ابن عامر کے ہم اس بیا کہ دارالامارہ پر تمہاراحتی دو سروں سے فائی نہیں ہے اور دہ تمہیں پر سے اور دہ تمہیں سے اور دہ تمہیں سے دو ہوگی اپنے گھروں کی راہ لی ۔ سے وہ لوگ واپس بلیط گئے اور بنی ازدنے بھی اپنے گھروں کی راہ لی ۔

زیاد نے عبداللہ ابن عباس کو تخریر کیا کہ معاویہ کی طرف سے ابن عامر حضری بیاں وارد مہواہے اور بنی تمیم کے ہال مقیم ہے اس نے توگوں کو خون عثمان کے قصاص پر اُجھاداہے اور اکثر اہل بھر اس کے ساتھ ہوگئے ہیں۔ میں نے صبرہ ابن شیمان از دی کے ہال بناہ لے لی ہے اور بیت المال بھی بنی از د کے ہال منتقل کر دیا ہے۔ شیعیان امیرالمومنین کا میرے ہال آنا جا ناہے ۔ شیعیان عثمان ، ابن عامر کے ہال جمع ہیں اور دارالامادہ خالی پڑا ہے۔ آپ امیرالمومنین سے صورت حال بیان کریں اور وہ م

جوهم دیں اس سے مجھے آگاہ کریں۔

زباد بني از د كے بال بہنج كراكك دن تو چھپا رہا اور شائد كجيداور دن چھپارستاليكن بني ازد

نے کہا کہ اب چھینے سے کام نہیں چلے گاتمہیں نماز جعد تھی پڑھا نا ہوگی اورخطبہ دینا ہوگا۔چانچہ زباد نے نماز جمعہ کھلے بندوں بڑھائی اور خطبہ دیتے ہوئے کہا کہ اگر میں بنی تمیم کے ہاں بیناہ لیتا اور ابن عامر تنهادے زیر جمایت مونا تو میں ابن عامر پر قابونہیں پاسکتا تھا۔ اورجب کرمیں تمہاری پناہ میں مول۔ ابن عام مجھے اپنی گرفت میں نہیں ہے سکنا اور مد مهند جگر نتوارہ کا بدیا معادیہ امیرالمونین اورانصار جہاجی پرغلبہ حاصل کرسکتا ہے۔ اے بنی ازد میں نے جمل کے موقع پر تمہاری دلیری وسٹجاوت دیجی ہے اگر اس دن باطل کی حمایت میں صبرو ثنبات د کھا یا تھا تو آج حق کی جمایت میں جرائت و پامردی مےجو ہر د کھاؤ۔ اس پرصبرہ کے باب شیمان نے کہا کہ اے گروہ بنی از د جنگ جمل سے نتیجہ میں نمہیں ذات ورموائی مے سوانچھ صاصل مذہوا اگر میں اس موقع برموجود ہوتا تو تمہیں کبھی لڑنے کی اجازت مزوییا۔ اگرتم کل علی کے خلاف تھے تو آج ان کی جمایت کرکے خلاف ورزی کے بد غابدھبوں کو دھوڈالور اگر بنی تمیم اپنے سردارکونے کرمیدان میں آین تو تم بھی اپنے سردار کولے کرمقابلہ کرد اگردہ معاویہ سے مک مانگیں تو ت بھی علی سے مردطلب کرد اگروہ مصالحت جا ہی تو تم بھی مصالحت برآمادہ موجا و ر بھراس کا بیٹا صبرہ كه الموااودكها كممبي على سے اتنا اندائية نهيں ہے جننامعا وبير سے خطرہ ہے۔ لہذا اب مشمشر بكف الحد کھڑے ہواور بناہ دہی کاحق ادا کردو۔ نبی ازدنے کہا کہ ہم تہارہے تا بع فرمان ہی ہمیں ہو حکم دیا جلئے گاہم بسروچیٹم اس کی تعیل کری گے۔ زیادتے کہا کہ اے صبرہ تہیں بیخطرہ تونہیں ہے کہ تم بی تميم كامقابله مذكر سوكے كہا كراس كاسوال بى بيدانبنى بوتا اگردہ احف كولے كراتين كے تولىم ال كے مقابلہ ميں ابوصبرہ كو بيش كري گے۔ اگر وہ حبات كولا ميں گے تو ميں اس سے دو دو والا تھ كروں گا اور اگروہ جوانوں کونے کرآ میں گے تو ہارہے ہاں بھی جوانمردوں کی کمی نہیں ہے۔ بنی تمیم فےجب ویکھا کہ بنی ازد زیاد کے بیٹت بناہ بن کر الشنے کے لئے آمادہ میں تو انہیں بیغام بھجوایا کہ ممیں الطنے كى ضرورت نہيں ہے تم زياد كو بامرنكا لو اور يم ابن عامركو بامرنكالتے ہيں تاكہ وہ دونوں آپس ميراط کرفیصلہ کرلیں اور مم ال میں سے جو غالب ہوگا اس کی اطاعت تسلیم کرلیں گے۔ ابوصبرہ نے جواب میں کہا کہ سیمطا لبراس صورت میں تو ما ناجاسکتا تھا۔ جب ہم نے زیاد کو بناہ نہ دی ہوتی اور اب تو انہیں مقابله کے لئے بام رنکا ننا اور قبل کر ڈالنا دونوں برابر ہیں۔

جب امیرالمونین بصرہ کے بگرطے موئے مالات پر مطلع مہوئے تو آپ نے کو فہ کے بنی تمیم سے کہا کہ وہ بعدہ ہوئے مالات پر مطلع مہوئے تو آپ نے کو فہ کے بنی تمیم سے کہا کہ وہ بصرہ جا کراپنے قوم و تبدید کے توگول کو سمجھا ئیں اور انہیں فتنہ و شرانگیزی سے رد کس گر کوئی جانے پر آمادہ مذہ والحصرت نے فرما با کہ تہیں اپنے قبیلہ کے مقابلہ بیں جانے سے کیا امرما نع ہے آخروہ لوگ بھی آمادہ مذہ والے حضرت نے فرما با کہ تہیں اپنے قبیلہ کے مقابلہ بیں جانے سے کیا امرما نع ہے آخروہ لوگ بھی

مسلمان تنصر جورسول التدكيرساته مهوكرا بينے باب بيٹول بھائيوں اور چاؤل كو قتل كرتے تھے تم اپنے بھائيو کونیکی وہدایت کی دعوت دو اگروہ ہدایت سے روگردانی کری توان سے جنگ کرو ۔ اس پراعین ابن ضبیعہ تمیمی کھوے بڑنے نے اور کہا کہ یا امیرالمومنین میں اس کام سے لئے حاضر موں یا تو ابن عامر کو تنل کرمے اس قعة كوخم كردول كايا اسے صدود بصره سے نكال بامركروں كا حضرت نے إنہيں بصر دواند كيا اورزياد كولكها كرنين المين ابن ضبيعه كوبهيج ريامون باكروه اپني قوم كے سركھروں كو تمجها بجها كرمنتشر كري اگر وہ اپنے مقصد میں کامیاب موجائے تو ہم ہی جاہتے ہیں اور اگر بنی تمیم اپنی ضیداور بہط وهری سے باز نه أين تو بجرتم اپنے آدميوں كولے كران سركشول اور باغيوں سے جہاد كرو اگرتمہيں غلبہ حاصل موتوبہتر. اور اگر غلبہ کے آنار نظرینہ آئیں تو انہیں ڈھیل دیتے جاؤیہاں تک کدائے اسلام انہیں کھنے کے لئے بہنے جائے۔جب این ضبیع بصومیں وارد ہوئے تو بنی ازد کے بال پہنچ کر زماد کو امیرا لمومنین کا خط دیا۔اور كها كر مجھے تو تع ہے كرانشا راللہ حالات روباصل ح بوجائيں گے۔ اس كے بعد بني تميم كو جمع كركے ال کہا کہ اسے میری قوم کی فردو تم ان شورش بندوں اور فتنہ پردازوں کے ساتھ عو کر کمیوں اپنی جائیں تعن كرتے مور فداكى قسم تمہارى سركوبى كے لئے كر ترتيب ديا جاجىكا ہے اگر تم سيدهى دا و برآجاؤ مے تو وُہ ال آگے نہیں بڑھے گا اور اگر تم بغاوت وسر کشی پراڈے رہے تو یا در کھو کہ تہاری ہاکت و تباہی یقینی ہے۔ ابن ضبیعہ دن بھر انہیں سمجھاتے بھانے اور بیعت شکنی کے تباہ کن نتا مجے سے درا رہے۔ آخران لوگوں نے کہا کہ ہم آپ کی بات مانے لیتے ہی اور کوئی سنگامہ کھوا نہیں کریں گے۔جب ابن صبیعہ مطین بوکرشام کے وقت اپنی منزل کی طرف پلٹے تو دس آدمی اُن کے پیچھے لگ گئے۔ ابھی وُہ داستے میں تھے کہ وہ تلواری ہے کراک پرٹوٹ پڑے۔ انہوں نے جان بچانے کے لئے بھاگنا چا ما مگر ان ہوگوں نے انہیں کیو کر بڑی ہے دردی سے ذیج کردیا۔

ان ووں ہے ہیں پر ریوں ہے میری کے مارے جانے کی اطلاع امیرالمومنین کو دی مضرت کے جارہ ابنی بنایت کی کہ وہ وشمن کی طرح ابن قدام سعدی کو منی تیم کے بجاب آدمیوں کے ہمراہ بھرہ ہمیجا اور انہیں ہایت کی کہ وہ وشمن کی طرح موسیار مہیں ایسانہ ہو کہ جس طرح ابن ضبیعہ کوبے خبری میں مار ڈالا ہے اسی طرح تمہیں بھی فریب سے موشیار دہیں ایسانہ ہو کہ جس طرح ابن ضبیعہ کوبے خبری میں مار ڈالا ہے اسی طرح تمہیں بھی فریب دے کرتنل کر دیں۔ جاربینے بھرہ میں وار دمونے کے بعد پہلے زیادہ بات چیت کی اور بھر بنی از و دے کرتنل کر دیں۔ جاربینے بھرہ میں وار دمونے کے بعد پہلے زیادہ بات چیت کی اور بھر بنی از و کے بال آئے اور امیرالمومنین کا خط جو الل بھرہ کے نام تھا پڑھھ کرسنایا ۔ اس میں تحریر تھا کہ لے اہل بھرہ تم بغاوت و سرکشی کی بنا دیراس کے ستی تو نہ تھے کہ تم سے کوئی مراعات برتی جاتی گریں نے تہاں ہے بال کے مجمول کو معاف کر دیا۔ سمتھیار دکھ دینے والوں سے اپنی تلوار دوک کی اور عذر نوا مول کے عذابے بال کے مجمول کو معاف کر دیا۔ سمتھیار دکھ دینے والوں سے اپنی تلوار دوک کی اور عذر نوا مول کے عذابے بال کے مجمول کو معاف کر دیا۔ سمتھیار دکھ دینے والوں سے اپنی تلوار دوک کی اور عذر نوا مول کے عذابے

كو قبول كردايا ـ تم نے برضا وُ رغبت ميري بيعت كى نفى اگرتم بيعت پر قائم رمبوكے اور اطاعت كو اپنانيعا بناؤ کے تو میں تہادے بارے میں کتاب وسنت کے تقاضوں پر عمل کروں گا اور اگر تم نے کم عقلی و بے دامروی كانبوت ديا اور اين معاندانه رويه سے مجھے نقل وحركت پر مجبور كرديا تو كھريا دركھوكر تهبي ايسى جنگ سے دوچار ہونا پڑے گا کہ اس کے سامنے جنگ جمل کی سختیوں کو بھول جاؤ گئے مجھے تو قع ہے کہ تم اپنے ہاتھو اینی بلاکت و تباہی کا سامان نہیں کروگے یہ جب بی خط برطها جاجکا توصیرہ ابن شیان نے کھوے ہو کرکہا كرہم اميرالمومنين كى ہربات سيں كے اور ہرام ميں ان كى اطاعت كري كے جس سے وہ جنگ كريں گے اس سے ہم لایں گے اور جس سے وہ صلح کریں گے اس سے ہم صلح کریں گے۔اے جاری اگرتم اپنے آدمیوں كولے كروشن سے خمط سكتے ہوتو بہترورند مم مرطرح تنہارى نفرت كے لئے تياد ہيں ۔ پھر كيے بعدو يكيے اور دوگوں تے بھی تعاون کا یفنین ولایا۔ بیال سے فارغ مہو کرجاریہ اپنے گئے چنے ساتھیوں کے ہمراہ بنی تنیم کے بال آئے اور انہیں نشیب و فراز سمجھا کررا و راست برلانا جا با گرکسی نے ان کی بات برکان مذ وهراً بلكه كالى گفتار اور فساد براتر آئے۔ جاربہ نے بیصورت و کھی توزیاد اور بنی ازدسے مدد مانگی زیاد نے بنى ازدسے فاطب موكركها كه الے بنى از د جوكل دوست تھے وہ آج دشمن ملي اور جوكل دشمن تھے۔ وہ آج دوست ہیں جاریہ کو ہماری مکک کی ضرورت ہے لہذا اُٹھو اور وشمن کے مفا بدیں ان کی مدد کروجنائج بنی از دہتھیار تیج کر اُٹھ کھوٹے ہؤئے اور مشریک ابن عمار حارثی جوامیا لمومنین کے شیعہ اور جار ہی کے دو تھے وُہ تھی تشریب سنگرم و گئے۔ إدهرا بن عامرنے عبداللدا بن خازم سلمی کوسواروں کا افسر مقرر کیا اور ا پی فوج کومے کرمیدان میں اُترا یا کچھ دیر تک جنگ کے شعلے بھڑ کتے رہے آخر ابن عام اور اس کے ساتھی اپنی جانیں بچا کر بھاگ کھٹے مہوئے اور قصر سنبیل میں جس کے گرو خندق کھدی موئی تھی بناہ لے لی - ان بناہ لینے والوں میں عبداللہ ابن فازم بھی تفاجب اس کی مال عجلی کو خبر موئی کہ اس کا بیٹا قصرمی محصور مو گیاہے تووہ دوڑنی بھاگتی ا ئی اور ابن خازم کو اواز دی اس نے او پرسے جھا نک کر مال كود يكا تو بوچها كرتم كيول أنى موكها كرتم نيج اُترو اور ميرے ساتھ گھر طيواس نے نيمج اُتر نے سے انکار کیا عجلی نے جو ایک کانی کلوٹی حبشیہ خورت تھی سرسے جا در آثار دی اور کہا کہ اگر تم باہر نہیں آؤگے تو میں مجمع عام میں عربال موجاؤں گی-ابن خازم مجبور ہو کرنیجے اُترا اورمال کے ساتھ حیلا گیا-ابن خازم مے جانے کے بعد جارہ اور زیاد نے تعرکو محاصر میں سے میا اور جب اُسے خالی کروانے کی کوئی سبیل نظر مذا فی توجار سے اس میں آگ رنگا دی اور ابن عامرا پنے ستر آدمیوں سمیت بلاک موگیا۔ کچھ آگ میں جل گئے کچھ د بوار کے نیچے دب کرمر گئے اور کچھ بھا گئے کی کوشش کرتے موئے مارے گئے۔ ان ہاک مونے

والول مي عبدالرحل ابن عبيرتمي اور دارع ابن مدر بهي شامل نفا-

زياد نے ظبيان ابن عميركو خط دے كراميرالمومنين كى خدمت ميں بھيجا اورانہيں تحرير كيا كہ مبي فتح كاميابى ماصل موئى ب اورجاريرك التصول وشمن كاصفايا موكيام وحضرت نے اس بغاوت كے فروہ و براظهاد اطبینان کیا اورظبیان سے پوچھا کہ بصرہ بن تہادا مکان کس مگر بروا نع سے اس نے جگہ کی نشاندی كى ـ فرما يا كه تم بصره كے اطراف بين مركان بنواكروياں منتقل موجاؤ ـ يه بصره مينشراك اور بانى كى زوي رہے گا اور اس طرح عزق ہو گا کہ مسجد کے کنگروں کے علاوہ کوئی جمارت نظرنہ آئے گی۔ چنانچہ بصرہ دو دفعی عزق موا اور ایک دفعہ قادر بااللہ کے دور میں اور ایک دفعہ قائم بامراللہ کے عہد حکومت میں اور بالک می

صورت پیش آئی۔ کہ جامع مسجد کے کنگروں کے علاوہ کوئی چیز نظریز آتی تھی۔

معاویه کایراقدام سینه زوری این دشمنی اور مرکس مک گیری کا نتیجه تصاحب کاخیازه انہیں بدترین شكست كى صورت ميں بھكتنا برا اور جس قبيله بني از دير انہيں و توق واعتماد تھا كہ وہ ساتھ دے گادمي تبیلهٔ زباد کی بناه گاه اورجار میر کا بازوئے شعشیرزن ثابت مواا ور آخر دشمن کو اس طرح کیلا کرصفیرمتی پراس كا نام ونشان مك ندجيمورا معاويه كااقدام بسوج تمجه يا وقتى استعال كے زيرانزيز تھا-بلكه سوچ بجار اورصلاح ومنشورہ کے بعد عمل میں لایا گیا تھا جس میں حسب ذیل وجوہ و مقاصد کار فراتھے :۔ (۱) معاویہ نے نتج مصرسے یہ اندازہ لگا یا کہ عواق میں حضرت علی کی عسکری قوت کمزور بطرچکی ہے درنہ کو فرسے محداین ابی بکر کی مدد کے لئے فوج بھیجے -اورجب مرکز میں فوجی طاقت نہیں ہے تو بصرہ بن کہاں ہوئی جومزاحم موسکے۔

(٢) عبدالله ابن عباس جوحضرت محيوريز اور دست وبازو بلي وه ان دنول بصره مين موجودتهي ہمیں اور ان کا نائب زماد جس کا اقتدار وقتی حیثیت رکھتا ہے وہشہر کے بھاؤکے لئے اپنی جان خطرہ مي نہيں والے كا اور بے اوے متصاد وال دے گا-

(٣) بصرہ جنگ جمل کامبدان رہ چرکا ہے اور وہم کے لوگوں نے قصاص خون عثمان کے سلسلمیں طلح وزبیر کا ساتھ دیا تھااوراب بھی وہاں أیسے لوگوں کی کمی مزم د گی جنہیں قصاص سے نام پربرانگیخت کیا جا سکتا ہے اور وُہ بہرطال تعاون کری گے اور اگر تعاون مذبھی کریں جب بھی فراتی مخالف کا ساتھ

دم) اہل بصرہ کے ان گنت افراد علی اور ان کے اللے کے انتھوں مارے گئے ہی اور مقتولین کے وارثو اوران کے قبیلہ والول کے سینوں میں انتقام کی آگ بھڑک دہی ہوگی اور وُہ اس انتقامی جذبہ کے زیرائر علی کی فوج کے مقابلہ میں اُن کے آدمیوں سے تعاون کریں گے۔

ده) بعره این ممل و قوع کے لحاظ سے فارس کے ملاقہ سے متصل ہے اگر بصرہ فتح موجائے تو یہ فتح مزید فتح مارس کے مقبوط نے مواد میں شام ہے مزید فتح مارس کا بہتے ہے۔ قدم کیا جاسکتا ہے۔ قبد کہا جاسکتا ہے۔

## شاميول كے جارحانہ جلے

بصوكى مزميت كے بعدمعاويد كو اندازه موكيا كمواق كے شہروں برحمله كركے كاميا بى حاصل كرنا مشكل سے البته مصافاتی آبا دبوں اور دُورافتارہ تبوں میں قتل وغارت سے دہشت بھیلائی جاسکتی ہے جیا بچہ انہوں نے امیرالمومنین کے سرصری قصبول اور فوجی بارکول برتا خت و تاراج اور قبل وغارت کاسلسلہ شروع كرديا اور دمكيعة بى دىكيعة بررونق وشا داب بستيال ديرانول مي بدل ممين اورب كنامول ك خون کاسبلاب ہرطرف اُمنڈ آباران غارت گربول کا مقصدیہ تھا کہ حضرت کے قلم و ملکت ہی انتشار و بدامنی مجیسلا کراسے کمزور سے کمزور ترکردیا جائے اور آب کو انہی شورشوں اور سے کا موں کے فرو کرنے میں الجھائے رکھا جائے تا کہ وہ کسی وقت اپنی بھھری طاقت کو کیجا کرکے ال کے مقابلہ میں کھڑے نہ مجو سكين يناني وسيه من نعان ابن بشيركو دومزارك ك كرك ساته عين التمريم حمله كرنے كے لئے بھيجا يہا امیرالمومنین کا ایک اسلحہ خامنہ تھا جس کے نگران مالک ابن کعب ارجبی تھے اور ان کی ماتحتی میں ایک ہزار کی جمیعت مہیشہ میاں موجود رستی تھی ما مک کوجب نعال کی بیش قدمی کا علم مُوا تواس وقت اُن کے پاس صرف ایک سو آ دمی تھے اور باتی اجازت نے کر کو فرجا چکے تھے انہوں نے المیالموسنین کو تحریر كياكه دومزارشاميول كاف كرهمله كے ارادہ سے بڑھ رہاہے اور بيال جو لوگ موجود ہي وہ اس ملغاركو رد کئے کے لئے ناکا فی میں لہذا فورًا ایک دسترسیاہ روانہ کریں۔ امیراً لمومنین نے صورت حال پرطلع ہوتے ہی طارت مملانی سے فرمایا کم وہ کو فرمیں اعلان کریں کہ تمام لوگ رحبہ میں جمع مول حضرت دوسرے دن ما زھیج سے فاریخ ہو کر رحبہ میں نشرایف لائے تو دیجھا کہ تین سو کے مگ بھگ آ دی جمع ہیں۔ آپ نے اہل کو فہ کی جنگ سے بے دلی دیکھی تو فرمایا اے اہل کو فہ میں نے تہمیں تہا رہے بھا مُیوں ہی کی مدد کے لئے بلایا تھا گرحب بھی شامیوں کے نشکر تہا رہ سروں پر منڈلاتے ہی تو تم جنگ سے جی

چرانے مگتے ہو اور دروازے بند کرے گھر کے گوشوں میں جیب کر مبیھ جاتے ہو۔عدی ابن حاتم نے آپ كوافسرده فاطرد كيها توكهاكمه يا اميرالموننين ميرے قبيله بني طے ميں ايك ميزار افراد جنگجوموجود مي اگر آپ حكم دين توين انهي كے كروشن كى سركونى كے لئے جاؤل فرا ياكر مجھے يہ اچھا نہيں معلوم موتاكر منكن مے مقابلہ میں ایک ہی قبیلہ کے لوگ جائیں اور اسے یہ نا تر دیں کہ دوسرے قبائل تعاون سے گریزاں اور ہاری نصرت سے روگردال میں تم نخیلہ میں جا کردوسرے لوگوں کو بھی جہاد کی دعوت رو جیا نجرانہوں نے لوگوں سے کہا سنا اور بنی طے کے علاوہ ایک ہزار افراد اور جمع ہو گئے۔ عدی ابن حاتم الشكر ترتیب دے كركوچ كرنا جائة تھے كر مالك ابن كعب كابيغام آياكہ ہم نے دشمن كو ابنى سرحد سے نكال بامركيا ہے اب فرجی مک کی ضرورت نہیں ہے۔ ہوا یہ کہ ما مک نے بایں خیال کرٹ بدحضرت کی وطن سے مدد کے آنے میں تا خیر مو جائے حسن تد برسے کام مینتے موئے عبداللرابن حوزہ ازدی کو قرظ ابن كعب اور مخنف ابن سليم كے مال بھيج ديا اور موجودہ صورت حال سے نمٹنے كے لئے ان سے مرد طلب کی۔ فرظ نے کہا کہ میں خواج کی جمع آوری پرمتعین مہول میرے ماتحت ایسے لوگ نہیں میں جنہیں میں بھیج سکول البنتہ مخنف ابن لیم نے اپنے بیٹے عبدالرحمٰن کی قیادت میں پیاس آدمیول کا ایک مختصر دسنذ بهيج ديا-جب عصركے وقت بيرد سنزعين التمركے قريب بينجا تو د كيھا كه ما مك اور اُك كے ساتھی د بوارسے بیٹت رکائے کوئے اور تلواروں کے نیام توڑ کرم نے مارنے پر آمادہ بی ۔ نعان نے اس دستہ کو د مکیا تو یہ مجھا کہ بیمفدمترا لجیش ہے اور اس کے عقب میں فوج آرہی ہے اس نے فوراً والیسی کے ادادہ سے رُخ موڑا اور بھال کھڑا موا۔ ما مک نے بیچھا کرکے اس کے تین آ دمیوں کو نتر تین کردیا اور دمی آبیں كولى صدمه نة بينجاسكا-

اس و الما می معاوید نے سنیان ابن عوف غامدی کو جھ مزاد کی جمیعت کے ساتھ مہیت ا نبار اور ملا کن برجملہ کرنے ہیں اور اُسے بدایت کی کہ وُہ حضرت کے فوجی کھکا نوں پر جملہ کرکے ہیں تباہ و برباد کر دے رسفیان نے حب بدایت پہلے ہیت کا رُخ کیا۔ مہیت کے عامل کمیل ابن زیاد مختی تنے وہ یہن کر کہ قرفیسیا میں سیا و شام کے کچھ لوگ جمع میں جو مہیت پر حملہ اور مونا چاہتے میں شہر کو فالی جھوڈ کر اُن کے تعاقب میں چلے گئے ۔ عالا کلہ انہیں امیرالمومنین کی طرف سے یہ اجازت نہ تھی کہ وہ اپنام کر جھوڈ کر اُدھر اُدھر مول۔ اس کا نتیجہ یہ مرکوا کہ جب سفیان کا شکر مہیت بہنچا تو دکھا کہ شہر خالی بیڈ اپ اور اس کی بیش قدمی کورو کئے والا کوئی نہیں ہے وہ بلامزاحمت مہیت سے گزد کر انباد کی طرف برطا۔ یہاں یا پہلے سو آدمیوں کا ایک دستہ شہر کی حفاظت کے لئے متعین تھا۔ مگر

اس وقت صرف دوسو آدمی موجود تھے اور باتی او حرا دھر جا جکے تھے رسفیان نے فوج کا اندازہ کرنے کے لئے وہاں کے جبند نوجوانوں کو پکرٹوکران سے دریافت کیا کہ پہال فوج کے گئے آدمی ہوں گے۔انہیں بتایا گیا کہ اس وقت دوسو کے لگ بھٹ ہیں۔ جب اسے معلوم ہوا کہ فوج کی تعداد انہائی کم ہے تو اس کی ہمت بڑھی اوراپنے لگ کی صف بندی کرکے آگے بڑھا۔ادھرسے اشرس ابن حتان بکری جو فوجی دستر کے انساملی تھے۔اپنے گئے چے ساتھیوں کولے کر تھا بلے لئے لئے انکی آئے رجب ال کے ہمرا ہوں فرسنر کے انسامل تھے۔اپنے گئے چے ساتھیوں کولے کر تھا الدے گئے اور باتی ماندہ گلی کوپول نے وقوت کو دیکھا تو ان دوسو ہیں سے بھی آ دھے لوگ منتشر ہوگئے اور باتی ماندہ گلی کوپول میں کہ بھی دشمن سے دو بدو ہو کر لڑتے اور کبھی جھی آ دھے لوگ منتشر ہوگئے اور باتی ماندہ گلی کوپول میں کہ بھی کہ دھی کہ دشمن کو چھیکا ٹیاں وے کر جانیں بچالے جانا مشکل ہے تو انہوں نے باہر نکل کر اطرفے کی ٹھان میں اور بھی اور اس کی رضا و نوسنوری کا طالب ہے۔ اس طرح دشمن کو چھیکا ٹیاں وے کر جانیں بچالے جانا مشکل ہے تو انہوں نے باہر نکل کر اطرفے کی ٹھان میں وہ باہر میں اکل آئے۔ اس آواز بر نیس آومی نکا جنہوں نے جانا ڈی کی جانا دی وجانا دی کا جواند کی کا نبوت نیے کی میں کو کہوں کے بڑی کی رضا وہ کوپائی کی دولا کوئی کہ تھا انہوں نے ایک ایک ایک گھر کو لڑا عور تول کے زیورات تک اثر دالمئے اور جو ہاتھ کوپول کے زیورات تک اثر دالمئے اور جو ہاتھ کی کی کی کرائے کے دیورات تک اثر دالمئے اور جو ہاتھ کی کرائے کہا کہ کرائے کوپول کے ایک ایک ایک ایک ایک ایک کرائے کوپول کے زیورات تک اثر دالمئے اور جو ہاتھ کرائے کہا کہ کرائے کرائے کی دیورات تک اثر دالمئے اور جو ہاتھ کرائے کہا کہ کرائے کرائے کی دیورات تک انروائے کی کوپول کے کاک کرائے کی دیورات تک ان اور وہ ہاتھ کرائے کرائے کی کرائے کی کرائے کر

جب المیرالموسنین کو دشمن کی غارت گری و تباہ کاری کا علم ہوا تو آپ نے کمیل ابن زیاد کو تہدید آئیہ خط کھھا اور شہر کو حفاظتی دستہ کے بغیر جھوٹے نے برسر زئش کی اور منبر بیخ طبہ دیتے ہوئے لوگوں کو جہاد کی دعوت دی اور دشمن کے تعاقب میں جانے کے لئے کہا مگر کسی سمت سے بسیک کی آواذ بلند من ہوئی اور خصات نے انہیں فائوش اور جنگ سے بہلو تہی کرتے دیجیا توغم دعفسہ میں اُٹھ کھوٹے موئے اور تن تنہا دشمن کو کھیئے کے ادادہ سے جل دیئے۔ اب لوگوں کو بھی غیرت آئی اور وہ حضرت کے بیچے ہوئے جب وادی نخیلہ میں بہنچے تو کہا کہ یا امرالموشنین آپ وابس تشدیف لے جائیں ہم دشمن سے نئٹنے کے بیٹ کا فی ہیں۔ جب ان نوگوں کا اصرار بڑھا تو آپ کو فہ وابس آگئے اور سعیدا بن قیس کی قیادت میں آٹھ مہزار کا تفکر دشمن کے تعاقب میں روانہ ہوگیا۔ جب یہ تشکر قوات کی جانب سے عانات بہنچا تو سعیدنے ہائی ابن خطاب ہملائی کو دشمن کا کھوج لگائے تھے تھا اور یہ تعاقب نتیجہ خیز تا بن سے عانات بہنچا تو صور تفسری تک ہوئے کے بیٹے ہوئے اور میں مانات بہنچا تو حدود تفسری تک گئے گئے اور میں خطبہ دیا اور جاگ حدود تفسری تک کیا در میں خطبہ دیا اور جاگا ہے اور بیتا قب نتیجہ خیز تا بن سے عانات بہنچا تھے حدود تفسری تک گئے گئے دادہ میں خطبہ دیا اور جاگا ہے اور بیتا والوں کو دشمن کی سرکو بی پر ابھا دا اس پر جندب ابن تفیف اندی کھوٹا ہوا اور کہا سے جی چرانے والوں کو دشمن کی سرکو بی پر ابھا دا اس پر جندب ابن تفیف اندی کھوٹا ہوا اور کہا سے جی چرانے والوں کو دشمن کی سرکو بی پر ابھا دا اس پر جندب ابن تفیف اندی کھوٹا ہوا اور کہا

كه يا اميرالمونين من ابن ذات اور ابنے بھتیج عبدالرحل ابن عبدالله برافتيار ركھتا مول آب مم دونول كوبو علم دب كے ہم اسے بسروجتم بجالا ميں كے حضرت نے فرما يا كه بي جو جا بتا مول وہ تم دوا دميول كے بس کی بات نہیں ہے۔ حضرت برجاہتے تھے کرجن لوگوں نے ہمیت اور انبار میں غارت گری کی تھی انہیں اس طرح بجلا جائے کہ آئندہ انہیں عراقی سرحدوں برجملہ آور ہونے کی جرأت مر ہوسکے۔ آپ تے سعید کی وابسى كے بعد جندون توقف فرما يا اور كھرا بل كوف كوجمع كركے خطبہ ديا اور فرما ياكه اے لوگوتم انسار منج سے تعداد میں کہیں زیادہ ہوا نہوں نے کم ہونے کے باوجود پیغیبراور دہا جرین کو اپنے ہاں بناہ دی انہو نے کو ای جھیلیں مصیبتیں برداشت کیں گراسلام وابل اسلام کی نصرت وجمایت سے ہاتھ مذاعمایا بيال مك كراسلام كا برجم فضائے وب بر لہرانے لكا اس برايك وربيرہ دمن شوخ جثم اور درا فرقالات شخص كهطرا بهوا اود كهنے ركا كه آب مذمحدا وربنهم انصار سم براتنا مى بوجه دالئے جتنا ہم اعطالميں حضرت نے فرما یا کہ بات کو مجھوا ورسوچ کر بولو۔ میں نے بید کب کہا ہے کہ میں محدمول اور تم انصار ہو یں نے تو یہ مثال کے طور برکہا ہے تا کہ تم بھی انصار کی راہ وروئش پر طل کراہتے اندران کا ساجذب بيدا كروا ورحوزهٔ اسلام كے تحفظ كے لئے آئے دن كى غارت كريوں كو روكو- اس پر ايك اور شخص نے کھڑے ہوکرکہا کہ آج امپرالمومنین کواصحاب نہروان کی ضرورت کا احساس مجوا ہوگا۔جنہیں خود اپنے المتعول موط كے كھا الا اسے - بھر ہرطون سے متلف آوا ذیں آنے نكيس كوئى كيم كہنا اود كوئى كيم اورایک ہڑ ہوئک ساچ گیا۔ ایک تنخص نے کہا کہ آج مالک استر زندہ ہوتے توان توگوں کو برط چیانے کی جرات ما موتی اور مرسخف سورج سمجد کر مُنه سے بات نکالیا ۔ حضرت نے فرما یا کہ تم پرحیف ہے۔ انشز كاحق تواتناسى تفاجتنا ايك مسلمان كا دوسر عمسلمان بربهوتا مع اور مير عقوق توكهي زياده بب جن كى تكرداشت تنهارے لئے واجب ول زم ہے۔ آخرسعبد ابن قبس اور جرابن عدى نے كہا كر آ ب ہمیں جو حکم دیں گئے ہم اس سے سرقابی نہیں کریں گئے خواہ اس کی بجا اُوری میں ہمارا مال و متاع جین جا اور عزیزوا قربار قبل کر دیئے جائیں حضرت نے فرما یا کہ عیں یہ جا متنا مہوں کہ تم وشمن کی سرکو بی کے لئے الحف كهوا ورانهي قرار واقعى منزاوے كرىميشركے لئے كيل دور يركم كرمنبرسے نيجے أتر آئے - اور بیت الشرف می تسترافیف لائے آپ محقب میں چند مخلص اصحاب بھی آپ کے ہا ل بہنجے گئے آپ نے ان سے تبادلہ خیالات کرتے ہوئے فرمایا کہ تہاری نظروں میں ایساشخص کون سے جوخود بھی جا ق جو بند اور اہل عراق کو بھی جنگ پرمستعد کرسکے تاکہ اس کی سرکردگی میں تشکر کی روا نگی کا سروسا مان کیا جائے سعیدابن قیس نے کہا کہ یا امیالمومنین اس مہم کوسر کرنے کے لیے معقل این قیس میری سے موزوں ترکوئی

دوسرانہیں ہے وہ آب مے مخلص دوست اور جری وشجاع ہیں مصرت نے قرما یا کہ ہاں وہ اس کام کے

منے مناسب میں اور بھرمعقل کوطلب کرکے اس مہم پر بھیج دیا۔ اسی سال معاویر نے عبداللہ ابن مسعدہ فزاری کوسترہ سو آ دمیوں کے ساتھ تیمار کی جانب روانہ کیا اور اُسے حکم دیا کہ وُہ کمہ دمد منبہ تک بڑھتا جلا جائے اور راستے میں جوب تیاں آئیں وہاں کے باشندوں سے زكوة وصدقات جمع كرے اور جو انكار كرے أسے بے دريغ قتل كروے۔ جنا نچر و م بل ديا اور اس كے قوم و تبید کے لوگ می اس برجم کے نیچے جمع مرد گئے بعضرت کوجب اس کا علم موا تو آپ نے مسیب ابن نجبر فزاری کو دو ہزار کے افکر نے ساتھ اس کے مقابلہ کے لئے بھیجا۔جب ابن مسعدہ مار وصار کرتا ہوا تیا میں بہنیا تو حضرت کا نظریمی بہنے گیا۔ دو نول نے ایک دوسرے کو دیکھ کر ملواری سونت لیں اورجنگ جھٹر گئی جوسی سے ظہر مک جاری رہی مسیب نے ابن مسعدہ پرجواسی کے تبیلہ میں سے تھا تلوار کا وارتو كيا مُراس كا بچاؤكرتے ہوئے اور چيكے سے كہا كہ بھاگ كرا بنى جان بچاؤ چنا نچروہ فوج كے ايك وست كولے كرايك قلعه ميں قلعه بندم وكيا اور بقيہ كرشام كى طرف بھاگ كھوا موا- ابن مسعدہ اور إس كے ساتھیوں نے زکوہ وصدقات کے نام پرجواونٹ لوگوں سے زبردستی جھینے تھے وہ وہال کے بادیر شین ع بوں نے بھین لئے جب ابن مسعدہ کو قلعمر بند مہوئے تنبن دن گور گئے تو قلعہ کو آگ سگا دینے کی تجویز ہوئی جنانچہ دروازہ بر مکر ایل جمع کرے آگ لگا دی گئی۔ ابن مسعدہ نے دیکھا تو کہا اےمسیب تم اپنے ی تبید کے دوگوں کوجلائے دیتے ہو مسیب نے علم دیا کہ آگ بچھا دی جائے چنا نچہ آگ بچھا دی گئے۔ آگ بجھانے کے بعداس نے اپنے ساتھیوں سے کہا کہ مجھے جاسوسوں کے ذریعہ یہ اطلاع مل ہے کہ شام كا ايك بشكر بهارى طوف بوهد دائے۔ بيكن كرسب لوگ مرك كرايك جگر جمع موكئے۔ ابن مسعد كوموقع مل كي اوروه دات كے اندهيرے بي اپنے كميت شام كى طرف نكل بھا كا رجب اس کے نکل بھا گنے کا بیتر چل توعدالرحل ابن شبیب نے کہا کہ ہمیں ابن مسعدہ کا تعاقب کرنا جا سے گرسیب نه ما ناجى پر عبدالرحن نے كہا كہ تم نے امير المومنين كے خلاف وسمن سے ساز باز كر ركھى ہے اور تہا داروية

اسی وسیم میاد بر نے صحاک ابن قبیس فہری کو جیرہ کی طرف جار ہزاد کے اللے کے ساتھ بھیجا اور أسے حكم دباكدان باديرشين عربوں كو جو على كى اطاعت قبول كر بھيے مول قتل كرمے اوران كا ال اسباب توسے ہے۔ چیانچہ وہ آیاد بول کوروند یا اوربتیوں کو دیران کریا موا تعلیمہ تک بہنج گیا اور طاجیوں کے ا يك قافله برحمله كركے ال كا سادا مال وا ثانة جيسين ليا اور بھرواتصه اور شراف كى طرف سے بوتا بروا قطفظانہ کی طرف بڑھا اور پہال عمروا ہن عمیس ابن مسعود اور اُن کے ساتھیوں کو تش کردیا۔ امرالمومنین کو جب ان غارت گوی کی اطلاع ہوئی تو آب نے ہوگوں کو اُن کے تعاقب میں جانے کے لئے کہا گرا نہوں نے بحصی کا منطا ہوہ کیا جصنرت نے اُن کے دویہ پرغم و عقد کا اظہار کیا اور اُن کی غیرت و حمیت کو جب خجودا۔ اخر چار ہزاد کا اشر حجر آبن عدی کی قیادت میں اُٹھ کھڑا ہوا اور دشمن کا تعاقب کرتے ہوئے ہما وہ میں پہنجا۔ بہاں حجر نے حرم سیدالت ہداء جناب رہا ہے والدامرا القیس ابن عدی سے ملاقات کی اور ان کے بہنجا۔ بہاں حجر نے حرم سیدالت ہداء جناب رہا ہے والدامرا القیس ابن عدی سے ملاقات کی اور ان کے تبدید بی کلاب کے چند افراد راستہ دکھانے اور شہوں کی نشا ندی کرنے کے لئے ساتھ ہو گئے۔ جب جرتر کی تبدید بی کلاب کے چند افراد راستہ دکھانے اور شہوں کی نشا ندی کرنے کے لئے ساتھ ہو گئے۔ جب جرتر کی اور جب مسافت طے کرتے ہوئے تدم کے اطراف میں پہنچے تو دکھا کہ ضاک کا ان کرڈیرے ڈالے پڑا ہے۔ رب سے مسافت طے کرتے ہوئے تدم کے اور جرکے لئے اور جب رات کا اندھیا کھول تو ہوئے۔ اور جب رات کا اندھیا کھول تو ایک میں میں کا دی کو قد والیس پیٹے آئے۔ اور جب رات کا اندھیا کھول تو اور کو کو قد والیس پیٹے آئے۔

اسی سال معاوید نے بزید ابن شجرہ رہاوی کو چے کے ایام میں کم بھیجا تاکہ وہ امارت جے کے فرائفل نجام دے اور امیرالمومنین کے مقرد کردہ عمال کو وہاں سے نکال کرمعاویہ کے لئے بیعت لے۔ جنانچ وہ تین مزار سواروں کے مبویں مکرروان ہو گیا۔جب عامل مکر قتم ابن عباس کواس سے کری آمدی اطلاع موتی تو انہو نے منبر پر کھوٹے موکر کہا کہ اسے اہل مکہ شامیوں کا سطیر سرز مین حرم پر نون ربزی سے ادادہ سے نکل جبکا ہ تم اینے بہتھیار سنبھال کو اور دسٹسن کو آگے بڑھنے سے روک دو مگر شیبہ ابن عثمان عبدری کے علاوہ ب نے ان کی بات سے توجہی ویے رُخی سے سنی اور کسی نے اُن کی اَواز پر لبیک مذہبی رہی این عباس نے اہل مکہ کو تعاون سے بہلوتہی کرتے دیکھا تو جا ہا کہ مکتہ سے بام رنکل کرکسی گھا ٹی میں بناہ لے لیں۔ اور اميرالمونين كوطالات سے آگاہ كركے اك سے فوجی كمك طلب كري اورجب الى طرف سے فوجی كمك أجا توبناه كاه سے نكل كردشمن سے نوب - ابوسيد خدرى كوجب برمعلوم مروا كرقتم كر چيور كرجا ناجاہتے ہیں تو انہوں نے اس کی خالفت کی اور قنتم سے کہا کہ سپاہ شام کی آید کا انتظار کیجئے اگرا پ وجھیں کہ اس كا مقابله موسكنا ہے تو مقابله كري ورية كم چيمور كر جلے جائيں۔ قيم اس پر رضا مند مو كئے اورامير المومنين كومدوكے لئے تحرير كيا-اميرالمومنين نے يكم ذي الحجركوايك دستنه سياه جس ميں الوالطفيل ور ریان ابن ضمرہ بھی ننامل تھے روانہ کر دیا۔ پر بدابن سنجرہ یوم ترویہ سے دوّدن پہلے اپنے نشکر سمیت کر بہنچ گیا افد ابوسعید فدری کو بلا کر کہا کہ قتم ابن عباس سے کہنے کہ وہ امامرت نما ذاور امارت جے سے سے مجوجا میں اور میں بھی الگ موج جانا موں ۔ اور لوگوں کو افتیار دے دیں کہ وُہ جے جامیں اُسے نتخب کر این فتم ابن عباس نے کچھ بیس و پیش کیا اور پھر کمزوری اور دشمن کی کنرت وقوت کو دیکھتے ہوئے ،

تیار مو گئے اور لوگوں نے امامت نمازا ورا مارت جے کے لئے شیبہ ابن عثمان کو نتخب کر لیا جب جے تمام

موگیا تو ابن شجرہ شام کی طرف جل ویا۔ اس اثنا میں حضرت کا بھیجا مجوا تشکر بھی بہنج گیا۔ اور جب میعلم

مواکد شامیوں کا تشکر میاں سے جل دیا ہے تو معقل ابن قیس نے تشکر کی کمان اپنے ہا نضوں میں لے کراس
کا تعاقب کیا اور وادی القری سے نکل کر اُسے جا لیا۔ شامیوں نے برئے کر نکل جانا چاہا مگر معقل کے سیاس

نے پیجیا کرکے اُن سے جِندا دمیوں کو اسیر کر لیا اور کو فہ واپس بلاك آئے۔

جب بزید ابن شجرہ شام بہنیا تو معاویہ کو اپنے چند آدمیوں اسپر مونے کی اطلاع دی۔ معاویہ نے حرث ابن فر تنوخی کو جزیرہ کی طرف بھیجا تا کہ ان وگوں بیں سے جو حضرت کی بعیت کر بھیے ہیں چندا کی کو اسپر کرکے لائے ۔ چنانچ اس نے جزیرہ بیں بہنچ کر بنی تغلب کے سات آدمی گرفتار کر گئے ۔ جب یہ اسپر معاویہ کے بال بہنچ تو بنی تغلب کی ایک جماعت نے جو امیرا لمومنین سے کٹ کر معاویہ کے ذیر سایہ آبسی تفی معاویہ سے کہا کہ ان قیدلوں کو دہا کر دیا جائے مگر معاویہ نے قیدلوں کو دہا کرنے سے انکار کر دیا جس بہنے معاویہ بید بیدہ خاطر موکر معاویہ سے علیمہ موگئے رمعاویہ نے امیرا لمومنین کو مکھا معقل نے پیزیدا بن شخرہ کی فوج میں سے جو قیدی بنائے تھے ان اسپروں کے بدلے ہیں بنی تغلب کے اسپروں کا تبا دلہ کرلیا

جرہ ی مون یں سے جو بیاری ماسے سے ان ایروں سے بیاد الم موگیا۔ جائے حضرت نے اسے منظور کیا اور قیدلوں کا قیدلوں سے تبا دلہ موگیا۔

اسی سال معاویہ نے عبدالرحل ابن قبات کو بلاد جزیرہ پر جرطھا کی کے بھیجا۔ جب جزیرہ کے عامل شیب ابن عامر کو خبر موئی توانہ ول نے کہیل ابن زیاد کو جہیبت میں والی نفے ، دشمن کے حملہ آور مون یہ بیا ہونے کی اطلاع دی اور اُن سے نوجی مروطلب کی رکمیل جھ سوسواروں کا ایک وسند لے کران کی مدد کو جل دئے ۔ جب اطراف جزیرہ میں پہنچے تو دشن کی سیا ہ سے جوعبدالرحن ابن قبات اور مین ابن یزید ملی کی کمان میں تھی مڈ بھیط ہوگئی۔ کمیل انہی جھ سوسواروں کو لے کر ان سے ٹکراگئے اور ان میں سے ایک انجیا فاصی تعداد کو تزینے کر دیا اور آپ کے ہمرا ہیوں میں سے ورا وی شہید موئے۔ اب وشمن کے قدم جم من کی کمان میں وی ڈور کو کا میانی کی خبر دی اور نہ میں ان جھوٹ کو ایک کا بچھیا مذکیا جائے۔ اور مند زخیوں کو جان سے مادا جائے۔ شامیوں کو تنز بنز کرنے کے بعدا میرا لمومنین کو اپنی فتح و کا میابی کی خبر دی محتورت ان کے کا دنا مے سے مہت خوشس موئے اور بہیت کو فالی چھوٹ کر جانے کی جو غلطی اُن سے مہوئی تھی اس کی تا فی مہوگئی۔ جب نصیب بن سے شبیب ابن عامر شکر لے کہ آئے تو دیکھا کہ کمیل نے دشمن کو پیل

چل دئے اور دریائے فرات کو عبور کرکے بعلبک کے بہنچ گئے معادیہ کو معلیم ہوا تو انہوں نے جبیب اب مسلمہ کو ایک دستہ فوج کے ساتھ مقابلہ کے لئے بھیجا گر وہ شبیب کے نشکر کو نہ پاسکا شبیب نے اب تعاقب جاری دکھنے کے بجائے رقہ پر جو اموی ہوا خواہوں کا مرکز نقا جملہ کیا اور سجھیار گھوڑے تھیں گئے اور مونشی بھی ہنکا کر اپنے ساتھ لے لئے جب بیٹ کر واپس آئے تو امیرالمومنین کو تمام رو داد نحریر کی چھنے نے جواب میں تحریر فرما یا کہ وہ گھوڑے اور ستھیار جن سے دشمن میدان جنگ میں کام لیہ ہے وہ تو تمہیں نے جواب میں تحریر فرما یا کہ وہ گھوڑے اور ستھیار جن سے دشمن میدان جنگ میں کام لیہ ہے وہ تو تمہیں کے لیٹ کا حق تھا گرمال موسشی کے چھینے کا کوئی حق مذتھا۔ اور اس کے ساتھ اُن کی جرائت و جوصلامندی کی داد دیتے موٹے فرمایا :۔

فدانبیب پردم کرے اس نے دُود تک ملد کیا اور بدلدا عمانہیں رکھا ، رحمرالله شبيبالقدا بعد الغامة وعجل الانتصام-

د تاریخ کال دج سواون

اسی سال معاویر نے زہرا بن مکول عامری کو حضرت کے مقبوضہ شہر میا وہ کی جانب ذکوہ وصد قات کی وصولی کے لئے روانہ کیا۔ حضرت کو معلی ہوا تو آپ نے جعز ابن عبداللہ اشجعی، عروہ ابن عشبہ کلی اور جلال ابن عمیہ کلی کو قبیلہ بنی کلب و بکر ابن وائل سے صدقات کی جمعے آوری کیلئے بھیجا رجب یہ تنیول وی بہتے تومعاویہ کے آدمیوں سے تصادم جو گیا۔ جعز ابن عبداللہ قتل جو گئے ابن عشبہ کو زمیر نے سواری کے لئے کھوڑا دیا اور وہ جان بچا کو واپس آگیا۔ اس سے حضرت کی لگا موں میں اس کی شخصیت مشکوک جو گئے گئی۔ آپ نے اس پر دُرِّہ اٹھا یا اور ڈا ٹما ڈ بٹا آخر وہ بھاگ کر معاویہ کے پاس چل گیا۔ جلاس جی چکے سے بھاگ نکل اور داستے میں ایک چرواسے کو اپنا قیمتی جُہ دے کر اس کا بھٹا پرا نا جبہ لے کرادڑھ سے بھاگ نکل اور داستے میں ایک چرواسے کو اپنا قیمتی جُہ دے کر اس کا بھٹا پرا نا جبہ لے کرادڑھ سے بھاگ نکل اور داستے میں ایک چرواسے کو اپنا قیمتی جُہ دے کر اس کا بھٹا پرا نا جبہ لے کرادڑھ

انہی دنوں بیں معاویہ نے مسلم ابن عقبہ مری کو دومتر الجندلی بھیجا۔ بیہاں کے بوگوں نے مذحضرت کلی میں دنوں بیت کی تھی اور مذمعاویر کی حضرت کو جب مسلم ابن عقبہ کی نعل وحرکت کاعلم میُوا تو آپ نے ما لک ابن کعیب مہدانی کو ایک دستہ فوج کے ساتھ بھیجا۔ جب دونوں فریق کا امناسا منا مہوا تو جنگ جھڑ گئی جو دن بھر جاری دی آ اخرا بن عقبہ شکست کھا کر بھاگ کھڑا ہوا۔ اُس سے جانے کے بعد مالک نے وہاں کے باشنوں سے حضرت کی بعیت کے لئے کہا گر وہ بعیت پر آ ما دہ مذبہوئے اور کہا کہ جب تک بوگ ایک فلیفہ پر اتفاق مذکر لیں گے ہے کہا گر وہ بعیت تہیں کریں گے۔

ان دانعات سے اندازہ ہو سکتاہے کہ کو فہ میں جہاں امیرالمونین کے خلص شیعراور جال نثار تھے

وہاں ایسے بوگوں کی بھی کی بزتھی جو خارجیا بنہ ذہبنیت رکھنے تھے۔ یہ لوگ بات بات برالجھتے انتشار و
بد دلی بھیلاتے اور سلطنت کو کمزور سے کمزور ترکینے کی فکر بیس کھوئے رہتے ۔ ایک طرف ان لوگول کی
دورخی اور بے راہروی داخلی انتشاد کی صورت افتیار کئے ہوئے تھی اور دو مری طرف شامیوں کے جار حا

جھے آپ کے لئے مستقل پریشانی و در دمری کا باعث بنے ہوئے تھے۔ اس دوط فہ خلفشار اور مبنگا آرائیوں
میں آپ نے جس صد تک حالات پر قابور کھا وہ آپ کی اعلیٰ سیاست اور غیر معمولی انتظامی صلاحیت کا
واضح نثروت ہے۔ اگر ان مبراز ما حالات سے کسی اور کو دو چار مہونا پڑتا اور وہ نظم وضبط ممکنت برتسرار
کھنے میں کامیاب ہونا تو پھر اس کے سیاسی تدتر کا ڈھنٹدورہ بیٹنا ذیب دے سکتا تھا۔ گر ہز کسی کو ان
صیبے دشوار حالات سے گزرنا پڑا اور مذان میسے لوگوں سے سابقہ پڑا جن کی بے صی اور سرد مہری ختم ہوئے
میں میں بندائی تھی۔

## بسراين ابى ارطاة كى تباه كاريال

یمن جو امیرالمومنین کے قلم و مملکت میں شامل تھا وہاں پرعثما نبوں کی بھی ایک خاصی جمیعت تھی جنہوں نے بنظام رحفت کی بیعت کرتی تھی اور پرامن رعایا کی طرح رہتے سہتے تھے گر باطن میں مملکت کے بدخواہ اور حضرت سے عنا در کھتے تھے اور والی بین عبیدالشدا بن عباس سے بھی ان کا دو میر منا ندائہ تھا۔ جب مصری محمد ابن ابی بحرفت کی دور نے گئے اور شامیوں کے آبار تو خملوں کے نتیجہ میں عراق بھی انتشاد کی زو بیں آگی تو انہوں نے پر پُر ندے نکالے اور خوان عثمان کے قصاص پرلوگوں کو بھڑکا نا شرع کیا۔ عبیدالشدا بن عباس کو ان کی ساذشوں اور دیشہ دوا نیوں کا علم جوا تو انہوں نے چند مربر آوردہ لوگوں کو بلاکر کہا کہ بیاس کو ان کی ساذشوں اور دیشہ دوا نیوں کا علم جوا تو انہوں نے چند مربر آوردہ لوگوں کو بلاکر کہا کہ بین تم لوگوں کے بارے میں یہ کیاس دوا نیوں کا علم جوا تو انہوں نے جو سُنا ہے صبح ہے جم قبل عثمان کو منا نہارا فریقنہ ہے۔ بعیدالشدا بن عباس نے فقتہ کو ابھرتے ہوئے دیکھا تو انہیں نظر بند کر دیا تا کہ علی اضافا ہمارا فریقنہ ہے۔ بعیدالشدا بن عباس نے فقتہ کو ابھرتے ہوئے دیکھا تو انہیں نظر بند کر دیا تا کہ علی فضا مکدرہ جونے پائے مگر ہونے کے ان سیا جیول فضا مکدرہ جونے پائے مگر ہونے کے ان سیا جیول انگ کی دور جونا پنج ان کے علی ان ان کے باتھہ سے کی اور فوج کے افسراعلی سجدا بن فران کو جہد سے انگ کر دور جونا پنج انہوں نے بعادت کر کے فوج کیاں اُن کے باتھہ سے کے بی اور فوج کا شیرازہ درہم درم ورم کے بوکررہ گیا عسکری قوت کے کمزور موجانے سے وہ لوگ جواب تک دبے موئے تھے کھل کر سامنے آگئے۔ بہوکررہ گیا عسکری قوت کے کمزور موجانے سے وہ لوگ جواب تک وب موئے تھے کھل کر سامنے آگئے۔

اور وُہ لوگ جو اُن کے ہم خیال تو مذتھ مگر نتراج و زکواۃ سے بچنا چاہتے تھے وُہ بھی اُن میں اُکر شامل ہو گئے اور حکومت کے خلاف ایک مضبوط محاذ قائم کر لیا گیا۔

عبیدالله ابن عیاس سعید ابن نمران اورشیعیان علی نے آبس میں مشورہ کرکے بیطے کیا کہمیں مالمونین كوان حالات سے آگاہ كرنا جاہئے اور جو وُہ فرا مين اس پرعمل پيام جونا چاہئے اگرم ہے از بنو د ال عثمانيو سے جنگ چھیروی تو خدا جانے اس کا کیا بتیج مو۔ چنانچر امیرالمومنین کو تمام حالات تحریر کئے گئے اور تنقبل کے اقدام کے بارے میں ان سے دریا فت کیا گیا حضرت نے یہ تحریر بڑھی تو پیٹنا نی پر بل آیا اور عبیداللہ اورسید کو تریر فرمایا که یه جو کچه مبوا سے وہ تمہاری کم ورسیاست کا نیتج سے ور مذور اس قابل کب تھے کم انہیں اہمبیت دی جانی ۔ یہ وہ گنتی میں زیادہ نھے اور یہ قوت وطاقت میں۔تم انہیں تھجھا وُ بجھا وُ اور تقویٰ وخوب اللی کی دعوت دو اگرؤه را و راست پر آجایش توسم الند کا شکراد اکریں گے اور اگر جنگ ہی بر اترائے موں توہم بھی اولے پر تیار ہیں۔ اس کے ساتھ عثما نیول کو بھی قبیلہ مہدان کے ایک شخص کے ہ تھ یہ تحریری پیغام بھجوایا کہ مجھے تنہاری بغاوت وسرکشی کی اطلاع ملی ہے تم لوگ بغاوت سے دشکش ہوكرائيے اپنے تھكانوں برواپس فيلے جاؤ- اگرتم نے اس ميں كچھ پس ويش كيا تو يا دركھوكم تمهادى مرکونی کے لئے ایسا الشکر آرم ہے جو تنہیں بیس کردکھ دے گا۔ نگران بوگول نے اس دھمکی کی کوئی بروا ن کی اور اپنے موقف بربرستور جے رہے۔ امیرالمومنین کے قاصدنے ان کی ضداور مرسط دھری دیکھی تو کہا کہ امیرالمومنین یزید ابن قبیس ادجی کو ایک بشکرگرال کے ساتھ بھینے والے بی وہ فقط میرے جواب کے منظر ہیں۔ اگر تم نے اپنی روش مذیدلی تو تشکر حرکت میں آجائے گا اور پھر تہادے دو کے مذرکے گا۔ جب انہیں یہ احسان مبواکہ بیضالی دھمکی نہیں ہے بلکہ ایسا موکردہے گانو انہوں نے کہا کہ اگر عبیدالتراب عباس اورسيدا بن فران كويها سع برطوت كرديا جائے تو مم صلقه اطاعت ميں داخل موجا مين گے۔ یہ بات صرف و فع الوقتی کے لئے تھی۔ورنہ یہ لوگ عمال کی تبدیلی پراکتفاء کرکے خاموش رہنے والے مذتھے وه معاویہ کو پہلے ہی بیغام بھیج چکے تھے کہ وہ لمین کے شیعوں سے نمٹنے کے لئے فوج بھیج دیں مہم اس تعاون كرك حكومت كاتخة الط وي كي-

معادیہ جوعواتی کے مختلف تنہوں پر قاخت و ناداج کا سلد شروع کئے ہوئے تھے بمنیوں کی اس تخریب پرخاموش نہ رہ سکتے تھے انہوں نے فورًا بسرابن ابی ارطاۃ کوجو انتہائی ظالم وسفاک اور درندہ صفت انسان تفاتین ہزاد کے نشکر کے ساتھ بھیج دیا اور اسے تکم دیا کہ وہ مدسنیہ اور مکہ سے ہوتا مہُوا کمن جائے اور راستے میں جن جن جن بستیوں سے اس کا گرز د مہو و چاں کے باشندوں کو ڈوا دھرکا کر بیعت لے اور شیعیا ان کل پی سے جو بعیت سے انکار کرے اسے نہ تینج کروے اور اس کا گھر بار ٹوٹ لے بینانچہ وہ تشکر کی کمان کرتا ہوا مدنیہ کی طوف جل ویا اور واستے ہیں جہال کوئی جیٹمہ آیا وہال انریڈیا اور لوگوں کے اونٹ ہنکا کرساتھ کے لینا مجب اس طرح اوسے مار کرنا ہوا مدنینہ کے قریب بینجا تو بنی قضاعہ نے اُسے خوش آمدید کہا اور اوثو کو نوٹر کے تمام اشکر کے کھانے کا انتظام کیا ۔ جب بہال سے فارغ ہو کر صوفو مدنیہ ہیں واضل ہوا تو الوالیہ انسادی جو امیرا لمونین کی طرف سے والی مدنیہ تھے۔ سپاہ شام کی کٹرت و قوت سے ہراسال ہو کرنگل کھوئے کے اور کو فہ کی طرف جل ویسئے۔ اب کوئی مزاحمت کرنے والا نہ تھا ۔ بسر سید مھا مسجد ہیں آیا اور لوگوں کو جمع کرکے انہیں ڈوایا و حمکا یا سب و شم کا کا شانہ بنا یا اور اس فرد ہراسال کیا کر سب کوموت کا تھیں ہوگیا کچھ کوگوں نے تو یطب ابن عبدالعربی سے جس کے گھریں بسر کی مال تھی کہا کہ وہ ان کی جا توں کے فات کے نظر کی کوئی تدمیر کرے انہیں گورل کے نظر کی کوئی تدمیر کے میں اسر کی مال تھی کہا کہ وہ ان کی جا توں کے فات کے معاویہ کی بیعت نہیں کریں گے ان کے گھروں کو اجازت و خرصا دیں واپس جانے کی اجازت و کی معاویہ کی بیعت نہیں کریں گے ان کے گھروں کو اور فراد والی کے موال دیا کوگوں کے مال ان کھروں میں ابوالوب انعمادی، عبداللہ ابن سعد، دفاعہ ابن رافع ترتی اور زرادہ ابن حرون کے مکانات دی۔ ابند جن کے بارے میں اُسے شبہ تھا کہ وہ معاویہ کی بیعت نہیں کریں گے ان کے گھروں کو مکانات دی۔ ابند جن کے بارے میں اُسے شبہ تھا کہ وہ معاویہ کی بیعت نہیں کریں گے ان کے گھروں کو مکانات ہیں۔ ابنا تو اور نہ ابنا والوب انعمادی، عبداللہ ابن سعد، دفاعہ ابن رافع ترتی اور زرادہ ابن حرون کے مکانات

بسری آمد بربہبت سے لوگ اپنے گھروں کو چھوٹ کر جلے گئے ان بین جابر ابن عبداللہ انصاری بھی شامل تھے وہ اپنے گھرسے نکل کر دوسری جگہ رو پوشس ہوگئے ۔بسرکو جب جابرنظر نذائے تواس بھی شامل تھے وہ اپنے گھرسے نکل کر دوسری جگہ رو پوشس ہوگئے ۔بسرکو جب جابرنظر نذائے تواس بحکی انسار کی ایک شاخ بنی سلم سے کہا کہ جب با برکو بیر معلوم مہوا کہ ان کے قبیلہ والوں کی جا فیس خطرہ بمی بھو وہ رات کے اندھیرے میں چھیئے چھپاتے ام المؤنین ام سلم کے بال آئے اور کہا کہ میں اس وقت اس عرض کے وہ رات کے اندھیرے میں چھیئے چھپاتے ام المؤنین ام سلم کے بال آئے اور کہا کہ میں اس وقت اس عرض سے آیا موں کہ آپ مجھے مشورہ دیں کہ ان حالات میں مجھے کیا کرنا چاہئے۔ انہوں نے کہا کہ اب اسکے سواکیا جارہ سے کہ جا دا ہے ہوا کہا کہ اب اسکے سواکیا وہ سے کہ جا دیا ہے کہ اور اپنے اور اپنے کہ ایک اور اپنے کہ وہ سیست کرکے اپنی افور اپنے کہ ایک اور اپنے وہ براس کے بادل چھائے وہ بید والوں کی جانوں کی جانوں کے بادل چھائے وہ بید والوں کی جانوں کی جانوں کے بادل جھائے دیے جرواستبداد کے سامنے عوام کی ہمتیں بیست اور تو تمین مضمل ہوگئیں اور جان کے اندلیشہ سے میوں کو رہواست کے اندلیشہ سے میوت کرے اپنی اور استان کے اندلیشہ سے میوت رہواستبداد کے سامنے عوام کی ہمتیں بیست اور تو تمین مضمل ہوگئیں اور جان کے اندلیشہ سے میوت رہواستبداد کے سامنے عوام کی ہمتیں بیست اور تو تمین مضمل ہوگئیں اور جان کے اندلیشہ سے میوت رہواستبداد کے سامنے عوام کی ہمتیں بیست اور تو تمین مضمل ہوگئیں اور جان کے اندلیشہ سے میوت

كرنے يرجبور مو كئے ـ بسرنے انہيں جان كى معافى دينے كے بعد كہا كدا سے الى مرمنير تم اس قابل تون تھے كدم میں سے ایک متنفس کو بھی زندہ چیوڑا جاتا اس لئے کہ تمہاری آنکھوں کے سامنے عثمان قتل کردیئے گئے۔ اور تم تس سے مس من ہوئے۔ اگر جبر میں تہمیں اس دنیا میں معاف کئے دتیا ہوں مگر مجھے امیدہے کہ آخرت میں تم الند کی روت سے محردم رمو گے میں حکومت شام کی طرف سے ابو ہر رہ کو تم بر حاکم مقرد کئے دیتا مول خبردا دائیں کے احکام کی خلات درزی برنا۔ اس کے بعد مکر کی جانب روانہ مو گیا اور جب خوف و دمشت بھیلا باقتل وغارت كرنا اوربے كن موں كا خوان بها نا موا كمد كے قريب بينجا توحاكم كمد قتم ابن عباس كمهسے نكل كيے اور اكثر الل مكر بهي كلمر بار جيبور كراد هرا دهر حل دية ان يوكول من ابوموسى استعرى بهي شامل نفا يسركو جب یہ بتایا گیا کہ ابوموسی بھی ڈرکے مارے بھاگ گیا ہے تواس نے کہا کہ اُسے کوئی اندایشہ ندمونا جا تھاجس نے علی کا نمائندہ موتے ہوئے انہیں خلافت سے معزول کردیا ہو اُسے قبل نہیں کیا جا سکتا تھا بسرتے اہل کد کو ڈرایا وحمر کا یا اور انہیں خطاب کرتے بوئے کہا خدا کا شکرہے جس نے تمیں غلبہ دیا اور ہمارے دسمنوں کو ذلیل ورسواکیا- ابن ابی طالب ہی کو دیکھ لو کرعراق کے ایک گوشدی اس طرح بڑے ہیں کہ خود اُن کی ملکت کی وسیس اُن پر تنگ ہوگئی ہیں۔ المندنے اُن کے گنا ہوں کی باواش میں انہیں مصیبتوں میں مکر رکھا ہے اور ان کے ساتھی بھی اُن سے بگر کر علیمدہ ہو چکے ہیں اس وقت مسلانوں کے مریاہ معاویہ ہی جوحضرت عثمان کے ولی اور اُل کے قصاص کے علمبردار ہیں۔ لہذا ان کی بعث کرو- اور ان کی اطاعوت سے منہ مور کرا پنی جانوں کو خطرہ میں مز ڈالو۔ لوگ خالف و مراسال تو تھے ہی خوان آشاً تنواروں کو دیکھے کر بعیت پر آمادہ مو گئے۔ چنانجہ ان سے بعیت کی اور شیبرا بن عثمان کو مکہ کا اقتدار سونپ كرطائف كى طوت على ويا ـ

جب بسر کچھ فاصلہ پر بہنجا تو ایک قرش کو نبالہ کی طرف روانہ کیا اور اسے کہا کہ وہال پر شیول کی جمیعت ہوجود ہے تم انہیں ایک ایک کرکے قبل کردو ۔ چانچہ اس نے نبالہ پہنچ کر شیعیان علی کو حواست میں ہے گیا۔ ان دوگوں نے اس قرشی سے کہا کہ ہم بوگ تمہارے ہی قوم قبیلہ کے افراد ہیں جمیں اتن جہلت دو کہ ہم ہیں سے کوئی آدمی بسر کے پاس جائے الدر اس سے امان کے لئے کہے اگر اس نے تحریم امان دیدی قوبہتر ورد ہمیں قبل کردیا ۔ اس نے اجازت دے دی اور خیرے باہل طائف میں آیا جہاں بسراس قرشی کے انتظار میں تغیر ابدوا تھا۔ میں نے بسر سے امان کی خواہش کی اور طائف کے چند سر کردہ افراد نے بھی اس کے انتظار میں تغیر ابدوا تھا۔ میں نے بسر سے امان کی خواہش کی اور طائف کے چند سر کردہ افراد نے بھی اس بر زور دیا ان توگوں کے کہنے سنے سے اس نے امان کی خواہش کی اور طائف کے جند سر کردہ افراد نے بھی اس میں اس نے امان کی خواہش کی ایم امان کی خواہش کی اور طائف کے دوایس پہنچنے تک موت کے گھا دیا۔ اور جب یہ مجھ لیا کہ اس کے آدمی نے سب کو قبل کر لیا ہوگا یا خمیع کے واپس پہنچنے تک موت کے گھا

اماردہ عابی گے تو امان نامر مکھ کرف ویا منیح فوٹا دائیسی کے ادادہ سے اُٹھ کھوٹا موا اور جب اپنا سامان سفر کینے سکے گئے اس خاتون کے مکان پر آیا جس کے ہاں بطوراما نت رکھا تھا تو دیکھا کر وہ موجو دنہیں ہے اس نے انتظار گوارا نہ کیا اور او نئی پر ایک چاور ڈال کر سوار ہو گیا اور اُسے سربے دوڑا تا ہوا نبالہ کی طرف چل دیا۔ اوھ وُہ لوگ منبع کی وابسی سے مایوس ہو چکے تھے اور قرشی اوراس کے ہمرائی انہیں قتل کرنے کے لئے میدا میں جمع کرچکے تھے بلکہ ان میں سے ایک پر تکوار اُٹھ بھی چکی تھی گراتھاتی ایسا ہوا کہ تلوار نے کام نہ کیا اور فیل کی انہوں نے آبس میں ایک دو مرب سے کہا کہ تلواروں میں لیک پیدا کرنے کے لئے انہیں ہلاؤ جلاؤ چنا نے انہوں نے آبس میں ایک دو مرب سے کہا کہ تلواروں میں لیک پیدا کرنے کے لئے انہیں ہلاؤ جلاؤ چنا نے بہوں نے قوری کی تھواری کو چکتے ہوئے دیکھ کر پر تجھا کہ تلواریں جل رہی ہیں اُسے نے سواری کو تیکے اور کرنے کے بعدان تک فوری بینے گیا۔ دیکھا کہ جس برتلوار اٹھا کی گئی تھی وُہ اسی کا بھائی تھا۔ اُس نے بڑھ کر امان نامہ دکھا یا اور موجئ بہنے گیا۔ دیکھا کہ جس برتلوار اٹھا کی گئی تھی وُہ اس کا بھائی تھا۔ اُس نے بڑھ کر امان نامہ دکھا یا اور موجئ بہنے گیا۔ دیکھا کہ جس برتلوار اٹھا کی گئی تھی وُہ اس کا بھائی تھا۔ اُس نے بڑھ کر امان نامہ دکھا یا اور موجئ بین گیا۔ دیکھا کہ جس برتلوار اٹھا کی گئی تھی وُہ اس کا بھائی تھا۔ اُس نے بڑھ کر امان نامہ دکھا یا اور موجئ بین گیا۔ دیکھا کہ بعد اُن کی جانے میں کامیاب ہوگیا۔

بسرطانف سے نکل کربنی کنا مذکی بستیول کی طرف برطھاجہاں عبیدالتّدابی عباس کے دو کمسن کے قتم اورعبدالرجن اوران بچوں کی مال ام عیم حوریہ بنت قادظ کن نیہ تقیم تھیں ریسرنے ان بچوں کو تاش کرنے کے ایج ادی دوڑا یا تاکہ انہیں قتل کرے۔ عبیدالتّدابی عباس ان بچوں کو ایک کنا نی کی ڈیرنگرائی جھوڈ گئے تھے اس نے جب یہ دیکھا کہ بسران بچوں کو قتل کرنا چا ہتا ہے تو اس کی جیت و غیرت نے گوادا نہ کیا ، کہ فامونتی سے ان بچوں کو موت کے ممنہ میں جانے دے اس نے تلواد کھینے کی اور مرنے مارتے پر اکر آیا ، بسر فامونتی سے ان بچوں کو موت کے ممنہ میں جانے دے اس نے تلواد کھینے کی اور مرنے مارتے پر اکر آیا ، بسر فامونتی سے کہا کہ جمیں تم سے کوئی مطلب نہیں ہے اور رہ تمہیں قتل خروج کا کوئی ادادہ ہے تم الگ رمواد ان بچوں کے معاملہ میں دفول مزدو۔ اس نے کہا کہ تی جواد کی یا سدادی مجھے جان سے زیادہ عزیز ہے یہ کہر کر ان تنہائی سفا کی و تاش کرتے انہائی سفا کی و تاش کرتے انہائی سفا کی و تاش کردیا ۔ بنی کنا نہ کی عور توں نے سنا تو وہ گھوں سے با مرنکل آئی کی اور ایک فاتی نہیں ہے دردی سے قتل کردیا ۔ بنی کنا نہ کی عور توں نے سنا تو وہ گھوں سے با مرنکل آئی میں اور ایک فاتی نہیں ہے دردی سے قتل کردیا ۔ بنی کنا نہ کی عور توں نے سنا تو وہ گھوں سے با مرنکل آئی میں اور ایک فاتی نہیں ہی بچوں کو قتل نہیں ہی بھی بچوں کو قتل نہیں

کیا گیا۔ دہ حکومت مجھی قائم نہیں رہ سکتی جس کی اصابی ظلم وجور پر ہو اور جس میں ہجول اور بور صول پر بھی ترکست م بھی ترکست مذکھا یا جا ما ہو۔ بسر نے کہا گالودا کی قسم میں تو یہ جاہتا ہوں کہ ان تمام عور توں کو بھی تہ تینے کردوں کہا کہ خدا شاہر ہے کہ اگر تم ایسا کرگزرو تو ہمارے دل کی بے جینی کا مداوا ہوجائے۔ ام عیم نے اپنے جگریا وں کو خاک

م در مدوس مرب مد امرم ایس مرمورو و مارے وال م جا بی مامدوا مروجات ام میم عربی وال و حال است مربول و حال می منطق می اور والی اور والیا به طور براس طرح گھوتی بھر آل رئیس کو یا اینے بچوں کو منوف میں منطقال د میں تو این موسی کو یا اینے بچوں کو

قلاش کرری ہیں اور ج کے دنوں ہیں اپنے درد ناک اشعار سے سننے دالوں کے کلیجے ہل دیتیں۔ جب امیرالمومنین کو ال بچول کے قتل کئے جانے کی خبر مہوئی تو آپ بہت ممکین و افسر دہ خاطر مہوئے۔ اور نبسر کے حق میں بردعا کرتے ہوئے کہا :۔

فدایا اس سے دین اور عقل جھین لے یہ

اللهجراسليه دينه وعقلد

(かかってけばきが)

چنا نچرابیا ہی موا اور وُہ وقت آیا کہ اس کے ہوئٹ وحواس جانے رہے۔ گراس برحواسی کے عالم میں بھی یہ کہنا کہ مجھے تکوار دو۔ آخر لکڑی کی ایک تلوار اسے دیے دی گئی اور مشک بیں ہوا بھر کراس کے سامنے رکھ دی گئی وہ اس مشک پر تلوار جیلا تا اور جذر بڑخول آشامی کی تسکین کا ساما ان کرتا۔ آخراسی کا سامنے رکھ دی گئی وہ اس مشک پر تلوار جیلا تا اور جذر بڑخول آشامی کی تسکین کا ساما ان کرتا۔ آخراسی کا

داوائل کے عالم میں مرکھیے گیا۔

غرض اسى طرح درندگی و خونخواری کامظام ره کرتا مجوانجران میں واد در مهوا اور عبدالترابن عبدالملا طادتی اوران کے فرزند مالک کوتنل کیا۔ اہل نجوان کو مراسال کرنے کے بعدار حب میں آیا اور ابو کرب كا خوان بها با جواميرالمومنين كے مخلص شيعه اور قبيلة ممدال كے سرداد تھے اس كے بعد لمين كے صدر مقام صنعاء کا رخ کیا عرد ابن اداکه تقفی نے جنہیں عبیدالله ابن عباس اپنا قائم مقام بنا گئے تھے بچی کھی فوج کے ساتھ اس کامقا بلر کیا اور آخراس خونریز تصادم کے نتیجہ میں مارے گئے۔ بسرنے شہر کمی واخل ہو کم قىل عام كىيا اورسىنكر ول بے گنامول كوترتيخ كر ديا۔اس طوفانى دوره ميں اس نے بستيوں كوا جا الوالول كا مال واسباب توما كلفرول كوجلايا اورتنس مزارسها نول كو قتل كركے بربرمت و بہيميت كو انتها بريمنجا ديا۔ امیرالمومنین نے بسیری تباہ کاریول کا منہ تورجواب دینے کے لئے اہل کوفرسے کہا گر انہول نے ہے جسی کا ثبوت دیا اور وسمن کے تعاقب سے بیلو بھانے لگے رحضرت کے بار بار جھنچھوڑنے پر الو بردہ ابن عوت ازدی نے کہا کہ اگر آپ اشکر کی تیادت کرتے مؤئے ہمارے ساتھ چلیں تو ہم علنے کے لئے تیار میں فرمایا تمہاری بررائے درست نہیں اور مذیر مناسب ہے کرمیں مرکز کا نظم ونسق دومرول پر جھوا کرجید رمز نول کے پیچھے بھاگنا بھرول رجاری ابن قلامہ سعدی نے کہا کہ یا امیرا لموننین میں وحمن کے تعاقب میں جانے کے لئے حاضر موں ۔ فرما یا کہ تم بھرہ سے دو ہزار کا اٹ کرنے کر حجاز اور پھر مین تک اس کا تعاقب کرہ اوراسے قرار واقعی سزا دو۔ وہب ابن مسعود تقفی نے عرض کیا کہ اامیرالمومنین میں کو فرسے دو سزار کا تشکر فراہم کرکے وسمن کی سرکو بی سے لئے جاتا مہول رحضرت نے اُسے بھی اجازت دی اور بیر دونوں اپنے اپنے وستول كے ساتھ روار ہو گئے۔ ان دونوں كے روار عونے كے بعد الى كوف كو احساس ہواكہ انہوں نے

حفرت کی آواز پرگرم بوشی سے بیک نہیں کہی ۔ چنا نچر چند سرکروہ افراد حضرت کی ضرمت بی حاضر ہوئے اورعوض کیا کہ یا امیرالمومنین ہم ناوم وانٹرمسار ہیں کہ ہم نے وشمن کے مقابلہ سے ہیلوتہی کی اور یہ ہاری کونا اور کمزوری می کا نتیج ہے کہ وشمن کو ہارے شہروں پر حملہ آور ہونے کی جدات ہوئی ہے۔ سمیں حکم دیجے کہ ہم فٹکر ترتیب دے کر دشمن کا بیچھا کریں اور اسے کیفرواریک بینجا میں ۔ فرا یا کہ میں نے استخص کو بھیجاہے جود شمن كو صدود ملكت سے نكا كے بغیر تہیں بلطے گا۔ البتہ تم ال جھر بول كے بائے ايك فيصله كن جنگ كى تيارى كروناكدان آئے دن كے حملول كاسترباب موسكے۔ الحقوا ورمعاوير ابن ابی سفيان كے مقابلي صف بندی کرو اوراس فنتذکو جمیشہ کے لئے ختم کردو۔سعیدا بن قیس ممدانی نے کہا کہ یا امیرالمونین ممسور جنم عاضر ہیں ہیں اور میا قبیلہ آپ کے کسی حکم سے سرتا بی نہیں کرے گا۔ ہم صدورِ مملکت کے اندر رہ کر تھی اور صور ومملکت سے با ہرنکل کر بھی وسیس سے مکرائیں گے اور جان بر کھیل کر صلالت و گراہی کے بیول كوياش باش كردي كر حضرت نے فرما يا كه خدا تمهي جزائے خيردے تم نے جو كہا ہے صحيح كہا ہے ركيرزياد این خصیفہ نے اسی قسم کے الفاظ کہ کر اپنے تعاول کا یقین ولایا۔ ائیرالمومنین نے اہل کو فرکے ایک جتماع میں خطاب کرتے موے فرما باکہ اے الی کوفہ میں شامیوں سے اوٹے کے لئے تشکر ترتیب دے آیا ہول تم میں سے جواللہ کی راہ میں جہاد کرنا جا بتا ہے وہ سے میں شامل موجائے۔ ابل کوفہ تلواروں کوصینفل اور ہتھیاروں کو درست کر کے جو ق درجو ق اعظم کھرھے ہوئے اورائ کی تعداد جالبس ہزاد تک بہنے گئی جھنر نے دس ہزار کی سپاہ پر اپنے فرزند امام سین کو اور دس ہزار کی فوج برقیس ابن سعد کو اور دش ہزاد کے تشكر برابوابوب انصاري كوافسرمقر كباأوراسي طرح مختلف دستول برمختلف انسول كونامزد كبا-آبيس ك كركوك كرايك مفترك بعد صفين كى طرف حركت كرنا چاہتے تھے كد ايك فارجى ابن مجم مرادى نے آب کے سرا قدس برضرب لگا کر آپ کوشہبد کر ویا۔ اس سانخ بعظلی کے رونما ہونے سے صالات وگرگوں موقعے افواج وساكر كاشيازه درمم وبرمم موكيا اوراك استبدادي حكومت كوكهل كهيلنه كاموقع مل كيا-اس سانح کے دوررس نتائے پر نظر کرنے کے بعد ایک در دِ متی رکھنے والا انسان اشک بہائے بغیر نہیں رہ سکتا۔ مین اس وقت جب که طاعوتی طاقت کو کیلنے کا سروسامان موجیکا تھا ایک شقی ازنی کی تلوار اس کے آگے دلواد کھرطی کردیتی ہے جس کے نتیجہ میں اس تاریک دور کا آغاز مہوا جو قہرواستبلار اور طلم واستبداد کا مثالیہ ہے جس میں اسلام کے خدد خال سے ہوئے دین کی قدری ختم ہوئیں اور وہ حربت پر مردہ موکر دہ کئی۔ ادھرجاریہ ابن قدامہ بصرہ سے نشکر ہے کرمن میں آئے۔جب عثما نیول کوان کے آنے کی خبر موئی تو وہ پہاڈوں اور صحراوُں کی طرف نکل گئے گرجاریہ کے اٹکرنے ان کا پیچھیا کرکے انہیں گھیرے ہیں ہے لیا اور

ان میں سے چند آدمیوں کو تہ تینے کر دیا۔ جاریہ نے بسر کے یادے ہیں دریافت کیا تو معلوم ہوا کہ وہ بختیم کی بستیوں کی طوف چلا گیا ہے۔ جاریہ نے اس کا تعاقب کیا۔ ظالم وخونخار بزدل تو ہوتا ہی ہے۔ اسے عوائی نظرکے تعاقب کا پتہ چلا تو وہ یامہ کی طوف نکل گیا۔ اور پھر وہاں سے بھی بھاگ کھڑا ہوا اور کبھی کسی بمت نظل جانا اور کبھی سے محت روگ اس کی خونخواریوں سے واقف تو ہوہی چکے تھے جدھرسے گردتا لوگ اس پر ٹوٹ پڑتے اور بنی تیم نے تو اس کا تھوڑا بہت مال وا سیاب بھی لوٹ لیا۔ جاریہ تعاقب کرنے ہوگ اس پر ٹوٹ پڑتے کو جاریہ نے اہل کا تصوڑا بہت مال وا سیاب بھی لوٹ لیا۔ جاریہ تعاقب کرنے ہوئ میں بہتے تو خت و دور ما ندہ شکر نے تقریباً ایک مہدنے میاں قیام کیا اور پھر کم کی طوت موالا موگیا۔ کمر بہتے کہ کہ اس کی جیت کر ور کہا کہ بیت کی ہوئے کر جاریہ نے اہل کی سے بھوا کوئی چارہ نہ تھا۔ کہا کہ اب بعیت کرو۔ کہا کس کی بیعت کی ہوئے کر اہل مورت ہیں جب بعیت کے سوا کوئی چارہ نہ تھا۔ کہا کہ اب بعیت کرو۔ کہا کس کی بیعت کر ور ایاس صورت ہیں جب بعیت کے سوا کوئی چارہ نہ نے جس کی بیعت کی ہے تم بھی اس کی بیعت کریں۔ امرا کمون تو دنیا سے جل بسے۔ کہا کہ بھراصی ہوئی نے جس کی بیعت کی ہوئے۔ بہاں اوم ہوائی بیعت کرو۔ چانچ اہل کمر نے امام حس کی بیعت کی اور جاریہ فرین قورو پوٹ ہوگئے۔ بہاں اوم ہوائی نے خارہ کی خبر سی قورو پوٹ ہوگئے۔ بہاں اوم ہوائی نے خارہ کی خبر سی قورو پوٹ ہوگئے۔ بہاں اوم ہوائی نے اس کے بھاگی نظلنے کی اطلاع ہوئی تو کہا :۔

پھراہل مربیہ سے کہا کہ وہ امام حسن کی بیعت کریں تمام لوگوں نے بیعت کی اور جاریہ لئے سمبت کو فہ کی طرف سے روانہ ہوگئے ۔ مبسر بھی جان بچاکر نثام پہنچ گیا اور اپنے سیاہ کارناموں پرمعاویہ سے داد طلب مرکوا۔

معاویہ ابن ابی سفیان نے اپنی مملکت کے دائرہ کو سیع سے دسیع تزکرنے کے لئے ابرالمومنین کے مقبوصتہ شہروں بربہم ناخت و ناداج کا سلسلہ جاری کیا اورضاک فہری وبسرا بن ابی ادطاۃ ایسے درندہ صفت انسانوں کی قیادت میں شامیوں کے عول بھیج کرائن عامہ کو تباہ کیا گھروں کو بھون کا بستیوں کو توٹا ہے گنا ہوں کو مکوت کے گھا ہے اتا دا اور لوگوں سے زبردستی بعیت کی اگر چر بیسب کچھ فصاص خون عثمان کی آٹریس کیا جا دیا تھا گر تھی قد با جا دھا تھ جا دھا تہ اور اور اور کی سے دورکا بھی واسطہ نہ تھا۔ ای توسیع مملکت کے لئے عمارتوں کو کھنٹر اب تیوں کو و بران اور بچوں کو تنہ سے دورکا بھی واسطہ نہ تھا۔ ای توسیع مملکت کے لئے عمارتوں کو کھنٹر اب تیوں کو و بران اور بچوں کو تنہ سے دورکا بھی واسطہ نہ تھا۔ ای توسیع مملکت کے لئے عمارتوں کو کھنٹر اب تیوں کو و بران اور بچوں کو تنہ سے دورکا بھی واسطہ نہ تھا۔ ای توسیع جہاں نہ خوف و ہراس بھیلانے کا جواز ہے اور نہ قبل خوز بیزی بھیلا یا گیا۔ حالانکہ مکہ وہ مقام این ہے جہاں نہ خوف و ہراس بھیلانے کا جواز ہے اور نہ قبل خوز بیزی

کا یہاں تک کر پیغیبراکرم نے فتح کمر کے موقع پر امن عام کا حکم دے کرخون کے پیارسول تک کو معاف کردیا اور اس سلسلہ میں فرمایا :۔

جوشخص الشراور آخرت کے دن برا بمان رکھنا ہے اس کے لئے جائز نہیں ہے کہ وہ کہ میں خون بہائے اور درخنت کاٹے یہ

لا ببحل لامرء يومن با الله و اليوم الاخران يسفك بها دما ولا يعض لل بها شجرة -رصيح بخارى - جسمئة ا

اسی طرح مدینہ بھی حرم ہے اور اہل مدینہ کوخوف ذوہ کرنا ان بیں خوف و دہشت پھیلانا جرم اور انتہائی سنگین جُرم ہے اور پیغیراکرم نے مدینہ بیں دہشت و ہراس پھیلانے اور وہاں سے باشنوں کوخوف زوہ کرنے والول پر بعنت کی ہے۔ چنا نچہ آپ کا ارشا دہے :۔

جوشخص از رقیے ظلم اہل مد بنیہ کو خوف زدہ کھے اللہ اُسے خوف وہ ہراس میں بنتلا کرے گا اور اس بر اللہ کی اور اس بر اللہ کی اور فرت تول اور تمام انسانوں کی بعنت مہوا ور خلا ایسے شخص کے نہ کسی فریضہ کو قبول کرے گا اور نہ کسی نا فلہ کو ؟
کرے گا اور نہ کسی نا فلہ کو ؟

من اخاف اهل المده ينة ظلما اخافه الله وعليه لعنة الله والله وعليه لعنة الله والملتكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صحفا ولاعد لاد وفأ الوفار منه اصراً)

## شهادت

سنا رہیں بنگ نہروان کے چند بچے کھیے نوادج نے کہ بی اجتماع کیا اور نہروان کے کشتوں براپنے آثرات کا اظہاد کرتے ہوئے کہا کہ ہمارے بھائی بندوں کے خون کی ذمہ داری علی معاویہ اور عمروا بن عاص برعائد ہوتی ہے لہذا ان تیبنوں کو قتل کرتے ہمیں اپنے کشتوں کا انتقام لینا چاہئے۔ ان نوادج کی دگوں میں انتقامی نینا جا ہے۔ ان نوادج کی دگوں میں انتقامی نینا اور برک ابن عبداللہ صریمی نے معاویہ کو عمروا بن برتمیمی نے عمروا بن عاص کو اور عبدالرحن ابن علم نے حضرت علی کو قتل کرنے کا بیرا اٹھایا اور یہ طے کیا کہ ایک ہی دون اور ایک می وقت حملہ ہونا چاہئے تاکہ ان میں سے ایک کو دو سرے کی خبر مرموں کو چوک وہو شیار کردے گی اور وہ حفاظتی تدا ہیر عمل می موجوز کی خردو سروں کو چوک وہو شیار کردے گی اور وہ حفاظتی تدا ہیر عمل میں لاکراس تجویز کو ناکام بنا دیں گے رہنا نجہ دن اور وقت کی نصیبی کرکے برک ابن عبداللہ دشت کی کی کو ایک عبداللہ دشت کی کے بیک ابن عبداللہ دشت کی کو ایک ابن عبداللہ دشت کی کو ایک ابن عبداللہ دشت کی کو ایک کو بیک ابن عبداللہ دشت کی کی اور وہ حفاظتی کو کو بیک کی کا در دو ہو کی کا در دو کا دیں عبداللہ دشت کی خبر دون اور وقت کی نصیبی کرکے برک ابن عبداللہ دشت کی کو بیک ابن عبداللہ دشت کی نصیبی کرکے برک ابن عبداللہ دشت کی خبر دون اور وقت کی نصیبی کرکے برک ابن عبداللہ دشت کی کو بی کو بیک ابن عبداللہ دشت کی نصیبی کرکے برک ابن عبداللہ دشت کی نصیبی کرنے کو بیک ابن عبداللہ دشت کی نصیبی کرنے کو بیک ابن عبداللہ دشت کی نصیبی کرنے کی دون کی دون کی دون کے بیک ابن عبداللہ دون کی کی دون کی دون کی کو بیک کو بیک کو بیک کی دون کو بیک کی دون کو بیک کی کا کو بیک کی دون کی دون کی کی دون کی دون کی دون کی کو بیک کی دون کی کی دون کی کی دون کی دون کی دون کی کی دون ک

طرت ،عروا بن برمصر كى طرت اورعبدالرحن ابن ملحم كوفه كى طرت حل ديا-

طرح ہم آہنگ ہے تو کہا کہ میں اسی ادا دہ سے پہاں آیا ہوں اور علی کو قبل کرکے نہروان کے شتوں کا انتقام لینا چا ہا ہوں۔ قبطام نے کہا کہ بھر ہمہت و حرات سے کام لواور میں اپنے قبیلہ کے قابل اعتماد لوگوں سے کہوں گی کہ وہ کس سلسلہ میں تمہادی مدد کریں۔ جنانچہ اس نے ور دان ابن مجابہ کو اس کی مدد کے لئے آما دہ کیا اور ابن مجم نے شبیب ابن مجرہ انشجعی کو اپنا معاون اور انشعت ابن قبیس کو اپنا ہمراز بنا لیا اور جملہ کے لئے دن اور وقت کا انتظار کرنے لگا۔

امیرالمومنین اس ماہ رمضان میں باری باری اپنی اولاد اور عبدالتّرا بن جعفر کے ہاں روزہ افطار فرما میں ہے جبر ملک تھ لقریب میں تن کی تندید اور اور عبدالتّرا بن جعفر کے ہاں روزہ افطار فرما

غذا بهت كم مبوعيي تفي تقمول پراكتفار كرنے اور بوجھا جاتا تو فراتے:-

احب ان یا تبین اصراملل دانا بین جا بتا عول کرجب میری موت آئے تومین خمیص - دناریخ کائل جسمشوں فالی شکم مول یا

انیسویں شب کو صفرت اپنی دختر جناب ام کلتوم کے ہاں تشریف فراتھے انہوں نے جوکی دوروٹیا

ایک پیالہ دو دھ کا اور ایک طشتری میں نمک رکھ کر پیش کیا۔ آپ نے اس کھانے کو دکیھا تو فرا یا کہ
میں نے رسول اللہ کی پیروی میں کبھی گوارا نہیں کیا کہ ایک وقت میں دستر خوال پر دوقسم کی چیزیں
مہوں۔ اے بیٹی دنیا کے حلال میں صاب ہے اور حرام میں عقاب۔ کیاتم پر چاستی ہو کہ تنہا را باپ دیزیک
موقف صاب میں کھڑا رہے۔ ان دو چیزوں میں سے ایک چیز اٹھا لو جناب ام کلتوم نے دو دور کا پیالہ
اٹھا لیا اور آپ نے چند لقمے نمک کے ساتھ تناول فرائے۔ کھانے سے فارغ ہو کر صب معمول مصلائے
عبادت پر کھڑے ہوگئے مگرائے بار بارصحن میں نکلتے آسمان پر نظر کرنے اور ڈو وہتے اور حجالمال نے ساروں
کو دیکھتے اور فرائے :۔

والله ماكذبت ولاكذبت و خداكي قسم من جھوط نہيں كہنا اور نہ مجھے غلط انها الليلة التي وعدت بھا۔ بنا يا كيا ہے بيم وہ رات ہے جس كا مجھ سے وی ا

رصواعق محرقہ ملائی سے سے کیا گیا ہے ہے۔
اب کرب واضطراب کی حالت بم کہ بھی سُورہ لیبن کی نلودت کرنے کبھی اناللہ واناالیہ واجعی اور کبھی لاحول ولا فقی قالا بااللہ العلی العظید براج سے اور کبھی کہتے اللہ حربا ما ہی فی الموت و خدا یا موت کو میرے مئے با برکت قرار دے ہے ام کلتوم نے یہ کیفیت و بھی توعوض کیا کہ بابا آج آب اسے بردشیاں حال کیوں ہیں فرما یا کہ بیٹی آخرت کی منزل در پش ہے اور ہیں اللہ کی بارگاہ میں جانے والا بردشی سے اور ہیں اللہ کی بارگاہ میں جانے والا بردار ما کلتوم نے ایک میں آنسو بھر کر کہا کہ بابا آج آب مسجد میں تستریف نہ اے جا بین جعدہ ابن ہمیں میں ورد میں آنسو بھر کر کہا کہ بابا آج آب مسجد میں تستریف نہ اے جا بین جعدہ ابن ہمیں

موجود ہیں انہیں عکم دیجئے کہ وہ نما زیڑھا دیں۔ فرمایا لاصفر من خصاء ادتاما قضائے الہی سے بیج نطاخے کی کوئی صورت نہیں ہے یہ ابھی مجھ دات بانی تھی کہ ابن ثباج مؤ ذن نے ماضر موکر نما ذکے گئے عرض کیا جھٹر مسجد کے ادادہ سے اٹھ کھڑے ہوئے جب صحن خانہ میں آئے تو گھر میں بلی ہوئی بطول نے پر بچھڑ دو ابھی مجھود اور چینے چلانے مگیں کسی نے ال بطول کو ہٹانا جا ہا تو فرمایا کہ انہیں ال کے حال پر جھوڑ دو ابھی مجھود ہے اور چینے چلانے مگیں کسی نے ال بطول کو ہٹانا جا ہا تو فرمایا کہ انہیں ال کے حال پر جھوڑ دو ابھی مجھود ہے کے بعد فوجہ و بکا اور نالہ و شبول کی آوا ذیں بلند ہول گی ۔ امام سے تیا ام کلتوم نے عرض کیا کہ بابا ہے ہیں کی بیسی باتیں کر دہے ہیں فرمایا کہ خوا یا کہ کہ بیسی باتیں کر میں نہیں درا اور کا خیال دکھنا اور اگر ایسا مذکر سکو تو انہیں دہا کہ دینا ناکہ کہ بینے ہو پر کا کر میں کس کر با فرصا اور ایجہ سے دروا ذہ کے قریب پہنچے تو پڑکا کر میں کس کر با فرصا اور ایجہ انصادی کے یہ دو شعر میڑھے۔

اشدد حیان یعلی للوت فان الموت لاقیکا اسموت کے لئے کرکس لوکر موت تہادے سامنے آنے والی ہے۔ اولا تجذع من الموت اخا حل بوادیکا

"جب موت تہادے ہاں ڈیرے ڈالے تواس پربے تابی کامظام رہ نکرو"

اُم کلٹوم نے آنسو بہانے ہوئے باب کوالو داع کہا۔امام سی نے چا با کرمسی تک حضرت کے ہمرکاب جائیں مگر آپ نے منع کر دیا۔ جب مسی کمی نسٹرلیٹ لائے تومسی تادی میں ڈوبی ہوئی تھی آپ نے اندھیر میں چند دکھات نما ذراچھی اور تعقیبات سے فادغ ہوئے توخو نریز سحر نموداد ہوجی تھی آپ گلات اُدان ہیں چیر تشریف لے گئے اور مبرح کی افران دی ہے آپ کی آخری افران تھی جومسی سے بلند ہوئی اور کو فہ کے مرگھر بیر تشریف لے گئے اور مبرح کی افران دی ہے آپ کی آخری افران تھی جومسی سے بلند ہوئی اور کو فہ کے مرگھر بیر سنی گئی۔افران کے بعد الفسلوۃ الصلوۃ کہ کر لوگوں کو نما زمیرے کے لئے بیداد کرنے لگے انہی لوگوں میں این بچم بھی تھا۔آپ نے آٹسے اوندھا لیٹے ہوئے و بکھا تو فرایا کہ پیشیطان کے سونے کا اندا ذہے۔ وا ہمی کروٹ سوجو مومنین کا شعاد سے یا بائیں گروٹ لیدے ہوگا کا طرفیہ ہے یا پیٹھ کے بل سوجو انہیا کا طرفہ سے آیا ہے اور کیا چیز ذریر دامن چھپائے مل ہے۔ اٹھ نما ذریج ھی جا تا ہوں کہ تو کس ادادہ سے آیا ہے اور کیا چیز ذریر دامن چھپائے مد

حضرت بوگوں کو بریار کرنے کے بعد محراب عبادت بیں کھوھے ہوگئے اور جب نافلہ جینے کی بہلی رکعت کے سیرہ سے سے سراٹھایا توشیب ابن بحرہ نے نلوارسے جملہ کیا گر تلوارستوں مسیدسے مکرائی اور اس کا وار ناکا کا دار ناکا کا بھرا بن مجھے نے زمر میں بھی ہوئی تلوار سر برماری جس سے فرق مبارک ٹرکا فنۃ بہوگیا آب نے ببیا ختہ فرایا

بسعادتان دعلی ملة سول الله فذت و ساب الكعبة "رت كويه كی قسم بن كامياب بوگیا بول" و گو تجھ بيوديہ كے بيٹے ابن بھم نے قتل كر ڈالاہے ۔ الم بمنزلا روح كائنات اور جان عالم بوناہے ۔ جب جان بر بنتی ہے تو اعضائم من ٹر وضعی بھوئے بغیر نہیں دہتے ۔ چنا نچر اس موقع پر آسمان كا نیا زمین لرزی مسجد كے دروازے آبس میں ٹمرائے اور زمین واسمان كے درمیان یہ آوازگو نجی ذهد مت دانله اسكان المهدی قتل ابن عمد المصطفیٰ قتل الوصی المجتبیٰ قتل علی المسرتفیٰی ۔ فعالی قسم ركن ما ایت گرگے ابن عمر رسول قتل كرديئے گئے وسی بيغير مادے گئے على مرتفائی شہد كرديئے گئے يہ اس آوازنے كوفركى آبادی كولرزا دیا تمام شہركانب اٹھا لوگ جوق درجوق گوروں سے باہر نكل آئے۔ المام حسن اور المام حسين عليم السلام سراسيم و پرديشان عال مسجد كی طرف دوڑے جہاں توگ بچوط بچوط كردو دہے تھے۔ اور جي بي خالف المحاكر فرق مبادك بر ڈالتے الور سے اور حضرت فاک و نون میں بڑے لوے دو طرف دہے ہیں اور مٹی اٹھا کرفرق مبادک بر ڈالتے الور سے اس آبت كی تلاوت فرماتے جاتے ہیں :۔

منھاخلقناکو و فیھا نعید کے ہم نے تہیں زمین سے پیا کیا اور زمین کی طرف ومنھا نخد جکھ تادی احدی ۔ پیٹائیس کے اور اسی سے دوبارہ نکالیس کے ا

امیرالمومنین کے چہرہ وسر کوخون میں رنگین دیکھ کرامام سن نے گلوگر آواز میں کہا کہ بابا آپ کاخو

کس نے بہا یا ہے۔حضرت نے سرا عُفاکر سن کو دیکھا اور فرما یا بھیا پہلے نما ذا واکر و ۔ چنا نچرامام حسی نے

نماز بڑھا ئی اورخو دحضرت نے بیٹھ کر نما زا واکی۔ نما ذسے فارغ بہو کر حضرت کو محراب مسجد سے صحن میں

لا یا گیا۔ اس متوحش خبر کوکس کر لوگ سرط کر مسجد میں جمع بہو چکے تھے ہرچتم اشکبار اور ہرول غم سے فکا

تھا۔ امام حسی نے فائل کے بارے میں وریا فت کیا تو فرما یا مجھے ابن مجم مرادی نے قتل کیا ہے اور باب کنڈ

می طرف اشادہ کرتے ہوئے کہا کہ انھی اس دروازہ سے اسے لا یا چاہتے ہیں۔ انتے میں باب کندہ کی طرف سے

شور اُٹھا اور ابن مجم گرفناد کرکے لا یا گیا۔ مجمع غم و خفقہ سے بے قابو ہو دہا تھا اُٹکھوں سے خیط وضنب

می چنگاریاں نکل رسی تھیں اور ہرشخص اس پر لعنت بھیج رہا تھا ۔ جب اُسے امام حسیٰ کے سامنے لایا

گیا تو آپ نے اس سے کہا کہ اے بد بجنت و لعین تو نے امیرالمومنین کو قتل کر دیا ہے کیا بیران احسانا

کا بدلہ ہے جو انہوں نے ہمیشہ تم پر کئے۔ ابن ملج سرجھ کائے خاموش کھڑا دہا اور کسی بات کا جواب تویا۔

امیرالمومنین نے غشی سے آئکھیں کھول کر اسے دیکھا اور فرما یا کہ اے ابن کم محم کیا ہیں تیرا اچھا امام منتھا

اور کیا ممیرے احسانات بھلا دیئے جانے کے قابل نھے۔ اس پر ابن ملم نے کہا ؛۔ افانت تنقذہ من فالناد"

کیا آپ اسے چھڑا میں گے جو دوزخ کا سامان کر جہا ہو ہے اس کے بعد آپ نے امام سن کی طرف درخ کیا اور فرایا کہ اسے فرزنداگر میں نرج رہا تو مجھے اختیار ہوگا کہ اسے سزا دول یا معاف کر دول راور اگر اس ضربت کے نتیجہ بیں چل بسا تو تم اسے قصاصاً قتل کر دینا اور ایک ضربت کے بدلے ایک ضربت لگانا اور افرنت کے نتیجہ بیں چل بسا تو تم اسے قصاصاً قتل کر دینا اور ایک ضربت کے بدلے ایک ضربت لگانا اور اور قتل کے بعد اس کے ہا تھر بسیر منہ کا شنا کیونکہ میں نے رسول اللہ کو فراتے سنا ہے ایا کھ والمثلة ولو الدفتل کے بعد اس کے ہا تھر بسیر منہ کو منلہ منہ کرنا اگر جر کاشنے والا کتا کیوں منہ ہو ہ اور اس کے ایام اسیری میں بالدکاب العقوم ۔ خبر وارکسی کو منلہ منہ کرنا اگر جر کاشنے والا کتا کیوں منہ ہو ہو اور اس کے ایام اسیری میں بالدکاب العقوم ۔ خبر وارکسی کو منلہ منہ کرنا اگر جر کاشنے والا کتا کیوں منہ ہو ہو۔ اور اس کے ایام اسیری میں بالدکاب العقوم ۔ خبر وارکسی کو منلہ منہ کرنا اگر جر کاشنے والا کتا کیوں منہ ہو ہو۔

جو خود کھانا وہ اسے کھانے کے لئے دینا اور جو خور بینا وہ اسے بینے کے لئے دینا۔

اب ہوگ جھنرت کو ناتھوں برا تھا کر گھریں لائے گھر کے باہر کہام بیا تھا امام حسن گریہ وزاری کی آواذیں سُن کر با ہرتشریف لائے اور فرما یا کہ اے توگو امیرالمومنین فرماتے ہیں کہ تم اپنے اپنے گھروں کو وای جاؤ ۔اصبع ابن نباتہ کہتے ہیں کہ لوگ منتشر ہو گئے گرمیرے دل نے گوارا نہ کیا کہ میں مصرت کو دیکھے بغیر واليس جاول ومي بر كھوا ريا اورجب امام حسن دوبارہ با مرتكے تو ميں نے عرض كيا كر فرزند رسول بي إميرالمومنين كو ديم بغيرجانانهي جابتا مجه ايك نظر ديكھنے كى اجازت دى جائے- امام حسن الدرنشريب لیکے اور کچھ دیر کے بعد بام نکلے اور مجھے اپنے ہمراہ اندر لے گئے میں نے دیکھا کہ حضرت کے سر بیزرددنگ کی بنی بندهی مونی اور چیرے پر زردی جھائی مونی ہے۔ میں بٹی اور چیرے کی رنگت میں تمیز نہ کرسکا اور بے ساختہ رفینے سکا مصرت نے مجھے رفتے دیکھا تو فرما یا کہ اے اصبیغ روو نہیں میں جنت کی طرف جا رہا ہوں۔ بیں نے کہا کہ یا امیرالمومنین مجھے معلوم ہے کہ آپ جنت میں جائیں گے مگریں تو آپ کی مفارقت برردنا موں اب ہمارا کون برسان حال موگا اور نتیموں اور بیواؤں کی کون دستگیری کرے گا یہ کہد کر البیخ اکھ کھوے ہوئے اور حضرت برنظامت طاری ہوگئی اور عننی کے دورے برنے لگے کبھی ہوش میں آجاتے اور کبھی ہے موش ہوجاتے۔ امام حسن نے دودھ کا ایک ببالد پیش کیا آب نے کچھے بیا اور فرما یا کہ ابن ملحم کوبھی دودھ کا ننربت دیا جائے۔اس عرصہ میں کوفہ کے طبیب جمع مہو گئے۔ان میں مشہور جراح اور ما سرطبیب اثیرا بن عمروسکونی بھی تھا اس نے زخم کا جائزہ بینے کے بعد کہا کہ اس کاری ضرب سے جا نبر سرونے کی کوئی صورت نہیں ہے۔ زمرا اور تلوارسے مفرز سربھی متا نر مرواہے اور جسم میں بھی زمر جیل جا ہے۔ یوس کرسب کو حضرت کی زندگی سے نا ائیدی ہوگئی سینوں میں ول بیٹھنے لگے اور آ مجھوں سے اُنسو بہنے لگے بعضرت نے انیسویں اور بیسویں رات انتہائی کرب و تعلیف میں گزاری اورجب اکیسوی رات کا دو تنہائی حصر گزرا توحالت دگرگوں ہو گئی۔ پیشانی پرموت کا ببینہ آیا اور کلمہ شہادت برط حدکہ جان، جان اً فرین کے سپرد کردی اور روح طیب عالم قدس کی طرت پرواز کرگئی۔ تقوی و را ستبازی کا

چراغ کل ہوگیا علم وعمل کا آفتاب گہنا گیا و نیا تیرہ و نار ہوگئی۔انسوس جس کی زیست کا ہر کمحہ حق کی نصرت اور باطل کے خلاف جہا د بیں گزرا ایک شفی ا زلی کی تلواد سے مجروح ہو کر وُنیاستہ چل بسا اور جس کی زندگی کی دانیں محراب عبادت میں جاگ کرگزریں لید کا گوشہ آباد کرنے کیلئے امدی نبندسوگیا۔

تنل ایک جرم سے مگر قبل کی نوعیت مقتول کی حیثیت اور اس پرمرتب مونے والے نتائج واثرات کے اعتبارسے اس کی سنگینی اور سزا کے درجول میں فرق موسکنا ہے۔ایک عام فرد کا تنل جرم اور بڑاجرم ہے مگر قبل مومن اس سے بھی بڑھ كرجرم ہے جس كى سزانص قرآن كى رُوسے دوزخ كا دائمى عذاب ہادر امیرالومنین کافتل توم اعتبارسے سنگین جرم اور عظیم حاوثہ تھاجس نے دسی صول کو پامال اور اسلامی قدروں كومجروح كردياس لحاظه قاتل دنيا وآخرت فين شديد ترين عذاب كالمتحق ببوكاريه ايك عابد شب زندہ دار کا قبل تھا جومحراب مسجد میں اور سجدہ کی حالت میں واقع برُوا۔ قاتل نے ندمسجد کی تقدیس کا خیال کیا به نماز کا احترام ملحوظ رکھا نه سجره کی حالت برنظر کی اور اس نمازی کا خون بہایا جو اسلام کا پاسبان ٹانی قرآن اورسرا با ایمان تھا۔ اس سانحہ کا ایک انسوس ناک بہلویہ ہے کہ بیر صاد نہ اس تت رونما مواجب حضرت تشكروسياه جمع كريكي تقے اور دو جار دن كے بعد شام كى طرف كوچ كرنے والے تھے تا کہ ایک نیصلہ کن جنگ لوط کر ضلالت کا سرجیسہ مہیشہ کے لئے بند کردیں مگر ایسا نہ ہوسیکا اور اس قتل کے نتیجہ میں غیر شرعی اقتدار کے قدم گڑ گئے اور افق اسلام پر صلالت و گما ہی کی گھٹا بنب چھا گئیں۔ کچھ بعید نہیں ہے کہ اس کی تذبیں کوئی سازش کارفرما ہو۔ اگر ایک با جگزار کے ذریعہ مالک انتیز کو اور جعد بنت اشعث نے ذریعہ امام سن کو زہر دے کرراستے سے سٹایا جاسکتا ہے توامیرالموسنین کی زندگی ختم کرنریامنصو یعی بنا یا جاسکتا تھا۔ بہرطال بیرافدام کسی خاص تحریب کا نتیجہ مزو با انتقامی جذبہ کا قاتل کی شفادت ومحس کشی تاریخ کا ایک مثالیہ ہے اور پیغیر اکرم نے بھی اپنے ارشا دات میں حضرت کے قاتل کوشقی ترین امت اور عاقر ناقر صالح کے ما نند قرار دیاہے۔ جبا نچر جابر ابن ممرہ کہتے ہیں :-

رسول الله نے حضرت علی سے کہا کہ پہلے لوگوں میں شقی ترین مردم کون ہے کہا او نتینی کو بے کرنے والا ۔ فرما یا بعد والول میں زیادہ شقی کون ہے کہا اولیہ اور اس کے دالول میں زیادہ شقی کون ہے کہا ادلیہ اور اس کا رسول بہتر جا نتا ہے فرما یا ، وہ تہا وا تا تل ہے ہے۔

قال مرسول الله لعلى من اشقى الاولين قال عاقر الناقة قال فمن اشقى الاخرين قال الله و مسولد اعلم قال قاتلك -

(نادیخ خطیب بغدادی دج اص

نا قرمال لح حضرت صالح كامعجزه تقااور على ابن ابي طالب بيغيبراسلام كامعجزه تھے۔

" یکے ازمیجزات اور علی بود "

اگرناقہ صالح کا پے کرنے والاجہنم کا ستحق قرار پاچیکا ہے تو حضرت علی کا قاتل دوزخ کے عذاب سے کیونکرزی سکتا ہے جب کہ دونوں نے بکساں نبوت کے معجزہ کو ختم کیا اور آیتِ اللہی کو مٹایا اس کے بعدا بن حزم وغیرہ کی اس لئے کوکوئی وزن نہیں دیا جا سکتا کہ برقتل خطائے اجتہادی کا نتیجہ تھا اور مذاس طرح جرم کی سنگینی کو ہلکا کرکے قاتل کو اجرو ٹواب کا مستحق قراد دیا جا سکتا ہے۔

و المراولان

اکیسوی دات کے بند لمے باتی ہیں جاندگی پھیکی پھیکی دوشنی نصابی پھیلی ہوئی ہے۔ سادے قطر تھا اسپ ہیں اور کاشانہ امامت ہیں خاموشی چھائی ہوئی ہے ایک طرف اعزہ کا جمع ہے اور ایک جانب پہند اصحاب حست واندوہ کی تصویر بنے کھوے ہیں۔ اور آنسووں اور آنہوں ہیں خسل و کفن کا مروسامال کیا جا رہا ہے۔ امام حسن اور امام حسین پائی ڈالتے تھے اور ایم حسین بائی ڈالتے تھے اور ایک دوایت کی بنا پر محمد این حنینہ پائی ڈالتے تھے اور سنین علیہ السلام خسل بہتے جائے نفسل دیتے ایک دوایت تھے اور سنین علیہ السلام خسل بہتے جائے نفسل دیتے جائے کے بعد اس کا فورسے جو پی غیر اکرم کے خسل سے زبی دہاتھا حنوط کیا گیا بونسل و حنوط کے بعد غیر کی بنا پر محمد این حضیت فرزندان امیرا لمومنین نے دانوں دات جنا ذہا تھا یا دورون کا کفن دیا گیا اور امیرا لمومنین کے حسب وصیت فرزندان امیرا لمومنین نے دانوں دات جنا ذہا تھا یا دورون کے لئے کو ذرکی غربی جانب جیرہ کی طرف بیل دیئے۔ جب جیرہ کے قریب سرزمین نجف پہنچ توجنا ذہ اور مین پر رکھ دیا اور امام حسن نے سات تکبیوں یا بیا نی تکبیروں سے ساتھ نمار بیازہ با جماعت ادا کی۔ دینوری نے تھریر کیا ہے ۔۔

علی رضی الشرعنه مدفون موئے اور حسی نے نماز جاڑہ بڑھی اور بانچ تکبیری کہیں " د فن على براضى ا دلله عنه وصلى عليه الحسن وكبرخسار (اخبار الطوال روالام)

نماز جنازہ کے بعد سفید پہاڑیوں کے درمیان ایک مقام سے مٹی سٹائی تو قبر اور لجد نیار ملی بنین عیں ہا السلام محمد ابن حنفیہ اور عبداللہ ابن جعفر قبر میں اُنٹرے اور نفش اقدس کو لحد میں اُنارا اور لحد کو اینٹوں سے بند کر کے مٹی ڈالی اور قبر زمین کے برابر کردی ۔

قبرفاصبح دنيه العدل مدنونا

صلى الا له على جسم تضمنه

تجف کے رنگیزار میں نعش اطہر کو خاموشی کے ساتھ سپرد لحد کردیا گیا اور لوگوں کو د فن کا علم اس وقت مواجب نين عليها السلام اور دوسر اعزه واصحاب بلط كركوفه وابس آئے-اب عوام ميں سرگوشيا ل ہونے ملیں اور قیاس آرائیال تروع ہوگئیں کسی نے کہا کہ آب دارالا مارہ ہیں دفن کئے گئے ہیں کسی نے کہاکہ مسجد کو فرمیں کسی نے کہا کہ رجبہ کو فرمیں اور کسی نے کہا کہ بغداد کے محلہ کرخ میں مگر قبر کے محل و وتوع كالميجع علم أميرالمومنين كي اولاد اور ان مخصوص اصحاب كے علاوہ ہو ننر كيب بنا أه تھے كسى كوينہ تفار قبر مح مخفی رکھنے میں بیمصلوت کار فرماتھی کہ خوارج اور موی حکمران اس وحشیار خرزعمل کا اعادہ مذكرسكيس جس كامظامره أصرمي تنهدارك اعضاؤ جوارح كانتے كى صورت ميں موجيكا تھا۔ جاموى دورختم ہوگیا اور وقتی طور برفضا برسکول موئ تو ابوالعباس السفاح کے دُور میں امام جعفرصادق عراق ى تىشرىين فرام وئے اور اپنے اصحاب میں سے ابوبصير عبداللدا بن طلحه معلى ابن خنيس ، يوس ابن طبيان اورزداره دغيره كو قبرك عمل و توع معطع كياجيكي بعد خواص شيعه كي أمدورنت كالسله تنوع موكيا-الم جعفرصادق اور دوسرے أئمر البيت كے اتفاق اور فرقد الم ميد كے اجماع كے بعد بير امر روز روشن كى ظرح عيال سے كداميرالمومنين كامدفن نجف ائٹرف ميں سے جوسلطنت عبار بير كے ادائل سے ا كراب مك زبارت كا و فاص وعام ب اورعلما المسنت نے بھى اپنى كتا بول ميں واضح طور براس كا اعتراف كياب - جنا نجراب اثيرتحرير كرت بي :

والاصح أن قبره هوالموضع میجے ترقول بہی ہے کہ آپ کی قبروہی ہے جس کن زیارت کی جاتی ہے اور برکت کے حصول کا

ابن ابی الحدیدنے تحریر کیاہے کہ ابوالغنائم محدا بن علی متوفی ساتھ چھ کہا کرتے تھے کہ ،۔

کو فرمیں تین سو صحابیوں نے وفات یائی ۔ مگر امیرالمومنین کی قبر کے علاوہ کسی کی قبر کا بیتہ نہیں ہے اور حصرت کی قبر وہی ہے جس کی لوگ اب زبادت كرتے ہيں "

مات بالكونة تُلثّماً تُدَّ صحابي ليس قبراحل منهم معروفا الاقبراميرالمومنين وهي هذا القبرالذي يزددة النا الأن - د شرح ابن الي الحديد - ي مصى

الدى يزام ويتبرك به ـ

(アクターラーからどうじ)

## بيحندما برات

اميرالمومنين كى شهادت عالم اسلام كا ايك عظيم سانح تفي جس نے مرأس فرد كوجوانسانى اقدارسے آشا تھا منا تركيا خصوصًا كو فه مين جهال يه روح فرسا المبهرونما موام شخص عملين وافسرده خاطر نضا حضرت محرجز واقار کی نظروں میں تو دُنیا تاریک موسی علی تھی دوستوں کے ولولے بھی مسرد بیٹ گئے اور تم ورنجے نے ان کا ذہبی سکول ته و بالا کردیا بلکه وشمن بھی حضرت کی شخصیت اور کردار کی بلندی سے متا تر مرد کے بغیر مندرہ سکے اور اک کی بانو برايسے كلمات آگئے بيں جن سے آب كى عظمت كا واضح اعترات يا يا جا تا ہے۔ اس مسلم بي جند نا ترات

درج كئے جاتے ہيں جنہيں صفحات اريخ نے محفوظ كرليا ہے:۔

تم نے ایک بزدگ کو اس دات میں قبل کیاجس میں قرآن نازل موا عيسى آسمان براتهائے گئے اور بوشع ابن نون قتل ہوئے۔خداکی قسم اگلے لوگوں ہیں سے كوفى ان برسبقت مذ الصركا اوربعدوا لول مي سے کوئی ان کے مرتبہ ومقام کونہ پاسکے گا "

لقار قتلتم الليلة رجلا في ليلة فيها نزل القرأن وفيها رفع عيسلى وفيها قىل بوشع ابن نون داىللى ماسبقة احدكان تيله ولايدركه احد مکون بعده و تاریخ کامل یخ مان عبدالله ابن عباكس نے كہا:-والله لقدكانت الدينيا اهون عليه من شبع نعلد ليث في الغا بحرق المجالس عكيم في لحكما هيهات قى مضى الى المدرجات العلى

خدا کی قسم دنیا ان کی نظروں بیں جوتی کے تسمے سے بھی زیادہ ہے ارزش تھی وہ رزم میں شیر بزم می دیا اورصف حما بس حكيم و دانا تقع - انسوس وه جل بس اور درجاتِ عاليه برفائز برگئے "

صعصعہ ابن صوحان عبدی نے قبرمطم رہے وا تھ رکھ کر کہا:-

ين الترسے سوال كرنا موں كرؤه مم بريداحان فرائے کہ مم آپ کے نقش قدم پر جلیں آپ کی سیرت برعمل کریں آپ کے دوستوں سے دوستی اور آپ کے روستوں سے دوستی اور آپ کے وتشمنول سے دشمنی رکھیں اور السمین آب کے دونوں کی جماعت میں محشور کرے بجوم تنبہ آپ نے با بادہ کوئی بإندسكا اورجومقام أبي عال كيا وه كوني عال تركيكا

استل الله ان يمن علينا ما قتفاء ا شرك و العمل بسبرتك و الموالا لاوليائك والمعاداة لاعدائك وان يحشرنا فى نم صودة اولياكك فقدة ثلت مالمرسله اجدد وادركت مالديد ركه إحدا- (بحارالانوار)

معاویدنے حضرت کی خیرشہا دست سن کر کہا ار

ابن ابی طالب کی مُوت سے فقہ وعلم کا خاتمہ ہو گدا ہے

دهب الفقه والعلم ببوت ابن ابی طالب ر (استیعاب ج ۱۹۵۹)

حضرت عاكث في خبر شهاوت سنى توكها : ـ

اب اہل عرب جو چاہیں کریں اب کوئی نہیں ہے جو انہیں روکے ٹوکے ہے

لتصنع العرب ما نتاء ت فليس لها احد بنهاها ورياض النفر منسس

ابن ملجم اوراس كے ساتھيوں كا انجام

امیدالمومنین کے قتل میں چار افراد عبدالرحلی ابن کمجی، قطام بنت اضفر شبیب ابن بچوہ اور دردان ابن جالا شریک تھے۔ جب حادثہ قتل کے بعد سجد میں شور بلند ہوا اور لوگ محاب کی طرف بڑھے تو وردان بھا گراپنے گھر میں آگیا۔ اس کے ایک عزید کو اس کے شریک قتل ہونے کا علم ہوا تو اس نے توارے اُس کا کام تمام کر دیا۔ ابن کم محلہ کرنے کے بعد بھاگ نگل تھا لوگوں نے اُسے بھاگتے دیکھا تو اس کا بیچھا کیا۔ اس نے تعاف کرنے والوں کو قتل کی دھی کر تعدیداگ نگل تھا لوگوں نے اُسے بھاگتے دیکھا تو اس کا بیچھا کیا۔ اس نے امیرالمومنین کے سیرو فحد کئے جانے تک اُسے حواست میں رکھا گیا اور جب امام سن و فل اُسے بھڑ کر مسجد میں نے امیرالمومنین کے قبیر و فی کہ اُسے حواست میں دکھا گیا اور جب امام سن و فن اُسے بھڑ کر مسجد میں کو قتل اور اس سے کہا کہ اے دعن خوا گیا ہوئے کس جرم کی پاداش میں امیرالمومنین کو قتل کو ایس کے بیا انہوں نے تھا کہ انہیں قتل کروں گا۔ بین نے میں سے کہا کہ اس کہ میں نے فداسے جہد کیا تھا کہ انہیں قتل کروں گا۔ بین نے میں سے قصاص لیں چاہیوں نا کہا کہ میں نے فداسے جہد کیا تھا کہ انہیں قتل کروں گا۔ بین نے میں سے دول کر دیا ہے۔ اب آپ کو اختیارے جائے میں کا دول کے امام شن نے فرایا کہ میں کہ دیا اور اسے تک فرایا کہ میں کہ دیا اور اسے تو فرایا کہ اس کے ایک رہیا ہوئے جنا نچہ اس کا لاشہ اُسے دے دیا فرایا کی دون کرے اس کے دیا بچرے جنا نچہ اس کا لاشہ اُسے دے دیا گیا اور اس نے آگ رون کرکے اسے جلا دیا اس کے بعد بیچرے ہوئے بچوم نے قطام کے گھر کا دُنے کیا۔ اور گیا اور اس نے آگ رون کرکے اسے جلا دیا اس کے بعد بیچرے ہوئے بچوم نے قطام کے گھر کا دُنے کیا۔ اور گیا اور اس نے آگ دون کرکے دیا ور اس کا گھر ہار لوٹ ہیا۔

شبیب ابن بچرہ لوگوں کی بھیڑ میں شامل مہو کرنے دہا تھا جب معاویہ برسراقتدار آنے کے بعد کو فرمیں آئے توشیب ان بچرہ لوگوں کی بھیڑ میں شامل مہو کرنے دہا تھا جب معاویہ برسراقتدار آنے کے بعد کو فرمیں آئے توشیب ان کے پاس آیا اوران کا تقرب حاصل کرنے کے کہا کہ میں علی کو قبل کرنے میں ابن بچم کا نفر کی باتھا معادیہ نے بیر سنا تو گھبا کر اٹھ کھوٹے ہوئے اوران کے نبیلہ والوں کو بینام بھجوا یا کہ اگر میں نے بھیر شبیب کو پہا

د کیھا نونمہیں زندہ نہیں چھوڑوں گا۔ لہذا اسے کو فہسے باہر نکال دوراس نے بیسنا تورات کے اندھیرے مین کل گیا اور جب مغیرہ ابنِ شعبہ کوفہ کا عاکم مقر، ہوا تو اس کے شکر کے مقابلہ میں اپنے ساتھیوں سمیت مارا گیا۔

نجف كى آبادكارى

نجف کوفرسے با نج میل کے فاصلہ برمغرب کی سمت واقع ہے۔ دوایات سے معلوم موتاہے کہ میاں کسی زماند میں باتی کا ذخیرہ جمع تفاجوان بانے کے نام سے موسوم تفا۔ جب باتی زمین کی گہرائیوں میں جذب ہو گیا توان جف بانے جف کہا جانے لگار بینی ان بانے نشک ہوگیا بھرکٹرت استعال سے نجف کہلانے لگار نجف سے منقبل ایک قدیم آبادی تھی ہوکو فہ سے تین میل کے فاصلہ برجرہ کے نام سے موسوم تھی اور ان دونوں کے درمیان ایک دسیع رنگزار تفاجوملطاط کهلاتا تھا رجیرہ کی بنیاد کلدانیوں کے فرا نروا بخت نصرنے رکھی۔ اور مكندر مقدد نی نے اس كى تعميرو تجديد ميں حصر ليا۔ كچير عرصہ كے بعد حيره كى آبادى انباركى طرف منتقل موگئ اور جیرہ دیان ہو گیا۔ آبادی اجر تی بستی رہتی ہیں۔ چنانچہ دیرانی مے بعداس کی آبادی کی پھرصورت نکل آئی اور مالک ابن فہم جو مین کے عزق آب ہونے کا خطرہ محسوس کرکے وہاں سے نکل کھڑا بڑوا تھا اس نے عواق میں طرح اقامت ڈالی اور وہاں اپنی سلطنت قائم کرنے میں کامیاب موگیا اس کے بعداس کابٹیاجذیر ابن برسرافتدار آیا اورجب وہ زباد ملکہ جزیرہ کے ہاتھسے مارا گیا تواس کا بھانجاعمروابن عدی سلام مین شاہ بوراول کے دور میں تخت و تاج کا دارت ہوا۔ عرونے زمام حکومت ہاتھوں میں لینے کے بعد حیرہ كوا پني منزل قرار دنياجس كے بعد فرما نروا يان عراق كامستقلاً بائے نخت قرار با گيا۔ گھنے باغوں اور نخلسانوں سے اس کی و نق بڑھی اور خورنق و سدیر ایسی نعک بوس عمارتیں تعمیر عمومیں۔ بیاں سے باشندوں کا ذریعیہ معیشت کاشتکاری و باغبانی تھا گر ایران کے زیر اِنراوراس کی سرحد برآ با دمونے کی وجرسے ایرانی سرحدوں اور تجارتی قافلوں کی حفاظت کا فریفیہ بھی انجام دیتے اور ایران سے اس کامعاوصنہ لیتے اور وشکا زندگی بسر کرتے جب فتے عراق کے بعد کوف کی بنیا در کھی گئی تربیاں کی آبادی کوف کی طرف نتیقل موگئی۔ اوراس کی عمار توں کے اینے بتھ بھی کو فرکی بعض عمار توں کے کام میں آئے اور حیرہ جو تمریبزوشا واب مقام پرتھا۔ دیران اور رہن کا میدان ہوکررہ گیا اورجب حیرہ کے جواد میں امیرا لمونین مدنون موتے، تو بھر آبادی کا رُخ اوھر موگیا اور ووسری صدی ہجری کے وسطسے مختف دیاد وامصاد کے لوگ ترک وطن کرکے بیال آباد موتے لگے اور بیآبادی نجف شہداور عزی کے نام سے یاد کی جانے مگی اورحیرہ کا نام صرف صفحات تاریخ پر باتی رہ گیا بلکہ کوفہ بھی اپنے بھیلاؤ کے باوجود اس کی ایک ملحقہ

آبادی ہوکررہ گیا۔ عزی کی وجہ تسمیہ بیہ کے کہ جذبیہ ابرشن نے نجف کے قریب اپنے دو ندیموں ماکس اور عقیل کی قبروں پردو بلندو بال عمارتیں تعمیر کی تھیں۔ جنہیں غربین کہا جا تا تھا رفتہ رفتہ عزیمین کے بجائے زبانوں پرغری آنے لگا اور بھرمسرز بین نجف کو قرب کی بنا پرغری کہا جانے لگا۔

جب نئیدیان ابرالمومنین نے بہاں مجاورت اختبار کی توانہوں نے مرقد امیرالمومنین کے گردوپیش جرے اور تھونیٹریال تعمیر کر لیں آبادی روز برطنی گئی اور آبادی کے ساتھ تعمیرات میں اضافہ ہونا گیا اور بہال خاک الرتی تھی وہاں شہر بس گیا۔ نجف سے شام کمن حثی کی راہ تھی اور باد بین بین عروب سے لوسط کا خطرہ رہتا تھا اس خطرہ کے پیش نظرام اوسلامین شیعہ نے شہر کے گرد چارد بوادی کی ضورت محسوں کی ۔ جنا نچر سب سے پہلے عضد الدولہ فی خیر و کا تھی اور بات بھے درمیانی عصد میں مرقد امیرالمومنین کی تعمیر بنانچر سب سے پہلے عضد الدولہ فی خیر کا بھی امتمام کیا جس میں حسب ضرورت توسیع و ترمیم ہوتی ہے شروع کی توشہر کے گرد چا د دیوادی کی تعمیر کا بھی امتمام کیا جس میں حسب ضرورت توسیع و ترمیم ہوتی ہے بنانچر ساتھ میں سلطان الدولہ د ملمی کے وزیر ابو محر ابن سہلان نے پہلی فصیل کو منہ ہم کرکے اس سے وہیج برفیل بنوائی۔ ابن انٹر بھزری نے تحریر کیا ہے ؛

ٱنزی نصیل فتے علی نناہ قاجار متو فی سے الھے وزیر نظام الدولہ اصفہا فی نے تعمیر کی مگرشہر کے بھیلاؤ کی بنار پر اس کا بیشتر حصّہ منہدم ہو جبکا ہے۔

نجف کی آبادی فالص شیعہ افراد برشتمل ہے جن ہیں ایک بطی تعداد ان طلبہ علوم دینیہ کی ہے جو مختلف مما اک سے سمط کر مردور ہیں بہال مقیم رہتے ہیں اور اس مرکز افادہ وفیضان اور سرچہ مام و عرفان سے اپنی تشنگی دور کرتے ہیں اگر جبہ نجف بہت پہلے سے ایک معہد علی قرار پا جبکا تھا گر ۲۷٪ ہو ہی جب شیخ الطالقة ابوجعفر طوسی بغداد سے آئے دن کے چھکٹروں اور شور شوں سے ننگ آکر نجف بی چلے آئے۔ تو باقاعدہ جامعۂ نجف کی بنیا دقائم مہو گئ اور ہی باب مدنیۃ العلم کے برکات کا کر شعہ ہے کہ نجف ہم شیر مرکز ہے۔ علم رہا اور آج بھی دنیائے اسلام کا سب سے بڑا تعلیمی مرکز ہے۔

## مرفدعلوي كخنتمير

مرقدامبرالمومنین کے محل و مقام کا علم آئمہ اہل بیت ادر مخصوص افراد کے علاوہ کسی کو مذتھا۔ اور علم ہوتا بھی تو کیونکر جب کہ قبر ایک و میران ٹیلے ہر فاک کے اندر پنہاں تھی نه نشان قبر تھا اور نہ لوح مزار ال کا عمو ٹی انکشاف اس وقت مواجب ہارون د شیر عباسی سخلہ میں برسرا قداد آنے کے بعد کو فہ کے اطراف میں آیا۔ یہاں آنے کا مقصد سیر فشکار تھا۔ چنا نجر اس نے چند مران دکھیے تو ان کے پیھے با نہ اور شکاری کئے اس خیورٹ مگریہ دیکھ کر جیرت بیں کھو گیا کہ جب باز اور شکاری کئے مرنوں کا پیھیا کرتے ہیں تو وہ ایک ٹیلے پر جیڑھ جاتے ہیں مجور نہ باز جھیٹتے ہیں اور مذشکاری کئے آگے بڑھتے ہیں۔ اس نے جرو کے ایک شخص کو بلاکر بو چھا کہ یہ کون سی جگہ ہے اس نے بنا یا کہ یہ امیرالمومنین علی ابن ابی طالب کا مدفن ہے۔ ہارون نے اسے انعام دے کر دخصت کیا اور قبر کی زیارت کرنے کے بعد

ان ھاردن امر نبنی علیہ میں میں کہ بیال روضہ تعمیر کیا جائے جنا نجر ایک تبد و اخذ الناس فی ذبارت کے لئے تبد و اخذ الناس فی ذبارت کے لئے اللہ فن لموتا ھے حولہ ۔ آنے اور اس کے گردو پش اپنے مرف دفن کرنے

(عدة الطالب- صيم)

یہ عمارت ایک سرخ گنبد کی صورت میں تھی جس کے چاروں طرف چار درواڑے تھے۔ اور قبر کی دروارے تھے۔ اور قبر کی درواری سفیدا بنٹوں سے اٹھائی گئی تھیں۔

محدا بن زید شنی والی طبرت ان نے معتقد با اللہ عباسی کے دور میں قبہ جار دیواری اور قلعہ نماروضہ تعمیر کیا جس میں سنرطان نظے معتقد با اللہ کا دورِ حکومت النہ کے دور میں قبہ جار دیواری اور قلعہ نماروضہ کی جب کی سنرطان نظے معتقد با اللہ کا دورِ حکومت النہ کے اللہ اللہ کی سنروضہ کی جب کی سندو اللہ فیاضہ را بی دکن الدولہ برمرا قدار آیا تو اس نے بصرت کثیر دوضہ کی پر شکوہ جارت بنوائی دیواروں پر ساج کی فکڑی کے تختے جڑے اور سفیدرنگ کا گذبد تعمیر کیا جسین ابن حجاج بغدادی متوفی سال تر ہونے اپنے مرحبہ قصیدہ میں کہا ہے : سے

باصاحب القبدة البيضاعى النجف من ذاد قبوك واستفشى لديك شفى المستون المناف المنطق المنط

اس تعمیر کے موقع برعضدا لدولہ نے وصبت کی تھی کہ اسے بخف میں حضرت کے جواد میں وفن کیا جا

جنانچرابن فلقان نے تحریر کیاہے ،۔

بنى عليه المشهد الذى هناك وعزم عليه شيئاكثيراو او مى

بدفته فيه روفيات الاعيان له مدام

بلادی دیده دویات الاعیان چ مدی جنانچرجب اس نے «رشوال سنسم بی انتقال کیا تو اُسے روضهٔ اطهر کی غربی جانب دفن کیا گیا -میں میں آتشنزدگی کا حادثہ رونما ہوا اور عمارت کا بیشتر حصّہ منہدم مہوگیا گرسٹ مے بین اُسے تدر بیر ایک

عصدالدوله نے صرف کنیرسے وہاں زبارت گاہ

تعمیر کی اور وصیت کی که اسے بھی وہیں بردفن

بجرس تعميركر ديا كيا-

سلافید میں شاہ استعیل صفوی متوفی سے فولادی ضریح بنوائی اور حرم میں طلائی قندیلیں

اویران ین ۔ سالندھیں شاہ عباس کبیرمتوفی شاہھنے وضداقدس کی تعمیر کی اورصی کو وسعت دی۔ پہناچھ میں شاہ صفی صفوی متوفی سے ادھ نے روضہ کی تعمیر شروع اور اس کی تکمیل اس کے بیٹے شاہ عباس نانی متوفی سے اچھنے کی۔

نما اله یا اتصالہ میں نادر شاہ افشاری نے نتج ہند کے بعد کانٹی کی اینٹوں سے روضہ کی مرمت

کی اور گذبداور مبناروں پرسو تا ہجڑھا یا۔ محتلاھ میں محدخاں فا جارنے تاسیارھ میں نتج علی نناہ قاجارنے اور شکلہھ میں ناصرالدین شاہ

فا جارنے روضه کی تعمیرو نزیمین بی حصر لیا۔

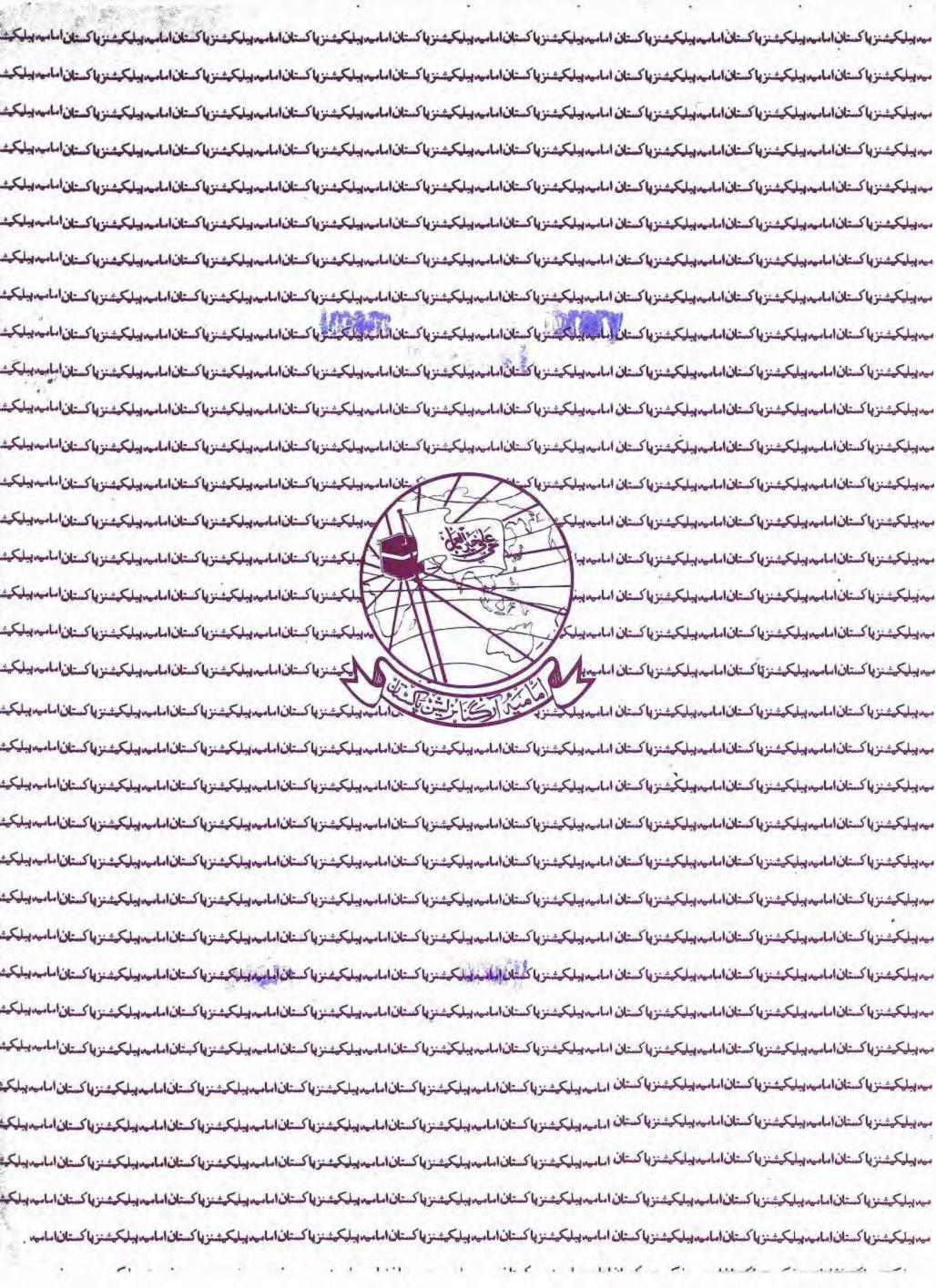
مالاتا او میں ملاطا مرسیف الدین رمئیس جاعوت بوا مہیرنے ایک خوشنما گذگا جمنی صریح نصب کی۔
عرض مرد در میں خصوصً سلطین دیا لمہ جلائر ہے ایٹیا نیہ حمدا نیہ صفو ہر اور قاچار ہر کے عہد میں روضهٔ
انورکی تعمیرو تزئین میں اضافہ ہوتا دہا۔ اور اس چودھویں صدی کے نصف آخر میں ایک ایرانی تاجرنے
خالص سونے کے دروازے مگوائے اور شاہ ایران محدرضا شاہ مہبلوی کی طرف سے آئینہ کا دی گئی اور
انہی کی طرف سے روضہ کے اندر ہر رباعی آویزال ہے: ۔۔۔

گرو حرمت آئینه کاری کروم کارے مزمزائے شہریاری کروم کارے مزمزائے شہریاری کروم تا جلوہ حق بربینم از طلعت تو ورپشی رخت آئینه کا ری کروم تم المجلد الاقل من السبرة العلویة علی صاحبها افضل الصّلوٰة وا تحدالتحیّة \*

---

COMP. Nacodil					
		142			
					1
4.7					
		No.			
* * A * 1					72
				the physics	
				E 534	
** ·	And the second second			4 44 4	
1 200					
1 2 5 5					
				•	
	1 N N N N N N N N N N N N N N N N N N N				
		**			
			8.		
			,	94	
	* * * 1	1 × 1 1 1 1 1 1 1 1			
** # ±					
		- C			
			**		
				13X	
1					
27					
			Di-		
		4			
			# 12 ****		
			9		





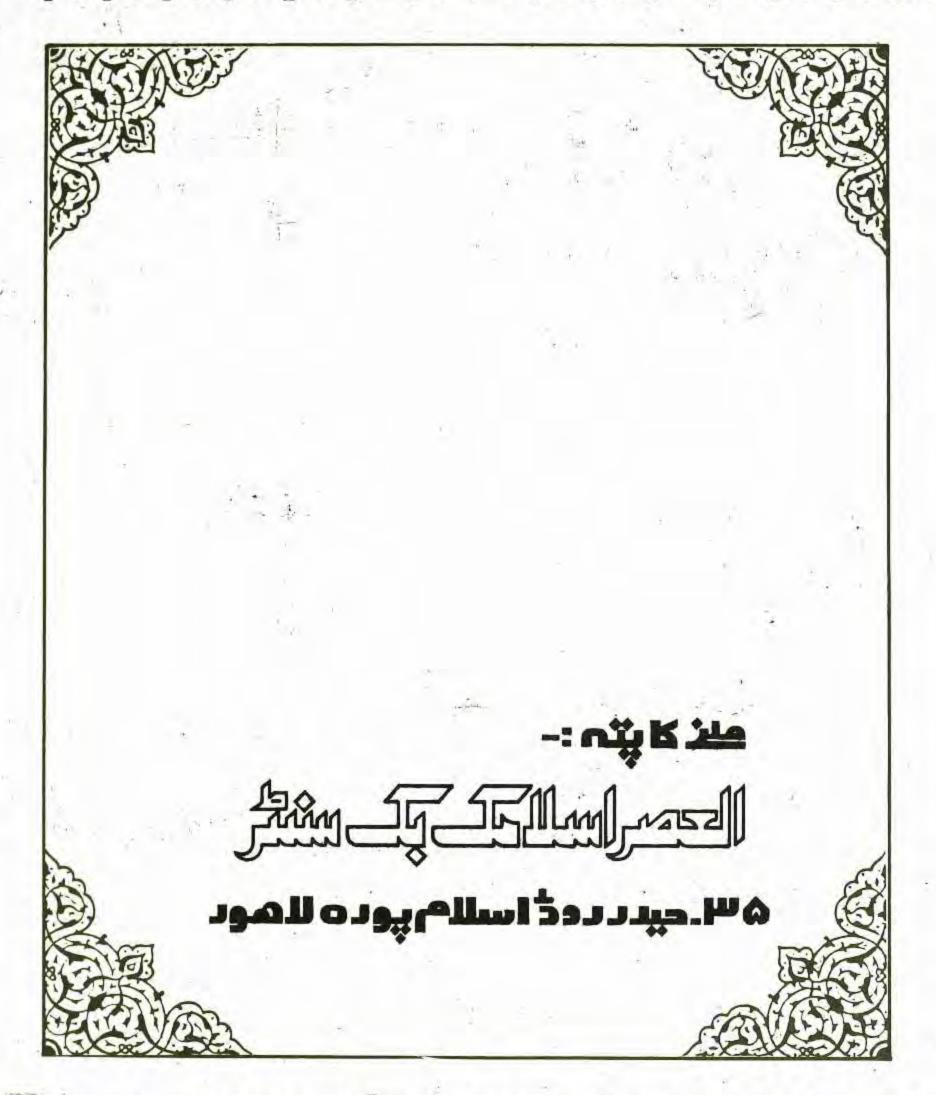
اساميد ببلكيشنز باكستان اماميد ببلك الماميد ببلك كستان اماميه يبليكيشنز باكستان اماميه وبليكيشنز باكستان اماميه يبليكيشنز باكستان اماميه يبليكيشنز باكستان اماميه يبليك ٠٠ ها كستان اماميد ببليكيشنز ها كستان اماميد ببليك واكسنان اماميه يبلكيشنز باكستان اماميه يبلكيشنز باكستان اماميه يبلكيشنز باكستان اماميه يبلكيشنز باكستان اماميه يبلك والكستان اماميه يبلك واكستان اماميه ببليكيشنز باكستان اماميه ببلكيشنز باكستان اماميه ببليكيشنز باكستان اماميه ببليكيشنز باكستان اماميه ببليك ٠٠ ها كستان اماميد ببلكشنز ها كستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلكشنز ها كستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلك الماميد ببلك بلكشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلكشنز باكستان الماميد بالكستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلك الماميد ببلك ببلكشنزها كستان اماميدببلكيشنزها كستان اماميدببلك كستان اماميد ببليكيشنز ياكستان أماميد ببليك ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد يبليا سان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليك بمليك شنزيا كستان اماميد ببليك شنزيا كستان اماميد ببليا خان اماميد ببليكيشنز ياكستان اماميد ببليك ببليكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليا تان اماميد ببلكشنز ياكستان اماميد ببلك ببلكشنزيا كستان اماميد ببلكيشنزيا كستان اماميديل ا کا گاگ ، ماری میان امامید بیلیکیشنز یا کستان امامید بیلیک ببلكيشنز باكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميديسل تان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليك ببليكيشنزها كستان اماميه ببليكيشنز ياكستان اماميه يبل خان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليك ببلكشنزها كستان اماميد ببليكيشنزيا كستان اماميد ببل تان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليك ببلكيشنز باكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميديبا خان امامید پبلیکیشنز یا کستان امامید پبلیک ببليكيشنزيا كستان اماميه يسليكيشنز ياكستان اماميديسا تان اماميد يبليكيشنز ياكستان اماميد يبليكم ببلكشنزها كستان اماميد ببليكشنز باكستان اماميديبل تان امامید پیلیکیشنز پاکستان امامید پیلیکر بالكشنز باكستان اماميد بالكشنز باكستان اماميديا تان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببليك بالمكهشنزها كسنان اماميد بالمكيشنزيا كستان اماميديسا تان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليك ببلكيشنز باكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميديها خان اماميد پېليكيشنز ياكستان اماميد پېليك ببلكيشنز باكستان اماميه ببلكيشنز باكستان اماميه يبأ تان اماميد ببليكيشنز ياكستان اماميد ببليك ببلكيشنز باكستان اماميد ببليكيشنز ياكستان اماميديها تان امامهد بمليكيشنز ياكستان اماميد بملك ببلكيشنز باكستان اماميد ببلكيشنز باكستان اماميدبيا خان اماميد پبليكيشنز ياكستان اماميد پبليك مهيلكشنزها كستان اماميد ببلكشنزها كستان اماميد ببلكيشنزها كستان اماميد ببليكيشنزها كستان اماميد ببليكيشنز باكستان اماميد ببليك ببلكشنزها كستان اماميه ببلكشنزها كستان اماميه ببلكشنزها كستان اماميه ببلكشنزها كستان اماميه ببلكشنز باكستان اماميه ببلكشنز باكستان اماميه ببلك شنزها كستان اماميه ببلك الماميه ببلك الماميه ببلك الماميه ببلك المامية ببلك ببلكشنزها كستان اماميه ببلكيشنزها كستان اماميه ببلكيشنزها كستان اماميه ببلكيشنزها كستان اماميه ببلكيشنزها كستان اماميه ببليك شنزها كستان اماميه ببليك يدبيلكشنزها كسنان اماميدبيلكشنزها كستان اماميدبيلكشنزها كستان اماميدبيلكشنزها كستان اماميدبيلكشنزها كستان اماميدبيليكشنزها كستان اماميدبيليك الماميدبيليك يدهيلكيشنزها كستان اماميد ببلكشنزها كستان اماميد ببلكشنزها كستان اماميد ببلك شنزها كستان اماميد ببلك شنزها كستان اماميد ببلك شنزها كستان اماميد ببلك وبلكيشنزها كستان اماميد ببلكشنزها كستان اماميد ببلكشنزها كستان اماميد ببلكشنزها كستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد ببلك شنزها كستان اماميد ببلك بهلكشنزيا كستان اماميد ببلكشنزيا كستان اماميد ببلكشنز باكستان اماميد بلكشنز باكستان اماميد بلكشنز باكستان اماميد بلكشنز باكستان اماميد بالكشنز باكستان الماميد بالكشنز باكستان الكشنز الكشن بهلكشنزيا كستان اماميد ببلكشنزيا كستان اماميد ببلك شنزيا كستان اماميد ببلك شنزيا كستان اماميد ببلك شنزيا كستان اماميد ببلك

1 - bestland 14 Sheet Ch. 1 14 Sheet 1 1 14 Sheet

٤٠٠٠ اكستلاءاماسدسك

معه . " أماميه ، " با اماميه ببلكيشنز باكستان اماميه ببلكيشنز باكستان اماميه ببلكشنز باكستان اماميد ببلك

. O.O.O.O.O.O.O.O.O.O.O.O.O.O.



ΔΑΑΑΑΑΑΑΑΑΑΑΑ